القسم الأول

الـــــــدِّراســـــــة.

وتحته أربعة مباحث:

- المبحث الأول: عصر المصَنِّف رَحِمَهُ ٱللَّهُ.
- المبحث الثاني: حيـاته الشَّخصيـــــة.
- المبحث الثالث: التعريف بالـكتـاب.
- المبحث الرابع: منـــهج الـتَّحقيـــق.

المبحث الأول

عَصْر المصَنِّف رَحِمَهُ ٱللَّهُ.

- أولًا: الحالة السِّياسيَّة.
- ثانيًا: الحالة الإجْتماعية.
- ثالثًا: الحالة العِلمية.

المبحث الأول:

عصر المصَنِّـف

عاش الإمام ابن المحب رَحِمَهُ ٱللَّهُ في القرن الثَّامن الهجري في الفترة ما بين سنتي (٧١٢هـ - ٧٨٩هـ) وتعدُّ هذه الفترة التي عاش فيها من أهم مراحل دولة المماليك[١]، والتي قامت على أنقاض الدولة الأيوبية، خلال القرن السَّابع الهجري.

وتعود بداية ظهور المماليك في الدولة الإسلامية إلى الخليفة المأمون العباسي[٢]، فهو أول من استكثر من المماليك، ثم تلاه أخوه المعتصم[٣]، الذي أراد أن يحدّ من نفوذ جنوده من الفرس فكوّن جيشًا أغلبه من التركمان، كان يشتريهم صغارًا ويربيهم حتى وصل عددهم إلى عشرين ألفًا.

ثم أكثر منهم السلطان نجم الدين بن أيوب[٤]، من حكام الدولة الأيوبية، لضعف شأنهم بعد وفاة صلاح الدين[٥] رَحِمَهُ ٱللَّهُ سنة (٥٨٩هـ)، وانقسام الدولة بين الأيوبيين، وقيام المنافسات والحروب الكثيرة، مما اضطر كل منهم للبحث عن عصبية تحمية وقت الشِّدَّة، وتساعده في صدّ أعدائه، والوقوف في وجه الصليبين في الشام[٦].

---

[١] مماليك: جمع مملوك، وهو الرقيق الذي ي باع ويشترى ، وهي اسم مفعول من الفعل (ملك)، واسم الفاعل (مالك) والمملوك هو عبد مالكه، ولكنه يختلف عن العبد الذي بمعنى الخادم. انظر: المماليك البحرية وقضائهم على الصليبين في الشام لشفيق جاسر أحمد (ص١٠٧).

[٢] هو: عبد الله بن هارون الرشيد العباسي، الخليفة أبو العباس، قرأ العلم والأدب والأخبار والعقليات، وعلم الأوائل، وأمر بتعريب كتبهم، ودعا إلى القول بخلق القرآن وبالغ-نسأل الله السلامة-، وبعد وفاة أبيه جرت بينه وبين أخيه الأمين خطوب وبلاء وحروب، إلى أن قُتِل الأمين، وبايع الناس المأمون سنة (١٩٨هـ)، وكان عالمًا فصيحًا مفوَّهًا، مات سنة (٢١٨هـ). انظر: السير (٢٧٢/١٠ رقم الترجمة ٧٢).

[٣] هو: محمد بن هارون بن الرشيد العباسي، الخليفة المعتصم أبو إسحاق، بويع بعهد من المأمون سنة (٢١٨هـ)، كان ذا قوة وبطش وشجاعة وهيبة، وأمر ببناء مدينة سامرَّا، مات سنة (٢٢٧هـ). انظر: السير للذهبي (٢٩٠/١٠ رقم الترجمة ٧٣).

[٤] هو: الملك الصالح أيوب بن الملك الكامل محمد ابن العادل، أبو الفتوح، ناب عن أبيه لما ذهب لحصار الناصر داود، كان يحب أهل الفضل والدين، وله نهمة في إنشاء الأبنية العظيمة، قتل سنة (٦٤٧هـ). انظر: السير للذهبي (١٨٧/٢٣ رقم الترجمة ١١٣)

[٥] هو: صلاح الدين، يوسف بن الأمير نجم الدين أيوب بن شاذي، أبو المظفر، يلقب بالملك الناصر، ولد سنة (٥٣٢هـ)، وكان نور الدين قد أمَّره وبعثه في عسكره مع عمه أسد الدين شيركوه، فحكم شيركوه على مصر، فما لبث أن توفي، فقام بعده صلاح الدين، وقهر بني عبيد واستولى على قصر القاهرة، وكان خليقًا للإمارة مهيبًا شجاعًا عالي الهمة، وتملك بعد نور الدين واتسعت بلاده، وفي سنة (٥٨٣هـ) كانت وقعة حطين بينه وبين الفرنج، ثم حاصر القدس وأخذها بالأمان، وكانت له همة في إقامة الجهاد، وإبادة الأضداد، مات سنة (٥٨٩هـ). انظر: السير للذهبي (٢٧٨/٢١ رقم الترجمة ١٥١).

[٦] انظر: المماليك البحرية وقضائهم على الصليبين في الشام لشفيق جاسر أحمد (ص١٠٩) وما بعدها.

وقد كان موطن الإمام ابن المحب رَحِمَهُ ٱللَّهُ في الصالحية بدمشق التي كانت تحت ظل الدولة المملوكية.

وسأتناول هذه الحقبة الزمنية بالحديث عن الحالة (السياسية والإجتماعية والعلمية) ومدى تأثيرها في حياة المصنِّف رَحِمَهُ ٱللَّهُ.

أولًا: الحالة السِّياسيَّة:

تمكن المماليك بعد سلسلة من المؤامرات التي كانوا يُحيكونها ويُدبِّرونها للسلاطين- من استلام السلطنة في مصر، وذلك بعد مقتل السلطان توران شاة[١] آخر ملوك بني أيوب سنة (٦٤٨هـ)، وكانت بذلك بداية العهد المملوكي. وكان لدولة المماليك طوران:

الطور الأول: دولة المماليك البحرية بالقاهرة (٦٤٨-٧٨٤هـ): سميت بذلك لأحد أمرين: قيل لأن السُّلطان الصَّالح نجم الدين أيوب اختار لهم جزيرة الروضة في بحر النيل مركزًا لهم، وقيل: لأنهم جُلبوا عن طريق البحر[٢].

الطور الثاني: دولة المماليك البرجية أو الجراكسية (٧٨٤-٩٢٢هـ): سميت بذلك لأن السلطان المنصور قلاوون[٣] لما رغب في تكوين فرقة جديدة من المماليك يعتمد عليها، تكون سندًا لأولاده من بعده، خاصة مع منافسيه من كبار الأمراء، اشترى المماليك الجراكسة، الذين ينتمون إلى: بلاد الكرج (جورجيا)[٤]، وجعلهم في أبراج القلعة، فأطلق عليهم اسم البرجية[٥].

---

[١] هو: السلطان تورانشاة بن السلطان نجم الدين بن أيوب بن صلاح الدين الأيوبي، آخر ملوك بني أيوب في مصر، توفي مقتولًا على يد أمراء المماليك سنة (٦٤٨هـ). انظر: النجوم الزاهرة لابن تغري بردي (٦/٣٢٣).

[٢] انظر: مصر والشام في عصر المماليك والأيوبين لابن عاشور (ص١٥٣).

[٣] هو: قلاوون السلطان الملك المنصور الصالحي، أبو المعالي وأبو الفتوح سيف الدنيا والدين، اشتري بألف دينار ولهذا يسمى بالألفي، كانت عليه سكينة ووقار، عمل نيابة السلطنة للملك العادل سلامش، وبعدها بشهرين خلعوا سلامش وبايعوا الملك المنصور، واستقل بالملك، واستعمل مماليكه على نيابة البلاد وكسر التتار، وافتتح طرابلس، وعمل بالقاهرة تُربة عظيمة، ومدرسة كبيرة، مات سنة (٦٨٩هـ). انظر: تاريخ الإسلام (١٥/٦٤٠ رقم الترجمة ٥٨٤).

[٤] هي البلاد الواقعة بين بحر قزوين والبحر الأسود. انظر: مصر والشام في عصر المماليك والأيوبين لابن عاشور (ص٢٢٣).

[٥] انظر: مصر والشام في عصر المماليك والأيوبين لابن عاشور (ص٢٢٣).

وقد عاش المماليك البحرية كطائفة منفصلة عمن حولهم فقد بنى لهم الملك الصالح نجم الدين أيوب المعسكرات في جزيرة الروضة، وسماهم بالمماليك البحرية الصالحية، ولم يختلطوا – بالسكان المحليين من مسلمين، ونصارى، ولم يتزاوجوا معهم إلا فيما ندر[١].

وكانوا يتعلمون: القرآن الكريم، والفقه الإسلامي، وملازمة الصلوات والأذكار، فإذا وصلوا إلى سن البلوغ تعلموا فنون الحرب والقتال[٢].

ولم يكن عهد المماليك بأفضل حال من سابقه-عهد الأيوبين-؛ ذلك أنّ هذا العهد كان يواجهه عدد من المخاطر على الساحة الخارجية، فالخطر الصليبي مازال يهدد العالم الإسلامي، وذلك لوجود بعض القلاع والإمارات الصليبية على سواحل بلاد الشام؛ مما استدعى المماليك أن يأخذوا على عاتقهم عبء استرجاع وتحرير ما تبقى من هذه الإمارات استمرارًا لجهود السلطان صلاح الدين الأيوبي المتوفى سنة (٥٨٩هـ) إثر هزيمته للصليبيين في موقعة حطين سنة (٥٨٣هـ).

بالإضافة إلى الخطر الصليبي كان قد ظهر على الساحة خطر لا يقل خطورة من الخطر الصليبي، ألا وهو غزو المغول لبلاد الإسلام، إذ بعد سقوط بغداد عاصمة الخلافة الإسلامية على يد هولاكو[٣] عام (٦٥٦هـ)، وزحْف المغول إلى بلاد الشام واحتلالهم لدمشق عام (٦٥٨هـ)، ومن ثم محاولة الزحف باتجاه مصر، حيث كان المماليك قد تنبَّهوا لذلك، وخرجوا بجيوشهم لملاقاة المغول في موقعة عين جالوت سنة (٦٥٨هـ) بقيادة السلطان المملوكي المظفر قطز[٤]-رَحِمَهُ ٱللَّهُ-، حيث حقق الله تعالى النَّصر على يديه،

---

[١] انظر: المماليك البحرية وقضائهم على الصليبين في الشام لشفيق جاسر أحمد (ص١١٤).

[٢] انظر: المماليك البحرية وقضائهم على الصليبين في الشام لشفيق جاسر أحمد (ص١١١-١١٤).

[٣] هو: هولاكو بن تولي قان، ملك التتار ومقدَّمهم، كان من أعظم ملوك التتر، وكان شجاعًا حازمًا مدبرًا، ذا همة عالية، وخبرة بالحروب، هلك سنة (٦٦٣ وقيل ٦٦٤هـ). انظر: تاريخ الإسلام (١٠٥/١٥ رقم الترجمة ١٤٧).

[٤] هو: سيف الدين قطز بن عبد الله المُعزّي، كان أكبر مماليك الملك المعز أيبك التركماني. وكان بطلًا شجاعًا مقدامًا، حازمًا حسن التدبير، صاحب موقعة عين جالوت، وله اليد البيضاء في جهاد التتار، قتل سنة (٦٥٨هـ). انظر: تاريخ الإسلام (٨٨٧/١٤ رقم الترجمة ٤٥٦).

وبذلك تمكّن المماليك من وقف الزحف المغولي، ومن ثَمَّ بدأوا باسترجاع المدن والإمارات الإسلامية من بين أيديهم حتى تمّ تحرير سائر بلاد الشام من أيدي المغول في عهد السلطان الظاهر بيبرس[١].

وبعد ذلك التاريخ دانت بلاد الشام كلها لحكم المماليك، ومنذ ذلك الوقت ارتبط تاريخ الشام بتاريخ مصر في مختلف مظاهر الحياة العسكرية والسياسية والإجتماعية والاقتصادية... والثقافية، وإن ما يحدُث في مصر من حالات ضعف وقوّة يؤثر على الشام إيجابًا وسلبًا.

وقد استمرت المناوشات بين المماليك والصليبين وظلَّ المماليك يحققون الإنتصار تلو الانتصار، حتى كان تحقيق أعظم انتصار وهو فتح عكا سنة (٦٩٠هـ)[٢]، في عهد السلطان الأشرف بن قلاوون[٣].

ولكن ما لبث أن عاد الصليبيون في الثلث الأخير من القرن الثامن الهجري وأغاروا على الإسكندرية واحتلوها سنة (٧٦٧هـ)، وذلك أنهم وصلوا إليها ولم يجدوا بها نائبًا ولا جيشًا ولا حافظًا للبحر ولا ناصرًا، فدخلوها وعاثوا فيها فسادًا، يقتلون الرجال ويأخذون الأموال، ويأسرون النساء والأطفال واستمروا كذلك حتى وصل السلطان والجيش المصري إليها، فهرب الفرنج منها آخذين معهم الكثير من الأموال والخيرات والأسرى[٤].

هكذا كان حال الدولة المملوكية في الخارج، دولة قوية منِيعة مُهابَة الجانب، استطاعت الدفاع عن الدين والأرض ضد الأخطار التي هددت المنطقة فأوقفت الزحف المغولي، وقامت بإخراج بقايا فلول الصليبيين من بلاد الشام، وأحرزوا انتصارات باهرة، وما زالت أسماء مواقع عين جالوت سنة (٦٥٨هـ)[٥]، ومرج

---

[١] هو: بيبرس أبو الفتوح، الملك الظاهر ركن الدين البندقداري الصالحي النجمي، صاحب مصر والشام، وكان على طليعة الجيوش التي حاربت التتار، وجلس على سرير الملك بعد قتل الملك المظفَّر سنة (٦٥٨هـ) بقلعة الجبل، وكان غازيًا مجاهدًا مرابطًا، خليقًا للملك، لولا ما كان فيه من الظلم والله يرحمه ويغفر له، مات سنة (٦٧٦هـ). انظر: تاريخ الإسلام (٣٠٦/١٥ رقم الترجمة ٢٨٦).

[٢] انظر: أحداث فتح عكا في: المماليك البحرية لشفيق جاسر (ص١٣٦)، ومصر والشام في عصر المماليك والأيوبين لابن عاشور (ص٢٠١).

[٣] هو: شعبان بن حسين بن الملك النصر محمد بن قلاوون، أبو المفاخر، تسلطن باتفاق الأمير يلبغا وطيبغا على سلطنته بعد خلع ابن عمه الملك المنصور محمد، وكان عمره عشر سنين سنة (٧٦٤هـ)، وكان مولده سنة (٧٥٤هـ). انظر: النجوم الزاهرة (٢٤/١١).

[٤] انظر: تفاصيل هذه الحملة في: البداية والنهاية لابن كثير (٧٠٥/١٨).

[٥] انظر: تفاصيل هذه المعركة في: البداية والنهاية لابن كثير (٣٩٩/١٧).

الصُّفَّر (وقعة شقحب) سنة (٧٠٢هـ)[١]، وأنطاكية (٦٦٦هـ)[٢]، وطرابلس، وفتح عكا (٦٩٠هـ)، حيّة في التاريخ تشهد لهم بالبطولة والشجاعة[٣].

أما في الداخل: فقد كان تاريخ المماليك في فترة منه متقلبًا كثير الفوضى والاضطراب، حيث كانت الفتن والاضطرابات والصِّراع على السُّلطة سائد فيه، وكانت صفة العصبية هي البارزة فيه.

ولقد عاش ابن المحب معظم حياته في عهد السُلطان النَّاصر محمد[٤] في ولايته الثالثة (٧٠٩-٧٤١هـ)، وهو آخر عهد الاستقرار السِّياسي في دولة المماليك البحرية، فبعد وفاته تولى السَّلطنة ثمانية من أولاده خلال السنوات (٧٤١- ٧٦٢هـ)[٥]، ومن ثَم خلال العشرين سنة التالية (٧٦٢-٧٨٤هـ) تولى السَّلطنة

---

[١] انظر: البداية والنهاية لابن كثير (٢٦/١٨).

[٢] انظر: أحداث سقوط أنطاكية بيد السلطان بيبرس في: المماليك البحرية لشفيق جاسر (ص١٣١) وما بعدها.

[٣] انظر: تاريخ المماليك لطقوش (ص٩).

[٤] هو: الملك الناصر محمد بن الملك المنصور قلاوون بن عبد الله الصالحي، ولي السلطنة عقب قتل أخيه الأشرف وعمره تسع سنين، فولي السلطنة سنة إلّا ثلاثة أيام، ثم خلع بكتبغا، وكان كتبغا قد جهّز النّاصر إلى الكرك بعد أن حلف له أنه إذا ترعرع وترجّل يفرغ له عن المملكة بشرط أن يعطيه مملكة الشام استقلالًا، ثم أحضر الناصر من الكرك إلى مصر سنة (٦٩٨هـ) وسلطنوه ثانيًا، واستقرّ بيبرس الجاشنكير وسلّار نائبا في السلطنة، ولم يكن للناصر معهما حكم البتة، وحضر الناصر وقعة غازان، وفي سنة (٧٠٢هـ) كانت وقعة شقحب وكانت له فيها اليد البيضاء من الثبات والفتك ووقع النصر للمسلمين، وفي سنة (٧٠٨هـ) استعفى عن السلطنة، وتسلطن بيبرس، ثم في سنة (٩٠٧هـ) عاد لسلطنته وبنى جوامع ومدارس وخوانق، وكانت سيرته حسنة إلى أن مات سنة (٧٤١هـ) . انظر: شذرات الذهب (٢٣٤/٨).

[٥] الحكام الذين تولوا السلطنة بعد وفاة الملك الناصر -على الترتيب-:

١/ الملك المنصور أبو بكر بن الناصر محمد: قتل في سنة (٧٤١هـ)، وله من العمر عشرون سنة. لم يتجاوز حكمه ثلاثة أشهر، اشتهر بالقسوة واتصف بالغطرسة.

٢/الملك الأشرف كجك: وخلع في نفس العام بعد مرور خمسة أشهر من تنصيبه، وقد ولي السلطنة وعمره خمس أو ست سنين، ثم مات سنة (٧٤٦هـ).

٣/الملك الناصر أحمد: نصِّب على سدة الحكم سنة (٧٤٢هـ) وعمره أربعة وعشرون عامًا، ولم تكن له رغبة في الحكم، ففوَّض إدارة شؤون البلاد إلى وزيريه، وذهب للعيش في الكرك، فخُلع من السلطنة سنة (٧٤٣هـ).

٤/الملك الصالح إسماعيل: عمل على إصلاح ما فسد، لكن أخاه أحمد ثار عليه، فأرسل إليه قوة عسكرية حاصرته مدة ثلاث سنوات، قاوم خلالها ببسالة، قبل أن يستسلم نتيجة نفاذ الأقوات وانفضاض أتباعه من حوله، فقُبِض عليه، وقُتل، وبُعث برأسه إلى السلطان، وقد كان السلطان إسماعيل مشغوفًا بالنساء، مما تسبب في فساد الأوضاع، وانخفاض إيرادات الدولة، مات سنة (٧٤٦هـ) إثر مرض ألمَّ به.

=

٥/ الملك الكامل شعبان: تولى سنة (٧٤٦هـ)، وكان مقبل على اللهو والنساء، وشرب الخمر، فثار عليه يلبغا تنفيذًا لوصية الناصر –وهي: أنه من تسلطن من أولاده ولم يسلك الطريقة المرضية، فجروا برجله، وملكوا غيره–، واتفق الأمراء والأجناد وأصحاب العقد والحل على خلعه، فخلع وقتل في سنة (٧٤٧هـ)، وقد تدهورت السلطنة في عهده تدهورًا خطيرًا نتج عنه انخفاض الدخل، وانتشار الفوضى والفساد .

٦/ الملك المظفر سيف الدين حاجي بن محمد، تولى السلطنة سنة (٧٤٧هـ)، أقبل على اللهو والشغف بالنساء، وأظهر من الخلاعة وسوء الخلق ما جعل عهده أسوأ من عهود من سبقه، وزاد في عهده الانحلال السياسي، وضربت في عهده موجة من القحط والجفاف أهلكت الحرث والنسل، فقُتل سنة (٧٤٨هـ) بعد أن حكم مدة سنة وثمانية أشهر.

٧/السلطان الناصر حسن: رفع لمنصب السلطنة للمرة الأولى سنة (٧٤٨هـ)، وكان كالمحجور عليه، واستأثر وزيره بالنفوذ في الدولة، حتى قبض عليه وسجنه واستقل بالحكم والسلطان، إلا أن الوزراء استمروا يتدخلون في شؤونه، مما حمله على ملاحقتهم، ولما اشتدت الخلافات تآمروا عليه وخلعوه عن العرش، ونصَّبوا أخاه صلاح الدين (٧٥٢-٧٥٥هـ) وكان لم يتجاوز الرابعة عشر من عمره، ثم اشتدالتنافس بين الأمراء فتآمروا على السلطان صلاح الدين وسجنوه، وأعيد السلطان الناصر حسن إلى العرش للمرة الثانية ، لكنه لم يتمتع طويلًا حتى قبض عليه الأمير يلبغا سنة (٧٦٢هـ)، وكانت مدة سلطنته الأولى ثلاث سنين وتسعة أشهر، والثانية ست سنين وسبعة أشهر وأيام، ومات ولم يكمل ثلاثين سنة.

٨/ الملك المنصور صلاح الدين محمد بن المظفّر حاجي بن الناصر محمد: نصبه يلبغا السلطنة سنة (٧٦٢هـ) وكان فتى في الرابعة عشر من عمره، وهو أول أحفاد الناصر الذين تربعوا على العرش، وكان مسلوب الإرادة، منغمس في اللهو، مال إلى الطرب، وأدمن على شرب الخمر، وظل على حاله إلى أن اتفق الأمراء على خلعه، وظل محجورًا عليه حتى توفي.

٩/ الملك الأشرف شعبان بن حسين بن الملك الناصر :نصبه يلبغا سنة (٧٦٤هـ) وكان عمره آنذاك عشر سنوات تقريبًا، وحكم مدة أربعة عشر عامًا، وهي أطول مدة حكمها سلطان من أحفاد الناصر محمد، غير أن سيرته اختلفت عن سيرة أسلافه، ظل يلبغا صاحب الحل والعقد، لكن الناس التفوا حول السلطان وتآمروا عليه، ولما علم يلبغا بذلك استدعى الأمير آنون بن الملك الأمجد حسين –أخا الملك الأشرف شعبان– ونصَّبه سلطانًا، فكان ذلك سببًا في نشوب اصطدامات حامية في شوارع القاهرة انتهت بمقتل يلبغا وهزيمة مماليكه. ثم خلا الجو السياسي للسلطان فاستقرت حالة البلاد نسبيًا في عام (٧٦٩هـ) وظل الوضع على ذلك حتى عام (٧٧٨هـ) إذ ثار بعض المماليك على االسلطان وكان في طريقه إلى بلاد الحجاز، واستغل أعداؤه في الداخل هذه القفرصة وأعلنوا مقتله، وولَّوا ابنه عليًا مكانه، ولما وصل الأشرف القاهرة تم القبض عليه، وقتل (٧٧٨هـ).

١٠/ الملك المنصور علي بن الأشرف شعبان: تولى السلطة (٧٧٨هـ) وكان طفلًا في السادسة من عمره، وظهر في عهده الأمير برقوق، مات سنة (٧٨٣هـ).

١١/الملك الصالح حاجي بن الأشرف شعبان: ولاه برقوق السلطة عام (٧٨٣هـ)، وكان عمره ست سنوات، وتقلَّد برقوق منصب الأتابك، ثم أشار عليه مماليكه أن يتبوأ العرش ويحتجب عن الناس وشجعوه وهوَّنوا عليه الأمر، حتى عقد الإجتماع عام (٧٨٤هـ)، واستقر الرأي فيه على خلع الملك الصالح أمير حاج، وتولية برقوق عرش السلطنة.

وهكذا انتهى الحكم القلاووني بعد استمرار دام قرنًا من الزمان، تعاقب خلاله الأبناء والأحفاد على عرش السلطنة المملوكية. وبانتهاء حكم هذه الأسرة انتهت دولة المماليك البحرية.

أربعة من أحفاده، وقد أدى هذا العدد من السلاطين إلى عدم الاستقرار والفوضى، وترك أثر واضح في نواحي الحياة السياسية والاقتصادية والاجتماعية[١].

ولم يكن للسلاطين في ذلك الوقت إلا مجرد الاسم فقط، وليس لهم من الأمر شيء، ذلك لصغر سنِّهم وضعف حيلتهم، فكان السلطان آلة في السلطنة، والمتصرف الحقيقي فيها هم الأمراء.

وهكذا ظل حال هؤلاء السلاطين ألعوبة في أيدي الأمراء، وإذا ما حاول أحدهم التمرُّد عليهم أو التخلص من نفوذهم كانوا لا يتورَّعون عن عزلهم بل وقتلهم أحيانًا، فقد قُتل أربعة من السلاطين أبناء قلاوون على أيدي بعض الأمراء.

وأما بقية السلاطين فقلّما تجد واحدًا منهم ترك الحكم بنتيجة طبيعية كالوفاء مثلًا، بل كانوا يعُزلون ويولُّون تبعًا لرغبات وأهواء الأمراء، دون النظر إلى أدنى مصلحة للبلاد أو العباد.

وفي عصر السلاطين الصغار –من أحفاد الناصر محمد بن قلاوون– بدأ بروز أمراء البرجية أو الجراكسة –وهو الأمير برقوق[٢]– الذي استطاع الوصول إلى منصب أتابك العسكر سنة (٧٨٠هـ)، وبذلك أصبح برقوق على جانب كبير من القوة في عهد السلطان علاء الدين[٣] الذي لم يتجاوز عمره ست سنوات.

وبعد وفاته عيّن برقوق أمير حاجي[٤]–حفيد الناصر محمد– سنة (٧٨٣هـ) وكان عمره وقتئذ إحدى عشرة سنة، فكان برقوق هو المتحكم في أمور الدولة، ثم بعد سنة ونصف من حكم أمير حاجي، عقد

انظر: شذرات الذهب (٢٣٦/٨)، وتاريخ المماليك لطقوش (ص٣٠١-٣١٢).

[١] انظر: مصر والشام في عصر المماليك والأيوبين لابن عاشور (ص٢١٧) وما بعدها.

[٢] هو: السلطان الظاهر أبو سعيد سيف الدين برقوق بن آنص العثماني الجاركسي، كان من مماليك يلبغا العمري، ولما قتل يلبغا حبس مدة طويلة، ثم أفرج عنه، وطلبه الملك الأشرف وصار بخدمة أولاده، ولم يزل على ذلك حتى ثار من ثار من مماليك يلبغا على الملك الأشرف، سنة (٧٧٨هـ) وقتل الأشرف، ثم حدثت وقائع، حتى صار برقوق أتابك العسكر من سنة (٧٧٩- إلى ٧٨٢هـ)، ووقعت وقائع بعد ذلك، حتى صار سلطان البلاد سنة (٧٨٤هـ)، ومات سنة (٧٨٦هـ). انظر: النجوم الزاهرة لابن تغري بردي (٢٢١/١١).

[٣] هو: السلطان الملك المنصور علاء الدين علي ابن السلطان الأشرف شعبان بن حسين بن الناصر محمد بن قلاوون، تسلطن في حياة والده، ثم جددوا له البيعة بعد مقتل والده الملك الأشرف سنة (٧٨٨هـ) ومات (٧٨٣هـ). انظر: النجوم الزاهرة (١٤٨/١١).

[٤] هو: السلطان الملك الصالح أميرحاج ابن السلطان الأشرف شعبان بن حسين بن الناصر محمد بن قلاوون، تسلطن بعد وفاة أخيه الملك علاء الدين علي سنة (٧٨٣هـ)، وبعد سنة وسبعة أشهر خلع من السلطنة، واستمر عند أهله بقلعة الجبل إلى أن أعيد للسلطنة ثانيًا بعد خلع الملك الظاهر برقوق سنة (٧٩١هـ)، وتغير لقبه إلى الملك المنصور. انظر: النجوم الزاهرة (٢٠٦/١١).

برقوق اجتماعًا كبيرًا بالقلعة سنة (٧٨٤هـ) حضره الخليفة والقضاة والأمراء، تمّ فيه خلع السلطان أمير حاجي، وأعلن برقوق سلطانًا، فتلقب بلقب الظاهر[١].

وبعزل أمير حاجي من السلطنة انتهى بيت قلاوون، كما انتهى حكم المماليك البحرية، وبدأت دولة المماليك البرجية أو الجراكسية.

وقد عمرت الدَّولة المماليك البرجية أكثر من مائة وأربعة وثلاثين سنة (٧٨٤-٩٢٢هـ)، تعاقب على عرش السلطنة خلالها ثلاث وعشرون سلطانًا. ومن هؤلاء السلاطين تسعة حكموا مائة وثلاث سنوات، في حين حكم الأربعة عشر سلطانًا الباقون تسع سنوات فقط. أما هؤلاء السلاطين التسعة الذين ارتبط بهم تاريخ دولة المماليك الجراكسة، فهم: بَرْقوق، وفرج[٢]، وشيخ[٣]، وبَرْسباي[٤]، وجَقْمق[٥]، وأينال[٦]،

---

[١] انظر: مصر والشام في عصر الأيوبيين والمماليك لابن عاشور (ص٢٢٨).

[٢] هو الملك الناصر فرج بن برقوق العثماني، أبو السعادات، زين الدين، من ملوك الجراكسة بمصر. والشام. بويع بالقاهرة سنة (٨٠١هـ) بعد وفاة أبيه، وكان صغير السن، فقام بتدبير ملكه الأتابكي(ايتمش)، وامتنع نواب الشام عن الطاعة، فخرج الاصر لقتالهم، وهزمهم وعاد إلى مصر، ولما كانت سنة (٨٠٨هـ) اضطربت أحوال الناصروضاق صدره بمخالفة الأمراء له فخرج متنكرا واختفى، ثم عينوا أخاه عبد العزيز، فلم يلبث أن ظهر بعد شهرين من اختفائه فقاتل من كانوا مع أخيه، وعاد إلى السلطنة، وانتظمت له الأمور إلى سنة (٨١٤هـ)، ثم نادوا بخلعه، فطلب منهم الأمان فقيدوه وسجنوه في قلعة دمشق، ثم أثبتوا عليه الكفر وقتلوه في القلعة. انظر: النجوم الزاهرة (١٦٨/١٢) وما بعدها.

[٣] هو الملك المؤيد شيخ بن عبد الله المحمودي الظاهري، أبو النصر.(٧٥٩-٨٢٤هـ) أصله من مماليك الظاهر برقوق، اعتقه واستخدمه في بعض أعماله، وترقى من أمير إلى مقدم ألف، فنائبًا لطرابلس وفي الشام، ثم أسر وسُجن في عهد الناصر، ولما أطلقه الناصر اشترك في العصيان، إلى أن قتل الملك الناصر، وولي السلطنة العباس بن محمد سنة (٨١٥هـ) فجعله أتابكًا للعسكر، ومدبرًا للمملكة. فلم يلبث أن خلع العباس، وتولى السلطنة في السُّنَّة نفسها، وكانت مدة حكمه ثماني سنوات. انظر: النجوم الزاهرة (١/١٤)وما بعدها.

[٤] هو: برسباي الدقماقي الظاهري، أبو النصر، صاحب مصر جركسي الأصل (٧٦٦-٨٤١هـ)، اعتقه الظاهر برقوق، واستخدمه في الجيش، ثم مسك منصبًا في عهد الظاهر ططر، وبعد وفاته بويع ابنه الصالح، فتولى برسباي تدبير الملك أسابيع، ثم خَلع الصالح ونادى بنفسه سلطانًا، وتلقب بالملك الأشرف سنة (٨٢٤هـ)، فأطاعه الأمراء وهدأت البلاد، وغزا مدينة قبرس ففتحها وأسر ملكها، وأنشأ بمصر مدارس وعمارات نافعة. انظر: النجوم الزاهرة (٢٤٢/١٤) وما بعدها.

[٥] هو: جقمق العلائي الظاهري، سيف االدين، أبو سعيد، من ملوك الدولة الجراكسة بمصر. والشام والحجاز، اشتراه علي بن أينال، وقدمه إلى الظاهر برقوق، فأعتقه واستخدمه، وحبس ثم أطلق وولي أعمال إلى أن كان أتابكًا في دولة الأشرف برسباي. ولما مات الأشرف وولي ابنه العزيز يوسف سنة (٨٤١هـ)، استمر جقمق أتابك ومدبرًا للدولة. وقام بعض المماليك فخلعوا العزيز، وولوه السَّلطنة، وانتظم له الأمر إلى أن توفي سنة (٨٥٧هـ).انظر: النجوم الزاهرة (١٠٣/١٥) وما بعدها.

[٦] هو: الملك الأشرف أينال، أبو النصر، سيف الدين العلائي الظاهري، من ملوك الدولة الجراكسة بمصر والشام والحجاز (٧٨٤-٨٦٥هـ). ٨٦٥هـ). اشتراه الظاهر برقوق من الخوجه علاء الدين علي، ثم أعتقه فرج بن برقوق، تقدم في الخِدَم العسكرية إلى أن أصبح أتابكًا في أيام =

وخُشْقَدَم[١]، وقَايْتَباي[٢]، وقانصوه الغوري[٣].[٤].

ولا شك في أنَّ البلاد قاست كثيرًا في عهد المماليك الجراكسة من جراء المنازعات المستمرة بين طوائف المماليك، وما كان ينجم عنها من حوادث وقتال في الشوارع، مما أوجد جوًا من القلق وعدم الاستقرار في القاهرة بوجه خاص.

ونلاحظ أنَّ السَّلاطين عملوا على حصر المنازعات داخل دائرة داخلية بحتة، بحيث لم يمكنوا قوة خارجية من التَّدخل في شؤون البلاد، وبذلك استطاعت الصمود في وجه تيمورلنك في وقت اهتزت جميع الدول القائمة في غرب القارة الآسيوية أمام هجماته[٥].

هذه هي الأحوال العامّة في مصر، أما في الشام والتي عاش فيها ابن المحب، فلم يكن الحال فيها بأحسن من حال مصر الأم، حيث كانت الشام تابعة للسلطنة في مصر في مختلف نواحي الحياة، وكان نواب النيابات الشامية مع ما يتمتعون به من سلطان ونفوذ الكبير، لكنهم لم يكونوا مطلقي التَّصرف في كثير من النواحي[٦].

الظاهر جقمق، ثم توفي جقمق، وخلفه ابنه عثمان، فخلعه أمراء الجيش، ونادوا بسلطنة أينال سنة (٨٥٧هـ) فتلقب بالملك الأشرف، وقام بأعباء الملك بحكمة وعقل، واستمر أن مرض وشعر بالموت، فخلع نفسه من الملك وأمر بتولية ولده أحمد، فولي.وتوفي بعدها بيوم. انظر: النجوم الزاهرة (١٦/٥٧) وما بعدها.

[١] هو: الملك الظاهر خُشْقَدَم بن عبد الله الناصري المؤيدي، أبو سعيد، سيف الدين، ولاه المؤيد أحمد أتابك العسكر، ثم ثار المماليك على المؤيد وخلعوه، ونادوا بسلطنة خشقدم سنة (٨٦٥هـ)، وكان داهية مهيبًا، كفؤًا للسَّلطنة، فصيحًا بالعربية، وهدأت البلاد في أيامه، واستمر إلى أن توفي بالقاهرة سنة (٨٧٢هـ). انظر: النجوم الزاهرة (١٦/٢٥٣) وما بعدها.

[٢] هو: قَايْتَباي المحمودي الأشرفي، ثم الظاهري، أبو النصر سيف الدين، صار إلى الظاهر جقمق بالشراء فاعتقه واستخدمه في جيشه، فانتهى أمره إلى أن كان أتابك العساكر في عهد الظاهر تمربغا، ثم خلع في السُّنَّة نفسها، وبايعوا قايتباي بالسلطنة، فتلقب بالملك الأشرف، وكانت مدته حافلة بالعظائم والحروب، واستمر إلى أن توفي سنة (٩٠١هـ). انظر: النجوم الزاهرة (١٦/٣٩٤) وما بعدها.

[٣] هو: قانصوه بن عبد الله الغوري الظاهري، جركسي الأصل خدم السلاطين، وبويع بالسلطنة سنة (٩٠٥هـ) وبنى الآثار الكثيرة، وكان مليًا بالموسيقى والأدب، شجاعًا فطنًا، وقصده السلطان سليم العثماني بعسكر فقاتله قانصوه، فأغمي عليه وهو على فرسه، فمات قهرًا سنة (٩٢٢هـ). انظر: شذرات الذهب (١٠/٢٠٠).

[٤] انظر: مصر والشام في عصر الأيوبيين والمماليك لابن عاشور (ص٢٢٩) وما بعدها.

[٥] انظر: مصر والشام في عصر الأيوبيين والمماليك لابن عاشور (ص٢٣٠).

[٦] انظر: مصر والشام في عصر الأيوبيين والمماليك لابن عاشور (ص٣١١).

وهكذا ظل سلطان المماليك هو القوة الكبرى التي تسيطر على مصر والشام وتشرف إشرافًا تامًا على سير الأمور في مختلف أرجاء الدولة المماليكية الواسعة[١].

ثانيًا: الحالة الإجتماعية.

إن الحياة الإجتماعية في أي بلد إنما هي الانعكاس الحقيقي، والتمثيل العملي للوضع السياسي في ذلك البلد، إذ كلما كانت الحياة السياسية طبيعية ومستقرة كانت الحياة الإجتماعية مزدهرة والنّاس في رغد وهناء، وكلما اضطربت الحياة السياسية تَبع ذلك اضطراب في الحياة الاجتماعية؛ فتسود الفوضى، ويَعم الظلم والجور والانحلال والفساد، إذ إنّ قوة البلد سياسيًا تستلزم قوة المجتمع وترابط أفراده واستقرار نظامه، وكلما كانت البلد ضعيفة سياسيًا انعكس ذلك سلبيًا على الحياة الاجتماعية في ذلك البلد.

وقد كان الوضع السياسي في القرن الثامن الهجري في مصر. والشام وضعًا كثير الاضطراب والانقلاب؛ مما يعني ضعف المجتمع وضعف الحياة الاجتماعية في مصر والشام في تلك الفترة.

وقد برزت سمتان في المجتمع المملوكي وهما: طبقي، إقطاعي. فقد تميَّز بكثرة طبقاته، إذ إن طبيعة حكم المماليك الأغراب عن تلك البلاد، وانعزالهم عن أهل البلاد وعن انخراطهم في سلكهم، أدى إلى ظهور طبقة متميِّزة في المجتمع تمتلك زمام الحكم فيه، وهي طبقة المماليك أصحاب السيادة والنفوذ[٢].

وقد قسَّم أبو العباس المقريزي[٣] المجتمع المصري إلى سبع طبقات، فقال: "اعلم حرسك الله بعينه التي لا تنام أن النَّاس بإقليم مصر في الجملة على سبعة أقسام:

القسم الأول: أهل الدولة.

القسم الثاني: أهل اليسار من التُّجّار، وأولي النِّعمة من ذوي الرَّفاهية.

---

[١] انظر: مصر والشام في عصر الأيوبيين والمماليك لابن عاشور (ص٣١٢).

[٢] انظر: المجتمع المصري لسعيد عبد الفتاح عاشور(ص٢٤).

[٣] أبو العباس: أحمد بن علي بن عبد القادر المقريزي، مؤرخ الديار المصرية، اشتغل في الفنون وخالط الأكابر، وولي حسبة القاهرة، ونظم ونثر، وألف كتبًا كثيرة، منها: (المواعظ والاعتبار بذكر الخطط والآثار) وَ (السوك بمعرفة الدول الملوك) مات سنة (٨٤٥هـ). انظر: حسن المحاضرة (٥٥٧/١).

القسم الثالث: الباعة، وهم متوسطو الحال من التجار، ويقال لهم: أصحاب البَزّ، ويلحق بهم أصحاب المعايش، وهم السوقة.

القسم الرابع: أهل الفِلَح، وهم: أهل الزراعات والحرث، سكان القرى والريف.

القسم الخامس: الفقراء، وهم: جل الفقهاء وطلاب العلم، والكثير من أجناد الحلقة ونحوهم.

القسم السادس: أرباب الصنائع والأجراء أصحاب المهن.

القسم السابع: ذوو الحاجة والمسكنة، وهم: السؤَّال الذين يتكففون الناس ويعيشون منهم "[١].

والملاحظ هنا أنَّ أكثر هذه الطبقات كانت تعيش حياة: البؤس، والظلم، والفقر، والمسكنة. يضاف إليها ما ابتلووا به من الأمراض -كالطَّاعون- والأوبئة الفتَّاكة التي كانت تجتاح أكثر المدن والإمارات المملوكية.

وكذلك أهل الشَّام لا يختلفون عن أهل مصر- من حيث أنهم مغلوبون على أمرهم، يخضعون لاستقراطية حاكمة استأثرت بالحكم وبالوظائف، وحرمتهم من المشاركة في الأمور المهمة في البلاد. فكان المماليك هم أصحاب السيادة والطبقة المسيطرة ذات النفوذ والسلطان، في حين خضع أصحاب البلاد الأصليين من أهل الشام للأمر الواقع، ورضوا بما فعله المماليك.

وقد انقسم أهل الشَّام الأصليين إلى حضر يسكنون المدن، وبدو يرتحلون في عشائر تنتشر في بادية الشام.

وقد حاول سلاطين المماليك إدخال عشائر البدو في النظم الإقطاعي، فأضفوا على زعماء العشائر ألقاب الإمارة وأقطعوهم الإقطاعات، وفرضوا عليهم التزامات معينة أهمها: الولاء للدولة، وحراسة الطرق والدروب الصحراوية، وتقديم الرجال وقت الحرب. لكن العشائر أنفت الخضوع لتلك التنظيمات التي تفقدها كثيرًا من حريتها، فأخذت ما فيها من مميزات، وتخلصت مما فيها من التزامات[٢].

---

[١] إغاثة الأمة بكشف الغمة (ص ١٤٧).

[٢] انظر: مصر والشام في عصر الأيوبيين والمماليك لابن عاشور (ص٣١٤).

وإضافة لهذا كان بالشام عصبيات عنصرية غير العرب الأكراد، والأرمن، والتركمان، وكان بها طوائف وفرق ضالة متعددة:

١- الكسروانيون: وهم أهل جبال كسروان: وكانوا من النصيرية والعلويين المتأوّلة .

٢- التنوخيون: وهم عشائر كثيرة اعتنقت الدرزية وانتشروا في جهات متفرقة من لبنان.

٣- الشهابيون الدروز.

٤- المتأولة؛ وهم فرقة من غلاة الشيعة، كانت زعامتهم في الجهات الشمالية من لبنان.

٥- النصيرية أو العلويون؛ وقد عاشوا في شبه عزلة في القسم الشمالي من جبل لبنان تحت زعامة شيوخهم.

٦- الإسماعيلية؛ وكانوا يعرفون باسم الباطنية، وكانت لهم قلاع عديدة [١].

وقد مرت البلاد في بعض الأزمان بأحوال قاسية جدًا من قلة الأمطار، وغلاء الأسعار، وانتشار الأمراض والأوباء، وزوال النعم، وحلول النقم.

ففي سنة (٧٤٩هـ) انتشر الطاعون الذي لم يُسمع بمثله، عمَّ سائر الدنيا، حتى قيل: إنه مات نصف الناس حتى الطيور والوحوش والكلاب[٢].

وفي سنة (٧٦٤هـ) اشتد البلاء والطاعون بالبلاد الشامية والمصرية[٣].

وفي سنة (٧٧٤هـ) كان الوباء الكثير بدمشق، دام ستة أشهر، وبلغ العدد في كل يوم مائتي شخص. وفيها كان الحريق بقلعة الجبل داخل الدور السلطانية، استمرَّ أيامًا وفسد منه شيء كثير[٤].

---

[١] للاستزادة انظر: مصر والشام في عصر الأيوبيين والمماليك لابن عاشور (ص٣١٤) وما بعدها.

[٢] انظر: شذرات الذهب في أخبار من ذهب (٨/٢٧١).

[٣] انظر: شذرات الذهب في أخبار من ذهب (٨/٣٤٢).

[٤] انظر: شذرات الذهب في أخبار من ذهب (٨/٣٩٦).

وفي سنة (٧٧٧هـ) كان الغلاء بحلب، حتى أكلوا الميتة والقطط والكلاب، وباع كثير من المقلين أولادهم، وافتقر خلق كثير . ثم أعقب ذلك الوباء حتى فني خلق كثير حتى كان يدفن العشرة والعشرون في القبر الواحد[١].

وفي سنة (٧٨٤هـ) وقع الطاعون بدمشق وتزايد ثم تناقص. وفيها وقع الغلاء الشديد بمصر، ثم فرَّج الله تعالى[٢].

وفي سنة (٧٨٧هـ) كان الطاعون العظيم بحلب . بلغت عدة الموتى فيه كل يوم ألف نفس[٣].

وكذلك فشت في أهل ذلك العصر العديد من الأمراض الاجتماعية، والمتمثلة باشتداد الانحلال الخلقي، الذي عم الكثير من طبقات ذلك المجتمع، وخاصة طبقة السلاطين، وأهل الدولة، فانتشر فيهم: الزنا، وشرب الخمور، والمخدرات التي كانت تفتك بمجتمع ذلك العصر.

ثالثًا: الحالة العلمية.

مارس المماليك نشاطًا دينيًا وعلميًا خصبًا، صحب انتقال الخلافة العباسية من بغداد إلى القاهرة، ظهر أثره في مصر وبلاد الشام، من خلال إحياء شعائر الدين، وإقامة المنشآت الدينية، واشتداد ظاهرة التصوف والزهد، والرغبة الجامحة في الإقبال على التعليم والتأليف والكتابة.

ويعتبر العصر المملوكي من أغزر العصور الإسلامية في حقل الكتابة، ومن أغناها في حقل التأليف ولا زالت آثاره المادية ظاهرة إلى اليوم[٤].

وقد ظهر في خلال تلك الفترة الاهتمام بالعلم وأهله، ومن مظاهر اهتمامهم بها بناء المساجد والجوامع، والمدارس وسأتطرق لشيء من ذلك بإيجاز:

---

[١] انظر: شذرات الذهب في أخبار من ذهب (٨/٤٣١).

[٢] انظر: شذرات الذهب في أخبار من ذهب (٨/٤٨٧).

[٣] انظر: شذرات الذهب في أخبار من ذهب (٨/٥٠٧).

[٤] انظر: تاريخ المماليك لطقوش (ص٩).

❁ المساجد والجوامع:

١. جامع عمرو بن العاص:

وهو أول مسجد أسس بعد الفتح الإسلامي، وفي سنة (٧٠٢هـ) بذل الأمير سلّار[١] جهدًا كبيرًا في عمارته[٢].

٢. جامع ابن طولون:

يعرف موضعه بجبل يشكر، وهو مكان مشهور بإجابة الدعاء[٣]. ابتدأ في بناء هذا الجامع الأمير أبو العباس أحمد بن طولون[٤] سنة (٢٦٣هـ) وفرغ منه سنة (٢٦٦هـ)[٥].

ثم إن حسام الدين لاجين[٦] قام بعمارته لنذر نذره، وفوّض أموره إلى الأمير علم الدين سنجر الزيني، الزيني، فعمره ووقف عليه وقفًا، ورتب فيه دروس التفسير والحديث والفقه على المذاهب الأربعة والقراءات والطب[٧].

---

[١] الأمير سلّار، سيف الدين التتري الصالحي المنصوري، كان من مماليك الصالح علاء الدين، فلما مات صار من خاصة المنصور، ثم اتصل بخدمة الأشرف وحظي عنده وتأمر، وكان عاقلاً تاركاً للشر، ينطوي على دهاء وخبرة بالأمور، وفيه دين بالجملة، وكان صديق السلطان حسام الدين لاجين، ثم اعتقله الملك الناصر ومنعه الزاد حتى مات جوعًا سنة (٧١٠هـ) انظر: فوات الوفيات (٨٦/٢).

[٢] انظر: حسن المحاضرة في تاريخ مصر والقاهرة (٢١٣/٢).

[٣] قيل: إن موسى عليه الصلاة والسلام ناجى ربه عليه بكلمات. انظر: حسن المحاضرة (٢٤٦/٢).

[٤] هو: أحمد بن طولون التركي، أبو العباس، صاحب مصر، حفظ القرآن وطلب العلم، وتأمَّر وولي ثغور الشام، ثم إمرة دمشق، ثم ولي الديار المصرية، وكان بطلًا شجاعًا من دهاة الملوك، لكنه جبَّار سفاك للدماء، مات سنة (٢٧٠هـ). السير للذهبي (٩٤/١٣ رقم الترجمة ٥٣).

[٥] انظر: حسن المحاضرة في تاريخ مصر والقاهرة (٢٤٦/٢).

[٦] هو: لاجين، الأمير، حسام الدين، الجوكن~دار العزيزي، من كبار الأمراء بدمشق، كان فارسًا شجاعًا حازمًا، له في الحروب آثار جميلة خصوصًا في وقعة حمص، وكان محبًا للفقراء، كثير البر بهم، مات سنة (٦٦٢هـ). انظر: تاريخ الإسلام (٦٤/١٥ رقم الترجمة ٧٨).

[٧] انظر: حسن المحاضرة في تاريخ مصر والقاهرة (٢٤٩/٢).

٣. جامع الأزهر:

هذا الجامع أول جامع أسس بالقاهرة، أنشأه القائد جوهر الصقلي[١] مولى المعز لدين الله[٢] لما اختط القاهرة، وابتدأ بناءه سنة (٣٥٩هـ)، وكمل سنة (٣٦١هـ). ثم جُدِّد أكثر من مرّة، حتى جُدِّد في أيام الظَّاهر بيبرس[٣].

٤. جامع الحاكم:

أول من أسَّسه العزيز بالله ابن المعز[٤]، ثم أكمله الحاكم بأمر الله[٥]، وكان أولًا يعرف بجامع الخطبة، ويعرف اليوم بجامع الحاكم، ويقال له: الجامع الأنور، وكان تمام عمارته في سنة (٣٩٣هـ)، وقد قدم في الزلزلة الكائنة في سنة (٧٠٢هـ)، فجدده بيبرس الجاشنكير[٦]، ورتب فيه دروسًا على المذاهب الأربعة، ودرس حديث ودرس نحو، ودرس قراءات [٧].

❁ المدارس التعليمية، ومن أهمها:

---

[١] هو: جوهر أبو الحسن الرومي المعزِّي، قائد الجيوش، من نجباء الموالي، قدم من جهة مولاه المعز في جيش عظيم في سنة (٣٥٨هـ)، فاستولى على إقليم مصر وأكثر الشام، واختط القاهرة، وبنى بها دار الملك، عاقلًا أديبًا، شجاعًا مهيبًا، عالي الهمة نافذ الأمر، لكنه على نحلة بني عبيد التي ظاهرها الرفض، وباطنها الانحلال، مات سنة (٣٨١هـ). انظر: السير للذهبي (١٦/٤٦٧ رقم الترجمة ٣٤٢).

[٢] هو: المعز لدين الله، أبو تميم معد بن المنصور إسماعيل، الذي بنيت القاهرة المعزيَّة له، صاحب المغرب، وكان ولي عهد أبيه، ولي سنة (٣٤١هـ)، وقد أعلن الأذان بحي على خير العمل، وجرى في عهده كل قبيح من القتل والنهب، وفعلوا ما لا يفعله الفِرنج، مات سنة (٣٦٥هـ). انظر: السير للذهبي (١٥/١٥٩ رقم الترجمة ٦٨).

[٣] انظر: حسن المحاضرة في تاريخ مصر والقاهرة (٢/٢٥١).

[٤] هو: العزيز بالله نزار بن المُعِزّ معد بن إسماعيل العبيدي، صاحب مصر.والشام والغرب، ولي بعد وفاة والده وله إحدى وعشرون سنة، كان شجاعًا صفوحًا، له نظم ومعرفة، وكان رافضي، وفِي أَيَّامه أُظهر سبُّ الصَّحَابَةِ جِهَارًا. مات سنة (٣٨٦هـ). انظر: السير للذهبي (١٥/١٦٧ رقم الترجمة ٦٩).

[٥] هو: منصور بن العزيز نزار بن المعز العبيدي، كان جوادًا سمحًا، خبيثًا ماكرًا، رديء الاعتقاد سفّاكًا للدّماء، وكان عجيب السّيرة، يخترع كلَّ وقت أمورًا وأحكامًا يحمل الرّعيَّة عليها؛ فأمر بكتْب سَبّ الصّحابة عَلَى أبواب المساجد والشّوارع، وأمرَ العُمّال بالسّبّ، مات سنة (٤١١هـ). انظر: السير للذهبي (١٥/١٧٣ رقم الترجمة ٧٠).

[٦] هو: الملك المظفر بيبرس بن عبد الله المنصوري الجاشنكير، أصله من مماليك الملك المنصور قلاوون، وتأمّر في أيامه، وصار من كبار الأمراء في دولة الملك الأشرف، مات سنة (٧٠٩هـ). انظر: النجوم الزاهرة (٨/٢٣٢).

[٧] انظر: حسن المحاضرة في تاريخ مصر والقاهرة (٢/٢٥٣).

١- المدرسة الظاهرية:

أسسها الملك الظاهر بيبرس البندقداري[١] سنة (٦٦٢هـ)، رتب لتدريس الشافعية بها القاضي تقي الدين محمد بن الحسين[٢]، ولتدريس الحنفية مجد الدين عبد الرحمن بن كمال الدين بن العديم[٣]، ولمشيخة الحديث الشيخ شرف الدين عبد المؤمن بن خلف الحافظ الدمياطي[٤]، ووقف بها خزانة كتب[٥].

٢- المدرسة المنصورية:

أنشأها الملك المنصور قلاوون، ورتب في هذه المدرسة دروس فقه على المذاهب الأربعة، ودرس تفسير ودرس حديث، ودرس طب[٦].

٣- المدرسة الناصرية:

ابتدأها العادل كتبغا[٧]، وأتمها الناصر محمد بن قلاوون، فرغ من بنائها سنة (٧٠٣هـ)، ورتب بها درسًا درسًا للمذاهب الأربعة[٨].

---

[١] هو: أبو الفتوح، بيبرس الملك الظاهر ركن الدين البندقداري الصالحي النجمي [سبقت ترجمته في ص٦].

[٢] هو: محمد بن الحسين بن رزين بن موسى العامري الحموي، أبو عبد الله، مفتي الإسلام، تصدر للإقراء والفتوى وله ثمان عشرة سنة، قرأ في الأصول والنحو، ونظر في التفسير وبرع فيه، وشارك في الخلاف والمنطق والبيان والحديث، وقرأ القراءات، ولي إمامة دار الحديث الأشرفية، ثم ولي وكالة بيت المال في الدولة الناصرية، ثم درس بالظاهرية، مات سنة (٦٨٠هـ). انظر: تاريخ الإسلام (٣٩٩/١٥).

[٣] هو: عبدالرحمن بن عمر بن أحمد، أبو المجد العُقيلي الحنفي، كان إمامًا مفتيًا مدرسًا بارعًا في المذهب، عارفًا بالأدب، وهو أول حنفي ولي خطابة جامع الحاكم، ودرّس بالظاهرية، وقد درَّس بدمشق بعدة مدارس، مات سنة (٦٧٧هـ). انظر: تاريخ الإسلام (٣٤١/١٥).

[٤] هو: عبد المؤمن بن خلف بن أبي الحسن بن شرف الدمياطي، يلقب شرف الدين، كان الحافظ زمانه، وأستاذ في معرفة الأنساب، وإمام أهل الحديث الجامع بين الدراية والرواية بالسند العالي، وله المعرفة بالفقه، درس بالقاهرة بالمدرسة المنصورية، ومات سنة (٧٠٥هـ). انظر: طبقات الشافعية للسبكي (١٠٢/١٠).

[٥] انظر: البداية والنهاية (٤٥٣/١٧)، النجوم الزاهرة في ملوك مصر والقاهرة لابن تغري بردي (١٢٠/٧)، حسن المحاضرة في تاريخ مصر والقاهرة (٢٦٤/٢)، شذرات الذهب (٥٣٣/٧).

[٦] انظر: حسن المحاضرة في تاريخ مصر والقاهرة (٢٦٤/٢).

[٧] كتبغا المغلي، النُّوين، الملك العادل زين الدين، من ملوك المماليك البحرية كان شجاعًا دينًا، أصله من سبي التتار، أخذه الملك المنصور قلاوون وجعله من مماليكه، ولما تملك السلطان الملك الناصر جعله نائبه، ولما تحول الناصر إلى الكرك تسلطن كتبغا سنة (٦٩٤هـ)، ولما عاد الناصر أنعم على كتبغا بمملكة حماة، فانتقل إليها إلى أن مات فيها سنة (٧٠٢هـ). انظر: فوات الوفيات (٢١٨/٣).

[٨] انظر: حسن المحاضرة في تاريخ مصر والقاهرة للسيوطي (٢٦٥/٢).

٤- الخانقاه[١] البيبرسية:

بناها الأمير ركن الدين بيبرس الجاشنكيري في سنة (٧٠٧هـ) موضع دار الوزارة، ومات بعد أن تسلطن، فأغلقها الناصر بن قلاوون في سلطنته الثالثة مدة، ثم أمر بفتحها[٢].

٥- مدرسة السلطان حسن بن الناصر محمد بن قلاوون:

شرع في بنائها سنة (٧٥٨هـ)، قال المقريزي: لا يعرف ببلاد الإسلام معبد من معابد المسلمين يحكي هذه المدرسة في كبر قالبها، وحسن هندامها، وضخامة شكلها، قامت العمارة فيها مدة ثلاث سنين، وبها أربع مدارس للمذاهب الأربعة[٣].

٦- المدرسة البرقوقية:

أنشأها السلطان برقوق بمصر بين القصرين سنة (٧٨٨هـ)، وقرّر فيها علاء الدّين السّراي[٤] مدرس الحنفية بها وشيخ الصّوفية فيها، والشيخ أوحد الدّين الرّومي[٥] مدرّس الشافعية، والشيخ شمس الدّين بن مكين[٦] مدرّس المالكية، والشيخ صلاح الدّين بن الأعمى[٧] مدرّس الحنابلة، والشيخ أحمد زاده

---

[١] الخوانك جمع خانكاه، وهي كلمة فارسية معناها بيت، وقيل: أصلها خونقاه، أي الموضع الذي يأكل فيه الملك. والخوانك حدثت في الإسلام في حدود الأربعمائة من سني الهجرة، وجعلت لتخلي الصوفية فيها لعبادة الله تعالى. انظر: المواعظ والاعتبار بذكر الخطط والآثار للمقريزي (٤/٢٨٠).

[٢] انظر: حسن المحاضرة في تاريخ مصر والقاهرة للسيوطي (٢/٢٦٥).

[٣] انظر: حسن المحاضرة في تاريخ مصر والقاهرة للسيوطي(٢/٢٦٩).

[٤] هو: علي بن أحمد بن محمد السراي، كان من أكابر العلماء بالمعقولات، وإليه المنتهى في علم المعاني والبيان، مات سنة (٧٩٠هـ). انظر: حسن المحاضرة في تاريخ مصر والقاهرة للسيوطي (١/٥٤٦).

[٥] لم أجد له ترجمة.

[٦] محمد بن محمد بن إسماعيل بن مكين الدين البكري، الشمس الدين، برع في الفقه، وولي تدريس الظاهرية، وعين للقضاء فامتنع، مات سنة (٨٠٣هـ). انظر: ذيل الابتهاج بتطريز الديباج (ص٤٧٢).

[٧] لم أجد له ترجمة.

العجمي[١] مدرّس الحديث، والشيخ فخر الدّين الضّرير[٢] إمام الجامع الأزهر مدرّس القراءات، فلم يكن فيهم من هو فائق في فنّه على غيره من الموجودين غيره[٣].

❁ العلماء البارزون في هذا العصر:

ظهر في هذا العصر علماء جهابذة وُجدوا في أقطار العالم الإسلامي آنذاك، منهم: ابن خلكان (ت ٦٨١هـ)[٤] وهو من المؤرخين، والأمير عز الدين أيدمر السناني كان فاضلًا وله خبرة بتفسير المنامات (ت ٧٠٧هـ)، وشيخ الإسلام نجم الدين أبو العباس أحمد بن محمد بن الرِّفْعَة (ت ٧١٠هـ)[٥]، وشيخ الإسلام الإسلام تقي الدين ابن تيمية (ت ٧٢٨هـ)، والشيخ محمد بن تمام (٧٤١هـ)[٦]، والشيخ الحافظ أبو الحجاج يوسف بن عبد الرحمن بن يوسف المزي الشافعي(٧٤٢هـ)[٧]، والإمام المشهور الحسين بن محمد بن عبد الله الطّيبي(ت ٧٤٣هـ)[٨]، وأبو حيان محمد بن يوسف بن علي بن حيان الأندلسي (ت

---

[١] هو أحمد بن أبي يزيد بن محمد العجمي السرائي، المشهور بمولانا زاده، مات أبوه وله تسع سنين، فلازم الاشتغال حتى برع في أنواع العلوم، وكان بصيرًا بدقائقها، فوض إليه تدريس الحديث بالظاهرية، مات سنة (٧٩١هـ). انظر: الطبقات السنية في تراجم الحنفية (ص٩٤).

[٢] هو: عثمان بن عبد الرحمن المخزومي البلبيسي، انتهت إليه الرياسة في فن القراءات، وانتفع به من لا يحصى عددهم في القراءات، وأخبر أن الجن كانوا يقرؤون عليه، وكان صالحًا خيرًا، مات سنة (٨٠٤هـ). انظر: حسن المحاضرة في تاريخ مصر والقاهرة للسيوطي (١/ ٥١٠).

[٣] انظر: شذرات الذهب في أخبار من ذهب (٨/ ٥١٤).

[٤] هو أحمد بن محمد بن إبراهيم بن خلكان الشافعي، كان إمامًا فاضلًا بارعًا متفننًا عارفًا بالمذهب، حسن الفتاوى، جيد القريحة، بصيرًا بالعربيّة، علامةً فِي الأدب والشِّعر وأيّام النّاس، كثير الاطّلاع، حُلْو المذاكرة، جمع كتابًا نفيسًا في (وفيات الأعيان). انظر: تاريخ الإسلام (١٥/ ٤٤٤).

[٥] برع في الفقه والعربية والأصول، من مؤلفاته: (كفاية التنبيه في شرح التنبيه) وَ (مختصر في هدم الكنائس). انظر: طبقات الشافعية لابن السبكي (٩/ ٢٤).

[٦] انظر: البداية والنهاية لابن كثير (١٨/ ٤٢٠).

[٧] انظر: البداية والنهاية لابن كثير (١٨/ ٤٢٧)، شذرات الذهب في أخبار من ذهب (٨/ ٢٣٦) وما بعدها.

[٨] شارح (المشكاة) وَ (الكشاف)، وصنَّف في المعاني والبيان التبيان وشرحه، كان آية في استخراج الدقائق من القرآن والسنن، مقبلًا على نشر العلم، متواضعًا، حسن المعتقد، شديد الرد على الفلاسفة، مظهرًا فضائحهم مع استيلائهم حينئذ، أجاب عما خالف مذهب السُّنَّة أحسن جواب، شديد الحب لله ورسوله. انظر: الدرر الكامنة (٢/ ١٨٥) وما بعدها، شذرات الذهب (٨/ ٢٣٩).

٧٤٥هـ)[١]، وأبو الفرج عبد الرحمن بن عبد الحليم بن عبد السلام بن تيمية (ت ٧٤٧هـ)، وشمس الدين ابن القيم الجوزية (ت ٧٥١هـ)[٢].

[١] من تصانيفه: (البحر المحيط) وَ (الحلل الحالية في أسسانيد القراءات العالية) وَ (الأبيات الوافية في علم القافية)، قرأ القراءات وتقدم في النحو، وأكب على طلب الحديث، وشرع فيه وفي التفسير والعربية والقراءات والأدب والتاريخ، وكان ثبتًا قيّما عارفًا باللغة، ثبتًا صدوقًا حجة، سالم العقيدة من البدع الفلسفية والاعتزال والتجسيم، تولى تدريس التفسير بالمنصورية، والإقراء بجامع الأقمر. انظر: شذرات الذهب (٨/٢٥١).

[٢] أبو عبد الله محمد بن أبي بكر بن أيوب بن سعد الدمشقي الحنبلي، لازم شيخ الإسلام ابن تيمية وأخذ عنه، وكان عارفًا بالتفسير، لا يجارى فيه، وبأصول الدّين وإليه فيه المنتهى، وبالحديث ومعانيه وفقهه ودقائق الاستنباط منه، لا يلحق في ذلك. وبالفقه وأصوله، والعربية، وله فيها اليد الطّولى، وبعلم الكلام، وغير ذلك. وعالمًا بعلم السّلوك وكلام أهل التّصوف وإشاراتهم. وصنَّف تصانيف كثيرة جدًا في أنواع العلوم، منها: (مراحل السائرين بين منازل إياك نعبد وإياك نستعين) وَ (زاد المعاد في هدي خير العباد). انظر: شذرات الذهب (٨/٢٨٧).

المبحث الثاني

حيـــاتـــه الشَّخصيـــــة.

- أولًا: اسمه ونسبه وكنيته.
- ثانيًا: مولده .
- ثالثًا: نشأته وأسرته.
- رابعًا: شيوخه.
- خامسًا: تلاميذه.
- سادسًا: صفاته وثناء العلماء عليه.
- سابعًا: عقيدته.
- ثامنًا: مؤلفاته.
- تاسعًا: وفاته .

المبحث الثاني:

حياته الشَّخصية

❁ أولًا: اسمه ونسبه وكنيته:

هو الحافظ محمد بن عبد الله بن أحمد بن عبد الله بن أحمد بن محمد بن إبراهيم بن أحمد بن عبد الرحمن بن إسماعيل بن منصور بن عبد الرحمن السعدي[١].

يلقب: شمس الدين ابن المحب، ويعرف أيضًا بالصامت لكثرة سكوته عن فضول الكلام ووقاره، وكان يكره أن يُدعى بهذا اللقب بين الأنام[٢].

ويكنى: أبا بكر، دمشقيٌّ صالحيٌّ، مقدسيُّ الأصل، حنبليُّ المذهب.

❁ ثانيًا: مولده :

اختلف في تحديد ولادته. فقيل: ولد يوم الجمعة أول رمضان[٣]، سنة اثنتي عشرة وسبعمائة[٤]. وهو الأرجح، وقال به أغلب من ترجم له .

وقيل: سنة ثلاث عشرة وسبعمائة[٥]. ولم يقل به إلا الحافظ ابن حجر رَحِمَهُ ٱللَّهُ.

❁ ثالثًا: نشأته وأسرته:

---

[١] المصادر التي ذكر فيها ترجمة المصنف رَحِمَهُ ٱللَّهُ:

المعجم المختص بالمحدثين للذهبي (ص٢٣٥)، المقصد الأرشد لابن مفلح (٤٢٩/٢)، ذيل التقييد في رواة السنن والمسانيد (١٣٢/١)، الرد الوافر لابن ناصر الدين القيسي (ص٤٧)، غاية النهاية في طبقات القراء لابن الجزري (١٧٤/٢)، الدرر الكامنة في أعيان المائة الثانية (٢٠٩/٥)، الجوهر المنضد في طبقات متأخري أصحاب أحمد (ص١٢١)، طبقات الحفاظ للسيوطي (ص٥٣٩).

[٢] الرد الوافر لابن ناصر الدين القيسي (ص٤٨)، الدرر الكامنة في أعيان المائة الثانية (٢٠١/٥)، المقصد الأرشد لابن مفلح (٤٢٩/٢)، الجوهر المنضد (ص١٢١).

[٣] غاية النهاية في طبقات القراء لابن الجزري (١٧٥/٢).

[٤] المعجم المختص بالمحدثين للذهبي (ص٢٣٥)، الرد الوافر لابن ناصر الدين القيسي (ص٤٨)، ذيل التقييد في رواة السنن والمسانيد (٣٢/١)، الجوهر المنضد (ص١٢١)، طبقات الحفاظ للسيوطي (ص٥٣٩).

[٥] الدرر الكامنة في أعيان المائة الثانية (٢٠٩/٥).

نشأ ابن المحب في صالحية دمشق وتعتبر هي من أكثر مراكز الحنابلة ازدهارًا بالعلم والعلماء في تلك الفترة حيث كانت تجمع شموس العلم من أمثال شيخ الإسلام ابن تيمية، والحافظ المزي وغيرهما من العلماء.

وكذلك كانت أسرة ابن المحب أسرة خير وفضل وبيته بيت علم وصلاح، ودين وورع، الأمر الذي ساعده على طلب العلم منذ نعومة أظفاره.

فوالده عبد الله بن أحمد كان من العلماء المتقنين المهتمين بالحديث وروايته، وكذلك كان جده أحمد، وقد ترجم لهما الإمام الذَّهبي في معجم شيوخه.

وكذلك كان جد أبيه عبد الله من المحدِّثين الرَّحالين. وقد استفاد ابن المحب من خالته بنت الكمال زينب بنت أحمد، وهذا كله مما ساهم في نشأته العلمية.

وقال تلميذه -يوسف بن عبد الهادي- عنه: "أسمعه والده صَغيرًا وأخبرت أن "ثبته" الذي كتبه والده بأسماءِ الكُتب التى أسمعه إيّاها فى مجلدين. قلتُ: بل هى أكثر من ذلك فإنَ خَطّ والده على الأجزاء والكتب لا يمكن استقصاؤه، وقلّ جزءٌ إلا وعليه خطه، وقلّ ما عليه خطه ولم يسمعه إيّاه. وبعد ذلك نشأ وطلب بنفسه وقرأ الكثير وحصَّل، وكانت معهم خزانة الضيائية، فمن ثم كثر سماعهم واتَّسعت معرفتهم بذلك"[1].

❁ رابعًا: شيوخه:

تعلَّم ابن المحب على يد أبيه وجدّه، ثم روى عن كثير من شيوخ عصره، وسأشير إلى كل من روى عنه في كتابه- في الجزء المحقق- ولو حديثًا واحدًا، من الرِّجال والنساء، وذكرهم بصيغة: أخبرني، أخبرنا، أخبرناه، أخبرتني، حدثني، حدثنا، أنبأ، أو قرأت على، أو أجاز لنا، فأذكر نبذة مختصرة عن الشيخ وتاريخ ولادته، ووفاته، ثم أعقبه بذكر رقم الحديث الذي ورد فيه الشيخ، وذكر أسمائه الواردة في الإسناد، وهؤلاء هم:

❁ من الرجال:

١. إبراهيم بن عبد الرحمن بن إبراهيم بن سِباع الشافعي، أبو إسحاق الفزاري، مات سنة (٧٢٩هـ):

---

[1] انظر: الجوهر المنضد (ص١٢١).

ولد سنة (٦٦٠هـ)، وهو من أعيان الفقهاء، حدَّث بصحيح مسلم غير مرة، وتصدَّر للإفادة، وانتهت إليه رئاسة المذهب مع الدين والورع والتواضع، ناب في مشيخة دار الحديث أشهرًا[١].

ح: (٤٩٠)

الأسماء الواردة في الإسناد: (أبو إسحاق الفِزَاري).

٢. إبراهيم بن عبد الرحمن بن نوح بن محمد المقدسي، أبو إسحاق الدمشقي، مات سنة (٧٢١هـ):

ولد سنة (٦٣٩هـ)، وأجاز له أبو الفضل بن الحباب وابن الجميزي وابن العليق وابن القميرة، وغيرهم[٢].

ح (٥٦١)

الأسماء الواردة في الإسناد: (إبراهيم بن عبد الرحمن بن نوح).

٣. إبراهيم بن محمد بن إبراهيم الطبري الشافعي، أبو إسحاق، رضيُ الدين، مات سنة (٧٢٢هـ):

ولد سنة (٦٣٦هـ)، إمام المَقام، شيخ عالم فقيه محدِّث عابد ورعٌ كبير القدر، طلب الحديث، وسمع ونسخ الأجزاء، وطال عمره وبعد صَيته، وانفرد بأشياء عن ابن الجميزي وابن أبي حَرَمي، وروى الكثير[٣].

ح: (٦٤٩)

الأسماء الواردة في الإسناد: (إبراهيم بن محمد الطبري).

٤. أبو بكر بن أحمد بن عبد الدَّائم بن نِعْمة المقدسي الصالحي، مسنِد الشام، مات سنة (٧١٨هـ):

ولد سنة (٦٢٥-٦٢٦هـ)، كان ذا همة عالية وجلادة وسعي في طلب الرزق، ضعف في الآخر لذهاب بصره وثقل سمعه، وكان مليح الإصغاء صحيح الفهم، انقطع بموته جملةٌ من المرويات[٤].

ح: (٤٦٤)- (٤٩١)- (٥٠٣)- (٥١٦)

الأسماء الواردة في الإسناد: (ابن عبد الدائم- أبو بكر بن أحمد).

٥. أبو بكر بن محمد بن عبد الرحمن بن محمد المقدسي الصالحي، عماد الدين، ابن الرضى، مات سنة (٧٣٨هـ):

---

[١] انظر: معجم الشيوخ للذهبي (١/١٣٨)، معجم الشيوخ للسبكي (ص٣٨ رقم الترجمة ٥).

[٢] انظر: معجم الشيوخ للذهبي (١/١٤١)، ذيل التقييد (١/٤٣٠ رقم الترجمة ٨٤٤).

[٣] انظر: معجم الشيوخ للذهبي (١/١٥٠).

[٤] انظر: معجم الشيوخ للذهبي (٢/٤٠٢)، ذيل التقييد (٢/٣٣٧ رقم الترجمة ١٧٤٩).

ولد سنة (٦٥١هـ)، فقيرٌ ديِّن نظيف من أهل القرآن. أجاز له المرسي وغيره. مضت الرواية عنه مرّات[١].

ح: (٤٠)- (١٧٢)- (١٩٦)- (٣٩٨)- (٤١٦)- (٤٨٨)

الأسماء الواردة في الإسناد: (ابن الرضى-أبو بكر بن محمد- أبو بكر بن محمد بن الرضى).

٦. أبو بكر بن محمد بن عمر بن أبي بكر بن قوام البالسي الشافعي، نجم الدين، مات سنة (٧٤٦هـ):

ولد سنة (٦٩٠هـ)، تفقه وولي مشيخة الزاوية المعروفة ثم بالسفح، كان خيرًا زاهدًا صاحب كرم وكرامات، حسن الخلق، كثير التودد، وولي نظر الشبلية ودرس بالرباط الناصري يسيرًا[٢].

ح: (٣٦٨)- (٦٣٥).

الأسماء الواردة في الإسناد: (أبو بكر بن محمد بن عمر).

٧. أبو بكر بن يوسف بن أبي بكر بن محمود المزي، زين الدين الشافعي، ويعرف بالحَريري، مات سنة (٧٢٦هـ):

ولد سنة (٦٤٦هـ)، الإمام المقرئ الفقيه المدَرِّس، تلا بالسبع على الزواوي، وكان شيخ التربة العادلية[٣].

ح: (٥٠١)

الأسماء الواردة في الإسناد: (أبو بكر المزي).

٨. أحمد بن إبراهيم بن عبد الله بن أبي عمر بن قدامة المقدسي الصالحي الحنبلي، أبو العباس، مات سنة (٧٢٦هـ):

ولد سنة (٦٤٨هـ)، أجاز له السَّلفي وسمع من خطيب مردا، وكان متوسطًا في الفقه[٤].

ح: (٣٩٧)

الأسماء الواردة في الإسناد: (أحمد بن إبراهيم بن عبد الله بن أبي عمر).

٩. أحمد بن إبراهيم بن غنائم بن وافد بن المهندس الحنفي، شهاب الدين، أبو العباس، مات سنة (٧٤٧هـ):

---

[١] انظر: معجم الشيوخ للذهبي (٤١٦/٢)، ومعجم الشيوخ للسبكي (رقم الترجمة ١٦٨).

[٢] انظر: الدرر الكامنة (٥٥٠/١ رقم الترجمة ١٢٤٠).

[٣] انظر: معجم الشيوخ للذهبي (٤٢١/٢)، ذيل التقييد (٣٥٣/٢ رقم الترجمة ١٧٧٩).

[٤] انظر: معجم الشيوخ للذهبي (٢٨/١)، ذيل التقييد (٢٩١/١ رقم الترجمة ٥٨٠).

ولد سنة (٦٧٨هـ)، سمع من علي بن البخاري، وزينب بنت مكي، وكان يجلس مع الشهود وينسخ[١].

ح: (٨٣)- (١١٥) – (٥٦٢)

الأسماء الواردة في الإسناد: (أحمد بن المهندس).

١٠. أحمد بن أبي طالب بن نِعْمة بن الحسن الصالحي ، أبو العباس الدِّيرمقُرني، شهاب الدين، الحجّار، المعروف بابن الشِحنة، مات سنة (٧٣٠هـ):

ولد سنة (٦٢٣-٦٢٤هـ)، المعمِّر الكبير، رحلة الآفاق، نادرة الوجود، له همَّة وجلادة، وقوة نفس، وعقل جيد، روى الصحيح، وإليه المنتهى في الثَّبات، وكان أميًّا لا يكتب ولا يقرأ إلا اليسير من القرآن[٢].

ح: (٤٤)- (٢٠٤) – (٢٣٦)- (٥١٣) – (٥٥٢)

الأسماء الواردة في الإسناد: (أحمد- الحجَّار - ابن الشِّحنة).

١١. أحمد بن إدريس بن محمد بن المفرِّج الحَموي، أبو العبَّاس الكاتب، مات سنة (٧٣٣هـ):

ولد سنة (٦٤٣هـ)، أجاز له أبو القاسم بن رواحة، وصفية، وأعزُّ ابن العليق، وإبراهيم بن الخير، وتفرَّد في وقته. وقد قرأ عليه الإمام ابن تيمية جزءًا[٣].

ح: (٤٩٤)

الأسماء الواردة في الإسناد: (أحمد بن إدريس).

١٢. أحمد بن حَمُّود بن عمر بن حَمُّود بن سَلامة، أبو العبَّاس الحرّاني البَطَائِني، مات سنة (٧٢٦هـ):

ولد سنة (٦٥٢هـ)، سمع الكثير، وحدَّث بصحيح مسلم وسنن النسائي، وكان ذا عقل وتواضع، حفظ الشاطبية، وبعض الفقه، واشتغل مدة[٤].

ح: (١١٨) - (٥٠٦)

الأسماء الواردة في الإسناد: (ابن حمود - أحمد بن حمود).

---

[١] انظر: معجم الشيوخ للسبكي (ص٤٦).

[٢] انظر: معجم الشيوخ للذهبي (١/١١٨)، ومعجم الشيوخ للسبكي (رقم الترجمة ١٥)، ذيل التقييد (١/٣١٧ رقم الترجمة ٦٣٣).

[٣] انظر: معجم الشيوخ للذهبي (١/٣٦).

[٤] انظر: معجم الشيوخ للذهبي (١/٤٢)، ذيل التقييد (١/٣١٠ رقم الترجمة ٦١٥).

١٣. أحمد بن عبد الحليم بن عبد السلام بن عبد الله بن تيمية الحرَّاني الحنبلي، تقي الدين، أبو العباس، مات سنة (٧٢٨هـ):

ولد سنة (٦٦١هـ)، شيخ الإسلام، فريد العصر علمًا ومعرفة وذكاء وحفظًا وكرمًا وزهدًا، وفرط شجاعة، وكثرة تآليف، عني بالرِّواية، ونظر في الرِّجال والعلل وتفقه وتمهَّر وتميَّز وتقدم وصنف ودرَّس وأفتى وفاق الأقران، سمع الكتب والمسند والمعجم الكبير[١].

ح: (٢٠٩) – (٤٩٠) – (٦١١)

الأسماء الواردة في الإسناد: (ابن تيمية – إمام الأئمة أحمد بن تيمية– الإمام أحمد بن تيمية).

١٤. أحمد بن عبد الله بن أحمد بن محمد بن إبراهيم بن أحمد المقدسي، شهاب الدين أبو العباس بن المحب، مات سنة (٧٣٠هـ): (جد المصنِّف)

ولد سنة (٦٥٣هـ)، العبد الصالح كان رجلًا صالحًا كثير السكون ، على طريقة حميدة، وعليه جلالة ووقار، وعلى ذهنه أحاديث ومسائل، طال عمره، وعلا سنده، كان له مكتب يعلِّم فيه الصبيان، ويُحفِّظ القرآن، وينسخ لنفسه وللناس[٢].

ح: (٥٥)– (٣٢٨)– (٤٠٨)– (٤٦٨)– (٤٧١)– (٤٨٢)– (٤٩٦)– (٥١٠)– (٦٠٤)– (٦٧٣)

الأسماء الواردة في الإسناد: (ابن المحب– جدي).

١٥. أحمد بن عبد الهادي بن عبد الحميد بن قدامة المقدسي، شهاب الدين، أبو العباس الصالحي، مات سنة (٧٥٢هـ):

ولد سنة (٦٧٢هـ)، سمع على الفخر علي بن البخاري مشيخته الظاهرية، وعلى الشيخ عبد الرحمن أبي عمر جامع الترمذي[٣].

ح: (١٣٤) – (٢٧٧)

الأسماء الواردة في الإسناد: (أحمد بن عبد الهادي).

---

[١] انظر: معجم الشيوخ للذهبي (١/٥٦)، ذيل التقييد (١/٣٢٥ رقم الترجمة ٦٤٧)، الدرر الكامنة (١/١٦٨ رقم الترجمة ٤٠٩).

[٢] انظر: معجم الشيوخ للذهبي (١/٥٠)، ومعجم الشيوخ للسبكي(رقم الترجمة ١٦)، ذيل التقييد (١/٣٢٠ رقم الترجمة ٦٣٧).

[٣] انظر: ذيل التقييد (١/٣٤١ رقم الترجمة ٦٧٣).

١٦. أحمد بن محمد بن أبي القاسم بن بدران الدِّشْتي، شهاب الدين الحنبلي، أبو بكر، مات سنة (٧١٣هـ):

ولد سنة (٦٣٤هـ)، هو المؤدب الفاضل، كان فيه تعاسر، وطلب من المحدِّثين، وكان فقيرًا، وكان يؤدِّب بمكتب الأيتام[١].

ح: (٣٢٩)

الأسماء الواردة في الإسناد: (أبو بكر أحمد بن محمد بن أبي القاسم الدِّشتي).

١٧. أحمد بن محمد بن أحمد بن بدر بن تُبَّع البعلبَكّي، تقي الدين، المعروف بابن الصَّلاح، مات سنة (٧٤٨هـ):

ولد سنة (٦٨٤هـ)، كان فصيح العبارة، كثير التَّودد، وله اختلاط بالأكابر، أسروه التتار ثم نجا[٢].

ح: (٣٦٢)

الأسماء الواردة في الإسناد: (أحمد بن محمد بن تُبَّع).

١٨. أحمد بن محمد بن جُبارة بن عبد الولي المقدسي، شهاب الدين أبو العباس، مات سنة (٧٢٨هـ):

ولد سنة (٦٤٨-٦٤٩هـ)، رجل صالحٌ عالمٌ، متعففٌ، منقطعٌ، يعرفُ النَّحو، والقراءات معرفةً جيدةً، واشتغل بالفقه والأصول، وله تصانيف في القراءات وغيرها، من ذلك (شرح الشاطبية)[٣].

ح: (٥٢٧) – (٥٨٨)

الأسماء الواردة في الإسناد: (أحمد بن جبارة- ابن عبد الولي).

١٩. أحمد بن محمد بن معالي بن عبيد الله الزَّبَدَاني ثم الصالحي، أبو العباس، مات سنة (٧٣٣هـ):

ولد سنة (٦٤٨هـ)، كان شيخًا مباركًا فيه خيرٌ وسكون[٤].

ح: (٤٠) – (٥٢) – (١٧٢) – (١٩٦) - (٣٩٨) – (٤١٦) – (٤٨٨)

الأسماء الواردة في الإسناد: (ابن معالي- أحمد بن محمد بن معالي).

٢٠. إسحاق بن أبي بكر بن إبراهيم بن هبة الله بن طارق الأسدي، النَّحاس الحنفي، أبو الفضل، مات سنة (٧١٠هـ):

---

[١] انظر: معجم الشيوخ للذهبي (١/١٠١)، ذيل التقييد (١/٣٩٣ رقم الترجمة ٧٧٠).

[٢] انظر: معجم الشيوخ للسبكي (ص ١١٥ رقم الترجمة ٢٨)، ذيل التقييد (١/٣٦٨ رقم الترجمة ٧١٤).

[٣] انظر: معجم الشيوخ للسبكي (ص١٢٩ رقم الترجمة ٣٢)، ذيل التقييد (١/٣٨٩ رقم الترجمة ٧٥٩).

[٤] انظر: معجم الشيوخ للسبكي (ص١٤٢ رقم الترجمة ٣٧).

ولد سنة (٦٣٣-٦٣٤ وقيل: ٦٢٨هـ)، سمع الكثير في صغره، ونسخ الأجزاء، ورتَّب مسمعًا بدار الحديث الأشرفية. وكان له حانوت ثم تركه، وبقي يَحضُر المدارس والسَّبع[١].

ح: (٦) – (٤٥) – (٤٨) – (٥٠٢) – (٥٢٠) – (٥٩١)

الأسماء الواردة في الإسناد: (إسحاق).

٢١. إسحاق بن يحي بن إسحاق بن إبراهيم الآمدي، عفيف الدين، مات سنة (٧٢٥هـ):

ولد سنة (٦٤٠-٦٤١-٦٤٢هـ)، شيخ الحديث بالظاهرية، كان فيه كَيَس وانطباع وتودد، وله أصولٌ مليحة اعتنى بتحصيلها، تفرَّد بأشياء، ورُحل إليه[٢].

ح: (٦) – (٤٥) – (٤٨) – (٥٠٢) – (٥٢٠) – (٥٩١)

الأسماء الواردة في الإسناد: (إسحاق).

٢٢. الحسن بن علي بن أبي بكر بن يونس الدمشقي ، أبو علي بن الخلال، بدر الدين، مات سنة (٧٠٢هـ):

ولد سنة (٦٢٩هـ)، اعتنى به خال أمّه أبو العباس بن الجوهري، استجاز له خلائق، وتفرَّد في وقته، وكان من خيار الشيوخ دينًا وقورًا مسمَّتًا طويل الروح[٣].

ح: (٣١١)

الأسماء الواردةفي الإسناد: (أبو علي الخلال).

٢٣. داود بن إبراهيم بن داود بن سليمان الدمشقي، أبو سليمان بن العطَّار، الشافعي، مات سنة (٧٥٢هـ):

ولد سنة (٦٦٥هـ)، قرأ القرآن وتفقّه، وجوَّد الخط، ونسخ الكثير، وولي بعد أخيه مشيخة الحديث بالقليجية[٤].

ح: (٣٦٣)

الأسماء الواردة في الإسناد: (داود بن إبراهيم)

٢٤. سليمان بن حمزة بن أحمد بن عمر المقدسي الصالحي، أبو الربيع وأبو الفضل الحنبلي، مات سنة (٧١٥هـ):

---

[١] انظر: معجم الشيوخ للذهبي (١/١٦٩).

[٢] انظر: معجم الشيوخ للذهبي (١/١٦٨).

[٣] انظر: معجم الشيوخ للذهبي (١/٢١١).

[٤] انظر: معجم الشيوخ للذهبي (١/٢٣٦)، معجم الشيوخ للسبكي (رقم الترجمة ٤٩)، ذيل التقييد (١/٥٢٧ رقم الترجمة ١٠٣١).

ولد سنة (٦٢٨هـ)، قاضي القضاة، كان محِبًا للرِّواية مهذَّب الأخلاق، كيِّسًا متواضعًا، زكي النَّفس خيرًا متعبدًا متهجدًا، عديم الشر، له معاملة مع الله تعالى[١].

ح: (٦) - (٤١) - (١١٧) - (١٤٩) - (١٥٧) - (١٨٢) - (٣٢٩) - (٣٣٢) - (٣٩٥) - (٥٠٦) - (٦٠١) - (٦٤٢) - (٦٦٤)

الأسماء الواردة في الإسناد: (سليمان- سليمان بن حمزة- قاضي القضاة أبو الفضل سليمان بن حمزة المقدسي- أبو الربيع الحاكم- سليمان الحاكم).

٢٥. عبد الرحمن بن عبد الحليم بن عبد السلام بن تيمية الحرَّاني، زين الدين، أبو الفرج، مات سنة (٧٤٧هـ):

ولد سنة (٦٦٣هـ)، عالمٌ فاضلٌ خيرٌ دينٌ، اشتغل بالكسب والتجارة، وسافر في ذلك. وهو مشهورٌ بالديانة والأمانة، وحسن السيرة، وصلاح السريرة[٢].

ح: (٦١١)

الأسماء الواردة في الإسناد: (عبد الرحمن).

٢٦. عبد الرحمن بن محمد بن عبد الحميد بن عبد الهادي بن قدامة المقدسي الصالحي، أبو الفرج الحنبلي، زين الدين، مات سنة (٧٤٩هـ):

ولد قبيل سنة (٦٦٠هـ)، وهو إنسان مبارك خير متعففٌ. أجاز له ابن الدّرجي وغيره[٣].

ح: (١٥)

الأسماء الواردة في الإسناد: (عبد الرحمن بن محمد بن عبد الحميد).

٢٧. عبد الرحيم بن إبراهيم بن إسماعيل بن أبي اليُسْر، تاج الدين، أبو محمد، مات سنة (٧٤٩هـ)[٤]:

ولد سنة (٦٦٤هـ)، رجلٌ جيدٌ من بيت الرواية.

ح: (٦٤٤)

الأسماء الواردة في الإسناد: (عبد الرحيم بن إبراهيم بن أبي اليُسْر).

---

[١] انظر: معجم الشيوخ للذهبي (٢٦٨/١).

[٢] انظر: معجم الشيوخ للذهبي (٣٦١/١)، معجم الشيوخ للسبكي (رقم الترجمة ٦٦).

[٣] انظر: معجم الشيوخ للذهبي (٣٧٧/١)، ذيل التقييد (٩٧/٢ رقم الترجمة ١٢٢٤).

[٤] انظر: معجم الشيوخ للذهبي (٣٨٧/١)، ومعجم الشيوخ للسبكي (رقم الترجمة ٧٠).

٢٨. عبد الله بن أحمد بن أبي محمد، وعبد الله بن أحمد العطار:

لم أعرف من هما، ولعلهما نفس الشخص فهم مشتركان في الشيخ وشيخه.

ح: (٢٢٩) – (٥٥٣)

الأسماء الواردة في الإسناد: (عبد الله بن أحمد العطار – عبد الله بن أحمد بن أبي محمد).

٢٩. عبد الله بن الحسن بن عبد الله بن الحافظ عبد الغني، أبو محمد المقدسي الحنبلي، شرف الدين، مات سنة (٧٣٢هـ):

ولد سنة (٦٤٦هـ)، وكان قاضي القضاة، نائب الحكم، درَّس وأفتى وحكم مدّة، وكان خيرًا ساكنًا متواضعًا، محمود السيرة، طيب السريرة، وافر العلم[١].

ح: (٣٦١)

الأسماء الواردة في الإسناد: (القاضي عبد الله بن الحافظ).

٣٠. عبد الله بن عبد الحليم بن عبد السلام بن عبد الله بن تيمية الحرَّاني ، شرف الدين، أبو محمد الحنبلي، مات سنة (٧٢٧هـ):

ولد سنة (٦٦٦هـ)، وكان عارفًا بجمل نافعة من الحديث ورجاله، وبالسيرة وأيام الناس، محكمًا للفقه والعربية، حسن المشاركة في العلوم، مقتصدًا في مأكله وملبسه، كثير المحاسن كبير القدر[٢].

ح: (٦١١).

الأسماء الواردة في الإسناد: (عبد الله).

٣١. عبد الله بن القاسم : لم أجد له ترجمة

ح: (٣٦٥) – (٦٠٦)

الأسماء الواردة في الإسناد: (عبد الله بن القاسم).

٣٢. عثمان بن سالم بن خلف بن فضل البَذّي الحنبلي الصالحي، أبو عمر، مات سنة (٧٤٥هـ):

ولد في حدود سنة (٦٥٣هـ)، الشيخ المعمّر، حفظ العمدة[٣].

---

[١] انظر: معجم الشيوخ للذهبي (١/ ٣٢٠)، ومعجم الشيوخ للسبكي (ص١٩٧ رقم الترجمة ٥٧).

[٢] انظر: معجم الشيوخ للذهبي (١/٣٢٣)، ذيل التقييد (٢/٣٦ رقم الترجمة ١١١٧).

[٣] انظر: معجم الشيوخ للذهبي(١/٤٣٤)، ومعجم الشيوخ للسبكي(ص٢٦٨ رقم الترجمة٨١)، ذيل التقييد (٢/١٦٨رقم الترجمة ١٣٦٧).

ح: (٤٥٥)

الأسماء الواردة في الإسناد: (عثمان بن سالم).

٣٣. علي بن أحمد بن عسكر، ويقال له: علي بن شهاب، أبو الحسن القَصري الصالحي، مات سنة (٧٢٣هـ):

ولد سنة (بضع وثلاثين وست مائة)، وهو شيخ صالح يُنْقل على بهيمته، طال عمره واحتاج[١].

ح: (٤٠٨)

الأسماء الواردة في الإسناد: (علي بن أحمد بن عسكر).

٣٤. علي بن محمد بن علي بن السَّكَاكَري العدوي، أبو الحسن الصالحي الدمشقي الشُّرُوطي، مات سنة (٧٢٦هـ):

ولد سنة (٦٤٦هـ)، وله اليد البيضاء في كتابة الشروط ودقائقها، ولكنه كان ينال من خلقٍ من أهل الخير والله يسامحه. انقطع عن السَّب وضعف وساء ذهنه. وكان يلازم صلاة الجماعة[٢].

ح (٣٧٤)

الأسماء الواردة في الإسناد: (علي بن محمد العدوي).

٣٥. عيسى بن عبد الرحمن بن معالي، أبو محمد الصالحي، شرف الدين، المعروف بالمطْعِم، مات سنة (٧١٩هـ):

ولد سنة (٦٢٥-٦٢٦هـ) السمسار في العقار، ومطعِّم الأشجار، رجلٌ جيد في نفسه، عاميٌّ بطيء الفهم، لا يقرأ ولا يكتب. وكان متواضعًا حسن الخلق، روى شيئًا كثيرًا، وكان -سامحه الله- يُخل بالصلاة[٣].

ح: (٤١)- (٤٤)- (٦٥)- (١٠٥)- (١١٧)- (١٢٤)- (١٢٨)- (١٥٧)- (١٧٩)- (٢٠٤)- (٢٣٦)- (٢٥٢)- (٢٦٣)- (٣٠٩)- (٤١٥)- (٤٤٠)- (٤٧٨)- (٤٩١)- (٥٢٣)- (٥٥٢) - (٥٦٨)- (٥٩١)

الأسماء الواردة في الإسناد: (عيسى بن عبد الرحمن- عيسى).

٣٦. القاسم بن محمد بن يوسف البِرْزالي، أبو محمد الدمشقي الشافعي، مات سنة (٧٣٩هـ):

ولد سنة (٦٦٥هـ)، الإمام الحافظ المتقن الصادق، الحجة محدِّث الشام، مؤرخ العصر، علم الدين[١].

---

[١] انظر: معجم الشيوخ للذهبي (٢/١٥).

[٢] انظر: معجم الشيوخ للذهبي (٢/٤٧).

[٣] انظر: معجم الشيوخ للذهبي (٢/٨٥)، ذيل التقييد (٢/٢٦٢ رقم الترجمة ١٥٨٦).

ح: (٣٦٣)

الأسماء الواردة في الإسناد: (القاسم بن محمد).

٣٧. القاسم بن مظفر بن محمود بن تاج الأمناء أحمد بن محمد بن الحسن بن عساكر، مات سنة (٧٣٢هـ):

ولد سنة (٦٢٩هـ)، أجاز له خلقٌ كثير، وروى ما لا يوصف كثرة، وكان حسن البِشر. حلو المحاضرة، عليه مآخذ في دينه ونِحتله والله يسامحه وإيانا[٢].

ح: (١٠٢-١٦٤) - (٥٠٨) - (٥٨١)

الأسماء الواردة في الإسناد: (القاسم بن مظفر- ابن عساكر).

٣٨. محمد بن أبي بكر بن محمد بن طرخان الدمشقي الصالحي، شمس الدين أبو عبد الله، مات سنة (٧٣٥هـ):

ولد سنة (٦٥٣هـ)، الشيخ العالم المحترم، عني بالسماع، وكتب الطِّباق بخطه الأنيق[٣].

ح: (٤٩٠)

الأسماء الواردة في الإسناد:(ابن طرخان).

٣٩. محمد بن أحمد بن أبي الهيجاء الدمشقي الصالحي، شمس الدين أبو عبد الله المعروف بابن الزَّرَّاد، مات سنة (٧٢٦هـ):

ولد سنة (٦٤٦هـ)، كان خيرًا متواضعًا، وكان له نظم وسط وفهم، ثم ساء ذهنه قبل موته، وضعف حاله[٤].

ح: (٥٥)- (١١٩)- (١٩٠)- (٢١٢)- (٢٣٢)- (٢٥٢)- (٢٨٣)- (٣٤٧)- (٤٠٨)- (٤٣٣)- (٤٦٨)- (٤٨٩)- (٤٩٦)- (٥٠٠)- (٥٠٥)- (٥٢٥)- (٦٠٤)- (٦٧٣)

الأسماء الواردة في الإسناد: (ابن أبي الهيجاء- ابن الزَّرَّاد- محمد بن أحمد بن الزَّرَّاد).

---

[١] انظر: معجم الشيوخ للذهبي(١١٥/٢)، معجم الشيوخ للسبكي (٣١٩/١ رقم الترجمة ٩٩)، ذيل التقييد(٢٦٨/٢ رقم الترجمة ١٥٩٩).

[٢] انظر: معجم الشيوخ للذهبي(١١٧/٢).

[٣] انظر: معجم الشيوخ للذهبي(٣٢١/٢)، معجم الشيوخ للسبكي(ص ٣٨٧ رقم الترجمة١٢٢)، ذيل التقييد(١٠٩/١ رقم الترجمة ١٤٢).

[٤] انظر: ذيل التقييد (٨٤/١ رقم الترجمة ٨٣)، الدرر الكامنة لابن حجر (١١٠/٥).

٤٠. محمد بن أحمد بن عبد الرحمن بن علي البِجَّدي الصالحي الحنبلي، أبو عبد الله، مات سنة (٧٢٢هـ):

ولد سنة (٦٣٦هـ)، هو الزَّاهد المقرئ، من العباد الأخيار الملازمين للتلاوة والقناعة والصبر[١].

ح: (٤٠٨)

الأسماء الواردة في الإسناد: (محمد بن أحمد بن عبد الرحمن البِجَّدي).

٤١. محمد بن أحمد بن عثمان بن قَايماز التركماني الفَارِقي، المعروف بالذهبي، شمس الدين أبو عبد الله، مات سنة (٧٤٨هـ):

ولد سنة (٦٧٣هـ)، طلب الحديث، وقرأ بنفسه وكتب بخطه كثيرًا من الكتب والأجزاء، وحصّل الأصول، وعنى بهذا الشأن أتم عناية، وبرع فيه، وصنَّف وأرّخ وصحَّح وعلَّل، وقرأ القراءات السبعة، وكان مشهورًا بالخير متواضعًا، حسن الخلق، حلو المحاضرة، متعبدًا، وصنَّف تصانيف حسنة، وولي مشيخة الحديث بالتربة الصالحية، ودار الحديث الظاهرية، وهو شيخ الجرح والتعديل[٢].

ح: (٢٩٥)- (٢٩٦)- (٢٩٩)- (٣٠٠)- (٣٠٨)- (٣١٢)- (٣١٤)

الأسماء الواردة في الإسناد: (محمد بن أحمد بن عثمان- أبو عبد الله محمد بن أحمد الفارقي- محمد بن قيماز- الذهبي- محمد بن أحمد الذهبي- محمد الذهبي -أبو عبد الله الذهبي).

٤٢. محمد بن أحمد بن عمر بن سلمان البَالِسي، أبو عبد الله الصالحي، مات سنة (٧٤٩هـ):

ولد في حدود السبعين وست مائة، فيه خير وتواضع وقناعة وصفات حميدةٌ، وصحب الفقراء، وجمع سيرة لِحَموه ابن الحلبية[٣].

ح: (٦٣٤)

الأسماء الواردة في الإسناد: (محمد بن أحمد بن عمر البَالِسي).

٤٣. محمد بن أحمد بن مَنْعَة بن منيع بن مطرف القنوي الصالحي الحنبلي، أبو عبد الله، مات سنة (٧٢٧هـ):

ولد سنة (٦٣٥هـ)، الشيخ المعمر المبارك، بقية المسندين، أجاز له يعيش النحوي، وتفرّد في زمانه[٤].

---

[١] انظر: معجم الشيوخ للذهبي (١٤٥/٢).

[٢] انظر: معجم الشيوخ للسبكي (ص٣٥٢ رقم الترجمة ١٠٩)، ذيل التقييد (٥٣/١ رقم الترجمة ٣٩)، الدرر الكامنة لابن حجر (٦٦/٥).

[٣] انظر: معجم الشيوخ للذهبي (١٥١/٢)، معجم الشيوخ للسبكي (رقم الترجمة ١١١)، وذيل التقييد (٧١/١ رقم الترجمة ٥٥).

[٤] انظر: معجم الشيوخ للذهبي (١٦٣/٢)، الوافي بالوفيات (١٠٥/٢).

ح: (٣٣١) – (٤٤٦)

الأسماء الواردة في الإسناد: (محمد بن مَنْعة – ابن منعة).

٤٤. محمد بن إسماعيل بن إبراهيم الأنصاري الصالحي، المعروف بابن الخبَّاز، أبو عبد الله، مات سنة (٧٥٦هـ):

ولد سنة (٦٦٧هـ)، وأجازه جمع منهم: الشيخ محيي الدين النووي. وكان خيرًا صبورًا على السماع[١].

ح: (٦٥١)

الأسماء الواردة في الإسناد: (محمد بن الخبَّاز).

٤٥. محمد بن عبد الرحمن بن يوسف بن عبد الملك المزِّي، أبو عبد الله الكلبي، مات سنة (٧٤١هـ):

ولد سنة (٦٧٤هـ)، كان خيرًا[٢].

ح: (٤٨٧)

الأسماء الواردة في الإسناد: (محمد بن عبد الرحمن المزي).

٤٦. محمد بن عبد الرحيم بن عباس القرشي، أبو الفتح، المعروف بابن النَّشو الدمشقي، مات سنة (٧٢٠هـ):

شرف الدين، ولد سنة (٦٤١هـ)، وكان دينًا وقورًا، لا بأس به، وله إجازة من البراذِعي، والمؤتمن بن قُميرَة، وغيرهم. وطال عمره وتفرّد بعدة أجزاء[٣].

ح: (١٦٨)- (٢١٣) – (٥٢٦)

الأسماء الواردة في الإسناد: (القرشي).

٤٧. محمد بن عبد الله بن أحمد بن محمد بن إبراهيم السعدي المقدسي الصالحي الحنبلي، أبو عبد الله، مات سنة (٧٢٦هـ):

ولد سنة (٦٥٠هـ)، روى الكثير، وانفرد بأجزاء[٤].

---

[١] انظر: معجم الشيوخ للذهبي (٢/١٧١)، ومعجم الشيوخ للسبكي (رقم الترجمة ١١٤)، ذيل التقييد (١/٩٨ رقم الترجمة ١١٤)، الدرر الكامنة (٥/١١٩ رقم الترجمة ١٠١٦).

[٢] انظر: معجم الشيوخ للسبكي (ص ٤٠١ رقم الترجمة ١٢٨)، ذيل التقييد (١/١٥٤ رقم الترجمة ٢٦١)، الدرر الكامنة (٥/٢٥٥ رقم الترجمة ١٣٦١).

[٣] انظر: معجم الشيوخ للذهبي (٢/٢١٣)، ذيل التقييد (رقم الترجمة ٢٦٢).

[٤] انظر: معجم الشيوخ للذهبي (٢/١٩٨)، ذيل التقييد (١/١٣٣ رقم الترجمة ٢١٣).

ح: (٢٨٣)- (٤٣٣)

الأسماء الواردة في الإسناد: (عم أبي).

٤٨. محمد بن عمر بن أبي بكر بن قوام البَالِسي، أبو عبد الله، مات سنة (٧١٨هـ):

ولد سنة (٦٥٠هـ)، هو الشيخ الإمام القدوة العارف، كان كبير القدر ذا صدق وإخلاص وانقباض عن الناس[١].

ح: (٤٥٦)

الأسماء الواردة في الإسناد: (محمد بن عمر بن أبي بكر).

٤٩. محمد بن محمد بن عمر بن أبي بكر بن قوام البالسي، مات سنة (٧٤٧هـ):

كان تاجرًا ثم انقطع بالزاوية[٢].

ح: (٣٦٨) – (٦٣٥)

الأسماء الواردة في الإسناد: (محمد بن محمد بن عمر).

٥٠. محمد بن هبة الله بن محمد الدمشقي، أبو نصر الشيرازي، الشافعي، مات سنة (٦٣٥هـ):

الشيخ الإمام العالم المفتي، المسند الكبير، جمال الإسلام، القاضي، درَّس بمدرسة العماد ، ثم تركها، ثم درَّس بالشامية الكبرى، كان رئيسًا جليلًا، ساكنًا وقورًا، أكثر وقته في نشر العلم والرِّواية والتدريس[٣].

ح: (٢٢٨)- (٢٨١) – (٤١٥) – (٤٢٤)

الأسماء الواردة في الإسناد: (أبو نصر بن الشيرازي- ابن الشيرازي).

٥١. يحيى بن عبد الناصر بن نصر الله الفارقي، المعروف بابن بصاقة، مات سنة (٧٥٢هـ):

ولد سنة (٦٦٨هـ)، سمع من ابن أبي عمر، والفخر وابن الزبير وغيرهم، وكان يجلس مع الشهود[٤].

ح: (٣٦٦)

الأسماء الواردة في الإسناد: (يحيى بن عبد الناصر بن بصاقة).

---

[١] انظر: معجم الشيوخ للذهبي (٢/ ٢٦٠).

[٢] انظر: الدرر الكامنة (٥/ ٤٧٢ رقم الترجمة ١٩٠٩).

[٣] انظر: السير للذهبي (٢٣/ ٣١ رقم الترجمة ٢٤).

[٤] انظر: الدرر الكامنة لابن حجر (٦/ ١٨٩ رقم الترجمة ٢٥١٢).

٥٢. يحيى بن محمد بن سعد بن عبد الله بن سعد الأنصاري المقدسي الصالحي الحنبلي، مات سنة (٧٢١هـ):

ولد سنة (٦٣١هـ)، هو العبد الصالح العالم المقرئ المعمر المسند، بقية السَّلف الأخيار، رُحِل إليه وتفرَّد في زمانه، وكان خيرًا وسكينة وديانة، وتواضعًا وحبًا للأثر، ولي مشيخة الضيائية مدة إلى أن مات[١].

ح: (١٧٩) - (٣٩٧) - (٥٢٣) – (٤٠٨)

الأسماء الواردة في الإسناد: (يحيى- يحيى بن محمد).

٥٣. أبو الحجاج الحافظ: يوسف بن عبد الرحمن بن يوسف الدمشقي المزي الشافعي، مات سنة (٧٤٢هـ):

العلامة الحافظ البارع، محدِّث الإسلام، قرأ القرآن وتفقه قليلًا، واعتنى بالحديث وقرأ العربية، وأكثر من اللغة والتصريف، وصنَّف وأفاد[٢].

ح: (٤٣)- (٦٨)- (١٠٧)- (١٤٧)- (١٨٤)- (١٩٦)- (٢٤٩)- (٢٥٤) - (٣٤٧)- (٣٧٣)- (٣٨٠)- (٤٥٨)- (٥٥٨)- (٥٩٠)- (٦٣٦)- (٦٣٨)- (٦٥١)- (٦٥٥)

الأسماء الواردة في الإسناد: (أبو الحجاج الحافظ- أبو الحجاج- الحافظ أبي الحجاج المزي- المزي).

❁ من النساء:

٥٤. آمنة بنت إبراهيم بن علي بن أحمد بن فضل الواسطي، أم محمد، ماتت سنة (٧٤٠هـ) :

امرأة مباركة، حضرت على أبي حفص الكرماني، وسمعت من ابن عبد الدائم والهروي وغيرهما[٣].

ح: (٥٧١)

الأسماء الواردة في الإسناد: (آمنة بنت إبراهيم).

٥٥. زينب بنت الكمال أحمد بن عبد الرحيم بن عبد الواحد المقدسية، أم عبد الله، ماتت سنة (٧٤٠هـ): (خالته).

شيخة صالحة متواضعة، خيرة متوددة، كثيرة المروءة، لم تتزوج. أجاز لها خلق، وتفرَّدت، وطال عمرها، واشتهر ذكرها، ونزلوا بموتها درجة[١].

---

[١] انظر: معجم الشيوخ للذهبي (٢/٣٧٢)، ذيل التقييد (٢/٣٠٦ رقم الترجمة ١٦٨٦).

[٢] انظر: معجم الشيوخ للذهبي (٢/٣٨٩) ، ومعجم الشيوخ للسبكي (ص٥٠٨ رقم الترجمة ١٦١).

[٣] انظر: معجم الشيوخ للسبكي (رقم الترجمة ١٧٠)، ذيل التقييد (٢/٣٥٩ رقم الترجمة ١٧٩٨).

ح: (١٤)- (٢٣٥)- (٣٤٦)- (٣٤٧)- (٤٠١)- (٥١٤)- (٥٧٨)- (٦٥٠)- (٦٥٤)- (٦٧٣)

الأسماء الواردة في الإسناد: (زينب بنت الكمال- أم عبد الله زينب بنت أحمد الكمالية-زينب ابنة أحمد)

٥٦. زينب بنت عبد الله بن الرَّضي عبد الرحمن، ماتت سنة (٧١٨هـ):

ولدت سنة (٦٣٧هـ)، وسمعت من الضياء الحافظ، وأجاز لها سبط السَّلفي وجماعة[٢].

ح: (٣٩٩)

الأسماء الواردة في الإسناد: (زينب بنت عبد الله)

٥٧. ست العرب بنت محمد بن الفخر علي بن أحمد البخارية، أم محمد الصالحية، ماتت سنة (٧٦٧هـ):

سمعت من جدها الفخر علي، حدَّثت كثيرًا وأجازت للعز ابن الفرات[٣].

ح: (٢٤٥)

الأسماء الواردة في الإسناد: (ست العرب البخارية).

٥٨. ست الفقهاء بنت إبراهيم بن علي بن أحمد بن فضل الواسطي، أم محمد الصالحية الحنبلية، وتدعى أمة الرحمن، ماتت سنة (٧٢٦هـ):

ولدت سنة (٦٣٣هـ)، كانت صالحة خيرةً متواضعة، روت الكثير، وعمرت، وثقل سمعها[٤].

ح: (٣٨٣)- (٥٦٣)- (٥٨٢)- (٥٩٥)- (٦٢٤)

الأسماء الواردة في الإسناد: (ست الفقهاء).

٥٩. فاطمة بنت إبراهيم بن عبد الله بن محمد الصالحية الحنبلية، أم إبراهيم، ماتت سنة (٧٤٧هـ):

سمعت إبراهيم بن خليل، ظهرت لها إجازة محمد بن عبد الهادي، وخطيب مردا، وغيرهما. روت الكثير، وانتفع بها الناس[٥].

---

[١] انظر: معجم الشيوخ للذهبي (٢٤٨/١)، ومعجم الشيوخ للسبكي (ص٥٦٤ رقم الترجمة ١٧٤).

[٢] انظر: معجم الشيوخ للذهبي (٢٥٠/١).

[٣] انظر: ذيل التقييد (٣٧٤/٢ رقم الترجمة ١٨٣٩).

[٤] انظر: معجم الشيوخ للذهبي (٢٨٨/١)، والدرر الكامنة (٢٦٠/٢)، وذيل التقييد (٣٧٥/٢ رقم الترجمة ١٨٤١).

[٥] انظر: معجم الشيوخ للذهبي (١٠٢/٢)، معجم الشيوخ للسبكي (ص٦٠١ رقم الترجمة ١٨١).

ح: (٣٩٥)

الأسماء الواردة في الإسناد: (فاطمة بنت إبراهيم بن عبد الله).

٦٠. وزيرة بنت عمر بن أسعد بن المنجى الدمشقي، ست الوزراء، أم محمد، ماتت سنة (٧١٦هـ):

ولدت تقريبًا سنة (٦٢٤هـ)، شيخة دينة متزهدة حسنة الأخلاق، روت الكثير، وعُمِّرت دهرًا، وقد روت يوم وفاتها، وفاجأها الموت[١].

ح: (٣٩٩)

الأسماء الواردة في الإسناد: (وزيرة بنت عمر بن أسعد).

❁ خامسًا: تلاميذه:

روى عن ابن المحب رَحِمَهُ ٱللَّهُ الخلق الكثير، والجمُّ الغفير[٢]، ولم يأتي في كتابه – في الجزء المحقق- شيئًا عن هؤلاء التلاميذ غير راوي الكتاب:

١. نظام الدين عمر بن إبراهيم بن محمد بن مفلح المقدسي الصالحي، أبو حفص، مات سنة (٨٧٢هـ):

ورد ذكره في بداية الجزء السابع من هذا الكتاب، وقد ولد سنة (٧٨١-٧٨٢هـ)، قرأ القرآن عند الشمس بن الأستاذ، وحفظ الزهد والجواهر كلاهما من تصنيف أبيه والحاجبيه وغيرها، وتفقه بوالده وعمه الشّرف عبد الله، وسمع الحديث على المحب الصامت وهو خاتمة أصحابه بالسماع[٣].

وأما الذين أخذوا ورووا عنه، ومن أجاز لهم:

٢. إبراهيم بن محمد بن خليل الطرابلسي الشافعي، أبو الوفاء، برهان الدين الحلبي، مات سنة (٨٤١هـ):

شيخ البلاد الحلبية، وله تصانيف منها: (شرح البخاري) وَ(شرح الشفاء)[٤].

٣. إبراهيم بن محمد بن موسى بن السّيف محمد القرشي المقدسي الصالحي الحنبلي:

---

[١] انظر: معجم الشيوخ للذهبي (٢٩٢/١)، ذيل التقييد في رواة السنن والمسانيد (٣٩٦/٢ رقم الترجمة ١٨٩١).

[٢] انظر: الجوهر المنضد (١٠٦/١).

[٣] انظر: المقصد الأرشد لابن مفلح (٢٩٢/٢)، الجوهر المنضد (١٠٦/١)، الضوء اللامع لأهل القرن التاسع للسخاوي (٦٦/٦) وما بعدها.

[٤] انظر: الدرر الكامنة في أعيان المائة الثامنة (٢١٠/٥)، طبقات الحفاظ للسيوطي (ص٥٥١)، الضوء اللامع للسخاوي (١٣٨/١).

سمع على المحب الصامت سنة (٧٧٨هـ) وغيره، وكان خيرًا دينًا محافظًا على الجماعات مع الورع والزهد[١].

٤. أحمد بن إبراهيم بن أحمد بن أبي بكر بن عبد الوهاب الشهاب المكي الشافعي، مات سنة (٨٣٢هـ):

ولد سنة (٧٦٣هـ)، وسمع بدمشق الكثير من المحب الصامت، وأجاز له البهاء السُّبكي[٢].

٥. أحمد بن عبد الرحمن بن حمدان العنَبْتاوي المقدسي الصالحي الحنبلي، مات مطعونًا سنة (٨٤١هـ):

ولد تقريبًا سنة (٧٧٦هـ)، وسمع من المحب الصامت وأبي الهول وغيرهما[٣].

٦. أحمد بن محمد بن علي البعلي الصالحي القطان، يعرف بحلال:

سمع في سنة (٧٧٤هـ) من المحب الصامت الثقفيات خلا الأولين وقطعة من أول الرابع[٤].

٧. حسن بن محمد بن حسن الصالحي اللحام، ويعرف بابن قُنْدُس، مات سنة (٨٤٠هـ):

ولد قبل سنة (٧٧٠هـ)، وسمع من لفظ المحب الصامت قطعة من أول مسند عثمان من مسند أبي يعلى[٥].

٨. عبد الرحمن بن عبد الله بن خليل بن أبي الحسن بن طاهر الحرستاني الصالحي، مات بعد سنة (٨١٥هـ):

ولد سنة (٧٥١هـ)، وسمع من أبي محمد بن القيم، والحافظ أبي بكر محمد بن عبد الله بن المحب الأول والثاني من حديث عبد الله بن هاشم الطوسي، تخريج زاهر بن طاهر عن شيوخه[٦].

٩. عبد الرحمن بن عبد الله بن محمد بن علي بن الفخر المصري ثم الدمشقي الصالحي الشافعي، ويعرف بابن الفخر المصري، مات سنة (٨٣٩هـ):

سمع على الصلاح بن أبي عمر، وعلى الكمال بن حبيب، وعلى المحب الصامت وغيرهم.

١٠. عبد الرحمن بن محمد بن أحمد الدمشقي الغرابيلي، ويعرف بابن النميس، مات قبل الخمسين:

---

[١] انظر: الضوء اللامع لأهل القرن التاسع للإمام السخاوي (١/١٦٨).

[٢] انظر: الضوء اللامع لأهل القرن التاسع للإمام السخاوي (١/١٦٨).

[٣] انظر: الضوء اللامع لأهل القرن التاسع للإمام السخاوي (١/٣٢٨).

[٤] انظر: الضوء اللامع لأهل القرن التاسع للإمام السخاوي (٢/١٥٦) وما بعدها.

[٥] انظر: الضوء اللامع لأهل القرن التاسع للإمام السخاوي (٣/١٢٤).

[٦] انظر: الضوء اللامع لأهل القرن التاسع للإمام السخاوي (٤/٨٧).

سمع في سنة (٧٨٥هـ) من المحب الصامت النصف الأول من عوالي أبي يعلى إسحاق بن عبد الرحمن الصابوني تخريج أبي سعد السكري[١].

١١. عبد الرحمن بن يوسف بن أحمد بن سليمان الطَّحَّان، زين الدين الصالحي الحنبلي، مات سنة (٨٤٥هـ):

ولد سنة (٧٦٨هـ)، وسمع كثيرًا من المحب الصامت بل قرأ عليه بنفسه، وسمع من الشيخ عمر بن حسن بن أميلة المراغي وغيرهما، وكان من فضلاء طلبة الحديث، ووصفه بعضهم بالإمام العالم الصالح[٢].

١٢. عبد الرحيم بن عبد الكافي بن عبد الرحيم الصميدي الصالحي الشافعي، مات سنة (٨٥٢هـ):

ولد سنة (٧٦١هـ)، وسمع من لفظ المحب الصامت وغيره، وكان يتكلم في الحِسْبة بالصالحية[٣].

١٣. عبد الوهاب بن إسماعيل بن عمر بن كثير الدمشقي، تاج الدين، مات سنة (٨٤٠هـ):

سمع من أبيه والإمام أبي بكر بن المحب الصامت وغيرهما[٤].

١٤. عبد المؤمن بن علي بن عبد المؤمن بن محمد بن الزرار الدومي الشامي الشافعي، مات سنة (٨٣٣هـ):

ولد سنة (٧٥٦هـ)، سمع من الصلاح بن أبي عمر من المسند، وسمع من المحب الصامت، كان فاضلًا ظريفًا طارحًا للتكلف، صحيح العقيدة، جيد الطريقة[٥].

١٥. علي بن أحمد بن محمد بن سالم الزبيدي المكي الشافعي، مات سنة (٨١٨هـ):

ولد سنة (٧٤٧هـ)، رحل إلى دمشق بعد الثمانين فسمع بها من المحب الصامت وغيره، درس الفقه والنحو وكان بصيرًا بهما وبالفرائض والحساب والعروض وغير ذلك[٦].

١٦. علي بن يوسف بن مكتوم بن ثابت بن ربيع مكبر بن محمد العلاء الشيباني الرحبي الحلبي الشافعي، يعرف بابن مكتوم، مات سنة (٨٤٩-٨٥٠هـ):

---

[١] انظر: الضوء اللامع لأهل القرن التاسع للإمام السخاوي (٤/١٢١) وما بعدها.

[٢] انظر: المقصد الأرشد لابن مفلح (٢/١١٦) وما بعدها، الضوء اللامع لأهل القرن التاسع للإمام السخاوي (٤/١٦٠).

[٣] انظر: الضوء اللامع لأهل القرن التاسع للإمام السخاوي (٤/١٧٩) وما بعدها.

[٤] انظر: الضوء اللامع لأهل القرن التاسع للإمام السخاوي (٥/٩٨).

[٥] انظر: الضوء اللامع لأهل القرن التاسع للإمام السخاوي (٥/٩٠).

[٦] انظر: الضوء اللامع لأهل القرن التاسع للإمام السخاوي (٥/١٨٢) وما بعدها.

ولد تقريبًا بعد سنة (٧٦٠هـ)، وحفظ القرآن والتنبيه والتمييز، وألفية الحديث والنحو، وكان يذكر أنه سمع في رحلته من المحب الصامت وأبي الهول وغيرهما[١].

١٧. محمد بن أحمد بن عبد الهادي بن عبد الحميد بن قدامة المقدسي الحنبلي، شمس الدين أبو عبد الله، مات سنة (٧٤٤هـ):

قال عنه الذهبي: عني بفنون الحديث ومعرفة رجاله وذهنه مليح، وله عدة محفوظات وتواليف وتعاليق مفيدة. كتب عني واستفدت منه[٢].

١٨. محمد بن إبراهيم بن محمد الشمس المرداوي ثم الصالحي الدمشقي، مات سنة (٨٥٠هـ):

ولد سنة (٧٨١-٧٨٢هـ)، وسمع المحب الصامت وأحمد بن إبراهيم بن يونس وغيرهما، وكان يخالط الأكابر[٣].

١٩. محمد بن أحمد بن علي بن محمد الفاسي، أبو الطيب المكي، مات سنة (٨٣٢هـ):

أجاز له أبو بكر بن المحب رَحِمَهُ ٱللَّهُ[٤].

٢٠. محمد بن محمد بن محمد بن علي بن يوسف بن الجزري الشافعي، شمس الدين، مات سنة (٨٣٣هـ):

كان إمامًا في القراءات لا نظير له في عصره في الدنيا، حافظًا للحديث وغيره أتقن منه، ألَّف (النَّشر في القراءات العشر)[٥].

٢١. محمد بن محمد بن يوسف بن إبراهيم الدمشقي الشافعي، يعرف بأبي شامة، مات سنة (٨٤٥هـ):

ولد سنة (٧٧٣هـ)، كان يذكر أنَّه سمع الصحيح على ستة عشر شيخًا، منهم: يحيى الرحبي، والكمال بن النّحاس، وأنَّه سمع صحيح بن خزيمة من المحب الصامت[٦].

٢٢. محمد النَّجم الأنصاري الذروي الأصل المكي، ويعرف بالمرجاني، مات سنة (٨٢٧هـ):

---

[١] انظر: الضوء اللامع لأهل القرن التاسع للإمام السخاوي (٦/٥٤) وما بعدها.

[٢] انظر: المعجم المختص بالمحدثين للذهبي (ص٢١٥)، الدرر الكامنة في أعيان المائة الثامنة (٥/٦١).

[٣] انظر: الضوء اللامع لأهل القرن التاسع للإمام السخاوي (٦/٢٧٩).

[٤] انظر: طبقات الحفاظ للسيوطي (ص٥٤٩).

[٥] انظر: طبقات الحفاظ للسيوطي (ص٥٤٩).

[٦] انظر: الضوء اللامع لأهل القرن التاسع للإمام السخاوي (١٠/٢٩).

ولد في سنة (٧٦٠هـ)، سمع المحب الصامت وغيرهمن أصحاب التقي سليمان بن حمزة، وكان يثنى عليه وعلى فضائله، وأجاز له جماعة، تميَّضز في الفقه ومهر في العربية ومتعلقاتها، وكتب الشروط، وكتب شيئًا في طبقات الشافعية، ونظم قصيدة (مساعد الطلاب في الكشف عن قواعد الأعراب) وشرحها، وكذا نظم أبياتًا في (دماء الحج) وشرحها[١].

٢٣. أبو بكر بن أحمد بن علي بن سليمان الكركي الصالحي، يعرف براجح، مات سنة (٨٣٧هـ):

ولد تقريبًا بعد سنة (٧٥٠هـ)، وذكر أنه سمع من المحب الصامت ورسلان الذهبي وأبي الهول صحيح البخاري[٢].

٢٤. أبو القاسم بن أحمد بن محمد بن عبد المعطي المكي المالكي، مات سنة (٨٣٣هـ):

نشأ فحفظ القرآن والرسالة وألفية النحو، وأجاز له المحب الصامت وأبو الهول وخلق، وكان بارعًا في الفقه والأحكام ذا نظم يسير[٣].

٢٥. آي ملك ابنة إبراهيم بن خليل بن عبد الله بن محمود ، أم الخير ابنة البرهان البعلي الدمشقي، ماتت سنة (٨١٥هـ):

سمِعَت من ابن أميلة، ومن المحب الصامت وغيرهما[٤].

٢٦. زينب وتلقب توفيق ابنة علي بن أحمد بن عبد العزيز الهاشمي النويري المكي، ماتت سنة (٨٢٧هـ):

ولدت سنة (٧٧٥هـ)، وأجاز لها المحب الصامت وأبو الهول الجرزي وآخرون[٥].

---

[١] انظر: الضوء اللامع لأهل القرن التاسع للإمام السخاوي (٧/١٨٢) وما بعدها.

[٢] انظر: الضوء اللامع لأهل القرن التاسع للإمام السخاوي (١١/٢٠).

[٣] انظر: الضوء اللامع لأهل القرن التاسع للإمام السخاوي (١١/١٣٢).

[٤] انظر: الضوء اللامع لأهل القرن التاسع للإمام السخاوي (١٢/١١).

[٥] انظر: الضوء اللامع لأهل القرن التاسع للإمام السخاوي (١٢/٤٣).

❁ سادسًا: صفاته وثناء العلماء عليه.

أثنى عليه عدد من العلماء الذين عاصروه، سواء كانوا من شيوخه، أو من تلاميذه الذين جالسوه وعرفوه عن قرب، أو من العلماء الذين أتوا بعده –رحمهم الله جميعًا–.

فقد قال عنه شيخه الذهبي: "فيه عقل وَسُكُون وذهنه جيد، وهمَّته عالية فِي التَّحْصِيل"[١].

ووصفه تلميذه ابن الجزري فقال: وكان صالحًا قانتًا قانعًا باليسير متقشفًا .. وانتهى إليه الحفظ في زمانه رجالًا ومتنًا ومعرفة الأجزاء ورواتها.. ومن نظمي فيه:

شيخي إمـــامٌ حافظٌ حجـةٌ ذو ورعٍ حَـــبرٍ رضيٌ قـــــانتِ

محـدِّث الآفـــاقِ مع صمتهِ فأعجبُ لهذا المحدِّث الصامتِ[٢]

وقال ابن حجر: وَكَانَ مكثرًا شُيُوخًا وسماعًا وَطلب بنفسه فقرأ الكثير فأجاد وخرَّج وَأفَاد، وَكَانَ عَالمًا متفننًا متقشّفًا مُنْقَطع القرين وَحدث دهرًا... وتفقه إلى أن فاق الأقران، وَأفْتى ودرَّس وَكَانَ كثير الْمُرُوءَة حسن الْهَيْئَة من رُؤَسَاء أهل دمشق[٣].

وقال يوسف بن عبد الهادي: كتبَ بخطّه الكثيرَ وكانت له معرفةٌ تامّةٌ بالحديث، ومعرفة طُرُقه لا سيِّما بالأجزاء فإن له اعتناءً زائدًا بها ... ثم قال: وسمعنا قديمًا وشاهِدُنا من صُورة الحال قَلَّ كتابٌ من كتب الدُّنيا لا سند فيه لابن المحبّ[٤].

❁ سابعًا: عقيدته:

عُرف الإمام ابن المحب رَحِمَهُ ٱللَّهُ بعقيدته السليمة وهي عقيدة أهل السُّنَّة والجماعة، ويظهر ذلك جليًا في هذا الكتاب، فقد سطر معتقد السَّلف وأثبته في هذا الكتاب، واتبع طريقة أهل الحديث في إثبات

---

[١] المعجم المختص بالمحدثين (ص٢٣٥).

[٢] غاية النهاية في طبقات القراء لابن الجزري (٢/١٧٥).

[٣] الدرر الكامنة في أعيان المائة الثانية (٥/٢١٠).

[٤] الجوهر المنضد (ص١٢١).

الصِّفات والاستدلال عليها من الكتاب والسُّنَّة، وأقوال الصَّحابة والتَّابعين، ومن سلك سبيلهم وسار على نهجم، ناصرًا بذلك قولهم وردًا على من خالفهم، كما سيأتي تفصيله. فرحم الله الإمام وجزاه عن السُّنَّة وأهلها خير الجزاء.

❁ ثامنًا: مؤلفاته:

كان لابن المحب رَحِمَهُ ٱللَّهُ معرفةٌ تامةٌ بالحديث، ومعرفةُ طرقه، لا سيما بالأجزاء فإن له اعتناءًا زائدًا بها، وله سماعات هائلة على كتب الحديث، وأجزائه الكثيرة، حتى ترى خطه على غالب أجزاء الظاهريَّة، حتى قيل: "قَلَّ كتابٌ من كتب الدنيا لا سند فيه لابن المحب"[١].

وقد كانت له جهودات علمية في الترتيب والتذييل، فكتب بخطه الكثير، ومن هذه الجهودات، أنه:

١. رتَّب مسند الإمام أحمد بن حنبل على الأبواب[٢]-طبع منه جزء-.
٢. صنَّف كتاب التذكرة في الضعفاء[٣].
٣. وله ذيل على كتاب المختارة التي ألَّفها ضياء الدين المقدسي[٤].
٤. وكتاب تسمية من شهد بدرًا وذكر الإختلاف فيهم على الحروف -طبع بتحقيق: فريد بن فريد الخاجة، مكتبة نظام يعقوبي الخاصة، مملكة البحرين-.
٥. وكتاب إثبات أحاديث الصِّفات[٥] -وهو الكتاب الذي بين أيدينا-.

وله سماع على عوالي مسند الحارث بن أبي أسامة، وسمع كثيرًا من كتب القراءات، منها: كتاب المستنير على الحجَّار، وكتاب التجريد على ابن خروف[٦].

---

[١] انظر: الجوهر المنضد (ص١٢٢).

[٢] انظر: الجوهر المنضد (ص١٢١)، الرد الوافر لابن ناصر الدين القيسي (ص٤٨)، غاية النهاية في طبقات القراء لابن الجزري (٢/١٧٥).

[٣] انظر: الجوهر المنضد (ص١٢١)، الرد الوافر لابن ناصر الدين القيسي (ص٤٨).

[٤] الرد الوافر لابن ناصر الدين القيسي (ص٤٨)، غاية النهاية في طبقات القراء لابن الجزري (٢/١٧٥).

[٥] الجوهر المنضد (ص١٢١).

[٦] انظر: غاية النهاية في طبقات القراء لابن الجزري (٢/١٧٥).

❁ تاسعًا: وفاته:

توفي محمد بن عبد الله بن أحمد – رَحِمَهُ ٱللَّهُ – بعد حياة حافلة بالعلم والتأليف والتعليم ليلة الأحد الخامس من شوال سنة تسع وثمانين وسبعمائة[١]، وقيل: بصالحية دمشق الكبرى سنة ثمان وثمانين وبها دفن[٢].

[١] غاية النهاية في طبقات القراء لابن الجزري (٢/ ١٧٥)، الدرر الكامنة في أعيان المائة الثانية (٥/ ٢١٠)، ذيل التقييد في رواة السنن والمسانيد (١/ ١٣٣)، طبقات الحفاظ للسيوطي (ص٥٣٩) .

[٢] الجوهر المنضد (ص١٢١)، الرد الوافر لابن ناصر الدين القيسي (ص٤٨).

المبحث الثالث

التَّعْريفُ بالـكِتَـاب.

- أولًا: اسم الكتـــاب .
- ثانيًا: توثيق نسبة الكتاب لمصنِّفه.
- ثالثًا: وصف المخطــوط.
- رابعًا: مصادر المصنِّف في الكتاب.
- خامسًا: أبواب الجزء المحقق.
- سادسًا: ملحوظات على الكتاب.
- سابعًا: دراسة موضوعات الكتاب.

المبحث الثالث:

التعريف بالكتاب

أولًا: اسم الكتاب.

اسمه: صفات رب العالمين، أو أحاديث إثبات الصِّفات.

ثانيًا: توثيق نسبة الكتاب لمصنِّفه.

١. ما جاء على غلاف المخطوط من التَّصريح بنسبة الكتاب للمؤلف.

٢. التَّصريح باسم الكتاب في بداية كل جزء منه.

٣. وجود سلسلة الإسناد إلى المصنف مثبتة في بداية كل جزء من الكتاب، يذكر فيها تلميذه نظام الدين ابن مفلح –راوي الكتاب– بخط الإمام: يوسف بن حسن بن عبد الهادي.

٤. أنَّه نص على بعض من مشايخه ومنهم الإمام ابن تيمية –رَحِمَهُ ٱللَّهُ– فقال في أكثر من موضع: قال شيخنا الإمام ابن تيمية.

٥. وكذلك ما يذكره من الرِّواية عن أبيه، وجده، وعمَّ أبيه، من آل المحب المقدسي رحمهم الله تعالى.

٦. ومن الأدلة القاطعة أنَّ النصوص المذكورة في الكتاب مذكورة بالإسناد من المصنِّف عن شيوخه .. إلى منتهى الإسناد. وهؤلاء الشيوخ هم شيوخ ابن المحب رَحِمَهُ ٱللَّهُ بلا شك.

٧. نص العلماء الذين ترجموا للإمام ابن المحب على أن هذا الكتاب له، ومنهم : **يوسف بن عبد الهادي في "الجوهر المنضد في طبقات متأخري أصحاب أحمد"** حيث قال في ترجمة المصنف:وصنّف كتاب (التَّذكرة في الضعفاء) وكتاب (إثبات أحاديث الصِّفات)[1].

ثالثًا: وصف المخطوط:

❁ وصف غلاف المخطوط:

كتب على غلاف المخطوط: كتاب صفات رب العالمين لمحمد بن أحمد بن المحب المقدسي الحنبلي رَحِمَهُ ٱللَّهُ تعالى.

---

[1] الجوهر المنضد (ص١٢١)،

كتبه بالحق محمد مراد الشطي

وكُتب أسفل ذلك من الجهة اليسرى: ٥٧ مجاميع.

وتحت ذلك في المنتصف كُتب رقم : ٣٧٩٣

ويوجد أسفل منه ختم المكتبة الظاهرية[1].

❁ وصف النسخة الخطية .

عنوان المخطوط: كتاب صفات رب العالمين.

اسم المؤلف: محمد بن أحمد بن المحب المقدسي الحنبلي رَحِمَهُ ٱللَّهُ.

تاريخ النسخة: لم يُذكر.

نوع الخط: خط مشرقي. والكلمات بعضها معجمة، وبعضها مهملة، وغالبًا ما يصل الحروف ببعضها، بل يصل بعض الكلمات بالتي تليها.

عدد لوحات المخطوط: يقع المخطوط في (٤٦٩) لوحة تقريبًا، وعدد صفحات المخطوط (٩٥٠) صفحة تقريبًا.

ويوجد إضافات كثيرة في المخطوط وأوراق مضافة ولَحق كثير مختلفة الأحجام ما بين وسط وصغير .

وهناك اختلاف في عدد الأسطر، فبعضها ستة عشر سطرًا وبعضها تسعة عشر سطرًا، وبعضها خمسة وعشرون سطرًا، وبعضها ثلاثة وثلاثون سطرًا. وعدد الكلمات تختلف من ورقة لأخرى فقد تصل إلى ١٩ كلمة تقريبًا، وقد تزيد أو تنقص .

حالة المخطوط: يظهر أن المخطوط تعرض لرطوبة في بعض المواضع القليلة.

وقد اعتمدت على هذه النسخة وهي من محفوظات المكتبة الظاهرية بدمشق برقم (٣٧٩٣).

وهذه النسخة (الميكروفيلم) موجودة بمركز إحياء التراث بجامعة أم القرى برقم (١٣٠).

وموجودة بمركز جمعة الماجد بدبي بأرقام متتالية من (٢٣٤٥٥٠ إلى ٢٣٤٥٥٢) ومن رقم (٢٤١٦٤٩ إلى ٢٤١٦٥٦).

---

[1] مستفاد من كتاب صفات رب العالمين (الجزء الأول) تحقيق: صقر الغامدي.

وقد وجدت ضمن هذا المخطوط إقحام من كتاب آخر من لوحة (٢٥٧) إلى لوحة (٢٦٨) ومما دلَّني على ذلك وجود هذه الجزئية بين قولين لابن المحب رَحِمَهُ ٱللَّهُ آخر الجزء السابع، وبداية الجزء الثامن من كتاب الصِّفات . وكذلك مخالفة الكلام لعقيدة ابن المحب رَحِمَهُ ٱللَّهُ .

❁ مميزات المخطوط:

ميّز ابن المحب رَحِمَهُ ٱللَّهُ بعض الأبواب بتظليلها باللون الأحمر نحو: باب صفة الرحمة وذكر الشفقة[١]، وفصل في أنَّ الرحمة التي يتراحم بها الخلق مخلوقة[٢]، وباب في رضى الله[٣]، وباب في قول الله تعالى: ﴿يُحِبُّهُمْ وَيُحِبُّونَهُۥٓ﴾ [سورة المائدة:٥٤][٤].

وميّز أيضًا بعض الكلمات ففي باب (ذكر ما ورد في الأصوات والحروف وأنها في كلام الرحيم الرؤوف) ميَّز رواة الأحاديث بوضع خط باللون الأحمر فوق أسماء الرواة، نحو: رواية عبد الله بن عباس، رواية أم سلمة أم المؤمنين، رواية عبد الله بن مسعود، ماروي عن ابن عمر... وهكذا إلى نهاية الباب.

كذلك في هذا الباب غالب الأحاديث كان يختصر الصلاة المحمديّة فيقول: صلى الله عليه.

ومما يميز المخطوط النقولات المتتالية التي نقلها ابن المحب، من أمثلتها:

١. نقل عن الإمام الذهبي غالب باب (ما ورد في أنَّ الله يعجب) من لوحة (٢٥٢/ب) إلى (٢٥٢/أ).

٢. نقل من أبي أحمد العسال روايات حديث الأخذ بالرخص من لوحة (٢٦١/ب) إلى لوحة (٢٦٢/ب).

٣. نقل من كتاب الأفراد للدارقطني من منتصف لوحة (٢٦٥/ب) إلى بداية لوحة (٢٦٨/أ).

٤. نقل من كتاب الرضا عن الله بقضائه لابن أبي الدنيا من (٢٨٠/ب) وَ(٢٨١/أ).

٥. نقل من مسند البزار لوحتين متتاليتين (٢٩٠/ب) وَ (٢٩١/أ).

---

[١] انظر: اللوح (٢٣٥/أ).

[٢] انظر: اللوح (٢٣٦/أ).

[٣] انظر: اللوح (٢٤٤/أ).

[٤] انظر: اللوح (٢٤٩/أ).

وهذا المخطوط مسودة كتبها ابن المحب الصامت رَحِمَهُ ٱللَّهُ بخط يده، وكان يضيف في الحواشي ما يتعلق بالأبواب من الأحاديث والآثار وبيان الطرق والأقوال.

رابعًا: مصادر المصنِّف في الكتاب.

عُرف عن ابن المحب رَحِمَهُ ٱللَّهُ سعة اطلاعه ومعرفته للكثير من كتب أهل العلم المتقدمين، ويظهر ذلك جليًا في الكتاب الذي بين أيدينا، فقد رجع فيه ابن المحب إلى جملة كبيرة من كتب المتقدمين، البعض منها نعده اليوم في عداد المفقودات، والبعض لم يصل منه إلا جزء يسير والباقي مفقود..

لذلك من المفيد ذكر هذه المصادر التي اعتمد عليها وما زالت مفقودة، وهذه المصادر هي:

- الآداب للإمام محمد بن جرير الطبري (ت٣١٠هـ).
- الاستقامة في الرد على أهل البدع لخشيش بن أصرم بن الأسود النَّسائي (ت٢٥٣هـ).
- الأفراد لأبي الحسن علي بن عمر الدارقطني، (ت٣٨٥هـ) (لم يطبع منه إلا جزء يسير).
- الأمالي لمحمد بن عبد الملك الدقيقي (١٨٥هـ).
- التَّفصيل لمبهم المراسيل للخطيب البغدادي(ت ٤٦٣هـ).
- تهذيب الآثار لمحمد بن جرير الطبري (ت٣١٠هـ).
- جزء ابن خليل.
- جزء علي بن أحمد بن عمر بن حفص الحمامي أبو الحسن (ت ٤١٧هـ).
- حديث حمزة بن محمد بن العباس الدهقان (ت ٣٤٧هـ).
- الدعاء لابن أبي عاصم أحمد بن عمرو بن الضحاك الشيباني (٢٨٧هـ).
- ذيل المذيل للإمام محمد بن جرير الطبري (ت٣١٠هـ).
- الرَّد على الجهمية لابن أبي حاتم عبد الرحمن بن محمد بن إدريس الرازي (ت ٣٢٧هـ).(جمع جزء منه في رسالة علمية الباحث: فهد النمري، وسماه: ماورد من نصوص وآراء في كتب التراث عن ابن أبي حاتم في كتابه المفقود الرد على الجهمية جمعًا ودراسة).
- رسالة "إثبات صفة العَجَب لله تعالى" للإمام أبي عبد الله محمد بن أحمد بن عثمان الذهبي (ت ٧٤٨هـ). (نقل الرسالة في الجزء السابع من هذا الكتاب).

- السُّنَّة للإمام أبي أحمد العسّال محمد بن أحمد بن إبراهيم (ت ٢٨٢هـ).
- السُّنَّة للإمام سليمان بن أحمد بن أيوب الطبراني (ت ٣٦٠هـ).
- السنن لسعيد بن منصور (ت٢٢٧هـ).
- طوالات الأخبار والقصص والآثار لأبي موسى محمد بن أبي بكر المديني(ت ٥٨١هـ). (منه جزء مخطوط موجود على الشاملة، مصدر المخطوط: دار الكتب الظاهرية).
- العظمة للإمام أبي حاتم الرازي .
- العلل لعلي بن عبد الله بن جعفر المديني رواية الباغندي (ت ٢٣٤هـ).
- الفاروق لعمار بن سيف الضبي (ت ١٦٠هـ).
- فوائد لأحمد بن محمد بن حمدون الشرمقاني (٣٦٦هـ).
- كتاب لابن مندة ولعله (المعرفة).
- كتاب للحكم بن معبد ولعله (الرؤيا) (ت ٢٩٥هـ).
- كتاب العوالي لأبي عاصم النبيل الضحاك بن مخلد بن الضحاك الشيباني (ت٢١٢هـ).
- اللّباس لابن أبي عاصم أحمد بن عمرو بن الضحاك الشيباني (٢٨٧هـ).
- المدبج للإمام علي بن عمر بن أحمد الدارقطني، أبو الحسن (ت٣٨٥هـ) .
- مسائل لأبي إسماعيل عبد الله بن محمد الأنصاري الهروي (ت ٤٨١هـ) .
- مسند إسحاق بن راهوية (ت ١٦٦هـ). (منه جزء مطبوع).
- مسند الحارث بن أبي أسامة (ت ٢٨٢هـ).
- المسند للإمام بقي بن مخلد (ت ٢٧٦هـ).
- المصافحة لأبي بكر أحمد بن محمد بن أحمد البرقاني (ت ٤٢٥هـ).
- المعالي لمحمد بن عبد الملك الدقيقي (١٨٥هـ).
- يعقوب بن شيبة (مسند ابن مسعود) (ت ٢٦٢هـ).
- معجم أبو علي الحداد الحسن بن أحمد بن الحسن (ت ٥١٥هـ).
- المغازي ليحيى بن سعيد بن أبان الأموي (ت ١١٤هـ).
- النواحين للإمام إبراهيم بن يعقوب الجوزجاني (ت ٢٥٩هـ).

وقد رجع إلى عدد كبير من الكتب المطبوعة والمتوفرة في المكتبات، سأذكر بعضها إجمالًا ليستفيد من أراد الرجوع إليها، والتوثيق منها. وهي:

صحيح البخاري- صحيح مسلم- سنن أبي داود- سنن النسائي- سنن الترمذي سنن ابن ماجه- مسند أحمد- السنن الكبرى والصغرى - سنن سعيد بن منصور - سنن الدارقطني - موطأ مالك - الأدب المفرد للبخاري- مسند الحارث بن أبي أسامة- مسند البزار - كتاب الصِّفات للدارقطني- عمل اليوم والليلة لابن السني- مساوئ الأخلاق للخرائطي- مكارم الأخلاق للخرائطي- معاجم الطبراني الثلاثة (الكبير - والأوسط -والصغير) -الأسماء والصِّفات لأبي بكر البيهقي.

خامسًا: أبواب الجزء المحقق:

١. باب ما ذُكر في السَّاعد والذِّراع والرَّاحة والكتف والباع والصَّدر.

٢. بابٌ.

٣. بابُ قول الله تعالى: ﴿يَوْمَ يُكْشَفُ عَن سَاقٍ وَيُدْعَوْنَ إِلَى ٱلسُّجُودِ فَلَا يَسْتَطِيعُونَ﴾[سورة القلم:٤٢].

٤. بابُ قول النبي ﷺ: "لا تَزَالُ جَهَنَّمُ تَقُولُ: هَلْ مِنْ مَزِيدٍ؟ حَتَّى يَضَعَ رَبُّ الْعِزَّةِ فِيهَا رجْله".

وقول الله: ﴿أَلَهُمْ أَرْجُلٌ يَمْشُونَ بِهَآ﴾ [سورة الأعراف:١٩٥] وذكر القدم والقفا والخلف.

٥. فصلٌ.

٦. باب قول النبي ﷺ: "قامت الرَّحم فأخذت بحقوي الرحمن". وذِكْر المنكبين والحجزة والجنب.

٧. بابُ صفة الرَّحمة والرَّأفة وذكر الشفقة، وقول الله تعالى: ﴿كَتَبَ رَبُّكُمْ عَلَىٰ نَفْسِهِ﴾[سورة الأنعام:٥٤]

وقد تقدم قوله: ﴿ٱلرَّحْمَٰنِ ٱلرَّحِيمِ ۝١﴾ [سورة الفاتحة:١/٣]

٨. فصلٌ في أنَّ الرَّحمة التي يتراحم بها الخلق مخلوقة، وتسميته المخلوق للرحمة رحمة..

٩. باب إثبات الغضب لله.

١٠. بابٌ في رضى الله.. ﴿رَّضِيَ ٱللَّهُ عَنْهُمْ وَرَضُوا۟ عَنْهُ﴾[سورة المائدة:١١٩]

١١. باب قول الله تعالى: ﴿يُحِبُّهُمْ وَيُحِبُّونَهُۥٓ﴾ [سورة المائدة:٥٤]

١٢. **الجزء السابع من كتاب الصِّفات..** باب ما ورد أن الله يعجب.

١٣. ما ورد في الأصوات والحروف **وهو الجزء الثامن من كتاب الصِّفات .**

أ. ذكر ما ورد في الأصوات والحروف وأنها في كلام الرحيم الرؤوف.

ذكر الصحيح من الأحاديث المرفوعة في ذلك:

❁ رواية عبد الله بن عباس.

❁ رواية أم سلمة أم المؤمنين .

❁ رواية عبد الله بن مسعود .

❁ ما روي عن ابن عمر .

❁ الرواية عن عوف بن مالك .

❁ ما روي عن أبي بكر الصديق .

❁ وما روي عن عمر بن الخطاب .

❁ أنس بن مالك .

١٤. باب قول الله تعالى: ﴿ٱلَّذِى خَلَقَ سَبۡعَ سَمَٰوَٰتٖ طِبَاقٗا﴾ [سورة الملك:٣] وقول الله: ﴿ٱلَّذِى خَلَقَ سَبۡعَ سَمَٰوَٰتٖ وَمِنَ ٱلۡأَرۡضِ مِثۡلَهُنَّ﴾ [سورة الطلاق:١٢]

١٥. فصلٌ.

❁ البراء بن عازب.

ب. ذكرُ الصوت.

سادسًا: ملحوظات على الكتاب.

إنَّ العمل البشري لابد أن تعتريه بعض الهفوات، ويلحظ فيه بعض الهنات، وسأذكر بعض المآخذ التي وجدتها في الجزء الذي قمت بتحقيقه، وهي لاتقلل من قيمة الكتاب، ولا من مكانة المؤلف رَحِمَهُ ٱللَّهُ، منها:

❁ أخطاؤه في الآيات القرآنية غالبًا ما تكون أنه يذكر آية، ثم يطمس جزء منها ويكمل بآية أخرى، وينسى تصويب مطلع الآية. نحو آية: ﴿لَعَلَّكَ بَٰخِعٞ نَّفۡسَكَ أَلَّا يَكُونُواْ مُؤۡمِنِينَ ٣﴾ [سورة الشعراء:٣] كتبها

المصنف ﴿ فَلَعَلَّكَ بَٰخِعٌ نَّفۡسَكَ عَلَىٰٓ ءَاثَٰرِهِمۡ ﴾ [سورة الكهف:٦] ثم طمس لفظ ﴿عَلَىٰٓ ءَاثَٰرِهِمۡ ﴾ واستبدلها ﴿ أَلَّا يَكُونُواْ مُؤۡمِنِينَ ٣ ﴾ ثم لم يطمس الفاء في مطلع الآية.

وأحيانًا يكون سبق قلم، نحو قوله تعالى: ﴿قُلۡ هَلۡ أُنَبِّئُكُم بِشَرّٖ مِّن ذَٰلِكَ مَثُوبَةً عِندَ ٱللَّهِۚ مَن لَّعَنَهُ ٱللَّهُ وَغَضِبَ عَلَيۡهِ وَجَعَلَ مِنۡهُمُ ٱلۡقِرَدَةَ وَٱلۡخَنَازِيرَ وَعَبَدَ ٱلطَّٰغُوتَ ﴾ [سورة المائدة:٦٠]، ابتدأها المصنف (قل أفنبئكم) [١].

وكذلك في قوله تعالى: ﴿ ۞ وَكَم مِّن مَّلَكٖ فِي ٱلسَّمَٰوَٰتِ لَا تُغۡنِي شَفَٰعَتُهُمۡ شَيۡـًٔا إِلَّا مِنۢ بَعۡدِ أَن يَأۡذَنَ ٱللَّهُ لِمَن يَشَآءُ وَيَرۡضَىٰٓ ٢٦ ﴾ [سورة النجم:٢٦]، كتبها المصنف- رَحِمَهُ ٱللَّهُ-: إلا من بعد أن يأذن الرحمن لمن يشاء [٢].

وكذلك قوله تعالى: ﴿فَحَشَرَ فَنَادَىٰ ٢٣ فَقَالَ أَنَا۠ رَبُّكُمُ ٱلۡأَعۡلَىٰ ٢٤ ﴾ [سورة النازعات:٢٣-٢٤]، كتبها (وإذ حشر- فنادى)[٣].

وأحيانًا يبتدأ بآية ويختم بآية أخرى، نحو قوله تعالى: ﴿يَوۡمَئِذٖ لَّا تَنفَعُ ٱلشَّفَٰعَةُ إِلَّا مَنۡ أَذِنَ لَهُ ٱلرَّحۡمَٰنُ وَرَضِيَ لَهُۥ قَوۡلٗا ١٠٩ ﴾ [سورة طه:١٠٩]، كتبها المصنف- رَحِمَهُ ٱللَّهُ-: يومئذ لا تنفع الشفاعة عنده إلا من أذن له الرحمن ورضي له قولًا، فدمج بين آيتين: آية سورة طه: ﴿ يَوۡمَئِذٖ لَّا تَنفَعُ ٱلشَّفَٰعَةُ إِلَّا مَنۡ أَذِنَ لَهُ ٱلرَّحۡمَٰنُ وَرَضِيَ لَهُۥ قَوۡلٗا ١٠٩ ﴾، وآية سورة سبأ: ﴿وَلَا تَنفَعُ ٱلشَّفَٰعَةُ عِندَهُۥٓ إِلَّا لِمَنۡ أَذِنَ لَهُۥۚ حَتَّىٰٓ إِذَا فُزِّعَ عَن قُلُوبِهِمۡ قَالُواْ مَاذَا قَالَ رَبُّكُمۡۖ قَالُواْ ٱلۡحَقَّۖ وَهُوَ ٱلۡعَلِيُّ ٱلۡكَبِيرُ ٢٣ ﴾ [٤].

﴿ أَوَلَمۡ يَنظُرُواْ فِي مَلَكُوتِ ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَٱلۡأَرۡضِ وَمَا خَلَقَ ٱللَّهُ مِن شَيۡءٖ ﴾ [سورة الأعراف:١٨٥] ابتدأ الآية ﴿ أَوَلَمۡ يَتَفَكَّرُواْۗ ﴾ [سورة الأعراف:١٨٤].

۞ تكراره للأبواب والأحاديث: وهذا لأن المخطوط مسوّدة المصنِّف فقد كرر في بعض عناوين الأبواب، ومن ذلك: باب قول الله: ﴿يُحِبُّهُمۡ وَيُحِبُّونَهُۥٓ ﴾ [سورة المائدة:٥٤] [٥]، وباب قول الله تعالى: ﴿رَّضِيَ ٱللَّهُ عَنۡهُمۡ

---

[١] انظر: لوحة (٢٣٩/أ).

[٢] انظر: لوحة (٢٤٤/أ).

[٣] انظر: لوحة (٢٣٩/أ).

[٤] انظر: لوحة (٢٤٤/أ).

[٥] انظر: كتاب صفات رب العالمين لابن المحب الصامت، الجزء الأول، تحقيق: صقر الغامدي (ص٣١٥).

﴿وَرَضُوا۟ عَنْهُ﴾[سورة المائدة:١١٩][1]، وباب ما ورد في القدم[2]، وباب الغضب[3]. وهذه كلها أتت في الجزء الأول من الكتاب.

❁ أخطاؤه في التَّراجم: تغيير في بعض الحروف: مثل (إسماعيل بن واسط) والصواب: (إسماعيل بن أوسط)، أو سقط، مثل: (زيد بن أبي زياد) والصواب: (يزيد بن أبي زياد)، و (عبد الرحمن بن مسعود) والصواب: (أبو عبد الرحمن عبد الله بن مسعود)، أو تقديم وتأخير في الأسماء، ولعله سبق قلم، مثل:(سليمان بن يحيى بن سيف)[4] والصواب: (سليمان بن سيف بن يحيى)، و(يزيد بن شريح) والصواب (شريح بن يزيد).

❁ أخطاؤه في إسناد الحديث: حديث رقم (٥٢) ذكر إسناد أبي يعلى الموصلي، وذكر أن الراوي قرة بن خالد، والصواب أنه: شعبة بن الحجاج.

وحديث رقم (١٢٧) ذكر أن ابن السني رواه عن رحيل بن معاوية، والصواب: إسماعيل بن معاوية.

وحديث رقم (٥١٢) ذكر إسناد أبي نعيم فقال: يحيى بن عبد العز، والصواب: عبد الرحمن بن حبيب.

❁ وفي عزو الأحاديث: في حديث: "من حلف على يمين صبر.." قال في الأول من مكارم الأخلاق للخرائطي، والصَّواب أنها في مساوئ الأخلاق للخرائطي[5].

---

[1] انظر: كتاب صفات رب العالمين لابن المحب الصامت (ص٤١٥).

[2] انظر: كتاب صفات رب العالمين لابن المحب الصامت (ص٣٨٩).

[3] انظر: كتاب صفات رب العالمين لابن المحب الصامت (ص٤٦٣).

[4] انظر: لوحة (٢٦٢/ب).

[5] انظر: لوحة (٢٣٩/أ).

سابعًا:

دراسة موضوعات الكتاب

تمهيد:

الأصل في توحيد الصِّفات أن يوصف الله تعالى بما وصف به نفسه، وبما وصفته به رسله نفيًا وإثباتًا، فيُثبَت لله ما أثبته لنفسه، ويُنفى عنه ما نفاه عن نفسه.

و طريقة سلف الأمة وأئمتها: إثبات ما أثبته من الصِّفات من غير تكييف ولا تمثيل، ومن غير تحريف ولا تعطيل، وكذلك ينفون عنه ما نفاه عن نفسه[1].

وصفات الله تعالى تنقسم بحيث ثبوتها وأدلتها إلى قسمين:

القسم الأول: صفات خبرية أو نقلية أو سمعية.

القسم الثاني: صفات سمعية وعقلية: هي الصِّفات التي يشترك في إثباتها الدليل السمعي والدليل العقلي.

وقد ذكر ابن المحب -رَحِمَهُ ٱللَّهُ- في هذه الجزئية المحققة -من لوحة (٢٢٣/ب) إلى لوحة (٣٠٥)- بعضًا من القسم الأول من الصِّفات وهي الصِّفات الخبرية .. مبوبًا للصفة .. ثم الإسهاب في ذكر أدلتها من الكتاب -إن وجد- والسُّنَّة الصحيحة وغيرها.. وسأسير على منهجه في ذكر كل صفة مستقلة عن غيرها من الصِّفات.. إلا أنني أرتبها ترتيبًا هجائيًا.. وسأذكر بعضًا من الأدلة التي استشهد بها المصنِّف في اثبات الصِّفة، ثم أذكر منهج أهل السُّنَّة والجماعة في كل صفة -إن وجد- ومقتصرةً عليه، دون ذكر أقوال الفرق المخالفة. والرد عليها.. ومن أراد الإستزادة في الأدلة من الكتاب والسُّنَّة فليراجعها في كلام المصنف رَحِمَهُ ٱللَّهُ.

وقسمت هذا المبحث على تمهيد، وثلاث مطالب:

المطلب الأول: صفات الذاَّت الخبريَّة.

المطلب الثاني: صفات الفعل الخبريَّة.

المطلب الثالث: مسائل متفرِّقة.

---

[1] ابن تيمية في "التدمرية" (ص٧).

الصِّفات الخبرية

تسمى هذه الصِّفات خبرية لأن طريق إثباتها لله تعالى الخبر الصادق الذي جاء به القرآن، وجاءت به السُّنَّة الصحيحة.

وتسمى النَّقلية والسَّمعية، لأنَّ طريق إثباتها لله تعالى الأدلة السمعية، ولا مجال للعقل فيها.

وهذه الصِّفات قسمان:

١/ صفات الذَّات الخبرية: وهي التي لم يزل ولا يزال متصفًا بها[١]: كالسَّاعد والذِّراع، والقَدَم والسَّاق والصَّدر...

٢/ صفات الفعل الخبرية: هي التي تتعلق بمشيئته إن شاء فعلها وإن شاء لم يفعلها[٢]: كالرَّحمة والرِّضا والغضب والمحبَّة ..

وقد تكون الصِّفة ذاتية فعلية باعتبارين كالكلام، فإنه باعتبار أصله صفة ذاتية، لأنَّ الله تعالى لم يزل ولا يزال متكلمًا، وباعتبار آحاد الكلام صفة فعلية، لأن الكلام يتعلق بمشيئته، يتكلم متى شاء بما شاء، كما في قوله تعالى: ﴿إِنَّمَآ أَمۡرُهُۥٓ إِذَآ أَرَادَ شَيۡـًٔا أَن يَقُولَ لَهُۥ كُن فَيَكُونُ ﴿٨٢﴾﴾ [سورة يس:٨٢][٣].

وهذه الصِّفات وإن كانت تعد في حق المخلوق جوارح وأعضاء وأبعاضًا وأجزاء ولكنَّها في حق الله تعالى صفات أثبتها لنفسه، أو أثبتها له رسوله ﷺ، لا نخوض فيها بأهوائنا وآرائنا، بل نفوّض كنهها وحقيقتها إلى الله تعالى لعدم معرفتنا لحقيقة الذَّات، لأنّ معرفة حقيقة الصِّفة متوقفة على معرفة حقيقة الذَّات كما لا يخفى، بل نثبتها ونؤمن بها دون تحريف أو تعطيل، ودون تكييف وتجسيم وتشبيه. وهكذا يقال في صفة الرَّحمة والمحبَّة والرِّضا، وسائر صفات الرَّب تعالى[٤].

---

[١] ابن عثيمين في "القواعد المثلى" (ص٢٥).

[٢] ابن عثيمين في "القواعد المثلى" (ص٢٥).

[٣] ابن عثيمين في "القواعد المثلى" (ص٢٥).

[٤] محمد أمان جامي في "الصِّفات الإلهية في الكتاب والسُّنَّة في ضوء الإثبات والتنزيه" (ص٢٠٨).

وقد قال الإمام مالك رَحِمَهُ ٱللَّهُ عندما سُئِل عن كيفية استواء الله على عرشه: قال: "الاسْتواء مَعْلوم، والكيف مجْهول، والإيمان به واجب، والسُّؤال عنْه بِدْعَة".

وقد سلك ابن المحب رَحِمَهُ ٱللَّهُ منهج السَّلف في إثبات هذه الصِّفات، حيث ذكر بعضًا من هذه الصِّفات الخبرية مسهبًا في الاسْتِدلال عليها من الكتاب – إن وجد- أو من السُّنَّة الصَّحيحة، ويذكر أحاديث ليست بصحيحة بل ضعيفة أو موضوعة مع الحكم عليها أحيانًا.

المطلب الأول: صفات الذَّات الخبرية:

❁ البَاع:

ذكر المصنِّف في هذه الصِّفة حديثين: أحدهما: عن عمر رَضِيَ ٱللَّهُ عَنْهُ قال: قال رسول الله: "سَأَلْتُ رَبِّي أَنْ يُدخِلَ الجَنَّة مِنْ أُمَّتي بغَيرِ حِسَاب، فَأَعْطَاني سَبْعينَ ألفًا، فقال عمر: ألا اسْتَزدَّته؟ فقال: قد استزدَّته فزَادَني سَبْعينَ أَلْفًا ثَلاثَ مَرَّات، فزَادَني هكذا فاسْتَزَدْتُه، فزادني هَكَذا يعْني بَاعَيه وضمَّها إليْه"[١]. وهذا الحديث لم أجد فيما رجعت إليه من كتب السُّنَّة من رواه.

والآخر: رواه عبد الله بن أحمد في "السُّنَّة": عن خالد بن معدان[٢] أنَّه قال: "إِنَّ رِيحَ الْجَنَّةِ لَتَضْرِبُ عَلَى مِقْدَارِ أَرْبَعِينَ خَرِيفًا، وَالْخَرِيفُ بَاعُ اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ"[٣]. قلت: إسناده ضعيف بأم عبد الله .

فالصِّفة غير ثابته لله عزَّوجل، لعدم ورودها في الكتاب أو السُّنَّة الصَّحيحة . والله أعلم.

❁ الجَنب:

بوَّب ابن المحب رَحِمَهُ ٱللَّهُ باب قول النَّبيّ ﷺ: "قامت الرَّحم فأخذت بحقوى الرَّحمن"[٤]، وذكر المنْكِبَين والحجزة والجنب. ولم يذكر لصفة الجَنب أي حديث أوأثر.

وقد جعل بعضهم (الجنب) صفة من صفات الله الذَّاتية، وهذا خطأ. والسَّلف على خلاف ذلك[٥].

---

[١] سيأتي تخريجه في قسم التحقيق رقم (١٠).

[٢] خالد بن معدان الكلاعي الحمصي، أبو عبد الله، ثقة عابد، يرسل كثيرًا ع. التقريب (رقم الترجمة ١٦٧٨).

[٣] سيأتي تخريجه في قسم التحقيق رقم (١١).

[٤] سيأتي تخريجه في قسم التحقيق رقم (١٠٤).

[٥] علوي السقاف في "صفات الله عزوجل في الكتاب والسُّنَّة" (ص١١٣).

قال عثمان الدَّارمي في "نقضه على المريسي.": "وادَّعى المعارض زورًا على قوم أنَّهم يقولون في تفسير قول الله ﴿يَٰحَسۡرَتَىٰ عَلَىٰ مَا فَرَّطتُ فِي جَنۢبِ ٱللَّهِ﴾ [سورة الزمر:٥٦] إنهم يَعنون بذلك الجنب الذي هو العضو وليس على ما يَتوهَّمونه.

فيقال لهذا المعارض: ما أرخص الكذب عندك، وأخفَّه على لسانك! فإن كنت صادقًا في دعواك فأشر بها إلى أحد من بني آدم قاله، وإلا فلِمَ تشنِّع بالكذب على قوم هم أعلم بهذا التفسير منك، وأبصر بتأويل كتاب الله منك، ومِن إمامك؟ إنَّما تفسيرها عندهم، تحسُّرُ الكفار على ما فرطوا في الإيمان والفضائل التي تدعو إلى ذات الله، واختاروا عليها الكفر والسُّخرية بأولياء الله؛ فسماهم السَّاخرون.

فهذا تفسير الجنب عندهم. فما أنبأك أنهم قالوا: جنب من الجنوب؟ فإنه لا يجهل هذا المعنى كثير من عوام المسلمين، فضلًا عن علمائهم[1].

وقال الإمام ابن تيمية رَحِمَهُ ٱللَّهُ في "الجواب الصَّحيح": وأمَّا قَوْلَهم: (وجنب) فَإِنَّهُ لَا يُعْرَفُ عَالِمٌ مَشْهُورٌ عِنْدَ الْمُسْلِمِينَ، وَلَا طَائِفَةٌ مَشْهُورَةٌ مِنْ طَوَائِفِ الْمُسْلِمِينَ، أَثْبَتُوا لِلَّهِ جَنْبًا نَظِيرَ جَنْبِ الْإِنْسَانِ، وَهَذَا اللَّفْظُ جَاءَ فِي الْقُرْآنِ فِي قوله: ﴿أَن تَقُولَ نَفۡسٌ يَٰحَسۡرَتَىٰ عَلَىٰ مَا فَرَّطتُ فِي جَنۢبِ ٱللَّهِ﴾ [سورة الزمر:٥٦] فَلَيْسَ فِي مُجَرَّدِ الْإِضَافَةِ مَا يَسْتَلْزِمُ أَنْ يَكُونَ الْمُضَافُ إلَى اللَّهِ صِفَةً لَهُ، بَلْ قَدْ يُضَافُ إلَيْهِ مِنَ الْأَعْيَانِ الْمَخْلُوقَةِ وَصِفَاتِهَا الْقَائِمَةِ بِهَا مَا لَيْسَ بِصِفَةٍ لَهُ بِاتِّفَاقِ الْخَلْقِ، كَقَوْلِهِ: (بَيْتُ اللَّهِ) وَ (نَاقَةَ اللَّهِ) وَ (عِبَادَ اللَّهِ) بَلْ وَكَذَلِكَ (رُوحُ اللَّهِ) عِنْدَ سَلَفِ الْمُسْلِمِينَ وَأَئِمَّتِهِمْ وَجُمْهُورِهِمْ.

وَلَكِنْ إذَا أُضِيفَ إلَيْهِ مَا هُوَ صِفَةٌ لَهُ وَلَيْسَ بِصِفَةٍ لِغَيْرِهِ، مِثْلَ كَلَامِ اللَّهِ وَعِلْمِ اللَّهِ، وَيَدِ اللَّهِ وَنَحْوِ ذَلِكَ، كَانَ صِفَةً لَهُ.

وَفِي الْقُرْآنِ مَا يُبَيِّنُ أَنَّهُ لَيْسَ الْمُرَادُ بِالْجَنْبِ مَا هُوَ نَظِيرُ جَنْبِ الْإِنْسَانِ فَإِنَّهُ قَالَ: ﴿أَن تَقُولَ نَفۡسٌ يَٰحَسۡرَتَىٰ عَلَىٰ مَا فَرَّطتُ فِي جَنۢبِ ٱللَّهِ﴾ [سورة الزمر:٥٦]. وَالتَّفْرِيطُ لَيْسَ فِي شَيْءٍ مِنْ صِفَاتِ اللَّهِ - عَزَّ وَجَلَّ -.

---

[1] عثمان الدارمي في "نقضه على المريسي"، تحقيق: الألمعي (٨٠٧/٢).

وَالْإِنْسَانُ إِذَا قَالَ: فُلَانٌ قَدْ فَرَّطَ فِي جَنْبِ فُلَانٍ أَوْ جَانِبِهِ، لَا يُرِيدُ بِهِ أَنَّ التَّفْرِيطَ وَقَعَ فِي شَيْءٍ مِنْ نَفْسِ ذَلِكَ الشَّخْصِ، بَلْ يُرِيدُ بِهِ أَنَّهُ فَرَّطَ فِي جِهَتِهِ وَفِي حَقِّهِ.

فَإِذَا كَانَ هَذَا اللَّفْظُ إِذَا أُضِيفَ إِلَى الْمَخْلُوقِ لَا يَكُونُ ظَاهِرُهُ أَنَّ التَّفْرِيطَ فِي نَفْسِ جَنْبِ الْإِنْسَانِ الْمُتَّصِلِ بِأَضْلَاعِهِ، بَلْ ذَلِكَ التَّفْرِيطُ لَمْ يُلَاصِقْهُ، فَكَيْفَ يُظَنُّ أَنَّ ظَاهِرَهُ فِي حَقِّ اللَّهِ - أَنَّ التَّفْرِيطَ كَانَ فِي ذَاتِهِ؟

وَجَنْبُ الشَّيْءِ وَجَانِبُهُ، قَدْ يُرَادُ بِهِ مُنْتَهَاهُ وَحَدُّهُ، وَيُسَمَّى جَنْبُ الْإِنْسَانِ جَنْبًا بِهَذَا الِاعْتِبَارِ، قَالَ تَعَالَى:﴿ تَتَجَافَىٰ جُنُوبُهُمْ عَنِ ٱلْمَضَاجِعِ يَدْعُونَ رَبَّهُمْ خَوْفًا وَطَمَعًا ﴾[سورة السجدة:١٦]، وقال تعالى: ﴿ ٱلَّذِينَ يَذْكُرُونَ ٱللَّهَ قِيَـٰمًا وَقُعُودًا وَعَلَىٰ جُنُوبِهِمْ ﴾[سورة آل عمران:١٩١]، وقال النَّبي ﷺ لعمران بن حصين: "صلِّ قائمًا، فإن لم تستطع فقاعدًا، فإن لم تستطع، فعلى جنب".

وَإِذَا قُدِّرَ أَنَّ الْإِضَافَةَ هُنَا تَتَضَمَّنُ صِفَةَ اللَّهِ، كَانَ الْكَلَامُ فِي هَذَا كَالْكَلَامِ فِي سَائِرِ مَا يُضَافُ إِلَيْهِ تَعَالَى مِنَ الصِّفَاتِ، وَفِي التَّوْرَاةِ مِنْ ذَلِكَ نَظِيرُ مَا فِي الْقُرْآنِ" ا.هـ[١].

❁ الحُجْزَة والحَقْو:

معناها: هو موضع شدِّ الإزار[٢].

وهي صفتان ذاتيتان خبريتان ثابتتان بالسُّنَّة الصَّحيحة.

أما الحقو: ففي حديث: " قَامَتِ الرَّحِمُ، فَأَخَذَتْ بِحَقْوِ الرَّحْمَنِ "[٣]. وحديث: "الرَّحِمُ شِجْنَةٌ مِنَ الرَّحْمَنِ تَعَلَّقَت بِحِقْوَيِ الرَّحْمَنِ، وتَقُولُ: اللَّهُمَّ صِلْ مَنْ وَصَلَنِي، وَاقْطَعْ مَنْ قَطَعَنِي "[٤].

وأما الحُجزة ففي قول رسول الله ﷺ: "الرَّحِم شِجْنَةٌ آخِذَةٌ بِحُجْزة الرَّحْمَنِ عَزَّ وجل تُنَاشده"[٥].

---

[١] ابن تيمية في "الجواب الصحيح" (٤/ ٤١٥) وما بعدها. وانظر: ابن القيم في "الصواعق المرسلة" (١/ ٢٤٤) وما بعدها.

[٢] ابن الأثير في "النهاية في غريب الحديث والأثر" (١/ ٣٤٤) وَ (١/ ٤١٧).

[٣] سيأتي تخريجه في قسم التحقيق (١٠٤).

[٤] سيأتي تخريجه في قسم التحقيق (١١٢).

[٥] سيأتي تخريجه في قسم التحقيق (١٠٨).

قال شيخ الإسلام ابن تيمية رَحِمَهُ ٱللَّهُ في "بيان تلبيس الجهمية": ردّه على الرّازي في زعمه أنَّ حديث "إنَّ الرَّحِم تتعلق بحقوي الرَّحمن"[١] يجب تأويله:

قال: "يقال له: بل هذا من الأخبار التي يقرّه من يقرّ نظيره والنِّزاع فيه كالنِّزاع في نظيره فدعواك أنَّه لابد فيه من التَّأويل بلا حجة تخصّه لا يصح.

ثم قال: "قال ابن حامد في كتابه فصلٌ ومما يجب التصديق به أنَّ لله حقوًا، قال المروذي: قرأت على أبي عبد الله-يعني أحمد بن حنبل- كتابًا فنظر فيه فإذا فيه ذكر حديث أبي هريرة عن النبي ﷺ: "أنَّ الله خلق الرَّحم حتى إذا فرغ منها أخذت بحقو الرحمن" فرفع المحدث رأسه، وقال: أخاف أن تكون قد كفرت، قال أبوعبد الله: هذا جهمي".

ثم قال: "فجملة هذه المسائل مذهب إمامنا فيها الإيمان والتَّصديق بها والتَّسليم والرِّضا، وأنَّ الله يضع كنفه على عبده تقريبًا له إلى أن يضع كنفه عليه، وذلك صفة ذاته لا يدري ما التكييف فيها ولا ماذا صفتها وكذلك في الرَّحم تأخذ بحقو الرحمن صفة ذاته لا يدري ما التكييف فيها ولا ماذا صفتها". ا.هـ[٢].

❁ صفة الذِّراع:

ورد في هذه الصِّفة حديث وصف كثافة وغلظ جلد الكافر "اثنان وأربعون ذراعًا بذراع الجبَّار"[٣] وقد صححه جمعٌ من أهل العلم-كما سيأتي في قسم التحقيق-.

لكن في عامة مصادر السُّنَّة لم يرد عقب لفظة الجبَّار عبارات التفخيم والتعظيم والتنزيه التي لا تعليق بغير الله مثل: عزوجل أو جلّ اسمه، ونحوها إلا فيما ذكره ابن المحب رَحِمَهُ ٱللَّهُ، وفي كتاب "إبطال التأويلات" لأبي يعلى الفرَّاء، وفي "الكفاية" للخطيب. حيث ذكر الحديث ثم قال: "كان في أصل سماع

---

[١] سيأتي تخريجه في قسم التحقيق بلفظ: "تعلَّقت" رقم (١١٢).

[٢] ابن تيمية في "بيان تلبيس الجهمية" (٦/٢٠٧) وما بعدها.

[٣] سيأتي تخريجه في قسم التحقيق رقم (٦).

البرقاني[١]: "بِذِرَاعِ الْجَبَّارِ عَزَّ وَجَلَّ" وعليه تصحيح، وهذا يدلُّ على أنَّه كان في الأصل الذي نقل منه هكذا، ونرى أنَّ الكاتب سبق إلى وهمه أنَّ الجبَّار في هذا الموضع هو الله تعالى، فكتب عزوجل، ولم يعلم أنَّ المراد أحد الجبارين الذين عظم خلقهم وأوتوا بسطًا في الجسم، كما قال تعالى: ﴿إِنَّ فِيهَا قَوْمًا جَبَّارِينَ﴾[سورة المائدة:٢٢]" ا.هـ[٢]

ولذلك فقد اختلف أهل العلم في فهم الأحاديث الواردة بخصوص صفة الذِّراع فحمله بعضهم على أنَّها من أحاديث صفات الباري عزوجل، ونفى الآخرون ذلك وتأوّلوها تأويلًا يجعله ليس من أحاديث الصِّفات .

فإيراد ابن أبي عاصم له ضمن أبواب أحاديث الصِّفات في كتاب: "السُّنَّة"[٣] يدلّ على أنَّها عنده من أحاديث الصِّفات، وكذا صنيع المؤلف ابن المحب الصَّامت –رحمهما الله–.

وتأوّله آخرون بما يجعله ليس من أحاديث الصِّفات، وأخصّ بالذكر منهم هنا من عُرفوا باتِّباع منهج السَّلف في باب الأسماء والصِّفات الإلهية، كابن قتيبة في "تأويل مختلف الحديث"[٤]، والأزهري في "تهذيب اللغة"[٥]، والذَّهبي حيث قال – فيما نقله عنه المناوي في "فيض القدير": "ليس ذا من أحاديث الصِّفات في شيء"[٦].

والذي جعله من أحاديث الصِّفات أثبت به صفة الذَّراع لله عز وجل، لكن دون تشبيه ولا تجسيم، كما أثبت السَّلف صفة الوجه واليدين.

---

[١] أحمد بن محمد بن أحمد بن غالب البرقاني، أبو بكر الشافعي، الإمام الفقيه الثبت، شيخ الفقهاء والمحدِّثين، صاحب التصانيف، حدَّث عنه: أبو بكر البيهقي، والخطيب، وقال عنه: كان ثقةً ورعًا ثبتًا فَهمًا، لم نرَ في شيوخنا أثبت منه، عارفًا بالفقه، كثير الحديث: صنَّف مسندًا ضمَّنه ما اشتمل عليه (صحيح البخاري ومسلم)، وجمع أحاديث سفيان الثوري وشعبة ومطر الوراق وغيرهم، ولم يقطع التصنيف إلى حين وفاته، مات سنة (٤٢٥هـ). انظر: تاريخ بغداد (١٣٧/٥ رقم الترجمة ٥٦٢)، السير (٤٦٤/١٧ رقم الترجمة ٣٠٦).

[٢] الكفاية في علم الرواية" (ص٢٤٣) وما بعدها.

[٣] ابن أبي عاصم في "السُّنَّة" (٢٧١/١).

[٤] ابن قتيبة في "تأويل مختلف الحديث"، تحقيق: سليم الهلالي (ص٤٠٥).

[٥] (٤١/١١).

[٦] (٢٥٥/٤).

أما من لم يفهم من الحديث ذلك، فيلزمه إمّا تفويض المعنى (وليس هو من منهج السَّلف)، أو أن يتأوّل الحديث.

وقد تأوّله ابن قتيبة بقوله: "ونحن نقول: إن لهذا الحديث مخرجًا حسنًا، إن كان النَّبيّ ﷺ أراده، وهو: أن يكون الجبَّار –ههنا– المِلك، قال الله –تبارك وتعالى– ﴿وَمَآ أَنتَ عَلَيۡهِم بِجَبَّارٖ﴾ [سورة ق:٤٥] أي: بمِلكٍ مُسلَّط، والجبابرة: الملوك، وهذا كما يقول النَّاس: هو كذا وكذا ذراعًا بذراع الملك، يريدون بالذّراع الأكبر، وأحسبه ملكًا من ملوك العجم، كان تامّ الذراع، فنُسب إليه"[(١)].

ووافقه على ذلك الأزهري في "تهذيب اللغة"، كما سبق.

وقد افتتح الأزهري مادّة (جبر) بقوله: "قال الله عز وجل: ﴿إِنَّ فِيهَا قَوۡمٗا جَبَّارِينَ﴾ [سورة المائدة:٢٢] قال أبو الحسن اللحياني[(٢)]: أراد الطُّول والقُوَّة والعِظَم، والله أعلم بذلك. قلت: كأنه ذهب به إلى الجبّار من النَّخيل، وهو الطَّويل الذي فات يد المتناول، يقال: رجلٌ جبَّار إذا كان طويلًا عظيمًا قويًّا، تشبيهًا بالجبَّار من النَّخيل"[(٣)].

وقد يستغرب هذا التأويل من لم يكن عارفًا بلغة العرب، ولعدم استخدام الجبَّار لدينا بالمعنى الذي ذكره الأزهري، لكن من عرف الجبَّار في لغة العرب يدل على ذلك المعنى، ولم يُسلَّط عُرْفه اللغوي على العرف اللغوي الذي كان في زمن النَّبيّ ﷺ لم يستغرب ذلك المعنى، خاصة مع قول ابن فارس في كتابه: "مقاييس اللغة": "الجيم والباء والراء: أصلٌ واحد، وهو جنسٌ من العظمة والعُلُوّ والاستقامة، فالجبّار: الذي طال وفات اليد، يُقال: فرس جبّار، ونخلةٌ جبّارة.."[(٤)].[(٥)]

---

(١) تأويل مختلف الحديث (ص٤٠٥).

(٢) هو: علي بن حازم اللحياني، لغوي مذكور، أخذ عنه العلماء، عاصر الفراء وتصدر في أيامه، وله كتاب في النوادر، حسن جليل، قال عنه الفراء: هذا أحفظ الناس للنوادر. إنباه الرواة على أنباء النحاة (٢/٢٥٥).

(٣) الأزهري في "تهذيب اللغة" (١١/٤١).

(٤) ابن فارس في "مقاييس اللغة" (١/٥٠١).

(٥) المقال مستفاد من فتوى للشيخ الدكتور: الشريف حاتم العوني.

وقد نقل ابن المحب رَحِمَهُ ٱللَّهُ أقوال العلماء في هذه الصِّفة، ومنهم: أبو إسماعيل المعروف بقوام السُّنَّة[١]: عندما سئل عن هذا الحديث هل ينسب الذِّراع إلى الله أم لا؟ فقال: "مِنَ العلماء من تأوّل الحديث، ومنهم من سكت عنه، والسُّكوت أولى"[٢].

❁ الرَّاحة:

نزَّه الله نفسه عن النَّقائص، ونفى عنه اللغوب الذي يظن في لفظ الاستراحة، لما ذكر اليهود أنَّ الله استراح يوم السبت، في الحديث الذي جاء عن ابن عباس رَضِيَ ٱللَّهُ عَنْهُ قال: لمَّا فرغ الله من خلق السَّماوات وضع إحدى رجليه على الأخرى، فقالت اليهود: استراح ربنا، فأنزل الله: ﴿وَلَقَدْ خَلَقْنَا ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَٱلْأَرْضَ وَمَا بَيْنَهُمَا فِي سِتَّةِ أَيَّامٍ وَمَا مَسَّنَا مِن لُّغُوبٍ ﴿٣٨﴾﴾ [سورة ق:٣٨][٣] فنزَّه نفسه جلَّ جلاله عن أن يمسه لغوب[٤].

❁ الرِّجل والقَدَم:

صفة ذاتيةٌ خبريةٌ ثابتةٌ لله عزوجل بصحيح السُّنَّة، فنثبتها لله سبحانه على ما يليق بجلاله.

وقد أثبت هذه الصِّفة جمع من علماء أهل السُّنَّة حيثوا بوَّبوا لهذه الصِّفة أبوابًا في كتبهم منهم: ابن خزيمة في "التوحيد" حيث قال: باب ذكر إثبات الرِّجل لله عزوجل وإن رغمت أنوف المعطِّلة الجهمية[٥]، الجهمية[٥]، وابن مندة في "الرَّد على الجهمية" حيث قال: بابٌ في قوله عزوجل: ﴿يَوْمَ نَقُولُ لِجَهَنَّمَ هَلِ ٱمْتَلَأْتِ﴾ [سورة ق:٣٠][٦]، وكذا ابن تيمية في "الواسطية" إثبات الرِّجل أوالقدم[٧]، وكذا صنع المصنِّف رَحِمَهُ ٱللَّهُ

---

[١] هو: إسماعيل بن محمد بن الفضل بن علي القرشي التيمي الأصبهاني، أبو القاسم، الملقب بقوام السُّنَّة، قال السمعاني: وهو إمامٌ في التفسير والحديث واللغة والأدب، مصنف كتاب: (الترغيب والترهيب) وغيرها، مات (٥٣٥هـ). انظر: السير للذهبي (٢٠/ ٨٠ رقم الترجمة ٤٩).

[٢] سيأتي في قسم التحقيق بعد رقم (٧).

[٣] سيأتي تخريجه في قسم التحقيق رقم (٧٧).

[٤] للاستزادة: ابن تيمية في "بغية المرتاد" (ص٣٦٨)، و"الجواب الصحيح" (٤/ ٤١٨).

[٥] ابن خزيمة في "التوحيد" (ص٢٠٢).

[٦] ابن مندة في "الرد على الجهمية" (ص١٨).

[٧] ابن تيمية في "الواسطية" (ص٧٦).

فقال: (باب قول النبي ﷺ: " لا تَزَالُ جَهَنَّمُ تَقُولُ: هَلْ مِنْ مَزِيدٍ؟ حَتَّى يَضَعَ رَبُّ الْعِزَّةِ فِيهَا رِجْلَه "[١])، وساق عدة أحاديث منها: أنَّ رسول الله ﷺ قال: " يُلْقَى فِي النَّارِ ﴿وَتَقُولُ هَلْ مِن مَّزِيدٍ ﴿٣٠﴾﴾ [سورة ق:٣٠] حَتَّى يَضَعَ قَدَمَهُ أَوْ رِجْلَهُ عَلَيْه فَتَقُولُ: قَط قَط "[٢].

❁ الرَّدف:

لم ترد هذه الصِّفة في كتاب الله ووردت في السُّنَّة عند عبد الله بن أحمد في حديث: " إنّ الرَّحِمَ رِدْفُ الرَّبِّ مُتَدَلِّيَةٌ إِلَى الْهَوَاءِ فِي جَهَنَّمَ، تَقُولُ: اللَّهُمَّ مَنْ وَصَلَنِي فَصِلْهُ، وَمَنْ قَطَعَنِي فَاقْطَعْه "[٣]، وكذلك عند أبي أبي نعيم في "الحلية "[٤].

وهذا الحديث لم أجد من علماء الحديث من حكم عليه.

❁ الرُّكبة :

ذكر ابن المحب –رَحِمَهُ ٱللَّهُ– فيها حديثًا واحدًا، عن بعض أصحاب النَّبيّ ﷺ قال: "إنَّ القائم في الصّلاة يُذر عليه البر، فإذا ركع كان تحت ركبتي الرَّحمن عزوجل، فإذا سجد كان تحت قدمي الرَّحمن، وأقرب ما يكون العَبْد من الله إذا سَجَد "[٥].

وهذا الحديث لم أجد فيما رجعت إليه من كتب السُّنَّة من رواه.

فهذه الصِّفة لم ترد في الكتاب ولا في السُّنَّة الصَّحيحة فلا نثبتها لله تعالى . والله أعلم.

❁ صفة السَّاعد:

---

[١] سيأتي تخريجه في قسم التحقيق رقم (٥٠).

[٢] سيأتي تخريجه في قسم التحقيق رقم (٥١).

[٣] سيأتي تخريجه في قسم التحقيق رقم (١٠٦).

[٤] أبو نعيم في "حلية الأولياء" (١٣١/٥) .

[٥] سيأتي تخريجه في قسم التحقيق رقم (١٥).

أجمع علماء أهل السُّنَّة والجماعة على إثبات صفة اليدين لله تعالى، لكنهم اختلفوا في فهم الحديث "سَاعِدُ اللَّهِ أَشَدُّ مِنْ سَاعِدِكَ"[١] فبعضهم أثبت به صفة اليد، كما فعل ابن مندة في كتابه: "الرَّد على الجهمية" حيث بوَّب له بباب: ذكر خبرٍ آخر يدل على ما تقدم في معنى اليد، وذكر الحديث[٢].

ومنهم: - كابن المحب رَحِمَهُ ٱللَّهُ - من أخذ بظاهر الحديث (كما هو مذهب أهل السُّنَّة) فأثبت صفة السَّاعد لله عزوجل كما يليق بجلاله، لأنهم أجمعوا على إثبات كل ما جاء في الكتاب والسُّنَّة الصَّحيحة، وإمرار النُّصوص كما جاءت. من غير تحريف و لاتعطيل، ولا تشبيه ولا تمثيل.

❁ صفة السَّاق:

اختلف الصَّحابة رضوان الله عليهم في تفسير قوله تعالى: ﴿يَوْمَ يُكْشَفُ عَن سَاقٍ﴾ [سورة القلم:٤٢] لكنَّهم متفقون على إثبات صفة السَّاق لله تعالى على ما يليق بجلاله سبحانه.

قال ابن تيمية رَحِمَهُ ٱللَّهُ في "مجموع الفتاوى": أنَّ جميع ما في القرآن من آيات الصِّفات فليس عن الصَّحابة اختلاف في تأويلها. وقد طالعت التَّفاسير المنقولة عن الصَّحابة وما رووه من الحديث ووقفت من ذلك على ما شاء الله تعالى من الكتب الكبار والصِّغار أكثر من مائة تفسير فلم أجد - إلى ساعتي هذه - عن أحد من الصَّحابة أنه تأوَّل شيئًا من آيات الصِّفات أو أحاديث الصِّفات بخلاف مقتضاها المفهوم المعروف؛ بل عنهم من تقرير ذلك وتثبيته وبيان أنَّ ذلك من صفات الله ما يخالف كلام المتأوِّلين ما لا يحصيه إلا الله.

لم أجدهم تنازعوا إلا في مثل قوله تعالى ﴿يَوْمَ يُكْشَفُ عَن سَاقٍ﴾ فروي عن ابن عباس وطائفة أنَّ المراد به: الشِّدة، أنَّ الله يكشف عن الشِّدة في الآخرة، وعن أبي سعيد وطائفة أنهم عدُّوها في الصِّفات؛ للحديث الذي رواه أبو سعيد في الصَّحيحين.

---

[١] سيأتي تخريجه في قسم التحقيق رقم (١).

[٢] ابن مندة في "الرد على الجهمية" (ص٨٠).

ولا ريب أنَّ ظاهر القرآن لا يدل على أنَّ هذه من الصِّفات فإنَّه قال: ﴿يَوْمَ يُكْشَفُ عَن سَاقٍ﴾ نكرة في الإثبات لم يضفها إلى الله ولم يقل عن ساقه فمع عدم التعريف بالإضافة لا يظهر أنَّه من الصِّفات إلا بدليل آخر ومثل هذا ليس بتأويل إنما التَّأويل صرف الآية عن مدلولها ومفهومها ومعناها المعروف"ا.هـ[١].

وقال في "بيان تلبيس الجهمية": "والذين جعلوا ذلك من صفات الله تعالى أثبتوه بالحديث الصَّحيح المفسِّر للقرآن وهو حديث أبي سعيد الخدري المخرَّج في الصَّحيحين الذي قال فيه: "فيكشف الرَّب عن ساقه"[٢].

وقد يقال: إن ظاهر القرآن يدل على ذلك من جهة أنه أخبر أنه يكشف عن ساق ويدعون إلى السُّجود والسُّجود لايصلح إلا لله، فعلم أنَّه هو الكاشف عن ساقه وأيضًا فحَمْلُ ذلك على الشِّدة لا يصحّ لأنَّ المستعمل في الشِّدة أن يقال كشف الله الشِّدة أي أزالها، كما قال: ﴿فَلَمَّا كَشَفْنَا عَنْهُمُ الْعَذَابَ إِذَا هُمْ يَنكُثُونَ ﴿٥٠﴾﴾ [سورة الزخرف:٥٠] وقال: ﴿فَلَمَّا كَشَفْنَا عَنْهُمُ الرِّجْزَ إِلَىٰ أَجَلٍ هُم بَالِغُوهُ﴾ [سورة الأعراف:١٣٥]" ا.هـ[٣].

❁ الصَّدر:

ذكر المصنِّف في هذه الصِّفة أثر عن عبد الله بن عمرو، فقال ما نصُّه: "عن عروة بن الزبير أنَّه سأل عبد الله بن عمرو بن العاص: أَيُّ الْخَلْقِ أَعْظَمُ؟ قال: الْمَلَائِكَةُ. قال مِنْ مَاذَا خُلِقَتْ؟ قال: مِنْ نُورِ الذِّرَاعَيْنِ وَالصَّدْرِ. قال: فَبَسَطَ الذِرَاعَيْنِ، فقال: كُوني أَلْفَيْ أَلْفَيْنِ"[٤] ا.هـ.

وفي حديث آخر، قال: "خُلِقَتْ الْمَلَائِكَةُ مِنْ نُورِ الذِّرَاعَيْنِ وَالصَّدْرِ"[٥]. وغيرها من الأحاديث التي ذكرها ابن المحب رَحِمَهُ ٱللَّهُ في هذه الصِّفة.

---

[١] ابن تيمية في "مجموع الفتاوى" (٦/٢٩٤) وما بعدها. وانظر: بيان تلبيس الجهمية (٥/٤٧٢) وما بعدها.

[٢] سيأتي تخريجه بنحوه في قسم التحقيق رقم (٣٦).

[٣] ابن تيمية في "بيان تلبيس الجهمية" (٥/٤٧٣).

[٤] سيأتي تخريجه في قسم التحقيق حديث رقم (٩).

[٥] سيأتي تخريجه في قسم التحقيق حديث رقم (١٣).

وقد كان عبد الله بن عمرو –راوي هذه الأحاديث– ممن يحدِّث عن أهل الكتاب، فقد حصل على زاملتين من كتبهم يوم اليرموك.

قال شيخ الإسلام ابن تيمية رَحِمَهُ ٱللَّهُ: (قال رسول الله ﷺ: "بلغوا عنِّي ولو آية وحدِّثوا عن بني إسرائيل ولا حرج، ومن كذب عليَّ متعمدًا فليتبوأْ مقعده من النَّار". رواه البخاري عن عبد الله بن عمرو؛ ولهذا كان عبد الله بن عمرو قد أصاب يوم اليرموك زاملتين من كتب أهل الكتاب فكان يحدِّث منهما بما فهمه من هذا الحديث من الإذن في ذلك، ولكنَّ هذه الأحاديث الإسرائيلية تذكر للاستشهاد لا للاعتقاد فإنها على ثلاثة أقسام:

أحدها: ما علمنا صحَّته مما بأيدينا مما يَشْهد له بالصدق فذاك صحيحٌ.

والثاني: ما علمنا كَذِبَه بما عندنا مما يخالفه.

و الثالث: ما هو مسكوتٌ عنه لا من هذا القبيل ولا من هذا القبيل فلا نؤمن به ولا نكذبه وتجوز حكايته لما تقدم) ا.هـ.[1]

❁ القفا والخلف:

بوَّب ابن المحب رَحِمَهُ ٱللَّهُ باب قول النَّبي ﷺ "لا تَزَالُ جَهنَّم تَقُولُ هل منْ مَزِيد، حتَّى يَضَع ربُّ العزَّة فيها رِجْلَه"، وقول الله: ﴿ أَلَهُمْ أَرْجُلٌ يَمْشُونَ بِهَآ ﴾[سورة الأعراف:١٩٥] وذكر القدم والقفا والخلف. ولم يذكر لصفة القفا والخلف أي حديث أو أثر . ولم أقف لأحدٍ من العلماء أنَّه ذكر هذه الصِّفة وأثبتها لله تعالى.

❁ الكَنَف:

صفةٌ خبريةٌ ثابتةٌ لله عزَّوجل بالحديث الصحيح.

ومعنى الكَنَف في اللغة: الجانب والنَّاحية، وَفِيهِ «يُدْنَى المؤمنُ مِنْ رَبِّهِ حَتَّى يَضع عَلَيْهِ كَنَفه» أَيْ يَسْتُره. وَقِيلَ: يَرْحَمه ويَلْطُف بِهِ. وَهَذَا تَمْثِيلٌ لجَعْله تَحْتَ ظِلّ رَحْمَتِهِ يومَ الْقِيَامَةِ[2].

---

[1] ابن تيمية في "مجموع الفتاوى" (٣١٦/١٣).

[2] بتصرف: ابن الأثير في "النهاية في غريب الحديث والأثر" (٢٠٥/٤).

وقد ذكر ابن المحب رَحِمَهُ ٱللَّهُ في هذه الصِّفة (خمسة) أحاديث منها: "إِذَا كَانَ يَوْمُ الْقِيَامَةِ دَعَا اللَّهُ بِعَبْدِهِ، فَيَضَعُ كَنَفَهُ عَلَيْهِ، فَيَقُولُ: أَلَمْ تَعْمَلْ يَوْمَ كَذَا وَكَذَا ذَنْبَ كَذَا وَكَذَا؟"، فيقول الْعَبْدُ: بَلَى يَا رَبِّ. فيقول: "فإِنِّي قد سَتَرْتُهَا عَلَيْكَ فِي الدُّنْيَا وَغَفَرْتُهَا لَكَ الْيَوْمَ"[١].

قال ابن تيمية رَحِمَهُ ٱللَّهُ في "بيان تلبيس الجهمية": وأمَّا حديث إدنائه إليه ووضع كنفه عليه، فهو أظهر من هذا، ولم ينازع أحدٌ من الصِّفاتية المتقدمين أصلًا، كما لم يُنازعوا في أنَّ الله تعالى فوق العرش وقد نصَّ الأئمة على إقراره[٢].

وبوَّب الخلال في كتاب "السُّنَّة": باب يضع كنفه على عبده... وذكر الأحاديث في الباب[٣].

❁ المنْكِبين:

بوَّب ابن المحب رَحِمَهُ ٱللَّهُ باب قول النبي ﷺ "قامت الرَّحم فأخذت بحقوي الرحمن" وذكر المنكبين والحجزة والجنب. وذكر حديث: "إِنَّ الرَّحِمَ شِجْنَةٌ مُتَعَلِّقَةٌ بِمَنْكِبَيِ الرَّحْمَنِ، قَالَ اللَّهُ عزوجل لَهَا: مَنْ وَصَلَكِ وَصَلْتُهُ، وَمَنْ قَطَعَكِ قطعته"[٤].

وهذا الحديث أخرجه ابن أبي عاصم في "السُّنَّة" ضمن أبواب أحاديث الصِّفات، وأخرجه ابن بطة في "الإبانة الكبرى" تحت باب (جامعٌ من أحاديث الصِّفات رواها الأئمةُ والشيوخ الثِّقات، الإيمان بها من تمام السُّنَّة، وكمال الدِّيانة، لا ينكرها إلا جهميٌ خبيث). فهذا يدل على أنَّهم اعتبروها من أحاديث الصِّفات. فيثبتون بها الصِّفة من غير تكييف ولا تمثيل، ومن غير تحريف ولا تعطيل.

أما علماء الحديث ورجاله: فاستنكروا رواية عبد الرحمن بن عبد الله بن دينار -التي فيها زيادة: "مُتَعَلِّقَةٌ بِمَنْكِبَيِ الرَّحْمَنِ"- لمخالفته الثقات الذين رووا الحديث بدون هذه الزيادة.

---

[١] سيأتي تخريجه في قسم التحقيق رقم (٢٣).

[٢] ابن تيمية في "بيان تلبيس الجهمية" (٨/١٩١) وما بعدها.

[٣] الخلال في "السُّنَّة" (١/٢٦٤).

[٤] سيأتي تخريجه في قسم التحقيق (١٠٧).

فقال العقيلي في "الضُّعفاء": وقد روي هذا الحديث عن أبي هريرة من غير طريق، أسانيدها أصلح من هذا الإسناد[١].

وقال عنه ابن عدي في "الكامل": هو من جملة من يكتب حديثه من الضُّعفاء[٢].

[١] العقيلي في "الضعفاء الكبير" (٣٣٩/٢).

[٢] ابن عدي في "الكامل" (٤٨٨/٥).

المطلب الثاني: صفات الفعل الخبرية:

❁ الرَّأفة وذكر الشَّفَقة:

صفةٌ خبريَّةٌ ثابتةٌ لله عَزَّ وجَلَّ، وذلك من اسمه (الرؤوف)، وهو ثابت بالكتاب العزيز في عدة مواضع أوردها ابن المحب رَحِمَهُ ٱللَّهُ، منها: قول الله تعالى: ﴿إِنَّهُۥ بِهِمْ رَءُوفٌ رَّحِيمٌ ﴿١١٧﴾﴾ [سورة التوبة:١١٧]، ﴿إِنَّ رَبَّكُمْ لَرَءُوفٌ رَّحِيمٌ ﴿٧﴾﴾ [سورة النحل:٧]، ﴿وَٱللَّهُ رَءُوفٌۢ بِٱلْعِبَادِ ﴿٢٠٧﴾﴾ [سورة البقرة:٢٠٧]، ﴿إِنَّ ٱللَّهَ بِٱلنَّاسِ لَرَءُوفٌ رَّحِيمٌ ﴿١٤٣﴾﴾ [سورة البقرة:١٤٣]، [سورة الحج:٦٥].... وغيرها من الآيات.

قال ابن الأثير في "النهاية": في أسماء الله تعالى «الرؤوف» هو الرَّحيم بعباده العطوف عليهم بألطافه. والرَّأفة أرقُّ من الرَّحمة، ولا تكاد تقع في الكراهة، والرَّحمة قد تقع في الكراهة للمصلحة[1].

❁ صفة الرَّحمة:

صفةٌ خبريةٌ ثابتةٌ بالكتاب والسُّنَّة، وهي مشتقةٌ من أسماء الله تعالى (الرَّحمن) و (الرَّحيم)، وقد تكررا كثيرًا في الكتاب والسُّنَّة الصَّحيحة.

وقد ذكر ابن المحب رَحِمَهُ ٱللَّهُ مواضع ورودها فيهما وأكثر في ذلك. ومن هذه المواضع: قول الله عزوجل: ﴿ ٱلرَّحْمَٰنِ ٱلرَّحِيمِ ﴿١﴾﴾ [سورة الفاتحة:١/٣]، ﴿وَهُوَ أَرْحَمُ ٱلرَّٰحِمِينَ ﴿٦٤﴾﴾ [سورة يوسف:٦٤]، ﴿ وَرَبُّكَ ٱلْغَفُورُ ذُو ٱلرَّحْمَةِ ﴾ [سورة الكهف:٥٨]، وغيرها من الآيات.

أما في السُّنَّة: فوردت أيضًا في مواضع كثيرة، منها: قوله ﷺ: "اللَّهُ أَرْحَمُ بِعِبَادِهِ مِنْ هَذِهِ بِوَلَدِهَا"[2].

وحديث: "إِنَّ اللهَ يقول مَنْ ذَا الَّذِي دَعَانِي فَلَمْ أُجِبْهُ؟ وَسَأَلَنِي فَلَمْ أُعْطِهِ، وَاسْتَغْفَرَنِي فَلَمْ أَغْفِرْ لَهُ، وَأَنَا أَرْحَمُ الرَّاحِمِين"[3].

---

[1] ابن الأثير في "النهاية" (١٧٦/٢).

[2] سيأتي تخريجه في قسم التحقيق رقم (١١٤)

[3] سيأتي تخريجه في قسم التحقيق رقم (١١٧).

❁ صفة الرِّضَى:

صفة فعليةٌ خبريَّةٌ ثابتةٌ لله عَزَّ وجَلَّ بالكتاب والسُّنَّة.

وقد أطال ابن المحب رَحِمَهُ ٱللَّهُ في الاستشهاد لهذه الصِّفة من الكتاب والسُّنَّة حتى أنَّه كتب فيها بابًا كاملًا فقال: (بابٌ في رضى الله.. ﴿رَّضِيَ ٱللَّهُ عَنْهُمْ وَرَضُوا۟ عَنْهُ﴾).

ومن الأدلة التي ذكرها في إثبات هذه الصِّفة لله تعالى: قول الله تعالى: ﴿وَعَجِلْتُ إِلَيْكَ رَبِّ لِتَرْضَىٰ ﴿٨٤﴾﴾ [سورة طه:٨٤]، ﴿يَوْمَئِذٍ لَّا تَنفَعُ ٱلشَّفَٰعَةُ إِلَّا مَنْ أَذِنَ لَهُ ٱلرَّحْمَٰنُ وَرَضِيَ لَهُۥ قَوْلًا ﴿١٠٩﴾﴾ [سورة طه:١٠٩]، ﴿❁ لَّقَدْ رَضِيَ ٱللَّهُ عَنِ ٱلْمُؤْمِنِينَ إِذْ يُبَايِعُونَكَ تَحْتَ ٱلشَّجَرَةِ﴾ [سورة الفتح:١٨]،

وقوله ﷺ: "إِنَّ اللَّهَ يَقُولُ لِأَهْلِ الْجَنَّةِ: "يَا أَهْلَ الْجَنَّةِ"، فَيَقُولُونَ: لَبَّيْكَ رَبَّنَا وَسَعْدَيْكَ، فَيَقُولُ: "هَلْ رَضِيتُمْ"، فَيَقُولُونَ: وَمَا لَنَا لَا نَرْضَى، وَقَدْ أَعْطَيْتَنَا مَا لَمْ تُعْطِ أَحَدًا مِنْ خَلْقِكَ، فيقولُ عزوجل: "وَأَنَا أُعْطِيكُمْ أَفْضَلَ مِنْ ذَلِكَ"، قالوا: يَا رَبِّ، وَأَيُّ شَيْءٍ أَفْضَلُ مِنْ ذَلِكَ، قال: "أُحِلُّ عَلَيْكُمْ رِضْوَانِي فَلَا أَسْخَطُ عَلَيْكُمْ بَعْدَهُ أَبَدًا" رواه البخاري ومسلم[١].

وقوله ﷺ: "إِنَّ اللَّهَ يَرْضَى لَكُمْ ثَلَاثًا وَيَسْخَطُ لَكُمْ ثَلَاثًا، يَرْضَى [لكم] أَنْ تَعْبُدُوهُ وَلَا تُشْرِكُوا بِهِ شَيْئًا، وَأَنْ تَعْتَصِمُوا بِحَبْلِ اللَّهِ جَمِيعًا، وأن تُنَاصِحُوا مَنْ ولّى اللهُ أمْرَكُمْ، وَيَسْخَطُ لَكُمْ ثلاثاً قِيلَ وَقَالَ، وَإِضَاعَةِ الْمَالِ، وَكَثْرَةَ السُّؤَالِ"[٢].

وقوله ﷺ: "إِنَّ اللَّهَ لَيَرْضَى عَنْ الْعَبْدِ أَنْ يَأْكُلَ الْأَكْلَةَ أَوْ يَشْرَبَ الشَّرْبَةَ فَيَحْمَدَهُ عَلَيْهَا"[٣].

قال الطَّحَّاوي في "عقيدته": "واللهُ يغْضَب ويرضى، لا كأحد من الوَرَى"[٤].

---

[١] سيأتي تخريجه في قسم التحقيق رقم (٢٢٤).

[٢] سيأتي تخريجه في قسم التحقيق رقم (٢٢٧).

[٣] سيأتي تخريجه في قسم التحقيق رقم (٢٥٥).

[٤] الطحاوي في "العقيدة الطحاوية" (ص٢٨٤).

قال ابن أبي العز الحنفي-شارح العقيدة الطحاوية-: "ومذهب السَّلف وسائر الأئمة إثبات صفة الغضب والرِّضى والعداوة والولاية والحبِّ والبغض ونحو ذلك من الصِّفات التي ورد بها الكتاب والسُّنَّة، ومنع التَّأويل الذي يصرفها عن حقائقها اللائقة بالله تعالى"[١].

❁ صفة الضَّحك:

صفةٌ من صفاتِ الله عَزَّ وجلَّ الفعليَّة الخبريَّة الثَّابتة له بالسُّنَّة الصَّحيحة.

وقد أورد ابن المحب رَحِمَهُ ٱللَّهُ في هذه الصِّفة أحاديث عن النبي ﷺ، ونقل أقوال الأئمة في إثباتها لله عزَّوجل.

أما الأحاديث: منها حديث قول النبي ﷺ: "جَاءَنِي جِبْرِيلُ فَأَخْبَرَنِي أَنَّ رَبَّكَ عَجِبَ مِمَّا صَنَعْتَ بِضَيْفِكَ، - أَوْ ضَحِكَ مِمَّا صَنَعْتَ بِضَيْفِكَ - "[٢].

وأما أقوال العلماء في إثباتها، فقد نقل :

١. قول الإمام أحمد في رواية حنبل عنه: "يضْحَكُ الله ولا نَعْلَم كَيفَ ذَلك"[٣].
٢. وقول أبو معمر الهذلي[٤]: منْ زَعَمَ أَنَّ اللَّهَ تَعَالَى لا يَتَكَلَّمُ وَلا يُبْصِرُ. وَلا يَسْمَعُ وَلا يَضْحَكُ وَلا يَعْجَبُ وَلا يَغْضَبُ، فَهُوَ كَافِرٌ بِاللَّهِ"[٥].

وقد أثبت هذه الصِّفة جمع من علماء أهل السُّنَّة حيثوا بوَّبوا لهذه الصِّفة أبوابًا في كتبهم منهم: الإمام ابن خزيمة في كتابه "التوحيد" فقال: باب (ذكر إثبات ضحك ربِّنا عزَّوجل، بلا صفة تصِفُ ضَحِكه جلَّ ثناؤه، لا ولا يُشَبَّه ضَحِكُه بضحك المخلوقين، وضحكهم كذلك، بل نؤمن بأنه يضحك؛ كما أعلم النَّبي ﷺ، ونسكت عن صفة ضحكه جلَّ وعلا، إذ الله عَزَّ وجلَّ استأثر بصفة ضحكه، لم يطلعنا على ذلك؛

---

[١] ابن أبي العز في "شرح العقيدة الطحاوية" (ص٢٨٥).

[٢] سيأتي تخريجه في قسم التحقيق رقم (٣٠٣).

[٣] سيأتي تخريجه في قسم التحقيق رقم (٣٢٤).

[٤] إسماعيل بن إبراهيم بن معمر بن الحسن الهذلي، أبو معمر القطيعي، ثقة مأمون. خ م س. التقريب (رقم الترجمة ٤١٥).

[٥] سيأتي تخريجه في قسم التحقيق رقم (٣٢٥).

فنحن قائلون بما قال النبي ﷺ، مصَدِّقون بذلك، بقلوبنا منصتون عمَّا لم يبين لنا مما استأثر الله بعلمه) ا.هـ[١].

وكذلك أبو بكر الآجري في "الشريعة" حيث قال: باب الإيمان بأن الله عَزَّ وجلَّ يضحك: اعلموا - وفقنا الله وإياكم للرشاد من القول والعمل - أنَّ أهل الحق يصفون الله عَزَّ وجلَّ بما وصف به نفسه عَزَّوجلَّ، وبما وصفه به رسوله ﷺ، وبما وصفه به الصحابة رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمْ. وهذا مذهب العلماء مِمَّن اتّبع ولم يبتدع، ولا يقال فيه: كيف؟ بل التسليم له، والإيمان به؛ أنَّ الله عَزَّ وجلَّ يضحك، كذا روي عن النبي ﷺ وعن صحابته رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمْ؛ فلا ينكر هذا إلا من لا يحمد حاله عند أهل الحق) ا.هـ[٢].

❁ صفة العُجب:

صفةٌ من صفاتِ الله عَزَّ وجلَّ الفعليَّة الخبريَّة الثابتة له بالكتاب والسُّنَّة.

أما ورودها في الكتاب: ففي قول الله تعالى: ﴿ بَلْ عَجِبْتُ وَيَسْخَرُونَ ﴿١٢﴾ ﴾ [سورة الصافات:١٢] على وجه القراءة بالضم[٣].

وأما في السُّنَّة فقد ورد غير حديث "إنَّ اللهَ يَعْجَبُ" وَ "عَجِبَ رَبُّنَا" .

منها: قوله ﷺ: "إنَّ اللهَ ليعجب من الرَجُلَيْنِ يَقْتُلُ أَحَدُهُمَا الْآخَرَ فيَدْخُلان الْجَنَّةَ"[٤] وَقوله ﷺ: "عَجِبَ رَبُّنَا مِنْ قَوْمٍ يُقَادُونَ إِلَى الْجَنَّةِ فِي السَّلَاسِل"[٥].

قال ابن تيمية رَحِمَهُ اللَّهُ في "مجموع الفتاوى": "فصلٌ: وأما قوله: "التَّعجب استعظام للمتعجب منه". فيقال: نعم. وقد يكون مقرونًا بجهل بسبب التعجب، وقد يكون لما خرج عن نظائره، والله تعالى بكل شيء عليم.

---

[١] التوحيد لابن خزيمة (٢/٥٦٣).

[٢] الآجري في "الشريعة" (٢/١٠٥١).

[٣] وهي قراءة الإمامين : حمزة والكسائي. كما سيأتي في كلام المصنِّف رَحِمَهُ اللَّهُ .

[٤] سيأتي تخريجه في قسم التحقيق رقم (٢٩٩).

[٥] سيأتي تخريجه في قسم التحقيق رقم (٢٩٥).

فلا يجوز عليه أن لا يعلم سبب ما تعجب منه؛ بل يتعجب لخروجه عن نظائره تعظيما له. والله تعالى يعظم ما هو عظيم؛ إما لعظمة سببه أو لعظمته. فإنه وصف بعض الخير بأنه عظيم. ووصف بعض الشرِّ بأنّه عظيم فقال تعالى: ﴿رَبُّ ٱلْعَرْشِ ٱلْعَظِيمِ ﴿١٢٩﴾﴾ وقال: ﴿إِنَّ ٱلشِّرْكَ لَظُلْمٌ عَظِيمٌ ﴿١٣﴾﴾ [سورة لقمان:١٣] ولهذا قال تعالى: ﴿ بَلْ عَجِبْتُ وَيَسْخَرُونَ ﴿١٢﴾﴾ [سورة الصافات:١٢] على قراءة الضم فهنا هو عجب من كفرهم مع وضوح الأدلة[١].

❁ صفة الغَضَب:

صفةٌ فعليةٌ خبريَّةٌ ثابتةٌ لله عَزَّ وجَلَّ بالكتاب والسُّنَّة.

وقد أطال ابن المحب رَحِمَهُ ٱللَّهُ في الاستشهاد لهذه الصِّفة من الكتاب والسُّنَّة. وبوَّب لها بابًا فقال: (باب إثبات الغضب لله).

ومن هذه الأدلة: قول الله تعالى: ﴿لَا تَتَوَلَّوْا قَوْمًا غَضِبَ ٱللَّهُ عَلَيْهِمْ قَدْ يَئِسُوا مِنَ ٱلْآخِرَةِ﴾ [سورة الممتحنة:١٣]، ﴿كُلُوا مِن طَيِّبَٰتِ مَا رَزَقْنَٰكُمْ وَلَا تَطْغَوْا فِيهِ فَيَحِلَّ عَلَيْكُمْ غَضَبِى ۖ وَمَن يَحْلِلْ عَلَيْهِ غَضَبِى فَقَدْ هَوَىٰ ﴿٨١﴾﴾ [سورة طه:٨١]، ﴿غَيْرِ ٱلْمَغْضُوبِ عَلَيْهِمْ﴾ [سورة الفاتحة:٧]، ﴿ وَٱلْخَٰمِسَةَ أَنَّ غَضَبَ ٱللَّهِ عَلَيْهَآ﴾ [سورة النور:٩].

ومن السُّنَّة قول عائشة قالت: "مَنْ أَرْضَى اللَّهَ بِسَخَطِ النَّاسِ كَفَاهُ اللَّهُ النَّاسَ، وَمَنْ أَسَخَطِ اللَّهِ بِرِضَا النَّاسَ وَكَّلَهُ اللَّهُ إِلَى النَّاس"[٢].

وقوله ﷺ: " اشْتَدَّ غَضَبُ اللَّهِ عَلَى قَوْمٍ فَعَلُوا بِرَسُولِ اللَّهِ ﷺ وَهُوَ حِينَئِذٍ يُشِيرُ إِلَى رَبَاعِيَتِه"[٣]، وَ "اشْتَدَّ غَضَبُ اللَّهِ عَلَى رَجُلٍ يَقْتُلُهُ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ فِي سَبِيلِ اللَّهِ"[٤].

❁ الكلام والصَّوت والحرف:

صفة الكلام: صفةٌ من صفاتِ الله عَزَّوجلَّ الاختيارية الثَّابتة له بالكتاب والسُّنَّة.

---

[١] ابن تيمية في "مجموع الفتاوى" (٦/١٢٣).

[٢] سيأتي تخريجه في قسم التحقيق رقم (١٥٧).

[٣] سيأتي تخريجه في قسم التحقيق رقم (١٥٩).

[٤] سيأتي تخريجه في قسم التحقيق رقم (١٦٠).

وهي صفة ذاتيةٌ فعليةٌ باعتبارين، فإنه باعتبار أصلها صفةٌ ذاتيةٌ، لأنَّ الله تعالى لم يزل ولا يزال متكلمًا، وباعتبار آحاد الكلام صفةٌ فعليةٌ، لأن الكلام يتعلق بمشيئته، يتكلم متى شاء بما شاء، كما في قوله تعالى: ﴿إِنَّمَآ أَمۡرُهُۥٓ إِذَآ أَرَادَ شَيۡـًٔا أَن يَقُولَ لَهُۥ كُن فَيَكُونُ ٨٢﴾ [سورة يس:٨٢][(١)].

❁ ومن اعتقاد السَّلف في كلام الله تعالى أنَّه بصوت، وقد قامت الدَّلائل القواطع على إثباته، وهو كسائر صفاته تعالى، كما أنها لا تشبه صفات المخلوقين، فصوته تعالى لا يشبه أصواتهم.

وقد عنون الإمام رَحِمَهُ ٱللَّهُ بابًا بعنوان (ذكر الصَّوت) وذكر فيه الأدلة على إثبات كلام الله تعالى بصوت منها:

١. حديث أبي سعيد الخدري رَضِيَ ٱللَّهُ عَنْهُ:

قال رسول الله ﷺ: "يَقُولُ اللَّهُ: يَا آدَمُ، فَيَقُولُ: لَبَّيْكَ وَسَعْدَيْكَ، فَيُنَادَى بِصَوْتٍ إِنَّ اللَّهَ يَأْمُرُكَ أَنْ تُخْرِجَ مِنْ ذُرِّيَّتِكَ بَعْثًا إِلَى النَّارِ"[(٢)].

٢. حديث عبد الله بن أُنيس الأنصاري رَضِيَ ٱللَّهُ عَنْهُ:

قال: سمعت رسول الله ﷺ يقول: "يَحْشُرُ اللَّهُ الْعِبَادَ"، أَوْ قال: "يَحْشُرُ اللَّهُ النَّاسَ"، قال: وَأَوْمَأَ بِيَدِهِ إِلَى الشَّامِ عُرَاةً غُرْلا بُهْمًا، قُلْتُ: مَا بُهْمًا؟ قال: "لَيْسَ مَعَهُمْ شَيْءٌ"، قال: "فَيُنَادِيهِمْ بِصَوْتٍ يَسْمَعُهُ مَنْ بَعُدَ، كَمَا يَسْمَعُهُ مَنْ قَرُبَ: أَنَا الْمَلِكُ أَنَا الدَّيَّانُ"[(٣)].

وهذا الحديث صريح في إثبات كلام الرَّبِّ تعالى بصوتٍ، وقد احتجَّ به على ذلك إمام أهل الحديث محمد بن إسماعيل البخاري رَحِمَهُ ٱللَّهُ، فقال: "وإنَّ اللهَ عزوجل يُنادي بِصَوتٍ، يَسْمَعُهُ مَنْ بَعُدَ كَمَا يَسْمَعُهُ مَنْ قَرُبَ، فَلَيْسَ هَذَا لِغَيْرِ اللَّهِ جلَّ ذِكْرُه، وفي هذا دليل أنَّ صَوْتَ اللهِ لا يُشْبِهُ أصْواتَ الخَلْق، لأنَّ صَوْت الله جلَّ ذكره يُسْمَع مِنْ بُعْدٍ كما يُسْمَعُ مِنْ قُرْبٍ.."[(٤)].

---

(١) ابن عثيمين في "القواعد المثلى" (ص٢٥).

(٢) رواه البخاري في كتاب التوحيد، باب قول الله: {وَلَا تَنفَعُ ٱلشَّفَٰعَةُ عِندَهُۥٓ إِلَّا لِمَنۡ أَذِنَ لَهُۥ} (٧٤٨٣)، وسيأتي في قسم التحقيق برقم (٦٥٧).

(٣) أخرجه البخاري تعليقًا في كتاب باب قوْلِ اللَّهِ: {وَلَا تَنفَعُ ٱلشَّفَٰعَةُ عِندَهُۥٓ إِلَّا لِمَنۡ أَذِنَ لَهُۥ} (١٤١/٩)، وسيأتي في قسم التحقيق برقم (٦٦٧).

(٤) البخاري "خلق أفعال العباد" (١٤٩).

٣. وحديث أبي هريرة رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ:

أن نبي الله ﷺ قال: "إِذَا قَضَى اللَّهُ الأَمْرَ فِي السَّمَاءِ ضَرَبَتِ الْمَلائِكَةُ بِأَجْنِحَتِهَا تَصْدِيقًا لِقَوْلِهِ كَأَنَّهُ سِلْسِلَةٌ عَلَى صَفْوَانٍ، فـ ﴿إِذَا فُزِّعَ عَن قُلُوبِهِمْ قَالُوا مَاذَا قَالَ رَبُّكُمْ ۖ قَالُوا الْحَقَّ ۖ وَهُوَ الْعَلِيُّ الْكَبِيرُ ﴿٢٣﴾﴾ [سورة سبأ:٢٣]...."[(١)]..

وغيرها من الأدلة التي ذكرها المصنِّف رَحِمَهُ اللَّهُ، وهي كافية في إثبات صفة تكلّم الرَّبّ تعالى بصَوْت، ونُمِرُّ ذلك كما جاء، فلا نكيِّفُه، ولا نُشبِّهُه بصوتِ المخلوق[(٢)].

قال شيخ الإسلام ابن تيمية رَحِمَهُ اللَّهُ: "واستفاضت الآثار عن النَّبي ﷺ والصَّحابة والتَّابعينَ ومن بعدهم مِنْ أئمة السُّنَّة أنَّه سبحانه ينادِي بصوتٍ: نادى موسى، وينادي عباده يوم القيامة بصوتٍ، ويتكلم بالوحي بصوتٍ، ولم يُنقل عن أحدٍ من السَّلف أنَّه قال: إنَّ الله يتكلم بلا صوتٍ أو بلا حرفٍ، ولا أنَّه أنكر أنَّ الله يتكلم بصوتٍ أو بحرفٍ"[(٣)].

❁ ومن اعتقاد السَّلف أيضًا أنَّ كلامَه سبحانه مؤَلَّف من الحُروف، ولكنَّ بعض أهل البدع نازع في إطلاق لفظ (الحرف) وأنَّه يحتاج إطلاقه إلى دليل..

وقد أورد الإمام ابن المحب رَحِمَهُ اللَّهُ الحجج على صحة إطلاق هذه التسمية من السُّنَّة وآثار السَّلف، ومن ذلك:

١. حديث ابن عباس رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ:

قال: بَيْنَما جِبْرِيلُ قاعدٌ عِنْد النَّبيّ ﷺ، سَمِعَ نقِيْضًا مِنْ فَوقِه فَرَفع رَأْسَهُ، فقال: هَذَا بَابٌ مِنَ السَّمَاءِ فُتِحَ الْيَوْمَ لَمْ يُفْتَحْ قَطُّ إِلَّا الْيَوْمَ، فَنَزَلَ مِنْهُ مَلَكٌ، فقال: هَذَا مَلَكٌ نَزَلَ إِلَى الْأَرْضِ لَمْ يَنْزِلْ إِلَّا الْيَوْمَ،

---

(١) رواه البخاري في كتاب تفسير القرآن، باب قوله: {إِلَّا مَنِ اسْتَرَقَ السَّمْعَ فَأَتْبَعَهُ شِهَابٌ مُّبِينٌ ﴿١٨﴾}، وباب {حَتَّىٰ إِذَا فُزِّعَ عَن قُلُوبِهِمْ} (٤٨٠٠) وَ(٤٧٠١). وسيأتي في قسم التحقيق برقم (٦٥٨).

(٢) للاستزادة: انظر: قسم التحقيق، والجديع في "العقيدة السَّلفية في كلام رب البرية (ص١٦٩).

(٣) مجموع الفتاوى (١٢/٣٠٤-٣٠٥).

فَسَلَّمَ، فقال: أَبْشِرْ بِنُورَيْنِ أُوتِيتَهُمَا لَمْ يُؤْتَهُمَا نَبِيٌّ قَبْلَكَ فَاتِحَةِ الْكِتَابِ، وَخَوَاتِيمِ سُورَةِ الْبَقَرَةِ لَمْ تَقْرَأْ بِحَرْفٍ مِنْهَا إِلَّا أُعْطِيتَهُ"[١].

٢. وحديث عبد الله بن مسعود رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ:

قال: قال رسول الله ﷺ: "مَنْ قَرَأَ حَرْفًا مِنْ كِتَابِ اللَّهِ فَلَهُ حَسَنَةٌ، وَالحَسَنَةُ بِعَشْرِ أَمْثَالِهَا، لَا أَقُولُ ﴿الٓمٓ ۝١﴾ حَرْفٌ، وَلَكِنْ أَلِفٌ حَرْفٌ وَلَامٌ حَرْفٌ وَمِيمٌ حَرْفٌ"[٢].

❁ وقد ذكر المصنِّف رَحِمَهُ اللَّهُ أقوال السَّلف والأئمة على كون القرآن من كلام الله تعالى وهو صفة من صفاته، وأنَّه غير مخلوق كسائر صفاته عزوجل. وذكر منها:

١. قال أبو عبيد القاسم بن سلام: "مَنْ قَالَ: الْقُرْآنُ مَخْلُوقٌ، فَقَدِ افْتَرَى عَلَى اللَّهِ، وَقَالَ عَلَيه مَا لَمْ تَقُلْهُ الْيَهُودُ وَلَا النَّصَارَى"[٣].

٢. قول هارون بن معروف: " مَنْ زَعَمَ أَنَّ القُرآنَ مخلوق فكأنَّما عَبَد اللَّات والعُزَّى"[٤].

٣. قول هارون المستملي: "من قال إنَّ القرآن مخلوق فهو واللهِ كافر"[٥].

وقد ساق الإمام أبو القاسم اللالكائي في كتابه "شرح أصول اعتقاد أهل السُّنَّة والجماعة" القول بذلك عن خمسِ مئةٍ وخمسين نفسًا من علماء الأمة وسلفها، كلُّهم يقولون: "القرآنُ كلامُ الله غيرُ مخلوقٍ، ومن قال: مخلوق، فهو كافرٌ"[٦].

فقال رَحِمَهُ اللَّهُ: "فَهَؤُلَاءِ خَمْسُ مِائَةٍ وَخَمْسُونَ نَفْسًا أَوْ أَكْثَرُ مِنَ التَّابِعِينَ، وَأَتْبَاعِ التَّابِعِينَ، وَالْأَئِمَّةِ الْمُرْضِيِّينَ، سِوَى الصَّحَابَةِ الْخَيِّرِينَ، عَلَى اخْتِلَافِ الْأَعْصَارِ وَمُضِيِّ السِّنِينَ وَالْأَعْوَامِ. وَفِيهِمْ نَحْوٌ مِنْ مِائَةٍ

---

[١] سيأتي تخريجه في قسم التحقيق رقم (٣٢٩).

[٢] سيأتي تخريجه في قسم التحقيق رقم (٣٣٤).

[٣] انظر: قسم التحقيق رقم (٣٦٣).

[٤] انظر: قسم التحقيق رقم (٣٥٩).

[٥] انظر: قسم التحقيق رقم (٣٦٠).

[٦] انظر: كتاب العقيدة السَّلفية للجديع (ص١٤٦).

إِمَامٍ مِمَّنْ أَخَذَ النَّاسُ بِقَوْلِهِمْ وَتَدَيَّنُوا بِمَذَاهِبِهِمْ، وَلَوِ اشْتَغَلْتُ بِنَقْلِ قَوْلِ الْمُحَدِّثِينَ لَبَلَغَتْ أَسْمَاؤُهُمْ أُلُوفًا كَثِيرَةً"[١].

❁ ومن اعتقاد السَّلف أيضًا أنَّ القرآن كلام الله تعالى منه خرج وبدأ، وتكلَّم به بحروفه ومعانيه، فأسمعه جبريل عليه السَّلام، ونزل به جبريل على قلب نبينا ﷺ، وهو هذا اللسان العربي المبين، النَّازل بلغة قريش[٢].

والتنصيص على هذه العقيدة مأثور عن جماعة من أئمة السَّلف، منهم:

١. سفيان الثوري..

قال: " القرآنُ كلامُ الله غيرُ مَخلوقٍ، منه بَدَأ وإليه يعودُ، مَنْ قال غيرَ هذا فهو كُفْرٌ".

٢. الإمام أحمدُ بن حنبل..

قال: "لقيتُ الرِّجالَ، والعُلَماءَ، والفُقَهاءَ بمكَّةَ، والمَدينةِ، والكُوفةِ، والبَصْرةِ، والشامِ، والثُّغورِ، وخُراسانَ، فرأيتُهم على السُّنَّة والجَماعَة، وسألتُ عنها -يعني هذه اللفظة- الفُقَهاءَ؟ فكلٌّ يقولُ: القرآنُ كلامُ الله غيرُ مَخْلوق، منه بدَأ، وإليه يعودُ"[٣].

٣. شيخ الإسلام ابن تيمية -رَحِمَهُ ٱللَّهُ-:

قال: "وأنَّ القرآن كلام الله بجميع جهاته منزَّل غير مخلوق ولا حرف منه مخلوق، منه بدأ وإليه يعود، قال عبد الله بن المبارك: "من كفر بحرف من القرآن فقد كفر، ومن قال: لا أؤمن بهذه اللام فقد كفر"[٤].

وقد أطال الإمام ابن المحب رَحِمَهُ ٱللَّهُ في ذكر الأدلة من السُّنَّة على اثبات هذه الصِّفة، في باب (ما ورد في الأصْواتِ والحُروف)، ونقل في هذا الباب كثيرًا من الأحاديث التي ذكرها ابن مندة في كتابه "الرَّد على من يقول آلم حرف" حتى يكاد أن يقال أنَّه نقل جميع مروياته في هذا الكتاب.

---

[١] اللالكائي "شرح أصول اعتقاد أهل السُّنَّة" (٢/٣٤٤).

[٢] للاستزادة: انظر: العقيدة السَّلفية في كلام رب البرية لعبد الله الجديع (ص ١٩٣).

[٣] للاستزادة: انظر: العقيدة السَّلفية في كلام رب البرية لعبد الله الجديع (ص ١٩٣).

[٤] ابن تيمية في "مجموع الفتاوى" (٤/١٨٢).

ثم ختم ابن المحب -رَحِمَهُ ٱللَّهُ- هذا الباب بذكر أقوال علماء أهل السُّنَّة والجماعة في صفة الكلام، فذكر قول شيخ الإسلام ابن تيمية رَحِمَهُ ٱللَّهُ، وقول الإمام أحمد، وسؤال أبي بكر المروذي للإمام أحمد، وجزء من قصيدة أبي الحسن الكُرجي[1] التي نظمها على مذهب أهل السُّنَّة والحديث.

وهذه الأقوال هي خلاصة مذهب أهل السُّنَّة والجماعة في اثبات صفة الكلام، فقد قال: "وبالجُملة: فلا رَيْبَ أنَّه قَد ثَبَتَ بالكِتَاب والسُّنَّة وإجماع السَّلف: أنَّ اللهَ تكلَّم بالقُرآن بِحروفِه ومَعَانيه، بصَوتِ نَفْسه، ونادى موسَى بصوتِ نَفْسِه، وأنَّ صَوتَ الرَّبّ لا يماثِل أصْوات العِباد، كما أنَّ علمَه لا يماثِل علمَهُم، وقدرته لا تماثل قُدْرَتَهم، وأنَّه بائنٌ عن مخلوقاتِه بذاتِه وصِفَاتِه، وقد نصَّ على ذلك أَئمَّة الإِسْلام أحمد ومَنْ قبله مِن الأَئمَّة، فالصَّوت المسْمُوع من العَبد صوتُ القَارئ، والكلامُ كلامُ البارِئ"[2].

وقال أيضًا: "وَجُمْهُورُ الْمُسْلِمِينَ يَقُولُونَ: إنَّ الْقُرْآنَ الْعَرَبِيَّ كَلَامُ اللَّهِ، وَقَدْ تَكَلَّمَ اللَّهُ بِهِ بِحَرْفٍ وَصَوْتٍ، فَقَالُوا: إنَّ الْحُرُوفَ وَالْأَصْوَاتَ قَدِيمَةُ الْأَعْيَانِ أَوْ الْحُرُوفُ بِلَا أَصْوَاتٍ، وَإِنَّ الْبَاءَ وَالسِّينَ وَالْمِيمَ مَعَ تَعَاقُبِهَا فِي ذَاتِهَا فَهِيَ أَزَلِيَّةُ الْأَعْيَانِ لَمْ تَزَلْ وَلَا تَزَالُ"[3].

❁ صفة المَحَبَّة:

صفةٌ فعليَّةٌ اختيارية، ثابتةٌ بالكتاب والسُّنَّة.

وقد بوَّب ابن المحب رَحِمَهُ ٱللَّهُ لهذه الصِّفة: (باب قول الله تعالى: ﴿يُحِبُّهُمْ وَيُحِبُّونَهُۥٓ﴾[سورة المائدة:٥٤]). وأطال في اثبات هذه الصِّفة فجمع فيها الأدلة من الكتاب والسُّنَّة حتى جاوزت (٥٠) دليلًا.

ومن هذه الأدلة: قول الله تعالى: ﴿يُحِبُّ ٱلتَّوَّٰبِينَ وَيُحِبُّ ٱلْمُتَطَهِّرِينَ ﴿٢٢٢﴾﴾ [سورة البقرة:٢٢٢]، ﴿وَٱللَّهُ يُحِبُّ ٱلْمُطَّهِّرِينَ ﴿١٠٨﴾﴾ [سورة التوبة:١٠٨]، ﴿وَٱللَّهُ يُحِبُّ ٱلصَّٰبِرِينَ ﴿١٤٦﴾﴾ [سورة آل عمران:١٤٦]، ﴿وَٱللَّهُ يُحِبُّ ٱلْمُحْسِنِينَ ﴿٩٣﴾﴾ [سورة المائدة: ٩٣]، ﴿وَأَحْسِنُوٓا۟ ۛ إِنَّ ٱللَّهَ يُحِبُّ ٱلْمُحْسِنِينَ ﴿١٩٥﴾﴾ [سورة البقرة:١٩٥].

---

[1] محمد بن عبد الملك بن محمد الكرجي، أبو الحسن، من علماء السَّلف، ستأتي ترجمته في قسم التحقيق بعد حديث رقم (٦٧٢).

[2] سيأتي في قسم التحقيق بعد حديث رقم (٦٧٠).

[3] ابن تيمية في "مجموع الفتاوى" (٥/٥٥٦).

وقول النبي ﷺ: ": يَا عَائِشَةُ، إِنَّ اللَّهَ يُحِبُّ الرِّفْقَ فِي الْأَمْرِ كُلِّهِ"[١].

وقوله ﷺ: "إِنَّ اللَّهَ إِذَا أَحَبَّ عَبْدًا قال لِجِبْرِيلَ: إِنِّي أُحِبُّ فُلَانًا فَأَحِبَّهُ، قَالَ: فيقُول جِبْرِيلُ لأهل السَّمَاءِ: إِنَّ ربكم يُحِبُّ فُلَانًا فَأَحِبُّوهُ، قال: فَيُحِبُّهُ أَهْلُ السَّمَاءِ ويُوضَعُ لَهُ الْقَبُولُ فِي الْأَرْضِ، وَإِذَا أَبْغَضَ فمثلُ ذَلك"[٢]. وغيرها من الأدلة.

قال ابن تيمية رَحِمَهُ ٱللَّهُ في "مجموع الفتاوى": "فإن الكتاب والسُّنَّة وإجماع المسلمين: أثبتت محبة الله لعباده المؤمنين، ومحبتهم له، كقوله تعالى: ﴿وَٱلَّذِينَ ءَامَنُوٓاْ أَشَدُّ حُبّٗا لِّلَّهِ﴾ [سورة البقرة:١٦٥] وقوله: ﴿يُحِبُّهُمۡ وَيُحِبُّونَهُۥٓ﴾ [سورة المائدة:٥٤].

ثم قال: وقد أجمع سلف الأمة وأئمتها على إثبات محبة الله تعالى لعباده المؤمنين ومحبتهم له وهذا أصل دين الخليل إمام الحنفاء عليه السلام" ا.هـ[٣].

---

[١] سيأتي تخريجه في قسم التحقيق رقم (٢٦٨).

[٢] سيأتي تخريجه في قسم التحقيق رقم (٢٦٩).

[٣] ابن تيمية في "مجموع الفتاوى" (٢/٣٥٤).

المطلب الثَّالث: مسائل متفرقة:

❁ مسألة الأطيط:

معنى الأَطِيطُ: نَقِيضُ صَوْتِ المَحامِل والرِّحال. إذا ثَقُلَ عَلَيْهَا الرُّكبان، وأَطَّ الرَّحْلُ والنِّسْعُ يَئِطُّ أَطًّا وأَطِيطًا: صَوَّتَ، وَكَذَلِكَ كلُّ شَيْءٍ أَشبه صَوْتَ الرَّحْلِ الْجَدِيدِ[١].

قال الذَّهبي في "العلو": "الأطيط الواقع بذات العرش من جنس الأطيط الحاصل في الرَّحل فذاك صفة للرحل وللعرش ومعاذ الله أن نعده صفة لله عزوجل ثم لفظ الأطيط لم يأت به نص ثابت"[٢].

وقال أيضًا: "وليس للأطيط مدخل في الصِّفات أبدًا، بل هو كاهتزاز العرش لموت سعد، وكتفطر السماء يوم القيامة ونحو ذلك". ا.هـ[٣].

❁ مسألة وجود الجنَّة والنَّار:

من الأدلة على خلقهما ووجودهما أنَّ الله تعالى قال: ﴿❁ وَسَارِعُوٓاْ إِلَىٰ مَغۡفِرَةٖ مِّن رَّبِّكُمۡ وَجَنَّةٍ عَرۡضُهَا ٱلسَّمَٰوَٰتُ وَٱلۡأَرۡضُ أُعِدَّتۡ لِلۡمُتَّقِينَ ١٣٣﴾ [سورة آل عمران:١٣٣] وقوله تعالى عن النار:﴿ وَٱتَّقُواْ ٱلنَّارَ ٱلَّتِيٓ أُعِدَّتۡ لِلۡكَٰفِرِينَ ١٣١﴾ [سورة آل عمران:١٣١].

قال الطَّحاوي في "عقيدته": "والجنَّة والنَّار مخلوقتان، لا تفْنَيان أبدًا ولا تَبيدان، فإنَّ الله تعالى خلق الجنَّة والنَّار قبل الخلق، وخلق لهما أهلًا، فمن شاء منهم إلى الجنَّة فضلًا منه، ومن شاء منهم إلى النَّار عدلًا منه، وكل يعمل لما قد فُرغ له، وصائر إلى ما خُلِق له، والخير والشر مُقدَّران على العباد"[٤].

قال ابن أبي العز الحنفي: "اتفق أهل السُّنَّة على أنَّ الجنَّة والنَّار مخلوقتان موجودتان الآن، ولم يزل على ذلك أهل السُّنَّة، حتى نبغت نابغة من المعتزلة والقدرية، فأنكرت ذلك، وقالت: بل ينشئهما الله يوم

---

[١] ابن منظور في "لسان العرب" (٢٥٦/٧).

[٢] الذهبي في "العلو" (ص٤٥).

[٣] الذهبي في "العلو" (ص١٠٧).

[٤] الطحاوي في "العقيدة الطحاوية" (ص٦١٤).

القيامة!! وحملهم على ذلك أصلهم الفاسد الذي وضعوا به شريعة لما يفعله الله، وأنه ينبغي أن يفعل كذا، ولا ينبغي له أن يفعل كذا!! وقاسوه على خلقه في أفعالهم، فهم مشبِّهة في الأفعال، ودخل التجهم فيهم، فصاروا مع ذلك معطِّلة! وقالوا: خَلْق الجنَّة قبل الجزاء عبث! لأنها تصير معطلة مُددًا متطاولة!! فردوا من النصوص ما خالف هذه الشريعة الباطلة التي وضعوها للرب تعالى، وحرَّفوا النُّصوص عن مواضعها، وضلَّلوا وبدَّعوا من خالف شريعتَهم"[١].

❁ مسألة الكرسي والعرش:

ذكر ابن المحب رَحِمَهُ ٱللَّهُ الأقوال الواردة في تفسير قوله تعالى: ﴿وَسِعَ كُرْسِيُّهُ ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَٱلْأَرْضَ﴾ [سورة البقرة: ٢٥٥] منها: تفسير ابن عباس: "الكرسي: مَوْضِعُ الْقَدَمَيْنِ، وَلَا يُقَدَّرُ قَدْرَ عَرْشِهِ"[٢]. قال عبد الرزاق: "الكُرْسي موضِعُ القَدَمين، ولا يقدر قَدْرَه أحد"[٣]. قول سعيد بن جبير: "الكُرْسِي موضِعُ القَدَمَين"[٤].

ونقل قول يحيى بن معين أنَّه قال: شهدت زكريا بن عدي سأل وكيعًا فقال: "يا أبا سفيان هذه الأحاديث _يعني مثل: "الكُرسي موضع القدمين، ونحو هذا_ ؟ فقال وكيع: "أدْرَكنا إسماعيل بن أبي خالد، وسفيان، ومُسعرًا يحدِّثون بهذه الأحاديث ولا يفسِّرون شيئًا" ا.هـ[٥].

وقد أجمع علماء السَّلف على وجود العرش، وثبوت الكرسي. وقد نقل هذا الإجماع شيخ الإسلام ابن تيمية رَحِمَهُ ٱللَّهُ فقال: "العرش موجود بالكتاب والسُّنَّة وإجماع سلف الأمَّة وأئمتها، وكذلك الكرسي ثابت بالكتاب والسُّنَّة وإجماع جمهور السَّلف"[٦].

وقال الطحاوي رَحِمَهُ ٱللَّهُ في "عقيدته": "الكرسي والعرش حقٌّ"[٧].

---

[١] الطحاوي في "العقيدة الطحاوية" (ص٦١٤-٦١٥).

[٢] سيأتي تخريجه في قسم التحقيق رقم (٥٥).

[٣] سيأتي تخريجه في قسم التحقيق رقم (٥٦).

[٤] سيأتي تخريجه في قسم التحقيق رقم (٥٧).

[٥] سيأتي تخريجه في قسم التحقيق رقم (٥٨).

[٦] ابن تيمية في "مجموع الفتاوى" (٦/٥٨٤).

[٧] الطحاوي في "العقيدة الطحاوية" (ص٣٦٤).

المبحث الرابع

مَنْهَـــــــج التَّحْقِيـــــق

المبحث الرابع:

منهج التحقيق

كان عمل الباحثة في هذا التحقيق، هو منهج النسخة الأم؛ وذلك لأن هذا المخطوط هو بخط المؤلف، ولا يوجد للكتاب – بعد البحث والتنقيب – أي نسخة أخرى، وكان منهج التحقيق كالتالي:

١. المحاولة بكل ما في الإمكان لإخراج النّصوص على الصورة الصحيحة التي كتبها المؤلف. وذلك بالمقابلة بين النسخة الموجودة والرجوع إلى أصول النصوص المذكورة في الكتاب، ومقابلتها بأصولها التي أخذت منها، فالمصنف غالبًا ما يذكر مصدر المعلومة التي أوردها، ففي حال وجود المصدر أرجع إليه وأقابله بالمخطوط.

ومن الاجتهاد في قراءة النصوص المحاولة في الرجوع إلى المصادر الأخرى من الكتب المعنية بالموضوع، فمثلًا في الاستنباطات اللغوية رجعت إلى كتب اللغة، وفي أسماء الرجال رجعت إلى كتب التراجم، وفي الأحاديث إلى كتب الحديث، وهكذا إلى أن تمّ قراءة النص.

٢. تقويم النص المخطوط، بما في الأصول المقتبس منها النص، وجعل التصويب بين معكوفتين، مع الإشارة إلى ذلك في الحاشية.

٣. استخدام قواعد الإملاء والعلامات البيانية المستعملة للكتابات في العصر الحاضر. كما أني اصطلحت لنفسي على البعض منها فأضع الآيات القرآنية بين قوسين مزهرين ﴿ ﴾، والأحاديث النبوية والآثار بين قوسين مزدوجين " ".

٤. تصحيح الأخطاء القرآنية التي قلّ ما ترد والإشارة إلى ذلك في الهامش.

٥. الإشارة إلى بداية كل صفحة من المخطوط، وذلك بوضع خط مائل (/) قبل الكلمة الأولى من أول كل صفحة، وكتابة رقم اللوحة والوجه في محاذاتها في الهامش بهذا الشكل (٢٢٧/ب)، فالرقم يشير إلى رقم اللوحة، والحرف يشير إلى أحد وجهي اللوحة. والمقصود منه تسهيل الرجوع إلى الأصل لمن أراد الرجوع إليها.

٦. ترقيم الأبواب والفصول ترقيمًا تسلسليًا.

٧. ترقيم الأحاديث والآثار بأرقام تسلسلية أيضًا .

٨. كتابة الآيات القرآنية الواردة في النص بالرسم العثماني، وفق المصحف المضبوط على رواية حفص عن عاصم، إلا في الموضع التي أورد المصنف فيه قراءة أخرى فإني ضبطته على تلك القراءة –وقد ورد في قوله تعالى: ﴿ بَلْ عَجِبْتُ وَيَسْخَرُونَ ﴿١٢﴾ ﴾ [سورة الصافات:١٢] – مع عزو الآيات القرآنية إلى مواضعها من القرآن الكريم بذكر اسم السورة ورقم الآية، وجعل العزو في المتن بين معكوفتين [].

٩. تخريج الأحاديث والآثار الواردة في النَّص، من كتب السُّنَّة المختلفة.. وسأفصِّل فيها كما سيأتي.

١٠. توثيق النُّقولات التي أوردها المصنّف من الكتب التي عزى إليها-إن كانت مطبوعة-.

١١. صياغة عناوين جانبية للنص، في الهامش الأيسر من النَّص المحقق، مع مراعاة الإيجاز فيها.

١٢. ترجمة الأعلام الوارد ذكرهم في النَّص. وسيأتي تفصيلها.

١٣. بيان الغريب من ألفاظ الحديث، وذلك بالرجوع إلى "النهاية في غريب الحديث والأثر لابن الأثير" غالبًا، وإلى" لسان العرب لابن منظور" فإن لم أجد رجعت إلى غيرها وهو النادر.

١٤. التَّعريف بالبلدان والأماكن –سوى المشهورة منها- مع العزو إلى المراجع القديمة والحديثة.

١٥. التَّعليق على بعض المواضع العقدية، واستخراج بعض الفوائد العقدية من الأحاديث الصَّحيحة الواردة في النَّص.

١٦. تذييل الكتاب بوضع فهارس تخدم البحث.

❁ عملي في التراجم:

١. ترجمت للأعلام غير المشهورين الوارد ذكرهم في متن الكتاب.

٢. ضبطت الأسماء والأنساب التي تحتاج إلى ذلك .

٣. اقتصرت في الحكم على الرِّجال على ما في "التقريب" إلا إذا لم أجده فيه فإني أنقل عن غيره مقدمةً أقوال الخطيب والذهبي وابن حجر، مع مراعاة الإيجاز في تراجمهم والاعتناء بذكر وفياتهم.

٤. قد أبقيت على الرّموز التي استعملها الحافظ ابن حجر رَحِمَهُ ٱللَّهُ في كتابه التَّقريب، وقد بين مراده منها في بداية كتابه.

٥. إذا تكرر اسم العلم مرة أخرى أحيل إلى الموضع الأول مع توضيح الاسم إن كان مبهمًا، وأحيانًا أشير لاسم الرَّاوي في تخريج الحديث خشية الإطالة.

❁ عملي في تخريج الأحاديث النبوية والآثار ما يلي :

أولًا: قمت بترقيمها متسلسلة .

ثانيًا: قمت بتخريج الأحاديث النبوية والآثار الموقوفة والمقطوعة من الكتب التي عزى إليها المصنف أولًا، وغالبًا أعقبها بغيرها من الكتب التي خرّجته:

أ. إذا كان الحديث في الصَّحيحين أو في أحدهما فإني أكتفي بالعزو إليهما -أحيانًا-، مع ذكر اسم الكتاب والباب ورقم الحديث.

ب. إذا لم يكن الحديث في الصَّحيحين فإني أخرج الحديث من كتب الحديث المشهورة، بذكر رقم الحديث فقط.

ثالثًا: إذا تعذّر عليّ تخريجه من الكتاب المعزو إليه – لفقده أو فقد جزء منه أو لعدم وجوده فيه- خرَّجته من غيره، إلا إذا لم أقف عليه وهو قليل.

رابعًا: إذا كان الحديث في غير الصحيحين فإني أبحث عن أحكام العلماء الذين حكموا على هذا الحديث وأذكرها عقب الحديث .

خامسًا: اكتفيت في الحكم على الحديث بنقل أحكام العلماء الذين حكموا عليه-غالبًا-.

سادسًا: قصدت جمع طرق الحديث أو الأثر عند ذكر المصنِّف لعدد من رواة الحديث، أو اكتفائه بذكر اسم الراوي من الصحابة.

❁ الرموز المستعملة في الرسالة:

التقريب: تقريب التهذيب لابن حجر، السير: سير أعلام النبلاء للإمام الذهبي، النهاية: النهاية في غريب الحديث والأثر لابن الأثير، الحلية: حلية الأولياء وطبقات الأصفياء لأبي نعيم، الكبرى: للسنن الكبرى سواء كانت للنسائي أو للبيهقي، الكبير: المعجم الكبير للطبراني، والأوسط لمعجمه الأوسط، والصغير لمعجمه الصغير، والصحيحة: سلسلة الأحاديث الصحيحة للألباني، والضعيفة: سلسلة الأحاديث الضعيفة للألباني، الكامل: الكامل في ضعفاء الرجال لابن عدي.

إذا أطلقت الرِّواية للبخاري فهي في كتابه "الصحيح"، وابن ماجة وأبي داود فهي في "السنن"، وللإمام أحمد والبزار والطيالسي. فهي في "المسند"، وابن خزيمة وابن حبان فهي في "الصحيح"، والحاكم: فهي في "المستدرك على الصحيحين" . وهكذا.



صورة غلاف مخطوط كتاب "صفات رب العالمين" لمحمد بن عبد الله بن المحب الصامت رَحِمَهُ ٱللَّهُ.



صورة اللوح رقم (٢٢٣) وهي بداية الجزء المحقق من كتاب "صفات رب العالمين" لابن المحب الصامت.



صورة اللوح رقم (٣٠٤) وهي نهاية الجزء المحقق من كتاب "صفات رب العالمين" لابن المحب.



صورة اللوح رقم (٤٦٩) وهي آخر لوحة من كتاب "صفات رب العالمين" لابن المحب الصامت.

القسم الثاني

التَّحْـقيـق

[٢٢٣/ب]

١- باب ما ذكر في السَّاعد والذِّراع والرَّاحة والكَفّ والبَاع والصَّدر.

ما ذكر في السَّاعد

١- عن أبي الأحوص[١]، عن أبيه[٢] قال: أتيت النَّبيّ ﷺ وأنا قَشِفُ الهيئة[٣] قال: "هَلْ لَكَ مِنْ مالٍ؟ " قلت: نعم ، قال: "مِنْ أيِّ المَال؟" قلت: من كلٍّ من الإبِل والخيلِ والرَّقيقِ والغَنَم، قال: "فإذا أَتَاكَ الله مَالاً فلْيُرَ عَلَيك"، قال: وقال رسول الله: "هَلْ تُنْتَجُ إِبِلُ قَوْمِكَ صِحَاحًا آذَانُهَا فَتَعْمَدَ إِلَى الْمُوسَى فَتَقْطَعَ آذَانَهَا وَتَقُولَ: هِيَ بُحُر[٤] وَتَشقّها أَوْ تَشُقَّ جُلُودَهَا وَتَقُولَ: هِيَ صُرُمٌ[٥]، فَتُحَرِّمَهَا عَلَيْكَ وَعَلَى أَهْلِكَ؟"، قال: قلتُ: نعم، قال: "فَكُلُّ مَا آتَاكَ اللهُ لَكَ حَلٌّ، وَسَاعِدُ اللهِ أَشَدُّ مِنْ سَاعِدِكَ، وَمُوسَى اللهِ أَحَدُّ مِنْ مُوسَاكَ".

هذا حديث صحيح الإسناد، رواه الإمامان أحمد بن حنبل، وإسحاق بن راهويه في مسنديهما[٦]،

---

[١] عوف بن مالك بن نَضْلة الجُشَمي أبو الأحوص الكوفي، ثقة بخ م ٤. التقريب (رقم الترجمة ٥٢١٨).

[٢] مالك بن نضلة ويقال: ابن عوف بن نضلة الجشمي، صحابي قليل الحديث عخ ٤. التقريب (رقم الترجمة ٦٤٥٣).

[٣] معنى (قَشِف الهيئة): قال ابن منظور في "لسان العرب": القَشَفُ: قَذَر الجِلد، قَشِفَ يَقْشَفُ قَشَفًا وتقشَّفَ: لم يتعهد الغَسْل والنَّظافة، فهو قَشِفٌ. وَرَجُلٌ مُتَقَشِّف: تَارِكُ النَّظَافَةِ والتَّرَفُّه. وَفِي الْحَدِيثِ: "رأَى رَجُلًا قَشِفَ الْهَيْئَةِ". أَي تَارِكًا لِلْغَسْلِ والتنْظِيف. انظر: (٢٨٢/٩).

[٤] معنى (بُحُر): قال ابن منظور في "لسان العرب": جمع البحيرة، وقال الفرّاء: البحيرة هي ابنة السَّائبة، وقال الجوهري: وحكمها حكم أمها، وحكى الأزهري عن ابن عرفة: البَحيرة النَّاقَةُ إِذا نُتِجَتْ خمسةَ أَبطن وَالْخَامِسُ ذَكَرٌ نَحَرُوهُ فأَكله الرِّجَالُ وَالنِّسَاءُ، وإِن كَانَ الْخَامِسُ أُنثى بَحَروا أُذنها أَي شَقُّوهَا فَكَانَتْ حَرَامًا عَلَى النِّسَاءِ لَحْمُهَا وَلَبَنُهَا وَرُكُوبُهَا، فإِذا مَاتَتْ حَلَّتْ لِلنِّسَاءِ؛ وَمِنْهُ الْحَدِيثُ: "فَتَقْطَعُ آذانَها فتقُولُ بُحُرٌ"ا.هـ. (٤٣/٤).

[٥] معنى (صُرُم): قال ابن الأثير في "النهاية": هي جمع صَرِيم، وَهُوَ الَّذِي صُرِمَتْ أُذُنُهُ: أَيْ قُطِعَت. والصَّرْمُ: القَطْع. (٢٦/٣).

[٦] روايات الحديث عن أبي الأحوص رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ:

الأول: طرق أبي إسحاق (عمرو بن عبد الله السبيعي):

أ/ رواية شعبة: أخرجه الإمام أحمد (١٥٨٨٨)، والطبري في "تفسيره" (١٢٨٢٦) كلاهما من طريق محمد بن جعفر.

وأخرجه أحمد (١٥٨٩١) من طريق عفان. وأخرجه البيهقي في "الأسماء والصفات" (٧٤٢) من طريق روح بن عبادة. وله في "شعب الإيمان" (٧٧١٩)، والحاكم في "المستدرك" (٧٣٦٤)، والطحاوي في "شرح مشكل الآثار" (٣٠٤١)، ثلاثتهم من طريق وهب بن جرير. وأخرجه الأزهري في "تهذيب اللغة" (١٢٧/١٢) من طريق غندر. جميعهم عن شعبة به.

ب/ رواية أبو داود الطيالسي: أخرجها في "المسند" (١٣٩٩) ومن طريقه: الطبراني في "الكبير" (١٩) رقم (٦٠٨)، وابن حبان في "الصحيح" (٥٦١٥)، والحاكم في "المستدرك" (٦٥)، وابن مندة في "الرد على الجهمية" (٥٥).بطرق عنه. ولم أقف على روايتي إسحاق بن راهوية ولعله في الجزء المفقود، ولا رواية خشيش ولعلها في كتاب الاستقامة وهو مفقود.

=

وخُشيشٌ[١].

٢- وقال سعيد بن يحيى الأموي[٢]: حدثني عبد الله[٣]، عن زياد[٤]، ثنا ليث[٥]، عن عثمان[٦]، عن عمّه[٧]، عن جده مالك بن نضلة التميمي قال: "قَدِمْتُ مَكّةَ معتمرًا". فذكر الحديث وإتيانه للنَّبيّ ﷺ، وأنّ النَّبيّ ﷺ قال: "فساعِد الله أشدّ، وموسَاه أَحَد"[٨].[٩]

ب/ رواية المسعودي: أخرجها الطبراني في "الكبير" (ج١٩) رقم (٦١٤) وَ (٦١٧) وَ(٦١٩) وَ (٦٢١) بطرق مختلفة عنه.

الحكم على الإسناد: قال الحاكم: "هذا حديث صحيح الإسناد ولم يخرجاه. ووافقه الذهبي (٢٠١/٤)، وقال ابن كثير في "تفسيره" (٥٥٠/٢) للآية (٥٩) من سورة يونس: بعد سوقه للحديث بعدة أسانيد _ من ضمنها إسناد الإمام أحمد- "هذا حديث جيد قويّ الإسناد"، وصححه الشيخ الألباني في "التعليقات الحسان على صحيح ابن حبان" (١٦٦/٨).

الثاني: طرق أبي الزعراء (عمرو بن عمرو): عن سفيان بن عيينة: أخرجه الإمام أحمد (١٧٢٢٨) ومن طريقه الطبراني في "الكبير" (٩) برقم(٦٢٢)، وابن أبي عاصم في "الآحاد والمثاني" (١٢٦١)، والحميدي في "مسنده" مطولًا (٩٠٧)، وابن زيدان في "مسنده" (٣٦)، والبغوي في "معجم الصحابة" (٢٠٥٩)، والخطيب في "المتفق والمفترق" (١٧٥٢/٣) .

الثالث: عبد الملك بن عمير: رواه الطبراني في "الصغير" (٤٨٩)، وله في "الأوسط" (٣٦٥٣)، وله في "الكبير" (٢٨٣/١٩) رقم (٦٢٣)، وأحمد (١٥٨٩٢)، والطحاوي في "شرح مشكل الآثار" (٣٠٣٨)، وابن حبان (٥٤١٧)، والقضاعي في "مسند الشهاب" (١١٠٠). وسيأتي في حديث رقم (٥١٥).

[١] خُشيش بن أصرم بن الأسود، أبو عاصم النسائي، ثقة حافظ، د س. التقريب (رقم الترجمة ١٧١٥).

[٢] سعيد بن يحيى بن سعيد بن أبان بن سعيد الأموي، أبو عثمان البغدادي، ثقة ربما أخطأ خ م د ت س. التقريب (رقم الترجمة ٢٤٥١).

[٣] عبد الله بن سعيد بن أبان بن سعيد بن العاص الأموي القرشي. ذكره ابن حبان في الثقات (١٤/٧).

[٤] زياد بن خيثمة الجعفي الكوفي، ثقة م ٤. التقريب (رقم الترجمة٢٠٧٠).

[٥] الليث بن أبي سليم بن زُنيم، صدوق اختلط جدًا ولم يتميز حديثه فترك خت م ٤. التقريب (رقم الترجمة ٥٦٨٥).

[٦] لم أجد ترجمة لابن أخي عوف باسم عثمان، وإنما باسم عمرو، وهو: عمرو بن عمرو، أو ابن عامر بن مالك بن نضلة الجشمي أبو الزعراء ثقة عخ د س ق. التقريب (رقم الترجمة ٥٠٨٢).

[٧] هو عوف بن مالك بن نَضْلة الجُشَمي [سبقت ترجمته في الحديث السابق].

[٨] كتاب المغازي في حكم المفقود.

[٩] مسألة إثبات الساعد سبق بيانها في قسم الدراسة (ص٦٥).

٣- قال أبو بكر أحمد بن عمرو البزار[١]: حدثنا إبراهيم بن سعيد [٢]، ثنا ريحان[٣]، عن عبّاد[٤]، عن أيوب[٥]، عن أبي قلابة[٦]، عن أبي أسماء[٧]، عن ثوبان[٨] قال: وسئل رسول الله فقال: "ضِرْسُ الْكَافِرِ مِثْلُ أُحُدٍ وغِلْظ جِلْده أَرْبَعون ذِرَاعًا بذارع الْجَبَّارِ "[٩].

ما ذكر في الذِّراع

قال: "وهذا الحديث لا نعلم رواه عن أيوب إلا عبّاد بن منصور، ولا عن عبّاد إلا ريحان بن سعيد، وقد حدَّث أهل العلم عن ريحان[١٠] مثل: علي بن المديني[١١]، وابن عرعرة[١٢]، وإبراهيم بن سعيد[١٣] وغيرهم "[١٤].

قال النّسائي: "عبّاد بن منصور البصري ضعيف، وقد كان أيضًا تغيّر "[١٥].

---

[١] أحمد بن عمرو بن عبد الخالق البصري، أبو بكر البزار، الحافظ الكبير، صاحب (المسند) الكبير، وقد ارتحل في الشيخوخة ناشرًا لحديثه، قال عنه الدارقطني: ثقة، يخطئ ويتّكل على حفظه، جرَّحه النّسائي، مات سنة (٢٩٢هـ). انظر: السير للذهبي (١٣/٥٥٤ رقم الترجمة ٢٨١).

[٢] إبراهيم بن سعيد الجوهري، أبو إسحاق الطبري، نزيل بغداد، ثقة حافظ تُكُلِّم فيه بلا حجة م ٤. التقريب (رقم الترجمة ١٧٩).

[٣] ريحان بن سعيد بن المثنى السامي الناجي، أبو عصمة البصري، صدوق ربما أخطأ، د س. التقريب (رقم الترجمة ١٩٧٤).

[٤] عباد بن منصور الناجي أبو سلمة البصري، صدوق رمي بالقدر، وكان يدلس، وتغير بأخره. خت ٤. التقريب (رقم الترجمة ٣١٤٢).

[٥] أيوب بن أبي تميمة كيسان السَختياني، أبو بكر البصري، ثقة ثبت حجة من كبار الفقهاء العباد. ع. التقريب (رقم الترجمة ٦٠٥).

[٦] عبد الله بن زيد بن عمرو، أو عامر الجرمي، أبو قلابة البصري، ثقة فاضل، كثير الإرسال. ع. التقريب (رقم الترجمة ٣٣٣٣).

[٧] عمرو بن مرثد أبو أسماء الرحبي، الدمشقي، ويقال: اسمه عبد الله، ثقة بخ م ٤. التقريب (رقم الترجمة ٥١٠٩).

[٨] ثوبان الهاشمي مولى النَّبيّ ﷺ صحبه ولازمه. بخ م ٤. التقريب (رقم الترجمة ٨٥٨).

[٩] أخرجه البزار في "مسنده" (٤١٨٩) كما أورده المصنف عنه.

الحكم على الحديث: قال الشيخ الألباني في "الصحيحة": أخرجه البزار في "مسنده" ورجاله ثقات غير عباد، فهو ضعيف لسوء حفظه وتدليسه. (٣/٩٤-٩٦) رقم (١١٠٥).

[١٠] أقوال العلماء في ريحان: قال عبد الله بن أحمد، عن يحيى بن معين: ما أرى به بأسًا، وقال أبو حاتم: شيخ لا بأس به، يكتب حديثه ولا يحتج به، وقال أبو عبيد الآجري: سألت أبا داود عنه فكأنه لم يرضه، وقال النّسائي: ليس به بأس، وذكره ابن حبان في "الثقات" وقال: يعتبر حديثه من غير روايته عن عباد. انظر: الجرح والتعديل لابن أبي حاتم (٣/٥١٧)، والثقات لابن حبان (٨/٢٤٥)، سؤالات الآجري (١/٢٣٥)، تهذيب الكمال (رقم الترجمة ١٩٤٣).

[١١] علي بن عبد الله بن جعفر السعدي، ابن المديني، ثقة ثبت إمام، أعلم أهل عصره بالحديث وعلله. خ ت س فق. التقريب (رقم الترجمة ٤٧٦٠).

[١٢] إبراهيم بن محمد بن عرعرة السامي البصري، نزيل بغداد، ثقة حافظ. م س. التقريب (رقم الترجمة ٢٣٨).

[١٣] إبراهيم بن سعيد الجوهري، أبو إسحاق الطبري، نزيل بغداد، ثقة حافظ تُكلّم فيه بلا حجة. م ٤. التقريب (رقم الترجمة ١٧٩).

[١٤] ذكره البزار في "المسند" عقب حديث (٤١٨٩).

[١٥] النّسائي في "الضعفاء والمتروكين" ت: محمود إبراهيم زايد (ص٧٤ رقم الترجمة ٤١٤).

٤- قال ابن أبي الدنيا: حدثنا القاسم بن هاشم[١]، ثنا صفوان بن صالح[٢]، حدثني روَّاد بن الجرَّاح العسقلاني[٣]، ثنا الأوزاعي[٤]، عن هارون بن رئاب[٥]، عن أنس بن مالك قال: قال رسول الله: "يَدْخُلُ أَهْلُ الْجَنَّةِ الْجَنَّةَ عَلَى طُولِ آدَمَ سِتُّونَ ذِرَاعًا بِذِرَاعِ الْمَلَكِ، عَلَى حُسْنِ يُوسُفَ، وعَلَى مِيلَادِ عِيسَى ثَلَاثٌ وَثَلَاثُونَ، وَعَلَى لِسَانِ مُحَمَّدٍ جُرْدٌ مُرْدٌ مُكَحَّلُونَ"[٦].

قال النّسائي: "روَّاد بن الجرَّاح أبو عصام، ليس بالقويّ، روى غير حديث منكر، وكان قد اختلط"[٧].

٥- عن أبي هريرة، عن النَّبيّ ﷺ قال: "إِنَّ غِلَظَ جِلْدِ الْكَافِرِ اثْنَانِ وَأَرْبَعُونَ ذِرَاعًا بِذِرَاعِ الْجَبَّارِ، وَضِرْسُهُ مِثْلُ أُحُدٍ". [٢٢٤/أ]

قال البيهقي[٨]: أخبرنا علي بن أحمد بن عبدان[٩]، أنا أحمد بن عبيد الصفَّار[١٠]،

---

[١] القاسم بن هاشم بن سعيد بن سعد السمسار، حدث عن: أبيه، وعنه: ابنه، و ابن أبي الدنيا، وكان صدوقًا، مات سنة (٢٥٩هـ). انظر: تاريخ بغداد (١٢/٤٢٥ رقم الترجمة ٦٨٨٢) .

[٢] صفوان بن صالح بن صفوان الثقفي، أبو عبد الملك، ثقة، وكان يدلس تدليس التسوية. د ت س فق. التقريب (رقم الترجمة ٢٩٣٤).

[٣] روَّاد بن الجراح العسقلاني، صدوق اختلط بآخره فترك، وفي حديثه عن الثّوري ضعف شديد ق . التقريب (رقم الترجمة ١٩٥٨) .

[٤] عبد الرحمن بن عمرو بن أبي عمرو الأوزاعي، أبو عمرو الفقيه، ثقة جليل ع . التقريب (رقم الترجمة ٣٩٦٧) .

[٥] هارون بن رئاب التميمي، أبو بكر أو أبو الحسن، ثقة عابد م س. التقريب (رقم الترجمة ٧٢٢٥) .

[٦] أخرجه ابن أبي الدنيا في "صفة الجنة" (٢١٨) كما أورده المصنف عنه، ومن طريقه ذكره ابن القيم في "حادي الأرواح" (ص١٥٣ وَ(ص٣٩٣)، وذكره الضياء المقدسي في "صفة الجنة" (١١٢) عن أنس .

[٧] النسائي في "الضعفاء والمتروكين" (١/٤٠ رقم الترجمة ١٩٤).

[٨] أحمد بن الحسين بن علي بن موسى الخراساني، أبو بكر البيهقي، الحافظ العلامة الثبت الفقيه، سمع من: الحاكم أبي عبد الله فأكثر جدًا، ومن علي بن أحمد بن عبدان، وبورك له في علمه، وصنف التصانيف النافعة، منها (السنن الكبير) في عشر مجلدات، وألَّف (الأسماء والصفات) و (دلائل النبوة) وغيرها، مات سنة (٤٥٨هـ). انظر: السير للذهبي (١٨/١٦٣رقم الترجمة ٨٦).

[٩] علي بن أحمد بن عبدان بن الفرج بن سعيد بن عبدان، الشيرازي ثم الأهوازي، أبو الحسن، شيخ محدث صدوق، مات سنة (٤١٥هـ). انظر: السير للذهبي (١٧/٣٩٧ رقم الترجمة ٣٨٨٦) .

[١٠] أحمد بن عبيد بن إسماعيل البصري الصفار، مؤلّف كتاب (السنن على المسند)، قال: كان ثقة ثبتًا، صنَّف المسند وجوَّده، مات سنة (٣٥٢هـ). انظر: السير للذهبي (١٥/٤٣٨ رقم الترجمة ٣٠٩٦) .

ثنا أحمد بن عبيد الله النَّرسي[١]، ثنا عبيد الله بن موسى[٢]، ثنا شيبان[٣]، عن الأعمش[٤]، عن أبي صالح[٥]، عن أبي هريرة بهذا الحديث.

رواه ابن أبي عاصم، عن أبي بكر بن أبي شيبة[٦]، عن عبيد الله بن موسى[٧].

٦- وأخبرنا إسحاق[٨]، أنا ابن خليل[٩]، أنبا الجَمَّالُ[١٠]، والرَّارَانِيُّ[١١] قالا: أنا الحداد[١٢].

---

[١] أحمد بن عبيد الله بن إدريس الضّبّيّ مولاهم، أبو بكر المعروف بالنرسي، الإمام المحدث الثقة، قال عنه أبو بكر الخطيب: كان ثقة أمينًا، مات سنة (٢٧٩-٢٨٠هـ). انظر: تاريخ بغداد (٤/٥ رقم الترجمة ٢٢٩٤)، السير للذهبي(١٣/٢٤٠ رقم الترجمة ١٢٢).

[٢] عبيد الله بن موسى بن باذام العبسي الكوفي، أبو محمد، ثقة كان يتشيع. ع . التقريب (رقم الترجمة ٤٣٤٥) .

[٣] شيبان بن عبد الرحمن التميمي مولاهم النحوي، أبو معاوية البصري، ثقة، صاحب كتاب ع . التقريب (رقم الترجمة ٢٨٣٣).

[٤] سليمان بن مهران الأسدي الكاهلي، أبو محمد الأعمش، ثقة حافظ عارف بالقراءات ورع، لكنه يدلس ع. التقريب (رقم الترجمة ٢٦١٥).

[٥] باذام أبو صالح، مولى أم هانئ، ضعيف يرسل. ٤. التقريب (رقم الترجمة ٦٣٤) .

[٦] عبد الله بن محمد بن إبراهيم، أبو بكر بن أبي شيبة الكوفي، ثقة حافظ، صاحب تصانيف. خ م د س ق. التقريب (رقم الترجمة ٣٥٧٥).

[٧] أخرجه البيهقي في "الأسماء والصفات" (٧٤٣)، وابن أبي عاصم في "السنة" (٦١٠) كما أورده المصنف من طريقهما.

ورواه عبد الله بن أحمد في "السنة"(١١٩٣)، وابن مندة في "الرد على الجهمية"(٧٩)، وابن حبان (٧٤٨٦)، والحاكم في"المستدرك"(٨٧٦٠)، ورواه الترمذي (٢٥٧٧) بنحوه وبزيادة في آخره. جميعهم من طرق عن عبيد الله بن موسى بهذا الإسناد.

الحكم على الحديث: قال الحاكم: صحيح على شرط الشيخين ولم يخرجاه، ووافقه الذهبي، وقال الشيخ الألباني في "الصحيحة": هو كما قالا (٣/٩٥) رقم (١١٠٥)، وقال في" ظلال الجنة": "إسناده صحيح على شرط الشيخين" (١/٢٧١).

[٨] إسحاق بن يحيى بن إسحاق بن إبراهيم الآمدي الحنفي، عفيف الدين، روى عن ابن خليل، وابن سعد وابن تيمية، وله أصول اعتنى بتحصيلها، مات سنة (٧٢٥هـ). انظر: معجم الشيوخ للذهبي (١/١٦٨).

أو: إسحاق بن أبي بكر بن إبراهيم بن هبة الله، أبو الفضل النَّحاس، روى عن ابن خليل، سمع الكثير في صغره ونسخ الأجزاء، مات سنة (٧١٠هـ). انظر: معجم الشيوخ للذهبي (١/١٦٩).

[٩] يوسف بن خليل بن قَرَاجَا عبد الله، أبو الحجاج شمس الدين الدمشقي، الإمام المحدث الصادق الرحال، النقال، شيخ المحدثين، مات سنة (٦٤٨هـ). انظر: تاريخ بغداد (٢١/١٩٩ رقم الترجمة ٢٠٥)، السير (٢٣/١٥١ رقم الترجمة ١٠٤).

[١٠] مسعود بن أبي منصور بن محمد بن الحسن الإصبهاني أبو الحسن، الخياط المعروف بالجَمَّال، مات سنة (٥٩٥هـ). انظر: السير للذهبي (٢١/٢٦٨)

[١١] خليل بن بدر بن ثابت بن روح، أبو سعيد الأصبهاني، الصوفي قال الذهبي: الشيخ الجليل، المسند، شيخ الشيوخ، مات سنة (٥٩٦هـ). السير (٢١/٢٦٩ رقم الترجمة ١٤٢).

[١٢] الحسن بن أحمد بن الحسن الأصبهاني، أبو علي الحداد، الإمام، المقرئ، المجود، المحدّث، المعمر، مسند العصر، شيخ أصبهان، قال السمعاني: كان عالمًا ثقة صدوقًا من أهل العلم والقرآن والدين، مات سنة (٥١٥هـ). انظر: السير للذهبي(١٩/٣٠٣ رقم الترجمة ١٩٣).

وأنا سليمان[١]، أنا جعفر[٢]، أنا السِّلَفي[٣]، أنا ابن مَرْدَوَيه[٤]، وابن سَهْلُوَيْه[٥]، والشعيري[٦]، والحداد قالوا: أنا أبو نعيم[٧]، أنا أبو بكر بن القاسم[٨]، ثنا أحمد -هو ابن الخليل البرجلاني-[٩]، ثنا أبو النَّضر[١٠]، ثنا عبد الرحمن بن عبد الله بن دينار[١١]، عن زيد بن أسلم[١٢]، عن عطاء بن يسار[١٣]، عن أبي هريرة، قال: قال رسول الله ﷺ: "ضِرْسُ الْكَافِرِ مِثْلُ أُحُدٍ، وَفَخِذُهُ مِثْلُ الْبَيْضَاءِ[١٤]،

---

[١] سليمان بن حمزة بن أحمد المقدسي ثم الصالحي، قاضي القضاة، تقي الدين أبو الفضل وأبو الربيع، سمع من: ابن اللتي وجعفر الهمداني، قرأ عليه: محبُّ الدين، روى عن الحافظ الضياء نحوًا من خمس مائة جزء أو أكثر، مات سنة (٧١٥هـ). انظر: معجم الشيوخ للذهبي (٢٦٨/١).

[٢] جعفر بن علي بن هبة الله بن جعفر بن يحيى الهمداني الإسكندراني، أبو الفضل المقرىء المحدِّث، المسند، المالكي الحافظ، سمع الحديث من أبي طاهر السّلفي فأكثر، وكتب بخطه كثيرًا، مات سنة (٦٣٦هـ). انظر: السير للذهبي (٣٦/٢٣ رقم الترجمة ٢٦).

[٣] أحمد بن محمد بن أحمد بن محمد بن إبراهيم الأصبهاني، أبو طاهر السِّلَفي، ثقة، له تصانيف كثيرة، مات سنة (٥٧٦هـ). انظر: السير للذهبي (٥/٢١ رقم الترجمة ١).

[٤] أحمد بن محمد بن أحمد بن مردويه بن فورك الأصبهاني، أبو بكر الحافظ، قال السّلفي: وكان ثقة جليلًا، سمع: أبا منصور محمد الوكيل، وأبا نعيم، وعنه: السَّلفي وإسماعيل بن غانم، وجماعة، مات سنة (٤٩٨هـ) انظر: السير للذهبي (٢٠٧/١٧رقم الترجمة ١٢٦).

[٥] حَمْد بن عمر بن سَهْلُوَيْه، أبو العلاء الأصبهاني الشرابيُّ، سمع أبا نعيم الحافظ، ويوسف بن حسين الرازي، وعنه: السّلفي، مات سنة (٤٩١-٥٠٠هـ). انظر: تاريخ الإسلام (٨٤٣/١٠ رقم الترجمة ٣٩٢).

[٦] أحمد بن الفضل الشَّعيري، أبو طالب، روى عن: أبي نعيم الحافظ، ويروي عنه: الحافظ أبو طاهر السِّلفي. لم أجد له ترجمة.

[٧] أحمد بن عبد الله بن أحمد بن إسحاق، أبو نعيم بن مهران، الإمام الحافظ الثقة العلامة، أحد الأعلام وممن جمع الله له بين العلو في الرواية والمعرفة التامة والدراية، صاحب التصانيف الكثيرة، مات سنة (٤٣٠هـ). انظر: السير للذهبي(٤٥٣/١٧ رقم الترجمة ٣٠٥).

[٨] محمد بن القاسم بن بشار أبو بكر الأنباري، الإمام الحافظ اللغوي، ذو الفنون، قال الخطيب: كان صدوقًا دينًا من أهل السنة، مات سنة (٣٠٤هـ). انظر: تاريخ بغداد (٣٩٩/٣ رقم الترجمة ١٥٤٠)، السير للذهبي(٢٧٤/١٥ رقم الترجمة ١٢٢).

[٩] أحمد بن الخليل بن ثابت البغدادي البُرجلاني يكنى أبا جعفر، صدوق تمييز. التقريب (رقم الترجمة ٣٣).

[١٠] هاشم بن القاسم بن مسلم الليثي مولاهم البغدادي، أبو النضر، مشهور بكنيته، ولقبه قيصر، ثقة ثبت ع. التقريب (رقم الترجمة ٧٢٥٦).

[١١] عبد الرحمن بن عبد الله بن دينار، مولى ابن عمر، صدوق يخطىء، خ د ت س. التقريب (رقم الترجمة ٣٩١٣).

[١٢] زيد بن أسلم العدوي، مولى عمر، ثقة عالم، وكان يرسل. ع. التقريب (رقم الترجمة ٢١١٧).

[١٣] عطاء بن يسار الهلالي، أبو محمد المدني مولى ميمونة، ثقة فاضل ع. التقريب (رقم الترجمة ٤٦٠٥).

[١٤] البيضاء: قال ياقوت الحموي في "معجم البلدان": ضد السوداء، في عدة مواضع منها: مدينة مشهورة بفارس، وقال الإصطخري: هي أكبر مدينة في كورة اصطخر. (٥٢٩/١).

وقال البلادي في "معجم معالم مكة": هي الثَّنِيَّة التي يَنْحَدِرُ الطريق الآتي من المدينة منها إلى وادي فَخٍّ بِمَكَّةَ، وَعَلَى قَرَارَتِهَا اليوم مسجد عائشة، وَيُسَمَّى الْمَكَانُ الْعُمْرَةَ، وَعُمْرَةَ التَّنْعِيمِ، وَلَا تُعْرَفُ الْبَيْضَاءُ في زماننا. (ص٥٥).

وَمَقْعَدُهُ مِنَ النَّارِ كَمَا بَيْنَ قُدَيْدٍ[١] وَمَكَّةَ، وَكَثَافَةُ جِلْدِهِ اثْنَانِ وأَرْبَعُون ذِرَاعًا بِذِرَاع الجَبَّارِ جلَّ وعز"[٢].

رواه الإمام أحمد عن أبي النَّضر. [و] رواه ابن أبي عاصم: عن أبي بكر[٣]، عن الحسن بن موسى[٤]، عن عبد الرحمن بن عبد الله بن دينار.

ورواه أبو بكر البزار: عن الفضل بن سهل[٥]، وإبراهيم بن زياد الصائغ[٦]، عن الحسن بن موسى.

عبد الرحمن بن عبد الله بن دينار في حديثه ضعف، قاله ابن معين[٧].

---

[١] قُديد: قال ياقوت الحموي في "معجم البلدان": تصغير القدّ من قولهم: قددت الجلد، أو من القِد بالكسر.: وهي جلد السخلة، وهو اسم موضع قرب مكة. (٣١٣/٤).

وقال البلادي في "معجم معالم مكة": وادٍ فحل من أودية الحجاز، خصيب كثير العيون والمزارع فيه (٢٥) عينًا اندثر بعضها، ويمر شمال خليص فهو بين خليص ورابغ. باختصار(ص١٣٥٦) وما بعدها.

[٢] روايتا الحديث عن الحسن بن موسى :

١/أبو بكر بن أبي شيبة: أخرجه الإمام أحمد بلفظه (٨٤١٠) وَ (١٠٩٣١)، وابن أبي عاصم في "السنة" (٦١١). بلفظ: (كما بين قديد إلى مكة) (وكثافة جلده أربعين ذراعًا) وكلاهما (أحمد وابن أبي عاصم) بدون لفظ: (جلَّ وعز).

ورواه البيهقي في "البعث والنشور" (٥٦٦)، وأبو يعلى في "إبطال التأويلات" (١٩٤) والخطيب في "الكفاية" (٢٤٣/١).

٢/ الفضل بن سهل، وإبراهيم الصائغ: رواه البزار في "مسنده" (٨٧١٣) مختصرًا.

الحكم على الحديث: حسنه الألباني في "الصحيحة" (٩٦/٣) رقم (١١٠٥).

أما لفظة (جلَّ وعز) أو (جلَّ اسمه) فلم أجدها في عامة مصادر السُّنة إلا فيما ذكره أبو يعلى الفراء في "إبطال التأويلات"، والخطيب البغدادي في "الكفاية" حيث ذكر الحديث ثم قال: كان في أصل سماع البرقاني-أحمد بن محمد بن غالب-: "بِذِرَاعِ الْجَبَّارِ عَزَّ وَجَلَّ" وعليه تصحيح، وهذا يدلُّ على أنَّه كان في الأصل الذي نقل منه هكذا، ونرى أنَّ الكاتب سبق إلى وَهْمه أنَّ الجبَّار في هذا الموضع هو الله تعالى، فكتب عزوجل، ولم يعلم أنَّ المراد أحد الجبَّارين الذين عظم خلقهم وأوتوا بسطًا في الجسم، كما قال تعالى: {إِنَّ فِيهَا قَوْمًا جَبَّارِينَ}[المائدة: ٢٢]" ا.هـ (ص٢٤٣) وما بعدها.

[٣] عبد الله بن محمد بن إبراهيم، أبو بكر بن أبي شيبة [سبقت ترجمته بحديث رقم (٥)].

[٤] الحسن بن موسى الأشيب، أبو علي البغدادي، قاضي الموصل وغيرها، ثقة ع. التقريب (رقم الترجمة ١٢٨٨)

[٥] الفضل بن سهل بن إبراهيم الأعرج البغدادي، صدوق خ م د ت س. التقريب (رقم الترجمة ٥٤٠٣).

[٦] إبراهيم بن زياد بن إبراهيم، أبو إسحاق البغدادي، قال أبو زرعة: كان حجاج بن الشاعر يحسن القول فيه، والثناء عليه، وقال الذهبي: كان ثقة. انظر: تاريخ بغداد (٧٧/٦ رقم الترجمة ٣١١٦)، تاريخ الإسلام.(١٠٧٧/٥ رقم الترجمة ٥٩).

[٧] تاريخ ابن معين رواية الدوري (٣٩٥٩) وَ (٤٥٤٤) وقال: "قد حدث يحيى بن سعيد القطان عن عبد الرحمن بن عبد الله بن دينار وحدث عنه الأشيب وحدث عنه أبو النضر، فحَسْبُه أن يحدث عنه يحيى بن سعيد".

٧- وقال محمد بن يحيى[١]: ثنا عثمان بن أبي شيبة[٢]، ثنا جرير[٣]، عن الأعمش، عن أبي صالح، عن أبي هريرة قال: قال لي عبد الله[٤]: أَتَدْرِي كَمْ عَرْضُ جِلْدِ الْكَافِرِ؟ قلت: لا، قال: لكنّي أجدني هو أَرْبَعُونَ ذِرَاعًا بِذِرَاعِ الْجَبَّارِ "[٥].

قال أحمد بن يحيى[٦]: "هذا أولى عندنا بالمحفوظ".

رواه الحكم بن معبد[٧]، عن محمد بن حميد[٨]، عن جرير.

أقوال العلماء في صفة الذِّراع

سُئل أبو القاسم إسماعيل بن محمد التيمي الحافظ[٩] عن هذا الحديث، هذا الذِّراع ينسب إلى الله أم لا؟ فأجاب: "من العلماء من تأوّل الحديث، ومنهم من سكت عنه، والسُّكوت أولى"[١٠].[١١]

٨- وقال سعيد بن منصور[١٢]: ثنا شهاب بن خراش[١٣]، قال: حدثني عاصم بن بهدلة[١٤]، قال:

---

[١] محمد بن يحيى بن عبد الله بن خالد بن فارس بن ذؤيب الذهلي، ثقة حافظ جليل خ ٤. التقريب (رقم ٦٣٨٧).

[٢] عثمان بن محمد بن إبراهيم العبسي، أبو الحسن ابن أبي شيبة الكوفي، ثقة حافظ شهير وله أوهام.خ م د س ق. التقريب(رقم الترجمة ٤٥١٣)

[٣] جرير بن عبد الحميد بن قُرْط الضبي، الكوفي، ثقة، صحيح الكتاب ع. التقريب (رقم الترجمة ٩١٦).

[٤] هو عبد الله بن مسعود.

[٥] أخرجه عبد الله بن أحمد في "السنة" (١١٩٢)، ورواه ابن المنذر في "تفسيره" (١٩١٢) كلاهما من طريق جرير به.

الحكم على الحديث: لم أجد لعلماء الحديث حكمًا عليه.

[٦] أحمد بن يحيى، لعله هو محمد بن يحيى الذهلي السابقة ترجمته.

[٧] الحكم بن معبد بن أحمد الخزاعي، الحنفي، أبو عبد الله الفقيه، حدّث بأصبهان، صاحب كتاب (السنة)، روى عنه: أبو أحمد العسال وأبو الشيخ والطبراني، وكان من أعيان الفقهاء، مات سنة (٢٩٥هـ). انظر: تاريخ الإسلام (٩٤١/٦ رقم الترجمة ١٩٢).

[٨] محمد بن حميد بن حيّان الرازي، حافظ ضعيف، وكان ابن معين حسن الرأي فيه د ت ق. التقريب (رقم الترجمة ٥٨٤٣).

[٩] إسماعيل بن محمد بن الفضل بن علي القرشي الطلحي التيمي الأصبهاني، أبو القاسم، الملقب بقوام السنة، قال السمعاني: وهو إمامٌ في التفسير والحديث واللغة والأدب، عارف بالمتون والأسانيد، مصنف كتاب: (الترغيب والترهيب) وغيرها، مات (٥٣٥هـ). انظر: السير للذهبي (٨٠/٢٠ رقم الترجمة ٤٩).

[١٠] لم أجد هذا النص في كتب إسماعيل التيمي الأصبهاني، ولعل له كتاب مسائل مفقود، وقد أكثر عنه ابن المحب رَحِمَهُ ٱللَّهُ.

[١١] نسبة الذِّراع لله سبق بيانها في دراسة موضوعات الكتاب (ص٦١) وما بعدها.

[١٢] سعيد بن منصور بن شعبة، أبو عثمان الخراساني، نزيل مكة، ثقة مصنف. ع. التقريب (رقم الترجمة ٢٣٩٩).

[١٣] شهاب بن خِراش بن حوشب الشيباني، أبو الصلت الواسطي، صدوق يخطئ. د. التقريب (رقم الترجمة ٢٨٢٥).

[١٤] عاصم بن بهْدَلة أبي النجودالأسدي، الكوفي، أبو بكر المقرئ، صدوق له أوهام، حجة في القراءة. ع. التقريب (رقم الترجمة ٣٠٥٤).

حدثني زرُّ بن حبيش[١]، عن عبد الله بن مسعود، قال: "إنَّه لتُسْمَع للهَوَام[٢] جلبةٌ[٣] بين أطباق جلد الكَافِر كما تُسمع جَلَبَة الوحوش في البر، وإنَّ جلده يصير أربعين ذراعًا بذراع الجبَّار"[٤].

قال ابن الجوزي[٥]: "قال أبو عمر الزاهد[٦]: الجبَّار _هٰهنا- الطَّويل، يقال: نخْلة جبَّارة"[٧].

وقال ابن قتيبة[٨]: "الجبَّار هٰهنا المِلك، والجبابرة الملوك"[٩].

٩- عن عروة بن الزبير[١٠] أنه سأل عبد الله بن عمرو بن العاص: أَيُّ الْخَلْقِ أَعْظَمُ؟ قال: الْمَلَائِكَةُ. قال مِنْ مَاذَا خُلِقَتْ؟ قال: مِنْ نُورِ الذِّرَاعَيْنِ وَالصَّدْرِ. قال: فَبَسَطَ الذِرَاعَيْنِ، فقال: كُوني أَلْفَيْ أَلْفَيْنِ".

---

[١] زر بن حُبَيش بن حُباشة الأسدي، الكوفي، أبو مريم، ثقة جليل، مخضرم ع. التقريب (رقم الترجمة ٢٠٠٨).

[٢] معنى (الهوام): قال ابن منظور في "لسان العرب": واحدتها هامة، وهي الحيَّاتُ وكلُّ ذِي سَمٍّ يَقْتُلُ سَمُّه، ونقل عن التهذيب: وَتَقَعُ الهوامُّ عَلَى غَيْرِ مَا يَدِبُّ مِنَ الْحَيَوَانِ، وإِن لَمْ يَقْتُلْ كالحَشَرات. (٦٢١/١٢).

[٣] معنى (جلبة): قال ابن منظور في "لسان العرب" الجَلْب: سوق الشيء من موضع إلى آخر، والجَلَبُ: الجَلَبَةُ فِي جَماعة النَّاسِ، والفعْلُ أَجْلَبُوا وجَلَّبُوا، مِنَ الصِّيَاحِ؛ ...هُوَ جَمْعُ جَلَبة، وَهِيَ الأَصوات. انظر: (٢٦٩/١).

[٤] لم أجده في كتب سعيد بن منصور المطبوعة. وأخرجه عبد الله بن أحمد في "السنة" (١١٢٧) من طريق شهاب بن خراش، وابن المنذر في "تفسيره" (١٩١١).

الحكم على الحديث: قلت: في إسناده ابن أبي النّجود صدوق له أوهام، وشهاب صدوق يخطئ.

[٥] عبد الرحمن بن علي بن محمد، أبو الفرج، ابن الجوزي، صاحب التصانيف في فنون العلم من التفسير والفقه والحديث والوعظ والتاريخ، مات سنة (٥٩٧هـ). تاريخ بغداد (٢٣٧/١٥ رقم الترجمة ٨٦٤).

[٦] محمد بن عبد الواحد بن أبي هاشم البغدادي، أبو عمر الزاهد، الإمام العلامة اللغوي المحدث، كان جماعة من أهل الأدب لايوثقونه في علم اللغة، أما في الحديث فجميع شيوخنا يوثقونه فيه، مات سنة (٣٤٥هـ). انظر: السير للذهبي (٥٠٨/١٥ رقم الترجمة ٢٨٨).

[٧] ابن الجوزي في "غريب الحديث" (١٣٥/١) وله في "دفع شبه التشبيه" (ص١٧٥-١٧٦).

[٨] عبد الله بن مسلم بن قتيبة الدينوري، أبو محمد، نزل بغداد، وصنّف وجمع، وبعد صيته، صاحب التصانيف منها: (غريب القرآن) و(غريب الحديث) و(مشكل القرآن) وغيرها، مات سنة (٢٧٦هـ). السير للذهبي(٢٩٦/١٣ رقم الترجمة ١٣٨).

[٩] انظر: "تأويل مختلف الحديث" (ص٤٠٥).

[١٠] عروة بن الزبير بن العوام بن خويلد الأسدي، أبو عبد الله المدني، ثقة، فقيه مشهور ع. التقريب (رقم الترجمة ٤٥٦١).

قال سعيد بن أبي مريم[١]: ثنا نافع بن يزيد[٢]، حدثني يحيى بن أيوب[٣]، أن ابن جريج[٤] حدَّثه عن رجلٍ، عن عروة بهذا[٥].

قال ابن أيوب: فقلت لابن جريج: "ما ألفا ألفين؟ قال: ما لا تُحصى كثرتُه"[٦].

قال البيهقي: "وقد بلغني أن ابن عيينة[٧] رواه عن هشام بن عروة[٨]، عن أبيه، عن عبد الله بن عمرو"[٩].

قلت: عبد الله كان يأخذ عن أهل الكتاب.

---

[١] سعيد بن الحكم بن محمد، المعروف بابن أبي مريم، الجمحي بالولاء، أبو محمد المصري، ثقة ثبت فقيه ع. التقريب (رقم الترجمة ٢٢٨٦).

[٢] نافع بن يزيد الكلاعي أبو يزيد المصري، ثقة عابد خت م د س ق. التقريب (رقم الترجمة ٧٠٨٤).

[٣] يحيى بن أيوب الغافقي أبو العباس المصري، صدوق ربما أخطأ ع. التقريب (رقم الترجمة ٧٥١١).

[٤] عبد الملك بن عبد العزيز بن جريج الأموي مولاهم، المكي، ثقة فقيه فاضل، وكان يدلس ويرسل ع. التقريب (رقم الترجمة ٤١٩٣).

[٥] طريقي الحديث عن عروة بن الزبير رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ:

١/ ابن جريج، عن رجل، عن عروة: أخرجه البيهقي في "الأسماء والصفات" (٧٤٤) وقال: "هذا موقوف على عبد الله بن عمرو، وراويه رجل غير مُسمى، فهو منقطع". وأخرجه عبد الله بن أحمد في "السنة" (١٠٨٤) وَ(١١٩٥).

٢/ هشام بن عروة، عن أبيه: أشار لها البيهقي في "الأسماء والصفات" (٧٤٤) كما ذكر المصنف هنا، وأخرجه ابن مندة في "الرد على الجهمية" (٣٣) من طريق هشام بنحوه.

الحكم على الأثر: قال الألباني في "الصحيحة": هذا كله من الإسرائيات التي لا يجوز الأخذ بها، لأنها لم ترد عن الصادق المصدوق ﷺ. (١/ ٨٢٠) برقم (٤٥٨).

وقال الحاشدي في "تحقيقه الأسماء والصفات": في إسناده رجل مبهم، لكن الأثر أخرج بطرق أخرى. ثم قال: وبالجملة فالأثر وإن كان صحيح الإسناد فهو موقوف على عبد الله بن عمرو، وهو ممن كان يحدِّث عن أهل الكتاب، حصل على زاملتين من كتبهم يوم اليرموك؛ فلعل هذا منها والله أعلم. ا.هـ (١٧٨/٢) وما بعدها.

[٦] تتمة الحديث السابق.

[٧] سفيان بن عيينة بن أبي عمران، ميمون الهلالي، أبو محمد الكوفي، ثم المكي، ثقة حافظ فقيه إمام حجة، إلا أنه تغير حفظه بأخرة وكان ربما دلّس، لكن عن الثقات ع. التقريب (رقم الترجمة ٢٤٥١).

[٨] هشام بن عروة بن الزبير بن العوام الأسدي، ثقة فقيه ربما دلس ع. التقريب (رقم الترجمة ٧٣٠٢).

[٩] البيهقي في "الأسماء والصفات" (١٧٩/٢). ثم قال: "فإن صح ذلك فعبد الله بن عمرو قد كان ينظر في كتب الأوائل، فما لا يرفعه إلى النَّبيّ عليه السلام يحتمل أن يكون مما رآه فيما وقع بيده من تلك الكتب".

ما ذكر في البَـاع

١٠- وفي الفاروق: عن يعقوب بن سفيان[١]، ثنا أحمد بن محمد العلاف[٢]، ثنا عبد الرحمن بن مغراء[٣]، عن عبد الملك[٤]، عن هشام القُردُوسي[٥]، عن ميمون بن مهران[٦]، عن مكحول[٧]، عن عاصم بن عمر بن الخطاب[٨]، عن عمر قال: قال رسول الله: "سَأَلْتُ رَبِّي أَنْ يُدخِلَ الجَنَّة مِنْ أُمَّتي بغَيرِ حِسَاب، فَأَعْطَاني سَبْعينَ ألفًا، فقال عمر: ألا اسْتَزدَّته؟ فقال: قَدْ استزدَّته فزَادَني سَبْعينَ أَلْفًا ثَلاثَ مَرَّات، فزَادَني هكذا فاسْتَزَدُته، فزادني هَكَذا يعْني بَاعَيه وضمَّها إليْه"[٩].

١١- وقال عبد الله بن أحمد بن حنبل[١٠]: حدثني أبي، نا أبو اليمان[١١]، نا إسماعيل بن عياش[١٢]، أم عبد الله[١٣]، عن أبيها -خالد بن معدان-[١٤] أنَّه قال: "إِنَّ رِيحَ الْجَنَّةِ لَتَضْرِبُ عَلَى مِقْدَارِ أَرْبَعِينَ خَرِيفًا وَالْخَرِيفُ بَاعُ اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ"[١٥].

أم عبد الله بنت خالد بن معدان، اسمها: عبدة، حمصية.

---

[١] يعقوب بن سفيان الفارسي، أبو يوسف الفسوي، ثقة حافظ. ت س. التقريب (رقم الترجمة ٧٨١٧).

[٢] أحمد بن عمر العلاف، شيخ يروي عن: عبد الرحمن بن مغراء، روى عنه: يعقوب بن سفيان الفارسي، وقال: كتبت عنه بمكة. ذكره ابن حبان في "الثقات" (٨/٢٢ رقم الترجمة ١٢٠٨٢).

[٣] عبد الرحمن بن مغراء الدوسي، أبو زهير الكوفي، صدوق، تكلم في حديثه عن الأعمش بخ ٤. التقريب (رقم الترجمة ٤٠١٣).

[٤] لعله: عبد الملك بن سعيد بن حيان بن أبجر الكوفي، ثقة عابد. م د ت س. التقريب (رقم الترجمة ٤١٨١).

[٥] هشام بن حسان الأزدي، القُردوسي أبو عبد الله البصري، ثقة من أثبت الناس في ابن سيرين. ع. التقريب (رقم الترجمة ٧٢٨٩).

[٦] ميمون بن مهران الجزري، أبو أيوب، ثقة فقيه، ولي الجزيرة لعمر بن عبد العزيز، وكان يرسل بخ م ٤. التقريب (رقم الترجمة ٧٠٤٩).

[٧] مكحول الشامي، أبو عبد الله، ثقة فقيه كثير الإرسال مشهور. ر م ٤. التقريب (رقم الترجمة ٦٨٧٥).

[٨] عاصم بن عمر بن الخطاب القرشي العدوي، أبو عمر، ولد في حياة النَّبيّ ﷺ خ م د ت س. التقريب (رقم الترجمة ٣٠٦٩).

[٩] كتاب الفاروق نَسَبه المصنف -كما سيأتي في حديث رقم (١٧)- لعمار بن سيف وهو مفقود.

والحديث: لم أجد فيما رجعت إليه من كتب السنَّة من رواه.

[١٠] عبد الله بن أحمد بن محمد بن حنبل بن هلال الشيباني، ثقة. س. التقريب (رقم الترجمة ٣٢٠٥).

[١١] الحكم بن نافع البهراني أبو اليمان الحمصي، مشهور بكنيته، ثقة ثبت ع. التقريب (رقم الترجمة ١٤٧٢).

[١٢] إسماعيل بن عياش العنسي، أبو عتبة الحمصي، صدوق في روايته عن أهل بلده، مخلط في غيرهم. ي٤. التقريب (رقم الترجمة ٤٧٣)

[١٣] أم عبد الله بنت خالد بن معدان، اسمها عبدة، حمصية. أحاديثها منكرة جدًا. الجوزجاني في "أحوال الرجال" (ص٢٨٩ رقم الترجمة ٣٠٠)

[١٤] خالد بن معدان الكلاعي الحمصي، أبو عبد الله، ثقة عابد يرسل كثيرًا ع. التقريب (رقم الترجمة ١٦٧٨).

[١٥] أخرجه عبد الله بن أحمد في "السنة" (١٢٠٧) كما أورده المصنف عنه.

الحكم على الحديث: قلت: الإسناد ضعيف بأم عبد الله، فقد ذكرها الجوزجاني في "أحوال الرجال" (ص٢٨٩)، وقال: أحاديثها منكرة جدًا.

ما ذكر في الصَّدر

١٢- وقال عبد الله بن أحمد: حدثني سُريج بن يونس[١]، ثنا سليمان بن حَيّان أبو خالد الأحمر[٢]، عن هشام بن عروة[٣]، عن أبيه، عن عبد الله بن عمرو[٤]، قال: "لَيْسَ شَيْءٌ أَكْثَرَ مِنَ الْمَلَائِكَةِ، إِنَّ اللَّهَ خَلَقَ الْمَلَائِكَةَ مِنْ نُورٍ" فذكره، وأشار سُريج بيده إلى صدره، قال: وأشار أبو خالد إلى صدره، فيقول: "كُنْ أَلْفَ أَلْفٍ أَلْفَيْنِ فَيَكُونُونَ"[٥].

١٣- وقال: حدثني أبي، نا أبو أسامة حماد بن أسامة[٦]، عن هشام، عن أبيه، عن عبد الله بن عمرو قال: "خُلِقَتْ الْمَلَائِكَةُ مِنْ نُورِ الذِّرَاعَيْنِ وَالصَّدْرِ"[٧].

١٤- أخبرتني زينب ابنت الكمال[٨]، عن يوسف بن خليل[٩] إجازة[١٠]، أنبأ ناصر بن محمد[١١]، أنبأ جعفر بن عبد الواحد[١٢]،

---

[١] سُريج بن يونس بن إبراهيم البغدادي، أبو الحارث، مروذي الأصل، ثقة عابد خ م س. التقريب (رقم الترجمة ٢٢١٩).

[٢] سليمان بن حيان الأزدي، أبو خالد الأحمر الكوفي. صدوق يخطئ، ع. التقريب (رقم الترجمة ٢٥٤٧).

[٣] هشام بن عروة بن الزبير بن العوام الأسدي، ثقة فقيه ربما دلس [سبقت ترجمته في الحديث رقم (٩)]

[٤] عبد الله بن عمرو: هو ابن العاص .

[٥] أخرجه عبد الله بن أحمد في "السنة"(١١٩٤) كما أورده المصنف عنه، ومن طريقه ابن مندة في "الرد على الجهمية" (٧٨).

الحكم على الحديث: قلت: في إسناده سليمان الأزدي وهو صدوق يخطئ.

[٦] حماد بن أسامة القرشي، أبو أسامة، مشهور بكنيته، ثقة ثبت ربما دلس، وكان بآخره يحدث من كتب غيره.ع. التقريب(رقم الترجمة ١٤٨٧).

[٧] أخرجه عبد الله بن أحمد في "السنة"(١٠٨٤) وَ(١١٩٥) كما أورده المصنف عنه، وأخرجه ابن منده في "الرد على الجهمية" (٣٤)، وأبو الشيخ الأصبهاني في "العظمة" (٢/٧٣٣).

الحكم على الحديث: لم أجد لعلماء الحديث حكمًا عليه.

[٨] زينب ابنة الكمال أحمد بن عبد الرحيم بن عبد الواحد المقدسية، شيخة صالحة متواضعة خيرة متوددة كثيرة المروءة، أجاز لها خلق من البغاددة وغيرهم، وتفردت، وطال عمرها واشتهر ذكرها. ماتت سنة (٧٤٠هـ). انظر: معجم الشيوخ للذهبي (١/٢٤٨).

[٩] يوسف بن خليل بن عبد الله الدمشقي أبو الحجاج [سبقت ترجمته في الحديث رقم (٦)].

[١٠] قال الذهبي في "السير": وإجازته موجودة لزينب بنت الكمال بدمشق. (٢٣/١٥١ رقم الترجمة ١٠٤).

[١١] ناصر بن محمد بن أبي الفتح الأصبهاني، المعروف بالويرج، الشيخ المسند، المقرئ، صدوق ومكثر، وقال الذهبي في التاريخ: شيخ كثير السماع عالي الإسناد، ثقة، مات سنة (٥٩٣هـ). السير (٢١/٣٠٦ رقم الترجمة ١٦٣) تاريخ الإسلام (١٢/١٠٠٩ رقم الترجمة ١٦٥).

[١٢] جعفر بن عبد الواحد بن محمد، أبو الفضل الثقفي، المولى الرئيس، المعمر، قال السمعاني: كان صالحًا سديدًا. مات سنة (٥٢٣هـ). انظر: السير للذهبي(١٩/٥٢٧ رقم الترجمة ٣٠٨). تاريخ الإسلام (١١/٣٨٤ رقم الترجمة ٥٧).

أنبأ محمد بن أحمد بن عبد الرحيم[١]، أنبأ أبو الشيخ الأصبهاني[٢]، ثنا إسحاق بن أحمد[٣]، ثنا أحمد بن حماد الرازي[٤]، ثنا أبو أسامة[٥]، عن هشام بن عروة، عن أبيه، عن عبد الله بن عمرو، قال: "خَلَق اللهُ المَلائِكة مِن نُور الصَّدر والذِّراعين"[٦].

/ ذكر أبو الفرج ابن الجوزي وكان قد تجهَّم في منهاجه[٧]: حديث عبد الله بن عمرو قوله "في خلق [٢٢٤/ب] الملائكة من نور الذِّراعين والصَّدر"، قال: وفي لفظ: "من نور ذراعيه وصَدره"[٨].

ثم قال: وهذا لا يثبت عنه، ولو ثبت احتمل أن يكون مخبرًا به عن أهل الكتاب، واحتمل أن يكون الصَّدر والذَّراعان، من أسماء بعض المخلوقات، وقد وجد في النُّجوم ما سُمي ذراعين".

قال: "فأما حمله على صفات الحق فقبيح؛ لأنه لا يجوز أن يخلق من صفات القديم محدث؛ لأن هذا هو التبعيض الذي ادعته النَّصارى في عيسى".

---

[١] محمد بن أحمد بن عبد الرحيم بن محمد ، أبو طاهر، الإمام، المحدّث الثقة، الكاتب، قال يحيى بن مندة: ثقة، وقال النخشبي: لم يحدث في وقته أوثق منه، وأكثر حديثًا، صاحب الأصول الصحاح. مات سنة (٤٤٥هـ). انظر: السير للذهبي(١٧/٦٣٩ رقم الترجمة ٤٣٣).

[٢] عبد الله بن محمد بن جعفر بن حيان الأصبهاني أبو الشيخ وأبو محمد، صاحب التصانيف، كان حافظًا عارفًا بالرجال والأبواب، كثير الحديث، صالحًا عابدًا، وثقه الخطيب وابن مردوية، مات سنة (٣٦٩هـ). انظر: السير للذهبي (١٦/٢٧٦ رقم الترجمة ١٩٦).

[٣] لعله: إسحاق بن أحمد بن زيرك الفارسي، أبو يعقوب، مات سنة (٣٠٩هـ). انظر: تاريخ الإسلام (٧/١٤٢ رقم الترجمة ٤١٥).

أو: إسحاق بن أحمد بن علي بن إبراهيم بن قُولُوَيه، أبو يعقوب الأصبهاني، التاجر، سمع من إبراهيم بن يوسف الهِسنجاني، وعنه: أبو بكر بن أبي عليّ، وأبو نعيم، مات سنة (٣٦٨هـ). انظر: طبقات المحدثين (١/٢٦٥رقم الترجمة ٤٤٠)، تاريخ الإسلام (٨/٢٨٦ رقم الترجمة ٢٧٢).

[٤] أحمد بن حماد بن سعيد الدولابي الرازي، أبو علي، سكن مصر. الجرح والتعديل لابن أبي حاتم (٢/٤٩ رقم الترجمة ٤٥).

[٥] حماد بن أسامة، أبو أسامة [سبقت ترجمته في الحديث رقم (١٣)].

[٦] رواه أبو الشيخ الأصبهاني في "العظمة" (٣١٥)، وقد سبق تخريجه. وقول الألباني في "الصحيحة": "هذا كله من الإسرائيليات التي لا يجوز الأخذ بها، لأنها لم ترد عن الصادق المصدوق ﷺ"(١/٨٢٠).

[٧] أي: وافق الجهمية، فالمصنف يذم مذهب ابن الجوزي هنا.

[٨] لم أجدها في كتابه "منهاج القاصدين ومفيد الصادقين"، ولعل له كتاب آخر باسم المنهاج لم أقف عليه.

وقال ابن الجوزي في كتاب دفع شبه التشبيه بكف التنزيه -وذكر هذا الحديث- فقال: "رواه القاضي[١]، عن عبد الله بن عمرو موقوفًا أنَّه قال: "خلق الله الملائكة من نور الذِّراعين والصَّدر"[٢].

قال ابن الجوزي: "قد أثبت به القاضي ذراعين وصدر صفة لله سبحانه، وقال: ليس بجوارح، وهذا قبيح؛ لأنه حديث ليس بمرفوع، ولا يصح، وهل يجوز أن يخلق مخلوق من ذات القديم؟ هذا أقبح مما ادّعاه النَّصارى"[٣].

قلت: وقد يقال: هو من جنس قول بعض الفلاسفة بالتولد، والواحد الذي زعموا صدر عنه[٤]، وقول الذين قالوا: الملائكة بنات الله[٥]، والذين قالوا: بقدم روح آدم والمسيح[٦]، والذي في الصحيح "أنَّ الملائكة خُلِقَت مِن نُور، كما أن الإنْسان خُلِقَ مِن تُرَاب، والجَآن مِن نَّار"[٧]، ولو خُلقت الملائكة من النُّور القديم الذَّاتي لكانوا أشرف خلقًا من آدم، ولم يؤمروا بالسجود له، ولما كانوا عبيدًا، ولما عذِّبوا بذنوبهم لو أذنبوا، ولَما كان يذكر في الأثر المأثور: "لا أجعلُ ذرية من خلقت بيدي كمن قلت له كن

---

[١] القاضي أبو يعلى الفرَّاء الحنبلي في كتابه "إبطال التأويلات" (ص٢٢١) وما بعدها.

[٢] ابن الجوزي في "دفع شبه التشبيه بأكف التنزيه" (ص١٨٤).

[٣] انظر: نفس المصدر.

[٤] المقصود بنظرية الفيض والصدور عند الفلاسفة: هي فيض الكائنات على مراتب متدرجة من مبدأ واحد، ومنها يتألف العالم جميعه، ..... وجملة القول: أن القول بالفيض هو القول بأن العالم يفيض عن الله كما يفيض النور عن الشمس، أو الحرارة عن النار، فيضًا متدرجًا. انظر: معجم مصطلحات الفلسفة (ص٣٥٠-٣٥١).

قال ابن تيمية في "الصفدية": حيث أثبتوا العقل الفعال وماقبله من العقول، فهي عندهم لازمة لذات الله، متولدة عنه، معلولة له، وحينئذ فالحوادث الحادثة لا تجوز أن تصدر عنها، لأن ذلك يتضمن حدوث الحوادث بلا سبب حادث، قلت: والله تعالى قد نفى جنس التولد عن نفسه. انظر: (١/١٥٧-١٥٨).

[٥] كفار العرب هم الذين قالوا أن: الملائكة بنات الله، ورد الله عليهم ذلك بقوله: وقالوا اتخذ الله ولدًا سبحانه هو الغني.

[٦] مسألة قدم روح آدم والمسيح: سئل شيخ الإسلام ابن تيمية عن "الروح" هل هي قديمة أو مخلوقة؟ وهل يبَدَّع من يقول بقدمها أم لا؟ فأجاب: "الحمد لله رب العالمين، روح الآدميّ مخلوقة مُبْدَعة باتفاق سلف الأمة وأئمتها وسائر أهل السُّنة، وقد حكى إجماع العلماء على أنها مخلوقة غير واحدٍ من أئمة المسلمين مثل: "محمد بن نصر المروزي" الإمام المشهور الذي هو أعلم أهل زمانة بالإجماع والاختلاف أو من أعلمهم. وكذلك "أبو محمد بن قتيبة".. للاستزادة انظر: مجموع الفتاوى (٤/٢١٦).

[٧] أخرجه مسلم بنحوه في كتاب الزهد والرقائق، باب في أحاديث متفرقة (٢٩٩٦)، ولفظه: "خلقت الملائكة من نور، وخلق الجانّ من مارج من نار، وخلق آدم مما وصف لكم".

فكان"[١] معنىً في مقام التفضيل، فإن أُريد أن الملائكة خلقت من النُّور الذي هو حجاب الذِّراعين والصَّدر، فإن الله حجابه النُّور، أو من أي نور شاء من النُّور الذي خلقه الله، فذاك، وإلا فلا حق إلا ما قام برهانه من قرآن أو كتاب[٢].

[١] رُوي موقوفًا على عبد الله بن عمرو بن العاص من قوله. أخرجه الدّارمي في "الرد على المريسي" (٢٥٧/١) وقال الدارقطني في "العلل" (٤١٣/١٢): "والموقوف أصح". وقال ابن تيمية في "بغية المرتاد" (ص٢٢٤) : "ثبت بالإسناد الذي على شرط الصحيح". وقال ابن القيم في "مختصر الصواعق المرسلة" (ص٤٠٦): "إسناده صحيح". وقال الذهبي في "العلو" (ص٨٢): "إسناده صالح". وقال في كتابه "الأربعين في صفات رب العالمين" (ص٧٩): "صح عن عبد الله بن عمرو". وقال ابن كثير في "تاريخه" (١٢٧/١) : "أحسن ما يستدل به في هذه المسألة ما رواه عثمان بن سعيد الدارمي، عن عبد الله بن عمرو مرفوعا، وهو أصح".

[٢] سبق قلم، لعله أراد كتاب أو سنة.

[٢٢٥/أ]

٢_ بابٌ

ما ذكر في الرُّكبة

١٥_ أخبرنا عبد الرحمن بن محمد بن عبد الحميد[١]، أنا عبد الرحمن بن أبي عمر[٢]، وعلي بن البخاري[٣] قالا: أنا عمر بن محمد بن معمر[٤]، أنبأ عبد الرحمن بن محمد بن عبد الواحد[٥]، أنا أحمد بن علي بن ثابت الخطيب الحافظ[٦]، أنا محمد بن أحمد بن محمد بن حمدان الأصبهاني[٧]، أنبأ عبد الله بن محمد بن إبراهيم[٨]، ثنا جدي عيسى بن إبراهيم العقيلي[٩]، ثنا آدم بن أبي إياس[١٠]، ثنا الليث بن سعد[١١]،

---

[١] عبد الرحمن بن محمد بن عبد الحميد بن عبد الهادي بن يوسف بن قدامة، المقدسي، الصالحي، أبو محمد الحنبلي، وهو إنسان مباركٌ متعفف، مات سنة (٧٤٩هـ). انظر: معجم الشيوخ للذهبي (١/٣٧٧)، ذيل التقييد في رواة السنن والمسانيد (٢/٩٧ رقم الترجمة ١٢٢٤).

[٢] عبد الرحمن بن أبي عمر محمد بن أحمد بن محمد بن قدامة المقدسي، الصالحي، أبو الفرج، قال الذهبي: انتهت إليه رياسة المذهب في عصره، وكان عديم النظير علمًا وعملًا وزهدًا وصلاحًا، مات شهيدًا سنة (٧٠٠هـ). انظر: تاريخ الإسلام (١٥/٤٦٩ رقم الترجمة ٩٤).

[٣] علي بن أحمد بن عبد الواحد بن أحمد المقدسي، الصالحي، فخر الدين أبو الحسن، المعروف بابن البخاري الحنبلي، قال الذهبي: كان فقيهًا، إمامًا فاضلًا، صالحًا، خَيِّراً ورعًا، مات سنة (٦٩٠هـ). انظر: تاريخ الإسلام (١٥/٦٦٥ رقم الترجمة ٦٤٥)، ذيل التقييد في رواة السنن والمسانيد (٢/١٧٨ رقم الترجمة ١٣٨٦).

[٤] عمر بن محمد بن معمر بن أحمد المعروف بابن طبرزد، أبو حفص البغدادي، الشيخ المسند الكبير، قال ابن النجار: لم يكن يفهم شيئًا من العلم، وكان متهاونًا بأمور الدين، مات سنة (٦٠٧هـ). انظر: السير للذهبي (٢١/٥٠٧ رقم الترجمة ٢٦٦).

[٥] عبد الرحمن بن محمد بن عبد الواحد الشيباني، القزاز، أبو منصور، شيخ جليل ثقة، مات سنة (٥٣٥هـ). انظر: السير للذهبي (٢٠/٦٩ رقم الترجمة ٤٢).

[٦] أحمد بن علي بن ثابت بن أحمد الخطيب البغدادي، أبو بكر الحافظ، الإمام الأوحد، الناقد، محدث الوقت، صاحب التصانيف، منها: (تاريخ بغداد) و(الكفاية)، مات سنة (٤٦٣هـ). انظر: السير للذهبي (١٨/٢٧٠ رقم الترجمة ١٣٧).

[٧] محمد بن أحمد بن محمد بن حمدان الأصبهاني، أبو عبد الله الضرير .لم أجد له ترجمة.

[٨] عبد الله بن محمد بن إبراهيم بن إسحاق العقيلي، أبو محمد، الفَابِجَاني، نسبة إلى قرية من قرى أصبهان. يروي عن جده من قبل أمه. انظر: الأنساب للسمعاني (١٠/١١٠ رقم الترجمة ٢٩٥٢)، تاريخ أصبهان (٢/٤٩ رقم الترجمة ١٠٥٠).

[٩] عيسى بن إبراهيم بن صالح بن زياد، أبو موسى العقيلي، قال أبو الشيخ الأصبهاني: يحدث عن آدم بن أبي إياس بغرائب، مات سنة (٢٧٠هـ). انظر: طبقات المحدثين بأصبهان (٣/٢٥٠ رقم الترجمة ٣٤٠)، تاريخ الإسلام (٦/٣٨١ رقم الترجمة ٣٥٢).

[١٠] آدم بن أبي إياس عبد الرحمن العسقلاني، أصله خراساني، يكنى أبا الحسن، ثقة عابد. خ خد ت س ق. التقريب (رقم الترجمة ١٣٢).

[١١] الليث بن سعد بن عبد الرحمن الفهمي، أبو الحارث المصري، ثقة ثبت فقيه إمام مشهور. ع. التقريب (رقم الترجمة ٥٦٨٤).

عن معاوية بن صالح[١]، عن عمرو بن قيس[٢]، عن بعض أصحاب النَّبيّ ﷺ قال: "إنَّ القائم في الصّلاة يُذر عليه البر، فإذا ركع كان تحت ركبتي الرَّحمن عزوجل، فإذا سجد كان تحت قدمي الرَّحمن، وأقرب ما يكون العَبْد من الله إذا سَجَد"[٣].

المسائل عن سفيان بن عيينة[٤] التي رواها أبو محمد عبد الرحمن بن عثمان بن القاسم بن معروف[٥] بدمشق، عن أبي محمد عبد الرحمن بن جيش الفرغاني[٦]، عن إبراهيم بن الحسن الآدمي[٧]، عن أبي محمد أحمد بن محمد الشافعي[٨] قال: قرأ أبي[٩] على عمِّي، أو عمِّي على أبي وأنا حاضر، وهو سماع عمِّي، عن سفيان بن عيينة سُئل كيف قد بيع الملح والماء والكلأ، وشبه ذلك إذا كان النَّاس فيه شركاء؟ قال: اشتركوا فيه إذا كان في أصله ومعدنه، فإذا أخذه آخذ وأحرزه دون غيره حلّ له بيعه وصار مالًا له دون غيره، إلا النَّار فإن معدنها حيث تظهر وهي لا تنقص إذا أخذ منها، وأما الحطب فلا بأس ببيعه إلا أن تكون النَّار في خشبة فله بيع خشبهِ، فأما النَّار فلا تباع، وكذلك القرآن والعلم لا يباع، إنما يباع الظرف

---

[١] معاوية بن صالح بن حدير الحضرمي أبو عمرو الحمصي، قاضي الأندلس، صدوق له أوهام. ر م ٤. التقريب (رقم الترجمة ٦٧٦٢).

[٢] عمرو بن قيس بن ثور، بن مازن الكندي، أبو ثور الحمصي، ثقة ٤. التقريب (رقم الترجمة ٥٠٩٩).

[٣] لم أجده فيما رجعت إليه من كتب السُّنة ، قلت: إسناد الحديث ضعيف برواته ففيه:

* ابن طبرزد: وقد قال عنه ابن النَّجَّار: لم يكن يفهم شيئًا، وكان متهاونًا في الصلاة .

* وابن حمدان الضرير، ولم أجد له ترجمة.

* وفيه عيسى العقيلي: قال عنه أبو الشيخ: يحدث عن آدم بن أبي إياس بغرائب.

[٤] سفيان بن عيينة بن أبي عمران، ميمون الهلالي، أبو محمد الكوفي، ثم المكي [سبقت ترجمته بحديث رقم ٩]

[٥] عبد الرحمن بن عثمان بن القاسم بن معروف بن حبيب، بن أبي نصر، أبو محمد الملقب بالشيخ العفيف، الشيخ الإمام المعدَّل، مسند الشام، مات سنة (٤٢٠هـ). انظر: السير للذهبي (٣٦٦/١٧ رقم الترجمة ٢٣٠).

[٦] عبد الرحمن بن جيش بن شيخ، أبو محمد الفرغاني، ثم الدمشقي، مات سنة (٣٤١هـ). انظر: تاريخ الإسلام (٩٠٨/٧ رقم الترجمة ٤٢٧).

[٧] إبراهيم بن الحسن الهمذاني الآدمي، ويعرف بالصَّيْمري، سمع من: أبي كريب، وأبي عمار، وعنه: القاسم بن عبيد، مات سنة (٢٩١-٣٠٠هـ). انظر: تاريخ الإسلام (٩٠٨/٦ رقم الترجمة ٩٦).

[٨] أحمد بن محمد بن إدريس بن العباس أبو محمد الشافعي لم أجد له ترجمة.

[٩] محمد بن إدريس بن العباس بن عثمان بن شافع بن السائب بن عبيد بن عبد يزيد بن هاشم بن المطلب المطلبي، أبو عبد الله الشافعي المكي نزيل مصر، وهو المجدد لأمر الدين على رأس المائتين. خت ٤. التقريب (رقم الترجمة ٥٧١٧).

الذي يكون فيه الكتاب، ولم يوجد للعلم مثل إلا النار فإنها لا ينتقص منهما ما أخذ منهما، وهما مِثلٌ، كلاهما نورٌ، هذا في الدين وهذا في الدنيا، يُذكِّرُه في الدين، ومتاعًا للمقوين في الدنيا[١].

١٦_ وروي في حديث غريب: "إنَّ الشَّمس والقمر والنُّجوم خُلقنَ من نور العرش" رواه أبو علي الحداد في معجمه في الجزء الأول منه[٢].

[٢٢٥/ب] / ١٧_ وفي كتاب الفاروق لعمار بن سيف[٣]، عن الأعمش[٤]، عن أبي صالح، عن أبي هريرة قال: "ناب[٥] الكافر مثل أحد، وغلظ جلده اثنان وأربعون ذراعًا بذراع الجبَّار"[٦].

ما ذكر في الذِراع

١٨_ وفي صحيح البخاري: لأبي حازم[٧]، عن أبي هريرة، عن النَّبيّ ﷺ قال: "مَا بَيْنَ مَنْكِبَيِ[٨] الكَافِرِ مَسِيرَةُ ثَلاَثَةِ أَيَّامٍ للرَّاكِبِ المُسْرِعِ[٩]"[١٠].

---

[١] لم أجد هذه المسألة فيما رجعت إليه من الكتب.

[٢] لم أجد رواية أبي علي الحداد في "المعجم" ولعله مفقود، ورواه بمعناه الطبراني في "الأوسط" (٦٠٦٢)، وأبي الشيخ الأصبهاني في "العظمة" (٦٣١).

وأورده السيوطي بلفظه في "الدر المنثور" (٤٧٤/٣) وعزا تخريجه للطبراني في الأوسط، وأبو الشيخ وابن مردويه.

الحكم على الحديث: قال المباركفوري في "تحقيقه لكتاب العظمة": "وهو ضعيف. في إسناده راويان مجهولان، وثالث مقبول" (١١٤٠/٤).

[٣] عمار بن سيف الضبي، أبو عبد الرحمن الكوفي ضعيف الحديث عابد، إلا أنه قديم الموت ت ق. التقريب (رقم الترجمة ٤٨٢٦).

[٤] سليمان بن مهران الأسدي، ثقة حافظ، عارف بالقراءات [سبقت ترجمته في حديث رقم (٥)].

[٥] معنى (ناب): قال ابن منظور في "لسان العرب": النَّاب السِّن الذي خلف الرُّباعية. (٧٧٦/١).

[٦] كتاب الفاروق مفقود، وأخرجه مسلم بلفظ: "ضرس الكافر أو ناب الكافر مثل أحد، غلظ جلده مسيرة ثلاث" في كتاب الجنة وصفة نعيمها وأهلها، باب النَّار يدخلها الجبارون، والجنة يدخلها الضعفاء (٤٤-٢٨٥١).

[٧] سلمان أبو حازم الأشجعي الكوفي، ثقة ع. التقريب (رقم الترجمة ٢٤٧٩).

[٨] معنى (منكبي): قال ابن منظور في "لسان العرب": مثنى منكب، وهو مُجْتَمَعُ عَظْمِ العَضُدِ والكتِفِ. (٧٧١/١).

[٩] فائدة من الحديث:

- أنه يزاد في جسم الكافر ولحمه ويبسط في جلده؛ ليزداد شعوره بالعذاب، لأنه كلما اتسع الجلد تعرضت كل ذرّة منه للنار، نعوذ بالله، ولذلك قال تعالى: {إِنَّ ٱلَّذِينَ كَفَرُواْ بِـَٔايَٰتِنَا سَوۡفَ نُصۡلِيهِمۡ نَارٗا كُلَّمَا نَضِجَتۡ جُلُودُهُم بَدَّلۡنَٰهُمۡ جُلُودًا غَيۡرَهَا لِيَذُوقُواْ ٱلۡعَذَابَۗ إِنَّ ٱللَّهَ كَانَ عَزِيزًا حَكِيمٗا ٥٦} [سورة النساء:٥٦]
- في الحديث وصف عظمة النار وشدتها، فما بين منكبي الكافر مسيرة ثلاثة أيام للراكب المسرع، ومع ذلك فالنار تغمر الكفار والمنافقين أجمعين. منحة الملك الجليل في شرح صحيح البخاري لعبد العزيز الراجحي (٥٥٣/١١).

[١٠] أخرجه البخاري في كتاب الرقاق، باب صفة الجنة والنار (٦٥٥١).

١٩_ وفي الفاروق: عن ابن مندة[١] قال : حُدثت عن عبد المؤمن بن علي الرَّازي[٢]، عن عبد السَّلام بن حرب[٣]، عن يزيد أبو خالد الدَّالاني[٤]، عن المنهال بن عمرو[٥]، عن أبي عبيدة[٦]، عن مسروق[٧]، عن ابن مسعود، عن رسول الله ﷺ قال: "إذا دخل أهل الجنّة الجنّة يُفتح لهم قصر فتستقبلهم جوهرة خضراء مطبّقة بحمراء سبعون ذراعًا بذراع الجبَّار فيها ستون بابًا"[٨].

٢٠_ وفي جزء مشيخة أُبَيّ النّرْسي الكوفي الحافظ[٩]: لمحمد بن عبد الله الحضرمي[١٠]، عن محمد بن العلاء[١١]، ثنا ابن فضيل[١٢]، عن الأعمش[١٣]، عن أبي صالح، عن أبي هريرة، عن عبد الله قال: "غِلظ جلد الكافر في النَّار أربعين ذراعًا". قال الحضرمي: موقوف.

وحدثناه عبيد بن يعيش[١٤]، عن ابن فضيل، عن الأعمش، عن أبي صالح، عن أبي هريرة، عن النَّبيّ صلى الله عليه [وسلم] بمثله، ولم يذكر عبد الله[١٥].

---

(١) محمد بن إسحاق بن محمد بن يحيى بن مندة العبدي، أبو عبد الله الأصبهاني، صاحب التصانيف (الإيمان- التوحيد- الصفات- التاريخ)، مات سنة (٣٩٥هـ). انظر: تاريخ الإسلام (٧٥٥/٨ رقم الترجمة ١٧٠).

(٢) عبد المؤمن بن علي الرازي، أبو علي الزعفراني. ذكره ابن حبان في الثقات (٤١٧/٨ رقم الترجمة ١٤١٧٢)

(٣) عبد السلام بن حرب بن سلم النهدي المُلائي أبو بكر الكوفي أصله بصري ثقة حافظ له مناكير. ع. التقريب (رقم الترجمة ٤٠٦٧).

(٤) أبو خالد الدالاني الأسدي الكوفي، اسمه: يزيد بن عبد الرحمن، صدوق يخطئ كثيرًا، وكان يدلس. ٤. التقريب (رقم الترجمة ٨٠٧٢).

(٥) المنهال بن عمرو الأسدي مولاهم، الكوفي، صدوق، ربما وهم. خ ٤. التقريب (رقم الترجمة ٦٩١٨).

(٦) أبو عبيدة بن عبد الله بن مسعود مشهور بكنيته، كوفي ثقة، والراجح أنه لا يصح سماعه من أبيه. ع. التقريب (رقم الترجمة ٨٢٣١).

(٧) مسروق بن الأجدع بن مالك الهمداني، الوادعي، أبو عائشة الكوفي، ثقة فقيه عابد مخضرم. ع. التقريب (رقم الترجمة ٦٦٠١).

(٨) كتاب الفاروق لعمار بن سيف مفقود. ولم أجد فيما رجعت إليه من كتب السُّنّة من أخرج هذا الحديث.

(٩) محمد بن علي بن ميمون النَّرسي، أبو الغنائم الملقب بأُبَيّ لجودة قراءته، شيخ إمام مسند، محدث الكوفة، مات سنة (٥١٠هـ). انظر: السير للذهبي(٢٧٤/١٩ رقم الترجمة ١٧٤).

(١٠) محمد بن عبد الله بن سليمان الحضرمي، أبو جعفر، الملقب: بمُطَيّن، الشيخ الحافظ الصدوق، محدث الكوفة، مات سنة (٢٩٧هـ). انظر: السير للذهبي (٤١/١٤ رقم الترجمة ١٥).

(١١) محمد بن العلاء بن كريب الهمداني، أبو كريب الكوفي، مشهور بكنيته، ثقة حافظ. ع. التقريب (رقم الترجمة ٦٢٠٤).

(١٢) محمد بن فضيل بن غَزْوان الضبي مولاهم، أبو عبد الرحمن الكوفي، صدوق عارف رمي بالتشيع. ع. التقريب (رقم الترجمة ٦٢٢٧).

(١٣) سليمان بن مهران الأعمش، ثقة حافظ، عارف بالقراءات [سبقت ترجمته في حديث رقم (٥)].

(١٤) عبيد بن يعيش المحاملي، أبو محمد الكوفي العطار، ثقة. ي م س. التقريب (رقم الترجمة ٤٤٠٣).

(١٥) رواه أبو الغنائم النَّرسي في "فوائد الكوفيين" (٢١) كما أورده المصنف عنه.

ورواه الحضرمي: عن عثمان بن أبي شيبة[١]، عن عبيد الله[٢]، عن شيبان[٣]، عن الأعمش، عن أبي صالح، عن أبي هريرة، عن النَّبيّ ﷺ[٤].

٢١- قال: وروى الحسين بن علي بن الأسود البغدادي[٥]، عن عمرو العَنقَزِي[٦]، ثنا أبو معشر[٧]، عن المقبُري[٨]، عن أبي هريرة، قال: "يَدْخُلُ أَهْلُ الْجَنَّةِ الْجَنَّةَ عَلَى طُولِ آدَمَ، وكان طوله سِتّونَ ذِرَاعًا بِذِرَاعِ الملك"[٩].

قرأته بخط عبد الكريم بن عبد الواحد الأصبهاني[١٠]، عن الحسن بن درستويه[١١]، حدثنا محمد بن أحمد بن عُمارة[١٢] عنه[١٣].

---

[١] عثمان بن محمد بن إبراهيم بن عثمان العبسي [سبقت ترجمته بحديث رقم (٧)].

[٢] عبيد الله بن موسى بن أبي المختار، باذام العبسي الكوفي، أبو محمد [سبقت ترجمته بحديث رقم (٥)].

[٣] شيبان بن عبد الرحمن التميمي مولاهم النحوي، أبو معاوية البصري [سبقت ترجمته بحديث رقم (٥)].

[٤] رواه أبو الغنائم النَّرسي في "فوائد الكوفيين" (٢٢) كما أورده المصنف.

[٥] الحسين بن علي بن الأسود البغدادي العجلي، أبو عبد الله الكوفي، نزيل بغداد، صدوق يخطئ كثيرًا، لم يثبت أن أبا داود روى عنه. ت. التقريب (رقم الترجمة ١٣٣١)

[٦] عمرو بن محمد العَنْقَزي القرشي، أبو سعيد الكوفي، ثقة. خت م ٤. التقريب (رقم الترجمة ٥١٠٨).

[٧] نجيح بن عبد الرحمن السِنْدي، المدني أبو معشر مولى بني هاشم مشهور بكنيته، ضعيف، أسن واختلط، ويقال: كان اسمه: عبد الرحمن بن الوليد بن هلال ٤. التقريب (رقم الترجمة ٧١٠٠) .

[٨] سعيد بن أبي سعيد كيسان المقبري، أبو سعد المدني، ثقة تغير قبل موته بأربع سنين وروايته عن عائشة وأم سلمة مرسلة.ع. التقريب (رقم الترجمة ٢٣٢١).

[٩] لم أجده عند النرسي في "فوائده" وقد سبق تخريجه ضمن أحاديث الذراع رقم (٤).

[١٠] لعله: عبد الكريم بن عبد الواحد بن محمد بن أحمد، أبو الفتح المعروف بابن الصباغ، قال الخطيب: كتبت عنه وكان صدوقًا، مات سنة (٤٤٥هـ). انظر: تاريخ بغداد (٨١/١١ رقم الترجمة ٥٧٥٩).

[١١] لعله: الحسن بن محمد بن الحسن بن القاسم بن درستويه، أبو علي الدمشقي، الشيخ الإمام العدل، كان ثقة ثبتًا، مات سنة (٣٩٥هـ). انظر: السير (٥٥٨/١٦ رقم الترجمة ٤١٠).

[١٢] محمد بن أحمد بن عُمارة، أبو الحسن الدمشقي العطار، مات سنة (٣٢٢هـ). انظر: تاريخ الإسلام (٤٨١/٧ رقم الترجمة ١٤٧).

[١٣] هو الحسين بن علي بن الأسود البغدادي، صدوق يخطئ كثيرًا، لم يثبت أن أبا داود روى عنه [سبقت ترجمته في الحديث رقم (٢١)].

ما ذكر في الكَنَف

٢٢- وذكر أبو نعيم الأصبهاني[١] وابن أبي حاتم[٢] في أول تفسير سورة البقرة ما ذكره إسحاق بن سليمان[٣]، عن المغيرة بن مسلم[٤]، عن ميمون بن أبي حمزة[٥] قال:

كُنَّا عند شقيق بن سلمة أبي وائل[٦]، فدخل علينا رجل يقال له: أبو عفيف[٧]، قال شقيق: يا أبا عفيف، ألا تحدثنا عن معاذ[٨]؟ قال: نعم، سمعته يقول: "يُحشر النَّاس يوم القيامة على أربعةِ أصناف في صعيدٍ واحد، ينفذهم البصر ويسمعهم المنادي، فينادي: أَيْنَ الْمُتَّقُونَ؟ فَيَقُومُونَ فِي كَنَفٍ[٩] مِنَ الرَّحْمَنِ لا يَحْتَجِبُ اللَّهُ مِنْهُمْ وَلا يَسْتَتِرُ، قلت: كنف مَنِ الْمُتَّقُونَ ؟ قَالَ: قَوْمٌ اتَّقُوا الشِّرْكَ وَعُبَادَةُ الأَوْثَانِ، وَأَخْلَصُوا لِلَّهِ الْعِبَادَةَ، فَيَمُرُّونَ إِلَى الْجَنَّةِ، ثم ينادي أين الشَّاكرون؟ فيقُومُون في كَنَفٍ مِنَ الرَّحمن لا يَحْتَجِبُ مِنْهُمْ وَلا يَسْتَتِرُ ...." الحديث[١٠].

---

[١] أحمد بن عبد الله بن أحمد بن إسحاق، إمام حافظ ثقة [سبقت ترجمته بحديث رقم (٦)].

[٢] عبد الرحمن بن محمد بن إدريس، أبو محمد، العلامة الحافظ، صنَّف في الفقه وفي اختلاف الصحابة والتابعين، وله عدة كتب منها: (كتاب التفسير الكبير) و(الجرح والتعديل)، مات سنة (٣٢٧هـ). انظر: السير(١٣/٢٦٣ رقم الترجمة ١٢٩).

[٣] إسحاق بن سليمان الرازي، أبو يحيى كوفي الأصل، ثقة فاضل. ع. التقريب (رقم الترجمة ٣٥٧).

[٤] المغيرة بن مسلم الأزدي القَسْمَلي، أبو سلمة السرّاج المدائني، أصله من مرو صدوق. بخ ت س ق. التقريب (رقم الترجمة ٦٨٥٠).

[٥] ميمون أبو حمزة الأعور، مشهور بكنيته، ضعيف. ت ق. التقريب (رقم الترجمة ٧٠٥٧).

[٦] شقيق بن سلمة الأسدي، أبو وائل الكوفي، ثقة، مخضرم .ع. التقريب (رقم الترجمة ٢٨١٦).

[٧] لعله عبد الملك بن أبي عياش الجذامي، أبو عفيف، ذكره ابن سعد في تابعي أهل الشام، وقال: قال: شهدت أبا بكر الصديق وهو يبايع الناس. وذكره أبو نعيم فقال: ابن العفيف أدرك عهد النَّبيّ ﷺ ولم يسمع منه، الطبقات (٧/ ٣٠٦ رقم الترجمة ٣٨٠٦)، معرفة الصحابة (٦/٣٠٦٣).

[٨] هو معاذ بن جبل بن عمرو بن أوس الأنصاري الخزرجي، أبو عبد الرحمن المدني

[٩] معنى (الكنف): في اللغة: السِّتر والحرز، قال الفيروز آبادي في "القاموس" : مادة "كنف": أَنْتَ في كَنَفِ اللهِ تعالى- مُحَرَّكةً- في حِرْزِه وسِتْرِهِ، وهو الجانِبُ والظِلُّ والناحيةُ، كالكَنَفَةِ، محرَّكةً، ومن الطائرِ: جنَاحُهُ. (١/٨٥٠).

[١٠] رواه أبو نعيم بنحوه في "الحلية" (٩/٢)، وابن أبي حاتم في "التفسير" في تفسير سورة البقرة (١/٣٥) رقم (٦١)، ومن طريق ابن أبي حاتم أخرجه اللالكائي في "شرح أصول الإعتقاد" (٨٦٤)، (ولفظه في جميع الروايات السابقة : يحبس الناس)، ورواه بلفظه ابن الفاخر الأصبهاني في "موجبات الجنة" (٣١٨).

الحكم على الحديث: قلت: في إسناده ميمون أبو حمزة الأعور وهو ضعيف.

/ ٢٣- قال أبو نعيم الأصبهاني: ثنا الحسن بن علاَّن[١] ثنا أبو بكر بن أبي داود[٢]، ثنا محمد بن [٢٢٦/أ] عبد الله بن قهزاد[٣]، ثنا علي بن الحسين بن واقد[٤]، حدثني أبي[٥] قال: حدثني مطر[٦]، قال: حدثني عبد الله بن باباه[٧] قال: بينما أطوف بالبيت مع عبد الله بن عمر[٨] عرض رجل فقال: يا أبا عبد الرحمن ما سمعتَ رسول الله ﷺ يقول في النَّجْوى؟ قال: سمعت رسول الله يقول: "إِذَا كَانَ يَوْمُ الْقِيَامَةِ دَعَا اللَّهُ بِعَبْدِهِ، فَيَضَعُ كَنَفَهُ عَلَيْهِ، فَيَقُولُ: أَلَمْ تَعْمَلْ يَوْمَ كَذَا وَكَذَا ذَنْبَ كَذَا وَكَذَا؟"، فيقول الْعَبْدُ: بَلَى يَا رَبِّ. فيقول: "فإنّي قد سَتَرْتُهَا عَلَيْكَ فِي الدُّنْيَا وَغَفَرْتُهَا لَكَ الْيَوْمَ"[٩].

حديث مطر، عن عبد الله غريب، ومطر من التابعين[١٠].

ورواه منصور بن المعتمر[١١]، عن سعيد بن جبير [١٢]، عن ابن عمر.

---

[١] الحسن بن علاَّن بن إبراهيم بن مروان، أبو علي الخطّاب الفامي، قال عنه أبو نعيم: ثقة، يعرف بالوراق، مات سنة (٣٥٨هـ). انظر: تاريخ بغداد (٧/ ٤١٠ رقم الترجمة ٣٩٤٠)، تاريخ الإسلام (٨/ ١٢٤ رقم الترجمة ٢٥١).

[٢] عبد الله بن سليمان بن الأشعث الأزدي، أبو بكر، الإمام العلامة، شيخ بغداد، صاحب التصانيف، روى عن أبيه وعمِّه، صنَّف (السنن) وَ (الناسخ والمنسوخ) وَ (البعث)، وحدَّث عنه: ابن حبَّان، مات سنة (٣١٦هـ). انظر: السير (١٣/ ٢٢١ رقم الترجمة ١١٨).

[٣] محمد بن عبد الله بن قُهْزاد المروزي، ثقة. م. التقريب (رقم الترجمة ٦٠٤٣).

[٤] علي بن الحسين بن واقد المروزي، صدوق يهم. بخ م ٤. التقريب (رقم الترجمة ٤٧١٧).

[٥] الحسين بن واقد المروزي، أبو عبد الله القاضي، ثقة له أوهام. خت م ٤. التقريب (رقم الترجمة ١٣٥٨).

[٦] مَطَر بن طهمان الوراق، أبو رجاء السلمي، صدوق كثير الخطأ، وحديثه عن عطاء ضعيف. خت م ٤. التقريب (رقم الترجمة ٦٦٩٩).

[٧] عبد الله بن باباه: ويقال: بابيه، ويقال: بابي المكي ثقة م ٤. التقريب (رقم الترجمة ٣٢٢٠).

[٨] عبد الله بن عمر بن الخطاب العدوي، أبو عبد الرحمن، ولد بعد المبعث بيسير، واستصغر يوم أحد وهو ابن أربع عشرة، وهو أحد المكثرين من الصحابة والعبادلة، وكان من أشد الناس اتباعًا للأثر. ع. التقريب (رقم الترجمة ٣٤٩٠).

[٩] روايتا الحديث عن ابن عمر رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ:

١/عبد الله بن باباه: رواه ابن أبي داود في "البعث" (٣٣) كما أورده المصنف من طريقه غير أنه قال (عبد الرحمن بن باباه) ولعله خطأ من المحقق، ورواه الطبراني في "الأوسط" (٦٩٧٥) من طريق علي بن الحسين بهذا الإسناد.

٢/ سعيد بن جبير: سيأتي في الحديث الذي يليه.

[١٠] قال العجلي في "الثقات": "مطر الوراق: بصري، صدوق، وقال مرة: لا بأس به. قيل: له تابعي؟ قال: لا" ا.هـ. رقم الترجمة (١٥٨٤).

[١١] منصور بن المعتمر بن عبد الله السلمي، أبو عتّاب، الكوفي، ثقة ثبت، وكان لا يدلس. ع. التقريب (رقم الترجمة ٦٩٠٨)

[١٢] سعيد بن جبير الأسدي، مولاهم الكوفي، ثقة ثبت فقيه، وروايته عن عائشة وأبي موسى ونحوهما مرسلة. ع. التقريب (رقم الترجمة ٢٢٧٨).

٢٤- حدثنا سليمان بن أحمد[١]، ثنا عبدان بن أحمد[٢]، ثنا عيسى بن علي العسكري[٣] ح وحدثنا أبو محمد بن حيان[٤]، ثنا الوليد بن أبان[٥]، ثنا الحسن بن مزيد[٦] قالا: ثنا أحمد بن القاسم بن بَهرام الهِيتي، حدثني أبي[٧]، عن منصور بن المعتمر، عن سعيد بن جبير قال: قلت لابن عمر: حدثني بحديث سمعته من رسول الله، فقال: سمعت رسول الله يقول: "يَأْتِي اللهُ المُؤْمِن يَوْمَ القِيَامَةِ فيقربه منه حَتَّى يَجْعَلَهُ في حِجَابِهِ من جميع خلقه، فَيَقُولُ لَهُ: اِقْرَأْه، فيعرفه ذَنْبًا ذَنْبًا، فيَقُولُ: أَتَعْرِفُ؟ أَتَعْرِفُ؟ فَيَقُولُ: نَعَمْ نعم، ويَلْتَفِتُ العبد يَمْنَةً ويَسْرَةً، وَيَقُولُ له الربّ: لاَ بَأْسَ عَلَيْكَ يَا عَبْدِي، أَنْت في سِتْري من جميع خلقي، ولَيْسَ بَيْنِي وبَيْنَكَ اليوم منْ يَطَّلِعُ عَلَى ذُنُوبِكَ، اذْهَبْ فَقَدْ غَفَرْتُهَا لَكَ بحرف واحد من جميع ما أتيتني به، فيقول: يا رب ما هو؟ قال: كنْتَ لا ترجو العفو من أحدٍ غيري، فهانت عليّ ذنوبك، وأَمَّا الكَافِرُ فَيقرأُ ذنوبه عَلى رُؤُوسِ الأَشْهَادِ، فيقول الأشهاد: ﴿هَٰٓؤُلَآءِ ٱلَّذِينَ كَذَبُواْ عَلَىٰ رَبِّهِمۡۚ أَلَا لَعۡنَةُ ٱللَّهِ عَلَى ٱلظَّٰلِمِينَ ﴿١٨﴾﴾ [سورة هود:١٨][٨].

غريب من حديث منصور وسعيد، لم نكتبه إلا من هذا الوجه .

---

[١] سليمان بن أحمد بن أيوب بن مطير، أبو القاسم الطبراني ، الحافظ الثقة، صاحب المعاجم الثلاثة، مات سنة (٣٦٠هـ). انظر: السير (١١٩/١٦ رقم الترجمة ٨٦).

[٢] عبدان بن أحمد بن موسى بن زياد، أبو محمد الأهوازي، واسمه: عبد الله، الحافظ، قال الخطيب: وكان في الحديث إمامًا، وقال الذهبي: عبدان حافظ صدوق، مات سنة (٣٠٦هـ). انظر: تاريخ بغداد (٣٨٥/٩ رقم الترجمة ٤٩٥٥)، السير للذهبي (١٦٨/١٤ رقم الترجمة ٩٧).

[٣] عيسى بن علي العسكري لم أجد له ترجمة.

[٤] عبد الله بن محمد بن جعفر بن حيان، أبو محمد المعروف بأبي الشيخ [سبقت ترجمته بحديث (١٤)].

[٥] الوليد بن أبان بن بونة أبو العباس الأصبهاني، صاحب المسند الكبير والتفسير، مات سنة (٣١٠هـ). انظر: السير للذهبي (٢٨٨/١٤ رقم الترجمة ١٨٣).

[٦] الحسن بن مزيد، و شيخه: أحمد بن القاسم بن بهرام الهيتي لم أجد لهما ترجمة.

[٧] لعله: القاسم بن بهرام، أبو همدان، شيخ كان على القضاء بهيت، يروي عن أبي الزبيرالعجائب، لا يجوز الاحتجاج به بحال. المجروحين لابن حبان (رقم الترجمة ٨٨٢).

[٨] أخرجه الطبراني في "الكبير" بنحوه (٩٠/١٣) رقم (١٣٧٢٨)، ولم أجده في كتب أبي الشيخ .

وفي الباب حديث للبخاري برقم (٤٦٨٥)، كما سيأتي في حديث رقم (٢٦).

/ ٢٥- وقال أبو بكر البزار: حدثنا الحسين بن الأسود[١]، ثنا محمد بن فضيل[٢]، ثنا عاصم بن [٢٢٦/ب] كليب[٣]، عن أبيه[٤]، عن أبي هريرة قال: قال رسول الله ﷺ: "ضِرْسُ الكَافِرِ مثل أُحد، وفخذه مثل الوَرِقان[٥]، وغلظ جلده أربعون ذراعًا"[٦].

وهذا الحديث لا نعلمه يروى عن أبي هريرة بأحسن من هذا الإسناد، ولم نسمعه إلا من الحسين بن الأسود الكوفي[٧].

٢٦- قال خُشيش بن أصرم: حدثنا وهب بن جرير[٨]، حدثنا هشام الدستوائي[٩]، عن قتادة[١٠]، عن صفوان بن محرز[١١] قال: كنت أماشي ابن عمر، فعرض له رجل، فقال له: يا ابن عمر، ما تقول في النَّجوى؟ قال: سمعت رسول الله ﷺ يقول: "يَدْنُو المؤمن مِنْ رَبّه يوم القيامة حتى يَضَع عليه كَنَفه، فيقرره بذنوبه، فيقول: هل تعرف؟" فيقول: أعرف، فيقول: هل تعرف؟ فيقول: أعرف، قال: فيقول: "فإني قد سترتها عليك في الدنيا، وأنا أغفرها لك اليوم"، قال: ويعطى صحيفة حسابه، أو قال: حسناته،

---

[١] الحسين بن علي بن الأسود العجلي، صدوق يخطئ كثيرًا، لم يثبت أن أبا داود روى عنه [سبقت ترجمته بحديث رقم (٢١)].

[٢] محمد بن فضيل بن غزوان [سبقت ترجمته بحديث رقم (٢١)].

[٣] عاصم بن كليب بن شهاب بن المجنون الجرمي الكوفي، صدوق رمي بالإرجاء. خت م ٤. التقريب (رقم الترجمة ٣٠٧٥).

[٤] كليب بن شهاب، والد عاصم، صدوق، ووهم من ذكره في الصحابة ي ٤. التقريب (رقم الترجمة ٥٦٦٠).

[٥] معنى (الوَرِقان): قال ياقوت الحموي في "معجم البلدان": وِرقان بالفتح، ثم الكسر، والقاف، وآخره نون، ويروى بسكون الراء، وهو جبل عظيم أسود بين العرج والرويثة على يمين المصعد من المدينة إلى مكة ينصبّ ماؤه إلى رثم. انظر: (٣٧٢/٥).
وقال البلادي في "معجم المعالم الجغرافية": هو جَبَلٌ أَشْهَبُ وليس بأسود كما تناقلته كتب المتقدمين، ذُو شَنَاخِيبَ عَسِرُ الْمُرْقَى، إذا أقبلت على الرَّوحاء آتيًا من المدينة كان وَرْقَان على يسارك، ترآه شاهقًا يَبْعُدُ وَرْقَانُ جَنُوبَ الْمَدِينَةِ (٧٠) كَيْلًا. باختصار (ص٣٣٣).

[٦] رواه البزار في "مسنده" (٩٦٤٦). والحديث سبق في أحاديث الذراع رقم (٣).

[٧] ذكره البزار في "المسند" عقب حديث (٩٦٤٦).

[٨] وهب بن جرير بن حازم بن زيد أبو عبد الله الأزدي البصري ثقة. ع. التقريب (رقم الترجمة ٧٤٧٢).

[٩] هشام بن أبي عبد الله سنبر، أبو بكر البصري، الدَسْتَوائي، ثقة ثبت وقد رمي بالقدر. ع. التقريب (رقم الترجمة ٧٢٩٩).

[١٠] قتادة بن دعامة بن قتادة، السدوسي، أبو الخطاب البصري، ثقة ثبت، يقال ولد أكمه. ع. التقريب (رقم الترجمة ٥٥١٨).

[١١] صفوان بن محرز بن زياد المازني، أو الباهلي، ثقة عابد. خ م ت س ق. التقريب (رقم الترجمة ٢٩٤١).

وأما الكافر والمنافق فيُنادى بهم على رؤوس الأشهاد: ﴿هَٰٓؤُلَآءِ ٱلَّذِينَ كَذَبُواْ عَلَىٰ رَبِّهِمۡۚ﴾ الآية [سورة هود:١٨][١]. هو عندنا في جزء ابن خليل[٢]، عن أصحاب الحداد.

قال أبو الفضل العباس بن محمد بن العباس البصري الفزاري[٣]- راوي كتاب الاستقامة- عن خُشيش: سمعتُ أحمد بن صالح[٤] وسئل عن الكَنَف؟ فقال: بيده بكمه ورفعها ومدّ ذراعه[٥].

٢٧- وقال: ثنا عثمان بن عمر[٦]، حدثنا أبو عامر الخزاز[٧]، عن أبي عِمران الجوني[٨]، عن أبي بردة[٩]، عن أبي موسى[١٠] قال: "يُؤْتَى بِالْعَبْدِ المؤمنِ يَوْمَ الْقِيَامَةِ، فَيَسْتُرُهُ الله بيده بَيْنَهُ وَبَيْنَ النَّاسِ فَيَرَى خَيْرًا، فَيَقُولُ: قَدْ قَبِلْتُ، وَيَرَى شَرًّا فَيَقُولُ: قَدْ غَفَرْتُ فَيَقُولُ الخلائِقُ: طُوبَى لِهَذَا الْعَبْدِ الَّذِي لَمْ يَعْمَلْ شَرًّا قَطُّ"[١١].

ورواه ابن أبي الدنيا بمعنى أتم من هذا لسيّار بن حاتم[١٢]، عن جعفر بن سليمان[١٣]، عن أبي عمران الجوني، عن أبي هريرة قوله في كتاب الأهوال[١٤].

---

[١] رواه خشيش بن أصرم ولعله في كتاب الاستقامة المفقود، وهو في مختصر الملطي "التنبيه والرد على أهل الأهواء والبدع" (ص ١١٥).
ورواه البخاري في كتاب المظالم والغصب، باب قول الله تعالى: ﴿أَلاَ لَعْنَةُ اللَّهِ عَلَى الظَّالِمِينَ﴾ (٢٤٤١).

[٢] يوسف بن خليل بن قِرَاجَا ، أبو الحجاج، والحسن بن أحمد بن الحسن الأصبهاني الحداد، أبو علي [سبقت ترجمتها بحديث رقم (٦)].

[٣] العباس بن محمد بن العباس البصري أبو الفضل الفزاري: قال ابن يونس: ما رأيت أحدًا قط أثبت منه. مات سنة (٣٠٦هـ). انظر: السير (٢٢٩/١٤ رقم الترجمة ١٣٢).

[٤] أحمد بن صالح المصري، أبو جعفر ابن الطبري، ثقة حافظ. خ د. التقريب (رقم الترجمة ٤٨).

[٥] كتاب الاستقامة لخشيش بن أصرم مفقود.

[٦] عثمان بن عمر بن فارس العبدي، بصري أصله من بخارى، ثقة قيل كان يحيى بن سعيد لا يرضاه. ع. التقريب (رقم الترجمة ٤٥٠٤).

[٧] صالح بن رستم المزني مولاهم، أبو عامر الخزاز بمعجمات البصري صدوق كثير الخطأ. خت م. التقريب (رقم الترجمة ٢٨٦١).

[٨] عبد الملك بن حبيب الأسدي الكندي، أبو عمران الجوني، مشهور بكنيته، ثقة.ع. التقريب (رقم الترجمة ٤١٧٢).

[٩] أبو بردة بن أبي موسى الأشعري قيل اسمه عامر وقيل الحارث ثقة ع. التقريب (رقم الترجمة ٧٩٥٢).

[١٠] هو أبو موسى الأشعري عبد الله بن قيس بن سليم، الصحابي المشهور.

[١١] كتاب الاستقامة مفقود، ورواه البيهقي في "البعث والنشور" (٥٤).

[١٢] سيّار بن حاتم العَنَزي، أبو سلمة البصري، صدوق له أوهام. ت س ق. التقريب (رقم الترجمة ٢٧١٤).

[١٣] جعفر بن سليمان الضُبَعي، أبو سليمان البصري، صدوق زاهد لكنه كان يتشيع. بخ م ٤. التقريب (رقم الترجمة ٩٤٢).

[١٤] رواه ابن أبي الدنيا في "الأهوال" (١٨٦).

/ ٢٨- وقال أسد بن موسى[١]: ثنا يزيد بن عطاء[٢]، عن أبي سنان[٣]، عن شقيق بن سلمة[٤] قال: [٢٢٧/أ]
"إِنَّ اللَّهَ يَدْعُو الْعَبْدَ يَوْمَ الْقِيَامَةِ، فَيَسْتُرُهُ بِيَدِهِ، ثُمَّ يَقُولُ لَهُ: أَتَعْرِفُ؟ فَيَقُولُ: نَعَمْ يَا رَبِّ فَيَقُولُ: إِنِّي قَدْ غَفَرْتُهَا لَكَ"[٥].

٢٩- وفي كتاب الأقران لأبي الشيخ: عن عطاء بن أبي رباح[٦]، عن ابن عباس رفعه: "إنّ أهل البيت إذا تواصلوا أجري عليهم الرِّزق وكانوا في كَنَف الرَّحمن"[٧].

وذكره ابن عدي[٨] في ترجمة عبيد الله بن الوليد الوصافي[٩].

٣٠- وقال خُشيش بن أصرم: ثنا الفريابي[١٠]، ثنا سفيان[١١]، عن سلمة بن كهيل[١٢]، عن أبي الزَّعراء[١٣]، عن ابن مسعود قال: "يقومُون قِيامًا لربِّ العالمين وقرأ عبد الله: ﴿وَقِفُوهُمْ إِنَّهُم مَّسْـُٔولُونَ ﴿٢٤﴾﴾ [سورة الصافات:٢٤] حتى يمرّ المسلمون، فيتمثل الله عز وجل للخلق، فيقول لهم: "من كُنْتُم تعبدون؟" **ما ذكر في السَّاق**

---

[١] أسد بن موسى بن إبراهيم بن الوليد الأموي، أسد السنة، صدوق يغرب، وفيه نصب. خت د س. التقريب (رقم الترجمة ٣٩٩).

[٢] يزيد بن عطاء بن يزيد اليشكري، أبو خالد الواسطي البزاز، سيد أبي عوانة لين الحديث. عخ د. التقريب (رقم الترجمة ٧٧٥٦).

[٣] ضرار بن مرة الكوفي، أبو سنان الشيباني الأكبر، ثقة ثبت، بخ م مد ت س. التقريب (رقم الترجمة ٢٩٨٣).

[٤] شقيق بن سلمة الأسدي، أبو وائل الكوفي [سبقت ترجمته بحديث رقم (٢٢)].

[٥] رواه أسد بن موسى في "الزهد" (٨٨) كما أورده المصنف عنه.

[٦] عطاء بن أبي رَبَاح، واسم أبي رباح أسلم القرشي، مولاهم المكي، ثقة فقيه فاضل، لكنه كثير الإرسال، وقيل إنه تغير بآخرة ولم يكثر ذلك منه. ع. التقريب (رقم الترجمة ٤٥٩١).

[٧] رواه أبو الشيخ في "ذكر الأقران" (٣٩٨) كما أورده المصنف عنه. وابن عدي في "الكامل" (٥٢٢/٥)

الحكم على الحديث: قال الشيخ الألباني في "الضعيفة": ضعيف جدًا. (١٥٦/٧) برقم (٣١٦٩).

[٨] عبد الله بن عدي بن عبد الله محمد بن القطان، أبو أحمد الجرجاني، الإمام الحافظ الناقد، صاحب كتاب (الكامل) في الجرح والتعديل، وهو منْصف في الرجال بحسب اجتهاده، مات سنة (٣٦٥هـ). انظر: السير للذهبي (١٥٤/١٦رقم الترجمة ١١١).

[٩] عبيد الله بن الوليد الوَصّافي، أبو إسماعيل الكوفي العجلي، ضعيف. بخ ت ق. التقريب (رقم الترجمة ٤٣٥٠).

[١٠] محمد بن يوسف بن واقد بن عثمان الضبي مولاهم، الفِرْيابي، نزيل قيسارية من ساحل الشام، ثقة فاضل، يقال أخطأ في شيء من حديث سفيان وهو مقدم فيه مع ذلك عندهم على عبد الرزاق. ع. التقريب (رقم الترجمة ٦٤١٥).

[١١] سفيان بن سعيد بن مسروق الثوري، أبو عبد الله، ثقة حافظ فقيه عابد إمام حجة، وكان ربما دلس. ع. التقريب (رقم الترجمة ٢٤٤٥).

[١٢] سلمة بن كهيل بن حصين الحضرمي، أبو يحيى الكوفي، ثقة يتشيّع. ع. التقريب (رقم الترجمة ٢٥٠٨).

[١٣] عبد الله بن هانئ، أبو الزعراء الأكبر الأزدي، الكوفي، وثقه العجلي. ت س. التقريب (رقم الترجمة ٣٦٧٧).

فيقولون: الله، فعند ذلك يكشِفُ عَن ساق فلا يبْقى مُؤمن إلا خرّ ساجدًا، ويبقى المنافقون ظُهُورهم طبقًا واحِدًا.[١]

وهو أتمُّ من هذا في رابع الفتن لحنبل.

٣١- وقال خُشيش: أخبرنا عبد الرزَّاق[٢]، أنبأ الثَّوري، عن سلمة بن كهيل، عن أبي صادق[٣]، عن ابن مسعود في قوله: ﴿يَوْمَ يُكْشَفُ عَن سَاقٍ﴾ [سورة القلم:٤٢] يعني: "ساقه تبارك وتعالى"[٤].

٣٢- ورواه أبو عبد الله بن مندة[٥]، لمحمد بن حماد الطهراني[٦]، عن عبد الرزاق، عن الثَّوري، عن سلمة بن كهيل، عن أبي الزَّعراء، عن ابن مسعود في قوله: ﴿يَوْمَ يَكْشِفُ عَن سَاقٍ﴾[٧] قال: "عن ساقيه"، قال أبو عبد الله: "هكذا في قراءة ابن مسعود "يَكشِف" بفتح الياء وكسر الشين"[٨].

---

[١] كتاب خشيش مفقود، وهو في مختصر الملطي في "التنبيه والرَّد على أهل الأهواء والبدع" (ص ١١٥) . ورواه بتمامه حنبل بن إسحاق بن هلال بن أسد الشيباني في "الفتن" (٤٤).

وكذلك الطبراني في "الكبير" (٩/٣٥٤) رقم (٩٧٦١)، و الحاكم في "المستدرك" (٨٥١٩)، وقال: "هذا حديث صحيح على شرط الشيخين، ولم يخرجاه".

[٢] عبد الرزاق بن همام بن نافع الحميري مولاهم، أبو بكر الصنعاني، ثقة حافظ مصنف شهير، عمي في آخر عمره فتغير، وكان يتشيع. ع. التقريب (رقم الترجمة ٤٠٦٤).

[٣] أبو صادق الأزدي الكوفي، قيل: اسمه مسلم بن يزيد، وقيل: عبد الله بن ناجذ ، صدوق، وحديثه عن علي مرسل. س ق. التقريب (رقم الترجمة ٨١٦٧).

[٤] كتاب خشيش مفقود، وهو في مختصر الملطي في "التنبيه والرد على أهل الأهواء والبدع" (ص ١٣٦) بلفظ: "قال: عن ساق عرشه تبارك وتعالى"، وأخرجه القاضي في "إبطال التأويلات" (١/ ١٦٠) من طريق سلمة بن شبيب، عن عبد الرزاق.

الحكم على الحديث: قال محققه: إسناده منقطع.

[٥] محمد بن إسحاق بن محمد بن يحيى بن منده العبدي، أبو عبد الله الأصبهاني [سبقت ترجمته بحديث رقم (١٩)].

[٦] محمد بن حماد الطِهْراني، ثقة حافظ، لم يصب من ضعفه. ق. التقريب (رقم الترجمة ٥٨٢٩).

[٧] بفتح الياء وكسر الشين وهي قراءة شاذة .

[٨] رواه ابن مندة في "الرد على الجهمية" (٣) كما أورده المصنف عنه.

الحكم على الأثر : لم أجد لعلماء الحديث حكمًا عليه.

٣٣- وروى ابن منده: للتيمي[١]، عن مغيرة[٢]، عن إبراهيم[٣] في قوله: ﴿يَوْمَ يُكْشَفُ عَن سَاقٍ﴾ [سورة القلم:٤٢] قال: قال ابن عباس: "يُكشف عن أمرٍ عظيم"، ثم قال: "قد قامت الحرب على ساق". قال إبراهيم: وقال ابن مسعود: "يَكشِف عن ساقه فيسجد كلُّ مؤمن، ويقسو كل كافر فيكون عظمًا واحدًا"[٤].

٣٤- وروى ابن منده لمحمد بن حاتم المؤدب[٥]، ثنا القَاسِمِ بن مالك[٦]، ثنا سفيان بن زياد[٧]، عن عمِّه سليم بن زياد قال: خرجت من مدينة الرسول ﷺ فلقيت عكرمة[٨] فقال: يا أبا نضر إليَّ حتى أشهدك على هذا الرجل - ابنًا لمعاذ بن عفراء-[٩]، فقال أخبرني بما أخبرك أبوك؟ فقال: أخبرني أبي أنَّه سمع رسول الله يقول: "رأيت ربي في روضة خضراء إلى أنصاف ساقيه في صورة فتىً رَجْلٍ عليه تاج النُّور يلمع منه البصر"[١٠].

---

[١] سليمان بن طرخان التيمي، أبو المعتمر البصري، نزل في التيم فنسب إليهم، ثقة عابد. ع. التقريب (رقم الترجمة ٢٥٧٥).

[٢] المغيرة بن مِقسم الضبي مولاهم، أبو هشام الكوفي، الأعمى، ثقة متقن إلا أنه كان يدلس ولا سيما عن إبراهيم. ع. التقريب (رقم الترجمة ٦٨٥١).

[٣] إبراهيم بن يزيد بن قيس بن الأسود النخعي، أبو عمران الكوفي، الفقيه ثقة إلا أنه يرسل كثيرًا. ع. التقريب (رقم الترجمة ٢٧٠).

[٤] رواه ابن منده في "الرد على الجهمية" (٤) كما أورده المصنف من طريقه.

وأخرجه الطبري في "تفسيره" (٢٣/٥٥٤) من طريق ابن حميد، عن جرير. ورواه سعيد بن منصور في "التفسير" (٢٢٧٧) وَ(٢٢٧٨) عن خالد بن عبد الله، كلاهما عن مغيرة به.

[٥] محمد بن حاتم بن سليمان الزِمّي، المؤدب الخراساني، نزيل العسكر، ثقة. ت س. التقريب (رقم الترجمة ٥٧٩٢).

[٦] القَاسِمِ بن مالك المزني، أبو جعفر الكوفي، صدوق فيه لين. خ م ت س ق. التقريب (رقم الترجمة ٥٤٨٧).

[٧] سفيان بن زياد، وعمّه: سليم بن زياد لم أعرف من هما .

[٨] عكرمة أبو عبد الله، مولى ابن عباس، أصله بربري، ثقة ثبت، عالم بالتفسير، لم يثبت تكذيبه عن ابن عمر، ولا تثبت عنه بدعة. ع. التقريب (رقم الترجمة ٤٦٧٣).

[٩] معاذ بن الحارث بن رفاعة الأنصاري النجاري المعروف بابن عَفْراء وهي أمه صحابي عاش إلى خلافة علي، وقيل: بعدها وقيل بل استشهد في زمن النَّبيّ ﷺ. س. التقريب (رقم الترجمة ٦٧٢٦).

[١٠] لم أجده فيما اطلعت عليه من كتب ابن منده المطبوعة.

٣٥- قال ابن منده: وروى هذا الحديث بهذا اللفظ علي بن أبي طالب، وروت أمَّ الطُّفيل[١] أنَّ النَّبيّ ﷺ قال: "رأيت ربي في المنام" مثل ذلك[٢].

[١] أم الطفيل: امرأة أُبيّ بن كعب سيد القراء، لها صحبة ورواية، تكنى بابنها الطفيل بن أبي بن كعب. انظر: الإصابة في تمييز الصحابة (٨/٤٢٤ رقم الترجمة ١٢١٢٠)، الاستيعاب في معرفة الأصحاب (٤/١٩٤٤ رقم الترجمة ٤١٧٤).

[٢] لم أجده فيما اطلعت عليه من كتب ابن مندة المطبوعة

٣- باب قول الله تعالى: ﴿يَوْمَ يُكْشَفُ عَن سَاقٍ وَيُدْعَوْنَ إِلَى ٱلسُّجُودِ فَلَا يَسْتَطِيعُونَ﴾ [سورة القلم:٤٢]. [٢٢٧/ب]

٣٦- عن عطاء بن يسار[١] عن أبي سعيد الخدري أنَّه قال: قُلْنَا يَا رَسُولَ اللَّهِ أَنَرَى رَبَّنَا تَعَالَى ذِكْرُهُ؟ قال: "هَلْ تُضَارُّونَ فِي رُؤْيَةِ الشمس إذا كان صحوًا؟ قلنا: لا، قال: فتضارُّون في رؤية القمر ليلة البدر إذا كان صحوًا ؟ "فقلنا: لا ، قال: "فَإِنَّكُمْ لا تُضَارُّونَ فِي رُؤْيَةِ رَبِّكُمْ إِلا كَمَا تُضَارُّونَ فِي رُؤْيَتِهِمَا، ثُمَّ يُنَادَى مُنَادٍ : لِيَذْهَبَ كُلُّ قَوْمٍ مَعَ مَنْ كَانُوا يَعْبُدُونَ". فذكر الحديث.

قال فِيهِ: "فَيَقُولُ: هَلْ بَيْنَكُمْ وَبَيْنَهُ آيَةٌ تَعْرِفُونَهَا ؟ فيقولون: السَّاقُ، فَيُكْشَفُ عَنْ سَاقِهِ فَيَسْجُدُ لَهُ كُلُّ مُؤْمِنٍ، وَيَبْقَى مَنْ كَانَ يَسْجُدُ رِيَاءً وَسُمْعَةً، فَيَذْهَبُ كَيْمَا يَسْجُدُ فَيَعُودُ ظَهْرُهُ طَبَقًا وَاحِدًا" وذكر الحديث[٢].

رواه البخاري بمعناه، وقال: "يكشِفُ ربُّنا عن سَاقه"، ورواه مسلم، وهو في الثالث من السُّنة للطبراني، ومسند الطيالسي[٣].

---

[١] عطاء بن يسار الهلالي، أبو محمد، ثقة فاضل [سبقت ترجمته بحديث رقم (٦)].

[٢] فوائد من الحديث:

- فيه إثبات رؤية الله عزوجل يوم القيامة، والرد على منكري الرؤية من الجهمية والمعتزلة، وأن الرؤية تكون بالعين المجرَّدة خلافا للمعتزلة.
- وفيه إثبات صفة الساق لله عزوجل كما يليق به سبحانه، من غير تأويل ولا تكييف ولا تحريف ولا تمثيل مع الإيمان بألفاظها وإثبات معانيها. والآية وإن كانت ليس فيها إضافة لله عزوجل لكنَّ السياق يدل على أن المراد الوصف. انظر: منحة الملك الجليل (٨/١١٠٠).
- فيه أن الكشف عن السَّاق علامة بين الله وبين المؤمنين يعرفون بها ربهم .
- فيه عدم سجود (من كان يسجد في الدنيا رياء وسمعة) وهؤلاء هم المنافقون، لأنهم يسجدون رياءً. (٨/١١١٥) وما بعدها.

[٣] أخرجه البخاري في كتاب تفسير القرآن، باب قوله: {إِنَّ ٱللَّهَ لَا يَظْلِمُ مِثْقَالَ ذَرَّةٍ ﴿٤٠﴾} (٤٥٨١)، ومسلم في كتاب الإيمان، باب معرفة طريق الرؤية، (٣٠٢)، والطيالسي في "المسند" (٢٢٩٣)، أما رواية الطبراني في "السنة" فهي مفقودة.

٣٧- وقال سعيد بن منصور: ثنا خالد بن عبد الله[١]، عن مغيرة[٢]، عن إبراهيم[٣] قال: قال ابن مسعود: "يَكشِف عن ساقه، فيسْجُد كلّ مؤمن، ويقسو ظهْرَ الكافر فيصير عظمًا واحدًا"[٤].

٣٨- وقال أحمد بن أبي طيبة[٥]: عن أبيه[٦]، عن كُرز بن وَبَرة[٧]، عن نُعيم بن أبي هند[٨]، عن أبي عبيدة بن عبد الله[٩]، عن عبد الله بن مسعود، عن النَّبيّ ﷺ أنَّه قال: "يقُومُ النَّاسُ لِرَبِّ الْعَالَمِينَ سَنَةً شَاخِصَةً أَبْصَارُهُم" فذكر الحديث بطوله، وفيه: "فيكشف عن ساق فيخِرُّون له سُجدًا" الحديث[١٠].

ورواه أبو خالد يزيد بن عبد الرحمن الدالاني[١١]، عن المنهال بن عمرو[١٢]، عن أبي عبيدة، عن مسروق[١٣]، عن عبد الله.

---

(١) خالد بن عبد الله بن عبد الرحمن بن يزيد الطحان، الواسطي المزني، مولاهم، ثقة ثبت. ع. التقريب (رقم الترجمة ١٦٤٧).

(٢) مغيرة بن مقسم الضبي، ثقة متقن، إلا أنه كان يدلس لا سيما عن إبراهيم [سبقت ترجمته بحديث رقم (٣٣)]

(٣) إبراهيم بن يزيد بن قيس النخعي، الفقيه، ثقة إلا أنه يرسل كثيرًا [سبقت ترجمته بحديث رقم (٣٣)].

(٤) أخرجه سعيد بن منصور في "التفسير" تحقيق: الأعظمي (٢٢٧٨)، كما أورده المصنف عنه. ومن طريقه البيهقي في "الأسماء والصفات" (٧٥٠).

(٥) أحمد بن أبي طيبة عيسى بن سليمان بن دينار الدارمي، أبو محمد الجرجاني، صدوق له أفراد. س. التقريب (رقم الترجمة ٥٢).

(٦) عيسى بن سليمان بن دينار الدَّارمي، أبو طيبة، من أهل جرجان، ذكره ابن حبان في كتاب الثقات، وقال: يخطئ، مات سنة (١٥٣هـ). انظر: الثقات لابن حبان (٧/ ٢٣٤ رقم الترجمة ٩٨٣٥)، تاريخ الإسلام (٤/ ٢٦٢ رقم الترجمة ٤٥٨).

(٧) كُرْز بن وَبَرة أبو عبد الله الحارثي الكوفي، نزيل جرجان وكبيرها، فإنه دخلها غازيا، قال البخاري: مرسل. انظر: التاريخ الكبير (٧/٢٣٨ رقم الترجمة ١٠٢٣)، السير للذهبي (٦/ ٨٤ رقم الترجمة ٢٠).

(٨) نُعيم بن أبي هند النعمان بن أشيم الأشجعي، ثقة رمي بالنصب. خت م مد ت س ق. التقريب (رقم الترجمة ٧١٧٨).

(٩) أبو عبيدة بن عبد الله بن مسعود، كوفي ثقة [سبقت ترجمته بحديث رقم (١٩)].

(١٠) أخرجه الطبراني في "المعجم الكبير" (٩/ ٣٦١) رقم (٩٧٦٤)، والدارقطني مطولًا في "رؤية الله" (١٦٠) وَ(١٦١)، وكذا ابن عدي في "الكامل" (٦/ ٤٥٤) في ترجمة أبي طيبة.

الحكم على الحديث: قال ابن عدي في "الكامل" - وقد ساق له هذا الحديث مع أحاديث أخرى -: "وهذه الأحاديث كلها غير محفوظة، وأبو طيبة كان رجلًا صالحًا، ولا أظن أنه كان يتعمد الكذب، ولكن لعله كان يُشَبَّهُ عليه فيغلط". (٦/ ٤٥٤).

(١١) يزيد بن عبد الرحمن أبو خالد الدالاني، صدوق يخطئ كثيرًا، وكان يدلس [سبقت ترجمته بحديث رقم (١٩)].

(١٢) المنهال بن عمرو، صدوق ربما وهم [سبقت ترجمته بحديث رقم (١٩)].

(١٣) مسروق بن الأجدع بن مالك الهمداني، ثقة فقيه عابد مخضرم [سبقت ترجمته بحديث رقم (١٩)].

٣٩- وقال محمد بن يزيد بن سنان[١]: عن أبيه[٢]، عن زيد بن أبي أُنيسة[٣]، عن المنهال بن عمرو، عن أبي عبيدة، عن مسروق، عن عبد الله، عن النَّبيّ ﷺ: ﴿يَوْمَ يُكْشَفُ عَن سَاقٍ﴾ [سورة القلم:٤٢] قال: يكشف ربُّنا عن ساقه، ونَخرُّ له سُجدًا" مختصر[٤].

ورواه بطوله أبو عبد الرحيم خالد بن أبي يزيد[٥]، عن زيد بن أبي أنيسة، وهو في كتاب الطُّوالات[٦] لأبي موسى المديني[٧].

٤٠- وقال الوليد بن مسلم[٨]: ثنا روح بن جناح[٩]، عن مولى لعمر بن عبد العزيز، عن أبي بُردة -هو ابن أبي موسى-، عن أبيه، عن النَّبيّ ﷺ في قوله تعالى: ﴿يَوْمَ يُكْشَفُ عَن سَاقٍ﴾ قال: عن نُورٍ عَظِيمٍ يَخِرُون له سُجَّدًا[١٠].

---

[١] محمد بن يزيد بن سنان الجزري، أبو عبد الله بن أبي فروة الرهاوي، ليس بالقوي. عس. التقريب (رقم الترجمة ٦٣٩٩).

[٢] يزيد بن سنان بن يزيد التميمي الجزري، أبو فروة الرهاوي، ضعيف. ت ق. التقريب (رقم الترجمة ٧٧٢٧).

[٣] زيد بن أبي أُنيسة الجزري، أبو أسامة، أصله من الكوفة، ثم سكن الرها، ثقة له أفراد. ع. التقريب (رقم الترجمة ٢١١٨).

[٤] رواه الدارقطني في "رؤية الله" (١٦٧)، والمروزي في "تعظيم قدر الصلاة" (٢٧٨).

[٥] خالد بن أبي يزيد بن سماك بن رستم الأموي، مولاهم، أبو عبد الرحيم الحراني، ثقة، وقيل: اسم أبيه يزيد، وقيل: اسم جده سَمّال. بخ م د س. التقريب (رقم الترجمة ١٦٩٧).

[٦] طوالات الأخبار والقصص والآثار ، مجلدين، وجد منها عدة لوحات مخطوط في دار الكتب الظاهرية، وهي مكتوبة في الشاملة .

[٧] محمد بن عمر بن أحمد بن عمر الأصبهاني، أبو موسى المديني الشافعي، الحافظ، الثقة، صاحب التصانيف، عمل لنفسه معجمًا روى فيه عن أكثر من ثلاث مائة شيخ، مات سنة (٥٨١هـ). انظر: السير للذهبي (٢١/ ١٥٢رقم الترجمة ٧٨).

[٨] الوليد بن مسلم القرشي مولاهم، أبو العباس الدمشقي، ثقة لكنه كثير التدليس والتسوية. ٤. التقريب (رقم الترجمة ٧٤٥٦).

[٩] روح بن جناح الأموي مولاهم، أبو سعد، ويقال: أبو سعيد الدمشقي، ضعيف، اتهمه ابن حبان. ت ق. التقريب (رقم الترجمة ١٩٦١).

[١٠] رواه أبو يعلى الموصلي في "المسند" (٧٢٨٣)، والبيهقي في "الأسماء والصفات" (٧٥٢)، وابن جرير الطبري في "التفسير" (٢٣/٥٥٩) من طريق الوليد بن مسلم، به.

الحكم على الحديث: قال الشيخ الألباني في "الضعيفة": منكر. انظر: (٣/٥١٢) برقم (١٣٣٩).

أخبرنا ابن معالي[١] وابن الرضى[٢] قالا: أنبا الخطيب[٣]، أنبتا فاطمة[٤]، أنبا زاهر[٥]، أنا الكَنْجَرُوذي[٦]، وابن حمدون[٧] قالا: أنا ابن حمدان[٨]، أنبا أبو يعلى[٩]، ثنا القاسم بن يحيى[١٠]، ثنا الوليد بن مسلم بهذا الحديث.

٤١- عن أبي هريرة، عن النَّبيّ ﷺ قال: "يُنْفَخُ فِي الصُّورِ، وَالصُّورُ كَهَيْئَةِ الْقَرْنِ، فَيصعق مَنْ فِي السَّمَوَاتِ وَالأَرْضِ، وَبَيْنَ النَّفْخَتَيْنِ أَرْبَعُونَ عَامًا، فَيُمْطِرُ اللَّهُ فِي تِلْكَ الأَرْبَعِينَ مَطَرًا، فَيَنْبُتُوا مِنَ الأَرْضِ، كَمَا تَنْبُتُ الْبَقْلُ، وَمِنَ الإِنْسَانِ عَظْمٌ لا تَأْكُلُهُ الأَرْضُ: عَجْبُ ذَنْبِهِ، وَفِيهِ يُرَكَّبُ جَسَدُهُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ، ثُمَّ ذَكَرَ البَعْث، وذكَرَ الصِّرَاطَ، فَيُوضَعُ الصِّرَاطُ، وَيَتَمَثَّلُ لَهُمْ رَبُّهُمْ، فَيُقَالُ: تَنْطَلِقُ كُلُّ أُمَّةٍ إِلَى / مَا كَانَتْ تَعْبُدُ، [٢٢٨/أ]
حَتَّى إِذَا كان بَقِيَ الْمُسْلِمُونَ، قِيلَ لَهُمْ: أَلا تَذْهَبُونَ فَقَدْ ذَهَبَ النَّاسُ؟ فيقولون: حَتَّى يَأْتِيَ رَبُّنَا، فَيُقَالُ: مَنْ رَبُّكُمْ؟ فيقولون: رَبُّنَا اللَّهُ لا شَرِيكَ لَهُ، فيقال: هَلْ تَعْرِفُونَ رَبَّكُمْ إِذَا رَأَيْتُمُوهُ ؟ فيقولون: إِذَا تَعَرَّفَ لَنَا

---

[١] أحمد بن محمد بن معالي بن عبيد الله الصالحي، أبو العباس، سمع كثيرًا من خطيب مردا، وابن عبد الدائم، سمع منه البرزالي والذهبي، وكان شيخًا مباركًا، مات سنة (٧٣٣هـ). انظر: معجم الشيوخ للذهبي (١٠٣/١)، ومعجم الشيوخ للسبكي (رقم الترجمة ٣٧).

[٢] أبو بكر بن محمد بن الرضى عبد الرحمن المقدسي الصالحي، سمع: ابن عبد الدائم، وحضر خطيب مردا، سمع منه: البرزالي و مات سنة (٧٣٨هـ). انظر: معجم الشيوخ للذهبي (٤١٦/٢)، ومعجم الشيوخ للسبكي (رقم الترجمة ١٦٨).

[٣] خطيب مَرْدَا محمد بن إسماعيل بن أحمد المقدسيّ، شيخ إمام فقيه، مسند خطيب، مات سنة (٦٥٦هـ). انظر: السير للذهبي (٣٢٥/٢٣ رقم الترجمة ٢٢٤).

[٤] فاطمة بنت سعد الخير بن محمد الأنصاري الأندلسي، رحل بها أبوها إلى أصبهان، ماتت سنة (٦٠٠هـ). انظر: تاريخ دمشق لابن عساكر (٢٥/٧٠ رقم الترجمة ٩٤٠١)، التقييد لمعرفة رواة السنن والمسانيد (٤٩٨/١ رقم الترجمة ٦٨٢).

[٥] زاهر بن طاهر بن محمد ابن المرزبان الشِّحامي، أبو القاسم المستملي، شيخ عالم محدث، مسنِد خراسان، مات سنة (٥٣٣هـ). انظر: السير للذهبي (٩/٢٠ رقم الترجمة ٥).

[٦] محمد بن عبد الرحمن بن أحمد بن محمد الكَنْجَروذي، أبو سعد النيسابوري، الشيخ الفقيه الإمام، مسند خراسان، مات سنة (٤٥٣هـ). انظر: السير للذهبي (١٠١/١٨ رقم الترجمة ٤٨).

[٧] محمد بن محمد بن حمدون السلمي، أبو بكر النيسابوري، وثّقه عبد الغافر، مات سنة (٤٥٥هـ). انظر: السير للذهبي (٩٨/١٨ رقم الترجمة ٤٥).

[٨] محمد بن أحمد بن حمدان بن علي بن عبد الله بن سنان، أبو عمرو الحيري، إمام محدث ثقة، قال الحاكم: كان من القراء والنحويين، مات سنة (٣٧٦هـ). انظر: السير للذهبي (٣٥٦/١٦ رقم الترجمة ٢٥٤).

[٩] أحمد بن علي بن المثنى، أبو يعلى الموصليّ، محدِّث الموصل، وصاحب (المسند) و(المعجم)، وكتبًا في الزهد والرقائق، وخرَّج الفوائد، قال عنه ابن مندة: أحد الثقات، مات سنة (٣٠٧هـ). انظر: السير للذهبي (١٧٤/١٤ رقم الترجمة ١٠٠).

[١٠] القاسم بن يحيى لم أعرف من هو.

عَرَفْنَاهُ، فيقول: أَنَا رَبُّكُمْ، فيقولون: نَعُوذُ بِاللَّهِ مِنْكَ، فَيُكْشَفُ لَهُمْ عَنْ سَاقٍ، فَيَقَعُونَ لَهُ سُجُودًا، وَتَجْسُوا أَصْلابُ الْمُنَافِقِينَ، لا يَسْتَطِيعُونَ سُجُودًا، فَذَلِكَ قَوْلُ اللَّهِ: ﴿يَوْمَ يُكْشَفُ عَن سَاقٍ وَيُدْعَوْنَ إِلَى ٱلسُّجُودِ فَلَا يَسْتَطِيعُونَ﴾ ثُمَّ يَنْطَلِقُ، وَيُتْبَعُ أَثَرُهُ وَهُوَ عَلَى الصِّرَاطِ حَتَّى يَجُوزُوا عَلَى النَّارِ، فَإِذَا جَازُوا، فَكُلُّ خَزَنَةِ الْجَنَّةِ يَدْعُونَهُمْ: يَا مُسْلِمُ، هَا هُنَا خَيْرٌ لَكَ"، فقال أبو بكر: مَنْ ذَلِكَ الْمُسْلِمُ يَا رَسُولَ اللَّهِ ؟ قال: "إِنِّي لأَرْجُو أَنْ تَكُونَ أَحَدَهُم"[١].

أخبرنا سليمان بن حمزة[٢]، وعيسى بن عبد الرّحمن[٣] قالا: أنبا عبد الله بن عمر[٤]، أنبا سعيد بن البنَّا[٥]، أنبا أبو نصر الزينبي[٦]، أنبا أبو بكر بن زُنْبور[٧]، ثنا أبو بكر بن أبي داود[٨]، ثنا إسحاق بن إبراهيم[٩] ، ثنا سعيد[١٠]، ثنا الأعمش[١١]، عن أبي صالح[١٢]، عن أبي هريرة ... بهذا الحديث.

---

[١] رواه ابن أبي داود في "البعث" (٤٢). **الحكم على الحديث:** لم أجد لعلماء الحديث حكمًا عليه.

[٢] سليمان بن حمزة بن أحمد بن عمر المقدسي الصالحي، الحنبلي، كان عارفًا بالفقه [سبقت ترجمته بحديث رقم (٦)]

[٣] عيسى بن عبد الرحمن بن معالي الصالحي، المعروف بالمطعم، أبو محمد، رجل عامي بطيء الفهم لا يقرأ ولا يكتب، سمع من ابن اللتي، وكان يُخِلُّ بالصلاة قليلًا -سامحه الله-، مات سنة (٧١٩هـ). انظر: معجم الشيوخ للذهبي (٢/٨٥).

[٤] عبد الله بن عمر بن علي البغدادي، أبو المنجَّى ابن اللتي، الشيخ الصالح، المسند المعمّر، سمع من: سعيد بن البناء، وأبي الوقت السِّجزي، كان شيخًا صالحًا مباركًا، عامِّيًا عَرِيًّا من العلم، مات سنة (٦٣٥هـ). انظر: السير للذهبي (٢٣/١٥ رقم الترجمة ٩).

[٥] سعيد بن أحمد بن الحسن البغدادي، أبو القاسم ابن البنَّا الحنبلي، الشيخ الصدوق، مسند بغداد، سمع: أبا نصر الزَّينبي، وعنه: ابن عساكر وعبد الله بن اللَّتي، مات سنة (٥٥٠هـ). انظر: السير للذهبي (٢٠/٢٦٤ رقم الترجمة ١٧٩).

[٦] محمد بن محمد بن علي بن حسن الهاشمي، أبو نصر الزَّينبي البغدادي، شيخ صالح، مسند الوقت، سمع أبا بكر بن زُنْبور، وروى عنه: الحميدي، مات سنة (٤٧٩هـ). انظر: السير للذهبي (١٨/٤٤٣ رقم الترجمة ٢٢٨).

[٧] محمد بن عمر بن علي بن زنْبُور أبو بكر البغدادي، شيخ مسند، حدَّث عن: أبي القاسم البغوي، وأبي بكر بن أبي داود، قال الخطيب: كان ضعيفًا جدًا، مات سنة (٣٩٦هـ). تاريخ بغداد (٣/٢٤٦ رقم الترجمة ١٢٨٠)، السير للذهبي (١٦/٥٥٤ رقم الترجمة ٤٠٥).

[٨] عبد الله بن سليمان بن الأشعث السجستاني، أبو بكر بن أبي داود، الإمام الحافظ [سبقت ترجمته بحديث رقم (٢٣)].

[٩] إسحاق بن إبراهيم بن يزيد الدمشقي الفراديسي، صدوق ضعف بلا مستند. خ د س. التقريب (رقم الترجمة ٣٣٤).

[١٠] سعيد بن يحيى بن صالح اللخمي، أبو يحيى الكوفي، نزيل دمشق، لقبه: سعدان، صدوق وسط، وماله في البخاري سوى حديث واحد. خ س ق. التقريب (رقم الترجمة ٢٤١٦).

[١١] سليمان بن مهران الأعمش، ثقة حافظ، عارف بالقراءات [سبقت ترجمته في حديث رقم (٥)].

[١٢] ذكوان أبو صالح السمان الزيات المدني، ثقة ثبت، وكان يجلب الزيت إلى الكوفة. ع. التقريب (رقم الترجمة ١٨٤١).

قال ابن أبي داود: لم يروه إلا سعد، وأبو عوانة[١] .[٢]

٤٢- وقال أبو عبد الله بن مندة[٣]: أنبا علي بن أحمد بن الأزرق[٤] بمصر، ثنا أحمد بن محمد بن هارون الجَسري[٥]، ثنا أحمد بن محمد بن أبي عبد الله البغدادي[٦]، ثنا يحيى بن حماد[٧]، ثنا أبو عوانة، عن الأعمش، عن أبي صالح، عن أبي هريرة قال: قال رسول الله ﷺ: ﴿يَوْمَ يُكْشَفُ عَن سَاقٍ﴾ [سورة القلم:٤٢] قال: "يكشف الله جلَّ وعز عن سَاقِه"[٨].

---

[١] وضّاح بن عبد الله اليشكري الواسطي البزاز، أبو عوانة مشهور بكنيته، ثقة ثبت. ع. التقريب (رقم الترجمة ٧٤٠٧).

[٢] ذكره ابن أبي داود في "البعث" بعد حديث (٤٢).

[٣] محمد بن إسحاق بن محمد بن يحيى العبدي الأصبهاني، أبو عبد الله بن مندة، محدّث الإسلام، صاحب التصانيف منها: (الإيمان) و(معرفة الصحابة) وغيرها، مات سنة (٣٩٥هـ). انظر: السير للذهبي (٢٨/١٧ رقم الترجمة ١٣).

[٤] لعله: علي بن أحمد بن علي بن محمد بن الأزرق، سمع أبا الفرج الخيوطي، وأبا بكر البزاز، روى عنه: أبو علي بن ابن البناء في مشيخته. انظر: تاريخ بغداد (٦٧/١٨ رقم الترجمة ٥٩٠).

[٥] أحمد بن محمد بن هارون الجَسري، أبو عبد الله، قال ابن يونس: كان يحفظ الحديث، وله حدة لسان، وكان ثقة، قدم مصر وحدث بها، قال الدارقطني: ليس بالقوي، مات سنة (٣١٤هـ). انظر: العلل للدارقطني (٣٤٣/١١)، والثقات ممن لم يقع في الكتب الستة (٨١/٢ رقم الترجمة ٧٦٩).

[٦] أحمد بن محمد بن أبي عبد الله البغدادي. لم أجد له ترجمة.

[٧] يحيى بن حماد بن أبي زياد الشيباني مولاهم، البصري، ختن أبي عوانة، ثقة عابد. خ م خد ت س ق. التقريب (رقم الترجمة ٧٥٣٥).

[٨] رواه ابن مندة في "الرد على الجهمية" (٨) كما أورده المصنف عنه. غير أن الراوي عند ابن مندة هو أحمد بن محمد بن مروان ولعله خطأ من المحقق.

٤٣- أخبرنا أبو الحجاج الحافظ[١]، أنبا ابن الدَّرجي[٢]، أنبأنا الصَّيدلاني[٣]، أنبا الصيرفي[٤] أنا ابن شاذان[٥]، أنبا القَبَّابُ[٦]، أنبا ابن أبي عاصم[٧]، ثنا محمد بن عبد الله بن نمير[٨]، ثنا يونس بن بكير[٩]، عن محمد بن إسحاق[١٠]، حدثني سعيد بن يسار[١١]، سمعت أبا هريرة يقول: قال رسول الله ﷺ: "إِذَا جَمَعَ اللَّهُ الْعِبَادَ فِي صَعِيدٍ وَاحِدٍ، نَادَى مُنَادٍ: لِيَلْحَقْ كُلُّ قومٍ بِمَا كَانُوا يَعْبُدُونَ، فَيَلْحَقُ كُلُّ قَوْمٍ بِمَا كَانُوا يَعْبُدُونَ، وَيَبْقَى المسْلمون عَلَى حالِهم، فَيَأْتِيهِمْ، فيقول: مَا بَالُ النَّاسِ ذَهَبُوا وَأَنْتُمْ هَاهُنَا؟ ، فيقولون: نَنْتَظِرُ إِلَهَنَا، فَيَقُولُ: فتَعْرِفُونَهُ ؟ فَيَقُولُونَ: إِذَا تَعَرَّفَ لَنَا، عَرَفْنَاهُ، قال: فَيَكْشِفُ عَنْ سَاقٍ، فَيَقَعُونَ سُجُودًا، وَذَلِكَ قَوْلُه: ﴿يَوْمَ يُكْشَفُ عَن سَاقٍ وَيُدْعَوْنَ إِلَى ٱلسُّجُودِ فَلَا يَسْتَطِيعُونَ﴾"[١٢].

---

[١] يوسف بن عبد الرحمن بن يوسف المزي، أبو الحجاج الحافظ، المعروف بابن المُزيّنة، صاحب كتاب (تهذيب الكمال في أسماء الرجال)، مهر في علم العربية، وجلس لإقرائها نحو عشرين سنة، وكان معتنيًا بالرواية، مشاركًا في الفقه، مع الصلاح والذّكاء، وولي قضاء بلنسية، مات سنة (٦٣٦هـ). تاريخ الإسلام (٢٢٨/١٤ رقم الترجمة ٤٤٧).

[٢] إبراهيم بن إسماعيل بن إبراهيم بن يحيى، المسنِد برهان الدين، أبو إسحاق ابن الدَّرجي، الحنفي، كان ثقة فاضل، إمام المدرسة العزّية بالكجك، مات سنة (٦٨١هـ). انظر: تاريخ الإسلام (٤٤٥/١٥ رقم الترجمة ٧)

[٣] محمد بن أحمد بن نصر الصّيدلاني، أبو جعفر، الشيخ الصدوق المعمّر، مسند الوقت، مات سنة (٦٠٣هـ). انظر: السير للذهبي (٤٣٠/٢١ رقم الترجمة ٢٢٥).

[٤] محمود بن إسماعيل الصيرفي، أبو منصور، من أهل أصبهان، ثقة، قال السلفي: كان رجلًا صالحا، وله اتصال ببني مندة، وبإفادتهم سمع الحديث، مات سنة (٥١٤هـ). انظر: السير للذهبي (٤٢٨/١٩ رقم الترجمة ٢٥٠).

[٥] محمد بن عبد الله بن شاذان الأعرج، أبو بكر الأصبهاني ، سمع أبا بكر القباب، وروى عنه: محمود بن إسماعيل، مات سنة (٤٣١هـ). انظر: تاريخ الإسلام (٥٠٩/٩ رقم الترجمة ٢٢).

[٦] عبد الله بن محمد بن محمد بن فُورَك الأصبهاني، أبو بكر القباب، وهو الذي يعمل القُبّة، يعني المحارة، مسند أصبهان، قال الذهبي: ما أعلم به بأس، مات سنة (٣٧٠هـ). انظر: تاريخ أصبهان (٥٢/٢ رقم الترجمة ١٠٥٦)، السير للذهبي (٢٥٧/١٦ رقم الترجمة ١٧٩).

[٧] أحمد بن عمرو ابن أبي عاصم ، أبو بكر الشيباني، حافظٌ، كثير التصانيف منها: (المسند الكبير) و (الآحاد والمثاني)، قدم أصبهان على قضائها، ونشر بها علمه، مات سنة (٢٨٧هـ). انظر: السير للذهبي (٤٣٠/١٣ رقم الترجمة ٢١٥).

[٨] محمد بن عبد الله بن نمير الهمْداني، أبو عبد الرحمن، ثقة حافظ فاضل. ع. التقريب (رقم الترجمة ٦٠٥٣).

[٩] يونس بن بكير بن واصل الشيباني، أبو بكر الجمال الكوفي، صدوق يخطئ. خت م د ت ق. التقريب (رقم الترجمة ٧٩٠٠).

[١٠] محمد بن إسحاق بن يسار، أبو بكر المطلبي، إمام المغازي، صدوق يدلس، ورمي بالتشيع والقدر. خت م ٤. التقريب (رقم الترجمة ٥٧٢٥).

[١١] سعيد بن يسار أبو الحُباب المدني، ثقة متقن. ع. باختصار التقريب (رقم الترجمة ٢٤٢٣).

[١٢] رواه ابن عاصم في "السنة" (٧٣٢)، و الدارمي في "سننه" (٢٨٤٥).

=

٤٤- أخبرناه عيسى[١] وأحمد[٢] قالا: أنبا ابن اللَّتي[٣]، أنبا عبد الأول[٤]، أنبا الدَّاوودي[٥]، أنا ابن حمُّويه[٦]، أنا أبو عمران السَّمَرقندي[٧]، أنا أبو محمد الدَّارمي[٨]، أنا محمد بن يزيد البزاز[٩]، عن يونس بن بكير[١٠] ... فذكره وزاد: "وَيَبْقَى كُلُّ مُنَافِقٍ فَلَا يَسْتَطِيعُ أَنْ يَسْجُدَ، ثُمَّ يَقُودُهُمْ إِلَى الْجَنَّةِ"[١١].

الحكم على الحديث: قال الشيخ الألباني في "الصحيحة": "وهذا إسناد جيد رجاله ثقات رجال الصحيح، إلا أن ابن إسحاق إنما أخرج له مسلم متابعة". (١٢٩/٢) برقم (٥٨٤).

[١] عيسى بن عبد الرحمن بن معالي الصالحي، أبو محمد المعروف بالمطعم الدلال [تقدمت ترجمته بحديث رقم (٤١)].

[٢] أحمد بن أبي طالب بن نعمة بن الحسن، أبو العباس الدِّيرمقُرني، الحجّار ابن شِحنة، سمع من أبي المنجّى ابن اللَّتي، وله إجازة من القطيعي، مات سنة (٧٣٠هـ). انظر: معجم الشيوخ للذهبي (١١٨/١).

[٣] عبد الله بن عمر بن علي بن اللتي البغدادي، أبو المُنَجّى [سبقت ترجمته بحديث رقم (٤١)].

[٤] عبد الأول بن عيسى بن شعيب السِّجزي الهروي، أبو الوقت، قال السمعاني: شيخ صالح معمّر، حرص على سماع الحديث، مات سنة (٥٥٣هـ). انظر: السير للذهبي (٣٠٣/٢٠ رقم الترجمة ٢٠٦).

[٥] عبد الرحمن بن محمد بن المظفر الداوودي، جمال الإسلام أبي الحسن، الإمام القدوة، مسند الوقت، قال ابن النجار : كان من الأئمة الكبار في المذهب، ثقة، عابداً، محققًا، درس وأفتى، وصنف ووعظ، مات سنة (٤٦٧هـ). انظر: السير للذهبي (٢٢٢/١٨ رقم الترجمة ١٠٨)

[٦] عبد الله بن أحمد بن حمويه السرخسي، أبو محمد، الإمام المحدث الصدوق، المسند، خطيب سرخس، مات سنة (٣٨١هـ). انظر:السير للذهبي (٤٩٢/١٦ رقم الترجمة ٣٦٣).

[٧] عيسى بن عمر بن العباس، أبو عمران السمرقندي، أبو أحمد، محدث صدوق، شيخ مستور مقبول، لا نعلم شيئا من أمره، ولا نعلم متى توفي إلا أنه كان حيّا في قرب سنة (٣٢٠هـ). انظر: السير للذهبي (٤٨٧/١٤ رقم الترجمة ٢٧٣)

[٨] عبد الله بن عبد الرحمن بن الفضل بن بهرام السمرقندي، أبو محمد الدَّارمي، الحافظ، صاحب المسند، ثقة فاضل متقن. م د ت. التقريب (رقم الترجمة ٣٤٣٤).

[٩] محمد بن يزيد الحزامى الكوفي البزاز، صدوق، يقال: هو الذي روى عنه البخاري فظنّه ابن عدي أبا هشام -وهو محمد بن يزيد بن محمد بن كثير العجلي أبو هشام الرفاعي الكوفي- وقد فرّق البخاري بينهما في التاريخ وأبو حاتم الرازي، وزعم الباجي أنهما واحد فالله أعلم. خ. التقريب (رقم الترجمة ٦٤٠٥).

[١٠] يونس بن بكير الشيباني، صدوق يخطئ [سبقت ترجمته بالحديث السابق رقم (٤٣)].

[١١] رواه الدّارميّ في "السنن" (٢٨٤٥) كما أورده المصنّف من طريقه.

وقد مضى تخريجه في الحديث السابق.

٤٥- أخبرنا إسحاق[١]، أنبا ابن خليل[٢]، أنبا الحظيري[٣]، أنبا ابن كادش[٤]، أنبا العشاري[٥]، أنبا الدَّارقطني[٦]، ثنا محمد بن مخلد[٧]، أنبا أحمد بن الحسين بن عباد النّسائي بَيَانٌ[٨]، ثنا أبي _الحسين بن عباد_[٩]، ثنا محمد بن الحارث الحارثي[١٠]، عن محمد بن عبد الرحمن بن البيلماني[١١]، عن أبيه[١٢]، عن ابن عمر، عن النَّبيّ ﷺ: "﴿يَوْمَ يُكْشَفُ عَن سَاقٍ﴾ [سورة القلم:٤٢] قال: يكشف ربّنا عن ساقه ويُخرُّ له سُجداً". مختصر[١٣].

---

[١] إسحاق بن أبي بكر بن إبراهيم بن هبة الله، أبو الفضل النَّحاس، مات سنة (٧١٠هـ). [سبقت ترجمته بحديث رقم (٦)].

أو: إسحاق بن يحيى بن إسحاق الآمدي، مات سنة (٧٢٥هـ) [سبقت ترجمته بحديث رقم (٦)].

[٢] يوسف بن خليل بن قراجا عبد الله الأدمي [سبقت ترجمته بحديث رقم (٦)].

[٣] محمد بن أحمد بن محمد السمسار، أبو عبد الله الحظيري، كان يسكن محلة الشمعية، قالا الخطيب والذهبي: كان صحيح السماع، عسرًا في التحديث، مات سنة (٥٩١هـ). انظر: تاريخ بغداد (١١/١٥ رقم الترجمة ٢٤)، تاريخ الإسلام (٩٦٥/١٢ رقم الترجمة ٣٤).

[٤] أحمد بن عبيد الله بن محمد أبو العز، المعروف بابن كادش، قال ابن النجار: كان ضعيفًا في الرواية، مخلطًا كذابًا، لا يحتج به، وللأئمة فيه مقال، مات سنة (٥٢٦هـ). انظر: السير للذهبي (٥٥٨/١٩ رقم الترجمة ٣٢٤).

[٥] محمد بن علي الفتح الحربي، أبو طالب العشاري، الشيخ الأمين، قال الخطيب: كان ثقة صالحًا، وقال الذهبي: أُدخِل في سماعه ما لم يتفطن له، مات سنة (٤٥١هـ). انظر: تاريخ بغداد (٣٢٢/٣ رقم الترجمة ١٤٢٣)، السير للذهبي (٥٠/١٨ رقم الترجمة ٢١).

[٦] علي بن عمر بن أحمد البغدادي، أبو الحسن الدارقطني، الحافظ المجود المقرئ، صنف التصانيف، كان من بحور العلم، انتهى إليه علم الأثر ومعرفة علل الحديث ورجاله، مع التقدم في القراءات وطرقها، مات سنة (٣٨٥هـ). انظر: السير للذهبي (٤٤٩/١٦ رقم الترجمة ٣٣٢).

[٧] محمد بن مخلد بن حفص، أبو عبد الله الدوري البغدادي، العطار، كتب ما لا يوصف كثرة مع الفهم والمعرفة وحسن التصانيف، سئل عنه الدارقطني فقال: ثقة مأمون، مات سنة (٣٣١هـ). انظر:السير للذهبي (٢٥٦/١٥ رقم الترجمة ١٠٨)

[٨] أحمد بن الحسين بن عباد النسائي بيان: أبو العباس السمسار، يلقب ببيان، قال عنه الدارقطني: ثقة، قال ابن أبي حاتم: صدوق، انظر: تاريخ بغداد (٣١٦/٤ رقم الترجمة ٢٠٥٩)، تاريخ الإسلام (٢٤/٦ رقم الترجمة ١٤).

[٩] الحسين بن عباد لم أجد له ترجمة.

[١٠] محمد بن الحارث بن زياد بن الربيع الحارثي، البصري، ضعيف. ق. التقريب (رقم الترجمة ٥٧٩٧).

[١١] محمد بن عبد الرحمن بن البَيلَماني، ضعيف، وقد اتهمه ابن عدي وابن حبان. د ق. التقريب (رقم الترجمة ٦٠٦٧).

[١٢] عبد الرحمن بن البيلماني، مولى عمر، مدني، نزل حران، ضعيف. ٤. التقريب (رقم الترجمة ٣٨١٩)

[١٣] رواه الدارقطني في كتاب "رؤية الله" (١٧٧) . وقد تقد في حديث رقم (٣٩).

الحكم على الحديث: قال ابن عَدِيّ: وكل ما يرويه ابن البيلماني فالبلاء فيه منه، وإذا روى عنه مُحَمَّد بْن الحارث فهما ضعيفان. تهذيب الكمال (٥٩٦/٢٥).

٤٦- وروى ابن أبي الدنيا في كتاب الأهوال في حديث الصّور الذي رواه مفرقًا في الكتاب المذكور لإسماعيل بن رافع[١]، عن محمد بن يزيد بن [أبي] زياد[٢]، عن محمد بن كعب القرظي[٣]، عن رجلٍ من الأنصار، عن أبي هريرة، عن النَّبيّ ﷺ: " .... ثم يأتهم _يعني_ الله فيما شاء من هيئته فيقول: أيّها النَّاس ذهب النَّاس الحقوا بآلهتكم.." إلى أن قال: "فيتجلى لهم من عظمته بشيء يعرفون أنَّه ربّهم، وهو قوله: ﴿يَوْمَ يُكْشَفُ عَن سَاقٍ﴾ [سورة القلم:٤٢][٤].

/ وفي مغازي الأموي: أن أبا بكر الصديق رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قال: [٢٢٨/ب]

الحمدُ للهِ حمداً لا شريكَ لهُ ... ذي الحَولِ والقوةِ المسترزَقِ، الباقى

القاهرُ ، المنْزِلُ الفرقانَ ندرسُهُ ... فيهِ أحاديثُ مِن موسى وإسحاقِ

على نَبيٍّ مِنَ الأخيارِ مُؤتمنٍ ... يأتي على كُلِّ تنزيلٍ بمصداقِ

صدَّقتُ بالحقِّ منهُ ، واستجبتُ لهُ ... وما ركبتُ على العَمياءِ أرْواقِ

أرجو من اللهِ رضواناً ومغفرةً ... إذا وفيتُ بإخلاص وميثاقِ

فآمنوا بنبيٍّ ناصح لكمُ ... قبلَ الحساب ، وكشفِ اللهِ عن ساقِ

ولا تكونوا كمن قد كانَ قبلكمُ ... وأسلِموا لعظيم المُلْكِ رزاقِ

فقد رأيتم قروناً قبلكم هلكوا ... ذاقوا الجوائحَ من رجم وإغراقِ

أذاقهم بأسَهُ من طُولِ كُفرِهِمُ ... ولم يكن لهمُ مِن دُونهِ واقِ[٥]

---

[١] إسماعيل بن رافع بن عويمر الأنصاري، المدني، نزيل البصرة، يكنى أبا رافع، ضعيف الحفظ. بخ ت ق. التقريب (رقم الترجمة ٤٤٢).

[٢] محمد بن يزيد بن أبي زياد الثقفي، نزيل مصر، مجهول الحال. د ت ق. التقريب (رقم الترجمة ٦٣٩٨).

[٣] محمد بن كعب بن سليم بن أسد، أبو حمزة القرظي المدني، وكان قد نزل الكوفة مدة، ثقة عالم. ع. التقريب (رقم الترجمة ٦٢٥٧).

[٤] أورد ابن أبي الدنيا هذا الإسناد في "الأهوال" (٥٥)، أما المتن فلم أقف عليه في هذا الكتاب.

الحكم على الحديث: قلت: الإسناد ضعيف مسلسل بالمجهولين والضعفاء.

[٥] كتاب المغازي لسعيد بن يحيى الأموي مفقود.

٤٧- قال إسحاق بن راهوية: أنبا روح بن عبادة[١]، ثنا حماد بن سلمة[٢]، عن عطاء بن السَّائب[٣]، عن الشعبي[٤]، عن ابن مسعود: أنَّه ذكر الله عزوجل فقال: "واضع قدمه اليمنى على عظم ساقِه الأُخرى، قد ملأ العَرش، حتى إنَّ له أطيطًا[٥] كأطيط الرَّحل"[٦].

/ ٤٨- أنبأنا إسحاق[٧]، أنبأنا ابن خليل، أنا خليل بن أبي الرجاء[٨]، أنا أبو علي الحدَّاد[٩]، ثنا أبو [٢٢٩/أ] نعيم، ثنا أبو القاسم الطبراني في المعجم الأوسط، ثنا إبراهيم بن إسماعيل بن عبد الله بن زرارة الرقي[١٠]، ثنا أبو جعفر النُّفيليّ[١١]، نا أبو الدَّهماء البصري[١٢]، ثنا ثابت البُناني[١٣]، عن عمر بن عبد العزيز[١٤]، عن أبي بُردة[١٥]، عن أبي موسى قال: قال رسول الله ﷺ: "إِذَا كَانَ يَوْمُ الْقِيَامَةِ، جَمَعَ اللَّهُ الْخَلَائِقَ فِي صَعِيدٍ وَاحِدٍ، ثُمَّ رَفَعَ لِكُلِّ قَوْمٍ آلِهَتَهُمُ الَّتِي كَانُوا يَعْبُدُونَ، فَيُورِدُونَهُمُ النَّارَ، وَيَبْقَى

---

(١) روح بن عبادة بن العلاء بن حسان القيسي، أبو محمد البصري، ثقة فاضل، له تصانيف. ع. التقريب (رقم الترجمة ١٩٦٢).

(٢) حماد بن سلمة بن دينار البصري، أبو سلمة، ثقة عابد، أثبت الناس في ثابت، وتغير حفظه بآخره. خت م٤. التقريب (رقم الترجمة ١٤٩٩).

(٣) عطاء بن السائب أبو محمد، ويقال: أبو السائب الثقفي الكوفي، صدوق اختلط. خ ٤. التقريب (رقم الترجمة ٤٥٩٢).

(٤) عامر بن شراحيل الشَعبي، أبو عمرو، ثقة مشهور، فقيه فاضل، قال مكحول: ما رأيت أفقه منه. ع. التقريب (رقم الترجمة ٣٠٩٢).

(٥) معنى (أطيط): قال ابن منظور في "لسان العرب": "الأَطِيط نَقِيضُ صَوْتِ المَحامِل والرِّحال. إِذا ثَقُلَ عَلَيْهَا الرُّكبان، وأَطَّ الرَّحْلُ والنِّسْعُ يَئِطُّ أَطًّا وأَطِيطًا: صَوَّتَ، وَكَذَلِكَ كلُّ شَيْءٍ أَشبه صَوْتَ الرَّحْلِ الْجَدِيدِ. (٢٥٦/٧).

(٦) لم أجده في مسند إسحاق بن راهوية المطبوع، ورواه أبو الشيخ الأصبهاني في "العظمة" (٢٢٤) من طريق حماد بن سلمة، بلفظ: "إنَّ الله تبارك وتعالى على العرش، حتى إن له أطيطًا كأطيط الرَّحل".

(٧) إسحاق بن أبي بكر النَّحاس، أو: إسحاق بن يحيى بن إسحاق الآمدي، ويوسف بن خليل بن قِرَاجا [سبقت ترجمتهم بحديث رقم (٦)].

(٨) خليل بن أبي الرجاء بدر بن ثابت بن روح، أبو سعيد الراراني الأصبهاني، الصّوفي، المسنِد، شيخ الشيوخ، مات سنة (٥٩٦هـ). انظر: السير للذهبي (٢٦٩/٢١ رقم الترجمة ١٤٢).

(٩) الحسن بن أحمد بن الحسن الأصبهاني، أبو علي الحداد [سبقت ترجمته بحديث رقم (٦)].

(١٠) إبراهيم بن اسماعيل بن عبد الله بن زرارة الرقي قال الأزدي: ليس بحجة. انظر: لسان الميزان (٢٤٢/١ رقم الترجمة ٥٩).

(١١) عبد الله بن محمد بن علي بن نفيل أبو جعفر النفيلي الحراني، ثقة حافظ. خ ٤. التقريب (رقم الترجمة ٣٥٩٤).

(١٢) أبو الدهماء البصري الصغير، مقبول. تمييز. التقريب (رقم الترجمة ٨٠٨٦)

(١٣) ثابت بن أسلم البُناني، أبو محمد البصري، ثقة عابد. التقريب (رقم الترجمة ٨١٠)

(١٤) عمر بن عبد العزيز بن مروان بن الحكم بن أبي العاص الأموي، أمير المؤمنين، ولي إمرة المدينة للوليد وكان مع سليمان كالوزير، وولي الخلافة بعده فعد مع الخلفاء الراشدين، ومدة خلافته سنتان ونصف ع. التقريب (رقم الترجمة ٤٩٤٠).

(١٥) أبو بردة عامر وقيل الحارث بن عبد الله بن قيس، ثقة [سبقت ترجمته بحديث رقم (٢٧)]

الْمُوَحِّدُونَ، فَيُقَالَ لَهُمْ : مَا تَنْتَظِرُونَ ؟ فَيَقُولُونَ: نَنْتَظِرُ رَبًّا كُنَّا نَعْبُدُهُ بِالْغَيْبِ، فَيُقَالُ لَهُمْ: أَوَتَعْرِفُونَهُ؟ فَيَقُولُونَ: إِنْ شَاءَ عَرَّفَنَا نَفْسَهُ، فَيَتَجَلَّى لَهُمْ تَبَارَكَ وَتَعَالَى، فَيَخِرُّونَ لَهُ سُجَّدًا، فَيُقَالُ لَهُمْ: يَا أَهْلَ التَّوْحِيدِ، ارْفَعُوا رُؤوسَكُمْ، فَقَدْ أَوْجَبَ اللَّهُ لَكُمُ الْجَنَّةَ، وَجَعَلَ مَكَانَ كُلِّ رَجُلٍ يَهُودِيًّا أَوْ نَصْرَانِيًّا فِي النَّارِ".

لم يرو هذا الحديث عن عمر بن عبد العزيز إلا ثابت البناني، ولا عن ثابت إلا أبو الدهماء، تفرد به النفيلي[١].

٤٩- قال أبو سهل أحمد بن محمد بن عبد الله بن زياد القطان[٢] -في الجزء السابع والثلاثين من حديثه-: ثنا أبو جعفر محمد بن غالب بن حرب التمتام[٣] قال: حدثني غسان بن مالك السلمي[٤]، ثنا حماد بن سلمة، أنبا يونس[٥]، عن محمد[٦]، عن أبي هريرة، وعطاء بن السائب، عن عبيد الله بن عبد الله بن عتبة[٧]، عن أبي سعيد الخدري: أنَّ رسول الله ﷺ قال: "إنَّ اللهَ عزَّوجل قال للجنَّة والنَّار: لكلِّ واحِدة منكم ملؤها، فيلقى فيها، فتقول: هل من مزيد؟ ويلقى فيها، وتقول هل من مزيد، قال ذلك مرارًا، حتى يأتيها عزَّوجل فيضع قدمه فيها، فتقول: قَدني، قَدني[٨]، فأمَّا الجنَّة: فيدخلها أهلها فيبقى فيها ما شاء الله أن يَبْقَى، ثم ينشئ اللهُ عزَّوجل لها خلقًا مما يشاء"[٩].

---

[١] رواه الطبراني في "الأوسط" (٢٣٥٩) كما أورده المصنّف من طريقه، ومن طريقه أخرجه أبو نعيم في "حلية الأولياء" (٣٦٣/٥)

الحكم على الحديث: لم أجد لعلماء الحديث حكمًا عليه.

[٢] أحمد بن محمد بن عبد الله بن زياد القطان، أبو سهل، قال الدارقطني: ثقة، وقال الخطيب: كان صدوقًا أديبًا شاعرًا، وكان يميل إلى التشيع، مات سنة (٣٥٠هـ). انظر: تاريخ بغداد (٢٤٩/٥ رقم الترجمة ٢٧١٩)، السير للذهبي (٥٢١/١٥ رقم الترجمة ٢٩٩).

[٣] محمد بن غالب بن حرب التمتام، أبو جعفر نزيل بغداد، قال الدارقطني: ثقة مأمون، إلا أنه كان يخطئ، وقال الخطيب: كان كثير الحديث صدوقًا حافظًا، مات سنة (٢٨٣هـ). انظر: تاريخ بغداد (٣٦١/٣ رقم الترجمة ١٤٩٢)، السير للذهبي (٣٩٠/١٣ رقم الترجمة ١٨٨).

[٤] غسان بن مالك السلمي، أبو عبد الرحمن البصري، قال أبو حاتم: ليس بالقوي، قال أبو جعفر العقيلي: مجهول بالنقل، ولا يعرف إلا به، ولا يتابع عليه. انظر: ديوان الضعفاء (٣١٥/١ رقم الترجمة ٣٣٣١)، لسان الميزان (٣٠٧/٦ رقم الترجمة ٥٩٩٤).

[٥] يونس بن عبيد بن دينار العبدي، أبو عبيد البصري، ثقة ثبت فاضل ورع.ع. التقريب (رقم الترجمة ٧٩٠٩).

[٦] محمد بن سيرين الأنصاري، أبو بكر البصري، ثقة ثبت عابد، كبير القدر، كان لا يرى الرواية بالمعنى.ع. التقريب (رقم الترجمة ٥٩٤٧).

[٧] عبيد الله بن عبد الله بن عتبة بن مسعود الهذلي، أبو عبد الله المدني، ثقة فقيه ثبت.ع. التقريب (رقم الترجمة ٤٣٠٩).

[٨] معنى (قدني): قال ابن الأثير في "النهاية": "قَدْني: أي حَسْبي" (١٩/٤).

[٩] هذا جزء من حديث: أخرجه بنحوه: أحمد (١١٧٤٠)، وأبو يعلى في "المسند" (١٣١٣)، وابن خزيمة في "التوحيد" (١٢١). وسيأتي في حديث رقم (٦١).

٤- باب قول النَّبيّ ﷺ: " لا تزال جهنَّم تقول: "هل من مزيد؟ حتى يضع ربّ العزَّة فيها رجله، [٢٢٩/ب]

وقول الله: ﴿ أَلَهُمْ أَرْجُلٌ يَمْشُونَ بِهَآ ﴾[١] [سورة الأعراف:١٩٥] وذكر القدم، والقفا والخلف.

٥٠- عن قتادة، عن أنس قال: قال رسول الله ﷺ: "لا تَزَالُ جَهَنَّمُ تَقُولُ: هَلْ مِنْ مَزِيدٍ؟ حَتَّى يَضَعَ رَبُّ الْعِزَّةِ فِيهَا قَدَمَهُ فتقول: قَطْ قَطْ[٢]، وَعِزَّتِكَ، وَيُزْوَى[٣] بَعْضُهَا إِلَى بَعْضٍ، وَلَا يَزَالُ فِي الْجَنَّةِ فَضْلٌ حَتَّى يُنْشِئَ اللَّهُ خَلْقًا فَيُسْكِنَهُ فُضُولَ الْجَنَّةِ[٤]"[٥].

---

[١] تفسير الآية: قال الطبري في "تفسيره": يقول تعالى -ذكره- لهؤلاء الذين عبدوا الأصنام من دونه، معرِّفَهم جهل ما هم عليه مقيمون: ألأصنامكم هذه أيها القوم{أَرْجُلٌ يَمْشُونَ بِهَآ} فيسعون معكم ولكم في حوائجكم، ويتصرفون بها في منافعكم{أَمْ لَهُمْ أَيْدٍ يَبْطِشُونَ بِهَآ}، فيدفعون عنكم وينصرونكم بها عند قصد من يقصدكم بشرّ ومكروهٍ{أَمْ لَهُمْ أَعْيُنٌ يُبْصِرُونَ بِهَآ} فيعرفونكم ما عاينوا وأبصروا مما تغيبون عنه فلا ترونه{أَمْ لَهُمْ ءَاذَانٌ يَسْمَعُونَ بِهَا}، فيخبروكم بما سمعوا دونكم مما لم تسمعوه؟

يقول جل ثناؤه: فإن كانت آلهتكم التي تعبدونها ليس فيها شيء من هذه الآلات التي ذكرتُها، والمعظَّم من الأشياء إنما يعظَّم لما يرجى منه من المنافع التي توصل إليه بعض هذه المعاني عندكم، فما وجه عبادتكم أصنامكم التي تعبدونها، وهي خالية من كل هذه الأشياء التي بها يوصل إلى اجتلاب النفع ودفع الضر؟"(١٣/٣٢٢).

وجه الدلالة: قال ابن خزيمة في "التوحيد" بعد ذكر هذه الآية:" فأعلمنا ربنا – جل وعلا- أن من لا رجل له، ولا يد، ولا عين، ولا سمع فهو كالأنعام بل هو أضل، فالمعطلة الجهمية: الذين هم شرٌّ من اليهود والنّصارى والمجوس: كالأنعام بل أضل". (١/٢٠٢).

[٢] معنى (قطْ قطْ): قال ابن الأثير في "النهاية": "بمعنى حَسْب، وتكرارها للتأكيد، وهي ساكنة الطاء مخففة" (٤/٧٨).

[٣] معنى (يُزْوى): يجمع ويضم فتلتقي وتنقبض على من فيها، قال ابن أبي نصر.: (ويزوى بعضها إلى بعض): أي يجمع، والانزواء: الِاجْتِمَاع والانقباض والانضمام، وَيُقَال: انزوت الْجِلْدَة فِي النَّار إِذا تقبضت وَاجْتمعت. تفسير غريب مافي الصحيحين (١/٣٤٥).

[٤] قوله: (حَتَّى يَضَعَ رَبُّ الْعِزَّةِ فِيهَا قَدَمَهُ) فيه إثبات صفة القدم لله، وفي بعض ألفاظ الحديث: (حتَّى يضع رجله) وفيه إثبات صفة الرجل لله سبحانه كما يليق بجلاله وعظمته.

قال ابن تيمية -رَحِمَهُ ٱللَّهُ- في "مجموع الفتاوى": في قوله تعالى: {وَتَقُولُ هَلْ مِن مَّزِيدٍ ﴿٣٠﴾} الصحيح أنَّها على سبيل الطلب، أي هل من زيادة تزاد فيَّ، والمزيد ما يَزيده الله فيها من الجن والإنس، كما في الصحيحين عن أبي هريرة عن النَّبيّ ﷺ أنه قال: "لا تزال جهنم يلقى فيها وتقول: هل من مزيد حتى يضع ربُّ العزة فيها قدمه -ويُروى عليها قدمه- فينزوي بعضها إلى بعض وتقول: قط قط". فإذا قالت حسبي حسبي كانت قد اكتفت بما ألقي فيها ولم تقل بعد ذلك هل من مزيد، بل تمتلئ بما فيها لانزواء بعضها إلى بعض؛ فإن الله يضيقها على من فيها لسعتها، فإنَّه قد وعدها ليملأنها من الجنَّة والنَّاس أجمعين، وهي واسعة فلا تمتلئ حتى يضيقها على من فيها. قال: "وأما الجنَّة فإنَّ الله يُنشئ لها خلقًا فيدخلُهم الجنَّة. فبيّن أن الجنّة لا يضيِّقها سبحانه، بل يُنشئ لها خلقًا فيدخلهم الجنَّة لأنَّ الله يدخل الجنَّة من لم يعمل خيرًا؛ لأنَّ ذلك من باب الإحسان. وأما العذاب بالنّار فلا يكون إلا لمن عصى فلا يعذِّب أحدًا بغير ذنب. والله أعلم. (١٦/٤٧).

[٥] روايات الحديث عن قتادة بن دعامة بن قتادة السدوسي، أبو الخطاب (٤) روايات:

الأول: شيبان بن عبد الرحمن التميمي: من طريقين :

=

رواه البخاري ومسلم والترمذي، والنسائي، لشيبان، عن قتادة، وقال الترمذي: حسن غريب من هذا الوجه.

وقد رواه سليمان التيمي، عن قتادة فقال في أحد الروايتين عنه: "حتَّى يضع فيها ربُّ العالمين قدمه"[١]، وفي الرواية الأخرى عنه: "حتَّى يضع الله عليها قدمه".

ورواه سعيد بن أبي عروبة[٢]، وأبان بن يزيد العطار[٣]، عن قتادة، وقالا في الحديث: "ربُّ العالمين"[٤].

أ/ آدم بن أبي إياس: أخرجه البخاري في كتاب الأيمان والنذور، باب الحلف بعزة الله وصفاته وكلماته برقم (٦٦٦١)، والنّسائي في "الكبرى" (٧٦٧٢)، وأبو عوانة في "المستخرج" (٤٦٠)، والبيهقي في "الأسماء والصفات" من طرق عنه (٧٥٣)، وابن خزيمة في "التوحيد" (١٢٩).

ب/ يونس بن محمد: أخرجه أحمد (١٣٤٠٢)، وعبد بن حميد في "المنتخب من مسنده" (١١٨٢)، ومن طريقه: مسلم في كتاب الجنة وصفة نعيمها وأهلها، باب النار يدخلها الجبارون والجنة يدخلها الضعفاء (٢٨٤٨)، والترمذي في "السنن" (٣٢٧٢).

الثاني: سليمان بن طرخان التيمي: أخرجه البخاري في كتاب التوحيد، باب قوله تعالى: ﴿ وهو العزيز الحكيم﴾ (٧٣٨٤)، والأصبهاني في "تاريخه" (٢٧٦/٢) عن سليمان، عن أنس، بدون ذكر "قتادة".

الثالث: سعيد بن أبي عروبة: من طرق:

أ/ يزيد بن زريع: أخرجه البخاري في كتاب التوحيد، باب قوله تعالى: ﴿ وهو العزيز الحكيم﴾ (٧٣٨٤)، وابن أبي عاصم في "السنة" (٥٣١)، والنّسائي في "الكبرى" (٧٦٧٨).

ب/ عبد الوهاب بن عطاء الخفاف: أخرجه أحمد (١٣٤٥٧)، ومسلم (٢٨٤٨)، وابن خزيمة في "التوحيد" (١٣٠)، وابن أبي داود في "البعث" (٥٧).

ج/ محمد بن معمر القيسي، عن روح بن عبادة: أخرجه ابن خزيمة في "التوحيد" (١٣٣).

الرابع: أبان بن يزيد: من طريقين:

أ/ بهز بن يزيد بن عطاء: أخرجه أحمد (١٢٣٨٠) وَ(١٢٤٤٠).

ب/ عبد الصمد بن عبد الوارث، عن أبي موسى محمد بن المثنى: أخرجه ابن أبي عاصم في "السنة" (٥٣٤)، وابن خزيمة في "التوحيد" (١٢٤).

[١] هذا جزء من حديث أخرجه البخاري في كتاب التوحيد (٧٣٨٤) كما سبق، وابن خزيمة في "التوحيد" (١٣٣).

[٢] سعيد بن أبي عروبة: مهران اليشكري، مولاهم أبو النضر البصري، ثقة حافظ، له تصانيف، لكنه كثير التدليس واختلط وكان من أثبت الناس في قتادة. ع. التقريب (رقم الترجمة ٢٣٦٥).

[٣] أبان بن يزيد العطار البصري أبو يزيد، ثقة، له أفراد. خ م د ت س. التقريب (رقم الترجمة ١٤٣).

[٤] رواه النّسائي في "الكبرى" (٧٦٧٨)، وروى البيهقي في "الأسماء والصفات" جميع الروايات السابقة (٧٥٣).

وفي لفظ عن أبان: "حتى يدلي فيها رب العالمين قدمه"، رواه ابن خزيمة[١]، والدَّارمي وهو في الجزء الرابع من حديث ابن البختري[٢].

٥١- وقال شعبة[٣]، عن قتادة، عن أنس: قال رسول الله ﷺ: "يُلْقَى فِي النَّارِ ﴿وَتَقُولُ هَلْ مِن مَّزِيدٍ ﴿٣٠﴾﴾ [سورة ق:٣٠] حَتَّى يَضَعَ قَدَمَهُ أَوْ رِجْلَهُ عَلَيْه[٤]، فَتَقُولُ: قَطْ قَطْ"[٥].

رواه الإمام أحمد والبخاري، وهو في الثاني من مشيخة القاضي أبي بكر الأنصاري[٦].

٥٢- وقال قرّة بن خالد[٧]: عن قتادة، عن أنس، أنّ رسول الله ﷺ قال: "يُلْقَى فِي النَّارِ ﴿وَتَقُولُ هَلْ مِن مَّزِيدٍ ﴿٣٠﴾﴾ [سورة ق:٣٠] حَتَّى يَضَعَ تَبَارَكَ وتَعالى رِجْلَه فِيهَا - أو قال: قَدَمَهُ - فَتَقُولُ قَط قَط".

---

[١] محمد بن إسحاق بن خزيمة، بن صالح، أبو بكر السلمي، الحافظ الحجة الفقيه، الشافعي، صاحب التصانيف، قال الحاكم: ومصنفاته تزيد على (١٤٠) كتابًا سوى المسائل، والمسائل المصنَّفة أكثر من مائة جزء، مات سنة (٣١١هـ). انظر: السير (١٤/٣٦٥ رقم الترجمة ٢١٤).

[٢] رواه الدارمي في "السنن" (٢٨٩١)، ورواه ابن خزيمة في "التوحيد" (١٢٤)، بلفظ: "حَتَّى يُدْلِيَ فِيهَا رَبُّ الْعَالَمِينَ قَدَمَهُ".
ورواه أبو جعفر ابن البختري في "مجموع فيه مصنفاته- الجزء الرابع" (٣١٦-٧٢) بلفظ: "فُيَدَلِّي رب العالمين قدمه".

[٣] شعبة بن الحجاج بن الورد العتكي، أبو بسطام، ثقة حافظ متقن، كان الثّوري يقول هو أمير المؤمنين في الحديث، وهو أول من فتّش بالعراق عن الرّجال، وذبّ عن السُّنة، وكان عابدًا.ع. التقريب (رقم الترجمة ٢٧٩٠).

[٤] كتبها المصنِّف: (عليه)، وفي الروايات الواردة (عليها) عدا رواية البيهقي.

[٥] روايات الحديث من طريق شعبة بن الحجاج:
الأول: حرميّ بن عمارة: وهو من طريقين: أ/ عبد الله بن أبي الأسود: أخرجه البخاري بدون لفظ الشك فقال: "حَتَّى يَضَعَ قَدَمَهُ" في كتاب التفسير، باب قوله تعالى{وَتَقُولُ هل مِن مَّزِيدٍ} (٤٨٤٨) وبنحوه (٧٣٨٤).
ب/ عبيد الله بن عمر القواريري: أخرجه عبد الله بن أحمد في "زوائده على المسند" (١٣٩٦٨)، وفي "السنة" (١١٥٥)، ومن طريقه أبي عوانة في "المستخرج" (٤٥٩)، والبيهقي في "الأسماء والصفات" (٧٥٤) واللفظ له.
وأخرجه أبو يعلى في "المسند" (٣١٤٠)، وابن حبان (٢٦٨)، والدارقطني في "الصفات" (٢)، واللالكائي في "شرح أصول الاعتقاد" (٧١٩)، وابن منده في "الرد على الجهمية" (١٠)، جميعهم من طريق عبيد الله بن عمر القواريري، به.
الثاني: أشعث بن عبد الله الخراساني: أخرجه ابن أبي عاصم في "السنة" (٥٣٢)، وابن خزيمة في "التوحيد" (١/٢١٩-٢٢٠)، وابن منده في "الرد على الجهمية" (١٠)، والدارقطني في "الصفات" (٣)، والقاضي أبي بكر الأنصاري في "مشيخته" (٢٤٧).

[٦] محمد بن عبد الباقي بن محمد، أبو بكر الأنصاري، قاضي المَرَسْتَان، المتفنن الفرضي الحنبلي، قرأ الفرائض والحساب والهندسة، سمع من أبي طالب العشاري، وأبي يعلى الفرَّاء، له (مشيخة) في ثلاثة أجزاء، مات سنة (٥٣٥هـ). انظر: السير (٢٠/٢٣ رقم الترجمة ١٢).

[٧] قرة بن خالد السدوسي البصري، ثقة ضابط.ع. التقريب (رقم الترجمة ٥٥٤٠).

أخبرنا بذلك ابن معالي[١]، أنبا خطيب مَرْدا، أنبتا فاطمة، قالت: أنبا زاهر، أنبأ الكَنْجَرُوذي، أنا ابن حمدان، أنبا أبو يعلى، ثنا عبيد الله[٢]، ثنا حرميُّ بن عُمارة[٣]، ثنا قرَّة بن خالد . فذكره[٤].

٥٣- عن همّام بن منبه[٥] قال: هذا ما حدثنا أبو هريرة قال: قال رسول الله ﷺ: "تحَاجَّتِ الْجَنَّةُ وَالنَّارُ، فَقَالَتِ النَّارُ: أُوثِرْتُ بِالْمُتَكَبِّرِينَ وَالْمُتَجَبِّرِينَ، وَقَالَتِ الْجَنَّةُ: فمَا لِي لَا يَدْخُلُنِي إِلَّا ضُعَفَاءُ النَّاسِ وَسَقطُهُمْ[٦] وغَرثهُم[٧]، قَالَ اللَّهُ عزَّ وجلَّ لِلْجَنَّةِ: "أَنْتِ رَحْمَتِي أَرْحَمُ بِكِ مَنْ أَشَاءُ مِنْ عِبَادِي، وَقَالَ لِلنَّارِ: إِنَّمَا أَنْتِ عَذَابِي، أُعَذِّبُ بِكِ مَنْ أَشَاءُ مِنْ عِبَادِي، وَلِكُلِّ وَاحِدَةٍ مِنْكُم مِلْؤُهَا"، فَأَمَّا النَّارُ فَلَا تَمْتَلِئُ حَتَّى يَضَعَ الله فيها رِجْلَهُ، فَتَقُولُ: قَطُّ قَطُّ، فَهُنَالِكَ تَمْتَلِئُ وَيُزْوَى بَعْضُهَا إِلَى بَعْضٍ وَلَا يَظْلِمُ اللَّهُ مِنْ خَلْقِهِ أَحَدًا، وَأَمَّا الْجَنَّةُ فَإِنَّ اللَّهَ يُنْشِئُ لَهَا خَلْقًا"[٨]. رواه البخاري ومسلم[٩].

---

[١] رجال الإسناد: أحمد بن محمد بن معالي، ومحمد بن إسماعيل بن أحمد المقدسي، وفاطمة بنت سعد الخير، وزاهر بن طاهر الشِّحامي، ومحمد بن عبد الرحمن الكَنْجَروذي، ومحمد بن أحمد بن حمدان، وأبو يعلى أحمد بن علي الموصلي [جميعهم سبقت ترجمتهم بحديث رقم (٤٠)].

[٢] عبيد الله بن عمر بن ميسرة القواريري أبو سعيد البصري، نزيل بغداد، ثقة ثبت.خ م د س. التقريب (رقم الترجمة ٤٣٢٥).

[٣] حرميّ بن عمارة بن أبي حفصة نابت، وقيل كالجادة العتكي البصري، أبو روح صدوق يهم. خ م د س ق. التقريب (رقم الترجمة ١١٧٨).

[٤] رواه أبو يعلى الموصلي في "المسند" (٣١٤٠). لكنّ الراوي عن قتادة شعبة بن الحجاج، وليس قرَّة بن خالد.

[٥] همام بن منبه بن كامل الصنعاني أبو عتبة، أخو وهب، ثقة.ع. التقريب (رقم الترجمة ٧٣١٧).

[٦] معنى (سَقَطهم): قال ابن حجر في"فتح الباري" (٨/٥٩٧): "وسقطهم: أي المحقرون بينهم، الساقطون من أعينهم، وهذا بالنسبة إلى ما عند الأكثر من الناس، وبالنسبة إلى ما عند الله هم عظماء رفعاء الدرجات، وقال في موضع آخر (١٣/٤٣٦): سَقَطهم جمع ساقط، وهو النّازل القدر الذي لا يُؤبه له.

[٧] معنى (غَرثهم): قال النووي روي على ثلاثة أوجه: أحدها: غَرثهم معناها أهل الحاجة والفاقة والجوع والغرث: الجوع.

والثاني: عَجزتهم: جمع عاجز كما سبق – أي: العاجزون عن طلب الدنيا والتمكين فيها، والثروة والشوكة- .

والثالث: غِرّتهم هكذا هو الأشهر في نسخ بلادنا أي: البله الغافلون الذين ليس بهم فتك وحذق في أمور الدنيا وهو نحو الحديث الآخر أكثر أهل الجنة البله. انظر: شرح النووي على مسلم (١٧/١٨١).

[٨] فوائد من الحديث: ❁ هذا الحديث فيه إثبات صفة القدم، وذلك على ما يليق بالله وعظمته.

❁ قوله: (تحَاجَّتِ الْجَنَّةُ وَالنَّارُ) فيه إثبات المحاجّة بين الجنة والنار، والله جعل فيهما تمييزًا حتى تتحاجَّا.

❁ قوله: (فَقَالَتِ النَّارُ) و (وَقَالَتِ الْجَنَّةُ) فيه أن الجنّة تكلمت، والنّار تكلمت.

❁ قوله: (فَقَالَتِ النَّارُ: أُوثِرْتُ بِالْمُتَكَبِّرِينَ وَالْمُتَجَبِّرِينَ): فيه أن الكبروالتجبر من أسباب دخول النّار. منحة الملك الجليل في شرح صحيح البخاري لعبد العزيز الراجحي(٨/١٠٠٨).

[٩] روايات الحديث عن أبي هريرة رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ:

=

ورواه أيوب[١]، عن محمد بن سيرين[٢]، عن أبي هريرة عن النَّبيّ ﷺ، وقال في الحديث: "حتَّى يضع الرَّبُّ قدمه فيها".

وقال هشام[٣]، عن محمد: "حتَّى يضع فيها قدمَه".

ورواه عوف[٤]، عن محمد، عن أبي هريرة يرفَعه، وقال: "فيضع / الربُّ قدمه عليها". [٢٣٠/أ]

الأول: همام بن منبه: أخرجه معمر بن راشد في "الجامع" (٢٠٨٩٣)، ومن طريقه عبد الرزاق بن همام في "التفسير" (٢٩٥٩)، ومن طريق عبد الرزاق أخرجه البخاري في كتاب التوحيد، باب قوله تعال: {إِنَّ رَحْمَتَ ٱللَّهِ قَرِيبٌ مِّنَ ٱلْمُحْسِنِينَ ﴿٥٦﴾} (٤٨٥٠)، ومسلم واللفظ له في كتاب الجنة وصفة نعيمها وأهلها، باب النَّار يدخلها الجبارون والجنة يدخلها الضعفاء (٣٦-٢٨٤٦)، وأحمد (٨١٦٤)، وابن خزيمة في "التوحيد" (١٢٠)، وأبو عوانة (٤٦٤)، وابن حبان (٧٤٤٧)، وابن مندة في "الرد على الجهمية" (٩)، والبيهقي في "الاعتقاد" (ص ١٥٨)، وله في "الأسماء والصفات" (٧٥٥).

الثاني: محمد بن سيرين: من طرق:

أ/ أيوب بن أبي تميمة: أخرجه معمر بن راشد في "الجامع" (٢٠٨٩٤)، ومن طريقه عبد الرزاق في "التفسير" (٢٩٥٩)، وأحمد (٧٧١٨)، وابن أبي عاصم في "السنة" (٥٢٦)، والنّسائي في "الكبرى" (١١٤٥٨)، وابن حبان (٧٤٧٦)، والدارقطني في "الصفات" (٤).

ب/ هشام: أخرجه أحمد (١٠٥٨٨)، وابن خزيمة في "التوحيد" بطرق (١١٥) وَ (١١٦) وً (١١٧)، وابن بطة في "الإبانة الكبرى" (٢٥٤).

ج/عوف بن أبي جميلة: أخرجه البخاري في كتاب التفسير، باب قوله: {وَتَقُولُ هل مِن مَّزِيدٍ ﴿٣٠﴾} (٤٨٤٩)، وابن خزيمة في"التوحيد" (١١٨).

الثالث: أبو الزناد، عن الأعرج: من طرق:

أ/ ورقاء: أخرجه مسلم في كتاب الجنة وصفة نعيمها وأهلها، باب النار يدخلها الجبارون والجنة يدخلها الضعفاء (٣٥-٢٨٤٦)، والدارقطني في "الصفات" (١٠).

ب/سفيان: أخرجه مسلم في كتاب الجنة وصفة نعيمها وأهلها، باب النار يدخلها الجبارون والجنة يدخلها الضعفاء (٣٤-٢٨٤٦)، والبخاري في "الأدب" (٥٥٤)، والحميدي في "المسند" (١١٧١)، وابن حبان (٧٤٧٧)، والآجري في "الشريعة" (٩٢١).

ج/ شعيب بن أبي حمزة: أخرجه النّسائي في "الكبرى" (٧٦٩٣)، والخرائطي في "مساوئ الأخلاق" (٥٧٦).

الرابع: أبو وهب: لم أقف عليه في رواية خشيش بن أصرم كما ذكر المصنف، ولعلها في كتاب الاستقامة، وهو مفقود، وهي في مختصر الملطي "التنبيه والرد على أهل الأهواء والبدع" (ص١٣٦).

[١] أيوب بن أبي تميمة كيسان السختياني، ثقة ثبت حجة [سبقت ترجمته بحديث رقم (٣)].

[٢] محمد بن سيرين الأنصاري أبو بكر البصري، ثقة ثبت عابد، كان لا يرى الرواية بالمعنى [سبقت ترجمته بحديث رقم (٤٩)].

[٣] هشام بن حسان الأزدي القردُوسي، أبو عبد الله البصري، ثقة، من أثبت الناس في ابن سيرين. [سبقت ترجمته بحديث رقم (١٠)].

[٤] عوف بن أبي جَميلة الأعرابي العبدي البصري، ثقة رمي بالقدر وبالتشيع.ع. التقريب (رقم الترجمة ٥٢١٥).

ورواه أبو الزناد[١]، عن الأعرج[٢]، عن أبي هريرة، عن النَّبيّ ﷺ، وقال في الحديث: "فَأَمَّا النَّارُ فَلَا تَمْتَلِئُ، فَيَضَعُ قَدَمَهُ عَلَيْهَا، فَتَقُولُ: قَطْ قَطْ فَهُنَالِكَ تَمْتَلِئُ وَيُزْوَى بَعْضُهَا إِلَى بَعْضٍ". رواه مسلم[٣].

وقال خُشيش: ثنا سكن بن نافع[٤]، عن أبي معشر[٥]، عن المقبُري[٦]، وأبي وهب[٧]، عن أبي هريرة مثله.

وبمعناه رواه أبو صالح[٨]، عن أبي سعيد الخدري، عن النَّبيّ ﷺ فقال: "حتَّى يضع فيها قدمه"[٩].

٥٤- وقال عمرو بن حماد بن طلحة[١٠]: ثنا أسباط بن نصر[١١]، عن السّديّ[١٢]، عن أبي مالك[١٣]، وعن أبي صالح، عن ابن عباس، وعن مُرّة الهمداني[١٤]، عن ابن مسعود، وناس من أصحاب النَّبيّ ﷺ ﴿ٱللَّهُ لَآ إِلَٰهَ إِلَّا هُوَ ٱلۡحَيُّ ٱلۡقَيُّومُ﴾ [سورة البقرة:٢٥٥] تلا إلى قوله: ﴿وَهُوَ ٱلۡعَلِيُّ ٱلۡعَظِيمُ ٢٥٥﴾، أما قوله: ﴿ٱلۡقَيُّومُ﴾ فهو: القائم، وأما ﴿سِنَةٌ﴾ فهو: ريح النَّوم التي تأخذ في الوجه فينعس الإنسان، وأما ﴿مَا بَيۡنَ أَيۡدِيهِمۡ﴾: فالدنيا، ﴿وَمَا خَلۡفَهُمۡ﴾: الآخرة، وأما ﴿وَلَا يُحِيطُونَ بِشَيۡءٖ مِّنۡ عِلۡمِهِۦٓ﴾ يقول: لا يَعْلَمون شيئًا من علمه، ﴿إِلَّا

---

[١] عبد الله بن ذكوان القرشي، أبو عبد الرحمن المدني، المعروف بأبي الزناد، ثقة فقيه.ع. التقريب (رقم الترجمة ٣٣٠٢).

[٢] عبد الرحمن بن هرمز الأعرج، أبو داود المدني، مولى ربيعة ابن الحارث، ثقة ثبت عالم.ع. التقريب (رقم الترجمة ٤٠٣٣).

[٣] روى جميع هذه الروايات البيهقي في "الأسماء والصفات" (٧٥٥).

[٤] سكن بن نافع الباهلي، أبو الحسن، روى عن عمران بن حدير، وعنه: أبو خلاد المؤدب، والحارث بن أبي أسامة، وثّقه ابن معين والدارقطني، وقال أبو حاتم: شيخ. التذييل على كتب الجرح والتعديل (١/١٢٢).

[٥] نجيح بن عبد الرحمن السِنْدي، المدني، أبو معشر، ضعيف [سبقت ترجمته بحديث رقم (٢١)].

[٦] سعيد بن أبي سعيد كيسان المقبري، أبو سعد المدني، ثقة تغير قبل موته [سبقت ترجمته بحديث رقم (٢١)].

[٧] أبو وهب: مولى أبي هريرة. قال ابن سعد: كان قليل الحديث، روى عنه أبو معشر. الطبقات الكبرى (١/١٤٨ رقم الترجمة ٥٦).

[٨] ذكوان أبو صالح السمان الزيات المدني، ثقة ثبت [سبقت ترجمته بحديث رقم (٤١)].

[٩] رواه مسلم في كتاب الجنَّة وصفة نعيمها وأهلها، باب النَّار يدخلها الجبَّارون والجنَّة يدخلها الضعفاء (٢٨٤٧)، والبيهقي في "البعث والنشور" (١٧٠) بلفظه.

[١٠] عمرو بن حماد بن طلحة القناد، أبو محمد الكوفي، صدوق رمي بالرفض. بخ م د س فق. التقريب (رقم الترجمة ٥٠١٤).

[١١] أسباط بن نصر الهمْداني أبو يوسف، ويقال: أبو نصر، صدوق كثير الخطأ يغرب. خت م ٤. التقريب (رقم الترجمة ٣٢١).

[١٢] إسماعيل بن عبد الرحمن بن أبي كريمة السُدّي، أبو محمد الكوفي، صدوق يهم، ورمي بالتشيع.م ٤. التقريب (رقم الترجمة ٤٦٣).

[١٣] غزوان الغفاري، أبو مالك الكوفي، مشهور بكنيته، ثقة. خت د ت س. التقريب (رقم الترجمة ٥٣٥٤).

[١٤] مُرة بن شراحيل الهمْداني، أبو إسماعيل الكوفي، هو الذي يقال له مرة الطيب، ثقة عابد.ع. التقريب (رقم الترجمة ٦٥٦٢).

﴿بِمَاشَآءَ﴾ هو يُعَلِّمهم، وأما ﴿وَسِعَ كُرْسِيُّهُ ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَٱلْأَرْضَ﴾ فإن السماوات والأرض في جوف الكرسيّ، والكرسي بين يدي العرش، وهو موضع قدميه، وأما ﴿وَلَا يَـُٔودُهُۥ﴾: فلا يثقل عليه[١].

رواه عبد الله بن أحمد، عن أبي بكر الصَّغاني[٢]، عن عمرو بن حماد بن طلحة مع زيادة في آخره.

٥٥- وقال أبو عاصم[٣]: عن سفيان[٤]، عن عمار الدُّهْني[٥]، عن مسلم البطين[٦]، عن سعيد بن جبير، عن ابن عباس في قوله: ﴿وَسِعَ كُرْسِيُّهُ ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَٱلْأَرْضَ﴾ [سورة البقرة: ٢٥٥] قال: "الكرسي: مَوْضِعُ الْقَدَمَيْنِ، وَلَا يُقَدَّرُ قَدْرَ عَرْشِهِ"[٧].

---

[١] رواه البيهقي في "الأسماء والصفات" (٧٥٧)، وابن بطة في "الإبانة الكبرى" (٢٥٠)، كلاهما من طريق محمد بن إسحاق الصّاغاني، عن عمرو بن حماد بن طلحة، به، ولم أقف على رواية عبد الله بن أحمد.

الحكم على الحديث: قال الحاشدي في تحقيقه "الأسماء والصفات للبيهقي": إسناده ضعيف. للاستزادة (٢/١٩٥).

[٢] محمد بن إسحاق الصَّغَاني، أبو بكر، نزيل بغداد، ثقة ثبت. م ٤. التقريب (رقم الترجمة ٥٧٢١).

[٣] الضحاك بن مخلد بن الضحاك بن مسلم الشيباني، أبو عاصم النَّبيّل البصري، ثقة ثبت. ع. التقريب (رقم الترجمة ٢٩٧٧).

[٤] سفيان بن سعيد بن مسروق الثوري، ثقة حافظ، وربما دلس [سبقت ترجمته بحديث رقم (٣٠)].

[٥] عمار بن معاوية الدُهْني، أبو معاوية البجلي الكوفي، صدوق يتشيع. م ٤. التقريب (رقم الترجمة ٤٨٣٣).

[٦] مسلم بن عمران، ويقال ابن أبي عمران، أبو عبد الله الكوفي، ثقة. ع. التقريب (رقم الترجمة ٦٦٣٨).

[٧] روايات الحديث عن سفيان الثوري:

الأولى: أبو عاصم النبيل (الضحاك بن مخلد الشيباني): اختلف عليه منهم من رووه موقوفًا، ومنهم من رووه مرفوعًا:

أ/ من رووه موقوفًا على ابن عباس: رواه ابن خزيمة في "التوحيد" (١٥٤)، وابن بطة في "الإبانة الكبرى" (٢٦٩)، والطبراني في "الكبير" (٣٩/١٢) برقم (١٢٤٠٤)، والبيهقي في "الأسماء والصفات" (٧٥٨) واللفظ لهما، وأبو جعفر بن أبي شيبة في "العرش" (٦١)، والهروي في "الأربعين" (١٤)، والحاكم في "المستدرك" (٣١١٦) وقال: على شرط الشيخين، ووافقه الذهبي. جميعهم رووه موقوفًا على ابن عباس.

ب/ من رووه مرفوعًا إلى النَّبيّ ﷺ: أخرجه ابن مندة في "الرد على الجهمية" (١٥)، والدارقطني في "الصفات" (٣٦)، والخطيب في "تاريخه" (٢٥٢/٩). ثلاثتهم من طريق شجاع بن مخلد الفلاس.

الثانية: وكيع: رواه ابن خزيمة في "التوحيد" (١٥٦)، والدارمي في "الرد على بشر المريسي" (٤٠٠) و (٤١٢) و(٤٢٣)، وعبد الله بن أحمد في "السنة" (٥٨٦) وَ(١٠٢١)، وابن أبي حاتم في "التفسير" (١٠١٨١)، والدارقطني في "الصفات" (٣٧)، والهروي في "الأربعين" (١٤).

الثالثة: أحمد: رواه ابن خزيمة في "التوحيد" (١٥٥).

الرابعة: عبد الرزاق بن همام: أخرجه في "تفسيره" (٣٠٣٠).

الحكم على الحديث: قال الشيخ الألباني في "مختصر العلو": "صحيح موقوف، .. وهذا إسناد صحيح رجاله كلهم ثقات". انظر: برقم (٣٦).

أخبرنا ابن أبي الهيجاء[١] وابن المحب[٢] قالا: أنا ابن عبد الدائم[٣]، أنا عبد الرحمن بن ملّاح الشط[٤]، أنبا هبة الله بن الحصين[٥]، أنبأ الحسن بن علي الشيرازي[٦]، أنا أحمد بن جعفر بن حمدان[٧]، ثنا إبراهيم بن عبد الله[٨]، ثنا أبو عاصم بهذا الحديث.

رواه ابن خزيمة بمعناه لأبي عاصم، وأحمد[٩]، ووكيع[١٠]، عن سفيان. ورواه عثمان الدّارمي لوكيع.

٥٦- ورواه خُشيش، عن عبد الرزاق[١١]، وأبي عاصم النَّبيّل[١٢]، عن الثّوري. قال عبد الرزاق: "الكُرْسي موضِعُ القَدَمين، ولا يقدر قَدْرَه أحد"[١٣].

---

[١] محمد بن أحمد بن أبي الهيجاء الصالحي، أبو عبد الله، المعروف بابن الزَّرَّاد، سمع على خطيب مِرْدا، وأحمد بن عبد الدائم، مات سنة (٧٢٦هـ). انظر: ذيل التقييد في رواة السنن والأسانيد (١/ ٨٤ رقم الترجمة ٨٣).

[٢] عبد الله بن أحمد بن محمد المقدسي الصالحي، أبو محمد الحنبلي، محب الدين، المحدّث الرّحال، سمع على علي بن البخاري، وابن عساكر، مات سنة (٧٣٧هـ). انظر: السير (٢/ ٢٤ رقم الترجمة ١٠٩٤).

[٣] أحمد بن عبد الدائم بن نعمة، أبو العباس المقدسي الحنبلي، سمع من: عمر بن طبرزد وأبي الفتح المندائي، وعنه: ابن تيمية، وخرّج لنفسه مشيخة، مات سنة (٦٦٨هـ). انظر: تاريخ الإسلام (١٥/ ١٥١ رقم الترجمة ٢٦١).

[٤] عبد الرحمن بن محمد بن هبة الله بن محمد القصري، أبو الفرج، يعرف بابن ملاح الشط، شيخ صالح مسنِد، مات سنة (٥٩٧هـ). انظر: تاريخ بغداد (١٥/ ٢٣٩ رقم الترجمة ٨٦٩)، السير (٢١/ ٣١٠ رقم الترجمة ١٦٥).

[٥] هبة الله بن محمد بن عبد الواحد بن الحصين، أبو القاسم الشيباني ، شيخ مسنِد صدوق، سمع من: أبي طالب بن غيلان، وعنه: عبد الرحمن بن ملاح الشط، مات سنة (٥٢٥هـ). انظر: السير (١٩/ ٥٣٦ رقم الترجمة ٣١٧).

[٦] الحسن بن علي بن محمد بن الحسن، ابو محمد الجوهري، قال الخطيب: كان ثقة أمينًا كثير السماع، وقال الذهبي: كان من بحور الرواية، مات سنة (٣٦٣هـ). انظر: تاريخ بغداد (٧/ ٤٠٤ رقم الترجمة ٣٩٣٠)، السير للذهبي (١٨/ ٦٨ رقم الترجمة ٣٠).

[٧] أحمد بن جعفر بن حمدان بن مالك البغدادي، أبو بكر القطيعي، الشيخ العالم المحدث، قال الدارقطني: ثقة زاهد قديم، وقال الذهبي: ثبت عندي أنه صدوق، مات سنة (٣٦٨هـ). انظر: تاريخ بغداد (٤/ ٢٩٣ رقم الترجمة ٢٠١٣)، السير (١٦/ ٢١٠ رقم الترجمة ١٤٣).

[٨] إبراهيم بن عبد الله بن مسلم بن ماعز، أبو مسلم البصري، المعروف بالكجي وبالكشي، نزل بغداد، وكان من أهل الفضل والعلم والأمانة، مات سنة (٢٩٢هـ). انظر: تاريخ بغداد (٦/ ١١٩ رقم الترجمة ٣١٥١)، السير (١٣/ ٤٢٣ رقم الترجمة ٢٠٩).

[٩] أحمد بن عبد الله بن يونس بن عبد الله بن قيس التميمي اليربوعي الكوفي، ثقة حافظ.ع. التقريب (رقم الترجمة ٦٣).

[١٠] وكيع بن الجراح بن مليح الرُؤاسي أبو سفيان الكوفي ثقة حافظ عابد.ع. التقريب (رقم الترجمة ٧٤١٤).

[١١] عبد الرزاق بن همام بن نافع الحميري مولاهم، أبو بكر الصنعاني، ثقة حافظ، وكان يتشيع [سبقت ترجمته بحديث رقم (٣١)].

[١٢] الضحاك بن مخلد بن الضحاك بن مسلم الشيباني، أبو عاصم النَّبيّل البصري، ثقة ثبت [سبقت ترجمته بحديث رقم (٥٥)].

[١٣] كتاب خشيش مفقود، واختصره الملطي في "التنبيه والرد" (ص١٠٣) بلفظ (ولا يقدر قدر عرشه)، وقد مضى تخريجه في رقم (٥٥).

رواه غير واحد عن أبي عاصم موقوفًا، ورفعه عنه شجاع بن مخلد[١].

٥٧- ورواه أبو بكر الهذلي[٢] وغيره، عن سعيد بن جبير من قوله، قال: "الكُرْسِي موضِعُ القَدَمَين".

٥٨- قال العبَّاس بن محمد[٣]: سمعت يحيى بن معين[٤] يقول: شهدت زكريا بن عدي[٥] سأل وكيعًا فقال: "يا أبا سفيان هذه الأحاديث _يعني مثل: "الكُرسي موضع القدمين، ونحو هذا_ ؟ فقال وكيع: "أدركنا إسماعيل بن أبي خالد[٦]، وسفيان، ومُسعرًا[٧] يحدِّثون بهذه الأحاديث ولا يفسِّرون شيئًا"[٨].

٥٩- وقال يعقوب بن شيبة[٩]: _ في الرابع من مسند ابن مسعود_: حدثني عبيد بن نعيم[١٠] قال: سمعته من غير واحد عن يحيى بن معين قال: كنّا عند وكيع وهو يُملي علينا التفسير أول ما ابتدأ قال: فحدث بهذا الحديث: "الكرسي موضع القدم" قال: فقام إليه زكريّا بن عدي وهو يرتعد وجعل يقول: يا أبا سفيان ما هذا؟ فقال له وكيع: اجلس، كان أصحابنا الأعمش، وإسماعيل، وسفيان يحدِّثون بهذه الأحاديث على ما جاءت لا يفسرون شيئًا، وقال الآخر: ولا يُلْحِدون فيها[١١].

---

[١] شجاع بن مخلد الفلاس أبو الفضل البغوي، صدوق وهم في حديث واحد رفعه وهو موقوف. م د ق. التقريب (رقم الترجمة ٢٧٤٨).

[٢] أبو بكر الهذلي، قيل اسمه سُلمى بن عبد الله، وقيل: روح، أخباري متروك الحديث. ق. التقريب (رقم الترجمة ٨٠٠٢).

[٣] العباس بن محمد بن حاتم الدوري، أبو الفضل البغدادي، خوارزمي الأصل، ثقة حافظ. ٤. التقريب (رقم الترجمة ٣١٨٩).

[٤] يحيى بن معين بن عون الغطفاني، أبو زكريا البغدادي، ثقة حافظ مشهور، إمام الجرح والتعديل. ع. التقريب (رقم الترجمة ٧٦٥١).

[٥] زكريا بن عدي بن الصلت التيمي، أبو يحيى الكوفي، نزيل بغداد، ثقة جليل يحفظ خ م مد ت س ق. التقريب (رقم الترجمة ٢٠٢٤).

[٦] إسماعيل بن أبي خالد الأحمسي مولاهم البجلي، ثقة ثبت. ع. التقريب (رقم الترجمة ٤٣٨).

[٧] مِسْعَر بن كِدَام بن ظهير الهلالي، أبو سلمة الكوفي، ثقة ثبت فاضل. ع. التقريب (٦٦٠٥).

[٨] رواه ابن معين في "تاريخه" رواية الدوري (٢٥٤٣)، والبيهقي في "الأسماء والصفات" (٧٥٩)، والدارقطني في "الصفات" ت: الغنيمان (٥٨) وعزاه القاضي أبي يعلى إلى الدارقطني في "إبطال التأويلات" (١٣) .

[٩] يعقوب بن شيبة بن الصلت بن عصفور البصري، أبو يوسف، صاحب المسند الكبير، مات سنة (٢٦٢هـ). السير (٤٧٦/١٢ رقم الترجمة ١٧٤).

[١٠] عبيد بن نعيم لم أجد له ترجمة.

[١١] رواه يعقوب بن شيبة في "مسند ابن مسعود" مفقود، وجاء عند يحيى بن معين في "تاريخه- رواية الدوري" (٢٥٤).

٦٠- وقال خُشيش بن أصرم: ثنا الفريابي[١]، ثنا قيس بن الربيع[٢]، عن عمَّار الدُّهني[٣]، عن مسلم البَطِين[٤]، عن سعيد بن جبير، عن ابن عباس قوله: ﴿وَسِعَ كُرْسِيُّهُ ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَٱلْأَرْضَ﴾ [سورة البقرة:٢٥٥] قال: الكرسي: موضع القدمين، ولا يقدر أحد قدره[٥].

/٦١- عن عبيد الله بن عبد الله بن عتبة[٦]، عن أبي سعيد الخدري، عن النَّبيّ ﷺ قال: "افْتَخَرَتِ [٢٣٠/ب] الْجَنَّةُ وَالنَّارُ، فَقَالَتِ النَّارُ: أَيْ رَبِّ، يَدْخُلُنِي الْجَبَابِرَةُ وَالْمُلُوكُ وَالْأَشْرَافُ. وَقَالَتِ الْجَنَّةُ: أَيْ رَبِّ: يَدْخُلُنِي الْفُقَرَاءُ وَالضُّعَفَاءُ وَالْمَسَاكِينُ، فَقَالَ اللَّهُ لِلنَّارِ: أَنْتِ عَذَابِي أُصِيبُ بِكِ مَنْ أَشَاءُ، وَقَالَ لِلْجَنَّةِ: أَنْتَ رَحْمَتِي وَسِعَتْ كُلَّ شَيْءٍ وَلِكُلِّ وَاحِدَةٍ مِنْكُمَا مِلْؤُهَا. فَأَمَّا النَّارُ، فَيُلْقَى فِيهَا أَهْلُهَا، فتقول: هَلْ مِنْ مَزِيدٍ؟، فَيُلْقَى فِيهَا أَهْلُهَا، وتقول: هَلْ مِنْ مَزِيدٍ؟، ثلاثًا، حَتَّى يَأْتِيَهَا تَبَارَكَ وَتَعَالَى، فَيَضَعُ قَدَمَهُ عَلَيْهَا فَتَنْزَوِي، وَتَقُولُ: قَدْنِي قَدْنِي[٧]، وَأَمَّا الْجَنَّةُ، فَيَبْقَى مِنْهَا مَا شَاءَ اللَّهُ أَنْ يَبْقَى فَيُنْشِئُ اللَّهُ لَهَا خَلْقًا مِمَّنْ يَشَاءُ".

قال أبو بكر بن خزيمة: حدثنا محمد بن يحيى[٨]، ثنا الحجاج بن منهال[٩]، ثنا حماد[١٠]، عن عطاء بن السائب، عن عبيد الله بن عبد الله بن عتبة بهذا الحديث[١١].

---

[١] محمد بن يوسف بن واقد بن عثمان الضبي، الفريابي [سبقت ترجمته بحديث رقم (٣١)].

[٢] قيس بن الربيع الأسدي، أبو محمد الكوفي، صدوق تغير لما كبر. د ت ق. التقريب (رقم الترجمة ٥٥٧٣).

[٣] عمار بن معاوية الدهني، أبو معاوية البجلي، صدوق يتشيع [سبقت ترجمته بحديث رقم (٥٥)].

[٤] مسلم بن عمران البطين، أبو عبد الله الكوفي، ثقة [سبقت ترجمته بحديث رقم (٥٥)].

[٥] لم أقف على رواية خشيش بن أصرم ولعله في كتاب الاستقامة وهو مفقود، واختصره الملطي في "التنبيه والرد" (ص١٠٣).

[٦] عبيد الله بن عبد الله بن عتبة بن مسعود الهذلي، ثقة فقيه ثبت [سبقت ترجمته بحديث رقم (٤٩)].

[٧] معنى (قدني قدني): قال ابن الأثير في "النهاية": "قالت: قد قد" أي حسبي حسبي، ويُرْوى بالطَّاء بدل الدال، وهو بمعناه، وتكرارها لتأكيد الأمر" (١٩/٤).

[٨] محمد بن يحيى بن عبد الله بن خالد بن فارس بن ذؤيب الذهلي النيسابوري، ثقة حافظ جليل. [سبقت ترجمته بحديث رقم (٧)].

[٩] الحجاج بن منهال الأنماطي أبو محمد السلمي مولاهم البصري، ثقة فاضل. ع. التقريب (رقم الترجمة ١١٣٧).

[١٠] حماد بن سلمة بن دينار البصري، ثقة عابد [سبقت ترجمته بحديث رقم (٤٧)].

[١١] رواه ابن خزيمة في "التوحيد" (١٢١) كما أورده المصنف عنه. وبمعناه في الصحيحين من حديث أبي هريرة.

وقال: ثنا محمد بن معمر[١]، ثنا روح[٢]، ثنا حماد به. رواه أحمد[٣].

٦٢- وقال ابن خزيمة: حدثنا محمد بن يحيى، ثنا إسحاق بن إبراهيم[٤]، أنبا جرير[٥]، عن عطاء بن السائب، عن عبيد الله بن عبد الله بن عتبة، عن أبي هريرة، [عن][٦] رسول الله ﷺ قال: "اختَصَمَتْ الجنَّة والنَّار" قال إسحاق: فذكر الحديث.... قال محمد بن يحيى: الحديث عن أبي هريرة مستفيض، وأما عن أبي سعيد فلا"[٧].

وقال أبو بكر الخلّال[٨]: أخبرنا يعقوب بن سفيان الفارسي[٩]، ثنا آدم[١٠]، ثنا حماد بن سلمة، ثنا يونس بن عبيد[١١]، وأيوب السختياني[١٢]، وحبيب بن الشهيد[١٣]، عن محمد بن سيرين، عن أبي هريرة، عن النَّبيّ ﷺ[١٤].

٦٣- قال حماد: وحدثنا عطاء بن السائب، عن عبيد الله بن عبد الله بن عتبة، عن أبي سعيد الخدري، عن النَّبيّ ﷺ قال: "افتَخَرت الجنَّة والنَّار" بهذا الحديث[١٥].

---

[١] محمد بن معمر بن ربعي القيسي، البصري البحراني، صدوق. ع. التقريب (رقم الترجمة ٦٣١٣).

[٢] روح بن عبادة بن العلاء القيسي، ثقة فاضل [سبقت ترجمته بحديث رقم (٤٧)].

[٣] رواه أبو بكر بن خزيمة في "التوحيد" (١٣٤)، ورواه أحمد في "مسنده" (١١٠٩٩). انظر تخريج الحديث رقم (٥٣).

[٤] إسحاق بن إبراهيم بن العلاء الحمصي، ابن زبريق، صدوق يهم كثيرًا وأطلق محمد بن عوف أنه يكذب بخ. التقريب (رقم الترجمة ٣٣٠).

[٥] جرير بن عبد الحميد بن قُرْط الضبي، الكوفي، ثقة، صحيح الكتاب [سبقت ترجمته بحديث (٧)]

[٦] غير موجودة في المتن وزدتها كما وردت عند ابن خزيمة في "التوحيد"، ولأن السياق يقتضيها.

[٧] رواه أبو بكر بن خزيمة في "التوحيد" (١٢٢).

[٨] أحمد بن محمد بن هارون بن يزيد البغدادي، أبو بكر الخلال، إمام حافظ فقيه، شيخ الحنابلة وعالمهم، فقد جمع علم الأمام أحمد في مجلدات، مات سنة (٣١١هـ). السير (١٤/٢٩٧ رقم الترجمة ١٩٣).

[٩] يعقوب بن سفيان الفارسي، أبو يوسف الفسوي، ثقة حافظ. ت س. التقريب (رقم الترجمة ٧٨١٧).

[١٠] آدم بن أبي إياس عبد الرحمن العسقلاني، يكنى أبو الحسن، نشأ ببغداد، ثقة عابد [سبقت ترجمته بحديث رقم (١٥)].

[١١] يونس بن عبيد بن دينار العبدي أبو عبيد البصري، ثقة ثبت فاضل ورع [سبقت ترجمته بحديث رقم (٥٠)].

[١٢] أيوب السختياني بن أبي تميمة كيسان، ثقة ثبت حجة من كبار الفقهاء [سبقت ترجمته بحديث رقم (٣)].

[١٣] حبيب بن الشهيد الأزدي، أبو محمد البصري ثقة ثبت. ع. التقريب (رقم الترجمة ١٠٩٧).

[١٤] لم أجده فيما وقفت عليه من كتب الخلال.

[١٥] سبق تخريجه في رقم (٤٩) وَ (٥٣).

٦٤- عن العلاء بن عبد الرحمن مولى الحرقة[١]، عن أبيه[٢]، عن أبي هريرة، عن النَّبيّ ﷺ: "يَجْمَعُ اللَّهُ النَّاسَ يَوْمَ القِيَامَةِ فِي صَعِيدٍ وَاحِدٍ، ثُمَّ يَطَّلِعُ عَلَيْهِ رَبُّ العَالَمِينَ، فَيَقُولُ: أَلَا يَتْبَعُ كُلُّ إِنْسَانٍ مَا كَانُوا يَعْبُدُونَ.." فذكر الحديث بطوله.

وفيه: "وَيَبْقَى أَهْلُ النَّارِ فَيُطْرَحُ مِنْهُمْ فِيهَا فَوْجٌ ثُمَّ يُقَالُ: هَلْ امْتَلَأْتِ؟ ﴿وَتَقُولُ هَلْ مِن مَّزِيدٍ ﴿٣٠﴾﴾ [سورة ق: ٣٠] حَتَّى إِذَا أُوعِبُوا[٣] فِيهَا وَضَعَ الرَّحْمَنُ تبارك وتعالى قَدَمَهُ فِيهَا فأَزْوَت بَعْضَهَا إِلَى بَعْضٍ، ثُمَّ قَالَ: قَطْ؟ قَالَتْ: قَطْ قَطْ"[٤].

رواه ابن خزيمة والتِّرمذي والنّسائي، وقال الترمذي: حسن.

٦٥- عن عمَّار بن أبي عمَّار[٥]، عن أبي هريرة أنَّ رسول الله ﷺ قال: "يُلْقَى فِي النَّارِ أَهْلُهَا ﴿وَتَقُولُ هَلْ مِن مَّزِيدٍ ﴿٣٠﴾﴾ [سورة ق:٣٠] حَتَّى يَأْتِيَهَا ربها تَبَارَكَ وَتَعَالَى فَيَضَع قَدَمَهُ عَلَيْهَا فَتَنْزَوِي / فتَقُولَ: قَطْ قَط [٢٣١/أ] قَطْ"[٦].

---

(١) العلاء بن عبد الرحمن بن يعقوب الحُرَقي، أبو شِبْل المدني، صدوق ربما وهم. ر م ٤. التقريب (رقم الترجمة ٥٢٤٧).

(٢) عبد الرحمن بن يعقوب الجهني المدني، مولى الحُرَقة ثقة. ر م ٤. التقريب (رقم الترجمة ٤٠٤٦).

(٣) معنى (أُوعِبوا): قال ابن الأثير في "النهاية": "الإيعاب والاستيعاب: الاستئصال والاستقصاء في كل شيء". قلت: أوعبوا فيها: أي اكتملوا ودخلوا جميعًا. (٥/٢٠٥).

(٤) أخرجه ابن خزيمة في "التوحيد" (١٢٣)، والترمذي في "السنن" (٢٥٥٧)، ولم أجده في سنن النّسائي، وأحمد (٨٨١٧)، وابن مندة في "الإيمان" (٨١٥). **الحكم على الحديث:** صححه الألباني في "صحيح وضعيف سنن الترمذي" (٢٥٥٧).

(٥) عمار بن أبي عمار، مولى بني هاشم، أبو عمر، ويقال أبو عبد الله، صدوق ربما أخطأ. م ٤. التقريب (الترجمة ٤٨٢٩).

(٦) روايات الحديث عن حماد بن سلمة:

١/ طريق روح بن عبادة: أخرجه ابن خزيمة في "التوحيد" (١٣٦) كما أورده المصنف من طريقه، وإسحاق بن راهوية في "مسنده" (١٢١).

٢/ طريق حجاج بن منهال: أخرجه الدارمي في "السنن" (٢٨٩١)، وأخرجه ابن خزيمة في "التوحيد" (١٣١) من طريق محمد بن يحيى.

٣/ طريق موسى بن إسماعيل: أخرجه ابن خزيمة في "التوحيد" (١٣٢)، والدارقطني في "الصفات" (١١).

٤/ طريق هدبة بن خالد: أخرجه ابن أبي عاصم في "السنة" (٥٢٥)، وابن بطة في "الإبانة الكبرى" (٢٥٥).

٥/ طريق عفان بن مسلم: أخرجه البزار في "مسنده" (٩٤٨٣)، عن عمرو بن علي، عن عفان به.

٦/ طريق مؤمل بن إسماعيل: أخرجه ابن بطة في "الإبانة الكبرى" (٢٥٧).

الحكم على الحديث: قال الألباني في "ظلال الجنة": "إسناده صحيح، ورجاله ثقات رجال مسلم" (١/٢٣٢).

قال ابن خزيمة: حدثنا محمد بن يحيى[١]، ثنا حجَّاج بن منهال الأنماطي، ثنا حمَّاد، عن عمَّار بن أبي عمَّار بهذا...

قال ابن خزيمة: كذا قال محمد بن يحيى في ثلاثها "قَطْ" بنصب القاف[٢].

أخبرنا بهذا الحديث عيسى[٣]، أنا ابن اللَّتي، أنا عبد الأول، أنا ابن حمُّويه، أنا أبو عمران، أنا الدَّارمي، أنا حجاج بن منهال .. فذكره.

قال ابن خزيمة: حدثنا محمد، ثنا موسى بن إسماعيل[٤]، ثنا حمَّاد، ثنا عمَّار بن أبي عمَّار، عن أبي هريرة قال: سمعت رسول الله ﷺ، قال محمد بن يحيى: فذكر الحديث.

وقال ابن خزيمة: حدثنا محمد بن معمر، ثنا روح، ثنا حماد.. بهذا.

٦٦- قال ابن خزيمة: حضرت مجلس إسحاق بن إبراهيم[٥] وأنا على عين الدكان فقرأ علينا قال: ثنا روح بن عبادة، ثنا حماد هو بن سلمة، عن عمَّار بن أبي عمَّار، عن أبي هريرة، عن رسول الله قال: "يُلْقَى فِي النَّارِ أَهْلُهَا، [وَتَقُولُ:] ﴿هَلْ مِن مَّزِيدٍ ﴿٣٠﴾﴾ [سورة ق:٣٠] حَتَّى يَأْتِيَهَا تَبَارَكَ وَتَعَالَى، فَيَضَع فيها قَدَمَهُ عَلَيْهَا فَتَنْزَوِي، فَتَقُولُ: قَط، قَط"[٦].

لم أجد في كتاب هذا الحرف معتمد هو بنصب القاف أم بخفضه[٧].

---

[١] محمد بن يحيى بن عبد الله النيسابوري، ثقة حافظ جليل [سبقت ترجمته بحديث (٦١)].

[٢] التوحيد لابن خزيمة (١/٢٢٣).

[٣] رجال الإسناد: عيسى بن عبد الرحمن بن معالي المطعم، وعبد الله بن عمر بن علي أبو المنجّى ابن اللَّتي، وعبد الأول بن عيسى أبو الوقت السِّجزي، وعبد الله بن أحمد بن حمُّويه السرخسي، وعيسى بن عمر بن العباس أبو عمران السَّمرقندي، وعبد الله بن عبد الرحمن بن الفضل الدَّارمي [جميعهم سبقت ترجمتهم بحديث رقم (٤٤)].

[٤] موسى بن إسماعيل المِنْقَري، أبو سلمة التَبُوذَكي، مشهور بكنيته وباسمه، ثقة ثبت. ع. التقريب (رقم الترجمة ٦٩٤٣).

[٥] إسحاق بن إبراهيم بن العلاء الحمصي، صدوق يهم كثيرًا [سبقت ترجمته بحديث رقم (٦٢)].

[٦] ابن خزيمة في "التوحيد" (١٣٦) بدون مقدمته (حضرت مجلس .... وأنا على عين الدكان فقرأ علينا) وقد سبق تخريجه في الحديث السابق.

[٧] ذكره ابن خزيمة في "التوحيد" (١/٢١٤)، لكنه ذكر بعد نهاية سياقه للحديث (١٣٧) أن هذه اللفظة (قط) قد جاءت بنصب القاف وخفضها، ولعله اطلع عليها فيما بعد، أو وجدها في كتابه، كما أشار إلى ذلك محقق كتابه.

٦٧- عن زياد - مولى بني مخزوم[١]-، عن أبي هريرة قال: "مَا تَزَالُ جَهَنَّمُ تَسْأَلُ الزِّيَادَةَ حَتَّى يَضَعَ الرَّبُّ عَلَيْهَا قَدَمَهُ، فَتَقُولُ: قَطْ، رَبِّ قَطْ".

قال ابن خزيمة: حدثنا سلم بن جنادة[٢]،عن وكيع، عن إسماعيل بن أبي خالد، عن زياد بهذا[٣].

٦٨- أخبرنا أبو الحجاج الحافظ[٤]، أنبأ ابن قدامة[٥] وابن البخاري قالا: ابن طَبَرْزَد والكِنْدِي[٦] قالا: أنا أبو بكر الأنصاري[٧]، أنبأنا أبو طالب العُشَاري[٨]، أنبا أبو الحسن الدَّارقطني، ثنا أبو عبيد الله المعدل أحمد بن عمرو بن عثمان[٩] بواسط، ثنا عيسى بن أبي حرب[١٠]، ثنا يحيى بن أبي بكير[١١]، ثنا عبد الغفار بن القاسم[١٢]، حدثني عدي بن ثابت[١٣]، حدثني زِرّ بن حبيش[١٤]،

---

[١] زياد مولى بني مخزوم: يعد في الكوفيين. التاريخ للبخاري (٣٦٨/٣ رقم الترجمة ١٢٤٩).

[٢] سلم بن جنادة بن سلم السُوائي، أبو السائب الكوفي، ثقة ربما خالف. ت ق. التقريب (رقم الترجمة ٢٤٦٤).

[٣] رواه ابن خزيمة في "التوحيد" (١٣٧).

[٤] يوسف بن عبد الرحمن المزي أبو الحجاج [سبقت ترجمته بحديث رقم(٤٣)].

[٥] رجال الإسناد: عبد الرحمن بن محمد بن أحمد بن قدامة المقدسي، وعلي بن أحمد بن عبد الواحد البخاري، وعمر بن محمد بن معمر بن طبرزد [سبقت ترجمتهم بحديث رقم (١٥)].

[٦] زيد بن الحسن بن زيد الكندي، أبو اليمن، شيخ الحنفية والعربية، وشيخ القراءات، ومسند الشام، انتهى إليه علو الإسناد في القراءات والحديث، مات سنة (٦١٣هـ). انظر: السير (٣٤/٢٢ رقم الترجمة ٢٨).

[٧] محمد بن عبد الباقي بن محمد، أبو بكر الأنصاري، قاضي المَرَسْتَان، المتفنن الفرضي الحنبلي [سبقت ترجمته بحديث رقم (٥١)].

[٨] محمد بن علي الفتح الحربي، أبو طالب العشاري، ثقة، وعلي بن عمر أبو الحسن الدارقطني [سبقت ترجمتهما بحديث رقم (٤٥)]

[٩] أحمد بن عمرو بن عثمان الواسطي، أبو عبيد الله المعدَّل، حدَّث عن: الحسن البزاز، وعيسى بن أبي حرب، قال الدارقطني: كان من الثقات الحفاظ. انظر: الدليل المغني لشيوخ الدارقطني (ص١٠٥ رقم الترجمة ٦٣).

[١٠] عيسى بن موسى بن أبي حرب الصفار، أبو يحيى البصري، الثقة النبيل، راوية يحيى بن أبي بكير، قدم بغداد وحدّث بها، روى عنه: المحاملي، مات سنة (٢٦٧هـ). انظر: تاريخ الإسلام (٣٨٤/٦ رقم الترجمة ٣٥٩).

[١١] يحيى بن أبي بكير واسمه نَسْر الكرماني، كوفي الأصل، نزل بغداد، ثقة. ع . التقريب (رقم الترجمة ٧٥١٦).

[١٢] عبد الغفار بن القاسم، أبو مريم الأنصاري الكوفي، روى عنه: شعبة، وكان حسن الرأي فيه، قال ابن معين: ليس بشيء، وقال أبو حاتم: كان من رؤساء الشيعة، متروك الحديث، مات ما بين سنة (١٦١-١٧٠هـ). انظر: تاريخ الإسلام (٤٤٢/٤ رقم الترجمة ٢٤٤).

[١٣] عدي بن ثابت الأنصاري الكوفي ثقة رمي بالتشيع. ع. التقريب (رقم الترجمة ٤٥٣٩).

[١٤] زِرّ بن حبيش بن حُباشة الأسدي الكوفي، أبو مريم، ثقة جليل مخضرم [سبقت ترجمته بحديث رقم (٨)].

عن أبي بن كعب، قال: قال رسول الله ﷺ: "إِنَّ جَهَنَّمَ تَسْأَلُ الْمَزِيدَ حَتَّى يَضَعَ فِيهَا قَدَمَهُ فَيَزْوِي بَعْضُهَا إِلَى بَعْضٍ وَتَقُولُ: قَطْ قَطْ"[١].

رواه الدارقطني أتم مما هنا في الجزء الرابع والستين من الأفراد[٢].

٦٩- عن الحكم بن الأعرج[٣] قال: قال أبو هريرة: "فيتَسَاقطُون في النَّار، فيقال: ﴿هَلِ ٱمۡتَلَأۡتِ﴾ [سورة ق:٣٠] فتقول: ﴿هَلۡ مِن مَّزِيدٍ ۝٣٠﴾ [سورة ق:٣٠] حتى يضع الرَّحمن رجله عليها، فتقول: رب قط قط". رواه أبو إسماعيل الأنصاري[٤].

قال طرفة بن العبد[٥]:

أخـي ثقـة[٦] لا ينثنـي عـن ضريبـةٍ إذا قيـل: مهـلاً! قـال حـاجِزه: قَـدِي[٧]

---

[١] رواه الدارقطني في "الصفات" (٥)، وابن أبي عاصم بنحوه في "السنة" (٥٣٥) من طريق يحيى بن بكير، عن عبد الغفار بن القاسم، به.
الحكم على الحديث: قال الشيخ الألباني في "ظلال الجنة": حديث صحيح بما تقدم له من الشواهد وأما إسناده فساقط بمرة آفته عبد الغفار بن القاسم، قال ابن المديني وأبو داود: كان يضع الحديث وقال الدارقطني: متروك. ويبدو لي أنه خفي على المصنِّف رحمه الله تعالى. وإلا لما استجاز أن يروي له في هذا الباب، لا سيما وفيه ما يغني عنه كما سبق. انظر: (٢٣٦/١).

[٢] كتاب الأفراد الجزء الرابع والستين مفقود.

[٣] الحكم بن عبد الله بن إسحاق بن الأعرج البصري، ثقة ربما وهم. م د ت س. التقريب (رقم الترجمة ١٤٤٦).

[٤] لم أقف عليه بهذا السند ولا بالمتن، وعنده في "الأربعين" برقم (٢٨): عن أبان، عن قتادة، عن أنس رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قال: قال رسول الله ﷺ: "يلقى فِي النَّار وَتقول: هَل من مزِيد حَتَّى يُدْلِي رَبُّ الْعَالَمِينَ فِيهَا قَدَمَهُ فَتَقُولُ قَطْ قَطْ".
وبرقم (٢٩): عن همام بن منبه، عن أبي هريرة رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ عن رسول الله ﷺ بهذا الحديث، وقال فيه: "حَتَّى يَضَعَ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ رِجْلَهُ فِيهَا فَتَقُولُ قَطْ قَطْ"

[٥] طَرَفَة بن العبد بن سفيان بن سعد، ويقال: اسمه عمرو، وسمي طرفة ببيت قاله، شاعر جاهلي، كان في حسب من قومه، وجريئًا على هجائهم وهجاء غيرهم، وكان أحدث الشعراء سنًا وأقلهم عمرًا، قتل وهو ابن عشرين سنة. الشعر والشعراء (١٨٢/١-١٩٢).

[٦] كتب المؤلف في الحاشية: يعني السيف.

[٧] ديوان طرفة بن العبد، قافية الدال، أطلال خولة (ص ٢٨). مطلع القصيدة:
لِخَولةَ أطْـــلالٌ بِبُرقَةِ ثَهمَدِ ... تَلوحُ كَباقي الوَشْمِ في ظاهِـــرِ اليَدِ
شرح البيت: أخو الثقة: الذي يوثق به، ينثني: ينصرف، الضريبة: ما يُضرب بالسيف، قدي: حسبي، ومعناه: أن هذا السيف لا يتعب من الطعن، ويقول لصاحبه: دعني أضرب فحسبي فإني قد شفيت غليلي من الطَّعن في الأعداء.

وقَدِي وقطي وحسبي وبجلي كله واحد.

/ ٧٠- قال عثمان بن سعيد الدَّارمي: حدثنا عبد الله بن صالح[١]، أنَّ معاوية بن صالح[٢]، حدَّثه عن [٢٣١/ب] راشد بن سعد[٣] أن رسول الله ﷺ قال: "إنَّ اللَّهَ يَطْوِي الْمَظَالِمَ يَوْمَ الْقِيَامَةِ فَيَجْعَلُهَا تَحْتَ قَدَمَيْهِ، إِلَّا مَا كانَ مِنْ أَجْرِ الْأَجِيرِ، وَعَقْرِ الْبَهِيمَةِ[٤]، وَفَضِّ الخَاتَمِ بِغَيْرِ حَقٍّ"[٥]. يريد افْتِضَاضَ الْأَبْكَارِ[٦].[٧]

رواه أبو عبد الله بن مندة لأبي زرعة هو الدمشقي[٨]، عن أبي صالح[٩]، عن معاوية بن صالح.

وروى أبو إسماعيل الأنصاري لعُمَير بن مَرداس الدُّونقي[١٠]، عن محمد بن عبد العزيز الباوردي[١١]، عن عبد الله بن صالح، عن معاوية بن صالح، عن راشد بن سعد، عن سعد بن أبي وقاص، عن النَّبيّ ﷺ نحوه[١٢].

---

[١] عبد الله بن صالح بن محمد بن مسلم الجهني، أبو صالح المصري كاتب الليث صدوق كثير الغلط ثبت في كتابه وكانت فيه غفلة. خت د ت ق. التقريب (رقم الترجمة ٣٣٨٨).

[٢] معاوية بن صالح بن حدير الحضرمي، أبو عمرو الحمصي، صدوق له أوهام [سبقت ترجمته بحديث رقم (١٦)].

[٣] راشد بن سعد المَقْرَئي الحمصي ثقة كثير الإرسال. بخ ٤. التقريب (رقم الترجمة ١٨٥٤).

[٤] معنى (عقر البهيمة): قال ابن الأثير في "النهاية": أصل العَقْر: ضَرْب قوائِم الْبَعِيرِ أَوِ الشاةِ بالسيفِ وَهُوَ قائمٌ. (٣/٢٧١).

[٥] فوائد من الحديث:

❁ في الحديث وعيد لهؤلاء الثلاثة: وهم من أخذ أجر الأجير، ومن عقر البهيمة، ومن فض الخاتم بغير حق.

❁ وفيه أنَّ منْع أجر الأجير كبيرة من الكبائر ويدل عليه ما ورد في البخاري برقم (٢١٥٤): "عن النَّبيّ ﷺ قال: قال الله عزوجل: ثَلاَثَةٌ أَنَا خَصْمُهُمْ يَوْمَ القِيَامَةِ، رَجُلٌ أَعْطَى بِي ثُمَّ غَدَرَ، وَرَجُلٌ بَاعَ حُرًّا فَأَكَلَ ثَمَنَهُ، وَرَجُلٌ اسْتَأْجَرَ أَجِيرًا فَاسْتَوْفَى مِنْهُ وَلَمْ يُعْطِهِ أَجْرَهُ"

[٦] هو كناية عن الوطء، وفضَّ الخاتَم، والخَتْم إذا كسره وفتحه. النهاية لابن الأثير (٣/٤٥٤).

[٧] رواه الدارمي في "الرد على المريسي" (١/٤٠٩)، وابن مندة في "الرد على الجهمية" (١٤).

الحكم على الحديث: ظاهره الإرسال فراشد بن سعد لم يدرك النَّبيّ ﷺ. انظر: تهذيب التهذيب (٣/٢٢٦).

[٨] عبد الرحمن بن عمرو بن عبد الله بن صفوان النصري، أبو زرعة الدمشقي، ثقة حافظ مصنف. د. التقريب (رقم الترجمة ٣٩٦٥).

[٩] أبو صالح: هو عبد الله بن صالح السابقة ترجمته في أول الحديث.

[١٠] عمير بن مرداس الدونقي: قال الخليلي: ثقة مشهور، بقي إلى قرب الثمانين ومائتين. تاريخ الإسلام (٦/٥٨٣ رقم الترجمة ٣٠٦).

[١١] محمد بن عبد العزيز الباوردي لم أجد له ترجمة.

[١٢] لم أقف على هذه الرواية. والحديث مرسل، قال أبو زرعة: راشد بن سعد عن سعد بن أبي وقاص مرسل. تهذيب التهذيب (٣/٢٢٦).

٧١- وقال أبو عبد الله بن مندة: أخبرنا أحمد بن إبراهيم البغدادي[١] بمكة، ثنا محمد بن يزيد[٢]، ثنا علي بن مسلم[٣]، ثنا عبد الصمد بن عبد الوارث[٤]، ثنا أبي[٥]، ثنا محمد بن جحادة[٦]، عن سلمة بن كهيل[٧]، عن عمارة بن عمير[٨]، عن أبي موسى[٩]، قال: "الْكُرْسِيُّ مَوْضِعُ الْقَدَمَيْنِ وَلَهُ أَطِيطٌ كَأَطِيطِ الرَّحْلِ"[١٠].

٧٢- قال زهير بن عباد الرؤاسي[١١] -في الجزء السادس من كتابه-: حدثني أبو عبد الله القرشي[١]،

---

[١] أحمد بن إبراهيم بن أحمد بن عطية، أبو بكر البغدادي، كان ثقة، مات سنة (٣٥٤هـ). انظر: تاريخ بغداد (٢٣٦/٤ رقم الترجمة ١٩٢٧).

[٢] محمد بن يزيد الطبري. لم أجدله ترجمة.

[٣] علي بن مسلم بن سعيد الطوسي نزيل بغداد ثقة. خ د س. التقريب (رقم الترجمة ٤٧٩٩).

[٤] عبد الصمد بن عبد الوارث بن سعيد العنبري التَنُّوري، أبو سهل البصري صدوق ثبت في شعبة. ع. التقريب (رقم الترجمة ٤٠٨٠).

[٥] عبد الوارث بن سعيد بن ذكوان أبو عبيدة التّنوري البصري، ثقة ثبت رمي بالقدر ولم يثبت عنه. ع. التقريب (رقم الترجمة ٤٢٥١).

[٦] محمد بن جُحادة، ثقة ع. التقريب (رقم الترجمة ٥٧٨١).

[٧] سلمة بن كهيل الحضرمي، أبو يحيى الكوفي، ثقة يتشيع [سبقت ترجمته بحديث رقم (٣١)].

[٨] عمارة بن عمير التيمي كوفي ثقة ثبت. ع. التقريب (رقم الترجمة ٤٨٥٦).

[٩] عبد الله بن قيس بن سليم، أبو موسى الأشعري، الصحابي المشهور [سبقت ترجمته بحديث رقم (٢٨)].

[١٠] طرق الحديث عن عبد الصمد بن عبد الوارث:

١/ طريق علي بن مسلم الطوسي: أخرجه ابن مندة في "الرد على الجهمية" (١٧). كما أورده المصنف عنه، غير أنه قال: (ثنا عبد الصمد بن عبد الوارث، ثنا محمد بن جحادة) بدون (ثنا أبي)، وأخرجه ابن جرير الطبري في "تفسيره" (٥٧٨٩) عن علي بن مسلم.

٢/ طريق محمد بن موسى القطان: أخرجه أبو الشيخ الأصبهاني في "العظمة" (٢٤٥-٥٦) عن محمد بن العباس، عن محمد بن موسى، به.

٣/ طريق هارون بن عبد الله: أخرجه البيهقي في "الأسماء والصفات" (٨٥٩).

٤/ طريق الحسن بن علي، وإسماعيل بن إبراهيم بن غزوان: أخرجه أبو جعفر بن أبي شيبة في "العرش" (٦٠).

٥/ طريق أحمد بن حنبل: أخرجه عبد الله بن أحمد في "السنة" (٥٨٨-١٠٢٢).

قال الألباني في "مختصر العلو": بعد تخريجه للحديث: "رجاله كلهم ثقات معروفون، وأعله الكوثري المعروف بانحرافه عن أهل السنة والجماعة في تعليقه على "الأسماء والصفات " بأن في إسناده عمارة بن عمير، قال: ذكره البخاري في الضعفاء".

ثم قال: إنَّ هذا الكلام إنَّما هو خطأ محض، لأن عمارة بن عمير تابعي، ثقة اتفاقًا، وقد أخرج له الشيخان في "الصحيحين"، وقال الحافظ: "ثقة ثبت"، ومثله لا يمكن أن يخفى على مثل الكوثري، وليس هو في "ضعفاء البخاري" كما زعم، وإنما فيه عمارة بن جوين وهذا متروك. (ص ١٢٣- ١٢٤).

[١١] زهير بن عباد الرؤاسي: أبو محمد، سمع: مالك بن أنس وحفص بن ميسرة، وعنه: محمد بن أحمد العريني وأبو حاتم الرازي، وقال: ثقة، مات سنة (٢٣٨هـ). تاريخ الإسلام (٨٢٤/٥ رقم الترجمة ١٤٦).

عن ليث بن أبي سليم[٢]، عن محمد بن كعب[٣]، عن أبي هريرة يرفعه -أي فقال فيه- : قال: "إنَّ الله تبارك وتعالى خلق أول خلقه الرُّوح ثم أخذ السموات وما فيهن فحشاهن كرسيه، ثم وضع عليها إحدى قدميه، ثم استوى فوق ذلك في الهواء، واحتجب من خلقه بسبع". وذكر بقية الحديث[٤].

وفي مسائل سئل عنها أبو القاسم إسماعيل بن محمد التيمي[٥]:

مسألة: زعم أقوام أنَّ الخبر جيد عن رسول الله ﷺ : "إنَّ العبد إذا سجد سجد على ظهر قدم الرحمن عزوجل". أورده الحميدي في مسنده صحيح أو لا ؟
فأجاب: هذا صحيح يروى مرفوعًا، ويروى موقوفًا، وهو من جملة الأحاديث التي نؤمن بها وتُتلقى بالتسليم، ولا يجادل فيه ولا يخاصم، ويترك الخوض فيه، والتفكر فيه بالعقول. آمنَّا بما قال رسول الله على مراد رسول الله ﷺ [٦].

قلت: هذا الحديث رواه إسحاق بن راهويه في مسنده فقال: أنا الوليد بن مسلم[٧]، عن ثور بن يزيد[٨]، عن يزيد[٩]، عن عبد الواحد بن قيس[١٠]، عن أبي أمامة[١١] قال: "القانت يذر عليه البر حتى يركع، والراكع في رحمة الله حتى يسجد، والسّاجد يسجد على قدم الرحمن فليسأل وليرغب"[١٢].

---

[١] أبو عبد الله القرشي: لم أعرف من هو.

[٢] الليث بن أبي سليم بن زنيم، صدوق اختلط جدًا ولم يتميز حديثه فترك خت م ٤. التقريب (رقم الترجمة ٥٦٨٥).

[٣] محمد بن كعب بن سليم بن أسد، أبو حمزة القرظي المدني، ثقة [سبقت ترجمته بحديث رقم (٤٧)].

[٤] لم أجده فيما رجعت إليه من كتب السنة، وكتاب زهير بن عباد الرؤاسي مفقود.

[٥] هو إسماعيل بن محمد بن الفضل القرشي التيمي، أبو القاسم الملقب بقوام السنة [سبقت ترجمته بحديث رقم (٧)].

[٦] لم أقف عليها .

[٧] الوليد بن مسلم القرشي، أبو العباس، ثقة لكنه كثير التدليس والتسوية [سبقت ترجمته بحديث رقم (٤٠)].

[٨] ثور بن يزيد، أبو خالد الحمصي ثقة ثبت إلا أنه يرى القدر. ع. التقريب (رقم الترجمة ٨٦١).

[٩] يزيد بن شريح الحضرمي، الحمصي مقبول وروايته عن نعيم بن همار مرسلة بخ د ت ق. التقريب (رقم الترجمة ٧٧٢٨).

[١٠] عبد الواحد بن قيس السلمي، أبو حمزة الدمشقي الأفطس النحوي، صدوق له أوهام ومراسيل ق. التقريب (رقم الترجمة ٤٢٤٨).

[١١] صدي بن عجلان، أبو أمامة الباهلي، صحابي مشهور سكن الشام ومات بها ع. التقريب (رقم الترجمة ٢٩٢٣).

[١٢] لعله في الجزء المفقود من مسند إسحاق.

٧٣- وروى أبو نعيم في الحلية في ترجمة حسان بن عطية[١] لمحمد بن الوزير[٢]، وصفوان بن صالح[٣] قالا: ثنا الوليد بن مسلم، ثنا الأوزاعي، عن حسّان قال: "السَّاجِدُ يَسْجُدُ عَلَى قَدَمِ الرَّحْمَنِ". قال الوليد: قال الأوزاعي: مَحْمَلُهُ عندنا في القُرب كحديثهم عن النَّبيّ ﷺ: "أَقْرَبُ مَا يَكُونُ الْعَبْدُ مِنْ رَبِّهِ وَهُوَ سَاجِدٌ" وكحديثه: "مَا تَصَدَّقَ مُتَصَدِّقٌ بِطَيِّبٍ وَلَا يَقْبَلُ اللهُ إِلَّا طَيِّبًا إِلَّا وَقَعَتْ فِي كَفِّ الرَّحْمَنِ"[٤].

٧٤- قال أبو سعيد محمد بن مسلم بن أبي وضاح[٥]: عن إدريس بن يزيد الأودي[٦]، عن عطية العوفي[٧]، عن أبي سعيد في قول الله: ﴿يَوْمَ نَقُولُ لِجَهَنَّمَ هَلِ ٱمْتَلَأْتِ وَتَقُولُ هَلْ مِن مَّزِيدٍ ﴿٣٠﴾﴾ [سورة ق:٣٠] قال: تقول يارب قد وعدتني أن تملأني - فيقول الله هكذا- تقول: قط قط وَفَتْ ذِمَّةُ رَبِّنَا" يعني: وفى . رواه أبو إسماعيل الأنصاري الحافظ[٨].

٧٥- قال الحسين بن إدريس[٩]: ثنا خالد بن الهياج[١٠]، عن أبيه[١١]، عن جعفر[١٢]، عن القاسم[١٣]، عن أبي أمامة[١٤] أنّ النَّبيّ ﷺ قال: "السماوات على العرش إحدى قدميه على الكرسي، والأخرى فضل". رواه أبو إسماعيل الأنصاري[١٥].

---

[١] حسان بن عطية المحاربي مولاهم أبو بكر الدمشقي، ثقة فقيه عابد.ع. التقريب (رقم الترجمة ١٢٠٤).

[٢] محمد بن الوزير بن الحكم السلمي الدمشقي، ثقة د. التقريب (رقم الترجمة ٦٣٦٩).

[٣] صفوان بن صالح بن صفوان الثقفي مولاهم أبو عبد الملك، ثقة وكان يدلس تدليس التسوية [سبقت ترجمته بحديث رقم (٤)].

[٤] رواه أبو نعيم في "الحلية" (٧١/٦) كما أورده المصنف عنه.

[٥] محمد بن مسلم بن أبي الوضاح القضاعي، أبو سعيد المؤدب، مشهور بكنيته، صدوق يهم، خت م ٤. التقريب (رقم الترجمة ٦٢٩٨).

[٦] إدريس بن يزيد بن عبد الرحمن الأودي، ثقة. ع . التقريب (رقم الترجمة ٢٩٦).

[٧] عطية بن سعد بن جُنادة العوفي الجَدَلي، أبو الحسن صدوق يخطىء كثيرًا، وكان شيعيًا مدلسًا. بخ د ت ق. التقريب (رقم الترجمة ٤٦١٦).

[٨] لم أجد رواية أبي إسماعيل الأنصاري.

[٩] الحسين بن إدريس بن مبارك الأنصاري، أبو علي الأنصاري الهروي، ثقة، مات سنة (٣٠١هـ). السير (١١٣/١٤ رقم الترجمة ٥٧).

[١٠] خالد بن الهياج بن بسطام الهروي، قال السليماني: ليس بشيء، مات سنة (٢٢٩هـ). انظر: تاريخ الإسلام (٥٦٢/٥ رقم الترجمة ١٢٢).

[١١] هياج بن بسطام التميمي، البُرْجُمي أبو خالد الهروي ضعيف، روى عنه ابنه خالد منكرات شديدة. ق. التقريب (رقم الترجمة ٧٣٥٥).

[١٢] جعفر بن الزبير الحنفي، أو الباهلي الدمشقي نزيل البصرة متروك الحديث وكان صالحًا في نفسه. ق. التقريب (رقم الترجمة ٩٣٩).

[١٣] القاسم بن عبد الرحمن الدمشقي أبو عبد الرحمن صاحب أبي أمامة صدوق يغرب كثيرا. بخ ٤ . التقريب (رقم الترجمة ٥٤٧٠).

[١٤] صدي بن عجلان، أبو أمامة الباهلي، صحابي مشهور، سكن الشام ومات بها. [سبقت ترجمته بحديث رقم (٧٣)].

[١٥] لم أجد رواية أبي إسماعيل الأنصاري.

٧٦- وحديث أبي هريرة: "تحت قدم الرحمن"[١] يأتي إن شاء الله في باب ما جاء في القدرية.

/ ٧٧- قال الحكم بن معبد: ثنا ابن حميد[٢]، ثنا جرير[٣]، عن الحسن[٤]، عن الحكم[٥]، عن ابن عباس [٢٣٢/أ] قال: "لمَّا فرغ الله من خلق السَّماوات وضع إحدى رجليه على الأخرى، فقالت اليهود: استراح ربنا، فأنزل الله: ﴿وَلَقَدْ خَلَقْنَا ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَٱلْأَرْضَ وَمَا بَيْنَهُمَا فِى سِتَّةِ أَيَّامٍ وَمَا مَسَّنَا مِن لُّغُوبٍ ﴿٣٨﴾﴾ [سورة ق:٣٨][٦].

٧٨- وقال الحكم بن معبد: ثنا عبد الله بن محمد بن النعمان[٧]، ثنا ابن الأصفر[٨]، ثنا إبراهيم بن المنذر الحزامي[٩]، أنبأ محمد بن فليح بن سليمان[١٠]، ثنا أبي[١١]، عن سالم أبي النَّضر[١٢]،

---

[١] هذا جزء من حديث أخرجه ابن أبي عاصم في "السنة" (٣٣٣)، والطبراني في "مسند الشاميين" (٦٩٦)، وابن بطة في "الإبانة الكبرى" (٢٦٤) وَ (١٥٢٥) ثلاثتهم عن بقية بن الوليد، عن أبي بُسر، عن أبي مسعود، عن أبي هريرة.

الحكم على الحديث: قال الألباني في "ظلال الجنة": إسناده ضعيف، بقية مدلس، وقد عنعنه، وسائر رجاله ثقات. رقم (٣٣٣).

[٢] محمد بن حميد بن حيان الرازي، حافظ ضعيف، وكان ابن معين حسن الرأي فيه [سبقت ترجمته بحديث رقم (٧)]

[٣] جرير بن عبد الحميد بن قرط الضبي، ثقة صحيح الكتاب [سبقت ترجمته بحديث رقم (٧)].

[٤] الحسن بن عبيد الله بن عروة النخعي، أبو عروة الكوفي، ثقة فاضل. م ٤. التقريب (رقم الترجمة ١٢٥٤).

[٥] الحكم بن عبد الله بن إسحاق بن الأعرج البصري، ثقة ربما وهم [سبقت ترجمته بحديث رقم (٦٩)].

أو: الحكم بن مِيناء الأنصاري المدني، صدوق، من أولاد الصحابة. م صد س ق التقريب (رقم الترجمة ١٤٦٣).

[٦] رواه الحكم بن معبد في كتابه ولعله في كتاب الرؤيا أو السنة ولم أجدهما.

وهذا القول نقله الشهرستاني عن اليهود فقال: "اجتمعت اليهود عن آخرهم على أنَّ الله تعالى لمَّا فرغ من خلق السماوات والأرض استوى على عرشه مستلقيًا على قفاه، واضعًا إحدى رجليه على الأخرى". الملل والنحل (٢/٢٤).

[٧] عبد الله بن محمد بن النعمان، أبو بكر التيمي الأصبهاني، ثقة صالح، سمع أباه، وأبا نعيم، وعنه: أبو علي الصحاف، وأبو بكر القباب، مات سنة (٢٨١هـ). انظر: تاريخ الإسلام (٦/٧٦٨ رقم الترجمة ٣١٥).

[٨] أحمد بن محمد بن الأصفر، أبو بكر البغدادي، قال عنه أبو نعيم: صاحب غرائب عن الحفَّاظ، قدم أصبهان، وقال عنه الدارقطني: يروي عن الكوفيين، غيره أثبت منه. انظر: تاريخ أصبهان (١/١٣٤ رقم الترجمة ٧٦)، تاريخ بغداد (٥/١٦٢ رقم الترجمة ٢٦٠٣)

[٩] إبراهيم بن المنذر بن عبد الله بن المنذر الأسدي الحزامي، صدوق تكلم فيه أحمد لأجل القرآن. خ ت س ق. التقريب(رقم الترجمة ٢٥٣)

[١٠] محمد بن فليح بن سليمان الأسلمي أو الخزاعي المدني، صدوق يهم. خ س ق. التقريب (رقم الترجمة ٦٢٢٨).

[١١] فليح بن سليمان بن أبي المغيرة الخزاعي أبو يحيى المدني ويقال فليح لقب، صدوق كثير الخطأ. ع. التقريب (رقم الترجمة ٥٤٤٣).

[١٢] سالم بن أبي أمية أبو النضر، مولى عمر بن عبيد الله التيمي المدني، ثقة ثبت، وكان يرسل. ع. التقريب (رقم الترجمة ٢١٦٩).

عن سعيد بن يسَّار أبي الحباب، قال: قال لي قَتادة بن النعمان[١] هل لَّك في عبادة (...)[٢] أبي سعيد الخدري فقلت: انطلق بنا، فدخلنا وهو مستلقي، فوضع إحدى رجليه على الأخرى فَقَرَصَهُ قتادة، فقال: أوجعتني يا ابن أم، قال: ذاك أردت، إنِّي سمعت رسول الله يقول: "إنَّ الله لما فَرَغَ من قَضَاء خلْقِه استلقى، ووضع إحدى رجليه على الأخرى، وقال: لا ينْبَغي لأحدٍ أنْ يجلسَ هَذه الجِلسة غيره"[٣].

٧٩- قال إسحاق بن راهويه: أنبأ عبد الرزاق[٤]، ثنا معمر[٥]، عن الزهري[٦]، عن عباد بن تميم[٧]، عن عمّه _عبد الله بن زيد_[٨]: "رأيت رسول الله ﷺ مستلقيًا واضعًا إحدى رجليه على الأخرى". قال الزهري: وقال سعيد بن المسيب[٩]: فأما عمر وعثمان فكان لا يحصي ذلك منهما[١٠].

قال الزهري: وجاء النَّاس بأمرٍ عظيم[١١].

---

[١] قتادة بن النعمان بن زيد بن عامر الأنصاري الظَفَري صحابي شهد بدرًا. خ ت س ق. التقريب (رقم الترجمة ٥٥٢١).

[٢] هنا كلمة غير واضحة.

[٣] رواية الحكم بن معبد مفقودة.

[٤] عبد الرزاق بن همام بن نافع الحميري مولاهم أبو بكر الصنعاني، ثقة وكان يتشيع [سبقت ترجمته بحديث رقم (٣١)]

[٥] معمر بن راشد الأزدي مولاهم أبو عروة البصري نزيل اليمن ثقة ثبت فاضل. ع . التقريب (رقم الترجمة ٦٨٠٩).

[٦] محمد بن مسلم بن عبيد الله بن عبد الله بن شهاب بن عبد الله بن الحارث بن زهرة بن كلاب القرشي الزهري، أبو بكر الفقيه الحافظ، متفق على جلالته وإتقانه وثبته. ع. التقريب (رقم الترجمة ٦٢٩٦).

[٧] عباد بن تميم بن غزية الأنصاري المازني المدني ثقة، وقد قيل: إن له رؤية. ع. التقريب (رقم الترجمة ٣١٢٣).

[٨] عبد الله بن زيد بن عاصم بن كعب الأنصاري ، أبو محمد صحابي شهير، يقال: إنه هو الذي قتل مسيلمة الكذاب واستشهد بالحرة . ع. التقريب (رقم الترجمة ٣٣٣١).

[٩] سعيد بن المسيب القرشي المخزومي، أحد العلماء الأثبات، اتفقوا على أن مرسلاته أصح المراسيل،. ع. التقريب (رقم الترجمة ٢٣٩٦).

[١٠] لم أقف عليه في مسند إسحاق بن راهوية ولعله في الجزء المفقود منه، وأخرجه البخاري بنحوه في كتاب الاستئذان، باب الاستلقاء (٤٧٥) أطرافه (٥٩٦٩-٦٢٨٧)، ومسلم بنحوه في كتاب اللباس والزينة، باب في إباحة الاستلقاء ووضع إحدى الرجلين على الأخرى، (٧٥-٢١٠٠). كلاهما من طرق عن الزهري.

[١١] رواه معمر بن راشد في "الجامع" (٢٠٢٢١)، والبغوي في "شرح السنة " (٤٨٦) من طريق مالك، عن الزهري به. وقال: هذا حديث متفق على صحته.

٨٠- قال الحكم بن معبد: ثنا موسى بن عبد الرحمن[١]، ثنا محمد بن عبيد[٢]، عن إسماعيل بن أبي خالد، عن واصل الأحدب[٣] قال: رأى كعب بن عجرة[٤] جرير بن عبد الله[٥] جالسًا واضعًا إحدى رجليه على الأخرى فقال: ضعها فإنها لا تصلح لبشر[٦].

٨١- قال خشيش بن أصرم: حدثنا الفريابي[٧]، ثنا سفيان، عن الأعمش، عن عبد الله بن مرة[٨]، قال: جاء جرير، والأشعث[٩]، فجلس جرير فوضع إحدى رجليه على الأخرى، فقال له كعب: يا جرير هذه جلسة لا تنبغي لبشر. قال: هو كعب بن عجرة[١٠].

٨٢- قال حماد بن سلمة: عن أبي الزبير[١١]، عن جابر أنَّ النَّبيّ ﷺ نهى أن يستلقي الرَّجل على قفاه، ويضع إحدى رجليه على الأخرى .. رواه صاحب الفاروق[١٢].

٨٣- أخبرنا أحمد بن المهندس[١٣]، أنا ابن البخاري[١٤]، أنبأ الخضر بن كامل[١٥]،

---

[١] موسى بن عبد الرحمن الجهني، أبو سلمة، ويقال أبو عبد الله الكوفي. لم أجد له ترجمة.

[٢] محمد بن عبيد بن أبي أمية الطنافسي، الكوفي الأحدب، ثقة يحفظ.ع. التقريب (رقم الترجمة ٦١١٤).

[٣] واصل بن حيان الأحدب الأسدي الكوفي، بياع السابري، ثقة ثبت.ع التقريب (رقم الترجمة ٧٣٨٢).

[٤] كعب بن عجرة الأنصاري المدني أبو محمد صحابي مشهور.ع. التقريب (رقم الترجمة ٥٦٤٣).

[٥] جرير بن عبد الله بن جابر البجلي صحابي مشهور.ع. التقريب (رقم الترجمة ٩١٥).

[٦] لم أقف على رواية الحكم بن معبد .

[٧] محمد بن يوسف بن واقد بن عثمان الضبي الفريابي، ثقة [سبقت ترجمته بحديث رقم (٣٠)].

[٨] عبد الله بن مرة الهمداني الخارفي الكوفي، ثقة.ع. التقريب (رقم الترجمة ٣٦٠٧).

[٩] الأشعث بن قيس بن معدي كرب الكندي، أبو محمد، الصحابي نزل الكوفة.ع. التقريب (رقم الترجمة ٥٣٢).

[١٠] رواه خشيش بن أصرم ولعله في الاستقامة وهو مفقود.

[١١] محمد بن مسلم بن تَدْرُس الأسدي مولاهم أبو الزبير المكي صدوق إلا أنه يدلس.ع. التقريب (رقم الترجمة ٦٢٩١).

[١٢] كتاب الفاروق مفقود.

[١٣] أحمد بن إبراهيم بن غنائم بن المهندس، شهاب الدين أبو العباس، سمع على علي بن البخاري، وزينب بنت مكي، وسمع منه الذهبي، مات سنة (٧٤٧هـ). انظر: معجم الشيوخ للسبكي (رقم الترجمة ٨)، وذيل التقييد في رواة السنن والمسانيد (٢٩٣/١ رقم الترجمة ٥٨٣).

[١٤] علي بن أحمد بن عبد الواحد بن البخاري [سبقت ترجمته بحديث رقم (١٦)].

[١٥] الخضر بن كامل بن سالم بن سُبيع الدمشقي، أبو العباس المُعبِّر، الشيخ العالم المسند، سمع من الفقيه المصيصي، والحسين بن علي، حدّث عنه: ابن خليل، والفخر علي، مات سنة (٦٠٨هـ). انظر: السير (١١/٢٢ رقم الترجمة ٤).

أنا الحسين بن علي[١]، أنبأ ابن النَّقُّور[٢]، أنا ابن أخي ميمي[٣] -في الأول من حديثه-، أنا البغوي[٤]، ثنا داود بن رشيد[٥]، حدثنا صالح بن عمر[٦]، عن الأعمش، عن عبد الله بن مرَّة، عن عمرو بن عتبة[٧]، قال: جئت أنا وكعب بن عُجْرَةَ حتى جلسنا إلى الأشعث بن قيس: "فَوَضَعَ إِحْدَى رِجْلَيْهِ عَلَى الأُخْرَى، فَقَالَ لَهُ كَعْبٌ: ارْفَعْ رِجْلَيْكَ، فَإِنَّ هَذِهِ جِلْسَةٌ لا تَصْلُحُ لِلْبَشَرِ"[٨].

٨٤- قال صاحب الفاروق: قال ابن مندة: رواه ليث بن سعد[٩]، عن يزيد بن أبي حبيب[١٠] أن أبا سعيد كان مستلقيًا رجليه فدخل عليه أخوه قتادة... الحديث[١١].

٨٥- ورواه ابن وهب[١٢]، عن عمرو بن الحارث[١٣]، عن يزيد بن أبي حبيب، وحنين بن أبي حكيم[١٤]، عن أبي النضر[١٥]، عن رجلٍ أنَّ النَّبيّ ﷺ نهى عنه، ولم يذكر أبا سعيد[١٦].

---

[١] الحسين بن علي بن أحمد البغدادي، أبو عبد الله، المسند المقرئ الصالح، حسن الإقراء، مات سنة (٥٣٧هـ). السير (١٢٩/٢٠رقم الترجمة ٧٩).

[٢] أحمد بن محمد بن أحمد بن النَّقُّور البغدادي، أبو الحسين، شيخ جليل صدوق، صحيح السماع، متحري في الرواية، مات سنة (٤٧٠هـ). السير (٣٧٢/١٨ رقم الترجمة ١٨٠).

[٣] محمد بن عبد الله بن الحسين البغدادي الدقاق، أبو الحسين يعرف بابن أخي ميمي، قال الخطيب: لم أر شيخًا أحسن منه، وقال ابن أبي الفوارس: كان ثقة مأمونًا دينًا فاضلًا، مات سنة (٣٩٠هـ). انظر: تاريخ بغداد (٨٨/٣ رقم الترجمة ١٠٨٤)، السير (٥٦٤/١٦ رقم الترجمة ٤١٦).

[٤] عبد الله بن محمد بن عبد العزيز البغوي، أبو القاسم البغوي الأصل، البغدادي الدار والمولد، صنف كتاب (معجم الصحابة)، ثقة، إمام من الأئمة، مات سنة (٣١٧هـ). انظر: السير (٤٤٠/١٤ رقم الترجمة ٢٤٧).

[٥] داود بن رشيد الهاشمي مولاهم، الخوارزمي، نزيل بغداد، ثقة. خ م د س ق. التقريب (رقم الترجمة ١٧٨٤).

[٦] صالح بن عمر الواسطي، نزيل حلوان، ثقة. بخ م. التقريب (رقم الترجمة ٢٨٨١).

[٧] عمرو بن عتبة بن فرقد السلمي الكوفي، ثقة، مخضرم استشهد في خلافة عثمان س ق. التقريب (رقم الترجمة ٥٠٧٢).

[٨] رواه أبو الحسين الدقاق في "فوائد ابن أخي ميمي الدقاق" (٣٢) كما أورده المصنف من طريقه.

[٩] ليث بن سعد بن عبد الرحمن الفهمي، أبو الحارث المصري، ثقة ثبت فقيه [سبقت ترجمته بحديث رقم (١٦)].

[١٠] يزيد بن أبي حبيب المصري، أبو رجاء واسم أبيه سويد واختلف في ولائه ثقة فقيه وكان يرسل. ع. التقريب (رقم الترجمة ٧٧٠١).

[١١] كتاب الفاروق مفقود، ورواه أحمد (١١٣٧٥)، والحارث في "مسنده" (٨٦١). كلاهما عن يونس بن محمد، عن ليث.

[١٢] عبد الله بن وهب بن مسلم القرشي مولاهم أبو محمد المصري الفقيه ثقة حافظ عابد. ع. التقريب (رقم الترجمة ٣٦٩٤).

[١٣] عمرو بن الحارث بن يعقوب الأنصاري مولاهم، المصري أبوأيوب، ثقة فقيه حافظ، ع. التقريب (رقم الترجمة ٥٠٠٤).

[١٤] حنين بن أبي حكيم الأموي، صدوق. د س. التقريب (رقم الترجمة ١٥٨٩).

[١٥] سالم بن أبي أمية القرشي النضر، ثقة ثبت، وكان يرسل [سبقت ترجمته بحديث رقم (٧٨)].

[١٦] رواية ابن وهب بهذا الطريق لم أجدها.

٨٦- ورواه عبد الواحد بن زياد[١]، عن عثمان بن حكيم[٢]، عن عبيد الله بن عبد الله[٣] قال: مرض أبو سعيد، فأتاه أبو قتادة، أو قتادة .... فذكره، ولم يذكر رسول الله ﷺ، وقال: أوما سمعت ما يقال فيه، أوما يكفيك أن تجعل رجلك في ما (...)[٤] فتلقيها عن الأرض.

قال ابن منده: "وكل هذه الآثار منها يقوي حديث إبراهيم بن المنذر[٥]، وهو أحد الثِّقات، روى عنه الأئمة[٦].

وحديث عبد الله بن زيد[٧] أن النَّبيّ ﷺ استلقى ووضع إحدى رجليه على الأخرى أيضًا صحيح، وحديث عثمان بن حكيم هذا مما يستشهد به على صحة الروايتين جميعًا، وأن أحد الفعلين مخالف للآخر، وقد صح فيه النهي أيضًا.

/ ٨٧- عن عبيد بن حُنين[٨] قال: بينما أنا جالس في المسجد إذ جاء قتادة بن النعمان فجلس فتحدث [٢٣٢/ب] فثاب إليه أناس، ثم قال: انطلق بنا إلى أبي سعيد الخدري فإني قد أخبرت أنه قد اشتكى، فانطلقنا حتى دخلنا على أبي سعيد الخدري، فوجدناه مستلقيًا واضعًا رجله اليمنى على اليسرى، فسلمنا وجلسنا، فرفع قتادة يده إلى رِجْل أبي سعيد الخدري فقرصها قرصة شديدة، فقال أبو سعيد : سبحان الله يا ابن أم أوجعتني! قال: ذاك أردت، إن رسول الله ﷺ قال: "إِنَّ اللَّهَ لَمَّا قَضَىْ خَلْقَهُ، اسْتَلْقَى ثُمَّ وَضَعَ إِحْدَى رِجْلَيْهِ عَلَى الْأُخْرَى، ثُمَّ قَالَ: لَا يَنْبَغِي لِأَحَدٍ مِنْ خَلْقِي أَنْ يَفْعَلَ هَذَا". قال أبو سعيد: لا جرم، لا أفعله أبدًا.

---

[١] عبد الواحد بن زياد العبدي مولاهم البصري ثقة في حديثه عن الأعمش وحده مقال. ع. التقريب (رقم الترجمة ٤٢٤٠).

[٢] عثمان بن حكيم بن عباد بن حنيف الأنصاري الأوسي أبو سهل المدني ثم الكوفي ثقة. خت م ٤. التقريب (رقم الترجمة ٤٤٦١).

[٣] عبيد الله بن عبد الله: لم أعرف من هو.

[٤] كلمة غير واضحة.

[٥] إبراهيم بن المنذر بن عبد الله بن المنذر الحزامي، صدوق تكلم فيه أحمد لأجل القرآن. [سبقت ترجمته بحديث رقم (٧٨)].

[٦] لم أقف على هذا القول في كتب ابن مندة المطبوعة.

[٧] عبد الله بن زيد. لم أعرف من هو.

[٨] عبيد بن حُنين المدني، أبو عبد الله، ثقة قليل الحديث. ع. التقريب (رقم الترجمة ٤٣٦٨).

قال أبو بكر البيهقي: أنبأ أبو عبد الله الحافظ[١]، ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب[٢]، ثنا محمد بن إسحاق الصغاني[٣]، أنبأ ابراهيم بن المنذر الحزامي، ثنا محمد بن فليح، عن أبيه، عن سعيد بن الحارث[٤]، عن عبيد بن حنين بهذا الحديث[٥].

رواه عبد الله بن أحمد في السنة، عن أبي بكر هو ابن إسحاق الصغاني.

قال البيهقي: قتادة بن النّعمان مات في خلافة عمر بن الخطاب، وصلى عليه عمر، وعبيد بن حنين، مات سنة خمس ومائة، وله خمس وسبعون سنة[٦] في قول الواقدي[٧]، وابن بكير[٨]، فتكون روايته عن قتادة بن النعمان منقطعة[٩].

قلت: عمر مات سنة ثلاث وعشرون[١٠].

---

[١] محمد بن عبد الله بن محمد بن حمدويه الحاكم، أبو عبد الله الإمام الحافظ، الناقد، شيخ المحدثين، صاحب التصانيف، حدّث عن أبيه، وعن محمد بن يعقوب الأصم، وحدَّث عنه: الدارقطني، وأبو بكر البيهقي، ومات سنة (٤٠٣هـ). انظر: السير (١٦٢/١٧ رقم الترجمة ١٠٠).

[٢] محمد بن يعقوب بن يوسف النيسابوري، أبو العباس الأصم، الإمام المحدث، مسند العصر، سمع من: محمد بن إسحاق الصّغاني، وحدّث عنه: أبو عبد الله بن مندة، وأبو عبد الله الحاكم، مات سنة (٣٤٦هـ). انظر: السير (٤٥٢/١٥ رقم الترجمة ٢٥٨).

[٣] محمد بن إسحاق الصَغاني أبو بكر، ثقة ثبت [سبقت ترجمته بحديث رقم (٥٤)].

[٤] سعيد بن الحارث بن أبي سعيد بن المعلى الأنصاري المدني، ثقة، ع. التقريب (رقم الترجمة ٢٢٨٠).

[٥] رواه البيهقي في "الأسماء والصفات" (٧٦١) كما أورده المصنف من طريقه، ورواه ابن أبي عاصم في "السنة" (٥٦٨)، الطبراني بنحوه في "الكبير" (١٣/١٩) رقم (١٨) كلاهما من طريق إبراهيم الحزامي، به.

ومن طريق الطبراني أخرجه أبو موسى المديني في "الكلام على حديث الإستلقاء" مخطوط. ولم أجد رواية عبد الله بن أحمد في "السنة".

الحكم على الحديث: قال الشيخ الألباني في "الضعيفة": منكر جدًا. (١٧٧/٢) برقم (٧٥٥).

[٦] انظر: التقريب (رقم الترجمة ٤٣٦٨).

[٧] محمد بن عمر بن واقد الأسلمي الواقدي، المدني، القاضي، نزيل بغداد، متروك مع سعة علمه.ق التقريب (رقم الترجمة ٦١٧٥).

[٨] يونس بن بكير بن واصل الشيباني، أبو بكر الجمال الكوفي. خت م د ت ق. التقريب (رقم الترجمة ٧٩٠٠).

[٩] البيهقي في "الأسماء والصفات" .. يذكر العلل في الحديث قال: "فهذا حديث منكر، و لم أكتبه إلا من هذا الوجه، و فليح بن سليمان مع كونه من شرط البخاري و مسلم ، فلم يخرجا حديثه هذا في "الصحيح"، و هو عند بعض الحفاظ غير محتج به".

ثم روى بسنده عن ابن معين قال: لا يحتج بحديثه. وفي رواية : قال: ضعيف. قال: و بلغني عن النّسائي أنه قال: ليس بالقوي. قال: "فإذا كان فليح بن سليمان المدني مختلفًا في جواز الاحتجاج به عند الحفاظ لم يثبت بروايته مثل هذا الأمر العظيم . و فيه علة أخرى ، و هي أن قتادة بن النعمان مات..... وذكر الكلام الذي في المتن . (١٩٨/٢-٢٠٠).

[١٠] وفاة عمر بن الخطاب رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ بالمدينة سنة (٢٣هـ). انظر: الاستيعاب في معرفة الأصحاب (١١٤٤/٣-١١٥٩ رقم الترجمة ١٨٧٨).

وسئل أبو القاسم إسماعيل بن محمد بن الفضل الشافعي[١] عن هذا الحديث فقال: قال كثيرٌ من الحفاظ لا يصحَّح هذا الحديث[٢].

٨٨- وفي مسند الحارث بن أبي أسامة[٣]: ثنا يونس[٤]، ثنا ليث[٥]، عن يزيد بن أبي حبيب، عن أبي النَّضر أنَّ أبا سعيد الخدري كان يشتكي رجله فدخل عليه أخوه، وقد جعل إحدى رجليه على الأخرى، وهو مسند مضطجع فضربه ضربة بيده على رجله الوجعة فأوجعته، قال: أوجعتني، أولم تعلم أنَّ رجلي وجعة؟ قال: بلى، قال: فما حملك على ذلك؟ قال: أولم تسمع أنَّ النَّبيّ ﷺ نهى عن هذه الجِلسة[٦].

٨٩- وقال عبد الله بن أحمد بن حنبل: حدثني عبيد الله بن عمر بن ميسرة الجشمي القواريري، ثنا جعفر بن سليمان[٧]، عن أبي سفيان السعدي[٨] قال: رأيت الحسن[٩] قد وضع رجل يمينه على شماله وهو قاعد، قال: قلت يا أبا سعيد تُكره هذه القعدة، فقال الحسن: قاتل الله اليهود ﴿وَلَقَدْ خَلَقْنَا ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَٱلْأَرْضَ وَمَا بَيْنَهُمَا فِي سِتَّةِ أَيَّامٍ وَمَا مَسَّنَا مِن لُّغُوبٍ ﴿٣٨﴾﴾ [سورة ق:٣٨] فعرفت ما عَنَى فسكتُّ[١٠].

---

[١] إسماعيل بن محمد بن الفضل التيمي الشافعي، أبو القاسم، الملقب بقوام السنة [سبقت ترجمته بعد حديث رقم (٧)].

[٢] لم أجده فيما رجعت إليه من كتب السنة.

[٣] الحارث بن محمد بن أبي أسامة، واسمه: داهر التميمي، أبو محمد البغدادي، المعروف بابن أبي أسامة، مسند العراق، صاحب المسند المشهور، مات سنة (٢٨٢هـ). انظر: السير (١٣/٣٨٨ رقم الترجمة ١٨٧).

[٤] يونس بن محمد بن مسلم البغدادي أبو محمد المؤدب، ثقة ثبت .ع. التقريب (رقم الترجمة ٧٩١٤).

[٥] ليث بن سعد بن عبد الرحمن الفهمي، ثقة ثبت فقيه إمام مشهور [سبقت ترجمته بحديث رقم (١٥)].

[٦] رواه الحارث في "مسنده" (٨٦١)، وأخرجه الإمام أحمد (١١٣٧٥).

[٧] جعفر بن سليمان الضبعي، أبو سليمان البصري، صدوق زاهد، لكنه كان يتشيع [سبقت ترجمته بحديث رقم (٢٧)].

[٨] طريف بن شهاب، أو ابن سعد، السّعدي، أبو سفيان البصري، الأشل، ويقال: الأعسم ضعيف. ت ق. التقريب (رقم الترجمة ٣٠١٣).

[٩] هو الحسن بن أبي الحسن البصري، واسم أبيه يسار الأنصاري مولاهم، ثقة فقيه فاضل مشهور وكان يرسل كثيرًا ويدلس، قال البزار: كان يروي عن جماعة لم يسمع منهم فيتجوز ويقول حدثنا وخطبنا يعني قومه الذين حُدِّثوا وخُطبوا بالبصرة. التقريب (رقم الترجمة ١٢٢٧).

[١٠] رواه عبد الله بن أحمد في "السنة" (١٢٠٩).

الحكم على الحديث: لم أجد لعلماء الحديث حكمًا عليه.

٩٠- وفي الفاروق: أن الحكم بن عتيبة[١] قال: سألت أبا مِجْلَز[٢] عن الرَّجل يجلس فيضع إحدى رجليه على الأخرى؟ فقال: لا بأس به، إنّما ذلك شيء قالته اليهود، إنَّ الله خلق السماوات والأرض في ستة أيام، ثم استراح في اليوم السَّابع، فجلس هذه الجلسة فأنزل الله﴿وَمَا مَسَّنَا مِن لُّغُوبٍ ﴿٣٨﴾﴾[٣].

/٩١- وقال محمد بن إسحاق[٤]: حدثني يعقوب بن عتبة هو ابن المغيرة بن الأخنس[٥]، عن [٢٣٣/أ] عكرمة[٦]، عن ابن عباس أنشد رسول الله ﷺ من قول أمية بن أبي الصلت[٧]:

رَجُلٌ وثــورٌ تحت رِجْل يمينــه ... والنَّسر للأخرى وليثٌ مرصـد[٨].

فقال رسول الله : صدق، وأنشد قوله:

والشَّمس تطلع كلّ آخــر ليلةٍ ... صفرا ، يصبح لونهــا يتــورد.

فقال رسول الله ﷺ : صدق .

تأبى فما تطلـعُ لنا في رِسْلهــا[٩] ... إلا مُعذَّبــة وإلا تُجْــلــد[١].

---

[١] الحكم بن عتيبة، أبو محمد الكندي، ثقة ثبت فقيه، إلا أنَّه ربما دلَّس. ع. التقريب (رقم الترجمة ١٤٥٣).

[٢] أبو مجلز، لاحق بن حميد بن سعيد السدوسي البصري، أبو مِجْلَز، مشهور بكنيته، ثقة. ع. التقريب (رقم الترجمة٧٤٩٠).

[٣] رواية الفاروق مفقودة، وأخرجه ابن أبي شيبة في "مصنفه" (٢٥٥١٦) من طريق العوام، عن الحكم، أنه سأل أبا مجلز، والخطيب في "تاريخه" (٦/٨) من طريق العوّام بن حوشب، أنه سأل أبا مجلز.

[٤] محمد بن إسحاق بن يسار ، أبو بكر المطلبي، إمام المغازي صدوق يدلس ورمي بالتشيع والقدر. [سبقت ترجمته بحديث رقم (٤٣)].

[٥] يعقوب بن عتبة بن المغيرة بن الأخنس الثقفي ثقة. د س ق التقريب (رقم الترجمة ٧٨٢٥).

[٦] عكرمة القرشي الهاشمي، ثقة ثبت، عالم بالتفسير [سبقت ترجمته بحديث رقم (٣٤)].

[٧] أمية بن أبي الصَّلت الثقفي، ذكره ابن السكن في الصحابة، وقال: لم يدركه الإسلام، وقد صدّقه النَّبيّ ﷺ في بعض شعره، وأشار إلى هذا الحديث، ثم ذكر حديث: "قد كاد أمية أن يُسلم"، وصح أنَّه عاش حتى رثى أهل بدر، ولم يختلف في أنه مات كافرًا، قيل: مات سنة (٩هـ). انظر: الإصابة في تمييز الصحابة (١/ ٣٨٤ رقم الترجمة ٥٥٢).

[٨] رجل: بالراء والجيم، قال ابن خزيمة في "التوحيد" (١/ ٢٠٤): "عن عروة بن الزُّبير قَالَ: حَمَلَةُ الْعَرْشِ أَحَدُهُمْ عَلَى صُورَةِ إِنْسَانٍ، وَالثَّانِي عَلَى صُورَةِ ثَوْرٍ، وَالثَّالِثُ عَلَى صُورَةِ نَسْرٍ، وَالرَّابِعُ عَلَى صُورَةِ أَسَدٍ" وإسناد الحديث مرسل كما ذكر الشهوان في تخريجه للتوحيد (١/ ٢٠٦). ووردت (زُحَل) بالزاي والحاء –اسم الكوكب–، عند ابن أبي شيبة في "المصنف" برقم (٢٦٠١٣)، وابن حجر في "الإصابة" (١/ ٣٨٥).

[٩] معنى (في رِسْلها): قال ابن الأثير في "النهاية": والرِّسل بالكسر: الهِينَة والتأَنِّي، قَالَ الْجَوْهَرِيُّ: يُقَالُ افْعَلْ كَذَا وَكَذَا عَلَى رِسْلِكَ بِالْكَسْرِ: أَيِ اتَّئد فِيهِ، كَمَا يُقَالُ عَلَى هِينَتِك. (٢/ ٢٢٢).

فقال رسول الله ﷺ : صدق[٢].

رواه ابن خزيمة، وأبو يعلى الموصلي، وابن أبي عاصم، والطبراني، وأبو عبد الله بن مندة، وقال: "هذا حديث مشهور عن محمد بن إسحاق، رواه عبدة بن سليمان[٣]، ويونس بن بكير، وغيرهما"[٤].

ورواه (...)[٥] أبو جعفر محمد بن عثمان بن أبي شيبة[٦] في تاريخه من حديث عائشة[٧].

---

[١] ديوان أمية بن أبي الصلت (ص٥١)، من الكامل، قال في بدايته:

حيًا وميتًا لا أبا لك إنما ** طول الحياة كزادٍ غادٍ ينفد

وفي نهايته قال: فاغفر لعبد أن أول ذنبه ** شُربٌ وأيسار يشاركها دَد

[٢] لم أقف على رواية محمد بن إسحاق، وعنه:

١/ عبدة بن سليمان بطرق:

أ/ أبو بكر بن أبي شيبة: في "المصنف" (٢٦٠١٣)، وله في "الأدب" (٣٦١).

ومن طريقه – أي ابن أبي شيبة –: ابن أبي عاصم في "السنة" (٥٧٩)، وعبد الله بن أحمد في "زوائده على مسند أحمد" (٢٣١٤)، وفي "السنة" (١١٦٨)، وأبو يعلى في "مسنده" (٢٤٨٢)، والطبراني في "الكبير"(١١) برقم (١١٥٩١)، وابن مندة في "الرد على الجهمية" (١٢).

ب/ محمد بن عيسى: أخرجه الدارمي (٢٧٤٥).

٢/ طريق يونس بن بكير: أخرجه ابن خزيمة أيضًا (١١١)، والبيهقي في "الأسماء والصفات" (٧٧١)، والآجري في "الشريعة" (١٠٣٧).

٣/ طريق بكر بن سليمان: أخرجه الآجري في "الشريعة" (١٠٣٦).

٤/ طريق سلمة بن الفضل: أخرجه ابن خزيمة في "التوحيد" (١١١).

٥/ طريق إبراهيم بن سعد: أخرجه ابن مندة في "الرد على الجهمية" (١١).

الحكم على الحديث: ضعفه الألباني في "ظلال الجنة" فقال: "إسناده ضعيف، ورجاله ثقات، والعلة عنعنة ابن إسحاق" (٢٥٦/١)، إلا أن ابن إسحاق قد صرّح بالتحديث هنا وعند ابن خزيمة (١١٢)، والآجري (١٠٣٦)، ثم إن ابن إسحاق لم ينفرد به، فقد رواه عمارة بن أبي حفصة، عن عكرمة، كما سيأتي . والحديث قال عنه ابن كثير في "البداية والنهاية" (١٢/١) بعد أن ذكر إسناد الإمام أحمد، عن ابن أبي شيبة: "حديث صحيح الإسناد، ورجاله ثقات".

[٣] عبدة بن سليمان الكلابي، أبو محمد الكوفي، يقال اسمه: عبد الرحمن، ثقة ثبت. ع. التقريب (رقم الترجمة ٤٢٦٩).

[٤] ابن مندة في "الرد على الجهمية" (ص٤٣).

[٥] كلمة لم أستطع قراءتها.

[٦] محمد بن عثمان بن أبي شيبة، أبو جعفر الكوفي، الإمام الحافظ المسنِد، جمع وصنّف، وله (تاريخ) كبير، ولم يرزق حظًا، بل نالوا منه، وكان من أوعية العلم، وقال ابن عدي: لم أر له حديثًا منكرًا فأذكره، وقال عبد الله بن حنبل: كذاب، مات سنة (٢٩٧هـ). انظر: السير (٢١/١٤ رقم ١١).

[٧] لم أقف عليه. قال الذهبي عنه في السير: "وله (تاريخ) كبير، ولم يرزق حظًا، بل نالوا منه". السير (٢١/١٤).

٩٢- قال عمرو بن الشَّرِيد[١]: عن أبيه[٢] أنه رَدِف رسول الله فقال: "هَلْ مَعَكَ مِنْ شِعْرِ أُمَيَّةَ بْنِ أَبِي الصَّلْتِ؟" قُلْتُ: نَعَمْ، قَالَ: "هِيهِ"[٣]، فَأَنْشَدْتُهُ، فَلَمْ يَزَلْ يَقُولُ: "هِيهِ"، وأُنْشِدْ، حَتَّى أَنْشَدْتُهُ مِائَةَ بَيْتٍ[٤].

٩٣- ذكر ابن خزيمة، لعمارة بن أبي حفصة[٥]، عن عكرمة، عن ابن عباس قلت له: وَتُجْلَدُ الشَّمْسُ؟ فَقَالَ: عضَضْتَ بِهَنِّ أَبِيكَ، إِنَّمَا اضْطَرَّهُ الرَّوِيُّ[٦] إلى أن تجلد[٧].

٩٤- وقال أبو جعفر محمد بن عثمان بن أبي شيبة: ثنا أبي[٨]، ثنا أبو معاوية[٩]، عن داود بن أبي هند[١٠]، عن سعيد بن المسيب قال: ما تَطْلُعُ الشَّمْسُ حَتَّى يَصْحَبَهَا ثَلَاثُمِائَةٍ وَسَبْعُونَ مَلَكًا، فتقول: اطلع لمن سجد لي من دون الله، قال: ثم أنشد بيتًا قاله أُمَيَّةُ بْنُ أَبِي الصَّلْتِ:

ليست بطالعة لهم في رسلهـــــا إلا معذبـــــــــة وإلا تجلـــد[١١].

---

[١] عمرو بن الشَريد الثقفي أبو الوليد الطائفي ثقة. خ م د تم س ق. التقريب (رقم الترجمة ٥٠٤٩).

[٢] الشريد الثقفي صحابي شهد بيعة الرضوان قيل كان اسمه مالكًا بخ م د تم س ق.التقريب (رقم الترجمة ٢٧٨٣).

[٣] معنى (هيه): قال ابن منظور في "لسان العرب": بمعنى إيهِ، فأبدل من الهمزة هاء، وهي كلمة استزادة واستنطاق، وهي مبنية على الكسر، وقد تُنَوَّن. تَقُولُ لِلرَّجُلِ إِذا اسْتَزَدته مِنْ حَدِيثٍ أَو عَمَلٍ: إِيهِ، بِكَسْرِ الْهَاءِ، فإن وَصلْت نوِّنت فقلت: إِيهٍ حدِّثْنا، أي: زدنا من هذا الحديث، فإن أردت الاستزادة من أي حديث كان قلت: إِيهٍ، لأن التنوين للتنكير. انظر: (١٣/ ٤٧٤).

[٤] رواه مسلم في كتاب الشعر (٢٢٥٥)، والبخاري في "الأدب المفرد" (٧٩٩-٨٦٩)، وابن أبي شيبة في "المصنف" (٢٦٠١٠).

[٥] عمارة بن أبي حفصة: نابت، ويقال: ثابت، وهو تصحيف فيما جزم به الفلاس ثقة.خ ٤. التقريب (رقم الترجمة ٤٨٤٣).

[٦] الرَّويّ: هو من الرّويّة في الأمر: وهو عدم العجلة والتفكر في الأمر. انظر: لسان العرب (١٤/ ٣٥٠).

[٧] رواه ابن خزيمة في "التوحيد" (١١٣)، ورواه بمعناه أبو الشيخ في "العظمة" (٦٤٦-٣٤).

الحكم على الحديث: قال المباركفوري في تخريجه "كتاب العظمة لأبي الشيخ": ورجال إسناده ثقات، ولا يمكن أن يقال في هذا الأثر: إن له حكم المرفوع، إذ يجوز أن يكون أخذه من كتب الأوائل، ويدل على ذلك استدلاله بقول أمية بن أبي الصلت، وقوله: "لا تطلع إلا وهي كارهة" مخالف لما ورد في الصحيح مرفوعًا من حديث أبي ذر رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ إذ قال فيه النَّبيّ ﷺ: "فإنها تذهب حتى تسجد فتستأذن ربها عزوجل في الرجوع"(٤/ ١١٨٣).

[٨] عثمان بن محمد بن إبراهيم بن عثمان العبسي، أبو الحسن بن أبي شيبة، ثقة حافظ له أوهام [سبقت ترجمته بحديث رقم (٧)].

[٩] محمد بن خازم أبو معاوية الضرير الكوفي، ثقة أحفظ الناس لحديث الأعمش، وقد يهم في حديث غيره، وقد رمي بالإرجاء ع. التقريب (رقم الترجمة ٥٨٤١).

[١٠] داود بن أبي هند القشيري مولاهم أبو بكر أو أبو محمد البصري ثقة متقن كان يهم بأخرة. خ ت م ٤. التقريب (رقم الترجمة ١٨١٧).

[١١] لم أقف على رواية أبي جعفر بن أبي شيبة، ورواه أبو بكر بن أبي شيبة في "المصنف" (٢٦٠٨١) قال: حدثنا أبو خالد الأحمر، عن داود به.

٩٥- وقال ابن خزيمة: حدثنا محمد بن العلاء بن كريب[١]، ثنا أبو أسامة[٢]، عن هشام -هو ابن عروة-، عن أبيه، قال: قدمت على عبد الملك[٣]، فَذَكَرْتُ عِنْدَهُ الصَّخْرَةَ الَّتِي بِبَيْتِ الْمَقْدِسِ، فقال عبد الملك: "هَذِهِ صَخْرَةُ الرَّحْمَنِ، الَّتِي وَضَعَ عَلَيْهَا رِجْلَهُ، فَقُلْتُ: سُبْحَانَ اللَّهِ، يَقُولُ اللَّهُ عزوجل: ﴿وَسِعَ كُرْسِيُّهُ ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَٱلْأَرْضَ﴾ [سورة البقرة:٢٥٥] وَتَقُولُ وَضَعَ رِجْلَهُ عَلَى هَذَا، يَا سُبْحَانَ اللَّهِ ! إِنَّمَا هَذَا جَبَلٌ، قد أَخْبَرَ اللَّهُ أَنَّهُ يُنْسَفُ نَسْفًا، فَيَذَرَهَا قَاعًا صَفْصَفًا"[٤].

٩٦- قال الحسين بن إدريس[٥]: ثنا هشام بن عمار[٦]، ثنا ابن عياش -هو إسماعيل-[٧]، والوليد بن مسلم[٨] ح قال الحسين بن إدريس: ثنا خالد بن الهياج[٩]، عن أبيه[١٠]، عن إسماعيل بن عياش، عن صفوان بن عمرو السكسكي[١١]، عن شريح بن عبيد الحضرمي[١٢]، عن أبي شمر الأدمُري[١٣]، عن كعب[١٤] قال: "إِنَّ اللَّهَ نَظَرَ إِلَى الْأَرْضِ، فقال: "إِنِّي وَاطِئٌ عَلَى بَعْضِكِ"، فَاسْتَبَقَتْ لَهُ الْجِبَالُ،

---

[١] محمد بن العلاء بن كريب، ثقة حافظ [سبقت ترجمته بحديث رقم (٢٠)].

[٢] حماد بن أسامة، أبو أسامة، ثقة ثبت ربما دلس [سبقت ترجمته بحديث رقم (١٣)].

[٣] عبد الملك بن مروان بن الحكم بن أبي العاص الأموي أبو الوليد المدني ثم الدمشقي كان طالب علم قبل الخلافة ثم اشتغل بها فتغير حاله ملك ثلاث عشرة سنة استقلالًا وقبلها منازعًا لابن الزبير تسع سنين بخ. التقريب (رقم الترجمة ٤٢٣١).

[٤] رواه ابن خزيمة في "التوحيد" (١٥٧) كما أورده المصنف عنه.

[٥] الحسين بن إدريس بن مبارك الأنصاري، ثقة [سبقت ترجمته بحديث رقم (٧٥)].

[٦] هشام بن عمار بن نصير السلمي الدمشقي، صدوق مقرئ، كبر فصار يتلقن فحديثه القديم أصح. خ ٤. التقريب (رقم الترجمة ٧٣٠٣).

[٧] إسماعيل بن عياش بن سليم العنسي، صدوق في روايته عن أهل بلده، مخلط في غيرهم [سبقت ترجمته بحديث رقم (١١)].

[٨] الوليد بن مسلم القرشي، ثقة لكنه كثير التدليس والتسوية [سبقت ترجمته بحديث رقم (٤١)].

[٩] خالد بن الهياج بن بسطام الهروي، ليس بشيء [سبقت ترجمته بحديث رقم (٧٥)].

[١٠] الهياج بن بسطام الهروي، ضعيف روى عنه ابنه خالد منكرات شديدة [سبقت ترجمته بحديث رقم (٧٥)].

[١١] صفوان بن عمرو بن هرم السكسكي، أبو عمرو الحمصي، ثقة، بخ م ٤. التقريب (رقم الترجمة ٢٩٣٨).

[١٢] شريح بن عبيد بن شريح الحضرمي الحمصي، ثقة. د س ق. التقريب (رقم الترجمة ٢٧٧٥).

[١٣] أبو شمر الأدمري شامي، عن كعب، روى عنه: شريح بن عبيد. فتح الباب في الكنى والألقاب لابن مندة (ص٤١٩ رقم الترجمة ٣٧٧٧).

[١٤] كعب بن ماتع الحميري، أبو إسحاق، المعروف بكعب الأحبار، ثقة مخضرم. خ م ت س فق. التقريب (رقم الترجمة ٥٦٤٨).

وَتَضَعْضَعَتِ[١] الصَّخْرَةُ، فَشَكَرَ لَهَا ذَلِكَ، فَوَضَعَ عَلَيْهَا قَدَمَهُ، فقال: "هَذَا مَقَامِي، وَمَحْشَرُ خَلْقِي، وَهَذِهِ جَنَّتِي، وَهَذِهِ نَارِي، وَهَذَا مَوْضِعُ المِيزَانِ، وَأَنَا دَيَّانُ يوم القيّامة"[٢].

وقال هشام: "ديان يوم الدين". رواه أبو إسماعيل الأنصاري.

ورواه محمد بن جرير[٣]، عن محمد بن عوف الطائي[٤]، عن أبي المغيرة[٥]، عن صفوان ... رواه في كتاب الآداب.

أبو شمر الأدمري من أصحاب كعب يُعدّ في الحمصيين.

وروي مرفوعًا من حديث الحَوشَبي[٦]، عن أبان بن أبي عياش[٧]، عن أنس بن مالك، رواه أبو بكر الواسطي[٨] في فضائل المقدس[٩].

---

[١] معنى (تضعضعت): قال ابن منظور في "لسان العرب": الضَّعْضَعةُ: الخضوع والتذلل، وضَعْضَعَه أَي هدَمه حَتَّى الأَرض. (٨/٢٢٤).

[٢] روايات الحديث عن صفوان بن عمرو:

١/ إسماعيل بن أبي عياش: أخرجه أبو نعيم في "الحلية" (٦/٢٠)، قال: حدثنا محمد بن علي بن حبيش، ثنا الهيثم بن خلف، ثنا يحيى بن عثمان، ثنا إسماعيل بن عياش، به، بلفظ (وأنا ديَّان الدين)، والروايتين التي ذكرها المصنف لم أقف عليها.

٢/ أبو اليمان: أخرجه ضياء الدين المقدسي في "فضائل بيت المقدس" (٣٣) من طريق أبي اليمان، عن صفوان، به.

٣/أبو المغيرة: أخرجه ابن بطة في "الإبانة" (٢٦١)، من طريق محمد بن عوف بن سفيان الطائي، ثنا أبو المغيرة، بلفظ (ديان يوم الدين)، وأخرجه أبو يعلى الفراء في "إبطال التأويلات" (١٩٣) من طريق العباس بن عبد الله، قال: نا أبو المغيرة به. وكتاب الآداب للطبري مفقود.

الحكم على الحديث: قلت: في الإسناد أبو شمر فيه جهالة، وهياج الهروي ضعيف، وابنه خالد يروي عنه المنكرات الشديدة، والوليد مدلس.

[٣] محمد بن جرير بن يزيد الطبري، أبو جعفر، عالم العصر، من كبار أئمة الاجتهاد، كان ثقة صادقًا حافظًا، كان عارفًا بالقراءات، بصيرًا بالمعاني، فقيهًا في أحكام القرآن، عالمًا بالسنن وطرقها صحيحها وسقيمها، وصنّف تصانيف تدل على سعة علمه منها: (أخبار الأمم) وَ (التفسير)، مات سنة (٣١٠هـ). انظر: السير (١٤/٢٦٧ رقم الترجمة ١٧٥).

[٤] محمد بن عوف بن سفيان الطائي، أبو جعفر الحمصي ثقة حافظ. دعس. التقريب (رقم الترجمة ٦٢٠٢).

[٥] عبد القدوس بن الحجاج الخولاني، أبو المغيرة الحمصي، ثقة. ع. التقريب (رقم الترجمة ٤١٤٥).

[٦] شهاب بن خِراش بن حوشب الشيباني، أبو الصلت، صدوق يخطئ [سبقت ترجمته بحديث رقم (٨)].

[٧] أبان بن أبي عياش: فيروز البصري أبو إسماعيل العبدي متروك. د. التقريب (رقم الترجمة ١٤٢).

[٨] محمد بن أحمد بن محمد الواسطي المقدسي أبو بكر، ذكره السمعاني عرضًا عند ذكر أخيه أبي حفص عمر الواسطي، نزيل بيت المقدس. الأنساب (١٣/٢٦٠).

[٩] رواه أبو بكر الواسطي في "فضائل البيت المقدس" (٨٧)، ت: أبو المنذر عمرو بن عبد العظيم الحويني.

٩٧- قال إبراهيم بن يعقوب الجُوزجاني[١]: ثنا يزيد بن هارون[٢]، ثنا العوام بن حوشب[٣]، عن الحكم بن عتيبة[٤] قال: سألت أبا مجلز[٥] عن الرجل يضع إحدى رجليه على الأخرى، فقال: لا بأس به، إنما كره ذلك اليهود، وزعموا أنَّ الله لما خلق السماوات والأرض في ستة أيام، ثم استراح يوم السبت، فجلس تلك الجلسة، فأنزل الله: ﴿وَلَقَدْ خَلَقْنَا ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَٱلْأَرْضَ وَمَا بَيْنَهُمَا فِى سِتَّةِ أَيَّامٍ وَمَا مَسَّنَا مِن لُّغُوبٍ ﴿٣٨﴾﴾ [سورة ق:٣٨][٦].

/ ٩٨- قال أبو عبد الله البخاري_ في كتاب الأدب _ : حدثنا أحمد بن إسحاق[٧]، ثنا يحيى بن [٢٣٣/ب] حماد[٨]، ثنا أبو عوانة[٩]، عن عاصم بن كليب[١٠]، قال: حدثني سهيل بن ذراع[١١]، قال: سمعت أبا يزيد أو معن بن يزيد[١٢]، أن النَّبيّ ﷺ قال: "اجْتَمِعُوا فِي مَسَاجِدِكُمْ، وَكُلَّمَا اجْتَمَعَ قَوْمٌ فَلْيُؤْذِنُونِي"، فَأَتَى بأَوَّل مَنْ أَتَى، فَجَلَسَ، فَتَكَلَّمَ مُتَكَلِّمٌ مِنَّا، ثُمَّ قَالَ: إِنَّ الْحَمْدَ لِلَّهِ الَّذِي لَيْسَ لِلْحَمْدِ دُونَهُ مَقْصَدٌ، وَلا وَرَاءَهُ مَنْفَذٌ، فَغَضِبَ فَقَامَ ، فَتَلاوَمْنَا بَيْنَنَا، فَقُلْنَا: أَتَانَا أَوَّلَ مَنْ أَتَى، فَذَهَبَ إِلَى مَسْجِدٍ آخَرَ فَجَلَسَ فِيهِ، فَأَتَيْنَاهُ فَكَلَّمْنَاهُ، فَجَاءَ مَعَنَا، فَقَعَدَ فِي مَجْلِسِهِ أَوْ قَرِيبًا مِنْ مَجْلِسِهِ، ثُمَّ قَالَ: "الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي مَا شَاءَ جَعَلَ بَيْنَ يَدَيْهِ، وَمَا شَاءَ جَعَلَ خَلْفَهُ، وَإِنَّ مِنَ الْبَيَانِ سِحْرا "، ثُمَّ أَمَرَنَا وَعَلَّمَنَا. رواه الإمام أحمد عن يحيى بن حماد[١٣].

---

[١] إبراهيم بن يعقوب بن إسحاق الجُوزجاني، نزيل دمشق ثقة حافظ رمي بالنصب. د ت س. التقريب (رقم الترجمة ٢٧٣).

[٢] يزيد بن هارون بن زاذان السلمي مولاهم أبو خالد الواسطي ثقة متقن عابد. ع. التقريب (رقم الترجمة ٧٧٨٩).

[٣] العوام بن حوشب بن يزيد الشيباني أبو عيسى الواسطي ثقة ثبت فاضل . ع. التقريب (رقم الترجمة ٥٢١١).

[٤] الحكم بن عتيبة أبو محمد الكندي، ثقة ثبت فقيه، إلا أنه ربما دلس [سبقت ترجمته بحديث رقم (٩٠)].

[٥] أبو مجلز: لاحق بن حميد بن سعيد السدوسي البصري، ثقة [سبقت ترجمته بحديث رقم (٩٠)]

[٦] لم أجد فيما رجعت إليه من كتب السنة من رواه بهذا اللفظ، وقد سبق تخريج الحديث بنحوه (٩٠).

[٧] أحمد بن إسحاق بن الحصين بن جابر السلمي أبو إسحاق السُرْماري. صدوق. خ. التقريب (رقم الترجمة ٦).

[٨] يحيى بن حماد بن أبي زياد الشيباني، ثقة عابد [سبقت ترجمته بحديث رقم (٤٢)].

[٩] الوضاح بن عبد الله اليشكري، أبو عوانة، ثقة ثبت [سبقت ترجمته بحديث رقم (٤١)].

[١٠] عاصم بن كليب بن شهاب بن المجنون الجرمي، صدوق رمي بالإرجاء [سبقت ترجمته بحديث رقم (٢٥)].

[١١] سهيل بن ذراع أبو ذرّاع الكوفي، مقبول بخ. التقريب (رقم الترجمة ٢٦٧٤).

[١٢] معن بن يزيد بن الأخنس بن حبيب السلمي أبو بريد المدني له ولأبيه ولجده صحبه. خ د. التقريب (رقم الترجمة ٦٨٢٣).

[١٣] أخرجه البخاري في "الأدب المفرد" (٨٧٧) و أحمد بنحوه (١٥٨٦١).

=

سهيل بن ذِرَاع: يكنى أبا ذرّاع، ذكره ابن حبان في الثقات[١].

وفي شعر النابغة[٢]: وليس وراء الله للمرء مذهب[٣].

٩٩- قال أبو أحمد العسال[٤]: حدثنا إبراهيم بن محمد الحسن[٥]، ثنا عيسى بن يونس الرملي[٦]، ثنا رواد بن الجراح، عن صدقة بن يزيد[٧]، عن ثور بن يزيد[٨]، عن خالد بن معدان، عن أبي راشد[٩] قال: سمعت معاوية بن أبي سفيان[١٠] يقول: "إنَّ ربّك دَحَا الأرض أربعة كُبَب، وأشار بيده يمينًا وشمالًا وشرقًا وغربًا، وبقيت بقيةٌ من تُرَابٍ فجَعَلَها تحْتَ قدمه"[١١].

وأخرجه الطبراني في "الكبير" مطولًا (١٩) برقم (١٠٧٤)، وأبو نعيم في "معرفة الصحابة" مختصرًا (٧٠٣٢). كلاهما من طريق محمد بن عبد العزيز بن أبي رزمة، عن علي بن الحسن بن شقيق، عن أبي حمزة السُّكّري، عن عاصم الأحول به.

الحكم على الحديث: حسّنه الألباني في "الأدب المفرد" برقم (٨٧٧).

[١] الثقات: (٤١٨/٦ رقم الترجمة ٨٣٧٢) وقال فيه: "سهيل بن ذراع كان قاضيًا بالشام يروي المقاطيع، روى عنه: عاصم بن كليب".

[٢] النابغة زياد بن معاوية بن ضباب الذبياني، ويكنى أبا أمامة، كان أحسنهم ديباجة شعر، وأكثرهم رونق كلام، وأجزلهم بيتًا، كان شعره كلامًا ليس فيه تكلف، وقد فضّله عمر بن الخطاب رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ على الشعراء غير مرّة. انظر: الشعر والشعراء لابن قتيبة (١٥٦/١) وما بعدها.

[٣] هذا الشطر الثاني من بيت شعر من قصيدة النابغة الذبياني مطلعها: أتاني أبيت اللعن أنك لمتني .. وتلك التي أهتم منها وأنصب

فبتُّ كأن العائدات فرشن لي .. هراسًا ، به يُعلى فِراشي ويُقْشَب

حَلفت ، فلم أترُكْ لنَفسِكَ ريبَةً .. وليس وراء الله للمَرء مذهَب العقد الفريد (٣٧/٢).

[٤] محمد بن أحمد بن إبراهيم القاضي، أبو أحمد العسَّال، صاحب المصنّفات منها: (تفسير القرآن) و(التاريخ) و(الآيات وكرامات الأولياء) وغيرها، قال ابن مردويه: هو أحد الأئمة في الحديث فهمًا، وإتقانًا وأمانة، مات سنة (٢٨٢هـ). انظر: السير للذهبي (٦/١٦ رقم الترجمة ٢).

[٥] إبراهيم بن محمد الحسن: لم أعرف من هو.

[٦] عيسى بن يونس بن أبان الفاخوري، أبو موسى الرملي، صدوق ربما أخطأ. س ق. التقريب (رقم الترجمة٥٣٤٠).

[٧] صدقة بن عبد الله السمين، أبو معاوية أو أبو محمد الدمشقي، ضعيف. ت س ق. التقريب (رقم الترجمة ٢٩١٣).

[٨] ثور بن يزيد الحمصي، ثقة ثبت إلا أنه يرى القدر [سبقت ترجمته بحديث رقم (٧٣)].

[٩] أبو راشد الحُبْراني، الشامي، قيل اسمه: أخضر، وقيل: النعمان، ثقة. بخ د ت ق. التقريب (رقم الترجمة ٨٠٨٨).

[١٠] معاوية بن أبي سفيان صخر الأموي، أبو عبد الرحمن الخليفة، صحابي أسلم قبل الفتح وكتب الوحي. ع. التقريب (رقم الترجمة ٦٧٥٨).

[١١] رواه بنحوه ابن بطة في "الإبانة الكبرى" (٢٦٣) من طريق خالد بن معدان، وكتاب العسَّال مفقود.

١٠٠- في المعجم الطبراني: لمحمد بن الفضل بن عطية[١]، عن زيد العمي[٢]، عن معاوية بن قرة[٣]، عن ابن عباس قال: قال رسول الله ﷺ: "مَنْ أَخَذَ شِبْرًا مِنْ مَكَّةَ بِغَيْرِ حَقِّهِ فَكَأَنَّمَا أَخَذَهُ مِنْ تَحْتِ قَدَمِ الرَّحْمَنِ ...." الحديث[٤].

[١] محمد بن الفضل بن عطية بن عمر العبدي مولاهم الكوفي نزيل بخارى كذبوه. ت ق. التقريب (رقم الترجمة ٦٢٢٥).

[٢] زيد بن الحوارى، أبو الحوارى العمى البصري قاضي هراة يقال اسم أبيه مرة ضعيف. التقريب (رقم الترجمة ٢١٣١).

[٣] معاوية بن قرة بن إياس بن هلال المزني، أبو إياس البصري، ثقة عالم. ع. التقريب (رقم الترجمة ٦٧٦٩).

[٤] أخرجه الطبراني في "الكبير" (٢١١/١٢) برقم (١٢٩٢١) بزيادة في آخره.

٥- فصل[١]

[٢٣٤/أ]

أما قول الله تعالى: ﴿أَنَّ لَهُمْ قَدَمَ صِدْقٍ﴾ [سورة يونس:٢] فقال سعيد الأخفش[٢]: "القَدَم هاهنا: التقديم، كما تقول: "هؤلاء أهلُ القَدَم في الإسلام" أي: الذين قدّموا خيرًا فكان لهم فيه تقديم"[٣].

قال الفرّاء[٤]: في قوله تعالى: ﴿فَامْشُوا فِي مَنَاكِبِهَا﴾ [سورة الملك:١٥] في جوانبها[٥].

١٠١- قال أبو إسماعيل الهروي[٦]: أنبأ ابن بُشْرَى[٧]، أنبأ ابن مندة قال: روى جرير[٨]، عن عبد الملك بن أبي سليمان[٩]، عن أبي عبيد الله[١٠]، عن مجاهد[١١] في قوله: ﴿فَغَفَرْنَا لَهُ ذَٰلِكَ ۖ وَإِنَّ لَهُ عِندَنَا لَزُلْفَىٰ وَحُسْنَ مَآبٍ ﴿٢٥﴾﴾ [سورة ص:٢٥/٤٠] قال: يقول الله له: "خذ بحقوى"، فذاك الزلفا[١٢].

قال ابن منده: أبو عبيد الله اسمه: سليم[١٣].

---

[١] مناسبة ذكر هذا الباب ضمن صفات الله: لما ذكر المصنف رحمه الله صفة القدم والرجل لله تعالى التي هي صفة من صفات الله، ذكر الآيات التي ورد فيها لفظ (القدم) ولا يراد بها الصفة .

[٢] سعيد بن مسعدة الأخفش، أبو الحسن المجاشعي، ويلقب بالراوية، وهو أحذق أصحاب سيبويه، وقد حكى عن نفسه فقال: "سألني _أي الكسائي_ أن أؤلّف كتابًا في القرآن، فعملت كتابي، وجعلته إمامًا"، وله كتابي (الأوسط) و (التصريف) مات سنة (٢١٥هـ). انظر: التنوخي في "تاريخ العلماء النحويين" (ص٨٥-٨٨).

[٣] الأخفش في "معاني القرآن" (٣٦٩/١). تحقيق: د: هدى محمود قراعة، مكتبة الخانجي، القاهرة.

[٤] يحيى بن زياد الفراء، أبو زكريا، أوسع الكوفيين علمًا، له كتب في العربية كثيرة جدًا، وفي القرآن كتابه المشهور، مات سنة (٢٠٧هـ). انظر: التنوخي في "تاريخ العلماء النحويين" (ص ١٨٧-١٨٩).

[٥] الفراء في "معاني القرآن" (١٧١/٣).

[٦] عبد الله بن محمد بن علي بن محمد الأنصاري أبو إسماعيل الهروي، الإمام القدوة، الحافظ الكبير، مصنف كتاب (ذم الكلام)، مات سنة (٤٨١هـ). انظر: السير (٥٠٣/١٨ رقم الترجمة ٢٦٠).

[٧] علي بن بشرى الليثي السِّجزي، أبو الحسن، مكثر عن ابن مندة، مات سنة (٤٣٣هـ). انظر:تاريخ الإسلام (٥٢٩/٩ رقم الترجمة ٩٠).

[٨] جرير بن عبد الحميد بن قُرْط الضبي الكوفي، ثقة [سبقت ترجمته حديث رقم (٧)].

[٩] عبدالملك بن أبي سليمان: ميسرة العرزمي، صدوق له أوهام [سبقت ترجمته حديث رقم (١٠)].

[١٠] سليم المكي وقيل: سليمان أبو عبيد الله مولى أم علي صدوق، بخ خد س. التقريب (رقم الترجمة ٢٥٣٠).

[١١] مجاهد بن جَبْر أبو الحجاج المخزومي مولاهم المكي ثقة إمام في التفسير وفي العلم.ع. التقريب (رقم الترجمة ٦٤٨١).

[١٢] لم أجده فيما بين يدي من كتب أبي إسماعيل الهروي.

[١٣] لم أجده فيما بين يدي من كتب ابن مندة المطبوعة.

١٠٢- أخبرنا القاسم بن مظفر[١]، أنبأنا محمود بن مندة[٢]، أنبأ مسعود بن الحسن[٣]، أنبأ أبو بكر محمد بن أحمد بن علي السمسار[٤]، أنبأ إبراهيم بن عبد الله بن محمد بن خُرَّشيذ قُولَه[٥]، أنبأ أبو الحسن أحمد بن محمد بن سليم المخرمي[٦]، ثنا الزبير بن بكار[٧]، ثنا أبو ضمرة[٨]، حدثني عبد الله بن يزيد بن قسيط[٩]، عن أبيه[١٠]، عن سعيد بن المسيب، عن أبي هريرة أنَّ رسول الله ﷺ قال: "الله عزوجل خلق الرَّحم شِجْنَةٌ[١١] في جنبه، فشكت إليه بني آدم، فقال: حسبك أنْ أُدخل الجنَّة من وصلك، وأدخل النَّار من قطعك".

---

[١] القاسم بن مظفر بن محمود بن تاج الأمناء أحمد بن محمد بن الحسن بن هبة الله بن عساكر، روى ما لا يوصف كثرة، وكان حسن البشر حلو المحاضرة، عليه مآخذ في دينه ونحلته، مات سنة (٧٢٣هـ). انظر: الذهبي في "معجم الشيوخ" (١١٧/٢).

[٢] محمود بن إبراهيم بن سفيان بن منده العبدي، مسند أصبهان، أبو الوفاء، ابن الشيخ أبي عمرو عبد الوهاب، من بيت الحديث والرواية، مات شهيدًا سنة (٦٣٢هـ).انظر: السير للذهبي (٣٨٢/٢٢ رقم الترجمة ٢٤٥).

[٣] مسعود بن الحسن بن القاسم بن الفضل بن أحمد الثقفي الأصبهاني ، أبو الفرج، الشيخ المعمر الفاضل، مسند العصر، مات سنة (٥٦٢هـ). انظر: السير للذهبي (٤٦٩/٢٠ رقم الترجمة ٢٩٧).

[٤] محمد بن أحمد بن علي السمسار، أبو بكر الأصبهاني، ثقة، كان من المعمَّرين، صاحب إبراهيم بن عبد الله بن خرشيذ، وروى عنه: مسعود الثقفي، مات سنة (٤٧٥هـ). انظر: السير للذهبي (٤٨٤/١٨ رقم الترجمة ٢٤٨).

[٥] إبراهيم بن عبد الله بن محمد بن خرشيذ قوله، أبو إسحاق، شيخ صدوق، ما علمت به بأسًا، مات سنة (٤٠٠هـ). السير للذهبي (٦٩/١٧ رقم الترجمة ٣٧).

[٦] أحمد بن محمد بن سلم المخرمي، أبو الحسن الكاتب، مولى العباس الهاشمي، كان ثقة، سمع الزبير بن بن بكار، وعنه: الدارقطني، ويوسف القواس، مات سنة (٣٢٧هـ). انظر: تاريخ بغداد (١٢٤/٥ رقم الترجمة ٢٥٣٢).

[٧] الزبير بن بكار بن عبد الله بن مصعب بن ثابت الأسدي المدني، أبو عبد الله، قاضى المدينة، ثقة. ق. التقريب (رقم الترجمة ١٩٩١).

[٨] أنس بن عياض بن ضمرة أو عبد الرحمن الليثي، أبو ضمرة المدني، ثقة، ع. التقريب (رقم الترجمة ٥٦٤).

[٩] عبد الله بن يزيد بن قسيط الليثي، المديني، قال البخاري: مرسل، التاريخ للبخاري (٢٣٠/٥ رقم الترجمة ٧٥٢).

[١٠] يزيد بن عبد الله بن قسيط بن أسامة الليثي، أبو عبد الله المدني، الأعرج، ثقة.ع. التقريب (رقم الترجمة ٧٧٤١).

[١١] معنى (شجنة): قال ابن الأثير في "النهاية" الشّجْنة بالكسر والضم، ثم إسكان الجيم: شُعْبة في غُصْن من غُصون الشجرة، وفيه: الرَّحم شُجْنة من الرحمن": أي قَرَابةٌ مُشْتَبِكة كاشْتِباك العُرُوق. (٤٤٧/٢).

رواه أبو الفضل الشَّرْمَقَانيّ[١] في فوائده، عن أبي العباس عبد الرحمن بن محمد بن حماد الطهراني[٢]، عن الزُّبير بن بكار[٣].

١٠٣- وقال محمد بن إسحاق: عن عبد الله بن أبي بكر[٤]، عن يحيى بن عبد الله[٥]، عن أبي هريرة قال: سمعت رسول الله ﷺ يقول: "الرَّحِم شِجْنة آخذة بحقو[٦] الرَّحْمَن تبارك وتعالى يَوْم الْقِيَامَة، تَقول: اللَّهُمَّ صل مَنْ وَصَلَني، واقْطَع مَن قَطَعني". رواه أبو أحمد العسال[٧].

ورواه أبو جعفر محمد بن جرير[٨] في مسند عبد الرحمن بن عوف[٩] من تهذيب الآثار لابن اسحاق قال: حدثني عبد الله بن أبي بكر، عن يحيى بن عبد الله بن عبد الرحمن، عن ابن حزم[١٠]، عن أبي هريرة[١١].

---

[١] أحمد بن محمد بن حمدون، أبو الفضل الشَّرْمَقَاني، الحافظ الفقيه الأديب، ، سمع من: ابن خزيمة، وأبي القاسم البغوي، وحدّث عنه: الحاكم، وأبو سعد الماليني، قال الذهبي: وعندي أجزاء من فوائده، مات سنة (٣٦٦هـ). انظر: السير (٢٨٦/١٦ رقم الترجمة ٢٠٢).

[٢] عبد الرحمن بن محمد حماد الطهراني أبو العباس، سمع بندارًا وأبا موسى، وشيوخ العراق، ثقة، سمع منه شيوخ الري، وأبو الحسن القطان وغيرهما. الإرشاد للخليلي (٦٧٤/٢).

[٣] كتاب فوائد الشَّرْمقاني مفقود.

[٤] عبد الله بن أبي بكر بن محمد بن عمرو بن حزم الأنصاري المدني، القاضي، ثقة. ع. التقريب (رقم الترجمة ٣٢٣٩).

[٥] يحيى بن عبد الله بن عبد الرحمن بن سعد، أو أسعد بن زرارة الأنصاري، المدني، ثقة، م د. التقريب (رقم الترجمة ٧٥٨٦).

[٦] معنى (الحقو): معقد الإزار، قال ابن الأثيرفي "النهاية": "ولما جعل الرَّحم شِجْنَة من الرَّحمن استعار لها الاستمساك به، كما يستمسك القريب بقريبه، والنسيب بنسيبه. والحَقْو فيه مجاز وتمثيل. ومنه قولهم: عُذْتُ بحقو فلان إذا استجرت به واعتصمت". (٤١٧/١).

[٧] كتاب العسال مفقود.

[٨] محمد بن جرير بن يزيد الطبري، أبو جعفر، من كبار أئمة الإجتهاد، كان ثقة صادقًا حافظًا [سبقت ترجمته بحديث رقم (٩٦)].

[٩] عبد الرحمن بن عوف بن عبد عوف بن عبد الحارث بن زهرة القرشي الزهري، أحد العشرة أسلم قديمًا ومناقبه شهيرة. ع. التقريب (رقم الترجمة ٣٩٧٣).

[١٠] عمارة بن عمرو بن حزم الأنصاري المدني، ثقة، استشهد بالحرة، وقيل مع ابن الزبير. د ق. التقريب (رقم الترجمة ٤٨٥٥).

[١١] رواه الطبري في "تهذيب الآثار" (الجزء المفقود)، مسند عبد الرحمن بن عوف (١٨٣).

٦- باب قول النَّبيّ ﷺ: "قامت الرَّحم فأخذت بحقوى الرَّحمن"، وذكر المنكبين والحجزة والجنب [٢٣٤/ب]

١٠٤- عن معاوية بن أبي مُزَرِّد[١]، عن أبي الحباب سعيد بن يسار[٢]، عن أبي هريرة قال: قال رسول الله ﷺ: "إنَّ اللهَ خَلَق الخلق، حَتَى إذا فَرَغَ مِنْهُم، قَامَتِ الرَّحِمُ، فَأَخَذَتْ بِحَقْو الرَّحْمَنِ، فقال: مَهْ. فقَالَتْ: هذَا مَكان الْعَائِذِ مِنَ الْقَطِيعَةِ. قال: نَعَمْ. أَما تَرْضَيْنَ أَنْ أَصِلَ مَنْ وَصَلَكِ، وَأَقْطَعَ مَنْ قَطَعَكِ. قالتْ: بَلَى، قَالَ: فَذَاكَ لَكِ. ثمَّ قال رسول الله ﷺ: اقْرَءُوا إِنْ شِئْتُم: ﴿فَهَلْ عَسَيْتُمْ إِن تَوَلَّيْتُمْ أَن تُفْسِدُوا۟ فِى ٱلْأَرْضِ وَتُقَطِّعُوٓا۟ أَرْحَامَكُمْ ﴿٢٢﴾ أُو۟لَٰٓئِكَ ٱلَّذِينَ لَعَنَهُمُ ٱللَّهُ فَأَصَمَّهُمْ وَأَعْمَىٰٓ أَبْصَٰرَهُمْ ﴿٢٣﴾ أَفَلَا يَتَدَبَّرُونَ ٱلْقُرْءَانَ أَمْ عَلَىٰ قُلُوبٍ أَقْفَالُهَآ ﴿٢٤﴾﴾[٣] [سورة محمد:٢٢-٢٤]". رواه أحمد والبخاري ومسلم، وهو في السنة للطبراني في الجزء الثالث[٤].

وعند معاوية بن أبي مزرِّد، عن يزيد بن رومان[٥]، عن عروة، عن عائشة: "الرَّحِمُ شِجْنَةٌ مِن الرّحمن، فَمَنْ وَصَلَهَا وَصَلْتُهُ، وَمَنْ قَطَعَهَا قَطَعْتُهُ". رواه البخاري ومسلم[٦].

---

[١] سعيد بن يسار، أبو الحباب المدني، ثقة متقن [سبقت ترجمته بحديث رقم (٤٣)].

[٢] معاوية بن أبي مُزَرِّد عبد الرحمن بن يسار مولى بني هاشم المدني ليس به بأس. خ م س. التقريب (رقم الترجمة ٦٧٧٠).

[٣] فوائد من الحديث:

- قوله: " فَأَخَذَتْ بِحَقْو الرَّحْمَنِ" فيه إثبات الحقو لله سبحانه، كما يليق بجلاله.
- فيه الوعيد الشديد على قطيعة الرَّحم، وأنَّها من كبائر الذنوب، ومن الفساد في الأرض، ومن أسباب اللّعنة.
- فيه عظم شأن صلة الرّحم، وعظم جُرم القطيعة.
- قوله: "أَما تَرْضَيْنَ..." فيه دليل على أنّ الله خاطب الرَّحم بنفسه سبحانه وتعالى، مما يدل على أهمية الصلة وشدّة إثم القطيعة.
- وفيه أن الله أعطاها ما أرادت. انظر: المنحة في شرح البخاري (٨/٩٨٤) وما بعدها، (١٠/٧٤٣).

[٤] أخرجه البخاري في كتاب تفسير القرآن، باب قوله تعالى: {وَتُقَطِّعُوٓا۟ أَرْحَامَكُمْ} (٤٨٣٠) وفي كتاب الأدب، باب من وصل وصله الله (٥٩٨٧)، وفي كتاب التوحيد، باب {يُرِيدُونَ أَن يُبَدِّلُوا۟ كَلَٰمَ ٱللَّهِ} (٧٥٠٢)، ومسلم في كتاب البر والصلة والآداب، باب صلة الرحم وتحريم قطيعتها (١٦-٢٥٥٤) دون لفظ (فأخذت بحقو الرحمن)، وأحمد (٨٣٦٧)، وأما كتاب السنة للطبراني فهو مفقود .

[٥] يزيد بن رومان المدني أبو روح، مولى آل الزبير، ثقة، وروايته عن أبي هريرة مرسلة ع. التقريب (رقم الترجمة ٧٧١٢).

[٦] أخرجه البخاري واللفظ له، في كتاب الأدب، باب من وصل الله وصله الله (٥٩٨٩)، ومسلم بمعناه في كتاب البر والصلة والآداب، باب صلة الرحم وتحريم قطيعتها (١٧-٢٥٥٥).

١٠٥- أخبرنا عيسى بن عبد الرحمن[١]، أنبتنا كريمة[٢] قالت: أنبانا البَاغْبَان[٣]، ومسعود[٤] قالا: أنبأ أبو عمرو بن مندة[٥]، ثنا أبي -أبو عبد الله-[٦]، أنبأ الحسن بن محمد الحليم المروزي[٧]، ثنا محمد بن عمرو المُوَجِّه أبو المُوَجِّه الفَزَاري[٨]، ثنا عبدان بن عثمان[٩]، ثنا أبي[١٠]، ثنا شعبة[١١]، عن ورقاء بن عمر[١٢]، عن عبد الله بن دينار، عن سعيد بن يسار، عن أبي هريرة قال: "الرَّحم شِجْنَة مِنَ الرَّحمن، قال الله عزوجل لها: مَن وصلك وصلته، ومَن قطعك قطعته، وهي معلَّقة بحقوى الرّحمن"[١٣].

قال أبو عبد الله: هكذا حدثني من أصل كتابه عن شعبة، عن ورقاء موقوفًا، وهو مشهور عن ورقاء مرفوعًا.

---

[١] عيسى بن عبد الرحمن بن معالي المطعم، أبو محمد الصالحي [سبقت ترجمته بحديث رقم (٤١)].

[٢] كريمة بنت عبد الوهاب، أم الفضل القرشية، مسندة الشام، تعرف ببنت الحبقبق، شيخة معمرة، وكانت امرأة صالحة جليلة، طويلة الروح على الطلبة، لا تملُّ من الرواية، ماتت سنة (٦٤١هـ). انظر: السير للذهبي (٩٣/٢٣ رقم الترجمة ٦٨).

[٣] محمد بن أحمد بن محمد البَاغْبَان، أبو الخير، شيخ ثقة، سمع أبا عمرو بن مندة، وأبا بكر بن ماجه، وحدَّث عنه السمعاني، مات سنة (٥٥٩هـ). انظر: السير للذهبي (٣٧٩/٢٠ رقم الترجمة ٢٥٦).

[٤] مسعود بن الحسن بن القاسم الثقفي [سبقت ترجمته بحديث رقم (١٠١)].

[٥] عبد الوهاب بن محمد بن إسحاق بن محمد بن مندة العبدي، أبو عمرو، شيخ محدث ثقة، المسند الكبير، مات سنة (٤٧٥هـ). انظر: السير للذهبي (٤٤٠/١٨ رقم الترجمة ٢٢٦).

[٦] محمد بن إسحاق بن محمد بن يحيى بن مندة العبدي الأصبهاني، أبو عبد الله [سبقت ترجمته بحديث رقم (١٩)].

[٧] الحسن بن محمد بن حليم المروزي، أبو محمد، عن: أبي المُوَجّه، وعبد الله بن أحمد بن حنبل، مات سنة (٣٥٧هـ). انظر: تاريخ الإسلام (١١٣/٨ رقم الترجمة ٢١٣).

[٨] محمد بن عمرو الفَزَاري، أبو المُوَجّه المروزي، محدّث مرو، سمع عبدان بن عثمان، قال السمعاني: وهو محدث كبير، أديب، كثير الحفظ، صنّف السنن والأحكام، مات سنة (٢٨٢هـ). انظر: السير للذهبي (٣٤٨/١٣ رقم الترجمة ١٦٣).

[٩] عبد الله بن عثمان بن جَبَلة بن أبي رَوّاد العَتَكي، أبو عبد الرحمن، الملقب عبدان، ثقة حافظ. خ م د ت س. التقريب (رقم الترجمة ٣٤٦٥).

[١٠] أبو عثمان بن جَبَلة بن أبي رَوّاد العَتَكي مولاهم المروزي، ثقة. خ م س. التقريب (رقم الترجمة ٤٤٥٢).

[١١] شعبة بن الحجاج بن الورد العتكي، ثقة حافظ متقن [سبقت ترجمته بحديث رقم (٥١)].

[١٢] ورقاء بن عمر اليشكري، أبو بشر الكوفي، نزيل المدائن، صدوق، في حديثه عن منصور لين. ع. التقريب (رقم الترجمة ٧٤٠٣).

[١٣] لم أجده فيما رجعت إليه من كتب ابن مندة رَحِمَهُ ٱللَّهُ.

١٠٦- وقال عبد الله بن أحمد بن حنبل: حدثني أبي، نا أبو المغيرة الخَولاني[١]، نا صفوان -يعني ابن عمرو[٢]- قال: سمعت أيفَع بن عبدٍ الكَلاعي[٣]، وهو يعظ النَّاس، ويقول: "إنّ الرَّحِمَ رِدْفُ الرَّبِّ مُتَدَلِّيَةٌ إِلَى الْهَوَاءِ فِي جَهَنَّمَ، تَقُولُ: اللَّهُمَّ مَنْ وَصَلَنِي فَصِلْهُ، وَمَنْ قَطَعَنِي فَاقْطَعْه"[٤].

١٠٧- أخبرنا أبو الحجاج[٥]، أنبأ ابن الدَّرجيّ، أنبأنا الصَّيْدَلاني، أنا الصَّيْرَفي، ثنا الأعرج، أنا القبَّاب، أنا ابن أبي عاصم، ثنا الحسن بن علي[٦]، ثنا هاشم بن القاسم[٧]، عن عبد الرحمن بن عبد الله بن دينار[٨]، عن أبيه، عن أبي صالح، عن أبي هريرة قال: قال رسول الله ﷺ: "إِنَّ الرَّحِمَ شِجْنَةٌ مُتَعَلِّقَةٌ بِمَنْكِبَيِ الرَّحْمَنِ، قَالَ اللَّهُ عزوجل لَهَا: مَنْ وَصَلَكِ وَصَلْتُهُ، وَمَنْ قَطَعَكِ قطعته".

إسناده على شرط البخاري، وروى أصله لسليمان بن بلال[٩]، عن عبد الله بن دينار[١٠].[١١].

---

[١] عبد القدوس بن الحجاج الخولاني، أبو المغيرة الحمصي، ثقة حافظ [سبقت ترجمته بحديث رقم (٩٥)].

[٢] صفوان بن عمرو بن هرم السكسكي، أبو عمرو الحمصي، ثقة [سبقت ترجمته بحديث رقم (٩٥)].

[٣] أيفع بن عبد الكلاعي، تابعي صغير، قال الذهبي: قد غلط غير واحد وعده في الصحابة، مات سنة (١٠٦هـ). انظر: الإصابة في تمييز الصحابة (١/٣٩٧ رقم الترجمة ٥٧٨)، تاريخ الإسلام (٣/١٧ رقم الترجمة ١٢).

[٤] رواه عبد الله بن أحمد في "السنة" (١٠٦١) كما أورده المصنف عنه. وهو جزء من حديث أخرجه أبو نعيم في "الحلية" (٥/١٣١).

الحكم على الحديث: لم أقف لعلماء الحديث حكمًا عليه.

[٥] رجال الإسناد: أبو الحجاج يوسف بن عبد الرحمن الحافظ، وإبراهيم بن إسماعيل بن إبراهيم ابن الدَّرجي، كان ثقة، ومحمد بن أحمد بن نصر أبو جعفر الصيدلاني، ومحمود بن إسماعيل الصيرفي الثقة، ومحمد بن عبد الله بن شاذان الأعرج، وعبد الله بن محمد بن محمد بن فُوْرَك، أبو بكر القباب، ليس به بأس، والحافظ أحمد بن عمرو بن أبي عاصم، أبو بكر الشيباني [جميعهم سبقت ترجمتهم بحديث رقم (٤٣)].

[٦] الحسن بن علي بن محمد الهذلي، أبو علي الخلال الحُلواني، نزيل مكة، ثقة حافظ، له تصانيف. خ م د ت ق. التقريب (رقم الترجمة ١٢٦٢).

[٧] هاشم بن القاسم بن مسلم الليثي البغدادي، أبو النضر، ثقة ثبت [سبقت ترجمته بحديث رقم (٦)].

[٨] عبد الرحمن بن عبد الله بن دينار، صدوق يخطئ [سبقت ترجمته بحديث رقم (٦)].

[٩] سليمان بن بلال التيمي مولاهم، أبو محمد، وأبو أيوب المدني، ثقة، ع. التقريب (رقم الترجمة ٢٥٣٩).

[١٠] أخرجه ابن أبي عاصم في "السنة" (٥٣٦) كما أورده المصنف من طريقه، وأخرجه بنحوه ابن بطة في "الإبانة الكبرى" (٢٧٠)، والحديث أصله في البخاري في كتاب الأدب، باب من وَصَلَ وصَلَه الله (٥٩٨٨) بدون زيادة: "مُتَعَلِّقَةٌ بِمَنْكِبَيِ الرَّحْمَنِ".

الحكم على الحديث: رواية عبد الرحمن بن عبد الله بن دينار خرَّجها العقيلي في "الضعفاء" في ترجمته، وذكر هذا الحديث، ثم قال: وقد روي هذا الحديث عن أبي هريرة من غير طريق، أسانيدها أصلح من هذا الإسناد. (٢/٣٣٩).

[١١] وافقه الشيخ الألباني في "ظلال الجنَّة" فقال: حديث صحيح وهو على شرط البخاري لكنهم قد تكلموا في عبد الرحمن بن عبد الله بن دينار من قبل حفظه، لكنه لم يتفرد به فقد تابعه سليمان بن بلال، كما في حديث البخاري. (١/٢٣٦-٢٣٧).

١٠٨- وبهذا الإسناد إلى ابن أبي عاصم، ثنا أبو بكر بن أبي شيبة[١]، ثنا زيد بن الحُباب[٢]، ثنا موسى بن عبيدة[٣]، عن منذر بن الجهم[٤]، عن نوفل بن مساحق[٥]، عن أم سلمة قالت: قال رسول الله ﷺ: "الرَّحِم شِجْنَةٌ آخِذَةٌ بِحُجْزة الرَّحْمَنِ[٦] عَزَّ وجل تُنَاشده". هو في السنة للطبراني أتم مما هنا[٧].

١٠٩- وروى ابن جرير الطبري لعبد الله بن أبي حسين[٨]، ثنا نوفل بن مساحق، عن سعيد بن زيد[٩]، عن النَّبيّ ﷺ أنَّه كان يقول: "إِنَّ هَذِهِ الرَّحِمَ شِجْنَةٌ مِنَ الرَّحْمَنِ، فَمَنْ قَطَعَهَا حَرَّمَ اللَّهُ عَلَيْهِ الجنَّة"[١٠].

١١٠- وبه قال ابن أبي عاصم: حدثنا عقبة بن مكرم[١١]، ومحمد بن بكار[١٢] قالا: ثنا أبو عاصم[١٣]، ثنا ابن جُريج[١٤]،

---

[١] عبد الله بن محمد بن إبراهيم بن عثمان الواسطي الأصل أبو بكر ابن أبي شيبة الكوفي، [سبقت ترجمته بحديث رقم (٥)].

[٢] زيد بن الحُباب بن الريان، أبو الحسين العُكْلي، صدوق يخطىء في حديث الثوري. ر م ٤. التقريب (رقم الترجمة ٢١٢٤).

[٣] موسى بن عُبيدة بن نَشِيْط الرَبَذي، ضعيف ولا سيما في عبد الله بن دينار، وكان عابدًا. ت ق. التقريب (رقم الترجمة ٦٩٨٩).

[٤] منذر بن الجهم الأسلمي التاريخ للبخاري (٣٥٨/٧ رقم الترجمة ١٥٤٥).

[٥] نوفل بن مساحق بن عبد الله بن مخرمة القرشي العامري المدني، القاضي، ثقة. د . التقريب (رقم الترجمة ٧٢١٦).

[٦] بحجزة: بالراء في رواية ابن أبي عاصم ، وبالزاي في رواية الإمام أحمد ، قال الخطابي: الحجور _ يعني بالراء_ لا معنى لها، وقال ابن الأثير: "أصل الحجزة: موضع شد الإزار، ثم قيل للإزار حجزة للمجاورة". انظر: النهاية (٣٤٤/١).

[٧] رواه ابن أبي عاصم في "السنة" (٥٣٧) كما أورده المصنف من طريقه، والطبراني في "الكبير" (٤٠٤/٢٣) رقم (٩٧٠)، أما رواية الطبراني في "السنة" فالكتاب مفقود.

الحكم على الحديث: قال الشيخ الألباني في "ظلال الجنَّة": اسناده ضعيف. للاستزادة: (٢٣٧/١).

[٨] عبد الله بن عبد الرحمن بن أبي حسين بن الحارث بن عامر بن نوفل المكي النوفلي، ثقة، عالم بالمناسك ع. التقريب (رقم الترجمة ٣٤٣٠).

[٩] سعيد بن زيد بن عمرو بن نفيل العدوي، أبو الأعور، أحد العشرة. ع. التقريب (رقم الترجمة ٢٣١٤).

[١٠] كتاب الطبري مفقود، وأخرجه الطبراني في "الكبير" (١٥٤/١) برقم (٣٥٧)، وأحمد (١٦٥١)، والبزار في "مسنده" (١٢٦٥)، والحاكم (٧٢٦٦) وقال الذهبي: صحيح. ورواه البيهقي في "الآداب" (١٢٥)، وفي "شعب الإيمان" (٦٢٨٤)، وابن أبي الدنيا في "مكارم الأخلاق" (٢٠٦)، جميعهم من طريق عبد الله بن أبي حسين، به.

[١١] عقبة بن مُكْرَم العَمّي، أبو عبد الملك البصري، ثقة. م د ت ق. التقريب (رقم الترجمة ٤٦٥١).

[١٢] محمد بن بكار بن الزبير العيشي الصيرفي البصري، ثقة . م د. التقريب (رقم الترجمة ٥٧٥٩).

[١٣] الضحاك بن مخلد الضحاك، أبو عاصم النبيل، ثقة ثبت [سبقت ترجمته بحديث رقم (٥٥)].

[١٤] عبد الملك بن عبد العزيز بن جريج الأموي، ثقة فقيه فاضل، وكان يدلس ويرسل [سبقت ترجمته بحديث رقم (٩)].

ثنا زياد[١]، أنَّ صالحًا مولى التَوْأَمة[٢] أخبره عن ابن عباس، عن النَّبيّ ﷺ قال: "الرَّحِمَة شَجْنَةٌ آخِذَةٌ بِحُجْزةِ الرَّحْمَنِ تَصِلُ مَنْ وَصَلَهَا، وَتَقْطَعُ مَنْ قَطَعَهَا" رواه الإمام أحمد[٣].

قال أبو عبيدة معمّر بن المثنى[٤]: وقالوا: الرَّحم شجنة من الله، وشِجنة قرابةُ اشتباك، كشجنة عروق القنا، وكأنَّ الشجون منه[٥].

قال محمد بن جرير[٦]: الشجنة: الفعلة من قولهم: شجن فلان على فلان، إذا حزن عليه فهو شجن عليه شجنًا، وإنما عني بذلك أنَّها حزِنة مستعيذةٌ بالله مِنَ القَطِيعة[٧].

والحَقْوُ في كلام العرب: الإزَار يجمع حُقيا[٨]، ومنه حديث أم عطية: "أَلْقَى إِلى النِّسْوَةِ حِقْوَه"[٩].
والحُجْزَة في كلام العرب: حُجْزَة إِزَار المؤتزر[١٠]، ومنه: "إِنِّي آخُذُ بِحُجَزِكُمْ عَنِ النَّار[١١]"[١].

---

[١] زياد بن سعد بن عبد الرحمن الخراساني، ثقة ثبت قال ابن عيينة: كان أثبت أصحاب الزهري. ع. التقريب (رقم الترجمة ٢٠٨٠).

[٢] صالح بن نبهان مولى التَوْأَمة، صدوق اختلط بآخره، قال ابن عدي: لا بأس برواية القدماء عنه. د ت ق. التقريب (رقم الترجمة ٢٨٩٢).

[٣] أخرجه ابن أبي عاصم في "السنة" (٥٣٨) كما أورده المصنف من طريقه، وأخرجه الإمام أحمد (٢٩٥٦).

الحكم على الحديث: قال الألباني في "الصحيحة": إسناده حسن، والحديث جيد. (١٣٢/٤) برقم (١٦٠٢).

[٤] معمر بن المثنى، أبو عبيدة التيمي النحوي، اللغوي، صدوق أخباري، وقد رمي برأي الخوارج. خت د . التقريب (رقم الترجمة ٦٨١٢).

[٥] انظر: لسان العرب (٢٣٣/١٣).

[٦] محمد بن جرير الطبري، أبو جعفر من كبار أئمة الإجتهاد، كان ثقة صادقًا حافظًا [سبقت ترجمته بحديث رقم (٩٦)].

[٧] لعل الرواية في كتاب الآداب وهو مفقود.

[٨] معنى (حقو): قال ابن الأثير في "النهاية": الأصل في الحَقو: معقد الإزار، ثم سُمّي به الإزار للمجاورة، وفيه: "أنَّه أعطى النِّساء اللاتي غسلن ابنته حَقْوَه" أي إزاره. بتصرف (٤١٧/١).

[٩] هذا جزء من حديث أخرجه البخاري في كتاب الجنائز، باب غسل الميت ووضوئه بالماء والسدر (١٢٥٣) وفي (١٢٥٤) وَ(١٢٥٧) وَ (١٢٥٨-١٢٦١-١٢٦٣)، ورواه مسلم في كتاب الجنائز، باب في غسل الميت (٣٦-٩٣٩/ ٤٠-٩٣٩).

والحديث عن أم عطية رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قالت: دَخَلَ عَلَيْنَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ وَنَحْنُ نَغْسِلُ ابْنَتَهُ، فقال: "اغْسِلْنَهَا ثَلاَثًا، أَوْ خَمْسًا، أَوْ أَكْثَرَ مِنْ ذَلِكَ، بِمَاءٍ وَسِدْرٍ، وَاجْعَلْنَ فِي الآخِرَةِ كَافُورًا، فَإِذَا فَرَغْتُنَّ فَآذِنَّنِي"، فَلَمَّا فَرَغْنَا آذَنَّاهُ، فَأَلْقَى إِلَيْنَا حِقْوَهُ، فقال: "أَشْعِرْنَهَا إِيَّاهُ". يعني: اجعلنه لها شعارًا، والشعار: هو الثوب الذي يلي الجسد، فالصحابية أم عطية ومن معها أخذن إزار النَّبيّ ﷺ فجعلنه يلي جسدها، لما جعل الله في جسده ﷺ من البركة، وهذا من خصائصه عليه الصلاة والسلام، فلا يتبرك بأحد غيره. المنحة في شرح البخاري (٢٢٤/٣).

[١٠] انظر: تاج العروس (٩٤/١٥) .

[١١] فائدة من الحديث: فيه كناية عن حرصه ﷺ على منع أمته عن الإتيان بالمعاصي التي تؤدي بهم إلى الدخول في النَّار. انظر: فتح الباري لابن حجر (١٠٢/١)، وشرح النووي على مسلم (٥٠/١٥).

١١١- وذكر شيخ الإسلام أبو إسماعيل الأنصاري: ما ذكره حفص بن ميسرة[٢]، عن موسى بن عقبة[٣]، عن عبد الله بن دينار، عن أبي هريرة، عن رسول الله ﷺ قال: "الرَّحم شِجْنَة مِنْ الرَّحمن، تعلَّقت بحقو الرَّحمن، فقال: مَنْ وَصَلَكِ وَصَلْتُهُ، وَمَنْ قَطَعَكِ قَطَعْتُهُ"[٤].

١١٢- قال محمد بن جرير الطبري: حدثني موسى بن سهل الرملي[٥]، ثنا آدم، ثنا أبو جعفر الرازي[٦]، عن عبد الله بن دينار، عن بشير بن يسار[٧]، عن أبي هريرة قال: قال رسول الله ﷺ: "الرَّحِمُ شِجْنَةٌ مِنَ الرَّحْمَنِ تَعَلَّقَت بِحِقْوَيِ الرَّحْمَنِ، وتَقُولُ: اللَّهُمَّ صِلْ مَنْ وَصَلَنِي، وَاقْطَعْ مَنْ قَطَعَنِي "[٨].

ورواه الطبراني في المعجم الأوسط: عن ثابت بن نُعيم[٩]، عن آدم، وقال: لم يروه عن عبد الله بن دينار، إلا أبو جعفر الرازي، ولا عن أبي جعفر إلا آدم، وأبو النَّضر هاشم بن القاسم[١٠].[١١]

---

[١] هذا جزء من حديث أخرجه البخاري في كتاب الرقاق، باب الانتهاء عن المعاصي (٦٤٨٣)، ورواه مسلم في كتاب الفضائل، باب شفقته ﷺ على أمته ومبالغته في تحذيرهم مما يضرهم (١٩-٢٢٨٥) وَ(١٨-٢٢٨٤).

[٢] حفص بن ميسرة العُقيلي، أبو عمر الصنعاني، نزيل عسقلان ثقة ربما وهم. خ م مد س ق. التقريب (رقم الترجمة ١٤٣٣).

[٣] موسى بن عقبة بن أبي عياش الأسدي مولى آل الزبير ثقة فقيه إمام في المغازي، لم يصح أن ابن معين لينه ع. التقريب (رقم الترجمة ٦٩٩٢).

[٤] لم أجده فيما رجعت إليه من الكتب المطبوعة. والحديث بمعناه عند البخاري كما سبق في حديث الباب رقم (١٠٤).

[٥] موسى بن سهل بن قادم، أبو عمران الرملي، نسائي الأصل ثقة. د س. التقريب (رقم الترجمة ٦٩٧٢).

[٦] أبو جعفر الرازي التميمي، مشهور بكنيته واسمه عيسى، صدوق سيء الحفظ، خصوصًا عن مغيرة. بخ ٤. التقريب (رقم الترجمة ٨٠١٩).

[٧] بشير بن يسار الحارثي، مولى الأنصار، مدني، ثقة فقيه. ع. التقريب (رقم الترجمة ٧٣٠).

[٨] لعل الرواية في كتاب السنة للطبراني وهو مفقود.

[٩] ثابت بن نعيم الهوجي، أبو معن، عن: آدم بن أبي إياس، ومحمد بن أبي السري، وعنه: الطبراني، وهوجة قرية من أعمال عسقلان، مات سنة (٢٨١-٢٩٠هـ). تاريخ الإسلام (٦/٧٢٧ رقم الترجمة ١٦٦).

[١٠] هاشم بن القاسم الليثي البغدادي، أبو النضر، ثقة ثبت [سبقت ترجمته بحديث رقم (٦)].

[١١] رواه الطبراني في "المعجم الأوسط" (٣٣٢١) كما أورده المصنف عنه.

٧- باب صفة الرَّحمة والرَّأفة وذكر الشَّفقة .. وقول الله تعالى: ﴿كَتَبَ رَبُّكُمْ عَلَىٰ نَفْسِهِ﴾ [سورة الأنعام:٥٤] وقد تقدَّم قوله: ﴿ٱلرَّحْمَٰنِ ٱلرَّحِيمِ ۝١﴾ [سورة الفاتحة:١/٣] [٢٣٥/أ]

﴿وَهُوَ أَرْحَمُ ٱلرَّٰحِمِينَ ۝٦٤﴾ [سورة يوسف:٦٤]، ﴿وَرَبُّكَ ٱلْغَفُورُ ذُو ٱلرَّحْمَةِ﴾ [سورة الكهف:٥٨]، ﴿وَرَبُّكَ ٱلْغَنِيُّ ذُو ٱلرَّحْمَةِ﴾ [سورة الأنعام:١٣٣]، ﴿إِنَّهُۥ بِهِمْ رَءُوفٌ رَّحِيمٌ ۝١١٧﴾ [سورة التوبة:١١٧]، ﴿إِنَّ رَبَّكُمْ لَرَءُوفٌ رَّحِيمٌ ۝٧﴾ [سورة النحل:٧]، ﴿قَالَ عَذَابِىٓ أُصِيبُ بِهِۦ مَنْ أَشَآءُ ۖ وَرَحْمَتِى وَسِعَتْ كُلَّ شَىْءٍ﴾ [سورة الأعراف:١٥٦]، ﴿وَٱللَّهُ رَءُوفٌۢ بِٱلْعِبَادِ ۝٢٠٧﴾ [سورة البقرة:٢٠٧]، ﴿إِنَّ ٱللَّهَ بِٱلنَّاسِ لَرَءُوفٌ رَّحِيمٌ ۝١٤٣﴾ [سورة البقرة:١٤٣]، [سورة الحج:٦٥]، ﴿فَإِن كَذَّبُوكَ فَقُل رَّبُّكُمْ ذُو رَحْمَةٍ وَٰسِعَةٍ وَلَا يُرَدُّ بَأْسُهُۥ عَنِ ٱلْقَوْمِ ٱلْمُجْرِمِينَ ۝١٤٧﴾ [سورة الأنعام:١٤٧]، ﴿أُو۟لَٰٓئِكَ يَئِسُوا۟ مِن رَّحْمَتِى﴾ [سورة العنكبوت:٢٣]، ﴿إِنَّهُۥ لَا يَاْيْـَٔسُ مِن رَّوْحِ ٱللَّهِ إِلَّا ٱلْقَوْمُ ٱلْكَٰفِرُونَ ۝٨٧﴾ [سورة يوسف:٨٧]، ﴿رَبَّنَآ إِنَّكَ رَءُوفٌ رَّحِيمٌ ۝١٠﴾ [سورة الحشر:١٠]، ﴿عَسَىٰ رَبُّكُمْ أَن يَرْحَمَكُمْ ۚ﴾ [سورة الإسراء:٨]، ﴿رَّبُّكُمْ أَعْلَمُ بِكُمْ ۖ إِن يَشَأْ يَرْحَمْكُمْ أَوْ إِن يَشَأْ يُعَذِّبْكُمْ﴾ [سورة الإسراء:٥٤]، ﴿قَالَ وَمَن يَقْنَطُ مِن رَّحْمَةِ رَبِّهِۦٓ إِلَّا ٱلضَّآلُّونَ ۝٥٦﴾ [سورة الحجر:٥٦]

وقال ثعلب[1]: "والحنان: الرَّحمة، وأنشد:

حنانـــك ربنا يـــا ذا الحنـــان

أي: رحمتك ربنا ياذا الرحمة"[2]. ﴿رَحْمَتُ ٱللَّهِ وَبَرَكَٰتُهُۥ عَلَيْكُمْ أَهْلَ ٱلْبَيْتِ﴾ [سورة هود:٧٣].

---

[1] أحمد بن يحيى بن يزيد الشيباني، أبو العبَّاس، ثعلب، إمام النحو، له مصنفات في النحو واللغة منها: (الفصيح) وَ (اختلاف النحويين)، وله علم كثير، ورواية واسعة، مات سنة (٢٩١هـ). انظر: تاريخ العلماء النحويين للتنوخي (ص١٨١)، السير (١٤/٥ رقم الترجمة ١).

[2] مجالس ثعلب (١٠/٤٧٥-٤٧٦)، ويشتبه هذا بعجز بيت لامرئ القيس في "ديوانه" (ص١٦١) ولسان العرب (١٣/١٣٠):

وَيَمْنَعُهَا بَنُو شَمَجى بنِ جَرْمٍ ... مَعيزَهُمُ، حَنَانَكَ ذَا الحَنَانِ

١١٣- عن الأعمش، عن أبي صالح، عن أبي هريرة قال: قال رسول الله ﷺ: "قَارِبُوا وَسَدِّدُوا[١] فإِنَّهُ لَنْ يَنْجُوَ أَحَدٌ مِنْكُمْ بِعَمَلِهِ"، قالوا: وَلَا أَنْتَ يَا رَسُولَ اللَّهِ؟ قال: "وَلَا أَنَا إِلَّا أَنْ يَتَغَمَّدَنِيَ اللَّهُ مِنْهُ بِرَحْمَةٍ وَفَضْلٍ"[٢].

رواه مسلم، وهو في جزء صاعد بن محمد[٣]، وروي من حديث أسد بن كرز[٤] في تاريخ البخاري[٥].

١١٤- عن أسلم[٦]، عن عمر بن الخطاب أنه قَدِم على رسول الله سبيٌ، فإِذَا امْرَأَةٌ مِنَ السَّبْيِ تَسْعَى إِذا وَجَدَتْ صَبِيًّا من السَّبْيِ، فَأَلْصَقَتْهُ بِبَطْنِهَا، وَأَرْضَعَتْهُ، فَقَالَ لَنَا رسول الله ﷺ: "أَتَرَوْنَ هَذِهِ المرأة طَارِحَةً فلَذَهَا فِي النَّار"؟ قلنا: لا واللهِ، وَهِيَ تَقْدِرُ عَلَى أَنْ لا تَطْرَحَهُ. فَقَالَ رسول الله: "اللَّهُ أَرْحَمُ بِعِبَادِهِ مِنْ هَذِهِ بِوَلَدِهَا"[٧] رواه البخاري ومسلم، وهو في الثالث من المعجم الصغير للطبراني[٨].

---

[١] قوله: (قَارِبُوا وَسَدِّدُوا): يعني: اقصدوا السداد وقاربوه؛ لأنه لا يستطيع أحد أن يأتي بالعمل كاملًا، ولكنه يقارب السداد والصواب فيبلغ جهده. المنحة الملك الجليل في شرح البخاري للراجحي (١٠/٢٢٣).

[٢] فوائد من الحديث:

❁ فيه بيان أن دخول الجنة بفضل الله ورحمته، والعمل سبب الدخول كما قال تعالى: {ٱدۡخُلُواْ ٱلۡجَنَّةَ بِمَا كُنتُمۡ تَعۡمَلُونَ ٣٢} فمن أتى بالسبب وهو العمل نالته الرحمة وأدخله الله الجنّة، ومن لم يأت بالسبب ومات على الشرك لا تناله الرحمة. المنحة في شرح البخاري (١٠/٢٢٣).

❁ قوله: "وَلَا أَنَا إِلَّا أَنْ يَتَغَمَّدَنِيَ اللَّهُ مِنْهُ بِرَحْمَةٍ وَفَضْلٍ" إذا وفّق الله العبد وسدّده استقام عمله وصح، وإلا فالعمل وحده لا ينجيه؛ لأنه قد يدخله الرياء أو الردة فيحبط العمل. المنحة (٤١٤).

[٣] أخرجه مسلم في كتاب صفة القيامة والجنَّة والنَّار، باب لن يدخل أحد الجنَّة بعمله بل برحمة الله (٧٦-٢٨١٦) بلفظ: "برحمة منه وفضل"، ورواية صاعد بن محمد في "جزئه" مفقودة، وسيأتي تخريجه مفصلًا في حديث رقم (١٢٤).

[٤] أسد بن كرز بن عامر القسري البجلي، لقبه: سليم، ولم يذكر فيه جرحًا ولا تعديلًا. التاريخ للبخاري (٢/٤٩ رقم الترجمة ١٦٤٤)، الاستيعاب لابن عبد البر (١/٧٩ رقم الترجمة ٢٨).

[٥] البخاري في "التاريخ الكبير" بلفظ: "يا أسد بن كرز! لا تدخل الجنَّة بعمل ولكن برحمة الله ولا أنا إلا أن يتلافاني الله - أو يتغمدني منه برحمة"، شك عبد السلام. (٢/٤٩ رقم الترجمة ١٦٤٤).

[٦] أسلم العدوي، مولى عمر ثقة مخضرم .ع. التقريب (رقم الترجمة ٤٠٦).

[٧] فوائد من الحديث: ❁ فيه إثبات الرحمة لله عزوجل، فالله تعالى موصوف بالرحمةكما يليق بجلاله وعظمته، فهو سبحانه أرحم بعباده.

❁ فيه إشارة إلى أنه ينبغي للمرء أن يجعل تعلقه في جميع أموره بالله وحده، وأن كل من فُرِض أن فيه رحمة ما حتى يقصد لأجلها، فالله سبحانه وتعالى أرحم منه، فليقصد العاقل لحاجته من هو أشد له رحمة. انظر: ما نقله ابن حجر عن الشيخ ابن أبي جمرة في"فتح الباري" (١٠/٤٣١).

[٨] أخرجه البخاري في كتاب الأدب، باب رحمة الولد وتقبيله ومعانقة (٥٩٩٩)، وأخرجه مسلم في كتاب التوبة، باب في سعة رحمة الله تعالى وأنها سبقت غضبه (٢٢-٢٧٥٤)، وأخرجه الطبراني"الصغير" (٢٧٢)، وله في " الأوسط" (٣٠١١).

١١٥- عن عبد العزيز بن صهيب[١]، عن أنس بن مالك قال: قال رسول الله ﷺ: "مَنْ مَات لَه ثَلَاثٌة مِنَ الوَلَد لَمْ يَبْلُغُوا الحِنْثَ[٢] أَدْخَلَهُ اللَّهُ بِفَضْلِ رَحْمَتِهِ إِيَّاهُمْ الجنَّة"[٣].

أخبرنا أحمد بن المهندس[٤]، أنا ابن البخاري، أنا الكِنْدِي، وابن طَبَرْزد[٥] قالا: أنا ابن عبد السلام[٦]، أنا ابن النَّقُّور، أنا الكتاني[٧]، نا البغوي، نا العباس بن الوليد النَرْسِي[٨]، نا زكريا بن يحيى عمارة[٩]، نا عبد العزيز بهذا الحديث[١٠].

وروي من حديث صعصعة بن معاوية[١١]، عن أبي ذر، عن النَّبيّ ﷺ[١٢].

---

[١] عبد العزيز بن صهيب البناني، البصري، ثقة. ع. التقريب (رقم الترجمة ٤١٠٢).

[٢] معنى (لم يبلغوا الحِنْث): أي: لم يبلغوا سنَّ التكليف الذي يكتب فيه الحنث وهو الإثم. انظر: شرح النووي على مسلم (١٨٢/١٦)، لسان العرب (١٣٨/٢).

[٣] فائدة من الحديث: أن أولاد المسلمين في الجنة تبعًا لآبائهم، كما قال الإمام أحمد: لما سئل عن أطفال المسلمين: قال: ليس فيه خلاف أنهم في الجنة، وكذلك قال إسحاق بن راهوية: أما أولاد المسلمين فإنهم من أهل الجنة. انظر: أحكام أهل الملل والردة (١١/١).

[٤] أحمد بن إبراهيم بن غنائم بن المهندس، وعلي بن أحمد بن عبد الواحد البخاري [سبقت ترجمتهما بحديث رقم (٨٣)].

[٥] عمر بن محمد بن معمر بن أحمد بن يحيى بن طَبَرْزد، كان متهاونًا بأمور الدين [سبقت ترجمته بحديث رقم (١٦)].

[٦] علي بن هبة الله بن عبد السلام البغدادي، أبو الحسن، شيخ محدث مسنِد كاتب، سمع من ابن النّقور، والعكبري، وعنه: ابن عساكر وابن السّمعاني وعمر بن طبرزد، مات سنة (٥٣٩هـ). انظر: السير للذهبي (١٤٧/٢٠ رقم الترجمة ٨٧).

[٧] عمر بن إبراهيم بن أحمد البغدادي الكتاني، أبو حفص، إمام مقرئ محدث، معمر، ثقة، سمع من البغوي، وحدَّث عنه: أبو محمد الخلال، وأبو الحسين بن النَّقُّور، مات سنة (٣٩٠هـ). انظر: السير للذهبي (٤٨٢/١٦ رقم الترجمة ٣٥٦).

[٨] العباس بن الوليد بن نصر النَرْسي، ثقة . خ م س. التقريب (رقم الترجمة ٣١٩٣).

[٩] زكريا بن يحيى بن عمارة الأنصاري، أبو يحيى الذارع البصري، صدوق يخطىء. بخ د س ق. التقريب (رقم الترجمة ٢٠٣٣).

[١٠] روايات الحديث عن عبد العزيز بن صهيب، عن أنس رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ:

١/ إسماعيل بن إبراهيم المعروف بابن علية: أخرجه البخاري في كتاب الجنائز، باب ماقيل في أولاد المسلمين (١٣٨١).

٢/ عبد الوارث بن سعيد: أخرجه البخاري بنحوه في كتاب الجنائز، باب فضل من مات له ولد فاحتسب، (١٢٤٨)، وابن ماجه (١٦٠٥)، والنّسائي في "الكبرى" (٢٠١٣)، والبيهقي في "الكبرى" (٧١٣٩).

٣/ زكريا بن يحيى الأنصاري: أخرجه البغوي في "شرح السنة" (١٥٤٥) من طريق العباس النرسي، وأخرجه أبو يعلى الموصلي في "المسند" (٣٩٢٧). من طريق عبد الأعلى النرسي.

[١١] صعصعة بن معاوية بن حصين التميمي، السعدي، له صحبة، وقيل: إنه مخضرم،ثقة. بخ س ق. التقريب (رقم الترجمة ٢٩٢٩).

[١٢] روايات الحديث عن الحسن البصري، عن صعصعة بن معاوية:

١/ أبو حريز: أخرجه البخاري في "الأدب المفرد" (١٥٠).

=

١١٦- عن عطية[١]، عن أبي سعيد قال: قال رسول الله ﷺ: "لو تعلمون قدر سعة رحمة الله لاتكلتم عليها، وما عملتم _ أظنه قال _ [إلا] قليلًا، ولو تقدرون قدر غضب الله- أو قدر عذاب الله- لظننتم أن لن تنجوا ولن لن ينفعكم منه شيء".

أخبرنا الأنصاري[٢]، أنا السّخاوي[٣]، أنا السّلَفي، أنا الفرساني[٤]،أنا ابن عبد كويه[٥]، أنا عبد الله بن الحسن بن بندار[٦]، ثنا ابن النعمان[٧]، ثنا ابن أبي شيبة[٨]، ثنا أبو معاوية[٩]، عن حجاج[١٠]، عن عطية بهذا[١١].

٢/ يونس بن عبيد العبدي: أخرجه أحمد (٢١٣٤١)، والبزار في "مسنده" (٣٩٠٩) وَ(٣٩١٠)، والنّسائي في "الكبرى" (٢٠١٤)، والطبراني في "الكبير" (٢/١٥٥) برقم (١٦٤٥) ، والبيهقي في "الشعب" (٣٠٧٤)، من طرق عن يونس بن عبيد، بهذا الإسناد، وصححه الحاكم.

٣/ هشام بن حسان: أخرجه الدارمي (٢٤٤٧)، وأبو عوانة في "المستخرج" (٧٤٨٣)، والبيهقي في "الكبرى" (١٨٥٦٤)، وله في "الشعب " (٩٢٩٢)، وابن أبي شيبة في "المصنف" (١١٨٨٤)، من طرق عن هشام بن حسان .

ومن طرق أخرى: أخرجه ابن حبان (٢٩٤٠) وَ(٤٦٤٣)، والطبراني في "الأوسط" (٩٦٢) وَ(٣٣٢٤) وَ(٣٧٣٤) وَ(٥٥٤٦) .

الحكم على الإسناد: ذكره الألباني في "الصحيحة" انظر: (٥/٣٢٩-٣٣٠) برقم (٢٢٦٠).

[١] عطية بن سعد بن جنادة العوفي، صدوق يخطئ كثيرًا [سبقت ترجمته بحديث رقم (٧٥)] .

[٢] لعله محمد بن علي بن موسى، أبو الفتح الأنصاري، شمس الدين، الإمام المقرئ، شيخ الإقراء بتربة أم الصالح، قرأ القراءات على علم الدين السخاوي، مات سنة (٦٥٧هـ). انظر: السير للذهبي (١٤/٨٦٦ رقم الترجمة ٤٠٣).

[٣] علي بن محمد بن عبد الصمد السخاوي، أبو الحسن الشافعي، نزيل دمشق، كان إمامًا في العربية، بصيرًا باللغة، فقيهًا مفتيًا، عالمًا بالقراءات وعللها، بارعًا في التفسير، له تصانيف كثيرة، منها شرح الشاطبية، مات سنة (٦٤٣هـ). انظر: السير للذهبي (٢٣/١٢٢ رقم الترجمة ٩٤).

[٤] محمد بن عبد الجبار بن محمد الفرساني، أبو العلاء، شيخ صالح مكثر، مات سنة (٤٩٦هـ). تاريخ الإسلام (١٠/٧٨١ رقم الترجمة ٢٥٣).

[٥] علي بن يحيى بن جعفر بن عبد كويه الأصبهاني، ثقة، مات سنة (٤٢٢هـ). السير للذهبي (١٧/٤٧٨ رقم الترجمة ٣١٦).

[٦] عبد الله بن الحسن بن بندار المديني الأصبهاني، أبو محمد، محدِّث صادق، مات سنة (٣٥٣هـ). السير للذهبي (١٦/٤٤ رقم الترجمة ٢٨).

[٧] الحسن بن سفيان بن عامر الشيباني، أبو العباس ابن النّعمان، الحافظ، صاحب (المسند الكبير) و(الجامع) و (المعجم)، محدث خراسان في عصره، قال الحاكم: كان مقدمًا في الثّبت والكثرة والفهم والفقه والأدب، مات سنة (٣٠٣هـ). السير (١٤/١٥٧ رقم الترجمة ٩٢).

[٨] عبد الله بن محمد بن إبراهيم بن عثمان بن أبي شيبة الواسطي [سبقت ترجمته بحديث رقم (٥)].

[٩] محمد بن خازم، أبو معاوية الضرير الكوفي، ثقة [سبقت ترجمته بحديث رقم (٩٤)].

[١٠] حجاج بن أَرطأة بن ثور النخعي، أبو أرطاة الكوفي، القاضي، صدوق، كثير الخطأ والتدليس. بخ م ٤. التقريب (رقم الترجمة ١١١٩).

[١١] لم أقف على رواية ابن أبي شيبة، ولا رواية بقي بن مخلد، ورواه ابن زبر الربعي بنحوه في "وصايا العلماء عند حضور الموت" (ص٤٥).

رواه بقي بن مخلد[١]، عن عبد الله بن محمد[٢]، ويحيى[٣]، عن أبي معاوية.

١١٧- أخبرنا سليمان وعيسى قالا: أنا جعفر[٤]، أنا السِّلَفي، أنا ابن البَطِر[٥]، أنا ابن رَزْقُويه[٦]، ثنا عثمان بن أحمد بن عبد الله الدّقاق[٧]، أبو قلابة عبد الملك بن محمد الرَقَاشي[٨]، ثنا بدل بن المحبَّر[٩]، ثنا عبد السَّلام بن عجلان[١٠]، قال: سمعت أبا يزيد المدني[١١] يحدِّث عن أبي هريرة أنَّ رسول الله ﷺ قال: "إنَّ اللهَ يقول مَنْ ذَا الَّذِي دَعَانِي فَلَمْ أُجِبْهُ؟ وَسَأَلَنِي فَلَمْ أُعْطِهِ، وَاسْتَغْفَرَنِي فَلَمْ أَغْفِرْ لَهُ، وَأَنَا أَرْحَمُ الرَّاحِمِين"[١٢].

---

[١] بقي بن مخلد بن يزيد، أبو عبد الرحمن الأندلسي، الحافظ، صاحب (التفسير) و(المسند) اللذين لا نظير لهما، وعُني بهذا الشأن عناية لا مزيد عليها، وأدخل جزيرة الأندلس عِلمًا جمًا، وكان إمامًا مجتهدًا صالحًا، ربّانيًا صادقًا مخلصًا، رأسًا في العلم والعمل، يفتي بالأثر، ولا يقلِّد أحدًا، سمع من أبي بكر بن أبي شيبة، ومات سنة (٢٧٦هـ). السير للذهبي (١٣/٢٨٥ رقم الترجمة ١٣٧).

[٢] عبد الله بن محمد بن أبي شيبة إبراهيم الواسطي [سبقت ترجمته في نفس الحديث].

[٣] لم أعرف من هو فقد روى بقي بن مخلد عن عدد من المشايخ باسم يحيى، وكذلك الروراة عن أبي معاوية .

[٤] جعفر بن علي بن هبة الله الهمداني [سبقت ترجمته بحديث رقم (٦)] .

[٥] نصر بن أحمد بن عبد الله بن البَطِر، أبو الخطاب، مسند العراق، القارئ، نقل الذهبي عن السمعاني: أنه كان صالحًا صدوقًا، صحيح السَّماع، سمع أبا الحسن بن بشران، وابن رزقويه، وعنه: أبو طاهر السلفي، مات سنة (٤٩٤هـ). السير للذهبي (١٩/٤٦ رقم الترجمة ٢٩).

[٦] محمد بن أحمد بن محمد بن رزق البغدادي، أبو الحسن ابن رزقويه البزاز، إمام محدث، ثقة متقن معمر، شيخ بغداد، مات سنة (٤١٢هـ). السير للذهبي (١٧/٢٥٨ رقم الترجمة ١٥٥).

[٧] عثمان بن أحمد بن عبد الله بن يزيد البغدادي الدقاق، أبو عمرو بن السماك، شيخ إمام محدث صادق، مسند العراق، قال الدارقطني: كتب المصنفات الطوال بخطه، وكان من الثقات، مات سنة (٣٤٤هـ). السير للذهبي (١٥/٤٤٤ رقم الترجمة ٢٥٥).

[٨] عبد الملك بن محمد بن عبد الله الرَقَاشي، أبو قلابة البصري، يكنى أبا محمد، وأبو قلابة لقب، صدوق يخطىء، تغير حفظه لما سكن بغداد. ق. التقريب (رقم الترجمة ٤٢١٠).

[٩] بَدَل بن المحبر، أبو المنير التميمي البصري أصله من واسط، ثقة ثبت إلا في حديثه عن زائدة. خ. التقريب (رقم الترجمة ٦٤٥).

[١٠] عبد السلام بن عجلان، قال أبو حاتم: يكتب حديثه، وتوقف غيره في الاحتجاج به. ميزان الاعتدال (٢/٦١٨ رقم الترجمة ٥٠٥٧).

[١١] أبو يزيد المدني، نزيل البصرة، مقبول، من الرابعة خ س. التقريب (رقم الترجمة ٨٤٥٢).

[١٢] أخرجه عبد الخالق بن أسد الحنفي في "المعجم" (١٢٠)، من طريق محمد بن رزقويه، بهذا الإسناد.

ورواه ابن طولون في "الأربعين في فضل الرحمة والراحمين" (٢٦) من طريق المصنف، وأبو نعيم في "أخبار أصبهان" (١/١٩٦) من طريق بدل.

وفي الصحيحين ما يدل على هذا المعنى فعند البخاري(٦٣٢١): عن أبي هريرة رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قال: قال رسول الله ﷺ: "يَتَنَزَّلُ رَبُّنَا تَبَارَكَ وَتَعَالَى كُلَّ لَيْلَةٍ إِلَى السَّمَاءِ الدُّنْيَا، حِينَ يَبْقَى ثُلُثُ اللَّيْلِ الآخِرُ، يَقُولُ: مَنْ يَدْعُونِي فَأَسْتَجِيبَ لَهُ، مَنْ يَسْأَلُنِي فَأُعْطِيَهُ، مَنْ يَسْتَغْفِرُنِي فَأَغْفِرَ لَهُ"..

=

وبه قال عبد السلام سمعت يزيد الرقاشي[١]، وحدثنا أبو هلال[٢] كلاهما عن أنس، عن النَّبيّ ﷺ بمثله.

١١٨- أخبرنا ابن حمود[٣]، أنبأ ابن عبد الدائم[٤]، أنا ابن كليب[٥]، أنبأ الحلواني[٦]، أنا الجوهري[٧]، أنا القطيعي، ثنا أحمد بن محمد بن منصور[٨]، ثنا علي بن الجعد[٩]، أنبأ عدي بن الفضل[١٠]، عن يونس بن عبيد[١١]، عن معاوية بن قرة، عن أبيه، أنَّ رجلًا قال: يا رسول الله إِنِّي آخِذٌ الشَّاةَ أُرِيدُ أَن أَذْبَحَهَا، فَأَرْحَمُهَا، قَال: "وَالشَّاةُ إِنْ رَحِمْتَهَا رَحِمَكَ الله"[١٢].

وعند مسلم(٧٥٨): عن أبي هريرة رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أيضًا عن رسول الله ﷺ: "يَنْزِلُ اللهُ إِلَى السَّمَاءِ الدُّنْيَا كُلَّ لَيْلَةٍ حِينَ يَمْضِي ثُلُثُ اللَّيْلِ الْأَوَّلُ، فَيَقُولُ: أَنَا الْمَلِكُ، أَنَا الْمَلِكُ، مَنْ ذَا الَّذِي يَدْعُونِي فَأَسْتَجِيبَ لَهُ، مَنْ ذَا الَّذِي يَسْأَلُنِي فَأُعْطِيَهُ، مَنْ ذَا الَّذِي يَسْتَغْفِرُنِي فَأَغْفِرَ لَهُ... ".

[١] يزيد بن أبان الرقاشي، أبو عمرو البصري القاصّ زاهد. بخ ت ق. التقريب (رقم الترجمة ٧٦٨٣).

[٢] محمد بن سليم أبو هلال الراسبي البصري، قيل: كان مكفوفًا، وهو صدوق فيه لين.خت ٤. التقريب (رقم الترجمة ٥٩٢٣).

[٣] أحمد بن حمود بن عمر بن حمود بن سلامة، أبو العباس الحرّاني البطايني، كان ذا عقل وتواضع، حفظ الشاطبية، سمع من: ابن عبد الدائم، وأبو بكر بن عمر المزي، مات سنة (٧٢٦هـ). انظر: معجم الشيوخ للذهبي (٤٢/١)، ذيل التقييد (٣١٠/١ رقم الترجمة ٦١٥).

[٤] أحمد بن عبد الدائم بن نعمة، المقدسي الصالحي، مسند الشام، أبو العباس الزين الحنبلي الناسخ [سبقت ترجمته بحديث رقم (٥٦)].

[٥] عبد المنعم بن عبد الوهاب الحراني، ابن كليب، أبو الفرج الحنبلي، شيخ جليل، مسند العصر، له (مشيخة) مرويّة، وكان لا يملُّ من السماع، مات سنة (٥٩٦هـ). انظر: السير للذهبي (٢٥٨/٢١ رقم الترجمة ١٣٤).

[٦] أحمد بن علي بن بدران الحلواني، أبو بكر البغدادي، شيخ صالح عارف بالقراءات، قال السلفي: كان ثقةً زاهدًا، مات سنة (٥٠٧هـ). السير للذهبي (٣٨٠/١٩ رقم الترجمة ٢٢١).

[٧] الحسن بن علي بن محمد الشيرازي، أبو محمد الجوهري، وأحمد بن جعفر بن حمدان، أبو بكر القطيعي [سبقت ترجمتها بحديث رقم (٥٦)].

[٨] أحمد بن محمد بن منصور، أبو بكر الحاسب الضرير، شيخ صالح، وثَّقه الدارقطني، سمع عليّ بن الجعد، وروى عنه: أبو بكر القطيعي، مات سنة (٢٩٩هـ). انظر: تاريخ بغداد (٣٠٢/٥ رقم الترجمة ٢٨١١).

[٩] علي بن الجعد بن عبيد الجوهري البغدادي ثقة ثبت، رمي بالتشيع. خ د. التقريب (رقم الترجمة ٤٦٩٨).

[١٠] عدي بن الفضل التيمي، أبو حاتم البصري، متروك. ق. التقريب (رقم الترجمة ٤٥٤٥).

[١١] يونس بن عبيد بن دينار العبدي، ثقة ثبت فاضل ورع [سبقت ترجمته بحديث رقم (٤٩)].

[١٢] روايات الحديث عن معاوية بن قرة: سأكتفي بها ذكرها المصنف.

١/ طريق علي بن الجعد، عن عدي بن الفضل، عن يونس بن عبيد: له عدة طرق:

أ/ عبد الملك بن محمد: أخرجه البزار (٣٣٢٢)، والبيهقي في "الشعب" (١٠٥٥٦).

ب/ أحمد بن محمد بن منصور: أخرجه القطيعي في "جزء الألف دينار" (٢٨٢)، وابن عدي في "الكامل" (٩٣/٧).

=

تابعه عن معاوية زياد بن مخراق[١] رواه البزار.

وروى البزاز حديث علي بن الجعد، عن عبد الملك بن محمد بن عبد الله[٢] عنه.

١١٩- أخبرنا ابن أبي الهيجاء، أنا ابن عبد الهادي[٣]، أنا الثقفي[٤]، أنبتنا فاطمة[٥]، أنا ابن رِيْذة[٦]، أنا الطبراني، ثنا بشر بن علي بن بشر العمي الأنطاكي[٧]،

ج/ إبراهيم بن هاشم البغوي: أخرجه الطبراني في "الكبير" (١٩/ ٢٤) برقم (٤٧)، وله في "الأوسط" (٢٧٣٦)، وأبو نعيم في "الحلية" (٢/ ٣٠٢)، وفي "معرفة الصحابة" (٥٧٧٩).

د/ أحمد بن بشر المرثدي: أخرجه الحاكم (٦٤٨٢). من طريق علي بن حمشاذ، به، وسكت عنه الحاكم، وقال الذهبي : عدي هالك.

الحكم على هذا الإسناد: قال ابن عدي في "الكامل": قبل إيراده لهذا الحديث: أسند عن ابن معين أنه قال في عديّ بن الفضل: "ليس بثقة"، وفي موضع: "ليس بشيء"، وعن السعدي: "لم يقبل الناس حديثه". (٧/ ٩٢-٩٣).

٢/ زياد بن مخراق: له طريقين :

أ/ طريق إسماعيل بن إبراهيم بن علية: سيأتي تخريجه في الحديث الذي بعده.

ب/ طريق مالك بن أنس: أخرجه الطبراني في "الكبير" (١٩/ ٢٣) رقم (٤٦)، وله في "الأوسط" (٣٠٧٠)، وله في "الصغير" (٣٠١).وأبو نعيم في "الحلية" (٢/ ٣٠٢) وَ (٦/ ٣٤٣)، وفي هذه الرواية: أن المخاطب لرسول الله ﷺ هو قرّة نفسه.

الحكم على هذا الإسناد: قال أبو نعيم: "مشهور ثابت من حديث زياد، غريب من حديث مالك، لم نكتبه إلا من حديث بشر الأنطاكي".

[١] زياد بن مِخْراق المزني مولاهم، أبو الحارث البصري، ثقة، بخ د. التقريب (رقم الترجمة ٢٠٩٨).

[٢] عبد الملك بن محمد بن عبد الله الرقاشي [سبقت ترجمته بحديث رقم (١١٦)].

[٣] محمد بن عبد الهادي بن يوسف بن قدامة المقدسي، أبو عبد الله، الفقيه المقرئ المعمَّر المسند، الحنبلي، كان ديّنًا خيِّرًا كثير التلاوة متعفّفًا، سمع من: يحيى الثقفي، وحدَّث عنه: ابن أبي الهيجاء، مات سنة (٦٥٨هـ). انظر: السير للذهبي (٢٣/ ٣٤٢ رقم الترجمة ٢٣٨).

[٤] يحيى بن محمود بن سعد الثقفي، أبو الفرج الأصبهاني، الشيخ المسند العالم، سمع من: أبي عليّ الحداد، وفاطمة الجُوزدانية، وحدّث عنه: محمد بن عبد الهادي، وابن عبد الدائم، مات سنة (٥٨٤هـ). انظر: السير للذهبي (٢١/ ١٣٤ رقم الترجمة ٦٨).

[٥] فاطمة بنت عبد الله بن أحمد الجُوزدانية، أم إبراهيم، وأم الخير، المعمرة الصالحة، مسندة الوقت، ، سمعت من أبي بكر بن ريذة، ماتت سنة (٥٢٤هـ). انظر: السير للذهبي (١٩/ ٥٠٤ رقم الترجمة ٢٩٢).

[٦] محمد بن عبد الله بن أحمد ، أبو بكر الأصبهاني، المعروف بابن ريذة، العالم الأديب الرئيس مسند العصر، سمع معجمي الطبراني (الأكبر والأصغر) منه، قال عنه يحيى بن مندة: كان ثقة أمينًا، مات سنة (٤٤٠هـ). انظر: السير للذهبي (١٧/ ٥٩٥ رقم الترجمة ٣٩٧).

[٧] بشر بن علي بن بشر العجلي العّمي الأنطاكي، أبو الغيث، من لخم، حدّث عن: عبد الله بن نصر، وعنه: أبو القاسم الطبراني. انظر: إرشاد القاصي والداني (ص٢٢٣ رقم الترجمة ٢٩٨).

[ثنا] عبد الله بن نصر الأنطاكي[١]، ثنا إسحاق بن عيسى الطَّبَّاع[٢]، عن مالك بن أنس[٣]، عن زياد بن مخراق، عن معاوية بن قرّة، عن أبيه قال: قلت يا رسول الله: "إِنِّي لأَذْبَحُ الشَّاةَ وَأَنَا أَرْحَمُهَا، فقَالَ: وَالشَّاةُ إِنْ رَحِمْتَهَا رَحِمَكَ اللَّه". غريب جدًا من حديث مالك، لم يروه عنه إلا إسحاق الطَّباع تفرد به ابن نصر.

ورواه ابن عليّة[٤]، عن زياد وله طرق[٥].

/١٢٠- وحديث نافع، عن ابن عمر، عن رسول الله: "رَحِمَ الله المُحَلِّقِين" حديث حسن صحيح[٦]. [٢٣٥/ب]

---

[١] عبد الله بن نصر الأصم الأنطاكي، أبو محمد الخراساني، عن: أبي بكر بن عياش ووكيع، وعنه: الفضل بن سليمان وأبو بكر بن أبي داود، مات (٢٤١-٢٥٠هـ). انظر: تاريخ الإسلام (١١٦٣/٥ رقم الترجمة ٢٥٧).

[٢] إسحاق بن عيسى بن نجيح البغدادي، أبو يعقوب بن الطّباع، سكن أذنة، صدوق. م ت س ق. التقريب (رقم الترجمة ٣٧٥).

[٣] مالك بن أنس بن مالك بن أبي عامر بن عمرو الأصبحي، أبو عبد الله المدني الفقيه، إمام دار الهجرة رأس المتقنين وكبير المتثبتين حتى قال البخاري أصح الأسانيد كلها مالك عن نافع عن ابن عمر. ع. التقريب (رقم الترجمة ٦٤٢٥).

[٤] إسماعيل بن إبراهيم بن مقسم الأسدي، مولاهم أبو بشر البصري، المعروف بابن عليّة، ثقة حافظ. ع. التقريب (رقم الترجمة ٤١٦).

[٥] طرق الحديث عن إسماعيل بن إبراهيم بن علية:

١/ أحمد بن حنبل: أخرجه (١٥٥٩٢- ٢٠٣٦٣)، وعنه ابن عساكر في "تاريخه" (٤٤٢٢).

٢/ مسدد بن مسرهد: أخرجه البخاري في "الأدب المفرد" (٣٧٣)، والطبراني في "الكبير" (ج١٩) برقم (٤٥)، والحاكم (٧٥٦٢).

٣/أبو بكر بن أبي شيبة: أخرجه في "المصنف" (٢٥٣٦١)، ومن طريقه: ابن أبي عاصم في "الآحاد" (١١٠٠)، والطبراني في "الكبير" (ج١٩) برقم (٤٥).

٤/ علي بن المديني: أخرجه الروياني في "المسند" (٩٤٢) قال: نا ابن إسحاق، نا علي بن عبد الله بن جعفر المديني، به.

٥/ يحيى بن معين: أخرجه ابن الأعرابي في "المعجم" (١٣١٣) قال: نا جعفر، نا يحيى بن معين، به.

٦/ محمد بن عبد الله بن بزيغ، ومؤمل بن هشام : أخرجه عنهما البزار (٣٣١٩).

٧/ إسحاق بن راهوية : أخرجه عنه الطبراني في "الكبير" (ج١٩) برقم (٤٥).

الحكم على الإسناد: قال الحاكم: هذا حديث صحيح الإسناد، ووافقه الذهبي، وصححه الشيخ الألباني في "الصحيحة" (٦٥/١) برقم (٢٦).

[٦] روايات الحديث:

الطريق الأول: نافع، عن ابن عمر:

أ/ مالك: أخرجه (١٨٤)، ومن طريقه أخرجه: البخاري في كتاب الحج، باب الحلق والتقصير عند الإحلال (١٧٢٧)، ومسلم (١٣٠١- ٣١٧)، وأحمد (٥٥٠٧) وَ(٦٢٣٤)، وأبو داود في "السنن" (١٩٧٩)، والطحاوي في "مشكل الآثار" (١٣٦٢)، وابن حبان (٣٨٨٠)، والبيهقي في "الكبرى" (٩٣٩٦)، وأبو عوانة (٣٢٣٨)، والبزار (٥٥٧٦).

=

ورواه البغوي في معجمه من حديث وهب بن عبد الله بن قارب[١]، عن النَّبيّ ﷺ[٢].

ب/الليث بن سعد: أخرجه البخاري تعليقًا (١٧٢٧)، ومسلم في كتاب الحج، باب تفضيل الحلق على التقصير (٣١٦-١٣٠١)، والترمذي (٩١٣)، والنّسائي في "الكبرى" (٤٠٩٩)، والبيهقي في "الكبرى" (٩٣٩٧) وَ(٩٥٧٧) من طرق عن قتيبة بن سعيد.

وأخرجه أحمد (٦٠٠٥) عن هاشم بن القاسم، وأخرجه أبو عوانة (٣٢٤١) من طريق أبي النضر، جميعهم عن الليث، به.

ج/عبيد الله بن عمر العمري:

١/ عبد الله بن نمير: أخرجه أحمد (٦٢٦٩)، ومسلم (٣١٨-١٣٠١)، وابن ماجه (٣٠٤٤)، وابن الجارود في "المنتقى" (٤٨٥).

٢/ سفيان الثوري: أخرجه الدارمي (١٩٤٧)، وأبو عوانة في "المستخرج" (٣٢٣٧)، والبيهقي في "الكبرى" (٩٥٧٨).

٣/ يحيى بن سعيد القطان: أخرجه أحمد (٤٦٥٧)، والنّسائي في "الكبرى" (١٤٠١)، والبزار (٥٥٧٥).

٤/ عبد الوهاب الثقفي: أخرجه مسلم (٣١٩- ١٣٠١)، وابن خزيمة في "الصحيح" (٢٩٢٩).

٥/شجاع: أخرجه أبو عوانة (٣٢٣٦).

٦/ أسامة: أبو بكر بن أبي شيبة في "المصنف" (١٣٦١٩).

د/ جويرية بن أسماء: أخرجه الطيالسي (١٩٤٤)، وأخرجه البخاري (١٧٢٧)، وأبو عوانة (٣٢٤٢)، كلاهما عن عبد الله بن أسماء، عن جويرية، به.

هـ/ أيوب بن أبي تميمة السختياني: أخرجه عبد الرزاق في "تفسيره" (٢٩١١)، عن معمر، عن أيوب، به. ومن طريق عبد الرزاق أخرجه أحمد (٤٨٩٧-٦٣٨٤).

الطريق الثاني: ابن عباس: له طريقين -ذكرها المصنف كما سيأتي-:

أ/ مجاهد: رواية الأموي في "المغازي" مفقودة، وأخرجه ابن أبي شيبة في "المصنف" (١٣٦١٨ - ٣٦٨٦١)، وأحمد (٣٣١١)، ابن ماجه (٣٠٤٥)، والطحاوي في "شرح مشكل الآثار" (١٣٦٤-١٣٦٥)، أبو يعلى الموصلي في "المسند" (٢٧١٨)، والطبراني في "الكبير" (١١) برقم (١١١٥٠)، والبيهقي في "دلائل النبوة" (١٥١/٤)، قال: حدثنا يزيد بن هارون، قال: أخبرنا محمد بن إسحاق، عن ابن أبي نجيح، عن مجاهد.

ب/ مقسم بن بجرة: أخرجه أحمد (١٨٥٩)، وأبو يعلى الموصلي في "المسند" (٢٤٧٦)، والطبراني في "الكبير" (ج١١) برقم (١٢١٤٩)، جميعهم من طريق هشيم، عن يزيد بن أبي زياد، عن مقسم، عن ابن عباس، به.

[١] وهب بن عبد الله بن قارب الثقفي، حجازي، قال ابن حبان: له صحبة، وتعقبه أبو نعيم - فيما نقله الحافظ في "الإصابة" - بقوله: الصّحبة والرؤية لقارب وولده عبد الله، وأما وهب فإنما روى عن أبيه، قال: حججتُ مع أبي. التاريخ للبخاري (١٦٥/٨ رقم الترجمة ٢٥٧١)، الثقات لابن حبان (٤٢٧/٣ رقم الترجمة ١٤٠٣)، الإصابة لابن حجر (٤٩٠/٦ رقم الترجمة ٩١٨٦).

[٢] روايات حديث وهب بن عبد الله : أخرجه البغوي في "معجم الصحابة" (١٩٩٤)، قال: أخبرنا عبد الله، قال: حدثني هارون بن إسحاق، وعلي بن مسلم، قالا: نا سفيان، عن إبراهيم بن ميسرة، عن وهب بن عبد الله بن قارب، وذكر الحديث.

وأخرجه أحمد (٢٧٢٠٢)، وأبو نعيم في "معرفة الصحابة" (٥٧٩٧)، وأخرجه الحميدي في "مسنده" (٩٦٠)، ومن طريقه ابن قانع في "معجم الصحابة" (٨٥/٢)، وأخرجه أبو بكر بن أبي شيبة في "المصنف" (١٣٦١٦)، وعنه ابن أبي عاصم في "الآحاد والمثاني" (١٥٩٣).

ورواه مجاهد، عن ابن عباس وهو في مغازي الأموي ومقسم[١].

قَالُوا: يَا رَسُولَ اللَّهِ، وَالْمُقَصِّرِينَ؟ قَالَ: "يَرحِمَ اللَّهُ الْمُحَلِّقِينَ". قَالُوا: يَا رَسُولَ اللَّهِ، وَالْمُقَصِّرِينَ؟ قال: "يَرحَمَ اللَّهُ الْمُحَلِّقِينَ". قَالُوا: يَا رَسُولَ اللَّهِ، "وَالْمُقَصِّرِينَ؟". قَالَ: "وَالْمُقَصِّرِينَ". فَقَالُوا: فَمَا بَالُ الْمُحَلِّقِينَ ظَاهَرْتَ لَهُمْ التَّرَحُّمِ؟ قَالَ: "لَمْ يَشُكُّوا".

١٢١- وفي حديث أبي عبيد[٢]، وابن المسيب، عن أبي هريرة، عن رسول الله: "رَحِمَ اللَّه لُوطًا، لَقَدْ كَانَ يَأْوِي إِلَى رُكْن شَدِيد[٣].." الحديث. رواه البخاري ومسلم[٤].

---

[١] مِقسم بن بُجْرة، ويقال نَجدة، أبو القاسم، صدوق وكان يرسل. خ ٤. التقريب (رقم الترجمة ٦٨٧٣).

[٢] سعد بن عبيد الزهري، مولى عبد الرحمن بن أزهر، يكنى أبا عبيد، ثقة، وقيل له إدراك ع. التقريب (رقم الترجمة ٢٢٤٨).

[٣] معنى (يأوي): يستند ويعتمد، (ركن شديد) قوي وعزيز يمتنع به، قال الحافظ في "الفتح": إن كان ليأوي إلى ركن شديد، أي: إلى الله سبحانه وتعالى، يشير ﷺ إلى قوله تعالى: {لَوْ أَنَّ لِي بِكُمْ قُوَّةً أَوْ آوِي إِلَىٰ رُكْنٍ شَدِيدٍ ﴿٨٠﴾} ويقال: إن قومَ لوطٍ لم يكن فيهم أَحد يجتمع معه في نسبه لأنهم من سدوم وهي من الشام، وكان أصلُ إبراهيم ولوط من العراق، فلما هاجر إبراهيم إلى الشام هاجر معه لوط، فبعث الله لوطاً إلى أهل سدوم، فقال: لو أن لي منعةً وأقارب وعشيرة لكنت أستنصر بهم عليكم ليدفعوا عن ضيفاني، ولهذا جاء في بعض طرق هذا الحديث كما أخرجه أحمد عن أبي هريرة عن النَّبيّ ﷺ قال: "قال لوط: لو أن لي بكم قوة أو آوي إلى ركن شديد قال: فإنه كان يأوي إلى ركن شديد، ولكنه عنى عشيرته فما بعث الله نبيًا إلا في ذرْوة من قومه، ...ألم تر إلى قول قوم شعيب {وَلَوْلَا رَهْطُكَ لَرَجَمْنَاكَ}" ا.هـ (٦/٤١٥-٤١٦).

[٤] روايات الحديث عن أبي هريرة رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ:

الطريق الأول: الزهري، عن أبي عبيد: له طريقين:

١/ مالك بن أنس: وعنه طريقين:

أ/ جويرية بن أسماء: أخرجه البخاري في كتاب أحاديث الأنبياء، باب قول الله تعالى: {وَإِلَىٰ ثَمُودَ أَخَاهُمْ صَالِحًا} (٣٣٨٧)، والنّسائي في "الكبرى" (١٠٩٨٤) وَ(١١١٨٩)، وأبو عوانة في "المستخرج" (٢٣٢) جميعهم من طرق عن عبد الله بن محمد، عن جويرية، بهذا الإسناد.

ب/ محمد بن علي بن داود: أخرجه أبو عوانة (٢٣٢).

٢/ أبو أويس: أخرج له البزار (٢/٧٦٦١)، وابن مندة في "الإيمان" (٣٧١)، كلاهما من طرق عن أبي أويس.

الطريق الثاني: الزهري، عن سعيد بن المسيب: له ثلاث طرق:

١/ يونس بن يزيد: وعنه ثلاث طرق:

أ/ عبد الله بن وهب القرشي: أخرجه البخاري(٣٣٧٢)، عن أحمد بن صالح، عن ابن وهب. ومن طريقه أخرجه البغوي في "شرح السنة"(٦٣). وأخرجه مسلم مطولًا في كتاب الفضائل، باب فضائل إبراهيم الخليل ﷺ (١٥٢-١٥١)، وابن ماجه (٤٠٢٦)، كلاهما عن حرملة بن يحيى. وأخرجه ابن ماجه (٤٠٢٦)، وأبو عوانة (٢٣٠)، والطحاوي في "شرح مشكل الآثار" (٣٢٦)، وابن مندة في "الإيمان" (٣٦٨)، من طريق يونس بن عبد الأعلى، وأخرجه ابن حبان (٦٢٠٨)، عن ابن قتيبة، عن يزيد بن موهب، جميعهم عن ابن وهب، به.

=

١٢٢- قال أبو بكر أحمد بن عمرو البزاز: حدثنا عمرو بن علي[١]، ثنا حماد بن مسعدة[٢]، عن عمران العَمي[٣]، عن الحسن[٤]، عن أنس قال: قال رسول الله ﷺ: "لا أزال أَشْفَع وأُشَفَّع، أو قال: يشَفِّعنِي ربي حَتَّى أَقُولَ: أَيْ رَبِّ قد شَفَّعْتنِي فِيمَنْ قَالَ: لا إِلَهَ إِلا اللَّهُ، فَيَقَالُ يَا مُحَمَّدُ: هَذِهِ لَيْسَتْ لَكَ، وَلا لأَحَدٍ، هَذِهِ لِي، وَعِزَّتِي وَرَحْمَتِي، لا أَدَعُ فِي النَّار أَحَدًا يَقُولُ: لا إِلَهَ إِلا اللَّهُ"[٥].

١٢٣- وقال: حدثنا محمد بن مرزوق بن بكير[٦]، وعمر بن الخطاب السجستاني[٧]، وإبراهيم بن محمد بن سلمة[٨] يتقاربون في حديثهم، قالوا: ثنا عبد الله بن رجاء[٩]، ثنا سعيد بن سلمة[١٠] قال: أخبرني موسى بن جبير[١١]،

ب/ جرير: أخرجه أحمد (٨٣١١) وَ(٨٣٢٩) عن وهب بن جرير، عن أبيه، عن يونس، به.

ج/ عمرو بن الحارث: أخرج له البخاري (٤٦٩٤)، وأبو عوانة (٢٣١)، وابن مندة في "الإيمان" (٣٦٩)، والبيهقي في "الأسماء والصفات" (١٠٧١).

٢/ مالك: أخرج له البخاري (٣٣٨٧)، ومسلم (١٥١)، والطحاوي في "شرح مشكل الآثار" (٣٢٩)، والنّسائي في "الكبرى" (١٠٩٨٤) (١١١٨٩) كلاهما من طريق عبد الله بن محمد، عن جويرية بن أسماء، عن مالك، به.

٣/أبو أويس: أخرج له البزار (٢/٧٦٦١)، وأبو عوانة (٢٣٢)، وابن مندة في "الإيمان" (٣٧١)، جميعهم من طرق عن أبي أويس، به.

[١] عمرو بن علي بن بحر بن كنيز، أبو حفص الفلاس الصيرفي الباهلي البصري ثقة حافظ، ع. التقريب (رقم الترجمة ٥٠٨١).

[٢] حماد بن مسعدة التميمي أبو سعيد البصري، ثقة. ع. التقريب (رقم الترجمة ١٥٠٥)

[٣] عمران بن داوَر، أبو العوام القطان البصري صدوق يهم ورمي برأي الخوارج. خت ٤. التقريب (رقم الترجمة ٥١٥٤).

[٤] الحسن بن أبي الحسن البصري، ثقة فقيه فاضل مشهور وكان يرسل كثيرًا ويدلس [سبقت ترجمته بحديث رقم (٨٩)].

[٥] رواه البزار في "مسنده" (٦٦٧٠) كما أورده المصنف عنه. وورد في البخاري بنحو هذا المعنى في حديث الشفاعة (٧٤١٠) عن أنس: "ثُمَّ يُقَالُ: ارْفَعْ مُحَمَّدُ، قُلْ يُسْمَعْ، وَسَلْ تُعْطَهْ، وَاشْفَعْ تُشَفَّعْ، فَأَحْمَدُ رَبِّي بِمَحَامِدَ عَلَّمَنِيهَا، ثُمَّ أَشْفَعْ، ..: يَخْرُجُ مِنَ النَّارِ مَنْ قَالَ: لاَ إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَكَانَ فِي قَلْبِهِ مِنَ الخَيْرِ مَا يَزِنُ شَعِيرَةً، ثُمَّ يَخْرُجُ مِنَ النَّارِ مَنْ قَالَ: لاَ إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَكَانَ فِي قَلْبِهِ مِنَ الخَيْرِ مَا يَزِنُ بُرَّةً ..".

[٦] محمد بن محمد بن مرزوق بن بكير الباهلي البصري، وقد ينسب لجده مرزوق، صدوق له أوهام.م ت ق. التقريب (رقم الترجمة ٦٢٧١).

[٧] عمر بن الخطاب السِجِسْتاني، نزيل الأهواز، القشيري، صدوق، د. التقريب (رقم الترجمة ٤٨٨٩).

[٨] إبراهيم بن محمد بن سلمة المرادي، أبو إسحاق، سمع: عبد الله بن يوسف التنيسي، والنضر بن عبد الجبار المرادي، وحدث، مات سنة (٢٨٤هـ). تاريخ الإسلام (٦/٧١٠ رقم الترجمة ١٢٠).

[٩] عبد الله بن رجاء بن عمر الغُداني بصري، صدوق يهم قليلًا، خ خدس ق. التقريب (رقم الترجمة ٣٣١٢).

[١٠] سعيد بن سلمة بن أبي الحسام العدوي، صدوق صحيح الكتاب يخطىء من حفظه، خت م د س. التقريب (رقم الترجمة ٢٣٢٦).

[١١] موسى بن جبير الأنصاري المدني الحذاء، مولى بني سلمة، نزيل مصر، مستور، د ق. التقريب (رقم الترجمة ٦٩٥٤).

عن أبي أمامة بن سهل[١]، عن أبي هريرة، قال: قال رسول الله ﷺ: "إِنَّ أَدْنَى أَهْلِ الجَنَّة حَظًّا أَوْ نَصِيبًا، قَوْمٌ يُخْرِجُهُمُ اللَّهُ مِنَ النَّار، فَيَرْتَاحُ لَهُمُ الرَّبُّ تَبَارَكَ وَتَعَالَى، أَنَّهُمْ كَانُوا لا يُشْرِكُونَ بِاللَّهِ شَيْئًا، فَيُنْبَذُونَ بِالْعَرَاءِ، فَيَنْبُتُونَ كَمَا يَنْبُتُ الْبَقْلُ، حَتَّى إِذَا دَخَلَتِ الأَرْوَاحُ أَجْسَادِهِمْ قَالُوا: رَبَّنَا كَالَّذِي أَخْرَجْتَنَا مِنَ النَّار وَرَجَّعْتَ الأَرْوَاحَ فِي أَجْسَادِهَا، فَاصْرِفْ وُجُوهَنَا عَنِ النَّار، قال: فَيَصْرِفُ وُجُوهَهُمْ عَنِ النَّار"[٢].

١٢٤- أخبرنا عيسى[٣]، أنا ابن اللَّتي، أنا عبد الأول، أنا الدَّاوُودي، أنا ابن حَمُّويه، أنا أبو عمران، أنا الدّارمي، أنا الحسن بن الربيع[٤]، ثنا أبو الأحوص[٥]، عن الأعمش، عن أبي سفيان[٦]، عن جابر، قال: قال رسول الله: "قَارِبُوا وَسَدِّدُوا وَاعْلَمُوا أَنَّ أَحَداً مِنْكُمْ لَنْ يَنْجيه عَمَلِهِ، قَالُوا يَا رَسُولَ اللَّهِ: وَلا أَنْتَ؟ قال: وَلا أَنَا إِلا أَنْ يَتَغَمَّدَنِيَ اللَّهُ بِرَحْمَةٍ مِنْهُ وَفَضْلٍ"[٧].

رواه مسلم عن الأعمش، عن أبي سفيان، عن جابر، والأعمش، عن أبي صالح[٨]، عن أبي هريرة بالإسنادين جميعًا[٩].

---

[١] أسعد بن سهل بن حُنيف وقيل: سعد بن سهل الأنصاري، أبو أمامة معروف بكنيته، معدود في الصحابة، له رؤية ولم يسمع من النَّبيّ ﷺ ع. التقريب (رقم الترجمة ٤٠٢).

[٢] رواه البزار في "مسنده"(٧٦٢٩) كما أورده المصنف عنه.

الحكم على الحديث: قال الهيثمي في "مجمع الزوائد": رواه البزار، ورجاله ثقات. (١٠/٤٠٠). وانظر: فتح الباري لابن رجب (١/٩٧).

[٣] رجال الإسناد: عيسى بن عبد الرحمن بن معالي الصالحي، وعبد الله بن عمر بن اللَّتي أبو المنجّى، وعبد الأول بن عيسى السجزي أبو الوقت، وعبد الرحمن بن محمد بن المظفر الدَّاوودي ثقة عابد، عبد الله بن أحمد بن حَمُّوية السذُرخسي، وعيسى بن عمر بن العباس أبو عمران السَّمرقندي، صدوق، وعبد الله بن عبد الرحمن الدَّارمي، ثقة فاضل [جميعهم سبقت ترجمتهم بحديث رقم (٤٥)].

[٤] الحسن بن الربيع البجلي، أبو علي الكوفي البُوراني، ثقة. ع. التقريب (رقم الترجمة ١٢٤١).

[٥] سلام بن سليم الحنفي مولاهم، أبو الأحوص الكوفي، ثقة متقن، صاحب حديث.ع. التقريب (رقم الترجمة ٢٧٠٣).

[٦] طلحة بن نافع الواسطي، أبو سفيان الإسكاف، نزل مكة، صدوق.ع. التقريب (رقم الترجمة ٣٠٣٥).

[٧] رواه الدارمي في "السنن" (٢٩٣٩). وقد سبق في بداية الباب رقم (١١٣)، وسبق تخريجه مفصلًا برقم (١٢٤).

[٨] ذكوان أبو صالح السمان الزيات المدني، ثقة ثبت [سبقت ترجمته بحديث رقم (٤١)].

[٩] طرق الحديث:

الطريق الأول: الأعمش، عن أبي سفيان، عن جابر:

١/ عبد الله بن نمير: أخرجه مسلم (٢٨١٧)، وأحمد (١٠٤٢٦) .

٢/ عبد العزيز بن مسلم: أخرجه من طريقه أبو يعلى في "المسند" (١٧٧٥)، ومن طريق أبي يعلى أخرجه ابن حبان (٣٥٠).

=

١٢٥- وبه أنا الدارمي، ثنا عفان[١]، ثنا جعفر بن سليمان[٢]، ثنا الجعد أبو عثمان[٣] قال: سمعت أبا رجاء العُطاردي[٤]، قال سمعت ابن عباس، عن رسول الله ﷺ فيما يرويه عن ربه عزوجل / قال: قال [٢٣٦/أ] رسول الله: "إِنَّ رَبَكُم رَحِيم مَنْ هَمَّ بِحَسَنَةٍ فَلَمْ يَعْمَلْهَا كُتِبَتْ لَهُ حَسَنَةً، فَإِن عَمِلَهَا كُتِبَتْ عَشْرًا إِلَى سَبْعِمِائَةِ ضِعْفٍ[٥] إِلَى أَضْعَافٍ كَثِيرَةٍ، وَمنْ هَمَّ بِسَيِّئَةٍ فَلَمْ يَعْمَلْهَا كُتِبَتْ لَهُ حَسَنَةً، فَإِن عَمِلَهَا كُتِبَتْ وَاحِدَة، أَوْ يَمْحُوهَا، وَلَا يَهْلِكُ عَلَى اللَّهِ إِلَّا هَالِكٌ"[٦].

٣/ محمد بن طلحة اليامي: أخرجه أحمد (١٤٦٢٨) عن سريج بن النعمان، عن محمد بن طلحة.

٤/ أبو الأحوص: أخرجه الدارمي في "السنن" (٢٩٣٩).

الطريق الثاني: الأعمش، عن أبي صالح، عن أبي هريرة:

١/عبد العزيز بن مسلم: أخرجه أحمد (١٤٩٠١)، و أبو يعلى في "المسند" (١٧٧٥)، ومن طريقه أخرجه ابن حبان (٣٥٠).

٢/ شريك بن عبد الله: أخرجه ابن ماجه (٤٢٠١)، والطبراني في "الأوسط" (٤٢٧٢) والقضاعي في "مسند الشهاب" (٦٢٦) ثلاثتهم من طريق شريك بن عبد الله.

٣/ عبد الله بن نمير: أخرجه مسلم في كتاب صفة القيامة والجنَّة والنَّار، باب لن يدخل أحد الجنَّة بعمله، (٧٦-٢٨١٦)، و أحمد (١٠٤٢٥)، والبيهقي في "الأسماء والصفات" (١٠٣٥) ثلاثتهم من طريق ابن نمير، عن الأعمش.

٤/ يعلى بن عبيد الطنافسي: أخرجه أحمد (١٠٤٢٥)، والبغوي في "شرح السنة" (٤١٩٤)، وابن بشران في "الأمالي- الجزء الثاني" (١١٤٤)، وابن عساكر في "المعجم" (٧٤٨).

٥/ أبو معاوية: أخرجه مسلم (٢٨١٦)، عن أبي بكر بن أبي شيبة، وأبي كريب، عن أبي معاوية.

٦/أبو الأحوص: أخرجه الدارمي في "السنن" (٢٧٧٥).

٧/ سفيان: أخرجه أبو نعيم في "الحلية" ١٢٩/٧ من طريق سفيان.

[١] عفان بن مسلم بن عبد الله الباهلي، أبو عثمان الصفار البصري، ثقة ثبت، قال ابن المديني: كان إذا شك في حرف من الحديث تركه وربما وهم، وقال ابن معين أنكرناه في صفر سنة تسع عشرة، ومات بعدها بيسير ع. التقريب (رقم الترجمة ٤٦٢٥).

[٢] جعفر بن سليمان الضبعي، أبو سليمان البصري، صدوق زاهد، لكنه كان يتشيع [سبقت ترجمته بحديث رقم (٢٧)].

[٣] الجعد بن دينار اليَشْكُري، أبو عثمان الصيرفي البصري، صاحب الحُلى، ثقة، خ م د ت س. التقريب (رقم الترجمة ٩٢٤).

[٤] عمران بن مِلْحان ويقال ابن تيم، أبو رجاء العطاردي، مشهور بكنيته، مخضرم ثقة معمر، ع. التقريب (رقم الترجمة ٥١٧١).

[٥] مطموسة في المخطوط، وأثبتها: الدارمي في "السنن"، والطبراني في "الكبير"، والبيهقي في "الآداب"، وأبو نعيم في "الحلية".

[٦] فوائد من الحديث: فيه أن كتابة الأعمال لها أربع حالات:

١. أن يهم العبد بالحسنة فلا يعملها فيكتبها الله عزوجل له حسنة.

٢. أن يهم بالحسنة ثم يعملها فيكتبها الله له عشر حسنات.

٣. أن يهم بالسيئة فلا يعملها فتكتب له حسنة، لكن النُّصوص الأخرى تدلّ على أن الذي يهم بالسيئة ولا يعملها لها ثلاث حالات:

=

رواه مسلم، عن يحيى بن يحيى[١]، عن جعفر بن سليمان[٢]، فوقع لنا بدلًا عاليًا[٣].

١٢٦- عن عثمان بن موهب الهاشمي[٤] قال: سمعت أنس بن مالك يقول: قال النَّبيّ ﷺ لفاطمة: "ما يمنعك أن تسمعين مَا أُوصِيكِ بِهِ، أَنْ تَقُولِي إِذَا أَصْبَحْتِ وَإِذَا أَمْسَيْتِ: يَا حَيُّ يَا قَيُّومُ بِرَحْمَتِكَ أَسْتَغِيثُ، أَصْلِحْ لِي شَأْنِي كُلَّهُ، وَلَا تَكِلْنِي إِلَى نَفْسِي طَرْفَةَ عَيْنٍ".

رواه النّسائي والحاكم في المستدرك، وأبو عبد الله المقدسي في المختارة[٥].

أ/ ألا يعملها انشغالًا عنها وذهولًا وعدم مبالاة، فهذا لا تكتب عليه ولا له.

ب/ ألا يعملها عجزًا عنها بعد عزمه وتصميمه عليها، وفعل أسبابها، فهذا تكتب عليه سيئة.

جـ/أن يهم بالسيئة فلا يعملها ويتركها خوفًا من الله، فهذا تكتب له حسنة.

٤. أن يهم بالسيئة فيعملها فيكتبها الله له سيئة واحدة. المنحة (١١/٤٥٥).

• قوله: "ولا يهلك على الله إلا هالك" قال القاضي عياض- فيما نقله الإمام النووي عنه-: معناه: من حُتِم هلاكُه، وسُدت عليه أبواب الهدى مع سعة رحمة الله تعالى وكرمه... فمن حُرِم هذه السَّعة وفاتَه هذا الفضل وكثرت سيئاته حتى غلبت مع أن أفراد حسناته متضاعفة، فهو الهالك المحروم. والله أعلم. شرح النووي (٢/١٥٢) باختصار.

[١] يحيى بن يحيى بن بكر بن عبد الرحمن التميمي أبو زكريا النيسابوري، ثقة ثبت إمام. خ م ت س. التقريب (رقم الترجمة ٧٦٦٨).

[٢] روايات الحديث: عن جعفر بن سليمان:

١/ عفان بن مسلم: أخرجه الدارمي في " السنن" (٢٨٢٨)، وأحمد (٢٥١٩)، كلاهما عن عفان.

وأخرجه أبو عوانة (٢٤٢) عن محمد بن إسحاق الصاغاني، عن عفان، به.

٢/ يحيى بن يحيى: أخرجه مسلم في كتاب الإيمان، باب إذا هم العبد بحسنة (٢٠٨-١٣١)، وابن مندة في "الإيمان" (٣٨١).

٣/ يحيى بن عبد الحميد: أخرجه عبد بن حميد في "المنتخب من مسنده" (٧١٦).

٤/ قتيبة بن سعيد: أخرجه النّسائي في "الكبرى" (٧٦٢٣)، وأبو نعيم في "الحلية" (٢/٣٠٧) وَ (٦/٢٩٢)، والبيهقي في "الشعب" (٣٢٩)، وله في "الأسماء والصفات" (١٢١)، وله في "الآداب" (٨٦٥).

٥/ محمد بن عبد الله الرقاشي: أخرجه الطبراني في "الكبير" (ج١٢) رقم (١٢٧٦٠).

٦/علي بن عبد الله: أخرجه ابن منده في "التوحيد" (١٩٠).

٧/ عبيد الله بن عمر، وبشار بن موسى: أخرجه ابن أبي الدنيا في "التوبة" (٢٦).

[٣] وقع لنا بدلًا عاليًا: البدل: هو أن يوافقه في شيخ شيخه. مقدمة ابن الصلاح (ص٣٦٥).

[٤] عثمان بن موهب عن أنس مقبول. س. التقريب (رقم الترجمة ٤٥٢١).

[٥] أخرجه النّسائي في "الكبرى" (١٠٣٣٠) عن عبد الرحمن بن محمد بن سلام.

=

١٢٧- وروى أبو بكر بن السُّنِّي في عمل يوم وليلة: لرُحيل بن معاوية[١] أخي زهير بن معاوية[٢]، عن يزيد الرَّقاشي[٣]، عن أنس بن مالك قال: كان رسول الله ﷺ إذا حَزَبَه أمرٌ قال: "يَا حَيُّ يَا قَيُّومُ بِرَحْمَتِكَ أَسْتَغِيثُ"[٤].

وأخرجه الحاكم في "المستدرك " (٢٠٠٠)، من طريق ابن أبي الدنيا، عن الحسن بن الصباح، وغيره. ومن طريق الحاكم أخرجه البيهقي في "الأسماء والصفات" (٢١٣).

وأخرجه أبو عبد الله المقدسي في "المختارة"(٢٣١٩)، والبزار(٦٣٦٨)، وابن السني في "عمل اليوم والليلة" (٤٨) ثلاثتهم من طريق سلمة بن شبيب، جميعهم عن زيد بن الحباب، عن عثمان بن عبد الله بن موهب، عن أنس بن مالك رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ.

الحكم على الحديث: قال الحاكم: صحيح على شرط الشيخين، ووافقه الذهبي، وقال الألباني في "الصحيحة": هذا سند حسن، رجاله كلهم ثقات غير عثمان بن موهب. (١/٤٤٩) برقم (٢٢٧).

[١] رُحيل بن معاوية بن حُديج الجعفي، أخو أبي خثيمة زهير، صدوق. ت. التقريب (رقم الترجمة ١٩٣٠).

[٢] زهير بن معاوية بن حديج، أبو خيثمة الجعفي الكوفي، ثقة ثبت إلا أن سماعه عن أبي إسحاق بأخرة، ع. التقريب (رقم الترجمة ٢٠٥١).

[٣] يزيد بن أبان الرقاشي، أبو عمرو البصري، ضعيف زاهد [سبقت ترجمته بحديث رقم (١١٧)].

[٤] أخرجه ابن السني في "عمل اليوم والليلة" (٣٣٨) عن إسماعيل بن معاوية وليس رحيل.

وأخرجه الترمذي في "السنن" (٣٥٢٤) من طريق رحيل به

الحكم على الحديث: قال الترمذي: حديث غريب. وقال الألباني في "الصحيحة":علته يزيد بن أبان وهو ضعيف، مع صلاحه وعبادته، لكن له شاهد. للاستزادة: (٧/٥٥٦) برقم (٣١٨٢).

٨- فصل في أنَّ الرَّحمة التي يتراحم بها الخلق مخلوقة، وتسميته المخلوق للرحمة رحمة[١]

١٢٨- عن الزهري، أخبرني سعيد بن المسيب[٢]، عن أبي هريرة قال: سمعت رسول الله ﷺ يقول: "جَعَلَ اللَّهُ الرَّحْمَةَ مِائَةَ جُزْءٍ، فَأَمْسَكَ عِنْدَهُ تِسْعًا وَتِسْعِينَ، وَأَنْزَلَ فِي الأَرْضِ جُزْءًا، فَمِنْ ذَلِكَ الجُزْءِ يَتَرَاحَمُ الخَلْقُ، حَتَّى تَرْفَعَ الفَرَسُ حَافِرَهَا عَنْ وَلَدِهَا، خَشْيَةَ أَنْ تُصِيبَهُ"[٣] رواه البخاري ومسلم[٤].

أخبرنا عيسى[٥]، أنبأ ابن اللَّتي، أنبأ عبد الأول، أنبأ الدَّاوُوْدي، أنبأ ابن حَمُّويه، أنا أبو عمران، أنا عبد الله بن عبد الرَّحمن الدَّارمي، أنا الحكم بن نافع[٦]، عن سعيد، عن الزهري بهذا الحديث.

١٢٩- وقال العلاء بن عبد الرحمن[٧]، عن أبيه، عن أبي هريرة أنَّ رسول الله ﷺ قال: "خَلَقَ اللهُ مِائَةَ رَحْمَةٍ، فَوَضَعَ وَاحِدَةً بَيْنَ خَلْقِهِ وَخَبَأَ عِنْدَهُ مِائَةً إِلَّا وَاحِدَةً"[٨].

---

[١] مناسبة ذكر هذا الباب ضمن صفات الله تعالى: لما ذكر المؤلِّف رَحِمَهُ ٱللَّهُ صفة الرَّحمة التي هي صفة من صفات الله تعالى، ذكر النَّوع الثَّاني من الرَّحمة وهي الرَّحمة المخلوقة.

[٢] سعيد بن المسيب بن حزن بن أبي وهب القرشي، أحد العلماء الأثبات الفقهاء [سبقت ترجمته بحديث رقم (٧٩)].

[٣] فائدة من الحديث: استدل المؤلِّف رَحِمَهُ ٱللَّهُ بهذا الحديث على أنَّ الرَّحمة هنا هي الرَّحمة المخلوقة، وهي غير الرَّحمة التي هي من صفات الله تعالى، فالرَّحمة رحمتان: رحمة مخلوقة التي ذكرت في الحديث، والرَّحمة التي هي صفة من صفاته سبحانه كما في الباب السابق.

[٤] أخرجه البخاري في كتاب الأدب، باب جعل الله الرحمة مائة جزء (٦٠٠٠)، ومسلم في كتاب التوبة، باب في سعة رحمة الله تعالى وأنَّها سبقت غضبه (١٧-٢٧٥٢)، والدارمي في "السنن" (٢٨٢٧).

[٥] رجال الإسناد: عيسى بن عبد الرحمن بن معالي الصالحي، وعبد الله بن عمر بن اللَّتي أبو المنجّى، وعبد الأول بن عيسى السجزي أبو الوقت، وعبد الرحمن بن محمد بن المظفر الدَّاوودي ثقة عابد، وعبد الله بن أحمد بن حمُّوية السُرخسي، وعيسى بن عمر بن العباس أبو عمران السَّمرقندي، صدوق، وعبد الله بن عبد الرحمن الدَّارمي ثقة فاضل [جميعهم سبقت ترجمتهم بحديث رقم (٤٥)].

[٦] الحكم بن نافع البهراني، ثقة ثبت [سبقت ترجمته بحديث رقم (١١)].

[٧] العلاء بن عبد الرحمن بن يعقوب الحرقي، صدوق وربما وهم، وأبيه عبد الرحمن ثقة [سبقت ترجمتهما بحديث رقم (٦٤)].

[٨] روايات الحديث عن أبي هريرة رَضِيَ ٱللَّهُ عَنْهُ:

الطريق الأول: العلاء بن عبد الرحمن، عن أبيه عبد الرحمن الجهني:

أ/إسماعيل بن جعفر: أخرجه عنه علي بن حجر في "أحاديث إسماعيل بن جعفر" (٢٧٦)، ومن طريقه مسلم في كتاب التوبة، باب سعة رحمة الله تعالى (١٨-٢٧٥٢).

وأخرجه البيهقي في "الأسماء والصفات" (١٠٣٨)، من طريق أبي الربيع، وأخرجه أبو يعلى في "المسند" (٦٥٠٩) عن يحيى بن أيوب، كلاهما عن إسماعيل به.

=

ب/زهير التميمي: أخرجه أحمد (٨٤١٥) وَ(١٠٢٨٠) من طرق عنه.

ج/ عبد العزيز بن محمد: أخرجه الترمذي في "السنن" (٣٥٤١)، عن قتيبة، وأخرجه ابن مندة في "التوحيد" (١٩٣) من طريق القعنبي، كلاهما عن عبد العزيز، به.

الطريق الثاني: عبد الملك بن أبي سليمان، عن عطاء بن أبي رباح:

ا/ يحيى : أخرجه أحمد (٩٦٠٩).

ب/ عبد الله بن نمير: أخرجه مسلم في كتاب التوبة، باب سعة رحمة الله تعالى وأنها سبقت غضبه (١٩-٢٧٥٢)، عن محمد بن عبد الله بن نمير، عن أبيه، وأخرجه ابن المبارك في "الزهد" (٨٩٣) من طريق الحسين، عن عبد الله بن نمير.

ج/ يزيد بن هارون: أخرجه ابن ماجه في "السنن" (٤٢٩٣)، عن ابن أبي شيبة، عن يزيد، به.

د/ابن المبارك: أخرجه ابن حبان في "الصحيح" (٦١٤٧).

هـ/ عبدة: أخرجه أبي يعلى الموصلي في "المسند" (٦٣٧٢) (٦٤٤٥)، عن إسحاق بن إسرائيل، عن عبدة، به.

ي/ إسحاق بن يوسف: أخرجه ابن أبي الدنيا في "حسن الظن بالله" (١٤٥)، عن أبي خيثمة، عن إسحاق، به.

الطريق الثالث: أبو عثمان النهدي: لم أقف على رواية ابن أبي خزيمة، ورواه الدولابي في "الكنى والأسماء" (٢٠٤٢)، من طريق يزيد بن هارون، عن أبي يوسف الصقيل، عن أبي عثمان، به.

وأخرجه الحاكم (١٨٦) من طريق يزيد بن هارون، عن الحجاج بن أبي زينب، عن أبي عثمان، به.

الطريق الرابع: عوف بن أبي جميلة، عن خلاس بن عمرو:

أخرجه أحمد (١٠٦٧٠)، عن محمد بن جعفر، وفي (١٠٦٧١)، عن روح، كلاهما عن عوف، به.

وأخرجه البيهقي في "شعب الإيمان" (١٠٠٨)، من طريق معاذ بن معاذ، عن أبيه، عن عوف، به.

وأخرجه الحاكم في "المستدرك" (١٨٥)، من طريق هوذة بن خليفة، عن عوف به. وقال: هذا حديث صحيح على شرط الشيخين ولم يخرجاه بهذا اللفظ، وقال الذهبي: على شرطهما وأخرجا منه.

الطريق الخامس: سعيد بن أبي سعيد المقبري:

أخرجه البخاري في كتاب الرقاق، باب الرجاء مع الخوف، (٦٤٦٩) من طريق عمرو بن أبي عمرو، عن سعيد، به.

وأخرجه البيهقي في "الأسماء والصفات" (١٠٣٦)، وله في "القضاء والقدر" (١٣٨)، كلاهما من طريق الحسن بن سفيان، عن قتيبة بن سعيد.

الطريق السادس: ابن شهاب، عن سعيد المسيب:

أخرجه مسلم (١٧-٢٧٥٢)، واللالكائي في "شرح أصول الاعتقاد" (٢٢٦٨)، وابن حبان (٦١٤٨)، والبيهقي في"القضاء والقدر"(١٣٧) جميعهم من طرق عن حرملة بن يحيى، عن ابن وهب، عن يونس بن عبد الأعلى.

وأخرجه الدارمي (٢٨٢٧)، والبخاري (٦٠٠٠)، وله في "الأدب المفرد" (١٠٠) عن الحكم بن نافع، عن شعيب.

وأخرجه اللالكائي (٢٢٦٩)، والبيهقي في "شعب الإيمان" (١٠٤٧٠)، وله في "الآداب" (٢٥). من طريق أبي اليمان، عن شعيب.

وأخرجه الطبراني في "الأوسط" (٩٩١) من طريق الأوزاعي. جميعهم (يونس بن عبد الأعلى وشعيب والأوزاعي) عن ابن شهاب، عن سعيد بن المسيب.

حديث حسن صحيح هو في الثالث من حديث علي بن حجر.

وروي من حديث عطاء[١] عن أبي هريرة في الأول من حديث أبي علي بن خزيمة.

وستة مجالس ابن محمش[٢]. رواه مسلم.

ومن حديث أبي عثمان النهدي[٣]، عن أبي هريرة كذلك. في أول أبي علي بن خزيمة.

ومن حديث أبي عثمان، عن سلمان[٤] في ثالث حديث عبد الله بن هاشم[٥]، وهو في تفسير عبد الرزاق[٦] موقوفًا[٧].

---

[١] عطاء بن أبي رباح القرشي، ثقة فقيه فاضل، لكنه كثير الإرسال [سبقت ترجمته بحديث رقم (٢٩)].

[٢] محمد بن محمد بن محمش الزيادي، أبو طاهر الشافعي، الفقيه العلامة القدوة، شيخ خراسان، الأديب، سمع من أبي العباس الأصم، وكان إمامًا في المذهب، متبحرًا في علم الشروط، له فيه مصنَّف، وكان إمام أصحاب الحديث ومسندهم ومفتيهم، مات سنة (٤١٠هـ). السير للذهبي (٢٧٦/١٧ رقم الترجمة ١٦٩).

[٣] عبد الرحمن بن ملّ، أبو عثمان النَهْدي، مشهور بكنيته، مخضرم، ثقة ثبت عابد. ع. التقريب (رقم الترجمة ٤٠١٧).

[٤] سلمان الفارسي، أبو عبد الله ويقال له: سلمان الخير، أصله من أصبهان، أول مشاهده الخندق.ع. التقريب (رقم الترجمة ٢٤٧٧).

[٥] عبد الله بن هاشم بن حيان العبدي، أبو عبد الرحمن الطوسي، سكن نيسابور، ثقة صاحب حديث.م. التقريب (رقم الترجمة ٣٦٧٥).

[٦] عبدالرزاق بن همام بن نافع، أبو بكر الصنعاني، ثقة حافظ شهير [سبقت ترجمته بحديث رقم (٣١)].

[٧] روايات الحديث عن أبي عثمان النهدي، عن سلمان الفارسي:

الطريق الأول: عاصم بن سليمان: أخرجه عبد الرزاق في "تفسيره" (٧٧٤)، ومن طريقه أخرجه ابن أبي حاتم في "التفسير" (٧١٤٢). عن معمر، عن عاصم، به

الطريق الثاني: سليمان بن طرخان التيمي:

١/معاذ بن معاذ: أخرجه مسلم في كتاب التوبة، باب في سعة رحمة الله تعالى وأنها سبقت غضبه، (٢٠-٢٧٥٣)، عن الحكم بن موسى، عنه. وأخرجه ابن مندة في "التوحيد" (١٩١)، والبيهقي في "الأسماء والصفات" (١٠٣٧)، وله في "شعب الإيمان" (١٠٠٧)، كلاهما من طريق الحسن بن محمد بن الصباح، عن معاذ، به.

وأخرجه ابن أبي الدنيا في "حسن الظن بالله" (٥)، عن داود بن عمرو، عن معاذ، به.

٢/ داود بن أبي هند: له عدة طرق:

أ/ أبو معاوية: أخرجه مسلم في كتاب التوبة، باب في سعة رحمة الله تعالى وأنها سبقت غضبه (٢١-٢٧٥٣)، عن عبد الله بن نمير، وأخرجه البيهقي في "القضاء والقدر" (١٣٩) من طريق ابن نمير أيضًا، عن أبي معاوية.

وأخرجه ابن حبان (٦١٤٦)، من طريق محمد بن العلاء بن كريب، عن أبي معاوية.

=

وعن طاووس[١] قوله[٢].

وروي من حديث خِلاس بن عمرو[٣]، عن أبي هريرة. وهو في الثاني من حديث حمزة الدهقان[٤].

ومن حديث أبي عثمان أيضًا. في جزء أبي علي بن رزين[٥]، ورابع الغيلانيات[٦].

ومن حديث سعيد المقبُري، عن أبي هريرة. في الثاني من الأبواب لأبي بكر بن زياد النيسابوري[٧].

رواه مسلم[٨].

وأخرجه الطبراني في "الكبير" (ج٦) برقم (٦١٤٤) من طريق عثمان بن أبي شيبة، عن أبي معاوية.

ب/ يزيد بن زريع: أخرجه الحاكم (٧٦٢٨).

ج/ عبد الرحيم بن سليمان: أخرجه ابن أبي شيبة في "المصنف" (٣٤٢٠٦).

٣/ يحيى بن سعيد: أخرجه عنه أحمد (٢٣٧٢٠)، وأخرجه البزار (٢٥٠٧) عن عمرو بن علي، عن يحيى.

٤/ المعتمر بن سليمان: أخرجه ابن المبارك في"الزهد" (١٠٢٠) وَ(١٠٨٧)، وابن أبي شيبة في"المسند" (٤٧٠) كلاهما من طريق الحسين، عنه.

وأخرجه الطبراني في "الكبير" (ج٦) برقم (٦١٢٦)، من طريق الحجاج بن المنهال، والحجاج بن الأزرق، عن المعتمر، عن أبيه، به.

٥/محمد بن أبي عدي: أخرجه ابن المبارك في "الزهد" (١٠٣٦).

الطريق الثالث: سعيد الجريري: أخرجه ابن المبارك في "الزهد" (٨٩٤) من طريق الحسين، عن عبد الله، عن سعيد، به.

[١] طاوس بن كيسان اليماني، أبو عبد الرحمن الحميري، يقال: اسمه ذكوان، وطاوس لقب، ثقة فاضل.ع. التقريب (رقم الترجمة ٣٠٠٩).

[٢] أخرجه عبد الرزاق في "تفسيره" (٧٧٧)، عن معمر، عن ابن طاوس، عن أبيه.

وأخرجه الطبراني في "الأوسط" (٤٧١١) من طريق طاوس، عن أبي هريرة مرفوعًا.

[٣] خِلاس بن عمرو الهَجَري البصري، ثقة، وكان يرسل.ع. التقريب (رقم الترجمة ١٧٧٠).

[٤] حمزة بن محمد بن العباس الدهقان، أبو أحمد، شيخ عالم صدوق، سمع أبا بكر بن أبي الدنيا، وعنه: أبو الحسين بن بشران، وعبد الملك بن بشران، وكان موَثقًا، مات سنة (٣٤٧هـ). انظر: السير للذهبي (٥١٦/١٥ رقم الترجمة ٢٩٢).

[٥] لعله الحسين بن منصور بن جعفر السلمي، أبو علي النيسابوري، ثقة فقيه. خ س. التقريب (رقم الترجمة ١٣٥٢).

[٦] رواه أبو بكر الشافعي في "الفوائد الشهير بالغيلانيات" (٣٣٢)، والحاكم في "المستدرك" (١٨٦) وقال: له شاهد آخر مفسر، وسكت عنه الذهبي.

[٧] عبد الله بن محمد بن زياد بن واصل، أبو بكر النيسابوري، صاحب التصانيف، سمع أبا زرعة الرازي، قال الحاكم: كان إمام الشافعيين في عصره بالعراق، ومن أحفظ الناس للفقهيات واختلاف الصحابة، مات سنة (٣٢٤هـ). انظر: السير للذهبي (٦٥/١٥ رقم الترجمة ٣٤).

[٨] لم أجد هذا الإسناد عند مسلم.

١٣٠- وقال أبو عروبة الحرَّاني[١] في تاريخ الجَزَرِيْين[٢]: ثنا عمرو[٣]، ثنا عثمان بن عبد الرحمن[٤]، عن عنْبَسة بن هُبَيرة الطائي[٥]، عن عكرمة، عن ابن عباس قال: قال رسول الله ﷺ: "خَلَقَ اللهُ مِائَةَ رَحْمَةٍ، فرَحْمَةٌ قَسَمَهَا بَيْنَ الْخَلَائِقِ فِي الدنْيا، وَأَخّرَ تِسْعًا وَتِسْعِينَ لِيَوْمِ الْقِيَامَةِ"[٦].

وروي هذا الحديث عن سلمان قوله في الأول من حديث أبي لبيد السّامي[٧].

١٣١-وقال سعيد بن منصور: ثنا نجم العطَّار[٨]، عن عطاء الخُراساني[٩] في قوله: ﴿وَإِمَّا تُعْرِضَنَّ عَنْهُمُ ٱبْتِغَآءَ رَحْمَةٍ مِّن رَّبِّكَ﴾ [سورة الإسراء:٢٨] قال: الرَّحمة: الفَيْءُ[١٠].

---

[١] الحسين بن محمد بن مودود السلمي، أبو عروبة الحراني، الإمام الحافظ المعمر، كان ثقة نبيلًا، وقال ابن عدي: كان عارفًا بالحديث والرجال، وكان مع ذلك مفتي أهل حران، مات سنة (٣١٨هـ). السير(١٤/٥١٠ رقم الترجمة ٢٨٥).

[٢] لم أقف على هذا الكتاب، لكن للمؤلف كتاب (الطبقات) قال عنه الزركلي في "الأعلام": اختصره من يرَجّح أنه عبد الغني بن عبد الواحد المقدسي، وسماه (منتقى طبقات أبي عروبة) [ثم طبع بتحقيق: إبراهيم صالح] الجزء الثاني منه (١٢ ورقة) في الظاهرية بدمشق، ولعله المتقدم باسم (التاريخ). (٢/٢٥٣).

وذكر الألباني في " فهرس مخطوطات دار الكتب الظاهرية " من مصنفاته –أبو عروبة–: حديث الجزريين مجموع ١١٠ (ق٣٥-٥٢) ذهب ربع الورقة الأولى منه طولًا. انظر: (ص٢٤٣).

[٣] عمرو بن هشام الحراني، أبو أمية ثقة. س. التقريب (رقم الترجمة ٥١٢٩).

[٤] عثمان بن عبد الرحمن بن مسلم الحراني، المعروف بالطرائفي صدوق أكثر الرواية عن الضعفاء والمجاهيل فضعف بسبب ذلك حتى نسبه ابن نمير إلى الكذب وقد وثقة ابن معين . د س ق.التقريب (رقم الترجمة ٤٤٩٤).

[٥] عنبسة بن هبيرة بن النعمان الطائي، قال ابن حجر والذهبي: عنبسة بن هبيرة عن عكرمة مجهول، ديوان الضعفاء (١/٣٠٩ رقم الترجمة ٣٢٤٨)، ميزان الاعتدال (٣/٣٠٣ رقم الترجمة ٦٥١٥).

[٦] رواه الطبراني بنحوه في "المعجم الكبير"(١١/٣٧٤) برقم (١٢٠٤٧) عن الحسين بن إسحاق التستري، عن عمرو بن هشام، بهذا الإسناد.

[٧] محمد بن إدريس بن إياس السامي، أبو لبيد السرخسي، إمام محدِّث صادق، عُمّر دهرًا، ورحل الناس إليه، مات سنة (٣١٣هـ). السير (١٤/٤٦٤ رقم الترجمة ٢٥٤).

[٨] نجم بن فرقد العطار البصري، أبو عامر، سمع عطاء الخراساني، وروى عنه: الصلت بن محمد، قال البخاري: مرسل، وقال أبو حاتم: "لا بأس به، محلّه الصدق". التاريخ للبخاري (٨/١٢٥ رقم الترجمة ٢٤٣٨)، الجرح والتعديل لابن أبي حاتم (٨/٥٠٠ رقم الترجمة ٢٢٩١).

[٩] عطاء بن أبي مسلم، أبو عثمان الخراساني واسم أبيه ميسرة وقيل: عبد الله، صدوق يهم كثيرًا ويرسل ويدلس، لم يصح أنَّ البخاري أخرج له م ٤. التقريب (رقم الترجمة ٤٦٠٠).

[١٠] رواه سعيد بن منصور مطولًا في "السنن" (١٢٧٨)، وعزاه السيوطي في "الدر المنثور" (٥/٢٧٥) لسعيد بن منصور.

الحكم على الحديث: قال الدكتور سعد آل حميد في "تحقيقه لسنن سعيد بن منصور": "سنده ضعيف جدًا، لإعضاله" (٦/١٠٤).

/ ١٣٢ - قال البخاري في الأدب: حدثنا عبد الله بن محمد[١]، ثنا مروان[٢]، ثنا يزيد بن كيسان[٣]، [٢٣٦/ب] عن أبي حازم[٤]، عن أبي هريرة قال: أَتَى النَّبيّ ﷺ رَجُلٌ وَمَعَهُ صَبِيٌّ، فَجَعَلَ يَضُمُّهُ إِلَيْهِ، فَقَالَ النَّبيّ ﷺ: "أَتَرْحَمُهُ ؟" قال: نَعَمْ، قال: "فَاللَّهُ أَرْحَمُ بِكَ مِنْكَ بِهِ، وَهُوَ أَرْحَمُ الرَّاحِمِين".

رواه النسائي في النعوت، وعلي بن المديني في الخامس من العلل رواية الباغندي[٥].

١٣٣ - وفي حديث أبي هريرة، وحديث أبي سعيد: "أَنَّ اللهَ قَالَ لِلْجَنَّةِ: أَنْتِ رَحْمَتِي أَرْحَمُ بِكِ مَنْ شِئْتُ[٦]، وقال لِلنَّارِ: أَنْتِ عَذَابِي أَعذّب بِكِ مَنْ شِئْتُ"[٧].

قال الله: ﴿وَأَمَّا ٱلَّذِينَ ٱبْيَضَّتْ وُجُوهُهُمْ فَفِى رَحْمَةِ ٱللَّهِ هُمْ فِيهَا خَٰلِدُونَ ﴿١٠٧﴾﴾ [سورة آل عمران:١٠٧] وقال: ﴿فَأَمَّا ٱلَّذِينَ ءَامَنُوا۟ وَعَمِلُوا۟ ٱلصَّٰلِحَٰتِ فَيُدْخِلُهُمْ رَبُّهُمْ فِى رَحْمَتِهِۦ﴾ [سورة الجاثية:٣٠] يعني: في جنته[٨].

قال محمد بن نصر المروزي: والمطر رحمة من الله على معنى: أن الله رحم به بعض خلقه فسماه رحمة لأنَّه حَدَثَ عن رَّحمة الله[٩].

---

(١) عبد الله بن محمد بن عبد الله الجعفي، أبو جعفر، المعروف بالمسنَدي، ثقة حافظ، جمع المسند. خ ت. التقريب (رقم الترجمة ٣٥٨٥).

(٢) مروان بن معاوية بن الحارث بن أسماء الفزاري أبو عبد الله، ثقة حافظ، وكان يدلس أسماء الشيوخ. ع. التقريب (رقم الترجمة ٦٥٧٥).

(٣) يزيد بن كيسان اليشكري، أبو إسماعيل أو أبو منين الكوفي صدوق يخطىء. بخ م ٤. التقريب (رقم الترجمة ٧٧٦٧).

(٤) سلمان، أبو حازم الأشجعي الكوفي، ثقة [سبقت ترجمته بحديث رقم (١٨)].

(٥) رواه البخاري في "الأدب المفرد" (٣٧٧)، كما أورده المصنف عنه، ورواه النّسائي في "النعوت" (٥٣).

ورواية الباغندي لابن المديني في "العلل" مفقودة، ومن طريق ابن المديني أخرجه البيهقي في "شعب الإيمان" (٦٧٣٢).

ورواه ابن مندة في "التوحيد" (٣٦٠)، من طريق مروان بن معاوية، به.

الحكم على الحديث: صحح إسناده الألباني في "صحيح الأدب المفرد" (ص١٥٠) رقم (٣٧٧/٢٩٠).

(٦) المعنى: أنه من دخل الجنَّة فبرحمة الله تعالى. المنحة في شرح البخاري للراجحي(٤١٩/١١)

(٧) قد مضى تخريجه في حديث رقم (٥٣).

(٨) الطبري في "تفسيره" (٨٥/٢٢)، والسمعاني في "تفسيره" (١٤٥/٥).

(٩) لم أقف عليه فيما بين يدي من كتب المروزي.

والرَّحمة على معنيين: رحمة هي خلق الله كائنة عن الرَّحمة التي هي صفة للذَّات غير محدثة ولا مخلوقة. فيقال للمطر: هذا رحمة من الله إذ كان غير الرَّحمة، كما يقال: هذه قدرة الله أي: بقدرة الله كان، وهذا أمر الله، أي: بأمر الله كان، وهذا علم الله، أي: بعلم الله كان، فسمى ما كان عن القدرة قدرة، وما كان عن العلم علمًا، وما كان عن الأمر أمرًا.

قال ذو القرنين للسَد: ﴿هَٰذَا رَحْمَةٌ مِّن رَّبِّي﴾ [سورة الكهف:٩٨] وهو عذابه على أهل السَّد، ورحمة للمؤمنين، وليس هو في نفسه رحمة، ولا هو في نفسه عذاب، لو كان في نفسه رحمة لاستحال أن يكون في حال ما هو رحمة عذابًا.

/ وإنَّما هو أنَّ الله رحم النَّاس به فردَّ عنهم به يأجوج ومأجوج، وعذّب به يأجوج ومأجوج إذ منعهم ما [٢٣٧/أ] يريدون، وهكذا المطر يُنزله الله فيقتل طائفة من البهائم، ويتأذى به طائفة من الناس، فينجي به بلاد قوم وينبت زروعهم، فيعيش به بهائمهم فيكون رحمة لهم عذابًا للآخرين.

ونظير ذلك قول الله عزوجل: ﴿وَنُنَزِّلُ مِنَ الْقُرْآنِ مَا هُوَ شِفَاءٌ وَرَحْمَةٌ لِّلْمُؤْمِنِينَ وَلَا يَزِيدُ الظَّالِمِينَ إِلَّا خَسَارًا ﴿٨٢﴾﴾ [سورة الإسراء:٨٢] وقال: ﴿قُلْ هُوَ لِلَّذِينَ آمَنُوا هُدًى وَشِفَاءٌ وَالَّذِينَ لَا يُؤْمِنُونَ فِي آذَانِهِمْ وَقْرٌ وَهُوَ عَلَيْهِمْ عَمًى﴾ [سورة فصلت:٤٤] فأخبر أنَّه عمى على الكفار، وشفاء للمؤمنين، فهو في حال واحدة عمًا لقوم لأنهم عموا عنه فلم يهتدوا به، هدًى للآخرين لأنَّ الله هداهم به.

قال الله: ﴿وَهُوَ الَّذِي يُرْسِلُ الرِّيَاحَ بُشْرًا بَيْنَ يَدَيْ رَحْمَتِهِ﴾ [سورة الأعراف:٥٧] يريد المطر[1]، وقال: ﴿فَانظُرْ إِلَىٰ آثَارِ رَحْمَتِ اللَّهِ كَيْفَ يُحْيِي الْأَرْضَ بَعْدَ مَوْتِهَا﴾ [سورة الروم:٥٠] يريد المطر، وقال: ﴿وَمِنْ آيَاتِهِ أَن يُرْسِلَ الرِّيَاحَ مُبَشِّرَاتٍ وَلِيُذِيقَكُم مِّن رَّحْمَتِهِ﴾ [سورة الروم:٤٦]، وقال: ﴿قُل لَّوْ أَنتُمْ تَمْلِكُونَ خَزَائِنَ رَحْمَةِ رَبِّي إِذًا لَّأَمْسَكْتُمْ خَشْيَةَ الْإِنفَاقِ﴾ [سورة الإسراء:١٠٠] يقال: يعني: مفاتيح رزقه، والإنفاق: الفقر، وقال لنبيِّه: ﴿وَمَا أَرْسَلْنَاكَ إِلَّا رَحْمَةً لِّلْعَالَمِينَ ﴿١٠٧﴾﴾ [سورة الأنبياء:١٠٧]

---

[1] وافقه جمع من المفسرين، منهم ابن أبي حاتم في "تفسيره" (٨٦٠٩).

قال عبد العزيز بن أحمد الدِّيريني[١]:

برحمتك (...)[٢] تراحموا بها حصل الإحسان والأنس والحب

بها الرزق والاحياء (...)[٣] والحياة إذا جرت الأنهار، أو جادت السحب

بإنزال عشر العشر منها رحمتنا فكان الرخاء والخير والأمن والخصب[٤].

١٣٤ - أخبرني أحمد بن عبد الهادي[٥]، أنا علي بن البخاري، أنبأنا أبو بكر أحمد بن عبيد الله اللنْجاني[٦]، أنا عبد الله بن علي بن عبد الله بن عبد الرحمن الطَّامذي[٧]، أنا الشريف أبو طاهر جعفر بن محمد بن الفضل القرشي[٨] بالبصرة يقرأني عليه، أنا أبو عمر القاسم بن جعفر بن عبد الواحد الهاشمي القاضي[٩]، ثنا أبو العباس محمد بن أحمد بن حماد الأثرم المقرئ[١٠]، ثنا بشر بن مطر[١١]، ثنا محمد بن يزيد الواسطي[١٢]، ثنا

---

[١] عبد العزيز بن أحمد بن سعيد الديريني، أبو محمد، صاحب المصنفات والنظم الكثير، نظم التنبيه والوجيز وغريب القرآن، وغير ذلك، وله تفسير في مجلدين منظوم، مات سنة (٦٩٧هـ). الطبقات للسبكي (١٩٩/٨ رقم الترجمة ١١٨٢).

[٢] كلمة لم أستطع قراءتها.

[٣] كلمة لم أستطع قراءتها.

[٤] لم أقف عليها.

[٥] أحمد بن عبد الهادي بن عبد الحميد بن قدامة المقدسي، أبو العباس الصالحي، سمع على الفخر علي بن البخاري مشيخته الظاهرية وجامع الترمذي، مات سنة (٧٥٢هـ). انظر: ذيل التقييد في رواة السنن والمسانيد (ص٣٤١ رقم الترجمة ٦٧٣).

[٦] أحمد بن عبيد الله بن محمد بن عبيد الله، أبو بكر اللنجاني، مفتي أصبهان، ويعرف بالأفضل، قال الضياء: كان من العلماء الأخيار، روى عن أحمد بن ظفر الثقفي، وعنه: الضياء والزَّكي، مات سنة (٦١٣هـ). انظر: تاريخ الإسلام (٣٦١/١٣ رقم الترجمة ١٢٧).

[٧] عبد الله بن علي بن عبد الله بن عبد الرحمن الطَّامذي، أبو محمد الأصبهاني، شيخ مقرئ زاهد، معمَّر، سمع أبا نصر السمسار، وعنه: محمد بن مكي الحنبلي، وبالإجازة: كريمة الزبيرية، مات سنة (٥٦٣هـ). انظر: السير (٤٧٣/٢٠ رقم الترجمة ٣٠١).

[٨] جعفر بن محمد بن الفضل القرشي العبَّاداني، أبو طاهر، شيخ جليل، مسند البصرة، مات سنة (٤٩٣هـ).السير (٤١/١٩ رقم الترجمة ٢٧).

[٩] القاسم بن جعفر بن عبد الواحد الهاشمي، أبو عمر القاضي البصري، إمام فقيه معمر، مسند العراق، انتهى إليه علو الإسناد بالبصرة، قال الخطيب: كان ثقة أمينًا، ولي القضاء بالبصرة، مات سنة (٤١٤هـ). السير (٢٢٥/١٧ رقم الترجمة ١٣٤).

[١٠] محمد بن أحمد بن أحمد بن حماد البغدادي، أبو العباس الأثرم، إمام مقرئ محدث، سكن البصرة، مات سنة (٣٣٦هـ). السير (٣٠٣/١٥ رقم الترجمة ١٤٣).

[١١] بشر بن مطر بن ثابت، أبو أحمد الدقاق الواسطي، نزل سر من رأى، قال ابن أبي حاتم: صدوق، وقال الدارقطني: ثقة، مات سنة (٢٦٢هـ). تاريخ بغداد (٨٧/٧ رقم الترجمة ٣٥٢١).

[١٢] محمد بن يزيد الكلاعي ، أبو سعيد أو أبو يزيد الواسطي أصله شامي، ثقة ثبت عابد، د ت س. التقريب (رقم الترجمة ٦٤٠٣).

إسماعيل بن أبي خالد، عن زياد المخزومي[١]، عن أبي هريرة، عن النَّبيّ ﷺ قال: "لَا يَدْخِلُ أَحَدُكُمْ الجنَّة بعَمَله". قَالُوا: وَلا أَنْتَ يَا رَسُولَ اللَّهِ ؟ قَالَ: "وَلا أنا، إلا أَنْ يَتَغَمَّدَنِي اللَّهُ مِنْه برحمة وفَضْل"، ووضع يده على رأسه[٢].

وروي من حديث شعبة، عن أبي زياد الطحان[٣]، عن أبي هريرة. رواه النّسائي في كتاب الإغراب[٤].

/ قوله تعالى: ﴿وَمَآ أَرۡسَلۡنَٰكَ إِلَّا رَحۡمَةٗ لِّلۡعَٰلَمِينَ ١٠٧﴾ [سورة الأنبياء:١٠٧]. [٢٣٧/ب]

١٣٥ - عن مالك بن سُعير[٥]، عن الأعمش، عن أبي صالح، عن أبي هريرة، عن رسول الله ﷺ: "يَا أَيُّهَا النَّاسُ إِنَّمَا أَنَا رَحْمَةٌ مُهْدَاةٌ".

رواه أبو محمد بن خلاد الرامهرمزي[٦] في الأمثال، وأبو علي الحداد في الثاني من معجمه[٧].

---

[١] زياد بن أبي زياد ميسرة المخزومي المدني ثقة عابد. م ت ق. التقريب (رقم الترجمة ٢٠٧٦).

[٢] رواه أحمد (٧٤٧٣). وقد سبق تخريجه بنحوه رقم (١٢٤).

[٣] أبو زياد الطحان: عن أبي هريرة وعنه شعبه لا يُعْرف، له حديثان في كتاب إعراب شعبة للنسائي. ميزان الاعتدال (٥٢٦/٤ رقم الترجمة ١٠٢٠٤).

[٤] رواه النّسائي في "الإغراب" (٢١٤).

[٥] مالك بن سُعير بن الخِمْس، لا بأس به. خ م ت س ق. التقريب (رقم الترجمة ٦٤٤٠).

[٦] الحسن بن عبد الرحمن بن خلاد الرامهرمزي الفارسي، أبو محمد، الإمام الحافظ البارع، مصنف، له كتاب (المحدِّث الفاصل بين الراوي والواعي) في علوم الحديث، سمع: أبا القاسم البغوي، وكان أحد الأثبات، مات سنة (٣٦٠هـ). انظر: السير (٧٣/١٦ رقم الترجمة ٥٥).

[٧] روايات الحديث :

١/ من رواه عن الأعمش، عن أبي صالح مرفوعًا:

أ. مالك بن سعير: رواه الرامهرمزي في "أمثال الحديث" (١٣)، والحاكم (١٠٠)، كلاهما من طريق زياد بن يحيى الحساني .

ورواه الرامهرمزي في "أمثال الحديث" (١٣)، والآجري في "الشريعة" (١٠٠٠) كلاهما عن مؤمل، وابن الأعرابي في "المعجم" (٢٤٥٢) من طريق أبي الخطاب، جميعهم عن مالك.

ب. وكيع: أخرجه عنه ابن أبي شيبة في "المصنف" (٣١٧٨٢)، والبيهقي في "شعب الإيمان" (١٣٣٩).

٢/ من رواه عن الأعمش، عن أبي صالح مرسلًا:

أ. طريق وكيع: أخرجه عنه ابن سعد في "الطبقات" (١٥١/١)، وابن الأعرابي في "المعجم" (١٠٨٨).

ب. طريق علي بن مسهر: أخرجه عنه الدارمي في "السنن" (١٥)، ومعجم أبي علي الحداد مفقود.

الحكم على الحديث: قال الحاكم: هذا حديث صحيح على شرطهما فقد احتجا جميعًا بمالك بن سعير، والتفرد من الثقات مقبول، ووافقه الذهبي. وقال الألباني في "الصحيحة": مالك بن سعير صدوق كما قال أبو زرعة وأبو حاتم، لكن البخاري لم يحتج به، وإنَّما أخرج له متابعة، ومسلم =

١٣٦ - وحديث يزيد بن كيسان[١]، عن أبي حازم[٢]، عن أبي هريرة قلت: يا رسول الله ادْعُ الله على المشركين، فقال: "إِنَّما بعُثْتُ رَحْمَةً، ولَمْ أُبْعَثْ عَذَابًا". في الجزء الخامس من العلل لعلي بن المديني رواية الباغندي، رواه مسلم[٣].

١٣٧ - قال أبو زرعة عبد الرحمن بن عمرو النصري[٤]: ثنا يحيى بن صالح[٥]، ثنا سليمان بن عطاء[٦]، ثنا مسلمة بن عبد الله الجهني[٧]، عن عمّه[٨] قال: عدنا مع عثمان بن عفان مريضًا، فسمعته يقول: "من عاد مريضًا خاض في رحمة الله، فإذا جلس عند مريض غمرته الرحمة، قال: قلنا له: أشيء تقوله أم شيء سمعته من رسول الله ؟ قال: بل سمعته من رسول الله ﷺ[٩].

إنما روى له في "المقدمة" فمثله يحتج به إذا تفرد ولم يخالف، فإن رجحنا رواية وكيع المرسلة، فيكون مالك قد خالفه فتكون روايته شاذة، ورواية وكيع المرسلة هي المحفوظة.

وإن رجحنا رواية وكيع الموصولة فتتفق الروايتان، ويكون كل منهما شاهدًا للآخر، وهذا هو الأرجح عندي، لأن اتفاق ثلاثة من الرواة على روايته عن وكيع موصولًا، يبعد في العادة أن يتفقوا على الخطأ، ولو كان في بعضهم ضعف بدون تهمة، أو في بعض الرواة عنه فإذا انضم إلى ذلك رواية مالك بن سعير قوي الحديث وارتقى إلى درجة الحسن أو الصحة، والله أعلم. (١/٨٨٢) رقم (٤٩٠).

[١] يزيد بن كيسان اليشكري أبو إسماعيل، صدوق يخطئ [سبقت ترجمته بحديث رقم (١٣١)].

[٢] سلمان أبو حازم الأشجعي الكوفي، ثقة [سبقت ترجمته بحديث رقم (١٨)].

[٣] رواية الباغندي لكتاب العلل لعلي بن المديني مفقودة، ورواه مسلم بنحوه في كتاب البر والصلة والآداب، باب النهي عن لعن الدواب وغيرها (٨٧-٢٥٩٩)، ورواه البزار (٩٧٥٦)، وأبو نعيم في "دلائل النبوة" (٢) ثلاثتهم من طريق مروان بن معاوية الفزاري. ورواه البيهقي واللفظ له في "شعب الإيمان" (١٣٣٨)، من طريق هياج بن بسطام، جميعهم عن يزيد بن كيسان...به.

[٤] عبد الرحمن بن عمرو بن عبد الله بن صفوان النصري، أبو زرعة الدمشقي، ثقة حافظ [سبقت ترجمته بحديث رقم (٧١)].

[٥] يحيى بن صالح الوُحاظي الحمصي صدوق من أهل الرأي. خ م د ت ق. التقريب (رقم الترجمة ٧٥٦٨).

[٦] سليمان بن عطاء بن قيس القرشي أبو عمر الجزري، منكر الحديث. ق. التقريب (رقم الترجمة ٢٥٩٤).

[٧] مسلمة بن عبد الله بن ربعي الجهني الحميري الدمشقي مقبول. د س ق. التقريب (رقم الترجمة ٦٦٥٩).

[٨] أبو مشجعة بن ربعي الجهني مقبول . ق. التقريب (رقم الترجمة ٨٣٦٩).

[٩] لم أجده في كتب أبي زرعة الدمشقي، وأخرجه من طريقه ابن عساكر في "تاريخ دمشق" (٦٧/٢٢٦)، ورواه ابن أبي حاتم في "العلل" (٢٠٤١)، وعزاه الحافظ ابن حجر في "الإصابة" (٧/٣٢٩) لأبي زرعة، وقال: "ما عرفت له_يقصد أبي مشجعة الربعي_ راويًا غير ابن أخيه، والراوي عنه سليمان ضعيف".

١٣٨ - عن أبي عثمان النهدي[١]، عن أسامة بن زيد[٢] أن النَّبيّ ﷺ قال: "إِنَّمَا يَرْحَمُ اللَّهُ مِنْ عِبَادِهِ الرُّحَمَاءَ" رواه البخاري ومسلم[٣].

١٣٩ - عن أبي هريرة، عن النبي ﷺ: "لا تُنْزَع الرَّحْمةُ إلا مِنْ شَقِيّ". رواه الترمذي، وقال: حسنٌ غريب[٤].

١٤٠ - عن الأغر أبي مسلم[٥]، عن أبي هريرة وأبي سعيد عن النَّبيّ ﷺ: "ما من قَوْمٍ يَذْكُرُونَ اللَّهَ إِلَّا حَفَّتْهُمْ الْمَلَائِكَةُ، وَغَشِيَتْهُمْ الرَّحْمَةُ، وَنَزَلَتْ عَلَيْهِمْ السَّكِينَةُ، وَذَكَرَهُمْ اللَّهُ فِيمَنْ عِنْدَهُ". رواه مسلم والتِّرمذي، وقال: حسنٌ صحيح[٦].

---

[١] عبد الرحمن بن مل النهدي أبو عثمان، ثقة ثبت عابد [سبقت ترجمته بحديث رقم (١٢٩)].

[٢] أسامة بن زيد بن حارثة بن شراحيل الكلبي، الأمير أبو محمد وأبو زيد صحابي مشهور. ع. التقريب (رقم الترجمة ٣١٦).

[٣] هذا جزء من حديث أخرجه البخاري في كتاب الجنائز، باب قول النبي ﷺ "يعذب الميت ببعض بكاء أهله عليه" (١٢٨٤)، وفي كتاب التوحيد، باب ما جاء في قول الله تعالى: -إِنَّ رَحْمَةَ اللَّهِ قَرِيبٌ مِنَ الْمُحْسِنِينَ- (٧٤٤٨)، وأطرافه (٥٦٥٥) وَ (٦٦٥٥) وَ(٧٣٧٧).
وأخرجه مسلم في كتاب الجنائز، باب البكاء على الميت (١١-٩٢٣).

[٤] روايات الحديث:
الأول: منصور بن المعتمر، عن أبي عثمان (مولى المغيرة بن شعبة)، عن أبي هريرة رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ:
١/ شعبة: رواه الطيالسي (٢٦٥٢)، ومن طريقه الترمذي في "السنن" (١٩٢٣)، و البيهقي في "شعب الإيمان" (١٠٥٣٩).
وأخرجه البخاري في "الأدب المفرد" (٣٧٤)، وأحمد (٨٠٠١) و (٩٩٤٠) و (٩٩٤٥)، وأبو داود في "السنن" (٤٩٤٢)، والدولابي في "الكنى والأسماء" (٨)، وابن حبان (٤٦٢)، والبغوي في "شرح السنة" (٣٤٥٠) والطبراني في "الأوسط" (٢٤٥٣)، والبيهقي في "الآداب" (٣١)، وله في "شعب الإيمان" (١٠٥٣٨)، وله في "الكبرى" (١٦٦٤٣)، وأبي يعلى الموصلي في "المسند" (٦١٤١)، وابن أبي شيبة في "المصنف" (٢٥٣٦٠) جميعهم من طرق عن شعبة به.
٢/ سليمان بن طرخان التيمي: أخرجه ابن حبان (٤٦٦) .
٣/ جرير بن عبد الحميد: أخرجه أبو يعلى (٦٦٥٢) ، والحاكم (٧٦٣٢)، والقضاعي في "مسنده" (٧٧٢)، وابن أبي الدنيا في "النفقة على العيال" (٢٥٦) من طريق جرير بن عبد الحميد، جميعهم عن منصور.
وأخرجه أحمد (٩٧٠٢) و (١٠٩٥١) من طرق أخرى عن منصور بن المعتمر، عن أبي عثمان، به.
الثاني: منصور، عن أبي صالح، عن أبي هريرة: أخرجه إسحاق بن راهويه في "مسنده" (٢٨٣) عن جرير، عن منصور به.
الحكم على الحديث : حسنه الألباني في "صحيح الأدب المفرد" (ص١٤٩)، وفي "التعليقات الحسان" (٤٥٨/١).

[٥] الأغر أبو مسلم المديني، نزيل الكوفة، ثقة. بخ م ٤. التقريب (رقم الترجمة ٥٤٤).

[٦] رواه مسلم في كتاب الذكر والدعاء، باب فضل الاجتماع على تلاوة القرآن (٣٩-٢٧٠٠)، والترمذي في "السنن" (٣٣٧٨).
وأخرجه البخاري بمعناه في كتاب الدعوات، باب فضل ذكر الله عزوجل (٦٤٠٨).

١٤١- عن أبي رجاء[١]، عن عمران بن حصين[٢]، أنَّ رجلًا جاء إلى النَّبيّ ﷺ فقال: السَّلامُ عَلَيْكُمْ، فقال النَّبيّ ﷺ: "عَشْرٌ". ثُمَّ جَاءَ آخَرُ فقال: السَّلامُ عَلَيْكُمْ وَرَحْمَةُ اللَّهِ، فقال النَّبيّ ﷺ: "عِشْرُونَ". ثُمَّ جَاءَ آخَرُ فقال: السَّلامُ عَلَيْكُمْ وَرَحْمَةُ اللَّهِ وَبَرَكَاتُهُ، فَقَالَ النَّبيّ: "ثَلاثُونَ". رواه الترمذي، وقال: حسنٌ غريب[٣].

/١٤٢- عن سالم بن عبيد[٤]، عن النَّبيّ ﷺ: "إِذَا عَطَسَ أَحَدُكُمْ فَلْيَقُلْ: الْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ، [٢٣٨/أ] وَلْيَقُلْ لَهُ مَنْ يَرُدُّ عَلَيْهِ: يَرْحَمُكَ اللَّهُ". رواه الترمذي، والنّسائي في عمل يوم وليلة.[٥]

١٤٣- عن سلمة بن الأكوع[٦]: عطس رجلٌ عند رسول الله ﷺ، فقال رسول الله: "يَرْحَمُكَ اللَّه" الحديث. رواه مسلم، والتِّرمذي، وقال: حسنٌ صحيح[٧].

١٤٤- عن عامر الرَّام أخي الخضر[٨]، عن النَّبيّ ﷺ في قصة فراخ الطائر، وأخذ عامر لهنّ، فوضعهنّ في كِسَاه، فجاءت أمهنَّ فاستدارت على رأسه، فكشف لها عنهنّ، فوقعت عليهنّ، فلففتهنّ بكساية، وأبت أمهنّ إلا لزومهنّ، فقال رسول الله: "أَتَعْجَبُونَ لِرَحْمَةِ أُمِّ الأَفْرَاخِ فِرَاخِهَا؟!" قالوا: نعم، يا رسول الله قال: "فوَالَّذِي بَعَثَنِي بِالْحَقِّ لَلَّهُ أَرْحَمُ بِعِبَادِهِ مِنْ أُمِّ الأَفْرَاخِ بِفِرَاخِهَا ..." الحديث. رواه أبو داود[٩].

---

[١] عمران بن مِلْحان أبو رجاء العُطاردي، ثقة معمر مخضرم [سبقت ترجمته بحديث رقم (١٢٥)].

[٢] عمران بن حصين بن عبيد الخزاعي، أبو نجيد، أسلم عام خيبر وصحب وكان فاضلًا وقضى بالكوفة. ع. التقريب (رقم الترجمة ٥١٥٠).

[٣] رواه الترمذي في "السنن" (٢٦٨٩)، وصححه الألباني.

[٤] سالم بن عبيد الأشجعي، صحابي، من أهل الصفة ٤ التقريب (رقم الترجمة ٢١٨١).

[٥] هذا جزء من حديث أخرجه الترمذي في "السنن" (٢٧٤٠)، والنّسائي في "عمل اليوم والليلة" (٢٢٧)، وله في "الكبرى" (٩٩٨٤)، والبيهقي في "شعب الإيمان" (٨٨٩٩)، ورواه البخاري في "الأدب المفرد" عن ابن عباس (٩٣٤)، وكذلك الطبراني في "الأوسط" (٥٦٨٥).
الحكم على الحديث: ضعفه الألباني في "سنن الترمذي"، وصحح إسناده موقوفًا في "الأدب المفرد" (٩٣٤).

[٦] سلمة بن عمرو بن الأكوع الأسلمي أبو مسلم وأبو إياس شهد بيعة الرضوان. ع. التقريب (رقم الترجمة ٢٥٠٣).

[٧] أخرجه مسلم في كتاب الزهد والرقائق، باب تشميت العاطس وكراهة التثاؤب (٥٥-٢٩٩٣) بزيادة في آخره، ورواه الترمذي في "السنن" (٢٧٤٣).

[٨] عامر الرامي المحاربي، صحابي له حديث يروى بإسناد مجهول د. التقريب (رقم الترجمة ٣١١٤).

[٩] هذا جزء من حديث رواه أبو داود في "السنن" (٣٠٨٩)، ورواه البيهقي في "شعب الإيمان" (٦٧٢٨).
الحكم على الحديث: قال الألباني في "ضعيف أبي داود": إسناده ضعيف، لجهالة أبي منظور، وعمه، وعم عمّه. (٤٦٩/٢).

١٤٥- عن ثابت بن قيس[١]، عن أبي هريرة رفعه: "الرِّيحُ مِنْ رَوْحِ اللَّهِ تَأْتِي بِالرَّحْمَةِ، وَتَأْتِي بِالْعَذَابِ، فَلَا تَسُبُّوهَا، وَسَلُوا اللَّهَ خَيْرَهَا، وَعُوذُوا بِهِ مِنْ شَرِّهَا".

رواه أبو داود والنّسائي في اليوم والليلة، وابن ماجه[٢].

١٤٦- عن عبد الله بن أبي مليكة[٣] قال: سمعت عبد الله بن عمرو بن العاص يقول: سمعت رسول الله ﷺ يقول: "للصَائِمِ عِنْد فِطْرِهِ لدَعْوةً ما تُرَدُّ"، قال: فسمعت عبد الله يقول عنْد فطره: "اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ بِرَحْمَتِكَ الَّتِي وَسِعَتْ كُلَّ شَيْءٍ أَنْ تَغْفِرَ لِي ذنوبي". رواه البيهقي في فضائل الأوقات، وابن ماجه[٤].

١٤٧- عن عمران بن وهب الطَّائي[٥]، عن أنس بن مالك أنَّ رسول الله ﷺ قال: "إنَّ الله عزوجل يحمي المؤمن نظرًا له أو شَفَقَةً عليه، كما يحمي المريضَ أهلُه الطَّعَام". رواه خُوْرَوَسْتَ[٦] في الأول من حديثه[٧].

---

[١] ثابت بن قيس الأنصاري الزرقي المدني ثقة . بخ د س ق. التقريب (رقم الترجمة ٨٢٧).

[٢] رواه أبو داود في "السنن" (٥٠٩٧)، والنّسائي واللفظ له في "عمل اليوم والليلة" (٩٣١)، وابن ماجه في "السنن" (٣٧٢٧).

الحكم على الحديث: صححه الألباني في "مشكاة المصابيح" (١/ ٤٨٠) رقم (١٥١٦).

[٣] عبد الله بن عبيد الله بن عبد الله بن أبي مليكة: زهير التيمي المدني، أدرك ثلاثين من الصحابة، ثقة فقيه.ع. التقريب (رقم الترجمة ٣٤٥٤).

[٤] رواه البيهقي في "فضائل الأوقات" (١٤٢)، و ابن ماجه في "السنن" (١٧٥٣).

الحكم على الحديث: ضعّفه الألباني في "تخريج الكلم الطيب" (١٦٤)، وفي "ضعيف الترغيب والترهيب" (٥٨٢). وصححه البوصيري في "مصباح الزجاجة" (٦٣٦) وقال: "هذا إسناد صحيح رجاله ثقات". وحسَّن ابن عساكر الشطر الأول في "معجم الشيوخ" (٣٦٥).

[٥] عمران بن وهب الطائي، ضعفه أبو حاتم وقال: لا أحسبه سمع من أنس شيئا، وقال الذهبي: له عن أنس حديث الطير. تاريخ الإسلام (١٦٩/٤ رقم الترجمة ٢٥٧).

[٦] محمد بن عبد الله بن محمد، أبو بكر الأصبهاني، يعرف بخُوْرَوَسْت، المسند المقرئ، قال السمعاني: كان شيخًا صالحًا يلقن الصبيان، مات سنة (٥١٣هـ). انظر: السير (٤١٩/١٩ رقم الترجمة ٢٤٢).

[٧] رواية خُوْرَوَسْت مفقودة، ورواه أبو نعيم الأصبهاني في "الطب النبوي (٦٩٧) من طريق محمد بن خالد الداري، عن عمران الطائي بلفظه.

ورواه بمعناه عن حذيفة اليمان: الطبراني في "الكبير" (ج٣) رقم (٣٠٠٤)، ومن طريقه أبي نعيم في "الحلية" (٢٧٧/١).

ورواه البيهقي في "شعب الإيمان" (٩٩٦٨)، وابن عساكر في "تاريخ دمشق" (٢٨٨/١٢).

الحكم على الحديث: ضعَّفه الألباني في "الضعيفة" فقال عن إسناد الطبراني: إسناد ضعيف مظلم (٤٨/٧) رقم (٣٠٤٧)، وفي (١٠١/٧) رقم (٣١٠٢).

قال الزمخشري[١] في أساس البلاغة: ولي عليه شفقة، وشفَق: رحمة ورقة وخوف من حلول المكروه به مع نصح، وأشفقت عليه: أن يناله مكروه، وأنا مشفق عليه وشفيق وشفق. قال:

قل للأمـــــير أمـــير آل محمد قول امريء شفق عليك محامـي

وأنا مشفق من هذا الأمر: خائف منه خوفًا يرق القلب ويبلغ منه[٢].

/ ١٤٨- أخبرنا أبو الحجاج الحافظ[٣]، أنا ابن البخاري، وغير واحد قالوا: أنا ابن طَبَرزد، أنا ابن [٢٣٨/ب] البَنّاء[٤]، أنا الجوهري[٥]، أنا القطيعي، ثنا أبو مسلم إبراهيم بن عبد الله بن مسلم البصري، ثنا عمرو بن مرزوق[٦]، أنبأ شريك[٧]، عن الأعمش، عن أبي صالح، عن أبي هريرة رفعه قال: "إِنَّ اللَّهَ لَمَّا خَلَقَ الْخَلْقَ كَتَبَ كِتَابًا بِيَدِهِ، وَضَعَهُ تَحْتَ عَرْشِهِ: "إِنَّ رَحْمَتِي سَبَقَتْ غَضَبِي"[٨].

---

[١] محمود بن عمرو بن محمد الزمخشري، أبو القاسم الخوارزمي، كبير المعتزلة، صاحب (الكشاف) و(أساس البلاغة)، كان رأسًا في البلاغة والعربية والمعاني والبيان، وله نظم جيد، وداعية إلى الاعتزال_ الله يسامحه_، مات سنة (٥٣٨هـ). انظر: السير (١٥١/٢٠ رقم الترجمة ٩١).

[٢] أساس البلاغة للزمخشري (٥١٤/١)

[٣] رجال الإسناد: يوسف بن عبد الرحمن المزي أبو الحجاج، وعلي بن أحمد بن عبد الواحد البخاري، وعمر بن محمد بن معمر بن طبرزد، وأحمد بن الحسن بن أحمد بن البناء، أبو غالب [سبقت ترجمتهم بحديث رقم (٦٨)].

[٤] أحمد بن الحسن بن أحمد، أبو غالب بن البناء، شيخ صالح ثقة، الحنبلي، مسند بغداد، سمع: أبا محمد الجوهري، وله (مشيخة) بانتقاء الحافظ ابن عساكر، وله إجازة من البرمكي، وأبي الطيب الطبري، مات سنة (٥٢٧هـ). السير للذهبي (٦٠٣/١٩ رقم الترجمة ٣٥٢).

[٥] رجال الإسناد: الحسن بن علي بن محمد الشيرازي، أبو محمد الجوهري، أحمد بن جعفر بن حمدان أبو بكر القطيعي، وإبراهيم بن عبد الله بن مسلم البصري [سبقت ترجمتهم بحديث رقم (٥٥)].

[٦] عمرو بن مرزوق الباهلي أبو عثمان البصري ثقة فاضل له أوهام. خ د. التقريب (رقم الترجمة ٥١١٠).

[٧] شريك بن عبد الله النخعي الكوفي، أبو عبد الله صدوق يخطىء كثيرًا تغير حفظه منذ ولي القضاء. خت م ٤. التقريب (رقم الترجمة ٢٧٨٧).

[٨] فوائد من الحديث:

- فيه إثبات الرحمة والغضب لله كما يليق بجلالته وعظمته، وأنهما صفتان فعليتان من الصفات الفعلية.
- فيه إثبات الكتابة وأن الله تعالى يكتب، وهو من الصفات الفعلية .
- قوله: "إِنَّ رَحْمَتِي سَبَقَتْ غَضَبِي" فيه أنه ينبغي للإنسان أن يرجو ربه ويحسن الظن به لكن مع العمل، فمن حسن عمله حسنت ظنونه، ومن ساء عمله ساءت ظنونه، قال تعالى: {فَمَن كَانَ يَرْجُوا۟ لِقَآءَ رَبِّهِۦ فَلْيَعْمَلْ عَمَلًا صَٰلِحًا وَلَا يُشْرِكْ بِعِبَادَةِ رَبِّهِۦٓ أَحَدًۢا} انظر: المنحة في شرح البخاري (٧٨٧/١٣) وما بعدها.

تابعه أبو الزَّناد[١]، عن الأعرج، عن أبي هريرة، وهو في جزء محمد بن يحي الذهلي[٢].[٣].

وموسى بن عقبة[٤]، عن الأعرج في جزء ابن أبي ثابت.

١٤٩ - أخبرنا سليمان الحاكم، أنبأ أبو عبد الله الحافظ، أنا أبو جعفر الصيدلاني، أنَّ أبا علي الحداد أخبرهم، أنا أبو نعيم، أنبأ أحمد بن سهل بن عمر العسكري[٥]، ثنا إبراهيم بن حرب العسكري[٦]

[ح] قال أبو نعيم: وأنا عبد الله بن جعفر[٧]، أنبأ إسماعيل بن عبد الله[٨] قالا: ثنا علي بن بحر[٩]، ثنا حكام بن سَلْم[١٠]، ثنا عنْبسه[١١]، عن كثير بن زاذان[١٢]، عن أبي حازم[١٣]، عن أبي هريرة، قال: قال رسول الله ﷺ: "قَالَ لِي جِبْرِيلُ لَوْ رَأَيْتَنِي يَا مُحَمَّدُ، وَأَنَا أَغُطُّهُ بِإِحْدَى يَدَيَّ، وَأَدُسُّ مِنَ الْحَالِ[١٤] فِي فِيهِ مَخَافَةَ أَنْ تُدْرِكَهُ رَحْمَةُ رَبِّهِ فَيُغْفَرَ لَهُ"[١٥].

---

[١] عبد الله بن ذكوان القرشي، أبو عبد الرحمن المدني، ثقة فقيه [سبقت ترجمته بحديث رقم (٥٣)].

[٢] محمد بن يحيى بن عبد الله بن خالد بن فارس بن ذؤيب الذهلي النيسابوري، ثقة حافظ جليل [سبقت ترجمته بحديث رقم (٧)].

[٣] رواه محمد بن يحي الذهلي في "جزءه" (٧٥)، والبخاري في كتاب التوحيد، باب {بَلْ هُوَ قُرْءَانٌ مَّجِيدٌ ۝٢١ فِي لَوْحٍ مَّحْفُوظٍ ۝٢٢} (٧٥٥٤) ولفظه: "إِنَّ اللَّهَ لَمَّا قَضَى الخَلْقَ، كَتَبَ عِنْدَهُ فَوْقَ عَرْشِهِ: إِنَّ رَحْمَتِي سَبَقَتْ غَضَبِي" أطرافه: (٧٤٢٢-٧٤٥٣). وجزء ابن أبي ثابت مفقود.

[٤] موسى بن عقبة بن أبي عياش الأسدي، ثقة فقيه، إمام في المغازي [سبقت ترجمته بحديث رقم (١١١)].

[٥] أحمد بن سهل بن عمر بن سهل بن بحر العسكري، أبو الحسين، شيخ أبو نعيم. لم أجد له ترجمة.

[٦] إبراهيم بن حرب العسكري أبو إسحاق، إمام محدث، حدّث عن: أبي الوليد الطيالسي، وعلي بن حرب، وعنه: أبو الحسين أحمد العسكري، مؤلف مسند أبي هريرة. السير (١٣/٣٠٥ رقم الترجمة ١٤٠).

[٧] عبد الله بن جعفر بن أحمد بن فارس الأصبهاني، أبو محمد، إمام محدث صالح، كان من الثقات العباد. مات سنة (٣٤٦هـ). انظر: السير (١٥/٥٥٣ رقم الترجمة ٣٢٩).

[٨] إسماعيل بن عبد الله بن مسعود العبدي، أبو بشر الأصبهاني سُمْوَيه، إمام ثبت رحال فقيه ثقة، مات سنة (٢٦٧هـ). انظر: السير (١٣/١٠ رقم الترجمة ٦).

[٩] علي بن بحر بن بَرِّيّ البغدادي، فارسي الأصل ثقة فاضل. خت د ت. التقريب (رقم الترجمة ٤٦٩١).

[١٠] حَكّام بن سَلْم أبو عبد الرحمن الرازي الكناني، ثقة له غرائب. خت م ٤. التقريب (رقم الترجمة ١٤٣٧).

[١١] عنبسة بن سعيد بن الضريس الأسدي، أبو بكر الكوفي قاضي الري ثقة. خت ت س . التقريب (رقم الترجمة ٥٢٠٠).

[١٢] كثير بن زاذان النخعي الكوفي مجهول. ت ق. التقريب (رقم الترجمة ٥٦٠٩).

[١٣] سلمان أبو حازم الأشجعي الكوفي، ثقة [سبقت ترجمته بحديث رقم (١٨)].

[١٤] معنى (الحال): أي الطين. كما في رواية أحمد (٢١٤٤): "إِنَّ جِبْرِيلَ كَانَ يَدُسُّ فِي فَمِ فِرْعَوْنَ الطِّينَ، مَخَافَةَ أَنْ يَقُولَ: لَا إِلَهَ إِلا اللهُ".

[١٥] رواه أبي بكر البيهقي في "شعب الإيمان" (٨٩٤٤)، ورواه ابن طولون الصالحي في "الأربعين في فضل الرحمة والراحمين" (٢٨)، والطبري =

قال إسماعيل بن عبد الله: "رحمةُ الله".

١٥٠- عن زيد بن وهب[١]، عن جرير بن عبد الله[٢] قال: قال رسول الله ﷺ: "مَنْ لا يَرْحَمِ النَّاسَ لا يَرْحَمْهُ اللَّهُ". في نسخة أبي مسهر[٣].[٤].

١٥١- عن الحسن[٥]، عن أبي هريرة رفعه: "إِنَّ اللَّهَ يَرْحَمُ سَمْحَ البَيْعِ، سَمْحَ الشِّرَاءِ، سَمْحَ القَضَاءِ" في جزء أبي كريب[٦]، رواه الترمذي وقال: "يُحِب"[٧].

١٥٢- قال بقي بن مخلد: حدثنا حميد بن مسعدة[٨]، ثنا حسَّان الكَرماني[٩]، ثنا سعيد بن مسروق[١٠]، عن أبي عمرو الشيباني[١١]، عن رجلٍ، قال: كنَّا مع رسول الله ﷺ إذ أصاب بعضهم فرخ عصفور، فجعل

في "تفسيره" (١٧٨٦٠) من طريق ابن حميد، عن حكام بهذا الإسناد، والذهبي في "السير" (٣٠٦/١٣) لم أجده عند أبي نعيم.

والحديث عند الترمذي من رواية ابن عباس بلفظ: "فلو رأيتني وأنا آخذ من حال البحر فأدسه في فيه مخافة أن تدركه الرحمة".

الحكم على الحديث: قال الترمذي: حديث حسن، وصححه الألباني. وقال الذهبي في "السير": حديث غريب، وكثير فيه جهالة. (٣٠٦/١٣).

[١] زيد بن وهب الجهني، أبو سليمان الكوفي، مخضرم ثقة جليل لم يصب من قال في حديثه خلل. ع. التقريب (رقم الترجمة ٢١٥٩).

[٢] جرير بن عبد الله بن جابر البجلي صحابي مشهور [سبقت ترجمته بحديث رقم (٨٠)].

[٣] عبد الأعلى بن مسهر الغساني، أبو مسهر الدمشقي، ثقة فاضل. ع. التقريب (رقم الترجمة ٣٧٣٨).

[٤] رواه أبو مسهر في "النسخة" (٥)، ورواه البخاري في كتاب التوحيد، باب قول الله تبارك وتعالى: {قُلِ ٱدْعُواْ ٱللَّهَ أَوِ ٱدْعُواْ ٱلرَّحْمَٰنَ} (٧٣٧٦)، ورواه مسلم بلفظه في كتاب الفضائل، باب رحمته ﷺ الصبيان والعيال... (٦٦-٢٣١٩).

[٥] الحسن بن محمد بن علي بن أبي طالب الهاشمي، أبو محمد المدني، وأبوه ابن الحنفية ثقة فقيه، يقال: إنه أول من تكلم في الارجاء. ع. التقريب (رقم الترجمة ١٢٨٤).

[٦] محمد بن العلاء بن كريب الهمداني، أبو كريب الكوفي، مشهور بكنيته، ثقة حافظ. [سبقت ترجمته بحديث رقم (٢٠)].

[٧] لم أقف على جزء أبي كريب، ورواه الترمذي من طريقه في "السنن" (١٣١٩)، والحاكم (٢٣٣٨).

الحكم على الحديث: قال الترمذي: حديث غريب، وقال الحاكم: هذا حديث صحيح الإسناد ولم يخرجاه، ووافقه الذهبي، وصحح إسناده أيضًا الألباني في "الصحيحة" (٥٦٥/٢) رقم (٨٩٩).

[٨] حميد بن مسعدة بن المبارك السامي أو الباهلي بصري صدوق. م ٤. التقريب (رقم الترجمة ١٥٥٩).

[٩] حسان بن إبراهيم بن عبد الله الكرماني، أبو هشام العنَزي، قاضي كرمان صدوق يخطىء. خ م د. التقريب (رقم الترجمة ١١٩٤).

[١٠] سعيد بن مسروق الثوري، ثقة. ع. التقريب (رقم الترجمة ٢٣٩٣).

[١١] سعد بن إياس، أبو عمرو الشيباني الكوفي، ثقة مخضرم. ع. التقريب (رقم الترجمة ٢٢٣٣).

العصفور يقع على رواحلهم، فأمر رسول الله أن يردُّوا فراخه، ثم قال: "لَلَّهُ أَرْحَمُ بِعِبَادِهِ مِنْ هَذَا الْعُصْفُورِ بِفُرُوخِهِ"[١].

١٥٣- وقال بقي: حدثنا عمرو بن سواد[٢]، وأنبأ ابن وهب[٣] قال: وأنبأ سعيد بن [أبي] أيوب[٤]، عن عبد الله بن الوليد[٥]، عن سعيد بن المسيب، عن عائشة زوج النَّبيّ ﷺ أَنّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ كَانَ إِذَا اسْتَيْقَظَ مِنَ اللَّيْلِ قَالَ: "لا إِلَهَ إِلا أَنْتَ سُبْحَانَكَ، اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْتَغْفِرُكَ لِذَنْبِي، وَأَسْأَلُكَ رَحْمَتَكَ، اللَّهُمَّ زِدْنِي عِلْمًا، وَلا تُزِغْ قَلْبِي بَعْدَ إِذْ هَدَيْتَنِي، وَهَبْ لِي مِنْ لَدُنْكَ رَحْمَةً"[٦].

١٥٤- قال أبو بكر أحمد بن عمرو البزار: حدثنا الوليد بن عمرو بن سُكين[٧]، ثنا محمد بن الزِّبرِقان[٨]، نا موسى بن عبيدة[٩]، عن مصعب بن ثابت[١٠]،

---

[١] رواية بقي بن مخلد مفقودة، ورواه الحارث في "المسند" (٩٢٤) عن عبد الرحيم بن واقد، قال: ثنا حسان بن إبراهيم الكرماني، بمثله.

الحكم على الحديث: قال ابن حجر في "الإصابة": إن كان هذا محفوظًا فهو غير سعد بن إياس التابعي المشهور، فإنه لم يلق النبيّ ﷺ، وأظن أنّ صحابي هذا الحديث سقط، وشيخ الحارث فيه ضعف". (٧/٢٤١).

قلت: هذا قول ابن حجر بعد ذكره للحديث معزوًا لمسند الحارث، عن أبي عمرو الشيباني، قال: كنا جلوسًا مع النبي ﷺ، وقد أسقط الراوي عن أبي عمرو.

[٢] عمرو بن سوّاد بن الأسود بن عمرو العامري أبو محمد البصري ثقة . م د س ق. التقريب (رقم الترجمة ٥٠٤٦).

[٣] عبد الله بن وهب بن مسلم القرشي، ثقة حافظ عابد [سبقت ترجمته بحديث رقم (٨٥)].

[٤] سعيد بن أبي يوب الخزاعي مولاهم المصري أبو يحيى ابن مقلاص ثقة ثبت . ع. التقريب (رقم الترجمة ٢٢٧٤).

[٥] عبد الله بن الوليد بن قيس التجيبي المصري لين الحديث. د س. التقريب (رقم الترجمة ٣٦٩١).

[٦] رواية بقي بن مخلد مفقودة، ورواه النّسائي في "الكبرى" (١٠٦٣٥) بهذا الإسناد.

ورواه أبو داود في "السنن" (٥٠٦١)، والطبراني في "الدعاء" (٧٦٢)، والحاكم (١٩٨١)، ومن طريقه البيهقي في "الأسماء والصفات" (١٢٧) جميعهم من طريق سعيد بن أبي أيوب.

ورواه ابن حبان (٥٥٣١)، وابن السني في "عمل اليوم والليلة" (٦٨٢) كلاهما من طرق عن ابن وهب.

الحكم على الحديث: قال الحاكم: هذا حديث صحيح الإسناد ولم يخرجاه، وضعفه الألباني في "الكلم الطيب" (٤٥).

[٧] الوليد بن عمرو بن السكين البصري، أبو العباس صدوق. ق. التقريب (رقم الترجمة ٧٤٤٥).

[٨] محمد بن الزبرقان، أبو همام الأهوازي، صدوق ربما وهم من الثامنة خ م د س ق. التقريب (رقم الترجمة ٥٨٨٤).

[٩] موسى بن عُبيدة بن نَشِيْط الرَبَذي، أبو عبد العزيز المدني، ضعيف [سبقت ترجمته بحديث رقم (١٠٨)].

[١٠] مصعب بن ثابت بن عبد الله بن الزبير بن العوام الأسدي لين الحديث وكان عابدًا. د س ق.التقريب (رقم الترجمة ٦٦٨٦).

عن عبد الله بن الزُّبير[١]: أنَّ النَّبيّ ﷺ مَرَّ بِقَوْمٍ يَضْحَكُونَ فَقَالَ: "أَتَضْحَكُونَ؟ وَذِكْرُ الجَنَّة وَالنَّار بَيْنَ أَظْهُرِكُمْ؟" قال: فَمَا رُئِيَ أَحَدٌ مِنْهُمْ ضَاحِكًا حَتَّى مَاتَ، قَالَ وَنَزَلَتْ فِيهِم ﴿ ۞ نَبِّئْ عِبَادِيٓ أَنِّيٓ أَنَا ٱلْغَفُورُ ٱلرَّحِيمُ ﴿٤٩﴾ وَأَنَّ عَذَابِي هُوَ ٱلْعَذَابُ ٱلْأَلِيمُ ﴿٥٠﴾ ﴾ [سورة الحجر:٤٩-٥٠] قال: ... لا نعلم أن مصعب بن ثابت سمع من ابن الزبير[٢].

١٥٥- وقال: حدثنا محمد بن بشار[٣]، نا محمد بن جعفر[٤]، نا شعبة، سمعت أبا بَلْج[٥] يحدِّث عن عمرو بن ميمون[٦]، عن عبد الله بن عمرو[٧] أنَّه قال: "لَوْ أَنَّ الْعِبَادَ لَمْ يُذْنِبُوا لَخَلَقَ اللَّهُ خَلْقًا يُذْنِبُونَ ثم يُغْفَرُ لَهم إنه هُوَ الْغَفُورُ الرَّحِيْم"[٨].

قال: وحدثنا يحيى بن محمد بن السكن[٩]، نا يحيى بن كثير[١٠]، نا شعبة، عن أبي بَلْج، عن عمرو بن ميمون، عن عبد الله بن عمرو، عن النَّبيّ ﷺ بنحوه.

قال: وهذا الحديث لم يسنده محمد بن جعفر، وأسنده يحيى بن كثير، وشبابة بن سوار[١١]. [١٢].

---

[١] عبد الله بن الزبير بن العوام القرشي، كان أول مولود في الإسلام بالمدينة من المهاجرين وولي الخلافة تسع سنين إلى أن قتل. ع. التقريب (رقم الترجمة ٣٣١٩).

[٢] رواه البزار في "مسنده" (٢٢١٦) كما أورده المصنف عنه.

[٣] محمد بن بشار بن عثمان العبدي البصري أبو بكر بندار ثقة. ع. التقريب (رقم الترجمة ٥٧٥٤).

[٤] محمد بن جعفر الهذلي البصري المعروف بغندر ثقة صحيح الكتاب إلا أن فيه غفلة، ع. التقريب (رقم الترجمة ٥٧٨٧).

[٥] أبو بَلْج الفزاري الكوفي، اسمه: يحيى بن سليم أو ابن أبي سليم أو غيره، صدوق ربما أخطأ. ٤. التقريب (رقم الترجمة ٨٠٠٣).

[٦] عمرو بن ميمون الأودي، أبو عبد الله ويقال أبو يحيى مخضرم مشهور، ثقة عابد، نزل الكوفة. ع. التقريب (رقم الترجمة ٥١٢٢).

[٧] هو عبد الله بن عمرو بن العاص.

[٨] رواه البزار في "المسند" (٢٤٤٩) كما أورده المصنف عنه، ورواه الحاكم في "المستدرك" (٧٦٢٣)، وأبو نعيم في "الحلية" (٢٠٤/٧) كلاهما عن يحيى بن كثير، عن شعبة به.

الحكم على الحديث: قال الألباني في "الصحيحة" إسناده حسن، رجاله كلهم ثقات رجال الستة غير أبي بلج، وهو صدوق ربما أخطأ كما في التقريب. (٦٥٥/٢) رقم (٩٦٧).

[٩] يحيى بن محمد السكن بن حبيب القرشي البزار البصري، نزيل بغداد، صدوق. خ د س. التقريب (رقم الترجمة ٧٦٣٦).

[١٠] يحيى بن كثير بن درهم العنبري مولاهم البصري أبو غسان ثقة. ع. التقريب (رقم الترجمة ٧٦٢٩).

[١١] شبابة بن سوار المدائني، يقال: كان اسمه مروان مولى بني فزارة، ثقة حافظ رمي بالإرجاء. ع. التقريب (رقم الترجمة ٢٧٣٣).

[١٢] ذكره البزار في "المسند" عقب حديث رقم (٢٤٥٠).

١٥٦- عن الزهري[١]، عن أنس بن مالك، قال رسول الله لمعاذ بن جبل: "أَلَا أُعَلِّمُكَ دُعَاءً تَدْعُو بِهِ لَوْ كَانَ عَلَيْكَ مِثْلُ جَبَلٍ دَيْنًا لَأَدَّاه اللَّهُ عَنْكَ؟ قُلْ يَا مُعَاذُ، اللَّهُمَّ مَالِكُ الْمُلْكِ، تُؤْتِي الْمُلْكَ مَنْ تَشَاءُ، وَتَنْزِعُ الْمُلْكَ مِمَّنْ تَشَاءُ، وَتُعِزُّ مَنْ تَشَاءُ، وَتُذِلُّ مَنْ تَشَاءُ، بِيَدِكَ الْخَيْرِ إِنَّكَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ، رَحْمَانُ الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ، تُعْطِي مَنْ تَشَاءُ، وَتَمْنَعُ مِنْهُمَا مَنْ تَشَاءُ، ارْحَمْنِي رَحْمَةً تُغْنِينِي بِهَا عَنْ رَحْمَةِ مَنْ سِوَاكَ". رواه الطبراني في خامس معجمه الصغير[٢].

---

[١] محمد بن مسلم بن شهاب الزهري، متفق على حفظه وإتقانه [سبقت ترجمته بحديث رقم (٧٩)].

[٢] رواه الطبراني في "المعجم الصغير" (٥٥٨).

الحكم على الحديث: حسَّنه الألباني في "صحيح الترغيب والترهيب" وعزاه للطبراني في الصغير بإسناد جيد (٢/ ٣٦٠) رقم (١٨٢١).

[٢٣٩/أ]

٩- باب إثبات الغضب لله

وقوله: ﴿لَا تَتَوَلَّوْا قَوْمًا غَضِبَ اللَّهُ عَلَيْهِمْ قَدْ يَئِسُوا مِنَ الْآخِرَةِ﴾ [سورة الممتحنة:١٣]، ﴿كُلُوا مِن طَيِّبَاتِ مَا رَزَقْنَاكُمْ وَلَا تَطْغَوْا فِيهِ فَيَحِلَّ عَلَيْكُمْ غَضَبِي وَمَن يَحْلِلْ عَلَيْهِ غَضَبِي فَقَدْ هَوَىٰ ﴿٨١﴾﴾ [سورة طه:٨١]، ﴿أَمْ أَرَدتُّمْ أَن يَحِلَّ عَلَيْكُمْ غَضَبٌ مِّن رَّبِّكُمْ﴾ [سورة طه:٨٦]، ﴿وَمَن يَقْتُلْ مُؤْمِنًا مُّتَعَمِّدًا فَجَزَاؤُهُ جَهَنَّمُ خَالِدًا فِيهَا وَغَضِبَ اللَّهُ عَلَيْهِ وَلَعَنَهُ﴾ [سورة النساء:٩٣]، ﴿قُلْ هَلْ أُنَبِّئُكُم (١) بِشَرٍّ مِّن ذَٰلِكَ مَثُوبَةً عِندَ اللَّهِ مَن لَّعَنَهُ اللَّهُ وَغَضِبَ عَلَيْهِ وَجَعَلَ مِنْهُمُ الْقِرَدَةَ وَالْخَنَازِيرَ وَعَبَدَ الطَّاغُوتَ﴾ [سورة المائدة:٦٠]، ﴿قَالَ قَدْ وَقَعَ عَلَيْكُم مِّن رَّبِّكُمْ رِجْسٌ وَغَضَبٌ﴾ [سورة الأعراف:٧١]، ﴿إِنَّ الَّذِينَ اتَّخَذُوا الْعِجْلَ سَيَنَالُهُمْ غَضَبٌ مِّن رَّبِّهِمْ وَذِلَّةٌ فِي الْحَيَاةِ الدُّنْيَا وَكَذَٰلِكَ نَجْزِي الْمُفْتَرِينَ ﴿١٥٢﴾﴾ [سورة الأعراف:١٥٢]، ﴿فَبَاءُو بِغَضَبٍ عَلَىٰ غَضَبٍ﴾ [سورة البقرة:٩٠].

﴿وَإِذَا وَقَعَ الْقَوْلُ عَلَيْهِمْ﴾ [سورة النمل:٨٢] قال الفرَّاء(٢): "معناه إذا وجب السَّخط عليهم، وهو كقوله: ﴿حَقَّ عَلَيْهِمُ الْقَوْلُ﴾ [سورة القصص:٦٣/ سورة الأحقاف:١٨] في موضع آخر"(٣).

﴿أَلَمْ تَرَ إِلَى الَّذِينَ تَوَلَّوْا قَوْمًا غَضِبَ اللَّهُ عَلَيْهِم﴾ [سورة المجادلة:١٤]، ﴿إِن يَدْعُونَ إِلَّا شَيْطَانًا مَّرِيدًا ﴿١١٧﴾ لَّعَنَهُ اللَّهُ﴾ [سورة النساء:١١٧-١١٨]، ﴿وَغَضِبَ عَلَيْهِ﴾(٤) [سورة المائدة:٦٠]، ﴿غَيْرِ الْمَغْضُوبِ عَلَيْهِمْ﴾ [سورة الفاتحة:٧]، ﴿وَالْخَامِسَةَ أَنَّ غَضَبَ اللَّهِ عَلَيْهَا﴾ [سورة النور:٩]، ﴿لَبِئْسَ مَا قَدَّمَتْ لَهُمْ أَنفُسُهُمْ أَن سَخِطَ اللَّهُ عَلَيْهِمْ﴾ [سورة المائدة:٨٠]، وقوله: ﴿فَلَمَّا آسَفُونَا﴾ [سورة الزخرف:٥٥]، ﴿أَفَمَنِ اتَّبَعَ رِضْوَانَ اللَّهِ كَمَن بَاءَ بِسَخَطٍ مِّنَ اللَّهِ﴾ [سورة آل عمران:١٦٢]، وقوله: ﴿ذَٰلِكَ بِأَنَّهُمُ اتَّبَعُوا مَا أَسْخَطَ اللَّهَ وَكَرِهُوا رِضْوَانَهُ فَأَحْبَطَ أَعْمَالَهُمْ ﴿٢٨﴾﴾ [سورة محمد:٢٨].

---

(١) كتبها المؤلف (أفنبئكم) والصحيح ما أثبتها في المتن.

(٢) يحيى بن زياد بن عبد الله الأسدي مولاهم الكوفي، نزيل بغداد، الفراء النحوي المشهور، صدوق.خت. التقريب (رقم الترجمة ٧٥٥٢).

(٣) أبو زكريا الفراء في "معاني القرآن" (٢/ ٣٠٠).

(٤) كرر المصنف رَحِمَهُ اللَّهُ الآية مرتين.

١٥٧ - عن عائشة قالت: "مَنْ أَرْضَى اللَّهَ بِسَخَطِ النَّاسِ كَفَاهُ اللَّهُ النَّاسَ، وَمَنْ أَسَخَطَ اللَّهِ بِرِضَا النَّاسَ وَكَّلَهُ اللَّهُ إِلَى النَّاس". ذكره شعبة، عن واقد[١]، عن ابن أبي مليكة[٢]، عن القاسم[٣] عنها[٤].

قاله عثمان بن عمر[٥]، عن شعبة وهو في كتابه في موضعين موضع موقوف، وموضع مرفوع[٦].

أخبرناه سليمان[٧] وعيسى قالا: أنا ابن اللَّتي، أنا ابن اللَّحَّاس[٨]، أنا السّراج[٩]، أنا ابن شاذان[١٠]،

---

[١] واقد بن محمد بن زيد بن عبد الله بن عمر بن الخطاب العدوي المدني، ثقة خ م د س. التقريب (رقم الترجمة ٧٣٨٩).

[٢] عبد الله بن عبيد الله بن عبد الله بن أبي مليكة زهير التيمي المدني، ثقة فقيه [سبقت ترجمته بحديث رقم (١٤٥)].

[٣] القاسم بن محمد بن أبي بكر الصديق التيمي، ثقة، أحد الفقهاء بالمدينة، قال أيوب: ما رأيت أفضل منه ع. التقريب (رقم الترجمة ٥٤٨٩).

[٤] روايات الحديث:

١/ القاسم بن محمد: اختلف عليه فمنهم من رفعه، ومن من أوقفه: من رواه مرفوعًا: عبد بن حميد في "المنتخب من المسند" (١٥٢٤)، وابن حبان (٢٧٧)، والشهاب القضاعي في "المسند" (٥٠١)، والبيهقي في "الزهد" (٨٩٠) جميعهم من طرق عن عثمان بن عمر مرفوعًا.

من رواه موقوفًا: ابن الجعد في "المسند" (١٥٩٣)، ورواه البيهقي في "الأسماء والصفات"(١٠٥٩) كلاهما من طرق عن عثمان بن عمر موقوفًا على عائشة رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا.

٢/عروة بن الزبير: سيأتي في حديث رقم (٢٢٩).

الحكم على الحديث: صححه الألباني في "الصحيحة" (٣٩٣/٥) رقم (٢٣١١).

[٥] عثمان بن عمر بن فارس العبدي، ثقة [سبقت ترجمته بحديث رقم (٢٧)].

[٦] انظر: "الأسماء والصفات" للبيهقي (٤٧٧/٢)، قال الألباني في "الصحيحة": ومن هذا الوجه رواه البيهقي في "الزهد" وقال: "ربما رفعه عثمان، وربما لم يرفعه". يعني أن عثمان بن عمر كان تارة يرفعه وتارة يوقفه، ولا شك أن الرفع هو الأرجح لسببين:

الأول: أن فيه زيادة، وهي مقبولة إذا كانت من ثقة مثل عثمان بن عمر هذا فإنه ثقة من رجال الشيخين، والراوي قد ينشط تارة فيرفع الحديث، ولا ينشط أخرى فيوقفه.

الثاني: أنه قد رواه غيره مرفوعًا أيضًا، وهو النضر بن شميل حدثنا شعبة به. أخرجه البيهقي. الصحيحة (٣٩٣/٥) رقم (٢٣١١).

[٧] سليمان بن حمزة المقدسي الصالحي، وعيسى بن عبد الرحمن المطعم، وعبد الله بن عمر بن اللتي [سبقت ترجمتهم بحديث رقم (٤١)].

[٨] محمد بن محمد بن محمد بن أحمد الحريمي العطار، عرف بابن الجبان اللَّحَّاس، أبو المعالي، الشيخ الثقة المسند، سمع من الحسين بن محمد السراج، وعنه: أبو المنجّا بن اللتي، قال الدبيثي: ثقة صحيح السماع، مات سنة (٥٦٢هـ). انظر: السير (٤٦٥/٢٠ رقم الترجمة ٢٩٣).

[٩] لعله: الحسين بن محمد بن الحسين، أبو عبد الله السراج، مات سنة (٤٨٩هـ). انظر: تاريخ الإسلام (٦٢٧/١٠ رقم الترجمة ٣٠٩).

أو: الحسين بن محمد بن الحسين، أبو الغنائم السراج، مات سنة (٤٧٧هـ). انظر: تاريخ الإسلام (٤٠٧/١٠ رقم الترجمة ٢٠٥).

[١٠] الحسن بن إبراهيم بن أحمد بن شاذان البغدادي، أبو علي البزاز، قال الخطيب: كان صحيح السماع، صدوقًا يفهم الكلام على مذهب أبي الحسن الأشعري، ويشرب النبيذ على مذهب الكوفيين، ثم تركه بآخرة، مات سنة (٤٢٦هـ). تاريخ بغداد (٢٨٨/٧ رقم الترجمة ٣٧٧٢)، السير (٤١٥/١٧ رقم الترجمة ٢٧٣).

أنا ابن السماك[١]، ثنا الحسن بن مكرم[٢]، ثنا عثمان بن عمر فذكره .

١٥٨ - عن شقيق[٣] قال: قال عبد الله: قال رسول الله ﷺ: "مَنْ حَلَفَ عَلَى يَمِينِ صَبْرٍ[٤] لِيَقْتَطِعُ بِهَا مَالَ امْرِئٍ مُسْلِمٍ وهُوَ فِيهَا فَاجِرٌ[٥] لَقِيَ اللَّهَ وَهُوَ عَلَيْهِ غَضْبَان" رواه البخاري ومسلم [٦]..

وهو لأبي الأحوص[٧]، عن عبد الله في الأول من مكارم الأخلاق للخرائطي[٨]، والثالث من المعجم الصغير للطبراني، ورواه النّسائي بإسناد جيد، وأبو حاتم بن حبان في صحيحه.

١٥٩ - عن همام بن منبه قال: هذا ما حدَّثنا أبو هريرة قال: وقال رسول الله ﷺ: "اشْتَدَّ غَضَبُ اللَّهِ عَلَى قَوْمٍ فَعَلُوا بِرَسُولِ اللَّهِ ﷺ وَهُوَ حِينَئِذٍ يُشِيرُ إِلَى رَبَاعِيَتِه[٩] "[١٠].

---

[١] عثمان بن أحمد بن عبد الله بن يزيد البغدادي الدقاق، أبو عمرو السماك [سبقت ترجمته بحديث رقم (١١٧)].

[٢] الحسن بن مكرم أبو علي البغدادي البزاز، إمام ثقة، سمع: علي بن عاصم وهاشم بن القاسم، وعنه: المحاملي وأبو سهل الصفار، مات سنة (٢٧٤هـ). انظر: السير (١٣/١٩٢ رقم الترجمة ١٠٩).

[٣] شقيق بن سلمة أبو وائل، ثقة مخضرم [سبقت ترجمته بحديث رقم (٢٢)].

[٤] قوله "يمين صَبْر" قال النووي في "شرحه على مسلم" (٢/١٢١): هي التي أُلزم بها الحالف عند حاكم ونحوه، وأصل الصبر: الحبس والإمساك، وقال في موضع آخر: (٢/١٦٠) هي التي يَحبس الحالِف نفسه عليها.

[٥] قوله: "وهو فيها فاجر": أي متعمد الكذب، وتسمى هذه اليمين الغموس. وفي الحديث دلالة على أنه من كبائر الذنوب. المصدر السابق.

[٦] طرق الحديث: الأول: شقيق، عن ابن مسعود: هذا جزء من حديث البخاري في عدة مواضع (٢٦٦٦)وَ (٢٦٦٩)وَ (٢٦٧٣)وَ (٢٦٧٦) وَ(٤٥٤٩) وَ (٦٦٧٦) وغيرها، ورواه مسلم في كتاب الإيمان، باب وعيد من اقتطع حق مسلم بيمين فاجرة (٢٢٠).

الثاني: أبو الأحوص، عن ابن مسعود: رواه الخرائطي في "مساوئ الأخلاق" (١٦٢)، والطبراني في "الصغير" (٣٣٨)، والنَّسائي في "الكبرى" (٥/٤٣٩)، وابن حبان (٥٠٨٥)، ولم أجده في مكارم الأخلاق له.

[٧] عوف بن مالك بن نضلة الجشمي، أبو الأحوص، ثقة [سبقت ترجمته بحديث رقم (١)].

[٨] محمد بن جعفر بن محمد بن سهل السامري، أبو بكر الخرائطي، إمام حافظ صدوق، صنَّف الكثير، منها: كتاب (مكارم الأخلاق) و(مساوئ الأخلاق) و(اعتلال القلوب) وغير ذلك، مات سنة (٣٢٧هـ). انظر: السير (١٥/٢٦٧ رقم الترجمة ١١٥).

[٩] فوائد من الحديث:

- فيه إثبات الغضب لله عزوجل، وهو من الصفات الفعلية التي تتعلق بالمشيئة والاختيار، وهو سبحانه يغضب إذا شاء ويرضى إذا شاء.
- فيه تسلية للدعاء والعلماء من بعده ﷺ فإن عليهم أن يصبروا ، فالرسول ﷺ أفضل منهم وأصيب بما أصيب.انظر: المنحة في شرح البخاري للراجحي (٧/٥٢٠) وما بعدها باختصار.

[١٠] رواه همام بن منبه في "الصحيفة" (١٠٠) وهو جزء من حديث أخرجه البخاري في كتاب المغازي، باب ما أصاب النبي ﷺ من الجراح يوم أحد (٤٠٧٣).

١٦٠- وقال: "اشْتَدَّ غَضَبُ اللَّهِ عَلَى رَجُلٍ يَقْتُلُهُ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ فِي سَبِيلِ اللَّهِ" رواه البخاري ومسلم[١].

١٦١- ذكر الأموي في المغازي: ما ذكره ابن إسحاق[٢]: حدثني صالح[٣]، عن من حدثه، عن سعد بن أبي وقاص أنَّه كان يقول: والله ما حرصتُ على قتلِ رَجلٍ قط ما حرصْتُ على قتل عتبة بن أبي وقاص[٤]، وإن كان ما علمت لسيء الخلق مبغضًا في قومه، ولقد كفاني منه قول رسول الله ﷺ: "اشْتَدَّ غَضَبُ اللَّهِ عَلَى مَنْ دَمَى وَجْهَ نبيِّه عليه السَّلام"[٥].

١٦٢- وفي صحيح ابن حبان: من حديث عبد الله بن الزبير، عن أبيه .. خرجنا مع رسول الله ﷺ مُصْعِدِينَ فِي أُحدٍ فذكر رسول الله لهنَّ الحديث، وفيه: وهو يقول: "اشْتَدَّ غَضَبُ اللَّهِ عَلَى مَنْ دَمَى وَجْهَ رَسُولِ اللَّه"[٦].

١٦٣- عن أبي زرعة[٧]، عن أبي هريرة قال: أُتِي رسول الله ﷺ يوماً بِلَحْمٍ، فَرُفِعَ إِلَيْهِ الذِّرَاعُ وَكَانَتْ تُعْجِبُهُ، فَنَهَسَ[٨] مِنْهَا نَهْسةً" ثم قال: "أَنَا سَيِّدُ النَّاسِ يَوْمَ الْقِيَامَةِ، وَهَلْ تَدْرُونَ لِمَ ذَلِكَ؟ يَجْمَعُ اللَّهُ النَّاسَ الْأَوَّلِينَ وَالْآخِرِينَ فِي صَعِيدٍ وَاحِدٍ" فذكر حديث الشفاعة بطوله.

---

[١] أخرجه همام بن منبه في "الصحيفة" (١٠١)، وهو جزء من حديث أخرجه البخاري في كتاب المغازي، باب ما أصاب النبي ﷺ من الجراح يوم أحد (٤٠٧٣)، ومسلم في كتاب الجهاد والسير، باب اشتداد غضب الله على من قتله رسول الله ﷺ (١٧٩٣) واللفظ له.

[٢] محمد بن إسحاق بن يسار، أبو بكر المطلبي، إمام المغازي، صدوق يدلس ورمي بالتشيع والقدر. [سبقت ترجمته بحديث رقم (٤٣)].

[٣] صالح بن كيسان المدني، أبو محمد أو أبو الحارث، مؤدب ولد عمر بن عبد العزيز، ثقة ثبت فقيه ع. التقريب (رقم الترجمة ٢٨٨٤).

[٤] عتبة بن أبي وقاص بن أُهيب بن زهرة القرشي، قال ابن حجر: لم أر من ذكره في الصحابة إلا ابن مندة، وقد اشتد إنكار أبي نعيم عليه، فهو الذي كسر رباعية النبي ﷺ، وما علمت له إسلامًا. الإصابة في تمييز الصحابة (١٩٧/٥ رقم الترجمة ٦٧٦٦).

[٥] كتاب المغازي مفقود، ورواه ابن إسحاق في "السيرة" (ص٣٢١-٣٢٢).

[٦] رواه ابن حبان في "صحيحه" (٦٩٧٩) كما أورده المصنف عنه.

الحكم على الحديث: حسَّنه الألباني في "التعليقات الحسان" (١٠٠/١٠).

[٧] أبو زرعة بن عمرو بن جرير بن عبد الله البجلي الكوفي، قيل اسمه هرم، وقيل عمرو وقيل غير ذلك ثقة ع. التقريب (رقم الترجمة ٨١٠٣).

[٨] معنى (فنَهَسَ): قال ابن الأثير في "النهاية": "والنَّهْسُ: أخذ اللَّحم بِأَطْرَافِ الأسْنان. والنَّهْش: الأخْذ بِجَميعها". (١٣٦/٥).

وفيه: "إن آدَمُ يَقُول: إِنَّ رَبِّي قَدْ غَضِبَ الْيَوْمَ غَضَبًا لَمْ يَغْضَبْ قَبْلَهُ مِثْلَهُ وَلَنْ يَغْضَبَ بَعْدَهُ مِثْلَهُ " وكذلك يقول نوح وإبراهيم وموسى وعيسى. رواه البخاري ومسلم وابن خزيمة[١].

١٦٤ - عن ابن عمر قال: كان من دعاء النَّبي ﷺ : "اللَّهُمَّ إِنِّي أَعُوذُ بِكَ مِنْ زَوَالِ نِعْمَتِكَ، وَتَحَوِيلِ عَافِيَتِكَ، وَفُجَاءَةِ[٢] نِقْمَتِكَ، وَجَمِيعِ سَخَطِكَ"[٣].

أخبرنا بهذا الحديث القاسم بن مظفر[٤]، أنبتنا كريمة القرشية[٥] قالت: أنبأنا مسعود بن الحسن، أنبأ عبدالوهاب بن مندة، أنبأ أبي[٦]، أنبأنا محمد بن الحسين بن الحسن القطان[٧]، ثنا أبو زرعة الرَّازي[٨]، ثنا يحيى بن عبد الله بن بكير[٩]، ثنا يعقوب بن عبد الرحمن[١٠]، عن موسى بن عقبة[١١]، عن عبد الله بن دينار[١٢]، عن ابن عمر .. فذكره.

---

[١] هذا جزء من حديث أخرجه البخاري في كتاب تفسير القرآن، باب ذرية من حملنا مع نوح إنه كان عبدًا شكورًا (٤٧١٢)، ومسلم في كتاب الإيمان، باب أدنى أهل الجنة منزلة فيها (٣٢٧)، وابن خزيمة في "التوحيد" (٣٤٧)، وابن حبان في "الصحيح" (٦٤٦٥).

[٢] معنى (فُجاءة): قال ابن الأثير في "النهاية": يُقَالُ: فَجِئَه الأمْرُ، وفَجَأَه فُجَاءَة بِالضَّمِّ وَالْمَدِّ، وفَاجَأَه مُفَاجَأَة إِذَا جَاءَهُ بَغْتَة مِنْ غَيْرِ تَقَدُّم سَبَبٍ، (٣/٤١٢).

[٣] طرق الحديث:

الأول: عبد الله بن دينار، عن ابن عمر رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ: رواه مسلم في كتاب الرقاق، باب أكثر أهل الجنة الفقراء وأكثر أهل النار النساء وبيان الفتنة بالنساء (٢٧٣٩)، والبخاري في "الأدب المفرد" (٦٨٥)، بلفظ "وتحول"، ورواه أبو داود في "السنن" (١٥٤٥) واللفظ له.و رواه ابن مندة في "ذكر الإمام أبي عبد الله بن مندة" (٦٥).

الثاني: طاوس، عن ابن عباس رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ: رواه ابن أبي الدنيا في "الشكر" (١٦) كما أورده المصنف عنه.

[٤] القاسم بن مظفر بن عساكر، ومسعود بن الحسن بن القاسم بن الفضل بن أحمد الثقفي [سبقت ترجمتها بحديث رقم (١٠٢)].

[٥] كريمة بنت عبد الوهاب القرشية، أم الفضل، شيخة صالحة [سبقت ترجمتها بحديث رقم (١٠٥)].

[٦] محمد بن إسحاق أبو عبد الله بن مندة [سبقت ترجمته بحديث رقم (١٩)].

[٧] محمد بن الحسين بن الحسن القطان، أبو بكر ، شيخ عالم صالح، مسند خراسان، مات سنة (٣٣٢هـ). السير (١٥/٣١٨ رقم الترجمة ١٥٧).

[٨] عبيد الله بن عبد الكريم بن يزيد بن فروخ، أبو زرعة الرازي، إمام حافظ ثقة مشهور م ت س ق. التقريب (رقم الترجمة ٤٣١٦).

[٩] يحيى بن عبد الله بن بكير المخزومي مولاهم المصري، ثقة في الليث وتكلموا في سماعه من مالك خ م ق. التقريب (رقم الترجمة ٧٥٨٠).

[١٠] يعقوب بن عبد الرحمن بن محمد بن عبد الله القاريّ المدني، نزيل الإسكندرية، ثقة خ م د ت س. التقريب (رقم الترجمة ٧٨٢٤).

[١١] موسى بن عقبة بن أبي عياش القرشي الأسدي، مولى آل الزبير، ثقة فقيه[سبقت ترجمته بحديث رقم (١١١)].

[١٢] عبد الله بن دينار العدوي مولاهم، أبو عبد الرحمن المدني، مولى ابن عمر، ثقة.ع. التقريب (رقم الترجمة ٣٣٠٠)

رواه مسلم عن أبي زرعة فوافقناه بعلو درجتين[١]، وليس لأبي زرعة في صحيح مسلم سواه.

ورواه يعقوب بن سفيان[٢] في الرابع من مشيخته عن يحيى بن عبد الله بن بكير المخزومي[٣].

وروي من حديث طاووس[٤]، عن ابن عباس.. رواه ابن أبي الدنيا في الشكر.

١٦٥ - حديث فرات بن السائب[٥]، عن ميمون بن مهران[٦]، عن ابن عمر، عن النبي ﷺ، وأبان بن أبي عياش[٧]، عن أنس، عن النبي ﷺ: "إذا دَخَلَ مُذْنِبُوا أهل التوحيد النَّار عيَّرَهم المشركون، فقالوا لهم: ما أَغْنَى عنكم تَوحِيدكم، ... فيحمي الله لهم أنفًا...." الحديث[٨].

في عاشر فوائد أبي أحمد الحاكم، وهو في الأول من مشيخة ابن المهتدي[٩]، والمصافحة للبرقاني.

---

[١] معنى (فوافقناه بعلو درجتين): قال ابن الصلاح في "مقدمته": "الموافقة: هي أن يقع لك الحديث عن شيخ مُسْلم فيه مثلًا عاليًا بعدد أقل من العدد الذي يقع لك به ذلك الحديث عن ذلك الشيخ إذا رويته عن مسلم عنه".
والقسم الثالث من العُلُوّ هو: بالنسبة إلى رواية الصحيحين أو أحدهما، أو غيرهما من الكتب المعروفة المعتمدة، وذلك مما اشتهر آخرًا من الموافقات، الأبدال، والمساواة، وقد كثر اعتناء المحدِّثين المتأخرين بهذا النوع، ومنهم الخطيب والحميدي، وغيرهم. انظر: (ص٣٦٥).

[٢] يعقوب بن سفيان الفارسي، أبو يوسف الفسوي، ثقة حافظ [سبقت ترجمته بحديث رقم (٦٢)].

[٣] لم يرد في مشيخة يعقوب الفسوي، ووجدت في الاستدراكات للمحقق، فقال: ومما يستدرك حديث يعقوب عن يحيى بن بكير .. وأسنده الذهبي في "معجم الشيوخ" (١/٤١).

[٤] طاووس بن كيسان اليماني، أبو عبد الرحمن الحميري، ثقة فقيه فاضل [سبقت ترجمته بحديث رقم (١٢٩)].

[٥] فرات بن السائب أبو سليمان، قال البخاري: منكر الحديث، وقال ابن معين: ليس بشيء، التاريخ للبخاري (٧/١٣٠ رقم الترجمة ٥٨٣)، ميزان الاعتدال (٣/٣٤١ رقم الترجمة ٦٦٨٩).

[٦] ميمون بن مهران الجزري، ثقة فقيه [سبقت ترجمته بحديث رقم (١٠)].

[٧] أبان بن أبي عياش فيروز البصري، متروك [سبقت ترجمته بحديث رقم (٩٦)].

[٨] رواه أبو أحمد الحاكم في "الفوائد" (١٥)، ورواية ابن المهتدي في "مشيخته" لم أجدها في المطبوع ولا المخطوط.

[٩] محمد بن علي بن محمد بن المهتدي بالله، أبو الحسين الهاشمي، المعروف بابن الغريق، الخطيب الحجة، مسند العراق، سمع: الدارقطني وعمر بن شاهين، و(مشيخته) في جزئين مروية، حدَّث عنه الخطيب، وقال عنه: وكان ثقةً حجةً نبيلًا مكثرًا، مات سنة (٤٦٥هـ). انظر: تاريخ بغداد (٣/٣٢٣ رقم الترجمة ١٤٢٨)، والسير (١٨/٢٤١ رقم الترجمة ١١٧).

١٦٦ - قال أبو الحسن أحمد بن عمير بن يوسف بن جَوْصَا الحافظ[١]: حدثنا إسحاق بن إبراهيم بن عرعرة[٢]، ثنا مالك بن سليمان[٣]، ثنا بقية بن الوليد[٤] قال: حدثني محمد بن زياد[٥] قال: حدثني عبد الله بن أبي قيس[٦]، قال: حدثني عبد الله بن عمر قال: سمعت رسول الله ﷺ يقول: "قَالَ جِبْرِيلُ: يَا مُحَمَّدُ مَا غَضِبَ رَبُّكَ عَلَى أَحَدٍ غَضَبَهُ عَلَى فِرْعَوْنَ إِذْ قَالَ: ﴿مَا عَلِمْتُ لَكُم مِّنْ إِلَٰهٍ غَيْرِى﴾ [سورة القصص:٣٨]، ﴿فَحَشَرَ فَنَادَىٰ ﴿٢٣﴾ فَقَالَ أَنَا۠ رَبُّكُمُ ٱلْأَعْلَىٰ ﴿٢٤﴾﴾[٧] [سورة النازعات:٢٣-٢٤]، فَلَمَّا أَدْرَكَهُ الْغَرَقُ اسْتَغَاثَ فما فككت احشو فاه وملأه مخافة أن تدركه الرَّحمة"[٨].

/ وقال معمر: عن سماك بن الفضل[٩]، قال: سمعت ابن منبه[١٠] يقول: ﴿فَلَمَّآ ءَاسَفُونَا ٱنتَقَمْنَا مِنْهُمْ﴾ [سورة الزخرف:٥٥] قال: أغضبونا[١١]. [٢٣٩/ب]

---

(١) أحمد بن عمير بن يوسف بن جَوْصَا الحافظ، أبو الحسن، مولى بني هاشم، ويقال: مولى محمد بن صالح الكلابي، الإمام الحافظ الأوحد، محدث الشام، قال الطبراني: ثقة، مات سنة (٣٢٠هـ). انظر: السير (١٥/١٥ رقم الترجمة ٨).

(٢) إسحاق بن إبراهيم بن محمد بن عرعرة، أبو عبيد الله الشامي البصري، حدث عن: علي بن المديني، وعنه: أبو الحسن بن جوصا. انظر: تاريخ دمشق (١١٦/٨ رقم الترجمة ٦١٦).

(٣) مالك بن سليمان، أبو أنس الألهاني الحمصي، قدم سرّ من رأى، وحدّث بها عن إسماعيل بن عياش وبقية بن الوليد، روى عنه: عبد الله بن أبي سعد الوراق، وغيره، ضعيف الحديث. مات سنة (٢٣٨-٢٤٠هـ). انظر: تاريخ بغداد (١٦١/١٣ رقم الترجمة ٧١٤٢).

(٤) بقية بن الوليد بن صائد بن كعب الكلاعي، أبو يُحْمِد صدوق، كثير التدليس عن الضعفاء خت م ٤. التقريب (رقم الترجمة ٧٣٤).

(٥) محمد بن زياد الأَلْهاني، أبو سفيان الحمصي، ثقة خ ٤. التقريب (رقم الترجمة ٥٨٨٩).

(٦) عبد الله بن أبي قيس، ويقال: ابن قيس، أبو الأسود النصري الحمصي، ثقة مخضرم بخ م ٤. التقريب (رقم الترجمة ٣٥٤٧).

(٧) كتبها المؤلف (وإذ حشر فنادى).

(٨) رواه الطبراني في "مسند الشاميين" (١٥٦٩) من طريق عبد الله بن أبي قيس.

(٩) سماك بن الفضل الخولاني اليماني، ثقة. د ت س. التقريب (رقم الترجمة ٢٦٢٧).

(١٠) وهب بن منبه بن كامل اليماني، أبو عبد الله الأَبْناوي، ثقة. خ م د ت س فق. التقريب (رقم الترجمة ٧٤٨٥).

(١١) لم أجده في الجامع لمعمر بن راشد، ورواه من طريقه مطولًا عبد الرزاق في "التفسير" (٢٨٠٠)، عن معمر، عن قتادة قال: حدثني سماك بن الفضل، فأضاف قتادة في الإسناد.

ورواه من طريق عبد الرزاق، عن معمر ابن بشران في "الأمالي- الجزء الأول-" (٣٠٤)، بإسناد المصنف.

وقال أحمد بن عمران الأخْفَش[١]: في حديث "إنَّ أَبِا بَكْرٍ رجُلٌ أَسِيْفٌ"[٢] الأسيف: الرَّجلُ الرَّقيق الحزين، قال: ويكون الأَسِف أيضًا الغضبان إذا غضب غضبًا شديدًا[٣].

قال الله تعالى: ﴿ فَلَمَّآ ءَاسَفُونَا ٱنتَقَمْنَا مِنْهُمْ ﴾ [سورة الزخرف:٥٥] أي: أغضبونا[٤].

١٦٧ - قال أبو عبد الله بن مندة الحافظ[٥]: أخبرنا محمد بن عبد الله بن العباس المافروخي[٦]، ثنا أحمد بن يونس[٧]، ثنا يونس بن محمد المؤدب[٨]، ثنا الفضل بن عطاء[٩]، عن الفضل بن شعيب، عن أبي منظور، عن أبي معاذ، عن أبي كاهل[١٠] قال: قال رسول الله ﷺ: "يا أبا كاهل ألا أخبرك بقضاء قضاه الله على نفسه، قلت: بلى، قال: ادن مني أخبرك به أحيا الله قلبك، اعلمنَّ يا أبا كاهل أنَّه لن يغضب رب العزَّة على من كان في قلبه حبُ الله"[١١].

---

[١] أحمد بن عمران الأخفش، أبو عبد الله، ويعرف بالألهاني، مصنّف (غريب الموطأ) وهو جزآن، قال أبو حاتم: كتبت عنه بمكة، وهو صدوق، مات سنة (٢٦٠هـ). انظر: الجرح والتعديل لابن أبي حاتم (٦٥/٢ رقم الترجمة ١١٤)، تاريخ الإسلام (٢٩/٦ رقم الترجمة ٣٦).

[٢] هذا جزء من حديث أخرجه البخاري في كتاب الأذان، باب الرجل يأتم بالإمام (٧١٣)، ومسلم في كتاب الصلاة، باب استخلاف الإمام إذا عرض له عذر... (٩٥-٤١٨).

[٣] انظر: أبو عبيد القاسم بن سلام في "غريب الحديث" (١٦٠/١)، وابن الأثير في "النهاية" (٤٨/١) ولم أجد قول الأخفش.

[٤] رواه مجاهد (ص٥٩٤) ومن طريقه الطبري في "التفسير" (٦٢٢/٢١)، ورواه الثوري في "التفسير" (ص٢٧٢).

[٥] محمد بن إسحاق بن محمد بن مندة، أبو عبد الله الحافظ [سبقت ترجمته بحديث رقم (١٩)].

[٦] محمد بن عبد الله بن العباس، أبو عيسى المافروخي، ثقة يحدِّث عن الأصبهانيين، يروي عن أحمد بن يونس. انظر: تاريخ أصبهان (٢٤٢/٢ رقم الترجمة ١٥٦٨).

[٧] أحمد بن يونس بن المسيب، أبو العباس الكوفي، إمام محدِّث قدوة، من كبار العلماء، سكن أصبهان، قال عنه ابن أبي حاتم: محلُّه الصدق، مات سنة (٢٦٨هـ). انظر: الجرح والتعديل (٨١/٢ رقم الترجمة ١٨٣)، السير للذهبي (٥٩٥/١٢ رقم الترجمة ٢٢٦).

[٨] يونس بن محمد بن مسلم البغدادي، أبو محمد المؤدب، ثقة ثبت [سبقت ترجمته بحديث رقم (٨٨)].

[٩] الفضل بن عطاء، قال الذهبي: الفضل بن عطاء، عن الفضل بن شعيب، عن أبي منظور بسند مظلم، والمتن باطل، رواه عنه يونس بن محمد المؤدب، وقال العقيلي: فيه نظر، ثم ساق العقيلي الحديث بطوله. ميزان الاعتدال (٣٥٤/٣ رقم الترجمة ٦٧٣٧).

[١٠] أبو كاهل الأحمسي يقال اسمه: قيس بن عائذ، وقيل: عبد الله بن مالك، صحابي له حديث س ق. التقريب (رقم الترجمة ٨٣١٧).

[١١] لم أقف على رواية ابن مندة، ورواه الطبراني مطولًا في "المعجم الكبير" (١٨) رقم (٩٢٨).

الحكم على الحديث: قال الذهبي في "ميزان الاعتدال": "سند مظلم والمتن باطل، رواه عنه يونس بن محمد المؤدب، قال العقيلي: فيه نظر"، وساق الحديث السابق. (٣٥٤/٣).

١٦٨ - أخبرنا القرشي[١]، أنبأ ابن رَوَاج[٢]، ومحمد بن النَّحاس[٣] قال: أنبأ السَّاوي[٤]، قالا: أنبأ السِّلَفي، أنبأ ابن العلَّاف[٥]، أنا ابن بشران[٦]، أنا الآجري[٧]، ثنا أبو جعفر محمد بن الحسن بن هارون بن بُدينا الدَّقاق[٨]، ثنا محمد بن عبد الملك بن أبي الشوارب[٩]، ثنا أبو عوانة[١٠]، عن ابن أبي ليلى[١١]، عن عطاء بن أبي رباح، عن جابر بن عبد الله قال: أخذ النَّبي ﷺ بيد عبد الرحمن بن عوف، حتى أتى به النَّخل، فإذا هو بإبراهيم بن النَّبي ﷺ في حجر أمه، وهو يجود بنفسه، فذرفت عيناه فبكى، فقال له عبد الرحمن: يا رسول الله، تبكي؟ ألم تنه عن البكاء؟ قال: "إِنَّمَا نَهَيْتُ عَنْ صَوْتَيْنِ أَحْمَقَيْنِ فَاجِرَيْنِ: صَوْتٍ عِنْدَ نَغْمَةِ لَهْوٍ وَلَعِبٍ، وَمَزَامِيرِ شَيْطَانٍ، وَصَوْتٍ عِنْدَ مُصِيبَةٍ خَمْشِ[١٢] وُجُوهٍ، وَشَقِّ جُيُوبٍ، وَرَنَّةِ الشَّيْطَانِ، وَهَذِهِ رَحْمَةٌ، وَمَنْ لَا يَرْحَمْ لَا يُرْحَمْ، يَا إِبْرَاهِيمُ لَوْلا أَنَّهُ قَوْلٌ حَقٌّ، وَوَعْدٌ صَادِقٌ، وَسَبِيلٌ مَأْتِيَّةٌ، وَأَنَّ آخِرَنَا

---

[١] محمد بن عبد الرحيم بن عباس القرشي، شرف الدين أبو الفتح، المعروف بابن النَّشو الدمشقي، سمع من ابن روَّاج، والسَّاوي، وعنه: ابن الخبَّاز، وكان ديّنًا وقورًا، لا بأس به، مات سنة (٧٢٠هـ). انظر: معجم الشيوخ للذهبي (٢/٢١٣).

[٢] عبد الوهاب بن روَّاج – واسمه ظافر – الأزدي، أبو محمد، مسند الإسكندرية، طلب بنفسه فأكثر عن السلفي، وخرَّج لنفسه (الأربعين) كان فقيهًا دينًا، صحيح السَّماع، حدّث عنه: أبو الفتح بن النّشّو، مات سنة (٦٤٨هـ). انظر: السير للذهبي (٢٣/٢٣٧ رقم الترجمة ١٥٦).

[٣] محمد بن النَّحاس: لم أعرف من هو.

[٤] يوسف بن محمود بن الحسين السَّاوي، أبو يعقوب الصوفي ، شيخ مسند، سمع من أبي طاهر السِّلفي، وعنه: أبو الفتح بن النشو، وقد تفرَّد بأجزاء عالية، مات سنة (٦٤٠هـ). انظر: السير (٢٣/٢٣٣ رقم الترجمة ١٥٣).

[٥] علي بن محمد بن علي بن العلاف، أبو الحسن، الحاجب الثقة، من بيت الرواية والعلم، ومن حجاب الخلافة، كان حميد الطريقة صدوقًا، سمع من عبد الملك بن بشران، وروى عنه: أبو طاهر السلفي، مات سنة (٥٠٥هـ). السير (١٩/٢٤٢ رقم الترجمة ١٥٠).

[٦] عبد الملك بن محمد بن عبد الله بن بشران، أبو القاسم الأموي، إمام محدث صادق، قال الخطيب: كان ثقة ثبتًا صالحًا، مات سنة (٤٣٠هـ). انظر: تاريخ بغداد (١٠/٤٣١ رقم الترجمة ٥٥٩٥)، السير (١٧/٤٥٠ رقم الترجمة ٣٠٣).

[٧] محمد بن الحسين بن عبد الله البغدادي، أبو بكر الآجري، صاحب التّواليف، وكان ثقة خيرًا عابدًا، مات سنة (٣٦٠هـ). انظر: السير (١٦/١٣٣ رقم الترجمة ٩٢).

[٨] أبو جعفر محمد بن الحسن بن هارون بن بدينا الدقاق، سكن بغداد، وحدث بها، قال عنه الدارقطني: لا بأس به، ما علمت عنه إلا خيرًا، مات سنة (٣٠٨هـ). انظر: تاريخ بغداد (٢/١٨٨ رقم الترجمة ٦١٥).

[٩] محمد بن عبدالملك بن أبي الشوارب الأموي، البصري، واسم أبي الشوارب محمد، صدوق م ت س ق. التقريب (رقم الترجمة ٦٠٩٨).

[١٠] الوضاح بن عبد الله اليشكري، أبو عوانة، ثقة ثبت [سبقت ترجمته بحديث رقم (٤١)].

[١١] محمد بن عبد الرحمن بن أبي ليلى الأنصاري الكوفي القاضي، أبو عبد الرحمن صدوق سيء الحفظ جدًا. ٤. التقريب (رقم الترجمة ٦٠٨١).

[١٢] معنى (خَمْش): قال ابن منظور في "لسان العرب": الخَمْشُ: الخدْشُ فِي الْوَجْهِ وَقَدْ يُسْتَعْمَلُ فِي سَائِرِ الْجَسَدِ، خَمَشَه يَخْمِشُه ويخمُشُه خَمْشًا وخُمُوشًا وخَمَّشه. والخُمُوشُ: الخُدُوشُ. (٦/٢٩٩).

يَلْحَقُ بِأَوَّلِنَا لَحَزِنَّا عَلَيْكَ حُزْنًا هُوَ أَشَدُّ مِنْ هَذَا، وَإِنَّا بِكَ لَمَحْزُونُونَ، تَبْكِي الْعَيْنُ، وَيَوْجَلُ الْقَلْبُ، وَلا نَقُولُ مَا يُسْخِطُ الرَّبَّ"[١].

وهو في الأربعين للآجري، لعلي بن مسهر[٢]، عن محمد بن عبد الرحمن بن أبي ليلى.

و روي من حديث ثابت[٣] عن أنس، وهو في جزء ابن خليل، عن (...)[٤] من أصحاب الحداد.

١٦٩- حديث: "إن السِّقط[٥] يُرَاغِم ربه"[٦] أي: يُغاضِبُه[٧].

قال ابن جني[٨]: "قال: ﴿غَيْرِ ٱلْمَغْضُوبِ عَلَيْهِمْ﴾ [سورة الفاتحة:٧] ولم يقل: غير الذين غضبتَ عليهم، وذلك أنَّ موضع التَّقرب من الله بذكر نعمه، فلما صار الكلام إلى ذكر الغضب، قال: ﴿غَيْرِ ٱلْمَغْضُوبِ عَلَيْهِمْ﴾ حتى

---

[١] طرق الحديث:

الأول: ابن أبي ليلى: رواه الآجري في "الأربعين حديثًا" (٤٠) كما أورده المصنف من طريقه، ومن طريقه البغوي في "شرح السنة" (١٥٣٠). ورواه ابن أبي شيبة في "المصنف" (١٢١٢٤)، والترمذي في "السنن" (١٠٠٥) إلى قوله: "ورنَّة شيطان"، والبيهقي في "الكبرى" (٧١٥١)، وله في "شعب الإيمان" (٩٦٨٤) ، وعبد بن حميد في "المنتخب من المسند" (١٠٠٦)، والبزار في "مسنده" (١٠٠١)، الحاكم (٦٨٢٥)، وابن أبي الدنيا في "ذم الملاهي" (٦٢)، والأنصاري قاضي المارستان في "مشيخته" (٢٥١). جميعهم من طرق عن ابن أبي ليلى بنحوه.

الحكم على الحديث: حسنه الألباني في "سنن الترمذي".

الثاني: ثابت، عن أنس: جزء ابن خليل، وأخرجه البخاري في كتاب الجنائز باب قول النبي ﷺ "إنا بك لمحزونون"(١٣٠٣)، ومسلم في كتاب الفضائل، باب رحمته ﷺ الصبيان والعيال (٦٢-٢٣١٥)، وروى البيهقي في "الكبرى" جزء منه (٧١٥٠) .

[٢] علي بن مُسْهِر القرشي الكوفي، قاضي الموصل، ثقة له غرائب بعد أن أضر. ع. التقريب (رقم الترجمة ٤٨٠٠).

[٣] ثابت بن أسلم البُناني أبو محمد البصري، ثقة عابد [سبقت ترجمته بحديث رقم (٤٨)].

[٤] كلمة لم أستطع قراءتها.

[٥] معنى (السِّقط): قال ابن الأثير في "النهاية": السِّقْطُ بِالْكَسْرِ وَالْفَتْحِ وَالضَّمِّ، والكسرُ أكثُرها: الوَلد الَّذِي يَسْقُطُ مِنْ بَطن أُمِّهِ قَبْلَ تمامِه". (٣٧٨/٢).

[٦] رواه ابن ماجه في "السنن" (١٦٠٨)، والبيهقي في "شعب الإيمان " (٩٣٠٦)، وأبو يعلى في "مسنده" (٤٨٦)، وابن أبي شيبة في "المصنف" (١١٨٨٧). وسيأتي في الباب حديث رقم (١٩٤) بلفظ: "إن الطفل ليراغم ربَّه".

الحكم على الحديث: ضعفه الألباني في "مشكاة المصابيح" (١٧٥٧) وفي"صحيح وضعيف سنن ابن ماجه" (١٦٠٨).

[٧] ابن الأثير في "النهاية" (٢٣٩/٢).

[٨] عثمان بن جني الموصلي، أبو الفتح، صاحب أبي علي الفارسي، وله مصنفات منها (سر صناعة الإعراب- الخصائص)، مات سنة (٣٩٢هـ). انظر: تاريخ العلماء النحويين للتنوخي (ص٢٤).

كأنَّه قال: غير الذين غُضِب عليهم، فجاء اللفظ مُنْحرِفًا به عن ذكر الغاضب، ولم يقل: غير الذين غضبتَ عليهم، كما قال: ﴿أَنْعَمْتَ﴾ [سورة الفاتحة:٧] فأسند النِّعمة إليه لفظًا، وزوى عنه لفظ الغضب تحسنًا ولطفًا[١].

١٧٠- عن عدي بن حاتم[٢] مرفوعًا: "اليَهُودُ مغْضُوبٌ عَلَيْهِم، والنَّصَارى ضُلَّال". رواه الترمذي، والإمام أحمد[٣].

وروي من حديث عبد الله بن شقيق[٤] عن رجل من بلْقَين[٥] رواه أبو يعلى الموصلي.

/١٧١- قال إسحاق بن راهويه: أخبرنا روح بن عبادة[٦]، والنَّضر بن شميل[٧] قال: حدثنا المسعودي [٢٤٠/أ] عبد الرحمن بن عبد الله[٨]، حدثني إسماعيل بن واسط[٩]،

---

[١] ابن جني في "المحتسب في تبيين وجوه شواذ القراءات والإيضاح عنها" (١/١٤٦).

[٢] عدي بن حاتم بن عبد الله بن سعد بن الحَشْرج الطائي، أبو طَريف، صحابي شهير وكان ممن ثبت على الإسلام في الردة، وحضر فتوح العراق، وحروب علي. ع. التقريب (رقم الترجمة ٤٥٤٠).

[٣] طرق الحديث: الأول: عدي بن حاتم: رواه الترمذي في "السنن" (٢٩٥٣) وَ(٢٩٥٤)، والطبري في "تفسيره" ت شاكر (١٩٣) وَ (١٩٤) وَ (١٩٥)

الثاني: عبد الله بن شقيق:

أ/ بديل العقيلي: رواه عبد الرزاق في "تفسيره" (١٣)، ومن طريقه أحمد (٢٠٣٥١) وَ(٢٠٧٣٦)، والطبري في "تفسيره" ت شاكر (١٩٨)، ورواه أبو يعلى الموصلي في "مسنده" (٧١٧٩)، والبيهقي في "الكبرى" (١٢٩٣١).

ب/ خالد الحذَّاء: رواه الطبري في "تفسيره" ت شاكر (١٩٩)، والبيهقي في "الكبرى" (١٢٩٣١) وَ (١٢٩٣٢).

الحكم على الحديث: قال الترمذي: حديث حسن غريب. وقال الألباني في "الصحيحة": إسناد صحيح لأن جهالة الصحابي لا تضر. انظر: (٧/٧٨٤).

[٤] عبد الله بن شقيق العُقيلي، بصري، ثقة فيه نصب.بخ م ٤. التقريب (رقم الترجمة ٣٣٨٥).

[٥] بُلْقَين: أي: بني القَيْن، وهو حيٌّ من بني أَسد، كما قالوا: بَلحارث وبَلهُجَيم، وهو من شواذّ التّخفيف. انظر: لسان العرب (١٣/٣٥٢).

[٦] روح بن عبادة بن العلاء بن حسان القيسي أبو محمد البصري، ثقة فاضل له تصانيف [سبقت ترجمته بحديث رقم (٤٧)].

[٧] النضر بن شميل، أبو الحسن النحوي البصري، نزيل مرو، ثقة ثبت. ع. التقريب (رقم الترجمة ٧١٣٥).

[٨] عبد الرحمن بن عبد الله بن عتبة المسعودي، صدوق اختلط قبل موته، وضابطه أن من سمع منه ببغداد فبعد الاختلاط. خت ٤. التقريب (رقم الترجمة ٣٩١٩).

[٩] قال المصنف: إسماعيل بن واسط، والصحيح: إسماعيل بن أوسط البجلي، حكى عنه البخاري والذهبي: أنه كان أميرًا على الكوفة، وثقه ابن معين، وقال الذهبي: كان من أعوان الحجاج، وهو الذي قدم سعيد بن جبير للقتل، لا ينبغي أن يروى عنه، مات سنة (١١٧هـ). انظر: التاريخ للبخاري (١/٣٤٦ رقم الترجمة ١٠٨٩)، ميزان الاعتدال (١/٢٢٢ رقم الترجمة ٨٥٣).

عن محمد بن أبي كبشة الأنماري[١]، عن أبيه[٢] قال: لمّا غزا رسول الله ﷺ تبوكًا، فتسارع قوم ليدخلوا الحِجْر، نادى رسول الله ﷺ بالصلاة جامعة، وقال أحدهما: فنودي الصلاة جامعة، قال: فقال رسول الله ﷺ: "يَا أَيُّهَا النَّاس لا تَدْخُلُوا عَلَى قَوْمٍ غَضِبَ اللهُ عَلَيْهِمْ" زاد روح فيه: قال: فجعل الرجل يتعجب فقال رسول الله: "أَلَا أُنَبِّئُكُمْ بِمَا هُوَ أَعْجَبُ مِنْ هَذَا؟ رَجُلٌ مِنْ أَنْفُسِكُمْ يُنَبِّئُكُمْ بِمَا كَانَ قَبْلَكُمْ وَبِمَا يَكُونُ بَعْدَكُمْ"[٣].

١٧٢ - أخبرنا ابن معالي[٤]، وابن الرَّضى قالا: أنا الخطيب، أنا فاطمة، أنبأ زاهر، أنبأ الكَنْجَروذي، قال: أنبأ ابن حمدان، قال: أنبأ أبو يعلى، ثنا نعيم بن الهيصم[٥]، ثنا عبدالواحد بن زياد[٦]، عن الحجاج بن أَرطأة، حدثني أبو مطر[٧] أنَّه سمع سالم بن عبد الله[٨] يحدِّث عن أبيه، قال: كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ، إِذَا سَمِعَ الرَّعْدَ وَالصَّوَاعِقَ، قال: "اللَّهُمَّ لا تَقْتُلْنَا بِغَضَبِكَ، وَلا تُهْلِكْنَا بِعَذَابِكَ، وَعَافِنَا قَبْلَ ذَلِك". رواه الترمذي[٩].

---

[١] محمد بن أبي كبشة الأنماري، عن أبيه، مقبول.ق. التقريب (رقم الترجمة ٨٤٨٦).

[٢] أبو كبشة الأنماري، هو سعيد بن عمرو، أو عمرو بن سعيد، صحابي نزل الشام، له حديث. د ت ق. التقريب (رقم الترجمة ٨٣١٩).

[٣] رواية إسحاق بن راهوية لعلها في الجزء المفقود، ورواه ابن أبي شيبة في "المصنف" (٣٧٠١٢)، ومن طريقه الطبراني في "الكبير" (٢٢/٣٤٠) رقم (٨٥٢) ومن طريق آخر (٨٥٢)، وأحمد (١٨٠٢٩) وَ (١٨٠٣٠)، البيهقي في "دلائل النبوة" (٥/٢٣٥)، والدولابي في "الكنى والأسماء" (٢٩٧)، وابن أبي الدنيا في "العقوبات" (١٤١) جميعهم من طرق عن المسعودي بهذا الإسناد.

الحكم على الحديث: قال الأرنؤوط: إسناده ضعيف. (٢٩/٥٥٩).

[٤] رجال الإسناد: أحمد بن محمد بن معالي الصالحي أبو العباس، وأبو بكر بن محمد بن الرضى الصالحي، وخطيب مَرْدا محمد بن إسماعيل بن أحمد المقدسي، وفاطمة بنت سعد الخير الأنصاري، وزاهر بن طاهر الشِّحامي، ومحمد بن عبد الرحمن الكَنْجَروذي، ومحمد بن أحمد بن حمدان، وأبو يعلى أحمد بن علي بن المثنى الموصلي [جميعهم سبقت ترجمتهم بحديث رقم (٤٠)].

[٥] نعيم بن الهيصم، أبو محمد الهروي، سكن بغداد، وحدَّث بها عن فرج بن فضالة، وأبي عوانة، وعنه: أبو القاسم البغوي، وكان ثقة، مات سنة (٢٢٨هـ). تاريخ بغداد (١٣/٣٠٧ رقم الترجمة ٧٣٨٤).

[٦] عبد الواحد بن زياد العبدي مولاهم البصري، ثقة [سبقت ترجمته بحديث رقم(٨٥)].

[٧] أبو مطر شيخ لحجاج بن أرطاة، مجهول. بخ ت س التقريب (رقم الترجمة ٨٣٧٣).

[٨] سالم بن عبد الله بن عمر بن الخطاب القرشي العدوي ، أحد الفقهاء السبعة، وكان ثبتًا عابدًا فاضلًا. ع. التقريب (رقم الترجمة ٢١٧٦).

[٩] رواه أبو يعلى في "مسنده"(٥٥٠٧)، ومن طريقه ابن السني في "عمل اليوم والليلة" (٣٠٣)، وأبو الشيخ في "العظمة" (٤/١٢٨٩). ورواه الترمذي في "السنن"(٣٤٥٠)، وابن أبي شيبة في "مصنفه"(٢٩٢١٧)، وأحمد (٥٧٦٣)، وابن أبي الدنيا في "المطر والرعد والبرق"(٩٩)، والنسائي في "الكبرى" (١٠٦٩٨)، والدولابي في "الكنى والأسماء" (١٧٩٢)، والخرائطي في "مكارم الأخلاق" (١٠٠٨)، والطبراني في "الكبير" (١٢/٣١٨) رقم (١٣٢٣٠)، والبيهقي في "الكبرى" (٦٤٧٠)، والبخاري في "الأدب المفرد" بنحوه (٧٢١)، والحاكم (٧٧٧٢).

=

وعلَّقه البخاري في الكنى من تاريخه فقال: قال معلى بن أسد[١]: ثنا عبدالواحد، قال ثنا الحجاج فذكره[٢].

١٧٣ - وقال مالك: عن زيد بن أسلم[٣]، عن عطاء بن يسار أنَّ رسول الله ﷺ قال: "اللَّهُمَّ لَا تَجْعَلْ قَبْرِي وَثَنًا يُعْبَدُ، اشْتَدَّ غَضَبُ اللَّهِ عَلَى قَوْمٍ اتَّخَذُوا قُبُورَ أَنْبِيَائِهِمْ مَسَاجِدَ"[٤].

في الأول من الجنائز[٥] للخَفَّاف[٦].

ورواه الإمام أحمد مسندًا من حديث ابن أبي صالح[٧]، [عن أبيه،] عن أبي هريرة.

١٧٤ - قال أبو الشيخ بن حيّان: ثنا إبراهيم - هو ابن محمد بن الحسن-[٨]، ثنا سعيد -هو ابن عمرو[٩]،

الحكم على الحديث: قال الترمذي في "سننه": حديث غريب لا نعرفه إلا من هذا الوجه" (٥/٥٠٣) وقال الحاكم: هذا حديث صحيح الإسناد، ووافقه الذهبي، وضعَّفه الألباني في "الضعيفة" (٣/١٤٦) رقم (١٠٤٢).

[١] معَلَّى بن أسد العَمّي، أبو الهيثم، ثقة ثبت، قال أبو حاتم: لم يخطىء إلا في حديث واحد. خ م قد س ق. التقريب (رقم الترجمة ٦٨٠٢).

[٢] لم أجد في تاريخ البخاري، باب الكنى هذا اللفظ، ووجدته في "الأدب المفرد" (٧٢١).

[٣] زيد بن أسلم العدوي مولى عمر، أبو عبد الله وأبو أسامة المدني، ثقة عالم، وكان يرسل [سبقت ترجمته بحديث رقم(٦)].

[٤] طرق الحديث: الأول: رواه مالك في "الموطأ" ت عبد الباقي (٨٥)، ورواه عبد الرزاق في "المصنف" (١٥٨٧)، وابن أبي شيبة في "المصنف" (٧٥٤٤) وَ(١١٨١٩).

الثاني: طريق سهيل بن أبي صالح: رواه أحمد (٧٣٥٨)، والحميد ي (١٠٥٥)، ومن طريقه أبو نعيم في "الحلية" (٧/٣١٧)، ورواه أبو يعلى في "المسند" (٦٦٨١) جميعهم عن سفيان، عن حمزة بن المغيرة، عن سهيل.

الحكم على الحديث: قال الشيخ الألباني في "مشكاة المصابيح": صحيح، رواه مالك مرسلًا. انظر: (ص٢٣٤). وقال الأرنؤوط: إسناده قوي.

[٥] كتاب الجنائز .. مفقود.

[٦] عبد الوهاب بن عطاء الخفاف، أبو نصر العجلي مولاهم البصري، نزيل بغداد، صدوق ربما أخطأ. عخ م٤. التقريب (رقم الترجمة ٤٢٦٢).

[٧] سهيل بن أبي صالح، ذكوان السمان، أبو يزيد المدني صدوق تغير حفظه بأخرة. ع. التقريب (رقم الترجمة ٢٦٧٥).

[٨] إبراهيم بن محمد بن الحسن الأصبهاني، أبو إسحاق المعروف بابن متُّويه، إمام جامع أصبهان، كان حافظًا حجة، من معادن الصدق، سمع محمد بن أبي الشوارب، وحدَّث عنه: أبو الشيخ بن حيان والطبراني، مات سنة (٣٠٢هـ). انظر: السير (١٤/١٤٢ رقم الترجمة ٧٦).

[٩] سعيد بن عمرو بن سعيد بن أبي صفوان السكوني، أبو عثمان الحمصي، صدوق. س. التقريب (رقم الترجمة ٢٣٦٩).

ثنا بقية[١]، عن صفوان بن عمرو، عن شريح بن عبيد، أو راشد بن سعد[٢]، عن عبد الله بن مسعود أنه قال: "اعْلَمُوا أَنَّ مَنْ حَسَدَ عَبْدًا عَلَى مَا أُعْطِيَ، فَقَدْ أَغْضَبَ الَّذِي أَعْطَاهُ، وَهُوَ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ" [٣].

١٧٥ - في حديثٍ عن نافع، عن ابن عمر رفعه: "مَنْ أَعَانَ عَلَى خُصُومَةٍ بِظُلْمٍ - أو بغير علم - لَمْ يَزَلْ فِي سَخَطِ اللَّهِ"[٤].

في الثالث من حديث أبي علي بن خزيمة[٥]، ووجدت عطاء[٦]، عن ابن عمر أيضًا[٧].

١٧٦ - قال البخاري في الأدب: ثنا مسلم[٨]، ثنا هشام[٩]، ثنا قتادة، عن الحسن[١٠]، عن سَمُرة[١١] قال: قال النَّبي ﷺ: "لا تَتَلاعَنُوا بِلَعْنَةِ اللَّهِ، وَلا بِغَضَبِ اللَّهِ، وَلا بِالنَّارِ"[١٢].

---

[١] بقية بن الوليد بن صائد بن كعب الكلاعي، صدوق، كثير التدليس [سبقت ترجمته بحديث رقم (١٦٦)].

[٢] راشد بن سعد المَقْرَئي الحمصي، ثقة كثير الإرسال [سبقت ترجمته بحديث رقم (٧٠)].

[٣] رواه أبو الشيخ الأصبهاني في "التوبيخ والتنبيه" (٦٠). ولم أجد للعلماء حكم عليه.

[٤] طرق الحديث:

الأول: مطر الورّاق، عن نافع: رواه ابن ماجه "السنن" بزيادة في آخره (٢٣٢٠)، وأبو داود في "السنن" (٣٥٩٨)، والبيهقي في "الكبرى" (١١٤٤٣) جميعهم من طرق عن مطر.

الثاني: أبو حمزة، عن عطاء عن نافع: رواه الحاكم في "المستدرك" (٧٠٥١)، والرامهرمزي في "أمثال الحديث" (ص١٠٤).

الحكم على الحديث: قال الحاكم: صحيح الإسناد ولم يخرجاه، ووافقه الذهبي، وصححه الألباني في "الصحيحة" وقال: هذا سند حسن رجاله كلهم ثقات رجال مسلم، وإنما لم أصححه لأن في مطر الورّاق كلامًا من جهة حفظه، ولم يتفرد به فقد أخرجه الحاكم من طريق عطاء وفيه نظر بين، فإن عطاء صدوق يهم كثيرًا ويرسل ويدلس. انظر: (١٩/٣) برقم (١٠٢١).

[٥] أحمد بن الفضل بن العباس بن خزيمة، أبو علي، وكان ثقة، مات سنة (٣٤٩هـ). انظر: السير (٥١٥/١٥ رقم الترجمة ٢٩١).

[٦] عطاء بن أبي مسلم الخراساني، صدوق يهم كثيرًا ويرسل ويدلس [سبقت ترجمته بحديث رقم (١٣١).]

[٧] لم أقف على هذه الرواية.

[٨] مسلم بن إبراهيم الأزدي الفراهيدي أبو عمرو البصري ثقة مأمون مكثر عمي بأخرة. ع. التقريب (رقم الترجمة ٦٦١٦).

[٩] هشام بن أبي عبد الله سنبر الدستوائي، ثقة ثبت، وقتادة بن دعامة بن قتادة، ثقة ثبت [سبقت ترجمتهما بحديث رقم (٢٦)].

[١٠] الحسن بن أبي الحسن البصري، واسم أبيه: يسار الأنصاري مولاهم، ثقة وكان يرسل [سبقت ترجمته بحديث رقم(٨٩)].

[١١] سمرة بن جندب بن هلال الفزاري، حليف الأنصار صحابي مشهور له أحاديث. ع. التقريب (رقم الترجمة ٢٦٣٠).

[١٢] رواه البخاري في "الأدب المفرد" (٣٢٠) كما أورده المصنف عنه.

ورواه أبو داود في "السنن" (٤٩٠٦)، والترمذي في "السنن" (١٩٧٦)، والطبراني في "الدعاء" (٢٠٧٥)، وفي "الكبير" (٢٠٧/٧) رقم (٦٨٥٨)، ثلاثتهم من طريق هشام.

=

/ ١٧٧ - عن أبي خلف[١]، عن أنس بن مالك قال: قال رسول الله ﷺ: "إِنَّ اللَّهَ يَغْضَبُ إِذَا مُدِحَ الْفَاسِقُ [٢٤٠/ب] فِي الأَرْضِ"[٢]. قاله سابق بن عبد الله البربري[٣] عنه.

رواه أبو يعلى الموصلي في معجمه في باب الراء، وهو في أول فوائد أبي يعلى الصابوني[٤].

١٧٨ - وروى ابن عدي: لعقبة الأصم[٥]، عن عبد الله بن بريدة[٦]، عن أبيه[٧] رفعه: "إِذَا مُدِحَ الْفَاسِقُ غَضِبَ رَبُّه". وهو في جزء ابن عدي[٨].

ورواه الحاكم في "المستدرك" (١٥٠)، ومن طريقه البيهقي في "شعب الإيمان" (٤٧٩٧)، من طريق مسلم، عن هشام.

ورواه أحمد (٢٠١٧٥) من طريق همام عن قتادة به. جميعهم رووه بتاء واحدة (لا تلاعنوا).

الحكم على الحديث: قال الترمذي: حديث حسن صحيح"، وقال الحاكم: "صحيح الإسناد" ووافقه الذهبي، وضعفه الألباني في "ضعيف الأدب المفرد" (٣٢٠)، وحسّنه في "الصحيحة" (٢/٥٥٥) برقم (٨٩٣).

[١] أبو خلف الأعمى، نزيل الموصل، خادم أنس، قيل اسمه حازم بن عطاء، متروك ورماه ابن معين بالكذب، ومن زعم أنه مروان الأصفر فقد وهم ومروان أيضا يكنى أبا خلف فيما قال مسلم والله أعلم ق. التقريب (رقم الترجمة ٨٠٨٣).

[٢] رواه أبو يعلى الموصلي في "المعجم" باب الراء (١٧٢)، رواه البيهقي في "شعب الإيمان" (٤٥٤٣)، وابن أبي الدنيا في "الصمت" (٢٢٩)، وله في "ذم الغيبة والنميمة" (٩٢)، والأصبهاني في "تاريخ أصبهان" (٢/٢٤٧).

الحكم على الحديث: قال ابن حجر في "لسان الميزان" هذا خبر منكر. (٥/٤)، وقال الألباني في "الضعيفة": منكر (٣/٥٨٨).

[٣] سابق بن عبد الله البربري، قال البخاري: "مرسل، يعد في الشاميين"، وله أشعار مليحة في الزهد، مات ما بين سنة (١٤١-١٥٠هـ). التاريخ للبخاري (٤/٢٠١رقم الترجمة ٢٤٩٤)، تاريخ الإسلام (٣/٨٦٩ رقم الترجمة ١٥٩).

[٤] إسحاق بن عبد الرحمن بن أحمد النيسابوري، أبو يعلى الصابوني، المسند العالم، سمع من: أحمد الخفاف، وأبي طاهر بن خزيمة، مات سنة (٤٥٥هـ). انظر: السير (١٨/٧٥ رقم الترجمة ٣٥).

[٥] عقبة بن عبد الله الأصم الرفاعي البصري، ضعيف وربما دلس، ووهم من فرق بين الأصم والرفاعي.ت. التقريب (رقم الترجمة ٤٦٤٢).

[٦] عبد الله بن بريدة بن الخصيب الأسلمي، أبو سهل المروزي، قاضيها، ثقة.ع. التقريب (رقم الترجمة ٣٢٢٧).

[٧] بريدة بن الحصيب قيل: اسمه عامر، وبريدة لقبه، أبو سهل الأسلمي، صحابي أسلم قبل بدر.ع. التقريب (رقم الترجمة ٦٦٠).

[٨] رواه ابن عدي في "الكامل في ضعفاء الرجال" (٦/٤٩٠) كما أورده المصنف، ثم قال ابن عدي في نهاية ترجمته لعقبة: "ولعقبة غير ما ذكرت وبعض أحاديثه مستقيمة وبعضها مما لا يُتَابَعُ عَلَيه" ا.هـ.

١٧٩ - أخبرنا عيسى ويحيى[١] قالا: أنبأ ابن اللَّتِي، أنا عمر الحربي[٢]، أنا أبو غالب العطار[٣]، أنا ابن شاذان[٤]، ثنا ابن درستويه[٥]، ثنا يعقوب بن سفيان، ثنا أحمد بن الحارث أبو عبد الله[٦] قال: ثتنا ساكنة بنت الجعد الغنوية[٧] قالت: سمعت سَرَّاء بنت نبهان[٨] تقول: احْتَفَرَ الْحَيُّ نهرًا فِي دَارِ كِلابٍ فَأَصَابُوا بها كَنْزًا عَادِيًّا، فقالت كِلابٌ: دَارُنَا، وَقَالَت الْحَيُّ: احْتَفَرْنَا، فَنَافَرُوهُمْ فِي ذَلِكَ إِلَى النَّبِيِّ ﷺ، فَقَضَى بِهِ لِلْحَيِّ، وَأَخَذَ مِنْهُمُ الْخُمُسَ، أو قالت: فخَمَّسَهم، فَأَصَابَنا نَصِيبًا مِنْ ذَلِك، فَاشْتَرَيْنَا مِائَةً مِنَ النَّعَمِ، فَأَتَيْنَا بها الماء، فَأَرَادَ الْمُصَدِّقُ أَنْ يُصْدِقَ، فَأَبَيْنَا عَلَيْهِ، أو قالت: امْتَنَعْنَا عليه، فَأَتَيْنَا النَّبِيَّ ﷺ فِي ذَلِكَ، فَقَالَ: "إِنْ كُنْتُمْ جَعَلْتُمُوهَا مَعَ غَيْرِهَا وَإِلا فَلا شَيْءَ عَلَيْكُمْ فِي هَذَا الْعَامِ" وَقَالَ: "إِنَّ الْمُصَّدِّقَ إِذَا انْصَرَفَ عَنِ الْقَوْمِ وَهُوَ عَلَيْهِمْ سَاخِطٌ سَخِطَ اللَّهُ عَلَيْهِم، وإِذَا انْصَرَفَ عَنْهُمْ وَهُوَ رَاضٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمْ"[٩].

١٨٠ - قال الحارث بن أبي أسامة: ثنا محمد بن عمر[١٠]، ثنا إسحاق بن محمد بن أبي حرملة[١١]، عن أبيه[١٢]، عن عطاء بن يسار، عن أبي سعيد الخدري، عن النَّبي ﷺ قال: "صَدَقَةُ السِّرِّ تُطْفِئُ غَضَبَ الرَّبِّ، وَصِلَةُ الرَّحِمِ تَزِيدُ فِي الْعُمْرِ، وَفِعْلُ الْخيرات يَقِي مَصَارِعَ السُّوءِ"[١٣].

---

[١] يحيى بن محمد بن سعد الأنصاري، كان خيرًا وسكينة وديانة وتواضعًا وحبًا للأثر، مات سنة (٧٢١هـ). معجم الشيوخ للذهبي (٣٧/٢).

[٢] عمر بن عبد الله بن علي بن محمد بن أبي طاهر، أبو حفص الحربي، شيخ صالح، مات سنة (٥٥٢هـ). السير (٥١/١٢ رقم الترجمة ٦٥).

[٣] محمد بن محمد بن عبيد الله بن موسى، أبو غالب العطار البغدادي، مات سنة (٤٩٠هـ). تاريخ الإسلام (٦٥٣/١٠ رقم الترجمة ٣٦٦).

[٤] الحسن بن أحمد بن إبراهيم بن شاذان، أبو علي البغدادي [سبقت ترجمته بحديث رقم (١٥٧)]

[٥] عبد الله بن جعفر بن دَرَسْتُويه بن المرزبان الفارسي، النحوي، صنف التصانيف، وكان ثقة، مات سنة (٣٤٧هـ). السير (٥٣١/١٥ رقم الترجمة ٣٠٩).

[٦] أحمد بن الحارث أبو عبد الله: الغساني البصري، يعرف بالغنوي، قال البخاري: فيه بعض النظر، وقال أبو حاتم: متروك الحديث. التاريخ للبخاري (٢/٢ رقم الترجمة ١٤٨٦)، لسان الميزان (٤٢٣/١ رقم الترجمة ٤٣٤).

[٧] ساكنة بنت الجعد الغنوية، حدثت عن رجاء الغنوي، حدّث عنها أحمد بن الحارث الغساني انظر: إكمال الإكمال لابن نقطة (رقم الترجمة ٢٨٨٣).

[٨] سَرّاء بنت نبهان الغنوية، صحابية، لها حديث. عخ د. التقريب (رقم الترجمة ٨٦٠٥).

[٩] رواه يعقوب بن سفيان الفسوي في "مشيخته" (٧) كما أورده المصنف من طريقه، والطبراني في "الكبير" بنحوه (٣٠٨/٢٤) رقم (٧٧٨).

[١٠] محمد بن عمر بن واقد الأسلمي الواقدي، المدني القاضي، نزيل بغداد، متروك مع سعة علمه. [سبقت ترجمته بحديث رقم (٨٧)].

[١١] إسحاق بن محمد بن أبي حرملة: لم أجد له ترجمة.

[١٢] محمد بن أبي حرملة القرشي المدني، مولى ابن حويطب، وقد ينسب إليه، ثقة.خ م د ت س. التقريب (رقم الترجمة ٥٨٠٦).

[١٣] رواه الحارث في "مسنده" (٣٠٢) كما أورده المصنف من طريقه، والبيهقي في "شعب الإيمان" (٣١٦٨)، ومن طريقه ابن أبي الدنيا في "قضاء الحوائج" (٣).

=

١٨١ - عن معاذ بن جبل رفعه في حديث: "والصَّدَقة تُطْفِئ غَضَب الرَّبّ"[١]. في حديث أبي نضر- (...)[٢].

وروي من حديث ابن عمر بإسناد فيه سلمان . في الأربعين (البقية) [٣].

١٨٢ - أخبرنا سليمان، أنا أبو عبد الله الحافظ[٤]، أنا الصيدلاني[٥]، أنا محمود بن إسماعيل، أنا أبو بكر بن شاذان، أنا أبو بكر القباب، أنا أبو الحسن العسكري[٦]، ثنا بنان بن أبي الخطاب اللحياني[٧]، ثنا إسحاق بن بهلول الأنباري[٨]، ثنا أبو المطرف المغيرة بن المطرف[٩]، عن الحارث النميري[١٠]، عن أبي هارون العبدي[١١]، عن أبي سعيد الخدري، قال: قال رسول الله ﷺ: "صَدَقَةُ السِّرِّ تُطْفِئُ غَضَبَ الرَّبِّ الحديث[١٢].

الحكم على الحديث: قال الألباني في "الصحيحة" بعد أن ذكر طرق الحديث: "وجملة القول أن الحديث بمجموع طرقه وشواهده صحيح بلا ريب، بل يلحق بالمتواتر عند بعض المحدثين المتأخرين" (٥٣٩/٤) برقم (١٩٠٨).

[١] هذا جزء من حديث رواه ابن مندة في "مجالس من أماليه" (٣٠٨).

[٢] كلمة لم أستطع قراءتها.

[٣] هذه أقرب قراءة للكلمة.

[٤] محمد بن عبد الواحد بن أحمد بن عبد الرحمن المقدسي، أبو عبد الله السعدي، صاحب التصانيف النافعة، شيخ وقته علمًا وحفظًا وثقة ودينًا، شديد التحري في الرواية، مات سنة (٦٤٣هـ). انظر: تاريخ الإسلام (٤٧٢/١٤ رقم الترجمة ٢٥٦).

[٥] رجال الإسناد: محمد بن أحمد بن نصر الصيدلاني، ومحمود بن إسماعيل الصيرفي، أبو منصور، ومحمد بن عبد الله بن شاذان، وعبد الله بن محمد بن فُورك الأصبهاني [سبقت ترجمته بحديث رقم (٤٤)].

[٦] علي بن سعيد بن عبد الله، أبو الحسن العسكري، الإمام المحدِّث الرّحال، روى عنه: أبو الشيخ وأبو بكر القباب، ومن تآليفه كتاب (السرائر)، قال ابن مردويه: كان من الثقات، يحفظ ويصنف، مات سنة (٣٠٥هـ) وقيل (٣١٣هـ). انظر: السير (٤٦٣/١٤ رقم الترجمة ٢٥٣).

[٧] بنان بن أبي الخطاب اللحياني: لم أجد له ترجمة.

[٨] إسحاق بن بهلول الأنباري، أبو يعقوب، حافظ ثقة، صنّف كتابا في القراءات وصنّف المسند، مات سنة (٢٥٢هـ). السير (٤٨٩/١٢ رقم الترجمة ١٧٨).

[٩] المغيرة بن المطرف، أبو المطرف، قال عنه الهيثمي: لم أر من ذكره. مجمع الزوائد (٢٣٨/٧).

[١٠] الحارث النميري: لم أجد له ترجمة.

[١١] عمارة بن جوين، أبو هارون العبدي، مشهور بكنيته، متروك، ومنهم من كذبه، شيعي.عخ ت ق. التقريب (رقم الترجمة ٤٨٤٠).

[١٢] قال الألباني: أخرجه العسكري في "كتاب السرائر" (١٧٩ /١- ٢) انظر: الصحيحة (٥٣٦/٣) برقم (١٩٠٨).

وروي من حديث عبد الله بن جعفر بن أبي طالب[١] في عاشر المعجم الصغير للطبراني[٢].

١٨٣- وعن الحسن، عن أنس بن مالك قال: قال رسول الله ﷺ: "إنَّ الصَّدقة تُطْفِئ غَضَبَ الرَّب، وتدفع ميتة السُّوء". رواه الترمذي وابن حبان، وقال الترمذي: حديث حسن غريب من هذا الوجه[٣].

وهو فيها مع مشيخة أبي مسهر[٤]، وفي مشيخة العشاري[٥].

ورواه النّسائي لعبيد الله بن أنس بن مالك، عن أبيه.

وروي من حديث ابن مسعود في حاشية فضائل الأعمال لابن شاهين[٦].

ومن حديث ابن عباس في مشيخة الرازي[٧].

١٨٤/ - أخبرنا أبو الحجاج الحافظ[٨]، أنا ابن البخاري، أنا ابن طَبَرْزَد، أنا ابن البَنَّاء، أنا الجوهري، أنا القطيعي، أنا بشر بن موسى[٩]، [٢٤١/أ]

---

[١] عبد الله بن جعفر بن أبي طالب الهاشمي، أحد الأجواد، ولد بأرض الحبشة وله صحبة. ع. التقريب (رقم الترجمة ٣٢٥١).

[٢] رواه الطبراني في "المعجم الصغير" (١٠٣٤)، والقضاعي في "المسند" (٩٩).

[٣] رواه الترمذي في "سننه" (٦٦٤)، وابن حبان في "صحيحه" (٣٣٠٩)، والبغوي في "شرح السنة" (١٦٣٤)، وابن عساكر في "تاريخ دمشق" (٣٢٢/٨)، والبيهقي في "شعب الإيمان" (٣٠٨٠)، والضياء المقدسي في "المختارة" رقم (١٨٤٧-١٨٤٨)، والأصبهاني في "تاريخ أصبهان" (٥٥/٢).

الحكم على الحديث: ضعفه الألباني في "إرواء الغليل" (٣٩٠/٣) برقم (٨٨٥). واختاره الضياء في "المختارة" (٢١٨/٥).

[٤] رواه أبو مسهر في "نسخته" (٤٧).

[٥] رواية العشاري في "مشيخته" وهي مفقودة.

[٦] رواه ابن شاهين في "الترغيب في فضائل الأعمال وثواب ذلك" (٣٨٦)، والقضاعي في "مسند الشهاب" (١٠٠).

[٧] رواه أبو عبد الله محمد الرازي في "مشيخته" (١٠٥)، وابن أبي الدنيا في "قضاء الحوائج" (٦).

الحكم على الحديث: قال الألباني: "هذا سند ضعيف جدًا". الصحيحة (٥٣٦/٤).

[٨] رجال الإسناد: يوسف بن عبد الرحمن المزي أبو الحجاج، وعلي بن أحمد بن عبد الواحد البخاري، وعمر بن محمد بن معمر بن طبرزد، وأحمد بن الحسن بن أحمد بن البناء أبو غالب، والحسن بن علي بن محمد أبو محمد الجوهري، وأبو بكر أحمد بن جعفر بن حمدان القطيعي [جميعهم سبقت ترجمته بحديث رقم (١٤٨)].

[٩] بشر بن موسى بن صالح بن شيخ البغدادي، أبو علي الأسدي، إمام حافظ ثقة، قال عنه الخطيب والدارقطني: ثقة، مات سنة (٢٨٨هـ). انظر: السير (٣٥٢/١٣ رقم الترجمة ١٧٠).

أنا هَوذة[١]، أنا عوف[٢]، عن خِلاس[٣]، عن أبي هريرة، عن النبي ﷺ قال: "اشْتَدَّ غَضَبُ اللَّهِ عَلَى مَن تَسَمَّى: مَلِكَ الْأَمْلَاكِ، لَا مَلِكَ إِلَّا اللَّهُ - عَزَّ وَجَل "[٤].

١٨٥ - قال بقي بن مخلد: وحدثنا أبو محمد (...)[٥]، أن زَحْمَويْه[٦]، ثنا هشيم[٧] قال: وثنا الحمَّاني[٨]، ثنا عبد العزيز[٩]، عن حرام بن عثمان[١٠]، عن عبد الرحمن[١١]، ومحمد ابني جابر[١٢]، عن أبيهما[١٣] أنه قال: علينا رسول الله ﷺ من بيته، ومعه عسيب رطب وهو مغضب، فقال: "اشْتَدَّ غَضَبُ اللَّهِ عَلَى مَنْ كَذَبَ عَلَيَّ وأَتَى الْبَهَائِم "[١٤].

قال ابن أبي مريم[١٥]: عن يحيى بن معين، حرام بن عثمان ليس بثقة ولا مأمون[١٦].

---

[١] هَوذة بن خليفة بن عبد الله بن عبد الرحمن الثقفي البكراوي، أبو الأشهب البصري الأصم، صدوق .ق. التقريب (رقم الترجمة ٧٣٢٧).

[٢] عوف بن أبي جَميلة الأعرابي العبدي البصري، ثقة رمي بالقدر والتشيع [سبقت ترجمته بحديث رقم (٥٣)].

[٣] خِلاس بن عمرو الهجري، ثقة وكان يرسل [سبقت ترجمته بحديث رقم (١٢٩)]

[٤] رواه ابن أبي شيبة في "المصنف" (٣٦٧٩٣)، وإسحاق بن راهوية في "المسند" (٥٠١)، وأبو نعيم الأصبهاني في "تاريخه" (١/٣٧٢)، والحاكم في "المستدرك" (٧٧٢٤).

الحكم على الحديث: قال الحاكم: هذا حديث صحيح على شرط الشيخين ولم يخرجاه، ووافقه الذهبي.

[٥] أبو محمد (...): لم أستطع قراءتها.

[٦] لعله زكريا بن يحيى بن صُبيح اليشكري، زَحْمَويه، لم يذكر فيه جرحًا ولا تعديلًا، مات سنة (٢٣٥هـ). تاريخ الإسلام(٥/٨٢٣ رقم الترجمة ١٤٤)

[٧] هشيم بن بشير بن القاسم السلمي، أبو معاوية الواسطي، ثقة ثبت كثير التدليس والإرسال الخفي.ع. التقريب (رقم الترجمة ٧٣١٢).

[٨] يحيى بن عبد الحميد بن عبد الرحمن بن بَشْمين الحِمّاني الكوفي، حافظ، إلا أنهم اتهموه بسرقة الحديث. م. التقريب (رقم الترجمة ٧٥٩١).

[٩] عبد العزيز بن محمد بن عبيد الدراوردي، أبو محمد الجهني مولاهم المدني، صدوق، كان يحدث من كتب غيره فيخطئ، قال النسائي: حديثه عن عبيد الله العمري منكر.ع. التقريب (رقم الترجمة ٤١١٩).

[١٠] حرام بن عثمان بن عمرو بن يحيى الأنصاري المدني، قال البخاري: منكر الحديث، وضعفه أحمد وابن معين وابن سعد والدارقطني، مات سنة (١٣٦هـ). وقيل: سنة (١٥٠هـ). التاريخ للبخاري (٣/١٠١ رقم الترجمة ٣٥٢)، تاريخ بغداد (٨/٢٧١ رقم الترجمة ٤٣٧٦).

[١١] عبد الرحمن بن جابر بن عبد الله الأنصاري أبو عتيق المدني، ثقة، لم يصب ابن سعد في تضعيفه.ع. التقريب (رقم الترجمة ٣٨٢٥).

[١٢] محمد بن جابر بن عبد الله الأنصاري المدني، صدوق. صد. التقريب (رقم الترجمة ٥٧٧٨).

[١٣] جابر بن عبد الله بن عمرو بن حرام الأنصاري ثم السَلَمي صحابي ابن صحابي .

[١٤] كتاب بقي بن مخلد مفقود، ورواه أبو نعيم في "المسند المستخرج على صحيح الإمام مسلم" (٢٥).

[١٥] سعيد بن الحكم بن محمد، المعروف بابن أبي مريم، ثقة ثبت فقيه [سبقت ترجمته بحديث رقم (٩)].

[١٦] انظر: ابن عدي في "الكامل" (٣/٣٨٠).

١٨٦ - قال أبو بكر أحمد بن عمرو البزار: حدثنا الفضل بن سهل[١]، ثنا قدامة بن محمد بن قدامة[٢]، ثنا إسماعيل بن شيبة الطائفي[٣]، ثنا ابن جريج[٤]، عن عطاء[٥]، عن ابن عباس قال: قال رسول الله ﷺ: "بَابُ النَّارِ لا يَدْخُلُهُ أَحَدٌ إِلا رجلٌ يَشْفِي غَيْظَهُ بِسَخَطِ اللَّه"[٦].

قال: قُدامة بن محمد ليس به بأس، وإسماعيل بن شيبة قد حدَّث عنه ابن جُريج بغير حديث لم يتابع عليه[٧].

١٨٧ - وقال: حدثنا محمد بن عبد الله المخرّمي[٨]، ثنا سهل بن محمود[٩]، ثنا صالح بن عمر[١٠]، عن حاتم بن أبي صغيرة[١١]، عن سِمّاك[١٢]، عن عكرمة[١٣]، عن ابن عباس قال: لما قام بَصَرِي قيل له: نُدَاوِيك وتدع الصَّلاة أيامًا، قال: لا، إنَّ رسول الله قال: "مَنْ تَرَكَ الصَّلَاةَ لَقِيَ اللَّهَ وَهُوَ عَلَيْهِ غَضْبَان"[١٤].

---

[١] الفضل بن سهل بن إبراهيم الأعرج، صدوق [سبقت ترجمته بحديث رقم (٦)].

[٢] قدامة بن محمد بن قدامة الأشجعي المدني، صدوق يخطىء . س. التقريب (رقم الترجمة ٥٥٢٩).

[٣] إسماعيل بن إبراهيم بن شيبة الطائفي، عن ابن جريج بمناكير، وقال ابن عدي: فيه نظر، وقال النسائي: منكر الحديث. ميزان الاعتدال (ص ٢١٤).

[٤] عبد الملك بن عبد العزيز بن جريج [سبقت ترجمته بحديث رقم (٩)].

[٥] عطاء بن أبي رباح القرشي المكي، ثقة فقيه فاضل، لكنه كثير الإرسال [سبقت ترجمته بحديث رقم (٢٩)].

[٦] رواه البزار في "مسنده" (٥١٨) كما أورده المصنف من طريقه، وابن عدي في "الكامل" (١٧٩/٧) من طريق قدامة.

الحكم على الحديث: قال ابن عدي في "الكامل": ولقدامة عن إسماعيل، عنِ ابن جُرَيج غير ما ذكرت من الحديث، وكل هذه الأحاديث فِي هذا الإسناد غير محفوظة. (١٧٩/٧) وما بعدها.

[٧] ذكره البزار في "المسند" بعد الحديث السابق (٣٥٧/١١).

[٨] محمد بن عبد الله بن عمار المخرّمي الأزدي أبو جعفر البغدادي نزيل الموصل ثقة حافظ. س التقريب (رقم الترجمة ٦٠٣٦).

[٩] سهل بن محمود، أبو السري، روى عن: سفيان بن عيينة وفضيل بن عياض، وروى عنه: أحمد بن إبراهيم الدورقي، قال الخطيب: وكان ثقة، مات سنة (٢١٥هـ). الجرح والتعديل لابن أبي حاتم (٢٠٤/٤ رقم الترجمة ٨٨٣)، تاريخ بغداد (١١٧/٩ رقم الترجمة ٤٧٢٤).

[١٠] صالح بن عمر الواسطي نزيل حلوان، ثقة.بخ م. [سبقت ترجمته بحديث رقم (٨٤)].

[١١] حاتم بن أبي صِغيرة القشيري، أبو يونس البصري، وأبو صغيرة اسمه: مسلم، وهو جده لأمه. ثقة.ع. التقريب (رقم الترجمة ٩٩٨).

[١٢] سِمَاك بن حرب بن أوس بن خالد الذهلي البكري الكوفي، أبو المغيرة، صدوق، وروايته عن عكرمة خاصة مضطربة، وقد تغير بآخرة ربما تلقن. خت م ٤. التقريب (رقم الترجمة ٢٦٢٤).

[١٣] عكرمة أبو عبد الله، مولى ابن عباس، ثقة ثبت عالم بالتفسير [سبقت ترجمته بحديث رقم (٣٤)].

[١٤] رواه الهيثمي في "كشف الأستار عن زوائد البزار" (٣٤٣) كما أورده المصنف عنه، والطبراني في "الكبير" (٢٩٤/١١) رقم (١١٧٨٢)، وابن عساكر في "تاريخ دمشق" (٢١٥/٧٣).

=

قال: وهذا الحديث لا نعلمه يروى عن النَّبي ﷺ إلا من هذا الوجه بهذا الإسناد، وقلت: رواه غير هذا الرجل موقوفًا[١].

١٨٨ - عن الْمَعْرُورِ بْنِ سُوَيْدٍ[٢]، عن عبد الله، أَنّ النَّبِيَّ ﷺ سُئِلَ عَنِ الْقِرَدَةِ وَالْخَنَازِيرِ، قَالَ: «إِنَّ اللَّهَ إِذَا غَضِبَ عَلَى قَوْمٍ لَمْ يَجْعَلْ لَهُمْ نَسْلًا وَلا عَاقِبَة".

رواه ابن شاذان في الأول من مشيخته، وأبو عمرو السماك[٣] في الثامن عنه في حديثه[٤].

١٨٩ - عن عبد الله بن بريدة[٥]، عن أبيه في قصة خالد و عليّ، قال فيه: فرفعت بصري إلى رسول الله، فإذا وجهه متغير، فلما رأيت ذلك قلت: أعوذ بالله من غضب الله ومن غضب رسوله، فقال بريدة: والله لا أبغضه أبدًا بعد الذي رأيت من رسول الله - يعني عليًا رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ- " في الثاني من حديث حمزة الدهقان[٦].

الحكم على الحديث: ضعَّفه الشيخ الألباني في "الضعيفة": ثم قال إسناده ضعيف لثلاث علل:

الأولى: ضعف سماك في روايته عن عكرمة؛ قال الحافظ: "صدوق، وروايته عن عكرمة خاصة مضطربة".

الثانية: جهالة حال سهل بن محمود؛ فقد ترجمه ابن أبي حاتم برواية اثنين آخرين، ولم يذكر فيه جرحًا ولا تعديلًا.

الثالثة: الوقف؛ كما أشار إليه البزار.

والحديث؛ عزاه المنذري (١/ ٢١٤) برقم (٨١٥)- وتبعه الهيثمي (١/ ٢٩٥) - للبزار والطبراني، فقال الأول:

"وإسناده حسن"! قلت: وهذا تساهل ظاهر منه! وقال الآخر: "وفيه سهل بن محمود، ذكره ابن أبي حاتم وقال: روى عنه: أحمد بن إبراهيم الدورقي وسعدان بن يزيد. قلت_أي الهيثمي_: وروى عنه: محمد بن عبد الله المخرمي ولم يتكلم فيه أحد، وبقية رجاله رجال الصحيح" كذا قال، والمخرمي ليس من رجال "الصحيح"، وإنما روى له من-الستة- النسائي فقط. اهـ. (١٠/٧٩) برقم (٤٥٧٣).

[١] انظر: كشف الأستار عن زوائد البزار (١/١٧٤).

[٢] الْمَعْرُورِ بْنِ سُوَيْدٍ الأسدي أبو أمية الكوفي ثقة.ع. التقريب (رقم الترجمة ٦٧٩٠).

[٣] عثمان بن أحمد بن عبيد الله الدقاق بن السماك، أبو عمرو [سبقت ترجمته بحديث رقم (١١٧)].

[٤] رواه أبو علي بن شاذان في "الأول من الأجزاء" (١١٥)، وفي "الثامن من الأجزاء" (٦٢) من طريق أبي عمرو السماك كما أورده المصنف، ورواه الطبراني في "الأوسط" (٥٨٧٤) كلاهما من طريق علقمة بن مَرْثد، عن المغيرة اليشكري، عن المعرور، عن ابن مسعود. وسيأتي تخريجه في حديث رقم (١٩٥).

[٥] عبد الله بن بريدة بن الحصيب الأسلمي أبو سهل المروزي، وأبوه بريدة، صحابي أسلم قبل بدر [سبقت ترجمتهما بحديث رقم (١٧٨)].

[٦] لم أقف على رواية حمزة الدهقان، ورواه الطبراني في "الأوسط" (٥٧٥٦) ولفظه: "حدثني عبد الله بن بريدة، أن أباه حدثه، أن رسول الله ﷺ: بعث عليّ بن أبي طالب، وخالد بن الوليد، وقال: «إن كان قتال فعليٌّ عليكم» ، وأنَّه فُتِح عليهم، فأصابوا سبيًا، فأخذ عليٌّ جارية حسناء =

١٩٠ - أخبرنا ابن الزَّرَّاد[١]، أنا البكري[٢]، أنا عبد المعز[٣]، أنا تميم[٤]، أنا البحَّاثي[٥]، أنا الزَّوزني[٦]، أنا أبو حاتم[٧]، أنبأ عمران بن موسى بن مجاشع[٨]، ثنا هدبة بن خالد القيسي[٩]، ثنا حماد بن سلمة، عن محمد بن عمرو[١٠]، عن أبي سلمة[١١]، عن أبي هريرة قال: لما مات ابن رسول الله ﷺ صاح أسامة بن فقال رسول الله ﷺ: "لَيْسَ هَذَا مِنّا، وَلَيْسَ لِصَارِخٍ حَظٌّ، الْقَلْبِ يَحْزَنُ، وَالْعَيْنُ تَدْمَعُ، وَلَا نَقُولُ مَا يُغْضَبُ الرَّبّ"[١٢].

ليبعث بها إلى رسول الله ﷺ، فأبى عليه خالد، وقال: أنا أبعث بها إلى رسول الله ﷺ فلما منعه انطلق خالد، فبعث بريدة إلى رسول الله ﷺ. قال بريدة: فأتيت رسول الله ﷺ، وهو يغسل رأسه: فقلت في عليٍّ عنده، وكنا إذا قعدنا عند رسول الله ﷺ، لم نرفع أبصارنا إليه، فقال رسول الله ﷺ: «مه، يا بريدة» ، فرفعت رأسي إلى رسول الله ﷺ، فإذا وجهه متغير، فلما رأيت ذلك قلت: أعوذ بالله من غضب الله، وغضب رسول الله. قال بريدة: والله لا أبغضه أبدًا بعد الذي رأيت من رسول الله ﷺ".

[١] محمد بن أحمد بن أبي الهيجاء الصالحي، أبو عبد الله، المعروف بابن الزرَّاد [سبقت ترجمته بحديث رقم (٥٥)].

[٢] الحسن بن محمد بن محمد البكري، أبو علي، إمام محدّث مسند، ما هو بالبارع في الحفظ ولا هو بالمتقن، وكان كثير التخليط، عمل (الأربعين البلديَّة)، وشرع في (تأريخ) لدمشق، وعُدمت المسودة، مات سنة (٦٥٦هـ). انظر: السير للذهبي (٣٢٦/٢٣ رقم الترجمة ٢٢٦).

[٣] عبد المعز بن محمد بن أبي الفضل الساعدي، أبو روح الهروي، الشيخ الصدوق المعمر، مسند خراسان، سمع من جده لأمه، وتميم الجرجاني، وله (مشيخة) في جزء، حدَّث عنه: البرزالي والبكري، مات سنة (٦١٨هـ). انظر: السير للذهبي (١١٤/٢٢ رقم الترجمة ٨١).

[٤] تميم بن أبي سعيد بن أبي العباس الجرجاني، أبو القاسم، الشيخ المؤدب، مسند هراة، سمع من: الكنجروذي والبحَّاثي، روى عنه: أبو روح الهروي، قال السمعاني: كان ثقة صالحًا يعلِّم الصبيان، مات بعد سنة (٥٣٠هـ). انظر: السير للذهبي (٢٠/٢٠ رقم الترجمة ١١).

[٥] علي بن محمد بن علي بن عبيد الله البحَّاثي، أبو الحسن الزوزني، شيخ فاضل عالم، حدَّث عن: محمد بن أحمد الزوزني، وأبو حاتم بن حبَّان، وهو رواي كتاب (الأنواع والتقاسيم)، مات ما بين سنة (٤٥١-٤٦٠هـ). انظر: تاريخ الإسلام (١٣١/١٠ رقم الترجمة ٢٩٧).

[٦] محمد بن أحمد بن محمد بن هارون الزوزني، أبو الحسن، لم أجد له ترجمة.

[٧] محمد بن حبان بن أحمد بن حبان أبو حاتم التميمي، صاحب التصانيف منها: (المسند الصحيح) وَ (التاريخ)، قال عنه الحاكم: كان من أوعية العلم في الفقه واللغة والحديث والوعظ، ومن عقلاء الرجال، مات سنة (٣٥٤هـ). انظر: تاريخ الإسلام (٧٣/٨ رقم الترجمة ١٣٧).

[٨] عمران بن موسى بن مجاشع الجرجاني، أبو إسحاق، إمام محدث ثبت ثقة، مات سنة (٣٠٥هـ). انظر: السير (١٣٦/١٤ رقم الترجمة ٦٨).

[٩] هُدْبة بن خالد بن الأسود القيسي، أبو خالد، ويقال له: هَدّاب، ثقة عابد، تفرد النسائي بتليينه.خ م د. التقريب (رقم الترجمة ٧٢٦٩).

[١٠] محمد بن عمرو بن علقمة بن وقاص الليثي المدني، صدوق له أوهام.ع. التقريب (رقم الترجمة ٦١٨٨).

[١١] أبو سلمة بن عبد الرحمن بن عوف الزهري المدني، قيل اسمه: عبد الله، وقيل: إسماعيل، ثقة مكثر.ع. التقريب (رقم الترجمة ٨١٤٢).

[١٢] رواه ابن حبان في "الصحيح (٣١٦٠)، والحاكم في "المستدرك" (١٤١٠)، وأبو نعيم في "الحلية" (٢٥٦/٦).

الحكم على الحديث: حسنه الألباني في "التعليقات الحسان" (١٢٣/٥).

/١٩١- في الكامل لابن عدي: لعبد الله بن أيوب بن أبي علاج الموصلي[١]، عن سفيان بن عيينة، عن [٢٤١/ب] الزهري، عن سالم[٢]، عن ابن عمر، عن النبي ﷺ قال: "إِنَّ اللَّهَ لا يَغْضَبُ، فَإِذَا غَضِبَ، سَبّحَتِ الْمَلائِكَةُ لِغَضَبِهِ، فَإِذَا اطَّلَعَ إِلَى أَهْلِ الأَرْضِ وَنَظَرَ إِلَى الْوِلْدَانِ يَقْرَأُونَ الْقُرْآنَ تَمَلّى رَبُّنَا رِضًى"[٣].

هذا حديث منكر هو في الأول من فوائد ابن أبي العقب[٤] أوله "إذا غضب الله"[٥].

١٩٢- قال الزهري: عن ابن أبي حثمة[٦]، عن رسول الله ﷺ أن بعض أصحابه قالوا له: يا رسول الله: بم اشتد غضب الله على أهل النَّار حتى عذَّبهم العذاب الذي أخبرنا؟، قال: "فإنهم استكبروا وخاضوا"[٧].

ابن أبي حثمة: هو أبو بكر بن سليمان بن أبي حثمة تابعي أرسل.

١٩٣- حديث ربيعة بن كعب الأسلمي[٨]، وقوله: هذا أبو بكر ﴿ثَانِيَ ٱثْنَيْنِ إِذْ هُمَا فِي ٱلْغَارِ﴾ [سورة التوبة:٤٠] .. ويغضب رسول الله لغضبه، ويغضب الله لغضب رسول الله، فتهلك ربيعة. رواه أبو داود الطيالسي[٩].

---

[١] عبد الله بن أيوب بن أبي علاج الموصلي، أبو بكر، قال ابن حبان: روى عن يونس نسخة كلها موضوعة، وقال يزيد بن محمد: كان رجلًا صالحًا مُنْكَر الحديث، وقال غيره: ليس بثقة ولا مأمون، مات سنة (٢٢٥هـ). انظر: تاريخ الإسلام (٥/٥٩٤ رقم الترجمة ٢٠٢).

[٢] سالم بن عبد الله بن عمر بن الخطاب القرشي العدوي أبو عمر [سبقت ترجمته بحديث رقم (١٧١)].

[٣] رواه ابن عدي في "الكامل في ضعفاء الرجال" (٥/٣٥٣)كما أورده المصنف عنه، ثم قال: "وهذا عن ابن عيينة بهذا الإسناد لا أعلم رواه عنه غير ابن أبي علاج هذا، وهو منكر".

[٤] علي بن يعقوب الهمداني، أبو القاسم الدمشقي، عرف بابن أبي العقب، له نظم وفضيلة، سمع: أبا زرعة النصري وعبد الله بن أحمد بن حنبل، وعنه: ابن مندة، مات سنة (٣٥٣هـ). انظر: السير للذهبي (١٦/٣٨ رقم الترجمة ٢٥).

[٥] فوائد ابن أبي العقب، وذكره ابن الجوزي في "الموضوعات" (١/١٢٦).

[٦] أبو بكر بن سليمان بن أبي حثمة، عبد الله بن حذيفة العدوي المدني، ثقة عارف بالنسب. خ م د ت س. التقريب (رقم الترجمة ٧٩٦٧).

[٧] لم أقف عليه فيما بين يدي من الكتب.

[٨] ربيعة بن كعب بن مالك الأسلمي، أبو فراس المدني، صحابي من أهل الصفة. بخ م ٤. التقريب (رقم الترجمة ١٩١٦).

[٩] هذا جزء من حديث أخرجه الطيالسي في "المسند" (١٢٧٠)، وأخرجه بنحوه أحمد في "فضائل الصحابة" (٤٨١)، والطبراني في "الكبير" (٥/٥٨) رقم (٤٥٧٧)، وابن عساكر في "تاريخ دمشق" (٣٠/١١٣-١١٤)، والحاكم في "المستدرك" (٢٧١٨)، وأبو نعيم الأصبهاني في "فضائل الخلفاء الراشدين" (٥٥).

=

قوله عن ذي النون: ﴿إِذ ذَّهَبَ مُغَـٰضِبًا﴾[سورة الأنبياء:٨٧].

١٩٤- وحديث: "إنَّ الطِّفْل ليُرَاغِمُ ربَّهُ فِي أَبَوَيْهِ"(١).

رواه يعقوب بن شيبة(٢) لمندل بن علي(٣)، قال: وهو ضعيف الحديث، وليس بالسَّاقط(٤).

عن الحسن بن الحكم النخعي الكوفي(٥)، عن أسماء بنت عابس بن ربيعة(٦)، عن أبيها(٧)، عن عليّ، عن النَّبي ﷺ.

١٩٥- قال إسحاق بن راهوية: أنبأ روح بن عبادة(٨)، ثنا داود بن أبي الفرات(٩)، ثنا محمد بن زيد العبدي(١٠) - وكان قاضيًا بمرو - ، ثنا أبو الأعين العبدي(١١)، قال سمعت أبا الأحوص يقول: ثنا عبد الله بن مسعود أنهم سألوا رسول الله عنْ الْقِرَدَةِ وَالْخَنَازِيرِ: أَهِيَ مِنْ نَسْلِ الْيَهُودِ ؟ فقال: "إنَّ اللَّهَ لَمْ يَلْعَنْ قَوْمًا قَطُّ فَمَسَخَهُمْ فَكَانَ لَهُمْ نَسْلٌ حَتَّى يُهْلِكَهُمْ، وَلَكِن خَلْقٌ كَانَ / فَلَمَّا غَضِبَ اللَّهُ عَلَى الْيَهُودِ فمَسَخَهُمْ [٢٤٢/أ] فجَعَلَهُمْ مِثْلَهُمْ"(١٢).

الحكم على الحديث: قال الحاكم: هذا حديث صحيح على شرط مسلم، ولم يخرّجاه.

(١) لم أقف عليه بهذه اللفظة، وقد سبق تخريجه بلفظ: "إن السّقط"(١٦٩).

(٢) يعقوب بن شيبة بن الصلت البصري [سبقت ترجمته بحديث رقم (٥٩)].

(٣) منْدل (مثلث الميم) بن علي العَنَزي، أبو عبد الله الكوفي، يقال: اسمه عمرو، ومندل لقب، ضعيف. د ق. التقريب (رقم الترجمة ٦٨٨٣).

(٤) رواية يعقوب بن شيبة مفقودة.

(٥) الحسن بن الحكم النخعي، أبو الحكم الكوفي، صدوق يخطئ. د ت عس ق. التقريب (رقم الترجمة ١٢٢٩).

(٦) أسماء بنت عابس بن ربيعة، لا يعرف حالها. ق. التقريب (رقم الترجمة ٨٥٢٩).

(٧) عابِس بن ربيعة النخعي الكوفي، ثقة مخضرم. ع. التقريب (رقم الترجمة ٣٠٥٢).

(٨) روح بن عبادة بن العلاء القيسي، ثقة فاضل [سبقت ترجمته بحديث رقم (٤٧)].

(٩) داود بن أبي الفرات عمرو بن الفرات الكندي المروزي، ثقة. خ ت س ق. التقريب (رقم الترجمة ١٨٠٦).

(١٠) محمد بن زيد بن علي العبدي، أو الكندي، البصري، قاضي مرو، مقبول، يقال هو ابن أبي القموص. ق. التقريب (رقم الترجمة ٥٨٩٣).

(١١) أبو الأعين العبدي: عن أبي الأحوص عوف بن مالك ضعفه ابن معين. ديوان الضعفاء (ص ٤٥٢ رقم الترجمة ٤٨٦٠).

(١٢) طرق الحديث عن ابن مسعود رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ:

=

روي بمعناه من حديث المعرور بن سويد[١] عن عبد الله. في الأول من مشيخة ابن شاذان[٢] الكبرى.

١٩٦ - أخبرني أبو الحجاج[٣]، أنا ابن البخاري، أنا ابن طَبَرْزَد، أنا أبو القاسم بن السَّمَرقندي[٤]، أنا أحمد بن النَّقُور[٥]، أنا أحمد الجندي[٦]، أنا أبو القاسم البغوي[٧]، ثنا كامل بن طلحة[٨]، ثنا حماد بن سلمة، عن محمد بن عمرو[٩]، عن أبي سلمة[١٠]، عن أبي هريرة أنَّ رسول الله لما كان يوم أحد، قال: "لَقد اشْتَدَّ غَضَبُ اللَّهِ عَلَى قَوْمٍ هَشَمُوا الْبَيْضَةَ[١١] عَلَى رَأْسِ نَبِيِّهِمْ، وَهُوَ يَدْعُوهُمْ إِلَى اللَّهِ".

الأول: عوف بن مالك (أبو الأحوص): رواه أحمد (٣٧٤٧)، وابن أبي حاتم في "تفسيره" (٦٥٦٢)، والطيالسي في "المسند" (٣٠٥)، وأبو يعلى في "المسند" (٥٣٤١)، ورواه ابن أبي الدنيا بنحوه في "العقوبات" (٢٣١).

الثاني: المعرور بن بن سويد: سبق تخريجه في حديث رقم (١٨٨)، من أجزاء أبي علي بن شاذان في "الأول" (١١٥)، وله في "الثامن" (٦٢).

الحكم على الحديث: صححه الألباني في "الصحيحة" (٥/٣٣٥) رقم (٢٢٦٤).

[١] المعرور بن سويد الأسدي، ثقة [سبقت ترجمته بحديث رقم (١٨٨)].

[٢] الحسن بن إبراهيم بن أحمد بن شاذان، أبو علي [سبقت ترجمته بحديث رقم (١٥٧)].

[٣] رجال الإسناد: يوسف بن عبد الرحمن المزي أبو الحجاج، وعلي بن أحمد بن عبد الواحد البخاري، وعمر بن محمد بن معمر بن طَبَرزد [سبقت ترجمتهم بحديث رقم (٦٨)] .

[٤] إسماعيل بن أحمد بن عمر بن السمرقندي، أبو القاسم، الشيخ الإمام المحدث، قال ابن عساكر: كان ثقة مكثرًا، صاحب أصول، مات سنة (٥٣٦هـ). السير (٢٠/٢٨ رقم الترجمة ١٣).

[٥] أحمد بن محمد بن أحمد بن النَّقور [سبقت ترجمته بحديث رقم (٨٣)].

[٦] أحمد بن محمد بن عمران بن الجُندي، أبو الحسن النَّهشلي، سمع من أبي القاسم البغوي، وحدَّث عنه ابن النقور، قال الأزهري: ليس بشيء، وقال العتيقي: كان يُرمَى بالتشيع، وكانت له أصول حسان، مات سنة (٣٩٦هـ). انظر: السير للذهبي (١٦/٥٥٥ رقم الترجمة ٤٠٧).

[٧] عبد الله بن محمد بن عبد العزيز بن المرزبان، أبو القاسم البغوي [سبقت ترجمته بحديث رقم (٨٣)].

[٨] كامل بن طلحة الجحدري، أبو يحيى البصري، نزيل بغداد، لا بأس به. ل. التقريب (رقم الترجمة ٥٦٠٣).

[٩] محمد بن عمرو بن علقمة، صدوق له أوهام [سبقت ترجمته بحديث رقم (١٩٠)].

[١٠] أبو سلمة بن عبد الرحمن بن عوف، ثقة مكثر [سبقت ترجمته بحديث رقم (١٩٠)].

[١١] معنى (هَشَموا البَيْضة): قال ابن الأثير في "النهاية": الْهَشْمُ: الكَسْر. والْهَشِيمُ مِنَ النباتِ: اليابِسُ المُتَكَسِّر. والبَيْضَة: الخُوذَة.(٥/٢٦٤).

وأخبرنا ابن معالي[١] وابن الرِّضى قالا: أنا الخطيب، أنبتنا فاطمة، قالت: أنبأ زاهر، أنا الكَنْجَروذي، أنا ابن حمدان، أنبأ أبو يعلى، ثنا عبد الواحد بن غياث[٢]، ثنا حماد بن سلمة..فذكره[٣].

١٩٧- وفي حديث زيد بن أسلم[٤]، عن عطاء بن يسار، عن أبي سعيد عن رسول الله ﷺ في الشفاعة أنَّ اللهَ يقولُ لأهل الجنة: "عندي أفضلُ مِن هذا" فيقولونَ: يا ربَّنا! وأيُّ شيءٍ أفضلُ من هذا؟ فيقول: رِضَاي. فلا أَسْخَطُ عليكم بعدَه أبدًا". رواه مسلم[٥].

١٩٨- قال البخاري: حدثنا قتيبة بن سعيد[٦]، ثنا عبد الوهاب[٧]، ثنا أيوب[٨]، عن ابن أبي مليكة[٩]، عن عائشة أَنَّ اليهود أتوا النَّبِيَّ ﷺ فقالوا: السَّامُ عَلَيْكَ، قَالَ: "وَعَلَيْكُمْ"، فقالت عَائِشَةُ: السَّامُ عَلَيْكُمْ وَلَعَنكُمْ اللَّهُ وَغَضِبَ عَلَيْكُمْ، فقال رسول الله ﷺ: "مَهْلًا يَا عَائِشَةُ عَلَيْكِ بِالرِّفْقِ، وَإِيَّاكِ وَالْعُنْفَ أَوْ الْفُحْشَ"، قَالَتْ: أَوَلَمْ تَسْمَعْ مَا قَالُوا ؟ قال: "أَوَلَمْ تَسْمَعِي مَا قُلْتُ رَدَدْتُ عَلَيْهِمْ، فَيُسْتَجَابُ لِي فِيهِمْ وَلَا يُسْتَجَابُ لَهُمْ فِيَّ"[١٠].

---

[١] رجال الإسناد: أحمد بن محمد بن معالي، وأبو بكر بن محمد بن الرضى الصالحي، وخطيب مَرْدا محمد بن إسماعيل بن أحمد المقدسي، وفاطمة بنت سعد الخير الأنصاري، وزاهر بن طاهر الشِّحامي، ومحمد بن عبد الرحمن الكنْجروذي، ومحمد بن أحمد بن حمدان، وأبو يعلى أحمد بن علي بن المثنى الموصلي [جميعهم سبقت ترجمتهم بحديث رقم (٤٠)].

[٢] عبد الواحد بن غياث البصري، أبو بحر الصيرفي، صدوق.د. التقريب (رقم الترجمة ٤٢٤٧).

[٣] رواه أبو يعلى الموصلي في " المسند"(٥٩٣١) عن عبد الواحد بن غياث، ورواه البزار في "مسنده" (٨٠٣٠) من طريق سهل بن بكار، كلاهما عن حماد به.

الحكم على الحديث: لم أجد لعلماء الحديث حكمًا عليه.

[٤] زيد بن أسلم العدوي، ثقة عالم [سبقت ترجمته بحديث رقم (٦)].

[٥] هذا جزء من حديث الشفاعة أخرجه مسلم في كتاب الإيمان، باب معرفة طريق الرؤيا (٣٠٢-١٨٣) .

[٦] قتيبة بن سعيد بن جَميل بن طريف الثقفي، أبو رجاء البَغْلاني، يقال اسمه: يحيى، وقيل: علي.ع. التقريب (رقم الترجمة ٥٥٢٢).

[٧] عبد الوهاب بن عبد المجيد بن الصلت الثقفي، أبو محمد البصري، ثقة تغير قبل موته بثلاث سنين.ع. التقريب (رقم الترجمة ٤٢٦١).

[٨] أيوب بن أبي تميمة كيسان السختياني [سبقت ترجمته بحديث رقم (٣)].

[٩] عبد الله بن عبيد الله بن أبي مليكة، بن أبي مليكة زهير التيمي المدني، ثقة فقيه [سبقت ترجمته بحديث رقم (١٤٥)].

[١٠] رواه البخاري في كتاب الدعوات، باب قول النبي ﷺ يستجاب لنا في اليهود ولا يستجاب لهم فينا (٦٤٠١) .

١٩٩- وفي حديث عبد الرحمن بن أبي عمرة[١]، عن أبي هريرة، في قصة الأعمى والأبرص والأقرع، وقول المَلك للأعمى: "إِنَّمَا ابْتُلِيتُمْ فَقَدْ رَضِيَ عَنْكَ وَسَخِطَ عَلَى صَاحِبَيْكَ". في المصافحة للبرقاني. رواه البخاري ومسلم[٢].

٢٠٠- قال أبو بكر أحمد بن عمرو البزار: حدثنا محمد بن معمر[٣]، ثنا أبو عاصم[٤]، عن ابن جريج قال: أخبرني عمرو بن دينار[٥]، عن عكرمة، عن ابن عباس، قال: "اشْتَدَّ غَضَبُ اللَّهِ عَلَى مَنْ قَتَلَهُ رَسُولُ اللَّهِ بِيَدِهِ، وَاشْتَدَّ غَضَبُ اللَّهِ عَلَى قَوْمٍ دَمَوْا وَجْهَ رَسُولِ اللَّه"[٦]. / [٢٤٢/ب]

٢٠١- وقال لنا ابن معمر في هذا الحديث مرارًا: ثنا أبو عاصم، عن ابن جريج قال: أخبرني عمرو، عن عكرمة، عن ابن عباس عن النَّبي ﷺ أنَّه قال: "اشْتَدَّ غَضَبُ اللَّهِ عَلَى مَنْ قَتَلَهُ رَسُولُ اللَّهِ بِيَدِهِ، وَاشْتَدَّ غَضَبُ اللَّهِ عَلَى قَوْمٍ دَمَوْا وَجْهَ رَسُولِ اللَّهِ". فقلت لابن معمر هذا الحديث يحزّ بك أن تقول فيه: "اشْتَدَّ غَضَبُ اللَّهِ عَلَى مَنْ قَتَلَهُ رَسُولُ اللَّهِ" ولا ترفعه، فإنه يدخل في المسند فتركه، قال: وهذا الحديث لا نعلمه يروى عن النَّبي ﷺ إلا من هذا الوجه.

٢٠٢- وقال: حدثنا عمرو بن عيسى الضبعي[٧]، ثنا عبد الأعلى بن عبد الأعلى[٨]، ثنا إبراهيم بن يزيد[٩]،

---

(١) عبد الرحمن بن أبي عمرة الأنصاري، يقال: ولد في عهد النبي ﷺ، وقال ابن أبي حاتم: ليست له صحبة ع. التقريب (رقم الترجمة ٣٩٧٠).

(٢) رواية البرقاني في "المصافحة" مفقودة. وأخرجه البخاري في كتاب أحاديث الأنبياء، باب ما ذكر عن بني إسرائيل (٣٤٦٤)، ومسلم في كتاب الزهد والرقائق (١٠-٢٩٦٤).

(٣) محمد بن معمر بن ربعي القيسي البصري البحراني، صدوق.ع. التقريب (رقم الترجمة ٦٣١٣).

(٤) الضحاك بن مخلد بن الضحاك، أبو عاصم النبيل، ثقة ثبت [سبقت ترجمته بحديث رقم (٥٥)].

(٥) عمرو بن دينار المكي، أبو محمد الأثرم الجمحي مولاهم، ثقة ثبت. ع. التقريب (رقم الترجمة ٥٠٢٤).

(٦) رواه البزار في "مسنده" (٤٧٣٨) كما أورده المصنف عنه، ورواه الطبراني في "الكبير" (٢٤٨/١١) رقم (١١٦٣٥)، والبخاري بنحوه في كتاب المغازي، باب ما أصاب النبي ﷺ من الجراح يوم أحد رقم (٤٠٧٤-٤٠٧٦)، وأبو يعلى الموصلي في "مسنده" (٢٣٦٦)، والبيهقي في "دلائل النبوة" (٢٦٢/٣)

(٧) عمرو بن عيسى الضُبَعي، أبو عثمان البصري الأدمي، ثقة. خ س. التقريب (رقم الترجمة ٥٠٩٠).

(٨) عبد الأعلى بن عبد الأعلى البصري السامي، أبو محمد، وكان يغضب إذا قيل له أبو همام، ثقة.ع. التقريب (رقم الترجمة ٣٧٣٤).

(٩) إبراهيم بن يزيد الخُوزي، أبو إسماعيل المكي، مولى بني أمية، متروك الحديث. ت ق. التقريب (رقم الترجمة ٢٧٢).

عن أيوب بن موسى[١]، عن نافع، عن ابن عمر، قال: قال رسول الله ﷺ: "اشْتَدَّ غَضَبُ اللَّهِ عَلَى امْرَأَةٍ أَدْخَلَتْ عَلَى قَوْمٍ وَلَدًا لَيْسَ مِنْهُمْ، يَطَّلِعُ عَلَى عَوْرَاتِهِمْ، وَيُشَارِكُهُمْ في أموالهم"[٢].

قال: وهذا الحديث لا نعلمه يُروى عن ابن عمر إلا من هذا الوجه بهذا الإسناد، وإبراهيم بن يزيد ليِّنُ الحديث، وقد روى عنه جماعة منهم: الثوري وغيره، ويكتب من حديثه ما ينفرد به[٣].

هو في رابع مساوئ الأخلاق للخرائطي، وثاني مشيخة ابن شاذان، وجزء حنبل، وجزء أمالي ابن السماك والخلدي[٤] والطستي[٥].

٢٠٣- وقال: حدثنا عمرو بن عبد الله الأودي[٦]، ثنا وكيع بن الجراح[٧]، ثنا أبو المليح -يعني الفارسي-[٨]، عن أبي صالح الخوزي[٩]، عن أبي هريرة قال: قال رسولُ الله: "من لا يسأل الله يغْضَبُ عليه". رواه أحمد وأبو يعلى الموصلي، والترمذي، وابن أبي عاصم [١٠].

---

[١] أيوب بن موسى بن عمرو بن سعيد بن العاص، أبو موسى المكي الأموي، ثقة. ع التقريب (رقم الترجمة ٦٢٥).

[٢] رواه البزار في "مسندة" (٥٩٩٢) كما أورده المصنف عنه، ورواه الخرائطي في "مساوئ الأخلاق" (٤٦٠)، وله في "اعتلال القلوب" (١٦٨)، وحنبل في "الجزء" (١٥)، ومن طريقه ابن السماك في "الثاني من الأمالي" (٩١)، والطبراني في "الأوسط" (٤٦٩٤) جميعهم من طرق عن الحسن بن بشر البجلي، عن المعافى بن عمران، عن إبراهيم بن يزيد، عن أيوب بنحوه. لم أقف عليه في مشيخة ابن شاذان ولا أمالي الطستي والخلدي

الحكم على الحديث: قال الألباني في "الضعيفة": ضعيف جدًا. (٦/٢٩٦) رقم (٢٧٨٠).

[٣] ذكره البزار في "المسند" بعد الحديث السابق (١٢/٢٤٦).

[٤] جعفر بن محمد بن نصير الخلدي، أبو محمد البغدادي، إمام محدِّث، شيخ الصوفية، سمع الحارث بن أبي أسامة، وعنه: الحاكم وابن رزقويه، قال الخطيب: وكان ثقةً صادقًا دينًا فاضلًا، وقال الذهبي: صوفي جاهل يمزِّق الأحاديث النبوية، ويحض على أمر مجهول، مات سنة (٣٤٨هـ). انظر: تاريخ بغداد (٧/٢٣٤ رقم الترجمة ٣٧١٥)، والسير للذهبي (١٥/٥٥٨ رقم الترجمة ٣٣٣).

[٥] عبد الصمد بن علي بن محمد، أبو الحسين الطستي، محدِّث ثقة مسند، سمع: النَّرسي، وابن أبي الدنيا، وعنه: أبو الحسن بن رزقويه، وأبو علي بن شاذان، مات سنة (٣٤٦هـ). انظر: السير للذهبي (١٥/٥٥٥ رقم الترجمة ٣٣١).

[٦] عمرو بن عبد الله بن حَنَش، ويقال: ابن محمد بن حنش الأودي، ثقة. ق. التقريب (رقم الترجمة ٥٠٦٢).

[٧] وكيع بن الجراح بن مليح الرُؤاسي، أبو سفيان الكوفي، ثقة حافظ عابد. [سبقت ترجمته بحديث رقم (٥٥)].

[٨] أبو المليح الفارسي المدني الخراط، اسمه صبيح، وقيل: حميد، ثقة. بخ ت ق. التقريب (رقم الترجمة ٨٣٩١).

[٩] أبو صالح الخوزي، لين الحديث. بخ ت ق. التقريب (رقم الترجمة ٨١٧٢).

[١٠] روايات الحديث: عن أبي المليح:

١/ وكيع: رواه البزار في "المسند" (٩٤٢٥) كما أورده المصنف عنه، وابن أبي شيبة في "المصنف" (٢٩١٦٩).

=

وهو في عوالي أبي عاصم لابن خليل[١]، والأدب للبخاري. والثاني والعشرين من أمالي عبد الملك بن بشران، ومسند ابن أبي عمر العدني[٢]، والأول من الدعاء للطبراني[٣] .

٢٠٤- أخبرنا عيسى[٤] والحجَّار قالا: أنا ابن اللَّتي، أنا عبد الأول، أنا الدَّاوودي، أنا ابن حَمُّويه، أنا ابن خزيم[٥]، ثنا عبد بن حميد[٦]، ثنا عبيد الله بن موسى[٧]، عن سفيان[٨]، عن حجَّاج بن فُرافِصة[٩]، عن مكحول[١٠]، عن أبي هريرة يرفَعُه قال: "مَنْ طَلَبَ الدُّنْيَا حَلَالًا اسْتِعْفَافًا عَنِ الْمَسْأَلَةِ، وَسَعْيًا عَلَى أَهْلِهِ

٢/مروان بن معاوية: رواه البخاري في "الأدب" (٦٥٨)، وأبو يعلى الموصلي في "المسند" (٦٦٥٥)، وأحمد (٩٧٠١)، ومن طريقه وعبد الملك بن بشران في "الأمالي- الجزء الثاني" (١٢٠٣).

٣/ حاتم بن إسماعيل: رواه الترمذي في "السنن" (٣٣٧٣)، والبخاري في "الأدب" (٦٥٨).

٤/أبو عاصم: رواه الطبراني في "الدعاء" (٢٣)، وفي "الأوسط" (٢٤٣١)، والبيهقي في "شعب الإيمان" (١٠٦٥)، وله في "الدعوات الكبير" (٢٢)، وابن الأعرابي في "المعجم" (١٨٠١).

وورد الحديث بلفظ: "من لم يدع الله" عند أحمد (٩٧١٩) وَ (١٠١٧٨)، وابن ماجه (٣٨٢٧). كلاهما عن وكيع، عن أبي المليح.

ورواه الحاكم (١٨٠٦) وَ (١٨٠٧) من طرق عن أبي المليح أيضًا.

الحكم على الحديث: حسنه الألباني في "الصحيحة" (٦/٣٢٣) رقم (٢٦٥٤).

[١] كتاب العوالي لأبي عاصم النبيل ذكره الذهبي في السير في ترجمة يوسف بن خليل ، لكن لم أقف عليه.

[٢] محمد بن يحيى بن أبي عمر العدني، صدوق صنف المسند، قال أبو حاتم: كانت فيه غفلة. م ت س ق. التقريب (رقم الترجمة ٦٣٩١).

[٣] لم أجد رواية أبي عاصم في "العوالي "، وابن أبي عمر العدني في "المسند" .

[٤] رجال الإسناد هم: عيسى بن عبد الرحمن بن معالي المطعم، وأحمد بن أبي طالب الحجَّار، أبو العباس المعروف بابن شحنة، وعبد الله بن عمر بن اللَّتي أبو المُنجّى، وعبد الأول بن عيسى بن شعيب السجزي أبو الوقت، وعبد الرحمن بن محمد بن المظفر الداوودي أبو الحسن، وعبد الله بن أحمد بن حمُّويه، أبو محمد الحموي السّرخسي [سبقت ترجمتهم بحديث رقم (٤٤)].

[٥] إبراهيم بن خزيم بن قمير بن خاقان، أبو إسحاق الشاشي- الشاش: مدينة من مدائن التُّرك-، المروزي الأصل، محدث صدوق، لم تبلغنا وفاته ولا شيء من سيرته. انظر: السير (١٤/٤٨٦ رقم الترجمة ٢٧٢).

[٦] عبد بن حميد بن نصر الكشي، أبو محمد قيل: اسمه عبد الحميد، ثقة حافظ. خت م ت. التقريب (رقم الترجمة ٤٢٦٦).

[٧] عبيد الله بن موسى ابن باذام العبسي الكوفي أبو محمد [سبقت ترجمته بحديث رقم (٥)].

[٨] سفيان بن سعيد بن مسروق الثوري، ثقة حافظ [سبقت ترجمته بحديث رقم (٣٠)].

[٩] حجاج بن فُرَافِصة الباهلي، البصري، صدوق عابد يهم. د س. التقريب (رقم الترجمة ١١٣٣).

[١٠] مكحول الشامي، أبو عبد الله، ثقة فقيه كثير الإرسال [سبقت ترجمته بحديث رقم (١٠)].

عَلَى جَارِهِ، جَاءَ يَوْمَ الْقِيَامَةِ ووَجْهُهُ كَالْقَمَرِ لَيْلَةَ الْبَدْرِ، وَمَنْ طَلَبَ الدُّنْيَا حَلَالًا مُفَاخِرًا مُكَاثِرًا مُرَائِيًا لَقِيَ اللَّهَ وَهُوَ عَلَيْهِ غَضْبَانُ"[١].

رواه الأموي في المغازي، عن أبيه، عن ابن جريج .

/ ٢٠٥- قال عثمان بن سعيد الدَّارمي[٢]: ثنا موسى بن إسماعيل[٣]، ثنا حماد -وهو ابن سلمة[٤]-، عن [٢٤٣/أ] الزبير أبي عبد السلام[٥]، عن أيوب بن عبد الله الفهري[٦]، أن ابن مسعود قال: "إِنَّ رَبَّكُمْ لَيْسَ عِنْدَهُ لَيْلٌ وَلَا نَهَارٌ، نُورُ السَّمَاوَاتِ مِنْ نُورِ وَجْهِهِ، مِقْدَارَ كُلِّ يَوْمٍ مِنْ أَيَّامِكُمْ عِنْدَهُ اثْنَتَيْ عَشْرَةَ سَاعَةً، فَتُعْرَضُ عَلَيْهِ أَعْمَالُكُمْ بِالْأَمْسِ أَوَّلَ النَّهَارِ، فَيَنْظُرُ فِيهَا ثَلَاثَ سَاعَاتٍ فَيَطَّلِعُ فِيهَا عَلَى مَا يَكْرَهُ فَيُغْضِبُهُ ذَلِكَ، فَأَوَّلُ مَنْ يَعْلَمُون بِغَضَبِهِ حَمَلَةُ الْعَرْشِ يَجِدُونَهُ يَثْقُلُ عَلَيْهِمْ فَيُسَبِّحُهُ الذين يحْمِلُون الْعَرْشِ، وَسَرَادِقَاتُ الْعَرْشِ، وَالْمَلَائِكَةُ الْمُقَرَّبُونَ، وَسَائِرُ الْمَلَائِكَة"[٧].

---

[١] رواه عبد بن حميد في "المنتخب من المسند" ت صبحي (١٤٣٣)، وإسحاق بن راهوية في "المسند" (٣٥٢)، وابن أبي شيبة في "المصنف" (٢٢١٨٦)، والطبراني في "مسند الشاميين" (٣٤٦٥)، وأبو نعيم في "الحلية" (٨/٢١٥)، والبيهقي في "شعب الإيمان" (٩٨٩٠)، وأبو مسهر في "النسخة" (٤٩)، وابن أبي الدنيا في "النفقة على العيال" (٣٢) وكتاب المغازي للأموي مفقود .

الحكم على الحديث: ضعفه الألباني في "الضعيفة" للاستزادة (٣/١١٩) رقم (١٠٣٢).

[٢] عثمان بن سعيد بن خالد، أبو سعيد التميمي الدارمي السجستاني، إمام حافظ ناقد، صاحب (المسند الكبير) والتصانيف منها: (الرد على بشر المريسي) و(الرد على الجهمية)، مات سنة (٢٨٠هـ). انظر: السير (١٣/٣١٩ رقم الترجمة ١٤٨).

[٣] موسى بن إسماعيل المِنْقَري، أبو سلمة التَبُوذَكي، ثقة ثبت [سبقت ترجمته بحديث رقم (٦٦)].

[٤] حماد بن سلمة بن دينار، ثقة عابد [سبقت ترجمته بحديث رقم (٤٧)].

[٥] الزبير أبي عبد السلام، بصري، روى عن أيوب بن مكرز، روى عنه حماد بن سلمة مراسيل. انظر: التاريخ للبخاري (٣/٤١٣ رقم الترجمة ١٣٧٢)، الجرح والتعديل لابن أبي حاتم (٣/٥٨٤ رقم الترجمة ٢٦٥٣).

[٦] أيوب بن عبد الله بن مكرز العامري القرشي الخطيب مستور، ولم يثبت أن أبا داود روى له. د . التقريب (رقم الترجمة ٦١٧).

[٧] رواه عثمان بن سعيد الدارمي في "نقض الإمام على المريسي " (١/٤٧٥-٤٧٦)، وأخرجه بطوله: الطبراني في "الكبير" (٩/١٧٩)رقم (٨٨٨٦)، وأبي الشيخ في "العظمة" (١٤٧)، وأبي داود في "الزهد" (١٥٨)، وأبي نعيم في "الحلية" (١/١٣٧). ورواه البيهقي مختصرًا في "الأسماء والصفات" (٦٧٤). ورواية أبي أحمد العسال مفقودة.

الحكم على الحديث: قال البيهقي في "الأسماء والصفات": هذا موقوف وراويه غير معروف.

ورواه أبو أحمد العسال، لمروان بن معاوية[١]، عن عمران بن المغيرة البصري[٢]، عن ابن مكرز[٣]، عن عبد الله بن مسعود، وقال فيه: "ونُورُ السَّماواتِ والأَرْض مِنْ نورِ وَجْهه".

٢٠٦- وقال عثمان الدَّارمي، والبخاري في الأدب: حدثنا علي بن المديني[٤]، ثنا معاذ بن هشام[٥]، حدثني أبي[٦]، عن قَتادة، عن عبد الله بن بُريدة[٧]، عن أبيه قال: قال رسول الله ﷺ: "لَا تَقُولُوا لِلْمُنَافِقِ: سَيِّدُنَا، فَإِنَّهُ إِنْ يَكُ سَيِّدَكُمْ فَقَدْ أَسْخَطْتُمْ رَبَّكُمْ"[٨].

هو بمعناه في جزء ابن عدي، وسابع فوائد ابن أخي ميمي[٩]، وسابع المحاملیات البيعية، ورواه أيضًا أبو داود والنّسائي في اليوم والليلة.

٢٠٧- وقال محمد بن عمرو بن علقمة بن وقاص[١٠]: عن أبيه[١١]، عن جدِّه[١٢]، عن بلال بن الحارث المزني[١٣] أنَّه سمع رسول الله ﷺ يقول: "إِنَّ أَحَدَكُمْ لَيَتَكَلَّمُ بِالْكَلِمَةِ مِنْ رِضْوَانِ اللَّهِ ومَا يَظُنُّ أَنْ تَبْلُغَ مَا

---

[١] مروان بن معاوية بن الحارث بن أسماء الفزاري، أبو عبد الله الكوفي، ثقة حافظ وكان يدلس [سبقت ترجمته بحديث رقم (١٣١)].

[٢] عمران بن المغيرة البصري، لم أجد له ترجمة، ولعله: عمران بن مسلم ويقال ابن أبي مسلم الفزاري أو الأزدي الكوفي، شيخ. تمييز. التقريب (رقم الترجمة ٥١٧٠).

[٣] ابن مكرز: هو أيوب بن عبد الله السابق ترجمته.

[٤] علي بن عبد الله بن جعفر بن نجيح السعدي مولاهم أبو الحسن ابن المديني [سبقت ترجمته بحديث رقم (٣)].

[٥] معاذ بن هشام بن أبي عبد الله الدستوائي البصري، وقد سكن اليمن، صدوق ربما وهم.ع. التقريب (رقم الترجمة ٦٧٤٢).

[٦] هشام بن أبي عبد الله سنبر الدستوائي، ثقة ثبت، وقتادة بن دعامة بن قتادة، ثقة ثبت [سبقت ترجمتهما بحديث رقم (٢٦)].

[٧] عبد الله بن بريدة بن الخصيب الأسلمي الثقة، وأبوه بريدة الصحابي [سبقت ترجمتهما بحديث رقم (١٧٨)].

[٨] رواه أبي سعيد الدارمي في "الرد على المريسي" (٢/٨٧٥-٨٧٦)، ومن طريقه البيهقي في "شعب الإيمان" (٤٥٤٢)، البخاري في "الأدب المفرد" (٧٦٠)، وابن أخي ميمي الدقاق في "الفوائد" (٥٨٦)، والمحاملي رواية ابن يحيى البيع (٣٩١)، وأبي داود في "السنن" (٤٩٧٧)، والنّسائي في "الكبرى" (١٠٠٠٢)، و في "عمل اليوم والليلة" (٢٤٤)، وأحمد (٢٢٩٣٢)، وابن السني في "عمل اليوم والليلة" (٣٩١)، وأبي نعيم في "صفة النفاق ونعت المنافقين" (١٥١)، وابن أبي الدنيا في "الصمت" (٣٦٤) جميعهم من طرق عن معاذ بن هشام به.

الحكم على الحديث: صححه الحاكم والشيخ الألباني في "الصحيحة" (١/٧١٣) برقم (٣٧١).

[٩] محمد بن عبد الله بن الحسين بن أخي ميمي الدقاق [سبقت ترجمته بحديث رقم (٨٣)].

[١٠] محمد بن عمرو بن علقمة بن وقاص الليثي المدني، صدوق له أوهام [سبقت ترجمته بحديث رقم (١٨٩)].

[١١] عمرو بن علقمة بن وقاص الليثي المدني، مقبول.ت س ق. التقريب (رقم الترجمة ٥٠٨٠).

[١٢] علقّمة بن وقاص الليثي، ثقة ثبت، أخطأ من زعم أن له صحبة، وقيل إنه ولد في عهد النبي ﷺ.ع. التقريب (رقم الترجمة ٤٦٨٥).

[١٣] بلال بن الحارث المزني، أبو عبد الرحمن المدني صحابي ٤. التقريب (رقم الترجمة ٧٧٧).

بَلَغَتْ، فَيُكْتَبُ الله لَهُ بِها رِضْوَانُهُ إِلَى يَوْمِ يَلْقَاه، وَإِنَّ أَحَدَكُمْ لَيَتَكَلَّمُ بِالْكَلِمَةِ مِنْ سَخَطِ اللَّهِ، مَا يَظُنُّ أَنْ تَبْلُغَ مَا بَلَغَتْ، فَيَكْتُبُ اللَّهُ لَهُ بِهَا عَليه سَخَطَهُ إِلَى يَوْمِ يَلْقاه".

هو في الثاني من حديث علي بن حُجْر[١].

رواه مالك، عن محمد بن عمرو[٢]، وليس لمالك عن محمد بن عمرو من المسند غير هذا الحديث . قال ذلك ابن عبد البر[٣] .. وهو حديثٌ حسنٌ صحيح[٤].

٢٠٨- قال أبو حفص بن شاهين[٥] هذا الواعظ: حدثنا محمد بن داود بن سليمان الهمداني[٦]، ثنا الحسين بن علي بن الأسود العجليّ[٧]، ثنا عمرو بن محمّد العَنْقَزي، عن سفيان، عن أبي إسحاق[٨]، عن

---

[١] علي بن حُجْر بن إياس السعدي المروزي، نزيل بغداد ثم مرو، ثقة حافظ. خ م ت س. التقريب (رقم الترجمة ٤٧٠٠).

[٢] رواية مالك عن محمد بن عمرو عن أبيه عن بلال بن الحارث، وغير مالك يقول في هذا الحديث: عن محمد بن عمرو عن أبيه عن جده عن بلال، فهو في رواية مالك غير متصل، وفي رواية من قال: عن أبيه عن جده متصل مسند. انظر: التمهيد لابن عبد البر (٤٩/١٣).

[٣] ذكره ابن عبد البر في "التمهيد" (٤٨/١٣).

وابن عبد البر هو: هو يوسف بن عبد الله بن محمد بن عبدالبر النّمري، أبو عمر المالكي، شيخ الإسلام، حافظ المغرب، صاحب التصانيف الفائقة منها (التمهيد لما في الموطأ من المعاني والأسانيد)، فقد جمع وصنَّف ووثّق وضعَّف، كان أولًا أثريًا ظاهريًا فيما قيل، ثم تحوّل مالكيًا مع ميل بيّن إلى فقه الشافعي في مسائل، ولا ينكر له ذلك، مات سنة (٤٦٣هـ). انظر: السير للذهبي (١٥٣/١٨ رقم الترجمة ٨٥).

[٤] رواه إسماعيل بن جعفر في "حديث علي بن حجر" (٢٢٧)، ومن طريقه البغوي في "شرح السنة " (٤١٢٤)، ومالك في "الموطأ" (٣٦١١) (٨١٦)، والترمذي في "السنن" (٢٣١٩)، وابن ماجه في "السنن" (٣٩٦٩)، وابن حبان في "الصحيح" (٢٨١)، والحاكم في "المستدرك" (١٣٨) و(١٣٩) و(١٤٩)، وأحمد (١٥٨٥٢)، وعبد بن حميد في "المنتخب من المسند" (٣٥٨)، والطبراني في "الكبير" (٣٦٧/١) رقم (١١٢٨)، وسعيد بن منصور في "التفسير" (٦٠٧)، والبيهقي في "شعب الإيمان" (٤٦٠٦)، وقوام السنة في "الحجة في بيان المحجة" (٢٦٢).

الحكم على الحديث: صححه ابن حبان والحاكم، وكذلك الألباني في "الصحيحة" (٥٤٩/٢) وما بعدها، رقم (٨٨٨).

[٥] عمر بن أحمد بن عثمان بن أحمد البغدادي، أبو حفص، المعروف بابن شاهين، الصدوق الحافظ، شيخ العراق وصاحب (التفسير الكبير)، ثقة مأمون، صنَّف مالم يصنفه أحد، روى عنه: أبو بكر البرقاني، مات سنة (٣٨٥هـ). انظر: السير للذهبي (٤٣٢/١٦ رقم الترجمة ٣٢٠).

[٦] محمد بن داود بن سليمان بن جندل، أبو عيسى الهمداني، كوفي قدم بغداد، حدث عن: الحسين العجلي والحسن بن عرفة، وعنه: أبو حفص بن شاهين، ويوسف القواس. انظر: تاريخ بغداد (٣٢٣/٢ رقم الترجمة ٨٢٣).

[٧] الحسين بن علي بن الأسود العجلي، صدوق يخطئ كثيرًا، وعمرو بن محمد العَنْقَزي، الثقة. [سبقت ترجمتهما بحديث رقم (٢١)].

[٨] عمرو بن عبد الله بن عبيد ويقال علي، أبو إسحاق السَبِيعي، ثقة مكثر عابد، اختلط بأخرة.ع. التقريب (رقم الترجمة ٥٠٦٥).

الحارث[١]، عن علي بن أبي طالب، قال: قال رسول الله: "اتَّقُوا غَضَبَ عُمَرِ بْنِ الْخَطَّابِ، فَإِنَّهُ إِذَا غَضِبَ غَضِبَ اللَّهُ لَهُ"[٢].

٢٠٩- وفي الثالث من حديث أبي علي بن خزيمة[٣]، عن الحسين بن علي[٤]، عن علي، عن النبي ﷺ: "يا فاطمة إنَّ اللهَ ليغْضَب لغضبك، ويَرْضَى لِرِضَاك"[٥].

وهو في معجم أبي يعلى، وجزء ابن الغطريف[٦]، ومسند يعقوب بن شيبة.

وذكره الدارقطني في العلل وأنه روي مرسلًا وهو أشبه[٧].

وقال: سمعنا ابن تيمية في الرد على الرافضة: "ولا يُعرف [هذا] في شيء من كتب الحديث المعروفة، ولا له إسناد معروف عن النَّبي لا صحيح ولا حسن"[٨].

---

[١] الحارث بن عبد الله الأعور الهَمْداني الحُوتي الكوفي، أبو زهير صاحب علي كذبه الشعبي في رأيه ورمي بالرفض، وفي حديثه ضعف، وليس له عند النسائي سوى حديثين . ٤. التقريب (رقم الترجمة ١٠٢٩).

[٢] رواه ابن شاهين في "شرح مذاهب أهل السنة" (٩٣) كما أورده المصنف عنه. ثم قال: تفرّد عمر بهذه الفضيلة لم يشركه فيها أحد، ورواه الخطيب في "تاريخ بغداد" (٤٩/٣)، ومن طريقه ابن عساكر في "تاريخ دمشق" (٧٢/٤٤) من طريق الثوري، عن أبي إسحاق، عن عاصم بن ضمرة، عن عليّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ.

الحكم على الحديث: لم أجد لعلماء الحديث حكمًا عليه.

[٣] أحمد بن الفضل بن العباس بن خزيمة، أبو علي، كان ثقة [سبقت ترجمته بحديث رقم (١٧٥)].

[٤] الحسين بن علي بن أبي طالب الهاشمي، أبو عبد الله، سبط رسول الله ﷺ وريحانته، حفظ عنه. ع. التقريب (رقم الترجمة ١٣٣٤).

[٥] رواية أبي علي بن خزيمة لم أقف عليها، ورواه أبو يعلى الموصلي في "المعجم" (٢٢٠)، وابن الغطريف في "الجزء" (٣١)، والدارقطني في "العلل" (٣٠٥)، وابن أبي عاصم في "الآحاد والمثاني" (٢٩٥٩)، والطبراني في "الكبير" (١٠٨/١) رقم (١٨٢)، وفي (٤٠١/٢٢) رقم (١٠٠١)، وأبو نعيم الأصبهاني في "فضائل الخلفاء الراشدين" (١٤١)، وابن عساكر في "تاريخ دمشق" (١٥٦/٣)، والدولابي في "الذرية الطاهرة" (٢٣٥)، والحاكم في "المستدرك" (٤٧٣٠).

الحكم على الحديث: قال الحاكم: هذا حديث صحيح الإسناد، ولم يخرِّجاه، وقال الذَّهبي: بل حسين بن زيد منكر الحديث. وعلَّه الدارقطني كما في المتن.

[٦] محمد بن أحمد بن حسين بن القاسم بن الغطريف الجرجاني، أبو أحمد، الحافظ المجود، مسند وقته، سمع أبا بكر بن خزيمة، حدث عنه: أبو نعيم ورفيقه أبو بكر الإسماعيلي، وصنَّف (الصحيح على المسانيد)، مات سنة (٣٧٧هـ). انظر: السير (٣٥٤/١٦ رقم الترجمة ٢٥٣).

[٧] الدارقطني في "العلل" (١٠٣/٣).

[٨] ذكره شيخ الإسلام أحمد بن تيمية في "منهاج السنة النبوية" (٢٤٩/٤) ردًا على الرافضي في إثبات الحديث الأخير.

/ ٢١٠- عن عبد الله بن عباس، قال: قال رسول الله ﷺ: "للأنبياء مَنَابِرَ مِنْ ذَهَبٍ فَيَجْلِسُونَ عَلَيْهَا، [٢٤٣/ب] قال: فَيَبْقَى مِنْبَرِي لا أَجْلِسُ عَلَيْهِ، أَوْ لا أَقْعُدُ عَلَيْهِ، قَائِماً بَيْنَ يَدَيْ رَبِّي مَخَافَةَ أَنْ يَبْعَثَ بِي إِلَى الْجَنَّةِ، وَتَبْقَى أُمَّتِي بَعْدِي، فَأَقُولُ: يَا رَبِّ، أمتي أمتي فيقول الله يا محمد: ما تريد أن أصنع بأمتك ؟ فيقول: يا رب عَجِّلْ حِسَابَهُمْ، فَيُدْعَا بِهِمْ فَيُحَاسَبُونَ، فَمِنْهُمْ مَنْ يَدْخُلُ الْجَنَّةَ بِرَحْمَةِ اللَّهِ، وَمِنْهُمْ مَنْ يَدْخُلُ الْجَنَّةَ بِشَفَاعَتِي، فَمَا أَزَالُ أَشْفَعُ حَتَّى أُعْطَى صِكَاكًا بِرِجَالٍ قَدْ بُعِثَ بِهِمْ إِلَى النَّارِ وحَتَّى أنَّ مَالِكًا خَازِنَ النَّارِ، يَقُولُ: يَا مُحَمَّدُ ، مَا تَرَكْتَ لِلنَّارِ لِغَضَبِ رَبِّكَ فِي أُمَّتِكَ مِنْ نِقْمَةٍ"[(١)].

قال ابن خزيمة: حدثنا أبو زرعة عبيد الله بن عبد الكريم[(٢)] رحمه الله قال: ثنا سعيد بن محمد الجرمي[(٣)]، ثنا عبد الواحد بن واصل[(٤)]، ثنا محمد بن ثابت البناني[(٥)]، عن عبيد الله بن عبد الله بن الحارث بن نوفل[(٦)]، عن أبيه[(٧)]، عن عبد الله بن عباس بهذا الحديث[(٨)]. إسناده ليس بالقوي .

٢١١- وقال ابن خزيمة: حدثنا محمد بن معمر القيسى[(٩)]، ثنا الحجاج بن منهال، ثنا حماد بن سلمة، عن عمرو بن محمد بن يحيى بن سعيد بن العاص[(١٠)]، قال:

---

(١) رواه ابن خزيمة في "التوحيد" (٣٥٠)، والطبراني في "الكبير" (٣١٧/١٠) رقم (١٠٧٧١)، وفي"الأوسط" (٢٩٣٧)، وابن بشران في "الأمالي" (٥٠٢-٩٩٠)، وابن أبي الدنيا في "حسن الظن بالله" (٦١)، والحاكم في "المستدرك" (٢٢٠).

الحكم على الحديث: قال الحاكم: هذا حديث صحيح الإسناد غير أن الشيخين لم يحتجا بمحمد بن ثابت البناني، وهو قليل الحديث يجمع حديثه، والحديث غريب في أخبار الشفاعة ولم يخرجاه، قال الذهبي: الحديث منكر. وضعفه الشيخ الألباني في "الضعيفة" (٢٢/١١-٢٣) برقم (٥٠١٣).

(٢) عبيد الله بن عبد الكريم بن يزيد أبو زرعة الرازي إمام حافظ ثقة مشهور[سبقت ترجمته بحديث رقم (١٦٤)].

(٣) سعيد بن محمد بن سعيد الجرمي، الكوفي، صدوق رمي بالتشيع. خ م د ق. التقريب (رقم الترجمة ٢٣٨٦).

(٤) عبد الواحد بن واصل السدوسي، أبو عبيدة الحداد البصري، ثقة تكلم فيه الأزدي بغير حجة.خ د ت س. التقريب (رقم الترجمة ٤٢٤٩).

(٥) محمد بن ثابت بن أسلم البناني البصري، ضعيف.ت. التقريب (رقم الترجمة ٥٧٦٧).

(٦) عبد الله ويقال: عبيد الله بن عبد الله بن الحارث بن نوفل الهاشمي أبو يحيى المدني ثقة. خ م د س. التقريب (رقم الترجمة ٣٤١٤).

(٧) عبد الله بن الحارث بن نوفل بن الحارث بن عبد المطلب الهاشمي أبو محمد المدني، أمير البصرة، له رؤية ولأبيه وجده صحبة، قال ابن عبد البر: أجمعوا على ثقته .ع. التقريب (رقم الترجمة ٣٢٦٥).

(٨) كتاب التوحيد لابن خزيمة (٥٩٨/٢).

(٩) محمد بن معمر بن ربعي القيسي البصري البحراني، صدوق [سبقت ترجمته بحديث رقم (٦٢)].

(١٠) عمرو بن محمد بن يحيى بن سعيد بن العاص. لم أجد له ترجمة.

حدثني قيس بن محمد[١]، [عن محمد][٢] بن الأشعث[٣]، أنَّ الأشعث[٤] وهب له غلامًا فغضب عليه، وقال: والله ما وهبت لك شيئًا، فلما أصبح ردَّه عليه، فقال سمعت رسول الله ﷺ يقول: "مَنْ حَلَفَ عَلَى يَمِينِ صَبْرًا لِيَقْتَطِعُ مَالَ امْرِئٍ مُسْلِمٍ، لَقِيَ اللَّهَ يوم القيامة وَهُوَ مجتمع عَلَيْهِ غَضْبَانُ، إِنْ شَاءَ عَفَا عَنْهُ وَإِنْ شَاءَ عَاقَبَهُ"[٥].

رواه الطبراني، وأبو سعيد بن يونس[٦] في ترجمة أبيه أحمد بن يونس[٧] من التاريخ كذا قالا عمرو بن محمد[٨].

وأمَّا البخاري فقال: عمر بن محمد. ثم جلى قول من قال عمرو ولم يذكره في باب عمرو[٩].

٢١٢- عن ابن عباس، عن النبي ﷺ قال: "عَلَيْكُمْ بِاصْطِنَاعِ الْمَعْرُوفِ، فَإِنَّهُ يَمْنَعُ مَصَارِعَ السُّوءِ، وَعَلَيْكُمْ بِصَدَقَةِ السِّرِّ فَإِنَّهَا تُطْفِئُ غَضَبَ اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ"[١٠].

---

[١] قيس بن محمد بن الأشعث الكندي الكوفي، مقبول.د. التقريب (رقم الترجمة ٥٥٨٦).

[٢] مطموسة في المخطوط. وهي غير موجودة في رواية الطبراني، ولا عند البخاري في "تاريخه".

[٣] محمد بن الأشعث بن قيس الكندي أبو القاسم الكوفي، مقبول، وهم من ذكره في الصحابة. د س. التقريب (رقم الترجمة ٥٧٤٢).

[٤] الأشعث بن قيس بن معدي كرب الكندي أبو محمد الصحابي [سبقت ترجمته بحديث رقم (٨٢)].

[٥] رواه ابن خزيمة في "التوحيد" (٥٨٧)، والطبراني في "الكبير" (١/٢٣٥) رقم (٦٤٤).وقد تقدم في أول الباب برقم (١٥٨).

[٦] عبد الرحمن بن أحمد بن يونس الصدفي، أبو سعيد الحافظ، مؤرخ ديار مصر، سمع أباه وأحمد بن شعيب النّسائي، وعنه: أبو عبد الله بن مندة، وله كلام في الجرح والتعديل يدلّ على بصره بالرجال ومعرفته بالعلل، مات سنة (٣٤٧هـ). انظر: تاريخ الإسلام (٧/٨٥٣).

[٧] أحمد بن يونس بن عبد الأعلى الصدفي، أبو الحسن، كان عديدًا للصدف، وليس من أنفس الصدف، ولا من مواليهم، حدث عن أبيه وابن مجدر، مات سنة (٣٠٢هـ). تاريخ ابن يونس (١/٥٣٠).

[٨] لم أجد في ترجمته لأبيه ذكر لعمرو بن محمد. انظر: تاريخ ابن يونس المصري (١/٥٣٠).

[٩] انظر: التاريخ للبخاري (٦/١٩١ رقم الترجمة ٢١٣٩).

[١٠] رواه أبو عبد الله الرازي في "مشيخته" (١٠٥)، وابن أبي الدنيا في "اصطناع المعروف" (٦)، وله في "قضاء الحوائج" (٦).

أخبرنا ابن أبي الهيجاء، أنا محمد بن إسماعيل[١]، أنبأ إسماعيل بن صالح[٢]، أنا أبو عبد الله الرازي[٣]، أنا الحسين بن عبد الله بن الشُّوَيخ الأرْموي[٤]، أنا أبو القاسم عبد الواحد بن محمد بن سبنك القاضي[٥]، ثنا أبو علي الحسن بن محمد بن موسى الأنصاري[٦]، ثنا عبد الله بن محمد بن عبيد القرشي[٧]، حدثني عبد الرحمن بن صالح الأزدي[٨]، ثنا عمرو بن هاشم الجنبي[٩]، عن جويبر[١٠]، عن الضحاك[١١]، عن ابن عباس بهذا.

٢١٣- عن أبي جُحَيفة[١٢] قال: قال رسول الله ﷺ: " مَا مِنْ أَحَدٍ يَدَعُ أَنْ يَمْشِيَ فِي حَاجَةِ أَخِيهِ الْمُسْلِمِ قُضِيَتْ أَوْ لَمْ تُقْضَ، إِلا مَشَى مِثْلَهَا فِي سَخَطِ اللَّهِ عَزَّ وَجَل "[١٣].

---

[١] محمد بن إسماعيل بن أحمد بن أبي الفتح، أبو عبد الله المقدسي، خطيب مردا [سبقت ترجمته بحديث رقم (٤١)].

[٢] إسماعيل بن صالح بن ياسين بن عمران، أبو طاهر المصري، شيخ مسند صالح عابد، سمع من أبي عبد الله الرازي مشيخته، وهو آخر من حدّث بها، مات سنة (٥٩٦هـ). السير للذهبي (٢٦٩/٢١رقم الترجمة ١٤٣).

[٣] محمد بن أحمد بن إبراهيم الرازي، أبو عبد الله، الشيخ العالم المعمر الثقة، مسند الإسكندرية ومصر، قال عنه السِّلَفي: لم يك في وقته في الدنيا من يُدانيه في علو الإسناد، روى عنه: إسماعيل بن ياسين وغيره، مات سنة (٥٢٥هـ). السير للذهبي (٥٨٣/١٩ رقم الترجمة ٣٣٣).

[٤] الحسين بن عبد الله بن الشُّوَيخ الأرموي، أبو عبد الله، الفقيه الشافعي، سمع من ابن البيع وعبد الواحد بن سبنك ببغداد، وروى عنه الرازي في مشيخته، مات بعد (٤٦٠هـ). تاريخ الإسلام (٣٠٣/١٠ رقم الترجمة ٣٤٨).

[٥] عبد الواحد بن محمد بن سبنك القاضي، أبو القاسم. لم أجد له ترجمة .

[٦] الحسن بن محمد بن موسى بن إسحاق بن موسى الأنصاري، أبو علي، كان ثقة، سمع جده موسى بن إسحاق، وأبا بكر بن أبي الدنيا، مات سنة (٣٤٢هـ). انظر: تاريخ بغداد (٤٣١/٧ رقم الترجمة ٣٩٨٠).

[٧] عبد الله بن محمد بن عبيد القرشي، أبو بكر بن أبي الدنيا البغدادي، صدوق حافظ، صاحب تصانيف. فق. التقريب (رقم الترجمة ٣٥٩١).

[٨] عبد الرحمن بن صالح الأزدي العَتَكي الكوفي، نزيل بغداد، صدوق يتشيع. س. التقريب (رقم الترجمة ٣٨٩٨).

[٩] عمرو بن هاشم أبو مالك الجَنْبي الكوفي، لين الحديث، أفرط فيه ابن حبان من التاسعة د س.التقريب (رقم الترجمة ٥١٢٦).

[١٠] جويبر ويقال اسمه جابر، وجويبر لقب، ابن سعيد الأزدي، أبو القاسم، راوي التفسير ضعيف جدًا. خد ق. التقريب (رقم الترجمة ٩٨٧).

[١١] الضحاك بن مزاحم الهلالي، أبو القاسم أو أبو محمد الخراساني صدوق كثير الإرسال.٤. التقريب (رقم الترجمة ٢٩٧٨).

[١٢] وهب بن عبد الله السُوائي، أبو جُحَيفة مشهور بكنيته، ويقال له: وهب الخير صحابي معروف.ع. التقريب (رقم الترجمة ٧٤٧٩).

[١٣] رواه أبو علي الصّوّاف في "جزء من حديثه" (١٩) مخطوط، ورواه الطبراني بنحوه في "الكبير" (١٢٩/٢٢) رقم (٣٣٦).

الحكم على الحديث: لم أجد لعلماء الحديث حكمًا عليه.

أخبرنا القرشي[١]، أنا ابن رَوَّاج، أنا السِّلَفي، أنا الباقلاني[٢] والطّبّاخ[٣] قالا: أنا عبد الباقي[٤]، أنا ابن الصَّوَّاف[٥]، ثنا محمد بن خلف[٦]، ثنا سليمان بن الربيع[٧]، ثنا كادح[٨]، عن إسماعيل بن أبي خالد، عن أبي جحيفة بهذا. هذا حديث منكر.

٢١٤- وقال سعيد الأموي: حدثني أبي[٩]، عن محمد بن إسحاق[١٠]، عن سالم أبي النضر[١١]، عن بعض أهل العلم أن عيينة[١٢] لم تقبل الدِّية من النبي ﷺ حتى قام الأقرع بن حابس فقال: "يَا مَعْشَرَ قَيْسٍ سَأَلَكُمْ رَسُولُ اللَّهِ قَتِيلاً يُصْلِحَ بِهِ النَّاسِ على حاله هذه فَمَنَعْتُمُوهُ، أَفَأَمِنْتُمْ أَنْ يَلْعَنَكُمْ رَسُولُ اللَّهِ فَيَلْعَنَكُمُ اللَّهُ بِلَعْنَتِهِ، أَوْ يَغْضَبَ عَلَيْكُمْ فَيَغْضَبَ اللَّهُ لِغَضَبِهِ .... " الحديث[١٣].

---

[١] محمد بن عبد الرحيم بن عباس القرشي، أبو الفتح ابن النّشو، وعبد الوهاب بن رواج الأزدي [سبقت ترجمتهما بحديث رقم (١٦٨)].

[٢] محمد بن الحسن بن أحمد الباقلاني، أبو غالب، الشيخ الصالح المحدّث، سمع من: أبي علي بن شاذان وأبي بكر البرقاني، وعنه: السمعاني والسلفي، قال ابن ناصر: كان كثير البكاء من خشية الله، مات سنة (٥٠٠هـ). السير للذهبي (١٩/٢٣٥ رقم الترجمة ١٤٤)

[٣] طاهر بن أسد بن طاهر الطَّبّاخ، أبو ياسر، الشيرازي، سمع: أبا القاسم بن بشران، وعنه: أبو طاهر السلفي، قال السمعاني: كان يعرف النّجوم، وكان متميّزًا، سكن دار الخلافة، مات سنة (٤٩٧هـ). تاريخ الإسلام (١٠/٧٩١ رقم الترجمة ٢٨١).

[٤] عبد الباقي بن محمد بن أحمد بن زكريا الطّحّان، أبو القاسم، الشيخ الثقة، سمع: أبا بكر الشافعي وأبا علي بن الصّوَّاف، وعنه: الخطيب وطاهر الطّبّاخ، مات سنة (٤٣٢هـ). انظر: السير للذهبي (١٧/٥٢٧ رقم الترجمة ٣٥٢).

[٥] محمد بن أحمد بن الحسن بن إسحاق الصَّوَّاف، أبو علي البغدادي، الشيخ الإمام المحدث الثقة، سمع: عبد الله بن أحمد بن حنبل، قال ابن أبي الفوارس: كان ثقة مأمونًا، ما رأيت مثله في التحرز، مات سنة (٣٥٩هـ). انظر: السير للذهبي (١٦/١٨٤ رقم الترجمة ١٣٠).

[٦] لم أستطع تمييز الكلمة في المخطوط محمد بن خلف، أم محمد بن مخلد بن حفص العطار.

[٧] سليمان بن الربيع بن هشام، أبو محمد النهدي الكوفي، قال الدارقطني: وقد روى أحاديث مناكير عن شيخ آخر، فغيّر اسمه وسماه: همّام بن مسلم، وأظنّه ذهب إلى قول النبيّ ﷺ: "كل بني آدم همّام" وذهب إلى أنّ أباه مسلمًا، فقال: همَّام بن مسلم، مات سنة (٢٧٤هـ). انظر: تاريخ بغداد (١٠/٧٣ رقم الترجمة ٤٥٩٠).

[٨] كادح بن رحمة الزاهد، أبو رحمة، يروي أحاديث موضوعة. لسان الميزان (٦/٤٠٧ رقم الترجمة ٦١٩٧).

[٩] يحيى بن سعيد بن أبان بن سعيد بن العاص الأموي، أبو أيوب الكوفي، لقبه الجمل، صدوق يغرب. ع. التقريب (رقم الترجمة ٧٥٥٤).

[١٠] محمد بن إسحاق بن يسار، أبو بكر المطلبي [سبقت ترجمته بحديث رقم (٤٤)].

[١١] سالم بن أبي أمية، أبو النضر، ثقة ثبت، وكان يرسل [سبقت ترجمته بحديث رقم (٧٩)].

[١٢] عيينة: هي قبيلة من غطفان.

[١٣] رواه البيهقي بنحوه في "دلائل النبوة" (٤/٣٠٨).

٢١٥- ذكر شيخ الإسلام الأنْصاري ما ذكره يزيد ابن هارون[١]، ثنا جرير بن عثمان[٢] سمعت مولى لخالد بن معدان[٣] يحدث أنه سمع خالد بن معدان[٤] يقول: إنَّ المشركين ليصبحون في شركهم فيستغفر ذو العزة غضبًا، فتجد الحملة ثقلة، فيقول الأعلون من الحملة: سبحان الملك ذي الملكوت، فيقول الذي يلونهم: سبحان الذي يميت الخلائق ولا يموت، فيتعاقدون حتى يذهب غضب الرب ويجدون الخفّة [٥].

٢١٦- في حديث عبد الله بن معبد[٦]، عن أبي قتادة[٧]، قول عمر: "نعوذُ باللهِ مِنْ غَضَبِ الله وغَضَبِ رَسُولِه" رواه مسلم[٨].

٢١٧- وفي حديث عبيد الله بن عبد الله بن أبي ثور[٩]، عن ابن عباس، عن عمر قوله: " أَفَتَأْمَنُ إِحْدَاهُنَّ أَنْ يَغْضَبَ اللَّهُ عَلَيْهَا لِغَضَبِ رَسُولِهِ ﷺ فَإِذَا هِيَ قَدْ هَلَكَتْ" رواه مسلم[١٠].

---

[١] يزيد بن هارون بن زاذان السلمي مولاهم أبو خالد الواسطي ثقة متقن عابد. [سبقت ترجمته بحديث رقم (٩٦)].

[٢] حَرِيز بن عثمان الرَحَبي الحمصي، ثقة ثبت رمي بالنصب. خ ٤. التقريب (رقم الترجمة ١١٨٤).

[٣] مولى لخالد بن معدان: لعلها أم الضحاك بنت راشد. ولم أجد لها ترجمة.

[٤] خالد بن معدان الكلاعي الحمصي، أبو عبد الله ثقة عابد، يرسل كثيرًا [سبقت ترجمته بحديث رقم (١١)].

[٥] لم أقف عليه بهذا اللفظ.. روى أبو الشيخ الأصبهاني في "العظمة" (٥٣٦) "عن عبدة بنت خالد بن معدان، عن أبيها، قال: إِنَّ لِلَّهِ تَعَالَى مَلَائِكَةً صُفُوفًا يَقُولُ أَوَّهُمْ: سُبْحَانَ الْمَلِكِ ذِي الْمُلْكِ، وَيَقُولُ الَّذِي يَلِيهِ: سُبْحَانَ ذِي الْعِزِّ وَالْجَبَرُوتِ، وَيَقُولُ الَّذِي يَلِيهِ: سُبْحَانَ الْحَيِّ الَّذِي لَا يَمُوتُ، وَيَقُولُ الَّذِي يَلِيهِ: سُبْحَانَ الَّذِي يُمِيتُ الْخَلَائِقَ، وَلَا يَمُوتُ فَمِنْهُمْ صُفُوفٌ مَلَائِكَةٍ مَصْفُوفَةٍ بَعْضُهَا إِلَى بَعْضٍ تَرْعَدُ فَرَائِصُهُمْ مِنْ خَشْيَةِ اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ مَا نَظَرَ وَاحِدٌ مِنْهُمْ إِلَى وَجْهِ صَاحِبِهِ، وَلَا يَنْظُرُ إِلَيْهِ إِلَى يَوْمِ الْقِيَامَةِ ".

[٦] عبد الله بن معبد الزِمّاني بصري، ثقة. م٤. التقريب (رقم الترجمة ٣٦٣٣).

[٧] أبو قتادة الأنصاري هو الحارث ويقال غيره، ابن رِبْعي بن بُلْدُمة السَلَمي المدني شهد أحدًا وما بعدها.ع. التقريب (رقم الترجمة ٨٣١١).

[٨] هذا جزء من حديث أخرجه مسلم في كتاب الصيام، باب استحباب صيام ثلاثة أيام من كل شهر (١١٦٢)،
ورواه الطيالسي في "المسند"(٦٣٦)، وأبو داود في "السنن"(٢٤٢٥)، وابن حبان في "الصحيح"(٣٦٣٩)، والبيهقي في "شعب الإيمان"(٣٥٦٢).

[٩] عبيد الله بن عبد الله بن أبي ثور: المدني، مولى بني نوفل، ثقة.ع. التقريب (رقم الترجمة ٤٣٠٧).

[١٠] هذا جزء من حديث أخرجه مسلم في كتاب الطلاق، باب في الإيلاء واعتزال النساء.. (٣٤-١٤٧٩)، وأحمد (٢٢٢)، والبزار في "مسنده" (٢٠٦)، والنسائي في " الكبرى" (٩١١٢)، وأبي عوانة في "المستخرج" (٤٥٨١)، وابن حبان في "الصحيح" (٤١٨٧)، والطبراني في "مسند الشاميين" (٣٢٢٧)، والبيهقي في "الكبرى" (١٣٢٦٧).

٢١٨- عن عدي بن عميرة[١]، عن رسول الله في حديث: "مَنْ حَلَفَ عَلَى يَمِينٍ كَاذِبَةٍ، لِيَقْتَطِعَ بِهَا حَقّ أَخِيْه، لَقِيَ الله وهو عَلَيهِ غَضْبان". هو في أمالي الدقيقي[٢].

٢١٩- عن كثير بن مرة[٣]، عن ابن عمر: أن النبي ﷺ قال: "ثَلَاثٌ قَاصِمَاتُ الظَّهْرِ: فَقْرٌ لَا يَجِدُ الرَّجُلُ مُتَلَذَّذًا، وَزَوْجَةٌ يَأْمَنُهَا وَتَخُونُهُ، وَإِمَامٌ يُسْخِطُ اللَّهَ وَيُرْضِي النَّاسَ". في السادس والعشرين من البشرانيات[٤].

٢٢٠- عن ابن عمر، سمعت رسول الله ﷺ يقول: "مَنْ تَعَظَّمَ فِي نَفْسِهِ، واخْتَالَ فِي مِشْيَتِهِ، لَقِيَ اللَّهَ وَهُوَ عَلَيْهِ غَضْبَانُ".

رواه الإمام أحمد، والخرائطي في مساوئ الأخلاق، ليونس بن القاسم[٥]، عن عكرمة بن خالد المخزومي[٦]، عن ابن عمر[٧].

---

(١) عدي بن عميرة الكندي، أبو زرارة، صحابي. م د س ق. التقريب (رقم الترجمة ٤٥٤٤).

(٢) رواية الدقيقي في "الأمالي" مفقود، ورواه أحمد بلفظ (مال أخيه) رقم (١٧٧١٦)، والنّسائي في "الكبرى" (٥٩٥٣)، والبيهقي في "الكبرى" (٢٠٧٠٨)، وله في "شعب الإيمان" (٤٤٩٩). ورواه البخاري من حديث ابن مسعود في كتاب الأيمان، باب عهد الله عزوجل (٦٦٥٩).

(٣) كثير بن مرة الحضرمي، أبو شجرة الحمصي، ثقة. وهم من عده من الصحابة. ر٤.التقريب (رقم الترجمة ٥٦٣١).

(٤) رواه ابن بشران في "الأمالي الجزء الثاني (٢٦)" (١٤٧٩) كما أورده المصنف عنه، والخرائطي في "اعتلال القلوب" (٢٢٧)، ورواه بنحوه: الحارث بن أبي أسامة في "مسنده" (٤٩٠)، والبزار في "مسنده" (٥٣٨٦).

الحكم على الحديث: قال الشيخ الألباني في "الضعيفة": موضوع. للاستزادة: (١٣/١٠٥٣-١٠٥٤) برقم (٦٤٦٨).

(٥) يونس بن القاسم الحنفي أبو عمر اليمامي، ثقة. خ. التقريب (رقم الترجمة ٧٩١٣).

(٦) عكرمة بن خالد بن العاص بن هشام المخزومي، ثقة. خ م د ت س. التقريب (رقم الترجمة ٤٦٦٨).

(٧) طرق الحديث عن عكرمة:

الأول: يونس بن القاسم: رواه أحمد (٥٩٩٥)، والخرائطي في "مساوئ الأخلاق" (٥٤٧)، والطبراني في "الكبير" (١٣/٦٤) رقم (١٣٦٩٢)، والبخاري في "الأدب المفرد" (٥٤٩)، والحاكم في "المستدرك" (٢٠١)، ومن طريقه البيهقي في "شعب الإيمان" (٧٨١٧).

الثاني: عكرمة بن عمار: رواية حمزة الدهقان مفقودة، والخرائطي في "مساوئ الأخلاق" (٥٧٣) من طريق عكرمة بن عمار، عن يونس.

الحكم على الحديث: قال الحاكم: "صحيح على شرط الشيخين ولم يخرجاه"، وقال الذهبي: "على شرط مسلم"، صححه الألباني في "الصحيحة"، وقال: وكل ذلك وهم، فإنه على شرط البخاري فقط، لأن يونس بن القاسم لم يخرج له مسلم. (٢/٨١) برقم (٥٤٣).

وهو في الثاني من حديث حمزة الدِّهقان[١] لعكرمة بن عمار[٢]، عن عكرمة بن خالد.

٢٢١- حديث محمد بن المنكدر[٣]، عن جابر[٤]: "إِنَّ الْعَبْدَ لَيَدْعُو اللَّهَ وَإِنَّهُ عَلَيْهِ لغَضْبَانُ، فَيدعو فَيُعْرِضُ عَنْهُ ....." الحديث . في جزء أبي الحسن بن الحمامي[٥].

٢٢٢- حديث عبد الله بن رافع[٦]، عن أبي هريرة، عن النبي ﷺ " يُوشِكُ إِنْ طَالَتْ بِكَ الحياة أَنْ تَرَى قَوْمًا فِي أَيْدِيهِمْ مِثْلُ أَذْنَابِ الْبَقَرِ[٧]، يَغْدُونَ فِي غَضَبِ اللَّهِ" رواه مسلم[٨].

٢٢٣- عن عصمة بن مالك[٩] قال رسول الله: "مَنْ تَحَبَّبَ إِلَى النَّاسِ بما لا يُحبُّ الله .... لَقِيَ اللَّهَ تَعَالَى وَهُوَ عَلَيْهِ غَضْبَان"[١٠].

قاله الفضل بن محمد المختار[١١] ، عن عبد الله بن موهب[١٢] عنه، وهو في سبعة مجالس أبي بكر بن أبي علي.

---

[١] حمزة بن محمد بن العباس بن الفضل، أبو أحمد الدهقان، شيخ عالم صدوق [سبقت ترجمته بحديث رقم (١٢٩)].

[٢] عكرمة بن عمار العجلي أبو عمار اليمامي، صدوق يغلط وفي روايته اضطراب، ولم يكن له كتاب. خت م. التقريب (رقم الترجمة ٤٦٧٢).

[٣] محمد بن المنكدر بن عبد الله بن الهدير التيمي المدني، ثقة فاضل. ع. التقريب (رقم الترجمة ٦٣٢٧).

[٤] جابر بن عبد الله بن عمرو بن حرام الأنصاري، صحابي ابن صحابي غزا (١٩)غزوة ومات بالمدينة.ع. التقريب (رقم الترجمة ٨٧١).

[٥] رواية أبي الحسن الحمامي مفقودة، وروي بنحوه عند الطبراني في "الدعاء" (٢١)، وأبي نعيم في "الحلية" (٢٠٨/٦)،

الحكم على الحديث: ذكره عصام الصبابطي في "جامع الأحاديث القدسية" وقال: ضعيف. (١٠٨/٣) رقم (٤٤٠-٤٤١).

[٦] عبد الله بن رافع المخزومي، أبو رافع المدني، مولى أم سلمة، ثقة. م ٤. التقريب (رقم الترجمة ٣٣٠٥).

[٧] قوله: (في أيديهم مثل أذناب البقر): أي سياط كما في رواية، والجملة صفة (قومًا)، وتسمى تلك السياط في ديار العرب بالمقارع جمع مَقْرِعة، وهي جلدة طرفها مشدود عرضه كعرض الأصبع الوسطى. مرقاة المفاتيح شرح مشكاة المصابيح (٢٣٠١/٦).

[٨] رواه مسلم في كتاب الجنة وصفة نعيمها وأهلها، باب النار يدخلها الجبارون والجنّة يدخلها الضّعفاء، (٥٣-٢٨٥٧)، وأحمد (٨٠٧٣)، والحاكم بنحوه (٨٣٤٤)، والبيهقي في "شعب الإيمان" (٤٩٧٣)، وله في "دلائل النبوة" (٥٣٢/٦). جميعهم بلفظ (إنْ طالت بك مدّة).

[٩] عصمة بن مالك، صحابي زعم عبد الحق أن النّسائي أخرج له حديثا في السرقة وتعقب ذلك ابن القطان. التقريب (رقم الترجمة ٤٥٨٨).

[١٠] رواه الطبراني في "الكبير" بنحوه (١٨٦/١٧) رقم (٤٩٩).

الحكم على الحديث: قال عنه الشيخ الألباني: موضوع. الضعيفة (٤٥٣/٨-٤٥٤) رقم (٣٩٨٧) وَ (٣٦٩/١٤-٣٧٠) برقم (٦٦٥٤).

[١١] الفضل بن محمد المختار: لم أجد له ترجمة.

[١٢] عبد الله بن موهب الشامي، أبو خالد قاضي فلسطين، ثقة لكن لم يسمع من تميم الداري.٤. التقريب (رقم الترجمة ٣٦٥٠).

/ ١٠- باب في رضى الله .. ﴿رَّضِيَ ٱللَّهُ عَنْهُمْ وَرَضُوا۟ عَنْهُ﴾ [٢٤٤/أ]

في قد سمع [٢٢]، وفي لم يكن [٨]، وفي براء [١٠٠]، وفي المائدة [١١٩]

﴿فَإِنَّ ٱللَّهَ لَا يَرْضَىٰ عَنِ ٱلْقَوْمِ ٱلْفَٰسِقِينَ ﴿٩٦﴾﴾ [سورة التوبة:٩٦]، ﴿وَعَجِلْتُ إِلَيْكَ رَبِّ لِتَرْضَىٰ ﴿٨٤﴾﴾ [سورة طه:٨٤]، ﴿يَوْمَئِذٍ لَّا تَنفَعُ ٱلشَّفَٰعَةُ إِلَّا مَنْ أَذِنَ لَهُ ٱلرَّحْمَٰنُ وَرَضِيَ لَهُۥ قَوْلًا ﴿١٠٩﴾﴾[(١)] [سورة طه:١٠٩]، ﴿إِن تَكْفُرُوا۟ فَإِنَّ ٱللَّهَ غَنِىٌّ عَنكُمْ ۖ وَلَا يَرْضَىٰ لِعِبَادِهِ ٱلْكُفْرَ ۖ وَإِن تَشْكُرُوا۟ يَرْضَهُ لَكُمْ﴾ [سورة الزمر:٧]، ﴿۞ وَكَم مِّن مَّلَكٍ فِى ٱلسَّمَٰوَٰتِ لَا تُغْنِى شَفَٰعَتُهُمْ شَيْـًٔا إِلَّا مِنۢ بَعْدِ أَن يَأْذَنَ ٱللَّهُ لِمَن يَشَآءُ وَيَرْضَىٰٓ ﴿٢٦﴾﴾[(٢)] [سورة النجم:٢٦]، ﴿وَمَن يَفْعَلْ ذَٰلِكَ ٱبْتِغَآءَ مَرْضَاتِ ٱللَّهِ﴾ [سورة النساء:١١٤]، ﴿وَٱللَّهُ وَرَسُولُهُۥٓ أَحَقُّ أَن يُرْضُوهُ﴾ [سورة التوبة:٦٢]، ﴿وَهُوَ مَعَهُمْ إِذْ يُبَيِّتُونَ مَا لَا يَرْضَىٰ مِنَ ٱلْقَوْلِ﴾ [سورة النساء:١٠٨]، ﴿۞ لَّقَدْ رَضِىَ ٱللَّهُ عَنِ ٱلْمُؤْمِنِينَ إِذْ يُبَايِعُونَكَ تَحْتَ ٱلشَّجَرَةِ﴾ [سورة الفتح:١٨]، ﴿إِن كُنتُمْ خَرَجْتُمْ جِهَٰدًا فِى سَبِيلِى وَٱبْتِغَآءَ مَرْضَاتِى﴾ [سورة الممتحنة:١]، ﴿وَرَضِيتُ لَكُمُ ٱلْإِسْلَٰمَ دِينًا﴾ [سورة المائدة:٣]، ﴿وَأَنْ أَعْمَلَ صَٰلِحًا تَرْضَىٰهُ﴾ [سورة النمل:١٩]، ﴿يَبْتَغُونَ فَضْلًا مِّنَ ٱللَّهِ وَرِضْوَٰنًا﴾ في سورتي الفتح [٢٩]، والحشر [٨]، ﴿عَٰلِمُ ٱلْغَيْبِ فَلَا يُظْهِرُ عَلَىٰ غَيْبِهِۦٓ أَحَدًا ﴿٢٦﴾ إِلَّا مَنِ ٱرْتَضَىٰ مِن رَّسُولٍ﴾ [سورة الجن:٢٦-٢٧]

٢٢٤- عن عطاء بن يسار، عن أبي سعيد الخدري قال: قال رسول الله ﷺ: "إِنَّ اللَّهَ يَقُولُ لِأَهْلِ الْجَنَّةِ: "يَا أَهْلَ الْجَنَّةِ"، فَيَقُولُونَ: لَبَّيْكَ رَبَّنَا وَسَعْدَيْكَ، فَيَقُولُ: "هَلْ رَضِيتُمْ"، فَيَقُولُونَ: وَمَا لَنَا لَا نَرْضَى، وَقَدْ أَعْطَيْتَنَا مَا لَمْ تُعْطِ أَحَدًا مِنْ خَلْقِكَ، فيقولُ عزوجل: "وَأَنَا أُعْطِيكُمْ أَفْضَلَ مِنْ ذَلِكَ"، قالوا: يَا رَبِّ، وَأَيُّ شَيْءٍ أَفْضَلُ مِنْ ذَلِكَ، قال: "أُحِلُّ عَلَيْكُمْ رِضْوَانِي فَلَا أَسْخَطُ عَلَيْكُمْ بَعْدَهُ أَبَدًا"[(٣)] رواه البخاري ومسلم[(٤)].

---

(١) قال المصنف- رَحِمَهُ ٱللَّهُ-: يومئذ لا تنفع الشفاعة عنده إلا من أذن له الرحمن ورضي له قولًا، فدمج بين آيتين: آية سورة طه: ﴿يَوْمَئِذٍ لَّا تَنفَعُ ٱلشَّفَٰعَةُ إِلَّا مَنْ أَذِنَ لَهُ ٱلرَّحْمَٰنُ وَرَضِيَ لَهُۥ قَوْلًا ﴿١٠٩﴾﴾، وآية سورة سبأ: {وَلَا تَنفَعُ ٱلشَّفَٰعَةُ عِندَهُۥٓ إِلَّا لِمَنْ أَذِنَ لَهُۥ ۚ حَتَّىٰٓ إِذَا فُزِّعَ عَن قُلُوبِهِمْ قَالُوا۟ مَاذَا قَالَ رَبُّكُمْ ۖ قَالُوا۟ ٱلْحَقَّ ۖ وَهُوَ ٱلْعَلِىُّ ٱلْكَبِيرُ ﴿٢٣﴾}

(٢) قال المصنف-رَحِمَهُ ٱللَّهُ-: إلا من بعد أن يأذن الرحمن لمن يشاء، والصحيح ما أثبته في المتن.

(٣) فائدة من الحديث: فيه إثبات كلام الرب عزوجل يوم القيامة مع أهل الجنة. المنحة (١٣/ ٧٣١) وما بعدها.

(٤) رواه البخاري في كتاب الرقاق، باب صفة الجنة والنار (٦٥٤٩) وَ (٧٥١٨)، ورواه مسلم في كتاب الجنة وصفة نعيمها وأهلها، باب إحلال الرضوان على أهل الجنة فلا يسخط عليهم أبدًا (٩-٢٨٢٩).

٢٢٥- عن إسحاق بن عبد الله[١]، حدثني أنس بن مالك أن رسول الله ﷺ بعث خَالَه وكان اسْمُه حرامًا[٢] أَخَا أمّ سُليم في سبعين رجلاً، فقُتِلوا يوم بئر معونة[٣] .. قال إسحاق: فحدّثني أنس بن مالك قال: "أُنْزِلَ عَلَيْنَا ثُمَّ كَانَ مِنْ الْمَنْسُوخِ، إِنَّا قَدْ لَقِينَا رَبَّنَا فَرَضِيَ عَنَّا وَأَرْضَانَا ..." وذكر الحديث. رواه البخاري ومسلم[٤].

٢٢٦- عن عمرو بن مالك الرُّؤاسي[٥] قال: أتيت النبي ﷺ فقلت: يا رسول الله: ارْضَ عَنِّي، فَأَعْرَضَ عَنِّي ثَلَاثًا قَالَ: قلت يَا رَسُولَ اللَّهِ، إِنَّ الله لَيُتَرَضَّى. فيَرْضَى، فارضَ عَنِّي، "فَرَضِيَ عَنِّي".

قال يعقوب بن سفيان، والبغوي، وأبو يعلى الموصلي: ثنا عثمان بن أبي شيبة، ثنا وكيع بن الجراح، عن أبيه[٦]، عن شيخ يقال له: طارق[٧]، عن عمرو بن مالك بهذا[٨].

---

[١] إسحاق بن عبد الله بن أبي طلحة الأنصاري المدني أبو يحيى ثقة حجة. ع. التقريب (رقم الترجمة ٣٦٧).

[٢] حرام بن ملحان الأنصاري، خال أنس بن مالك، واسم ملحان: مالك بن خالد بن زيد بن حرام، شهد بدرًا وأحدًا وبئر معونة، وقتل يومئذ شهيدًا على رأس ستة وثلاثين شهرًا من الهجرة. الطبقات لابن سعد (٣/٣٩٠ رقم الترجمة ١٩١)، الاستيعاب في معرفة الأصحاب (١/٣٣٦ رقم الترجمة ٤٩٧).

[٣] يوم بئر مَعُونة: غزوة وقعت في صفر على رأس ستة وثلاثين شهرًا، وذلك أن عامر بن مالك أبو البراء قدم على رسول الله وأهدى له فرسين وراحلتين، فردّها رسول الله ﷺ وقال: لا أقبل هدية مشرك، وعرض عليه الإسلام، فلم يسلم، وبعث معه النبي ﷺ سبعين رجلًا من الأنصار يسمّون القرَّاء فخرجوا فأصيبوا في بئر معونة، فدعا رسول الله ﷺ على قتلتهم خمس عشرة ليلة.
وبئر معونة: هو ماء من مياه بني سُليم، وهو بين أرض عامر وحرّة بني سُليم. انظر: مغازي الواقدي (١/٣٤٦)، ومعجم البلدان (٥/١٥٩).

[٤] هذا جزء من حديث أخرجه البخاري في كتاب المغازي، باب غزوة الرجيع... (٤٠٩١) وَ(٢٨٠١-٢٨١٤-٣٠٦٤-٤٠٩٥)، ومسلم في كتاب المساجد ومواضع الصلاة، باب استحباب القنوت في جميع الصلاة إذا نزلت بالمسلمين نازلة (٢٩٧-٦٧٧)، ورواه البيهقي واللفظ له في "الأسماء والصفات" (١٠٥٥) وعزاه للبخاري ومسلم.

[٥] عمرو بن مالك بن قيس بن بجيد الرُّؤاسي ، وعند ابن عبد البر: الرواسي، كوفي وفد على النبي ﷺ مع أبيه مالك فأسلما، وقال قوم: إن الصحبة لأبيه مالك بن قيس. واسم رواس: الحارث بن كلاب بن ربيعة. انظر: التاريخ للبخاري (٦/٣٠٩ رقم الترجمة ٢٤٨٩)، والاستيعاب (٣/١٢٠٠ رقم الترجمة ١٩٥٠).

[٦] الجراح بن مليح بن عدى الرُؤاسي، صدوق يهم. بخ م د ت ق. التقريب (رقم الترجمة ٩٠٨).

[٧] طارق بن علقمة بن خالد بن عفيف بن بجيد بن رؤاس. ذكره ابن حجر في "الإصابة (٤/٥٥٩).

[٨] رواه أبو يعلى في "المسند" (٦٨٤٣). ولم أقف على روايتي البغوي ويعقوب بن سفيان، ورواه البخاري في "التاريخ" (٦/٣٠٩)، والبيهقي في "الأسماء والصفات" (١٠٥٦) واللفظ لهما، وابن أبي عاصم في "الديات" (ص٦٨)، وأبو نعيم في "معرفة الصحابة" (٥١١٥)، ورواه أبو بكر بن السنّي في "أعمال اليوم والليلة " (٣١٧) كما أورده المصنف عنه.

رواه أبو بكر بن السني[١] في عمل اليوم والليلة، عن أبي يعلى.

٢٢٧- عن سهيل بن أبي صالح[٢]، عن أبيه[٣]، عن أبي هريرة أنَّ رسول الله ﷺ قال: "إِنَّ اللَّهَ يَرْضَى لَكُمْ ثَلَاثًا وَيَسْخَطُ لَكُمْ ثَلَاثًا، يَرْضَى [لكم][٤] أَنْ تَعْبُدُوهُ وَلَا تُشْرِكُوا بِهِ شَيْئًا، وَأَنْ تَعْتَصِمُوا بِحَبْلِ اللَّهِ جَمِيعًا، وأن تُنَاصِحُوا مَنْ ولّى اللهُ أمْرَكُمْ، وَيَسْخَطُ لَكُمْ ثَلاثاً قِيلَ وَقَالَ، وَإِضَاعَةَ الْمَالِ، وَكَثْرَةَ السُّؤَالِ"[٥].
رواه مسلم.. إلا أنَّه قال: "وَيَكْرَهُ لَكُمْ ثَلاثًا". ومالك في الموطأ[٦].

---

[١] أحمد بن محمد بن إسحاق بن إبراهيم المشهور بابن السني، أبو بكر، الإمام الحافظ الثقة الرحال، جمع وصنف كتاب (يوم وليلة)، واختصر (سنن النسائي)، واقتصر على رواية المختصر، وسماه (المجتبى)، مات سنة (٣٦٤هـ). انظر: السير (١٦/٢٥٥ رقم الترجمة ١٧٨).

[٢] سهيل بن أبي صالح: ذكوان السمان، أبو يزيد المدني، صدوق تغير حفظه بأخرة. ع. التقريب (رقم الترجمة ٢٦٧٥).

[٣] ذكوان أبو صالح السمان الزيات المدني، ثقة ثبت [سبقت ترجمته بحديث رقم ٤٢].

[٤] مثبتة في جميع روايات الحديث.

[٥] فوائد من الحديث: قال ابن عبد البر في "التمهيد": في هذا الحديث ضرُوب من العلم منها:

- أن الله يحبُّ من عباده الإخلاص في عبادته في التوحيد وسائر الأعمال كلها التي يُعبَد بها، وفي الإخلاص طرح الرياء كله، لأن الرياء شرك، أو ضرب من الشرك، ويدخل في الإخلاص أيضًا التوكل على الله.
- فيه الحضُّ على الاعتصام والتمسك بحبل الله في حال اجتماعٍ وائتلاف، وحبل الله في هذا الموضع: كتاب الله و الجماعة.
- وقوله: "قيل وقال": أي الحديث بما لا معنى ولا فائدة فيه من أحاديث الناس التي أكثرها غيبة ولغطٌ وكذب، ومن أكثر من القيل والقال لم يسلم منها والله أعلم.
- وأمّا قوله: "وكثرة السؤال": فمعناه عند أكثر العلماء التكثير في السؤال من المسائل والنوازل والأغلوطات وتشقيق المولدات. وقال مالك: أما نهي رسول الله عن كثرة السؤال فلا أدري أهو الذي أنهاكم عنه من كثرة المسائل فقد كره رسول الله ﷺ المسائل وعابها أم هو مسألة الناس. انظر: (٢١/٢٧٢). وما بعدها.
- قال النووي في "شرحه على مسلم": يحتمل أن المراد كثرة سؤال الإنسان عن حاله وتفاصيل أمره فيدخل ذلك في سؤاله عما لا يعنيه ويتضمن ذلك حصول الحرج في حق المسؤل فإنه قد لا يؤثر إخباره بأحواله فإن أخبره شق عليه وإن كذبه في الإخبار أو تكلف التعريض لحقته المشقة وإن أهمل جوابه ارتكب سوء الأدب. (١٢/١١).

[٦] ورد الحديث بلفظين: الأول بلفظ "ويسخط": رواه مالك في " الموطأ" ت الأعظمي (٣٦٣٢-٨٢٥)، وأحمد (٨٧٩٩)، وابن حبان في "الصحيح" (٣٣٨٨)، والبيهقي في "الأسماء والصفات" (١٠٥٧)، والمروزي في "تعظيم قدر الصلاة" (٧٥٢)، واللالكائي في "شرح أصول اعتقاد أهل السنة" (١٨٥).

والثاني بلفظ "يكره": رواه مسلم في كتاب الأقضية، باب النهي عن كثرة المسائل من غير حاجة والنهي عن منع وهات.. (١٠-١٧١٥) بدون لفظ: "وأن تناصحوا من ولي الله أمركم"، والبخاري في "الأدب المفرد" (٤٤٢)، واللالكائي في "شرح أصول اعتقاد أهل السنة" (١٨٥).

/٢٢٨- أخبرنا أبو نصر بن الشيرازي[١]: أنبأ نصر بن سيار[٢] اجازة، أنبأ صاعد بن سيار[٣]، أنا صاعد [٢٢٤/ب] بن محمد[٤]، ثنا أبو محمد عبد الله بن محمد بن علي رحمه الله إملاء، ثنا أبو العباس الأزهري، ثنا أبو السايب، ثنا أبي[٥]، عن عبيد الله[٦]، عن أبي الزبير[٧]، عن علي بن الحسين[٨]، عن عائشة قالت: كان رسول الله ﷺ يدعو يقول: "اللَّهُمَّ إِنِّي أَعُوذُ بِرِضَاكَ مِنْ سَخَطِكَ، وَأَعُوذُ بِمُعَافَاتِكَ مِنْ عُقُوبَتِكَ، وَأَعُوذُ بِكَ مِنْكَ أَنْتَ كَمَا أَثْنَيْتَ عَلَى نَفْسِكَ، أَبُوءُ بِنِعْمَتِك لا أُحْصِي ثَنَاءً عَلَيْكَ[٩]"[١٠].

---

[١] محمد بن هبة الله بن محمد الدمشقي، أبو نصر الشيرازي، الشافعي، العالم المفتي، المسند الكبير، أجاز له أبو الوقت السجزي، ونصر بن سيار، مات سنة (٦٣٥هـ). انظر: السير للذهبي (٣١/٢٣ رقم الترجمة ٢٤).

[٢] نصر بن سيار بن صاعد بن سيار، أبو الفتح الكناني، إمام فقيه معمر حنفي، مسند خراسان، مات سنة (٥٧٢هـ). انظر: السير (٥٤٥/٢٠ رقم الترجمة ٣٤٧).

[٣] صاعد بن سيَّار بن يحيى بن محمد، أبو العلاء الكناني الهروي، قاضي القضاة، صاحب سنة وجماعة، مات سنة (٤٩٤هـ). السير (١٨٢/١٩ رقم الترجمة ١٠٣).

[٤] صاعد بن محمد بن أحمد بن عبد الله الأُسْتُوائي، أبو العلاء القاضي، شيخ الحنفية ورئيسهم، وقاضي نيسابور، سمع: أبا عمرو بن نجيد، وعنه الخطيب والقاضي صاعد بن سيّار، مات سنة (٤٣١-٤٣٢هـ) انظر: السير (٥٠٧/١٧ رقم الترجمة ٣٢٩).

[٥] رجال الإسناد من أبي محمد عبد الله بن محمد بن علي إلى أبي السايب عن أبيه . لم أجد لهم ترجمة .

[٦] عبيد الله بن عمر بن حفص بن عاصم بن عمر بن الخطاب العمري المدني، أبو عثمان، ثقة ثبت قدمه أحمد بن صالح على مالك في نافع، وقدمه ابن معين في القاسم عن عائشة على الزهري عن عروة عنها.ع. التقريب (رقم الترجمة ٤٣٢٤).

[٧] محمد بن مسلم بن تَدْرُس الأسدي مولاهم، أبو الزبير المكي، صدوق إلا أنه يدلس. [سبقت ترجمته بحديث رقم (٨٢)].

[٨] علي بن الحسين بن علي بن أبي طالب الهاشمي زين العابدين، ثقة ثبت عابد فقيه فاضل مشهور. ع. التقريب (رقم الترجمة ٤٧٥١).

[٩] فائدة من الحديث: يجوز الاستعاذة بأفعال الرب وصفاته، كما في الحديث، فاستعاذ بمعافاته كما استعاذ برضاه. ابن تيمية في "جامع الرسائل" (١٩/٢).

[١٠] طرق الحديث:

الأول: عن عائشة: ١/ علي بن الحسين: لم أقف على هذه الرواية.

٢/ محمد بن إبراهيم التيمي: سيأتي تخريجه في حديث رقم (٢٣٥) وَ (٢٤٩).

٣/ عروة بن الزبير: سيأتي تخريجه في حديث رقم (٢٤٩).

٤/ أبو هريرة: سيأتي في حديث رقم (٢٤٦).

الثاني: مدرك الغفاري: لم أقف على رواية البغوي في "معجمه"، ورواه ابن أبي عاصم في "الآحاد والمثاني" (١٠٠٦)، وأبو نعيم في "معرفة الصحابة" (٢٤٧٠).

الثالث: علي بن أبي طالب: سيأتي تخريجه في حديث رقم (٢٣٦).

الرابع: كعب الأحبار: سيأتي تخريجه في رقم (٢٦٢).

وروي من حديث مدرك الغفاري[١] وفيه: "لا أَبْلُغُ ثَنَاءً عَلَيْكَ" رواه البغوي في معجمه.

٢٢٩- أخبرنا عبد الله بن أحمد العطار[٢]، أنبأ ابن البخاري، أنبأنا أبو جعفر الصيدلاني، أنبأ محمد بن عبد الله بن محمد الصحاف، أنبأ عبد الملك بن الحسين العطار، ثنا علي بن عمر الدارقطني، ثنا يحيى بن محمد بن صاعد[٣]، ثنا حيدرة بن إبراهيم الكوفي العمري[٤]، ثنا عبد الرحمن بن محمد المحاربي[٥]، عن عثمان بن واقد العمري[٦]، عن أبيه[٧]، عن محمد المنكدر[٨]، عن عروة[٩]، عن عائشة قالت: قال رسول الله ﷺ: "مَنِ الْتَمَسَ رِضَى اللَّهِ بِسَخَطِ النَّاسِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، وَرَضَّا عَنْهُ النَّاسَ، وَمَنِ الْتَمَسَ رِضَا النَّاسِ بِسَخَطِ اللَّهِ سَخَطَ اللَّهُ عَلَيْهِ، وَأَسْخَطَ عَلَيْهِ النَّاسَ"[١٠].

---

[١] مدرك الغفاري، جد خالد بن الطفيل بن مدرك، له صحبة. الاستيعاب في معرفة الأصحاب (١٣٨٢/٣ رقم الترجمة ٢٣٥٥).

[٢] عبد الله بن أحمد العطار، و محمد بن عبد الله بن محمد الصحاف: لم أجد لهما ترجمة، وعبد الملك بن الحسين العطار: لم أعرف من هو.

[٣] يحيى بن محمد بن صاعد، أبو محمد البغدادي، مولى أبي جعفر المنصور، إمام حافظ، محدث العراق، عالم بالعلل والرجال، حدَّث عنه: الدارقطني، وقال عنه: ثقة ثبت حافظ، مات سنة (٣١٨هـ). انظر: السير (٥٠١/١٤ رقم الترجمة ٢٨٣).

[٤] لعله إسحاق بن إبراهيم بن محمد بن عبد الرحمن، أبو عمرو، لقبه: حيدرة، حدّث عن: عبد الله بن نمير وأبي أسامة، وروى عنه: القاضي المحامي، وابن اللبان، وثَّقه الدارقطني. انظر: تاريخ بغداد (٢٦٧/٨ رقم الترجمة ٤٣٧١).

[٥] عبد الرحمن بن محمد بن زياد المحاربي، أبو محمد الكوفي، لا بأس به، وكان يدلس قاله أحمد. ع. التقريب (رقم الترجمة ٣٩٩٩).

[٦] عثمان بن واقد بن محمد بن زيد بن عبد الله بن عمر العمري المدني، نزيل البصرة، صدوق ربما وهم. د ت. التقريب (رقم الترجمة ٤٥٢٦)

[٧] واقد بن محمد بن زيد بن عبد الله بن عمر بن الخطاب العدوي المدني، ثقة [سبقت ترجمته بحديث رقم (١٥٧)].

[٨] محمد المنكدر بن عبد الله بن الهدير التيمي المدني ثقة فاضل [سبقت ترجمته بحديث رقم (٢١٩)].

[٩] عروة بن الزبير بن العوام بن خويلد الأسدي أبو عبد الله المدني ثقة فقيه مشهور [سبقت ترجمته بحديث رقم (٩)].

[١٠] روايات الحديث عن عائشة -رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا-:

١/ رواية عروة بن الزبير:

أ/ عبد الرحمن المحاربي، عن عثمان بن واقد، عن أبيه، عن ابن المنكدر: رواه ابن حبان في "الصحيح" (٢٧٦)، والقضاعي في "مسند الشهاب" (٤٩٩) وَ (٥٠٠)، وذكره الدارقطني في "العلل" (١٨٢/١٤).

ب/هشام بن عروة: رواه الترمذي في "السنن" (٢٤١٤) موقوفًا من طريق سفيان الثوري، ورواه أبو نعيم في "الحلية" (١٨٨/٨) من طريق ابن المبارك، كلاهما عن هشام بن عروة.

٢/ رواية القاسم بن محمد: تقدمت في حديث رقم (١٥٧).

٣/ رواية معاوية: رواه الترمذي (٢٤١٤) عن سويد بن نصر مرفوعًا.

ورواه البغوي في "شرح السنة" (٤٢١٣)، وابن المبارك في "الزهد" (١٩٩)، واللالكائي في "شرح أصول الاعتقاد" (٢٧٨٨) ثلاثتهم من طرق عن الحسين المروزي.

=

قال الدارقطني: تفرد به عثمان بن واقد، عن أبيه، عن ابن المنكدر[١].

رواه الترمذي لهشام بن عروة، عن أبيه[٢] موقوفًا، ورواه لعبد الوهاب بن الورد[٣]، عن رجل من أهل المدينة، عن عائشة مرفوعًا.

وروي عن شعبة[٤]، عن واقد، عن رجل من آل أبي مليكة[٥]، عن عائشة موقوفًا في جزء نصر المقدسي في الحكم والمواعظ[٦].

٢٣٠- وبهذا الإسناد إلى الدارقطني قال: حدثنا أبو حامد محمد بن هارون[٧]، ثنا محمد بن هشام المروزي[٨]، ثنا محمد بن الحسن بن الهمداني[٩]، عن أبي حمزة الثُّمالي[١٠]، عن أبي جعفر[١١]، عن أبيه[١٢]، [عن جدِّه[١٣]]،

ورواه إسحاق بن راهوية في "المسند"(١١٧٥) عن يحيى بن آدم، وجميعهم عن عبد الله بن المبارك، عن عبد الوهاب بن الورد، عن رجلٍ من أهل المدينة، أنَّ معاوية كتب إلى عائشة رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا أن تكتب له كتابًا توصيه.

[١] لم يتفرد عثمان بن واقد بالرواية في هذا الحديث، فقد ذكر الدارقطني في "العلل" فقال: "رواه عثمان بن واقد، عن أبيه، عن محمد بن المنكدر..." ثم قال: "ورواه شعبة، عن واقد، واختلف عنه" (١٤/١٨٢).

[٢] الزبير بن العوام بن خويلد بن أسد أبو عبد الله القرشي الأسدي أحد العشرة المشهود لهم بالجنة.

[٣] وهيب بن الوَرْد القرشي، مولاهم المكي، أبو عثمان، يقال اسمه: عبد الوهاب، ثقة عابد.م د ت س التقريب (رقم الترجمة ٧٤٨٩).

[٤] شعبة بن الحجاج بن الورد العتكي، ثقة حافظ [سبقت ترجمته بحديث رقم (٥١)].

[٥] لعله محمد بن عبيد الله بن أبي مليكة كما جاء في الروايات الأخرى. ذكره الذهبي في "ديوان الضعفاء"وقال: قال ابن معين: ضعيف لا يعرف. (رقم الترجمة ٣٨٦٤).

[٦] لم أقف عليه.

[٧] محمد بن هارون بن عبد الله، أبو حامد الحضرمي، المحدِّث الثّقة المعمر، من بقايا المسندين، حدَّث عنه الدارقطني ووثقه، مات سنة (٣٢١هـ). انظر: السير (١٥/٢٥ رقم الترجمة ١٢).

[٨] محمد بن هشام بن عيسى بن سليمان الطالقاني، المرُّوذي، نزيل بغداد، ثقة. خ د س. التقريب (رقم الترجمة ٦٣٦٤).

[٩] محمد بن الحسن بن أبي يزيد الهَمْداني، أبو الحسن الكوفي، نزيل واسط ضعيف. ت. التقريب (رقم الترجمة ٥٨٢٠).

[١٠] ثابت بن أبي صفية الثُمالي، أبو حمزة، واسم أبيه دينار وقيل: سعيد كوفي، ضعيف رافضي. ت عس ق. التقريب (رقم الترجمة ٨١٨).

[١١] محمد بن علي بن الحسين بن علي بن أبي طالب، أبو جعفر الباقر، ثقة فاضل.ع. التقريب (رقم الترجمة ٦١٥١).

[١٢] علي بن الحسين بن علي بن أبي طالب الهاشمي زين العابدين [سبقت ترجمته بحديث رقم (٢٢٨)].

[١٣] الحسين بن علي بن أبي طالب الهاشمي، أبو عبد الله المدني، سبط رسول الله ﷺ وريحانته. [سبقت ترجمته بحديث رقم (٢٠٩)].

عن علي، قال: قال رسول الله: "مَا مِنْ عَبْدٍ وَلا أَمَةٍ يَضِنُّ / بِنَفَقَتِه[١] فِيمَا يُرْضِي اللَّهَ، إِلا أَنْفَقَ أَضْعَافَهَا [٢٤٥/أ] فِيمَا يُسْخِطُ اللَّهَ، وَمَا مِنْ عَبْدٍ يَدَعُ مَعُونَةَ أَخِيهِ الْمُسْلِمِ، وَالسَّعْيَ مَعَهُ فِي حَاجَتِهِ، قُضِيَتْ لَه الحَاجَة أَمْ لَمْ تُقْضَ، إِلا ابْتُلِيَ بِمَعُونَةِ مَنْ يَأْثَمُ فِيهِ وَلا يُؤْجَرُ عَلَيْهِ، وَمَا مِنْ عَبْدٍ وَلا أَمَةٍ يَجِدُ السَّبِيلَ إِلَى الْحَجِّ فَيَمْنَعه ذَلك حَاجَةٍ مِنْ حَوَائِجِ الدُّنْيَا إِلا نَظَرَ إِلَى الْمُحَلِّقِينَ قَبْلَ أَنْ يَقْضِيَ اللَّهُ لَهُ تِلْكَ الْحَاجَةَ - يَعْنِي حَجَّةَ الإِسْلامِ-"[٢] .

قال الدَّارقطني: تفرّد به محمد بن الحسن الهمداني، عن أبي حمزة الثُمالي، واسمه: ثابت بن دينار وهو ثابت بن أبي صفية، عن أبي جعفر[٣].

٢٣١- قال سعيد بن منصور: ثنا خالد بن عبد الله[٤]، عن حصين[٥]، عن أبي مالك[٦] في قوله عزوجل: ﴿مُسْتَكْبِرِينَ بِهِۦ سَٰمِرًا تَهْجُرُونَ ﴿٦٧﴾﴾ [سورة المؤمنون:٦٧] قال: كانوا يهجرون ما لا يرضى الله عزوجل من القول[٧].

٢٣٢- أخبرنا ابن أبي الهيجا[٨] وابن المحبّ قالا: أنا محمد بن إسماعيل[٩]، أنا الثقفي، أنا أبو عدنان[١]

---

[١] معنى (يضن بنفقته): أي يبخل ويشح، قال ابن منظور في "لسان العرب": ضنن: الضِّنَّة والضِّنُّ والمَضَنَّة والمَضِنَّة، كُلُّ ذَلِكَ مِنَ الإِمساك والبُخْل. (١٣/٢٦١).

[٢] لم أقف على رواية الدارقطني، وذكرها ابن القيسراني في "أطراف الغرائب والأفراد" (٣٥٥).

وروى الحديث الأصبهاني في "الترغيب والترهيب" (١٠٧٩)، من طريق الحكم بن سليمان والخرائطي في "مكارم الأخلاق" (٨٨)، من طريق سعيد بن سليمان، كلاهما عن محمد بن الحسن بن يزيد الهمداني، به.

الحكم على الحديث: قال الألباني في "الضعيفة" على إسناد الأصبهاني: منكر، ثم قال: "إسناده ضعيف؛ أبو حمزة الثمالي متفق على ضعفه، بل تركه الدارقطني وغيره" (١١/٢٧٠) رقم (٥١٦٥).

[٣] ذكرها ابن القيسراني في "أطراف الغرائب والأفراد" عقب حديث (٣٥٥) .

[٤] خالد بن عبد الله بن عبد الرحمن الطحان، ثقة ثبت [سبقت ترجمته بحديث رقم (٣٧)].

[٥] حصين بن عبد الرحمن السلمي، أبو الهذيل الكوفي، ثقة تغير حفظه في الآخر.ع. التقريب (رقم الترجمة ١٣٦٩).

[٦] غزوان الغفاري، أبو مالك الكوفي، مشهور بكنيته، ثقة. [سبقت ترجمته بحديث رقم (٥٤)].

[٧] رواه سعيد بن منصور في "سننه" (٦/٣٢٥-٣٢٦) رقم (١٥١٩). وقال سعد آل حميد في تحقيقه للكتاب: لم أقف عليه.

[٨] محمد بن أحمد بن أبي الهيجاء، وابن المحب أحمد بن عبد الله بن أحمد المقدسي الصالحي [سبقت ترجمتها بحديث رقم (٥٥)].

[٩] محمد بن إسماعيل بن أحمد المقدسي، خطيب مردا [سبقت ترجمتهم بحديث رقم (٤١)].

[١] محمد بن أحمد بن أبي نزار، أبو عدنان، المعمر الجليل، سمع (المعجم الصغير) من أبي بكر بن ريذة، حدّث عنه: أبو موسى المديني، ويحيى الثقفي، قال السمعاني: هو شيخ سديد، صالح، مات سنة (٥١٦هـ). انظر: السير (١٩/٤٥٧ رقم الترجمة ٢٦٥).

وفاطمة قالا: أنا ابن ريذة، أنا الطبراني، ثنا الحسين بن بِهان العسكري[١]، ثنا سهل بن عثمان[٢]، ثنا أبو الأحوص، عن عاصم الأحول[٣]، عن أنس بن مالك قال: قال رسول الله ﷺ: يقول اللهُ عز وجل: "مَنْ أَذْهَبْتُ كَرِيمَتَيْهِ[٤] فَصَبَرَ وَاحْتَسَبَ لَمْ أَرْضَ لَهُ ثَوَابًا دُونَ الْجَنَّةِ[٥]"[٦].

لم يروه عن عاصم الأحول إلا أبو الأحوص، تفرد به سهل، ولا نعلم رواه عن سهلٍ إلا إبراهيم بن أورمه الأصبهاني الحافظ[٧] والحسين بن بهان[٨].

٢٣٣- عن سرَّاء بنت نبهان الغنوية[١]، عن النَّبي ﷺ في حديث: "إِنَّ الْمُصَدِّقَ إِذَا انْصَرَفَ عَنِ الْقَوْمِ وَهُوَ عَنْهُمْ رَاضٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمْ، وَإِذَا انْصَرَفَ عَنْهُمْ وَهُوَ عَلَيْهِمْ سَاخِطٌ سَخِطَ اللَّهُ عَلَيْهِم". رواه الطَّبراني[١].

---

[١] الحسين بن بِهان -بيان- العسكري، متأخر من شيوخ أبي الشيخ. تمييز. التقريب (رقم الترجمة ١٣١٠).

[٢] سهل بن عثمان بن فارس الكندي أبو مسعود العسكري، نزيل الري، أحد الحفاظ، له غرائب.م. التقريب (رقم الترجمة ٢٦٦٤).

[٣] عاصم بن سليمان الأحول أبو عبد الرحمن البصري، ثقة، لم يتكلم فيه إلا القطان فكأنه بسبب دخوله في الولاية.ع. التقريب (رقم الترجمة ٣٠٦٠).

[٤] معنى (كريمتيه): قال ابن الأثير في "النهاية": "يُريد عَيْنَيْه: أَيْ جارِحَتَيْه الكَرِيمَتَين عَلَيْهِ. وكلُّ شَيْءٍ يَكْرُم عَلَيْكَ فَهُوَ كَرِيمُكَ وكَرِيمتك". (١٦٧/٤).

[٥] فوائد من الحديث:

- فيه فضل من الله وإحسان وهو أن من ابتلي بعينيه فصبر وكان مؤمنًا بالله عزوجل ورسوله ﷺ ومجتنبًا للكبائر فإنه يعوض بهما الجنة، وهذا الحديث مطلق تقيده الأحاديث الأخرى، فالعبد إذا ابتلي بحبيبته له الجنة بثلاثة شروط: أن يكون مؤمنًا، وأن يصبر ويحتسب ولا يكون جازعًا، وأن لا يكون مصرًا على الكبيرة. المنحة (١٨٠/١٠) وما بعدها بتصرف.
- قوله: "فَصَبَرَ وَاحْتَسَبَ": أنه يصبر استحضارًا ما وعد الله به الصّابر من الثواب، لا أن يصبر مجرَّدًا عن ذلك لأن الأعمال بالنيات. الفتح لابن حجر(١١٦/١٠).

[٦] رواه الطبراني في "الأوسط" (٣٤٩٢) وليس حديثًا قدسيًا، واللفظ كما في "الصغير" (٣٩٨)، ورواه البيهقي بنحوه في "شعب الإيمان" (٩٤٨٨)، ورواه أحمد (١٤٠٢١)، وأبو يعلى في "المسند" (٤٢٨٥).

وقد جاء في البخاري في كتاب المرضى، باب فضل من ذهب بصره (٥٦٥٣) عن أنس رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قال: سمعت النَّبي ﷺ يقول: "إِنَّ اللَّهَ قَالَ: إِذَا ابْتَلَيْتُ عَبْدِي بِحَبِيبَتَيْهِ فَصَبَرَ، عَوَّضْتُهُ مِنْهُمَا الجَنَّةَ" يُرِيدُ: عَيْنَيْهِ.

[٧] إبراهيم بن أورمه الأصبهاني، أبو إسحاق، إمام حافظ بارع ثقة، لم ينتشر حديثه لأنه مات قبل محل الرواية، مات سنة (٢٦٦هـ). انظر: السير (١٤٥/١٣ رقم الترجمة ٧٧).

[٨] ذكره الطبراني في "المعجم الصغير" (٢٤٤/١) بعد حديث (٣٩٨).

[١] سَرّاء بنت نبهان الغنوية، صحابية، لها حديث [سبقت ترجمته بحديث رقم (١٧٩)].

/ ٢٣٤- عن كثير بن عبد الله هو ابن عمرو بن عوف المزني[٢]، عن أبيه[٣]، عن جده[٤] أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ [٢٤٥/ب] قال لبلال بن الحارث[٥]: " اعْلَمْ"، قال: أَعْلَمُ يَا رَسُولَ اللهِ، قال: "اعْلَم يَا بِلالُ"، قال: أَعْلَمُ يَا رَسُولَ اللهِ، قَالَ: "أَنَّه مَنْ أَحْيَا سُنَّةً مِنْ سُنَّتِي قَدْ أُمِيتَتْ بَعْدِي، فإن لَهُ مِنَ الأَجْرِ مِثْلُ مَنْ عَمِلَ بِهَا مِنْ غَيْرِ أَنْ يَنْقُصَ مِنْ أُجُورِهِمْ شَيْءٌ، وَمَن ابْتَدَعَ بِدْعَةَ ضَلالَةٍ لا يَرْضَاهَا اللهُ وَرَسُولُهُ، كَانَ عَلَيْهِ مِثْلُ آثَامِ مَنْ عَمِلَ بِهَا، لا يُنْقِصُ ذلِكَ مِنْ أَوْزَارِ النَّاسِ شَيْئًا". رواه الترمذي، وقال: حديث حسن[٦].

٢٣٥- عن محمد بن إبراهيم التيمي[٧]، أَنَّ عائشة قالت: كنتُ نائمة إلى جنب رسول الله، ففقدته من الليل، فلمسته، فوقع يدي على قدميه وهو ساجد، وهو يقول: "أَعُوذُ بِرِضَاكَ مِنْ سَخَطِكَ، وَبِمُعَافَاتِكَ مِنْ عُقُوبَتِكَ، لَا أُحْصِي ثَنَاءً عَلَيْكَ أَنْتَ كَمَا أَثْنَيْتَ عَلَى نَفْسِك". وفي رواية: "وَ أَعُوذُ بِكَ مِنْك لَا أُحْصِي ثَنَاءً عَلَيْكَ".

قال الترمذي: حديث حسن صحيح، وقد روي من غير وجه عن عائشة . قلت: أي حسن طرقه، رواه مالك في الموطأ والنّسائي[١].

---

[١] هذا جزء من حديث أخرجه الطبراني في "الكبير" (٣٠٨/٢٤) رقم (٧٧٨)، ويعقوب بن سفيان في "مشيخته" (٧).

الحكم على الحديث: لم أجد للعلماء حكمًا عليه.

[٢] كثير بن عبد الله بن عمرو بن عوف المزني المدني، ضعيف أفرط من نسبه إلى الكذب. ر د ت ق. التقريب (رقم الترجمة ٥٦١٧).

[٣] عبد الله بن عمرو بن عوف بن زيد المزني المدني، والد كثير، مقبول. ر د ت ق. التقريب (رقم الترجمة ٣٥٠٣).

[٤] عمرو بن عوف بن زيد بن مِلحة، أبو عبد الله المزني، صحابي، مات في ولاية علي. خت د ت ق. التقريب (رقم الترجمة ٥٠٨٦).

[٥] بلال بن الحارث المزني، أبو عبد الرحمن المدني، صحابي [سبقت ترجمته بحديث رقم (٢٠٧)].

[٦] رواه الترمذي في "السنن" (٢٦٧٧) بمثله، وابن ماجه في "السنن" (٢١٠)، وعبد بن حميد في "المنتخب من المسند" (٢٨٩)، والبزار بنحوه في "المسند" (٣٣٨٥)، وكذلك البغوي في "شرح السنة" (١١٠).

الحكم على الحديث: قال الألباني في "ضعيف الترغيب والترهيب": ضعيف جدًا. (٤٢/١).

[٧] محمد بن إبراهيم بن الحارث بن خالد التيمي، أبو عبد الله المدني، ثقة له أفراد.ع. التقريب (رقم الترجمة ٥٦٩١).

[١] روايات الحديث عن محمد التيمي:

أخرجه مالك ت عبد الباقي(٣١)، ومن طريقه الترمذي في "السنن" (٣٤٩٣)، والبغوي في "شرح السنة" (١٣٦٦).

=

٢٣٦- عن عبد الرحمن بن الحارث بن هشام[١]، عن علي بن أبي طالب أنَّ النبي ﷺ كان يقول في وتره: "اللَّهُمَّ إني أَعُوذُ بِرِضَاكَ مِنْ سَخَطِكَ، وَ أَعُوذُ بِمُعَافَاتِكَ مِنْ عُقُوبَتِكَ، وَأَعُوذُ بِكَ مِنْكَ لَا أُحْصِي ثَنَاءً عَلَيْكَ، أَنْتَ كَمَا أَثْنَيْتَ عَلَى نَفْسِكَ"[٢].

أخبرنا بذلك عيسى[٣] والحجّار قالا: أنبأ ابن اللتي، أنا عبد الأول، أنا الدَّاودي، أنا ابن حَمُّويه، أنا إبراهيم بن خزيم، ثنا عبد بن حميد، أنا يزيد بن هارون[٤]، أنا حماد بن سلمة، عن هشام بن عمرو الفزَّاري[٥]، عن عبد الرحمن ... فذكره.

رواه الترمذي، وقال: حديث حسن غريب من حديث علي[١].

٢٣٧- عن محمد بن إبراهيم[٢]، أنَّ عبد الله بن مسعود كَانَ يُحَدِّثُ، قال: قُمْتُ فِيْ جَوْفِ اللَّيْلِ، وَأَنَا مَعَ رَسُولِ اللَّهِ بِتَبُوكَ، فَرَأَيْتُ شُعْلَةً فِي نَاحِيَةِ الْعَسْكَرِ، فإذا رسول الله وأبو بكرٍ وعمر، وَإِذَا عَبْدُ اللَّهِ ذُو

وأخرجه النّسائي في "الكبرى"(٧١٩) وله في "السنن" (١١٣٠)، وإسحاق بن راهوية في "المسند" (١١٥٦)، وابن شاذان في "الأول من حديثه" (٥٧)..جميعهم من طرق عن محمد التيمي. وقد سبقت رواياته في حديث رقم (٢٢٨).

[١] عبد الرحمن بن الحارث بن هشام المخزومي، أبو محمد، له رؤية وكان من كبار ثقات التابعين. خ ٤. التقريب (رقم الترجمة ٣٨٣٢).

[٢] روايات الحديث عن حماد، عن هشام بن عمرو الفزاري، عن عبد الرحمن بن الحارث، عن علي بن أبي طالب:

١/ طريق يزيد بن هارون: أخرجه عبد بن حميد (٨١)، والترمذي في"السنن" (٣٥٦٦)، وابن أبي شيبة في "المصنف" (٦٩٤٣) وَ (٢٩٧١١)، وأحمد (٧٥١)، وأبو يعلى في"المسند" (٢٧٥).

٢/طريق أبي داود: أخرجه في "مسند الطيالسي" (١٢٥)، ومن طريقه الطبراني في "الدعاء" (٧٥١).

٣/ طريق بهز بن سعيد: أخرجه أحمد (٩٥٧)، وابن ماجه في"السنن" (١١٧٩).

٤/ طريق موسى بن إسماعيل: أخرجه أبو داود (١٤٢٧)، ومن طريقه الحاكم (١١٥٠).

والنسائي في "الكبرى" (١٤٤٨) وَ (٧٧٠٥) ، والبيهقي في "الكبرى" (٤٨٧١) جميهم من طرق عن حماد بن سلمة، به. وقد تقدم (٢٣٥).

[٣] رجال الإسناد هم: عيسى بن عبد الرحمن المطعم، وأحمد بن أبي طالب الحجَّار، المعروف بابن شحنة، وعبد الله بن عمر بن اللَّتي أبو المُنجّى، وعبد الأول بن عيسى السجزي أبو الوقت، وعبد الرحمن بن محمد الداوودي أبو الحسن، وعبد الله بن أحمد بن حمُّويه، أبو محمد السّرخسي، وإبراهيم بن خزيم اللخمي محدث صدوق، وعبد بن حميد بن نصر ثقة حافظ [جميعهم سبقت ترجمتهم بحديث رقم (٢٠٤)].

[٤] يزيد بن هارون بن زاذان السلمي مولاهم، أبو خالد الواسطي، ثقة متقن عابد [سبقت ترجمته بحديث رقم (٩٧)].

[٥] هشام بن عمرو الفزاري، مقبول. ع. التقريب (رقم الترجمة ٧٣٠٤).

[١] انظر: سنن الترمذي، ت شاكر (٥/٥٦١)، قال: حديث حسن غريب لا نعرفه إلا من هذا الوجه من حديث حماد بن سلمة.

[٢] محمد بن إبراهيم بن الحارث بن خالد التيمي [سبقت ترجمته بحديث رقم ()].

الْبِجَادَيْنِ[١] مِن مُزَينة قَدْ مَاتَ، وَإِذَا هُمْ قَدْ حَفَرُوا لَهُ، وَالنَّبِيّ فِي حُفْرَتِهِ، وهو يقول: "أَدْنِيَا إِلَيَّ أَخَاكُمَا، فَادنوهُ إِلَيْهِ، فَلَمَّا هَيَّأَهُ لِشِقِّهِ قال: "اللَّهُمَّ إِنِّي أَمْسَيْتُ عَنْهُ رَاضٍ، فَارْضَ عَنْهُ" يَقُولُ عَبْدُ اللَّهِ: يَا لَيْتَنِي كُنْتُ صَاحِبَ الْحُفْرَة. رواه الأموي في المغازي[٢].

٢٣٨/- قال أبو بكر بن أبي الدنيا: حدثني الفضل بن جعفر[٣]، قال ثنا يحيى بن عمير العنزي[٤]، قال: [٢٤٦/أ] ثنا الربيع بن صبيح[٥] قال: كان الحسن يقول: ارْضَ عَنِ اللَّهِ يَرْضَى اللَّهُ عَنْكَ، وَأَعْطِ اللَّهَ الْحَقَّ مِنْ نَفْسِكَ أَمَا سَمِعْتَ مَا قَالَ تَبَارَكَ وَتَعَالَى: ﴿رَّضِيَ ٱللَّهُ عَنْهُمْ وَرَضُوا۟ عَنْهُ﴾ [سورة المائدة:١١٩][٦].

قال ابن إسحاق صاحب المغازي: فبلغني أنه لما فرّج الله عن إبراهيم كرب ما كان فيه مما أمر به من ذبح ابنه، قال: الحمد لله الذي أتمَّ لي قرة عيني، وبلغت رضا ربي، وأبقى لي خليلي يعبده ويكرمه ويعظم أمره[٧].

٢٣٩- وذكر الأموي ما ذكره ابن اسحاق بإسناده وغيره، أنَّ عثمان بن مظعون[١] قال: فيما أصاب عينه حيث لطمت .

أَإِنْ تكُ عَيْنِـي فِي رِضا الرَّبِّ نَالَهَا ... يَدَا مُلْحِـدٍ فِي الـدِّينِ لَيْسَ بِمُهْتَـدِ

---

[١] عبد الله ذو البِجَادَيْنِ المزني، هو عبد الله بن عبد نهم، عمّ ابن مغفل، سمي ذا البجادين لأنه حين أراد المسير إِلَى رسول الله ﷺ أعطته أمه بجادا لَهَا- وَهُوَ كساء شقه باثنين، فاتزر بواحد منهما، وارتدى بالآخر. الاستيعاب في معرفة الأصحاب (٣/١٠٠٣ رقم الترجمة ١٦٩٢).

[٢] كتاب "المغازي" للأموي مفقود، وأخرجه ابن إسحاق في "المغازي" كما في سيرة ابن هشام (٢/٥٢٧) عن محمد التيمي، ومن طريقه أبو نعيم في الحلية" (١/١٢٢)، ومن طريقه مطولًا ابن أبي الدنيا في "الأولياء" (٧٧)، والبغوي في "المعجم" (٤/١١٧)، ورواه بنحوه البزار في "المسند" (١٧٠٦) من طريق أبي وائل عن عبد الله.

الحكم على الإسناد: قال الحافظ ابن حجر في "الإصابة": بعد أن عزاه للبغوي، ورجاله ثقات إلا أن فيه انقطاعًا. (٤/١٣٩).

[٣] الفضل بن جعفر بن عبد الله البغدادي، أبو سهل بن أبي طالب، واسطي الأصل، ثقة.ت. التقريب (رقم الترجمة ٥٣٩٨).

[٤] يحيى بن عمير العنزي لم أجد له ترجمة.

[٥] الربيع بن صَبيح السعدي البصري صدوق سيء الحفظ، وكان عابدًا مجاهدًا. خت ت ق. التقريب (رقم الترجمة ١٨٩٥).

[٦] رواه ابن أبي الدنيا في "الرضا عن الله بقضائه" (٩١).

[٧] لم أجده فيما بين يدي من الكتب.

[١] عثمان بن مظعون بن حبيب بن وهب، يكنى أبا السائب، صحابي، الطبقات لابن سعد (٣/٣٠٠ رقم الترجمة ٦٩).

فَقَدْ عَوَّضَ الرَّحْمَنُ مِنْهَا جزاهُ وَمَنْ ... يُرْضِهِ الرَّحْمَـــنُ يَـا قَـوْم يَسْعَـدِ

فإِنِّي وَإِنْ قُلْتُـمْ غَـوِيٌّ مُضَـلَّلٌ ... سَفِيـهٌ عَلَى دَيْـــنِ النبي مُحَمَّـــدِ

أُرِيـدُ بِـــذَاكَ اللَّهَ وَالْحَـــقُّ دِينُنَـــا ... عَلَى رَغْمِ مَنْ يَبْغِي عَلَيْنَا وَيَعْتَدِي[1]

فمهلًا بني فِهْر[2] فلا تنطقوا الخَنا[3] ... وتستوخموا غِب الأحاديث في غد[4]

وتدعوا بويل في الجحيم وأنتم كذا ... مقعـد في ملتقى النَّـار مُوصَـــد

إذا ما دعوتم بالشَّـراب سقيتـم ... صـــديدًا وماء آجنـًا[5] لم تـبرّد[6]

وقال عباس بن مرداس[7]:

يَغْشَى ذَوِي النَّسَبِ الْقَرِيبِ وَإِنَّـمَا ... يَبْغِي رِضَا الرَّحْمَـــنِ ثم رِضَاكـــا[8]

وقال:

رِضَـا اللَّهِ نَبْغِـي لَا رِضَا النَّـــاسِ ... نَبْتَغِي وللَّه مَا يَبْدُو جَمِيعًا وَمَا يَخْفَى[1]

وقال:

نَمْضِي وَيَحْرُسُنَـــا الْإِلَهُ بِحِفْـــظِهِ ... واللهُ ليس بضائـــــعٍ مَن يَحْـرُس

---

[1] رواية الأموي مفقودة، ورواه أبو نعيم الأصبهاني في "الحلية" (١/١٠٣).

[2] بنو فهر: قال ابن حزم في "جمهرة أنساب العرب": قريش هم: بنو فهر بن مالك بن النضر بن كنانة بن خزيمة بن مدركة بن إلياس.... وبطون قريش: بنو العباس، وأبي طالب، وأبي لهب، والحارث، بني عبد المطلب بن هاشم بن عبد مناف بن قصي بن كلاب بن مرة بن كعب ابن لؤي بن غالب بن فهر بن مالك... الخ. (١/٤٦٤).

[3] معنى (الخَنا):قال ابن الأثير في "النهاية": "الخَنَا: الفُحْشُ فِي الْقَوْلِ". (٢/٨٦).

[4] معنى (غِب): قال ابن منظور في "لسان العرب": "غِبُّ الأَمْرِ ومَغَبَّتُه: عاقبتُه وآخِرُه. وغَبَّ الأَمرُ: صارَ إِلى آخِرِهِ". (٣/٣٣٦).

[5] معنى (ماء آجِن): قال ابن الأثير في "النهاية": "هو الماء المُتَغَيِّرُ الطَّعْم وَاللَّوْنِ". (١/٢٦).

[6] لم أقف عليها.

[7] عباس بن مرداس بن أبي عامر السلمي، صحابي مشهور، أسلم بعد يوم الأحزاب وسكن البصرة. د ق. التقريب (رقم الترجمة ٣١٩٠).

[8] ذكرها ابن كثير في "البداية والنهاية" (٤/٣٤١).

[1] ذكرها ابن كثير في "البداية والنهاية" (٤/٣٤٢). بلفظ: "رضا الله ننوي"

وَلَقَدْ حُبِسْنَا بِالْمُنَاقِبِ مَحْبِسًا ... رَضِيَ الإله به فَنِعْمَ المحبس[١]

٢٤٠- عن مروان بن قيس[٢] جاء رجلٌ إلى رسول الله، فقال: يا رسول الله إنَّ أبي قد توفّي، وقد جعل عليه أن يمشي إلى مكة، وأن يَنْحَر بَدَنه، فمات ولم يترك مالًا فهل يَقْضِي عنه أنْ أمشي عنه، وأن انحر عنه من مالي؟، فقال رسول الله: "نَعَمْ، اقْضِ عَنْهُ وَانْحَرْ عنْه، أَرَأَيْتَ لَوْ كَانَ عَلَى أَبِيكَ دَيْنٌ فَقَضَيْتَ عَنْهُ مِنْ مَالِكَ، أَلَيْسَ يَرْجِعُ الرَّجُلُ رَاضِيًا؟ فَاللهُ عزوجل أَحَقُّ أَنَّ يَرْضَى". رواه البغوي في المعجم[٣].

٢٤١- وروى البغوي في حديث زياد بن الحارث الصُّدائي[٤] قال سمعتك تقول: لَا خَيْرَ فِي الْإِمَارَةِ لِرَجُلٍ مُؤْمِنٍ، وقد سمعتك تقول في الصَّدقات يا نبي الله، فقال النَّبي ﷺ: "إِنَّ اللهَ لَمْ يَرْضَ فِيهَا بِحُكْمِ نَبِيٍّ وَلَا غَيْرِهِ، حَتَّى حَكَمَ فِيهَا، فَجَزَّأَهَا ثَمَانِيَةَ أَجْزَاءٍ فِي كِتَابه"[٥].

٢٤٢- وفي الأحاديث التي انتقاها ابن مردويه[١] على أبي محمد بن حيّان[٢]، للشَّعبي[٣]، عن فاطمة بنت قيس[٤] أنَّها قالت في حديث: قلت يا رسول الله: "رَضِيتُ لِنَفْسِي مَا رَضِيَ اللَّهُ عَزَّوَجَلَّ بِهِ وَرَسُولُهُ"[٥].

---

[١] ذكرها ابن كثير في "البداية والنهاية" (٤/٣٤٤). كتاب سبل الهدى والرشاد في سيرة خير العباد .

[٢] مروان بن قيس الأسدي، السلمي، له صحبة التاريخ للبخاري(٧/٣٦٧ رقم الترجمة ١٥٧٨)، الاستيعاب في معرفة الأصحاب (٣/١٣٩٠ رقم الترجمة ٢٣٧١)، معرفة الصحابة لأبي نعيم (٥/٢٦٣٢).

[٣] رواه البغوي في "المعجم" بمعناه عن حصين بن عوف الخثعمي (٥٢٠)، ورواه الطبراني في "الكبير" (٢٠/٣٥٩) رقم (٨٤٣)، ومن طريقه أبو نعيم في "معرفة الصحابة" (٦٣٢٥). ولم أجد للألباني حكم عليه.

[٤] زياد بن الحارث الصُدائي، له صحبة ووفادة د ت ق. التقريب (رقم الترجمة ٢٠٦٣).

[٥] هذا جزء من حديث أخرجه البغوي في "معجمه" مطولًا (٨٨٨)، وله في "التفسير" (٢/٣٥٩)، وفي "شرح السنة" (٦/٩٠).
وأخرجه أبو داود في "السنن" (١٦٣٠)، والطحاوي في "شرح معاني الآثار" (٣٠١١)، والبيهقي في "الكبرى" (٧٧٣٣) وَ (١٣١٢٦)، والحارث بن أبي أسامة في "مسنده" (٥٩٨)، ومن طريقه أبو نعيم في "معرفة الصحابة" (٣٠٤١) جميعهم من طريق عبد الرحمن بن زياد بن أنعم، أنه سمع زياد بن نعيم الحضرمي، أنه سمع زياد بن الحارث الصدائي.
الحكم على الحديث: ضعَّفه الألباني في "الضعيفة" (٣/٤٨٨) رقم (١٣٢٠).

[١] أحمد بن محمد بن أحمد بن موسى بن مردويه الأصبهاني، أبو بكر، كان ثقة جليلًا [سبقت ترجمته بحديث رقم (٦)].

[٢] عبد الله بن محمد بن جعفر بن حيّان، أبو محمد المعروف بأبي الشيخ الأصبهاني [سبقت ترجمته بحديث رقم (١٤)].

[٣] عامر بن شراحيل الشَعبي، أبو عمرو، ثقة مشهور فقيه فاضل، قال مكحول: ما رأيت أفقه منه. [سبقت ترجمته بحديث رقم (٤٧)].

[٤] فاطمة بنت قيس بن خالد الفهرية أخت الضحاك، صحابية مشهورة، وكانت من المهاجرات الأول. ع. التقريب (رقم الترجمة ٨٦٥٥).

[٥] هذا جزء من حدث أخرجه ابن مردويه في "جزء فيه أحاديث ابن حيان" (٣٠).

=

٢٤٣/- قال أبو نعيم أحمد بن عبد الله: حدثنا أبو حاتم عبد الصمد بن محمد بن إبراهيم الخطيب [٢٤٦/ب] الإستراباذي[١]، نا أبو نعيم بن عدي[٢]، ثنا أحمد بن محمد بن أبي الخناجر[٣]، ثنا موسى بن داود[٤]، ثنا حماد بن سلمة[٥]، عن ثابت[٦]، عن أنس بن مالك، قال: قال رسول الله ﷺ: "إِنَّ سَيِّدًا بَنَى دَارًا وَاتَّخَذَ مَأْدُبَةً وَبَعَثَ دَاعِيًا فَمَنْ أَجَابَ الدَّاعِيَ دَخَلَ الدَّارَ، وَأَكَلَ مِنَ الْمَأْدُبَةِ، وَأَرْضَى السَّيِّدَ، فَالسَّيِّدُ اللَّهُ، وَالدَّارُ الْإِسْلَامُ، وَالْمَأْدُبَةُ الْجَنَّةُ، وَالدَّاعِي مُحَمَّدٌ عَلَيه السَّلام"[٧].

أخبرني (...)[٨] ، أنبأ ابن البخاري، أنبأنا اللبَّان[١]، أنبأ الحداد، أنا أبو نعيم بذلك.

٢٤٤- ذكر أبو بكر الخطيب الحافظ في الموضَّح[٢]: ما ذكره يحيى بن سليم[٣]، عن عبد الله بن عثمان بن خُثيم[٤]،

الحكم على الحديث: قال الألباني في "الصحيحة": هذا إسناد صحيح، رجاله كلهم ثقات. (١١٨٣/٦) وما بعدها رقم (٢٩٧٨).

[١] عبد الصمد بن محمد بن إبراهيم، أبو حاتم، خطيب مدينة أستراباذ ومقرؤها، روى عن: أبو نعيم بن عدي، وعنه: أبو سعد الإدريسي، مات سنة (٣٨٢هـ). تاريخ الإسلام (٥٣٥/٨ رقم الترجمة ٥٩).

[٢] عبد الملك بن محمد بن بن عدي الجرجاني، أبو نعيم، الإمام الحافظ الكبير، الثقة، الفقيه الشافعي، قال الحاكم: هو الفقيه الحافظ للمسانيد والفقهيات عن الصحابة والتابعين، مات سنة (٣٢٢هـ). انظر: السير (٥٤١/١٤ رقم الترجمة ٣١٢).

[٣] أحمد بن محمد بن يزيد بن أبي الخناجر الأنصاري، أبو علي، الإمام المحدث مسند طرابلس، قال ابن أبي حاتم: صدوق، روى عنه: أبو نعيم بن عدي، مات سنة (٢٧٤هـ). السير (٢٤٠/١٣ رقم الترجمة ١٢١).

[٤] موسى بن داود الضبي، أبو عبد الله الطرسوسي، ثم ولي قضاء صدوق فقيه زاهد له أوهام. م د س ق. التقريب (رقم الترجمة ٦٩٥٩).

[٥] حماد بن سلمة بن دينار البصري، ثقة عابد [سبقت ترجمته بحديث رقم (٤٧)].

[٦] ثابت بن أسلم البُناني، أبو محمد البصري ثقة عابد [سبقت ترجمته بحديث رقم (٤٨)].

[٧] رواه أبو نعيم الأصبهاني في "صفة الجنة" (٢)، وروى الشطر الأول بمعناه البخاري في كتاب الاعتصام، باب الاقتداء بسنن رسول الله ﷺ (٧٢٨١) عن جابر رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، ورواه مطولًا الطبراني في "الكبير" (٦٥/٥) رقم (٤٥٩٧) عن ربيعة الجُرشي.

[٨] كلمة لم أستطع قراءتها.

[١] أحمد بن محمد بن محمد التيمي، أبو المكارم اللبان، القاضي العالم، مسند أصبهان، وهو مكثر عن أبي علي الحداد وحدّث عنه بالإجازة: الفخر ابن البخاري، مات سنة (٥٩٧هـ). انظر: السير (٣٦٢/٢١ رقم الترجمة ١٨٩).

[٢] كتاب موضح أوهام الجمع والتفريق، تحقيق: د.عبد المعطي أمين قلعجي، دار المعرفة-بيروت، ط:الأولى ١٤٠٧هـ.

[٣] يحيى بن سليم الطائفي نزيل مكة صدوق سيء الحفظ. ع. التقريب (رقم الترجمة ٧٥٦٣).

[٤] عبد الله بن عثمان بن خثيم القاري المكي أبو عثمان، صدوق. خت م. التقريب (رقم الترجمة ٣٤٦٦).

عن شَهْر بن حوشب[١]، عن أسماء بنت يزيد[٢]، أنَّها قالت: سمعت رسول الله ﷺ يقول: "مَنْ شَرِبَ الخَمْر لم يَرْضَ اللهُ عنْه أَرْبَعينَ صَبَاحًا، فإنْ مَاتَ مَاتَ كَافِرًا "[٣].

قال الخطيب: وهذا حديث متصل الإسناد صالح الرِّجال[٤].

٢٤٥- أخبرتنا ست العرب البخارية[٥] قالت: أنا جدي[٦]، أنا الكِنْدِي[٧]، أنبأ أبو الحسن بن عبد السَّلام[٨]، أنا علي بن البسري[٩]، أنا أبو عبد الله بن دوست[١]، أنا الحسين بن صفوان[٢]، أنا ابن أبي الدنيا، نا أبو بكر العمري[٣]، ثنا عبيس بن مرحوم العطار[٤]،

---

[١] شهر بن حوشب الأشعري الشامي مولى أسماء بنت يزيد، صدوق كثير الإرسال والأوهام. بخ م ٤. التقريب (رقم الترجمة ٢٨٣٠).

[٢] أسماء بنت يزيد بن السكن الأنصارية تكنى أم سلمة ويقال أم عامر صحابية لها أحاديث بخ ٤. التقريب (رقم الترجمة ٨٥٣٢).

[٣] رواه الخطيب في "موضح أهام الجمع والتفريق" (١/ ٣٦٠) كما أورده المصنف عنه، ورواه بنحوه: أحمد (٢٧٦٠٣)، والطبراني في " الكبير" (١٦٨/٢٤) رقم (٤٢٨)، وابن أبي الدنيا في "ذم المسكر" (٢٥).

[٤] الخطيب البغدادي في "موضح أهام الجمع والتفريق" (١/ ٣٦٠).

[٥] ست العرب بنت محمد بن الفخر علي بن أحمد البخارية، أم محمد الصالحية، سمعت وهي حاضرة على جدها الفخر، وماتت سنة (٧٦٧هـ). ذيل التقييد في معرفة رواة السنن والمسانيد (٢/ ٣٧٤ رقم الترجمة ١٨٣٩).

[٦] علي بن أحمد بن عبد الواحد بن أحمد البخاري، فخر الدين، أبو الحسن [سبقت ترجمته بحديث رقم (١٦)].

[٧] زيد بن الحسن بن زيد الكندي، أبو اليُمن، انتهى إليه علو الإسناد في القراءات والحديث [سبقت ترجمته بحديث رقم (٦٨)].

[٨] علي بن هبة الله بن عبد السلام البغدادي، أبو الحسن، شيخ عالم محدث مسند [سبقت ترجمته بحديث رقم (١١٥)].

[٩] علي بن أحمد بن محمد البسري، أبو القاسم البغدادي، شيخ عالم صدوق، مسند العراق، حدَّث عنه الحميدي والخطيب، وقال عنه: وكان صدوقًا، مات سنة (٤٧٤هـ). انظر: تاريخ بغداد (١١/ ٣٣٣ رقم الترجمة ٦١٦٦)، والسير (١٨/ ٤٠٢ رقم الترجمة ٢٠٠).

[١] أحمد بن محمد بن يوسف بن دوست، أبو عبد الله البزَّاز، الإمام الحافظ الأوحد المسند، حدث عنه اللالكائي والخطيب، وقال عنه: كان مكثرًا عارفًا حافظًا، مات سنة (٤٠٧هـ). انظر: تاريخ بغداد (٥/ ٣٣١ رقم الترجمة ٢٨٦٢)، والسير (١٧/ ٣٢٢ رقم الترجمة ١٩٥).

[٢] الحسين بن صفوان بن إسحاق بن إبراهيم البرذعي، صاحب ابن أبي الدنيا وراوي كتبه، شيخ محدث ثقة، وقال الخطيب كان صدوقًا، مات سنة (٣٤٠هـ). انظر: السير (١٥/ ٤٤٢ رقم الترجمة ٢٥٢).

[٣] أبو بكر العمري: لم أعرف من هو، وقد روى عنه ابن أبي الدنيا في "النفقة على العيال" (١١٢)، وروايته فيه عن: أبي يعقوب المديني، له في "الإشراف" (٣٥٨) وروايته فيه عن: إسماعيل بن أبي أويس.

[٤] عبيس بن مرحوم العطار مولى آل معاوية بن أبي سفيان، بصري مقل، مات سنة (٢١٩هـ). التاريخ للبخاري (٧/ ٧٨ رقم الترجمة ٣٥٨)، تاريخ الإسلام (٥/ ٣٩١ رقم الترجمة ٢٥٥).

عن عبد الرحمن بن زيد بن أسلم[١]، عن أبيه[٢]، عن علي بن حسين[٣]، عن أبيه، عن جدِّه، قال: قال رسول الله ﷺ: "مَنْ أحبَّ رِضَى الله رَضِيَ الله عنه، ومن أحبَّ رِضَى النَّاس وكَّله الله إليهم"[٤].

/ ٢٤٦- عن محمد بن يحيى بن حَبّان[٥]، عن الأعرج، عن أبي هريرة، عن عائشة قَالَتْ: فَقَدْتُ النَّبي [٢٤٧/أ] ﷺ لَيْلَةً مِنْ الْفِرَاشِ، فَالْتَمَسْتُهُ فَوَقَعَتْ يَدِي عَلَى بَطْنِ قَدَمِهِ وَهُوَ فِي الْمَسْجِدِ وَهُمَا مَنْصُوبَتَانِ وَهُوَ يَقُولُ: "اللَّهُمَّ أَعُوذُ بِرِضَاكَ مِنْ سَخَطِكَ، وَبِمُعَافَاتِكَ مِنْ عُقُوبَتِكَ، وَأَعُوذُ بِكَ مِنْكَ لَا أُحْصِي ثَنَاءً عَلَيْكَ أَنْتَ كَمَا أَثْنَيْتَ عَلَى نَفْسِكَ". رواه مسلم وابن خزيمة [٦].

٢٤٧- عن عامر بن ربيعة [٧]، [عن أبيه قال:] عَطَسَ رَجُلٌ خَلْفَ النَّبِيِّ ﷺ فِي الصَّلاةِ، فقال: الْحَمْدُ لِلَّهِ حَمْدًا كَثِيرًا طَيِّبًا مُبَارَكًا فِيهِ حَتَّى يَرْضَى رَبُّنَا وَبَعْدَ مَا يَرْضَى. فَلَمَّا انْصَرَفَ قال: "مَنِ الْقَائِلُ الْكَلِمَةَ"؟ قال: أَنَا يَا رَسُولَ اللَّهِ، وَمَا أَرَدْتُ بِهِنَّ إلا خَيْرًا. فقال رسول الله: "لَقَد رَأَيْتُ اثْنَا عَشَرَ مَلَكًا يَبْتَدِرُونَهَا أَيُّهُمْ يَرْفَعهَا أولاً". رواه ابن عدي في ترجمة شريك بن عبد الله النخعي[١].[٢]

٢٤٨- عن الربيع بن أنس[٣]، عن أنس قال: قال رسول الله ﷺ: "مَنْ فَارَقَ الدُّنْيَا عَلَى الْإِخْلَاصِ لِلَّهِ وَحْدَهُ، وَعِبَادَتِهِ لَا شَرِيكَ لَهُ، وَإِقَامِ الصَّلَاةِ، وَإِيتَاءِ الزَّكَاةِ، مَاتَ وَاللَّهُ عَنْهُ رَاض"، قالَ أَنَسٌ: وَهُوَ دِينُ اللَّهِ

---

[١] عبد الرحمن بن زيد بن أسلم العدوي، مولاهم ضعيف.ت ق. التقريب (رقم الترجمة ٣٨٦٥).

[٢] زيد بن أسلم العدوي مولى عمر أبو عبد الله وأبو أسامة المدني، ثقة عالم وكان يرسل [سبقت ترجمته بحديث رقم (٦)].

[٣] علي بن حسين بن علي بن أبي طالب [سبقت ترجمته بحديث رقم (٢٢٨)].

[٤] لم أقف عليه.

[٥] محمد بن يحيى بن حَبّان بن منقذ الأنصاري المدني، ثقة فقيه. ع. التقريب (رقم الترجمة ٦٣٨١).

[٦] رواه مسلم في كتاب الصلاة، باب ما يقال في الركوع والسجود (٢٢٢-٤٨٦)، وابن خزيمة في "الصحيح" (٦٥٥)وَ(٦٧١)، كما أورده المصنف عنهما، وقد تعددت روايات هذا الحديث في أكثر من (١٠) كتب حديثية. وقد تقدم في الحديث (٢٢٨).

[٧] عامر بن ربيعة بن كعب بن مالك العنْزي، صحابي مشهور أسلم قديمًا وهاجر وشهد بدرًا. ع. التقريب (رقم الترجمة ٣٠٨٨).

[١] شريك بن عبد الله النخعي الكوفي القاضي، أبو عبد الله، صدوق يخطىء كثيرًا [سبقت ترجمته بحديث رقم (١٤٨)].

[٢] رواه ابن عدي في "الكامل" (٥/١٨-١٩). وسيأتي في حديث (٢٥٦).

[٣] الربيع بن أنس البكري أو الحنفي بصري نزل خراسان، صدوق له أوهام، ورمي بالتشيع. ٤. التقريب (رقم الترجمة ١٨٨٢).

الَّذِي جَاءَتْ بِهِ الرُّسُلُ وَبَلَّغُوهُ عَنْ رَبِّهِمْ قَبْلَ هَرْجِ الْأَحَادِيثِ[١]، وَاخْتِلَافِ الْأَهْوَاءِ، وَتَصْدِيقُ ذَلِكَ فِي كِتَابِ اللَّهِ، فِي آخِرِ مَا نزل: ﴿فَإِن تَابُواْ﴾ [سورة التوبة:٥] قَال: خَلَعُ الْأَوْثَانِ وَعِبَادَتِهَا ﴿وَأَقَامُواْ ٱلصَّلَوٰةَ وَءَاتَوُاْ ٱلزَّكَوٰةَ﴾ [سورة التوبة:٥]، وقال في آيةٍ أخرى: ﴿فَإِن تَابُواْ وَأَقَامُواْ ٱلصَّلَوٰةَ وَءَاتَوُاْ ٱلزَّكَوٰةَ فَإِخْوَٰنُكُمْ فِى ٱلدِّينِ﴾ [سورة التوبة:١١] رواه ابن ماجه[٢].

/ ٢٤٩- أخبرني أبو الحجاج الحافظ[٣]، أنا أبو الحسن بن البخاري، أنبأ أبو جعفر الصيدلاني، أنا أبو [٢٤٧/ب] علي الحداد، أنا أبو نعيم الأصبهاني، أنا سليمان بن أحمد الطبراني، نا أحمد بن حماد بن زُغْبه[٤]، نا سعيد بن أبي مريم[٥]، أنا يحيى بن أيوب[٦] قال: حدثني عمارة بن غَزِيّة[٧]، قال: سمعت أبا النَّضر.[٨] يقول: سمعت عروة بن الزبير يقول: قالت عائشة: فَقَدْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ [لَيْلَةً]، وَكَانَ مَعِي عَلَى فِرَاشِي، فَوَجَدْتُهُ سَاجِدًا مُسْتَقْبِلا بِأَطْرَافِ أَصَابِعِهِ الْقِبْلَةَ، فَسَمِعْتُهُ يقول: "أَعُوذُ بِرِضَاكَ مِنْ سَخَطِكَ، وبِمَغْفِرَتِكَ مِنْ عُقُوبَتِكَ، وَبِكَ مِنْكَ، أُثْنِي عَلَيْكَ لا أَبْلَغُ كُلَّ مَا فِيكَ". فلما انصرف قال: "يَا عَائِشَةُ أَخَذَكِ شَيْطَانُكِ؟" فقلت: أَمَّا لَكَ شَيْطَانٌ؟ قال: "مَا مِنْ آدَمِيٍّ إِلَّا وَلَهُ شَيْطَانٌ" قُلْتُ: وَأَنْتَ يَا رَسُولَ اللَّهِ؟ قَالَ: «وَأَنَا، وَلَكِنِّي دَعَوْتُ اللَّهَ، فَأَعَانَنِي عَلَيْهِ، فَأَسْلَمَ".

---

[١] معنى (هرج الأحاديث): قال ابن الأثير في "النهاية": "هَرْجٌ: أي قِتالٌ واختلاطٌ، وَقَدْ هَرَجَ النَّاسُ يَهْرِجُونَ هَرْجاً، إِذَا اخْتَلَطُوا. وأصل الهَرْج: الكثْرةُ في الشَّيء والاتِّساع" (٢٥٧/٥)، قلت: فهرج الأحاديث: كثرتها واختلاطها.

[٢] رواه ابن ماجه في "السنن" (٧٠)، والحارث في "مسنده" (٧)، والبزار في "مسنده" (٦٥٢٤)، والمروزي في "تعظيم قدر الصلاة" (١)، والحاكم في "المستدرك" (٣٢٧٧)، والبيهقي بنحوه في "شعب الإيمان" (٦٤٤٠).

الحكم على الحديث: قال الحاكم: حديث صحيح الإسناد ولم يخرجاه"، وقال الذهبي: صدر الخبر مرفوع، وسائره مدرج فيما أرى، وضعفه الألباني في "ضعيف الجامع الصغير وزيادته" (٨٢٤/١) رقم (٥٧١٩).

[٣] رجال الإسناد: يوسف بن عبد الرحمن المزي أبو الحجاج، وعلي بن أحمد بن عبد الواحد البخاري [سبقت ترجمتهما بحديث رقم (٦٨)].

[٤] أحمد بن حماد بن مسلم، أبو جعفر المصري، لقبه: زغبه، صدوق. س. التقريب (رقم الترجمة ٢٨).

[٥] سعيد بن الحكم بن محمد بن سالم المعروف بان أبي مريم، ثقة ثبت فقيه [سبقت ترجمته بحديث رقم (٩)].

[٦] يحيى بن أيوب الغافقي، أبو العباس المصري، صدوق ربما أخطأ [سبقت ترجمته بحديث رقم (٩)].

[٧] عمارة بن غَزِيّة بن الحارث الأنصاري المازني المدني، لا بأس به وروايته عن أنس مرسلة. خت م ٤. التقريب (رقم الترجمة ٤٨٥٨).

[٨] سالم بن أبي أمية أبو النضر، مولى عمر بن عبيد الله التيمي المدني، ثقة ثبت، وكان يرسل.[سبقت ترجمته بحديث رقم (٧٨)].

قال الطبراني: لم يرو هذا الحديث عن أبي النَّضر سالم إلا عمارة بن غزيَّة، تفرَّد به يحيى بن أيوب[١].

قلت: رواه محمد بن جرير الطبري في كتاب الآداب النفيسة عن ابن عبد الرحيم البرقي[٢]، عن ابن أبي مريم.

ورواه محمد بن إسحاق بن خزيمة في صحيحه عن أحمد بن عبد الله بن عبد الرحيم البرقي، وإسماعيل بن إسحاق[٣]-أصله كوفي، سكن الفسطاط- عن ابن أبي مريم.

روي من حديث محمد بن إبراهيم التيمي[٤]، عن عائشة ..... كما تقدم.

رواه النّسائي والترمذي وقال: حسنٌ صحيح، وهو في الأول من مشيخة ابن شاذان الكبرى[٥].

٢٥٠- أخبرنا علي بن أبي بكر بن يوسف[١]، أنبأ علي بن أحمد[٢]، أنبأنا أحمد بن محمد اللّبّان، أنا أبو علي الحداد، أنا أبو نعيم، ثنا سليمان بن أحمد، ثنا محمد بن نصر العطار الهمداني[٣]، ثنا إبراهيم بن محمد بن يوسف

---

[١] رواه الطبراني في "الأوسط" (١٩٧) كما أورده المصنف من طريقه.

ورواه ابن خزيمة في "الصحيح" (٦٥٤)، ومن طريقه ابن حبان (١٩٣٣)، من طريق أحمد بن عبد الرحيم البرقي، وإسماعيل بن إسحاق.

ورواه الحاكم (٨٣٢)، ومن طريقه البيهقي في "الكبرى" (٢٧١٩) كلاهما من طريق أبي بكر محمد الطرسوسي. ولم أقف على رواية الطبري في "الآداب النفيسة".

ورواه البغوي في "شرح مشكل الآثار" (١١١)، من طريق إبراهيم بن أبي داود، جميعهم عن سعيد بن أبي مريم به. وقد تقدم الحديث (٢٢٨).

[٢] أحمد بن عبد الله بن عبد الرحيم بن سعيد البرقي، أبو بكر، المحدث الحافظ الصادق، له كتاب في معرفة الصحابة وأنسابهم، مات سنة (٢٧٠هـ). انظر: السير (١٣/٤٧ رقم الترجمة ٣٣).

[٣] إسماعيل بن إسحاق بن إسماعيل القرشي الكوفي، يعرف بترنجة، نزل مصر، إمام حافظ، حدث عن : سعيد بن أبي مريم، روى عنه ابن خزيمة وابن أبي حاتم: وقال: هو صدوق، مات سنة (٢٧٠هـ). السير (١٣/١٥٩ رقم الترجمة ٩١).

[٤] محمد بن إبراهيم بن الحارث بن خالد التيمي، أبو عبد الله المدني، ثقة له أفراد [سبقت ترجمته بحديث رقم (٢٣٥)].

[٥] تقدم تخريج هذه الروايتين.. الأولى رقم (٢٤٦)، والثانية رقم (٢٢٨).

[١] علي بن أبي بكر بن يوسف بن خضر الحراني الأصل، ثم الدمشقي، سمع على الفخر علي بن البخاري كتاب صفة الجنة لأبي نعيم، وحدث به عنه بقراءة شمس الدين محمد المقدسي. انظر: ذيل التقييد في رواة السنن والمسانيد (٢/٢٣١ رقم الترجمة ١٥٠٥).

[٢] علي بن أحمد بن عبد الواحد بن البخاري، أبو الحسن [سبقت ترجمته بحديث رقم (١٦)].

[٣] محمد بن نصر بن عبد الرحمن، أبو جعفر الهمداني، يعرف بممموس العطار، سمع بدمشق وغيرها، روى عنه الطبراني، وأبو بكر بن أبي داود وهو من أقرانه. انظر: تاريخ دمشق (٥٦/١٠٣ رقم الترجمة ٧٠٦٢).

المقدسي[١]، ثنا محمد بن يوسف الفريابي، ثنا سفيان[٢]، عن محمد بن المنكدر، عن جابر قال: قال رسول الله ﷺ: "إِذَا دَخَلَ أَهْلُ الْجَنَّةِ الْجَنَّةَ، قال الله: "هَلْ تشَهُّونَ شَيْئًا فَأَزِيدُكُمُوهُ؟ قَالُوا: يَا رَبَّنَا، وَهَلْ بَقِيَ شَيْءٌ إِلا وَقَدْ نِلْنَاهُ؟ فيقول: نَعَمْ، رِضَائِي، فَلا أَسْخَطُ عَلَيْكُمْ أَبَدًا"[٣].

قال أبو نعيم: ورواه الأشجعي[٤] أيضًا، فرفعه، ورواه وكيع وغيره [فَلَمْ][٥] يرفعوه.

٢٥١- أخبرنا علي الحرابي[٦]، أنا علي بن البخاري، أنبأنا اللبَّان، أنا الحدَّاد، أنا أبو نعيم، ثنا سليمان بن أحمد[٧]، ثنا محمد بن أبي زرعة[٨]، ثنا هشام بن عمَّار[٩]، ثنا الوليد بن مسلم، عن عبد الرحمن بن ثابت بن ثوبان[١]، عن سالم بن عبد الله، أنَّه سمع أنس بن مالك يقول: قال رسول الله ﷺ: "يَقُولُ اللَّهُ تَعَالَى لأَهْلِ الْجَنَّة: سَلُونِي، فيقولون: نَسْأَلُكَ الرِّضَا، فيقولُ: "رِضَايَ أَحَلَّكُمْ دَارِي، وَأَنَالَكُمْ كَرَامَتِي"، ثُمَّ يَقُولُ: "سَلُونِي" فيقولون بِأَجْمَعِهِمْ: نَسْأَلُكَ الرِّضَا، فَيَشْهَدُ لَهُمْ عَلَى الرِّضَا، ثُمَّ يقول: سَلُونِي، فَيَسْأَلُونَهُ حَتَّى تَنْتَهِيَ كُلِّ عَبْدٍ مُنْيَتُهُمْ، ثُمَّ يَتْبعُهَا عَلَيْهِمْ مَا لا عَيْنٌ رَأَتْ، وَلا أُذُنٌ سَمِعَتْ، وَلا خَطَرَ عَلَى قَلْبِ بَشَر"[٢].

---

[١] إبراهيم بن محمد بن يوسف بن سرج الفريابي، نزيل بيت المقدس، صدوق تكلم فيه الساجي. ق. التقريب (رقم الترجمة ٢٤٢).

[٢] سفيان بن سعيد بن مسروق الثوري [سبقت ترجمته بحديث رقم (٣١)].

[٣] رواه أبو نعيم الأصبهاني في "صفة الجنة" (٢٨٣)، وبنحوه: ابن حبان في "الصحيح" (٧٤٣٩)، والطبراني في "الأوسط" (٩٠٢٥)، والأصبهاني في "تاريخه" (١/٣٣٥)، والحاكم في "المستدرك" (٢٧٦).

الحكم على الحديث: قال الحاكم: هذا حديث صحيح على شرط الشيخين ولم يخرجاه، وقد تابع الأشجعي محمد بن يوسف الفريابي على إسناده ومتنه" ووافقه الذهبي والألباني في"الصحيحة" (٣/٣٢٤) رقم (١٣٣٦).

[٤] عبيد الله بن عبيد الرحمن الأشجعي، أبو عبد الرحمن، ثقة مأمون، أثبت الناس كتابًا في الثوري.خ م ت س ق. التقريب (رقم الترجمة ٤٣١٨).

[٥] كما عند أبي نعيم في كتابه صفة الجنة، (٣٠١).

[٦] علي الحرابي: لم أجد له ترجمة.

[٧] سليمان بن أحمد الطبراني، أبو القاسم [سبقت ترجمته بحديث رقم (٤٨)].

[٨] محمد بن أبي زُرْعة عبد الرحمن بن عمرو النصري الدمشقي، سمع من هشام بن عمار، وعنه: الطبراني وغيره، وله شعر جيد، مات ما بين سنة (٢٨١-٢٩٠هـ). تاريخ الإسلام (٦/٨١١ رقم الترجمة ٤٦٤).

[٩] هشام بن عمار بن نصير السلمي الدمشقي الخطيب، صدوق مقرئ [سبقت ترجمته بحديث رقم (٩٦)].

[١] عبد الرحمن بن ثابت بن ثوبان العنسي، الزاهد صدوق يخطىء ورمي بالقدر وتغير بأخرة. بخ ٤. التقريب (رقم الترجمة ٣٨٢٠).

[٢] رواه أبو نعيم في "صفة الجنة" (٣٠٢) كما أورده المصنف من طريقه، ورواه الطبراني بنحوه مطولًا في "الأوسط" (٦٧١٧).

/ ٢٥٢- أخبرنا عيسى[١]، أنا ابن اللَّتي، أنا عبد الأول، أنا الدَّاوودي، أنا ابن حَمُّوية، أنا أبو عمران [٢٤٨/أ]
السَّمَرقندي، أنا أبو محمد الدَّارَمي، ثنا موسى بن خالد[٢]، ثنا إبراهيم بن محمد الفزاري[٣]، عن سفيان[٤]، عن عاصم[٥]، عن مجاهد، عن ابن عمر قال: "يَجِيءُ الْقُرْآنُ يَشْفَعُ لِصَاحِبِهِ، يَقُولُ: يَا رَبِّ لِكُلِّ عَامِلٍ عُمَالَةٌ مِنْ عَمَلِهِ، وَإِنِّي كُنْتُ أَمْنَعُهُ اللَّذَّةَ وَالنَّوْمَ فَأَكْرِمْهُ، فَيُقَالُ: ابْسُطْ يَمِينَكَ فَتُمْلأُ مِنْ رِضْوَانِ اللَّهِ، ثُمَّ يُقَالُ: ابْسُطْ شِمَالَكَ فَتُمْلأُ مِنْ رِضْوَانِ اللَّهِ، وَيُكْسَى كِسْوَةَ الْكَرَامَةِ، وَيحلى بحلية الْكَرَامَةُ، وَيُلْبَسُ تَاجَ الْكَرَامَةِ"[٦].

قال عبد الرحمن بن أبي عبد الله بن منده: أنا عبدالصمد بن محمد العاصمي[٧]، أنا إبراهيم بن أحمد المسملي، ثنا يحيى بن أحمد بن موسى الأسدي، ثنا أحمد بن يعقوب، عن محمد بن إبراهيم هو ابن أخي يعقوب(...)[٨]، عن أبي بكر يعقوب قال: قلت لابن المقفع[١]: هل تعلم أن ربك يرضى ويسخط، قال: رضى كرضا المخلوقين، وسخط كسخط المخلوقين، قال يعقوب: قلت له: إني لم أسألك عن ذا أو كما يشاء الله أن يقول، ولكنِّي أزعم أنَّه قد رضي عن أقوام، وسخط على آخرين، فأمَّا أنْ أزْعم أنَّ رضاه كرضا المخلوقين، وسخطه كسخط المخلوقين فمعاذ الله هو أعظم من ذلك، ﴿لَيْسَ كَمِثْلِهِۦ شَىْءٌ ۖ وَهُوَ ٱلسَّمِيعُ ٱلْبَصِيرُ ﴿١١﴾﴾ [سورة الشورى:١١][٢].

---

[١] رجال الإسناد هم: عيسى بن عبد الرحمن بن معالي المطعم، وعبد الله بن عمر بن اللَّتي أبو المُنجّى، وعبد الأول بن عيسى بن شعيب السجزي أبو الوقت، وعبد الرحمن بن محمد بن المظفر الداوودي أبو الحسن، وعبد الله بن أحمد بن حَمُّويه السّرخسي، وعيسى بن عمر بن العباس، أبو عمران السمرقندي، وعبد الله بن عبد الرحمن بن الفضل بن بهرام، أبو محمد الدارمي [سبقت ترجمتهم بحديث رقم (٤٤)].

[٢] موسى بن خالد الشامي، أبو الوليد الحلبي، مقبول.م. التقريب (رقم الترجمة ٦٩٥٧).

[٣] إبراهيم بن محمد بن الحارث بن أسماء بن خارجة الفزاري، الإمام أبو إسحاق ثقة حافظ له تصانيف.ع. التقريب (رقم الترجمة ٢٣٠).

[٤] سفيان بن سعيد بن مسروق الثوري، ثقة حافظ [سبقت ترجمته بحديث رقم (٣٠)].

[٥] عاصم بن بهدلة بن أبي النجود، صدوق له أوهام [سبقت ترجمته بحديث رقم (٨)].

[٦] رواه الدارمي في "السنن" (٣٣٥٥) كما أورده المصنف من طريقه.

[٧] عبد الصمد بن محمد بن محمد العاصمي، أبو الفضل البلخي، مات سنة (٤٢٠هـ). انظر:تاريخ الإسلام (٩/ ٣٢١ رقم الترجمة ٤٠٩).

[٨] كلمة لم أستطع قراءتها.

[١] عبد الله بن المقفع، أحد البلغاء والفصحاء، ورأس الكُتَّاب، وأولي الإنشاء، وكان من مجوس فارس، وكان يتهم بالزندقة، وهو الذي عرَّب (كليلة ودمنة)، قال عنه الخليل بن أحمد: علمه أكثر من عقله، وكان مع سعة فضله وفرط ذكائه فيه طيش، وغضب المنصور منه فأمر بقتله، وأُهلك في سنة (١٤٥هـ). انظر: السير للذهبي (٦/ ٢٠٨ رقم الترجمة ١٠٤)، وفيات الأعيان (٢/ ١٥١).

[٢] لم أقف عليه، ولا على رجال إسناده.

ابن المقفع: اسمه أحمد فيما أظن، وذكر سعد الريجابي في آخر شرح قصيدته عبد الله بن المقفع في من استأصلهم الملوك من أهل الضلال.

٢٥٣- أخبرنا محمد بن أحمد الزّرّاد[١]، أنا محمد بن محمد بن محمد[٢]، أنا عبد المعز بن محمد[٣]، أنا زاهر بن طاهر[٤]، أنا محمد بن عبد الرحمن الكَنْجَروذِي، أنا أبو عمرو محمد بن أحمد بن حمدان، ثنا عبد الله بن محمد بن سيار[٥]، ثنا هارون بن زيد بن أبي الزرقا[٦]، ثنا أبي[٧]، ثنا شعبة[٨]، عن يعلى بن عطاء[٩]، عن أبيه[١]، عن عبد الله بن عمرو قال: قال رسول الله ﷺ: "رِضَا الرَّبِّ فِي رِضَا الْوَالِدِ، وَسَخَطُ الرَّبِّ فِي سَخَطِ الْوَالِدِ"[٢].

---

[١] محمد بن أحمد بن أبي الهيجاء، أبو عبد الله الزّرّاد [سبقت ترجمته بحديث رقم (٥٥)].

[٢] لعله: محمد بن محمد بن أبي الفتوح، محمد أبو الفضل القرشي التيمي البكري، العالم الصالح الزاهد، سمع من أبي طاهر السِّلَفي، مات سنة (٦٦٥هـ) السير (٢٢/٨٩ رقم الترجمة ٦٢).

[٣] عبد المعز بن محمد بن أبي الفضل الساعدي، أبو روح الهروي الصوفي، شيخ معمر صدوق [سبقت ترجمته بحديث رقم (١٩٠)].

[٤] رجال الإسناد هم: زاهر بن طاهر بن محمد الشِّحامي، ومحمد بن عبد الرحمن الكَنْجَروذي أبو سعد، ومحمد بن أحمد بن حمدان أبو عمرو الحيري [سبقت ترجمتهم بحديث رقم (٤٠)].

[٥] عبد الله بن محمد بن سيار الفرهياني، إمام حافظ ناقد، مات سنة (نيف وثلاث مائة). السير (١٤/١٤٦ رقم الترجمة ٨١).

[٦] هارون بن زيد بن أبي الزرقاء التغلبي أبو محمد الموصلي نزيل الرملة صدوق. د س. التقريب (رقم الترجمة ٧٢٢٦).

[٧] زيد بن أبي الزرقاء يزيد الثعلبي الموصلي، أبو محمد نزيل الرملة ثقة. د س. التقريب (رقم الترجمة ٢١٣٨).

[٨] شعبة بن الحجاج بن الورد العتكي، ثقة حافظ [سبقت ترجمته بحديث رقم (٥١)].

[٩] يعلى بن عطاء العامري ويقال الليثي الطائفي، ثقة. ر م ٤. التقريب (رقم الترجمة ٧٨٤٥).

[١] عطاء العامري الطائفي، مقبول.بخ د ت س. التقريب (رقم الترجمة ٤٦٠٩).

[٢] روايات الحديث عن شعبة:

أ/ من رووه مرفوعًا إلى النبي ﷺ:

١/ طريق هارون بن زيد بن أبي الزرقاء، عن أبيه: رواه الخليلي في "الإرشاد في معرفة علماء الحديث" (١٧٩). ولم أقف على رواية ابن قانع .

٢/ طريق القاسم بن سليم الصوّاف: رواه ابن شاذان في "الثاني من أجزاءه" (٧٧)وفيه عن القاسم بن سليمان الطوّاف، ورواه الطبراني في "الكبير" (١٣/٤٩٤) رقم (١٤٣٦٨)، والبيهقي في "شعب الإيمان" (٧٤٤٥).

٣/ طريق خالد بن الحارث: رواه الترمذي في "السنن" (١٨٩٩)، والبيهقي في "شعب الإيمان" (٧٤٤٧)، والبزار في "مسنده" (٢٣٩٤)، وابن حبان (٤٢٩)، وابن شاهين في "الترغيب في فضائل الأعمال"(٢٩٩).

٤/ طريق أبي إسحاق الفزاري: رواه أبو الشيخ في "الفوائد" (٢٨).

٥/ طريق الحسين بن الوليد: رواه الخليلي في "الإرشاد في معرفة علماء الحديث" (٢/٨٠٥)، والبيهقي في "شعب الإيمان" (٧٤٤٦).

=

وهو في الثاني من مشيخة ابن شاذان، والأول من حديث عبد الباقي بن قانع[١]، وجزء فوائد الخليلي[٢].

ورواه عن شعبة أيضًا أبو إسحاق الفزاري[٣]، والحسين بن الوليد[١]، وحديثه في المائتين لأبي عثمان الصابوني، وزعم أنه يتفرد به.

وفي الآداب للبيهقي[٢]. ورواه البخاري في الأدب عن آدم[٣]، عن شعبة موقوفًا على ابن عمر.

وقال الترمذي: وهكذا روى أصحاب شعبة موقوفًا، ولا نعلم أحدًا رفعه غيرَ خالد بن الحارث[٤]، عن شعبة، وخالد بن الحارث ثقة مأمون[٥].

قال البيهقي: رَفَعَه عن شعبة جماعة، ووقفه عنه آخرون[٦].

٦/ طريق أبي عتَّاب الدلال: رواه ابن بطة في "الإبانة الكبرى" (٩٩)، والبيهقي في "شعب الإيمان" (٧٤٤٧).

ورواه الحاكم في "المستدرك" (٧٢٤٩)، والطبراني في "الكبير" (١٣/٤٩٤) رقم (١٤٣٦٧) من طرق عن شعبة مرفوعًا.

ب/ من رووه موقوفًا على ابن عمر:

١/ طريق آدم بن أبي إياس: رواه البخاري في "الأدب المفرد" (٢).

٢/ طريق النضر بن شميل: رواه البغوي في "شرح السنة" (٣٤٢٣)،

الحكم على الحديث: صححه الحاكم ووافقه الذهبي، وكذلك صححه ابن حبان، وقال الألباني في "التراجعات": أداني البحث والتحقيق إلى القول بأن الحديث لا ينزل عن رتبة الحسن بمجموع طرقه. انظر: التراجعات رقم (٢)، وله في "الصحيحة" (٥١٦).

[١] عبد الباقي بن قانع بن مرزوق الأموي، أبو الحسين، إمام حافظ صدوق، صاحب كتاب (معجم الصحابة)، وكان واسع الرحلة كثير الحديث بصيرًا به، حدّث عنه: الدارقطني والحاكم وأبو علي بن شاذان، مات سنة (٣٥١هـ). انظر: السير (١٥/٥٢٦ رقم الترجمة ٣٠٣).

[٢] خليل بن عبد الله بن أحمد، أبو يعلى الخليل القزويني، الحافظ، مصنف (الإرشاد في معرفة المحدّثين)، كان ثقة حافظًا عارفًا بالعلل والرجال، عالي الإسناد، مات سنة (٤٤٦هـ). انظر: تاريخ الإسلام (٩/٦٨١ رقم الترجمة ١٦٧).

[٣] إبراهيم بن محمد بن الحارث بن أسماء، أبو إسحاق الفزاري [سبقت ترجمته في الحديث السابق].

[١] الحسين بن الوليد القرشي النيسابوري، أبو علي، ويقال: أبو عبد الله، لقبه كُميل، ثقة. خت ل س. التقريب (رقم الترجمة ١٣٥٩).

[٢] لم أقف على رواية البيهقي في "الآداب".

[٣] آدم بن أبي إياس عبد الرحمن العسقلاني، يكنى أبا الحسن، ثقة عابد. [سبقت ترجمته بحديث رقم (١٦)].

[٤] خالد بن الحارث بن عبيد بن سليم الهجيمي، أبو عثمان البصري، ثقة ثبت، يقال له: خالد الصدق.ع. التقريب (رقم الترجمة ١٦١٩).

[٥] الترمذي في "السنن" (٤/٣١٠) رقم (١٨٩٩).

[٦] انظر: البيهقي في "شعب الإيمان" (١٠/٢٤٧) رقم (٧٤٤٧).

٢٥٤- أخبرنا أبو الحجاج، أنا زينب بنت مكي[١] قالت: أنبأ محمد بن محمد الهمذاني[٢]، أنا القُومَسَانيان[٣] قالا: أنا الدّوني[٤]، أنا الكسار[٥]، أنا أبو بكر بن السني، أخبرني محمد بن محمد بن حمدان بن سفيان[٦]، ثنا علي بن إسماعيل البزّاز[١]، ثنا سعيد بن سليمان[٢]، ثنا إسحاق بن يحيى بن طلحة[٣]، ثنا ابن أبي برزة الأسلمي[٤]، عن أبيه[٥] قال: كان رسول الله ﷺ إِذَا صَلَّى الصُّبح -قَالَ: وَلا أَعْلَمُهُ إِلا قَالَ فِي سَفَرٍ- رَفَعَ صَوْتَهُ حَتَّى يَسْمَعَ أَصْحَابُهُ: "اللَّهُمَّ أَصْلِحْ لِي دِينِي الَّذِي جَعَلْتَهُ عِصْمَةَ أَمْرِي، اللَّهُمَّ أَصْلِحْ لِي دُنْيَايَ الَّتِي جَعَلْتَ فِيهَا مَعَاشِي ثَلاثَ مَرَّاتٍ، اللَّهُمَّ أَصْلِحْ لِي آخِرَتِي الَّتِي جَعَلْتَ إِلَيْهَا مَرْجِعِي ثَلاثَ مَرَّاتٍ، اللَّهُمَّ إِنِّي أَعُوذُ بِرِضَاكَ مِنْ سَخَطِكَ، اللَّهُمَّ إِنِّي أَعُوذُ بِكَ مِنْكَ ثَلاثَ مَرَّاتٍ، اللَّهُمَّ لا مَانِعَ لِمَا أَعْطَيْتَ، وَلا مُعْطِيَ لِمَا مَنَعْتَ، وَلا يَنْفَعُ ذَا الْجَدِّ مِنْكَ الْجَدُّ". كرَّره في عمل يوم وليلة لابن السني[٦].

---

[١] زينب بنت مكي بن علي بن كامل الحراني، أم أحمد، الزاهدة العابدة، سمعت من عمر بن طبرزد، وروت الكثير، وطال عمرها، وكانت أسند من بقي من النساء في الدنيا، روى عنها: ابن الزراد والمزي، ماتت سنة (٦٨٨هـ). انظر: تاريخ الإسلام (٦٠٦/١٥ رقم الترجمة ٤٩٩).

[٢] محمد بن محمد بن أبي بكر بن إسماعيل الكرابيسي، أبو الحسن الهمذاني، حدّث بدمشق عن أبي المحاسن عبد الرزاق القومساني، وابن عمه أبي سعيد المطهر القومساني بكتاب عمل اليوم والليلة لابن السني، انظر: التقييد (رقم الترجمة ١٢١).

[٣] القومسانيان: الأول: عبد الرزاق بن إسماعيل بن محمد بن عثمان القومساني، أبو المحاسن الهمذاني، سمع عبد الرحمن الدوني، مات ما بين سنة (٥٧٤-٥٨٠هـ). تاريخ الإسلام (٦٥٥/١٢رقم الترجمة ٣٧٦).

و الثاني: ابن عمه المطهر بن عبد الكريم بن محمد بن عثمان القومساني، روى عن عبد الرحمن الدوني، وعنه الحافظ المقدسي وغيره، وكان ثقة صدوقًا، مات ما بين سنة (٥٧١-٥٨٠هـ). تاريخ الإسلام (٦٦٠/١٢رقم الترجمة ٣٩٢).

[٤] عبد الرحمن بن حمد بن الحسن الدّوني، أبو محمد، الشيخ العالم الزاهد الصادق الصوفي، كان آخر من روى كتاب المجتبى من سنن النسائي عن أبي نصر الكسار، قال السلفي: ثقة، مات سنة (٥٠١هـ). السير (٢٣٩/١٩ رقم الترجمة ١٤٧).

[٥] أحمد بن الحسين بن محمد الكسار الدينوري، أبو نصر، القاضي الجليل العالم، سمع (سنن النسائي) من أبي بكر بن السني، وحدث عنه: عبد الرحمن الدوني، وكان صدوقًا صحيح السماع، ذا علم وجلالة، مات سنة (٤٣٣هـ). السير (٥١٤/١٧ رقم الترجمة ٣٣٧).

[٦] محمد بن محمد بن حمدان بن سفيان: لم أجد له ترجمة.

[١] لعله علي بن إسماعيل بن الحكم، أبو الحسن البزاز، يعرف بعلوية، سمع محمد بن الصلت، وعنه: يحيى بن صاعد، وكان ثقة، مات سنة (٢٧١هـ). انظر: تاريخ بغداد (٣٤٢/١١ رقم الترجمة ٦١٨٢).

[٢] سعيد بن سليمان الضبي، أبو عثمان الواسطي، نزيل بغداد، البزاز، لقبه سعدويه، ثقة حافظ. ع. التقريب (رقم الترجمة ٢٣٢٩).

[٣] إسحاق بن يحيى بن طلحة بن عبيد الله التيمي، ضعيف. ت ق. التقريب (رقم الترجمة ٣٩٠).

[٤] المغيرة بن أبي بَرزة الأسلمي مقبول. تمييز. التقريب (رقم الترجمة ٦٨٣١).

[٥] نضلة بن عبيد أبو بَرزة الأسلمي، صحابي مشهور بكنيته، أسلم قبل الفتح وغزا سبع غزوات ومات بها.ع. التقريب (رقم الترجمة ٧١٥١).

[٦] رواه ابن السني في "عمل اليوم والليلة" مرتين (١٢٧) وكان شيخه: محمد بن محمد بن حمدان، وفي (٥١٥) كان شيخه أحمد بن محمد بن حمدان.
=

٢٥٥- عن سعيد بن أبي بردة[١]، عن أنس بن مالك أن النبي ﷺ قال: "إِنَّ اللَّهَ لَيَرْضَى عَنْ الْعَبْدِ أَنْ يَأْكُلَ الْأَكْلَةَ أَوْ يَشْرَبَ الشَّرْبَةَ فَيَحْمَدَهُ عَلَيْهَا". رواه مسلم والترمذي وقال: حديث حسن[٢].

٢٥٦- عن عامر بن ربيعة[٣]، عَطَسَ رجل -شَابٌّ مِنْ الْأَنْصَارِ- خَلْفَ رَسُولِ اللَّهِ، فقال: الْحَمْدُ لِلَّهِ كَثِيرًا طَيِّبًا مُبَارَكًا فِيهِ حَتَّى يَرْضَى وَبَعْدَمَا يَرْضَى مِنْ أَمْرِ الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ، فَلَمَّا انْصَرَفَ رَسُولُ اللَّهِ، قَالَ: مَنِ الْقَائِلُ الْكَلِمَةَ؟ قال: فَسَكَتَ الشَّابُّ، ثُمَّ قَالَ: مَنِ الْقَائِلُ الْكَلِمَةَ؟ قال: فَسَكَتَ الشَّابُّ، ثُمَّ قَالَ: مَنِ الْقَائِلُ الْكَلِمَةَ؟ فَإِنَّهُ لَمْ يَقُلْ إِلَّا خَيْرًا، قال: أنا يَا رَسُولَ اللَّهِ، و لَمْ أُرِدْ بِهَا إِلَّا الخَيْر، فقال: "مَا تَنَاهَتْ دُونَ العَرْشِ". هو في معالي الدقيقي[٤].

٢٥٧- وحديث عبد الله بن محمد بن آل أبي بكر[١]، عن عائشة أَنَّ النبي ﷺ قال: "السِّوَاكُ مَطْهَرَةٌ لِلْفَمِ مَرْضَاةٌ لِلرَّبِّ"[٢]. في الأقران لأبي الشيخ.

الحكم على الحديث: لم أجد لعلماء الحديث حكمًا عليه.

(١) سعيد بن أبي بردة بن أبي موسى الأشعري الكوفي ثقة ثبت، وروايته عن ابن عمر مرسلة. ع. التقريب (رقم الترجمة ٢٢٧٥).

(٢) رواه مسلم في كتاب الذكر والدعاء والتوبة والاستغفار، باب استحباب حمد الله تعالى بعد الأكل والشرب (٢٧٣٤)، والترمذي في "السنن" (١٨١٦) واللفظ له ، وأحمد (١١٩٧٣)، والديلمي في "مسند الفردوس" (٥٩٢).

(٣) عامر بن ربيعة بن كعب بن مالك العنْزي، صحابي مشهور أسلم قديمًا وهاجر وشهد بدرًا. [سبقت ترجمته بحديث رقم (٢٤٤)].

(٤) روايات الحديث: عن شريك النخعي، عن عاصم بن عبيد الله، عن عبد الله بن عامر بن ربيعة، عن أبيه:

١/ طريق يزيد بن هارون: رواه ابن عدي في "الكامل" (٥/١٨-١٩)، وأبو بكر بن السني في "عمل اليوم والليلة" (٢٦٣)، ورواه أبي داود في"السنن" (٧٧٤) جميعهم من طرق مختلفة عن يزيد بن هارون.

٢/ طريق محمد بن الطفيل النخعي: رواه عنه ابن أبي عاصم في "الآحاد والمثاني" (٣٢٥)، ورواه المقدسي في "المختارة" (٢١٥) من طريق الطبراني، عن أحمد بن عمرو القطراني، عن محمد بن الطفيل.

ورواه البزار (٣٨١٩) من طريق معلى بن منصور، أو علي بن قادم، ورواه أبو نعيم في "الحلية" (١/ ١٨٠) من طريق يحيى بن عبد الحميد كلاهما عن شريك ولم أقف على رواية الدقيقي في"المعالي"، وقد تقدم في حديث (٢٤٧).

(١) عبد الله بن محمد بن آل أبي بكر الصديق التيمي المدني أخو القاسم ثقة. خ م د س. التقريب (رقم الترجمة ٣٥٧٩).

(٢) رواه البخاري معلقًا في كتاب الصوم، باب سواك الرطب واليابس، قبل حديث (١٩٣٤)، وأما روايات الحديث عن عائشة- رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا:

١/ عبد الله بن محمد بن عبد الرحمن: روى عنه:

أ/ ابنه محمد: سيأتي في حديث رقم (٢٦٠) وَ (٢٦١).

=

وروي عن القاسم[١]، عن عائشة، رواه أبو محمد الدَّارمي في مسنده.

٢٥٨- عن أبي العَنْبس[١]، عن أبي العَدَبَّس[٢]، عن أبي مرزوق[٣]، عن أبي غالب[٤]، عن أبي أمامة[٥]: خرج رسول الله ﷺ متوكئًا على عصا، فقُمنا، فقال: "إذا رأيتموني فلا تقوموا كما يَقُومُ العَجَم يُعَظِّم بَعْضَها بَعْضًا، قال: فَكَأَنَّا اشْتَهَيْنَا أَنْ يَدْعُوَ فَقَال: "اللَّهُمَّ اغْفِرْ لَنَا وَارْحَمْنَا، وَارْضَ عَنَّا وَتَقَبَّلْ مِنَّا وَأَدْخِلْنَا الْجَنَّةَ، وَنَجِّنَا مِنَ النَّارِ، وَأَصْلِحْ لَنَا شَأْنَنَا كُلَّهُ"[٦].

ب/ عبد الرحمن بن أبي عتيق: رواه أحمد (٢٤٩٢٥)، والنسائي في "الكبرى" (٤)، وله في "السنن" (٥)، وابن حبان (١٠٦٧)، والبيهقي في "الكبرى" (١٣٨) من طرق عن يزيد بن زريع، عن عبد الرحمن.

ج/ محمد بن إسحاق: رواه الحميدي (١٦٢)، والبيهقي في "الكبرى"(١٣٦)، والبغوي في "شرح السنة" (١٩٩) ثلاثتهم من طريق سفيان.

ورواه أبو الشيخ الأصبهاني في "ذكر الأقران" (٢٩٨)، وأبو نعيم في "الحلية" (١٥٩/٧)، والبيهقي في "شعب الايمان" (١٩٣٩)، ثلاثتهم من طريق مسلم بن إبراهيم، عن شعبة.

ورواه أبو يعلى في "المسند" (٤٥٩٨). وأحمد (٢٤٢٠٣) كلاهما من طرق عن إسماعيل بن عليّة.

ورواه أحمد (٢٤٣٣٢) عن عبدة بن سليمان، ورواه إسحاق بن راهوية (١١١٦) عن عيسى بن يونس، ورواه البغوي في "شرح السنة" (٢٠٠) من طريق أحمد بن خالد، جميعهم عن محمد بن إسحاق.

٢/ القاسم بن محمد بن أبي بكر: رواه الدارمي في "المسند" (٧١١)، وإسحاق بن راهوية في "مسنده" (٩٣٦)، وأبو نعيم في "الحلية" (٩٤/٧)، وأبو يعلى في "المسند" (٤٥٦٩)، وابن أبي شيبة في "المصنف" (١٧٩٢، وابن عدي في "الكامل" (٣٨٣/١). جميعهم من طرق عن إبراهيم بن إسماعيل بن أبي حبيبة، عن داود الحصين، عن القاسم.

ورواه البيهقي في "الكبرى" (١٣٩)، عن عبد الرحمن بن عبد الله بن أبي عتيق، عن القاسم.

٣/ عبيد بن عمير: رواه ابن خزيمة في "الصحيح" (١٣٥)، والبيهقي في "الكبرى" (١٤٠).

الحكم على الحديث: صححه الحاكم في "المستدرك"، وابن حبان في "الصحيح"، وابن خزيمة في "الصحيح"، والألباني في "المشكاة" (٣٨١).

[١] القاسم بن محمد بن أبي بكر الصديق التيمي ثقة أحد الفقهاء بالمدينة [سبقت ترجمته بحديث رقم (١٥٧)].

[١] أبو العنبس الكوفي العدوي صاحب أبي العدبس، قيل اسمه: الحارث بن عبيد مقبول. د ق. التقريب (رقم الترجمة ٨٢٨٣).

[٢] تُبَيْع بن سليمان، أبو العَدَبّس، وهو بكنيته أشهر، كوفي مجهول. د ق. التقريب (رقم الترجمة ٧٩٣- ٨٢٤٨).

[٣] أبو مرزوق، عن أبي غالب عن أبي أمامة لين، ولا يعرف اسمه د ق. التقريب (رقم الترجمة ٨٣٥٣).

[٤] أبو غالب صاحب أبي أمامة، بصري نزل أصبهان، قيل اسمه: حزور، وقيل: غيره، صدوق يخطىء. بخ. التقريب (رقم الترجمة ٨٢٩٨).

[٥] صدي بن عجلان، أبو أمامة الباهلي، صحابي مشهور، سكن الشام [سبقت ترجمته بحديث رقم (٧٦)].

[٦] رواه أحمد (٢٢١٨١)، وابن أبي شيبة في "المصنّف" مقطعًا (٢٥٥٨١) وَ (٢٩٣٥١)، ومن طريقه أبو داود في "السنن"(٥٢٣٠)، البيهقي في "شعب الإيمان" (٨٥٣٨). من طريق عبد الله بن نمير، عن مسعر.

=

في الأول من حديث عبد الله بن هاشم، رواه الإمام أحمد.

أبو العنبس اسمه: الحارث، وقال مسلم: أبو [العدبس: تُبيع][(١)] بن سليمان، عن عمر، روى عنه عاصم الأحول[(٢)].

واسم: أبي غالب حزور، قاله ابن الجنيد عن يحيى بن معين: ليس به بأس[(٣)].

/ ٢٥٩- عن ثابت[(٤)]، عن أنس، عن النبي ﷺ في قصة إبراهيم بن النبي ﷺ فقال رسول الله ﷺ: [٢٤٨/ب] "تَدْمَعُ الْعَيْنُ، وَ يَحْزَنُ الْقَلْبُ، وَلَا نَقُولُ إِلَّا مَا يُرْضِي الرَبَّ". رواه البخاري ومسلم[(١)].

٢٦٠- قال أبو يعلى الموصلي: سألت عبد الأعلى[(٢)] عن حديث أبي بكر الصديق فقال: هذا خطأ، وحدثني به قال: ثنا حماد، عن ابن أبي عتيق[(٣)]، عن أبيه[(٤)]، عن أبي بكر الصّدّيق قال: قال رسول الله ﷺ: "السِّوَاكُ مَطْهَرَةٌ لِلْفَمِ مَرْضَاةٌ لِلرَّبِّ"[(٥)].

وابن ماجه في "السنن" (٣٨٣٦)، والرامهرمزي في "الفاصل" (ص٢٩٦) كلاهما عن وكيع، عن ابن نمير.

والبزار في "مسنده" (٦٦٤٢)، ورواه مختصرًا الطبراني في "الدعاء" (١٤٤٢)، والخرائطي في "مساوئ الأخلاق" (٧٨٨)، وتمام في "الفوائد" (٢٩٦). كلاهما من طريق مسعر، عن أبي العدبس.

الحكم على الحديث: قال الألباني في "الضعيفة": ضعيف، وفي إسناده اضطراب وضعف وجهالة. (١/ ٥٢١) رقم (٣٤٦).

(١) مطموسة طمسها المؤلف.

(٢) عاصم بن سليمان الأحول، ثقة [سبقت ترجمته بحديث رقم (٢٣٢)].

(٣) انظر: ابن عساكر في "تاريخ دمشق" (١٢/ ٣٦٨).

(٤) ثابت بن أسلم البُناني، ثقة عابد [سبقت ترجمته بحديث رقم (٤٨)].

(١) رواه البخاري في كتاب الجنائز، باب قوله النبي ﷺ إنا بك لمحزونون (١٣٠٣)، ومسلم واللفظ له، في كتاب الفضائل، باب رحمته ﷺ الصبيان والعيال وتواضعه وفضل ذلك (٦٢-٢٣١٥).

(٢) عبد الأعلى بن حماد بن نصر الباهلي، مولاهم البصري، أبو يحيى المعروف بالنَرْسي، لا بأس به. خ م د س. التقريب (رقم الترجمة ٣٧٣٠).

(٣) محمد بن عبد الله بن أبي عتيق محمد بن عبد الرحمن التيمي المدني، وقد ينسب إلى جده، مقبول. خ د ت س. التقريب (رقم الترجمة ٦٠٤٧).

(٤) عبد الله بن محمد بن عبد الرحمن بن أبي بكر، أبو بكر المعروف بابن أبي عتيق صدوق فيه مزاح. خ م س ق.التقريب (رقم الترجمة ٣٥٨٨).

(٥) رواه أبو يعلى الموصلي في "المسند" (١٠٩) وَ (٤٩١٥)، وابن أبي عاصم في "الآحاد والمثاني" (٦٦٨)، عن عبد الأعلى بن حماد النرسي.

ورواه أبو يعلى في "المسند" (١١٠)، وأحمد (٧) وَ (٦٢)، من طرق مختلفة، جميعهم عن حماد بن سلمة بهذا الإسناد. وقد تقدم في رقم (٢٥٧).

٢٦١- حدثنا عبد الأعلى قال: ثنا أيضًا الدراوردي عبد العزيز بن محمد[١]، عن ابن أبي عتيق، عن أبيه، عن عائشة أنَّ النبي ﷺ قال: "السِّوَاكُ مَطْهَرَةٌ لِلْفَمِ مَرْضَاةٌ لِلرَّبِّ"[٢].

سُئل الدارقطني عن حديث أبي عتيق محمد بن عبدالرحمن بن أبي بكر الصِّدِّيق هذا، فقال: "يرويه حمَّاد بن سلمة، عن ابن أبي عتيق، عن أبيه، عن أبي بكر، وخالفهم جماعة من أهل الحجاز، وغيرهم، فرووه عن ابن أبي عتيق، عن أبيه، عن عائشة، عن النبي ﷺ وهو الصّواب، وابن أبي عتيق هذا هو: عبد الله بن محمد بن عبد الرحمن"[٣]. وهو عندنا في جزء أبي الوفاء بن شهريار[٤].

٢٦٢- قال أبو بكر أحمد بن عمرو بن عبد الخالق البزار: حدثنا إبراهيم بن محمد بن سلمة، ثنا سعد بن عبد الحميد بن جعفر[٥]، ثنا ابن أبي الزناد[١]، عن موسى بن عقبة[٢]، عن عطاء بن أبي مروان[٣]، عن أبيه[٤]، أنَّ عبد الرحمن بن مغيث الأسلمي[٥] حدَّثه قال: قال كعبٌ[٦]: إِنَّا لَنَجِدُ فِي التَّوْرَاةِ أَنَّ نَبِيَّ اللَّهِ دَاوُدَ كَانَ إِذَا انْصَرَفَ مِنْ صَلَاتِهِ قَالَ: "اللَّهُمَّ أَصْلِحْ لِي دِينِي الَّذِي جَعَلْتَهُ عِصْمَةَ أَمْرِي، وَأَصْلِحْ لِي دُنْيَايَ الَّتِي جَعَلْتَ فِيهَا مَعَاشِي، اللَّهُمَّ أَعُوذُ بِرِضَاكَ مِنْ سَخَطِكَ، وَأَعُوذُ بِمعَافاتِكَ مِنْ نِقْمَتِكَ، وَأَعُوذُ بِكَ مِنْكَ، لَا مَانِعَ لِمَا أَعْطَيْتَ، وَلَا مُعْطِيَ لِمَا مَنَعْتَ، وَلَا يَنْفَعُ ذَا الْجَدِّ مِنْكَ الْجَدُّ".

---

[١] عبد العزيز بن محمد بن عبيد الدراوردي، أبو محمد الجهني، صدوق. [سبقت ترجمته بحديث رقم (١٨٥)].

[٢] رواه أبو يعلى الموصلي في "المسند" (٤٩١٦)، والمروزي في "مسند أبي بكر"(١٠٩)، وقد تقدم في حديث رقم (٢٥٧).

[٣] انظر: العلل للدارقطني (١/٢٧٧) رقم (٦٩).

[٤] علي بن زيد بن علي بن شهريار، أبو الوفاء، سمع أبا الحسن الداودي، وعنه: ابن الناقد والسلفي، من كبراء أهل أصبهان وثقاتهم، له بصرٌ بالحديث، مات سنة (٥١٥هـ)، انظر: تاريخ الإسلام (١١/٢٤٢ رقم الترجمة ١٩١).

[٥] سعد بن عبد الحميد بن جعفر بن عبد الله الأنصاري، أبو معاذ المدني، صدوق له أغاليط. ت س ق. التقريب (رقم الترجمة ٢٢٤٧).

[١] عبد الرحمن بن أبي الزناد عبد الله بن ذكوان المدني، صدوق تغير حفظه لما قدم بغداد، وكان فقيهًا ولي خراج المدينة فحمد. خت م. التقريب (رقم الترجمة ٣٨٦١).

[٢] موسى بن عقبة بن أبي عياش الأسدي، مولى آل الزبير، ثقة فقيه إمام في المغازي [سبقت ترجمته بحديث رقم (١١٠)].

[٣] عطاء بن أبي مروان: الأسلمي أبو مصعب المدني نزيل الكوفة واسم أبيه: سعيد، وقيل: غيره. ثقة. س. التقريب (رقم الترجمة ٤٥٩٨).

[٤] أبو مروان الأسلمي، اسمه: مغيث، وقيل: غيره، له صحبة، إلا أن الإسناد إليه بذلك واهي. س. التقريب (رقم الترجمة ٨٣٥٥).

[٥] عبد الرحمن بن مغِيث الأسلمي، وقيل: معَتِّب، مجهول. س. التقريب (رقم الترجمة ٤٠١٤).

[٦] كعب بن ماتع الحميري، أبو اسحاق، المعروف بكعب الأحبار، ثقة مخضرم كان من أهل اليمن فسكن الشام، وليس له في البخاري رواية إلا حكاية لمعاوية، وله في مسلم رواية. خ م د ت س فق. التقريب (رقم الترجمة ٥٦٤٨).

قال كعب الأحبار: إِنَّ صُهَيْبًا الخير أخبر أَنَّ محمّدًا ﷺ كَانَ ينْصرف بهذه الكلمات مِنْ صَلَاتِهِ فذلك هاج كعبًا على الحديث[١].

رواه النّسائي، وابن خزيمة الإمام في صحيحه لحفص بن ميسرة أبي عمر الصنعاني[١]، عن موسى بن عقبة، عن عطاء بن أبي مروان، عن أبيه أنَّ كعبًا حلف له بالذي فلق البحر لموسى، إنَّا نجد في التوراة ... فذكره.

٢٦٣- أخبرنا عيسى[٢]، أنا ابن اللَّتي، أنا عبد الأول، أنا الدَّاوودي، أنا الحمّوي، أنا أبو عمران السَّمرقندي، أنا أبو محمد الدَّارمي، ثنا عبد الله بن جعفر الرَّقّي[٣]، عن عبيد الله بن عمرو[٤]، عن زيد بن أبي أنيسة[٥]، عن عاصم[٦]، عن أبي صالح قال: سمعت أبا هريرة يقول: "اقْرَءُوا الْقُرْآنَ، فَإِنَّهُ نِعْمَ الشَّفِيعُ

---

[١] روايات الحديث عن موسى بن عقبة:

١/ عبد الرحمن بن أبي الزناد: رواه البزار في "مسنده" (٢٠٩٢) كما أورده المصنف عنه، ورواه الطبراني في "الكبير" (٣٣/٨) رقم (٧٢٩٨) من طريق إسماعيل بن أبي أويس، عن عبد الرحمن به.

٢/ حفص بن ميسرة: رواه النّسائي في "الكبرى" (١٢٧٠وَ٩٨٨٨)، وله في "السنن" (١٣٤٦)، وابن خزيمة في "الصحيح" (٧٤٥)، من طريق ابن وهب.

ورواه الفريابي في "القدر" (١٨٣)، وأبو نعيم في "الحلية" (٤٦/٦)، كلاهما من طريق سويد بن سعيد.

ورواه ابن حبان في "الصحيح" (٢٠٢٦) عن ابن قتيبة، عن ابن أبي السّري. جميعهم عن حفص بن ميسرة. وقد تقدم في حديث رقم (٢٢٨).

الحكم على الحديث: قال الألباني: ضعيف الإسناد. سنن النسائي (٧٣/٣) برقم (١٣٤٦).

[١] حفص بن ميسرة العُقيلي، أبو عمر الصنعاني، نزيل عسقلان، ثقة ربما وهم. [سبقت ترجمته بحديث رقم (١١٠)].

[٢] رجال الإسناد هم: عيسى بن عبد الرحمن بن معالي المطعم، وعبد الله بن عمر بن اللَّتي أبو المُنجّى، وعبد الأول بن عيسى بن شعيب السجزي أبو الوقت، وعبد الرحمن بن محمد بن المظفر الداوودي أبو الحسن، وعبد الله بن أحمد بن حمُّويه السّرخسي، وعيسى بن عمر بن العباس، أبو عمران السمرقندي، وعبد الله بن عبد الرحمن بن الفضل بن بهرام، أبو محمد الدَّارمي [سبقت ترجمتهم بحديث رقم (٤٤)].

[٣] عبد الله بن جعفر بن غيلان الرقي، أبو عبد الرحمن القرشي، ثقة لكنه تغير بأخرة فلم يفحش اختلاطه.ع. التقريب (رقم الترجمة ٣٢٥٣).

[٤] عبيد الله بن عمرو بن أبي الوليد الرقي، أبو وهب الأسدي، ثقة فقيه ربما وهم.ع. التقريب (رقم الترجمة ٤٣٢٧).

[٥] زيد بن أبي أنيسة: زيد الجزري، أبو أسامة، ثقة له أفراد. [سبقت ترجمته بحديث رقم (٤٠)].

[٦] عاصم بن بهدلة بن أبي النجود الأسدي، صدوق له أوهام [سبقت ترجمته بحديث رقم (٨)].

يَوْمَ الْقِيَامَةِ، إِنَّهُ يَقُولُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ: يَا رَبِّ، حَلِّهِ حِلْيَةَ الْكَرَامَةِ، فَيُحَلَّى حِلْيَةَ الْكَرَامَةِ، يَا رَبِّ، اكْسُهُ كِسْوَةَ الْكَرَامَةِ، فَيُكْسَى كِسْوَةَ الْكَرَامَةِ، يَا رَبِّ، أَلْبِسْهُ تَاجَ الْكَرَامَةِ، يَا رَبِّ، ارْضَ عَنْهُ، فَلَيْسَ بَعْدَ رِضَاكَ شَيْءٌ"[١].

٢٦٤- وبهذا الإسناد إلى الدَّارمي، أنا موسى بن خالد[٢]، ثنا إبراهيم بن محمد الفزاري[٣]، عن الحسن بن عبيد الله[٤]، عن المسيّب بن رافع[٥]، عن أبي صالح قال: "الْقُرْآنُ يَشْفَعُ لِصَاحِبِهِ، فَيُكْسَى حُلَّةَ الْكَرَامَةِ، ثُمَّ يَقُولُ: رَبِّ زِدْهُ، فَيُكْسَى تَاجَ الْكَرَامَةِ، قَالَ: فَيَقُولُ: رَبِّ زِدْهُ، فَإِنّه.. فَإِنَّه .. فيَقُولُ: رِضَايْ"[٦].

٢٦٥- عن درَّاج[١]، عن أبي الهيثم[٢]، عن أبي سعيد، عن رسول الله ﷺ "إِذَا رَضِيَ الله عَنِ الْعَبْدِ أَثْنَى عَلَيْهِ سَبْعَةَ أَضْعَافٍ مِنَ الْخَيْرِ لَمْ يَعْمَلْها، وَإِذَا سَخِطَ عَلَى الْعَبْدِ أَثْنَى عَلَيْهِ سَبْعَةَ أَضْعَافٍ مِنَ الشَّرِّ لَمْ يَعْمَلْها". في السادس عشر من البشرانيات[٣].

---

[١] رواه الدارمي في "السنن" (٣٦٢٩) كما أورده المصنف من طريقه. وبمعناه عند الترمذي من طريق عاصم (٢٩١٥).

الحكم على الحديث: حسنه الترمذي، وقال حسين الداراني في "تحقيقه لمسند الدارمي": إسناده حسن من أجل عاصم (ص٢٠٨٧).

[٢] موسى بن خالد الشامي، أبو الوليد الحلبي، مقبول [سبقت ترجمته بحديث رقم (٢٥٢)].

[٣] إبراهيم بن محمد بن الحارث بن أسماء بن خارجة الفزاري، ثقة حافظ له تصانيف [سبقت ترجمته بحديث رقم (٢٥٢)].

[٤] الحسن بن عبيد الله بن عروة النخعي، أبو عروة الكوفي، ثقة فاضل [سبقت ترجمته بحديث رقم (٧٧)].

[٥] المسيب بن رافع الأسدي الكاهلي أبو العلاء الكوفي الأعمى ثقة. ع. التقريب (رقم الترجمة ٦٦٧٥).

[٦] رواه الدَّارمي في "السنن" (٣٦٣١) كما أورده المصنف من طريقه، وأخرجه ابن أبي شيبة (٣٠٠٤٨)، وابن الضريس في "فضائل القرآن" (١٠٢) كلاهما من طريق ابن فضيل، عن الحسن.

الحكم على الحديث: قال حسين الداراني في "تحقيقه لمسند الدارمي": إسناده جيد، وهو موقوف على أبي صالح (ص٢٠٨٨).

[١] درّاج بن سمعان، أبو السَمْح، السهمي المصري القاص، صدوق، في حديثه عن أبي الهيثم ضعف. بخ ٤. التقريب (رقم الترجمة ١٨٢٤).

[٢] سليمان بن عمرو بن عبد، أو عبيد الليثي أبو الهيثم المصري، ثقة. بخ ٤. التقريب (رقم الترجمة ٢٥٩٩).

[٣] رواه ابن بشران في "أمالي- الجزء الثاني" (١٤٤٣)، وذكره الطحاوي في "شرح مشكل الآثار" (٩٠٣)، كلاهما من طريق عبد الله بن وهب. ورواه أحمد (٨٣٣١)، وابن حبان في "الصحيح" (٣٦٨) بلفظ (إذا أحبَّ)، والحارث بن أبي أسامة في " المسند " (١١٠٥)، ومن طريقه: أبو نعيم في "الحلية" (١/ ٣٧٠)، والبيهقي في "شعب الإيمان" (٨٤٨)، جميعهم من طرق عن أبي عبد الرحمن المقرئ.

ورواه بلفظ (أصناف) عبد بن حميد في "المنتخب من مسنده" (٩٢٨)، وأبويعلى في "المسند" (١٣٣١) كلاهما من طريق عبد الله بن يزيد.

ورواه أحمد (١١٣٦٣)، وأبو نعيم في "تاريخ أصبهان" (٢/ ٢٧٦).كلاهما من طريق أبي عاصم. جميعهم عن حيوة بن شريح، عن سالم بن غيلان، عن دراج.

الحكم على الحديث: قال الألباني في "الضعيفة": منكر، ثم قال: إسناده ضعيف لضعف دراج أبي السمح (٧/ ٤٦) برقم (٣٠٤٦).

٢٦٦- عن العلاء بن زياد[١]، عن أنس بن مالك كان من دعاء رسول الله: "اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ الْهُدَى وَالتُّقَى وَالْعفافَ والْغِنَى، والعَمَل بِما تُحِبّ وتَرْضَى"[٢]. في الحادي عشر من مشيخة أبي غالب بن البنّاء[٣].

[١] العلاء بن زياد بن مطر العدوي، أبو نصر البصري، أحد العباد ثقة. خت مد س ق. التقريب (رقم الترجمة ٥٢٣٨).

[٢] رواه الطبراني في "الدعاء"(١٤٠٩) بلفظه، وجاء الشطر الأول عند مسلم في كتاب الذكر والدعاء، باب التعوذ من شر ما عُمِل وشر مالم يُعْمل (٢٧٢١) عن عبد الله بن مسعود.

[٣] أحمد بن الحسن بن أحمد البنّاء، أبو غالب، شيخ صالح ثقة، مسند بغداد، له (مشيخة) بانتقاء الحافظ ابن عساكر، وله إجازة من الفقيه البرمكي، والقاضي أبي الطيب الطبري، حدث عنه: السلفي وابن عساكر، مات سنة (٥٢٧هـ). انظر: السير (١٩/٦٠٣ رقم الترجمة ٣٥٢).

/ ١١- باب قول الله تعالى: ﴿يُحِبُّهُمْ وَيُحِبُّونَهُۥٓ﴾ [سورة المائدة:٥٤] [٢٤٩/أ]

﴿يُحِبُّ ٱلتَّوَّٰبِينَ وَيُحِبُّ ٱلْمُتَطَهِّرِينَ ﴿٢٢٢﴾﴾ [سورة البقرة:٢٢٢]، ﴿وَٱللَّهُ يُحِبُّ ٱلْمُطَّهِّرِينَ ﴿١٠٨﴾﴾ [سورة التوبة:١٠٨]، ﴿وَٱللَّهُ يُحِبُّ ٱلصَّٰبِرِينَ ﴿١٤٦﴾﴾ [سورة آل عمران:١٤٦]، ﴿وَٱللَّهُ يُحِبُّ ٱلْمُحْسِنِينَ ﴿٩٣﴾﴾ في المائدة [٩٣]، ﴿وَأَحْسِنُوٓا۟ إِنَّ ٱللَّهَ يُحِبُّ ٱلْمُحْسِنِينَ ﴿١٩٥﴾﴾ [سورة البقرة:١٩٥]، ﴿قُلْ إِن كُنتُمْ تُحِبُّونَ ٱللَّهَ فَٱتَّبِعُونِى يُحْبِبْكُمُ ٱللَّهُ﴾ [سورة آل عمران:٣١]، ﴿إِنَّ ٱللَّهَ يُحِبُّ ٱلَّذِينَ يُقَٰتِلُونَ فِى سَبِيلِهِۦ صَفًّا﴾ [سورة الصف:٤]، ﴿۞ لَّا يُحِبُّ ٱللَّهُ ٱلْجَهْرَ بِٱلسُّوٓءِ مِنَ ٱلْقَوْلِ إِلَّا مَن ظُلِمَ﴾ [سورة النساء:١٤٨]، ﴿إِنَّ ٱللَّهَ لَا يُحِبُّ مَن كَانَ مُخْتَالًا فَخُورًا ﴿٣٦﴾﴾ [سورة النساء:٣٦]، ﴿إِنَّ ٱللَّهَ لَا يُحِبُّ كُلَّ مُخْتَالٍ فَخُورٍ ﴿١٨﴾﴾ [سورة لقمان:١٨]، ﴿وَٱللَّهُ لَا يُحِبُّ كُلَّ مُخْتَالٍ فَخُورٍ ﴿٢٣﴾﴾ [سورة الحديد:٢٣]، ﴿فَإِن تَوَلَّوْا۟ فَإِنَّ ٱللَّهَ لَا يُحِبُّ ٱلْكَٰفِرِينَ ﴿٣٢﴾﴾ [سورة آل عمران:٣٢]، ﴿وَيَسْعَوْنَ فِى ٱلْأَرْضِ فَسَادًا ۚ وَٱللَّهُ لَا يُحِبُّ ٱلْمُفْسِدِينَ ﴿٦٤﴾﴾ [سورة المائدة:٦٤]، ﴿وَلَا تَبْغِ ٱلْفَسَادَ فِى ٱلْأَرْضِ ۖ إِنَّ ٱللَّهَ لَا يُحِبُّ ٱلْمُفْسِدِينَ ﴿٧٧﴾﴾ [سورة القصص:٧٧].

﴿لَا تَفْرَحْ ۖ إِنَّ ٱللَّهَ لَا يُحِبُّ ٱلْفَرِحِينَ ﴿٧٦﴾﴾ [سورة القصص:٧٦]، قال ابن عُزير[(١)] أي :الأَشِرين، وأما الفرح بمعنى السُّرور فليس بمكروه[(٢)].

﴿وَٱللَّهُ لَا يُحِبُّ كُلَّ كَفَّارٍ أَثِيمٍ ﴿٢٧٦﴾﴾ [سورة البقرة:٢٧٦]، ﴿وَٱللَّهُ لَا يُحِبُّ ٱلظَّٰلِمِينَ ﴿١٤٠﴾﴾ [سورة آل عمران:٥٧/١٤٠]، ﴿وَٱللَّهُ لَا يُحِبُّ ٱلْفَسَادَ ﴿٢٠٥﴾﴾ [سورة البقرة:٢٠٥].

٢٦٧- وعن مجاهدٍ، في قوله: ﴿إِنَّ ٱلَّذِينَ ءَامَنُوا۟ وَعَمِلُوا۟ ٱلصَّٰلِحَٰتِ سَيَجْعَلُ لَهُمُ ٱلرَّحْمَٰنُ وُدًّا ﴿٩٦﴾﴾ [سورة مريم:٩٦] قال: يُحِبُّهُمْ وَيُحَبِّبُهُمْ إِلَى خَلْقِه[(٣)].

---

(١) محمد بن عزير السجستاني، أبو بكر العُزيري، الإمام المصنف المفسر، مصنف (غريب القرآن)، كان رجلًا فاضلًا خيرًا، ألّف الغريب في عدَّة سنين وحرَّره، وراجع فيه أبا بكر بن الأنباري، وغيره، مات سنة (٣٣٠هـ). السير (١٥/٢١٦ رقم الترجمة ٨٠).

(٢) ابن عزير السجستاني في "غريب القرآن" (ص١٥٢).

(٣) طرق الحديث:

١/ مجاهد: رواه أبو إسحاق الختلي في "المحبة لله" (١١٥)، والطبري في "تفسيره" ت شاكر(١٨/٢٦٢)، وروي في "تفسير مجاهد" (١/٤٥٩).

٢/ سعيد بن جبير: رواه أبو إسحاق الختلي في "المحبة لله" (١٢١).

=

رواه إبراهيم بن الجنيد في كتاب المحبة، وعن سعيد بن جبير مثله.

ورواه ابن أبي حاتم لسعيد عن ابن عباس.

وقوله: ﴿وَأَلْقَيْتُ عَلَيْكَ مَحَبَّةً مِّنِّي﴾ [سورة طه:٣٩]، ﴿بَلَىٰ مَنْ أَوْفَىٰ بِعَهْدِهِۦ وَٱتَّقَىٰ فَإِنَّ ٱللَّهَ يُحِبُّ ٱلْمُتَّقِينَ ﴿٧٦﴾﴾ [سورة آل عمران:٧٦]، ﴿وَإِنْ حَكَمْتَ فَٱحْكُم بَيْنَهُم بِٱلْقِسْطِ ۖ إِنَّ ٱللَّهَ يُحِبُّ ٱلْمُقْسِطِينَ ﴿٤٢﴾﴾ [سورة المائدة:٤٢]، ﴿فَإِذَا عَزَمْتَ فَتَوَكَّلْ عَلَى ٱللَّهِ ۚ إِنَّ ٱللَّهَ يُحِبُّ ٱلْمُتَوَكِّلِينَ ﴿١٥٩﴾﴾ [سورة آل عمران:١٥٩]، ﴿وَأَقْسِطُوٓا۟ ۖ إِنَّ ٱللَّهَ يُحِبُّ ٱلْمُقْسِطِينَ ﴿٩﴾﴾ [سورة الحجرات:٩]، ﴿إِنَّ ٱللَّهَ يُحِبُّ ٱلْمُتَّقِينَ ﴿٧﴾﴾ [سورة التوبة:٤/٧]، ﴿لَّا يَنْهَىٰكُمُ ٱللَّهُ عَنِ ٱلَّذِينَ لَمْ يُقَٰتِلُوكُمْ فِى ٱلدِّينِ وَلَمْ يُخْرِجُوكُم مِّن دِيَٰرِكُمْ أَن تَبَرُّوهُمْ وَتُقْسِطُوٓا۟ إِلَيْهِمْ ۚ إِنَّ ٱللَّهَ يُحِبُّ ٱلْمُقْسِطِينَ ﴿٨﴾﴾ [سورة الممتحنة:٨]، ﴿إِنَّ ٱللَّهَ لَا يُحِبُّ مَن كَانَ خَوَّانًا أَثِيمًا ﴿١٠٧﴾﴾ [سورة النساء:١٠٧]، ﴿وَلَا تَعْتَدُوٓا۟ ۚ إِنَّ ٱللَّهَ لَا يُحِبُّ ٱلْمُعْتَدِينَ ﴿١٩٠﴾﴾ [سورة البقرة:١٩٠]، وَ[سورة المائدة:٨٧] وفي الأعراف: ﴿إِنَّهُۥ لَا يُحِبُّ ٱلْمُعْتَدِينَ ﴿٥٥﴾﴾ [٥٥]، ﴿وَلَا تُسْرِفُوٓا۟ ۚ إِنَّهُۥ لَا يُحِبُّ ٱلْمُسْرِفِينَ ﴿١٤١﴾﴾ في الأنعام [١٤١] والأعراف [٣١]، ﴿إِنَّ ٱللَّهَ لَا يُحِبُّ كُلَّ خَوَّانٍ كَفُورٍ ﴿٣٨﴾﴾ [سورة الحج:٣٨]، ﴿وَإِمَّا تَخَافَنَّ مِن قَوْمٍ خِيَانَةً فَٱنۢبِذْ إِلَيْهِمْ عَلَىٰ سَوَآءٍ ۚ إِنَّ ٱللَّهَ لَا يُحِبُّ ٱلْخَآئِنِينَ ﴿٥٨﴾﴾ [سورة الأنفال:٥٨]، ﴿إِنَّهُۥ لَا يُحِبُّ ٱلْمُسْتَكْبِرِينَ ﴿٢٣﴾﴾ [سورة النحل:٢٣]، ﴿إِنَّهُۥ لَا يُحِبُّ ٱلْكَٰفِرِينَ ﴿٤٥﴾﴾ [سورة الروم:٤٥]، ﴿إِنَّهُۥ لَا يُحِبُّ ٱلظَّٰلِمِينَ ﴿٤٠﴾﴾ [سورة الشورى:٤٠]، ﴿وَمِنَ ٱلنَّاسِ مَن يَتَّخِذُ مِن دُونِ ٱللَّهِ أَندَادًا يُحِبُّونَهُمْ كَحُبِّ ٱللَّهِ ۖ وَٱلَّذِينَ ءَامَنُوٓا۟ أَشَدُّ حُبًّا لِّلَّهِ﴾ [سورة البقرة:١٦٥]، ﴿قُلْ إِن كَانَ ءَابَآؤُكُمْ وَأَبْنَآؤُكُمْ وَإِخْوَٰنُكُمْ﴾ إلى قوله: ﴿أَحَبَّ إِلَيْكُم مِّنَ ٱللَّهِ وَرَسُولِهِۦ وَجِهَادٍ فِى سَبِيلِهِۦ﴾ [سورة التوبة:٢٤]، ﴿وَقَالَتِ ٱلْيَهُودُ وَٱلنَّصَٰرَىٰ نَحْنُ أَبْنَٰٓؤُا۟ ٱللَّهِ وَأَحِبَّٰٓؤُهُۥ ۚ قُلْ فَلِمَ يُعَذِّبُكُم بِذُنُوبِكُم﴾ [سورة المائدة:١٨].

ومما يدخل فيه المحبة اسم العبادة والإنابة والولاية، وبغض أعدائه وأعداء رسوله.

والإيمان: اسم جامع لكل ما يحبه الله ويأمر به، والكفر: اسم جامع لكل ما يبغضه الله وينهى عنه[1].

٣/ سعيد، عن ابن عباس: ورواه أبي شيبة في "المصنف" (٣٤٧٨٧)، وابن أبي الدنيا في "الأولياء" (٣٢)، والبيهقي في "الزهد الكبير" (٨١١) وَ (٨١٢). لم أقف على رواية ابن أبي حاتم.

[1] انظر: مجموع الفتاوى (١٥/٢٨٢-٢٨٣).

٢٦٨- عن الزُّهري، عن عروة، عن عائشة قالت: اسْتَأْذَنَ رَهْطٌ مِنَ الْيَهُودِ عَلَى النّبيّ ﷺ، فَقَالُوا: السَّامُ عَلَيْكَ، قالت عائشة: عَلَيْكُمُ السَّامُ وَاللَّعْنَةُ، قَالَ رسول الله: يَا عَائِشَةُ، إِنَّ اللَّهَ يُحِبُّ الرِّفْقَ فِي الْأَمْرِ كُلِّهِ، قالت قُلْتُ: أَلَمْ تَسْمَعْ مَا قَالُوا؟، قَالَ: قُلْتُ: وَعَلَيْكُم". رواه البخاري ومسلم، هو في مشيخة ابن الأبنوسي، وانتقاء ابن مردويه على الطَّبراني[١].

٢٦٩- عن سهيل بن أبي صالح، عن أبيه، عن أبي هريرة قال: قال النّبيّ ﷺ: "إِنَّ اللَّهَ إِذَا أَحَبَّ عَبْدًا قال لِجِبْرِيلَ: إِنِّي أُحِبُّ فُلَانًا فَأَحِبَّهُ، قَالَ: فيقُول جِبْرِيلُ لأهل السَّمَاءِ: إِنَّ ربكم يُحِبُّ فُلَانًا فَأَحِبُّوهُ، قال: فَيُحِبُّهُ أَهْلُ السَّمَاءِ ويُوضَعُ لَهُ الْقَبُولُ فِي الْأَرْضِ، وَإِذَا أَبْغَضَ فمثلُ ذَلك"[٢].

رواه مسلم لسُهيل، والبخاري لأبي صالح.

وروي من حديث نافع، عن أبي هريرة، وهو في الثاني من حديث حمزة الدهقان.

---

[١] رواه البخاري في كتاب استتابة المرتدين والمعاندين، باب إذا عرض الذمي وغيره بسب (٦٩٢٧) وأطرافه (٦٠٢٤و٦٢٥٦)، ومسلم في كتاب السلام، باب النهي عن ابتداء أهل الكتاب بالسلام وكيف يرد عليهم (١٠- ٢١٦٥).

ولفظ: "إن الله يحبّ الرفق في الأمر كله" رواه ابن الآبنوسي في "المشيخة" (١٣٣)، وابن مردويه في "جزء ما انتقاه على الطبراني" (١١١) كلاهما من طريق عبد الله بن يوسف التنيسي، عن سلمة بن العيّار، عن مالك بن أنس، عن الأوزاعي. وقد ذكر المصنف هذا الحديث في الجزء الأول من الكتاب في حديث رقم (٣).

[٢] طرق الحديث:

١/ سهيل بن أبي صالح، عن أبيه: رواه مسلم في كتاب البر والصلة والآداب، باب إذا أحب الله عبدا حببه إلى عباده (١٥٧-٢٦٣٧)، عن زهير بن حرب، عن جرير.

ورواه مالك في "الموطأ" (١٥)، ومن طريقه ابن حبان (٣٦٥).

ورواه معمر بن راشد في "الجامع" (١٩٦٧٣)، ومن طريقه: أحمد (٧٦١٤) والبيهقي في "الأسماء والصفات" (١٠٤٠) واللفظ له، ورواه الأبنوسي في "المشيخة" (١٣٢) جميعهم من طرق عن عبد الرزاق، عن معمر.

ورواه الطيالسي في "مسنده" (٢٥٥٨) عن وهيب بن خالد، ورواه الترمذي (٣١٦١) من طريق عبد العزيز بن محمد، ورواه الطبراني في "الأوسط (٥٠٠١)، وأبو نعيم في "الحلية" (٣٠٦/١٠) من طريق زهير بن معاوية، عن العلاء بن المسيب، جميعهم عن سهيل بن أبي صالح.

٢/ أبو صالح: رواه البخاري في كتاب التوحيد، باب كلام الرب مع جبريل ونداء الله الملائكة (٧٤٨٥)، وأبو نعيم في "الحلية" (٢٥٨/٣)، وابن حبان (٣٦٤)، والطبراني في "الأوسط" (٢٨٠٠) جميعهم من طرق عن أبي صالح..

٣/ نافع مولى ابن عمر: رواه البخاري في كتاب بدء الخلق، باب ذكر الملائكة (٣٢٠٩) وكتاب الأدب، باب المقة من الله (٦٠٤٠)، ورواه أحمد (١٠٦٧٤)، ورواه إسحاق بن راهوية في "المسند" (٣٧٥)، ولم أقف على رواية حمزة.

٢٧٠- وقال عبد الرزاق: عن معمر، عن الأعمش، عن عمرو بن مرة[١]، عن عبدالرحمن بن أبي ليلى[٢] كتب أبو الدَّرداء[٣] إلى مَسْلَمة بن مُخَلّد[٤]: سلامٌ عليك أما بعد، فإنَّ العبد إذا عمل بطاعة الله أحبَّه الله، فإذا أحبَّه الله حبّبه إلى عباده، وإنّ العبد إذا عمل بمعصية الله أبغضه الله، فإذا أبغضه الله بغّضه إلى عبادِه[٥].

رواه محمد بن جرير في كتاب الآداب لشعبة، عن عمرو بن مرة.

٢٧١- عن أبي حازم[٦]، أخبرني سهل بن سعد[٧] أنَّ رسول الله قال يَوْمَ خَيْبَر: "لأُعْطِيَنَّ هَذِهِ الرَّايَةَ رَجُلا يَفْتَحُ اللَّهُ عَلَى يَدَيْهِ، يُحِبُّ اللَّهَ وَرَسُولَهُ وَيُحِبُّهُ اللَّهُ وَرَسُولُهُ". فَلَمَّا أَصْبَحَ دعا عَلِيُّ بْنَ أَبِي طَالِبٍ ... وذكر الحديث. رواه البخاري ومسلم[٨].

ورواه أبو بكر البزار من حديث الوليد بن رباح[٩]، عن أبي هريرة، وهو في جزء ابن السمّاك و الخليلي، والطستي من حديث ابن عمر.

---

[١] عمرو بن مرة بن عبد الله الجَمَلي، أبو عبد الله الكوفي، ثقة عابد، كان لا يدلس ورمي بالإرجاء.ع. التقريب (رقم الترجمة ٥١١٢).

[٢] عبد الرحمن بن أبي ليلى الأنصاري المدني ثم الكوفي ثقة، اختلف في سماعه من عمر.ع.التقريب (رقم الترجمة ٣٩٩٣).

[٣] عويمر بن زيد بن قيس الأنصاري، أبو الدرداء مختلف في اسم أبيه وأما هو فمشهور بكنيته وقيل اسمه عامر وعويمر لقب صحابي جليل أول مشاهده أحد وكان عابدًا. ع. التقريب (رقم الترجمة ٥٢٢٨).

[٤] مَسلمة بن مُخَلّد الأنصاري الزرقي، صحابي صغير سكن مصر ووليها مرة. التقريب (رقم الترجمة ٦٦٦٦).

[٥] طرق الحديث:

الأول: طريق الأعمش: رواه معمر بن راشد في "الجامع" (١٩٦٧٥)، ومن طريقه البيهقي في "الأسماء والصفات" (١٠٤١)، كلاهما من طريق عبد الرزاق.

الثاني: طريق شعبة: رواه ابن أبي شيبة في "المصنف" (٣٤٦٠٤)، وأبو داود في "الزهد" (٢٢٩)، وأحمد (٧١٩)، وكتاب "الآداب" للطبري مفقود.

[٦] سلمة بن دينار، أبو حازم الأعرج الأفزر التمار المدني القاص مولى الأسود بن سفيان، ثقة عابد.ع. التقريب (رقم الترجمة ٢٤٨٩).

[٧] سهل بن سعد بن مالك بن خالد الأنصاري الخزرجي الساعدي أبو العباس له ولأبيه صحبة مشهور.ع. التقريب (رقم الترجمة ٢٦٥٨).

[٨] رواه البخاري في كتاب المغازي، باب غزوة خيبر (٤٢١٠)، وَ (٣٧٠١-٢٩٤٢)، ومسلم في كتاب فضائل الصحابة رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمْ، باب فضائل علي بن أبي طالب (٣٤-٢٤٠٦) واللفظ للبيهقي في "الأسماء والصفات" (١٠٤٢).

ورواه البزار في "مسنده" (٨١١٣)، ولم أقف على رواية ابن السماك والخليلي والطستي.

[٩] الوليد بن رباح المدني صدوق. خت د ت ق. التقريب (رقم الترجمة ٧٤٢٢).

٢٧٢- عن أبي زرعة[١]، عن أبي هريرة، قال: قال رسول الله ﷺ: "كَلِمَتَانِ خَفِيفَتَانِ عَلَى اللِّسَانِ، حَبِيبَتَانِ إِلَى الرَّحْمَنِ، ثَقِيلَتَانِ فِي الْمِيزَانِ، سُبْحَانَ اللَّهِ وبِحَمْدِهِ، سُبْحَانَ اللَّهِ الْعَظِيمِ". رواه البخاري ومسلم[٢].

/ ٢٧٣- عن محمد بن الحنفية[٣]، عن أبيه -هو علي بن أبي طالب- قال: قال رسول الله ﷺ: "إِنَّ اللَّهَ يُحِبُّ الْعَبْدَ الْمُفَتَّنَ التَّوَّابَ[٤]"[٥]. [٢٤٩/ب]

رواه عبد الله بن أحمد في المسند[٦].

٢٧٤- عن أبي خليفة[٧]، عن علي قال رسول الله ﷺ: "إِنَّ اللَّهَ رَفِيقٌ، يُحِبُّ الرِّفْقَ، وَيُعْطِي عَلَى الرِّفْقِ مَا لَا يُعْطِي عَلَى الْعُنْفِ". رواه الإمام أحمد[٨].

---

[١] أبو زرعة بن عمرو بن جرير بن عبد الله البجلي الكوفي، ثقة [سبقت ترجمته بحديث رقم (١٦٣)].

[٢] رواه البخاري في كتاب الأيمان والنذور، باب إذا قال: والله لا أتكلم اليوم فصلى، أو قرأ، أو سبح، أو كبر، أو حمد، أو هلل، فهو على نيته، (٦٦٨٢)، وفي كتاب الدعوات، باب فضل التسبيح (٦٤٠٦)، ومسلم في كتاب الذكر والدعاء والتوبة والاستغفار، باب فضل التهليل والتسبيح والدعاء (٣١-٢٦٩٤).

[٣] محمد بن علي بن أبي طالب الهاشمي، أبو القاسم بن الحنفية، المدني ثقة عالم. ع. التقريب (رقم الترجمة ٦١٥٧).

[٤] معنى (المفتَّن التواب): قال الزمخشري في "الفائق في غريب الحديث": (المفتَّن): الممْتَحن الذي فتن كثيرًا. (٣/١٥٠). وقال المناوي في " فيض القدير": (العبد المؤمن المفتَّن): أي الممتحن بالذنب (التوَّاب): أي الكثير التوبة، أي الذي يتوب ثم يعود ثم يتوب ثم يعود ثم يتوب وهكذا. (٢/٢٨٩)، وقال ابن القيم في " مدارج السالكين " بعد ذكره للحديث: هو الذي كلما فُتِن بالذَّنْب تاب منه. (١/٢٩٢).

[٥] فائدة من الحديث: الحديث صريح في صحة التوبة مع وقوع العودة، وفيه رد على من اشترط لصحة التوبة أن لا يعود إلى ذلك الذنب. للاستزادة: مرعاة المفاتيح شرح مشكاة المصابيح للمباركفوري (٨/٦٧-٦٨).

[٦] رواه عبد الله بن أحمد في " زوائد المسند " (٦٠٥) وَ(٨١٠)، ومن طريقه أبو نعيم في "الحلية" (٣/١٧٨)، والحارث بن أبي أسامة في "المسند" (١٠٧٦)، وأبو يعلى الموصلي في "المسند" (٤٨٣)، ورواه موقوفًا البيهقي في "شعب الإيمان" (٦٧٢٠).

الحكم على الحديث: قال الألباني في "الضعيفة": موضوع. (١/٢١٣) رقم (٩٦).

[٧] أبو خليفة الطائي البصري، عن علي مقبول. عس. التقريب (رقم الترجمة ٨٠٨٤).

[٨] رواه أحمد (٩٠٢)، والبخاري في "التاريخ" (١/٣٠٨)، والبزار في "مسنده" (٧٥٦)، و الخرائطي في "مكارم الأخلاق" (٦٨٥)، وأبو يعلى في "المسند" (٤٩٠). والحديث عند مسلم كما سبق في رقم (٢٦٨).

الحكم على الحديث: صححه الألباني في "صحيح الجامع وزيادته" (١/٣٦٤) رقم (١٧٧١).

٢٧٥- عن ربيع بن عُمَيلة[١]، عن سمُرة بن جندب[٢] أن نبي الله ﷺ قال: "ما مِنَ الْكَلَامِ شيءٌ أحبُّ إِلَى اللَّهِ من: الْحَمْدُ لِلَّهِ، وسُبْحَانَ اللَّهِ، وَاللَّهُ أَكْبَرُ، وَلَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ، هنَّ أَرْبعٌ فلا تكثر عليّ لَا يَضُرُّكَ بِأَيِّهِنَّ بَدَأْتَ، وَلَا تُسَمِّ عبْدَك رَبَاحًا، وَلَا أَفْلَحَ، وَلَا نَجِيحًا، وَلَا يَسَارًا[٣]". رواه مسلم [٤].

هو في سابع عشرين البشرانيات، وفي مسند محمد بن جُحَادة[٥] للطبراني.

٢٧٦- عن قتادة، حدثنا غير واحد عمَّن لقيَ الوفد، وذكر أبا نضرة أنه حدَّث عن أبي سعيد الخدري أن وفْد عبد القيْس لما قدموا على رسول الله .... فذكر الحديث، قال: ثم قال نبيُّ اللهِ لأَشَجِّ عبد القَيس: "إِنَّ فِيكَ خَصْلَتَيْنِ يُحِبُّهُمَا اللَّهُ: الْحِلْمَ وَالْأَنَاةَ". رواه مسلم[٦].

---

[١] ربيع بن عُميلة كوفي، ثقة. م ٤. التقريب (رقم الترجمة ١٨٩٧).

[٢] سمرة بن جندب بن هلال الفزاري حليف الأنصار صحابي مشهور له أحاديث [سبقت ترجمته بحديث رقم (١٧٦)].

[٣] بيان معاني الحديث: (هُنَّ أَرْبَعٌ ....إِلَخْ) هَذَا قَوْلُ سَمُرَةَ يَقُولُ هَذِهِ الْأَسْمَاءُ أَرْبَعٌ فَلَا تَزِدْ عَلَيْهَا افْتِرَاءً عَلَيَّ (لَا تُسَمِّ) الْخِطَابُ عَامٌّ لِكُلِّ مَنْ يَصْلُحُ (عَبْدَكَ) وَلَدَكَ أَوْ غُلَامَكَ (رَبَاحًا) مِنَ الرِّبْحِ ضِدُّ الْخَسَارَةِ (وَلَا أَفْلَحَ) مِنَ الْفَلَاحِ وَهُوَ الْفَوْزُ (وَلَا نَجِيحًا) مِنَ النَّجْحِ وَهُوَ الظَّفَرُ (وَلَا يَسَارًا) مِنَ الْيُسْرِ ضِدُّ الْعُسْرِ. عون المعبود (١٣/٢٠٤) بتصرف. قال المناوي في "فيض القدير": والنهي للتنزيه لا للتحريم. (٦/٤٠٢).

وقال النووي في "شرحه على مسلم": قال أصحابنا يكره التسمية بهذه الأسماء المذكورة في الحديث وما في معناها ولا تختص الكراهة بها وحدها، وهي كراهة تنزيه لا تحريم، والعلة في الكراهة ما بينه ﷺ في قوله: "فإنك تقول أثم هو فيقول: لا" فكُرِه لبشاعة الجواب، وربما أوقع بعض الناس في شيء من الطِّيرة. (١٤/١١٩).

[٤] رواه مسلم بنحوه في كتاب الآداب، باب كراهية التسمية بالأسماء القبيحة (٢١٣٧)، وروى الشطر الأول ابن بشران في "الأمالي- الجزء الثاني" (١٥١٥)، ورواه الطبراني في "الكبير" مقطعًا (ج٧) رقم (٦٧٩١) وَ (٦٧٩٣) وَ(٦٧٩٤)، والشطر الأول له في "الأوسط" في مسند محمد بن جحادة (٧٧١٨)، واللفظ للبيهقي في "الأسماء والصفات" (١٠٤٤)، وله في "الكبرى" (١٩٣١٠)، والبغوي بنحوه في "شرح السنة" (١٢٧٦)، وأحمد (٢٠١٠٧) وَ(٢٠٢٤٤)، جميعهم من طرق عن هلال بن يساف، عن ربيع .

[٥] محمد بن جُحَادة، ثقة. [سبقت ترجمته بحديث رقم (٧١)].

[٦] روايات الحديث:

١/سعيد بن أبي عروبة، عن قتادة، عن أبي نضرة، عن أبي سعيد:

أخرجه مسلم في كتاب الإيمان، باب الأمر بالإيمان بالله ورسوله (٢٦-١٨)، وأحمد (١١١٧٥)، وابن مندة في "الإيمان" (١٥٥)، والبيهقي في "الآداب" (١٣٧)، وله في "الأسماء والصفات" (١٠٤٥) جميعهم من طرق عن ابن أبي عروبة.

٢/هود العصري، عن جده:

أخرجه ابن المقرئ في "الرخصة في تقبيل اليد" (٦)، والبخاري في "الأدب" (٥٨٧)، وابن أبي عاصم في "الآحاد والمثاني" (١٦٩٠)، والطبراني في "الكبير" (٢٠/٣٤٥) رقم (٨١٢)، وأبو يعلى في "المسند" (٦٨٥٠)، وأبو نعيم في "معرفة الصحابة" (٦٣١٩) جميعهم من طريق طالب بن حجير، عن هود.

=

وروي من حديث هود القصري[١]، عن جدِّه[٢] وهو في كتاب الرُّخصة في تقبيل اليد لابن المقرئ.

ومن حديث أبي جَمْرَة[٣]، عن ابن عباس، في الثالث من مساوئ الأخلاق للخرائطي، وثامن المعجم الصغير للطبراني.

ومن حديث زارع العبدي[٤] رواه أبو داود، والطبراني.

٢٧٧- عن زيد بن أسلم، عن أبيه، أنَّ عمر بن الخطاب خَرَجَ إِلَى الْمَسْجِدِ يَوْمًا فَوَجَدَ مُعَاذَ بْنَ جَبَلٍ عِنْدَ قَبْرِ رَسُولِ اللَّهِ يَبْكِي، فقال: مَا يُبْكِيكَ يَا مُعَاذ؟ قَالَ: يُبْكِينِي حَدِيثٌ سَمِعْتُهُ مِنْ رَسُولِ اللَّهِ يقول: "الْيَسِيرُ مِنَ الرِّيَاءِ شِرْكٌ، وَمَنْ عَادَى أَوْلِيَاءَ اللَّهِ فَقَدْ بَارَزَ اللَّهَ بِالْمُحَارَبَةِ، إِنَّ اللَّهَ يُحِبُّ الأبرار الأَتْقِيَاءَ الأَخْفِيَاءَ الَّذِينَ إِنْ غَابُوا لَمْ يُفْتَقَدُوا، وَإِنْ حَضَرُوا لَمْ يُعْرَفُوا، قُلُوبُهُمْ مَصَابِيحُ الْهُدَى، يَخْرُجُونَ مِنْ كُلِّ غَبْرَاءَ مُظْلِمَةٍ".

قاله الليث بن سعد[٥]، عن عياش بن عباس القِتْبَاني[٦]، عن زيد بن أسلم[٧].

٣/قرة بن خالد، عن أبي جمرة، عن ابن عباس:

أخرجه مسلم في كتاب الإيمان، باب الأمر بالإيمان بالله ورسوله (٢٥-١٧)، وابن حبان (٧٢٠٤)، وابن مندة، واللفظ للبيهقي في "الأسماء والصفات" (١٠٤٥)، وله في "الكبرى" (٢٠٢٧٣)، وابن ماجه في "السنن" (٤١٨٨)، جميعهم من طرق عن قرة.

رواه الخرائطي في "مساوئ الأخلاق" (٣٣٢)، والطبراني في "الصغير" (٧٩٢)، وله في "الأوسط" (٢٣٧٤)، وله في "الكبير" (١٢/٢٣٠) رقم (١٢٩٦٩)، والبخاري في "الأدب" (٥٨٦)، وابن أبي عاصم في "الآحاد والمثاني" (١٦٤٢)، والترمذي في "السنن" (٢٠١١)، وابن حبان (٧٢٠٤)، والبيهقي في "الكبرى" (٢٠٢٧٢)، وابن أبي الدنيا في "الحلم" (٢١). جميعهم عن بشر بن المفضل، عن قرة.

الراوي في المعجم الصغير وشعب الإيمان عن ابن عباس أبي حمزة، وفي مساوئ الأخلاق وباقي الكتب أبي جمرة ولعله الأصوب.

٤/زارع العبدي: رواه أبي داود في "السنن" (٥٢٢٥)، والطبراني في "المعجم الكبير" (٥/٢٧٦) رقم (٥٣١٣)، وله في "الأوسط" (٤١٨).

[١] هود بن عبد الله العبدي، مقبول. بخ ت. التقريب (رقم الترجمة ٧٣٢٦). جاء في "الرخصة" (القصري) بالقاف، ولعل الصواب كما في الروايات الأخرى (العصري) بالعين.

[٢] مزيدة بن جابر أو ابن مالك وهو أصح العَصَري، العبدي، صحابي مقل. بخ ت. التقريب (رقم الترجمة ٦٥٨٣).

[٣] نصر بن عمران بن عصام الضُبَعي، أبو جمرة البصري، نزيل خراسان، مشهور بكنيته، ثقة ثبت. ع. التقريب (رقم الترجمة ٧١٢٢).

[٤] زارع بن عامر، العبدي، صحابي، عداده في أعراب البصرة. بخ د. التقريب (رقم الترجمة ١٩٧٨).

[٥] الليث بن سعد بن عبد الرحمن الفهمي أبو الحارث المصري ثقة ثبت فقيه إمام مشهور [سبقت ترجمته بحديث رقم (١٥)].

[٦] عياش بن عباس القِتْباني المصري، ثقة. ر م ٤. التقريب (رقم الترجمة ٥٢٦٩).

[٧] روايات الحديث عن ابن عمر:

=

أخبرناه أحمد بن عبد الهادي[١]، أنبأ ابن البخاري، أنبأنا أبو القاسم بن معالي بن الشدّقيني[٢]، أنا محمد بن عبد الباقي الأنصاري[٣]، أنا أبو إسحاق الحبَّال[٤]، أنبأ منير بن أحمد بن منير[٥]، أنبأ علي بن عبد الله بن عبد الرحمن بن أبي مطر[٦]، ثنا الربيع بن سليمان[٧]، ثنا عبد الله بن وهب[٨]، ثنا الليث ... فذكره.

الأول: زيد بن أسلم القرشي العدوي:

أ/ عياش القتباني: رواه الحاكم (٤)، ومن طريقه البيهقي في "الأسماء والصفات" (١٠٤٦) من طريق محمد بن يعقوب، عن الربيع بن سليمان، عن عبد الله بن وهب.

ورواه أبو نعيم في "معرفة الصحابة" (٥٩٦٠) من طريق عبد الله بن صالح، جميعهم عن الليث بن سعد، عن عياش بهذا الإسناد.

ب/عيسى بن عبد الرحمن: له طريقين:

١/عياش بن عباس القتباني: رواه الحاكم (٧٩٣٣)، والطبراني في "الكبير" (٢٠/١٥٣) رقم (٣٢١)، ومن طريقه أبو نعيم في "الحلية" (١/٥)، والبيهقي في "شعب الإيمان" (٦٣٩٣)، وابن أبي الدنيا في "الأولياء" (٦) وله في "التواضع والخمول" (٨) جميعهم من طرق مختلفة عن سعيد بن أبي مريم، عن نافع، عن عياش.

٢/ ابن لهيعة: رواه ابن ماجه في "السنن" (٣٩٨٩) .

الثاني: أبو قحذم، عن أبي قلابة: رواه الحاكم (٥١٨٢)، والطبراني في "الكبير" (٢٠/٣٦) رقم (٥)، وله في "الأوسط" (٤٩٥٠)، والقضاعي في "مسند الشهاب" (١٢٩٨)، والبيهقي في "الزهد الكبير" (١٩٥)، وأبو نعيم في "معرفة الصحابة" (٥٩٥٩).

الحكم على الحديث: قال الألباني في "الضعيفة": ضعيف جدًا. (٦/٥٤٥) رقم (٢٩٧٥).

[١] أحمد بن عبد الهادي بن عبد الحميد المقدسي، أبو العباس، وعلي بن أحمد بن عبد الواحد البخاري [سبقت ترجمتهما بحديث رقم (١٣٤)].

[٢] شجاع بن معالي بن محمد، أبو القاسم البغدادي، المعروف بابن شدّقيني، روى عنه يوسف بن خليل فسماه قيسًا، والضياء المقدسي فسماه فرحًا، وإنما هو معروف بكنيته، مات سنة (٦٠٠هـ). انظر: تاريخ الإسلام (١٢/١١٩٨ رقم الترجمة ٥٨٢).

[٣] محمد بن عبد الباقي بن محمد الأنصاري، أبو بكر قاضي المرستان، عالم متفنن، مسند العصر [سبقت ترجمته بحديث رقم (٥١)].

[٤] إبراهيم بن سعيد بن عبد الله، أبو إسحاق الحبّال، حافظ متقن، حصّل من الأصول والأجزاء ما لا يوصف كثرة، كان ثقة ثبتًا ورعًا خيرًا، روى عنه الخطيب أبو بكر بالإجازة، مات سنة (٤٨٢هـ). انظر: السير (١٨/٤٩٥ رقم الترجمة ٢٥٩).

[٥] منير بن أحمد بن الحسن بن منير الخشاب، أبو العباس المصري، حدّث عن: علي بن عبد الله بن أبي مطر، وأحمد الضحاك، وعنه: الصوري والخلعي، قال الحبَّال: ثقة، لا يجوز عليه تدليس، مات سنة (٤١٢هـ). انظر: السير (١٧/٢٦٧رقم الترجمة ١٦٣).

[٦] علي بن عبد الله بن يزيد بن أبي مطر، أبو الحسن، الفقيه المعمر، قاضي الإسكندرية ومسندها، سمع منه: أبو الحسن البلياني، ومنير بن أحمد الخشاب، مات سنة (٣٣٩هـ). انظر: السير (١٥/٣٥٧ رقم الترجمة ١٨٠).

[٧] الربيع بن سليمان بن عبد الجبار المرادي، أبو محمد المصري المؤذن، صاحب الشافعي، ثقة.٤. التقريب (رقم الترجمة ١٨٩٤).

[٨] عبد الله بن وهب بن مسلم القرشي، ثقة حافظ عابد [سبقت ترجمته بحديث رقم (٨٥)].

ورواه ابن أبي مريم، عن نافع بن يزيد[١]، عن عياش، عن عيسى بن عبد الرحمن[٢]، عن زيد بن أسلم.

ورواه ابن ماجه لابن لهيعة[٣]، عن عيسى بن عبد الرحمن، عن زيد بن أسلم.

وروي من حديث أبي قحذم النضر[٤]، عن أبي قلابة[٥]، عن ابن عمر قال مر عمر بمعاذ وهو يبكي ... فذكره. وهو في انتخاب مسلم على أبي أحمد الفرا.

٢٧٨- عن أنس، عن عبادة بن الصَّامت أنّ النّبيّ ﷺ قال: "مَنْ أَحَبَّ لِقَاءَ اللَّهِ أَحَبَّ اللَّهُ لِقَاءَهُ وَمَنْ كَرِهَ لِقَاءَ اللَّهِ كَرِهَ اللَّهُ لِقَاءَهُ". قال: فقالت عائشة أو بعض أزواجه: إِنَّا لَنَكْرَهُ الْمَوْتَ قال: "لَيْسَ ذَاكِ، وَلَكِنَّ الْمُؤْمِنَ إِذَا حَضَرَهُ الْمَوْتُ بُشِّرَ بِرِضْوَانِ اللَّهِ وَكَرَامَتِهِ، فإذا / بُشّر بِذَلِك أَحَبَّ لِقَاءَ اللَّهِ وَأَحَبَّ اللَّهُ لِقَاءَهُ، وَإِنَّ الْكَافِرَ إِذَا حَضِرَه الموت بُشِّرَ بِعَذَابِ اللَّهِ وَعُقُوبَتِهِ فَإِذا بُشّر بِذَلِك كَرِهَ لِقَاءَ اللَّهِ وَكَرِهَ اللَّهُ لِقَاءَهُ". رواه البخاري ومسلم، وفي الباب عن أبي موسى وأبي هريرة وعائشة[٦]. [٢٥٠/أ]

---

(١) نافع بن يزيد الكَلَاعي، أبو يزيد المصري يقال إنه مولى شرحبيل بن حسنة ثقة عابد [سبقت ترجمته بحديث رقم (٩)].

(٢) عيسى بن عبد الرحمن بن فروة وقيل: ابن سَبْرة الأنصاري، أبو عبادة الزرقي متروك. ق. التقريب (رقم الترجمة ٥٣٠٦).

(٣) عبد الله بن لَهِيعة بن عقبة الحضرمي، أبو عبد الرحمن المصري القاضي، صدوق، خلط بعد احتراق كتبه ورواية ابن المبارك وابن وهب عنه أعدل من غيرهما وله في مسلم بعض شيء مقرون. م د ت ق. التقريب (رقم الترجمة ٣٥٦٣).

(٤) النضر بن معبد الجرمي الأزدي، أبو قحذم، عن محمد بن سيرين وأبي قلابة، وعنه: شاذ بن فياض وأبو نعيم، قال أبو حاتم: يكتب حديثه، وقال النسائي: ليس بثقة، التاريخ للبخاري (٨/ ٩٠ رقم الترجمة ٢٢٩٩)، لسان الميزان (٨/ ٢٨٢ رقم الترجمة ٨١٤٩).

(٥) عبد الله بن زيد بن عمرو أبو قلابة، ثقة فاضل، كثير الإرسال [سبقت ترجمته بحديث رقم (٣)].

(٦) طرق الحديث:

الأول: قتادة، عن أنس بن مالك، عن عبادة بن الصامت -رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ-:

أ/ همام: رواه البخاري في كتاب الرقاق، باب من أحب لقاء الله أحب الله لقاءه (٦٥٠٧)، وروى مسلم الشطر الأول منه في كتاب الذكر والدعاء..، باب من أحب لقاء الله أحب الله لقاءه.. (١٤-٢٦٨٣)، وأحمد (٢٢٧٤٤)، ورواه عبد بن حميد في "المنتخب من المسند" (١٨٤)، والدارمي في "السنن" (٢٧٩٨)، وابن أبي عاصم في "الآحاد والمثاني" (١٨٦٣)، والبيهقي في "الأسماء والصفات" (١٠٤٧).

ب/ شعبة: أخرجه مسلم (١٤)، وأحمد (٢٢٦٩٦)، والبزار(٢٦٧٩)، والنسائي في "الكبرى" (١٩٧٥)، وله في "السنن" (١٨٣٦).

ورواه أبو يعلى في "المسند" (٣٢٣٥)، والطيالسي (٥٧٥)، ومن طريقه الترمذي (٢٣٠٩)، والبيهقي في "الأسماء والصفات" (١٠٤٨) جميعهم من طرق عن شعبة.

ج/ المعتمر بن سليمان، عن أبيه: رواه الترمذي (١٠٦٦)، والنسائي في "الكبرى" (١٩٧٦)، وله في "السنن" (١٨٣٧)، وابن حبان (٣٠٠٩)، والطبراني في "الأوسط" (٢٨٨٢).

=

حديث عائشة في رابع حديث عبد الله بن هاشم، وحديث أبي هريرة في خامس أفراد ابن شاهين.

٢٧٩- وأما حديث أبي هريرة فروي عن محمد بن عمرو[١]، عن أبي سلمة[٢] عنه، ولفظه: "يقول الله: إِذَا أَحَبَّ الْعَبْدُ لِقَائِي أَحْبَبْتُ لِقَاءَهُ، وَإِذَا كَرِهَ الْعَبْدُ لِقَائِي كَرِهْتُ لِقَاءَهُ ". رواه ابن راهوية[٣].

٢٨٠- عن عبد الله بن عمرو بن العاص قال: قال رسول الله ﷺ: "إِيَّاكُمْ وَالْفُحْشَ؛ فَإِنَّ اللهَ لا يُحِبُّ الْفُحْشَ وَلا التَّفَحُّشَ". قِيلَ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، أَيُّ الْهِجْرَةِ أَفْضَلُ؟ قال: "أَنْ تَهْجُرَ مَا كَرِهَ رَبُّكَ ...." وذكر الحديث[٤].

الثاني: أبو موسى: أخرجه البخاري (٦٥٠٨)، ومسلم (١٨-٢٦٨٦)، والبزار (٣١٧٣) ثلاثتهم من طرق عن أبي أسامة، عن بريد، عن أبي بردة، عن أبي موسى.

الثالث: أبو هريرة -رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ-:

أ/ أبو سلمة: لم أقف على رواية إسحاق بن راهوية، ورواه أحمد (٩٨٢٢)، وإسماعيل بن جعفر في "حديث علي بن حجر" (١٨٥).

ب/ شريح بن هانئ: أخرجه مسلم (١٧-٢٦٨٥)، و إسحاق بن راهوية (١٥٨) وَ (١٥٩٠)، وأحمد (٨٥٥٦)، والنسائي في "الكبرى" (١٩٧٣) وَ (١٨٣٤).

ج/ همام: أخرجه أحمد (٨١٣٣)، وابن حبان (٣٠٠٨) كلاهما عن عبد الرزاق، عن معمر.

د/ نفيع أبي رافع الصائغ: أخرجه ابن شاهين في "الخامس من الأفراد" (١٠)، وابن أَبي داود في "البعث" (١) كلاهما من طريق بكر بن عبد الله، عن نفيع .

الرابع: عائشة -رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا-:

أ/ سعد بن هشام: رواه مسلم في كتاب الذكر والدعاء ..، باب من أحب لقاء الله أحب الله لقاءه.. (١٥-٢٦٨٤)، والبخاري (٦٥٠٧)، وإسحاق بن راهويه (١٣٢٠)، وابن ماجه (٤٢٦٢)، والترمذي (١٠٦٧)، والنسائي في "الكبرى" (١٩٧٧)، وله في "السنن" (١٨٣٨)، وابن حبان (٣٠١٠) جميعهم من طرق عن ابن أبي عروبة، عن قتادة، عن زرارة بن أوفى، عن سعد.

ب/ شريح بن هانئ: أخرجه مسلم (١٦-٢٦٨٤)، والحميدي في "المسند" (٢٢٧)، وإسحاق بن راهوية (١٥٧) ثلاثتهم من طرق عن الشعبي، ورواه أحمد (٢٤١٧٢) وَ(٢٤٢٨٤) وَ (٢٥٧٢٨) وَ (٢٥٩٨٩) من طرق عن عامر، عن شريح.

[١] محمد بن عمرو بن علقمة بن وقاص الليثي المدني، صدوق له أوهام [سبقت ترجمته بحديث رقم (١٨٩)].

[٢] أبو سلمة بن عبد الرحمن بن عوف الزهري المدني، ثقة مكثر [سبقت ترجمته بحديث رقم (١٨٩)].

[٣] سبق تخريجه في الحديث السابق.

[٤] اللفظ للبيهقي في "الأسماء والصفات" (١٠٤٩).

قاله أبو داود الطيالسي عن شعبة، والمسعودي[١]، عن عمرو بن مرّة[٢] قال: سمعت عبد الله بن الحارث[٣] يحدِّث عن أبي كثير الزُّبَيدي[٤]، عن عبد الله بن عمرو بهذا[٥].

ورواه النّسائي، وأبو حاتم بن حبّان.

وهو في كتاب التوبيخ لأبي الشيخ: للمغيرة بن عبد الرحمن[٦]، عن زبيد[٧]، عن أبي كثير الزبيدي.

---

[١] عبد الرحمن بن عبد الله بن عتبة بن عبد الله بن مسعود ، صدوق اختلط قبل موته [سبقت ترجمته بحديث رقم (١٧١)].

[٢] عمرو بن مرة بن عبد الله بن طارق الجملي [سبقت ترجمته بحديث رقم (٢٦٧)].

[٣] عبد الله بن الحارث الزُبيدي النجراني الكوفي المعروف بالمكتب، ثقة. بخ م ٤ . التقريب (رقم الترجمة ٣٢٦٨).

[٤] أبو كثير الزبيدي الكوفي اسمه: زهير بن الأقمر وقيل: عبد الله بن مالك، وقيل: جمهان أو الحارث بن جمهان، مقبول، وقيل إن زهير بن الأقمر غير عبد الله بن مالك فالله أعلم عخ د ت س. التقريب (رقم الترجمة ٨٣٢٣).

[٥] روايات الحديث عن عبد الله بن عمرو:

١/ أبو كثير الزبيدي:

أ/ عبد الله بن الحارث: هذا جزء من حديث أخرجه الطيالسي في "المسند" (٢٣٨٦)، ومن طريقه: المروزي في "تعظيم قدر الصلاة" (٦٣٥)، وابن حبان (٥١٧٦)، والحاكم (٢٦)، والبيهقي في "الأسماء والصفات" (١٠٤٩) واللفظ له، وله في"شعب الإيمان" (١٠٣٤٠)، والخطيب في "البخلاء" (٢)، جميعهم من طريق أبي داود، عن شعبة والمسعودي، عن عمرو بن مرة.

ورواه ابن أبي شيبة في "المصنف" (٢٦٦٠٧) وَ (٣٥٢٤٣)، والبيهقي في "الكبرى" (٧٨١٨)، من طريق شعبة.

ورواه أبو الشيخ الأصبهاني في "التوبيخ" (١٤١)، من طريق المسعودي.

ورواه الطبراني في "الأوسط"(٦٧٥٠) من طريق المغيرة اليشكري، جميعهم عن عبد الله بن الحارث.

ب/ المغيرة، عن زبيد: رواه أبو الشيخ الأصبهاني في "التوبيخ" (١٤٥).

٢/ بكر بن عبد الله المزني: أخرجه البيهقي في "شعب الإيمان" (٧٠٥٥)، والخطيب البغدادي في " البخلاء " (١) كلاهما من طريق محمد بن جحادة، عن بكر.

٣/أبو سبرة الهذلي: رواه الخرائطي في "مساوئ الأخلاق" (٢٧٤) من طريق إسحاق بن راهوية، ومعمر في "الجامع" (٢٠٨٥٢)، ومن طريقه أحمد (٦٨٧٢) وَفي (٦٥١٤)، ومن طريقه الحاكم (٢٥٣)، والطبراني في "الكبير" (١٣/٥٩٣) رقم (١٤٥٠٨)، والبزار في "مسنده" (٢٤٣٥)، والحاكم (٨٥٦٦)، ومن طريقه البيهقي في "البعث والنشور" (١٥٥). ولم أقف على رواية إسحاق بن راهوية في "مسنده".

الحكم على الحديث: صححه الحاكم: وقال: اتفق الشيخان على الاحتجاج بجميع رواته، غير أبي سبرة وهو تابعي كبير. (١/١٤٧).

[٦] المغيرة بن عبد الرحمن، ولعل الصواب كما في رواية الطبراني المغيرة بن عبد الله بن أبي عقيل اليَشْكُري الكوفي، ثقة.م د تم س. التقريب (رقم الترجمة ٦٨٤٢).

[٧] زبيد بن الحارث بن عبد الكريم بن عمرو بن كعب اليامي، أبو عبد الرحمن الكوفي، ثقة ثبت عابد، ع. التقريب (رقم الترجمة ١٩٨٩).

ورواه بكر بن عبد الله المزني[١]، عن عبد الله بن عمرو، وهو في المنتقى والأول من حديث أبي الحسن المزني.

وروي من حديث أبي سبرة الهذلي[٢]، عن عبد الله بن عمرو.

وهو في الجزء الثاني من مساوئ الأخلاق للخرائطي، ورواه إسحاق بن راهوية، ولفظه: "إِنَّ اللَّهَ لَا يُحِبُّ الْفَاحِشَ وَلَا الْمُتَفَحِّشَ".

٢٨١- عن ابن عمر قال: قال رسول الله ﷺ: "مَا من شيء أَحَبَّ إِلَى اللَّهِ مِنْ أَنْ يُسْأَلَ الْعَافِيَة".

أخبرنا أبو نصر بن الشيرازي، أنبأنا عمر بن محمد السَّهْرَوَرْدي[٣]، أنبأنا هبة الله بن أحمد[٤]، أنبأ طراد بن محمد[٥]، أنبأ أبو الحسين بن بشران[٦]، أنا أبو علي بن صفوان[٧]، ثنا ابن أبي الدنيا، ثنا هارون بن سفيان[١]، ثنا إسحاق بن منصور[٢]، ثنا إسرائيل[٣]، عن عبد الرحمن بن أبي بكر[٤]،عن نافع، عن ابن عمر بهذا الحديث[٥].

---

[١] بكر بن عبد الله المزني، أبو عبد الله البصري، ثقة ثبت جليل. ع. التقريب (رقم الترجمة ٧٤٣).

[٢] سالم بن سلمة، أبو سبرة الهذلي، روى عن عبد الله بن عمرو، ووفد رسولًا على معاوية من زياد، لسان الميزان (٨/٤ رقم الترجمة ٣٣٣٤).

[٣] عمر بن محمد بن عبد الله السَّهْرَوردي، شهاب الدين أبو حفص، أبو عبد الله، شيخ إمام محدث، مات سنة (٦٣٢هـ). انظر: السير (٣٧٣/٢٢ رقم الترجمة ٢٣٩).

[٤] هبة الله بن أحمد بن محمد بن الشبلي، أبو المظفر البغدادي، الشيخ المسند، الدقاق المؤذن، سمع من طراد الزينبي، حدث عنه: شهاب الدين عمر السهروردي، مات سنة (٥٥٧هـ). السير (٣٩٣/٢٠ رقم الترجمة ٢٦٧).

[٥] طراد بن محمد بن علي بن حسن الزينبي، أبو الفوارس القرشي، شيخ إمام، المسند، مات سنة (٤٩١هـ). السير (٣٧/١٩ رقم الترجمة ٢٤).

[٦] علي بن محمد بن عبد الله بن بشران الأموي البغدادي، أبو الحسين، شيخ عالم معدّل مسنِد، قال الخطيب: كان صدوقًا ثبتًا، مات سنة (٤١٥هـ). تاريخ بغداد (٩٨/١٢ رقم الترجمة ٦٥٢٧)، السير (٣١١/١٧ رقم الترجمة ١٨٩).

[٧] الحسين بن صفوان بن إسحاق البرذعي، أبو علي، شيخ محدث ثقة، قال الخطيب: كان صدوقًا [سبقت ترجمته بحديث رقم (٢٤٥)].

[١] هارون بن سفيان بن بشير، أبو سفيان، يعرف بالديك، روى عنه: ابن أبي الدنيا، وكان ثقة، مات سنة (٢٥١هـ).انظر: تاريخ بغداد (٢٤/١٤ رقم الترجمة ٧٣٥٨).

[٢] إسحاق بن منصور السَلولي مولاهم، أبو عبد الرحمن صدوق تكلم فيه للتشيع.ع. التقريب (رقم الترجمة ٣٨٥).

[٣] إسرائيل بن يونس بن أبي إسحاق السبيعي الهمداني، أبو يوسف الكوفي، ثقة تُكلم فيه بلا حجة. ع. التقريب (رقم الترجمة ٤٠١).

[٤] عبد الرحمن بن أبي بكر بن عبيد الله بن أبي مليكة التيمي [المليكي] المدني ضعيف. ت ق. التقريب (رقم الترجمة ٣٨١٣).

[٥] لم أقف على رواية ابن أبي الدنيا ولعلها ضمن كتبه المفقودة، وأخرجه ابن أبي شيبة في "المصنف"(٢٩١٨٦)، والطبراني في "الدعاء"(١٢٩٦)، =

عبد الرحمن هو: المليكي، فيه ضعف.

٢٨٢- وبهذا الإسناد إلى ابن أبي الدنيا قال: حدثني إبراهيم بن راشد[١]، عن يعقوب بن محمد الزهري[٢]، ثنا محمد بن عامر بن خارجة بن عبد الله بن سعد بن أبي وقاص[٣]، عن محمد بن عبد الملك بن زرارة الأنصاري[٤]، عن أبي عبدالرحمن الشامي[٥]، عن عبدالرحمن بن غنم[٦]، عن معاذ بن جبل قال: قال رسول الله ﷺ: "أَكْثِرُوا ذِكْرَ اللهِ عَلَى كُلِّ حَالٍ فَإِنَّهُ لَيْسَ عَمَلٌ أَحَبَّ إِلَى اللهِ وَلَا أَنْجَى لِعَبْدِهِ مِنْ ذِكْرِ اللهِ فِي الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ "[٧].

٢٨٣- وبه قال: حدثني مالك بن سعد[١]، ثنا روح بن عبادة[٢]، ثنا شعبة، عن سعيد الجُريري[٣] قال: سمعت سَوَادَة بن عاصم[٤] يحدِّث عن عبد الله بن الصَّامت[٥]،

والبيهقي في "الدعوات الكبير" (٢٨٥)، ورواه بمعناه الحاكم (١٨٣٣)، ورواه الترمذي في "السنن" (٣٥١٥) جميعهم من طريق عبد الرحمن بن أبي بكر، عن موسى بن عقبة، عن نافع به.

الحكم على الحديث: قال الترمذي: حديث غريب، وضعفه الألباني في "ضعيف الترغيب والترهيب" (٢/٣٦٢) رقم (١٩٧٩).

[١] إبراهيم بن راشد بن سليمان، أبو إسحاق الأدمي، روى عن ابن أبي الدنيا، وكان ثقة، مات سنة (٢٦٤هـ). انظر: تاريخ بغداد (٦/٧٢ رقم الترجمة ٣١٠٨).

[٢] يعقوب بن محمد بن عيسى بن عبدالملك الزهري المدني، صدوق كثير الوهم والرواية عن الضعفاء.خت ق. التقريب(رقم الترجمة٧٨٣٤).

[٣] محمد بن عامر بن خارجة بن عبد الله بن سعيد بن أبي وقاص الزهري، لم أجد له ترجمة.

[٤] محمد بن عبد الملك بن زرارة الأنصاري، أبو عبد الله، عن ابن المنكدر، منكر الحديث، التاريخ للبخاري (١/١٦٤ رقم الترجمة ٤٨٧).

[٥] شهر بن حوشب الأشعري، الشامي مولى أسماء بنت يزيد، صدوق كثير الإرسال والأوهام. بخ م ٤التقريب (رقم الترجمة ٢٨٣٠).

[٦] عبد الرحمن بن غَنْم الأشعري، مختلف في صحبته، وذكره العجلي في كبار ثقات التابعين. خت ٤ . التقريب (رقم الترجمة ٣٩٧٨).

[٧] لم أقف على رواية ابن أبي الدنيا، ومن طريقه البيهقي في "شعب الإيمان" (٥١٧) واللفظ له، ثم قال: وفي معناه من وجه آخر ضعيف مرفوعًا، ورواه ابن عساكر في "فضيلة ذكر الله" (١٢) من طريق عبد الرحمن بن غنم به.

الحكم على الحديث: قال الألباني في "الضعيفة" موضوع. وعزاه للضياء في المختارة ولم أجده فيها. (٦/١٢٤) رقم (٢٦١٧).

[١] مالك بن سعد القيسي، أبو غسان البصري، صدوق. س. التقريب (رقم الترجمة ٦٤٣٩).

[٢] روح بن عبادة بن العلاء بن حسان القيسي أبو محمد البصري ثقة فاضل له تصانيف [سبقت ترجمته بحديث رقم (٤٨)].

[٣] سعيد بن إياس الجُريري، أبو مسعود البصري، ثقة اختلط قبل موته بثلاث سنين.ع. التقريب (رقم الترجمة ٢٢٧٣).

[٤] سوادة بن عاصم العنزي، أبو حاجب البصري، صدوق يقال إن مسلما خرج له. م٤. التقريب (رقم الترجمة ٢٦٨١).

[٥] عبد الله بن الصامت الغفاري البصري، ثقة. خت م ٤. التقريب (رقم الترجمة ٣٣٩١).

عن أبي ذرّ، عن النّبيّ ﷺ قال: "مِنْ أَحَبِّ الْكَلَامِ إِلَى اللهِ أَنْ يَقُولَ الْعَبْدُ: سُبْحَانَ رَبِّي وَبِحَمْدِهِ"[١].

أخبرناه متصلًا المحمد، أن ابن أبي الهيجاء، وعمّ أبي[٢] قالا: أنا الكِنْدي، أنا عبد المعز[٣]، أنبأ زاهر، أنا الكَنْجَروذي، أنبأ بشر بن محمد[٤]، أنا أبو بكر بن خزيمة، ثنا مالك بن سعد ..... فذكره، وقال: "سبحان الله وبحمده"[٥]. رواه مسلم.

وهو عندنا في الثاني من حديث الفاكهي[١].

ورواه أبو يحيى بن أبي مسرَّة[٢]، عن عمَّار بن عبد الجبار[٣]، عن شعبة، عن سعيد الجريري، عن أبي عبد الله العنزي، عن عبد الله بن الصامت.

---

[١] طرق الحديث: شعبة، عن سعيد الجريري (أبو مسعود): له عدة طرق –سأكتفي بما ذكره المصنف–:

١. روح بن عبادة: رواه النّسائي بلفظه في "الكبرى" (١٠٥٩٢)، وله في "عمل اليوم والليلة" (٨٢٥)، ولم أقف على رواية ابن أبي الدنيا.

٢. عمار بن عبد الجبار: رواه أبو محمد الفاكهي في "الفوائد" (١٢٠)، ومن طريقه ابن بشران في "الأمالي-الجزء الأول" (١٣١) وَ (٥٨٠)، ورواه البزار (٣٩٦٧).

٣. يحيى بن أبي بكير: رواه ابن أبي شيبة في "المصنف" (٢٩٤١٨) وَ (٣٥٠٤٣)، ومن طريقه مسلم في كتاب الذكر والدعاء، باب فضل سبحان الله وبحمده (٨٥-٢٧٣١)، جميعهم من طرق عن شعبة، عن الجريري، بهذا الإسناد.

٤. آدم بن إياس: رواه البخاري في "الأدب المفرد" (٦٣٨) كما أورده المصنف عنه. وصححه الألباني.

[٢] محمد بن المحب عبد الله بن أحمد السعدي المقدسي، أبو عبد الله، سمع على محمد بن عبد الهادي، ومحمد بن إسماعيل خطيب مردا، وعلى الفخر علي بن البخاري، مات سنة (٧٢٦هـ). انظر: معجم الشيوخ للذهبي (١٩٨/٢)، ذيل التقييد (١٣٣/١رقم الترجمة ٢١٣).

[٣] عبد المعز بن محمد بن أبي الفضل بن أحمد الساعدي الهروي، أبو روح البزاز [سبقت ترجمته بحديث رقم (١٩٠)].

[٤] بشر بن محمد بن محمد بن ياسين، أبو القاسم الباهلي، إمام قاضي، مات سنة (٣٧٨هـ). انظر: السير (٣٢٨/١٦ رقم الترجمة ٢٣٧).

[٥] لم أقف على رواية ابن خزيمة ولعلها في كتاب "الدعاء" وهو مفقود.

[١] عبد الله بن محمد بن العباس، أبو محمد الفاكهي، روى عنه الحاكم، وله تصانيف في أخبار مكة، مات سنة (٣٥٣هـ). السير (٤٤/١٦ رقم الترجمة ٢٩).

[٢] عبد الله بن أحمد بن أبي مسرَّة، أبو يحيى المكي، المحدّث المسند، سمع: أبا عبد الرحمن المقرئ، والحميدي، وعنه: أبو القاسم البغوي وأبو محمد الفاكهي، مات سنة (٢٧٩هـ). السير (٦٣٢/١٢ رقم الترجمة ٢٥٢).

[٣] عمار بن عبد الجبار، أبو الحسن المروزي، نزل بغداد مدة وحدث بها، ثم انتقل إلى مكة، سمع شعبة بن الحجاج، صدوق، مات سنة (٢١١هـ). تاريخ بغداد (٢٤٨/١٢ رقم الترجمة ٦٧٠٢)، تاريخ الإسلام (٤٠٩/٥ رقم الترجمة ٢٩١).

٢٨٤- ورواه البخاري في الأدب عن آدم، عن شعبة، عن الجريري: "أَحَبُّ الْكَلَامِ إِلَى اللَّهِ: سُبْحَانَ اللَّهِ لَا شَرِيكَ لَهُ، لَهُ الْمُلْكُ وَلَهُ الْحَمْدُ، وَهُوَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ، لَا حَوْلَ وَلَا قُوَّةَ إِلَّا بِاللَّهِ، سُبْحَانَ اللَّهِ وَبِحَمْدِهِ"[١].

٢٨٥- وبه قال ابن أبي الدنيا: حدثني أبو عبيدة عبد الوارث بن عبد الصمد[٢]، حدثني أبي[٣]، حدثني أبي[٤]، عن ليث[٥]، عن عبد الرحمن بن ثروان[٦]، عن هزيل بن شرحبيل[٧]، عن ابن مسعود قال: قال موسى صلى الله عليه: "رَبِّ، أَيُّ الْأَعْمَالِ أَحَبُّ إِلَيْكَ أَنْ أَعْمَلَ؟ قال: تَذْكُرِنِي فَلَا تَنْسَانِي"[٨].

٢٨٦- وقال قابوس[١]، عن أبيه[٢]، عن ابن عباس: قَالَ مُوسَى حِينَ كَلَّمَ رَبَّهُ: أَيْ رَبِّ، أَيُّ عِبَادِكَ أَحَبُّ إِلَيْكَ؟ قال: "أَكْثَرَهُمْ لِي ذِكْرًا"، قال: أَيْ رَبِّ فَأَيُّ عِبَادِكَ أَحْكَمُ؟ قال: "الَّذِي يَقْضِي عَلَى نَفْسِهِ كَمَا يَقْضِي عَلَى النَّاسِ"، قال: رَبِّ فَأَيُّ عِبَادِكَ أَغْنَى؟ قَالَ: "الرَّاضِي بِمَا أَعْطَيْتُهُ"[٣]. في العشرين من البشرانيات.

---

[١] تقدم تخريجه في الحديث السابق.

[٢] أبو عبيدة عبد الوارث بن عبد الصمد بن عبد الوارث، صدوق. م ت س ق. التقريب (رقم الترجمة ٤٢٥٢).

[٣] عبد الصمد بن عبد الوارث بن سعيد العنبري، صدوق ثبت في شعبة [سبقت ترجمته بحديث رقم (٧١)].

[٤] عبد الوارث بن سعيد بن ذكوان العنبري، ثقة ثبت رمي بالقدر ولم يثبت عنه [سبقت ترجمته بحديث رقم (٧١)].

[٥] الليث بن أبي سليم بن زنيم، صدوق اختلط جدًا ولم يتميز حديثه فترك. [سبقت ترجمته بحديث رقم (٢)].

[٦] عبد الرحمن بن ثَرْوان أبو قيس الأودي الكوفي، صدوق ربما خالف. خ ٤. التقريب (رقم الترجمة ٣٨٢٣).

[٧] هزيل بن شرحبيل الأودي، الكوفي، ثقة مخضرم. خ ٤. التقريب (رقم الترجمة ٧٢٨٣).

[٨] لم أقف على رواية ابن أبي الدنيا، وبمعناه مطولًا رواه الضبي في "الدعاء" (١٠٢).

الحكم على الحديث: لم أجد لعلماء الحديث حكمًا عليه.

[١] قابوس بن أبي ظَبْيان الجَنْبي الكوفي، فيه لين. بخ د ت. التقريب (رقم الترجمة ٥٤٤٥).

[٢] حصين بن جندب بن الحارث الجَنْبي أبو ظَبْيان الكوفي، ثقة. ع. التقريب (رقم الترجمة ١٣٦٦).

[٣] رواه ابن بشران في "الأمالي-الجزء الثاني" (١١٢٩)، وابن أبي شيبة في "المصنف" (٣٤٢٨٦)، وابن السني في "القناعة" (٢٢)، والبيهقي في "شعب الإيمان" (٩٨٦٥)، وأبي عبيد في "الخطب والمواعظ" (٣٩).

الحكم على الحديث: لم أجد للعلماء حكمًا عليه.

٢٨٧- وقال سفيان الثوري: ثنا بعض أشياخنا في قول الله عزوجل: ﴿وَأَحْسِنُوٓاْ إِنَّ ٱللَّهَ يُحِبُّ ٱلْمُحْسِنِينَ ﴿١٩٥﴾﴾ [سورة البقرة:١٩٥] قال: أحسنوا بالله الظن[١].

٢٨٨- وقال سفيان: لما نزلت ﴿وَءَاتُواْ حَقَّهُۥ يَوْمَ حَصَادِهِۦ﴾ جعل ثابت بن قيس بن شمّاس[٢] يعطي لا يجيءُ أحدٌ إلا أعطاه، فنزلت ﴿وَلَا تُسْرِفُوٓاْ إِنَّهُۥ لَا يُحِبُّ ٱلْمُسْرِفِينَ ﴿١٤١﴾﴾ [سورة الأنعام:١٤١] قال: ابق لعيالك[٣].

---

[١] رواه الثوري في "تفسيره" (١/٥٩).

[٢] ثابت بن قيس بن شمّاس، أنصاري خزرجي خطيب الأنصار من كبار الصحابة بشره النّبيّ ﷺ بالجنة، واستشهد باليمامة فنفذت وصيته بمنام رآه خالد بن الوليد رضي الله عنهما خ د س. التقريب (رقم الترجمة ٨٢٥).

[٣] رواه الثوري في "تفسيره" (١/١٠٩).

/ الجزء السابع من كتاب الصِّفات وغير ذلك [٢٥٢/ب]

بسم الله الرَّحمن الرَّحيم

ناولنيه وما قبله وما بعده نظام الدين ابن مفلح[١] بإجازته من المخرج في المحرم سنة سبعين. كتبه: يوسف بن عبد الهادي[٢].

[١] عمر بن إبراهيم بن محمد بن مفلح، أبو حفص، نظام الدين، شيخ إمام واعظ، قاضي القضاة، له حضورًا على الشيخ الصامت، وقرأ البخاري عليه وأجازه، ووجد سماعه منه في (المنتقى على مسند الحارث بن أسامة) وَ (مشيخة المُطعم) مات سنة (٨٧٢هـ). انظر: المقصد الأرشد (٢/٢٩٢ رقم الترجمة ٨٠١). والجوهر المنضد في طبقات متأخري أصحاب أحمد (ص ١٠٦ رقم الترجمة ١١٨).

[٢] يوسف بن حسن بن أحمد بن عبد الهادي الصالحي، الشيخ الإمام العلامة المصنف، الشهير بابن المبرد، وكان الغالب عليه علم الحديث والفقه، وشارك في النحو والتصريف، والتصوف والنحو، وله مؤلفات كثيرة وغالبها أجزاء، مات سنة (٩٠٩هـ). انظر: الكواكب السائرة بأعيان المئة العاشرة (١/٣١٧ رقم الترجمة ٦٣٩).

١٢- باب ما ورد في أنَّ اللهَ يعجب

قال الله تعالى:﴿ بَلْ عَجِبْتُ وَيَسْخَرُونَ ﴿١٢﴾ ﴾ [سورة الصافات:١٢] في قراءة حمزة[١] والكسائي[٢]، وكذا كان ابن مسعود يقرؤها، رواها الأعمش، عن أبي وائل[٣] عنه[٤].

٢٨٩- قال أبو عبيد القاسم بن سلّام[٥]: سمعت الكسائي يخبر عن زائدة[٦]، عن الأعمش، عن شقيق بن سلمة قال: قرأت عند شريح[٧] ﴿ بَلْ عَجِبْتُ وَيَسْخَرُونَ ﴿١٢﴾ ﴾ [قال شريح:[٨]] "إِنَّ اللَّهَ لَا يَعْجَبُ مِنْ الشَّيْءِ إِنَّمَا يَعْجَبُ مَنْ لَا يَعْلَمُ"، قال الأعمش: فذكرت ذلك لإبراهيم[٩] فقال: إنَّ شريحًا كان يعجبُ بعلمه، وكان عبد الله أعلم منه، وكان .... يقرأ ﴿ بَلْ عَجِبْتُ ﴾ بضم التاء.

تابعه جرير، عن الأعمش[١٠].

---

[١] حمزة بن حبيب بن عمارة بن إسماعيل الزيات، أبو عمارة الكوفي، أحد القراء السبعة، كان إمامًا حجة قيمًا بكتاب الله، حافظًا للحديث، بصيرًا بالفرائض والعربية، قرأ القرآن على حمران بن أعين، وجعفر الصادق، وقرأ عليه: الكسائي وسليم بن عيسى، مات سنة (١٥٦هـ). انظر: معرفة القراء الكبار (ص٦٦ رقم الترجمة ٥).

[٢] علي بن حمزة بن عبد الله الكسائي، أبو الحسن الأسدي، الكوفي، المقرئ النحوي، أحد الأعلام، سمع من جعفر الصادق والأعمش، وقرأ القرآن وجوّده على حمزة الزيات، وقرأ على أبي بكر بن عياش، وقرأ عليه: أبو عمر الدوري ، وله كتاب (معاني القرآن) وَ (القراءات)، مات سنة (١٨٩هـ). انظر: معرفة القراء الكبار (ص٧٢ رقم الترجمة ٧).

[٣] شقيق بن سلمة الأسدي أبو وائل، ثقة مخضرم [سبقت ترجمته بحديث رقم(٢٢)].

[٤] انظر حول هذه القراءة: علل القراءات (٢/٥٧٤)، وتفسير الطبري ت شاكر (٢١/٢٢-٢٣)، الحجة للقراء السبعة (٦/٥٣)، والوافي في شرح الشاطبية (ص٣٥١).

[٥] القاسم بن سلّام البغدادي، أبو عبيد، الإمام المشهور، ثقة فاضل مصنف. خت د ت. التقريب (رقم الترجمة ٥٤٦٢).

[٦] زائدة بن قدامة الثقفي، أبو الصلت الكوفي، ثقة ثبت، صاحب سنة.ع. التقريب (رقم الترجمة ١٩٨٢).

[٧] شريح بن الحارث بن قيس الكوفي النخعي القاضي، أبو أمية، مخضرم ثقة، وقيل له صحبة. بخ س. التقريب (رقم الترجمة ٢٧٧٤).

[٨] مطموسة من المخطوط أصابها بلل.

[٩] إبراهيم بن سويد النخعي، ثقة، لم يثبت أن النسائي ضعفه. م٤. التقريب (رقم الترجمة ١٨٤).

[١٠] رواه ابن أبي حاتم في "التفسير" (١٨١٥٠)، من طريق الأعمش، ورواه عبد الرزاق في "تفسيره" (٢٥١١)، عن الثوري، عن الأعمش. وأورده الفراء في "معاني القرآن" (٢/٣٨٤)، عن مندل العنزي، عن الأعمش.

ورواه الحاكم في "المستدرك" (٣٦٠٨)، ومن طريقه البيهقي في "الأسماء والصفات" (٩٩١) من طريق جرير، عن الأعمش بلفظ: "فقال: إِنَّ شُرَيْحًا كَانَ يُعْجِبُهُ رَأْيُهُ، إِنَّ عَبْدَ اللَّهِ كَانَ أَعْلَمَ مِنْ شُرَيْحٍ".

الحكم على الحديث: قال الحاكم: حديث صحيح على شرط الشيخين لم يخرجاه، ووافقه الذهبي.

٢٩٠- قال أبو عبيد: وسمعت الكسائي يخبر عن زائدة، عن الأعمش أنَّ ابن عباس قرأها كذلك ﴿ بَلْ عَجِبْتُ﴾ وسمعته يخبر الفريابي عن سفيان، عن أبي إسحاق، قال: سمعت عبد الله بن مغفل[١] يقرأها كذلك أيضًا ﴿ بَلْ عَجِبْتُ﴾[٢].

قال الأعمش: وكان إبراهيم، ويحيى بن وثّاب[٣] يقرأ (...)[٤] كذلك ﴿ بَلْ عَجِبْتُ﴾ وهي قراءة الأعمش، وحمزة، والكسائي، وأما أبو جعفر[٥]، وشيبة[٦]، ونافع[٧]، وعاصم[٨]، وأبو عمرو[٩] يقرأونها ﴿عَجِبْتَ﴾ بالنَّصب[١٠].

---

[١] عبد الله بن مغفل بن عبد نَهْم، أبو عبد الرحمن المزني، صحابي بايع تحت الشجرة.ع. التقريب (رقم الترجمة ٣٦٣٨).

[٢] لم أقف على هذا القول فيما بين يدي من كتب.

[٣] يحيى بن وثّاب الأسدي الكوفي القارئ العابد، أخذ القراءة عرضًا عن علقمة والأسود ومسروق، قرأ عليه الأعمش وطلحة بن مصرف وأبو حصين الأسدي، مات سنة (١٠٣هـ). انظر: معرفة القراء الكبار (ص٣٣).

[٤] كلمة أصابها بلل.

[٥] يزيد بن القعقاع، أبو جعفر القارئ، أحد العشرة، مدني مشهور، قرأ القرآن، على مولاه عبد الله بن عياش بن أبي ربيعة، وعلى أبي هريرة وابن عباس رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمْ، عن قراءتهم على أبي بن كعب، قرأ عليه نافع بن أبي نعيم، وسليمان بن مسلم بن جماز، وعيسى بن وردان الحذار، مختلف في تاريخ وفاته ما بين سنة (١٢٧-١٣٣هـ). انظر: معرفة القراء الكبار (ص٤٠).

[٦] لعله شيبة بن نصاح بن سرجس بن يعقوب المدني، الإمام المقرئ، مولى أم سلمة- رضي الله عنها-، وأحد شيوخ نافع في القراءة، وقاضي المدينة ومقرئها مع أبي جعفر، قرأ القرآن على عبد الله بن عياش بن أبي ربيعة، وقرأ عليه: نافع وإسماعيل بن جعفر وسليمان بن جماز، مات سنة (١٣٠هـ). انظر: معرفة القراء الكبار (ص٤٤).

[٧] نافع بن عبد الرحمن بن أبي نعيم المدني، أبو رويم المقرئ، أحد الأعلام، قرأ على طائفة من تابعي أهل المدينة، وأقرأ الناس دهرًا طويلًا، قال عبد الله بن أحمد بن حنبل: سألت أبي: أي القراءة أحب إليك؟ قال: قراءة أهل المدينة، فإن لم يكن فقراءة عاصم. مات سنة (١٦٩هـ). انظر: معرفة القراء الكبار (ص٦٤).

[٨] عاصم بن أبي النجود الأسدي مولاهم أبو بكر الكوفي، الإمام القارئ، أحد الأئمة السبعة، واسم أمه بهدلة على الصحيح، وهو معدود في التابعين، قرأ القرآن على أبي عبد الرحمن السلمي، وزر بن حبيش الأسدي، وقرأ عليه خلق كثير فإنه تصدى لإقراء كتاب الله تعالى، منهم الأعمش، وأبو بكر بن عياش وحفص بن سليمان، مات سنة (١٢٨هـ). انظر: معرفة القراء الكبار (ص٥١).

[٩] أبو عمرو بن العلاء المازني المقرئ النحوي البصري، مقرئ أهل البصرة، أخذ القراءة عرضًا على مجاهد وسعيد بن جبير وعطاء وعكرمة وابن كثير، قرأ عليه خلق كثير؛ منهم: يحيى اليزيدي، وعبد الله بن المبارك، مات سنة (١٥٤هـ). انظر: معرفة القراء الكبار (ص٥٨).

[١٠] وكذلك وافق خلف العاشر حمزة والكسائي في القراءة بضم التاء، وقرأ بقية القراء العشر بفتحها. النشر في القراءات العشر (٣٥٦/٢).

٢٩١- قال أبو عبيد: وقراءتنا هي الأولى ﴿عَجِبْتُ﴾ للذي روينا عن ابن مسعود، وابن عباس ومن وافقهما، والشاهد عليها مع هذا قول الله تبارك وتعالى: ﴿۞ وَإِن تَعْجَبْ فَعَجَبٌ قَوْلُهُمْ﴾ [سورة الرعد:٥] فأخبر جلَّ جلاله أنَّه عجب، ومما يزيده تصديقًا الحديث المرفوع: "عجب الله البارحة من فلانة وفلان"[١].

وقال أبو زكريا الفراء[٢]: وقد روى قصة شريح، عن مندل بن علي العنزي، عن الأعمش "والرفع أحبّ إلينا لأنها قراءة علي وعبد الله وابن عباس، والعَجب وإن أُسند إلى الله فليس معناه من الله كمعناه من العباد، ألا ترى أنه قال: ﴿فَيَسْخَرُونَ مِنْهُمْ سَخِرَ اللَّهُ مِنْهُمْ﴾ [سورة التوبة:٧٩] وليس السُّخريُّ من الله كمعناه من العباد، وكذلك قوله: ﴿اللَّهُ يَسْتَهْزِئُ بِهِمْ﴾ [سورة البقرة:١٥] ليس ذلك من الله كمعناه من العباد ففي ذا بيان لكسر قول[٣] شريح [٤].

٢٩٢- وقال ابن أبي حاتم -في الرَّد على الجهمية[٥]-: حدثنا أبي[٦]، ثنا محمد بن عمرو أبو غسان زنيج[٧] قال: سمعت مت يعني محمد بن عبد الرحمن[٨] يذكر الجهمية يعني: بأمر عظيم ويجهّم عليهم،

---

[١] هذا جزء من حديث أخرجه البخاري في كتاب التفسير، باب {وَيُؤْثِرُونَ عَلَىٰٓ أَنفُسِهِمْ} (٤٨٨٩)، وقول ابن عبيد ذكره أبو زرعة في "حجة القراءات" (ص٦٠٧).

[٢] يحيى بن زياد بن عبد الله الأسدي مولاهم الكوفي، نزيل بغداد، الفراء النحوي المشهور، صدوق. [سبقت ترجمته في بداية الباب (٩)].

[٣] معنى (لكسر قول): أي: إصعاقه وتزييفه.

[٤] الفراء في "معاني القرآن" (٢/٣٨٤)، وذكره البيهقي في "الأسماء والصفات" (٢/٤١٥) رقم (٩٩٢).

[٥] الجهمية: وهم أتباع الجهم بن صفوان، وسمّوا جهمية: لأن الجهم بن صفوان كان أول من اشتق معتقدهم من كلام السمنية- صنف من العجم كانوا شككوه في دينه حتى ترك الصلاة أربعين يومًا- وقد أتى ببدع كثيرة منها: أن الإيمان هو المعرفة بالله تعالى، وأن الكفر هو الجهل به فقط، وزعم أنَّ الجنة والنار لم يخلقهما الله بعد، وأنهما تفنيان بعد خلقهما، وقال بالإجبار والاضطرار إلى الأعمال وأنكر الاستطاعات كلها، وأنكروا الميزان والشفاعة، والقول بخلق القرآن، وامتنع من وصف الله تعالى بأنه شيء أو حيّ أو عالم أو مريد. . انظر: التنبيه والرد على أهل الأهواء والبدع (ص٩٦) وما بعدها، والفرق بين الفرق (ص١٩٩).

[٦] محمد بن إدريس بن المنذر الحنظلي، أبو حاتم الرازي، أحد الحفاظ. د س فق. التقريب (رقم الترجمة ٥٧١٨).

[٧] محمد بن عمرو بن بكر الرازي، أبو غسان زنيج، ثقة. م د ق. التقريب (رقم الترجمة ٦١٨٠).

[٨] محمد بن عبد الرحمن، بن موسى النيسابوري، أبو عبد الله. ولم يذكر فيه جرحًا ولا تعديلًا. تاريخ نيسابور (رقم الترجمة ٥٥٧).

ويقول يعجبني أن أقرأ ﴿ بَلْ عَجِبْتُ وَيَسْخَرُونَ ﴿١٢﴾ ﴾ [سورة الصافات:١٢] خلافًا للجهمية، وكان يفضل عليٌ الكسائي في زمانه[١].

قلت: مت هذا يكنى أبا عبد الله أحد القراء له ترجمة في تاريخ نيسابور.

٢٩٣- وقال أبو المثنى معاذ بن المثنى بن معاذ بن معاذ العنبري[٢]: ثنا سليمان بن حرب[٣]، ثنا جرير بن حازم[٤]، عن سليمان الأعمش، عن أبي وائل سمعت شريحًا يقرأ﴿ بَلْ عَجِبْتَ وَيَسْخَرُونَ ﴿١٢﴾ ﴾ فقلت له: إنَّما سمعت عبد الله يقرأ ﴿ بَلْ عَجِبْتُ وَيَسْخَرُونَ ﴿١٢﴾ ﴾ قال: فلم يرجع شريح عن قرآته[٥].

وقال تعالى: ﴿فَمَآ أَصْبَرَهُمْ عَلَى ٱلنَّارِ ﴿١٧٥﴾﴾ [سورة البقرة:١٧٥]، وقال تعالى: ﴿۞ وَإِن تَعْجَبْ فَعَجَبٌ قَوْلُهُمْ﴾ [سورة الرعد:٥]، ولا يلزمه شيء مما يلزم تعجب المخلوقين، لأنَّ الله ليس كمثله شيء لا في ذاته، ولا في صفاته سبحانه وتعالى عما يقول المشبّهة والمعطلة عُلوًا كبيرًا .

فلا يجمع بين صفاته وصفات خلقه إلا مجرد التَّسمية، فنحنُ لنا عِلم وقدرة وسمع وبصر. ورضىً وغضب وتعجّبٌ حقيقة، وهي أعراض كما تناسِب ذواتنا، والله عزوجل له علم وقدرة وسمع وبصر ورضى وغضب وتعجب حقيقة غير أعراض، كما تناسب ذاته، لكنا لا نعلم حقيقتها وكيفيتها وما هيتها لأنا إذا كنا لا نعلم حقيقة الموصوف وكيفيته وكنهه فكيف نعلم صفاته، فإذا كان إثبات ذاته إثبات وجود حقيقة، لا إثبات كيفية وماهية، فكذلك إثبات جميع ما وصف به نفسه إثبات وجود حقيقة لا إثبات كيفية وتحديد.

---

[١] كتاب الرد على الجهمية لابن أبي حاتم مفقود، وقد جمع الدكتور فهد النمري بعض أحاديث الكتاب.

[٢] معاذ بن المثنى بن معاذ بن معاذ العنبري، أبو المثنى، ثقة متقن، سمع: القعنبي، ومحمد بن كثير، وعنه: أبو بكر الشافعي، والطبراني، مات سنة (٢٨٨هـ). انظر: السير (١٣/٥٢٧ رقم الترجمة ٢٥٩).

[٣] سليمان بن حرب الأزدي الواشحي، البصري، قاضي مكة، ثقة إمام حافظ.ع. التقريب (رقم الترجمة ٢٥٤٥).

[٤] جرير بن حازم بن زيد بن عبد الله الأزدي، أبو النضر البصري، ثقة، لكن في حديثه عن قتادة ضعف، وله أوهام إذا حدث من حفظه. التقريب (رقم الترجمة ٩١١).

[٥] لم أقف على هذه الرواية.

٢٩٤- وقد ورد في السُّنة غير حديث " إنَّ اللهَ يَعْجَبُ".

٢٩٥- قرأت على محمد بن أحمد بن عثمان[١] قال: قرأت على عمر بن عبد المنعم[٢]، عن أبي اليُمن الكِنْدِي، أنبأ أبو الفتح بن البيضاوي[٣]، أنا ابن النَّقُّور، أنا عيسى بن علي الوزير[٤]، ثنا البغوي، ثنا كامل بن طلحة[٥]، ثنا حماد بن سلمة، ثنا محمد بن زياد[٦] سمعت أبا هريرة يقول: سمعت / أبا القاسم ﷺ [٢٥٣/أ] يقول: "عَجِبَ رَبُّنَا مِنْ قَوْمٍ يُقَادُونَ إِلَى الْجَنَّةِ فِي السَّلَاسِلِ[٧]" وهذا حديث صحيح رواه شعبة وغيره، عن محمد بن زياد.

هو في جزء السراج، وفي جزء ابن الغِطْريف[٨] قالا: سمعت حديث البغوي[٩].

---

[١] محمد بن أحمد بن عثمان بن قايماز، أبو عبد الله، المعروف بالذهبي، سمع على عمر بن عبد المنعم معجم ابن جميح، صنف التصانيف الكثيرة المفيدة، مها (تاريخ الإسلام) وَ (سير النبلاء) وَ (طبقات الحفاظ)، مات سنة (٧٤٨هـ). انظر: ذيل التقييد (١/٥٣ رقم الترجمة ٣٩).

[٢] عمر بن عبد المنعم بن عمر بن عبد الله، أبو حفص الدمشقي، ابن القواس، الشيخ المعمر، مسند الشام، سمع من الكندي وابن البناء، مات سنة (٦٩٨هـ). انظر: تاريخ الإسلام (١٥/٨٧٧ رقم الترجمة ٥٢٩).

[٣] عبد الله بن محمد بن محمد البغدادي، أبو الفتح ابن البيضاوي، إمام قاضي، قال السمعاني: شيخ صالح متواضع متثبت، مات سنة (٥٣٧هـ). السير (٢٠/١٨٢ رقم الترجمة ١١٧).

[٤] عيسى بن علي بن عيسى بن الجراح البغدادي، أبو القاسم الوزير، الشيخ العالم المسند، قال الخطيب: كان ثبت السماع، صحيح الكتاب، مات سنة (٣٩١هـ). السير (١٦/٥٤٩ رقم الترجمة ٤٠١).

[٥] كامل بن طلحة الجحدري، أبو يحيى البصري، نزيل بغداد، لا بأس به. [سبقت ترجمته بحديث رقم (١٩٦)].

[٦] محمد بن زياد الجمحي مولاهم، أبو الحارث المدني، نزيل البصرة، ثقة ثبت، ربما أرسل. ع. التقريب (رقم الترجمة ٥٨٨٨).

[٧] فوائد من الحديث: * فيه إثبات العجب لله عزوجل، فالله تعالى يعجب لا كعجب المخلوق. المنحة في شرح البخاري (٦/٢٧٤).

* قال ابن الجوزي: معناه: أنهم أسروا وقيدوا، فلما عرفوا صحة الإسلام دخلوا طوعًا فدخلوا الجنة، فكان الإكراه على الأسر والتقييد هو السبب الأول، وكأنه أطلق على الإكراه التسلسل، ولما كان هو السبب في دخول الجنة أقام المسَّبب مقام السبب. فتح الباري (٦/١٤٥).

[٨] محمد بن أحمد بن حسين، أبو أحمد الجرجاني، الحافظ المجوِّد، صنَّف (الصحيح على المسانيد) [سبقت ترجمته بحديث رقم (٢٠٩)].

[٩] روايات الحديث: ١/ حماد بن سلمة: رواه أحمد (٨٠١٣) وَ(٩٢٧١) وَ (٩٧٨٣)، وأبو داود في "السنن" (٢٦٧٧)، والبزار (٩٥٨)

٢/ شعبة: رواه البغوي في "شرح السنة" (٢٧١١)، ورواه البخاري في كتاب الجهاد والسِّيَر، باب الأسارى في السلاسل (٣٠١٠)، وأحمد (٩٨٨٩)، وابن أبي شيبة في "المصنف" (٣٤١١٣)، والبيهقي في "الأسماء والصفات" (٩٩٤)، وابن بطة في "الإبانة الكبرى" (١٠٢)، والأصبهاني في "المحجة في بيان المحجة" (٢٧١)

٣/ الربيع بن مسلم: رواه ابن الغطريف في "الجزء" (٥٨)، وابن حبان (١٣٤).

٢٩٦- أخبرني أبو عبد الله محمد بن أحمد الفارقي، قال: حدثنا أبو المعالي أحمد بن إسحاق الهمداني[١] بمصر، أنبأ زيد بن يحيى البيع[٢] ببغداد، أنا ابن قَفَرْجَل[٣]، أنبأ محمد بن أبي عثمان[٤]، أنبأ أبو محمد البيع[٥]، ثنا المحاملي[٦]، ثنا يوسف بن موسى[٧]، ثنا جرير[٨]، عن منصور[٩]، عن أبي إسحاق[١٠]، عن علي بن ربيعة الأسدي[١١] قال: رأيت عليًا رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، أتى بِدَابَّةٍ فَوَضَعَ رِجْلَهُ فِي الرِّكَابِ، فقَالَ: بِسْمِ اللَّهِ، فَلَمَّا اسْتَوَى عَلَيهَا، قَالَ: الْحَمْدُ لِلَّهِ .... فذكره وقال فيه: قُلْتُ يا رسول الله: مما استضَحَكْتْ؟ قال: "يَعْجَبُ رَبُّنَا مِنْ قَوْلِ عَبْدِهِ سُبْحَانَكَ إِنِّي قَدْ ظَلَمْتُ نَفْسِي، فَاغْفِرْ لِي، إِنَّهُ لَا يَغْفِرُ الذُّنُوبَ إِلَّا أَنْتَ" قال: "عَلِمَ عَبْدِي أَنَّ لَهُ رَبًّا يَغْفِرُ الذُّنُوبَ"[١٢].

---

[١] أحمد بن إسحاق الهمداني، أبو المعالي الأبرقُوهي، المقرئ، انتهى إليه علو الإسناد مع الخير والتواضع، والقناعة والصفات الحميدة، مات سنة (٧٠١هـ). معجم المختص بالمحدثين (ص١٥).

[٢] زيد بن يحيى بن أحمد بن عبيد الله الأزجي، أبو بكر البيّع، قال الخطيب: كان يكشط اسم أخيه عبد المنعم من طباق السماع ويكتب اسمه موضعه بقلم غليظ ودواة ردية.مات سنة (٦٢١هـ). تاريخ بغداد (٨٨/٢١ رقم الترجمة ٧٩)، السير (١٧٦/٢٢ رقم الترجمة ١١٦).

[٣] أحمد بن المبارك بن عبد الباقي بن قَفَرْجَل، أبو القاسم البغدادي، الشيخ الثقة، المسند المقرئ، وكان شيخًا مستورًا لا بأس به، مات سنة (٥٦٥هـ). السير (٣٥٦/٢٠ رقم الترجمة ٢٤٦).

[٤] محمد بن علي بن أبي عثمان، أبو الغنائم، مات سنة (٤٨٨هـ). تاريخ الإسلام (٦١٤/١٠ رقم الترجمة ٢٨٨).

[٥] عبد الله بن عبيد الله بن يحيى، أبو محمد البغدادي، المعروف بابن البيع، شيخ معمر، مسند بغداد، قال الخطيب: كان ثقة، مات سنة (٤٠٨هـ). السير (٢٢١/١٧ رقم الترجمة ١٣٠).

[٦] الحسين بن إسماعيل بن محمد أبو عبد الله المحاملي، الإمام القاضي، المحدث الثقة، مسند الوقت، قال أبو بكر الخطيب: كان فاضلًا دينًا، ولي قضاء الكوفة ستين سنة، مات سنة (٣٣٠هـ). السير (٢٥٨/١٥ رقم الترجمة ١١٠).

[٧] يوسف بن موسى بن راشد القطان، أبو يعقوب الكوفي، نزيل الري، ثم بغداد، صدوق.خ د ت عس ق. التقريب (رقم الترجمة ٧٨٨٧).

[٨] جرير بن عبد الحميد بن قرط الضبي، ثقة صحيح الكتاب [سبقت ترجمته بحديث رقم(٧)].

[٩] منصور بن المعتمر بن عبد الله السلمي، أبو عتّاب الكوفي، ثقة ثبت، وكان لا يدلس.[سبقت ترجمته بحديث رقم (٢٣)].

[١٠] عمرو بن عبد الله بن عبيد، ويقال: علي الهمداني، أبو إسحاق السَبِيعي، ثقة مكثر عابد. [سبقت ترجمته بحديث رقم (٢٠٨)].

[١١] علي بن ربيعة بن نضلة الوالِبي، أبو المغيرة الكوفي ثقة. ع. التقريب (رقم الترجمة ٤٧٣٣).

[١٢] روايات الحديث عن علي بن ربيعة، عن علي بن أبي طالب:

الأول: أبو إسحاق: ١/ عن منصور: رواه المحاملي في "الدعاء" (١٦) كما أورده المصنف من طريقه، والبزار في "مسنده" (٧٧٣) بهذا الإسناد، ورواه الآجري في "الشريعة"(٦٤٥) من طريق يوسف بن موسى.

ورواه النسائي في "الكبرى"(٨٧٤٩) وَ (١٠٢٦٣)، وابن السني في"عمل اليوم والليلة" (٤٩٦) كلاهما من طرق عن محمد بن قدامة.

ورواه أبو يعلى في "المسند" (٥٨٦) عن أبي خيثمة، جميعهم عن جرير بن عبد الحميد، عن منصور.

=

ورواه سفيان الثَّوري، ومعمّر، وشريك بن عبد الله، عن أبي إسحاق[١] نحوه.

ورواه عن أبي إسحاق أيضًا، زياد بن خثيمة[٢]، وهو عندنا في جزء من أمالي السرَّاج. وإسرائيل وهو في مسند عبد بن حميد والعجلي.

ورواه الحكم بن عتيبة[٣]، والمنْهال بن عمرو، عن علي بن ربيعة، وهذا حديث صحيح.

وقد أخبرناه غير واحد منهم محمد بن علي الواسطي[٤]، أنبأ أبو محمد بن قدامة[٥]،

٢/ سفيان الثوري: المحاملي في "الدعاء" (١٣)، والخطيب في "أخلاق الراوي" (١٧٢٥)، كلاهما من طريق يحيى القطان.

ورواه الآجري في "الشريعة" (٦٤٤)، والطبراني في "الدعاء" (٧٨١)، كلاهما من طريق محمد الفريابي. جميعهم عن سفيان.

٣/ معمر بن راشد في "الجامع" (١٩٤٨٠)، ومن طريقه عبد الرزاق في "تفسيره" (٢٧٥٤)، ومن طريقه المحاملي في"الدعاء" (١٥)، وأحمد (٩٣٠)، وعبد بن حميد في "المنتخب" (٨٨)، والطبراني في "الدعاء" (٧٨٢)، والبيهقي في "الآداب" (٦٤٢)، وله في "الكبرى" (١٠٣١٧).

٤/ شريك بن عبد الله: المحاملي في "الدعاء" (١٤)، وأحمد (٧٥٣) كلاهما من طريق يزيد بن هارون، عن شريك.

٥/ زياد بن خثيمة: أمالي السراج لم أقف عليه.

٦/إسرائيل بن يونس بن أبي إسحاق السبيعي: رواه عبد بن حميد في "المنتخب" (٨٩)، والبيهقي في "الدعوات الكبير" (٤٥٨)، كلاهما من طريق عبيد الله بن موسى.

ورواه أحمد (١٠٥٦) عن وكيع، والطبراني في "الدعاء" (٧٨٣) من طريق عبد الله بن رجاء، جميعهم عن إسرائيل. ولم أجد رواية العجلي.

الثاني: الحكم بن عتيبة: روي عنه مختصرًا عند: الطبراني في "الدعاء" (٧٨٠)، والمحاملي في "الدعاء" (١٩)، وله في "الأمالي" (٢١١).

الثالث: المنهال بن عمرو الأسدي: رواه ابن بطة في"الإبانة الكبرى" (٧٥)، والمحاملي في "الدعاء" (٢٠).كلاهما عن عبد الله بن صالح.

ورواه الحاكم في "المستدرك" (٢٤٨٢) من طريق سعيد بن سليمان، ورواه الطبراني في "الدعاء" (٧٧٨) من طريق عبد الله العجلي، جميعهم عن فضيل بن مرزوق، عن ميسرة بن حبيب، عن المنهال.

الحكم على الحديث: قال الحاكم: هذا حديث صحيح على شرط مسلم ولم يخرجاه. (١٠٨/٢).

[١] عمرو بن عبد الله بن عبيد، أبو اسحاق السبيعي، ثقة مكثر عابد [سبقت ترجمته بحديث رقم (٢٠٨)].

[٢] زياد بن خثيمة الجعفي الكوفي، ثقة. [سبقت ترجمته بحديث رقم (٢)].

[٣] الحكم بن عتيبة، أبو محمد الكندي الكوفي، ثقة ثبت فقيه إلا أنه ربما دلس. [سبقت ترجمته بحديث رقم (٩٠)].

[٤] لعله: محمد بن علي بن أحمد بن فضل الواسطي، أبو عبد الله، حضر على الشيخ الموفق، سمع منه المزي والمحب المقدسي، مات سنة (٦٩٩هـ). انظر: تاريخ الإسلام (٩٣٤/١٥ رقم الترجمة ٧١٧).

[٥] عبد الله بن أحمد بن محمد بن أحمدبن قدامة، شيخ الإسلام، موفق الدين أبو محمد الحنبلي، صاحب (المغني)، كان من بحور العلم، وأذكياء العالم، مات سنة (٦٢٠هـ). انظر: السير (١٦٥/٢٢ رقم الترجمة ١١٢).

أنبأ أبو الفتح بن البطي[١] وغيره، أنبأ ابن البطر[٢]، أنبا البيع..... فذكره[٣].

٢٩٧- وقال الإمام أبو عبد الله بن بطة _في كتاب الإبانة_: حدثني أبو صالح[٤]، ثنا أبو الأحوص[٥]، ثنا موسى بن إسماعيل[٦]، ثنا حمّاد بن سلمة، ثنا عاصم[٧] أو غيره، عن مرَّة الهمداني، عن ابن مسعود قال: قال رسول الله صلى الله عليه: "عَجِبَ رَبُّنَا مِنْ رَجُلَيْنِ: / رَجُلٍ ثَارَ عَنْ وِطَائِهِ وَلِحَافِهِ، فَيَقُولُ [٢٥٣/ب] اللهُ لِمَلائِكَتِهِ: انْظُرُوا إِلَى عَبْدِي طلب ما عِنْدِي، وَرَجُلٍ غَزَا فِي سَبِيلِ اللَّهِ فَانْهَزَمَ أصحابه فَرَجَعَ حَتَّى هُرِيقَ دَمُهُ، فَيَقُولُ اللَّهُ: انْظُرُوا إِلَى عَبْدِي رَجَعَ شَفَقَةً مِن عذابي". وذكر الحديث[٨].

---

[١] محمد بن عبد الباقي بن أحمد بن سلمان، الحاجب أبو الفتح بن البطي، شيخ جليل، عالم صدوق، ثقة، مسند العراق، مات سنة (٥٦٤هـ). السير (٢٠/ ٤٨١ رقم الترجمة ٣٠٤).

[٢] نصر بن أحمد بن عبد الله البغدادي، أبو الخطاب بن البطر، وكان صالحًا صدوقًا [سبقت ترجمته بحديث رقم (١١٧)].

[٣] رواه ابن عساكر في "معجمه" (٤٤٠) عن ابن البطر.

[٤] محمد بن أحمد بن ثابت بن بيار العكبري، أبو صالح، حدَّث عن: أبي الأحوص محمد بن الهيثم، ومحمد بن يونس الكديمي، وعنه ابن بطة. انظر: تاريخ بغداد (١/ ٣٠٠ رقم الترجمة ١٣٠).

[٥] محمد بن الهيثم بن حماد بن واقد الثقفي، أبو الأحوص البغدادي، ثم العكبَري قاضيها، ثقة حافظ. ق. التقريب (رقم الترجمة ٦٣٦٧).

[٦] موسى بن إسماعيل المِنْقَري، أبو سلمة التَبُوْذَكي، مشهور بكنيته وباسمه، ثقة ثبت [سبقت ترجمته بحديث قم (٦٥)].

[٧] عاصم بن بهدلة بن أبي النجود، صدوق له أوهام [سبقت ترجمته بحديث رقم(٨)].

[٨] روايات الحديث عن حماد بن سلمة : ١/ موسى بن إسماعيل: رواه ابن بطة في "الإبانة الكبرى" (١٠٣) كما أورده المصنف عنه.

٢/ عبد الواحد بن غياث: رواية العسال مفقودة، ورواه أبو يعلى في "المسند" (٥٢٧٢)، ومن طريقه ابن حبان (٢٥٥٧)، والبيهقي في "الأسماء والصفات" (٩٨٤)، وله في "الكبرى" (١٨٥٢٤).

٣/روح بن عبادة بن العلاء القيسي: رواه أحمد (٣٩٤٩)، وابن خزيمة في "التوحيد" (٦٠٥)، وابن حبان (٢٥٥٨).

٤/ عفان بن مسلم الباهلي: رواه أحمد (٣٩٤٩)، وابن أبي شيبة في "المسند" (٣٨٥)، وله في "المصنف" (١٩٤٠٢)، ومن طريقه: ابن أبي عاصم في "السنة"(٥٦٩) مختصرًا، وله في "الجهاد" (١٢٥)، ورواه أبو يعلى في "المسند" (٥٣٦١).

٥/ موسى بن إسماعيل: رواه أبو داود في "السنن" (٢٥٣٦)، ورواه عثمان الدارمي في "الرد على المريسي" (٢/٨٧٩)، ومن طريقه الحاكم (٢٥٣١)، ومن طريقه البيهقي في "الكبرى" (١٧٩٣٠) ، وجزء السراج مفقود.

الحكم على الحديث: قال الحاكم: حديث صحيح الإسناد ولم يخرجاه، ووافقه الذهبي، وقال الألباني في "الصحيحة": قد وافق حماد بن زيد حماد بن سلمة في روايته إياه سندًا ومتنًا، وخالفه في رفعه، فإن كان وهم فيه، فإنما في إيقافه إياه، فالخطب حيئذ سهل؛ لأنه في حكم المرفوع. للاستزادة: (٧/ ١٣٩٧) وما بعدها برقم (٣٤٧٨).

أخرجه العسَّال من رواية عبد الواحد بن غياث[١]، عن حماد، فقال: عن عطاء بن السائب ، عن مرة، ولم يشك.

وكذا رواه الإمام أحمد، عن روح، وعفان، عن حماد. وأبو داود عن موسى بن إسماعيل، عن حماد.

وكذا رواه زائدة[٢]، عن عطاء وهو في جزء السَّراج.

٢٩٨- ورواه خالد بن عبد الله[٣] فيما رواه ابن أبي الدنيا _في كتاب الحذر والشَّفقة_، عن خلف بن هشام[٤]، عنه، عن عطاء يعني بن السائب فقال: عن مرة، عن عبد الله بن مسعود، قال: "يَعْجَبُ اللَّهُ مِنْ خَصْلَتَيْنِ يَعْمَلُهُمَا الْعِبَادُ: رَجُلٌ قَامَ مِنَ اللَّيْلِ فَتَوَضَّأَ فَأَحْسَنَ الْوضُوءَ، ثُمَّ قَامَ إِلَى الصَّلاةِ .... " الحديث[٥].

قال البيهقي: ورواه أبو عبيدة[٦]، عن ابن مسعود من قوله موقوفًا عليه[٧].

٢٩٩- أخبرني محمد بن قيماز قال: أخبرنا أحمد بن هبة الله[٨]، عن عبد المعز بن محمد الهروي[٩]، أنبأ زاهر بن طاهر، أنا أحمد بن منصور[١٠]، أنبأ أبو بكر الجوزقي[١١]، أنا أبو العبَّاس الدَّغُولي[١٢]،

---

[١] عبد الواحد بن غياث البصري، أبو بحر الصيرفي، صدوق. [سبقت ترجمته بحديث رقم (١٩٦)].

[٢] زائدة بن قدامة الثقفي، أبو الصلت الكوفي، ثقة ثبت، صاحب سنة . التقريب (رقم الترجمة ١٩٨٢).

[٣] خالد بن عبد الله بن عبد الرحمن بن يزيد الطحان الواسطي المزني مولاهم، ثقة ثبت. [سبقت ترجمته بحديث رقم (٣٧)].

[٤] خلف بن هشام بن ثعلب البزار المقرىء البغدادي، ثقة له اختيار في القراءات. م د. التقريب (رقم الترجمة ١٧٣٧).

[٥] لم أجد "كتاب الحذر والشفقة"، وله في "التهجد وقيام الليل" (٢٤٩)كما أورده المصنف عنه.

[٦] أبو عبيدة بن عبد الله بن مسعود الهذلي الكوفي، الثقة [سبقت ترجمته بحديث رقم(١٩)].

[٧] البيهقي في "الأسماء والصفات" (٤٠٨/٢).

[٨] أحمد بن محمد بن الحسن بن هبة الله ابن عساكر، ابن تاج الأمناء مات سنة (٦٩٩هـ). تاريخ الإسلام (٨٩٧/١٥ رقم الترجمة ٢١).

[٩] عبد المعز بن محمد بن أبي الفضل الخراساني، أبو روح الهروي، الشيخ الجليل الصدوق [سبقت ترجمته بحديث رقم(١٩٠)].

[١٠] أحمد بن منصور بن خلف، أبو بكر المغربي، شيخ جليل أمين، مات سنة (٤٦٢هـ). السير (٩٤/١٨ رقم الترجمة ٤٢).

[١١] محمد بن عبد الله بن محمد الشيباني الخراساني، أبو بكر الجوزقي، وجوزق: من قرى خراسان، إمام حافظ مجوّد بارع، مفيد الجماعة بخراسان، وصاحب (الصحيح) المخرَّج على كتاب مسلم، مات سنة (٣٨٨هـ). السير (٤٩٣/١٦ رقم الترجمة ٣٦٤).

[١٢] محمد بن عبد الرحمن بن محمد الفقيه، أبو العباس الدَّغُوْلي السرخسي، شيخ خراسان، إمام علامة، حافظ مجود، له كتاب: (فضائل الصحابة)، مات سنة (٣٢٥هـ). السير (٥٥٧/١٤ رقم الترجمة ٣٢٠).

ثنا عبد الله بن هاشم الطوسي[١]، ثنا سفيان، عن أبي الزِّنَّاد[٢]، عن الأعرج، عن أبي هريرة، عن النَّبيّ صلى الله عليه قال: "إِنَّ اللهَ لَيَعْجَبُ مِنَ الرَّجُلَيْنِ يَقْتُلُ أَحَدُهُمَا الْآخَرَ فيَدْخُلان الْجَنَّةَ[٣] ..."[٤]. [٥].

أخرجه مسلم، عن ابن أبي عمر[٦]، عن سفيان.

٣٠٠- أخبرني الذهبي، أخبرنا عمر بن عبد المنعم، عن أبي اليُمن الكِنْدِي، أنبأ عبد الله بن محمد البيضاوي[٧]، أنا أحمد بن محمد بن النَّقُّور، أنبأ عيسى بن علي الوزير[٨]، ثنا عبد الله بن محمد البغوي، ثنا كامل بن طلحة[٩]، ثنا ابن لهيعة، عن أبي عُشَّانة[١٠]، عن عقبة بن عامر[١١] قال: قال رسول الله ﷺ: "عَجِبَ رَبُّنَا مِنَ الشَّابِّ الَّذِي لَيْسَتْ لَهُ صَبْوَةٌ[١٢]".

---

[١] عبد الله بن هاشم بن حيان العبدي، أبو عبد الرحمن الطوسي، سكن نيسابور، ثقة، صاحب حديث. [سبقت ترجمته بحديث رقم (١٢٩)].

[٢] عبد الله بن ذكوان أبو الزناد، ثقة فقيه [سبقت ترجمته بحديث رقم(٥٣)].

[٣] معنى الحديث: كافر ومسلم اقتتلا في حرب، فقتل الكافر المسلم، ثم أسلم الكافر فقاتل في سبيل الله فقُتِل. الراجحي في "منحة الملك الجليل" (٦٦/٦).

فائدة من الحديث: قال ابن عبد البر في "التمهيد": دليل على أن كل من قُتل في سبيل الله فهو في الجنة لا محالة إن شاء الله. (٣٤٤/١٨)

[٤] أخرجه مسلم في كتاب الإمارة، باب بيان الرجلين يقتل أحدهما الآخر ... (١٢٨-١٨٩٠) من طريق سفيان بن عيينة، وأخرجه البخاري في كتاب الجهاد والسير، باب الكافر يقتل المسلم ثم يسلم... (٢٨٢٦) من طريق أبي الزناد، كلاهما بلفظ: (يضحك الله)، وورد لفظ: (يتعجب ويعجب) عند النسائي في "الكبرى" (٤٣٥٨)، وله في "السنن" (٣١٦٥) عن محمد بن منصور، عن سفيان.

[٥] كتب المؤلف في الحاشية: هو في آخر الأربعين للجوزقي، عن الدغولي، ومكي بن عبدان .

[٦] محمد بن يحيى بن أبي عمر المكي العدني، صدوق صنف المسند، قال أبو حاتم: كانت فيه غفلة. [سبقت ترجمته بحديث رقم (٢٠٣)].

[٧] عبد الله بن محمد البيضاوي، أبو الفتح الحنفي، قال السمعاني: شيخ صالح متواضع متحرٍ في قضائه الخير، متثبت، مات سنة (٥٣٧هـ). انظر: السير (١٨٢/٢٠ رقم الترجمة ١١٧).

[٨] عيسى بن علي بن عيسى البغدادي، أبو القاسم الوزير، كان ثبت السماع، صحيح الكتاب [سبقت ترجمته بحديث رقم (٢٩٥)].

[٩] كامل بن طلحة الجحدري، أبو يحيى البصري، لا بأس به [سبقت ترجمته بحديث رقم(١٩٦)].

[١٠] حَيّ بن يُومِن أبو عُشّانة المصري، ثقة مشهور بكنيته. بخ د س ق. التقريب (رقم الترجمة ١٦٠٣).

[١١] عقبة بن عامر الجهني، صحابي مشهور، ولي إمرة مصر لمعاوية ثلاث سنين وكان فقيهًا فاضلًا. ع. التقريب (رقم الترجمة ٤٦٤١).

[١٢] معنى (صَبْوَة): قال ابن الأثير في "النهاية": أي ميل إلى الهوى. (١١/٣).

فائدة من الحديث: قال ابن القيم: في بيان أشق الصبر على النفوس: مشقة الصبر بحسب قوة الداعي إلى الفعل وسهولته على العبد، فإذا اجتمع في الفعل هذان الأمران كان الصبر عنه أشق شيء على الصابر، وإن فُقدا معا سهُل الصبر عنه، وإن وجد أحدهما وفُقِد الآخر سهل الصبر من وجه وصعب من وجه. فمن لا داعي له إلى القتل والسرقة وشرب المسكر وأنواع الفواحش ولا هو سهل عليه فصبره عنه من أيسر شيء عليه وأسهله، =

(هو في جزء السراج، وثالث حديث قتيبة للعمّار، والثاني من حديث البغوي)[١]. [٢]

٣٠١- وقال أبو أحمد العسال في كتاب المعرفة له[٣]: حدثنا محمد بن أيوب[٤]، ثنا مسدد[٥]، ثنا عبد الله بن داود[٦]، عن فضيل بن غزوان[٧]، عن أبي حازم[٨]، عن أبي هريرة أَنَّ رَجُلًا أَتَى النَّبِيَّ ﷺ فَبَعَثَ إِلَى نِسَائِهِ فَقُلْنَ: مَا مَعَنَا إِلَّا الْمَاءُ فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: "مَنْ يَضُمُّ أَوْ يُضِيفُ هَذَا؟" فقال رَجُلٌ مِنْ الْأَنْصَارِ: أَنَا. فَانْطَلَقَ بِهِ إِلَى امْرَأَتِهِ فقال: أَكْرِمِي ضَيْفَ / رَسُولِ اللَّهِ، فَقَالَتْ: مَا عِنْدَنَا إِلَّا قُوتُ الصِبْيَانِ، فقال: هَيِّئِي طَعَامَكِ وَأَصْلِحِي سِرَاجَكِ، وَنَوِّمِي صِبْيَانَكِ إِذَا أَرَادُوا العَشَاء، فَهَيَّأَتْ طَعَامَهَا، [٢٥٤/أ]

ومن اشتد داعيه إلى ذلك وسهل عليه فِعْله، فصبره عنه أشق شيء عليه، ولهذا كان صبر السلطان عن الظلم، وصبر الشباب عن الفاحشة وصبر الغني عن تناول اللذات والشهوات عند الله بمكان_ثم ذكر الحديث_ ولذلك استحق السبعة المذكورون في الحديث أن يظلهم الله في ظل عرشه لكمال صبرهم ومشقته.. للاستزادة: عدة الصابرين وذخيرة الشاكرين (ص١٢٥).

[١] كتبها المؤلف في الحاشية.

[٢] لم أقف على جزء السراج، حديث قتيبة، والبغوي، رواه ابن شاهين في "فضائل الأعمال" (٢٣١) عن البغوي، ورواه أبو يعلى في "المسند" (١٧٤٩) عن كامل بن طلحة.

ورواه أحمد (١٧٣٧١)، والحارث بن أبي أسامة في "المسند" (١٠٩٩)، وابن أبي عاصم في "السنة" (٥٧١)، والقضاعي في "مسند الشهاب" (٥٧٦)، والروياني في "المسند" (٢٢٧)، والديلمي في "مسند الفردوس" (٤٠٨٥)، والبيهقي في "الأسماء والصفات" (٩٩٣)، والخرائطي في "اعتلال القلوب" (٥٣٧) جميعهم من طرق عن ابن لهيعة.

الحكم على الحديث: صحح الألباني في "الصحيحة" إسناد الروياني، وقال: إسناد جيد، لأن رواية ابن وهب عن ابن لهيعة صحيحة كما هو معلوم، ثم إن كلا من مشرح بن هاعان، أو أبي عشانة صالح الحديث، فلا يضره أنه جاء مرة عن هذا، ومرة عن هذا، لأنه انتقال من ثقة إلى ثقة، والثاني أوثق من الأول. للاستزادة: (٦/ ٨٢٤) رقم (٢٨٤٣).

[٣] كتاب المعرفة لأبي أحمد العسال، الكتاب مفقود.

[٤] محمد بن أيوب بن يحيى بن ضُريس الرَّازي، أبو عبد الله، سمع: أبا الوليد الطيالسي، ومسدد بن مسرهد، وعنه: أبو أحمد العسال، صاحب كتاب (فضائل القرآن)، مات سنة (٢٩٤هـ). انظر: السير (١٣/ ٤٤٩ رقم الترجمة ٢٢٢).

[٥] مسدد بن مسرهد بن مسربل بن مستورد الأسدي، البصري، أبو الحسن، ثقة حافظ يقال إنه أول من صنف المسند بالبصرة، ويقال: اسمه عبد الملك بن عبد العزيز، ومسدد لقب خ د ت س. التقريب (رقم الترجمة ٦٥٩٨).

[٦] عبد الله بن داود بن عامر الهمداني، أبو عبد الرحمن الخريبي، كوفي الأصل، ثقة عابد، أمسك عن الرواية قبل موته، فلذلك لم يسمع منه البخاري. خ٤. التقريب (رقم الترجمة ٣٢٩٧).

[٧] فضيل بن غَزْوان بن جرير الضبي، أبو الفضل الكوفي، ثقة. ع. التقريب (رقم الترجمة ٥٤٣٤).

[٨] سلمان أبو حازم الأشجعي الكوفي، ثقة [سبقت ترجمته بحديث رقم(١٨)].

وَأَصْلَحَتْ سِرَا جَهَا، وَنَوَّمَتْ صِبْيَانَهَا، ثُمَّ قَامَتْ كَأَنَّهَا تُصْلِحُ سِرَا جَهَا فَأَطْفَأَتْهُ وَجَعَلَا يُرِيَانِهِ كَأَنَّهُمَا يَأْكُلَانِ، وَبَاتَا طَاوِيَيْنِ، فَلَمَّا أَصْبَحَ غَدَا علَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ فَقَالَ: لقد ضَحِكَ اللَّهُ اللَّيْلَةَ أَوْ عَجِبَ مِنْ فِعْلِكُمَا ..".

وهو في مسند أبي يعلى.

أخرجه البخاري عن مسدد، والأنصاري هو ثابت بن قيس[١]، فَأَنْزَلَ اللَّه: ﴿وَيُؤْثِرُونَ عَلَىٰٓ أَنفُسِهِمْ ....﴾ [سورة الحشر:٩] الآية[٢].

٣٠٢- حدثنا موسى بن إسحاق[٣]، ثنا عبيد بن أبي هارون المقرئ[٤]، ثنا المحاربي[٥]، ثنا فضيل بن غزوان ... فذكره، وفيه: "لَقَدْ عَجِبَ اللَّهُ مِنْ فُلَانٍ وَفُلَانَةَ" من غير شك[٦].

٣٠٣- حدثنا عبدان بن محمد بن عيسى المروزي[٧]، ثنا الحسين بن سيّار الحراني[٨]، ثنا خلف بن خليفة[٩]، عن يزيد بن كيسان[١٠]، عن أبي حازم، عن أبي هريرة .. نحوه.

---

[١] ثابت بن قيس بن شمّاس أنصاري خزرجي، خطيب الأنصار، من كبار الصحابة بشره النَّبيّ ﷺ بالجنة واستشهد باليمامة، فنفذت وصيته بمنام رآه خالد بن الوليد رضي الله عنهما خ د س. التقريب (رقم الترجمة ٨٢٥).

[٢] رواية العسال مفقودة، ورواه أبو يعلى في "المسند" (٦١٩٤) من طريق أبي حازم، ورواه البخاري في كتاب مناقب الأنصار، باب قول الله { وَيُؤْثِرُونَ عَلَىٰٓ أَنفُسِهِمْ ....} (٣٧٩٨)، ورواه البيهقي في "الأسماء والصفات" (٩٧٩)، كلاهما عن مسدد به.

[٣] موسى بن إسحاق بن موسى بن عبد الله الأنصاري الخطمي، الفقيه الشافعي، قاضي نيسابور، وقاضي الأهواز، قال ابن أبي حاتم: كتبت عنه وهو ثقة صدوق، مات سنة (٢٩٧هـ). السير (١٣/٥٧٩ رقم الترجمة ٣٠٢).

[٤] عبيد بن أبي هارون المقرئ [سبقت ترجمته بحديث رقم()].

[٥] عبد الرحمن بن محمد بن زياد المحاربي، أبو محمد الكوفي، لا بأس به، وكان يدلس، قاله أحمد. [سبقت ترجمته بحديث رقم (٢٢٩)].

[٦] رواه الكلاباذي في "بحر الفوائد المشهور بمعاني الأخبار" (١/٢٠١).

[٧] عبدان بن محمد بن عيسى، أبو محمد المروزي، الإمام الكبير، فقيه مرو، قال الخطيب: كان ثقة، حافظًا، صالحًا زاهدًا، مات سنة (٢٩٣هـ). السير (١٤/١٣ رقم الترجمة ٥).

[٨] الحسين بن سيّار الحراني، أبو علي، نزل حران وحدَّث بها عن إبراهيم بن سعد وعبد الله بن أبي حازم، وروى عنه: أبو سعد الرهاوي ومحمد الأرغياني، اختلط أمره، وظهرت من كتبه أحاديث مناكير، مات سنة (٢٥١هـ). انظر: تاريخ بغداد (٨/٤٨ رقم الترجمة ٤١٠٨).

[٩] خلف بن خليفة بن صاعد الأشجعي مولاهم أبو أحمد الكوفي، صدوق اختلط في الآخر. بخ م ٤. التقريب (رقم الترجمة ١٧٣١).

[١٠] يزيد بن كيسان اليشكري، صدوق يخطئ [سبقت ترجمته بحديث رقم(١٣١)].

وفيه: "فجئتُ النَّبيّ ﷺ فنظر إليَّ من بعيد، وقال: "جَاءَنِي جِبْرِيلُ فَأَخْبَرَنِي أَنَّ رَبَّكَ عَجِبَ مِمَّا صَنَعْتَ بِضَيْفِكَ، - أَوْ ضَحِكَ مِمَّا صَنَعْتَ بِضَيْفِكَ - ". هو في جزء السّرّاج وعاشر المخلصيات[١].

٣٠٤- حدثنا موسى بن إسحاق، ثنا محمد بن إسحاق المسيبي[٢]، حدثني يحيى بن يزيد بن عبد الملك النّوفلي[٣]، عن أبيه[٤]، عن يَزِيدَ بْنِ خُصَيْفَةَ[٥]، عن أبيه[٦]، عن جدِّه[٧]، عن أبي هريرة، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: "إِنَّ اللَّهَ لَيَعْجَبُ مِنْ مُدَاعَبَةِ الْمَرْءِ زَوْجَتَهُ، فَيَكْتُبُ لَهُمَا بِذَلِكَ أَجْرًا، وَيَجْعَلُ لَهُمَا بِذَلِكَ رِزْقًا إذا كَانَ حَلَالاً"[٨].

٣٠٥- حدثنا محمد بن أحمد الفضل بن بنت معاوية بن عمرو[٩]، ثنا أبو همام[١٠]، أخبرني ابن وهب[١١]، أخبرني عمرو بن الحارث، / عن أبي عُشّانة المعافري، عن عقبة بن عامر الجهني، قال: سمعت [٢٥٤/ب] رسول الله ﷺ يقول: "يَعْجَبُ رَبُّك عزَّوجل مِنْ رَاعِي غَنَمٍ فِي رَأْسِ الشَظِيَّةِ[١٢] يُؤَذِّنُ بِالصَّلَاةِ وَيُصَلِّي،

---

[١] لم أقف على رواية جزء السراج، ورواه أبو طاهر المخلص في "عاشر المخلصيات" (٢٣٠٣)من طريق يزيد بن كيسان، ورواه بنحوه: أبي يعلى في "المسند" (٦١٨٢)، وابن أبي عاصم في "السنة" (٥٧٠).

[٢] محمد بن إسحاق بن محمد بن عبد الرحمن المخزومي المسيبي، من ولد المسيب بن عابد. صدوق. م د. التقريب (رقم الترجمة ٥٧٢٣).

[٣] يحيى بن يزيد بن عبد الملك بن المغيرة النوفلي، المدني، قال أبو حاتم: منكر الحديث، وقال ابن عدي: ضعيف، مات سنة (١٩١-٢٠٠هـ). تاريخ الإسلام (٤/١٢٥٤ رقم الترجمة ٣٥٩).

[٤] يزيد بن عبد الملك بن المغيرة بن نوفل بن الحارث الهاشمي النوفلي، ضعيف. ق. التقريب (رقم الترجمة ٧٧٥١).

[٥] يزيد بن عبد الله بن خُصَيْفَةَ بن عبد الله بن يزيد الكندي، المدني، وقد ينسب لجده، ثقة.ع. التقريب (رقم الترجمة ٧٧٣٨).

[٦] عبد الله بن خُصَيْفَةَ بن يزيد بن سعيد الكندي مجهول الحال. انظر: لسان الميزان (٤/٤٧٠ رقم الترجمة ٤٢١٨).

[٧] خصيفة بن يزيد بن سعيد الكندي مجهول الحال. لسان الميزان (٤/٤٧٠).

[٨] رواه أبو القاسم الأصبهاني في "الحجة في بيان المحجة" (١/٤٧١-٤٧٢) من طريق الطبراني، وذكره الديلمي في " الفردوس" (٥٩١).
الحكم على الحديث: قال الألباني في "الضعيفة": "منكر". (٧/١٠٤) برقم (٣١٠٤).

[٩] محمد بن أحمد الفضل بن بنت معاوية بن عمرو. لم أجد له ترجمة.

[١٠] الوليد بن شجاع بن الوليد بن قيس السكوني، أبو همام بن أبي بدر الكوفي نزيل بغداد ثقة. م د ت ق. التقريب (رقم الترجمة ٧٤٢٨).

[١١] عبد الله بن وهب بن مسلم القرشي، أبو محمد، وعمرو بن الحارث الأنصاري كلاهما ثقة حافظ [سبقت ترجمتها بحديث رقم (٨٥)].

[١٢] معنى (الشَّظِيَّة): قال ابن الأثير في "النهاية": الشَّظِيَّةُ: قطعةٌ مرتَفعة في رأس الجَبَل. والجمعُ الشَّظَايَا. (٢/٤٧٦).

فَيَقُولُ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ: انْظُرُوا إِلَى عَبْدِي هَذَا يُؤَذِّنُ وَيُقِيمُ الصَّلَاةَ يَخَافُ مِنِّي، قَدْ غَفَرْتُ لِعَبْدِي وَأَدْخَلْتُهُ الْجَنَّةَ"[١].

رواه الإمام أحمد، وأبو داود، جميعًا عن هارون بن معروف[٢].

ورواه النسائي عن محمد بن سلمة المرادي[٣] كلاهما عن ابن وهب، وهو عندنا في جزء ابن فرغان[٤]، وفي الثامن من فوائد الميانجي[٥].

٣٠٦- حدثنا محمد بن أبان[٦]، ثنا سليمان بن داود[٧]، ثنا ابن أبي فديك[٨]، عن شبل بن العلاء[٩]، عن أبيه، عن جده[١٠]، عن أبي هريرة قال: قال النَّبيّ ﷺ: "عَجِبَ رَبُّكُمْ عزوجل مِنْ ذَبْحِكُمُ الضَّأْنَ فِي يَوْمِ عِيدِكُمْ هذا"[١].

---

[١] روايات الحديث عن ابن وهب:

١/ هارون بن معروف: رواه أحمد في (١٧٤٤٣)، وأبو داود في "السنن" (١٢٠٣)، ومن طريقه البيهقى في "الكبرى" (١٩٠٥).

٢/ محمد بن سلمة المرادي: رواه النّسائى في "الكبرى" (١٦٤٢)، وله في "السنن" (٦٦٦).

ورواه ابن أبي عاصم في "السنة" (٥٧٢)، وابن حبان (١٦٦٠)، والطبراني في "الكبير" (٣٠١/١٧) رقم (٨٣٣)، والديلمي في "مسند الفردوس" (٨١٥٢). جميعهم من طرق عن ابن وهب. ولم أقف على روايتي ابن فرغان، والميانجي.

الحكم على الحديث: صححه الألباني في "صحيح الجامع" (١٣٤٦/٢-١٣٤٧) برقم (٨١٠٢).

[٢] هارون بن معروف المروزي، أبو علي الخزاز الضرير نزيل بغداد، ثقة. خ م د. التقريب (رقم الترجمة ٧٢٤٢).

[٣] محمد بن سلمة بن أبي فاطمة المرادي الجَمَلي، أبو الحارث المصري ثقة ثبت. م د س ق. التقريب (رقم الترجمة ٥٩٢١).

[٤] لعله أحمد بن الفتح بن عبد الله، أبو الحسن الموصلي، يعرف بابن فرغان، تفقه على الشيخ أبي حامد الإسفراييني، ومات سنة (٤٣٨هـ). انظر: طبقات الشافعية للسبكي (٥٧/٤ رقم الترجمة ٢٦٧).

[٥] يوسف بن القاسم بن يوسف، أبو بكر الميانجي، الإمام المحدِّث، نائب الحكم بدمشق، سمع الطبري، وعبدان الأهوازي، وكان ذا رحلة وفَهم وتواليف، مع الثقة والأمانة، مات سنة (٣٧٥هـ). انظر: السير (٣٦١/١٦ رقم الترجمة ٢٥٨).

[٦] محمد بن أبان بن عبد الله المديني، أبو مسلم الأصبهاني، وكان أحد الفقهاء، كثير الحديث، ثقة، مات سنة (٢٩٣هـ). انظر: تاريخ الإسلام (١٠٠٢/٦ رقم الترجمة ٣٥٩).

[٧] سليمان بن داود بن بشر الشاذكُوني، أبو أيوب المنقري، الحافظ البارع، أحد الهلكى، قال البخاري: هو أضعف عندي من كل ضعيف، وقال النسائي: ليس بثقة، مات ما بين سنة (٢٣٤-٢٣٦هـ). انظر: السير (٦٧٩/١٠ رقم الترجمة ٢٥١).

[٨] محمد بن إسماعيل بن مسلم بن أبي فديك الديلي مولاهم المدني أبو إسماعيل، صدوق. ع. التقريب (رقم الترجمة ٥٧٣٦).

[٩] شبل بن العلاء بن عبد الرحمن بن يعقوب مولى الحرقة، له أحاديث مناكير. ابن عدي في "الكامل" (٧٢/٥ رقم الترجمة ٩٠٦).

[١٠] يعقوب المدني مولى الحرقة، مقبول. ت. التقريب (رقم الترجمة ٧٨٣٨).

٣٠٧- حدثنا موسى بن إسحاق، ثنا مِنْجاب بن الحارث[٢]، أنبأ ابن مسهر[٣]، عن محمد بن راشد[٤] قال: سمعت عبد الله بن أبي الهذيل[٥]، وسأله رجل، فقال: يا أبا المغيرة أسمعت عبد الله يقول: "إِنَّ اللَّهَ لَيَضْحَكُ مِمَّنْ ذَكَرَهُ فِي الْأَسْوَاقِ"، قال: لا، ولكني سمعت عبد الله بن مسعود يقول: "إِنَّ اللَّهَ لَيَعْجَبُ مِمَّنْ ذَكَرَهُ فِي الْأَسْوَاقِ"[٦].

رواها أبو أحمد العسال في جملة الأحاديث المروية في ضحك الرب عزوجل.

(وأخبرنيها)[٧] وجميع الكتاب أحمد بن سلامة[٨] وغيره، أنا أبو جعفر الصيدلاني إجازة، عن أبي علي الحداد، عن أحمد بن جعفر الفقيه[٩]، أنبأ أحمد بن إبراهيم القصار[١٠]، ثنا الحافظ أبو أحمد محمد بن أحمد العسال فذكرها.

---

(١) رواه أبو نعيم في "تاريخ أصبهان" (٢/٢٧٦) بهذا الإسناد، ورواه البيهقي في "شعب الإيمان" (٦٩٥٤) من طريق سليمان بن داود.
الحكم على الحديث: قال الألباني في "الضعيفة": "موضوع". (٥/٢٨٧) رقم (٢٢٦١).

(٢) مِنْجاب بن الحارث بن عبد الرحمن التميمي، أبو محمد الكوفي ثقة. م فق. التقريب (رقم الترجمة ٦٨٨٢).

(٣) علي بن مُسْهِر القرشي الكوفي، قاضي الموصل، ثقة له غرائب بعد أن أضر. [سبقت ترجمته بحديث رقم (١٦٨)].

(٤) محمد بن أبي إسماعيل بن راشد السلمي المدني، ثقة . م د س. التقريب (رقم الترجمة ٥٧٤١).

(٥) عبد الله بن أبي الهذيل الكوفي، أبو المغيرة، ثقة. ر م ت س. التقريب (رقم الترجمة ٣٦٧٩).

(٦) رواه أبو سعيد الدارمي في "نقض الإمام على بشر المريسي" (٢/٧٩٤)، وعلقه الدارقطني في "الصفات" بلفظ: "إِنّ الله عز وَجل يعجب، ويضحك مِمَّن يذكرهُ فِي الْآفَاق"، وذكره الذهبي في "العلو" (٤٢٣) بلفظ: "في الأسواق"، وقال الألباني في المختصر: كذا في الأصول كلها ولعل فيها شيئًا، فإني لم أعرف الحديث يذكر الأسواق، وفي الباب عدّة أحاديث مخرجة في السنّة. (١/١٦٥).

(٧) أقرب قراءة للكلمة.

(٨) لعله أحمد بن سلامة بن أحمد بن النَّجار، أبو العباس الحنبلي، شيخ صالح زاهد، سمع ابن كليب وابن المعطوش، روى عنه: محمد بن قيماز الدقيقي، والقاضي سليمان، مات سنة (٦٤٦هـ). انظر: تاريخ الإسلام (١٤/٥٤١ رقم الترجمة ٤١٤).

(٩) أحمد بن جعفر بن محمد بن جعفر، أبو بكر الفقيه الأصبهاني الحافظ، يروي عن: أبي مسلم بن شهدل، وروى عنه: الحداد، مات سنة (٤٤٢هـ). تاريخ الإسلام (٩/٦٣٣ رقم الترجمة ٣١).

(١٠) أحمد بن إبراهيم القصار، إصبهاني محدث، روى عن: أبي عمرو أحمد بن حكيم، وأبي عليّ الصّحّاف، قال أبو نعيم: كان يختلف معنا إلى أن توفي، مات سنة (٣٩٤هـ). انظر: تاريخ الإسلام (٨/٧٣٧ رقم الترجمة ١٠٩).

٣٠٨- قرأت على محمد بن أحمد الذهبي، قال: قرأت على زينب بنت أحمد بن عبد الرحيم[١]، عن يوسف بن خليل بن قراجا، أنا يحيى بن أسعد بن بوش[٢] ببغداد، أنا عبد القادر بن محمد اليوسفي[٣]، أنا الحسن بن علي الجوهري[٤]، أنا أبو حفص عمر بن محمد بن الزيات[٥]، ثنا أحمد بن الحسن بن عبد الجبار[٦]، ثنا أبو إبراهيم الترجماني[٧]، ثنا صالح المُرّي[٨]، عن أبي هارون[٩]، عن ابن عمر، عن النَّبيّ ﷺ قال: "إِنَّ القَومَ إِذَا صَلَّوْا في الجَمِيعِ، إِنَّ اللهَ تعالى لَيَعْجَبُ"[١٠].

---

[١] زينب بنت أحمد بن عبد الرحيم، المعروفة ببنت الكمال [سبقت ترجمته بحديث رقم (١٤)].

[٢] يحيى بن أسعد بن يحيى بن محمد بن بَوش، أبو القاسم الأزجي البغدادي، شيخ معمر رحالة، سمع من أبي طالب بن يوسف، وحدَّث عنه: ابن خليل، قال ابن الدبيثي: كان سماعه صحيحًا، مات سنة (٥٩٣هـ). انظر: السير (٢٤٣/٢١ رقم الترجمة ١٢٥).

[٣] عبد القادر بن محمد بن عبد القادر بن يوسف البغدادي، أبو طالب اليوسفي، ثقة عالم مسند، سمع المصنفات الكبار من: أبي بكر بن بِشران، وأبي محمد الجوهري، وحدَّث عنه: السِّلَفي وابن النَّقُّور، مات سنة (٥١٦هـ). انظر: السير (٣٨٦/١٩ رقم الترجمة ٢٢٨).

[٤] الحسن بن علي بن محمد بن الحسن، أبو محمد الجوهري [سبقت ترجمته بحديث رقم (٥٥)].

[٥] عمر بن محمد بن علي بن يحيى، أبو حفص بن الزيات، البغدادي الناقد، الشيخ الحافظ الثقة، قال ابن أبي الفوارس: كان ثقة متقنًا أمينًا، قد جمع أبوابًا وشيوخًا، مات سنة (٣٧٥هـ). انظر: السير (٣٢٣/١٦ رقم الترجمة ٢٣٢).

[٦] أحمد بن الحسن بن عبد الجبار الصوفي الكبير، الشيخ المحدث الثقة، المعمر، كان صاحب حديث وإتقان، سمع من :علي بن الجعد ويحيى بن معين، وحدّث عنه: أبو الشيخ وابن حبَّان، مات سنة (٣٠٦هـ). السير (١٥٢/١٤رقم الترجمة ٨٨).

[٧] إسماعيل بن إبراهيم بن بسام البغدادي، أو إبراهيم الترجماني، لا بأس به. س. التقريب (رقم الترجمة ٤١٢).

[٨] صالح بن بشير بن وادع المُرّي، أبو بشر البصري القاص الزاهد، ضعيف. ت. التقريب (رقم الترجمة ٢٨٤٥).

[٩] عمارة بن جوين، أبو هارون العبدي، مشهور بكنيته متروك، ومنهم من كذبه شيعي. عخ ت ق. التقريب (رقم الترجمة ٤٨٤٠).

[١٠] رواه الطبراني في "المعجم الكبير" (١٣) رقم (١٣٩٦٦)وَ (١٤٠٦٠)، وبلفظ: "إِنَّ اللَّهَ عَزَّ وَجَلَّ ليعجب الصَّلاةِ فِي الْجَمِيعِ" عند: ابن عدي في "الكامل" (٣١/٣)، وأحمد (٥١١٢)، والديلمي في "مسند الفردوس" (٥٩٦). وسيأتي بنحوه في رقم (٣٢٨).

الحكم على الحديث: حسّنه الألباني في "صحيح الجامع" (١٢٨/٢) برقم (١٨٢٠). وسيأتي ذكر هذا الحديث في آخر الباب.

٣٠٩- أخبرنا عيسى، أنبأ أبو عبد الله الحافظ، أنبأ أبو جعفر الصيدلاني، أنا أبو علي الحداد، وإسماعيل بن الفضل بن الأخشيذ[١] قالا: أنا محمد بن علي الجصَّاص[٢]، أنا أبو أحمد الحاكم[٣]، ثنا أبو بكر محمد بن إسحاق بن خزيمة، ثنا علي -يعني ابن حُجر السّعدي-[٤]، ثنا مدرك بن سعد الفزاري[٥]، عن يونس بن حلبس[٦] قال: يقول الله: "عجبت لثلاثة مِنْ عبادي: مَنْ أَمِنَ النَّار وقد عَلِمَ أنَّه وارِدُها، ومَنْ اطْمأَنَّت نفْسُه للدّنيا وقد عَلِمَ أنَّه مُفَارِقُها، ومَنْ يغافِل وليْسَ بمَغْفُولٍ عنْه"[٧].

قال: ثم يتمثل يونس بهاذين البيتين:

وكيف تأمن نفس وهي قد علمت ... وردَ الجحيم ولما تعلم الصدرا

مستقبلين بها الأحقاب دائمةً ... ما يمض منها ولا يبقي الذي غبرا

٣١٠- وفي الثان أيضًا عن النّعمان بن بشير في حديث: "إنَّ اللهَ أمر المؤمنين .." كتبناه في الحديث العاشر من كتاب السبعين[٨].

---

[١] إسماعيل بن الفضل بن أحمد بن الأخشيذ الأصبهاني، أبو سعد المعروف بالسراج، الشيخ الأمين، المسند الكبير، روى عنه: أبو جعفر الصيدلاني، قال السمعاني: كان واسع الرواية، موثوقًا به، مات سنة (٥٢٤هـ). السير (١٩/ ٥٥٥ رقم الترجمة ٣٢٢).

[٢] محمد بن علي بن محمد الجصَّاص . ورد اسمه ضمن شيوخ أبو أحمد الحاكم. الروض الباسم في تراجم شيوخ الحاكم (٢/ ١١٩٨).

[٣] محمد بن محمد بن أحمد بن إسحاق، أبو أحمد الحاكم، إمام حافظ ثبت، محدث خراسان، صاحب التصانيف منها: (الكنى)، سمع ابن خزيمة وأبا القاسم البغوي، وحدَّث عنه: أبو عبد الله الحاكم والكنجروذي، مات سنة (٣٧٨هـ). انظر: السير (١٦/ ٣٧٠ رقم الترجمة ٢٦٧).

[٤] علي بن حُجْر بن إياس السعدي، المروزي، نزيل بغداد ثم مرو، ثقة حافظ. [سبقت ترجمته بحديث رقم (٢٠٧)].

[٥] مدرك بن سعد، أو ابن أبي سعد الفزاري، أبو سعيد الدمشقي، لا بأس به. د. التقريب (رقم الترجمة ٦٥٤٤).

[٦] يونس بن ميسرة بن حلبس، وقد ينسب لجده، ثقة عابد معمر. د ت ق. التقريب (رقم الترجمة ٧٩١٧).

[٧] رواه الديلمي في "مسند الفردوس" (٨٠٣٥) عن زيد بن أرقم.

[٨] لم أقف عليه.

مذهب أهل السُّنَّة والجماعة في الصفات

٣١١- قرأت على أبي علي الخلَّال[١]، أنا جعفر[٢]، أنبأ السِّلَفي، أنبأ أبو علي البرداني[٣]، أنبأ هنّاد[٤]، أنبأ محمد بن أحمد الغُنجار[٥]، ثنا أبو نصر.أحمد بن عمرو[٦]، ثنا أحمد بن خالد بن الخليل[٧]، ثنا محمد بن أحمد بن حفص[٨]، ثنا أبي[٩]، قال: قال أفلح بن محمد[١٠]: قلت لعبد الله بن المبارك[١١]: إنِّي أكره الصِّفَة _ عَنَى صفة الرَّب _ فقال: أنا أَشَدُّ النَّاسِ كَرَاهَةً لِذَلِكَ، وَلَكِنْ إِذَا نَطَقَ الْكِتَابُ بِشَيْءٍ قلنا به، وَإِذَا جَاءَتِ الْآثَارُ / بشيءٍ جَسَرْنا عَلَيه[١٢]. [٢٥٥/أ]

---

[١] الحسن بن علي بن أبي بكر بن يونس، أبو علي الدمشقي، ابن الخلال، سمع من ابن اللتي ووابن الشيرازي وجعفر الهمداني، وحدَّث عنه: ابن الخباز وابن العطار، مات سنة (٧٠٢هـ). معجم الشيوخ للذهبي (٢١١/١).

[٢] جعفر بن علي بن هبة الله بن جعفر الهمداني الإسكندراني [سبقت ترجمته بحديث رقم (٦)].

[٣] أحمد بن محمد بن أحمد، أبو علي البرداني، شيخ إمام حافظ ، مفيد بغداد، قال السِّلفي: كان ثقة نبيلًا، مات سنة (٤٢٨هـ). السير (٢١٩/١٩ رقم الترجمة ١٣٦).

[٤] هنَّاد بن إبراهيم بن محمد النَّسَفي، أبو المظفر، سكن بغداد، وولي قضاء بعقوبا، وكان قد سمع وأكثر ورحل، وخرّج الفوائد، لكن الغالب على روايته الغرائب والمناكير، مات سنة (٤٦٥هـ). تاريخ الإسلام (٢٢٨/١٠ رقم الترجمة ١٥٩).

[٥] محمد بن أحمد بن محمد بن سليمان الغُنجار، أبو عبد الله البخاري، مصنف (تاريخ بخارى)، روى عن: خلف الخيام، وروى عنه: هناد النَّسَفي، مات سنة (٤١٢هـ). تاريخ الإسلام (٢٠٦/٩ رقم الترجمة ٥٣).

[٦] أحمد بن عمرو بن محمد بن موسى، أبو نصر، يعرف بالعراقي، حدّث عن أبي نعيم الإستراباذي، ومحمد بن يوسف البخاري، كان أحد أئمة أصحاب أبي حنيفة، وكان على قضاء سمرقند مدة، مات سنة (٣٩٦هـ). انظر: الطبقات السنية في تراجم الحنفية (رقم الترجمة ٢٧٣).

[٧] أحمد بن خالد بن الخليل البخاري، روى عن أحمد بن زهير وأبي عبد الله بن أبي حفص، وعنه: خلف الخيام، مات سنة (٣٢٤هـ). تاريخ الإسلام (٤٨٦/٧ رقم الترجمة ١٦٤).

[٨] محمد بن أحمد بن حفص بن الزبرقان البخاري، أبو عبد الله، عالم ما وراء النهر، تفقه بوالده أبي حفص، ورافق البخاري في الطلب مدة، وله كتاب (الأهواء والاختلاف)، مات سنة (٢٦٤هـ). السير (٦١٧/١٢ رقم الترجمة ٢٤٠).

[٩] أحمد بن حفص، أبو حفص البخاري الحنفي، الفقيه العلامة، شيخ ما وراء النهر، برع في الرأي، سمع من: وكيع بن الجراح وأبي أسامة، مات سنة (٢١٧هـ). السير (١٥٧/١٠ رقم الترجمة ٢٢).

[١٠] أفلح بن محمد لم أعرف من هو.

[١١] عبد الله بن المبارك المروزي، ثقة ثبت فقيه، عالم جواد مجاهد، جمعت فيه خصال الخير.ع. التقريب (رقم الترجمة ٣٥٧٠).

[١٢] رواه اللالكائي في "شرح أصول اعتقاد أهل السنة والجماعة" (٧٣٧)، من طريق محمد بن أحمد الغنجار، ورواه البيهقي في "الأسماء والصفات" (٧٢٦) من طريق محمد بن أحمد بن أبي حفص، وذكره الذهبي في "تذكرة الحفاظ" (١٧٠/٣).

٣١٢- أنبأ محمد الذهبي قال: أجاز لنا غير واحد عن أبي الفتح المَنْدَائي[١]، أنبأ عبيد الله بن محمد بن أحمد بن الحسين البيهقي[٢]، أنا جدي[٣]، أنبأ أبو عبد الله الحافظ[٤]، ثنا محمد بن علي الجوهري ببغداد، ثنا إبراهيم بن الهيثم[٥]، ثنا محمد بن كثير المِصيصي[٦] سمعت الأوزاعي يقول: كنَّا - والتَّابعون متوافرون- نقول: إنَّ اللَّهَ تَعَالَى فَوْقَ عَرْشِهِ، وَنُؤْمِنُ بِمَا وَرَدَتْ بِهِ السُّنَّةُ مِنْ صِفَاتِهِ[٧].[٨]

٣١٣- وبه إلى أحمد بن الحسين، أنبأ أبو بكر بن الحارث[٩]، أنا ابن حيان، ثنا الحسن بن محمد الدَّارْكي[١٠]، ثنا أبو زرعة، ثنا ابن مُصفّى[١١]، ثنا بقية[١٢]، حدثني الأوزاعي، [عن الزهري] ومكحول[١٣] قالا: "امْضُوا الأَحَادِيثَ عَلَى مَا جَاءَت"[١٤].

---

[١] محمد بن أحمد بن بختيَار، أبو الفتح المَنْدائي، مسند العراق، قال ابن الدبيثي: كان حسن المعرفة، جيد الأصول، صحيح النقل، صار أسند أهل زمانه، مات سنة (٦٠٥هـ). السير (٤٣٨/٢١ رقم الترجمة ٢٣١).

[٢] عبيد الله بن محمد بن أحمد بن الحسين، أبو الحسن البيهقي، قال ابن عساكر: ما كان يعرف شيئا، وكان يتغالى بكتابة الإجازة، ويقول: ما أجيز إلا بطسوج- وهومقدار من الوزن-، مات سنة (٥٢٣هـ). السير (٥٠٣/١٩ رقم الترجمة ٢٩١).

[٣] أحمد بن الحسين بن علي بن موسى البيهقي، أبو بكر [سبقت ترجمته بحديث رقم (٥)].

[٤] محمد بن عبد الله بن محمد ، أبو عبد الله الحاكم الحافظ، صاحب (المستدرك على الصحيحين). [سبقت ترجمته بحديث رقم (٨٧)].

[٥] إبراهيم بن الهيثم البلدي، أبو إسحاق، المحدث الرحال الصادق، نزيل بغداد، سمع: أبا اليمان وآدم بن أبي إياس، قال الخطيب: هو ثقة ثبت عندنا، مات سنة (٢٧٨هـ). تاريخ بغداد (٢٠٤/٦ رقم الترجمة ٣٢٦٣)، السير (٤١١/١٣ رقم الترجمة ١٩٩).

[٦] محمد بن كثير بن أبي عطاء الثقفي الصنعاني، أبو يوسف، نزيل المصيصة، صدوق كثير الغلط. د ت س. التقريب (رقم الترجمة ٦٢٥١).

[٧] الذهبي في " العرش" (٢٢٢/٢_٢٢٣)، وله في "العلو للعلي الغفار" (١٣٦/١)، والبيهقي في "الأسماء والصفات" (٨٦٥) كما أورده المصنف من طريقه.

[٨] قال شيخ الإسلام ابن تيمية في "مجموع الفتاوى" بعد أن ذكر قول الأوزاعي: "وقد حكى الأوزاعي – وهو أحد الأئمة الأربعة- شهرة القول في زمن التابعين ... وإنَّما قال الأوزاعي هذا بعد ظهور مذهب جهم المنكر لكون الله فوق عرشه، والنَّافي لصفاته، ليعرف الناس أن مذهب السلف خلاف ذلك" (٣٩/٥).

[٩] أحمد بن محمد بن عبد الله بن الحارث الأصبهاني، أبو بكر الفقيه، المقرئ النحوي المحدث، حدّث عن أبي الشيخ بن حيّان، وأبي الحسن الدارقطني، حدَّث عنه البيهقي، مات سنة (٤٣٠هـ). السير (٥٣٨/١٧ رقم الترجمة ٣٥٨).

[١٠] الحسن بن محمد بن الحسن الداركي، أبو علي، الشيخ المسند، الثقة المتقن، مات سنة (٣١٧هـ). السير (٤٨٦/١٤ رقم الترجمة ٢٧١).

[١١] محمد بن مصفي بن بهلول الحمصي القرشي، صدوق له أوهام، وكان يدلس. د س ق. التقريب (رقم الترجمة ٦٣٠٤).

[١٢] بقية بن الوليد بن صائد الكلاعي الحميري، صدوق كثير التدليس [سبقت ترجمته بحديث رقم (١٦٦)].

[١٣] مكحول الشامي، أبو عبد الله، ثقة فقيه كثير الإرسال [سبقت ترجمته بحديث رقم (١٠)].

[١٤] رواه البيهقي في "الأسماء والصفات" (٩٥٤) كما أورده المصنف عنه.

٣١٤- أخبرنا أبو عبد الله الذهبي: أخبرنا إسماعيل بن الفرَّاء[١]، أنبأ ابن قدامة[٢]، أنبأ أبو بكر بن النَّقُّور، عن أبي بكر الطريثيثي[٣]، أنبأ أبو القاسم اللالكائي[٤]، أنبأ أحمد بن محمد بن حفص[٥]، ثنا أحمد بن محمد بن المسلمة[٦]، ثنا سهل بن عثمان، سمعت إبراهيم بن المهتدي، يقول: سمعت داود بن طلحة، يقول: سمعت عبد الله بن أبي حنيفة الدَّبوسي[٧]، يقول: سمعت محمد بن الحسن[٨] يقول: "اتَّفَقَ الْعُلَمَاءُ - مِنْ الْمَشْرِقِ إِلَى الْمَغْرِبِ - عَلَى الْإِيمَانِ بِالْقُرْآنِ وَالْأَحَادِيثِ؛ الَّتِي جَاءَ بِهَا الثِّقَاتُ عَنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ فِي صِفَةِ الرَّبِّ مِنْ غَيْرِ تَفْسِيرٍ؛ وَلَا وَصْفٍ وَلَا تَشْبِيهٍ؛ فَمَنْ فَسَّرَ شَيْئًا مِنْ ذَلِكَ فَقَدْ خَرَجَ مِمَّا كَانَ عَلَيْهِ النَّبِيُّ ﷺ وَفَارَقَ الْجَمَاعَةَ؛ فَإِنَّهُمْ لَمْ يَصِفُوا وَلَمْ يُفَسِّرُوا؛ وَلَكِنْ آمَنُوا بِمَا فِي الْكِتَابِ وَالسُّنَّةِ ثُمَّ سَكَتُوا؛ فَمَنْ قَالَ بِقَوْلِ جَهْمٍ فَقَدْ فَارَقَ الْجَمَاعَةَ لِأَنَّهُ وَصَفَهُ بِصِفَةٍ لَا شَيْءَ"[٩].[١٠]

---

[١] إسماعيل بن عبد الرحمن بن عمرو بن موسى الفراء، أبو الفداء الحنبلي، كان محبًا للحديث، كثير التلاوة والذكر والطاعة، سمع من الموفق بن قدامة فأكثر، مات سنة (٧٠٠هـ). تاريخ الإسلام (٩٤٨/١٥ رقم الترجمة ٧٦٦).

[٢] عبد الله بن أحمد بن محمد بن قدامة المقدسي، أبو محمد [سبقت ترجمته بحديث رقم (٢٩٦)].

[٣] أحمد بن علي بن الحسن الطريثيثي، أبو بكر المعروف بابن زهراء، الإمام الزاهد المسند، شيخ الصوفية، قال السمعاني: صحيح السماع في أجزاء، لكنه أفسد سماعاته بادعاء السماع من ابن رزقويه، ولم يصح سماعه منه، مات سنة (٤٩٧هـ). السير (١٦٠/١٩ رقم الترجمة ٨٧).

[٤] هبة الله بن الحسن بن منصور الطبري اللالكائي، أبو القاسم، الإمام الحافظ المجود المفتي، مفيد بغداد في وقته، قال الخطيب:كان يفهم ويحفظ، وصنف كتابًا في السنة، مات سنة (٤١٨هـ). السير (٤١٩/١٧ رقم الترجمة ٢٧٤).

[٥] أحمد بن محمد بن أحمد بن عبد الله بن حفص الهروي، الملقب بطاووس الفقراء، له معرفة وفهم، جمع وصنَّف، وكان ذا صدق وورع وإتقان، حدث عن ابن عدي وأبي بكر القطيعي، حدَّث عنه: البيهقي، مات سنة (٤١٢هـ). السير (٣٠١/١٧ رقم الترجمة ١٨٣).

[٦] رجال الإسناد: محمد بن أحمد بن محمد بن سلمة، أبو جعفر، وسهل بن عثمان بن سعيد السّلمي، وأبو محمد، وإبراهيم بن المهتدي، وداود بن طلحة. جميعهم لم أعرفهم أو لم أجد لهم ترجمة.

[٧] عبد الله بن عمر بن عيسى الدَّبُوسي، أبو زيد، شيخ الحنفية، وأوّل من وضع علم الخلاف وأبرزه، وكان من أذكياء الأمة، له كتاب (تقويم الأدلة) وَ (الأسرار)، مات سنة (٤٣٠هـ). السير (٥٢١/١٧ رقم الترجمة ٣٤٥).

[٨] محمد بن الحسن بن فرقد الشيباني، أبو عبد الله الكوفي، صاحب أبي حنيفة، فقيه أهل العراق، أخذ عنه: الشافعي - فأكثر جدًا- ، وقال عن نفسه: أقمت عند مالك ثلاث سنين وكسرًا، وسمعت من لفظه سبع مائة حديث، مات سنة (١٨٩هـ). السير (١٣٤/٩ رقم الترجمة ٤٥).

[٩] رواه اللالكائي في "شرح أصول اعتقاد أهل السنة" (٧٤٠)، كما أورده المصنف من طريقه باختلاف في بعض رجال الإسناد، ومن طريقه ابن قدامة في "ذم التأويل" (١٣).

[١٠] قال شيخ الإسلام ابن تيمية في "مجموع الفتاوى" بعد ذكره للقول: محمد بن الحسن أخذ عن أبي حنيفة ومالك وطبقتهما من العلماء، وقد حكى هذا الإجماع وأخبر أن الجهمية تصفه بالأمور السلبية غالبًا أو دائمًا.

=

٣١٥- وقال الخلّال[١]: أخبرني أحمد بن محمد بن واصل[٢]، ثنا الهيثم بن خارجة[٣]، أنا الوليد بن مسلم قال: سألت مالكًا، والثوري، والليث[٤]، والأوزاعي عن الأخبار التي في الصِّفات، فقالوا: "أَمِرُّوهَا كَمَا جاءَتْ"[٥].

/ ٣١٦- وفي لفظ آخر: "أَمِرُّوهَا كَمَا جَاءَتْ بِلا كَيْفَ"[٦].[٧]. [٢٥٥/ب]

وقولُه: "من غير تفسير": أراد به تفسير "الجهمية المعطلة" الذين ابتدعوا تفسير الصفات بخلاف ما كان عليه الصحابة والتابعون من الأثبات. (٥٠/٥).

[١] أحمد بن محمد بن هارون بن يزيد الخلال، أبو بكر الحافظ الفقيه، شيخ الحنابلة وعالِمهم [سبقت ترجمته بحديث رقم (٦٢)].

[٢] أحمد بن محمد بن واصل، أبو العباس المقرئ، وقيل: بل هو محمد بن أحمد بن واصل وهو الأصح، سمع أباه وخلف بن هاشم البزار، روى عنه أبو بكر بن مجاهد، مات سنة (٢٧٣هـ). انظر: تاريخ بغداد (١/ ٣٨٤ رقم الترجمة ٣١٠).

[٣] الهيثم بن خارجة المروذي، أبو أحمد، أو أبو يحيى، نزيل بغداد، صدوق. خ س ق. التقريب (رقم الترجمة ٧٣٦٤).

[٤] الليث بن سعد بن عبد الرحمن الفهمي، ثقة ثبت فقيه [سبقت ترجمته بحديث رقم (١٥)].

[٥] رواه أبو بكر الخلال في "السنة" (٣١٣) بلفظ: "نُمِرُّهَا كَمَا جَاءَتْ"، والآجري في "الشريعة" (٧٢٠)، والدارقطني في "الصفات" (٦٧)، ومالك في "الموطأ" (٤)، واللالكائي في "شرح أصول اعتقاد أهل السنة" (٩٣٠)، وابن بطة في "الإبانة الكبرى" (١٨٣)، والبيهقي في "الأسماء والصفات" (٩٥٥)، وله في "الاعتقاد" (ص١١٨)، و في "سننه" (٤٦٥٤)، وأبو القاسم الأصبهاني في "الحجة" (١/ ٤٧٥)، وابن قتيبة في "ذم التأويل" (٢٤)، وأورده الذهبي في "السير" (٨/ ١٦٢).

[٦] أورده الذهبي في "العرش" (١٧٢)، وأبو القاسم الأصبهاني في "الحجة" (١/ ٤٧٤-٤٧٥).

[٧] قال شيخ الإسلام ابن تيمية في "مجموع الفتاوى" بعد ذكر القول: فقولهم - رضي الله عنهم - "أَمِرُّوهَا كَمَا جَاءَتْ" رد على المعطلة وقولهم: "بِلا كَيْفٍ" ردٌ على المشبِّهة.. والأربعة الباقون- أي: مالك بن أنس والثوري والليث بن سعد والأوزاعي- أئمة الدنيا في عصر تابعي التابعين، ومن طبقتهم حماد بن زيد، وحماد بن سلمة وأمثالهم.. (٥/ ٣٩-٤٠).

وقال في "الفتوى الحموية": قول "أمرُّوها كما جاءَت بلا كيف" فإنّما نفوا علم الكيفية، ولم ينفوا حقيقة الصِّفة، ولو كانوا يؤمنون باللفظ المجرّد من غير فهم لمعناه-على ما يليق بالله- لما قالوا: "الاستواء غير مجهول والكيف غير معقول" ولما قالوا: "أمروها كما جاءت بلا كيف" فإن الاستواء حينئذ لا يكون معلومًا بل مجهولًا.

ثم قال: وأيضًا فإنه لا يحتاج إلى نفي علم الكيفية، إذا لم يفهم من اللفظ معنى، وإنما يحتاج إلى نفي علم الكيفية إذا أثبتت الصفات.

وأيضًا: فإن من ينفي الصفات لا يحتاج أن يقول: "بلا كيف" فمن قال: إن الله سبحانه ليس على العرش لا يحتاج أن يقول: "بلا كيف" فلو كان من مذهب السلف نفي الصفات في نفس الأمر لما قالوا "بلا كيف".

وأيضًا: فقولهم: "أمروها كما جاءت" يقتضي إبقاء دلالتها على ما هي عليه، فإنها جاءت دالة على معاني، فلو كانت دلالتها منتفية لكان الواجب أن يقال: "أمرّوا ألفاظها مع اعتقاد أن المفهوم غير مراد" أو "أمرُّوا ألفاظها مع اعتقاد أن الله لا يوصف بما دلّت عليه حقيقة" ا.هـ. انظر: (١/ ٣٠٦-٣٠٧).

٣١٧- وقال أبو عبيد: "ما أدْرَكْنَا أحَدًا يُفسِّر هذه الأحَادِيث، ونَحْنُ لا نفَسِّرُهَا"[١].

٣١٨- رواه أبو عبد الله بن منده -في التوحيد- فقال: ثنا أحمد بن محمد بن زياد[٢]، ثنا عباس الدوري[٣]، سمعت أبا عبيد القاسم بن سلام يقول: هذه الأحاديث التي تروى مثل: "ضَحِكَ رَبُّنَا مِنْ قُنُوطِ[٤] عَبَادِهِ"[٥]، و"حتَّى يَضَع رَبُّك قَدَمَه في النَّار"[٦]، و"الكرسي مَوضِع القَدَمَين"[٧]، هي عندنا حق، ونحن إذا سُئِلْنَا عنها لا نُفسِّرها، وما أَدْرَكْت أَحدًا يُفَسِّرَها[٨]"[٩].

٣١٩- وبه قال الدوري: سمعت يحيى بن معين يقول: شهدت زكريا بن عدي[١٠]سأل وكيعًا فقال: يَا أَبَا سُفْيَان هَذِه الْأَحَادِيث مثل: "الْكُرْسِيّ مَوضِع الْقَدَمَيْنِ"، ونحْو هذا .. فقال: [أدركنا] إِسْمَاعِيل بن أبي خَالِد، وَالثَّوْري، ومسعرًا[١١] يروون هَذِه الْأَحَادِيث لَا يُفَسِّرُون مِنْهَا شَيْئًا[١٢].

---

[١] ابن قتيبة في " ذم التأويل" (٢٦)، وأورده الذهبي في "السير" (١٦/٨).

[٢] أحمد بن محمد بن زياد بن بشر، أبو سعيد بن الأعرابي، المحدِّث الصدوق الحافظ الصوفي، نزيل مكة وشيخ الحرم، ألَّف (مناقب الصوفية) وروى عنه: أبو بكر المقرئ وأبو عبد الله بن مندة مات سنة (٣٤٠هـ). انظر: السير (٤٠٧/١٥ رقم الترجمة ٢٢٩).

[٣] عباس بن محمد بن حاتم الدوري، أبو الفضل البغدادي، خوارزمي ثقة حافظ. [سبقت ترجمته بحديث رقم (٥٨)].

[٤] معنى (قنوط): قال ابن الأثير في "النهاية": القُنُوط: هوأَشَدُّ اليَأْسِ من الشَّيء. (١١٣/٤).

[٥] رواه أحمد (١٦١٨٧) وَ(١٦٢٠١)، وابن ماجه (١٨١)، والدارمي في"نقض الإمام على بشر المريسي" (٧٧٨/٢)، وابن أبي عاصم في"السنة" (٥٥٤)، وابن بطة في"الإبانة الكبرى" (٦٧).

[٦] تقدم تخريج الحديث مفصلًا في حديث رقم (٥٠).

[٧] تقدم تخريج الحديث مفصلًا في حديث رقم (٥٥).

[٨] قال شيخ الإسلام ابن تيمية في "الفتوى الحموية": «أبو عبيد: أحد الأئمة الأربعة الذين هم: الشافعي، وأحمد، وإسحاق، وأبو عبيد، وله من المعرفة بالفقه واللغة والتأويل ما هو أشهر من أن يوصف، وقد كان في الزمان الذي ظهرت فيه الفتن والأهواء، وقد أخبر أنه ما أدرك أحدًا من العلماء يفسرها"ا.هـ. (ص٣٣٢).

[٩] لم أقف عليه عند ابن مندة في التوحيد، ورواه البيهقي بسنده من طريق أبي الشيخ الأصبهاني في "الأسماء والصفات" (٧٦٠)، واللالكائي في "شرح أصول الاعتقاد" (٩٢٨)، والدارقطني بنحوه في "الصفات" (٥٧)، وأورده ابن تيمية في "الفتوى الحموية" (ص٣٢٩-٣٣٢).

[١٠] زكريا بن عدي بن الصلت التيمي، أبو يحيى الكوفي، نزيل بغداد، ثقة جليل يحفظ. خ م مد ت س ق. التقريب (رقم الترجمة ٢٠٢٤).

[١١] مسعر بن كدام بن ظهير الهلالي [سبقت ترجمته بحديث رقم (٥٨)].

[١٢] رواه الدارقطني في "الصفات" (٥٨)، والبيهقي في "الأسماء والصفات" (٧٥٩)، ابن قتيبة في "ذم التأويل" (٢٧)، وأبو يعلى الفرّاء في"إبطال التأويلات" (١٣) وَ(١٨).

٣٢٠- وقال أحمد بن نصر[١]: سألت سفيان بن عيينة عن حديث عبد الله: "إِنَّ اللَّهَ يَضعُ السَّمَوَاتِ عَلَى إِصْبَعٍ"[٢]، وَحَدِيثُ: "قلوب بَنِي آدَمَ بَيْنَ إِصْبَعَيْنِ مِنْ أَصَابِعِ الرَّحْمَنِ"[٣]، وَحَدِيثُ: "إِنَّ اللَّهَ يَعْجَبُ وَيَضْحَكُ"، فقال: هِيَ كَمَا جَاءَتْ نُقر بِهَا وَنُحَدِّثُ بِلا كَيْف. أخرجه القاضي أبو يعلى[٤] في إبطال التأويل[٥].

٣٢١- وعن أبي عَمرو سهل بن هارون البصري[٦] قال: كان أوّل من خرّج هذه الأحاديث _ أحاديث الرُؤية ونحوها _ وجمعها من البصريين حماد بن سلمة، فقال له بعض إخوانه: يا أبا سلمة لقد سبقت إخوانك بجمع هذه الأحاديث في الوصف، فقال: وَاللَّهِ مَا دَعَتْنِي نَفْسِي إِلَى إِخْرَاجِ ذَلِكَ إِلا أَنِّي رَأَيْتُ الْعِلْمَ يَخْرُجُ، يَقُولُهَا ثَلاثًا وَيَنْفُضُ كَفَّهُ، فَأَحْبَبْتُ / إِحْيَاءَهُ وَبَثَّهُ فِي الْعَامَّةِ لِئَلا يَطْمَعَ فِي خُرُوجِهِ أَهْلُ [٢٥٦/أ] الأَهْوَاءِ. أخرجه أحمد بن الجنيد الختلي في كتاب العظمة بإسناده[٧].

٣٢٢- وقال عبد الرحمن بن عمر[٨]: سمعت عبد الرحمن بن مهدي[٩] وذُكِرَ عِنْدَهُ الْجَهْمِيَّةُ أَنَّهم يَنْفُونَ أَحَادِيثَ الصِّفَاتِ الْيَدِ وَالرِّجْلِ، وَيَقُولُونَ: اللَّهُ أَعْظَمُ مِنْ أَنْ يُوصَفَ بِشَيْءٍ، فقال: قَدْ هَلَكَ قَوْمٌ مِنْ هَذَا الْوَجْهِ، فقالوا: اللَّهُ أَعْظَمُ مِنْ أَنْ يُنَزِّلَ كِتَابًا أَوْ يُرْسِلَ رَسُولًا، ثُمَّ قَرَأَ: ﴿وَمَا قَدَرُوا۟ ٱللَّهَ حَقَّ قَدْرِهِۦٓ إِذْ قَالُوا۟ مَآ

---

[١] أحمد بن نصر بن مالك بن الهيثم الخزاعي، أبو عبد الله، ثقة. ل. التقريب (رقم الترجمة ١١٩).

[٢] هذا جزء من حديث أخرجه ابن أبي عاصم في "السنة" (٥٤١)، والطبراني في "الكبير" (١٠٣٣٤)، وأبو نعيم في "الحلية" (١٢٦/٧)، والبيهقي في "الأسماء والصفات" (٧٣٣). وعند مسلم (١٩-٢٧٨٦) بلفظ: "إن الله تعالى يمسك السماوات يوم القيامة على إصبع".

[٣] أخرجه مسلم في كتاب القدر، باب تصريف الله تعالى القلوب كيف شاء (١٧-٢٦٥٤) بنحوه.

[٤] محمد بن الحسين بن محمد بن خلف بن الفراء القاضي أبو يعلى، شيخ الحنابلة، صاحب (التعليقة) والتصانيف المفيدة ومنها: (إبطال تأويل الصفات)، لم تكن له يد طولى في معرفة الحديث، فربما احتج بالواهي، مات سنة (٤٥٨هـ). انظر: السير (٨٩/١٨ رقم الترجمة ٤٠).

[٥] رواه أبو يعلى الفرّاء في "إبطال التأويلات" (١٤)، وأبو القاسم الأصبهاني في "الحجة" (٢٧٤-٢٧٦)، والدارقطني في "الصفات" (٦٣).

[٦] لعله سهل بن هارون بن راهيون الدستميساني، أبو عمر، انتقل إلى البصرة، واتصل بخدمة المأمون، وتولى خزانة الحكم له، وكان حكيمًا فصيحًا شاعرًا، فارسي الأصل، له مصنفات كثيرة، مات بعد المائتين. فوات الوفيات (٨٤/٢ رقم الترجمة ١٨٥).

[٧] لم أجد العظمة للختلي، ورواه عنه أبو يعلى الفرّاء في "إبطال التأويلات" (٢٠)، وذكره أبو القاسم الأصبهاني في "الحجة" (٤٧٦/١).

[٨] عبد الرحمن بن عمر بن يزيد الزهري، أبو الحسن الأصبهاني، لقبه رُسْتِة، ثقة له غرائب وتصانيف ق. التقريب (رقم الترجمة ٣٩٦٢).

[٩] عبد الرحمن بن مهدي العنبري، أبو سعيد البصري، ثقة ثبت حافظ عارف بالرجال والحديث. ع. التقريب (رقم الترجمة ٤٠١٨).

﴿أَنزَلَ ٱللَّهُ عَلَىٰ بَشَرٍ مِّن شَيْءٍ﴾ [سورة الأنعام:٩١] وهَلْ هَلَكَتِ الْمَجُوسُ إِلا مِنْ جِهَةِ التَّعْظِيمِ، قَالُوا: اللَّهُ أَعْظَمُ مِنْ أَنْ نَعْبُدَهُ، وَلَكِنْ نَعْبُدُ مَنْ هُوَ أَقْرَبُ إِلَيْه منَا، فَعَبَدُوا الشَّمْسَ وَسَجَدُوا لَهَا".

أخرجه أبو يعلى الفرَّاء في إبطال التَّأويل[١].

٣٢٣- وقال المَرُّوذي[٢]: سألت أبا عبد الله أحمد بن حنبل، عن عبد الله التيمي[٣] فقال: صدوق، وقد كَتَبتُ عنه، ولكن حكي عنه أنَّه ذكر حديث الضَّحك، فقال: مثل الزَّرع وهذا كلام الجهمية[٤].[٥]

٣٢٤- وقال الإمام أحمد في رواية حنبل عنه: "يضْحَكُ الله ولا نَعْلَم كَيفَ ذَلك"[٦].

٣٢٥- وقال أبو معمر الهذلي[٧]: منْ زَعَمَ أَنَّ اللَّهَ تَعَالَى لا يَتَكَلَّمُ وَلا يُبْصِرُ. وَلا يَسْمَعُ وَلا يَضْحَكُ وَلا يَعْجَبُ وَلا يَغْضَبُ، فَهُوَ كَافِرٌ بِاللَّهِ"[٨].

٣٢٦- وقال حماد بن زيد: مَثَلُ الْجَهْمِيَّةِ مَثَلُ رَجُلٍ قِيلَ لَهُ: فِي دَارِكَ نَخْلَةٌ؟ قَالَ: نَعَمْ، قِيلَ: فَلَهَا خُوصٌ؟ قَالَ: لا، قِيلَ: فَلَهَا أَصْلٌ؟ قَالَ: لا، قِيلَ: فَلا نَخْلَةَ فِي دَارِكَ، فهَؤُلاءِ الْجَهْمِيَّةُ قِيلَ لَهُمْ: لَكُمْ رَبٌّ

---

[١] ذكره أبو يعلى في "إبطال التأويلات" (٢٧).

[٢] أحمد بن محمد بن الحجاج المروذي، أبو بكر، الإمام الفقيه المحدِّث، نزيل بغداد وصاحب الإمام أحمد، حدَّث عنه ولازمه، وكان من أجلِّ أصحابه، روى عنه: أبو بكر الخلّال، ومحمد بن مخلد، مات سنة (٢٧٥هـ). انظر: السير (١٣/١٧٣ رقم الترجمة ١٠٣).

[٣] عبد الله التيمي. لم أعرف من هو.

[٤] وذلك أن الجهمية قالوا: ضحك الله: كناية عن إعطائه الثواب والنعم والفضل، كما عند أهل اللغة يقال: ضحكت الأرض: إذا أخرجت نباتها وزهرتها. ابن الأثير في "النهاية" (٣/٧٦).

[٥] رواه ابن بطة عن المروزي في "الإبانة الكبرى" (٨٣)، وأبو يعلى في "إبطال التأويلات" (٥٨)، وأبو القاسم الأصبهاني في "الحجة في بيان المحجة" (١/٤٨٣) ولم أجدها في العلل رواية المرُّوذي.

[٦] رواه أبو يعلى في "إبطال التأويلات" (١٠) وَ(٢١١)، وأبو القاسم الأصبهاني في "الحجة في بيان المحجة" (١/٤٧٣)، وذكرها الذهبي في السير في ترجمة أبي معمر الهذلي (١١/٧٠).

[٧] إسماعيل بن إبراهيم بن معمر الهذلي، أبو معمر القطيعي، ثقة مأمون. كان ممن أُخذ في محنة القرآن فأجاب، فلما خرج، قال: كفرنا وخرجنا. وكان أحمد بن حنبل لا يرى الكتابة عن أحدٍ ممن امتحن فأجاب. خ م س. التقريب (رقم الترجمة ٤١٥)، السير (١١/٦٩ رقم الترجمة ٢٧).

[٨] رواه عبد الله بن أحمد في "السنة" (٥٣٥)، وأبو يعلى الفرّاء في "إبطال التأويلات" (٣٦)، وأبو القاسم الأصبهاني في "الحجة" (١/٤٧٧).

يَتَكَلَّمُ؟ قالوا: لا، قِيلَ: فَلَهُ يَدٌ؟ قَالُوا: لا، قِيلَ: فَلَهُ قَدَمٌ؟ قَالُوا: لا، قِيلَ: فلَهُ إِصْبَعٌ؟ قَالُوا: لا، قِيلَ: فَيَرْضَى؟ قَالُوا: لا، قيل: فَيَغْضَبُ؟ قَالُوا: لا، قِيلَ: فَلا رَبَّ لَكُمْ[١].

٣٢٧- وقال أبو عبد الله بن بطة - في باب الإيمان بالتَّعجب -: قيل لإبراهيم النَّخعي إنَّ شريحًا قرأ ﴿بَلْ عَجِبْتَ وَيَسْخَرُونَ ﴿١٢﴾﴾ [سورة الصافات:١٢] يعني بالفتح، فقال: كان شريحٌ معجبًا برأيه، عبد اللهِ أعلمُ من شريحٍ[٢].

قال ابن بطة: والتعجب عَلَى وجهين: [أحدهما] المحبةُ بتعظيم قدر الطَّاعة، والسُّخْط بتعظيم الذنْب[٣]، ومن ذلك / قوله ﷺ: "عجب ربنا من شاب ليست له صبوة"[٤]. [٢٥٦/ب]

[والثاني: التعجب] على معنى الاستنكار للشيء، وهو الجهل به قبل وقوعه ورؤيته تعالى الله عن ذلك[٥].

وما أحسن ما قال الإمام أبو سليمان الخطابي[٦]: الكلام في الصفات فرعٌ على الكلام في الذَّات، فإذا كان إثبات ذاته سبحانه وتعالى إثبات وجودٍ لا إثبات كيفية، فكذلك إثبات صفاته إثبات وجود لا إثبات كيفية[٧].

قال الذهبي: فكذلك نثبت صفة التعجب أنها صفة لله تعالى كغيرها من صفاته المقدسة، وهي مباينة لصفات المخلوقين، ونعوت المجعولين، وان اتفقت أسماؤها فهي مُنَزّهة عن الأشباه بقوله: ﴿لَيْسَ كَمِثْلِهِۦ

---

[١] رواه أبو يعلى الفرّاء في "إبطال التأويلات" (٣٨)، وأبو القاسم الأصبهاني في "الحجة" (١/٤٧٧).

[٢] رواه ابن بطة في "الإبانة الكبرى" (٧/١٣١).

[٣] قال شيخ الإسلام ابن تيمية رحمه الله في "مجموع الفتاوى": "يتعجب لخروجه عن نظائره تعظيمًا له". (٦/١٢٣).

[٤] سبق تخريجه في حديث رقم (٣٠٠).

[٥] انظر: الإبانة الكبرى لابن بطة (٧/١٣١-١٣٢).

[٦] حمد بن محمد بن إبراهيم بن الخطاب البستي، الخطابي أبو سليمان، صاحب التصانيف، ومنها: (غريب الحديث)، مات سنة (٣٨٨هـ). السير (١٧/٢٣ رقم الترجمة ١٢).

[٧] أخرجه الخطابي في "الغنية عن الكلام"، كما في كتاب "الأربعين في صفات رب العالمين" للذهبي (٩٧).

﴿شَيۡءٞ﴾ ثابتة على الحقيقة بقوله: ﴿وَهُوَ ٱلسَّمِيعُ ٱلۡبَصِيرُ ١١﴾ [سورة الشورى:١١] فنسأل الله العظيم الهدى والسداد، وترك المراء والعناد[١].

وذكر مكي بن أبي طالب القيسي[٢] -في كتاب وجوه القراءات-: "قراءة حمزة والكسائي في قوله: ﴿بَلۡ عَجِبۡتُ﴾ [سورة الصافات:١٢] ثم قال: وحجة من ضم التاء أنه ردَّ العجب إلى كل من بلغه إنكار المشركين للبعث من المقرين بالبعث، وعلى ذلك أتى قوله تعالى: ﴿۞ وَإِن تَعۡجَبۡ فَعَجَبٞ قَوۡلُهُمۡ﴾ [سورة الرعد:٥] أي: ﴿فَعَجَبٞ قَوۡلُهُمۡ﴾ عندكم، وفيما تفعلون، وقد أنكر شريح هذه القراءة وتأولها على ردِّ الإعجاب إلى الله جلَّ ذكره فأنكرها، وليس الأمر على ذلك، إنَّما الإعجاب في القراءة بضم التاء إلى المؤمنين مضاف إلى كلِ واحد منهم"[٣].

وهذا الذي قاله مكي باطلٌ، وإنما أُتي فيه من جهله بهذه الصفة لله التي يدل عليها الكتاب، وتواترت بها السُّنة عن رسول الله ﷺ، وإلا فهذا الذي ذكره من أبعد التأويل، وهو من جنس تحريف الكلم عن مواضعه، فنعوذ بالله من ذلك، ونبرأ إليه منه. والحمد لله رب العالمين.

٣٢٨- أخبرنا جدي[٤] وغيره، عن محمد بن نصر بن الحصري[٥] إجازة، أنبأ عبيد الله بن شاتيل[٦]، أنبأ أبو الحسن بن العلاف[٧]، أنبأ أبو الحسن بن الحمامي[٨]، أنبأ أبو أحمد محمد بن عبد الله بن يوسف

---

[١] لم أجده فيما بين يدي من كتب الذهبي، ولعله في "رسالة إثبات صفة العجب لله تعالى".

[٢] مكي بن أبي طالب حموش بن محمد بن مختار القيسي، أبو محمد، كان من أهل التبحر في علوم القرآن والعربية، حسن الفهم والخلق، كثير التأليف في علوم القرآن، محسنًا جوادًا عالمًا بمعاني القراءات، مات سنة (٤٣٧هـ). معرفة القراء الكبار (١/ ٢٢٠ رقم الترجمة ٢٤).

[٣] كتاب الكشف عن وجوه القراءات السبع وعللها وحججها، لمكي بن أبي طالب القيسي، (ص ٢٢٣).

[٤] أحمد بن عبد الله بن أحمد بن محمد السعدي، والد الإمام محبِّ الدين، سمع من: خطيب مردا، وأجاز له محمد بن نصر، وهو رجل خيرٌ صالح كثير السكون، مات سنة (٧٣٠هـ). انظر: معجم الشيوخ للسبكي (ص٧٠ رقم الترجمة ١٦).

[٥] محمد بن نصر بن الحصري لم أجد له ترجمة.

[٦] عبيد الله بن عبد الله بن محمد بن شاتيل، أبو الفتح البغدادي، الشيخ المسند المعمر، سمع أباه وأبا الحسن بن العلاف، وعنه: السمعاني، والشيخ الموفق، وانتهى إليه علو الإسناد، مات سنة (٥٨١هـ). انظر: السير (٢١/ ١١٧ رقم الترجمة ٥٨).

[٧] علي بن محمد بن علي، أبو الحسن بن العلاف [سبقت ترجمته بحديث رقم (١٦٨)].

[٨] علي بن أحمد بن عمر بن حفص، أبو الحسن بن الحمامي، الإمام المحدث المقرئ، سمع: عثمان بن السّماك، وحدَّث عنه الخطيب والبيهقي وأبو الحسن بن العلّاف، مات سنة (٤١٧هـ). السير (١٧/ ٤٠٣ رقم الترجمة ٢٦٥).

البخاري[١]، ثنا خلف بن محمد بن إسماعيل البخاري[٢]، ثنا أبو زيد عمران بن موسى الضَّحَّاك[٣]، ثنا نصر بن الحسين أبو الليث، ثنا أبو خزيمة خارجة بن خزيمة، عن صالح المريّ[٤]، عن أبي هارون العبدي[٥]، عن ابن عمر، عن النَّبيّ ﷺ قال: "إنَّ اللهَ يَتعَجبُ لصلاةِ الجَميع"[٦].

آخر الجزء السابع من كتاب الصِّفات قرأتها على مؤلِّفها شيخنا الحافظ أبي عبد الله الذّهبي في محرم سنة ثلاثين وسبعمائة .. كتبه: محمد بن عبد الله بن أحمد بن المحب المقدسي.

---

[١] محمد بن عبد الله بن يوسف البخاري أبو أحمد، لم أجد له ترجمة.

[٢] لعله خلف بن محمد بن إسماعيل البخاري، أبو صالح، الشيخ المحدث الكبير. السير (١٦/ ٧٠ رقم الترجمة ٥١)

[٣] أبو زيد عمران بن موسى الضحاك. لم أجد له ترجمة ولا شيخه نضر بن الحسين ولا شيخ شيخه أبو خزيمة خارجة بن خزيمة.

[٤] صالح بن بشير بن وادع المُري البصري، القاص الزاهد، ضعيف. [سبقت ترجمته بحديث رقم (٣٠٨)].

[٥] أبو هارون العبدي، عمارة بن جوين العبدي، متروك، ومنهم من كذبه، شيعي [سبقت ترجمته بحديث رقم (١٨٢)].

[٦] رواه أبو الحسن الحمامي في "مجموع فيه مصنفاته في جزء أبي أحمد البخاري" (٢٩٩)، كما أورده المصنف من طريقه.

ورواه الطبراني في "المعجم الكبير" (١٣) رقم (١٣٩٦٦) من طريق إسماعيل بن إبراهيم الترجماني، عن صالح المري، ورواه ابن عدي في "الكامل" (٣/ ٣١)، كلاهما من طريق صالح المري، عن أبي هارون، عن أبي سعيد الخدري، عن أبي بن كعب وعمر بن الخطاب بنحوه.

ورواه أحمد (٥١١٢)، ومن طريقه الخطيب في "الموضح" (١/ ٥١٠)، والطبراني في "الكبير" (١٣/ ٢٨٩) رقم (١٤٠٦٠) جميعهم من طريق مرثد الهُنائي، عن أبي عمرو الندبي، عن ابن عمر.

الحكم على الحديث: قال الألباني في "الصحيحة": مداره – أي الحديث- على صالح المري، وهو ضعيف عن أبي هارون وهو العبدي وهو متروك، فالعمدة على الطريق الأولى – طريق أحمد- والله أعلم. ا.هـ (٤/ ٢١٠) برقم (١٦٥٢). وقد تقدم في حديث (٣٠٨).

[٢٧٠/ب]

/ ١٣- ما ورد في الأصوات والحروف

وهو الجزء الثامن من كتاب الصفات

ناولني هذا الجزء وما قبله وما بعده، وأجاز لي أن أرويها عنه وجميع ما يجوز له وعنه روايته بشرطه عند أهله الشيخ الإمام الرحالة قاضي القضاة نظام الدين ابن مفلح الحنبلي[1]، وذلك بإجازته من المخرِّج الحافظ أبي بكر بن المحب، وصح ذلك وثبت في يوم الأربعاء خامس شهر الله المحرم في سنة سبعين وثمانمائة وكتب: يوسف بن حسن بن عبد الهادي.

[1] عمر بن إبراهيم بن محمد بن مفلح، أبو حفص، نظام الدين، القاضي الحنبلي. [سبقت ترجمته في بداية الجزء السابع].

[٢٧١/أ]

بسم الله الرحمن الرحيم

أ. ذكر ما ورد في الأصوات والحروف وأنها في كلام الرَّحيم الرَّؤوف[١]

ذكر الصَّحيح من الأحاديث المرفوعة في ذلك:

❁ رواية عبد الله بن عباس ..

٣٢٩- أخبرنا قاضي القضاة أبو الفضل سليمان بن حمزة المقدسي[٢]، وأبو بكر أحمد بن محمد بن أبي القاسم الدَّشْتِيُّ[٣] في كتابيهما- إن لم يكن حضورًا على القاضي- قالا: أنبا الحافظ أبو عبد الله محمد بن عبد الواحد[٤]، أنبا أبو جعفر الصَّيْدَلاني بأصبهان، أنَّ الحسن بن أحمد الحداد أخبرهم وهو حاضر، ثنا إسماعيل بن عبد الله سَمُّوَيَه[٥].

ح قال الحافظ أبو عبد الله: وأنبا أبو جعفر أيضًا، أنَّ فاطمة بنت عبد الله الجَوْزدَانيّة[٦] أخبرتهم، أنبأ أبو بكر محمد بن عبد الله بن رِيذَةَ، أنبا سليمان بن أحمد الطبراني، ثنا محمد بن النَّضْر الأزدي[٧]، قالا:

---

[١] ذكر المصنف رَحِمَهُ ٱللَّهُ في هذا الباب صيغة الصلاة على النَّبيّ ﷺ مختصرة، فقال: "صلى الله عليه" وقد أكملتها في جميع المواضع.

[٢] سليمان بن حمزة بن أحمد المقدسي، الحنبلي، أبو الفضل [سبقت ترجمته بحديث رقم (٦)].

[٣] أحمد بن محمد بن أبي القاسم بن بدران الدَّشْتِيُّ، أبو بكر، الحنبلي المؤدب، سمع من ابن الصلاح والضياء، وتفرد وروى الكثير، وكان يتعزز بالرواية ويطلب نسخ عدّة أجزاء لنفسه، وحدّث بمصر بمسند الطيالسي، مات سنة (٧١٣هـ). انظر: الوافي بالوفيات (٨/ ٥٤).

[٤] محمد بن عبد الواحد بن أحمد المقدسي، أبو عبد الله، الحافظ الحجة، الثقة، عالم بالحديث والرجال [سبقت ترجمته بحديث رقم (١٨٢)].

[٥] إسماعيل بن عبد الله بن مسعود الأصبهاني، أبو بشر سمُّوْيه، إمام حافظ ثبت، رحال فقيه، صاحب الأجزاء الفوائد التي تنبئ عن حفظه وسعة علمه، سمع من الحميدي وغيره، وعنه: محمد بن يحيى بن مندة وخلق سواهم، قال ابن أبي حاتم: سمعنا منه وهو ثقة صدوق، وقال أبو الشيخ: كان حافظًا متقنًا، مات سنة (٢٦٧هـ). السير (١٣/ ١٠ رقم الترجمة ٦).

[٦] فاطمة بنت عبد الله بن أحمد الجوزدانية، محمد بن عبد الله بن أحمد بن رِيذَةَ، أبو بكر [سبقت ترجمتها بحديث رقم (١١٩)].

[٧] محمد بن أحمد بن النَّضْر الأزدي، أبو بكر البغدادي، سمع جده معاوية الأزدي، وعنه: الشافعي والطبراني، وثّقه عبد الله بن أحمد بن حنبل، مات سنة (٢٩١هـ). تاريخ الإسلام (٦/ ١٠٠٩ رقم الترجمة ٣٦٩).

ثنا الحسن بن الربيع[١]، ثنا أبو الأحوص[٢]، عن عمار بن رزيق[٣]، عن عبد الله بن عيسى[٤]، عن سعيد بن جبير، عن ابن عباس، قال: بَيْنَمَا جِبْرِيلُ قاعِدٌ عِنْدَ النَّبِيِّ ﷺ، سَمِعَ نَقِيْضًا[٥] مِنْ فَوقِهِ فَرَفَعَ رَأْسَهُ، فقال: هَذَا بَابٌ مِنَ السَّمَاءِ فُتِحَ الْيَوْمَ لَمْ يُفْتَحْ قَطُّ إِلَّا الْيَوْمَ، فَنَزَلَ مِنْهُ مَلَكٌ، فقال: هَذَا مَلَكٌ نَزَلَ إِلَى الْأَرْضِ لَمْ يَنْزِلْ إِلَّا الْيَوْمَ، فَسَلَّمَ، فقال: أَبْشِرْ بِنُورَيْنِ أُوتِيتَهُمَا لَمْ يُؤْتَهُمَا نَبِيٌّ قَبْلَكَ فَاتِحَةِ الْكِتَابِ، وَخَوَاتِيمِ سُورَةِ الْبَقَرَةِ لَمْ تَقْرَأْ بِحَرْفٍ مِنْهَا إِلَّا أُعْطِيتَهُ"[٦].

اللفظ للأزدي، وحديث سَمُّويَة نحوه.

قال الحافظ أبو عبد الله: هذا حديث صحيح أخرجه مسلم في صحيحه عن الحسن بن الربيع[٧].

ورواه النّسائي: عن عمرو بن منصور[٨]، عن الحسن بن الربيع، وعن محمد بن عبد الله بن المبارك[٩]، عن يحيى بن آدم[١٠] كلاهما: عن أبي الأحوص.

---

[١] الحسن بن الربيع البجلي أبو علي الكوفي البُوراني، ثقة.ع. التقريب (رقم الترجمة ١٢٤١).

[٢] سلام بن سليم الحنفي مولاهم أبو الأحوص الكوفي، ثقة متقن، صاحب حديث. [سبقت ترجمته بحديث رقم (١٢٤)].

[٣] عمار بن رزيق الضبي، أو التميمي، أبو الأحوص الكوفي، لا بأس به. م د س ق. التقريب (رقم الترجمة ٤٨٢١).

[٤] عبد الله بن عيسى بن عبد الرحمن بن أبي ليلى الأنصاري، أبو محمد الكوفي، ثقة فيه تشيع.ع. التقريب (رقم الترجمة ٣٥٢٣).

[٥] معنى (نقيضًا): صوتًا، قال ابن الأثير في "النهاية": "والنَّقِيض: الصّوت". (١٠٧/٥).

[٦] روايات الحديث:

١. طريق إسماعيل بن عبد الله: رواه أبو نعيم في "الحلية" (٣٠٥/٤)، ومن طريقه المقدسي في "فضائل القرآن" (٤٥).

٢. طريق محمد بن النضر: رواه الطبراني في "الكبير" (٤٤٣/١١) رقم (١٢٢٥٥) كما أورده المصنف عنه، ومن طريقه المقدسي في "فضائل القرآن" (٤٥).

ورواه مسلم في كتاب صلاة المسافرين وقصرها، باب فضل الفاتحة وخواتيم سورة البقرة (٢٥٤-٨٠٦)، وروى النسائي في "الكبرى" الإسناد الأول برقم (٧٩٦٠)، والإسناد الآخر (٩٨٦).

[٧] ذكرها أبو عبد الله المقدسي في "فضائل القرآن" عقب الحديث (٤٥).

[٨] عمرو بن منصور النسائي، أبو سعيد، ثقة ثبت. س. التقريب (رقم الترجمة ٥١١٩).

[٩] محمد بن عبد الله بن المبارك المخرّمي، أبو جعفر البغدادي، ثقة حافظ. خ د س. التقريب (رقم الترجمة ٦٠٤٥).

[١٠] يحيى بن آدم بن سليمان الكوفي، أبو زكريا مولى بني أمية، ثقة حافظ فاضل.ع. التقريب (رقم الترجمة ٧٤٩٦).

٣٣٠- وروى البخاري عن عبد العزيز بن رفيع[١]: دخلت أنا وشدَّاد بن مَعقل[٢] على ابن عباس، قال له شدَّاد بن معقل: أترك النَّبيّ ﷺ من شيء؟ قال: مَا تَرَكَ إِلَّا مَا بَيْنَ الدَّفَّتَيْنِ[٣]، قال: ودخلنا على ابن الحنفية فسألناه فقال: مَا تَرَكَ إِلَّا مَا بَيْنَ الدَّفَّتَيْنِ[٤].

٣٣١- وأنبا محمد بن منعة[٥]، عن إبراهيم بن الخشوعي[٦]،أنا ابن عساكر، أنا ابن المسلم[٧]، وابن قُبَيْسٍ[٨]، أنا ابن أبي الحديد[٩]، أنا جدي[١٠]، أنا أبو بكر السَّامري، نا عليُّ بن حرب الطائي[١١]، ثنا حفص بن عمر بن حكيم [١٢]، عن عمرو بن قيس المُلائي[١٣]، عن عطاء، عن ابن عباس مرفوعًا: "مَنِ اسْتَمَعَ حَرْفًا مِنْ كِتَابِ اللَّهِ أَوْ قَرَأَ حَرْفًا مِنْ كِتَابِ اللَّهِ نَظَرًا كُتِبَت لَهُ حَسَنَةً...." الحديث[١٤].

---

[١] عبد العزيز بن رفيع الأسدي أبو عبد الله المكي، نزيل الكوفة، ثقة. ع. التقريب (رقم الترجمة ٤٠٩٥).

[٢] شدّاد بن معقل الكوفي، صدوق له ذكر في البخاري. عخ. التقريب (رقم الترجمة ٢٧٥٨).

[٣] معنى (الدَّفَّتين): قال الخليل بن أحمد في "العين": الدَّف والدّفّة: الجَنْب لكل شيء، ودفَّتا المصحف: ضِمامتاه من جانبيه. (١١/٨).

[٤] رواه البخاري في كتاب فضائل القرآن، باب من قال:"لم يترك النَّبيّ ﷺ إلا ما بين الدَّفَّتين (٥٠١٩).

[٥] محمد بن أحمد بن مَنْعة بن مطرف بن طريف القنوي، أبو عبد الله الصالحي، سمع من: المرسي وإبراهيم بن الخشوعي، وحدث بالكثير، قال شمس الدين: وكان خيرًا أمينًا، مات سنة (٧٢٧ه). انظر: معجم الشيوخ للذهبي (١٦٣١٠٥/٢)، الوافي بالوفيات (١٠٥/٢).

[٦] إبراهيم بن بركات بن إبراهيم بن طاهر، أبو إسحاق الخشوعي، الدمشقي، مات سنة (٦٤٠ ه). السير (١٠٢/٢٣ رقم الترجمة ٧٧).

[٧] علي بن المُسلَّم بن محمد بن علي بن الفتح أبو الحسن السُّلمي، الشيخ الإمام العلامة، مفتي الشام، قال ابن عساكر: كان ثقة ثبتًا، عالمًا بالمذهب والفرائض، مات سنة (٥٣٣ه). السير (٣١/٢٠ رقم الترجمة ١٤).

[٨] علي بن أحمد بن منصور بن منصور بن قبيس أبو الحسن الغساني المالكي، الشيخ الإمام الفقيه النحوي الزاهد، قال ابن عساكر: كان ثقة متحرزًا، متيقظًا، فقيهًا مفتيًا، يقرئ النحو والفرائض، مات سنة (٥٣٠ه). السير (١٨/٢٠ رقم الترجمة ٩).

[٩] أحمد بن عبد الواحد بن محمد بن أحمد بن أبي الحديد، أبو الحسن السُّلميّ، كان ثقة نبيلًا، عدلًا مأمونًا، وكان صحيح السماع، مات سنة (٤٦٩ه). السير (٤١٨/١٨ رقم الترجمة ٢١١).

[١٠] محمد بن أحمد بن عثمان بن أبي الحديد، أبو بكر السُّلمي، العدل الأمين العالم، الثقة، مسند دمشق، سمع أبا بكر محمد بن جعفر الخرائطي، وحدَّث عنه: حفيداه أحمد وعبيد الله ابنا عبد الواحد، مات سنة (٤٠٥ه). السير (١٨٤/١٧ رقم الترجمة ١٠٥)

[١١] علي بن حرب بن محمد بن علي الطائي، صدوق فاضل. س. التقريب (رقم الترجمة ٤٧٠١).

[١٢] حفص بن عمر الحكيم، يقال: لقبه الكبر، قال ابن عدي: "حدّث عن عمرو بن قيس، عن عطاء، عن ابن عباس أحاديث بواطيل"، مات سنة (٢١١-٢٢٠ه). الكامل لابن عدي (٢٨٣/٣ رقم الترجمة ٥٠٩)، تاريخ الإسلام (٣٠٣/٥ رقم الترجمة ٩٩).

[١٣] عمرو بن قيس المُلَائي، أبو عبد الله الكوفي، ثقة متقن عابد. بخ م ٤. التقريب (رقم الترجمة ٥١٠٠).

[١٤] لم أقف على روايتي ابن عساكر والخرائطي، ورواه ابن عدي كاملًا في "الكامل"(٢٨٤/٣)، ومن طريقه البيهقي في"شعب الإيمان" (١٩١٨).
=

/ ❁ رواية أم سلمة أم المؤمنين.. [٢٧١/ب]

٣٣٢- أنبأنا أبو الربيع الحاكم[١]، وابن بدران، عن محمد بن أبي أحمد السَّعدي[٢]، أنبا أبو الفضل بن أبي نصر بن غانم بأصبهان، أنَّ جدَّه غانم بن خالد[٣] أخبرهم، أنا عبد الرزاق بن عمر بن موسى[٤]، أنا محمد بن إبراهيم بن المقرئ[٥]، ثنا ابن قتيبة -يعني محمد بن الحسن العسقلاني-[٦]، ثنا أبو خالد يزيد بن خالد[٧]، وعيسى بن حماد[٨] قالا: ثنا الليث[٩]، عن ابن أبي مليكة[١٠]، عن يعلى بن مَمْلَكٍ[١١] أنَّه سأل أم سلمة عن قراءة رسول الله ﷺ وصلاته، فقالت: "ومَا لَكُمْ وَصَلَاتِهِ؟ "كَانَ يُصَلِّي، ثُمَّ يَنَامُ قَدْرَ مَا صَلَّى، ثُمَّ يُصَلِّي قَدْرَ مَا ينَام، ثُمَّ يَنَامُ قَدْرَ مَا صَلَّى حَتَّى يُصْبِحَ، وَنَعَتَتْ لَهُمْ قِرَاءَتَهُ فَإِذَا هِيَ قِرَاءَة مُفَسَّرَةً حَرْفًا حَرْفًا"[١٢].

الحكم على الحديث: قال ابن عدي: "وهذه الأحاديث بهذا الإسناد مناكير لا يرويها إلا حفص بن عمر بن حكيم هذا، وهو مجهول، ولا أعلم أحدًا روى عنه غير علي بن حرب، ولا أعرف له أحاديث غير هذا. (٣/ ٢٨٤).

[١] سليمان بن حمزة بن أحمد، أبو الفضل الحاكم، وأحمد بن محمد بن بدران الدشتي، أبو بكر [سبقت ترجمتها بحديث رقم (٣٢٩)].

[٢] محمد بن أحمد السعدي، لم أعرف من هو. وأبو الفضل محمد بن أبي نصر بن غانم بن خالد . لم أجد له ترجمة.

[٣] غانم بن خالد بن عبد الواحد الأصبهاني، أبو القاسم التاجر، سمع من عبد الرزاق بنى شَمه، حدَّث عنه: حفيده محمد بن أبي طاهر بن غانم وحفيده الآخر محمد بن أبي نصر، قال السمعاني: كان سديدًا ثقة مكثرًا، مات سنة (٥٣٨هـ). السير (٢٠/ ١٠٠ رقم الترجمة ٦٠).

[٤] عبد الرزاق بن عمر بن موسى بن شَمة، أبو الطيب الأصبهاني، شيخ جليل، مات سنة (٤٥٨هـ). السير (١٨/ ١٤٩ رقم الترجمة ٨٢).

[٥] محمد بن إبراهيم بن علي الأصبهاني، أبو بكر بن المقرئ، الشيخ الحافظ الجوّال الصدوق مسند الوقت، صاحب (المعجم)، مات سنة (٣٨١هـ). السير (١٦/ ٣٩٨ رقم الترجمة ٢٨٨).

[٦] محمد بن الحسن بن قتيبة، أبو العباس العسقلاني، إمام ثقة، محدث كبير، لعله مات سنة (٣١٠هـ). السير (١٤/ ٢٩٢ رقم الترجمة ١٨٩).

[٧] يزيد بن خالد بن يزيد بن موهَب الرملي، أبو خالد، ثقة عابد.د س ق. التقريب (رقم الترجمة ٧٧٠٨).

[٨] عيسى بن حماد بن مسلم التجيبي، أبو موسى الأنصاري، لقبه: زُغْبة، وهو لقب أبيه، ثقة.م د س ق. التقريب (رقم الترجمة ٥٢٩١).

[٩] الليث بن سعد بن عبد الرحمن الفهمي، أبو الحارث المصري، ثقة ثبت فقيه إمام مشهور [سبقت ترجمته بحديث رقم (١٥)].

[١٠] عبد الله بن عبيد الله بن عبد الله بن أبي مليكة، أدرك ثلاثين من الصحابة، ثقة فقيه. [سبقت ترجمته بحديث رقم (١٤٥)].

[١١] يعلى بن مَمْلَكٍ المكي، مقبول. بخ د ت س. التقريب (رقم الترجمة ٧٨٥٠).

[١٢] رواه الضياء المقدسي في "فضائل القرآن" (١٨) عن أبي الفضل بن أبي نصر به.

رواه الترمذي في "السنن" (٢٩٢٣)، والنّسائي في "الكبرى" (١٠٩٦) وَ (١٣٧٩) وَ (٨٠٠٣)، وله في "السنن" (١٠٢٢)، والفريابي في "فضائل القرآن" (١١٠)، ومن طريقه أبي الشيخ الأصبهاني في "أخلاق النَّبيّ ﷺ" (٥٥٤). جميعهم من طريق قتيبة، عن الليث.

رواه أبو داود في "السنن" (١٤٦٦) كما أورده المصنف عنه.

=

صحيح أخرجه أبو داود عن يزيد بن خالد الرملي، عن الليث.

ورواه الترمذي والنسائي عن قتيبة كلاهما: عن الليث بنحوه، وقال الترمذي: حديثٌ حسنٌ صحيح غريب.

٣٣٣- وقال أبو يعلى الموصلي: نا أبو بكر بن أبي شيبة، نا حفص[١]، عن ابن جريج، عن ابن أبي مليكة، عن أم سلمة، قالت: "كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يَقْرَأُ: ﴿بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَٰنِ الرَّحِيمِ ۝١ الْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ ۝٢﴾ [سورة الفاتحة:١-٢] يَعْنِي حَرْفًا حَرْفًا[٢].

❁ رواية عبد الله بن مسعود ..

٣٣٤- روي عنه من عدة طرق أصحها ما رواه الترمذي من حديث أبي بكر الحنفي عبد الكبير بن عبد المجيد[٣]، عن الضحاك بن عثمان[٤]، عن أيوب بن موسى[٥]، سمعت محمد بن كعب القرظي، سمعت عبد الله بن مسعود قال: قال رسول الله ﷺ: "مَنْ قَرَأَ حَرْفًا مِنْ كِتَابِ اللَّهِ فَلَهُ حَسَنَةٌ، وَالحَسَنَةُ بِعَشْرِ أَمْثَالِهَا، لَا أَقُولُ ﴿الٓمٓ ۝١﴾ حَرْفٌ، وَلَكِنْ أَلِفٌ حَرْفٌ وَلَامٌ حَرْفٌ وَمِيمٌ حَرْفٌ "[٦].

ورواه ابن خزيمة في "الصحيح" (١١٥٨)، وابن المبارك في "الزهد" (١١٩٥)، وأحمد (٢٦٥٢٦)وَ (٢٦٥٦٤)، ورواه الحاكم (١١٦٥)، ومن طريقه البيهقي في "الكبرى" (٤٧١٣)، وله في "شعب الإيمان" (١٩٦٩)، جميعهم من طرق عن الليث به.

الحكم على الحديث: صححه ابن خزيمة، وقال الحاكم: حديث صحيح على شرط مسلم ولم يخرجاه، وصححه الألباني في "المشكاة"(١٢١٠)، وضعفه في "ضعيف سنن الترمذي" (٥٦١-٣١٠٣)، وفي "ضعيف سنن أبي داود" (١٤٦٦) وقال: إسناده ضعيف، يعلى بن مملك مجهول.

[١] حفص بن غِياث بن طلق النخعي، أبو عمر الكوفي القاضي، ثقة فقيه، تغير حفظه قليل في الآخر. ع. التقريب (رقم الترجمة ١٤٣٠).

[٢] رواه ابن أبي شيبة في "المصنف" (٨٧٢٩)، ومن طريقه أبو يعلى الموصلي في "المسند" (٦٩٢٠)، وكذلك الطبراني في "الكبير" (٣٩٢/٢٣) رقم (٩٣٧)، والحاكم في "المستدرك" (٨٤٧).

الحكم على الحديث: قال الحاكم: صحيح على شرط الشيخين ووافقه الذهبي، وصححه الألباني في "الإرواء" (٣٤٣).

[٣] عبد الكبير بن عبد المجيد بن عبيد الله البصري، أبو بكر الحنفي، ثقة. ع. التقريب (رقم الترجمة ٤١٤٧).

[٤] الضحاك بن عثمان بن عبد الله بن خالد بن حزام الأسدي الحزامي، أبو عثمان المدني، صدوق يهم. م٤. التقريب (رقم الترجمة ٢٩٧٢).

[٥] أيوب بن موسى بن عمرو بن سعيد بن العاص، أبو موسى المكي الأموي، ثقة. [سبقت ترجمته بحديث رقم (٢٠٢)].

[٦] طرق الحديث عن محمد بن كعب القرظي: له عدة طرق:

١_ طريق أيوب بن موسى: رواه الترمذي في "سننه" (٢٩١٠)، ومن طريقه الضياء في "فضائل القرآن" (١٣).

=

قال الترمذي: "حديث حسن صحيح غريب من هذا الوجه"[١].

وقال: "ويُروى هذا الحديث من غير هذا الوجه عن ابن مسعود، رواه أبو الأحوص، عن ابن مسعود"[٢].

وكذلك صححه الضياء.

وقد رواه محمد بن أبي فديك[٣]، عن الضَّحاك[٤].

فممن رواه عن أبي الأحوص: عطاء بن السائب، وذلك بإسناد حسن؛ فإن عطاء بن السائب قد قيل: كل ما روى عنه سفيان[٥] وشعبة فهو صحيح[٦].

وقد رواه عن عطاء[٧]: سفيان، وهمام[١].

ورواه البخاري في "التاريخ" مختصرًا (٢١٦/١)، والبيهقي في "شعب الإيمان" عقب حديث (١٨٣٠)، ثلاثتهم من طريق الضحاك بن عثمان به، وستأتي رواية ابن مندة عن الضحاك في الحديث الذي يليه.

٢_٣_ طريقي أبي رافع وأبي عمر: ستأتي روايتهما عند ابن مندة.

٣_ طريق أبي صخر: وقد أشار لها ابن مندة.

[١] سنن الترمذي (١٧٥/٥).

[٢] سنن الترمذي (١٧٥/٥).

[٣] محمد بن أبي فديك مولاهم المدني، أبو إسماعيل، صدوق. [سبقت ترجمته بحديث رقم (٣٠٦)].

[٤] رواه البيهقي في "شعب الإيمان" (١٨٣١) من طريق هارون بن عبد الله، عن ابن أبي فديك به، وابن منده في "الرد على من يقول الم حرف" (١٤) من طريق أحمد بن الأزهر، عن ابن أبي فديك به، وأبو القاسم الأصبهاني في "الحجة" (١٤٧).

[٥] سفيان بن سعيد بن مسروق الثوري [سبقت ترجمته بحديث رقم (٣٠)].

[٦] ذكر ابن أبي حاتم في "الجرح والتعديل" بإسناده عن يحيى بن سعيد القطان يقول: "ما سمعت أحدًا من الناس يقول في عطاء بن السائب شيئًا قط في حديثه القديم، وما حدّث سفيان وشعبة عن عطاء بن السائب صحيح إلا حديثين كان شعبة يقول: سمعتهما بأخرة عن زاذان" (٣٣٣/٦).

[٧] الروايات عن عطاء بن السائب: له عنه ثمانية طرق:

الأول: طريق سفيان بن سعيد الثوري: اختلف عليه:

١.. رواية عطاء، عن أبي الأحوص (عوف بن مالك)، عن ابن مسعود موقوفًا عليه.

أ. رواية قبيصة أبي عامر: فرواها الدارمي في "السنن" (٣٣٥١) عن سفيان به.

ب. رواية عبد الرزاق: رواها ابن منده في "الرد على من يقول الم حرف" عقب حديث (٦) من طريق الطبراني، عن الدبري، عن عبد الرزاق.

٢.. رواية أبي عاصم النَّبيل في رواية ابن الجنيد عنه، رواه عن سفيان به مرفوعًا.

=

فأما سفيان فَرَفَعَه عنه أبو عاصم، ووَقَفَه عنه عبد الرَّزاق، والنَّاس.

ورواه عن عبد الله أيضًا أبو الأحوص موقوفًا، وهو في مسند الشاميين[٢].

رواية أبي عاصم: رواها أبو جعفر النحاس في "القطع والائتناف" (ص٨٠)، والخطيب في "تاريخ بغداد" (١ / ٢٨٥ - ٢٨٦)، وله في "الجامع لأخلاق الراوي وآداب السامع" (٧٨)، وابن منده في "الرد على من يقول الم حرف" (٦)، ثلاثتهم من طريق محمد بن الجنيد عن أبي عاصم، عن سفيان به مرفوعًا.

الثاني: طريق همام بن يحيى: رواه ابن منده في "الرد على من يقول الم حرف" (٥).

قال الدكتور: سعد آل حميد في "تحقيق التفسير من سنن سعيد بن منصور": "ومع مخالفة هذا الطريق للطرق السابقة، حيث روي هنا مرفوعًا، والصواب وقفه، فإنه لا يثبت عن همام". للاستزادة (١/٤٢).

الثالث: طريق شعبة: رواه الطبراني في "الكبير" (٩ / ١٣٠) رقم (٨٦٤٩) من طريق علي بن الجعد، وأبو عبيد في "فضائل القرآن" (٢٥) من طريق حجاج، وسعيد ابن منصور في "التفسير" (٦) من طريق عبد الرحمن بن زياد، جميعهم عن شعبة عن عطاء به.

الرابع: هشيم: لم أقف على هذا الطريق.

الخامس: حماد بن زيد عن عطاء، عن أبي الأحوص، عن ابن مسعود: واختلف عليه أيضًا:

١/ من رواه موقوفًا: رواية عارم أبو النعمان عنه: رواها الطبراني في "الكبير" (٩ / ١٣٠) رقم (٨٦٤٨).

٢/من رووه مرفوعًا:

أ. رواية معلّى بن منصور: رواها ابن مندة في "الرد على من يقول: (الم) حرف" (٤).

ب. رواية معلى بن مهدي: رواها أبو نعيم في "الحلية" (٦/٢٦٣)، وأبو نعيم في "معرفة الصحابة" (٤٥٠٥).

السادس: طريق جعفر بن سليمان: رواه ابن الضريس في "فضائل القرآن" (٥٩) من طريقه عن عطاء به نحوه، وزاد: "بكل حرف عشر حسنات".

السابع: طريق أبي الأحوص سلام بن سليم: رواه ابن أبي شيبة في "المصنف" (٢٩٩٣٤)، والفريابي في "فضائل القرآن" (٦٣) كلاهما من طريق أبي الأحوص هذا، عن عطاء به نحوه .

الثامن: طريق حماد بن سلمة: رواه الآجري في "أخلاق أهل القرآن" (١٢) من طريقه عن عطاء به.

[١] همام بن يحيى بن دينار العَوْذِي، أبو عبد الله أو أبو بكر البصري، ثقة ربما وهم.ع. التقريب (رقم الترجمة ٧٣١٩).

[٢] لم أجد رواية الطبراني في "مسند الشاميين".

وكذلك رواه شعبة، وهشيم[١]، وحماد بن زيد[٢]، وجعفر بن سليمان[٣]، وجماعة غيرهم عن عطاء.

ورواه عنه[٤] أيضًا: إبراهيم بن مسلم الهجري[٥]، وسعيد بن جبير، وأبو إسحاق[٦]، وعاصم بن بهدلة ووقفه. وأبو حَصين[٧] ووقفه.

---

[١] هشيم بن بشير بن القاسم بن دينار السلمي أبو معاوية، ثقة ثبت كثير التدليس والإرسال الخفي. [سبقت ترجمته بحديث رقم (١٨٥)].

[٢] حماد بن زيد بن درهم الأزدي الجهضمي، أبو إسماعيل البصري، ثقة ثبت فقيه. ع. التقريب (رقم الترجمة ١٤٩٨).

[٣] جعفر بن سليمان الضُبَعي، أبو سليمان البصري، صدوق زاهد، لكنه كان يتشيع. [سبقت ترجمته بحديث رقم (٢٧)].

[٤] روايات أبي الأحوص عن ابن مسعود _سأكتفي بما ذكره المؤلف_ :

١_ طريق عطاء بن السائب: السابق تفصيله.

٢_ طريق إبراهيم الهجري: سيأتي تفصيله.

٣_ طريق سعيد بن جبير: رواه ابن منده في "الرد على من يقول (آلم) حرف" (١٠).

٤_ طريق أبي إسحاق السبيعي: واختلف عليه: فرواه محمد بن عمرو بن علقمة عنه مرفوعًا، وخالفه الباقون فرووه عنه موقوفًا.

❁ أما رواية محمد بن عمرو بن علقمة: ابن منده في "الرد على من يقول (الم) حرف" رقم (١١) .

❁ وأما الذين رووا الحديث موقوفًا:

أ- شريك بن عبد الله النخعي: رواه ابن المبارك في "الزهد" (٨٠٨).

ب- عمر بن عبيد الطنافسي: رواه أبو عبيد في "فضائل القرآن" (٢٣).

ج- معمر بن راشد: عند عبد الرزاق في "المصنف" (٥٩٩٨)، ومن طريقه أخرجه الطبراني في "الكبير" (٩/ ١٢٩) رقم (٨٦٤٢)، ومن طريق الطبراني أخرجه أبو نعيم في "الحلية" (١ / ١٣٠ - ١٣١) .

د- أبو سنان سعيد بن سنان البرجُمي: رواه الدارمي (٣٣٥٠).

هـ- القاسم بن معن: عند أبي نعيم في "أخبار أصبهان" (٢ / ٢٧٢) .

قال الدكتور: سعد آل حميد في تحقيق "تفسير من سنن سعيد بن منصور": يتضح مما سبق أن رواية من رواه عن أبي إسحاق موقوفًا أرجح ممن رواه عنه مرفوعًا؛ لأنهم أوثق وأكثر عددًا، والله أعلم"(١/ ٢٤).

٥_ طريق عاصم بن بهدلة: أخرجه أبو عبيد في "فضائل القرآن" (٢٤)، ومن طريقه أخرجه ابن منده في "الرد على من يقول (الم) حرف" (١٢)، كلاهما طريق عطاء بن أبي رباح، وأخرجه الطبراني في "الكبير" (٩/١٢٩) رقم (٨٦٤٤)، من طريق حماد بن زيد.

٦_ طريق أبي حصين: سعيد بن منصور في "التفسير من سننه" (٤) عن الوليد بن أبي ثور، عن أبي حصين، وابن منده في "الرد على من يقول (آلم) حرف" (١٣) من طريق إبراهيم الصيني، عن عبيدة، عن أبي حصين به.

[٥] إبراهيم بن مسلم العبدي أبو إسحاق الهَجَري، يذكر بكنيته، لين الحديث، رفع موقوفات.ق. التقريب (رقم الترجمة ٢٥٢).

[٦] عمرو بن عبد الله بن عبيد، أبو إسحاق السَبِيعي ثقة مكثر عابد، اختلط بأخرة [سبقت ترجمته بحديث رقم (٢٠٨)].

[٧] عثمان بن عاصم بن حصين الأسيد، أبو حَصين، ثقة ثبت سني، وربما دلس. ع. التقريب (رقم الترجمة ٤٤٨٤).

واختلف على الهُجري فيه[١]: فوقفه: ابن عيينة، وزائدة[٢]، وأبو شهاب[٣]، ويحيى بن عثمان الحنفي[٤]، وجعفر بن عون[٥]، وعلي بن عاصم[٦]، وغيرهم عنه.

ورفعه: يزيد بن عطاء، وأبو اليقظان[٧]، وسليمان بن عبد العزيز[٨]عنه.

---

[١] روايات إبراهيم الهجري: للحديث طرق كثيرة منها الموقوف ومنها المرفوع_سأكتفي بما ذكره المؤلف_:

❁ الطرق الموقوفة:

١_ طريق سفيان بن عيينة: رواه عبد الرزاق في "المصنف" (٦٠١٧) ومن طريقه الطبراني في " الكبير" (٩ / ١٣٠) رقم (٨٦٤٦) ومن طريق الطبراني أخرجه أبو نعيم في "الحلية" (١ / ١٣٠ - ١٣١) وابن منده في "الرد على من يقول الم حرف" (٩).

٢_ طريق زائدة بن قدامة الثقفي: أشار ابن منده لهذه الرواية في "الرد على من يقول الم حرف"عقب حديث (٨).

٣_ طريق أبو شهاب (عبد ربه بن نافع): أخرجه سعيد بن منصور في "التفسير" (٧) والشجري في "أماليه" (٨٨/١) بنحوه، وأشار إلى هذا الطريق ابن مندة في "الرد على من يقول الم حرف" عقب روايته للحديث (٨).

٤_ طريق يحيى بن عثمان الحنفي: رواه البيهقي في "شعب الإيمان" (١٨٣٢) لكن صحف في الاسم فقال: (يحيى بن عمر) بدل (يحيى بن عثمان) ولعله من المحقق، وأشار ابن منده لهذه الرواية في "الرد على من يقول الم حرف"عقب الحديث (٨) .

٥_ طريق جعفر بن عون: رواها الدارمي في "سننه" (٣٣٥٨)، والبيهقي في "شعب الإيمان" (١٨٣٢)، وأشار لها ابن منده في "الرد على من يقول الم حرف"عقب الحديث (٨) .

❁ الطرق المرفوعة:

٦_ طريق علي بن عاصم بن صهيب: رواه الآجري في "أخلاق أهل القرآن"(١١)، وأشار لها ابن منده في "الرد على من يقول الم حرف"عقب الحديث (٨)

٧_ طريق يزيد بن عطاء اليشكري: أشار ابن منده لهذه الرواية في "الرد على من يقول الم حرف"عقب الحديث (٨) .

٨_ طريق أبي اليقظان (عمار بن محمد الثوري): أخرجه أبو عبيد في "فضائل القرآن" (٧)، وأشار ابن منده لها في "الرد على من يقول الم حرف"عقب الحديث (٨) .

٩_ طريق سليمان بن عبد العزيز: رواه ابن مندة في "الرد على من يقول الم حرف" من طريق الطبراني (٨).

[٢] زائدة بن قدامة الثقفي، أبو الصلت الكوفي، ثقة ثبت، صاحب سنة. ع. التقريب (رقم الترجمة ١٩٨٢).

[٣] عبد ربه بن نافع الكناني الحناط، نزيل المدائن أبو شهاب الأصغر، صدوق يهم. خ م د س ق. التقريب (رقم الترجمة ٣٧٩٠).

[٤] يحيى بن عثمان الحنفي. لم أجد له ترجمة.

[٥] جعفر بن عون بن جعفر بن عمرو بن حريث المخزومي، صدوق. ع. التقريب (رقم الترجمة ٩٤٨).

[٦] علي بن عاصم بن صهيب الواسطي التيمي مولاهم، صدوق يخطىء ويصر، ورمي بالتشيع. د ت ق. التقريب (رقم الترجمة ٤٧٥٨).

[٧] عمار بن محمد الثوري، أبو اليقظان الكوفي، سكن بغداد صدوق يخطىء وكان عابدًا . م ت ق. التقريب (رقم الترجمة ٤٨٣٢).

[٨] سليمان بن عبد العزيز، ابن أخي حكيم بن زريق، روى عن صفوان بن سليم ومحمد بن المنكدر وزيد بن أسلم وربيعة وأبي الزناد، روى عنه ضمرة بن ربيعة. الجرح والتعديل لابن أبي حاتم (١٣٠/٤ رقم الترجمة ٥٦٥).

والضحاك بن مزاحم[١] فيما تفرد به عنه نهشل بن سعيد[٢]، وتفرد به عن نهشل، عامر بن إبراهيم الأصبهاني[٣]. ذكره الطبراني.

وأمَّا حديث سعيد بن جبير، عن أبي الأحوص. ففي مشيخة ابن البَطِّي[٤].

ورواه عن ابن مسعود أيضًا[٥]: أبو عبيدة موقوفًا عليه، والقاسم بن عبد الرحمن، وقيس بن السَّكن[٦]، وأُسَير بن جابر[٧].

---

[١] الضحاك بن مزاحم الهلالي، أبو القاسم، أو أبو محمد الخراساني، صدوق كثير الإرسال. [سبقت ترجمته بحديث رقم (٢١٢)].

[٢] نهشل بن سعيد بن وردان الورداني، بصري الأصل، سكن خراسان، متروك، وكذَّبه إسحاق بن راهويه. ق. التقريب (رقم الترجمة ٧١٩٨).

[٣] عامر بن إبراهيم بن واقد الأصبهاني المؤذن مولى أبي موسى الأشعري، ثقة. س. التقريب (رقم الترجمة ٣٠٨٥).

[٤] محمد بن عبد الباقي بن أحمد البغدادي، أبو الفتح ابن البطي، الشيخ العالم الصدوق [سبقت ترجمته بحديث رقم (٢٩٦)].

[٥] روي الحديث عن عبد الله بن مسعود رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ بطرق :

١ _ ٢ _طريقي أبي الأحوص ومحمد بن كعب القرظي: سبق ذكرها في هذا الحديث.

٣_ طريق أبي عبيدة بن عبد الله بن مسعود (يقال: اسمه عامر):

أ. طريق عبد الكريم الجزري: رواه عبد الرزاق في "المصنف" (٥٩٩٣)، ومن طريقه الطبراني في "الكبير" (٩/ ١٣٠) رقم (٨٦٤٧)، ومن طريق الطبراني ابن منده في "الرد على من يقول الم حرف" (١٦).

ب. طريق قيس بن السكن: أخرجه الفريابي في "فضائل القرآن" (٦٢) من طريق الأعمش، عن المنهال بن عمرو، عن قيس، عن أبي عبيدة به، وقد رواه ابن أبي شيبة في "المصنف" () من طريق مروان بن معاوية، عن عبد الملك بن أبجر، عن المنهال، عن قيس، قال: قال عبد الله:..، ولم يذكر أبا عبيدة في سنده، وكذلك فعل ابن منده في "الرد على من يقول الم حرف" (١٥).

٤_ طريق القاسم بن عبد الرحمن الدمشقي: رواه ابن منده في "الرد على من يقول الم حرف" (١٧) من طريق علي بن زيد، عن القاسم.

٥_ طريق أسير بن جابر: رواه ابن منده في "الرد على من يقول الم حرف" (١٨) من طريق السري بن عاصم، عن علي بن إسحاق، عن محمد بن مروان، عن حميد بن هلال، عن أسير، عن ابن مسعود موقوفًا.

٦_ طريق الأسود بن يزيد: ستأتي في الحديث رقم (٣٣٧).

[٦] قيس بن السكن الأسدي الكوفي، ثقة. م س. التقريب (رقم الترجمة ٥٥٧٨).

[٧] يسير بن عمرو أو ابن جابر الكوفي وقيل أسير، له رؤية وقيل إن ابن جابر آخر تابعي. خ م قد س. التقريب (رقم الترجمة ٧٨٠٨).

٣٣٥- وأخبرتني زينب ابنة أحمد، عن عجيبة[١]، عن مسعود الثقفي، عن عبد الرحمن بن مندة إجازة، أنبا أحمد بن محمد بن يوسف المقرئ[٢]، ثنا عبد الوهاب بن الحسن بن الوليد[٣]، ثنا أحمد بن عمير[٤]، ثنا محمد بن الوزير بن الحكم[٥]، ثنا الوليد بن مسلم، أخبرني أبو رافع[٦]، سمعت محمد بن كعب القرظي يحدِّث، عن عبد الرحمن بن مسعود[٧] يرون أنَّه قال: "مَنْ قَرَأَ شَيْئًا مِنَ الْقُرْآنِ كُتِبَ لَهُ بِكُلِّ حَرْفٍ عَشْرُ حَسَنَاتٍ أَمَا إِنَّ الْحَرْفَ لَيْسَ بِالْآيَةِ وَالْكَلِمَةِ وَلَكِنْ ﴿الٓمٓ ۝١﴾ ثَلَاثُونَ حَسَنَةً "[٨].

٣٣٦- وقال ابن وهب[٩]: أخبرني عمرو بن الحارث: أنَّ عبد الرحمن حدَّثه، عن أبي عمر[١٠]، عن القرظي، عن ابن مسعود قال: "مَا مِنْ مُؤْمِنٍ يَقْرَأُ حَرْفًا مِنَ الْقُرْآنِ وَلَوْ شِئْتُ لَقُلْتُ اسْمًا تَامًّا وَلَكِنْ حَرْفًا إِلَّا كَتَبَ اللَّهُ لَهُ عَشْرَ حَسَنَاتٍ "[١١].

---

[١] عجيبة ضوء الصباح بنت محمد بن أبي غالب الباقِداري، الشيخة المعمرة المسندة، أجاز لها مسعود الثقفي والباغبان، وخرَّجوا لها (مشيخة) في عشرة أجزاء، حدّث عنها المحب، وتفرَّدت زينب بنت الكمال بإجازتها، ماتت سنة (٦٤٧هـ). انظر: السير (٢٣/٢٣٢ رقم الترجمة ١٥٢).

[٢] أحمد بن محمد بن يوسف بن مردة، أبو العباس المقرئ الأصبهاني، مات سنة (٤٣٢هـ). تاريخ دمشق (٥/٤٧٣ رقم الترجمة ٢٣٥)، تاريخ الإسلام (٩/٥١٦ رقم الترجمة ٣٩).

[٣] عبد الوهاب بن الحسن بن الوليد الكلابي أبو الحسين الدمشقي، المحدث الصادق المعمّر، قال الكتاني: كان ثقة نبيلًا مأمونًا، روى عن: ابن جوصا، وعنه: تمام الرازي، وأبو علي الأهوازي وغيرهم، مات سنة (٣٩٦هـ). السير (١٦/٥٥٧ رقم الترجمة ٤٠٩).

[٤] أحمد بن عمير بن يوسف بن جوصاء أبو الحسن، قال الطبراني: ثقة [سبقت ترجمته بحديث رقم (١٦٦)].

[٥] محمد بن الوزير بن الحكم السلمي الدمشقي، ثقة. [سبقت ترجمته بحديث رقم (٧٣)].

[٦] إسماعيل بن رافع بن عويمر الأنصاري المدني، نزيل البصرة يكنى أبا رافع ضعيف الحفظ. [سبقت ترجمته بحديث رقم (٤٦)].

[٧] هكذا في المخطوط، ولعله قصد (أبو عبد الرحمن) كنية عبد الله بن مسعود رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، فسقطت منه كلمة "أبي" وزاد "ابن"، أو كذا نقلها عن ابن منده وهو خطأ منه. رحمهما الله.

[٨] رواه ابن مندة في "الرد على من يقول الم حرف" (٢٦).

الحكم على الحديث: قال الجديع في "تحقيقه الرد على من يقول الم حرف": "سنده ضعيف جدًا، فأبو رافع ضعيف الحديث، والقرظي عن ابن مسعود مرسل" (ص٦٨).

[٩] عبد الله بن وهب بن مسلم القرشي، ثقة حافظ، وعمرو بن الحارث الأنصاري ثقة فقيه حافظ [سبقت ترجمتهما بحديث رقم (٨٥)].

[١٠] أبو عمر. لم أعرف من هو، ولا من هو تلميذه عبد الرحمن.

[١١] رواه ابن مندة في "الرد على من يقول الم حرف" (٢٥).

الحكم على الحديث: قال عبد الله الجديع في "تحقيقه للكتاب": "إسناده منقطع، القرظي لم يسمع من عبد الله، ولم يظهر لي من يكون عبد الرحمن ولا أبو عمر". (ص٦٦).

قال: وحدثنيه أبو صخر[١] عن القرظي[٢].

وروي عن محمد بن كعب القرظي قوله: رواه عنه أبو معشر[٣].[٤]

٣٣٧- وقال أبو القاسم سليمان بن أحمد الطبراني: حدثنا عبدان بن أحمد[٥]، ثنا أزهر بن مروان الرَّقاشي[٦]، ثنا عبد الأعلى[٧]، ثنا محمد بن إسحاق[٨]،عن عبد الرحمن بن الأسود[٩]، عن أبيه[١٠]، عن ابن مسعود: أنَّ رسول الله ﷺ كان يتشهَّد في الصَّلاة، قال: وكنَّا نحْفَظهُ عن رسول الله، قال[١١]: نحْفَظ حروف القُرْآن الواوات والألفات....[١٢].

/ ٣٣٨- قال إسرائيل[١٣]: عن ثوير[١٤]، عن مجاهد، عن عبد الله بن عمر: "إِذَا خَرَجَ أَحَدُكُمْ لِحَاجَتِهِ [٢٧٢/أ] ثُمَّ رَجَعَ إِلَى أَهْلِهِ فَلْيَأْتِ الْمُصْحَفَ فَيَفْتَحْهُ فَيَقْرَأْ سُورَةً، أَوْ قَالَ سِوَرًا فَإِنَّ اللَّهَ يَكْتُبُ لَهُ بِكُلِّ حَرْفٍ عَشْرَ حَسَنَاتٍ أَمَا إِنِّي لَا أَقُولُ ﴿الٓمٓ ۝١﴾ وَلَكِنْ الْأَلِفُ عَشْرٌ وَاللَّامُ عَشْرٌ وَالْمِيمُ عَشْرٌ "[١٥].

---

[١] حميد بن زياد أبو صخر بن أبي المخارق الخراط، صاحب العباء، مدني سكن مصر، ويقال: هو حميد بن صخر أبو مودود الخراط وقيل: إنهما اثنان، صدوق يهم. بخ م د ت عس ق. التقريب (رقم الترجمة ١٥٤٦).

[٢] ابن مندة في "الرد على من يقول الم حرف" عقب ذكره لحديث (٢٥).

[٣] نجيح بن عبد الرحمن المدني، أبو معشر [سبقت ترجمته بحديث رقم (٢١)].

[٤] رواه ابن مندة في "الرد على من يقول الم حرف" (٣٠).

[٥] عبد ان بن أحمد بن موسى بن زياد، أبو محمد الأهوازي، كان أحد الحفاظ الأثبات [سبقت ترجمته بحديث رقم (٢٤)].

[٦] أزهر بن مروان الرقَاشي النوّاء لقبه فريخ، صدوق. ت ق. التقريب (رقم الترجمة ٣١٢).

[٧] عبد الأعلى بن عبد الأعلى البصري السامي، أبو محمد، وكان يغضب إذا قيل له أبو همام، ثقة. [سبقت ترجمته بحديث رقم (٢٠٢)].

[٨] محمد بن إسحاق بن يسار، أبو بكر المطلبي، إمام المغازي صدوق يدلس ورمي بالتشيع والقدر. [سبقت ترجمته بحديث رقم (٤٣)].

[٩] عبد الرحمن بن الأسود بن يزيد بن قيس النخعي، ثقة. ع. التقريب (رقم الترجمة ٣٨٠٣).

[١٠] الأسود بن يزيد بن قيس النخعي، أبو عمرو أو أبو عبد الرحمن، مخضرم ثقة مكثر فقيه. ع. التقريب (رقم الترجمة ٥٠٩).

[١١] هكذا في المخطوط، ولعل الصواب كما ثبت عند الطبراني (كما نحفظ).

[١٢] هذا جزء من حديث الطبراني في "الكبير" (١٠/٥٣) رقم (٩٩٣٢) كما أورده المصنف عنه.

الحكم على الحديث: لم أجد للألباني حكمًا عليه.

[١٣] إسرائيل بن يونس بن أبي إسحاق السبيعي الهمداني، أبو يوسف الكوفي، ثقة تُكلم فيه بلا حجة. [سبقت ترجمته بحديث رقم (٢٨١)].

[١٤] ثوير بن أبي فاختَة سعيد بن عِلاقة الكوفي، أبو الجهم، ضعيف رمي بالرفض. ت. التقريب (رقم الترجمة ٨٦٢).

[١٥] رواه ابن مندة في "الرد على من يقول آلم حرف" (٢٢) من طريق حسين بن محمد، عن إسرائيل به.

=

❁ ما روي عن ابن عمر..

٣٣٩- قال أبو الشيخ عبد الله بن محمد بن جعفر بن حيان: ثنا محمد بن يعقوب الأهوازي[١]، ثنا معمّر بن سهل[٢]، ثنا عامر بن مدرك[٣]، ثنا محمد بن عبيد الله[٤]، عن نافع، عن ابن عمر: أنَّ النَّبيّ ﷺ قال: "مَنْ قَرَأَ حَرْفًا مِنْ الْقُرْآنِ كَتَبَ اللَّهُ لَهُ بِهِ عَشْرَ حَسَنَاتٍ إِنِّي لَا أَقُولُ ﴿الٓمٓ ۝١﴾ حَرْفٌ وَلَكِنْ أَلِفٌ عَشْرٌ. وَلَامٌ عَشْرٌ وَمِيمٌ عَشْرٌ"[٥].

ورواه عن محمد بن عبيد الله، خالد بن عبد الرحمن القرشي[٦].

٣٤٠- وقال سليمان بن أحمد الطبراني: ثنا محمد بن عيسى بن شيبة المصري[٧]، ثنا محمد بن منصور الطُّوسي[٨]، ثنا أبو الْجَوَّابِ[٩]، ثنا عمَّار بن رزيق [١٠]، عن فطر بن خليفة[١١]، عن القاسم بن أبي بَزّة [١٢]،

الحكم على الحديث: قال محقق الرد: سنده ضعيف جدًا، ثوير متروك ليس بثقة، لكن أخرج ابن المبارك في "الزهد" (٨٠٧) عن ابن عباس قال: " مَا يَمْنَعُ أَحَدَكُمْ إِذَا رَجَعَ مِنْ سُوقِهِ، أَوْ مِنْ حَاجَتِهِ إِلَى أَهْلِهِ، أَنْ يَقْرَأَ الْقُرْآنَ فَيَكُونَ لَهُ بِكُلِّ حَرْفٍ عَشْرُ حَسَنَاتٍ". (ص٦٣).

[١] محمد بن يعقوب بن أبي يعقوب الأصبهاني، روى عن: عباد بن يعقوب، وعنه: أبو الشيخ، مات سنة (٢٩٨هـ). تاريخ الإسلام (١٠٥٣/٦ رقم الترجمة ٥١١).

[٢] لعله معمر بن سهل بن معمر الأهوازي، شيخ متقن يغرب، يروي عن عبيد الله بن موسى. الثقات لابن حبان (رقم الترجمة ١٢٠٢٥).

[٣] عامر بن مدرك بن أبي الصفيراء، لين الحديث. فق. التقريب (رقم الترجمة ٣١٠٨).

[٤] محمد بن عبيد الله بن أبي سليمان العَرْزَمي الفزاري، أبو عبد الرحمن الكوفي، متروك. ت ق التقريب (رقم الترجمة ٦١٠٨).

[٥] لم أقف على رواية أبي الشيخ، ورواها عنه أبو القاسم الأصبهاني في "الترغيب والترهيب" (٢٢٩٥)، وروايتا الحديث: رواها ابن مندة في "الرد على من يقول آلم حرف": الأولى: طريق محمد بن يعقوب الأهوازي (٢٠)، والثانية: خالد بن عبد الرحمن القرشي (٢١).

الحكم على الحديث: قال محقق "الرد على من يقول الم حرف" عن الروايتين الأولى والثانية: الإسناد واهٍ جدًا.

[٦] خالد بن عبد الرحمن القرشي. لم أجد له ترجمة.

[٧] محمد بن عيسى بن شيبة السدوسي، البصري، مقبول. كن. التقريب (رقم الترجمة ٦٢٠٧).

[٨] محمد بن منصور بن داود الطوسي، نزيل بغداد أبو جعفر العابد ثقة. د س. التقريب (رقم الترجمة ٦٣٢٦).

[٩] الأحوص بن جَوّاب الضبي، يكنى أبا الْجَوَّابِ كوفي صدوق ربما وهم. م د ت س. التقريب (رقم الترجمة ٢٨٩).

[١٠] عمار بن رزيق الضبي أو التميمي، أبو الأحوص الكوفي، لا بأس به. [سبقت ترجمته بحديث رقم (٣٢٩)].

[١١] فطر بن خليفة المخزومي، مولاهم أبو بكر الحناط، صدوق رمي بالتشيع. خ. التقريب (رقم الترجمة ٥٤٤١).

[١٢] القاسم بن أبي بَزّة المكي مولى بني مخزوم، القارىء ثقة. ع. التقريب (رقم الترجمة ٥٤٥٢).

عن عطاء الخراساني، عن حُمران[١] قال: سمعت ابن عمر، يقول: سمعت رسول الله ﷺ يقول: "مَنْ قَالَ: سُبْحَانَ اللَّهِ، وَالْحَمْدُ لِلَّهِ وَلَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ، وَاللَّهُ أَكْبَرُ، كُتِبَ لَهُ بِكُلِّ حَرْفٍ عَشْرُ حَسَنَاتٍ ... ". وذكر تمام الحديث[٢].

قال: "لم يرو هذا الحديث عن عطاء الخراساني، عن حُمران إلا القاسم بن أبي بَزَّة، ولا رواه عن القاسم بن أبي بَزَّة إلا فطر، ولا رواه عن فطر إلا عمار بن رزيق، تفرد به أبو الجَوَّاب"[٣].

٣٤١- قرأت بخط الحافظ محمد بن أبي نصر اللَّفتواني[٤]: أنبا أحمد بن علي[٥]، أنا عبد العزيز بن فَادَوَيه[٦] إجازة، حدثني عمي أبو بكر[٧]، ثنا أبو عبد الله محمد بن أحمد بن الحسن، ثنا عبد الله بن محمد[٨]، ثنا إبراهيم بن الهيثم البلدي[٩]، ثنا آدم[١٠]، ثنا أبو الطيب المروزي[١١]، ثنا عبد العزيز بن أبي

---

(١) حمران مولى العَبَلات، مقبول. س. التقريب (رقم الترجمة ١٥١٥).

(٢) رواه الطبراني في "الأوسط" (٦٤٩١)، وله في "الكبير" (ج١٢) رقم (١٣٤٣٥)، وله في "مسند الشاميين" (٢٤٦٠)، كما أورده المصنف عنه، ورواه النّسائي في "الكبرى" (٩٩١٢)، وله في "عمل يوم وليلة" (١٥٨)، من طريق عمار، بهذا الإسناد.

ورواه أبو يعلى الموصلي في "المعجم" (٨٤)، و الضبي في "الدعاء" (٩٣) كلاهما من طريق محمد بن فضيل، عن فطر بن خليفة. به .

الحكم على الحديث: ضعفه الألباني في "الضعيفة" وقال: إسناد ضعيف، رجاله ثقات رجال مسلم؛ غير أن عطاء الخراساني - وهو ابن أبي مسلم -؛ ضعفه البخاري وغيره، وأما الطوسي؛ فليس من رجال مسلم، ولكنه ثقة. (٢٢٦/١١) رقم (٥١٣٣).

(٣) ذكره الطبراني في "الأوسط" عقب حديث (٦٤٩١).

(٤) محمد بن أبي نصر شجاع بن أحمد اللفتواني، الإمام المحدِّث، سمع عبد الوهاب بن منده والثقفي، وكتب ما لا يوصف وسمع الكثير، حدَّث عنه أبو موسى المديني وابن عساكر، وكان شيخًا صالحًا، ثقة عابدًا، مات سنة (٥٣٣هـ). السير (٧٤/٢٠ رقم الترجمة ٤٥).

(٥) أحمد بن علي لم أعرف من هو.

(٦) لعله عبد العزيز بن أحمد بن محمد بن فادويه، أبو القاسم الأصبهاني، كان متشددًا على المبتدعة، روى عن أبي الشيخ، وعنه: أحمد بن الحسين الصَّالحاني، مات سنة (٤٤٢هـ). تاريخ الإسلام (٦٣٦/٩ رقم الترجمة ٤٦).

(٧) أبو بكر . لم أعرف من هو ولا من شيخه أبو عبد الله محمد بن أحمد بن الحسن.

(٨) عبد الله بن محمد بن ناجية، أبو محمد البربري، الإمام الحافظ الصادق، قال الخطيب: كان ثقة ثبتًا، له مسند كبير، مات سنة (٣٠١هـ). تاريخ بغداد (١٠٣/١٠ رقم الترجمة ٥٢٢٢)، السير (١٦٤/١٤ رقم الترجمة ٩٥).

(٩) إبراهيم بن الهيثم البلدي، أبو إسحاق، المحدث الرحال الصادق، قال الخطيب: هو ثقة ثبت عندنا. [سبقت ترجمته بحديث رقم (٣١٢)].

(١٠) آدم بن أبي إياس العسقلاني، ثقة عابد [سبقت ترجمته بحديث رقم (١٥)].

(١١) أبو الطيب المروزي، قال ابن حجر: أبو الطيب الحربي، عن أحمد بن عبد الله الشعيثي، قال الحاكم: ليس حديثه بالقائم. لسان الميزان (٦٨/٧ رقم الترجمة ٦٥٥).

روَّاد، عن نافع، عن ابن عمر، قال: قال رسول الله ﷺ: "مَنْ قَرَأَ الْقُرْآنَ فَلَمْ يُعْرِبْهُ[١] وُكِّلَ بِهِ مَلَكٌ يَكْتُبُ لَهُ كَمَا أُنْزِلَ بِكُلِّ حَرْفٍ عَشْرَ حَسَنَاتٍ، فَإِنْ أَعْرَبَ بَعْضَهُ وَلَمْ يُعْرِبْ بَعْضَهُ وُكِّلَ بِهِ مَلَكَانِ يكتبان لَهُ بكل حرفٍ عِشْرونَ حَسَنَةً، فَإِن أَعْرَبَهُ وُكِّلَ بِهِ أَرْبَعَةُ أَمْلاكٍ يَكْتُبُونَ لَهُ بِكُلِّ حَرْفٍ سَبْعُونَ حَسَنَةً"[٢].

❁ الرواية عن عوف بن مالك..

٣٤٢- رواها أبي عبد العزيز موسى بن عبيدة الرَّبذي[٣]، عن محمد بن أبي محمد- وهو محمد بن كعب القرظي-، عن عوف بن مالك الأشجعي[٤] قال: قال رسول الله: "مَنْ قَرَأَ حَرْفًا مِنَ الْقُرْآنِ كُتِبَتْ لَهُ حَسَنَةٌ، وَلَا أَقُولُ ﴿الٓمٓ ۝١ ذَٰلِكَ ٱلۡكِتَٰبُ﴾ [سورة البقرة:١-٢]، وَلَكِنَّ الْأَلِفَ حَرْفٌ، وَاللَّامَ حَرْفٌ، وَالْمِيمَ حَرْفٌ، وَالذَّالَ حَرْفٌ، وَاللَّامَ حَرْفٌ، وَالْكَافَ حَرْفٌ"[٥].

---

[١] معنى: (فلم يُعْرِبه): قال ابن الأثير في "النهاية": أَعْرب: بَيَّن ووضح، و(إن أَعْرَب) بمعنى: عرَّب، يقال: أعرب الرجل: إذا كان فصيحًا، بمعنى الإبانة والإيضاح. انظر: (٣/ ٢٠٠)

[٢] رواه أبو بكر الأنباري في "إيضاح الوقف والإبتداء" (١٠)، ومن طريقه الرازي في "فضائل القرآن وتلاوته" (١١٠) بلفظه.

ورواه أبو العباس المستغفري في "فضائل القرآن" (١١٥) جميعهم من طرق عن إبراهيم بن الهيثم به.

ورواه ابن حبان في "المجروحين" (٣/ ١٦٠) من طريق يعقوب بن سفيان، عن آدم بن أبي إياس به. وسيأتي بمعناه في حديث (٦٥٥).

الحكم على الحديث: قال ابن حبان: "أبو الطيب شيخ يروي عن عبد العزيز بن أبي روَّاد الأعاجيب لا يجوز الاحتجاج به بحال"ا.هـ.

وقال الألباني في "الضعيفة": موضوع. للاستزادة (١٤/ ١٩٨) رقم (٦٥٨٤).

[٣] موسى بن عُبيدة بن نِشِيْط الرَبَذي، أبو عبد العزيز المدني، ضعيف وكان عابدًا [سبقت ترجمته بحديث رقم (١٠٨)].

[٤] عوف بن مالك الأشجعي، أبو حماد، صحابي مشهور من مسلمةالفتح، وسكن دمشق.ع. التقريب (رقم الترجمة ٥٢١٧).

[٥] روايات موسى بن عبيدة الربذي، عن محمد بن كعب القرظي، عن عوف:

١_ طريق سليمان بن بلال: أخرجه الطبراني في "الأوسط" (٣١٤)، ومن طريقه ابن مندة في "الرد على من يقول الم حرف" (٣٢)، والخطيب في "موضح الجمع والتفريق" (٢/ ٣٨٨) من طريق عبد الله بن محمد الفهمي، عن سليمان بن بلال بمثله.

وأخرجه الطبراني في "الكبير" بنحوه (١٨/ ٧٦) رقم (١٤١) من طريق روح بن الفرج المصري، عن عبد الله بن محمد الفهمي به.

٢_ طريق زيد بن الحباب: أخرجه عنه ابن أبي شيبة في "المصنف" (٢٩٩٣٣)، وابن مندة في "الرد على من يقول الم حرف" (٣١) من طريق عبد الله العبسي، وإسماعيل القطان عن زيد بن الحباب به.

٣- طريق عبد العزيز بن محمد الدراوردي: أخرجه البزار في "المسند" (٢٧٦١)، والطبراني في "الكبير" (١٨/ ٧٦) رقم (١٤٢).

٤- طريق يحيى بن زكريا: سيأتي في الحديث الذي يليه.

٥_ طريق يعقوب بن حميد: أخرجه ابن مندة في "الرد على من يقول الم حرف" (٣٣)، وأبو القاسم الأصبهاني في "الترغيب والترهيب" (٢٢٩٤) كلاهما من طريق ابن أبي عاصم، حدثنا يعقوب بن حميد، عن عبد العزيز بن محمد، عن موسى به

=

قال الطبراني: لا يروى هذا الحديث عن عوف إلا بهذا الإسناد، تفرد به سليمان بن بلال[١]. [٢]

قلت: رواه زيد بن الحباب[٣]، وعبد العزيز بن محمد، ويحيى بن زكريا[٤]، و يعقوب بن حميد بن كاسب[٥]، وبكار بن عبد الله[٦]، ومكي بن إبراهيم[٧] بنحوه، عن موسى بن عبيدة، عن محمد بن كعب القرظي، عن عوف.

٣٤٣- قرأت بخط محمد بن أبي نصر اللفتواني: أنبا عمر بن أحمد بن عمر[٨] يقرآن عليه: أنا أبو سعيد النَّقاش[٩] إجازة، أنبا جدي أبو الحسن أحمد بن الحسن بن أيوب[١٠]، ثنا عبيد بن الحسن بن يوسف الغزال[١١]،

٦_ طريق بكار بن عبد الله: أخرجه الخطيب في "موضح الجمع والتفريق" (٣٨٨/٢).

٧- طريق مكي بن إبراهيم البلخي التميمي: أخرجه ابن مندة في "الرد على من يقول الم حرف" (٣٤) من طريق أبي موسى عنه.

الحكم على الحديث: قال الحافظ ابن حجر في "المطالب العالية": "هذا إسناد ضعيف، لضعف موسى بن عبيدة الربذي، وهو منكر خالف فيه الثقة وهو أيوب بن موسى بن عمرو، فإنه رواه عن محمد بن كعب عن عبد الله بن مسعود. للاستزادة انظر: (٣١٢/١٤) وما بعدها.

[١] سليمان بن بلال التيمي مولاهم، أبو محمد وأبو أيوب المدني، ثقة. [سبقت ترجمته بحديث رقم (١٠٧)].

[٢] ذكره الطبراني في "الأوسط" عقب حديث (٣١٤).

[٣] زيد بن الحُباب، أبو الحسين العُكْلي، وهو صدوق يخطىء في حديث الثوري. [سبقت ترجمته بحديث رقم (١٠٨)].

[٤] يحيى بن زكريا بن أبي زائدة الهمْداني، أبو سعيد الكوفي ثقة متقن. ع. التقريب (رقم الترجمة ٧٥٤٨).

[٥] يعقوب بن حميد بن كاسب المدني، نزيل مكة، وقد ينسب لجده، صدوق ربما وهم. عخ ق. التقريب (رقم الترجمة ٧٨١٥).

[٦] بكار بن عبد الله بن عبيدة الرَّبذي، عن عمّه موسى بن عبيدة، قال عليّ، عن يحيى بن سعيد: كنَّا نتقي موسى بن عبيدة تلك الأيام، التاريخ للبخاري (١٢١/٢ رقم الترجمة ١٩٠٣).

[٧] مكي بن إبراهيم بن بشير التميمي البلخي، أبو السكن، ثقة ثبت. ع. التقريب (رقم الترجمة ٦٨٧٧).

[٨] عمر بن أحمد بن عمر . لم أعرف من هو.

[٩] محمد بن علي بن عمرو الأصبهاني الحنبلي، أبو سعيد النقاش، الإمام الحافظ البارع الثبت، وكان من أئمة الأثر، سمع من جده لأمه أحمد بن الحسن، وأبو أحمد العسال، من كتبه: (القضاة) و(طبقات الصوفية)، مات سنة (٤١٤هـ). السير (٣٠٧/١٧ رقم الترجمة ١٨٧).

[١٠] أحمد بن الحسن بن أيوب بن هارون أبو الحسن التميمي الأصبهاني النقاش، ثقة صاحب أصول، مات سنة (٣٤٥هـ). تاريخ الإسلام (٨١٥/٧ رقم الترجمة ١٥٩).

[١١] عبيد بن الحسن بن يوسف الغزال، أبو عبد الله، وكان شيخًا حافظًا، يذكر بالأبواب والمسند، وسمع من أبي الوليد والحوصي، ومن إسماعيل بن عمرو، وسعدويه وغيرهم. انظر: طبقات المحدثين بأصبهان (٣١٣/٣ رقم الترجمة ٣٧٥).

ثنا سهل بن عثمان[١]، ثنا يحيى بن زكريا، عن موسى بن عبيدة، وسليمان بن بلال، عن محمد بن كعب القرظي، عن عوف بن مالك قال: قال رسول الله: "مَنْ قَرَأَ حَرْفًا مِنَ الْقُرْآنِ كَتَبَ اللهُ لَهُ به حَسَنَةً لَا أَقُولُ: بِسْمِ الله، وَلَكِنْ ب س م، مقطعة وَلَا بألفٍ وَلَكِنِ أَلِفُ وَلَامُ م د[٢]"[٣].

وقال أبو سعيد النقاش: لا أعلم أحدًا رواه عن النَّبيّ ﷺ غير عوف بن مالك، وعنه محمد بن كعب تفرد به موسى بن عبيدة[٤].

قلت: وهو متكلم فيه.

قال أبو موسى المديني: محمد بن أبي محمد الذي في الإسناد هو محمد بن كعب القرظي، كأنه اختلف عليه في إسناده، وقد رواه محمد الزَّبرقان[٥]، عن موسى بن عبيدة، فقال: عن عوف بن مالك[٦] والمشهور عن أبي الأحوص[٧].

---

[١] سهل بن عثمان بن فارس الكندي، أبو مسعود العسكري نزيل الري أحد الحفاظ له غرائب. [سبقت ترجمته بحديث رقم (٢٣٢)].

[٢] لعلها (م ه).

[٣] رواه البيهقي في "شعب الإيمان" (١٨٣٠) بنحوه من طريق إبراهيم بن طهمان، عن موسى بن عبيدة، عن محمد بن كعب به، وذكره ابن الجزري في "النشر في القراءات العشر" (٢/٤٥٤).

[٤] لم أقف عليه فيما بين يدي من كتب أبي سعيد النقاش.

[٥] محمد بن الزبرقان، أبو همام الأهوازي، صدوق ربما وهم. [سبقت ترجمته بحديث رقم (١٤٥)].

[٦] رواية محمد بن الزبرقان، عن موسى بن عبيدة، عن محمد بن كعب القرظي رواها أبو بكر الروياني في "المسند" (٦٠٥)، ومن طريقه الرازي في "فضائل القرآن" (٩٦).

قال محمد بن الزبرقان: أظنه إن شاء الله عن عوف بن مالك - قال: قال رسول الله ﷺ: "مَنْ قَرَأَ مِنَ الْقُرْآنِ حَرْفًا كَانَ لَهُ عَشْرُ حَسَنَاتٍ، لَا أَقُولُ: الم ذَلِكَ الْكِتَابُ، وَلَكِنْ أَلِفٌ عَشْرٌ، وَلَامٌ عَشْرٌ، وَمِيمٌ عَشْرٌ".

[٧] انظر: ابن حجر في "المطالب العالية" (١٤/٣١٣)، والخطيب في "الموضح" (٢/٣٨٨).

/ ❁ وما روي عن أبي بكر الصديق.. [٢٧٢/ب]

٣٤٤- قال عبد الله بن محمد بن جعفر: ثنا أبو علي أحمد بن محمد بن إبراهيم[١]، وعبد الله بن محمد بن عيسى المقرئ[٢]، ثنا أبو مسعود يزيد بن خالد[٣]، ثنا عمرو بن زياد الخراساني -هو الرازي-[٤]، ثنا يحي ابن سليم -هو الطائفي-، عن هشام بن عروة، عن أبيه، عن عائشة، عن أبي بكر الصديق، سمعت رسول الله ﷺ يقول: " مَنْ قَرَأَ حَرْفًا مِنَ الْقُرْآنِ كَتَبَ اللهُ لَهُ به حَسَنَةً ، فَقَرَأَ عِنْدَهُمَا أَوْ عِنْدَهُ ﴿يسٓ ۝١ وَٱلْقُرْءَانِ ٱلْحَكِيمِ ۝٢﴾[سورة يس:١-٢]، غُفِرَ لَهُ بِعَدَدِ كُلِّ آيَةٍ أَوْ حَرْفٍ "[٥].

رواه أحمد بن موسى بن مردويه[٦]، عن أحمد بن محمد بن عاصم[٧]، عن أبي مسعود يزيد بن خالد.

---

[١] أحمد بن محمد بن إبراهيم الأصبهاني، أبو علي الصَّحَّاف، سمع إسماعيل بن عبد الله، قال عنه أبو الشيخ: شيخ كثير الحديث عن العراقيين والأصبهانيين، ثقة، مات سنة (٣٣٤هـ). طبقات المحدثين (٢٧٧/٤ رقم الترجمة ٦٦٥)، وتاريخ الإسلام (٦٧٦/٧ رقم الترجمة ١٢٧).

[٢] عبد الله بن محمد بن عيسى، أبو عبد الرحمن المقرئ، كثير الحديث، حسن المعرفة، كتب عن أبي مسعود وعقيل، وعنه: أبو الشيخ، مات سنة (٣٠٦هـ). انظر: طبقات المحدثين (٥٩٧/٣ رقم الترجمة ٥١٣)، وتاريخ الإسلام (٦٧٦/٧ رقم الترجمة ١٢٧).

[٣] يزيد بن خالد بن يزيد الأنصاري أبو مسعود التاجر، كان من الزهاد العباد، قال أبو الشيخ: وكان أحد الثقات فاضلًا، مات سنة (٢٨١هـ). انظر: طبقات المحدثين (٣٣١/٣ رقم الترجمة ٣٩٠)، وتاريخ الإسلام (٨٥٣/٦ رقم الترجمة ٥٩٣).

[٤] عمرو بن زياد بن عبد الرحمن الثوباني، أبو الحسن، قال ابن عدي: منكر الحديث، يسرق الحديث، ويحدث بالبواطيل، وكان يسكن بردان. الكامل لابن عدي (٢٥٩/٦ رقم الترجمة ١٣١٦).

[٥] رواه أبو الشيخ في "طبقات المحدثين" (٣٣١/٣) كما أورده المصنف عنه، ومن طريقه أبو نعيم في "تاريخ أصبهان" (٣٢٣/٢)، ورواه ابن عدي في "الكامل" (٢٦٠/٦) من طريق أبي مسعود به.

الحكم على الحديث: قال ابن عدي في "الكامل": "وهذا الحديث بهذا الإسناد باطل ليس له أصل"، وقال الألباني في "الضعيفة": "موضوع". ثم قال: والحديث يدل على استحباب قراءة القرآن عند القبور، وليس في السنة الصحيحة ما يشهد لذلك، بل هي تدل على أن المشروع عند زيارة القبور إنما هو السلام عليهم وتذكر الآخرة فقط، وعلى ذلك جرى عمل السلف الصالح رضي الله عنهم، فقراءة القرآن عندها بدعة مكروهة كما صرح به جماعة من العلماء المتقدمين، منهم: أبو حنيفة، ومالك، وأحمد في رواية كما في " شرح الإحياء " للزبيدي (٢ /٢٨٥) قال: لأنه لم ترد به سنة..، فعليك أيها المسلم بالسنة، وإياك والبدعة، وإن رآها الناس حسنة، فإن " كل بدعة ضلالة " كما قال ﷺ".ا.هـ. للاستزادة انظر: (١٢٦/١-١٢٧) رقم (٥٠).

[٦] أحمد بن موسى بن مردويه بن فورك أبو بكر الأصبهاني، حافظ مجود علامة [سبقت ترجمته بحديث رقم (٦)].

[٧] أحمد بن محمد بن عاصم الكراني، أبو علي الأصبهاني، حافظ مجود، قال ابن مردويه: ثقة مأمون مكثر، مات سنة (٣٣٩هـ). انظر: السير (٤٠٣/١٥ رقم الترجمة ٢٢٤).

❁ وما روي عن عمر بن الخطاب..

٣٤٥- قال سليمان بن أحمد: ثنا محمد بن عبيد بن آدم بن أبي إياس العسقلاني[١]، حدثني أبي[٢]، عن جدي آدم بن أبي إياس، ثنا حفص بن ميسرة[٣]، عن زيد بن أسلم، عن أبيه[٤]، عن عمر بن الخطاب قال: قال رسول الله ﷺ: "الْقُرْآنُ أَلْفُ أَلْفِ حَرْفٍ، وَسَبْعَةٌ وَعِشْرُونَ أَلْفِ حَرْفٍ، فَمَنْ قَرَأَهُ صَابِرًا مُحْتَسِبًا كَانَ لَهُ بِكُلِّ حَرْفٍ زَوْجَةٌ مِنَ الْحُورِ الْعَيْنِ"[٥].

قال: لا يُرْوى هذا الحديث عن عمر إلا بهذا الإسناد، تفرد به حفص بن ميسرة[٦].

٣٤٦- وأخبرتني زينب ابنة أحمد، عن عجيبة، عن مسعود الثقفي، عن عبد الرحمن بن مندة إجازة، أنبا محمد بن أبي نصر-[٧]، أنبأ الطبراني، ثنا علي بن عبد العزيز[٨]، ثنا عمر بن حفص بن غياث[٩]، عن أبي[١٠]، عن عاصم بن بهدلة، عن أبي وائل شقيق بن سلمة قال: كتب أبو موسى الأشعري إلى عمر بن الخطاب: إن قِبَلَنَا هاهنا أقوام يَتَكَلَّمُون في القدر، فكتب إليه عمر:

---

[١] محمد بن عبيد بن آدم بن أبي إياس العسقلاني، تفرد بخبر باطل، ميزان الاعتدال للذهبي(٦٣٩/٣ رقم الترجمة ٧٩١٨).

[٢] عبيد بن آدم بن أبي إياس العسقلاني، صدوق. س. التقريب (رقم الترجمة ٤٣٥٧).

[٣] حفص بن ميسرة العقيلي، أبو عمر الصنعاني، ثقة ربما وهم [سبقت ترجمته بحديث رقم (١١١)].

[٤] أسلم القرشي العدوي، ثقة مخضرم [سبقت ترجمته بحديث رقم (١١٤)].

[٥] رواه الطبراني في "الأوسط" (٦٦١٦) كما أورده المصنف عنه.

الحكم على الحديث: وقال الشيخ الألباني في "الضعيفة": "باطل". (٩/ ٧٠) رقم (٤٠٧٣).

[٦] ذكره الطبراني في "الأوسط" عقب حديث (٦٦١٦).

[٧] محمد بن أبي نصر محمد بن الحسن بن سليمان، أبو بكر الإصبهاني، الفقيه الواعظ، سمع أبا القاسم الطبراني، وأملى مجالس، مات سنة (٤١٦هـ). انظر: تاريخ الإسلام (٩/ ٢٧٤ رقم الترجمة ٢٧٠).

[٨] علي بن عبد العزيز بن المرزبان بن سابور، أبو الحسن البغوي، الإمام الحافظ الصدوق، نزيل مكة، سمع أبا نعيم وعلي بن الجعد، وجمع وصنَّف (المسند) الكبير، وأخذ القراءات، حدَّث عنه الطبراني، وكان حسن الحديث، وثقه الدارقطني، مات سنة (٢٨٦هـ). انظر: السير (٣٤٨/١٣ رقم الترجمة ١٦٤).

[٩] عمر بن حفص بن غِياث بن طَلْق الكوفي، ثقة ربما وهم. خ م د ت س. التقريب (رقم الترجمة ٤٨٨٠).

[١٠] حفص بن غِياث بن طلق بن معاوية النخعي أبو عمر ثقة فقيه تغير حفظه قليل في الآخر [سبقت ترجمته بحديث رقم (٣٣٣)].

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ مِنْ عَبْدِ اللَّهِ عُمَرَ بْنِ الْخَطَّابِ أَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ إِلى عبد الله بْنِ قَيْسٍ الْأَشْعَرِيِّ أَمَّا بَعْدُ: فَإِنَّ اللَّهِ أَبْرَمَ أَمْرَهُ وَأَنْفَذَ حُكْمَهُ وَقَدَّرَ مَشِيئَتَهُ، وَأَخَذَ بِالْحُجَّةِ عَلَى خَلْقِهِ فِيمَا أَمَرَهُمْ بِهِ مِنْ طَاعَتِهِ وَنَهاهُمْ عَنْهُ مِنْ مَعْصِيتِهِ فَإِذَا أَحَبَّ اللَّهُ عَبْدًا نَصَرَهُ، وَإِذَا أَبْغَضَهُ خَذَلَهُ، جَعَلَنَا اللَّهُ وَإِيَّاكَ مِنْ عِبَادِهِ الْمَنْصُورِينَ الْعَامِلِينَ بِطَاعَتِهِ، فَإِذَا وَصَلَ كِتَابِي هَذَا إِلَيْكَ فَادْعُهُمْ وَأَوْعِزْ إِلَيْهِمْ وَانْهَهُمْ عَنِ الْمُعَاوَدَةِ بِالْخَوْضِ فِي أَمرٍ قَدْ أَحْكَمَهُ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ وَفَرَغَ مِنْهُ.

وَاعْلَمْ أَنَّ أَوَّلَ مَا خَلَقَ اللَّهُ تَبَارَكَ وَتَعَالَى الْقَلَمَ فَقَالَ لَهُ اجْرِ فَجَرَى الْقَلَمُ بِمَا كَانَ وَمَا هُوَ كَائِنٌ إِلَى يَوْمِ الْقِيَامَةِ، فَقَدْ فَرَغَ اللَّهُ مِنَ السَّعَادَةِ وَالشَّقَاءِ عَلَى عِبَادِهِ فَانْهَهُمْ عَنِ الْخَوْضِ فِيمَا كَانُوا يَخُوضُونَ فِيهِ مِنْ أَمْرٍ قَدْ فَرَغَ اللَّهُ مِنْهُ.

وَمُرْهُمْ بِالِاشْتِغَالِ بِتِلَاوَةِ كِتَابِ اللَّهِ؛ فَإِنَّ اللَّهَ يَكْتُبُ لِمَنْ تَلَا الْقُرْآنَ بِكُلِّ حَرْفٍ عَشْرَ. حَسَنَاتٍ أَمَا إِنِّي لَا أَقُولُ ﴿الٓمٓ ۝١﴾ وَلَكِنْ يَكْتُبُ لَهُ بِالْأَلِفِ عَشْرًا وَبِاللَّامِ عَشْرًا وَبِالْمِيمِ عَشْرًا، فَالِاشْتِغَالُ بِهَذَا الَّذِي بَيَّنَ اللَّهُ فَضْلَهُ أَنْفَعُ لَهُمْ وَأَعْوَدُ عَلَيْهِمْ فِي دُنْيَاهُمْ وَآخِرَتِهِمْ مِنَ الْخَوْضِ فِي أَمْرٍ قَدْ فَرَغَ اللَّهُ تَبَارَكَ وَتَعَالَى مِنْهُ وَأَحْكَمَهُ"[1].

❁ أنس بن مالك ..

٣٤٧- قرأت على الحافظ أبي الحجَّاج المِزّي: أخبرك إسحاق بن أبي بكر النَّحاس[2]، أنا يوسف بن خليل الحافظ.

وأخبرنا علي بن محمد العدوي[3]، وأم عبد الله زينب بنت أحمد الكمالية، عن ابن خليل إذنًا، أنبا أبو طاهر بن فاذشاه[4].

---

[1] لم أجده عند الطبراني، وأخرجه ابن منده في "الرد على من يقول الم حرف" (٣٥).

الحكم على الحديث: قال الجديع في "تحقيق الرد": "إسناده جيد".

[2] إسحاق بن أبي بكر بن إبراهيم بن هبة الله، المعروف بابن النَّحاس، مات سنة (٧١٠هـ). [سبقت ترجمته بحديث رقم (٦)].

[3] علي بن محمد بن علي بن السكاكري العدوي، أبو الحسن الصالحي الدمشقي الشروطي، مات سنة (٧٢٦هـ). انظر: معجم الشيوخ للذهبي (٤٧/٢).

[4] لعله: علي بن عبد الواحد بن فاذشاه، أبو طاهر الأصبهاني، سمع أبا نعيم وهارون بن محمد، وعنه السِّلَفي، مات سنة (٤٩٥هـ). تاريخ الإسلام (٧٧١/١٠ رقم الترجمة ٢٢٤).

=

ح وأخبرنا ابن أبي الهيجاء، أنبا محمد بن أبي بكر البلخي[١]، أنبانا السِّلَفي، أنبا أبو مطيع المصري[٢]، وأبو علي الحداد قالا: أنبا أبو نعيم الأصبهاني، ثنا عبد الله بن محمد بن جعفر[٣]، ثنا عبد الله بن قَحْطبة[٤]، ثنا محمد بن الصَّبَّاح[٥]، ثنا معمر بن سليمان الرّقّي[٦]، عن الخليل بن مرَّة[٧]، عن شعبة[٨]، عن أنس بن مالك قال: قال رسول الله ﷺ: "مَنْ قَرَأَ: ﴿قُلْ هُوَ ٱللَّهُ أَحَدٌ ۝١﴾ [سورة الإخلاص:١] وَهُوَ عَلَى طُهُورٍ كَطَهَارَةِ الصلاة مِائَةِ مَرَّةٍ، وَمَنْ قَرَأَ فَاتِحَةَ الْكِتَابِ كَتَبَ اللَّهُ لَهُ بِكُلِّ حَرْفٍ عَشْرَ حَسَنَاتٍ.." وذكر تمام الحديث[٩].

ورواه الليث بن سعد، عن الخليل بن مرَّة، عن الحسن بن أبي الحسن السدوسي[١٠] من أهل البصرة، فقال: سعيد بن عمرو[١١]، عن أنس مثله.

أو: علي بن سعيد بن علي بن عبد الواحد بن فاذشاه، أبو طاهر الأصبهاني، سمع أبا علي الحدّاد وهو من كبار مشايخ ابن خليل، مات سنة (٥٩٤هـ). تاريخ الإسلام (١٠١٨/١٢ رقم الترجمة١٩٢).

[١] محمد بن أبي بكر بن أحمد بن خلف البلخي، الشيخ العالم المسند المقرئ، نجم الدين، قال الدمياطي: كان صالحًا قديم السماع، مات سنة (٦٥٣هـ). السير (٣٠٧/٢٣ رقم الترجمة ٢١٥).

[٢] أبو مطيع المصري لم أعرف من هو.

[٣] عبد الله بن محمد بن جعفر بن حيان المعروف بأبي الشيخ [سبقت ترجمته بحديث رقم (١٤)].

[٤] عبد الله بن محمد بن قحطبة الصلحي لم أجد له ترجمة، وذكره المزي ضمن شيوخ وتلاميذ عدة تراجم.

[٥] محمد بن الصباح بن سفيان الجَرْجَرائي، أبو جعفر التاجر صدوق. د ق. التقريب (رقم الترجمة ٥٩٦٥).

[٦] معمر بن سليمان النخعي، أبو عبد الله الرقي، ثقة فاضل. ت س ق. التقريب (رقم الترجمة ٦٨١٥).

[٧] الخليل بن مرة الضُبَعي البصري، نزيل الرقة، ضعيف. ت. التقريب (رقم الترجمة ١٧٥٧).

[٨] شعبة بن عمرو، عن أنس، روى عنه: خليل بن مرّة، أحاديثه مناكير. التاريخ للبخاري (٢٤٤/٤ رقم الترجمة ٢٦٧٣).

[٩] طرق الحديث: الطريق الأول: رواه أبو نعيم في "ذكر من اسمه شعبة" (٢٣). قال محققه: موضوع.

الطريق الثاني: ذكره أبو نعيم في "ذكر من اسمه شعبة" عقب حديث (٢٣)، ورواه ابن عدي في "الكامل" (٥٠٤/٣)، ومن طريقه البيهقي في "شعب الإيمان" (٢٣١٨) عن علان، عن عيسى بن حماد، عن الليث بن سعد الفهمي به.

الحكم على الحديث: ذكره ابن الجوزي في "الموضوعات": وقال: هذا حديث موضوع على رسول الله ﷺ، قال يحيى بن معين والنسائي: الخليل ضعيف، وقال ابن حبان: منكر الحديث عن المشاهير، كثير الرواية عن المجاهيل. (٢٥٠/١).

[١٠] الحسن بن أبي الحسن السدوسي البصري. لم أجد له ترجمة .

[١١] سعيد بن عمرو، عن أنس، قال الذهبي في "الميزان" مجهول.(٦٨/٤ رقم الترجمة ٣٤٦١).

٣٤٨- وبه قال أبو نعيم: حدثنا أبو محمد بن حيان، ثنا ابن أبي عاصم، نا علي بن ميمون[١]، ثنا معمر بن سليمان، عن عبد الله بن بشر[٢]، عن شعبة، عن أنس بن مالك، عن النَّبيّ ﷺ قال: "مَنْ قَرَأَ: ﴿قُلْ هُوَ اللَّهُ أَحَدٌ ﴿١﴾﴾ مِائَةَ مَرَّةٍ، وَهُوَ عَلَى طُهُورٍ كَطُهُورِ الصَّلَاةِ، يَبْدَأُ بِفَاتِحَةِ الْكِتَابِ كُتِبَ لَهُ بِكُلِّ حَرْفٍ عَشْرُ حَسَنَاتٍ، وَمُحِيَ عَنْهُ عَشْرُ سَيِّئَاتٍ، وَرُفِعَ لَهُ عَشْرُ دَرَجَاتٍ"[٣].

٣٤٩- قال أبو أحمد عبد الله بن عدي بن محمد القطان الجرجاني[٤]: ثنا / أحمد بن محمد بن [٢٧٣/أ] عبد الكريم[٥]، ثنا بُندار بن بشار[٦]، حدثني محمد بن بكر[٧]، ثنا عبد الحميد بن جعفر[٨]، أخبرني رجل، [عن العلاء بن عبد الرحمن بن يعقوب[٩]،][١٠] عن أبيه[١١]، عن أنس بن مالك: أنَّه كان يحدث عن النَّبيّ ﷺ قال: "مَنْ قَرَأَ حَرْفًا مِنَ الْقُرْآنِ كَتَبَ اللَّهُ لَهُ عَشْرَ حَسَنَاتٍ بِالْيَاءِ وَالباءِ وَالثَّاءِ"[١٢].

---

[١] علي بن ميمون الرقي، العطار، ثقة. س ق. التقريب (رقم الترجمة ٤٨٠٥).

[٢] عبد الله بن بِشر الرقي القاضي أصله من الكوفة اختلف فيه قول ابن معين وابن حبان وقال أبو زرعة والنسائي لا بأس به وحكى البزار أنه ضعيف في الزهري خاصة. س ق التقريب (رقم الترجمة ٣٢٣١).

[٣] رواه أبو نعيم في "ذكر من اسمه شعبة" رقم (٢٥) .

[٤] عبد الله بن عدي بن محمد القطان، أبو أحمد الجرجاني، الإمام الحافظ الناقد صاحب كتاب (الكامل) [سبقت ترجمته بحديث رقم (٢٩)].

[٥] أحمد بن محمد بن عبد الكريم بن البراء، أبو محمد الجرجاني، روى عن: أبي الأشعث ومحمد بن حميد، وعنه: ابن عدي والإسماعيلي وقال عنه: صدوق، مات سنة (٣٠٧هـ). تاريخ الإسلام (٧/١١٤ رقم الترجمة ٣١١).

[٦] محمد بن بشار بن عثمان العبدي البصري، أبو بكر بُندار، ثقة. [سبقت ترجمته بحديث رقم (١٥٥)].

[٧] محمد بن بكر بن عثمان البُرْساني، أبو عثمان البصري، صدوق قد يخطىء. ع . التقريب (رقم الترجمة ٥٧٦٠).

[٨] عبد الحميد بن جعفر بن عبد الله بن الحكم الأنصاري، صدوق رمي بالقدر وربما وهم. خت م ٤ . التقريب (رقم الترجمة ٣٧٥٦).

[٩] العلاء بن عبد الرحمن بن يعقوب الحُرقي، أبو شِبْل المدني، صدوق ربما وهم. [سبقت ترجمته بحديث رقم (٦٤)].

[١٠] أضفتها كما عند أبي طاهر السِّلَفي في "الوجيز في ذكر المجاز والوجيز" (ص١٥٣).

[١١] عبد الرحمن بن يعقوب الجهني المدني مولى الحُرَقة، ثقة [سبقت ترجمته بحديث رقم (٦٤)].

[١٢] طرق الحديث:

الطريق الأول: رواه أبو طاهر السِّلَفي في "الوجيز" (ص١٥٣).من طريق محمد بن بشار بندار به، بلفظ: "بالباء والتاء والثاء".

الطريق الثاني: رواه ابن منده في "الرد على من يقول الم حرف" (٢٧) فقال: أخبرنا محمد بن عبد الله بن شاذان، أخبرنا عبد الله بن محمد المقري، حدثنا ابن أبي عاصم، حدثنا أبو موسى به، بلفظ: "الياء والتاء والواو". ولم أقف على رواية ابن عدي.

رواه أبو موسى محمد بن المثنى[١]، عن محمد بن بكر فقال: عن عبد الحميد بن جعفر، قال: أخبرني رجل، عن عبد الرحمن بن يعقوب، عن أبيه[٢]، عن أنس بن مالك أنَّه كان يحدِّث عن النَّبيّ ﷺ نحوه.

رواه أبو بكر أحمد بن عمرو بن أبي عاصم الضحاك، عن أبي موسى به.

❁ [ما روي عن علي بن أبي طالب..][٣]

٣٥٠- قال أبو أحمد بن عدي: ثنا أحمد بن حفص[٤]، ثنا معروف بن الوليد السعدي[٥]، نا عون بن أبي عون[٦]، عن أبي سليمان الفلسطيني[٧]، عن محمد بن القاسم بن الحسن بن زيد بن علي[٨]، عن آبائه، عن علي بن أبي طالب، عن النَّبيّ ﷺ قال: "كنت عند ربي عزَّ وجلّ في المعراج" وذكره. وقال: "وعلمني تأويل القرآن بحروفِهِ وإعرابه وتَنْزِيله"[٩].

٣٥١- وروي عن أبي عمرو هارون بن عنترة الشيباني[١٠]، عن شقيق بن سلمة، قال: دخلنا على علي ابن أبي طالب فقال: "تَعَلَّمُوا الْبَقَرَةَ، فَإِنَّ بِكُلِّ حَرْفٍ مِنْهُ حَسَنَةً، وَالْحَسَنَةُ عشر أمْثالِها، ولا أَقُولُ: ﴿الٓمٓ ۝١﴾ حَسَنَةٌ، وَلَكِنْ: الْأَلِفُ حَسَنَةٌ، وَاللَّامُ حَسَنَةٌ "[١١].

---

[١] محمد بن المثنى بن عبيد العنَزي، أبو موسى البصري المعروف بالزمن، ثقة ثبت. ع . التقريب (رقم الترجمة ٦٢٦٤).

[٢] يعقوب المدني مولى الحرقة، مقبول. ت. التقريب (رقم الترجمة ٧٨٣٨).

[٣] أضفتها لأن المصنف لونها في وسط الحديث باللون الأحمر.

[٤] أحمد بن حفص بن عمر السعدي الجرجاني، أبو محمد، تردد إلى العراق مرارًا وكتب فأكثر، وحدَّث بأحاديث مناكير لا يُتابَع عليها، وهو ممّن لا يتعمَّد الكذب، وهو ممّن يُشَبَّه عليه فيغلط ويحِّدث من حفظه. الكامل (٣٢٨/١ رقم الترجمة ٤٥).

[٥] معروف بن الوليد السعدي الجرجاني، لم أجد له ترجمة.

[٦] عون بن أبي عون. لم أجد له ترجمة.

[٧] أبو سليمان الفلسطيني، قال البخاري: له حديث طويل منكر في القصص. [سبقت ترجمته بحديث رقم (٣٥٠)].

[٨] محمد بن القاسم بن الحسن بن زيد بن علي، أبو بكر المؤدب، حدَّث عن أبي القاسم البغوي، وأبي بكر بن أبي داود، وعنه: عبد العزيز بن علي الأزجي. انظر: تاريخ بغداد (٣٠٧/٤ رقم الترجمة ١٤٩٦).

[٩] لم أجد رواية ابن عدي ولا فيما رجعت إليه من كتب السنة من رواه.

[١٠] هارون بن عنترة بن عبد الرحمن الشيباني، أبو عبد الرحمن أو أبو عمرو الكوفي، لا بأس به. د س فق. التقريب (رقم الترجمة ٧٢٣٦).

[١١] رواه ابن مندة في "الرد على من يقول آلم حرف" (٢٣) من طريق يعقوب، عن هارون بن عنترة به.

=

٣٥٢- وقال الطبراني في المعجم الأوسط: ثنا الحسن بن حُبَاشٍ الحِمَّانِيُّ[١]، ثنا محمد بن عبد الحميد العطار[٢]، ثنا سيف بن عميرة[٣]، عن أبان بن تغلب [٤]، حدثني سماك بن حرب[٥]، عن شهر بن حَوْشب[٦]: كنا عند أم سلمة، نسألها عن حروف القرآن فقال رجلٌ: "يَا أُمَّ الْمُؤْمِنِينَ، إِنِّي لَأُحَدِّثُ نَفْسِي بِالشَّيْءِ لَوْ تَكَلَّمْتُ بِهِ لَأَحْبَطْتُ أَجْرِي، وَلَوِ اطَّلِعَ عَلَيَّ لَضُرِبَتْ عُنُقِي. قَالَتْ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ يُسْأَلُ عَنْ مِثْلِ مَا سَأَلْتَ عَنْهُ، فَقَالَ: «لَا يُلَقَّى ذَلِكَ الْكَلَامَ إِلَّا مُؤْمِنٌ"[٧].

٣٥٣- وقال أبو الشيخ: ثنا الوليد بن أبان[٨]، نا عمر بن سعيد[٩]، ثنا إسحاق[١٠]، أنا علي بن الحسين[١١]، حدثني أبي، عن يزيد النحوي[١٢]، عن عكرمة، عن ابن عباس في قوله: ﴿الٓمٓ﴾ و ﴿حمٓ﴾ و ﴿نٓ﴾ [سورة القلم:١] حروف الرَّحمن مقطّعة"[١٣].

الحكم على الحديث: قال محققه: "سنده جيد".

[١] الحسن بن حُبَاشٍ بن يحيى، أبو محمد الحماني الدهقان الكوفي، عن جبارة بن المغلس، وهناد بن السّري، وعنه: ابن عقدة، تكلموا فيه، مات سنة (٣٠٣هـ). انظر: تاريخ الإسلام (٦٥/٧ رقم الترجمة ١٣٣).

[٢] محمد بن عبد الحميد بن سالم العطار، من أهل الكوفة، يروي عن سيف بن عميرة وأبي نعيم، روى عنه عبيد بن كثير. الثقات ممن لم يقع في الكتب الستة (٤١١/٨ رقم الترجمة ١٠٠٨٨).

[٣] سيف بن عميرة الكوفي النخعي، صدوق له أوهام. تمييز. التقريب (رقم الترجمة ٢٧٢٥).

[٤] أبان بن تَغْلِب، أبو سعد الكوفي، ثقة تكلم فيه للتشيع. م ٤. التقريب (رقم الترجمة ١٣٦).

[٥] سماك بن حرب بن أوس بن خالد، صدوق [سبقت ترجمته بحديث رقم (١٨٧)].

[٦] شهر بن حوشب الأشعري الشامي، صدوق كثير الإرسال و الأوهام [سبقت ترجمته بحديث رقم (٢٤٤)].

[٧] رواه الطبراني في "الأوسط" (٣٤٣٠) كما أورده المصنف عنه، وله بنحوه في "الصغير" (٣٥٦)، ورواه أبو نعيم في "تاريخ أصبهان" (٤٠٣/١) من طريق محمد بن تسنيم الحضرمي، عن محمد بن عبد الحميد به.

الحكم على الحديث: لم أجد للعلماء حكمًا عليه.

[٨] الوليد بن أبان بن بونة، أبو العباس الأصبهاني، الحافظ المجود، صاحب (المسند الكبير- التفسير) [سبقت ترجمته بحديث رقم (٢٤)].

[٩] عمر بن سعيد لم أعرف من هو.

[١٠] إسحاق بن إبراهيم بن مخلد بن إبراهيم أبو محمد بن راهويه [سبقت ترجمته بحديث رقم (١)].

[١١] علي بن الحسين بن واقد المروزي، صدوق يهم. ووالده الحسين ، أبو عبد الله القاضي ثقة له أوهام. [سبقت ترجمتها بحديث رقم (٢٣)]

[١٢] يزيد بن أبي سعيد النحوي، أبو الحسن القرشي، مولاهم المروزي، ثقة عابد، قتل ظلمًا. بخ ٤. التقريب (رقم الترجمة ٧٧٢٠).

[١٣] لم أجد رواية أبي الشيخ الأصبهاني.

٣٥٤- قال: وحدثنا علي بن سعيد[١]، نا ابن عرفة[٢]، ثنا الحكم بن ظهير[٣]، عن محمد بن إسحاق[٤]، عن محمد بن كعب القرظي قال في ﴿الٓمٓ ۝١﴾ قال: "ألف ولام وراء من الرَّحمن "[٥].

٣٥٥- قرأت بخط محمد بن أبي نصر اللفتواني، أنبا غانم بن أبي الفتح أبو سهل، أنا أحمد بن الفضل أبو بكر المعري قال في كتابي: عن أبي الحسن علي بن المرزبان بن منصور قال: ثنا عبد الأعلى بن أحمد بن مالك البصري بها قال: سمعت ابن سالم يقول: سمعت سهل بن عبد الله يقول: "كلام الدَّواب صوتٌ بلا حرف، وكلام البهايم صوتٌ وحرف، وكلام الله بالصوتِ والحَرفِ والمعنى "[٦].

٣٥٦- وقال مدين بن شعيب[٧]: نا محمد بن يحيى القطعي[٨]، عن يزيد بن النَّضر[٩]، ثنا شهاب بن شُرْنفة[١٠]، عن راشد أبي محمد[١١]-وكان ممن عرض للحجّاج-: أنَّهم عَدّوا حروف القرآن فوجوده ثلاثمائة ألف حرف، وستين ألف حرف، وثلاثة وعشرون حرفًا "[١٢].

---

[١] علي بن سعيد بن عبد الله العسكري، أبو الحسن، الإمام المحدِّث، كان من الثقات، يحفظ ويصنف [سبقت ترجمته بحديث رقم (١٨٢)].

[٢] الحسن بن عرفة بن يزيد العبدي، أبو علي البغدادي، صدوق. ت س ق. التقريب (رقم الترجمة ١٢٥٥).

[٣] الحكم بن ظهير الفزاري، أبو محمد، متروك رمي بالرفض واتهمه ابن معين. ت. التقريب (رقم الترجمة ١٤٤٥).

[٤] محمد بن إسحاق لم أعرف من هو .

[٥] لم أقف على من رواه .

[٦] لم أقف على الأثر ولا على رجال إسناده.

[٧] مدين بن شعيب، أبو عبد الرحمن الجمال البصري الصوفي، يعرف بمردويه، شيخ مقرئ مشهور ثقة، أخذ القراءة عرضًا عن أحمد بن حرب المعدل ومحمد بن يحيى، مات سنة (٣٠٠هـ). انظر: غاية النهاية في طبقات القراء (٢/٢٩٢ رقم الترجمة ٣٥٨٤).

[٨] محمد بن يحيى بن مهران، أبو عبد الله القطعي البصري، إمام مقرئ مؤلف متصدر، أخذ القراءة عرضًا عن أيوب بن المتوكل، وأحمد بن موسى اللؤلؤي. انظر: غاية النهاية في طبقات القراء (٢/٢٧٨ رقم الترجمة ٣٥٣٢).

[٩] يزيد بن النضر. لم أجد له ترجمة.

[١٠] شهاب بن شُرْنفة-بفتح النون وضمها- المجاشعي البصري، كان من جلة المقرئين بعد أبي عمرو مع الثقة والصلاح، وعرض عليه يعقوب الحضرمي ختمة في خمسة أيام، مات بعد الستين ومائة. انظر: غاية النهاية في طبقات القراء (١/٣٢٨ رقم الترجمة ١٤٣٢).

[١١] راشد بن نجيح الحِماني، أبو محمد البصري، صدوق ربما أخطأ. بخ ق. التقريب (رقم الترجمة ١٨٥٧).

[١٢] أخرجه أبو عمرو الداني في "البيان في عدّ آي القرآن" (ص٧٤) عن الفضل قال: وأخبرنا أحمد قال:يزيد بن النضر به، وأشار لهذا القول ابن الجوزي في "فنون الأفنان في عيون علوم القرآن" (ص٢٤٦).

٣٥٧- وقال: حدثنا القطعي، عن سليمان بن الربيع الزهراني[١]، عن بشر، عن معلَّى بن إياس، عن عاصم الجحدري[٢] قال: "القرآن ثلاثمائةِ ألف حرف، وثلاثة وستون ألف حرف، وثلاثة وعشرون حرفًا"[٣].

٣٥٨- قال أبو عبد الله الحسين بن محمد بن أبي بكر بن محمد بن عبد الله القاسمي[٤] _في الفقه الشافعي في كتابه "الأربعين في برهان القرآن"_ : حدثنا إمام الحرمين سيف السنة أبو زكريا يحيى بن إبراهيم السَّلَمَاسيّ[٥]، حدثني والدي -القاضي إبراهيم بن أحمد السَّلَمَاسيّ-[٦]، أنا أبو القاسم بن صدقة[٧] الكاتب، أنا إبراهيم بن عصمة[٨]، ثنا الحسين بن داود[٩]، ثنا يزيد بن هارون[١٠]، عن حميد[١١]، عن أنس بن مالك، وعن ابن مسعود قالا: قال رسول الله: "اتلوا القرآن فإنَّ الله يأجركم على تلاوته بكل حرف عشر حسنات، أما إني لا أقول: ﴿الٓمٓ ۝١﴾ حرف، ولكن أقول: أَلِف حرف، ولام حرف، وميم حرف، وكلها ثلاثون حسنة"[١٢].

---

[١] سليمان بن الربيع الزهراني، و بشر بن عمر، و معلى بن إياس لم أجد لهم ترجمة.

[٢] عاصم بن أبي الصباح الحجدري البصري، أبو المجشر، أخذ القراءة عرضًا عن سليمان بن قتة، عن ابن عباس، وقرأ حروفًا أيضًا عن أبي بكر، وروى عنه المعلى بن عيسى، مات سنة (١٢٨هـ). انظر: غاية النهاية في طبقات القراء (٣٤٩/١ رقم الترجمة ١٤٩٨).

[٣] أشار لهذا القول ابن الجوزي في "فنون الأفنان في عيون علوم القرآن" (ص ٢٤٦).

[٤] الحسين بن محمد بن أبي بكر بن محمد بن عبد الله، أبو عبد الله القاسمي. لم أجد له ترجمة .

[٥] يحيى بن إبراهيم بن أحمد بن محمد، أبو زكريا السَّلَمَاسيّ، الواعظ، مات سنة (٥٥٠هـ). تاريخ بغداد (٣٧٧/١٥ رقم الترجمة ١٤٤٢).

[٦] إبراهيم بن أحمد بن محمد، أبو طاهر السَّلَمَاسيّ، الواعظ، كان شيخًا بهيًا فاضلًا، وعلامةً في علم الأدب، والتفسير، والحديث، ومعرفة الأسانيد والمتون، مات سنة (٤٩٦هـ). تاريخ الإسلام (٧٧٦/١٠ رقم الترجمة ٢٤١).

[٧] أبو القاسم بن صدقة لم أعرف من هو.

[٨] لعله إبراهيم بن عصمة بن إبراهيم، أبو إسحاق النيسابوري العدل، مات سنة (٣٤٢هـ). تاريخ الإسلام (٧٧٨/٧ رقم الترجمة ٥٠).

[٩] الحسين بن داود بن معاذ، أبو علي البلخي، سكن نيسابور، وقدم بغداد وحدث بها، ولم يكن ثقة، فإنه روى نسخة عن يزيد بن هارون، عن حميد، عن أنس، أكثرها موضوع، مات سنة (٢٨٢هـ). تاريخ بغداد (٤٣/٨ رقم الترجمة ٤١٠٠).

[١٠] يزيد بن هارون بن زاذان السلمي مولاهم أبو خالد الواسطي ثقة متقن عابد [سبقت ترجمته بحديث رقم (٩٧)].

[١١] حميد بن أبي حميد الطويل أبو عبيدة البصري، ثقة مدلس. ع. التقريب (رقم الترجمة ١٥٤٤).

[١٢] لم أجد كتاب أبي عبد الله القاسمي "الأربعون في برهان القرآن" .

/ ٣٥٩- أخبرتنا فاطمة ابنة إبراهيم بن عبد الله[١]، عن محمد بن عبد الهادي[٢]، عن أبي طاهر [٢٧٣/ب] السِّلَفي إجازة قال: سمعت أبا الفتح إِيزِذِيَارَ بن مسعود بن اسحاق الغزنوي[٣] -قدم علينا أصبهان- يقول: سمعت أبا الحسن عليّ بن محمد بن نصر اللَّبَّان الدِّينوري[٤] بغَزْنة[٥] يقول: سمعت الأستاذ أبا إسحاق أحمد بن محمد بن إبراهيم الواعظ الثعلبي[٦] يقول: سمعت أبا الحسين الخفاف[٧] يقول: سمعت أبا العبّاس السرَّاج[٨] يقول: سمعت هارون بن عبد الله[٩] يقول: سمعت هارون بن معروف[١٠] يقول: "مَنْ زَعَمَ أنَّ القُرآنَ مخلوق فكأنَّما عَبَد اللَّات والعُزَّى، يا أبا موسى احك عنِّي"[١١].

مسألة القول بخلق القرآن

قال أبو العباس: رحم الله من حكاها عنِّي، وهو رأيي.

قال أبو الحسين: رحم الله من حكاها عنِّي وهو رأيي.

---

[١] فاطمة بنت إبراهيم بن عبد الله بن محمد بن أحمد بن قدامة المقدسي، أم إبراهيم، أجاز لها محمد بن عبد الهادي، وسمع منها الذهبي، ماتت سنة (٧٤٧هـ). انظر: معجم الشيوخ للذهبي (١٠٢/٢)، معجم الشيوخ للسبكي (ص٦٠١ رقم الترجمة ١٨١).

[٢] محمد بن عبد الهادي بن يوسف، أبو عبد الله المقدسي، الفقيه المقرئ، المعمر ، كان ديّنًا خيّرًا [سبقت ترجمته بحديث رقم (١١٩)].

[٣] أبو الفتح إِيزِذِيَارَ بن مسعود بن اسحاق الغزنوي. لم أجد له ترجمة.

[٤] علي بن محمد بن نصر الدينوري، أبو الحسن اللبان، الإمام المحدث الجوال المسند الصدوق، نزيل غَزْنة ومحدثها، مات سنة (٤٦٨هـ). السير (٣٧١/١٨ رقم الترجمة ١٧٨).

[٥] غزنة: قال الحموي في "معجم البلدان": هي مدينة عظيمة وولاية واسعة في طرف خراسان، وهي الحد بين خراسان والهند، في طريق فيه خيرات واسعة إلا أن البرد فيها شديد جدًا. (٢٠١/٤). وحاليًا هي مدينة أفغانية.

[٦] أحمد بن محمد بن إبراهيم الواعظ، أبو إسحاق النيسابوري، الثعلبي لقب له لا نسب، الإمام الحافظ العلامة، شيخ التفسير، كان أحد أوعية العلم، له كتاب (التفسير الكبير)، وكان صادقً موثقًا، مات سنة (٤٢٧هـ). السير (٤٣٥/١٧ رقم الترجمة ٢٩١).

[٧] أحمد بن محمد بن أحمد بن عمر النيسابوري، أبو الحسين الخفاف، الشيخ الإمام الزاهد العابد، مسند خراسان، مات سنة (٣٩٥هـ). السير (٤٨١/١٦ رقم الترجمة ٣٥٥).

[٨] محمد بن إسحاق بن إبراهيم بن مِهران، أبو العباس السراج، الحافظ الثقة، محدث خراسان، صاحب (المسند الكبير) على الأبواب والتاريخ، سمع هارون الحمّال، وعنه: البخاري وأبو الحسين الخفاف، مات سنة (٣١٣هـ). السير (٣٨٨/١٤ رقم الترجمة ٢١٦).

[٩] هارون بن عبد الله بن مروان البغدادي، أبو موسى الحمَّال البزاز، ثقة. م ٤. التقريب (رقم الترجمة ٧٢٣٥).

[١٠] هارون بن معروف المروزي، أبو علي الخزاز الضرير نزيل بغداد، ثقة. [سبقت ترجمته بحديث رقم (٣٠٥)].

[١١] رواه الخطيب في "تاريخه" (٧٨/١٩) قال: قرأت على أبي عبد الله الحنبلي بأصبهان، عن محمد وعلي ابني أحمد اللباد قالا: أنبأنا أبو الحسين المبارك بن محمد بن عبيد الله بن السوادي في كتابه إلينا قال: سمعت أبا الحسن علي بن محمد بن نصر الدينوري اللبان ... به ، وذكره الذهبي في "السير" (١٣٠/١١) عن هارون الحمَّال.

وقال أبو اسحاق: رحم الله من حكاها عنِّي وهو رأيي.

قال أبو الحسن الدينوري: رحم الله من حكاها عَنِّي وهو رأيي.

قال إِيزِذِيَارَ: رحم الله من حكاها عنِّي وهو رأيي.

قال الحافظ السِّلَفي: رحم الله من حكاها عنِّي وهو رأيي.

٣٦٠- قال عبد الرحمن بن أبي حاتم: حدثنا يوسف بن إسحاق بن الحجاج[١] قال: قال هارون المستملي[٢]: "من قال إنَّ القرآنَ مَخْلوق، فَهُو واللهِ كَافِر"[٣].

٣٦١- أخبرنا القاضي عبد الله بن الحافظ[٤]، أنا أحمد بن عبد الدائم، أنا مسعود بن أبي القاسم بن عبد الكريم[٥]، أنا إسماعيل بن أحمد السمرقندي[٦]، أنا أحمد بن علي بن أبي الحسن ابن أبي عثمان [٧]، أنا أحمد _وهو ابن محمد بن موسى بن الصلت المحبر_[٨]، أنا أحمد بن جعفر

---

[١] يوسف بن إسحاق بن الحجاج الطاحوني الرازي، أبو يعقوب، روى عن أبي الربيع الزهراني، وشيبان بن فروخ، سمعت منه بالسر وهو صدوق. الجرح والتعديل لابن أبي حاتم (٩/٢١٩ رقم الترجمة ٩١٢).

[٢] هارون بن سفيان بن راشد، أبو سفيان المستملي، المعروف بمكحلة، عنده عن أبي عبد الله مسائل كثيرة ومات ولم يحدِّث بها، وأخرج عنه ابنه سفيان مسائل صالحة عن أبي عبد الله، مات سنة (٢٤٧هـ). تاريخ بغداد (١٤/٢٤ رقم الترجمة ٧٣٥٦). وطبقات الحنابلة (١/٣٩٦).

[٣] ذكره ابن أبي يعلى في "طبقات الحنابلة" (١/٣٩٦) بهذا الإسناد.

[٤] عبد الله بن الحسن بن أبي موسى عبد الله بن الحافظ عبد الغني، أبو محمد المقدسي الحنبلي، القاضي، درس وأفتى وحكم مدة، وكان خيرًا متواضعًا، وافر العلم، سمع من ابن علان وخطيب مردا، مات سنة (٧٣٢هـ). معجم الشيوخ للذهبي (١/٣٢٠).

[٥] مسعود بن عبد الله بن عبد الكريم الدقاق، أبو الفتوح، كان صدوقًا خاشعًا فقيرًا، صالحًا له فهم، طلب وكتب في الكهولة، مات سنة (٥٩٩هـ). تاريخ بغداد (١٥/٣٤٠ رقم الترجمة ١٣٠٠).

[٦] إسماعيل بن أحمد بن عمر السمرقندي، أبو القاسم، قال ابن عساكر: كان ثقة مكثرًا [سبقت ترجمته بحديث رقم (١٩٦)].

[٧] أحمد بن علي بن أبي الحسن بن أبي عثمان البصري المقرئ، كان ثقة مكثرًا من الحديث، مهيبًا جليلًا، مات سنة (٤٧٤هـ). تاريخ الإسلام (١٠/٣٦٢ رقم الترجمة ١٠٥).

[٨] أحمد بن محمد بن موسى بن القاسم بن الصلت، أبو الحسن المجبر، سئل البرقاني عنه فقال: ابنا الصلت ضعيفان، مات سنة (٤٠٥هـ). انظر: تاريخ بغداد (٥/٣٠٠ رقم الترجمة ٢٨٠٧).

وهو ابن محمد بن عبيد الله بن يزيد المنادي[١]، ثنا إبراهيم بن محمد بن القاسم القطيعي[٢]، ثنا محمد بن الصباح بن سفيان أبو جعفر الجرجاني[٣]، نا أبو حفص عمر بن حفص العبدي[٤]، نا أبان بن أبي عياش[٥]، عن وهب بن منبه[٦] قال: "أَوْحَى اللهُ إِلَى عِيسَى بْنِ مَرْيَمَ: يَا عِيسَى أَنْزِلْنِي مِنْ نَفْسِكَ كَهَمِّكَ، وَاجْعَلْنِي ذُخْرَكَ فِي مَعَادِكَ، وتَقَرَّبْ إِلَيَّ بِالنَّوَافِلِ أُدْنِكَ". وذكر القصة.

وفيها: "وأسمِعنِي لذاذة كلامي، يا عيسى ارفع طرفك الكليل إلى السماء، وادعني فإني منك قريب"[٧].

/ ٣٦٢- أخبر به أحمد بن محمد بن تُبَّع[٨]، أنا إبراهيم بن علي الواسطي[٩]، أنا علي بن النفيس بن بُورْندَاز[١٠]، [٢٧٤/أ]

---

(١) أحمد بن جعفر بن محمد بن عبيد الله بن يزيد أبو الحسين، المعروف بابن المنادي، كان ثقة أمينًا، ثبتًا صدوقًا، ورعًا حجة فيما يرويه، صنف كتبًا كثيرة، وجمع علومًا جمة، مات سنة (٣٣٦هـ). تاريخ بغداد (٤/٢٨٩ رقم الترجمة ٢٠٠٦).

(٢) إبراهيم بن محمد بن الهيثم، أبو القاسم القطيعي، كان حسن المعرفة بالحديث، وثقة متيقظًا، مات سنة (٣٠١هـ). انظر: تاريخ بغداد (٦/١٥٢ رقم الترجمة ٣١٩٤).

(٣) محمد بن الصباح بن سفيان الجَرْجَرائي، أبو جعفر التاجر صدوق. [سبقت ترجمته بحديث رقم (٣٤٧)].

(٤) عمر بن حفص أبو حفص العبدي البصري، سكن بغداد وحدث بها، قال عنه ابن معين: ليس بشيء، وقال: لم يكن ثقة، مات سنة (١٩٨هـ). تاريخ بغداد (١١/١٩٣ رقم الترجمة ٥٩٠١).

(٥) أبان بن أبي عياش: فيروز البصري، أبو إسماعيل، متروك [سبقت ترجمته بحديث رقم (٩٦)].

(٦) وهب بن منبه بن كامل اليماني، أبو عبد الله الأَبْناوي، ثقة. [سبقت ترجمته بحديث رقم (١٦٦)].

(٧) روى أبو نعيم الجزء الأول في "الحلية" (٦/٣٠١)، وابن عساكر في "تاريخ دمشق" (٤٧/٣٨٣)، كلاهما من طريق عبد الله بن عوسجة. وله أيضًا من طريق صالح بن أبي شعيب (٤٧/٣٨٤).

الحكم على الحديث: لم أجد لعلماء الحديث حكمًا عليه.

(٨) أحمد بن محمد بن أحمد بن بدر بن تُبَّع، المعروف بابن الصَّلاح، حضر على عبد الرحمن بن الزين، وزينب بنت مكي، وسمع منه: الذهبي، مات سنة (٧٤٨هـ). انظر: معجم الشيوخ للسبكي (ص١١٥ رقم الترجمة ٢٨).

(٩) إبراهيم بن علي بن أحمد بن فضل الواسطي، أبو إسحاق الحنبلي، مسند الشام، وانتهت إليه الرحلة في علو الإسناد إليه، وكان فقيهًا عارفًا بالمذهب، مات سنة (٦٩٢هـ). السير (١٥/٧٤٥ رقم الترجمة ٩٩).

(١٠) علي بن النفيس بن بورندَاز، أبو الحسن البغدادي، الشيخ الجليل المسند، سمع من أبي المعالي بن اللحاس، وخرَّج له (مشيخة) ولده المحدِّث عبد اللطيف، وحدّث عنه البرزالي، مات سنة (٦٢٣هـ). السير (٢٢/٢٩٧ رقم الترجمة ١٧٥).

أنا جعفر بن عبد الله الدَّامَغَاني[١]، وتمنى بنت المبارك بن هبة الله[٢] قالا: أنا علي بن محمد العلاف[٣]، أنا علي بن أحمد الحمامي[٤]، ثنا أبو بكر جعفر بن محمد بن الحجاج المعروف[٥] ببكارة بالموصل، ثنا محمد بن الحسين الأنماطي[٦]، ثنا سعيد بن سليمان[٧]، عن منصور بن أبي الأسود[٨]، عن عطاء بن السَّائب، عن مُحارِب بن دِثَار[٩]، عن عبد الله بن بريدة[١٠]، عن أبيه، قال: لَمَّا قَدِمَ جعفر بن أبي طالب مِنَ الْحَبَشَةِ، قَالَ النَّبيّ ﷺ: "مَا أَعْجَبُ شَيْءٍ رَأَيْتَ بها؟" قال: رأيتُ عجوزاً عَلَى رَأْسِهَا مِكْتَلٌ فيه طَعَامٌ فَمَرَّ فَارِسٌ، فَأَذَرَاهُ فَقَعَدَتْ تَجْمَعُه، وتقول: وَيْلكَ إذا وَضَعَ الجبَّار كُرْسِيَّهُ لفَصْلِ القَضَاء، وَأُخذ لِلْمَظْلُومِ حقه مِنَ الظَّالِمِ. فقال النَّبيّ ﷺ: "لا قُدِّسَتْ أُمَّةٌ لا تَأْخُذُ لضَعِيفُهَا حَقَّهُ مِنْ قويّهَا وَهُوَ غَيْرُ مُتَعْتَعٍ[١١]"[١٢].

---

[١] جعفر بن عبد الله الدَّامَغَاني، أبو منصور، شيخ رئيس، يلقب: مهذّب الدولة، وكان صدوقًا مكثرًا، سمع من أبي طاهر بن سوار، وابن العلاف، مات سنة (٥٦٨هـ). السير (٢٠/٤٩٤ رقم الترجمة ٣١٣).

[٢] لعلها تمنى بنت علي بن محمد بن عليَّان البغدادي، ست القضاة، سمعت أبا القاسم الربعي، سمع منها عمر القرشي، وعلي الزيدي، وأبو الفرج بن النقور، ماتت سنة (٥٦٣هـ). تاريخ بغداد (١٥/٣٩١ رقم الترجمة ١٥٠١).

أو: لبابة بنت المبارك بن هبة الله بن بكري، أم إسماعيل، سمعت جدها هبة الله بن القاسم، عن طراد النقيب، ماتت سنة (٦٠٢هـ). تاريخ بغداد (١٥/٣٩٩ رقم الترجمة ١٥٤٤).

[٣] علي بن محمد بن علي العلاف، أبو الحسن، الثقة، مسند العراق، كان حميد الطريقة، صدوقًا [سبقت ترجمته بحديث رقم (١٦٨)].

[٤] علي بن أحمد بن عمر بن الحمامي، أبو الحسن البغدادي، ، قال الخطيب: كان صدوقًا، دينًا فاضلًا. [سبقت ترجمته بحديث رقم (٣٢٨)].

[٥] جعفر بن محمد بن الحجاج أبو بكر الموصلي، سمع معاوية بن حرب، والقاسم بن محمد الدلال، وحدث عنه أبو الحسن بن الحمامي انظر: المتفق والمفترق للخطيب (١/٦٤٨ رقم الترجمة ٣٢٨).

[٦] محمد بن الحسين بن عبد الرحمن، أبو العباس الأنماطي، سمع: سعيد بن سليمان الواسطي، ويحيى ابن معين، وعنه: عبد الباقي بن قانع، وكان ثقة، مات سنة (٢٩٠هـ). انظر: تاريخ بغداد (٢/٢٢٤ رقم الترجمة ٦٧٨).

[٧] سعيد بن سليمان الضبي، أبو عثمان الواسطي، البزاز لقبه سعدويه، ثقة حافظ. [سبقت ترجمته بحديث رقم (٢٥٤)].

[٨] منصور بن أبي الأسود الليثي الكوفي، يقال اسم أبيه: حازم، صدوق، رمي بالتشيع. د ت س. التقريب (رقم الترجمة ٦٨٩٦).

[٩] مُحارِب بن دِثَار السدوسي الكوفي القاضي ثقة إمام زاهد. ع. التقريب (رقم الترجمة ٦٤٩٢).

[١٠] عبد الله بن بريدة بن الخصيب الأسلمي، أبو سهل، ثقة، وأبوه بريدة صحابي أسلم قبل بدر [سبقت ترجمتهما بحديث رقم (١٧٨)].

[١١] معنى (غير متَعْتَع): قال ابن الأثير في "النهاية": غيرَ مُتَعْتَعٍ: بِفَتْحِ التَّاءِ، أَيْ مِنْ غَيْرِ أَنْ يُصِيبه أَذًى يُقَلْقِله ويُزْعجه. يُقَالُ تَعْتَعَهُ فَتَتَعْتَعَ. (١/١٩٠).

[١٢] رواه البيهقي في "الأسماء والصفات" (٨٦٠)، وله في "الكبرى" (٢٠٢٠٣)، و الطبراني في "الأوسط" (٥٢٣٤)، والبزار في "المسند" (٤٤٦٤)، وأبو سعيد النقاش في "فنون العجائب" (٢٢)، ثلاثتهم من طريق سعيد بن سليمان بنحوه.

=

٣٦٣- أخبرنا القاسم بن محمد[١]، وداود بن إبراهيم[٢] قالا: أنا عبد الرحمن بن أحمد بن عبد الملك[٣]، زاد القاسم وعلي بن البخاري، وأحمد بن شيبان[٤]، ويوسف بن يعقوب بن المجاور[٥]، والمسلّم بن علّان[٦] قالوا لنا: أبو اليُمن الكِنْدِي، ثنا الحسين بن علي بن أحمد[٧]، سمعت أبا محمد عبد الله بن عطاء الهروي[٨]، يقول: سمعت أبا صالح أحمد بن عبد الملك النيسابوري[٩] بنيسابور، يقول: سمعت أبا حامد أحمد بن محمد بن أبي ذر[١٠]، يقول: سمعت أبا العباس الأصم[١١]،

ورواه ابن أبي عاصم في "السنة" (٥٨٢)، والبيهقي في "شعب الإيمان" (٧١٤٢)، وله في "الكبرى" (١١٥١٤) كلاهما من طريق عمرو بن أبي قيس، عن عطاء بهذا الإسناد.

الحكم على الحديث: قال الحاشدي في تحقيقه "الأسماء والصفات": إسناده حسن. (٢٩٨/٢).

[١] القاسم بن محمد بن يوسف البرزالي، علم الدين أبو محمد، سمع من والده وابن البخاري، وروى عنه الذهبي، مات سنة (٧٣٩هـ). انظر: معجم الشيوخ للسبكي (ص٣١٩ رقم الترجمة ٩٩)، ذيل التقييد (٢٦٨/٢ رقم الترجمة ١٥٩٩).

[٢] لعله: داود بن إبراهيم بن داود بن سليمان الدمشقي، أبو سليمان المعروف بالعطار، سمع على: علي بن البخاري وعبد الرحمن بن أبي عمر، مات سنة (٧٥٢هـ). انظر: ذيل التقييد (٥٢٧/١ رقم الترجمة ١٠٣١).

[٣] عبد الرحمن بن أحمد بن عبد الملك بن عثمان، المقدسي الصالحي، أبو الفرج بن الزين، سمع من الكندي، وابن البناء، كان فقيهًا صالحًا مأمونًا، وله إجازة من أبي الفخر، وكان واسع الرواية عالي الإسناد، مات سنة (٦٨٩هـ). انظر: معجم الشيوخ للذهبي (٣٥٥/١).

[٤] أحمد بن شيبان بن تغلب بن حيدرة، أبو العباس الصالحي، سمع من حنبل وابن طبرزد والكندي، وأجاز له الصيدلاني، وكان شيخًا حَسَنًا، متواضعًا، منقادًا، صحيح السّماع، مات سنة (٦٨٥هـ). انظر: تاريخ الإسلام (٥٣٦/١٥ رقم الترجمة ٢٩٤).

[٥] يوسف بن يعقوب بن محمد بن المجاور، أبو الفتح، سمع من أبيه وأبي اليمن الكندي، وكان شيخًا جليلًا فاضلًا، سمع منه الذهبي والمزي، مات سنة (٦٩٠هـ). انظر: تاريخ الإسلام (٦٧٥/١٥ رقم الترجمة ٦٨٠).

[٦] المسلم بن محمد بن المسلم بن مكي، أبو الغنائم بن علان، سمع من حنبل وأبي اليمن الكندي، وروى عنه: ابن تيمية والمزي، وقال عنه: شيخ جليل نبيل، مات سنة (٦٨٠هـ). انظر: تاريخ الإسلام (٤٠٤/١٥ رقم الترجمة ٥٦٠).

[٧] الحسين بن علي بن أحمد البغدادي، أبو عبد الله، المسند المقرئ، قال السمعاني: صالح حسن الإقراء [سبقت ترجمته بحديث رقم (٨٣)].

[٨] عبد الله بن عطاء بن عبد الله، أبو محمد الهروي، قال يحيى بن مندة: كان أحمد من يفهم الحديث ويحفظ، صحيح النَّقل، حسن الفهم، سريع الكتابة، حسن التذكير، مات سنة (٤٧٦هـ). تاريخ الإسلام (٣٩٣/١٠ رقم الترجمة ١٦٩).

[٩] أحمد بن عبد الملك بن علي النيسابوري أبو صالح المؤذن، الإمام الحافظ الزاهد، مسند خراسان، قال الخطيب: كان ثقة، مات سنة (٤٧٠هـ). تاريخ بغداد (٢٢/٥ رقم الترجمة ٢٣٢٥)، السير (٤١٩/١٨ رقم الترجمة ٢١٢).

[١٠] أحمد بن محمد بن أحمد بن موسى أبو حامد النيسابوري، المعروف بأميرك ابن أبي ذر، قال عبد الغافر: نبيل موثوق به أصيل، روى عن الأصم وأقرانه، مات ما بين سنة (٤٠١-٤١٠هـ). تاريخ الإسلام (١٦٢/٩ رقم الترجمة ٣٥٨).

[١١] محمد بن يعقوب بن يوسف النيسابوري، أبو العباس الأصم [سبقت ترجمته بحديث رقم (٨٧)].

يقول: سمعت محمد بن إسحاق الصغاني[١]، يقول: سمعت أبا عبيد القاسم بن سلام، يقول: "مَنْ قَالَ: الْقُرْآنُ مَخْلُوقٌ، فَقَدِ افْتَرَى عَلَى اللَّهِ، وَقَالَ عَلَيه مَا لَمْ تَقُلْهُ الْيَهُودُ وَلَا النَّصَارَى"[٢].

/ قال أبو الربيع سليمان بن داود _ابن أخي راشد[٣] في كتاب الزهد، الذي رواه أبو بكر أحمد بن [٢٧٤/ب] محمد بن إسماعيل بن الفرج المهندس[٤]، عن أبي الحسن محمد بن محمد الباهلي[٥] عنه.

٣٦٤- حدثنا ابن وهب[٦]، قال: حدثني الليث، عن عبد الله بن أبي جعفر[٧] قال: اشتكيت شكوى جهرت منها، قال: قلت أقرأ آية الكرسي استغاثة، قال: قمت فإذا رجلين قائمين بين يدي، فقال أحدهما لصاحبه: إنه ليقرأ آية فيها ثلاثمائة رحمة، وستون رحمة أفلا تدركه منها رحمة واحدة، قال فاستيقظت فحلَّ عنِّي ما كنت أجد[٨].

قال أبو الربيع: أصابني أرق فجاءني إنسان، فقال: لم لا تقول بسم الله ذي الشَّأن شديد السُّلطان، عظيم البرهان، عالي المنان، كل يوم هو في شأن، ما شاء الله كان. قال أبو الربيع: وردت آي فيها لا حول ولا قوة إلا بالله، وآية الكرسي[٩].

---

[١] محمد بن إسحاق الصَغاني، أبو بكر، نزيل بغداد، ثقة ثبت. [سبقت ترجمته بحديث رقم (٥٤)].

[٢] رواه البيهقي في "الأسماء والصفات" (٥٦٠) من طريق الحاكم وأبو حامد النيسابوري، عن أبي العباس محمد بن يعقوب، ورواه عبد الله بن أحمد بن حنبل في "السنة" (٧١)، والآجري في "الشريعة" (١٧٧)، وابن بطة في "الإبانة الكبرى" (٢٤٧)، ثلاثتهم من طريق محمد بن إسحاق الصّاغاني عن أبي عبيد.

[٣] سليمان بن داود بن حماد المهري، أبو الربيع المصري، ابن أخي رشدين، ثقة. د س. التقريب (رقم الترجمة ٢٥٥١).

[٤] أحمد بن محمد بن إسماعيل البنَّاء، أبو بكر بن المهندس، محدث مصر، كان مكثرًا، وكان ثقة خيرًا تقيًا، سمع: أبا بشر الدولابي وأبا القاسم البغوي، وانتقى عليه الحُفَّاظ، مات سنة (٣٨٥هـ). السير (١٦/٤٦٢ رقم الترجمة ٣٣٤).

[٥] محمد بن محمد بن عبد الله بن بدر أبو الحسن الباهلي، قال ابن يونس: كان ثقة ثبتًا، صاحب حديث، متقللًا من الدنيا، مات سنة (٣١٤هـ). السير (١٤/٢٩٥ رقم الترجمة ١٩١).

[٦] عبد الله بن وهب بن مسلم القرشي [سبقت ترجمته بحديث رقم (٨٥)].

[٧] عبد الله بن أبي جعفر الكناني مولاهم المصري، واسم أبيه يسار، روى عن: عبد الرحمن بن وَعْلَة، وعنه: عمرو بن الحارث والليث بن سعد، وكان من كبار الفقهاء العابدين، كان على صناعة مراكب الغزو، مات سنة (١٢٩هـ). تاريخ الإسلام (٣/٤٤٢ رقم الترجمة ١٧٦).

[٨] لم أقف على من رواه.

[٩] لم أقف عليه فيما بين يدي من الكتب.

٣٦٥- أخبرنا عبد الله بن القاسم[١]، أنا علي بن البخاري، أنبأنا صالح بن أبي بكر بن أبي سعد (...)[٢]، أنبأ نصر الله بن محمد بن مخلد[٣]، أنبأ أبو تمام علي بن خازم بن الحسن[٤]، أنا محمد بن المظفر الحافظ[٥]، ثنا أحمد بن الحسن بن عبد الجبار[٦]، ثنا الحارث بن سُريح الخوارزمي[٧]، ثنا محمد بن فضيل[٨]، عن ليث[٩]، عن مجاهد: ﴿عَسَىٰٓ أَن يَبۡعَثَكَ رَبُّكَ مَقَامٗا مَّحۡمُودٗا ٧٩﴾ [سورة الإسراء:٧٩] قال: يدنيك حتى يجلسك معه على العرش[١٠].

٣٦٦- أخبرنا يحيى بن عبد الناصر بن بصاقة[١١]، أنا علي بن البخاري، أنا عمر بن طَبَرْزد، أنا أبو غالب بن البنّا، أنا الحسن بن علي الجوهري[١٢]، أنبأ أبو الحسين بن المظفر الحافظ[١٣]، ثنا أبو محمد يحيى بن

---

[١] عبد الله بن القاسم . وصالح بن أبي بكر بن أبي سعيد لم أعرف من هما.

[٢] كلمة لم أستطع قراءتها.

[٣] نصر الله بن محمد بن محمد بن مخلد، ابن الجلخت، أبو الكرم الأزدي، مسند واسط، قال السمعاني: هو شيخ صالح ثقة، مات سنة (٥٣٦هـ). السير (٢٠/٥٩ رقم الترجمة ٣٥).

[٤] علي بن محمد بن الحسن، أبو تمام ابن أبي خازم الواسطي، قاضي واسط، قال الخطيب: تقلد قضاء واسط مدة طويلة، وكان ينتحل الاعتزال، مات سنة (٤٥٩هـ). تاريخ بغداد (١٢/١٠٢ رقم الترجمة ٦٥٤١)، السير (١٨/٢١٢ رقم الترجمة ١٠٠).

[٥] محمد بن المظفر بن موسى البغدادي، أبو الحسين، الشيخ الحافظ، محدث العراق، قال الخطيب: كان فهمًا حافظًا صادقًا، مكثرًا، مات سنة (٣٧٩هـ). السير (١٦/٤١٨ رقم الترجمة ٣٠٦).

[٦] أحمد بن الحسن بن عبد الجبار بن راشد، أبو عبد الله الصوفي، المحدث الثقة، سمع: علي بن الجعد ويحيى بن معين، وحدَّث عنه: أبو الشيخ وابن حبان وأبو أحمد بن عدي، مات سنة (٣٠٦هـ). السير (١٤/١٥٢ رقم الترجمة ٨٨).

[٧] الحارث بن سريح الخوارزمي، أبو عمر البغدادي، روى عن: حماد بن سلمة وسفيان بن عيينة، وعنه: ابن أبي الدنيا، قال النسائي: متروك، وقال ابن عدي: ضعيف يسرق الحديث، مات سنة (٢٣٦هـ). الكامل (٢/٤٦٨ رقم الترجمة ٣٨٤)، وتاريخ الإسلام (٥/٨٠٣ رقم الترجمة ٩٢).

[٨] محمد بن فضيل بن غزوان الضبي، صدوق عارف، رمي بالتشيع [سبقت ترجمته بحديث رقم (٢٠)].

[٩] ليث بن أبي سليم بن زنيم القرشي، صدوق اختلط جدًا [سبقت ترجمته بحديث رقم (٧٢)].

[١٠] لم أجده فيما بين يدي من الكتب.

[١١] يحيى بن عبد الناصر بن فخر القضاة نصر الله الفارقي المصري ثم الدمشقي، المعروف بابن بصاقة، سمع من ابن أبي عمر والفخر، وكان يجلس مع الشهود، مات سنة (٧٥٢هـ). الدرر الكامنة لابن حجر (٦/١٨٩ رقم الترجمة ٢٥١٢).

[١٢] الحسن بن علي بن محمد الجوهري [سبقت ترجمته بحديث رقم (٥٥)].

[١٣] محمد بن المظفر بن موسى الحافظ أبو الحسين [سبقت ترجمته في الحديث السابق].

صاعد[١]، ثنا بندار[٢]، ثنا محمد[٣]، ثنا شعبة، عن محمد بن عبد الرحمن مولى/ آل طلحة[٤]، عن ريب[٥]، [٢٧٥/أ] عن ابن عباس، عن جويرية بنت الحارث[٦] أَنَّ رسول الله ﷺ مَرَّ عَلَيْهَا وَهِيَ فِي الْمَسْجِدِ تَدْعُو، ثُمَّ مَرَّ بِهَا قَرِيبًا مِنْ نِصْفِ النَّهَارِ فَقَالَ لَهَا: مَا زِلْتِ عَلَى حَالِكِ ؟ قَالَتْ: نَعَمْ، قال: "أَفَلَا أُعَلِّمُكِ كَلِمَاتٍ تَقُولِينَهُنَّ سُبْحَانَ اللَّهِ عَدَدَ خَلْقِهِ، سُبْحَانَ اللَّهِ رِضَا نَفْسِهِ، سُبْحَانَ اللَّهِ زِنَةَ عَرْشِهِ، سُبْحَانَ اللَّهِ مِدَادَ كَلِمَاتِهِ"[٧].

٣٦٧- قال أبو الحسن أحمد بن محمد بن عمر العبدي اللنباني[٨]: حدثنا أبو عبد الله محمد بن أحمد بن الحسين المروزي[٩]، قال: سمعت سلمة بن شبيب أبا عبد الرحمن[١٠] سنة خمس وأربعين في مسجد الخيف

---

[١] يحيى بن محمد بن صاعد البغدادي، أبو محمد، إمام حافظ مجود محدث، وهو ثقة ثبت حافظ. [سبقت ترجمته بحديث رقم (٢٢٩)].

[٢] محمد بن بشار بن عثمان العبدي البصري، أبو بكر بندار، ثقة. [سبقت ترجمته بحديث رقم (١٥٥)].

[٣] محمد بن جعفر الهذلي البصري، المعروف بغندر، ثقة صحيح الكتاب، إلا أن فيه غفلة. [سبقت ترجمته بحديث رقم (١٥٥)].

[٤] محمد بن عبد الرحمن بن عبيد القرشي مولى آل طلحة، كوفي ثقة. بخ م ٤. التقريب (رقم الترجمة ٦٠٧٧).

[٥] كريب بن أبي مسلم الهاشمي مولاهم المدني، أبو رشدين، مولى ابن عباس، ثقة. ع. التقريب (رقم الترجمة ٥٦٣٨).

[٦] جويرية بنت الحارث بن أبي ضرار الخزاعية أم المؤمنين، كان اسمها برة فغيرها النَّبيّ ﷺ. ع. التقريب (رقم الترجمة ٨٥٥٤).

[٧] روايات الحديث: عن محمد بن عبد الرحمن:

١/شعبة: محمد بن جعفر: رواه أحمد (٢٧٤٢١)، والترمذي في "السنن" (٣٥٥٥)، وابن خزيمة في "التوحيد"(١/٣٩٥)، والنّسائي في "الكبرى" (١٢٧٧) وَ (٩٩١٩)، وله في "السنن" (١٣٥٢)، وله في "عمل يوم وليلة" (١٦٤)، والطبراني في "الكبير" (٦١/٢٤) رقم (١٦٠).

روح بن عبادة: رواه أحمد (٢٦٧٥٨)، ومن طريقه أبو نعيم في "الحلية" (١٦٢/٧)، ورواه أبو يعلى الموصلي في "المسند" (٧٠٦٨)، ومن طريقه ابن حبان (٨٢٨)، جميعهم عن شعبة بهذا الإسناد.

٢/ مسعر: رواه ابن أبي شيبة في "المصنف" (٢٩٣٩٥)، وإسحاق بن راهويه في "المسند" (٢٠٧٧)، ومن طريقها مسلم في كتاب الذكر والدعاء، باب التسبيح أول النهار (٧٩)، وابن أبي عاصم في "الآحاد والمثاني" (٣١٠٦)، وابن ماجه في "السنن" (٣٨٠٨)، والطبراني في "الكبير" (٦٢/٢٤) رقم (١٦١)، وله في "الدعاء" (١٧٤١)، والبيهقي في "الأسماء والصفات" (٦٢٨).

٣/ سفيان بن عيينة: رواه عبد بن حميد في "المنتخب" (٧٠٤)، ومسلم (٧٩-٢٧٢٦)، والنسائي في "عمل اليوم والليلة"(١٦١)، وابن خزيمة في "التوحيد"(١/٣٩٤)، والطبراني في "الكبير" (٦١/٢٤) رقم (١٦٢)، وله في "الدعاء" (١٧٤٢).

٤/عبد الرحمن المسعودي: رواه أحمد(٣٣٠٨)، والبزار (٥٢١١)، والنّسائي في"الكبرى" (٩٩١٧)، والنسائي في"عمل اليوم والليلة"(١٦٢).

[٨] أحمد بن محمد بن عمر بن أبان العبدي أبو الحسن اللنباني، إمام محدث، سمع كثيرًا من ابن أبي الدنيا، وسمع المسند كلَّه من ابن الإمام أحمد، وروى عنه أبو عبد الله بن مندة، مات سنة (٣٣٢هـ). السير (١٥/٣١١ رقم الترجمة ١٥١).

[٩] محمد بن أحمد بن الحسين المروزي أبو عبد الله. لم أجد له ترجمة.

[١٠] سلمة بن شبيب المسمعي النيسابوري، نزيل مكة، ثقة. م٤. التقريب (رقم الترجمة ٢٤٩٤).

بمنى يقول: كنَّا عند أحمد بن حنبل جلوسًا، إذ جاء رجلٌ فقال: مَنْ مِنْكُمْ أَحْمَدُ بْنُ حَنْبَلٍ؟ فَسَكَتْنَا وَلَمْ نَقُلْ شَيْئًا، فَقَالَ أَحْمَدُ: أَنَا أَحْمَدُ، مَا حَاجَتُكَ؟ قال: صرتُ إِلَيكَ مِنْ أَرْبَعِمِائَةِ فَرْسَخٍ بَرّها وَبَحْرها، جاءني الخضر. لَيْلَةَ الجُمُعَة، فَقَالَ: أَلا تخرج إلى أَحْمَدَ بْنَ حَنْبَلٍ؟ فقُلْتُ: لَا أعرفه، قَالَ: فَأْتِ بَغْدَادَ وَاسْأَلْ عَنْهُ، وَقُلْ لَهُ: إِنَّ سَاكِنَ السَّمَاءِ الَّذِي عَلَى عَرْشِهِ رَاضٍ عَنْكَ، وَالْمَلَائِكَةُ رَاضُونَ عَنْكَ بِمَا صَبَرْتَ نَفْسَكَ لِلَّهِ عزَّوجل[١]. [٢]

قال أبو عبد الله المروزي: كتب عني هذه الحكاية محمد بن عوف الحمصي[٣] وهو إمام في الحديث، والميموني[٤] بالرقة.

تابعه محمد بن يوسف المروزي[٥]، عن محمد بن أحمد المروزي، عن سلمة.

---

[١] أما مسألة حياة الخضر: قال شيخ الإسلام ابن تيمية في "مجموع الفتاوى": "والصواب الذي عليه المحققون أنه ميت، وأنه لم يدرك الإسلام" (١٠٠/٢٧).

وقال في موضع آخر عندما سئل- رَحِمَهُ ٱللَّهُ- عن الخضر وإلياس هل هما معمَّران؟ فأجاب: "إنَّهما ليسا في الأحياء ولا معمران، وقد سئل أحمد بن حنبل عن تعمير الخضر وإلياس وأنهما باقيان يريان ويُروى عنهما، فقال: من أحال على غائب لم ينصف منه؛ وما ألقى هذا إلا شيطان.

وسئل البخاري عن الخضر وإلياس هل هما في الأحياء؟ فقال: كيف يكون هذا؟ وقد قال النَّبيّ ﷺ لا يبقى على رأس مائة سنة ممن هو على وجه الأرض أحد.

وقال أبو الفرج ابن الجوزي: قوله تعالى: { وَمَا جَعَلْنَا لِبَشَرٍ مِّن قَبْلِكَ ٱلْخُلْدَ } [سورة الأنبياء:٣٤] وليس هما في الأحياء والله أعلم" ا.هـ.(٣٣٧/٤).

[٢] طرق هذه الحكاية عن سلمة بن شبيب:

١. محمد بن أحمد بن حسين المروزي: أشار لها الذهبي في "السير" (٣٥٢/١١) وقال: رواها عبد الله بن محمد الحامض عنه بنحوها.

٢. محمد بن مسلم الرازي: ابن أبي حاتم في مقدمة "الجرح والتعديل" (٣٠٩/١)، ومن طريقه الذهبي في "العلو" (٤٧٨).

٣. أبو بكر المؤدب: الخطيب في "تاريخ بغداد" (١٨٦/٥)، وابن أبي يعلى في "طبقات الحنابلة" (١٦٩/١)، وابن الجوزي في "مناقب الإمام أحمد" (ص٦١٥)، وابن عساكر في "تاريخ دمشق" (٣١٦/٥) وأشار لها الذهبي في "السير" (٣٥٢/١١).

٤. محمد بن الحسن بن علي بن بحر: ذكرها أبو نعيم في "الحلية" (١٨٨/٩) ومن طريقه: ابن عساكر في "تاريخ دمشق" (٣١٥/٥)، وابن الجوزي في "مناقب الإمام أحمد" (٦١٣/١-٦١٤). رواها بعضهم بذكر الخضر، وبعضهم أنه أتاه آت في المنام.

[٣] محمد بن عوف بن سفيان الطائي، الحمصي، ثقة حافظ [سبقت ترجمته بحديث رقم (٩٦)].

[٤] عبد الملك بن عبد الحميد بن عبد الحميد بن ميمون بن مهران الجزري الرقي، أبو الحسن الميموني، ثقة فاضل، لازم أحمد أكثر من عشرين سنة. س. التقريب (رقم الترجمة ٤١٩٠).

[٥] محمد بن يوسف المروزي. لم أعرف من هو.

ورواها ابن أبي حاتم، عن محمد بن مسلم[١]، عن سلمة.

ورواها أبو عبد الله محمد -لعله بن مخلد- بن حفص الخَضِيب [٢]، عن أبي بكر محمد بن أحمد بن داود بن سيار بن أبي عتاب المؤدب[٣]، عن سلمة بن شبيب.

[١] محمد بن مسلم بن عثمان بن عبد الله الرازي، المعروف بابن وارَة، ثقة حافظ. س. التقريب (رقم الترجمة ٦٢٩٧).

[٢] محمد بن مخلد بن حفص الخضيب، أبو عبد الله الدوري، الحافظ الثقة، ثقة مأمون، [سبقت ترجمته بحديث رقم (٤٥)].

[٣] محمد بن أحمد بن داود بن سيار، أبو بكر المؤدب، سمع سلمة بن شبيب، وروى عنه محمد بن مخلد الدوري، وذكره الدارقطني وقال: لا بأس به، مات سنة (٢٩٤هـ). انظر: تاريخ بغداد (٣١٦/١ رقم الترجمة ١٦٥).

١٤ - باب قول الله تعالى: ﴿ٱلَّذِى خَلَقَ سَبْعَ سَمَٰوَٰتٍ طِبَاقًا﴾ [سورة الملك:٣] وقول الله: ﴿ٱلَّذِى خَلَقَ سَبْعَ سَمَٰوَٰتٍ وَمِنَ ٱلْأَرْضِ مِثْلَهُنَّ﴾ [سورة الطلاق:١٢]

٣٦٨- أخبرنا محمد[١]، وأبو بكر[٢] ابنا محمد بن عمر قالا: أنا عمر بن عبد المنعم[٣]، أنا عبد الصمد بن محمد[٤]، أنا علي بن المسلم[٥]، أنبأ الحسين بن محمد بن طلاب[٦]، أنا محمد بن أحمد بن محمد بن جُميع[٧]، ثنا محمد بن الحسين بن موسى بن إسحاق الأطرابلسي- أبو الُتريك[٨]، ثنا أبو عتبة[٩]، ثنا بقية، عن ابن جريج، عن أبي الزُّبير[١٠]، عن جابر بن عبد الله، قال: قال رسول الله ﷺ: "مَنْ صَامَ يَوْمًا فِي سَبِيلِ اللَّهِ عَزَّوَجَلَّ، جَعَلَ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ بَيْنَهُ وَبَيْنَ النَّارِ سَبْعَ خَنَادِقَ، كُلُّ خَنْدَقٍ كَمَا بَيْنَ سَبْعِ سَمَوَاتٍ وَسَبْعِ أَرَضِين"[١١].

---

[١] محمد بن محمد بن عمر بن أبي بكر بن قوام البالسي، كان تاجرًا، انقطع بالزاوية، مات سنة (٧٤٧هـ). انظر: الدرر الكامنة (٤٧٢/٥ رقم الترجمة ١٩٠٩).

[٢] أبو بكر بن محمد بن عمر بن أبي بكر بن قوام البالسي، سمع معجم أبي الحسين بن جميع من ابن القواس، وتفقه ووليِ مشيخة الزاوية، وكان خيِّرًا زاهدًا، مات سنة (٧٤٦هـ). انظر: الدرر الكامنة (٥٥٠/١ رقم الترجمة ١٢٤٠).

[٣] عمر بن عبد المنعم بن عمر الدمشقي، أبو حفص بن القواس، مسند الشام، [سبقت ترجمته بحديث رقم (٢٩٥)].

[٤] عبد الصمد بن محمد بن أبي الفضل بن الحَرَستاني، أبو القاسم، المفتي، مسند الشام، قاضي القضاة، كان إمامًا فقيهًا عارفًا بالمذهب، ورعًا صالحًا، حسن السيرة، كبير القدر، مات سنة (٦١٤هـ). السير (٨٠/٢٢ رقم الترجمة ٥٨).

[٥] علي بن المسلم بن محمد السلمي، الإمام العلامة، مفتي الشام، قال ابن عساكر: كان ثقة ثبتًا، عالمًا بالمذهب والفرائض، وله مصنفات في الفقه والتفسير، مات سنة (٥٣٣هـ). السير (٣١/٢٠ رقم الترجمة ١٤).

[٦] الحسين بن محمد بن أحمد بن طلاب القرشي، أبو نصر الدمشقي، الشيخ الإمام الثقة المقرئ، خطيب دمشق، مات سنة (٤٧٠هـ). السير (٣٧٥/١٨ رقم الترجمة ١٨٢).

[٧] محمد بن أحمد بن محمد بن جميع، أبو الحسين الصيداوي، الشيخ العالم الصالح، المسند الرحال، وثقه الخطيب، مات سنة (٤٠٢هـ). السير (١٥٢/١٧ رقم الترجمة ٩٦).

[٨] محمد بن الحسين بن موسى بن إسحاق الأطرابلسي، أبو التُريك الحمصي، نزيل أطرابلس، مات سنة (٣٢٣هـ). تاريخ الإسلام (٤٨١/٧ رقم الترجمة ١٥١).

[٩] أحمد بن الفرج بن سليمان الكندي، أبو عتبة الحجازي، المؤذن، المحدث، قال ابن أبي حاتم: محلّه عندنا الصدق، مات سنة (٢٧١هـ). السير (٥٨٤/١٢ رقم الترجمة ٢٢١).

[١٠] محمد بن مسلم بن تدرس القرشي الأسدي، أبو الزبير المكي، صدوق إلا أنه يدلس [سبقت ترجمته بحديث رقم (٨٢)].

[١١] رواه ابن جُميع الصيداوي في "معجم الشيوخ" (ص٩٩-١٠٠) كما أورده المصنف من طريقه.

=

بقية: يدلِّس عن الضعفاء والمتروكين[١].

رواه أبو الحسين الحجاجي[٢] في معجمه عن أبي محمد عبد الله بن أحمد بن سمعان بن إسحاق بن علقمة[٣]، عن أبي عتبة.

٣٦٩- ذكر أبو بكر البيهقي: أخبرنا أبو عبد الله الحافظ[٤]، ثنا أحمد بن يعقوب الثقفي[٥]، ثنا عبيد بن غنَّام[٦]، ثنا عليُّ بن حكيم[٧]، ثنا شريك[٨]، عن عطاء بن السَّائب، عن أبي الضُّحى[٩]، عن ابن عبَّاس قال: ﴿وَمِنَ ٱلْأَرْضِ مِثْلَهُنَّ﴾ [سورة الطلاق:١٢] قال: سَبْعَ أَرَضِينَ فِي كُلِّ أَرْضٍ نَبِيٌّ كَنَبِيِّكُمْ، وَآدَمُ كَآدَمكم، وَنُوحٌ كَنُوحٍ، وَإِبْرَاهِيمُ كَإِبْرَاهِيمَ، وَعِيسَى كَعِيسَى "[١٠].

ورواه ابن عساكر في "تاريخ دمشق" (٣٥٨/٥٢)، والذهبي في "تاريخ الإسلام" (٤٨١/٧) كلاهما من طرق مختلفة عن ابن طلاب به. ولم أجد معجم أبي الحسين الحجاجي ولعله مفقود.

[١] انظر: الذهبي في "السير" (٥٢٨/٨)، وفي "الميزان" (٣٣٩/١): فقد نقل عن أبي الحسن القطان قوله: "بقية يدلس عن الضعفاء، ويستبيح ذلك، وهذا إن صح، مفسد لعدالته.

قلت-أي الذهبي-: والله صح هذا عنه، إنه يفعله، وصح عن الوليد بن مسلم، بل وعن جماعة كبار - فعله، وهذه بلية منهم، ولكنهم فعلوا ذلك باجتهاد وما جوزوا على ذلك الشخص الذي يسقطون ذكره بالتدليس، إنه تعمد الكذب. هذا أمثل ما يعتذر به عنهم" .

[٢] لعله محمد بن محمد بن يعقوب بن الحجاج، أبو الحسين الحجاجي، الحافظ الناقد المقرئ، شيخ خراسان، قرأ القرآن على ابن مجاهد، وسمع: الطبري وابن خزيمة، وجمع وصنّف(العلل) و(الشيوخ) و(الأبواب)، مات سنة (٣٦٨هـ). انظر: السير (٢٤٠/١٦ رقم الترجمة ١٦٩).

[٣] عبد الله بن أحمد بن سمعان بن علقمة، أبو محمد لم أجد له ترجمة.

[٤] محمد بن عبد الله بن محمد بن حمدويه، أبو عبد الله الحاكم، المعروف بابن البيع الحافظ [سبقت ترجمته بحديث رقم (٨٧)].

[٥] أحمد بن يعقوب بن أحمد بن مهران الثقفي، أبو سعيد، مات سنة (٣٤٠هـ). انظر: تاريخ الإسلام (٧٣٥/٧ رقم الترجمة ٣٠٩).

[٦] عبيد بن غنام بن حفص بن غياث، أبو محمد النخعي الكوفي، قيل اسمه: عبد الله، الإمام المحدث الصادق، الثقة، مات سنة (٢٩٧هـ). انظر: السير (٥٥٨/١٣ رقم الترجمة ٢٨٢).

[٧] علي بن حكيم بن ذئبان الأودي الكوفي، ثقة. بخ م س. التقريب (رقم الترجمة ٤٧٢٣).

[٨] شريك بن عبد الله النخعي، صدوق يخطئ كثيرًا تغير حفظه منذ ولي القضاء بالكوفة [سبقت ترجمته بحديث رقم (١٤٧)].

أو: شريك بن عبد الله بن أبي نمر، أبو عبد الله المدني، صدوق يخطئ. خ م د تم س ق. التقريب (رقم الترجمة ٢٧٨٨).

[٩] مسلم بن صبيح الهمداني، أبو الضحى الكوفي العطار، مشهور بكنيته، ثقة فاضل. ع. التقريب (رقم الترجمة ٦٦٣٢).

[١٠] رواه الحاكم في "المستدرك" (٣٨٢٢) كما أورده المصنف عنه، ومن طريقه البيهقي في "الأسماء والصفات" (٨٣١).

الحكم على الحديث: قال الحاكم: هذا حديث صحيح الإسناد ولم يخرجاه، ووافقه الذهبي (٥٣٥/٢). وقال الحاشدي في "تحقيق الأسماء والصفات": إسناده ضعيف" (٢٦٧/٢).

٣٧٠- وقال: أنا أبو عبد الله الحافظ، ثنا عبد الرحمن بن الحسن القاضي[١]، ثنا إبراهيم بن الحسين بن دِيزِيل[٢]، ثنا آدم[٣]، ثنا شعبة[٤]، عن عمرو بن مرَّة[٥]، عن أبي الضُّحى، عن ابن عبَّاس في قوله: ﴿خَلَقَ سَبْعَ سَمَٰوَٰتٍ وَمِنَ ٱلْأَرْضِ مِثْلَهُنَّ﴾ [سورة الطلاق:١٢] قال: فِي كُلِّ أَرْضٍ نَحْوَ إِبْرَاهِيمَ ﷺ[٦].

/ ٣٧١- وفي صحيح مسلم ليحيى بن أبي كثير[٧]، عن محمد بن إبراهيم[٨]، عن أبي سلمة[٩]، عن [٢٧٦/أ] عائشة، عن النَّبيّ ﷺ: "مَنْ ظَلَمَ قِيدَ شِبْرٍ مِنَ الأَرْضِ طُوِّقَ مِنْ سَبْعِ أَرَضِينَ يوم القيامة"[١٠].

٣٧٢- وفيه لسعيد بن زيد[١١]، عن النَّبيّ ﷺ: "مَنْ اقْتَطَعَ[١٢] شِبْرًا مِنْ الْأَرْضِ ظُلْمًا طَوَّقَهُ اللَّهُ إِيَّاهُ مِنْ سَبْعِ أَرَضِينَ"[١٣].

---

[١] عبد الرحمن بن الحسن بن أحمد، أبو القاسم الأسدي الهمذاني، روى عن: إبراهيم بن ديزيل ، وعنه: ابن مندة والحاكم، قال صالح بن أحمد: ضعيف ادَّعى الرِّواية عن ابن دِيزيل، فذهب علمه، هذا مع دخوله في أعمال الظَّلَمة، مات سنة (٣٥٢هـ). انظر: السير (١٥/١٦ رقم الترجمة ٣).

[٢] إبراهيم بن الحسين بن علي، أبو إسحاق الهمذاني الكسائي، يعرف بابن ديزيل، الثقة العابد، سمع أبا نعيم وعفان وآدم بن أبي إياس، وحدَّث عنه: أبو عوانة، قال الحاكم: هو ثقة مأمون، مات سنة (٢٨١هـ). انظر: السير (١٨٤/١٣ رقم الترجمة ١٠٧).

[٣] آدم بن أبي إياس عبد الرحمن العسقلاني، ثقة عابد [سبقت ترجمته بحديث رقم (١٥)].

[٤] شعبة بن الحجاج بن الورد العتكي، ثقة حافظ [سبقت ترجمته بحديث رقم (٥١)].

[٥] عمرو بن مرة الجَمَلي المرادي، أبو عبد الله الكوفي الأعمى، ثقة عابد، كان لا يدلس، ورمي بالإرجاء. [سبقت ترجمته بحديث رقم (٢٧٠)].

[٦] رواه الحاكم في "المستدرك" (٣٨٢٣) كما أورده المصنف عنه، ومن طريقه البيهقي في "الأسماء والصفات" (٨٣٢)، وابن جرير في التفسير ت شاكر (٤٦٩/٢٣) من طريق محمد بن جعفر، عن شعبة به.

الحكم على الحديث: قال الحاكم: "حديث صحيح على شرط الشيخين ولم يخرجاه"، ووافقه الذهبي، وقال البيهقي: "وإسناد هذا عن ابن عباس صحيح، وهو شاذ بمرّة، لا أعلم لأبي الضحى عليه متابعًا والله أعلم". وقال الحاشدي في تحقيق الأسماء والصفات": إسناده صحيح. (٢٦٨/٢).

[٧] يحيى بن أبي كثير الطائي مولاهم، أبو نصر اليمامي، ثقة ثبت، لكنه يدلس ويرسل. ع. التقريب (رقم الترجمة ٧٦٣٢).

[٨] محمد بن إبراهيم بن الحارث التيمي، أبو عبد الله المدني، ثقة له أفراد [سبقت ترجمته بحديث رقم (٢٣٥)].

[٩] أبو سلمة بن عبد الرحمن بن عوف الزهري المدني، ثقة مكثر [سبقت ترجمته بحديث رقم (١٩٠)].

[١٠] رواه مسلم في كتاب المساقاة، باب تحريم الظلم وغصب الأرض وغيرها (١٤٢-١٦١٢)، ورواه البخاري في كتاب المظالم والغصب، باب إثم من ظلم شيئًا الأرض، (٢٤٥٣) كلاهما كما رواه المصنف .

[١١] سعيد بن زيد بن عمرو بن نفيل العدوي، أبو الأعور، أحد العشرة. [سبقت ترجمته بحديث رقم (١٠٩)].

[١٢] معنى (اقتطع): أي أخذ، والمراد الأخذ بغير حق. شرح محمد فؤاد عبد الباقي لصحيح مسلم (١٢٣٠/٣).

[١٣] رواه مسلم في كتاب المساقاة، باب تحريم الظلم وغصب الأرض وغيرها (١٣٧-١٦١٠).

٣٧٣- قال أبو عبد الرحمن محمد بن عبد الله بن عبد السَّلام مكحول[١]: حدثنا أحمد بن سليمان الرهاوي[٢]، ثنا عبد الله بن جعفر[٣]، ثنا عبيد الله[٤]، عن ابن عقيل[٥]، عن عطاء بن يسار، عن أبي مالك الأشعري[٦] قال: قال رسول الله ﷺ: "إِنَّ أَعْظَمَ الْغُلُولِ عِنْدَ اللَّهِ ذِرَاعٌ من الأَرْضٍ، تَجِدُونَ الرَّجُلَيْنِ جَارَيْنِ فِي الأَرْضِ، أَوْ فِي الدَّارِ، فَيَقْتَطِعُ أَحَدُهُمَا مِنْ صَاحِبِهِ ذِرَاعًا، فَلا أَقْطَعَهُ طُوِّقَهُ مِنْ سَبْعِ أَرَضِينَ يَوْمَ الْقِيَامَةِ"[٧].

أخبرناه أبو الحجاج[٨]، أنبأ ابن الدَّرجي، أنبأنا الصيدلاني، أنبتنا فاطمة[٩]، أنا ابن ريذة، أنا الطبراني، ثنا حفص بن عمر الرَّقّيّ[١٠]، نا أبو حذيفة[١١]، ثنا زهير بن محمد[١٢].

---

[١] محمد بن عبد الله بن عبد السلام البيروتي، أبو عبد الرحمن لقبه: مكحول، الحافظ الإمام المحدث الرحال، كان ثقة من أئمة الحديث، مات سنة (٣٢١هـ). السير (١٥/٣٣ رقم الترجمة ١٧).

[٢] أحمد بن سليمان بن عبد الملك، أبو الحسين الرهاوي، ثقة حافظ. س. التقريب (رقم الترجمة ٤٣).

[٣] عبد الله بن جعفر بن غيلان الرقي، أبو عبد الرحمن، ثقة لكنه تغير بآخرة، فلم يفحش اختلاطه. [سبقت ترجمته بحديث رقم (٢٦٣)].

[٤] عبيد الله بن عمرو بن أبي الوليد الرقى، أبو وهب الأسدي، ثقة فقيه ربما وهم. ع. التقريب (رقم الترجمة ٤٣٢٧).

[٥] عبد الله بن محمد بن عقيل الهاشمي، أبو محمد المدني، صدوق في حديثه لين، ويقال: تغير بآخره. بخ د ت ق. التقريب (رقم الترجمة ٣٥٩٢).

[٦] أبو مالك الأشعري، ويقال: الأشجعي ، قيل: اسمه عمرو بن الحارث بن هانئ، روى عنه عطاء بن يسار وسعيد بن أبي هلال. انظر: الاستيعاب (٤/١٧٤٥رقم الترجمة ٣١٥٨).

[٧] من رواه باسم: ١/ أبو مالك الأشعري: رواه أحمد (٢٢٨٩٥)، والطبراني في الكبير" (٣/٢٩٩) برقم (٣٤٦٣) كما سيورده المصنف عنه. ٢/ أبو مالك الأشجعي: رواه أحمد (١٧٢٥٥) وَ (١٧٧٩٩)، ومن طريقه أبو نعيم في "معرفة الصحابة" (٦/٣٠٠٨)، ورواه الطبري في "تهذيب الآثار- مسند علي بن أبي طالب" (٢٩٣) وَ (٢٩٤)، وابن سعد في "الطبقات" (٤/٢١٣)، جميعهم من طرق عن زهير بن محمد، عن ابن عقيل. **الحكم على الحديث:** ضعفه الألباني في "ضعيف الجامع" برقم (١٣٦)، وقال في "صحيح الترغيب والترهيب": حسن صحيح. برقم (١٨٦٩)

[٨] رجال الإسناد: يوسف بن عبد الرحمن المزي أبو الحجاج، وإبراهيم بن إسماعيل بن إبراهيم بن الدَّرجي، وأبو جعفر محمد بن أحمد بن نصر الصيدلاني [سبقت ترجمتهم بحديث رقم (٤٣)].

[٩] فاطمة بنت عبد الله الجوزدانية، وأبو بكر محمد بن عبد الله بن ريذة، وأبو القاسم سليمان الطبراني [سبقت ترجمتهم بحديث رقم (١١٩)].

[١٠] حفص بن عمر بن الصباح الرَّقي، أبو عمر، الإمام المحدث الصادق، شيخ الرقة، هو صدوق في نفسه، وليس بمتقن، مات سنة (٢٨٠هـ). السير (١٣/٤٠٥ رقم الترجمة ١٩٥).

[١١] موسى بن مسعود النَّهدي، أبو حذيفة البصري، صدوق سيء الحفظ وكان يصحف. خ د ت ق. التقريب (رقم الترجمة ٧٠١٠).

[١٢] زهير بن محمد التميمي العنبري، أبو المنذر الخراساني، ثقة إلا أن رواية أهل الشام عنه غير مستقيمة فضعف بسببها، قال البخاري عن أحمد: كأن زهيرًا الذي يروي عنه الشاميون آخر، وقال أبو حاتم: حدّث بالشام من حفظه فكثر غلطه. ع. التقريب (رقم الترجمة ٢٠٤٩).

٣٧٤- قال الطَّبراني: وحدثنا الحسين بن إسحاق التُّستَري[١]، ثنا يحيى الحِمَّاني[٢]، ثنا شريك[٣]، كلاهما عن عبد الله بن محمد بن عقيل، عن عطاء بن يسار، عن أبي مالك الأشعري قال: قال رسول الله ﷺ: "إنّ أَعْظَمُ الْغُلُولِ عند اللَّهِ يَوْمَ الْقِيَامَةِ ذِرَاعُ أَرْضٍ" أو قال: "شِبْرٌ يَسْرِقُهَا الرَّجُلُ وَالْجَارَ، أَنْ يَكُونُ بَيْنَهُمَا الْأَرْضُ فَيَسْرِقُها أَحَدُهُمَا صَاحِبه فَيُطَوَّقُهُ مِنْ سَبْعِ أَرَضِينَ"[٤].

٣٧٥- قال أبو زرعة عبد الرحمن بن عمرو[٥]: حدثنا نعيم بن حماد[٦]، ثنا حاتم بن إسماعيل[٧]، ثنا حمزة بن [أبي] محمد[٨]، بجاد بن سعد بن أبي وقاص[٩]، عن عامر بن سعد[١٠]، عن أبيه، قال: قال رسول الله ﷺ: "مَنْ أَخَذَ شِبْرًا مِنْ الْأَرْضِ بِغَيْرِ حَقِّهِ طَوَّقَهُ إلى سَبْعِ أَرَضِينَ"[١١].

قال أبو زرعة: سمعت سليمان بن حرب[١٢] ينكر هذا الحديث[١٣].

---

[١] الحسين بن إسحاق بن إبراهيم التستري، سمع سعيد بن منصور ويحيى الحماني، وعنه ابنه علي والطبراني، وكان من الحفاظ الرَّحَّالة، مات سنة (٢٩٠هـ). السير (١٤/٥٧ رقم الترجمة ٢٨).

[٢] يحيى بن عبد الحميد بن عبد الرحمن بن بَشْمين الحِمّاني الكوفي حافظ إلا أنهم اتهموه بسرقة الحديث. م. التقريب (رقم الترجمة ٧٥٩١).

[٣] شريك بن عبد الله النخعي [سبقت ترجمته بحديث رقم (١٤٧)].

[٤] تقدم تخريجه في الحديث السابق.

[٥] عبد الرحمن بن عمرو بن عبد الله بن صفوان النصري، أبو زرعة الدمشقي، ثقة حافظ مصنف [سبقت ترجمته بحديث رقم (٧٠)].

[٦] نعيم بن حماد بن معاوية بن الحارث الخزاعي، أبو عبد الله المروزي، نزيل مصر، صدوق يخطئ كثيرًا، فقيه عارف بالفرائض. وقد تتبع ابن عدي ما أخطأ فيه وقال: باقي حديثه مستقيم خ مق د ت ق. التقريب (رقم الترجمة ٧١٦٦).

[٧] حاتم بن إسماعيل المدني، أبو إسماعيل الحارثي مولاهم أصله من الكوفة صحيح الكتاب صدوق يهم.ع. التقريب (رقم الترجمة ٩٩٤).

[٨] حمزة بن أبي محمد المدني، ضعيف. ت. التقريب (رقم الترجمة ١٥٣٢).

[٩] بجاد بن موسى بن سعد بن أبي وقاص الزهري، مرسل. التاريخ للبخاري (٢/١٤٦ رقم الترجمة ١٩٩٨).

[١٠] عامر بن سعد بن أبي وقاص الزهري المدني، ثقة.ع. التقريب (رقم الترجمة ٣٠٨٩).

[١١] رواه الطبراني في "الأوسط" (٥١٤٩)، والبزار بنحوه (١١٣٧)، والطبري في "تهذيب الآثار- مسند علي" (٢٩٠) ثلاثتهم من طريق حاتم بن إسماعيل بزيادة في آخره، ورواه أبو يعلى في "المسند" (٧٤٤) مرسلًا.

الحكم على الحديث: لم أجد لعلماء الحديث حكمًا عليه.

[١٢] سليمان بن حرب الأزدي الواشحي، البصري، قاضي مكة، ثقة إمام حافظ. [سبقت ترجمته بحديث رقم (٢٩٣)].

[١٣] لم أجده فيما بين يدي من كتب.

٣٧٦- وروى الإمام أحمد: لموسى بن عقبة[١]، عن سالم[٢]، عن ابن عمر، عن النَّبيّ ﷺ: "مَنْ أَخَذَ شَيْئًا مِنْ الْأَرْضِ ظلماً خُسِفَ بِهِ إِلَى سَبْعِ أَرَضِينَ"[٣].

٣٧٧- وروى الإمام أحمد: لابن عجلان[٤]، عن أبيه[٥]، عن أبي هريرة، عن النَّبيّ ﷺ: "مَنْ اقْتَطَعَ شِبْرًا مِنْ الْأَرْضِ بِغَيْرِ حَقِّهِ طَوَّقَهُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ إِلَى سَبْعِ أَرَضِينَ"[٦].

رواه أبو صالح، وأبو سلمة، عن أبي هريرة.

---

[١] موسى بن عقبة بن أبي عياش القرشي الأسدي، ثقة فقيه إمام في المغازي، لم يصح أن ابن معين لينه. [سبقت ترجمته بحديث رقم (١١١)].

[٢] سالم بن عبد الله بن عمر بن الخطاب، كان ثابتًا عابدًا فاضلًا [سبقت ترجمته بحديث رقم (١٧١)].

[٣] رواه أحمد (٥٧٤٠)، والبخاري في كتاب المظالم والغصب، باب إثم من ظلم شيئًا من الأرض (٢٤٥٤) وفي كتاب بدء الخلق، باب ما جاء في سبع أرضين (٣١٩٦)، ومن طريقه البغوي في "شرح السنة" (٢١٦٦) جميعهم من طرق عن موسى بن عقبة.

[٤] محمد بن عجلان المدني، صدوق، إلا أنه اختلطت عليه أحاديث أبي هريرة. خت م ٤. التقريب (رقم الترجمة ٦١٣٦).

[٥] عجلان مولى فاطمة بنت عتبة المدني، لا بأس به. خت م ٤. التقريب (رقم الترجمة ٤٥٣٥).

[٦] روايات أبي هريرة للحديث – سأكتفي بما أشار إليه المصنّف-:

الأولى: رواية محمد بن عجلان، عن أبيه، عن أبي هريرة:

١. يحيى بن سعيد القطان: أخرجه أحمد (٩٥٨٢) كما أورده المصنف عنه، وأبو إسحاق العسكري في "مسند أبي هريرة" (٢٣) قال: حدثنا مسدد، عن يحيى به.

٢. بكر بن مضر: رواها ابن حبان في "الصحيح" (٥١٦٢)، والطبري في "تهذيب الآثار مسند علي" (٢٨٣)، كلاهما من طرق مختلفة عنه.

٣. عبد الله بن محمد بن عجلان: رواها الطبراني في "الأوسط" (٦٢٢٦) من طريقه عن أبيه به.

٤. سعيد بن أبي أيوب: رواها ابن بشران في "الأمالي-الجزء الأول" (٦٨٤)، من طريقه عن ابن عجلان به.

٥. سليمان بن بلال: رواها ابن أبي شيبة في "المصنف" (٢٢٠١٦) من طريق خالد بن مخلد، عن سليمان به.

٦. أبو عاصم الضحاك بن مخلد: رواها الطبري في "تهذيب الآثار مسند علي" (٢٨٢) من طريق أبي عاصم به.

٧. طارق بن عبد العزيز: رواها أبو نعيم في "تاريخ أصبهان " (٤٣/٢) من طريق أبي إسحاق بن يوسف، عنه به.

الثانية: رواية أبي صالح: رواها مسلم في كتاب المساقاة، باب تحريم الظلم وغصب الأرض(١٤١-١٦١١)، رواه معمر بن راشد في "الجامع" (١٩٧٥٤)، والطيالسي في "المسند" (٢٥٣٢)، وأحمد (٩٠٤٤)، وأبو عوانة في "المستخرج" (٥٥٣٢) وَ (٥٥٣٣)، وابن حبان في "الصحيح" (٥١٦١)، وأبو نعيم في "تاريخ أصبهان" (٢٩٤/١)، والطبري في "تهذيب الآثار مسند علي" (٢٨١) جميعهم من طرق مختلفة عن سهيل بن أبي صالح، عن أبيه به.

الثالثة: رواية أبي سلمة بن عبد الرحمن بن عوف: رواها أحمد (٩٠١٩) من طريق عمر بن أبي سلمة، عن أبيه به.

الرابعة: رواية سعيد بن أبي سعيد المقبري: ستأتي في الحديث الذي يليه.

٣٧٨- وأخبرنا محمد (...)[١]، أنا خطيب مردا، أنا يحيى الثقفي[٢]، أنا حمزة بن العباس[٣]، أنا أبو طاهر بن عبد الرحيم[٤]، أنا أبو محمد بن حيان، ثنا إسحاق بن أحمد[٥]، ثنا عبد الرحمن بن عمر بن يزيد[٦]، ثنا حاتم بن عبيد الله[٧]، ثنا أبو عاصم واسمه قُصَّاقُص[٨]، حدثني سعيد بن أبي سعيد المقبري، عن أبي هريرة قال: قال رسول الله: "مَنْ أَخَذَ من الطريق بِغَيْرِ حَقِّهِ طَوَّقَهُ اللَّهُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ مِنْ سَبْعِ أَرَضِينَ "[٩].

٣٧٩- وروى غير واحد عن عمرو بن شعيب[١٠]، عن أبيه[١١]، عن جدِّه[١٢]: "مَنْ أَخَذَ شِبْرًا مِنْ الْأَرْضِ بغير حقه ظُلْمًا طُوق مِنْ سَبْعِ أَرَضِينَ "[١٣].

---

[١] كلمة لم أستطع قراءتها.

[٢] يحيى بن محمود بن سعد الثقفي [سبقت ترجمته بحديث رقم (١١٩)].

[٣] حمزة بن العباس بن علي العلوي، أبو محمد الأصبهاني، شيخ الصوفية بأصبهان، مات سنة (٥١٧هـ). السير (١٩/٤٥٨ رقم الترجمة ٢٦٦).

[٤] محمد بن أحمد بن محمد بن عبد الرحيم، أبو طاهر الأصبهاني، الإمام المحدث الثقة، بقية المسندين، قال يحيى بن مندة: ثقة، مات سنة (٤٤٥هـ). السير (١٧/٦٣٩ رقم الترجمة ٤٣٣).

[٥] إسحاق بن أحمد بن زيرك أبو يعقوب الفارسي. [سبقت ترجمته بحديث رقم (١٤)].

[٦] عبد الرحمن بن عمر بن يزيد الزهري، أبو الحسن الأصبهاني لقبه: رُسْتَه، ثقة له غرائب وتصانيف. [سبقت ترجمته بحديث رقم (٣٢٢)].

[٧] حاتم بن عبيد الله، أبو عبيدة النميري، بصري حدث بأصبهان، وقال أبو نعيم: كان من الثقات، مات ما بين سنة (٢٠١-٢١٠هـ). انظر: تاريخ أصبهان لأبي نعيم (١/٣٤٩ رقم الترجمة ٦٣٨)، تاريخ الإسلام (٥/٤٥ رقم الترجمة ٦٧).

[٨] أبو عاصم، واسمه: قُصَّاقُص، لم أر في حديثه ما يوجب أن يعدل به عن الثقات إلى المجروحين. الثقات لابن حبان (٧/٣٤٥ رقم الترجمة ١٠٣٧٢).

[٩] لم أجد فيما رجعت إليه من كتب السنة من أخرجه بهذا اللفظ.

[١٠] عمرو بن شعيب بن عبد الله بن عمرو بن العاص، صدوق. ر٤. التقريب (رقم الترجمة ٥٠٥٠).

[١١] شعيب بن محمد بن عبد الله بن عمرو بن العاص، صدوق، ثبت سماعه من جده. ر٤. التقريب (رقم الترجمة ٢٨٠٦).

[١٢] ليس المراد هنا "جده" محمد بن عبد الله بن عمرو، بل هو "جد أبيه" يعنى عبد الله بن عمرو بن العاص، كما في الروايات الأخرى، ولأن محمدًا مات وترك ابنه شعيبًا صغيرًا فرباه جده عبد الله بن عمرو، حتى لقد كان يدعوه أباه، ففي "السنن الكبرى" للبيهقي: "عن عمرو بن شعيب عن أبيه قال: كنت أطوف مع أبي عبد الله بن عمرو بن العاص" (٩٣٣٢). فسماه أباه، وهو أبوه الأعلى، وهذا شيء جائز معروف. انظر: مسند أحمد ت شاكر (١/٢٢٩).

[١٣] لم أجد فيما رجعت إليه من كتب السنة من أخرجه بهذا اللفظ.

/ ٣٨٠- أخبرنا أبو الحجاج الحافظ: أنا ابن البخاري، أنبأنا الصيدلاني، أنا الحدَّاد، أنا أبو نُعيم، أنا [٢٧٦/ب] الطبراني، ثنا أحمد بن محمد بن صدقة[١]، نا أبو حميد أحمد بن محمد بن المغيرة بن سنان الحمصي[٢]، ثنا معاوية بن حفص[٣]، ثنا أبو زياد يعني إسماعيل بن زكريا[٤]، عن محمد بن قيس[٥]، عن محمد بن المنكدر، عن جابر قال: سُئِل رسول الله عن قوله: ﴿فَسَوْفَ يَأْتِي ٱللَّهُ بِقَوْمٍ يُحِبُّهُمْ وَيُحِبُّونَهُۥٓ﴾ [سورة المائدة:٥٤] قال: "هَؤُلَاءِ قَوْمٍ مِنْ الْيَمَنِ، ثُمَّ مِنْ كِنْدَةَ[٦]، ثُمَّ مِنَ السَّكُونِ[٧]، ثُمَّ مِنْ تُجِيب[٨]"[٩].

قال الطبراني: "لم يرو هذا الحديث عن محمّد بن قيس الأسدي إلا أبو زياد، ولا عن أبي زياد إلا معاوية بن حفص، تفرد به أبو حميد"[١٠].

قلت: إسماعيل بن زكريا هذا من رجال الصَّحيحين، وشيخه من رجال مسلم، والرَّاوي عنه ثقة.

---

[١] أحمد بن محمد بن عبد الله بن صدقة، أبو بكر البغدادي، الإمام المتقن الفقيه، حدَّث عن أحمد بن حنبل بمسائل، وعنه: الطبراني وأبو بكر الخلّال، وكان موصوفًا بالإتقان والتثبت، مات سنة (٢٩٣هـ). السير (١٤/ ٨٣ رقم الترجمة ٤٣).

[٢] أحمد بن محمد بن المغيرة بن سنان الأزدي، أبو حميد العوهي، الحمصي، صدوق. س. التقريب (رقم الترجمة ٩٩).

[٣] معاوية بن حفص الشعبي الكوفي، نزيل حلب، صدوق. س. التقريب (رقم الترجمة ٦٧٥٢).

[٤] إسماعيل بن زكريا بن مرة الخُلْقاني، أبو زياد الكوفي، لقبه شَقُوصا، صدوق يخطىء قليلا.ع. التقريب (رقم الترجمة ٤٤٥).

[٥] محمد بن قيس الأسدي الوالبي الكوفي، ثقة. بخ م د س. التقريب (رقم الترجمة ٦٢٤٣).

[٦] كِنْدَة: من قبائل حضرموت البر. انظر: معجم قبائل العرب القديمة والحديثة (٣/ ٩٩٨).

[٧] السَّكُون: هم بنو السَّكُون بن أشرس بن ثور. بطن من كِنْدة من القحطانية. وهو كِنْدَة بن عفير بن عدنان، وكان من هذا البطن فرقة بحضرموت، وفخذ تجيب. انظر: معجم قبائل العرب (٢/ ٥٢٨).

[٨] تُجَيب: بطن من كِنْدة، وهو أشرس بن شبيب بن السّكون بن كندة، كانوا يسكنون الكسر في وسط حضرموت. انظر: معجم قبائل العرب (١/ ١١٦).

[٩] رواه الطبراني في "الأوسط" (١٣٩٢) كما أورده المصنف عنه. ورواه ابن أبي حاتم في "التفسير" (٦٥٣٤) من طريق معاوية بن حفص، عن أبي زياد الخلقاني، عن محمد بن المنكدر، به، فأسقط محمد بن قيس.

الحكم على الحديث: قال ابن كثير في "التفسير": "وهذا حديث غريب جدًا". (٣/ ١٢٤). وقال الألباني في "الصحيحة": "الإسناد جيد". (٧/ ١١٠٥) برقم (٣٣٦٨).

[١٠] ذكره الطبراني في "الأوسط" عقب ذكره لحديث (١٣٩٢). وقال الألباني في "الصحيحة": كذا قال! ولم يتفرد به- وهو ثقة-، فقد تابعه محمد بن المصفى عند ابن أبي حاتم، ولكنه مضعف، قال الحافظ-ابن حجر-: "صدوق، له أوهام، وكان يدلس".

قلت-أي الألباني-: وقد صرح بالتحديث، لكنه لم يذكر في إسناده: (محمد بن قيس الأسدي)، فلعل ذلك من أوهامه! وعلى كل حال فالإسناد جيد، رجاله كلهم ثقات؛ غير معاوية بن حفص". (٧/ ١١٠٥).

وروي عن الحسن[١]، والضَّحَّاك[٢] أنَّها في أبي بكر وأصحابه[٣].

٣٨١- قال إبراهيم بن عبد الله بن الجنيد الخُتلي[٤]: حدثني حفص بن عمر الحوضي[٥]، ثنا شعبة بن الحجاج، عن سماك بن حرب، عن عياض الأشعري[٦]، قال: لما نزلت هذه الآية: ﴿فَسَوْفَ يَأْتِي اللَّهُ بِقَوْمٍ يُحِبُّهُمْ وَيُحِبُّونَهُ﴾ قال رسول الله: قوم هذا يعني أبا موسى الأشعري[٧].

٣٨٢- وقال ابن الجنيد: حدثني يحيى بن سليمان الجعفي[٨]، ثنا حفص بن غياث[٩]، ثنا الكلبي[١٠]، عن أبي صالح[١١]، عن ابن عباس: في قوله: ﴿فَسَوْفَ يَأْتِي اللَّهُ بِقَوْمٍ يُحِبُّهُمْ وَيُحِبُّونَهُ﴾ قال: أهل القادسية: مَذْحِج[١٢] وكِنْدَة وهَمْدَان[١٣] ومن كان من أصحابهم[١].

---

[١] الحسن بن أبي الحسن البصري، ثقة وكان يرسل كثيرًا ويدلس [سبقت ترجمته بحديث رقم (٨٩)].

[٢] الضحاك بن مزاحم الهلالي، صدوق كثير الإرسال [سبقت ترجمته بحديث رقم (٢١٢)].

[٣] رواية الحسن: رواها ابن الجنيد الختلي في "المحبة لله" (٢٢٨)، والطبري في "التفسير" بعدة طرق (١٠/٤١١) وما بعدها.

رواية الضحاك: رواها ابن مندة في "الإبانة" (٢٠٧)، والطبري في "التفسير" (١٠/٤١١). كلاهما من طريق المحاربي، عن جويبر، عنه.

[٤] إبراهيم بن عبد الله بن الجنيد الختلي، أبو إسحاق، شيخ إمام حافظ، له جموع وتواليف ورحلة واسعة، قال الخطيب: كان ثقة، بقي إلى قرب سنة سبعين ومائتين. تاريخ بغداد (٦/١١٩ رقم الترجمة ٣١٥٠)، السير (١٢/٦٣١ رقم الترجمة ٢٥١).

[٥] حفص بن عمر بن الحارث النَمَري، أبو عمر الحوضي، ثقة ثبت عيب بأخذ الأجرة على الحديث. خ د س. التقريب (رقم الترجمة ١٤١٢).

[٦] عياض بن عمرو الأشعري، صحابي له حديث، وجزم أبو حاتم بأن حديثه مرسل. م ق. التقريب (رقم الترجمة ٥٢٨٠).

[٧] رواه ابن الجنيد الختلي في "المحبة لله" (٢٢٥)، وابن أبي شيبة في "المسند" (٦٦٤)، و في "المصنف" (٣٢٢٦١).

ومن طريقه ابن أبي عاصم في "الآحاد والمثاني" (٢٥١٥)، والحاكم (٣٢٢٠)، وابن جرير في "التفسير" (١٢١٨٨)، والطبراني في "الكبير" (١٧/٣٧١) رقم (١٠١٦) من طرق عن شعبة به.

وراه تمام بن الجنيد في "الفوائد" (١١٠٨) من طريق عبد الله بن إدريس، عن أبيه، عن سماك به.

الحكم على الحديث: قال الحاكم: "صحيح على شرط مسلم". ووافقه الذهبي، وصححه الألباني في "الصحيحة": (٧/١١٠٣) برقم (٣٣٦٨).

[٨] يحيى بن سليمان بن يحيى بن سعيد الجعفي، أبو سعيد الكوفي نزيل مصر صدوق يخطىء.خ ت. التقريب (رقم الترجمة ٧٥٦٤).

[٩] حفص بن غياث بن طلق النخعي [سبقت ترجمته بحديث رقم (٣٣٣)].

[١٠] محمد بن السائب بن بشر الكلبي، أبو النضر الكوفي، المفسر، متهم بالكذب ورمي بالرفض. ت فق. التقريب (رقم الترجمة ٥٩٠١).

[١١] أبو صالح هو باذام، ضعيف يرسل [سبقت ترجمته بحديث رقم (٥)].

[١٢] مِذْحِج: بطن من كهلان، من القحطانية، وهم بنو مذحج، واسمه مالك بن أدد بن زيد، ويتفرع من هذا البطن أفخاذ كثيرة، منها: النّخع، بنو الحارث بن كعب، وكان أغلبهم يسكنون اليمن. انظر: معجم قبائل العرب (٣/١٠٦٢).

[١٣] هَمْدَان: من قبائل اليمن. تقع ديارها شمالي صنعاء. انظر: معجم قبائل العرب (٣/١٢٢٤).

وعن محمد بن كعب: "هُمْ أَهْلُ اليَمَن". رواه ابن الجنيد[٢].

وعن مجاهد مثله، وقال: "لم يأتوا بعد". بإسنادين إليه[٣].

٣٨٣- وقال ابن الجنيد: حدثني حرملة بن يحيى[٤]، أنبأ عبد الله بن وهب[٥] قال: حدثني عبد الرحمن بن زيد بن أسلم[٦]، قال: "إنَّ الله عزوجل ليُحبُّ العبد فيبلغ من حبِّه إذا أحبَّه أن يقول: اذهب فاعمل ما شئت فقد غفرت لك"[٧].

أخبرتنا بذلك ست الفقهاء[٨] قالت: أنبأتنا خديجة ابنة علي[٩] قالت: أنا أحمد بن سركيل[١٠] قال: أنا أبو الحسن بن العلاف[١١]، أنا عبد الملك بن بشران، أنا أبو بكر الآجري، أنا محمد بن أحمد بن هارون[١٢]، حدثني إبراهيم بن عبد الله بن الجنيد ..... فذكره.

---

[١] رواه ابن الجنيد الختلي في "المحبة لله" (٢٢٧) كما أورده المصنف عنه، وأورده ابن كثير في "التفسير" (١٢٣/٣).

[٢] هذا جزء من الأثر رواه ابن الجنيد الختلي في "المحبة لله" (٢٢٩).

[٣] رواه ابن الجنيد الختلي في "المحبة لله" (٢٣٠) بلفظه، ورواه (٢٥٥) بلفظ: "ناس من أهل اليمن".

[٤] حرملة بن يحيى بن حرملة بن عمران أبو حفص التجيبي المصري، صاحب الشافعي صدوق. م س ق. التقريب (رقم الترجمة ١١٧٥).

[٥] عبد الله بن وهب بن مسلم القرشي مولاهم الفهري، ثقة حافظ عابد [سبقت ترجمته بحديث رقم (٨٥)].

[٦] عبد الرحمن بن زيد بن أسلم العدوي مولاهم، ضعيف. [سبقت ترجمته بحديث رقم (٢٤٥)].

[٧] رواه ابن الجنيد الختلي في "المحبة لله" (٤١) كما أورده المصنف عنه. ولم أجده عند الآجري.

الحكم على الحديث: لم أجد للألباني حكمًا عليه.

[٨] ست الفقهاء بنت إبراهيم بن علي بن أحمد بن فضل، أم محمد، وتدعى أمة الرحمن، كانت صالحة خيرة متواضعة، ماتت سنة (٧٢٦هـ). انظر: معجم الشيوخ للذهبي (٢٨٨/١).

[٩] خديجة بنت علي لم أعرف من هي.

[١٠] أحمد بن محمد بن هبة الله بن سركيل، أبو منصور، سمع أبا الحسن بن العلاف، وروى عنه: ابن الأخضر، مات سنة (٥٧٢هـ). تاريخ الإسلام (٥٠٨/١٢ رقم الترجمة ٢٩).

[١١] رجال الإسناد: علي بن محمد بن علي بن العلاف، أبو الحسن، وعبد الملك بن محمد بن عبد الله بن بشران، أبو القاسم، ومحمد بن الحسين بن عبد الله، أبو بكر الآجري [سبقت ترجمته بحديث رقم (١٦٨)].

[١٢] محمد بن أحمد بن هارون العسكري، أبو بكر الفقيه، كان يتفقه لأبي ثور، روى عن إبراهيم بن الجنيد، وعنه: أبو بكر الآجري، والدارقطني، وثَّقه البرقاني والدارقطني، مات سنة (٣٢٥هـ). تاريخ بغداد (٣٨٦/١ رقم الترجمة ٣١٦)، تاريخ الإسلام (٥١١/٧ رقم الترجمة ٢٤٦).

٣٨٤- وبهذا الإسناد قال ابن الجنيد: حدثنا محمد بن حميد الرَّازي[١]، ثنا مهران بن أبي عمر[٢]، عن سفيان[٣]، عن عاصم الأحول[٤]، عن الشعبي[٥]، في قول الله عزوجل: ﴿إِنَّ ٱللَّهَ يُحِبُّ ٱلتَّوَّٰبِينَ﴾ [سورة البقرة:٢٢٢]، قال: "التَّائب من الذَّنب كمن لا ذنب له، وإذا أحبَّ عبدًا لم يضرُّه ذنبه"[٦].

رواه ابن أبي الدنيا في كتاب التوبة لقيس بن الربيع[٧]، عن عاصم[٨].

٣٨٥- وقال ابن الجنيد: ثنا سعيد بن سليمان[٩]، أنا مبارك بن فضالة[١٠]، ثنا الحسن[١١] قال: كان ناس على عهد النَّبيّ ﷺ يقولون: يا رَسُولَ اللَّهِ، إِنَّا نُحِبُّ رَبَّنَا حُبًّا شَدِيدًا، فَأَحَبَّ اللَّهُ أَنْ يَجْعَلَ لِحُبِّهِ عِلْمًا، فَأَنْزَلَ اللَّه عزَّوجل: ﴿قُلْ إِن كُنتُمْ تُحِبُّونَ ٱللَّهَ فَٱتَّبِعُونِى يُحْبِبْكُمُ ٱللَّهُ وَيَغْفِرْ لَكُمْ ذُنُوبَكُمْ ۗ وَٱللَّهُ غَفُورٌ رَّحِيمٌ ﴿٣١﴾﴾ [سورة آل عمران: ٣١][١٢].

---

[١] محمد بن حميد بن حيان الرازي، حافظ ضعيف، وكان ابن معين حسن الرأي فيه. [سبقت ترجمته بحديث رقم (٧)].

[٢] مِهران بن أبي عمر العطار أبو عبد الله الرازي، صدوق له أوهام، سيء الحفظ. مد ق. التقريب (رقم الترجمة ٦٩٣٣).

[٣] سفيان بن سعيد بن مسروق الثوري، ثقة حافظ فقيه عابد [سبقت ترجمته بحديث رقم (٣٠)].

[٤] عاصم بن سليمان الأحول، أبو عبد الرحمن البصري، ثقة [سبقت ترجمته بحديث رقم (٢٣٢)].

[٥] عامر بن شراحيل الشعبي، ثقة فقيه فاضل [سبقت ترجمته بحديث رقم (٤٧)].

[٦] روايات الحديث عن الأحول:

١/سفيان: رواه ابن الجنيد الختلي في "المحبة لله" (١٣٨) كما أورده المصنف عنه، وروى الشطر الأول: وكيع في "الزهد" (٢٧٨)، والبيهقي في "شعب الإيمان" (٦٧٩٩) كلاهما من طريق سفيان، ورواه عبد بن حميد، وابن أبي حاتم في "التفسير" (٢١٢٣) .

٢/قيس بن الربيع: رواه أبو نعيم في "الحلية" (٣١٨/٤) ثنا قيس، عن عاصم .

الحكم على الأثر: ضعف الألباني هذا اللفظ من الأثر في "الضعيفة" من طريق القشيري في "الرسالة"، وقال إسناده مظلم، ثم قال: وطرفه الأول منه حسن بمجوع طرقه. (٨٢/٢) وما بعدها برقم (٦١٥).

[٧] قيس بن الربيع لم أعرف من هو.

[٨] رواه ابن أبي الدنيا في "كتاب التوبة" (٨٥) من طريق سعيد الحمصي، عن عاصم الحذامي، عن عطاء، عن ابن عباس به، وفي (١٨٣) من طريق سفيان بن سعيد، عن الشعبي. ولم أجد الإسناد الذي ذكره المصنف.

[٩] سعيد بن سليمان الضبي، أبو عثمان الواسطي، نزيل بغداد، البزاز لقبه سعدويه، ثقة حافظ. [سبقت ترجمته بحديث رقم (٢٥٤)].

[١٠] مبارك بن فَضالة، أبو فضالة البصري، صدوق يدلس ويسوي.خت د ت ق. التقريب (رقم الترجمة ٦٤٦٤).

[١١] الحسن بن أبي الحسن يسار البصري، ثقة وكان يرسل كثيرًا ويدلس [سبقت ترجمته بحديث رقم (٨٩)].

[١٢] رواه ابن الجنيد الختلي في "المحبة لله"(٦٢) كما أورده المصنف عنه، وراه الطبري في "التفسير"ت شاكر (٣٢٢/٦) من طريقين عن الحسن.

الحكم على الحديث: لم أجد للألباني حكمًا عليه.

٣٨٦- وبه قال: حدثنا أبو بحر فرات بن محبوب السكوني[١]، ثنا عبيد الله الأشجعي[٢]، عن سفيان[٣]، عن ليث[٤]، عن مجاهد: في قوله عزوجل: ﴿لَا يُشْرِكُونَ بِي شَيْئًا﴾ [سورة النور:٥٥] قال: "لا يحبوا غيري"[٥].

٣٨٧- وبه قال: حدثني محمد بن يوسف[٦]، ثنا عبد الله بن وهب[٧]، عن معاوية بن صالح[٨]، عن أبي يحيى[٩]، عن أبي يزيد[١٠]، عن أبي سلَّام الحبشي الأسود[١١] أنه سمع ثوبان[١٢] مولى رسول الله يقول: قال رسول الله ﷺ: "اللّهم إني أسألُكَ حُبَّك، وحُبَّ مَنْ يحبُّك، وحُبًا يبلِغُني حُبَّك"[١٣].

---

[١] فرات بن محبوب السكوني الكوفي، أبو بحر، روى عن أبيه وأبي بكر بن عياش، وعنه أبو زرعة الرازي، ومحمد بن الحسين الكوفي، قال الدارقطني: كان كوفيًا لا بأس به. التذييل على كتب الجرح والتعديل (رقم الترجمة ٦٣٣).

[٢] عبيد الله بن عبيد الرحمن الأشجعي أبو عبد الرحمن ، ثقة مأمون، أثبت الناس كتابًا في الثوري [سبقت ترجمته بحديث رقم (٢٥٠)].

[٣] سفيان بن سعيد بن مسروق الثوري [سبقت ترجمته بحديث رقم (٣٠)].

[٤] الليث بن أبي سليم بن زنيم الكوفي، صدوق اختلط جدًا، ولم يتميز حديثه فترك [سبقت ترجمته بحديث رقم (٧٢)].

[٥] رواه ابن الجنيد الختلي في "المحبة لله" (٦٤) كما أورده المصنف عنه، بلفظ: "لا يحبون غيري"، ورواه أبو نعيم في "الحلية" (٢٩٦/٣) من طريق الأشجعي.

الحكم على الحديث: لم أجد لعلماء الحديث حكمًا عليه.

[٦] محمد بن يوسف بن الصباح الغضيضي، كان ثقة، عن عبد الله بن وهب، وغيره، وعنه: أبو بكر بن أبي الدنيا والبغوي، مات سنة (٢٣٩هـ). تاريخ الإسلام (٩٣٦/٥ رقم الترجمة ٤٢٦).

[٧] عبد الله بن وهب بن مسلم القرشي مولاهم الفهري، ثقة حافظ عابد [سبقت ترجمته بحديث رقم (٨٥)].

[٨] معاوية بن صالح بن حدير الحضرمي، صدوق له أوهام [سبقت ترجمته بحديث رقم (١٥)].

[٩] سليم بن عامر الكلاعي، أبو يحيى الحمصي، ثقة، غلط من قال إنه أدرك النبي ﷺ. بخ م٤. التقريب (رقم الترجمة ٢٥٢٧).

[١٠] لعله غيلان بن أنس الكلبي مولاهم، أبو يزيد الدمشقي، مقبول. ي د ق. التقريب (رقم الترجمة ٥٣٦٧).

[١١] ممطور الأسود الحبشي أبو سلام، ثقة يرسل. بخ م ٤. التقريب (رقم الترجمة ٦٨٧٩).

[١٢] ثوبان الهاشمي، مولى النبي ﷺ صحبه ولازمه [سبقت ترجمته بحديث رقم (٣)].

[١٣] رواه ابن الجنيد الختلي في "المحبة لله" (٧٤)، كما أورده المصنف من طريقه، غير أنه قال: "عن أبي سالم الجيشاني الأسود" ولعله تصحيف من المحقق. ورواه الحاكم (١٩٣٢) مطولًا من طريق معاوية بن صالح بهذا الإسناد.

الحكم على الحديث: قال الحاكم: حديث صحيح على شرط البخاري.

٣٨٨- وبه قال: / حدثني الحسين بن علي العجلي[١]، ثنا محمد بن فضيل بن غزوان الضبي[٢]، عن [٢٧٧/أ] محمد بن سعد الأنصاري[٣]، عن عبد الله بن يزيد الدمشقي[٤]، ثنا عائذ الله أبو إدريس الخولاني[٥]، عن أبي الدَّرداء قال: قال رسول الله ﷺ: "قالَ دَاوُدُ عليه السَّلامُ: رَبِّ إِنِّي أَسْأَلُكَ حُبَّكَ، وَحُبَّ مَنْ يُحِبُّكَ وَالْعَمَلِ الَّذِي يُبَلِّغُنِي حُبَّكَ، رَبِّ اجْعَلْ حُبَّكَ أَحَبَّ إِلَيَّ مِنْ نَفْسِي وأَهْلِي وَمِنَ الْمَاءِ الْبَارِدِ". قَالَ: وَكَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ إِذَا ذَكَرَ دَاوُدَ عَلَيْهِ السَّلامُ وَحَدَّثَ عَنْهُ، قَالَ: "كَانَ أَعْبَدَ البشر"[٦].

رواه التِّرمذي وقال: حديث حسن غريب، وهو عندنا في جزأي كريب.

٣٨٩- وقال ابن الجنيد: حدثنا يحيى بن سليمان الجعفي[٧]، حدثني عبد الله بن وهب، ثنا واقد بن سلامة[٨]، عن يزيد الرقاشي[٩]، عن أنس بن مالك، عن رسول الله ﷺ أنَّه قال: "أَلا أُخْبِرُكُمْ عن قَوْمٍ لَيْسُوا بِأَنْبِيَاءَ وَلا شُهَدَاءَ، يَغْبِطهُمْ يوم القيامة الأَنْبِيَاءَ وَالشُّهَدَاءَ بِمَنَازِلِهِمْ مِنَ اللَّهِ عزَّ وجَلَّ، عَلَى مَنَابِرَ مِنْ نُورٍ يُعْرَفُونَ عليهَا". قالوا: مَنْ هُمْ؟ قال: "الَّذِينَ يُحَبِّبُونَ عِبَادَ الله إِلَى اللَّهِ، ويُحَبِّبُونَ اللَّهَ إِلَى عِبَادِه، ويَمْشُونَ

---

[١] الحسين بن علي بن الأسود العجلي، أبو عبد الله الكوفي، صدوق يخطئ كثيرًا [سبقت ترجمته بحديث رقم (٢١)].

[٢] محمد بن فضيل بن غزوان الضبي، صدوق رمي بالتشيع [سبقت ترجمته بحديث رقم (٢٠)].

[٣] محمد بن سعد الأنصاري الشامي، صدوق. بخ ت فق. التقريب (رقم الترجمة ٥٩٠٥).

[٤] عبد الله بن ربيعة بن يزيد الدمشقي، وقيل: ابن يزيد بن ربيعة، مجهول. ت. التقريب (رقم الترجمة ٣٣٠٩).

[٥] عائذ الله بن عبد الله، أبو إدريس الخولاني ولد في حياة النبي ﷺ يوم حنين وسمع من كبار الصحابة، قال سعيد بن عبد العزيز: كان عالم الشام بعد أبي الدرداء. ع. التقريب (رقم الترجمة ٣١١٥).

[٦] رواه ابن الجنيد الختلي في "المحبة لله" (٧٥) كما أورده المصنف عنه.

ورواه الترمذي في "السنن" (٣٤٩٠)، والبزار في "مسنده" (٤٠٨٩)، والحاكم في "المستدرك" (٣٦٢١)، ومن طريقه البيهقي في "الدعوات الكبير" (٢٧٦)، وابن عساكر في "تاريخ دمشق" (١٧/٨٦)وَ (٣٣/٣٨١)، وأبو نعيم في "الحلية" الشطر الأول منه (١/٢٢٦)، جميعهم من طريق محمد بن فضيل، عن محمد بن سعد الأنصاري، عن عبد الله بن ربيعة، عن أبي إدريس به.

الحكم على الحديث: قال الترمذي: حديث حسن غريب، وصححه الحاكم، ولم يوافقه الذهبي، وضعفه الألباني في "الضعيفة": ثم قال: "لكن قوله في داود: " كان أعبد البشر " له شاهد من حديث ابن عمرو، رواه مسلم". (٣/٢٥٦-٢٥٧) رقم (١١٢٥).

[٧] يحيى بن سليمان بن يحيى الجعفي، أبو سعيد الكوفي، صدوق يخطئ. [سبقت ترجمته بحديث رقم (٣٨٢)].

[٨] واقد بن سلامة، بالفاء، أو بالقاف، قال البخاري: لم يصح حديثه. وقال أبي حاتم: يروي عن يزيد وهو ثقة، التاريخ للبخاري (٨/١٩١ رقم الترجمة ٢٦٥٩). لسان الميزان (٨/٣٧١ رقم الترجمة ٨٣٢٧).

[٩] يزيد بن أبان الرقاشي ، أبو عمرو البصري القاصّ زاهد ضعيف. [سبقت ترجمته بحديث رقم (١١٧)].

لله فِي الأَرْضِ نُصَحَاءَ". فقُلْنَا: هَذا حببو اللَّهَ إِلَى عِبَادِه، فَكَيْفَ يُحَبِّبُونَ عِبَادَ الله إِلَى اللَّهِ ؟ قَالَ: "يَأْمُرُونَهُمْ بِحب اللَّهُ عزوجل، وَيَنْهَوْنَهُمْ عَمَّا يكره الله، فَإِذَا أَطَاعُوهُمْ أَحَبَّهُمُ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ "[١].

روى أبو الشيخ الأصبهاني -في كتاب التَّوبيخ والتنبيه-: عن إبراهيم بن محمد بن الحسن[٢]، عن أبي الربيع المصري[٣]، عن ابن وهب، عن عبد الرحمن بن زيد[٤]، عن أبيه[٥]، عن رسول الله ﷺ .... هذا الحديث[٦].

٣٩٠- وبه قال ابن الجنيد: حدثنا داود بن رشيد[٧]، ثنا أبو حيوة يزيد بن شريح الحضرمي[٨]، ثنا صفوان بن عمرو[٩]، عن عبد الله بن بسْر اليحصبي[١٠]، عن أبي أمامة[١١] أنَّه كان يقول: "حَبِّبُو الله إلى النَّاس يحبُّكم الله عزَّوجل".

---

[١] رواه ابن الجنيد الختلي في "المحبة لله" (١٠٢) كما أورده المصنف عنه بلفظ: "أقوام ليسوا أنبياء"، والبيهقي في "شعب الإيمان" (٤٠٥) من طريق الليث، عن ابن عجلان، عن واقد بن سلامة بنحوه.

الحكم على الحديث: لم أجد للألباني حكم عليه.

[٢] إبراهيم بن محمد بن الحسن بن متويه أبو إسحاق، الإمام المأمون القدوة، قال أبو الشيخ: كان من معادن الصدق، مات سنة (٣٠٢هـ). السير (١٤/١٤٣ رقم الترجمة ٧٦).

[٣] سليمان بن داود بن حماد المهري، أبو الربيع المصري، ثقة [سبقت ترجمته بحديث رقم (٣٦٣)].

[٤] عبد الرحمن بن زيد بن أسلم العدوي مولاهم، ضعيف [سبقت ترجمته بحديث رقم (٢٤٥)].

[٥] زيد بن أسلم القرشي العدوي، مولى عمر، أبو عبد الله وأبو أسامة المدني ثقة عالم وكان يرسل [سبقت ترجمته بحديث رقم (٦)].

[٦] رواه أبو الشيخ الأصبهاني في "التوبيخ والتنبيه" (ص٢٣) ولفظه: " إِنَّ لِلَّهِ عِبَادًا يَجْلِسُونَ بَيْنَ يَدَيِ الرَّحْمَنِ يَوْمَ الْقِيَامَةِ عَلَى مَنَابِرَ مِنْ نُورٍ، مَا هُمْ بِأَنْبِيَاءَ، وَلَا شُهَدَاءَ"... إلى أن قال: "هُمُ الَّذِينَ يَمْشُونَ فِي الْأَرْضِ لِلَّهِ بِالنَّصِيحَةِ، يُحَبِّبُونَ اللَّهَ إِلَى النَّاسِ، وَيُحَبِّبُونَ النَّاسَ إِلَى اللَّهِ"، فَقُلْنَا: هَذَا هُمْ قَدْ حَبَّبُوا اللَّهَ إِلَى النَّاسِ، فَكَيْفَ يُحَبِّبُونَ النَّاسَ إِلَى اللَّهِ؟ قَالَ: "يَأْمُرُ وَيَنْصَحُ بِطَاعَةِ اللَّهِ، فَإِذَا أَطَاعُوا اللَّهَ أَحَبَّهُمْ".

الحكم على الحديث: لم أجد للألباني حكمًا عليه.

[٧] داود بن رشيد الهاشمي مولاهم، الخوارزمي، نزيل بغداد، ثقة. [سبقت ترجمته بحديث رقم (٨٣)].

[٨] قال المصنف: يزيد بن شريح، والصواب: شريح بن يزيد الحضرمي أبو حيوة الحمصي، المؤذن، ثقة. د س. التقريب (رقم الترجمة ٢٧٨٠).

[٩] صفوان بن عمرو بن هرم السكسكي، ثقة [سبقت ترجمته بحديث رقم (٩٦)].

[١٠] عبيد الله بن بُسْر حمصي مجهول، قال الترمذي: لعله أخو عبد الله بن بسر المازني الصحابي ت س. التقريب (رقم الترجمة ٤٢٧٨).

[١١] صدى بن عجلان، أبو أمامة، صحابي مشهور [سبقت ترجمته بحديث رقم (٧٥)].

هو عندنا في الجزء السادس فوائد ابن أبي دجانة[١].

٣٩١- وبه قال: حدثني محمد بن كثير بن يزيد العجلي[٢]، ثنا محمد بن فضيل بن غزوان[٣]، عن عطاء بن السائب، عن أبي عبد الله الجَدَلي[٤] قال: أوحى الله إلى داود: أحبّني وأَحِبَّ أحبائي، وحبِّبني إلى النَّاس، قال: يا رب هذا أحبَّك، وأحبَّ أحباءَك، فكيف أُحببك إلى النَّاس؟ قال: تذكرني فلا تذكر منِّي إلا حسنًا"[٥].

رُوي هذا عن أبي فزارة[٦] قال: "بلغني أنَّ داود ..." فذكره بمعناه، وقال: "ذكّرهم بآلائي فإنهم لا يذكرون مني إلا خيرًا". رواه ابن الجنيد أيضًا[٧].

٣٩٢- وقال سعيد بن منصور: ثنا أبو شهاب[٨]، عن يونس[٩]، عن الحسن[١٠]، عن أبي الدَّرداء، قال: "إنْ شئتم لأقسمنَّ أنَّ أحبَّ عباد الله إلى الله رعاة الشَّمس والقمر، وإن شئتم لأقسمنَّ أنَّ أحبَّ عباد الله إلى الله الذِّين يحبِّبون الله إلى عباده، ويَمْشُون في الأرض نُصْحًا"[١١].

---

[١] رواه ابن الجنيد الختلي في "المحبة لله" (١٢٣) كما أورده المصنف عنه، غير أن المصنف قدم وأخر في اسم شريح بن يزيد.

[٢] محمد بن يزيد بن محمد بن كثير العجلي، أبو هشام الرفاعي الكوفي، قاضي المدائن ليس بالقوي، وذكره ابن عدي في شيوخ البخاري، وجزم الخطيب بأن البخاري روى عنه، لكن قد قال البخاري: رأيتهم مجمعين على ضعفه. م د ق. التقريب (رقم الترجمة ٦٤٠٢).

[٣] محمد بن فضيل بن غزوان، صدوق عارف رمي بالتشيع [سبقت ترجمته بحديث رقم (٢٠)].

[٤] أبو عبد الله الجدلي، اسمه عبد أو عبد الرحمن بن عبد، ثقة رمي بالتشيع. د ت س. التقريب (رقم الترجمة ٨٢٠٧).

[٥] رواه ابن الجنيد الختلي في "المحبة لله" (١٢٥) كما أورده المصنف عنه، غير أن ابن الجنيد قال: "أوصى الله". ورواه ابن أبي الدنيا بنحوه في "الأولياء" (٢٩) من طريق عطاء.

الحكم على الحديث: لم أجد لعلماء الحديث حكمًا عليه.

[٦] راشد بن كيسان العبسي، أبو فزارة الكوفي، ثقة. بخ م د ت ق. التقريب (رقم الترجمة ١٨٥٦).

[٧] رواه ابن الجنيد الختلي في "المحبة لله" (١٢٤).

[٨] عبد ربه بن نافع الكناني الحناط، نزيل المدائن، أبو شهاب الأصغر، صدوق يهم. [سبقت ترجمته بحديث رقم (٣٣٤)].

[٩] يونس بن عبيد بن دينار العبدي، ثقة ثبت فاضل [سبقت ترجمته بحديث رقم (٥٠)].

[١٠] الحسن بن أبي الحسن يسار البصري، ثقة، وكان يرسل كثيرًا ويدلس [سبقت ترجمته بحديث رقم (٨٩)].

[١١] لم أقف على رواية سعيد بن منصور، ورواه الحاكم في "المستدرك" (١٦٤) من طريق مسعر، عن إبراهيم السكسكي، قال: حدثني أصحابنا، عن أبي الدرداء، بلفظ: "أَحَبَّ عِبَادِ اللَّهِ إِلَى اللَّهِ الَّذِينَ يُحَبِّبُونَ اللَّهَ إِلَى النَّاسِ وَالَّذِينَ يُرَاعُونَ الشَّمْسَ وَالْقَمَرَ".

/ ٣٩٣- عن أبي ماجد[١] قال: كُنْتُ قَاعِدًا مَع عبد الله[٢]، قال: إِنِّي لأَذْكُرُ أَوَّلَ رَجُلٍ قَطَعَهُ، أُتِيَ [٢٧٧/ب] بِسَارِقٍ فَأَمَرَ بِقَطْعِهِ، فَكَأَنَّمَا أَسِفَ وَجْهُ رَسُولِ اللَّهِ، قَالَ: قَالُوا: يَا رَسُولَ اللَّهِ كَأَنَّكَ كَرِهْتَ قَطْعَهُ، قال: "وَمَا يَمْنَعُنِي؟، لا تَكُونُوا عَوْنًا لِلشَّيْطَانِ عَلَى أَخِيكُمْ، إنه يَنْبَغِي لِلإِمَامِ إِذَا انْتَهَى إِلَيْهِ حَدٌّ أَنْ يُقِيمَهُ، إِنَّ اللَّهَ عَزَّوَجَلَّ عَفُوٌّ يُحِبُّ الْعَفْوَ ﴿وَلْيَعْفُوا۟ وَلْيَصْفَحُوٓا۟ ۗ أَلَا تُحِبُّونَ أَن يَغْفِرَ ٱللَّهُ لَكُمْ ۗ وَٱللَّهُ غَفُورٌ رَّحِيمٌ ﴿٢٢﴾﴾ [سورة النور:٢٢] رواه الإمام أحمد[٣].

٣٩٤- وفي عاشر البشرانيات: لداود بن المحبَّر[٤] -أحد الضّعفاء المتروكين-، ثنا سُكَين بن أبي سراج[٥]، عن عبد الله بن دينار، عن ابن عمر قال: قال رجلٌ يا رسول الله: أَيُّ الْأَعْمَالِ أَحَبُّ إِلَى اللَّهِ عَزَّوَجَلَّ؟ قال: "سُرُورٌ تُدْخِلُهُ عَلَى مُسْلِمٍ، أَوْ كُرْبَةٌ تَكْشِفُهَا عَنْهُ فِي دَيْنٍ تَقْضِيهُ عَنْهُ، أَوْ جُوعٌ تَطْرُدُهُ عَنْهُ"[٦].

٣٩٥- أخبرنا سليمان[٧]، أنا جعفر، أنا السِّلَفي، أنا أبو ياسر الخياط محمد بن عبد العزيز[٨] وأبو سعد محمد بن عبد الملك الأسدي[٩] قالا:

---

[١] أبو ماجد، قيل اسمه: عائذ بن نضلة، مجهول لم يرو عنه غير يحيى الجابر. د ت ق. التقريب (رقم الترجمة ٨٣٣٤).

[٢] هو ابن مسعود.

[٣] رواه أحمد (٤١٦٨)، والخرائطي في "مكارم الأخلاق" (٤٤٤) مطولًا بنحوه.

الحكم على الحديث: لم أجد للألباني حكمًا عليه.

[٤] داود بن المحبَّر بن قَحْذَم الثقفي، أبو سليمان البصري، متروك وأكثر كتاب العقل الذي صنفه موضوعات. قد. التقريب (رقم الترجمة ١٨١١).

[٥] سكين بن أبي سراج، قال ابن حبان: شيخ يروي الموضوعات عن الأثبات، والملزقات عن الثقات، وقال أبو نعيم: "روى عن عبد الله بن دينار بمناكير وموضوعات" المجروحين لابن حبان (١/ ٣٦٠ رقم الترجمة ٤٧٤)، الضعفاء لأبي نعيم (ص٩٠ رقم الترجمة ٩٢).

[٦] رواه ابن بشران في "الأمالي- الجزء الأول" (٥٧٣) و (٦٦٨) كما أورده المصنف عنه.

الحكم على الحديث: قال الألباني في "صحيح الترغيب والترهيب" حسن لغيره، وعزاه لأبي الشيخ في "الثواب" (١/ ٥٦٤) برقم (٩٥٥).

[٧] رجال الإسناد: سليمان بن حمزة المقدسي، وجعفر بن علي بن هبة الله الهمداني، أبو الفضل، وأحمد بن محمد بن أحمد أبو طاهر السِّلَفي [جميعهم سبقت ترجمتهم بحديث رقم (٦)].

[٨] محمد بن عبد العزيز بن عبد الله البغدادي، أبو ياسر الخياط، كان رجلًا خيرًا، مات سنة (٤٩٥هـ). تاريخ الإسلام (١٠/ ٧٧٢ رقم الترجمة ٢٢٩).

[٩] محمد بن عبد الملك بن عبد القاهر الأسدي، أبو سعد البغدادي المؤدب، ضعفه ابن ناصر، لأنه كان يلحق سماعاته مع أبيه، وكان الإلحاق بينًا طريًا، مات سنة (٥٠١هـ). تاريخ الإسلام (١١/ ٢٨ رقم الترجمة ١٧).

نا أبو القاسم بن بشران[١]، أنا أبو العبَّاس أحمد بن إبراهيم بن علي الكِنْدي[٢] بمكة، ثنا محمد بن جعفر السَّامريّ[٣]، ثنا حمّاد بن الحسن الورَّاق[٤]، ثنا سيَّار بن حاتم العَنَزي[٥]، عن حمزة بن نجيح أبي عمار[٦]، حدثني مسلمة[٧]، عن محمد بن علي[٨] أنَّ رسول الله ﷺ قال: "مَنْ اقْتَصِدْ أَغْنَاهُ اللَّهُ، وَمَنْ بَذَّرَ أَفْقَرَهُ اللَّهُ، وَمَنْ ذَكَرَ اللَّهَ تَعَالَى أَحَبَّهُ اللَّهُ"[٩].

هذا عن مسلمة، وسيأتي من وجه آخر عن علي.

٣٩٦- عن أبي بردة[١٠] قال: صليت إلى جنب ابن عمر فسمعته حين سجد يقول: "اللهُمَّ اجْعَلْ حُبَّكَ أَحَبَّ الْأَشْيَاءِ إِلَيَّ، وخَوْفَكَ أَخْوَفَ الْأَشْيَاءِ عندي ..." الحديث[١١].

في الجزء السادس من حديث يحيى بن صاعد[١٢].

---

[١] عبد الملك بن محمد بن عبد الله بن بشران، أبو القاسم [سبقت ترجمته بحديث رقم (١٦٨)].

[٢] أحمد بن إبراهيم بن علي بن محمد، أبو العباس الكندي، نزيل مكة، وثقه الخطيب، حدَّث عن الطبري والخرائطي، وعنه ابن بشران، مات ما بين سنة (٣٥١-٣٦٠هـ). انظر: تاريخ الإسلام (١٥٨/٨ رقم الترجمة ٣٥٤).

[٣] محمد بن جعفر السامري، أبو بكر الخرائطي [سبقت ترجمته بحديث رقم (١٤)].

[٤] حماد بن الحسن بن عنبسة الوراق النهشلي، أبو عبيد الله البصري، نزيل سامراء ثقة. م. التقريب (رقم الترجمة ١٤٩٣).

[٥] سيّار بن حاتم العَنَزي ، أبو سلمة البصري، صدوق له أوهام. [سبقت ترجمته بحديث رقم (٢٧)].

[٦] حمزة بن نجيح البصري، لين رمي بالاعتزال. بخ. التقريب (رقم الترجمة ١٥٣٦).

[٧] مسلمة أو سلمة بن أبي حبيب هكذا ذكره المزي في شيوخ حمزة بن نجيح. لم أجد له ترجمة.

[٨] محمد بن علي لم أعرف من هو.

[٩] رواه ابن بشران في "الأمالي- الجزء الأول" (٩٧٢) كما رواه المصنف من طريقه غير أنه قال: "سيار بن حاتم العنبري" ولعله تصحيف من المحقق، ورواه البزار (٩٤٦) عن عمران بن هارون البصري مطولًا.

[١٠] أبو بردة بن أبي موسى الأشعري، ثقة [سبقت ترجمته بحديث رقم (٢٨)].

[١١] رواه أبو نعيم في "الحلية" (٢٨٢/٨) من طريق أبي بكر بن أبي مريم، عن الهيثم بن مالك مرفوعًا.

الحكم على الإسناد: ضعف الألباني هذا الإسناد في "الضعيفة" (٤٤٨/٦) برقم (٢٩٠٣).

[١٢] يحيى بن محمد بن صاعد بن كاتب، أبو محمد الهاشمي، الحافظ المجود، محدث العراق [سبقت ترجمته بحديث رقم (٢٢٩)].

٣٩٧-أخبرنا يحيى[١]، أنا جعفر[٢]، أنا السِّلَفي، أنا ثابت[٣]، أنا أبو محمد الخلال[٤]، نا أبو محمد عبد الله بن عثمان الصفار[٥] ، ثنا أحمد بن محمد المكي[٦]، ثنا محمد بن يوسف ابن أخي حجاج بن الشَّاعر، ثنا يزيد بن هارون[٧]، عن حميد[٨]، عن أنس، عن رسول الله ﷺ قال: "مَنْ قَرَأَ ﴿قُلْ هُوَ ٱللَّهُ أَحَدٌ ۝١﴾ [سورة الإخلاص:١] أَلْفَ مَرَّةٍ كَانَتْ أَحَبَّ إِلَى اللَّهِ مِنْ أَلْفِ فَرَسٍ مُلْجَمَةٍ مُسْرَجَةٍ فِي سَبِيلِ الله"[٩].

أخبرنا أحمد بن إبراهيم بن عبد الله بن أبي عمر[١٠]، وغير واحد قالوا: أنا عبد الرحمن اليلداني[١١]، أنا أبو طاهر الطوسي[١٢]، وأبو منصور السيحي[١٣] قالا:

---

[١] يحيى بن محمد بن سعد بن عبد الله الأنصاري الحنبلي [سبقت ترجمته بحديث رقم (١٧٩)].

[٢] جعفر بن علي بن هبة الله الهمداني، وأحمد بن محمد بن أحمد أبو طاهر السِّلَفي [سبقت ترجمتهما بحديث رقم (٦)].

[٣] ثابت بن بندار بن إبراهيم الدينوري، البقال أبو المعالي، الإمام المقرئ المحدِّث، الثقة، سمع أبا القاسم الحُرفي، وحدَّث عنه أبو طاهر السِّلفي، قال ابن النَّجار: كان من أعيان القرّاء وثقات المحدّثين، مات سنة (٤٩٨هـ). انظر: السير (١٩/٢٠٤ رقم الترجمة ١٢٤).

[٤] الحسن بن محمد بن الحسن البغدادي أبو محمد الخلال، الإمام الحافظ المجود، محدث العراق، وقال عنه الخطيب: وكان ثقة له معرفة وتنبّه، وخرّج (المسند) على الصحيحين، ومات سنة (٤٣٩هـ). انظر: تاريخ بغداد (٧/٤٣٧ رقم الترجمة ٣٩٩٧)، والسير (١٧/٥٩٣ رقم الترجمة ٣٩٦).

[٥] عبد الله بن عثمان بن محمد بن علي الصفار أبو محمد، قال الخطيب: كان ثقة، مات سنة (٣٨٢هـ). تاريخ بغداد (١٠/٤٢ رقم الترجمة ٥١٦٥)، تاريخ الإسلام (٨/٥٣٥ رقم الترجمة ٥٧).

[٦] أحمد بن محمد المكي. ومحمد بن يوسف بن أخي حجاج بن الشاعر. لم أعرف من هما.

[٧] يزيد بن هارون بن زاذان السلمي، ثقة متقن عابد [سبقت ترجمته بحديث رقم (٩٧)].

[٨] حميد بن أبي حميد الطويل، أبو عبيدة، ثقة مدلس وعابه زائدة لدخوله في شيء من أمر الأمراء [سبقت ترجمته بحديث رقم (٣٥٨)].

[٩] رواه أبو محمد الخلال في "فضائل سوة الإخلاص" (١٨) كما أورده المصنف من طريقه.

الحكم على الحديث: ضعفه الألباني في "الضعيفة" وقال: هذا إسناد مظلم، أحمد المكي لم أعرفه، وكذا محمد بن يوسف، فأحدهما آفته، فإن من فوقهما من رجال الشيخين، والصفار ثقة. (٦/٣٣٣) برقم (٢٨١٢).

[١٠] أحمد بن إبراهيم بن عبد الله بن أبي عمر محمد بن قدامة المقدسي الصالحي الحنبلي، أبو العباس، سمع على خطيب مردا، ومات سنة (٧٢٦هـ). انظر: معجم الشيوخ للذهبي (١/٢٨)، ذيل التقييد (١/٢٩١ رقم الترجمة ٥٨٠).

[١١] عبد الرحمن بن عبد المنعم اليلداني، أبو محمد الشافعي، الإمام المحدِّث المسند، سمع من ابن كليب، وأبو منصور السيحي، وكتب الكثير مع الصدق والصيانة والفهم والإفادة، مات سنة (٦٥٥هـ). السير ٢٣/٣١١ رقم الترجمة ٢١٩).

[١٢] أحمد بن عبد الله بن أحمد الطوسي، أبو طاهر الموصلي الشافعي، سمع من جده أبي نصر الخطيب، وولي خطابة الموصل زمانًا، روى عنه: ابن خليل، مات سنة (٦٠١هـ). السير (٢١/٤٢١ رقم الترجمة ٢١٦).

[١٣] مسلم بن علي بن محمد الموصلي، أبو منصور السيحي، مات سنة (٥٩٥هـ). انظر: السير (٢١/٣٠٢ رقم الترجمة ١٥٩).

أنا محمد بن محمد بن خميس[١]، أنا أبو نصر بن طوق[٢]، أنا نصر بن أحمد المرجي[٣].

٣٩٨- وأخبرنا ابن معالي[٤]، وابن الرضى قالا: أنا محمد بن إسماعيل، أنا فاطمة بنت سعد الخير قالت: أنا زاهر بن طاهر، أنا الكَنْجَروذي، أنا ابن حمدان، قالا: ثنا أبو يعلى، ثنا نافع بن خالد الطَّاحيُّ[٥]، ثنا نوح بن قيس[٦]، ثنا خالد بن قيس[٧]، عن قتادة[٨]، عن رجل من خَثْعم[٩] قَالَ: أَتَيْتُ النَّبِيَّ ﷺ وَهُوَ فِي نَفَرٍ مِنْ أَصْحَابِهِ، قال: قلت: أَنْتَ الَّذِي تَزْعُمُ أَنَّكَ رَسُولُ اللَّهِ ؟ قَالَ: "نَعَمْ"، قَال: قُلْتُ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، أَيُّ الأَعْمَالِ أَحَبُّ إِلَى اللَّهِ عزوجل؟ قَالَ: "الإِيمَانُ بِاللَّهِ"، قَالَ: قلتُ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، ثُمَّ مَهْ ؟ قَالَ: "ثُمَّ صِلَةُ الرَّحِمِ".

قال: قلْتُ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، ثُمَّ مَهْ ؟ قال: "ثُمَّ الأَمْرُ بِالْمَعْرُوف وَالنَّهْيِ عَنِ الْمُنْكَرِ"، قال: قُلْتُ: يَا رَسُولَ اللَّهِ فَأَيُّ الأَعْمَالِ أَبْغَضُ إِلَى اللَّهِ؟ قال: "الإِشْرَاكُ بِاللَّهِ"، قَالَ: قُلْتُ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، ثُمَّ مَهْ ؟ / قال: [٢٧٨/أ]
"ثُمَّ قَطِيعَةُ الرَّحِمِ"، قال: قُلْتُ : ثُمَّ مَهْ؟ قَالَ: "ثُمَّ الأَمْرُ بِالْمُنْكَرِ وَالنَّهْيِ عَنِ الْمَعْرُوف"[١٠].

---

[١] محمد بن محمد بن خميس، أبو البركات، من بيت العلم والفضيلة بالموصل، مات سنة (٥٣١هـ). تاريخ الإسلام (١١/٥٥٦ رقم الترجمة ٤٨).

[٢] أحمد بن عبد الباقي بن الحسن بن طوق أبو نصر الموصلي، حدث بالموصل وبغداد، قال الخطيب: كان ثقة، مات سنة (٤٥٩هـ). تاريخ بغداد (٥/٤٤٩ رقم الترجمة ٢٢٩١)، تاريخ الإسلام (١٠/١٠٩ رقم الترجمة ٢١٩).

[٣] نصر بن أحمد بن محمد المرجي، أبو القاسم بن الخليل، الشيخ المعمر، ما علمت فيه جرحًا، بقي إلى سنة (٣٩٠هـ). السير (١٧/١٦ رقم الترجمة ٨).

[٤] رجال الإسناد: أحمد بن محمد بن معالي الصالحي أبو العباس، وأبو بكر بن محمد بن الرضى الصالحي، وخطيب مَرْدا محمد بن إسماعيل بن أحمد المقدسي، وفاطمة بنت سعد الخير الأنصاري، وزاهر بن طاهر الشِّحامي، ومحمد بن عبد الرحمن الكنْجروذي، ومحمد بن أحمد بن حمدان، وأبو يعلى أحمد بن علي بن المثنى الموصلي [جميعهم سبقت ترجمتهم بحديث رقم (٤٠)].

[٥] نافع بن خالد الطاحي. لم يذكر فيه جرحًا ولا تعديلًا. التاريخ للبخاري (٨/٨٥)، ووثقه الهيثمي في "المجمع" (٨/١٥١).

[٦] نوح بن قيس بن رباح الأزدي، أبو روح البصري، صدوق رمي بالتشيع. م٤. التقريب (رقم الترجمة ٧٢٠٩).

[٧] خالد بن قيس بن رباح الأزدي، الحُذّاني البصري، صدوق يغرب. م د تم س ق. التقريب (رقم الترجمة ١٦٦٨).

[٨] قتادة بن دعامة بن قتادة السدوسي، ثقة ثبت [سبقت ترجمته بحديث رقم (٢٦)].

[٩] (خَثْعم): قبيلة تقع ديارها على طريق الطائف- أبها، بين منازل شمران في الشمال والغرب وبلقرن في الجنوب والشرق. انظر: معجم قبائل العرب (١/٣٣١).

[١٠] رواه أبو يعلى الموصلي في "المسند" (٦٨٣٩) كما أورده المصنف من طريقه.

=

٣٩٩- أخبرتنا وزيرة بنت عمر بن أسعد[١] قالت: أنا أبي[٢]، أنا أبو المعالي بن صابر[٣]، أنا هبة الله بن الأكفاني[٤]، أنا علي بن صصري[٥]، ثنا عبد الرحمن بن عمر بن نصر[٦]، ثنا خيثمة بن سليمان[٧]، ثنا محمد بن أحمد بن برد[٨]، ثنا محمد بن كثير[٩]، عن سفيان الثوري، عن أبي حازم المدني[١٠]، عن سهل بن سعد الساعدي، قال: جَاءَ رَجُلٌ إِلَى النَّبِيِّ ﷺ فَقَالَ: يَا رَسُولَ اللَّهِ أخبرني بعَمَلٍ إِذَا عَمِلْتُهُ أَحَبَّنِي اللَّهُ، وَأَحَبَّنِي النَّاسُ، قَالَ: ازْهَدْ فِي الدُّنْيَا يُحِبَّكَ اللَّهُ، وَازْهَدْ فِيمَا عِنْدَ النَّاسِ يُحِبَّكَ النَّاسُ "[١١].

الحكم على الحديث: ذكره الهيثمي في "المجمع" وقال: "رجاله رجال الصحيح، غير نافع بن خالد الطاحي وهو ثقة". (١٥١/٨). وصححه الألباني في "صحيح الترغيب والترهيب" (٦٦٧/٢) برقم (٢٥٢٢).

[١] وزيرة بنت عمر بن أسعد بن المنجي الدمشقي، أم محمد وتدعى ست الوزراء، شيخة ديِّنة متزهِّدة حسنة الأخلاق، روت الكثير وعمَّرت دهرًا، سمعت أباها، ماتت سنة (٧١٦هـ). انظر: معجم الشيوخ للذهبي (٢٩٢/١)، ذيل التقييد (٣٩٦/٢ رقم الترجمة ١٨٩١).

[٢] عمر بن أسعد بن المنجي بن أبي البركات التنوخي، الدمشقي الحنبلي، مدرس المسمارية، وقاضي حران، مات سنة (٦٤١هـ). السير (٨٠/٢٣ رقم الترجمة ٥٨).

[٣] عبد الله بن عبد الرحمن بن أحمد بن صابر السلمي، أبو المعالي، باع كتب أبيه بثمن بخس، وأعرض وسط عمره عن الخير، ثم أقلع، مات سنة (٥٧٦هـ). السير (٩٣/٢١ رقم الترجمة ٤٠).

[٤] هبة الله بن أحمد بن محمد الأكفاني، أبو محمد، المحدث الأمين مفيد الشام، قال ابن عساكر: كان ثقة ثبتًا، متيقظًا، معنيًا بالحديث وجمعه، غير أنه كان عسرًا في التحديث، مات سنة (٥٢٤هـ). السير (٥٧٦/١٩ رقم الترجمة ٣٣٠).

[٥] علي بن الحسين بن أحمد، أبو الحسن التغلبي ابن صصري، كان ثقة، مات سنة (٤٦٧هـ). تاريخ الإسلام (٢٥٣/١٠ رقم الترجمة ٢١٨).

[٦] عبد الرحمن بن عمر بن نصر الشيباني، أبو القاسم، الشيخ العالم المؤدب، كان يتهم بالاعتزال، مات سنة (٤١٠هـ). السير (٢٦٢/١٧ رقم الترجمة ١٥٧).

[٧] خيثمة بن سليمان بن حيدرة القرشي الأطرابلسي، أبو الحسن، أحد الثقات المشهورين، مات سنة (٣٤٣هـ). تاريخ الإسلام (٧٨٨/٧ رقم الترجمة ٨٤).

[٨] محمد بن أحمد بن الوليد الأنطاكي، أبو الوليد، الإمام الثبت الرحال، وثقه الدارقطني، مات سنة (٢٧٨هـ). السير (٣١١/١٣ رقم الترجمة ١٤٥).

[٩] محمد بن كثير بن أبي عطاء الثقفي، أبو يوسف الصنعاني، نزيل المصيصة، صدوق كثير الغلط. [سبقت ترجمته بحديث رقم (٣١٢)].

[١٠] سلمة بن دينار، أبو حازم الأعرج، ثقة عابد، وسهل بن سعد بن مالك الأنصاري له ولأبيه صحبة [سبقت ترجمتها بحديث رقم (٢٧١)].

[١١] طرق الحديث: الطريق الأول: سفيان بن سعيد الثوري:

١.. رواية خالد بن عمرو القرشي:

١/ عمر بن يزيد السياري: رواها ابن عدي في "الكامل" (٤٥٨/٣).

٢/ شهاب بن عباد: رواها ابن ماجه في "السنن" (٤١٠٢).

=

أخبرتناه زينب ابنة عبد الله[١] قالت: أنا أبو عبد الله الحافظ، أنا الصيدلاني، أنا الحداد، أنا ابن رِيذة، أنا عبد الوهاب الكلابي[٢]، ثنا خيثمة ..... فذكره.

رواه خالد بن عمرو الأموي[٣]، عن سفيان الثوري، وهو في الأول من فوائد أبي بكر محمد بن جعفر الأدمي القاري[٤].

قال ابن عدي: وقد روي عن زافر[٥]، عن محمد بن عيينة[٦] أخو سفيان بن عيينة، عن أبي حازم، عن سهل، ورُوي أيضًا من حديث زافر، عن محمد بن عيينة، عن أبي حازم، عن ابن عمر.

٣/ أبو عبيد القاسم بن سلام: رواها في "الخطب والمواعظ" (١٣١)، ومن طريقه: القضاعي في "مسند الشهاب" (٦٤٣)، والطبراني في "الكبير" (١٩٣/٦) رقم (٥٩٧٢)، والبيهقي في "شعب الإيمان" (١٠٠٤٣)، والعقيلي في "الضعفاء الكبير" (١٠/٢)، جميعهم من طريق أبي عبيد القاسم بن سلام عنه، وأشار ابن عدي في "الكامل" لهذه الرواية (٤٥٨/٣).

٤/ أبو جعفر أحمد بن عبيد: رواه الحاكم (٧٨٧٣)، ومن طريقه البيهقي في "شعب الإيمان" (١٠٠٤٣)، وابن سمعون في "الأمالي" (٢٨٩).

٥/ متوكل بن أبي سورة: رواها أبو نعيم في "الحلية" (١٣٦/٧)، وله في "تاريخ أصبهان" (٢١٥/٢).

٢.. محمد بن كثير: رواها البغوي في "شرح السنة" (٤٠٣٧)، والبيهقي في "شعب الإيمان" (١٠٠٤٤)، كلاهما من طرق مختلفة عن محمد بن عمر بن حفص التاجر، عن محمد بن أحمد بن الوليد، عن محمد بن كثير به، وأشار ابن عدي في "الكامل" لهذه الرواية (٤٥٨/٣)، ثم قال: "ولاَ أدري ما أقول في رواية ابن كثير عن الثَّوْريّ لهذا الحديث، فإنَّ ابن كثير ثقة وهذا الحديث عن الثَّوْريّ منكر".

٣.. خالد بن زيد العمري: رواها أبو نعيم في "الحلية" (٢٥٢/٣) من طريق محمد بن أحمد بن إبراهيم، عن محمد بن أحمد بن الوليد، عن متوكل بن أبي سورة به

الطريق الثاني: محمد بن عيينة: رواه ابن عدي في "الكامل" (٤٥٩/٣)، ذكره البيهقي في "شعب الإيمان" عقب ذكره لحديث (١٠٠٤٤).

[١] زينب ابنة عبد الله بن الرضى عبد الرحمن، سمعت من الضياء الحافظ، ماتت سنة (٧١٨هـ). معجم الشيوخ للذهبي (٢٥٠/١).

[٢] عبد الوهاب بن الحسن بن الوليد الكلابي، أبو الحسين، المحدث الصادق، كان ثقة نبيلًا مأمونًا [سبقت ترجمته بحديث رقم (٣٣٥)].

[٣] خالد بن عمرو بن محمد بن عبد الله الأموي، أبو سعيد الكوفي، رماه ابن معين بالكذب. د ق. التقريب (رقم الترجمة ١٦٦٠).

[٤] محمد بن جعفر بن محمد الأدمي القاري أبو بكر، صاحب الألحان والصوت الطيب المطرب، سمع الحارث بن أبي أسامة والنَّرسي، وعنه: بن رزقويه، وأبو علي بن شاذان، قيل: إنه خلط قبيل موته، مات سنة (٣٤٨هـ). تاريخ الإسلام (٨٦٨/٧ رقم الترجمة ٣١١).

[٥] زافر بن سليمان الإيادي، أبو سليمان القُهُسْتاني، وولي قضاء سجستان صدوق كثير الأوهام. ت س ق. التقريب (رقم الترجمة ١٩٧٩).

[٦] محمد بن عيينة الهلالي، أخو سفيان، صدوق له أوهام. تمييز. التقريب (رقم الترجمة ٦٢١٣).

٤٠٠- عن نوفل بن مسعود[١] أنَّه سمع أنس بن مالك يقول: قال رسول الله ﷺ: "ثَلَاثٌ مَنْ لَقِيَ اللَّهَ وَهُنَّ فِيهِ، حَرَّمَ اللَّهُ عَلَيْهِ النَّارَ، وحَرُمَتِ النَّارُ عَلَيْهِ: إِيمَانٌ بِاللَّهِ وَرَسُولِهِ، وَالثَّانِيَةُ: حُبُّهُ لِلَّهِ، وَالثَّالِثَةُ: أَنْ تُوقَدَ النَّارُ فَيُلْقَى فِيهَا أَحَبُّ إِلَيْهِ مِنْ أَنْ يَرْجِعَ إِلَى الْكُفْرِ".

في انتقاء ابن مردويه على الطبراني[٢].

٤٠١- أخبرتنا زينب بنت الكمال[٣] قالت: أنبأنا محمد بن عبد الكريم[٤]، أنا وقا بن أسعد[٥]، أنا ابن بيان[٦]، أنا ابن بشران[٧]، أنا حمزة الدهقان[٨]، ثنا محمد بن غالب[٩]، ثنا القَعْنَبي[١٠]، ثنا محمد بن أبي الفرات[١١]، عن إبراهيم الهجري[١٢]، عن أبي عياض[١٣]، عن أبي هريرة، قال: قال رسول الله ﷺ: "إِنَّ اللَّهَ وِتْرٌ يُحِبُّ الْوِتْرَ، فَإِذَا اسْتَجْمَرْتَ فَأَوْتِرْ"[١٤].

---

[١] نوفل بن مسعود السهمي المدني، رأى ابن عمر، وسمع أنسًا، وثَّقه النّسائي، مات ما بين سنة (١٤١-١٥٠هـ). تاريخ الإسلام (٩٩٧/٣ رقم الترجمة ٤٥٠).

[٢] رواه الطبراني في "جزء فيه ما انتقى ابن مردويه على أبي القاسم الطبراني" (٥٩)، وابن الجنيد الختلي في "المحبة لله" (٢٧).

[٣] زينب بنت أحمد بن عبد الرحيم الكمالية، أم عبد الله، ماتت سنة (٧٤٠هـ) [سبقت ترجمته بحديث رقم (١٤)].

[٤] محمد بن عبد الكريم بن محمد بن السَّيِّدِي، أبو جعفر، تفردت بنت الكمال بإجازته، وقد ذمَه المحب، وذكر أنه خوفه من الله في ادِّعاء إجازة فيها ابن الخشاب، وإنما هي لأخ له اسمه باسمه مات صغيرًا، فادعاها أبو جعفر، مات سنة (٦٤٧هـ). السير (٢٦٦/٢٣ رقم الترجمة ١٧٦).

[٥] وفاء بن أسعد بن النفيس البغدادي، أبو الفضل الخباز، سمع أبا القاسم بن بيان، قال الذهبي: شيخ صالح، مات سنة (٥٧٨هـ). انظر: تاريخ بغداد (٣٦١/١٥ رقم الترجمة ١٣٨٢)، تاريخ الإسلام (٦٢٢/١٢ رقم الترجمة ٢٩٥).

[٦] علي بن أحمد بن محمد البغدادي، أبو القاسم بن بيان، الشيخ الصدوق، سمع عبد الملك بن بشران، وحدَّث عنه: وفاء بن أسعد، وأبو طاهر السِّلَفي، مات سنة (٥١٠هـ). السير (٢٥٧/١٩ رقم الترجمة ١٥٩).

[٧] عبد الملك بن محمد بن عبد الله بن بشران أبو القاسم [سبقت ترجمته بحديث رقم (١٦٨)].

[٨] حمزة بن محمد بن العباس الدهقان، أبو أحمد، كان ثقة. [سبقت ترجمته بحديث رقم (١٢٩)].

[٩] محمد بن غالب بن حرب الضبي، أبو جعفر، التمتام، قال الدارقطني: ثقةٌ مأمون إلا أنَّه كان يخطئ [سبقت ترجمته بحديث رقم (٤٩)].

[١٠] عبد الله بن مسلمة بن قعنب الحارثي، أبو عبد الرحمن، ثقة عابد. خ م د ت س. التقريب (٣٦٢٠).

[١١] محمد بن دينار الأزدي، ، أبو بكر البصري، صدوق سيء الحفظ، ورمي بالقدر، وتغير قبل موته. د ت. التقريب (رقم الترجمة ٥٨٧٠).

[١٢] إبراهيم بن مسلم العبدي، أبو إسحاق الهَجَري، يذكر بكنيته، لين الحديث رفع موقوفات. [سبقت ترجمته بحديث رقم (٣٣٤)].

[١٣] عمرو بن الأسود العنسي، عمير، يكنى أبا عياض، حمصي سكن داريا، مخضرم ثقة عابد. خ م د س ق. التقريب (رقم الترجمة ٤٩٨٩).

[١٤] رواه أبو يعلى الموصلي في "المسند" (٥٢٧٠) من طريق إبراهيم الهجري، عن أبي الأحوص، عن عبد الله بن مسعود بلفظه.

=

٤٠٢- قال مالك بن أنس: عن يحيى بن سعيد[١] أنه سمع محمد بن المنكدر يقول: "أَحَبَّ اللَّهُ عَبْدًا سَمْحًا إِن بَاعَ، سَمْحًا إِن ابتاع، سَمْحًا إِن قَضَى، سَمْحًا إِن اقْتَضَى[٢]"[٣].

قال ابن عبد البر: لم يختلف على مالك في هذا الحديث أنه موقوف على ابن المنكدر، ورواه محمد بن مطرِّف أبو غسان المدني[٤]، عن ابن المنكدر، عن جابر، عن النَّبيّ ﷺ، ورُوي عن عثمان موقوفًا عليه، ومرفوعًا عنه أيضًا عن النَّبيّ ﷺ، وروي عن أبي هريرة، عن النَّبيّ ﷺ[٥].

الشطر الأول: رواه بنحوه البخاري في كتاب الدعوات، باب لله مائة اسم غير واحد (٦٤١٠)، ورواه مسلم في كتاب الذكر والدعاء، باب في أسماء الله تعالى (٥-٢٦٧٧)وَ (٦-٢٦٧٧).

الشطر الثاني بلفظ:"من استجمر فليوتر": رواه البخاري في كتاب الوضوء، باب الاستنثار في الوضوء (١٦١)، وباب الاستجمار في الوضوء (١٦٢)، ورواه مسلم في كتاب الطهارة، باب الإيتار في الاستنثار والاستجمار (٢٢-٢٣٧).

[١] يحيى بن سعيد بن قيس الأنصاري، المدني أبو سعيد القاضي، ثقة ثبت. ع. التقريب (رقم الترجمة ٧٥٥٩).

[٢] قوله: "سمحًا إذا اقتضى" أي: طلَبَ قضاءَ حقِّه بسهولة وعدم إلحاف.

[٣] طرق الحديث:

١. طريق محمد بن المنكدر: اختلف عليه:

أ. يحيى بن سعيد مرفوعًا: أخرجه مالك في "الموطأ" ت الأعظمي (٢٥٢٥).

ب. أبو غسان محمد بن مطرف موقوفًا: أخرجه بنحوه البخاري في كتاب البيوع، باب السهولة والسماحة في الشراء والبيع (٢٠٧٦)، ومن طريقه البغوي (٢٠٤٤)، وابن ماجه (٢٢٠٣)، وابن حبان (٤٩٠٣)، والطبراني في"الأوسط" (٤٧٠٨)، وله في "الصغير" (٦٧٢)، والبيهقي في "الكبرى" (١٠٩٧٨)، وله في "الشعب" (٧٧٥٨) و (١٠٧٤١)، وله في "الآداب" (١٦١)، والقضاعي في "مسند الشهاب" (١٣٠٠).

٢. طريق عثمان بن عفان رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ مرفوعًا: أخرجه البخاري في "التاريخ الكبير"(٤٦٧/٦) والنسائي (٤٦٩٦)، وابن ماجة (٢٢٠٢)، وأحمد (٤١٠) و(٤٨٥) و(٥٠٨)، والبزار (٣٩٢) جميعهم من طريق عطاء بن فروخ عن عثمان، بلفظ: "أَدْخَلَ اللَّهُ الْجَنَّةَ رَجُلًا كَانَ سَهْلًا قَاضِيًا وَمُقْتَضِيًا وَبَائِعًا وَمُشْتَرِيًا".

ورواه الطبراني في "الأوسط" (٥٩٤٣) من طريق حمران بن أبان، عن عثمان، بلفظ: "رَحِمَ اللَّهُ سَهْلَ الشِّرَاءِ، سَهْلَ الْقَضَاءِ، سَهْلَ التَّقَاضِي". ولم أجد من أوقفه على عثمان رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ.

٣. طريق أبي هريرة رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ:

أ. يونس بن عبيد، عن الحسن: رواها الترمذي (١٣١٩)، وأبو يعلى الموصلي في "المسند" (٦٢٣٨) كلاهما من طريق أبي كريب، عن إسحاق بن سليمان، عن المغيرة بن مسلم، عن يونس به.

ب. يونس بن عبيد، عن سعيد المقبري: رواها الحاكم في "المستدرك" (٢٣٣٨)، وقال: حديث صحيح الإسناد، ووافقه الذهبي.

[٤] محمد بن مطرف بن داود الليثي، أبو غسان المدني، نزيل عسقلان، ثقة. ع. التقريب (رقم الترجمة ٦٣٠٥).

[٥] انظر: "التمهيد" عقب ذكره لحديث (٩٧٧).

قلت: حديث أبي هريرة رواية الترمذي، وأبو يعلى الموصلي، ليونس[١]، عن الحسن[٢]، عن أبي هريرة قاله التِّرمذي[٣].

وقد روي عن يونس، عن سعيد المقبري، عن أبي هريرة.

٤٠٣- وفي حديث قُسُّ بن سَاعدة الإيَادي[٤] أنه بعكاظ قال: "إنَّ لله لَدِينًا هو أَحَبُّ إليه من دينِكم الذي أنتم عليه"[٥].

٤٠٤- قال عبد المجيد بن عبد العزيز بن أبي روَّاد[٦]: عن ابن جُريج[٧]، عن أبي الزُّبير[٨]، عن جابر، أنَّ النَّبيّ ﷺ قال: "أَحَبُّ الطَّعَامِ إِلَى اللَّهُ مَا كَثُرَتْ عَلَيْهِ الْأَيْدِي"[٩]. رواه أبو أحمد بن عدي.

وروي هذا الحديث عن عبد الله بن عمر قوله.. رواه ابن أبي الدنيا في قرى الضيف.

---

[١] يونس بن عبيد بن دينار، أبو عبد الله العبدي ثقة ثبت فاضل [سبقت ترجمته بحديث رقم (٥٠)].

[٢] الحسن بن يسار البصري، ثقة وكان يرسل ويدلس [سبقت ترجمته بحديث رقم (٨٩)].

[٣] ذكره الترمذي في "السنن" عقب حديث (١٣١٩).

[٤] قُسُّ بن ساعدة الإيادي، أحد حكام العرب في الجاهلية، وقد رآه النبي ﷺ بعكاظ، وكان حكيمًا خطيبًا عاقلاً حليماً، له نباهة وفضل. انظر: معجم الشعراء للمرزباني (ص٣٣٨).

[٥] ذكره ابن كثير في "البداية والنهاية" ط إحياء التراث (٢/ ٢٩٠).

[٦] عبد المجيد بن عبد العزيز بن أبي رَوَّاد، صدوق يخطئ وكان مرجئًا، أفرط ابن حبان فقال: متروك. م٤. التقريب (رقم الترجمة ٤١٦٠).

[٧] عبد الملك بن عبد العزيز بن جريج، ثقة فقيه فاضل، وكان يدلس ويرسل [سبقت ترجمته بحديث رقم (٩)].

[٨] محمد بن مسلم بن تدرس أبو الزبير المكي، صدوق إلا أنه يدلس [سبقت ترجمته بحديث رقم (٨٢)].

[٩] حديث جابر رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ: رواه ابن عدي في "الكامل" (٧/ ٤٩)، وأبو يعلى الموصلي في "المسند" (٢٠٤٥)، ومن طريقه البيهقي في "شعب الإيمان" (٩١٧٥)، والطبراني في "الأوسط" (٧٣١٣)، وله في "مكارم الأخلاق" (١٦١)، وأبو نعيم في "تاريخ أصبهان" (٢/ ٥٧) بلفظ: "أفضل الطعام"، جميعهم من طريق خلاد بن أسلم، عن عبد المجيد بن أبي رواد به.

حديث عبد الله بن عمر: رواه ابن أبي الدنيا في "قرى الضيف" (٤٩)، وله في "الإخوان" (٢٠١).

الحكم على الحديث: قال ابن عدي: "حديث غير محفوظ، على أن ابن أبي روَّاد يتثبت في حديث ابن جريج"، وقال الألباني في "الصحيحة": ابن جريج وأبو الزبير مدلسان وقد عنعنا، ثم قال: فالحديث بمجموع طرقه حسن إن شاء الله تعالى (٢/ ٥٦١-٥٦٢) برقم (٨٩٥).

٤٠٥- وروى ابن عدي لإسحاق بن إبراهيم الحُنَيني[١]، عن مالك[٢]، عن يحيى بن محمد بن طُحَلاء[٣]، عن أبيه[٤]، عن عمر، عن النَّبيّ ﷺ: "أَحَبُّ الْبُيُوتِ إِلَى اللَّهِ بَيْتٌ فِيهِ يَتِيمٌ يُكْرَمُ"[٥].

٤٠٦- وروى ابن عدي لجويبر[٦]، عن محمد بن واسع[٧]، عن أبي صالح[٨]، عن أبي هريرة رفعه: "إِنَّ اللَّهَ يُحِبُّ السَّهْلَ الطَّلْقَ"[٩].

/ ٤٠٧- قال أبو محمد عبد الرحمن بن أبي حاتم: حدثنا أبي -رَحِمَهُ ٱللَّهُ-، ثنا أحمد بن عبده الضبي[١٠]، [٢٧٨/ب] أنا عبد العزيز بن محمد[١١]، عن سهيل بن أبي صالح[١٢]، عن أبيه[١٣]،

---

[١] إسحاق بن إبراهيم الحُنيني، أبو يعقوب المدني، نزيل طرسوس، ضعيف. د ق. التقريب (رقم الترجمة ٣٣٧).

[٢] مالك بن أنس بن مالك الأصبحي، إمام دار الهجرة [سبقت ترجمته بحديث رقم (١١٩)].

[٣] يحيى بن محمد بن طحلاء، مولى بني ليث، روى عن أبيه وعثمان بن عبد الرحمن، وعنه: مالك بن أنس وعبد العزيز بن محمد. التاريخ للبخاري (٣٠٣/٨ رقم الترجمة ٣٠٩٤).

[٤] محمد بن طَحْلاء المدني، صدوق. د س. التقريب (رقم الترجمة ٥٩٧٦).

[٥] رواه ابن عدي في "الكامل" (٥٥٤/١) كما أورده المصنف عنه.

ورواه الطبراني في "الكبير" (٣٨٨/١٢) رقم (١٣٤٣٤)، وابن أبي الدنيا في "النفقة على العيال" (٦٠٨)، والعقيلي في "الضعفاء" (٩٧/١)، والخرائطي في "مكارم الأخلاق" (٦٦٠)، وأبو نعيم في "الحلية" (٦ / ٣٣٧)، وابن بشران في "الأمالي-الجزء الأول" (٧٣٨) والقضاعي في "مسند الشهاب" (١٢٤٩) من طرق مختلفة عن إسحاق الحُنيني به.

الحكم على الحديث: قال ابن عدي: "والحنيني مع ضعفه يكتب حديثه"، وقال الألباني في "الضعيفة": ضعيف جدًا. للاستزادة: (١٤٠/٤) برقم (١٦٣٦).

[٦] جويبر ويقال: جابر، ابن سعيد الأزدي، أبو القاسم البلخي، راوي التفسير ضعيف جدًا. [سبقت ترجمته بحديث رقم (٢١٢)].

[٧] محمد بن واسع بن جابر بن الأخنس الأزدي أبو بكر البصري ثقة عابد كثير المناقب.م د ت س . التقريب (رقم الترجمة ٦٣٦٨).

[٨] عبد الرحمن بن قيس، أبو صالح الحنفي الكوفي، ثقة. م د س. التقريب (رقم الترجمة ٣٩٨٧).

[٩] رواه ابن عدي في "الكامل" (٣٤١/٢) ورواه الخرائطي في "مكارم الأخلاق" (١٤٤)، والبيهقي في "شعب الإيمان" (٧٦٩٨)، والقضاعي في "مسند الشهاب" (١٠٨٣) وَ (١٠٨٤) من طرق مختلفة عن جويبر به.

الحكم على الحديث: قال ابن عدي: "والضعف عَلَى حديثه -أي جويبر- ورواياته بيّن"، وقال الألباني في "الضعيفة": ضعيف جدًا. للاستزادة: (١٢٣/٧) برقم (٣١٢٤).

[١٠] أحمد بن عبده بن موسى الضبي، أبو عبد الله البصري، ثقة رمي بالنصب. م٤. التقريب (رقم الترجمة ٧٤).

[١١] عبد العزيز بن محمد بن عبيد الدراوردي أبو محمد، صدوق كان يحدث من كتب غيره فيخطىء [سبقت ترجمته بحديث رقم (٢٦١)].

[١٢] سهيل بن أبي صالح ذكوان السمان، أبو يزيد المدني، صدوق تغير حفظه بأخرة [سبقت ترجمته بحديث رقم (١٧٣)].

[١٣] ذكوان أبو صالح السمان الزيات، ثقة ثبت [سبقت ترجمته بحديث رقم (٤١)].

عن كعب[١] قال: "اخْتَارَ اللَّهُ الْبِلادَ، فَأَحَبُّ الْبِلادِ إِلَى اللَّهِ الْبَلَدُ الْحَرَامُ، وَاخْتَارَ الشُّهُورَ، فَأَحَبُّ الشُّهُورِ إِلَى اللَّهِ الأَشْهُرُ الْحُرُمُ"[٢].

٤٠٨- أخبرنا يحيى بن محمد[٣]، ومحمد بن أحمد بن عبد الرحمن البجدي[٤]، وعلي بن أحمد بن عسكر[٥] قالوا: أنبأ محمد بن عبد الله المُرْسي[٦].

وأخبرنا ابن أبي الهيجاء[٧]، وابن المحب قالا: أنا الحسن بن محمد[٨] قالا: أنبأ أبو روح[٩]، أنا زاهر بن طاهر، أنا محمد بن عبد الرحمن، أنا محمد بن الفضل بن محمد بن إسحاق بن خزيمة[١٠]، أنا جدّي[١١]، ثنا

---

[١] كعب بن مانع الحميري، أبو إسحاق المعروف بكعب الأحبار [سبقت ترجمته بحديث رقم (٩٦)].

[٢] لم أجد رواية ابن أبي حاتم، وهذا جزء من حديث رواه العدني في "الإيمان" (ص٦٨) من طريق عبد العزيز الدراوردي به.
ورواه أبو نعيم في "الحلية" (٦/١٥)، والبيهقي في "شعب الإيمان" (٣٤٦٥)، والمروزي في "تعظيم قدر الصلاة" (٣٢٦) جميعهم من طريق سهيل بن أبي صالح، عن أبيه، عن السّلولي، عن كعب مطولًا.
الحكم على الحديث: لم أجد للعلماء حكمًا عليه.

[٣] يحيى بن محمد بن سعد بن عبد الله المقدسي سعد الدين أبو زكريا، سمع من أحمد الحموي، وأبو بكر بن عمر المزي، . مات سنة (٧٢١هـ). انظر: ذيل التقييد (٢/٣٠٦ رقم الترجمة ١٦٨٦).

[٤] محمد بن أحمد بن عبد الرحمن بن علي البجدي الصالحي، أبو عبد الله، سمع من المُرْسي، وكان من العباد الأخيار الملازمين للتلاوة والقناعة والصبر، مات سنة (٧٢٢هـ). انظر: معجم الشيوخ للذهبي (٢/١٤٥).

[٥] علي بن أحمد بن عسكر، ويقال له ابن شهاب، أبو الحسن القَصري الصالحي، سمع من المُرْسي، شيخ صالح، مات سنة (٧٢٣هـ). انظر: معجم الشيوخ للذهبي (٢/١٥).

[٦] محمد بن عبد الله بن محمد المرسي، أبو عبد الله السّلمي، المحدث المفسِّر.النحوي، سمع من عبد المعز الهروي، وكان مُتضلعًا من العلم، جيد الفهم، متين الديانة، حدّث عنه: ابن النجار وابن سعد، مات سنة (٦٥٥هـ). انظر: السير (٢٣/٣١٢ رقم الترجمة ٢٢٠).

[٧] محمد بن أحمد بن أبي الهيجاء الصالحي، وابن المحب أحمد بن عبد الله المقدسي الصالحي [سبقت ترجمتهما بحديث رقم (٥٥)].

[٨] الحسن بن محمد بن محمد البكري، أبو علي، المحدث المسند، ماهو بالبارع في الحفظ ولا هو بالمتقن [سبقت ترجمته بحديث رقم (١٩٠)].

[٩] رجال الإسناد: عبد المعز بن محمد بن أبي الفضل أبو روح الهروي، وزاهر بن طاهر الشِّحامي، وأبو سعد محمد بن عبد الرحمن الكَنْجروذي [سبقت ترجمتهم بحديث رقم (٢٨٣)].

[١٠] محمد بن الفضل بن محمد بن إسحاق بن خزيمة، أبو طاهر، سمع من جده ومن أبي العباس السراج، وعنه: أبو سعد الكَنْجَروذي والحاكم، مات سنة (٣٨٧هـ). انظر: السير (١٦/٤٩٠ رقم الترجمة ٣٦٠).

[١١] محمد بن إسحاق بن خزيمة [سبقت ترجمته بحديث رقم (٢٨٣)].

أبو غسان مالك بن سعد القيسيّ[١]، نا روح -يعني ابن عبادة-[٢]، ثنا أبو عامر الخزَّاز[٣]، عن عطاء[٤]، عن أبي هريرة، أنَّ النَّبيّ ﷺ قال: "إِذَا اسْتَجْمَرَ أَحَدُكُمْ فَلْيُوتِرْ؛ فَإِنَّ اللَّهَ وِتْرٌ يُحِبُّ الْوِتْرَ، أَمَا تَرَى السَّمَوَاتِ سَبْعًا، وَالْأَرْضَ سَبْعًا، وَالطَّوَافَ سَبْعًا". وذكر أشياء"[٥].

٤٠٩- قال أبو سعيد أحمد بن محمد بن زياد بن بشر بن درهم العنزي البصري الحافظ المعروف بابن الأعرابي[٦] في كتاب مكارم الأخلاق: حدثنا إبراهيم بن أبي العنبس القاضي[٧]، ثنا الحسين بن حمَّاد الدباغ الطائي[٨]، عن الحجّاج بن أرطأة[٩]، عن نافع، عن ابن عمر قال: "إِنَّ اللَّهَ جَمِيلٌ يُحِبُّ الْجَمَالَ، جوَّاد يحبّ الجود، وَيُحِبُّ مَعَالِيَ الْأَخْلَاقِ وَيَكْرَهُ سَفْسَافَهَا"[١٠].

---

[١] مالك بن سعد القيسي أبو غسان البصري، صدوق. [سبقت ترجمته بحديث رقم (٢٨٣)].

[٢] روح بن عبادة بن العلاء بن حسان القيسي، أبو محمد البصري، ثقة فاضل، له تصانيف [سبقت ترجمته بحديث رقم (٤٧)].

[٣] صالح بن رستم المزني مولاهم، أبو عامر الخزاز البصري، صدوق كثير الخطأ [سبقت ترجمته بحديث رقم (٢٧)].

[٤] عطاء بن أبي رباح أسلم القرشي، ثقة فقيه، لكنه كثير الإرسال [سبقت ترجمته بحديث رقم (٢٩)].

[٥] رواه ابن خزيمة في "الصحيح" (٧٧)، والطبراني في "الأوسط" (٧٤١٢)، والبزار في "مسنده" (٩٣٣٠) وابن حبان في "الصحيح" (١٤٣٧). كلاهما عن محمد بن معمر، حدثنا روح بن عبادة، والحاكم في "المستدرك" (٥٦١)، ومن طريقه البيهقي في "الكبرى" (٥٠٧).

الحكم على الحديث: قال الحاكم: "حديث صحيح على شرط الشيخين ولم يخرجاه"، وتعقبه الذهبي: "منكر والحارث ليس بعمدة"، وقال الألباني في "الضعيفة": "منكر بهذا التمام" (١٢/٣٤٩) رقم (٥٦٥٦).

[٦] أحمد بن محمد بن زياد بن بشر البصري، أبو سعيد الحافظ المعروف بابن الأعرابي، الإمام المحدِّث الصدوق، نزيل مكة وشيخ الحرم، سمع عباس الدوري وإبراهيم العبسي، خرّج (معجمًا) كبيرًا، وألَّف (مناقب الصوفية)، مات سنة (٣٤٠هـ). السير (١٥/٤٠٧ رقم الترجمة ٢٢٩).

[٧] إبراهيم بن إسحاق بن أبي العنبس الكوفي، أبو إسحاق، قاضي الكوفة، سمع جعفر بن عون ويعلى بن عبيد، وعنه: أبو العباس بن عقدة، قال الخطيب: كان ثقة خيرًا فاضلًا، دينًا صالحًا، مات سنة (٢٧٧هـ). انظر: السير (١٣/١٩٨ رقم الترجمة ١١٣).

[٨] الحسين بن حماد الدباغ الطائي قال أبو حاتم: مجهول. الجرح والتعديل (٣/٥٠ رقم الترجمة ٢٢٣).

[٩] الحجاج بن أرطأة بن ثور بن هبيرة، صدوق كثير الخطأ والتدليس [سبقت ترجمته بحديث رقم (١١٦)].

[١٠] لم أجد الحديث بهذا اللفظ، ورواه الطبراني في "الأوسط" (٦٩٠٦)، عن محمد بن المنكدر، عن جابر بلفظ: "إِنَّ اللَّهَ جَمِيلٌ يُحِبُّ الْجَمَالَ، وَيُحِبُّ مَعَالِيَ الْأُمُورِ، وَيَكْرَهُ سَفْسَافَهَا".

الحكم على الحديث: صححه الألباني في "الصحيحة" لكن بإسناد آخر (٤/١٦٦) برقم (١٦٢٦).

٤١٠- وقال أبو عبيد في فضائل القرآن: حدثنا أبو معاوية[١]، عن حجاج بن أَرطأه، عن سليمان بن سُحيم[٢]، عن طلحة بن عبيد الله بن كَريز[٣]، قال: قال رسول الله ﷺ: "إِنَّ اللَّهَ جَوَادٌ يُحِبُّ الْجُودَ، وَيُحِبُّ مَعَالِيَ الأَخْلاقِ وَيَبْغَضُ. أَوْ قَالَ: وَيَكْرَهُ سِفْسَافَهَا، وإِنَّ مِنْ تَعْظِيمِ جَلالِ اللَّهِ، إِكْرَامَ ثَلاثَةٍ: الإِمَامِ الْمُقْسِطِ، وَذِي الشَّيْبَةِ الْمُسْلِمِ، وَحَامِلِ الْقُرْآنِ غَيْرِ الْغَالِي فِيهِ وَلَا الْجَافِي عَنْهُ، وذِي السُّلطان المُقسِط"[٤]. هذا مرسل.

٤١١- عن المقدام بن معدي كرب[٥]، عن رسول الله ﷺ: "مَا أَكَلَ أَحَدٌ مِنْكُمْ طَعَامًا أَحَبَّ إِلَى اللَّهِ مِنْ عَمَلِ يَدَيْهِ". رواه الإمام أحمد[٦].

٤١٢- إسحاق بن إبراهيم[٧]، عن الزهري[٨]، قال: "الشَّطَرَنْج باطل، والله لا يُحبُّ البَاطِل". ذكره البخاري في التاريخ[١].

---

[١] محمد بن خازم، أبو معاوية الضرير، ثقة أحفظ الناس لحديث الأعمش وقد يهم في حديث غيره [سبقت ترجمته بحديث رقم (٩٤)].

[٢] سليمان بن سحيم، أبو أيوب المدني، صدوق. م د س ق. التقريب (رقم الترجمة ٢٥٦٢).

[٣] طلحة بن عبيد الله بن كَريز الخزاعي، أبو المطرف، ثقة. م د. التقريب (رقم الترجمة ٣٠٢٨).

[٤] رواه أبو عبيد القاسم بن سلام في "فضائل القرآن" (٦٧) كما أورده المصنف عنه. ورواه الشاشي في "المسند" (٢٠)، والبيهقي في "شعب الإيمان" (١٠٣٤٦) كلاهما من طرق عن الحجاج بن أرطأة به.

ورواه البخاري في "الأدب المفرد" (٣٥٧)، وابن المبارك في "الزهد" (٣٨٨)، وأبو داود في "السنن" (٤٨٤٣)، والبزار في "المسند" (٣٠٧٠)، والبيهقي في "شعب الإيمان" (٢٤٣١)، وابن أبي شيبة في "المصنف" (٣٢٥٦١)، جميعهم من طريق أبي كنانة عن الأشعري موقوفًا بلفظ: "إِنَّ مِنَ إِجْلَالِ اللَّهِ إِكْرَامَ ذِي الشَّيْبَةِ الْمُسْلِمِ، وَحَامِلِ الْقُرْآنِ، غَيْرِ الْغَالِي فِيهِ، وَلَا الْجَافِي عَنْهُ، وَإِكْرَامَ ذِي السُّلْطَانِ الْمُقْسِطِ".

الحكم على الحديث: قال الألباني في "الصحيحة": مرسل ضعيف، فالحجاج مدلس وقد عنعنه. للاستزادة: (١٦٩/٤) برقم (١٦٢٧).

[٥] المقدام بن معدي كرب بن عمرو الكندي، أبو كريمة، صحابي مشهور، نزل الشام. خ٤. التقريب (رقم الترجمة ٦٨٧١).

[٦] رواه أحمد (١٧١٨١) بلفظه من طريق بقية، عن بحير بن سعد، عن خالد بن معدن، عن المقدام بن معدي كرب به، ورواه بنحوه (١٧١٩٠)، والطبراني في "مسند الشاميين" (١١٢٣) من طريقين عن بقية، بهذا الإسناد.

ورواه البخاري في كتاب البيوع، باب كسب الرجل(٢٠٧٢)، وأبو نعيم في "الحلية"(٢١٦/٥-٢١٧)، والبيهقي في "السنن" (١١٦٩١) من طريق عيسى بن يونس.

ورواه الطبراني في "الكبير" (٢٦٨/٢٠) رقم (٦٣٣)، وفي "مسند الشاميين" (٤٣٢) من طريق الوليد بن محمد الموقري، كلاهما عن ثور بن يزيد، عن خالد بن معدان، به، بلفظ: "ما أكل أحدٌ طعامًا قط خيرًا من أن يأكل من عمل يده، وإن نبي الله داود عليه السلام كان يأكل من عمل يده".

[٧] إسحاق بن إبراهيم، قال البخاري: إسحاق بن إبراهيم عن الزهري .. وذكر الحديث، التاريخ للبخاري (٣٧٩/١ رقم الترجمة ١٢٠٤).

[٨] محمد بن مسلم بن شهاب الزهري، متفق على إجلاله وإتقانه [سبقت ترجمته بحديث رقم (٨٠)].

٤١٣- عن حُميد[٢]، عن أنس: مَرَّ النَّبِيُّ ﷺ على صَبِيّ فِي الطَّرِيقِ، فَلَمَّا رَأَتْه أُمُّهُ، خَشِيَتْ أَنْ تطَأَه الدَّوَاب، فَسَعَتْ وهِيَ تَقُولُ: ابْنِي ابْنِي، حتى احْتَمَلَتْهُ، فَقَالَ الْقَوْمُ: مَا كَانَتْ هَذِهِ لِتُلْقِيَ ابْنَهَا فِي النَّارِ، فقَالَ رسول الله: "واللَّهُ ما كان ليُلْقِي حَبِيبَهُ فِي النَّار".

رواه أحمد بن منيع[٣]، وأحمد بن حنبل، والضياء في المختارة[٤].

/ ٤١٤- قال الدارقطني: حدثنا أبو بكر النيسابوري[٥]، ثنا يزيد بن سنان[٦]، ثنا عبد الله بن إبراهيم [٢٧٩/أ] الغفاري[٧]، حدثني منكدر بن محمد[٨]، عن أبيه[٩]، عن جابر، عن النَّبيّ ﷺ قال: "إِنَّ اللَّهَ تَعَالَى يُحِبُّ النَّاسِكَ النَّظِيفَ"[١٠].

---

[١] رواه البخاري في "التاريخ الكبير" (١/٣٧٩).

الحكم على الحديث: لم أجد للعلماء حكمًا عليه.

[٢] حُميد بن أبي حميد الطويل، أبو عبيدة البصري [سبقت ترجمته بحديث رقم (٣٥٨)].

[٣] أحمد بن منيع بن عبد الرحمن، أبو جعفر البغوي الأصم، ثقة حافظ.ع. التقريب (رقم الترجمة ١١٤).

[٤] رواه أحمد (١٢٠١٨) وَ(١٣٤٦٧)، والضياء في "الأحاديث المختارة" (١٩٩٣) واللفظ له، والحاكم في "المستدرك" (١٩٤) و(٧٣٤٧) ورواه البيهقي في "شعب الإيمان" (٦٧٣١)، وأبو يعلى الموصلي في "المسند" (٣٧٤٧)، وابن أبي الدنيا في "الأولياء" (٤١)، وأما مسند أحمد بن منيع فهو مفقود.

الحكم على الحديث: قال الحاكم: "هذا حديث صحيح على شرط الشيخين ولم يخرجاه"، ووافقه الذهبي.

[٥] عبد الله بن محمد بن زياد النيسابوري أبو بكر صاحب التصانيف، وكان من الحفاظ المجودين. [سبقت ترجمته بحديث رقم (١٢٩)].

[٦] يزيد بن سنان بن يزيد القرشي الأموي، أبو خالد القزاز [سبقت ترجمته بحديث رقم (٤٠)].

[٧] عبد الله بن إبراهيم بن أبي عمرو الغفاري، أبو محمد المدني، متروك، ونسبه ابن حبان إلى الوضع.د ت. التقريب (رقم الترجمة ٣١٩٩).

[٨] المنكدر بن محمد بن المنكدر القرشي التيمي المدني، لين الحديث. بخ ت. التقريب (رقم الترجمة ٦٩١٦).

[٩] محمد بن المنكدر بن عبد الله التيمي، ثقة فاضل [سبقت ترجمته بحديث رقم (٢٢١)].

[١٠] رواية الدارقطني مفقودة، وذكره ابن القيسراني في "أطراف الغرائب والأفراد" (١٧٣٤).

ورواه الخطيب في "تاريخه" (١٠/١٢)، من طريق عبد الله الغفاري بهذا الإسناد، وابن الجوزي في "العلل المتناهية" (٢/٢٢٣)

الحكم على الحديث: قال ابن الجوزي: "هذا حديث لا يصح عن رسول الله ﷺ"، وقال الألباني في " الضعيفة": موضوع، فالغفاري متهم بالوضع، والمنكدر لين الحديث، وهذا الحديث من موضوعات"الجامع الصغير". ا.هـ. (١/٢١٦) رقم (٩٩).

حدثنا أبو بكر، ثنا يزيد بن سنان، ثنا عبد الله بن إبراهيم، ثنا عبد الله بن أبي بكر بن المنكدر[١]، عن محمد بن المنكدر، عن جابر، عن النَّبيّ ﷺ ..... مثله.

تفرد به عبد الله بن إبراهيم الغفاري بهذين الإسنادين. وهو متروك.

٤١٥- أخبرنا أبو نصر بن الشيرازي[٢]، أنبأ أبو القاسم بن قُمَيْرَة[٣]، أنبتنا شهدة[٤] قالت: أنبأنا طراد بن محمد[٥]، أنبأ أبو الحسين بن بشران[٦]، أنبأ الحسين بن صفوان[٧]، ثنا أبو بكر بن أبي الدنيا، ثنا محمد بن عبد الله الرُّزي[٨]، ثنا حماد بن واقد[٩] قال: سمعت إسرائيل بن يونس[١٠]، عن أبي إسحاق الهمداني[١١]، عن أبي الأحوص[١٢]، عن عبد الله بن مسعود، قال: قال رسول الله ﷺ: "سَلُوا اللَّهَ مِنْ فَضْلِهِ؛ فَإِنَّ اللَّهَ يُحِبُّ أَنْ يُسْأَلَ مِنْ فَضْلِهِ، وَأَفْضَلُ الْعِبَادَةِ انْتِظَارُ الْفَرَجِ"[١٣]. رواه التِّرمذي.

---

[١] عبد الله بن أبي بكر بن المنكدر لم أجد له ترجمة.

[٢] محمد بن هبة الله بن محمد الدمشقي، أبو نصر بن الشيرازي [سبقت ترجمته بحديث رقم (٢٢٨)].

[٣] يحيى بن نصر بن أبي القاسم بن قُمَيْرَة، أبو القاسم، قال ابن النجار: شيخ حسن، لا بأس به، سمع شهدة الكاتبة، وحدَّث عنه: ابن النجار وأبو نصر بن الشيرازي، مات سنة (٦٥٠هـ). السير (٢٣/٢٨٥ رقم الترجمة ١٩٢).

[٤] شهدة بنت أحمد بن الفرج بن عمر الدينوري، مسندة العراق، وانتهى إليها الإسناد في بغداد، سمعت من: أبي الفوارس طراد، وحدَّث عنها: أبو القاسم بن قُميرَة، ولها مشيخة، ماتت سنة (٥٧٤هـ). السير (٢٠/٥٤٢ رقم الترجمة ٣٤٤).

[٥] طراد بن محمد بن علي بن الحسين الزينبي، أبو الفوارس [سبقت ترجمته بحديث رقم (٢٨١)].

[٦] علي بن محمد بن عبد الله بن بشران الأموي، أبو الحسين، كان عدلًا وقورًا، صدوقًا ثبتًا، [سبقت ترجمته بحديث رقم (٢٨١)].

[٧] الحسين بن صفوان بن إسحاق البرذعي، أبو علي، صاحب ابن أبي الدنيا وراوي كتبه كان صدوقًا [سبقت ترجمته بحديث رقم (٢٨١)].

[٨] محمد بن عبد الله الرُزِّي، أبو جعفر البغدادي، ثقة يهم. م. التقريب (رقم الترجمة ٦٠٥٦).

[٩] حماد بن واقد العيشي، أبو عمر الصّفّار البصري، ضعيف. ت. التقريب (رقم الترجمة ١٥٠٨).

[١٠] إسرائيل بن يونس بن أبي إسحاق السبيعي، ثقة تكلم فيه بلا حجة [سبقت ترجمته بحديث رقم (٢٨١)].

[١١] عمرو بن عبد الله بن عبيد الهمداني أبو إسحاق السبيعي الكوفي ثقة مكثر عابد، اختلط بآخرة [سبقت ترجمته بحديث رقم (٢٠٨)].

[١٢] عوف بن مالك بن نضلة الأشجعي أبو الأحوص، ثقة [سبقت ترجمته بحديث رقم (١)].

[١٣] رواه ابن أبي الدنيا في "القناعة والتعفف" (٧٩)، وله في " الفرج بعد الشدة " (٢)، كما أورده المصنف من طريقه.

ورواه الطبراني في "الدعاء" (٢٢)، وله في "الأوسط" (٥١٦٩)، وله في "الكبير" (١٠/١٠١) رقم (١٠٠٨٨)، قال: حدثنا محمد بن الحسين الأنماطي، ثنا محمد بن عبد الله الأرزي بنحوه.

ورواه الترمذي في "السنن" (٣٥٧١)، والبيهقي في "شعب الإيمان" (١٠٨٦) كلاهما من طريق بشر بن معاذ العقدي، قال: حدثنا حماد بن واقد به، وذكره ابن القيسراني في "أطراف الغرائب والأفراد" (٣٨٦٠). وسيأتي في حديث رقم (٥٧١).

=

وأخبرناه في الأول من كتاب القناعة عيسى، وابن عبد الدائم قالا: أنبأ الإربلي[١]، أنبتنا شهدة قالت: أنا أبو عبد الله بن طلحة[٢]، أنا محمود بن عمر العكبري[٣]، أنا علي بن أبي روح العكبري[٤]، ثنا ابن أبي الدنيا ... فذكره. وهو في الأول من الدعاء للطبراني.

٤١٦- أخبرنا أحمد بن محمد بن معالي[٥]، وأبو بكر بن محمد قالا: أنا محمد بن إسماعيل، أنبتا فاطمة بنت سعد الخير، قالت: أنا زاهر بن طاهر، أنا أبو سعد الكَنْجروذي، أنا أبو عمرو بن حمدان، أنا أبو يعلى الموصلي، ثنا خلاد بن أسلم[٦]، ثنا عبد المجيد بن أبي روَّاد، ثنا ابن جريج، عن أبي الزبير[٧]، عن جابر قال: قال رسول الله ﷺ: "إِنَّ أَحَبَّ الطَّعَامِ إِلَى اللَّهِ مَا كَثُرَتْ عَلَيْهِ الأَيْدِي"[٨].

٤١٧- حديث ابن بريدة[٩]، عن أبيه رفعه: "إِنَّ اللَّهَ يُحِبُّ مِنْ أَصْحَابِي أَرْبَعَةً". رواه أحمد[١٠].

الحكم على الحديث: قال البيهقي: "هكذا روى حماد بن واقد هذا الحديث، وقد خولف في روايته، وحماد بن واقد هذا هو: الصفار ليس بالحافظ، وروى أبو نعيم، هذا الحديث عن إسرائيل، عن حكيم بن جبير، عن رجل عن النبي ﷺ مرسلًا وحديث أبي نعيم أشبه أن يكون أصح". وقال الألباني في "الضعيفة": ضعيف جدًا. (١/ ٧٠٥) برقم (٤٩٢).

[١] فخر الدين محمد بن إبراهيم بن مسلم الإربلي، الصوفي، أبو عبد الله مات سنة (٦٣٣هـ). السير (٢٢/ ٣٩٥ رقم الترجمة ٢٤٩).

[٢] الحسين بن أحمد بن طلحة أبو عبد الله النَّعالي، الحمامي الحافظ- يعني: يحفظ ثياب الحمّام وغلَّته-، قال الذهلي: هو صحيح السماع، خال من العلم والفهم، سمع من ابن العلاف، وشهدة، مات سنة (٤٩٣هـ). انظر: السير (١٩/ ١٠١ رقم الترجمة ٥٧).

[٣] محمود بن عمر بن جعفر العكبري، أبو سهل، قال الخطيب: "سمعت أحمد بن علي ذكره، فقال: كان عبدًا صالحًا، وليس هو في الحديث بذاك لأنه روى كتاب القناعة عن شيخ لم يسمعه منه، والشيخ هو علي بن الفرج بن أبي روح"، مات سنة (٤١٣هـ). تاريخ بغداد (١٥/ ١١٥ رقم الترجمة ٧٠٣٤).

[٤] علي بن الفرج بن علي بن أبي روح العكبري. لم أجد له ترجمة.

[٥] رجال الإسناد: أحمد بن محمد بن معالي الصالحي، وأبو بكر بن محمد بن الرضى المقدسي، وخطيب مردا محمد بن إسماعيل المقدسي، وفاطمة بنت سعد الخير الأنصاري، وزاهر بن طاهر الشَّحامي أبو القاسم، وأبو سعد محمد بن عبد الرحمن الكنْجَروذي ، ومحمد بن أحمد بن حمدان أبو عمرو، وأحمد بن علي بن المثنى أبو يعلى الموصلي [جميعهم سبقت ترجمتهم بحديث رقم (٤٠)].

[٦] خلاد بن أسلم الصفار، أبو بكر البغدادي، أصله من مرو، ثقة. ت س. التقريب (رقم الترجمة ١٧٦٠).

[٧] محمد بن مسلم بن تدرس أبو الزبير المكي، صدوق إلا أنه يدلس [سبقت ترجمته بحديث رقم (٨٢)].

[٨] سبق تخريجه (٤٠٤).

[٩] عبد الله بن بريدة بن الحصيب، وأبوه بريدة [سبقت ترجمتهما بحديث رقم (١٧٨)].

[١٠] رواه أحمد في "المسند" (٢٢٩٦٨)، وفي "فضائل الصحابة" (١١٨١).

=

٤١٨- حديث يوسف بن عطية[١]، عن ثابت، عن أنس مرفوعًا: "الْخَلْقُ عِيَالُ اللَّهِ فَأَحَبُّهُمْ إِلَى اللَّهِ أَنْفَعُهُمْ لِعِيَالِهِ". رواه أبو يعلى الموصلي[٢].

/ ٤١٩- قال وكيع -في كتاب الزهد-: حدثنا أبو العُميس[٣]، عن عمرو بن مُرَّة[٤]، عن ابن سابط[٥] قال: قال عمر بن الخطاب: "لَيْسَ شَيْءٌ أَحَبَّ إِلَى اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ، وَلا أَعَمَّ نَفْعًا مِنْ حِلْمِ إِمَامٍ وَرِفْقِهِ، وَلَيْسَ شَيْءٌ أَبْغَضَ إِلَى اللَّهِ وَلا أَعَمَّ ضَرَرًا، مِنْ جَهْلِ إِمَامٍ وَخُرْقِهِ[٦]"[٧]. [٢٧٩/ب]

٤٢٠- قال عبد الله بن محمد بن عبد العزيز البغوي: حدثنا حسين بن محمد الذارع[٨]، ثنا عبد المؤمن بن عبّاد[٩]، ثنا يزيد بن مَعْن[١٠]، عن عبد الله بن شُرحبيل، عن زيد بن أبي أوفى[١١]: "أَنَّ النَّبِيّ ﷺ نَظَرَ إلى عبد الله بن عمر، فقال: "الحَمدُ لله الذي يَهدي مِنَ الضَّلالة، ويُلْبِسُ الضَّلالة عَلَى مَنْ يُحِبّ"[١٢].

الحكم على الحديث: ضعفه الألباني في "ضعيف الجامع الصغير" (ص٢٤٨) برقم (١٧٢٤).

[١] يوسف بن عطية بن ثابت الصفار البصري، أبو سهل، متروك. فق. التقريب (رقم الترجمة ٧٨٧٣).

[٢] كتب في الحاشية: يأتي، وقد ورد في حديث رقم (٥٢٦).

[٣] عتبة بن عبد الله بن عتبة بن عبد الله بن مسعود الهذلي، أبو العُميس، ثقة. ع. التقريب (رقم الترجمة ٤٤٣٢).

[٤] عمرو بن مرة بن عبد الله بن طارق بن الحارث الجملي المرادي، ثقة عابد [سبقت ترجمته بحديث رقم (٢٧٠)].

[٥] عبد الرحمن، ويقال: عبد الله بن سابط وهو الصحيح، ويقال غيره الجمحي المكي، ثقة كثير الإرسال.م٤. التقريب (رقم الترجمة ٣٨٦٧).

[٦] معنى (خُرْقه): قال ابن الأثير في "النهاية": الخُرق بالضم، الجهل والحمق، وَقَدْ خَرِقَ يَخْرَقُ خَرَقاً فهو أَخْرَقُ. (٢/٢٦).

[٧] رواه وكيع بن الجراح في "الزهد" (٤١٩) كما أورده المصنف عنه، ورواه بنحوه هناد بن السرى في "الزهد" (١١٦١) وَ (١١٦٢) أحدهما عن وكيع، عن إسماعيل بن أبي خالد، عن سلمة العبدي، عن عمر به.

الحكم على الحديث: وقال عبد الرحمن الفريوائي في تحقيقه "الزهد لوكيع": رجاله ثقات. (ص٧٢٧).

[٨] حسين بن محمد بن أيوب الذارع السعدي، أبو علي البصري، صدوق. ت س. التقريب (رقم الترجمة ١٣٤٤).

[٩] عبد المؤمن بن عباد العبدي، قال البخاري: لا يتابع على حديثه، وقال أبو حاتم: "ضعيف الحديث". التاريخ للبخاري (٦/١١٧ رقم الترجمة ١٨٨٨)، الجرح والتعديل (رقم الترجمة ٣٤٦).

[١٠] يزيد بن معن. وعبد الله بن شرحبيل. لم أجد لهما ترجمة.

[١١] زيد بن أبي أوفى الأسلمي، له صحبة، يعد في أهل المدينة، روى عنه: سعد بن شرحبيل. الاستيعاب (٢/٥٣٦ رقم الترجمة ٨٣٩).

[١٢] رواه البغوي في "معجم الصحابة" (١٤٣٦) كما أورده المصنف عنه، ورواه من طريقه مطولًا: ابن عدي في "الكامل" (٤/١٦٢).

=

٤٢١- قال سعيد الأموي: ثنا أبو عبيد[١] في حديث النَّبيّ ﷺ: أنَّه قال: "إِنَّ اللَّه يُحِب النَّكَلَ عَلَى النَّكَلِ"[٢]، قيل: وَمَا النَّكَلَ عَلَى النَّكَلِ؟ قال: "القوِيُّ المُجَرِّب المُبْدِىء المُعيد، عَلَى الْفَرَسِ القَويّ المُبْدِىء المُعيد"[٣].

٤٢٢- وقال: حدثنا معاوية بن عمرو[٤] ثنا أبو إسحاق[٥]، عن الأوزاعي[٦]، عن رجل ذكره، أنَّ ابن رواحة[٧] قال: اجتمعنا فتذاكرنا ما كنَّا أشفينا عليه من الهلكة وما استنقذنا به من الإسلام فرققنا وبكينا، وقلنا: لو نعلم أيُّ الأعمال أحبّ إلى الله لتيمَّمْنَاها حتى تُهراق مُهَج أنفسنا ودمائنا، ثم تفرقنا فأرسل إلينا رسول الله يتفرد بنا رجلًا رجلًا لا يخلط بنا أحدًا حتى أخذ ذلك بنفسي وظننت أنَّه حدث

ورواه الطبراني في "الكبير" (٥/ ٢٢٠) رقم (٥١٤٦)، وابن أبي عاصم في "الآحاد والمثاني" (٢٧٠٧) بهذا الإسناد غير أن ابن شرحبيل رواه عن رجل من قريش، عن زيد .

الحكم على الحديث: أشار له البخاري في "التاريخ الكبير" وقال: لا يتابع عليه. (٣/٣٨٦)، وقال ابن عدي في "الكامل": فإنما تكلم البُخارِيّ في ذلك الإسناد الذي انتهى فيه إلى الصحابي أن ذلك الإسناد ليس بمحفوظ وفيه نظر، لا إنه يتكلم في الصحابة، فإن أَصْحَابَ رسول الله ﷺ لحق صحبتهم وتقادم قدمهم في الإسلام لكل واحد منهم في نفسه حق وحرمة للصحبة، فهم أجلّ من أن يتكلم أحد فيهم. (٤/١٦٣).

وقال الألباني في "الضعيفة": "إسناد ضعيف مظلم-إسناد الطبراني-، الرجل من قريش لم يسم، واللذان دونه لم يترجم لهما أحد"، ثم قال: "ولوائح الصنع والوضع لائحة على هذا الحديث. والله أعلم" (٣/ ٥٥٠) برقم (١٣٦٨).

[١] أبو عبيد لم أعرف من هو .

[٢] معنى (النَّكَل): قال ابن الأثير في "النهاية": النَّكَلُ بِالتَّحْرِيكِ: مِنَ التَّنْكِيلِ، وَهُوَ المَنْع والتَّنْحِيَةُ عمَّا يُرِيدُ. يُقَالُ: رجُلٌ نَكَلٌ ونِكْلٌ، كشَبَهٍ وشِبْه: أَيْ يُنَكَّلُ بِهِ أَعْدَاؤُهُ. وَقَدْ نَكَلَ عَنِ الأمْر يَنْكُلُ، ونَكِلَ يَنْكَلُ، إذا امْتَنَع. وَمِنْهُ النُّكُولُ فِي الْيَمِينِ، وَهُوَ الإمْتناع مِنْهَا، وتَرْك الإقْدام عَلَيْهَا (٥/١١٦).

(المبدئ المعيد): قال أبو عبيد في "غريب الحديث": الَّذِي قد أبدأ فِي غَزْوَة وَأعَاد، أَي غزا مرّة بعد مرّة وجرَّب الْأُمُور وأعَاد فِيهَا وأبدأ. (٣/٤٤-٤٥)

[٣] كتاب المغازي مفقود، وذكره أبو عبيد القاسم بن سلام في "غريب الحديث" (٣/ ٤٤).

الحكم على الحديث: لم أجد للعلماء حكمًا عليه.

[٤] معاوية بن عمرو بن المهلب الازدي المَعِني، أبو عمرو البغدادي ويعرف بالكرماني، ثقة.ع. التقريب (رقم الترجمة ٦٧٦٨).

[٥] إبراهيم بن محمد بن الحارث بن أسماء الفزاري أبو إسحاق الكوفي، إمام ثقة حافظ [سبقت ترجمته بحديث رقم (٢٤٩)].

[٦] عبد الرحمن بن عمرو الأوزاعي، ثقة جليل فقيه [سبقت ترجمته بحديث رقم (٤)].

[٧] عبد الله بن رواحة بن ثعلبة الخزرجي الأنصاري، الشاعر، أحد السابقين شهد بدرًا. خ خد س ق. التقريب (رقم الترجمة ٣١٨).

فينا حَدَث، فقال: اجتمعتم فتذاكرتم ما كنتم أشْفيتم عنه من الهلكة في الجاهلية، وما استنقذكم الله به من الإسلام، فرققتم وبكيتم وقلتم: لو نعلم أيُّ الأعمال أحبُّ إلى الله لتيمَّمناها حتى تُهراق فيها مُهَج أنفسنا ودمائنا، وإنَّ الله عزوجل / ﴿يُحِبُّ ٱلَّذِينَ يُقَٰتِلُونَ فِي سَبِيلِهِۦ صَفًّا كَأَنَّهُم بُنْيَٰنٌ مَّرْصُوصٌ ﴿٤﴾﴾ [سورة الصف:٤]، قال: فلما خرج (...) كان عليه زيد بن حارثة، وخرج ابن رواحة، وأولئك النَّفر في ذلك البعث .... الحديث[١]. [٢٨٠/أ]

٤٢٣- وقال الأموي[٢]: حدثني أبي، حدثني رجل، عن عبادة بن نُسَيّ[٣]، عن عبد الرحمن بن غُنْم[٤] قال: ثنا معاذ بن جبل قال: لما بعثني رسول الله إلى اليمن قال: "إني قد عرفت ما لقيتَ في أمر الله، وفي سبيل الله ..... الحديث.

وفيه: "وقد طُيِّبَتْ لَكَ الْهَدِيَّةُ فَمَا أُهْدِيَ لَكَ مِنْ شَيْءٍ تُكْرَمُ بِهِ فَهُوَ لَكَ هَنِيئًا، إِذَا قَدِمْتَ عَلَيْهِمْ فَعَلِّمْهُمْ كِتَابَ اللَّهِ وَأَحْسِن أدبَهُمُ وعلمهم الأَخْلاقِ الصَّالِحَةِ وَأَنْزِلِ النَّاسَ مَنَازِلَهُمْ مِنَ الْخَيْرِ وَالشَّرِّ، وذكر النَّاس بالله واليوم الآخر، وَأَتْبِعِ الْمَوْعِظَةَ الْمَوْعِظَةَ فَإِنَّهُ أَقْوَى لَهُمْ عَلَى الْعَمَلِ بِمَا يُحِبُّ اللَّهُ وَبُثَّ فِي النَّاسِ الْمُعَلِّمِينَ وَاحْذَرِ اللَّهَ الَّذِي إِلَيْهِ تُرْجَعُ، ولا تَخَفْ فِي اللهِ لَومَة لائِم.

قال معاذ: فقلت يَا رَسُولُ اللَّه أَرَأَيْتَ مَا سُئِلْتُ عَنْهُ أَوْ اخْتُصِمَ إِلَيَّ فِيهِ مِمَّا لَيس فِي كِتَابِ اللَّهِ وَما لم أَسْمَعْهُ مِنْه قَالَ: "اجْتَهِدْ، فإن الله إن علم منك الصدق وفقك للحق، ولا تقصير إلا بما تعلم، فإن أشكل عليك أمرٌ فقِفْ عليه[٥] حتى تبيّنه، أو تكتب إليّ فيه[٦].

---

[١] رواه الأموي في المغازي، والكتاب مفقود

[٢] يحيى بن سعيد بن أبان القرشي الأموي، أبو أيوب، صدوق يغرب، ووالده: سعيد بن أبان ثقة [سبقت ترجمتها بحديث رقم (٢١٤)].

[٣] عبادة بن نُسَي الكندي، أبو عمر الشامي، قاضي طبرية، ثقة فاضل.٤. التقريب (رقم الترجمة ٣١٦٠).

[٤] عبد الرحمن بن غنم الأشعري الشامي، مختلف في صحبته [سبقت ترجمته بحديث رقم (٢٨٢)].

[٥] وكتب المؤلف أيضًا: فقفعه عليّ.

[٦] رواه ابن ماجه في "السنن" (٥٥) بلفظ: "مُعَاذُ بْنُ جَبَلٍ، قَالَ: لَمَّا بَعَثَنِي رَسُولُ اللَّهِ ﷺ إِلَى الْيَمَنِ قَالَ: "لَا تَقْضِيَنَّ وَلَا تَفْصِلَنَّ إِلَّا بِمَا تَعْلَمُ، وَإِنْ أَشْكَلَ عَلَيْكَ أَمْرٌ فَقِفْ حَتَّى تَبَيَّنَهُ أَوْ تَكْتُبَ إِلَيَّ فِيهِ ".

ورواه الطبري في "تهذيب الآثار مسند علي" (٣٥٢)، وأبو نعيم الأصبهاني في "معرفة الصحابة" (٤٧٩٢)، والجرجاني في "تاريخه" (ص٢٤٧)، ومن طريقه ابن عساكر في "تاريخ دمشق" (٥٨/ ٤٠٩)، من طريق سيف بن عمر صاحب الفتوح، وكتاب الأموي مفقود.

=

وهذا الحديث رواه ابن ماجه من حديث محمد بن سعيد بن حسان[١]، عن عبادة بعضه.

٤٢٤- أخبرنا ابن الشِّيرازي[٢]، أنبأنا السَّهْرَوردي، أنا ابن الشِّبلي، أنا طراد، أنا ابن رَزْقُوَيه، أنا ابن علي بن حرب[٣]، أنا علي بن حرب[٤]، ثنا سفيان[٥]، عن عاصم بن بهدلة، عن زرّ[٦]، عن علي قال: "[مِنْ] أَحَبُّ الْكَلامِ إِلَى اللَّهِ أَنْ يَقُولَ الْعَبْدُ وَهُوَ سَاجِدٌ: رَبِّ إِنِّي ظَلَمْتُ نَفْسِي- فَاغْفِرْ لِي فَإِنَّهُ لا يَغْفِرُ الذُّنُوبَ إِلا أَنْتَ".

رواه الطبراني في كتاب الدعاء، عن علي بن عبد العزيز[٧]، عن أبي نعيم[٨]، عن سفيان[٩].

الحكم على الحديث: قَالَ الطبري: هذا عندنا خبر غير جائز الاحتجاج بمثله في الدين، لوهاء سنده، وضعف كثير من نقلته، غير أن ذلك، وإن كان كذلك، فإن له عندنا لو كان صحيحًا سنده، عدولًا نقلته مخرجًا في الصحة، وهو أن يكون ﷺ جعل ما أهدي له من هدية في عمله له، مكان ما كان يستحقه من الرزق على عمله. اهـ. (٣/٢١٦).

[١] محمد بن سعيد بن حسان بن قيس الأسدي الدمشقي المصلوب، قيل أنهم قلبوا اسمه على مائة وجه ليخفى، كذبوه، وقال أحمد بن صالح: وضع أربعة آلاف حديث، وقال أحمد: قتله المنصور على الزندقة وصلبه. ت ق. انظر: التقريب (٥٩٠٧).

[٢] رجال الإسناد: محمد بن هبة الله بن محمد أبو نصر بن الشيرازي ، وعمر بن محمد بن عبد الله السهروردي، وهبة الله بن أحمد بن محمد بن الشِّبلي، أبو المظفّر القصَّار، وطراد بن محمد الزينبي [جميعهم سبقت ترجمتهم بحديث رقم (٢٨١)].

[٣] محمد بن يحيى بن عمر بن علي بن حرب الطائي، أبو جعفر الموصلي، الشيخ الصدوق، وهو حفيد علي بن حرب، حدَّث عنه: ابن مندة وأبو الحسن بن رَزقُويَه، قال العبدوي: لا أعلمه إلا ثقة، مات سنة (٣٤٠هـ). السير (١٥/٣٥٧ رقم الترجمة ١٨١).

[٤] علي بن حرب بن محمد بن علي الطائي، صدوق فاضل. [سبقت ترجمته بحديث رقم (٣٣١)].

[٥] سفيان بن عيينة بن ميمون الهلالي، ثقة حافظ فقيه، إلا أنه تغير حفظه بآخرة، وربما دلس عن الثقات [سبقت ترجمته بحديث رقم (١٥)].

[٦] زر بن حبيش بن حباشة الأسدي الكوفي، ثقة جليل [سبقت ترجمته بحديث رقم (٨)].

[٧] علي بن عبد العزيز بن المرزبان، أبو الحسن البغوي، الحافظ الصدوق، نزيل مكة، جمع وصنف (المسند الكبير)، وأخذ القراءات عن أبي عبيد، وغيره، وكان حسن الحديث، وثقه الدارقطني، مات سنة (٢٨٦هـ). انظر: السير (١٣/٣٤٨ رقم الترجمة ١٦٤).

[٨] الفضل بن دكين: عمرو بن حماد بن زهير الكوفي التيمي أبو نعيم المُلائي، مشهور بكنيته، ثقة ثبت. ع. التقريب (رقم الترجمة ٥٤٠١).

[٩] رواه الطبراني في "الدعاء" (٦٠٨) كما أورده المصنف عنه، والنسائي في "جزء فيه مجلسان من إملائه" (١) من طريق عبد الرحمن، عن سفيان به .

الحكم على الحديث: لم أجد للعلماء حكمًا عليه.

/ ٤٢٥- روى الترمذي، وأبو حاتم بن حبان -في صحيحه-: لخارجة بن عبد الله بن سليمان بن [٢٨٠/ب] زيد بن ثابت[١]، عن نافع، عن ابن عمر، قال رسول الله ﷺ: "اللَّهُمَّ أَعِزَّ الدين بِأَحَبِّ هَذَيْنِ الرَّجُلَيْنِ إِلَيْكَ: بِأَبِي جَهْل بن هشام أَوْ عُمَرَ بْنِ الْخَطَّاب، فكَانَ أَحَبَّهُمَا إِلَيْهِ عُمَرُ بْنِ الْخَطَّاب"[٢].

قال الترمذي: حديثٌ حسنٌ صحيحٌ غريب[٣].

٤٢٦- قال أبو بكر بن أبي الدنيا _في كتاب الرِّضا عن الله بقضائه_: حدثنا داود بن رشيد[٤]، ثنا الوليد بن مسلم[٥]، عن سعيد بن عبد العزيز[٦]، عن إسماعيل بن عبيد الله[٧]، عن أبي مسلم[٨] أنَّه دخل على أبي الدَّرداء في اليوم الذي قُبض فيه، وكان عندهم في العزِّ كأنفسهم، فجعل أبو مسلم يكبِّر، فقال أبو الدَّرداء: "أَجَلْ فَهَكَذَا فَقُولُوا فَإِنَّ اللَّهَ إِذَا قَضَى بِقَضَاءٍ أَحَبَّ أَنْ يُرْضَى بِه"[٩].

٤٢٧- وقال: حدثنا العبّاس بن يزيد[١٠]، ثنا يعلى بن عبد الرحمن العنبري[١١]، ثنا سيَّار بن سلامة[١٢] قال:

---

[١] خارجة بن عبد الله بن سليمان بن زيد بن ثابت الأنصاري، أبو زيد المدني، صدوق له أوهام. ت س. التقريب (رقم الترجمة ١٦١١).

[٢] رواه الترمذي في "السنن" (٣٦٨١)، وابن حبان (٦٨٨١).

الحكم على الحديث: قال الألباني في "التعليقات الحسان": "حسن صحيح". (٢٩/١٠).

[٣] ذكره الترمذي في "السنن" عقب حديث (٣٦٨١).

[٤] داود بن رشيد الهاشمي، مولاهم أبو الفضل الخوارزمي، ثقة [سبقت ترجمته بحديث رقم (٨٣)].

[٥] الوليد بن مسلم القرشي مولاهم أبو العباس الدمشقي، ثقة لكنه كثير التدليس [سبقت ترجمته بحديث رقم (٤٠)].

[٦] سعيد بن عبد العزيز التنوخي الدمشقي، ثقة إمام، لكنه اختلط في آخر أمره.بخ م ٤. التقريب (رقم الترجمة ٢٣٥٨).

[٧] إسماعيل بن عبيد الله بن أبي المهاجر المخزومي، مولاهم الدمشقي، أبو عبد الحميد، ثقة. خ م د س ق. التقريب (رقم الترجمة ٤٦٦).

[٨] قيس بن الحارث الكندي الحمصي، ثقة. دس. التقريب (رقم الترجمة ٥٥٦٥).

[٩] رواه ابن أبي الدنيا في "الرضا عن الله بقضائه" (٦)، وله في "المحتضرين" (١٢٥) كما أورده المصنف عنه.

الحكم على الحديث: قال ضياء الحسن السلفي في "تحقيقه الرضا عن الله": رجاله موثقون. (ص٤٧).

[١٠] العباس بن يزيد بن أبي حبيب، أبو الفضل البحراني، ولي قضاء همذان مدّة، وكان ثقة حافظًا، روى عنه: ابن ماجه وابن أبي حاتم، وقال عنه: ومحله عندنا الصدق، مات سنة (٢٥٨هـ). الجرح والتعديل (٢١٧/٦ رقم الترجمة ١١٩٣)، تاريخ الإسلام (١٠٠/٦ رقم الترجمة ٢٧٢).

[١١] يعلى بن عبد الرحمن بن هرمز المديني العنبري، سمع عبد الله بن عباد الرُّقي، روى عنه: عبد الرحمن بن حرملة، قال البخاري: يعدُّ من أهل المدينة. التاريخ للبخاري (٤١٦/٨ رقم الترجمة ٣٥٤٥)، الجرح والتعديل (٣٠٢/٩ رقم الترجمة ١٢٩٨)

[١٢] سيار بن سلامة الرياحي، أبو المنهال البصري، ثقة. ع. التقريب (رقم الترجمة ٢٧١٥).

دخلت على أبي العالية[١] في مرضه الذي مات فيه، فقال: "إِنَّ أَحَبَّهُ إِلَيَّ أَحَبُّهُ إِلَى اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ"[٢].

٤٢٨- وقال: حدثنا أبو سعيد المديني[٣]، ثنا إسماعيل بن أبي أويس[٤] قال: حدثني مالك أنَّه بلغه أنّ أبا الدرداء دخل على رجلٍ وهو يموت، وهو يحمدُ الله، فقال أبو الدرداء: "أَصَبْتَ إِنَّ اللَّهَ إِذَا قَضَى قَضَاءً أَحَبَّ أَنْ يُرْضَى بِهِ"[٥].

٤٢٩- وقال: حدثني حمزة -هو ابن العباس-[٦]، قال: أنا عَبدان[٧]، ثنا عبد الله[٨]، أنا جرير بن حازم[٩]، قال: سمعت حميد بن هلال[١٠] يحدِّث، قال: حدَّثني مطرِّف[١١] قال: أتيت عِمران بن حصين[١٢] يومًا فقلتُ له: "وَاللَّهِ إِنِّي لَأَدَعُ إِتْيَانَكَ لِمَا أَرَاكَ فِيهِ / وَلِمَا أَرَاكَ تَلْقَى، قال: "فَلَا تَفْعَلْ فَوَاللَّهِ [٢٨١/أ] إِنَّ أَحَبَّهُ إِلَيَّ أَحَبُّهُ إِلَى اللَّهِ"، قال جريرٌ: وَكَانَ سَقَى بَطْنُهُ فَمَكَثَ ثَلَاثِينَ سَنَةً عَلَى سَرِيرٍ مَثْقُوبٍ[١٣].

---

[١] رفيع بن مهران، أبو العالية الرِياحي البصري، ثقة كثير الإرسال. ع. التقريب (رقم الترجمة ١٩٥٣).

[٢] رواه ابن أبي الدنيا في "الرضا عن الله بقضائه" (٣٩)، وله في "المحتضرين" (٣٠٨)، وله في "المرض والكفارات" (٢٠٦) كما أورده المصنف عنه، وذكره ابن الجوزي في "صفوة الصفوة" (٢/١٢٥) من طريق سيار بن سلامة به.

الحكم على الحديث: قال ضياء الحسن السلفي في "تحقيقه الرضا عن الله": إسناده حسن. (ص٧٠).

[٣] عبد الله بن شبيب الربعي، أبو سعيد المدني، كان غير ثقة، مات سنة (٢٥١-٢٦٠هـ) تاريخ الإسلام (٦/١٠٣ رقم الترجمة ٢٨٤).

[٤] إسماعيل بن عبد الله بن عبد الله بن أويس، أبو عبد الله، صدوق أخطأ في أحاديث من حفظه. التقريب (رقم الترجمة ٤٦٠).

[٥] رواه ابن أبي الدنيا في "الرضا عن الله بقضائه" (٤٧)، كما أورده المصنف من طريقه، وفي (٦) من طريق أبي مسلم، عن أبي الدرداء.

الحكم على الحديث: قال ضياء الحسن السلفي في "تحقيقه الرضا عن الله": إسناده ضعيف جدًا. (ص٧٥).

[٦] حمزة بن العباس، أبو علي المروزي، قدم بغداد وحدّث بها عن عبدان بن عثمان، وكان ثقة، روى عنه: أبو بكر بن أبي الدنيا، مات سنة (٢٦٠هـ). تاريخ بغداد (٨/١٧٦ رقم الترجمة ٤٣٠٠).

[٧] عبدان، هو عبد الله بن عثمان بن جبلة بن أبي رواد، أبو عبد الرحمن المروزي، ثقة حافظ. خ م د ت س. التقريب (رقم الترجمة ٣٤٦٥).

[٨] هو عبد الله بن المبارك.

[٩] جرير بن حازم بن زيد بن عبد الله الأزدي، ثقة لكن في حديثه عن قتادة ضعف، وله أوهام. [سبقت ترجمته بحديث رقم (٢٩٣)].

[١٠] حميد بن هلال العدوي، أبو نصر البصري، ثقة عالم، توقف فيه ابن سيرين لدخوله في عمل السلطان. ع. التقريب (رقم الترجمة ١٥٦٣).

[١١] مطرف بن عبد الله بن الشِخِّيْر العامري الحَرَشي، أبو عبد الله البصري، ثقة عابد فاضل. ع. التقريب (رقم الترجمة ٦٧٠٦).

[١٢] عمران بن حصين بن عبيد بن خلف الخزاعي، أبو نجيد، صحابي [سبقت ترجمته بحديث رقم (١٤٠)].

[١٣] رواه ابن أبي الدنيا في "الرضا عن الله بقضائه" (٦٠)، كما أورده المصنف من طريقه، ورواه ابن المبارك في "الزهد" (٤٦١)، وأخرجه ابن سعد في "الطبقات" (٧/٧) من طريق وهب بن جرير، عن أبيه، عن حميد.

=

٤٣٠- وقال: حدثنا أحمد بن إبراهيم[١]، ثنا إسماعيل بن إبراهيم[٢]، عن يونس[٣]، عن الحسن قال: اشتكى عمران بن حصين فدخل عليه جارٌ له فاسْتَبْطَأَه في العيادةِ فقال له: يَا أَبَا نُجَيْدٍ إِنَّ بَعْضَ مَا يَمْنَعُنِي عَنْ عِيَادَتِكَ مَا أَرَى بِكَ مِنَ الْجَهْدِ، قال: "فَلَا تَفْعَلْ، فَإِنَّ أَحَبَّ ذاك إِلَيَّ أَحَبُّهُ إِلَى اللَّهِ، وَلَا تَبْتَئِسْ لِي بِمَا تَرَى، أَرَأَيْتَ إِذَا كَانَ مَا تَرَى مُجَازَاةً بِذُنُوبٍ قَدْ مَضَتْ وَأَنَا أَرْجُو عَفْوَ اللَّهِ عَلَى مَا بَقِيَ فَإِنَّهُ قَالَ: ﴿وَمَآ أَصَٰبَكُم مِّن مُّصِيبَةٍ فَبِمَا كَسَبَتْ أَيْدِيكُمْ وَيَعْفُواْ عَن كَثِيرٍ ﴿٣٠﴾﴾ [سورة الشورى:٣٠].[٤]

٤٣١- وقال: حدثنا أحمد بن إبراهيم العبدي، ثنا يعلى بن الحارث المحاربي[٥]، ثنا أبي[٦]، عن سليمان بن حبيب[٧] قال: لمّا مات عبد الملك بن عمر بن عبد العزيز[٨] دخل عليه هشام بن الغاز[٩] فعزَّاه، فقال عُمر[١٠]: "وَأَنَا أَعُوذُ بِاللَّهِ أَنْ يَكُونَ لِي مَحَبَّةٌ فِي شَيْءٍ مِنَ الْأُمُورِ تُخَالِفُ مَحَبَّةَ اللَّهِ، فَإِنَّ ذَلِكَ لَا يَصْلُحُ لِي فِي بَلَائِهِ عِنْدِي وَإِحْسَانِهِ إِلَيَّ"[١١].

الحكم على الحديث: قال ضياء الحسن السلفي في "تحقيقه الرضا عن الله": رجاله موثقون. (ص٨٦).

[١] أحمد بن إبراهيم بن كثير بن زيد الدورقي النُكري البغدادي، ثقة حافظ. م د ت ق. التقريب (رقم الترجمة ٣).

[٢] إسماعيل بن إبراهيم بن علية [سبقت ترجمته بحديث رقم (١١٩)].

[٣] يونس بن عبيد بن دينار العبدي، ثقة ثبت فاضل ورع. [سبقت ترجمته بحديث رقم (٥٠)].

[٤] رواه ابن أبي الدنيا في "الرضا عن الله بقضائه" (٦١) كما أورده المصنف عنه، ورواه الحاكم في "المستدرك" (٣٦٦٥)، من طريق منصور بن زاذان، والبيهقي بنحوه في "شعب الإيمان" (٩٥٠٠) من طريق ابن المبارك، كلاهما عن الحسن البصري.

الحكم على الحديث: قال الحاكم: هذا حديث صحيح الإسناد ولم يخرِّجاه، ووافقه الذهبي، وقال ضياء الحسن السلفي في تحقيقه "الرضا عن الله": رجاله ثقات. (ص٨٧).

[٥] يعلى بن الحارث بن حرب المحاربي الكوفي، ثقة. خ م د س ق. التقريب (رقم الترجمة ٧٨٤٠). [وقد روى عن سليمان مباشرة دون أبيه].

[٦] الحارث بن حرب المحاربي الكوفي. لم أجد له ترجمة.

[٧] سليمان بن حبيب المحاربي، أبو أيوب الداراني القاضي بدمشق، ثقة. خ د ق. التقريب (رقم الترجمة ٢٥٤٤).

[٨] عبد الملك بن عمر بن عبد العزيز بن مروان الأموي، كان رجلًا صالحًا يعين أباه على رد المظالم، ويحثه على ذلك، ومات في حياة أبيه. انظر: تاريخ دمشق (٣٨/٣٧ رقم الترجمة ٤٢٤٤).

[٩] هشام بن الغاز بن ربيعة الجُرَشي الدمشقي، نزيل بغداد، ثقة. خت ٤. التقريب (رقم الترجمة ٧٣٠٥).

[١٠] عمر بن عبد العزيز بن مروان بن الحكم الأموي [سبقت ترجمته بحديث رقم (٤٨)].

[١١] رواه ابن أبي الدنيا في "الرضا عن الله بقضائه" (٨٢) كما أورده المصنف عنه، ورواه أبو نعيم في "الحلية" (٣٠٦/٥) من طريق الحسن بن عبد العزيز قال: كتب إلينا ضمرة، عن رجاء بن أبي سلمة بمعناه.

=

٤٣٢- عن زيد بن أبي أوفى، عن رسول الله ﷺ في الحديث الطويل في قصة المؤاخاة والاصطفاء حيث آخى بين أصحابه، وفيه: أنه قَالَ: "ادْنُ يَا عُمَرُ"، فَدَنَا مِنْهُ، فقال: "لَقَدْ كُنْتَ شَدِيدَ الشَّغْبِ عَلَيْنَا أَبَا حَفْصٍ، فَدَعَوْتُ اللَّهَ أَنْ يُعِزَّ الإِسْلامَ بِكَ، أَوْ بِأَبِي جَهْلِ بْنِ هِشَامٍ، فَفَعَلَ اللَّهُ ذَلِكَ بك، وَكُنْتَ أَحَبُّهُم إِلَى اللَّهِ ..." الحديث. رواه البغوي في معجمه، والطبراني[١].

/ ٤٣٣- أخبرنا ابن أبي الهيجا[٢]، وعمّ أبي قالا: أنا محمد بن إسماعيل، أنا يحيى بن محمود[٣]، أنا أبو [٢٨١/ب] عدنان[٤]، وفاطمة، قالا: أنا ابن ريذة، أنا الطبراني، ثنا محمد بن نوح بن حرب العسكريّ[٥]، ثنا يعقوب بن إسحاق القطّان الرّازي[٦]، ثنا إسحاق بن سُليمان[٧]، عن أخيه طلحة بن سليمان[٨]، عن الفُضيل بن غَزوان، عن زُبيد اليامي[٩]، عن مجاهد، عن ابن عمر، عن معاذ بن جبل أنَّه سمع النَّبيّ ﷺ يقول: "يَسِير الرِّيَاءِ شِرْكٌ، إِنَّ اللَّهَ عزوجل يُحِبُّ الأَتْقِيَاءَ الأَخْفِيَاءَ الأَبْرِيَاءَ، الَّذِينَ إِذا غَابُوا لَمْ يُفْتَقَدُوا، وَإِذا حَضَرُوا لَمْ يُعْرَفُوا، قُلُوبُهُمْ مَصَابِيحُ الْهُدَى، يَخْرُجُونَ مِنْ كُلِّ فتنة سودا مُظْلِمَةٍ"[١٠].

الحكم على الحديث: قال ضياء الحسن السلفي في "تحقيقه الرضا عن الله": إسناده فيه من لم أعرفه وبقية رجاله ثقات. (ص١٠٢).

[١] رواه البغوي في "المعجم" (٢/٥٢٨-٥٢٩)، والطبراني في "الكبير" (٥/٢٢٠) رقم (٥١٤٦). وقد سبق تخريجه في (٤٢٥).

[٢] محمد بن أحمد بن أبي الهيجاء الصالحي، ومحمد بن عبد الله بن أحمد السعدي المقدسي الصالحي [سبقت ترجمتهما بحديث رقم (٢٨٣)].

[٣] رجال الإسناد: يحى بن محمود بن سعد الثقفي، وفاطمة بنت عبد الله بن أحمد الجوزدانية ، ومحمد بن عبد الله بن أحمد بن ريذة، وأبو القاسم سليمان بن أحمد الطبراني [سبقت ترجمتهم بحديث رقم (١١٩)].

[٤] محمد بن أحمد بن المطهّر بن أبي نِزَار، أبو عدنان، سمع من أبي بكر بن ريذة ومن جده المطهّر، وحدَّث عنه يحيى بن محمود الثقفي، قال السمعاني: هو شيخ سديدٌ صالح، مات سنة (٥١٦هـ). السير (١٩/٤٥٧ رقم الترجمة ٢٦٥).

[٥] محمد بن نوح بن حرب العسكري، حدث عن يعقوب القطان ويحيى بن غيلان، وعنه الطبراني، وعبد الصمد الطستي، أخرج له الضياء، ووثقه الألباني، وقال مرّة: لم أجد له ترجمة. انظر: إرشاد القاصي إلى تراجم الطبراني (رقم الترجمة ١٠٢٥).

[٦] يعقوب بن إسحاق القطان الرازي: لم أجد له ترجمة.

[٧] إسحاق بن سليمان الرازي أبو يحيى، كوفي الأصل، ثقة فاضل [سبقت ترجمته بحديث رقم (٢٢)].

[٨] طلحة بن سليمان السمان: لم أجد له ترجمة.

[٩] زبيد بن الحارث بن عبد الكريم بن عمرو بن كعب اليامي، أبو عبد الرحمن الكوفي، ثقة ثبت عابد.ع. التقريب (رقم الترجمة ١٩٨٩).

[١٠] رواه الطبراني في "الصغير" (٨٩٢)، وله في "الأوسط" (٧١١٢) كما أورده المصنف من طريقه. وقد تقد في رقم (٢٧٧).

الحكم على الحديث: قال الألباني في "الضعيفة": إسناده ضعيف. (٤/٣٣١) رقم (١٨٥٠)، وله طرق أخرى برقم (٢٩٧٥).

لم يروه عن زبيد إلا الفيّاض، ولا عنه إلا طلحة، تفرد به إسحاق بن سليمان[١].

وروي من حديث زيد بن أسلم[٢]، عن أبيه[٣]، أنَّ عمر خرج إلى الشام فوجد معاذًا يبكي، فقال: ما يبكيك؟ فقال: حديث سمعته من رسول الله ..... فذكره[٤].

وهو في الخامس من فوائد عبد الرحمن بن عمر الدمشقي[٥]، وقد تقدم[٦].

٤٣٤- عن رفاعة[٧] قال: صَلَّيْتُ خَلْفَ رسول الله ﷺ فَعَطَسْتُ فَقُلْتُ: الْحَمْدُ لِلَّهِ حَمْدًا كَثِيرًا طَيِّبًا مُبَارَكًا فِيهِ مُبَارَكًا عَلَيْهِ كَمَا يُحِبُّ رَبُّنَا وَيَرْضَى، فَلَمَّا صَلَّى رَسُولُ اللَّهِ ﷺ انْصَرَفَ، فَقَالَ: مَنْ الْمُتَكَلِّمُ فِي الصَّلَاةِ ؟ فَلَمْ يتكَلّم أَحَدٌ ، ثُمَّ قَالَهَا الثَّانِيَةَ: مَنْ الْمُتَكَلِّمُ فِي الصَّلَاةِ؟ فَلَمْ يتكَلّم أَحَدٌ، ثُمَّ قَالَهَا الثَّالثة: مَنْ الْمُتَكَلِّمُ فِي الصَّلَاةِ؟ فَقَالَ رِفَاعَةُ بن رَافِعِ بن عَفْرَاءَ: أَنَا يَا رَسُولَ اللَّهِ، قَالَ: " كَيْفَ قُلْتَ؟ " قَالَ: قُلْتُ: الْحَمْدُ لِلَّهِ حَمْدًا كَثِيرًا طَيِّبًا مُبَارَكًا فِيهِ مُبَارَكًا عَلَيْهِ كَمَا يُحِبُّ رَبُّنَا وَيَرْضَى، فقال النَّبِيُّ ﷺ : وَالَّذِي نَفْسِي بِيَدِهِ لَقَدْ ابْتَدَرَهَا بِضْعَةٌ وَثَلَاثُونَ مَلَكًا أَيُّهُمْ يَصْعَدُ بِهَا". قال الترمذي: حديثٌ حسن[٨].

/ ٤٣٥- عن الزهري، عن أبي سلمة، عن أبي هريرة، قال: قال رسول الله ﷺ : "قَالَ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ: "أَحَبُّ عِبَادِي إِلَيَّ أَعْجَلُهُمْ فِطْرًا "[٩].[١٠] قال الترمذي: حديثٌ حسن غريب [١]. [٢٨٢/أ]

---

[١] ذكره الطبراني في "الصغير" عقب ذكره لحديث (٨٩٢).

[٢] ثابت بن أسلم البُناني، أبو محمد البصري، ثقة عابد [سبقت ترجمته بحديث رقم (٤٩)].

[٣] أسلم البُناني لم أجد له ترجمة.

[٤] رواه الحاكم في "المستدرك" (٧٩٣٣) .

[٥] عبد الرحمن بن عمر بن نصر الشيباني الدمشقي، اتهم في لقاء أبي إسحاق، وكان يتهم بالاعتزال [سبقت ترجمته بحديث رقم (٣٩٩)].

[٦] سبق تخريجه في حديث رقم (٢٧٧).

[٧] رفاعة بن رافع بن مالك بن العجلان، أبو معاذ الأنصاري، صحابي، من أهل بدر. خ٤. التقريب (رقم الترجمة ١٩٤٦).

[٨] رواه الترمذي في "السنن" (٤٠٤)، والنسائي في "السنن" (٩٣١)، وقد سبق تخريجه في حديث رقم (٢٤٧) وَ (٢٥٦).

[٩] رواه الترمذي (٧٠٠)، وأحمد (٧٢٤١)، وابن خزيمة (٢٠٦٢)، وابن حبان (٣٥٠٧) وَ(٣٥٠٨)، والبغوي (١٧٣٣) من طريق الوليد ابن مسلم، عن الأوزاعي، عن قرة، عن الزهري بهذا الإسناد.

وأخرجه الترمذي (٧٠١)، والبيهقي في "الكبرى" (٨١٢٠) من طريق أبي المغيرة عبد القدوس الخولاني، والبغوي (١٧٣٢) من طريق الوليد بن مزيد، كلاهما عن الأوزاعي، به.

[١٠] كتب المؤلف في الحاشية: مكرر

٤٣٦- قال الحارث بن أبي أسامة _في الجزء الحادي عشر ومئة_: حدثنا عبيد الله بن محمد[٢]، عن إسماعيل بن عمرو البجلي[٣]، عن مندل بن علي، عن جعفر بن محمد[٤]، عن أبيه أنَّ رسول الله قال لعلي: "كُنْ غَيُورًا فَإِنَ اللَّهَ يُحِبُّ الْغَيُورَ، وَكُنْ شُجَاعًا فَإِنَّ اللَّهَ تَعَالَى يُحِبُّ الشُّجَاعَ، كُنْ سَخِيًّا فَإِنَّ اللَّهَ يُحِبُّ السَّخَاءَ، وَإِنِ امْرُؤٌ سَأَلَكَ حَاجَةً فَاقْضِهَا، فَإِنْ لَمْ يَكُنْ لَهَا أَهْلًا فَكُنْ أَنْتَ لَهَا أَهْلًا"[٥].

٤٣٧- قال إسحاق بن راهويه: أنبأ المقرئ[٦]، ثنا نوح بن جَعونة الخراساني[٧]، عن مقاتل بن حيّان[٨]، عن عطاء[٩]، عن ابن عباس قال: خرج رسول الله ﷺ المسجد وهو يقول بيده هكذا، قال: ونكس المقرئ يده هكذا جعل باطن كفه الأرض، وهو يقول: "مَنْ أَنْظَرَ مُعْسِرًا، أَوْ وَضَعَ عَنهُ، وَقَاهُ اللَّهُ فَيْحِ جَهَنَّمَ، أَلَا إِنَّ عَمَلَ الْآخرَةِ حَزْنٌ بِرَبْوَةٍ ثَلَاثًا، وإِنَّ عَمَلَ النَّارِ سَهْلٌ بِسَهْوَةٍ[١٠] وَالسَّعِيدُ مَنْ وُقِيَ فِي الْفِتَنَة، وَمَا مِنْ جَرْعَةٍ أَحَبُّ إِلى اللهِ مِنْ جَرْعَةِ غَيْظٍ يَكْظِمُهَا عَبْدٌ لله عزَّوجل، ومَا كَظَمَهَا عَبْدٌ لِلَّهِ إِلَّا مَلَأَ اللَّهُ جَوْفَهُ إِيمَانًا"[١١].

---

[١] الترمذي في "السنن" عقب ذكره لحديث (٧٠١).

[٢] عبيد الله بن محمد بن حفص البصري، شيخ روى عنه عبدان الأهوازي. تمييز. التقريب (رقم الترجمة ٤٣٣٥).

[٣] إسماعيل بن عمرو بن نجيح البجلي الكوفي، شيخ أصبهان، ضعَّفه الدارقطني، مات سنة (٢٢٧هـ). السير (١٠/ ٤٣٥ رقم الترجمة ١٣٦).

[٤] جعفر بن محمد بن علي بن الحسين بن علي بن أبي طالب، المعروف بالصادق، صدوق فقيه إمام. بخ م٤. التقريب (رقم الترجمة ٩٥٠).

[٥] لم أجد رواية الحارث بن أبي أسامة، ورواه ابن أبي الدنيا في "اصطناع المعروف" (١٠١)، وله في "قضاء الحوائج" (٤٤)، ورواه أبو يعلى الفراء في "ستة مجالس" (٣٧) كلاهما عن ابن عائشة، عن إسماعيل البجلي بهذا الإسناد.

الحكم على الحديث: قال محمد بن ناصر العجمي في "تحقيق ستة مجالس لأبي يعلى": إسناده ضعيف؛ فيه إسماعيل بن عمرو البَجَلي، وقد ضعفه ابن عدي وجماعة، ومندل بن علي ضعيف" (ص٦٩).

[٦] عبد الله بن يزيد القرشي العدوي، أبو عبد الرحمن المقرئ القصير، ثقة فاضل. ع. التقريب (رقم الترجمة ٣٧١٥).

[٧] نوح بن جعونة الخراساني، نوح بن أبي مريم أبو عصمة المروزي القرشي، مشهور بكنيته، ويعرف الجامع لجمعه العلوم، لكن كذبوه في الحديث، وقال ابن المبارك: كان يضع. ت فق. التقريب (رقم الترجمة ٧٢١٠).

[٨] مقاتل بن حيان النبطي، أبو بسطام البلخي، صدوق فاضل، أخطأ الأزدي في زعمه أن وكيعًا كذبه. م ٤. التقريب (رقم الترجمة ٦٨٧٦).

[٩] عطاء بن أبي رباح: أسلم القرشي، ثقة فقيه فاضل، لكنه كثير الإرسال. [سبقت ترجمته بحديث رقم (٢٩)].

[١٠] معنى (السهْوة): قال ابن الأثير في "النهاية ": الأرض اللينة التربة، شَّبه المعصية في سهولتها على مرتكبها بالأرض السهلة التي لا حُزونة فيها. والحَزْن: ما غَلُظ من الأرض. (٢/ ٤٣٠).

[١١] رواه إسحاق بن راهوية في "مسند ابن عباس" (٩٠٢) كما أورده المصنف عنه، غير لفظ: " ألا إن عمل الجنة حزن بربوة"،

=

٤٣٨- أخبرنا الكَفَرْطَابي[١]، أنبأ ابن البخاري[٢]، أنبأنا اللَّبان، أنا الحداد، أنا أبو نعيم، ثنا أبو عمرو بن حمدان، ثنا الحسن بن سفيان[٣]، ثنا عباس بن الوليد[٤]، ثنا عبد الله بن يزيد، ثنا نوح بن جعونة، ثنا مقاتل بن حيان، عن عطاء، عن ابن عباس قال: دخل رسول الله المسجد، وهو متوكئ عليَّ، فقال: "إِنَّ عَمَلَ الْجَنَّةِ حَزْنٌ بِرَبْوَةٍ قَالَهَا ثَلَاثًا، وَإِنَّ عَمَلَ النَّارِ سَهْلٌ بِشَهْوَةٍ قَالَهَا ثَلَاثًا".

٤٣٩- عن هشام بن عروة، عن أبيه، عن عائشة، أنَّ رسول الله ﷺ قال: "مَا عَمِلَ آدَمِيٌّ مِنْ عَمَلٍ يَوْمَ النَّحْرِ أَحَبَّ إِلَى اللَّهِ مِنْ إِهْرَاقِ الدَّمِ إِنَّه لَتَأْتِي يَوْمَ الْقِيَامَةِ بِقُرُونِهَا وَأَشْعَارِهَا وَأَظْلَافِهَا، وَأَنَّ الدَّمَ لَيَقَعُ مِنْ اللَّهِ بِمَكَانٍ قَبْلَ أَنْ يَقَعَ مِنْ الْأَرْضِ فَطِيبُوا بِهَا نَفْسًا".

رواه الترمذي، وقال: حديثٌ حسنٌ غريب[٥].

ورواه أبو نعيم في "صفة الجنة" (٤٦) كما أورده المصنف من طريقه، ورواه أحمد (٣٠١٥) عن عبد الله بن يزيد به.

وبنحوه البيهقي في "شعب الإيمان" (٩٣٣٩)، والقضاعي في "مسند الشهاب" (١١٨٠) كلاهما من طريق أبي يحيى بن أبي ميسرة، وروى الشطر الأول منه ابن أبي الدنيا في "اصطناع المعروف" (١٦٥)، وله في "قضاء الحوائج" (١٠٥) من طريق أحمد بن إسحاق الأهوازي، كلاهما عن أبي عبد الرحمن المقرىء بهذا الإسناد.

الحكم على الحديث: قال الذهبي في "ميزان الإعتدال": أجوّز أن يكون نوح بن أبي مريم أتى بخبر منكر، ثم قال: فالآفة نوح. ا.هـ.(٤/٢٧٥).

وقال الألباني في "الضعيفة": ضعيف جدًا. ثم قال: والإسناد واه جدًا آفته نوح بن جعونة. للاستزادة: (١٤/٥٣٣) رقم (٦٧٤١).

[١] الكَفَرْطَابي: نسبة إلى كفرطاب، وهي بلدة من بلاد الشام عند معرة النعمان بين حلب وحماة.

[٢] رجال الإسناد: علي بن أحمد بن عبد الواحد بن البخاري، وأحمد بن محمد بن محمد اللّبّان، أبو المكارم، والحسن بن أحمد أبو علي الحداد [جميعهم سبقت ترجمتهم بحديث رقم (٢٤٣)].

[٣] الحسن بن سفيان بن عامر ، أبو العباس الشيباني، الإمام الحافظ الثبت، صاحب المسند [سبقت ترجمته بحديث رقم (١١٦)].

[٤] لعله: عباس بن الوليد بن صُبْح الخلَّال الدمشقي السلمي، صدوق. ق. التقريب (رقم الترجمة ٣١٩١).

[٥] رواه الترمذي في "السنن" (١٤٩٣) كما أورده المصنف عنه، والحاكم بنحوه (٧٥٢٣)، والبيهقي في "شعب الإيمان" (٦٩٥١)، وله في "الكبرى" (١٩٠١٥).

الحكم على الحديث: قال الشيخ الألباني في "ضعيف سنن الترمذي": "ضعيف". (ص١٧٤)

٤٤٠- أخبرنا عيسى، أنا جعفر[١]، أنا السِّلَفي، أنا الطُّرَيْثِيثِي[٢]، أنا الرَّزَّاز[٣]، أنا ابن السَّماك، ثنا محمد بن غالب[٤]، ثنا هانئ بن يحيى[٥]، ثنا يزيد بن عياض[٦]، عن محمد بن أبي بكر[٧]، عن عمرة[٨]، عن عائشة أنَّ رسول الله ﷺ قال: "إنَّ اللهَ يُحِبُّ أنْ يعفى عَنْ ذنب السرِي"[٩].

٤٤١- وفي ترجمة مُعلَّى بن زياد[١٠] من الكامل، عن أبي غالبٍ[١١]، عن أبي أمامة[١٢]: سأل رجل رسول الله: أَيُّ الْجِهَادِ أَحَبُّ إِلَى اللَّهِ؟، قال: "كَلِمَةُ حَقٍّ عِنْدَ إِمَامٍ جَائِرٍ"[١٣].

٤٤٢- قول مجاهد: "إنَّ أحبَّ النَّاس إلى الله أعقلهم عنه، يعني الذي يبتدر فيما أمره ونهاه". رواه آدم بن أبي إياس في كتاب ثواب الأعمال[١٤].

---

[١] رجال الإسناد: جعفر بن علي بن هبة الله، وأبو طاهر السِّلَفي أحمد بن محمد بن أحمد الأصبهاني [سبقت ترجمتها بحديث رقم (٦)].

[٢] أحمد بن علي الطريثيثي، أبو بكرالزاهد المسند، شيخ الصوفية، المعروف بابن زهراء، سمع اللالكائي، قال السمعاني: صحيح السَّماع في أجزاء، لكنه أفسد سماعاته بادّعاء السَّماع من ابن رزقويه، ولم يصح سماعه منه، مات سنة (٤٩٧هـ). انظر: السير (١٩/١٦٠ رقم الترجمة ٨٧).

[٣] علي بن أحمد بن محمد الرَّزَّاز، أبو الحسن، الشيخ المسند، سمع من عثمان بن أحمد السماك وعبد الصمد الطستي، وعنه: أبو بكر البيهقي وأبو بكر الخطيب، وقال عنه: كان كثير السماع والشيوخ، وإلى الصدق ما هو، مات سنة (٤١٩هـ). انظر: السير (١٧/٣٦٩ رقم الترجمة ٢٣٢).

[٤] محمد بن غالب بن حرب التمتام، أبو جعفر، كان صدوقًا حافظًا [سبقت ترجمته بحديث رقم (٤٩)].

[٥] هانئ بن يحيى السلمي، أبو مسعود البصري، عن زائدة وأبي قحذم، وعنه: أبو حفص الصيرفي، وأبو حاتم الرازي، وقال: ثقة صدوق، مات مابين سنة (٢١١-٢٢٠هـ). انظر: تاريخ الإسلام (٥/٤٧٢ رقم الترجمة ٤٣٥).

[٦] يزيد بن عياض بن جُعْدُبة الليثي، أبو الحكم المدني، نزيل البصرة، كذبه مالك وغيره. ت ق. التقريب (رقم الترجمة ٧٧٦١).

[٧] محمد بن أبي بكر بن محمد بن عمرو بن حزم الأنصاري المدني، أبو عبد الملك، القاضي ثقة.ع. التقريب (رقم الترجمة ٥٧٦٣).

[٨] عمرة بنت عبد الرحمن بن سعد بن زرارة الأنصارية المدنية، أكثرت عن عائشة، ثقة. ع. التقريب (رقم الترجمة ٨٦٤٣).

[٩] قال الألباني في "ضعيف الجامع الصغير": رواه ابن أبي الدنيا في "ذم الغضب" والحديث ضعيف جدًا. (ص ٢٤٧) رقم (١٧١٧).

[١٠] معلَّى بن زياد القُرْدوسي، أبو الحسن البصري، صدوق قليل الحديث، زاهد،.خت م٤. التقريب (رقم الترجمة ٦٨٠٤).

[١١] أبو غالب البصري نزل أصبهان، قيل اسمه: حزور، وقيل غيره، صدوق يخطئ. بخ٤. التقريب (رقم الترجمة ٨٢٩٢).

[١٢] صدى بن عجلان بن وهب، أبو أمامة الباهلي، صحابي مشهور [سبقت ترجمته بحديث رقم (٧٣)].

[١٣] رواه ابن عدي في "الكامل" (٨/٩٨)، ثم قال: " ومعلى بْن زياد هذا له أحاديث على ما ذكرت، وَهو أحد ممن يعد من زهاد الشيوخ في البصرة، ولا أرى بروایاته بأسًا، ولا أدري من أين قال ابْن مَعِين لا يكتب حديثه، وهو عندي لا بأس بِهِ ". ا.هـ

والحديث رواه أبو سعيد عند الترمذي (٢١٧٤) بلفظ: "أعظم"، وأبي داود (٤٣٤٤) بلفظ: "أفضل الجهاد كلمة عدل عند سلطان جائر". وصححه الألباني.

[١٤] كتاب "ثواب الأعمال" حققه: عبد العليم بن درويش ، لكنه لم يطبع.

/ ٤٤٣- قال عمرو بن محمد العنقزي[١] _في كتاب الأنبياء_: أخبرنا فطر بن خليفة[٢]، عن حبيب [٢٨٢/ب] بن أبي ثابت[٣]، عن أبي الطفيل[٤] قال: سمعت عليًا يقول: "ذا القَرْنَين لَمْ يَكُنْ نَبِيًّا وَلا رسُولًا، كَانَ عَبْدًا أَحَبَّ اللَّهَ فَأَحَبَّهُ الله، وَنَاصَحَ اللَّهَ فَنَاصَحَهُ الله، دعا قومه فضربوه عَلَى أحد قَرْنَيهِ فقتلوه، ثُمَّ بَعَثَهُ اللَّهُ فضَرَبوه عَلَى قَرْنِهِ الآخَر فَقَتَلوه"[٥].

٤٤٤- عن شقيق _هو أبو وائل_، عن عبد الله، عن رسول الله ﷺ قال: "لَيْسَ أَحَدٌ أَحَبَّ إِلَيْهِ الْمَدْحُ مِنَ اللَّهِ تبارك وتعالى فلذلك مدح نفسه، ولَيْسَ أَحَدٌ أَغْيَرَ مِنَ اللَّهِ، فلِذَلِكَ حَرَّمَ الْفَوَاحِشَ". رواه إسحاق بن راهويه، ومسلم والبخاري[٦].

وروي عن عبد الرحمن بن يزيد[٧]، عن عبد الله بن مسعود مرفوعًا وموقوفًا . رواه إسحاق.

٤٤٥- قال إسحاق بن راهويه: حدثني عبيد الله بن موسى[٨]، ثنا موسى -وهو ابن عبيدة الربذي-، عن القاسم بن مهران[٩]، عن عمران بن حصين، عن رسول الله ﷺ قال: "إِنَّ اللهَ يحبُّ العَبْدَ الفَقِيرَ المُتَعَفِّفَ أبَا العِيَالِ"[١٠].

---

[١] عمرو بن محمد العَنْقَزي القرشي مولاهم، أبو سعيد الكوفي، ثقة. [سبقت ترجمته بحديث رقم (٢١)].

[٢] فطر بن خليفة القرشي المخزومي، أبو بكر الحناط، صدوق رمي بالتشيع [سبقت ترجمته بحديث رقم (٣٤٠)].

[٣] حبيب بن أبي ثابت: قيس ويقال: هند بن دينار، أبو يحيى، ثقة فقيه جليل، وكان كثير الإرسال والتدليس.ع. التقريب (رقم الترجمة ١٠٨٤).

[٤] عامر بن واثلة بن عبد الله بن عمرو بن جحش الليثي أبو الطفيل، ولد عام أحد ورأى النبي ﷺ.ع. التقريب (رقم الترجمة ٣١١١).

[٥] لم أجد كتاب "الأنبياء" للعنقزي، ورواه ابن إسحاق في "المغازي" (ص٢٠٥)، وابن أبي شيبة في "المصنف" (٣١٩١٤).
ومن طريقه ابن أبي عاصم في "الآحاد والمثاني" (١٦٨)، وله في "السنة" (١٣١٨)، والطحاوي في "شرح مشكل الآثار" (١٢١/٥)، وابن عساكر في "تاريخ دمشق" (٣٣٤/١٧) من طريق أبي الطفيل، عن علي رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ..
الحكم على الحديث: لم أجد للعلماء حكمًا عليه.

[٦] رواية إسحاق بن راهوية في الجزء المفقود . سبق تخريجه.

[٧] عبد الرحمن بن يزيد بن قيس النخعي، أبو بكر الكوفي، ثقة.ع. التقريب (رقم الترجمة ٤٠٤٣).

[٨] عبيد الله بن موسى بن أبي المختار، أبو محمد الكوفي، ثقة كان يتشيع [سبقت ترجمته بحديث رقم (٥)].

[٩] القاسم بن مهران، مجهول.ق. التقريب (رقم الترجمة ٥٤٩٩).

[١٠] رواية إسحاق بن راهوية في الجزء المفقود منه، ورواه ابن ماجه في "السنن" (٤١٢١)، والطبراني في "الكبير" (٢٤٢/١٨) رقم (٦٠٧)، والبيهقي في "شعب الإيمان" (١٠٠٢٨) ثلاثتهم من طريق موسى بن عبيدة بلفظ: "إِنَّ اللَّهَ يُحِبُّ عَبْدَهُ الْمُؤْمِنَ الْفَقِيرَ الْمُتَعَفِّفَ أَبَا الْعِيَالِ".
=

٤٤٦- وأخبرنا ابن منعة[١]، أنبأ المرسي[٢]، أنا ابن السَّمعاني[٣]، أنا أبو البركات الفراوي[٤]، أنا عثمان المحمي[٥]، أنا عبد الرحمن بن إبراهيم المزكي[٦]، أنا عبد الله بن عبد الرحمن بن حماد العسكري[٧] ببغداد، ثنا محمد بن عيسى بن حيان[٨]، ثنا محمد بن الفضل[٩]، عن زيد العمي[١٠]، عن ابن سيرين، عن عمران بن حصين، عن النَّبيّ ﷺ قال: "إِنَّ اللَّهَ يُحِبُّ الْمُؤْمِنَ إِذَا كَانَ فَقِيرًا مُتَعَفِّفًا"[١١].

الحكم على الحديث: قال العقيلي في "الضعفاء" عن القاسم: لا يثبت سماعه من عمران بن حصين، رواه عنه موسى بن عبيدة وهو متروك، (٤٧٤/٣). وضعفه الألباني في "الضعيفة" وقال: للحديث علتان تبينتا في كلام العقيلي وهما الانقطاع وضعف ابن عبيدة ، وله علة ثالثة: وهي جهالة ابن مهران. للاستزادة: (١٢٨/١) رقم (٥١).

[١] محمد بن أحمد بن منعة بن منيع الصالحي الحنبلي، أبو عبد الله مات سنة (٧٢٧هـ). [سبقت ترجمته بحديث رقم (٣٣١)].

[٢] محمد بن عبد الله بن محمد بن أبي الفضل المرسي، أبو عبد الله، القدوة المفسِّر المحدِّث النحوي، صنَّف (تفسيرًا) كبيرًا لم يتمه، وهو زاهد متورع كثير العبادة، فقير مجرد، مات سنة (٦٥٥هـ). انظر: السير (٣١٢/٢٣ رقم الترجمة ٢٢٠).

[٣] عبد الرحيم بن أبي سعد عبد الكريم بن محمد، أبو المظفر ابن السمعاني، مات سنة (٦١٧هـ). السير (١٠٧/٢٢ رقم الترجمة ٧٧).

[٤] عبد الله بن محمد بن الفضل بن أحمد، أبو البركات الفراوي، العالم المسند الثقة الفقيه، سمع عثمان المحمي، وحدث عنه: السمعاني وابنه، قال عنه السمعاني: هو إمام فاضل ثقة، صدوق دين، مات سنة (٥٤٩هـ). انظر: السير (٢٢٧/٢٠ رقم الترجمة ١٤٦).

[٥] عثمان بن محمد بن عبيد الله المحمي النيسابوري، أبو عمرو، الشيخ العدل المسند، مات سنة (٤٨١هـ). السير (٥٧٩/١٨ رقم الترجمة ٣٠٠)

[٦] عبد الرحمن بن إبراهيم بن محمد المزكي، أبو الحسن النيسابوري، قدم بغداد وحدث بها، قال الخطيب: وكان ثقة، مات سنة (٣٩٧هـ). تاريخ بغداد (٣٠١/١٠ رقم الترجمة ٥٤٤٧)، السير (٤٩٧/١٦ رقم الترجمة ٣٦٧).

[٧] عبد الله بن عبد الرحمن بن أحمد بن حماد العسكري، أبو العباس، وثقه الدارقطني، مات سنة (٣٤١هـ). تاريخ بغداد (٣٥/١٠ رقم الترجمة ٥١٥١)، تاريخ الإسلام (٧٦٩/٧ رقم الترجمة ١٦).

[٨] محمد بن عيسى بن حيان، أبو عبد الله المدائني، المحدث المقرئ، حدث عن: سفيان بن عيينة ومحمد بن الفضل، وعنه: أبو بكر بن أبي داود وعثمان بن السَّمَّاك، قال الدارقطني: ضعيف، مات سنة (٢٤٧هـ). انظر: السير (٢١/١٣ رقم الترجمة ١٢).

[٩] محمد بن الفضل بن عطية بن عمر العبسي مولاهم الكوفي، كذَّبوه. [سبقت ترجمته بحديث رقم (١٠٠)].

[١٠] زيد بن الحواري، أبو الحوارى العمي، ضعيف [سبقت ترجمته بحديث رقم (١٠٠)].

[١١] رواه الطبراني في "الكبير" (١٨٦/١٨) رقم (٤٤١)، وأبو نعيم في "الحلية" (٢٨٢/٢)، كلاهما من طرق عن بشر بن موسى، عن محمد بن مقاتل، ورواه ابن عدي في "الكامل" (٣٦٠/٧) من طريق عمر بن صالح، جميعهم عن محمد بن الفضل، ورواه تمام بن الجنيد في "الفوائد" (١٢٩٩) قال: أخبرنا خيثمة، ثنا محمد بن عيسى بهذا الإسناد.

الحكم على الحديث: قال ابن عدي في "الكامل": عامة حديثه -محمد بن الفضل- لا يتابعه الثقات عليه. (١٦٤/٦). وقد تقدم الحكم عليه في الحديث السابق.

٤٤٧- عن أبي جُرَي الهجيمي واسمه جابر بن سليم[١]، ويقال: سليم بن جابر، قال: قُلْتُ: عَلَيْكَ السَّلامُ يَا رَسُولَ اللَّهِ، قَال: لا تَقُلْ عَلَيْكَ السَّلامُ، عَلَيْكَ السَّلامُ تَحِيَّةُ الْمَوتى، قُلِ: السَّلامُ عَلَيْكُمْ، قُلْتُ: أَنْتَ رَسُولُ اللَّهِ؟ قال: أَنَا رَسُولُ اللَّهِ الَّذِي إِذَا أَصَابَكَ ضرٌّ دَعَوْتَهُ، كَشَفَه عَنْكَ، وَإِذَا أَصَابَكَ عَامُ سَنَةٍ، فَدَعَوْتَهُ أَسْهَلَ لَكَ، قُلْتُ: اعْهَدْ إِلَيَّ عَهْدًا قَالَ: لا تَسُبَّنَّ أَحَدًا، وَلا تَحْقِرَنَّ شَيْئًا مِنَ الْمَعْرُوفِ، وَإِنْ تُكَلِّمْ أَخَاكَ وَأَنْتَ مُنْبَسِطٌ إِلَيْهِ، وَارْفَعْ إِزَارَكَ إِلَى نِصْفِ السَّاقِ، فَإِنْ أَبَيْتَ فَإِلَى الْكَعْبَيْنِ، وَإِيَّاكَ وَإِسْبَالَ الإِزَارِ، فَإِنَّهُ مِنَ الْمَخِيلَةِ، وَإِنَّ اللَّهَ لا يُحِبُّ الْمَخِيلَةَ، وَإِنِ امْرُؤٌ شَتَمَكَ بِمَا يَعْلَمُ فِيكَ، فَلا تَشْتُمْهُ بِمَا تَعْلَمُ فِيهِ، فَإِنَّمَا وَبَالُ ذَلِكَ عَلَيْهِ".

رواه الإمام أحمد بمعناه، وأبو داود.

وهو في السادس من حديث يحيى بن صاعد، للحسن بن أبي الحسن[٢]، عن سليم بن جابر الهجيمي[٣].

٤٤٨- قال سعيد بن منصور: ثنا فرج بن فضالة[٤]، عن العلاء بن الحارث[٥]، عن مكحول[٦] قال: "إنَّ الرَّجل ليلبس الثوب ذو الشّهوة، وإنَّ الله ليحبه، فلا يزال معرضًا عنه حتى يضعه"[٧].

---

[١] جابر بن سليم، ويقال : سليم بن جابر أبو جري الهجيمي، صحابي له أحاديث. د ت س. التقريب (رقم الترجمة ٨٦٦).

[٢] الحسن بن أبي الحسن. لم أعرف من هو.

[٣] رواه أحمد (٢٠٦٣٥) وَ(٢٠٦٣٦) دون قصة السلام، من طريق خالد الحذاء، وأبو داود في "السنن" (٤٠٨٤) من طريق أبي غفار المثنى، كلاهما عن أبي تميمة طريف بن مجالد، به.

وأخرج قصة السلام منه: الترمذي (٢٧٢٢)، والنسائي في "الكبرى" (١٠٠٧٧) من طرق مختلفة، عن أبي غفار به.

الحكم على الحديث: صححه الألباني في "الصحيحة" للاستزادة: (٣/٩٩) برقم (١١٠٩).

[٤] فرج بن فضالة بن النعمان التنوخي، أبو فضالة الشامي، ضعيف. د ت ق. التقريب (رقم الترجمة ٥٣٨٣).

[٥] العلاء بن الحارث بن عبد الوارث الحضرمي، أبو وهب، صدوق فقيه، لكن رمي بالقدر وقد اختلط. م٤. التقريب (رقم الترجمة ٥٢٣٠).

[٦] مكحول الشامي، أبو عبد الله، ثقة فقيه كثير الإرسال [سبقت ترجمته بحديث رقم (١٠)].

[٧] لم أقف عليه .

٤٤٩- عن أبي ظَبْيَة الشّامي[١]، عن أبي أمامة[٢]، قال: قال رسول الله ﷺ: "الْمِقَةُ[٣] فِي السَّمَاءِ، فَإِذَا أَحَبَّ اللهُ عَبْدًا قَالَ: إِنِّي أَحْبَبْتُ فُلَانًا فَأَحِبُّوهُ". قَالَ: "فَتَنْزِلُ لَهُ الْمِقَةُ فِي أَهْلِ الْأَرْضِ"[٤]. رواه أحمد[٥].

٤٥٠- عن حميد[٦]، عن أنسٍ، قال: مَرَّ النَّبِيُّ ﷺ فِي نَفَرٍ مِنْ أَصْحَابِهِ، وَصَبِيٌّ فِي الطَّرِيقِ، فَلَمَّا رَأَتْ أُمُّهُ الْقَوْمَ، خَشِيَتْ عَلَى وَلَدِهَا أَنْ يُوطَأَ، فَأَقْبَلَتْ تَسْعَى، وتقول: ابْنِي ابْنِي، فَأَخَذَتْهُ، فقال القوم: يَا رَسُولَ اللَّهِ، مَا كَانَتْ هَذِهِ لِتُلْقِيَ ابْنَهَا فِي النَّارِ، فَخَفَّضَهُمْ النَّبِيُّ ﷺ، فقال: "وَلَا اللَّهُ لَا يُلْقِي حَبِيبَهُ فِي النَّارِ".

رواه / الإمام أحمد بن حنبل، وأحمد بن منيع، وأبو يعلى، وأبو عبد الله المقدسي صاحب المختارة، [٢٨٣/أ] وقال: ولهذا الحديث شاهد في الصَّحيح من حديث عمر بن الخطاب[٧].

٤٥١- ذكر ابن عدي لعبد الرحمن بن عبد الله بن عمر بن حفص بن عاصم بن عمر بن الخطّاب[٨] -وهو ضعيف-[٩]، عن سهيل[١٠]، عن أبيه[١١]، عن أبي هريرة قال رسول الله: "اخْتَارَ اللَّهُ الزَّمَانَ فَأَحَبُّ الزَّمَانِ إِلَى اللَّهِ الشَّهْرُ الْحَرَامِ، وَأَحَبُّ الأَشْهُرِ إِلَى اللَّهِ ذُو الْحِجَّةِ، وَأَحَبُّ ذو الْحِجَّةِ إِلَى اللَّهِ الْعَشْرُ الأُوَلُ"[١٢].

---

[١] أبو ظَبْية، ويقال: أبو طيبة السُلفي الكَلاعي، نزل حمص. مقبول. بخ د س ق. التقريب (رقم الترجمة ٨١٩٢).

[٢] صدى بن عجلان الباهلي، أبو أمامة، صحابي مشهور [سبقت ترجمته بحديث رقم (٧٣)].

[٣] معنى (المِقة): قال ابن الأثير في "النهاية": "المِقَة: المحبة". (٣٤٨/٤).

[٤] كتب المؤلف في الحاشية: يأتي، ثم ورد الحديث في اللوحة ٢٨٦ أ

[٥] رواه أحمد (٢٢٢٣٣). **الحكم على الحديث:** قال الأرنؤوط: صحيح لغيره. (٥٦٩/٣٦).

[٦] حميد بن أبي حميد الطويل، أبو عبيدة، ثقة مدلس، وعابه زائده لدخوله في شيء من أمر الأمراء [سبقت ترجمته بحديث رقم (٣٥٨)].

[٧] ذكره المقدسي في "الضياء" عقب حديث (١٩٩٦). والحديث سبق تخريجه بنحوه في حديث (١١٤).

[٨] عبد الرحمن بن عبد الله بن عمر بن حفص، أبو القاسم المدني، العمري، نزيل بغداد، متروك. ق. التقريب (رقم الترجمة ٣٩٢٢).

[٩] قالها ابن عدي في ترجمته (٤٥٣/٥ رقم الترجمة ١١٠٧).

[١٠] سهيل بن أبي صالح: ذكوان السمان [سبقت ترجمته بحديث رقم (١٧٣)].

[١١] أبو صالح ذكوان السمان المدني، ثقة ثبت [سبقت ترجمته بحديث رقم (٤٢)].

[١٢] رواه ابن عدي في الكامل" (٤٥٥/٥).

الحكم على الحديث: قال ابن عدي بعد ذكره لهذا الحديث وغيره: "ولعبد الرحمن بن عبد الله هذا غير ما ذكرت من الأحاديث، وعامة ما يرويه مناكير إما إسنادًا وإما متنًا" (٤٥٧/٥).

٤٥٢- عن الربيع بن أنس[١]، عن أنس بن مالك قال: قال رسول الله ﷺ: "إِذَا أَتَيْتُمْ عَلَى أَرْضٍ مُخْصِبَةٍ فَأَعْطُوا الدَّوَابَّ حَقَّهَا، وَإِذَا أَتَيْتُمْ عَلَى أَرْضٍ جَدْبٍ فَانْجُوا، وَعَلَيْكُمْ بِالدُّلْجَةِ، فَإِنَّ الأَرْضَ تُطْوَى بِاللَّيْلِ، وَلا تَعَرَّسُوا عَلَى الطَّرِيقِ فَإِنَّهُ مَأْوَى كُلِّ دَابَّةٍ، وَعَلَيْكُمْ بِالرِّفْقِ فَإِنَّ اللَّهَ تَبَارَكَ وَتَعَالَى يُحِبُّ الرِّفْقَ وَيُعِينُ عَلَى الرِّفْقِ مَا لا يُعِينُ عَلَى الْعُنْفِ"[٢].

رواه أبو داود، ويحيى بن صاعد في الأول من حديثه، ومحمد بن عبد الواحد المقدسي في المختارة.

وروي من حديث الحسن، عن جابر بن عبد الله. رواه أبو بكر بن السني في كتاب عمل يوم وليلة.

٤٥٣- عن أنس، عن النَّبيّ ﷺ قال: "إِنَّ اللهَ إذا أَحَبَّ قَوماً اِبتَلاهُم"[٣].

---

[١] الربيع بن أنس البكري، أو: الحنفي، بصري نزل خراسان، صدوق له أوهام، ورمي بالتشيع. [سبقت ترجمته بحديث رقم (٢٤٨)].

[٢] رواه أبو داود في "السنن" (٢٥٧١)، والحاكم في "المستدرك" (٢٥٣٥)، والبيهقي في "الكبرى" (١٠٣٤٢)، ثلاثتهم من طريق خالد بن يزيد العمري، عن أبي جعفر الرازي، عن الربيع بن أنس، عن أنس، به.

ورواه أبو يعلى الموصلي في "المعجم" (١٥٩)، وابن خزيمة (٢٥٥٥)، والحاكم (١٦٣٠)، وأبو نعيم في "الحلية" (٩/ ٢٥٠)، وابن بشران في "الأمالي" (٦٣٠) جميعهم من طريق الليث بن سعد، عن عقيل، عن الزهري، بلفظ: "عليكم بالدُّلْجة، فإن الأرضَ تُطوى بالليل".

ورواه يحيى بن صاعد في "مسند ابن أبي أوفى" (٩) بلفظ: "مَنْ يُعْطَ الرِّفْقَ فِي الدُّنْيَا يَنْفَعُهُ فِي الْآخِرَةِ"، من طريق قيس بن أبي حازم.

ورواه أبو عبد الله المقدسي في "الأحاديث المختارة" (٢١١٨) كما أورده المصنف بلفظه.

ورواه أبو بكر بن السّني في "عمل اليوم والليلة" (٥٣٢) بلفظ: "إِنَّ اللَّهَ عَزَّ وَجَلَّ رَفِيقٌ يُحِبُّ الرِّفْقَ، فَإِذَا سَافَرْتُمْ فِي الْخَصْبِ فَأَمْكِنُوا الرِّكَابَ أَسِنَّتَهَا، وَلَا تَجَاوَزُوا بِهَا الْمَنَازِلَ، وَإِذَا سِرْتُمْ فِي الْجَدْبِ فَاسْتَبِقُوا، وَعَلَيْكُمْ بِالدُّلْجَةِ فَإِنَّ الْأَرْضَ تُطْوَى بِاللَّيْلِ... ".

الحكم على الحديث: قال الحاكم: هذا حديث صحيح على شرط الشيخين ولم يخرجاه، وقال الألباني في "الصحيحة" على إسناد أبي داود: الحديث له طرق أخرى يتقوى بها (٢/ ٢٩٢) رقم (٦٨١) وَ (٦٨٢).

[٣] روايات الحديث عن أنس:

١/ عيسى: رواه المقدسي في "الأحاديث المختارة" (٢٣٥٠) وَ(٢٣٥١) كما أورده المصنف من طريقه.

ورواه الطبراني في "الأوسط" (٣٢٢٨) من طريق إسحاق بن الأزرق.

٢/ سعد بن سنان: سيأتي في الحديث التالي مع تخريجه.

قاله ابن وهب[١]، عن عمرو بن الحارث[٢]، عن إسحاق بن الأزرق[٣]، عن عيسى الذي كان مجاورًا في مسجد الإسكندرية[٤]، عن أنس. رواه محمد بن عبد الواحد المقدسي في المختارة.

وروي من حديث سعد بن سنان[٥]، عن أنس، وهو عندنا في الثاني من حديث أبي بكر بن نجيح[٦].

٤٥٤- وقال علي بن حجر _في الجزء الثالث من حديثه_: ثنا إسماعيل بن جعفر[٧]، ثنا عمرو بن أبي عمرو[٨]، عن عاصم هو ابن عمر بن قتادة[٩]، عن محمود بن لبيد[١٠]، عن النَّبيّ ﷺ قال: "إِذَا أَحَبَّ اللَّهُ قَوْمًا ابْتَلَاهُمْ، فَمَنْ صَبَرَ فَلَهُ الصَّبْرُ، وَمَنْ جَزِعَ فَلَهُ الْجَزَعُ"[١١].

وهو في جزء الأصم لابن الهاد[١٢]، عن عمرو.

---

[١] عبد الله بن وهب بن مسلم القرشي مولاهم، أبو محمد المصري، الفقيه ثقة حافظ عابد. [سبقت ترجمته بحديث رقم (٨٥)].

[٢] عمرو بن الحارث بن يعقوب الأنصاري مولاهم المصري ، أبو أمية، ثقة فقيه حافظ. [سبقت ترجمته بحديث رقم (٨٥)].

[٣] إسحاق بن الأزرق الحمراوي، التاريخ للبخاري (١/ ٣٨٠ رقم الترجمة ١٢١٥).

[٤] عيسى الذي كان مجاورًا في مسجد الإسكندرية الاسكندراني لم أجد له ترجمة.

[٥] سعد بن سنان، ويقال: سنان بن سعد الكندي المصري [سبقت ترجمته بحديث رقم ()].

[٦] محمد بن العباس بن نجيح البغدادي، أبو بكر البزاز، المحدث الإمام، وصفه تلميذه ابن رزقويه: بالحفظ، مات سنة (٣٤٥هـ). السير (١٥/ ٥١٣ رقم الترجمة ٢٨٩).

[٧] إسماعيل بن جعفر بن أبي كثير الأنصاري، أبو إسحاق القارئ، ثقة ثبت.ع. التقريب (رقم الترجمة ٤٣١).

[٨] عمرو بن أبي عمرو: ميسرة مولى المطلب المدني، أبو عثمان، ثقة ربما وهم.ع. التقريب (رقم الترجمة ٥٠٨٣).

[٩] عاصم بن عمر بن قتادة بن النعمان الأوسي الأنصاري، أبو عمر المدني، ثقة عالم بالمغازي.ع. التقريب (رقم الترجمة ٣٠٧١).

[١٠] محمود بن لبيد بن عقبة بن رافع الأوسي، أبو نعيم المدني، صحابي صغير. بخ م٤. التقريب (رقم الترجمة ٦٥١٧).

[١١] رواه إسماعيل بن جعفر في "حديث علي بن حجر" (٣٨٣)، كما أورده المصنف عنه، ومن طريقه أحمد (٢٣٦٤١) بهذا الإسناد.
ورواه أحمد أيضًا (٢٣٦٢٣) وَ(٢٣٦٣٣)، من طريقين عن عمرو به.
ورواه ابن شاهين في "الترغيب في فضائل الأعمال" (٢٧٥) من طريق عبد العزيز بن محمد، عن عمرو، به.
ورواه أبو العباس الأصم في "جزء الأصم" (٣٤٢)، والبيهقي في "شعب الإيمان" (٩٣٢٧) من طريق عبد الله بن عبد الحكم وشعيب بن الليث، عن الليث بن سعد، عن ابن الهاد، عن عمرو بن أبي عمرو، به.
الحكم على الحديث: قال الأرنؤوط: إسناده جيد.

[١٢] يزيد بن عبد الله بن أسامة بن الهاد الليثي، أبو عبد الله المدني، ثقة مكثر.ع. التقريب (رقم الترجمة ٧٧٣٧).

٤٥٥- وقال عبد الملك بن محمد بن بشران الواعظ: أنا دعلج بن أحمد[١]، أنا الجَونيّ[٢]، ثنا عيسى[٣]، ثنا اللَّيث[٤]، عن يزيد بن أبي حبيب[٥]، عن سعد بن سنان، عن أنس، عن رسول الله قال: "إِنَّ عِظَمَ الْجَزَاءِ مَعَ عِظَمِ الْبَلَاءِ، وَإِنَّ اللَّهَ إِذَا أَحَبَّ قَوْمًا ابْتَلَاهُمْ، مَنْ رَضِيَ فَلَهُ الرِّضَا، وَمَنْ سَخَطَ فَلَهُ السَّخَطُ[٦]"[٧].

أخبرني عثمان بن سالم[٨]، أنا ابن الواسطي[٩]، وابن الزين[١٠] قالا: أنبأ ابن مُلاعب[١١]،

---

[١] دعلج بن أحمد بن دعلج السجستاني، أبو محمد، المحدث الحجة الفقيه، كان ثقة، مات سنة (٣٥١هـ). السير (١٦/ ٣٠ رقم الترجمة ٢١).

[٢] أبو عمران الجوني، ويقال: الجويني، متأخر سكن بغداد، وهو ثقة. تمييز. التقريب (رقم الترجمة ٨٢٧٧).

[٣] عيسى بن حماد بن مسلم التجيبي، أبو موسى الأنصاري، لقبه زُغْبة، ثقة. [سبقت ترجمته بحديث رقم (٣٣٢)].

[٤] الليث بن سعد بن عبد الرحمن الفهمي، ثقة ثبت فقيه [سبقت ترجمته بحديث رقم (١٥)].

[٥] يزيد بن أبي حبيب الأزدي، أبو رجاء المصري، ثقة فقيه وكان يرسل [سبقت ترجمته بحديث رقم (٨٥)].

[٦] فوائد من الأحاديث:

* في هذه الأحاديث دلالة صريحة على أن المؤمن كلما كان أقوى إيمانًا، ازداد ابتلاء وامتحانًا.

* وفيه أن البلاء إنما يكون خيرًا، وأن صاحبه يكون محبوبًا عند الله تعالى، إذا صبر على بلاء الله تعالى، ورضي بقضاء الله عز وجل. الألباني في "الصحيحة" (١/ ٢٧٥) وما بعدها.

[٧] رواه ا بن بشران في "الأمالي- الجزء الأول" (٢٤٣)، كما أورده المصنف من طريقه، ورواه ابن ماجه في "السنن" (٤٠٣١)، والترمذي في "السنن" بنحوه (٢٣٩٦) والبيهقي في "الآداب" (٧٢١)، والبغوي في "شرح السنة" (١٤٣٥)، والقضاعي في "مسند الشهاب" (١١٢١) جميعهم من طريق الليث بن سعد، به.

الحكم على الحديث: قال الألباني في "الصحيحة": سنده حسن، رجاله كلهم ثقات رجال الشيخين غير ابن سنان هذا وهو صدوق له أفراد. (١/ ٢٧٦) رقم (١٤٦).

[٨] عثمان بن سالم بن خلف البذي الحنبلي الصالحي، أبو عمر، سمع من ابن عبد الدائم وغيره، روى جزء ابن الفرات بسنده، مات سنة (٧٤٥هـ). انظر: معجم الشيوخ للذهبي (١/ ٤٣٤)، ومعجم الشيوخ للسبكي (١/ ٢٦٨ رقم الترجمة ٨١).

[٩] إبراهيم بن علي بن أحمد بن فضل، أبو إسحاق ابن الواسطي الصالحي الحنبلي، تقي الدين مسند الشام، سمع من: ابن البناء وأبي البركات بن ملاعب، وكان فقيهًا عارفًا بالمذهب، مات سنة (٦٩٢هـ). انظر: تاريخ الإسلام (١٥/ ٧٤٥ رقم الترجمة ٩٩).

[١٠] عبد الرحمن بن الزين أحمد بن عبد الملك بن عثمان، أبو الفرج المقدسي الحنبلي، سمع من ابن مندويه وداود بن ملاعب، وعنه: ابن تيمية والمزي، وكان فقيهًا، عالمًا، صالحًا، ثقة، نبيلًا، عالي الإسناد، مات سنة (٦٨٩هـ). انظر:تاريخ الإسلام (١٥/ ٦٣٤ رقم الترجمة ٥٧١).

[١١] داود بن أحمد بن محمد بن ملاعب، أبو البركات البغدادي، الشيخ المسند، سمع من أبي الفضل الأُرْموي، مات سنة (٣٥٨هـ). انظر: السير (٢٢/ ٩٠ رقم الترجمة ٦٣).

أنبأ الأُزْمَوي[١]، أنا ابن المأمون[٢]، أنا الدَّارقطني، ثنا أبو عمرو يوسف بن يعقوب[٣].

٤٥٦- وأخبرني محمد بن عمر بن أبي بكر[٤] بعرفة، أنا علي بن البخاري[٥]، أنا عمر بن محمد، أنبأ محمد بن عبد الباقي، أنبأ الحسن بن علي، أنا عمر بن محمد بن الزيات[٦]، ثنا القاسم بن زكريا المطرز[٧] قالا: ثنا إسماعيل بن حفص الأبلي[٨]، ثنا أبو بكر بن عياش[٩]، عن الأعمش، عن أبي صالح، عن أبي هريرة، قال: قال رسول الله ﷺ: "إِنَّ اللهَ رَفِيقٌ يُحِبُّ الرِّفْقَ، وَيُعْطِي عَلَى الرِّفْقِ مَا لَا يُعْطِي عَلَى الْعُنْفِ"[١٠].

---

[١] محمد بن عمر بن يوسف الأُزْمَوي، أبو الفضل، سمع من عبد الصمد بن المأمون، وعنه: داود بن ملاعب وأخته حفصة، وكان فقيهًا مناظرًا متكلمًا، قال السمعاني: فقيه إمام متدين ثقة صالح، مات سنة (٥٤٧هـ). انظر: السير (٢٠/١٨٣ رقم الترجمة ١١٩).

[٢] عبد الصمد بن علي بن محمد بن المأمون، أبو الغنائم، سمع: أبا الحسن الدارقطني، وحدَّث عنه: الحميدي وأبو الفضل الأُرموي، قال الخطيب: كان صدوقًا، مات سنة (٤٦٥هـ). انظر: تاريخ بغداد (١١/٤٧ رقم الترجمة ٥٧٢٧)، والسير (١٨/٢٢١ رقم الترجمة ١٠٧).

[٣] يوسف بن يعقوب بن يوسف النيسابوري أبو عمرو، نزيل بغداد، قال الخطيب: كان ضعيفًا، مات سنة (٣٢١-٣٢٢هـ). تاريخ بغداد (١٤/٣٢١ رقم الترجمة ٧٦٤٢)، السير (١٥/٢٢٠ رقم الترجمة ٨٣).

[٤] محمد بن عمر بن أبي بكر بن قوام، أبو عبد الله البالِسِي، سمع من الكمال عبد الرحيم والفخر علي، وكان كبير القدر ذا صدق وإخلاص، مات سنة (٧١٨هـ). انظر: معجم الشيوخ للذهبي(٢/٢٦٠).

[٥] رجال الإسناد: علي بن أحمد بن عبد الواحد البخاري، وعمر بن محمد بن طَبَرْزَد كان ثقة في الحديث يخل بالصلوات، ومحمد بن عبد الباقي الأنصاري، أبو بكر قاضي المَرَستان، والحسن بن علي الجوهري، أبو محمد وكان ثقة أمينًا [جميعهم سبقت ترجمتهم].

[٦] عمر بن محمد بن علي البغدادي، أبو حفص بن الزيات، الشيخ الحافظ الثقة، قال العتيقي: كان ثقة أمينًا، مات سنة (٣٧٥هـ). السير (١٦/٣٢٣ رقم الترجمة ٢٣٢).

[٧] القاسم بن زكريا بن يحيى البغدادي أبو بكر المقرئ، المعروف بالمطرز، حافظ ثقة. تمييز. التقريب (رقم الترجمة ٥٤٦٠).

[٨] إسماعيل بن حفص بن عمر بن دينار الأُبُلّي، أبو بكر الأودي، صدوق. س ق. التقريب (رقم الترجمة ٤٣٤).

[٩] أبو بكر بن عياش بن سالم الكوفي المقرئ الحناط، مشهور بكنيته، والأصح أنها اسمه، ثقة عابد إلا أنه لما كبر ساء حفظه، وكتابه صحيح. ع. التقريب (رقم الترجمة ٧٩٨٥).

[١٠] رواه القاسم بن زكريا في "فوائده وأماليه" (٨٢) كما أورده المصنف من طريقه.

ورواه النسائي في "الكبرى" (٧٦٥٥) فقال: أخبرنا أبو بكر بن حفص، ورواه ابن ماجه في "السنن" (٣٦٨٨)، ورواه ابن حبان (٥٤٩) عن عبد الله بن أحمد بن موسى، عن إسماعيل بن حفص به. وقد سبق تخريجه في ().

قال الدارقطني: هذا حديثٌ غريب من حديث الأعمش، عن أبي صالح، عن أبي هريرة، تفرَّد به أبو بكر بن عياش عنه[١].

قلت: رواه النّسائي وابن ماجه عن إسماعيل بن حفص، ولم يسمه النّسائي بل كنّاه.

٤٥٧- قال الطبراني في المعجم الأوسط: حدثنا أحمد بن محمد بن أبي موسى[٢]، ثنا أيوب بن محمد[٣]، ثنا الوليد[٤]، عن ابن ثوبان[٥]، عن بكر بن عبد الله المُزني[٦]، عن أبيه[٧]، عن ابن عباس، أنَّ أم كلثوم جاءت إلى رسول الله، فَقَالَتْ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، زَوْجُ فَاطِمَةَ خَيْرٌ مِنْ زَوْجِي، فَأَسْكَتَ رَسُولُ اللَّهِ مَلِيًّا، ثُمَّ قَالَ: "زَوْجُكِ يُحِبُّهُ اللَّهُ وَرَسُولُهُ، وَيُحِبُّ اللَّهَ وَرَسُولَهُ، وَأَزِيدُكِ: لَوْ قَدْ دَخَلْتِ الْجَنَّةَ، فَرَأَيْتِ مَنْزِلَهُ، لَمْ تَرَيْ أَحَدًا مِنْ أَصْحَابِي يَعْلُوهُ فِي مَنْزِلَتِه"[٨].

لم يروه عن ابن ثوبان إلا الوليد بن الوليد[٩].

---

(١) كتاب الدارقطني مفقود، وذكره ابن القيسراني في "أطراف الغرائب والأفراد" (٣٤٢/٥).

(٢) أحمد بن محمد بن أبي موسى، أبو بكر الأنطاكي الفقيه، حدث بمصر والشام، مات ما بين سنة (٢٨١-٢٩٠هـ). تاريخ الإسلام (٦٩٢/٦ رقم الترجمة ٨٣).

(٣) أيوب بن محمد بن زياد الوزان، أبو محمد الرقي، مولى ابن عباس، ثقة. د س ق. التقريب (رقم الترجمة ٦٢٢).

(٤) الوليد بن الوليد بن زيد، أبو العباس العبسي القلانسي، الدمشقي، قال الدارقطني، وغيره: متروك، وقال أبو حاتم: صدوق، مات ما بين سنة (٢١١-٢٢٠هـ). تاريخ الإسلام (٤٧٦/٥ رقم الترجمة ٤٤٨).

(٥) عبد الرحمن بن ثابت بن ثوبان العنسي الدمشقي الزاهد، صدوق يخطئ، ورمي بالقدر، وتغير بآخرة. [سبقت ترجمته بحديث رقم (٢٥١)].

(٦) بكر بن عبد الله المزني، أبو عبد الله البصري، ثقة ثبت جليل [سبقت ترجمته بحديث رقم (٢٨٠)].

(٧) عبد الله بن سنان بن نشيبة بن سلمة المزني، والد علقمة، وقيل هو: عبد الله بن عمرو بن هلال، صحابي نزل البصرة، وكان أحد البكائين. د ت ق. التقريب (رقم الترجمة ٣٣٧٤)، وانظر: معرفة الصحابة (١٧٢٥/٣).

(٨) رواه الطبراني في "الأوسط" (١٧٦٤) كما أورده المصنف عنه، وله بنحوه في "مسند الشاميين" (١٤٨).

الحكم على الحديث: لم أجد للعلماء حكمًا عليه.

(٩) ذكره الطبراني في "الأوسط" عقب ذكره لحديث (١٧٦٨).

/ ٤٥٨- أخبرنا أبو الحجاج الحافظ[١]، أنا ابن البخاري، أنا ابن طَبَرْزَد، أنا ابن البنَّاء، أنا الجوهري، [٢٨٣/ب] أنبأ القطيعي، ثنا الحسين بن عمر بن إبراهيم الثقفي[٢]، ثنا أحمد بن يونس[٣]، ثنا السَّري بن يحيى[٤]، قال: قرأ الحسن هذه الآية: ﴿ يَٰٓأَيُّهَا ٱلَّذِينَ ءَامَنُواْ مَن يَرْتَدَّ مِنكُمْ عَن دِينِهِۦ فَسَوْفَ يَأْتِى ٱللَّهُ بِقَوْمٍ يُحِبُّهُمْ ﴾ [سورة المائدة:٥٤] حتى قرأ الآية، قال: فقال الحسن: فولّاها والله أبو بكر وأصحابه[٥].

رواه إبراهيم بن عبد الله بن الجنيد، عن أحمد بن يونس.

ورواه سعيد بن منصور، عن أبي معاوية[٦]، عن السري بن يحيى، وقال: ولاية الله -والله- أبا بكر وأصحابه[٧].

٤٥٩- قال بقي بن مخلد: حدثنا يحيى بن عبد الحميد[٨]، وابن كاسب[٩]، وسويد[١٠] قالوا: أنبأ مروان بن معاوية[١١]، عن الفضل بن مُبشّر[١٢]،

---

[١] رجال الإسناد: أبو الحجاج يوسف بن عبد الرحمن بن يوسف، وعلي بن أحمد بن عبد الواحد البخاري، وعمر بن محمد بن طَبَرْزَد كان ثقة في الحديث متهاونًا في الصلاة، وأحمد بن الحسن بن أحمد البناء، أبو غالب، الشيخ الثقة، والحسن بن علي الجوهري، أبو محمد وكان ثقة أمينًا، وأبو بكر بن مالك القطيعي [جميعهم سبقت ترجمتهم].

[٢] الحسين بن عمر بن أبي الأحوص إبراهيم الثقفي، أبو عبد الله، سمع من أحمد بن يونس وسعيد بن عمرو الأشعثي، وعنه: أبو بكر بن مالك القطيعي، قال الخطيب: وكان ثقة، مات سنة (٣٠٠هـ). انظر: تاريخ بغداد (٨/ ٨٠ رقم الترجمة ٤١٦٧).

[٣] أحمد بن عبد الله بن يونس بن عبد الله بن قيس التميمي اليربوعي الكوفي، ثقة حافظ.[سبقت ترجمته بحديث رقم (٥٥)].

[٤] السري بن يحيى بن أبي إياس بن حرملة الشيباني البصري، ثقة، أخطأ الأزدي في تضعيفه. بخ س. التقريب (رقم الترجمة ٢٢٢٣).

[٥] رواه القطيعي في "زياداته على فضائل الصحابة للإمام أحمد" (٦١٣) كما أورده المصنف من طريقه بلفظه، ورواه ابن الجنيد الختلي في "المحبة لله" (٢٢٨) بنحوه.

[٦] أبو معاوية محمد بن خازم الضرير، ثقة [سبقت ترجمته بحديث رقم (٩٤)].

[٧] رواه سعيد بن منصور في "التفسير من سننه" (٧٦٦).

[٨] يحيى بن عبد الحميد بن عبد الرحمن بن بَشْمين الحِمَّاني الكوفي، حافظ إلا أنهم اتهموه بسرقة الحديث. [سبقت ترجمته بحديث رقم (١٨٥)].

[٩] يعقوب بن حميد بن كاسب المدني، وقد ينسب لجدِّه، صدوق ربما وهم. [سبقت ترجمته بحديث رقم (٣٤٢)].

[١٠] سويد بن سعيد بن سهل الحَدَثَاني الأنباري، أبو محمد، صدوق في نفسه إلا أنه عمي فصار يتلقن ما ليس من حديثه، فأفحش فيه ابن معين القول. م ق. التقريب (رقم الترجمة ٢٦٩٠).

[١١] مروان بن معاوية بن الحارث الفزاري، ثقة وكان يدلس أسماء الشيوخ. [سبقت ترجمته بحديث رقم (١٣١)].

[١٢] الفضل بن مبشّر الأنصاري، أبو بكر المدني، مشهور بكنيته، فيه لين. بخ ق. التقريب (رقم الترجمة ٥٤١٦).

عن جابرٍ، قال: قال رسول الله ﷺ: "إِنَّ اللَّهَ لا يُحِبُّ الْفَاحِشَ الْمُتَفَحِّشَ، الصَّيَّاحَ بالأَسْوَاقِ". وقال سويد: سمعت جابرًا[١].

رواه البخاري في الأدب المفرد: عن محمّد بن سلَام[٢]، عن الفزاري.

٤٦٠- قال أبو بكر أحمد بن عمرو بن عبد الخالق البزار: حدثنا يوسف بن موسى[٣]، ثنا عبيد الله بن موسى[٤]، عن فطر بن خليفة[٥]، عن أبي إسحاق[٦]، عن عمرو ذي مر[٧]، عن سعيد بن وهب[٨]، وعن زيد بن يثيع[٩] قالوا: سمعنا عليًا يقول: نشدتُ اللهَ رجُلا سمعَ رسول اللهِ ﷺ يقول يومَ غدِيرِ خُمّ[١٠] لما قامَ؟ فقامَ إليهِ ثلاثةَ عشرَ. رجلًا، فشهدوا أنَّ رسولَ اللهِ ﷺ قال: ألَسْتَ أولى بالمؤمنينَ من أنفسهِم؟ قالوا: بلى يا رسولَ اللهِ. قال: فأخَذَ بيدِ عليّ فقال: "من كُنتُ مولاهُ فهذا مولاهُ، اللّهم والِ من والاهُ، وعادِ من عاداهُ، وأحب من أحبّهُ، وابْغِضْ من أبغضَهُ، وانْصُرْ من نَصَرهُ، واخْذُلْ من خَذَله"[١١].

---

[١] رواية بقي بن مخلد مفقودة، ورواه ابن أبي الدنيا في "الصمت" (٣٣٧) عن داود بن عمرو الضبّي، عن مروان بن معاوية بهذا الإسناد.
ورواه البخاري في "الأدب المفرد" (٣١٠) كما أورده المصنف عنه بلفظ: "وَلَا الصَّيَّاحَ فِي الْأَسْوَاقِ".
الحكم على الحديث: ضعفه الشيخ الألباني في "ضعيف الأدب المفرد" (ص٤٣).

[٢] محمد بن سلام بن الفرج السلمي مولاهم البِيْكَنْدي، أبو جعفر، ثقة ثبت.خ. التقريب (رقم الترجمة ٥٩٤٥).

[٣] يوسف بن موسى بن راشد بن بلال القطان، أبو يعقوب الكوفي، نزيل الري، صدوق. [سبقت ترجمته بحديث رقم (٢٩٦)].

[٤] عبيد الله بن موسى بن أبي المختار العبسي أبو محمد الكوفي، ثقة كان يتشيع. [سبقت ترجمته بحديث رقم (٥)].

[٥] فطر بن خليفة المخزومي مولاهم، أبو بكر الحناط، صدوق رمي بالتشيع. [سبقت ترجمته بحديث رقم (٣٤٠)]

[٦] عمرو بن عبد الله بن عبيد، أبو إسحاق السبيعي، ثقة مكثر عابد، اختلط بآخرة [سبقت ترجمته بحديث رقم (٢٠٨)].

[٧] عمرو ذو مر الهمداني الكوفي، مجهول. س. التقريب (رقم الترجمة ٥١٤٢).

[٨] سعيد بن وهب الهمداني الخَيْواني، يقال له: القُرَاد كوفي ثقة مخضرم. بخ م س. التقريب (رقم الترجمة ٢٤١١).

[٩] زيد بن يُثيع، ويقال: ابن أثيْع الهمداني الكوفي، ثقة مخضرم. ت س. التقريب (رقم الترجمة ٢١٦٠).

[١٠] (يوم غدير خم): غدير خم : هو مكان خطب فيه النبي ﷺ بين مكة والمدينة بعد حجة الوداع، وهو قريب من الجُحفة. السيرة النبوية لابن كثير (٤/٤١٤).

[١١] رواه البزار في "المسند" (٧٨٦).
الحكم على الحديث: فصَّل الألباني في "الصحيحة" روايات هذا الحديث وطرقه. انظر: (٤/٣٣٠) وما بعدها رقم (١٧٥٠).

٤٦١- وقال البزار: حدثنا محمد بن المثنّى[١]، نا أبو عامر[٢]، ثنا كثير بن زيد[٣]، عن المطّلب بن عبد الله بن حَنْطب[٤]، عن عمر بن سعد[٥]، عن أبيه، أنَّه جاء إليه جاءٍ، فقال: إنّ هذا قد حَصَرَه قومه يريد عثمان، وعثمان محصورٌ في داره قال: فما تأْمُرُني، أكونُ سلَّالًا السَّيف؟، والله لا أفعلُ حتى أُعطَى سيفًا إذا ضربتُ به مؤمنًا نَبَا عنه[٦]، و إذا ضربت به كافرًا قتلتُه، سمعت رسول الله ﷺ يقول: "إِنَّ اللَّهَ يُحِبُّ الْغَنِيَّ التَّقِيَّ الْخَفِيَّ "[٧].

تابعه بكير بن مسمار[٨]، عن عامر بن سعد، عن أبيه.

رواه إسحاق بن راهويه، وهو في الأول من مشيخة ابن شاذان، والأول من فوائد أبي يعلى الصابوني.

٤٦٢- وقال البزار: / سمعت إبراهيم بن عبد الله بن الجنيد، يحدث عن سعيد بن محمد الجرمي[٩]، [٢٨٤/أ] قال: ثنا مَعْن بن عيسى[١٠] قال: حدثتني عبيدة بنت نابل[١١]،

---

[١] محمد بن المثنى بن عبيد العنَزَي، أبو موسى البصري، ثقة ثبت [سبقت ترجمته بحديث رقم (٣٤٩)].

[٢] عبد الملك بن عمرو القيسي، أبو عامر العَقَدي، ثقة. ع. التقريب (رقم الترجمة ٤١٩٩).

[٣] كثير بن زيد الأسلمي، أبو محمد المدني، ابن مافَنّه، صدوق يخطئ. ر د ت ق. التقريب (رقم الترجمة ٥٦١١).

[٤] المطلب بن عبد الله بن المطلب بن حنطب بن الحارث المخزومي، صدوق كثير التدليس والإرسال. ر٤. التقريب (رقم الترجمة ٦٧١٠).

[٥] عمر بن سعد بن أبي وقاص المدني، نزيل الكوفة، صدوق، وهم من ذكره في الصحابة. س. التقريب (رقم الترجمة ٤٩٠٣).

[٦] معنى (نَبَا عنه): قال ابن الأثير في "النهاية": "يقال: نَبَا عنه بصرُه: أي تَجافَى وَلَمْ يَنْظُر إِلَيْهِ. ونَبَا بِه منزلُهُ، إِذَا لَمْ يُوافِقْه. ونَبَا حَدُّ السَّيْفِ، إِذَا لَمْ يَقْطع، كَأَنَّهُ حَقَّرَهم، وَلَمْ يَرْفع بِهِمْ رَأْسًا. (١١/٥).

[٧] روايات الحديث:

١/ عبد الملك بن عمرو: رواه البزار في "المسند" (١٦/٤) كما أورده المصنف عنه، ورواه أحمد (١٥٢٩)، ومن طريقه أبو نعيم في "الحلية" (٩٤/١) لكنه قال: قال لي:... ولم يذكر جملة: وجاءه ابنه عامر...

٢/ بكير بن مسمار، عن عامر بن سعد: روى الشطر الثاني ابن شاذان في "الأول من مشيخته" (١٢١)، وله في "الثامن من أجزائه" (٧٩)، وأبو نعيم في "الحلية" (٢٤/١) وَ (٩٤/١). كلاهما من طريق الواقدي، عن بكير . لم أجد روايتي إسحاق بن راهويه، وأبو يعلى الصابوني.

ومن هذا الطريق أخرجه مسلم في كتاب الزهد والرقائق (١١-٢٩٦٥) بلفظ: "إِنَّ اللهَ يُحِبُّ الْعَبْدَ التَّقِيَّ، الْغَنِيَّ، الْخَفِيَّ".

[٨] بكير بن مسمار الزهري المدني، أبو محمد، صدوق. م ت س. التقريب (رقم الترجمة ٧٦٦).

[٩] سعيد بن محمد بن سعيد الجرمي، الكوفي، صدوق رمي بالتشيع. [سبقت ترجمته بحديث رقم (٢١٠)].

[١٠] مَعْن بن عيسى بن يحيى الأشجعي، أبو يحيى المدني، ثقة ثبت، قال أبو حاتم: هو أثبت أصحاب مالك. ع. التقريب (رقم الترجمة ٦٨٢٠).

[١١] عبيدة بنت نابل، مقبولة. تم. التقريب (رقم الترجمة ٨٦٣٩).

عن عائشة بنت سعد[١]، عن أبيها، أنَّ النَّبيّ ﷺ كان بين يديه طعام فقال: "اللَّهُمَّ سُقْ إِلَى هَذَا الطَّعَامِ عَبْدًا تُحِبُّهُ وَيُحِبُّكَ". قال: فَطَلَعَ، يَعْنِي: نَفْسَهُ[٢].

قال أبو بكر: وهذا الحديث لا نعلمه يروى بهذا اللّفظ إلا عن سعد بهذا الإسناد، وفي غير حديث عبيدة، عن عائشة، عن أبيها، فطلع عبد الله بن سلّام[٣].

٤٦٣- وقال: حدثنا عبدة بن عبد الله[٤]، أنبأ محمد بن عبيد[٥]، أنا أبان بن إسحاق[٦]، عن الصَّبَّاح بن محمّد[٧]، عن مُرّة[٨]، عن عبد الله، قال: قال رسول الله ﷺ: "إِنَّ اللَّهَ تَبَارَكَ وَتَعَالَى يُعْطِي الدُّنْيَا مَنْ يُحِبُّ وَمَنْ لا يُحِبُّ، وَلا يُعْطِي الدِّينَ إِلا مَنْ أَحَبَّ، وَالَّذِي نَفْسِي بِيَدِهِ، مَا يُسْلِمُ عَبْدٌ حَتَّى يُسْلِمَ قَلْبُهُ، وَلا يُؤْمِنُ عَبْدٌ حَتَّى يَأْمَنَ جَارُهُ بَوَائِقَهُ، قالوا: وَمَا بَوَائِقُهُ؟ قال: غَشْمُهُ[٩] وَظُلْمُهُ، وَلا اكْتَسَبَ عَبْدٌ مَالًا حَرَامًا فَتَصَدَّقَ بِهِ فَيُقْبَلُ مِنْهُ، وَلا يُنْفِقُهُ فَيُبَارَكُ لَهُ فِيهِ، وَلا يَدَعُهُ خَلْفَ ظَهْرِهِ إِلا كَانَ زَادَهُ إِلَى النَّارِ، إِنَّ اللَّهَ لا يَمْحُو السَّيِّئَ بِالسَّيِّئِ، وَلَكِنْ يمْحو السَّيِّئَ بِالْحَسَنِ، إِنَّ الْخَبِيثَ لا يَمْحُو الْخَبِيثَ، وَمَنِ اكْتَسَبَ مَالًا مِنْ غَيْرِ حِلِّهِ فَوَضَعَهُ فِي حَقِّهِ فَإِنَّهُ أَبَرُّ مِنْ ذَلِكَ أَنْ لا يَسْلُبَ الْيَتِيمَ وَيَكْسُوَ الأَرْمَلَةَ، وَمَنِ اكْتَسَبَ مَالًا مِنْ غَيْرِ حِلِّهِ فَوَضَعَهُ فِي غَيْرِ حَقِّهِ فَذَلِكَ الدَّاءُ الْعُضَالُ، وَمَنِ اكْتَسَبَ مَالًا مِنْ حِلِّهِ فَوَضَعَهُ فِي حَقِّهِ، فَمِثْلُ ذَلِكَ مِثْلُ الْغَيْثِ يَنْزِلُ ..." وذكر كلمة ذهبت عني[١٠].

---

[١] عائشة بنت سعد بن أبي وقاص الزهرية المدنية، ثقة، عمرت حتى أدركها مالك، ووهم من زعم أن لها رؤية. خ د ت س. التقريب (رقم الترجمة ٨٦٣٤).

[٢] رواه البزار في "المسند" (١٢١٠) كما أورده المصنف عنه.

الحكم على الحديث: صححه الألباني في "الصحيحة" للاستزادة (٩٣٦/٧) رقم (٣٣١٧).

[٣] ذكره البزار عقب الحديث السابق.

[٤] عبدة بن عبد الله بن الصفار الخزاعي، أبو سهل البصري، كوفي الأصل، ثقة. خ٤. التقريب (رقم الترجمة ٤٢٧٢).

[٥] محمد بن عبيد بن أبي أمية الطنافسي، الكوفي الأحدب، ثقة يحفظ. [سبقت ترجمته بحديث رقم (٨٠)].

[٦] أبان بن إسحاق الأسدي النحوي، كوفي ثقة، تكلم فيه الأزدي بلا حجة. ت. التقريب (رقم الترجمة ١٣٥).

[٧] الصباح بن محمد بن أبي حازم البجلي الأحمسي الكوفي، ضعيف، أفرط فيه ابن حبان. ت. التقريب (رقم الترجمة ٢٨٩٨).

[٨] مرة بن شراحيل الهمْداني، أبو إسماعيل الكوفي، يقال له: مرة الطيب، ثقة عابد. [سبقت ترجمته بحديث رقم (٥٤)].

[٩] معنى (غَشْمه): قال ابن منظور في "لسان العرب": الغَشْم: الظُّلم والغَصْبُ. (٤٣٧/١٢).

[١٠] روايات الحديث عن ابن مسعود:

=

قال البزار: وأبان بن إسحاق هذا فَرَجلٌ كوفيٌّ، والصَّبَّاح بن محمد فليس بالمشهور، وإنما ذكرناه على ما فيه من العلّة لأنَّا لم نحفظ كلامه عن النَّبيّ ﷺ إلا من هذا الوجه بهذا الإسناد، وأبان بن إسحاق قد روى عنه عبد الله بن نُمير[١]، ومحمد بن عبيد، ويعلى بن عبيد[٢].[٣]

رواه الإمام أحمد عن محمد بن عبيد، ورواه إسحاق بن راهويه، عن يعلى بن عبيد، عن أبان.

ورواه إسحاق أيضًا عن أبي خالد سليمان بن حيان الأحمر الجعفري[٤]، عن أبان بن إسحاق، عن مرّة.

الطريق الأول: مرة الهمداني: له روايتين:

الأولى: الصباح بن محمد، عن أبان بن إسحاق:

١/ محمد بن عبيد: رواه البزار في "المسند" (٢٠٢٦) كما أورده المصنف عنه، وأحمد (٣٦٧٢)، ومن طريقه أبو نعيم في "الحلية"(١٦٦/٤)، وابن بشران في الأمالي-الجزء الأول" (٣٥٨)، ورواه الحاكم (٧٣٠١).

٢/ عبد الله بن نمير: رواه ابن أبي شيبة في "المسند" (٣٤٤).

٣/يعلى بن عبيد: رواه قوام السنة في "الترغيب والترهيب" (٧٢)، والحاكم (٧٣٠١)، وابن مردويه في "ثلاثة من مجالسه" (٥)، والبغوي في "شرح السنة" (١٠/٨).

٤/ سليمان بن حيان الجعفري: لم أقف على رواية إسحاق بن راهوية.

٥/ مروان بن معاوية: رواه العدني في "الإيمان" (٦٤)، وابن عبد البر في "التمهيد" (٤٣٧/٢٤).

الثانية: زبيد الإيامي: له عدة طرق:

١/الثوري: رواه البخاري في "الأدب المفرد" (٢٧٥)، وأبو داود في "الزهد" (١٤٧) كلاهما من طريق محمد بن كثير.

ورواه ابن أبي شيبة في "المصنف" (٣٤٥٤٥) وَ (٣٤٥٧٨) عن وكيع. ورواه الدارقطني في "العلل" (٢٧١/٥)، والحاكم (٩٤)، وابن مردويه في "ثلاثة مجالس من أماليه"(٦) وأبو نعيم في "الحلية" (٣٥/٥)، والبيهقي في "القضاء والقدر" (٣٦٧) جميعهم من طريق عيسى بن يونس.

الحكم على الحديث: قال الدارقطني في "العلل": والصحيح موقوف. (٢٦٩/٥). وقال الشيخ الألباني: صحيح موقوف في حكم المرفوع.

٢/ محمد بن طلحة: رواه ابن عدي في "الكامل" (٣٢٦/٤)، والطبراني في "الكبير" (٢٠٣/٩) رقم (٨٩٩٠)، وأبو نعيم في "الحلية" (١٦٥/٤).

٣/ حمزة الزيات: رواه الحاكم (٩٥)، ومن طريقه البيهقي في "شعب الإيمان" (٥٩٩).

٤/ عبد الرحمن بن عبد الله المسعودي: رواه البيهقي في "القضاء والقدر" (٣٦٨).

الطريق الثاني: الربيع بن خثيم: رواه أبو العباس الأصم في "مجموع فيه مصنفات أبي العباس الأصم" (٦١) كما ذكره المصنف.

[١] عبد الله بن نمير الهمداني، أبو هشام الكوفي، ثقة صاحب حديث، من أهل السنة. ع. التقريب (رقم الترجمة ٣٦٦٨).

[٢] يعلى بن عبيد بن أبي أمية الكوفي، أبو يوسف الطنافسي، ثقة إلا في حديث عن الثوري ففيه لين. ع. التقريب (رقم الترجمة ٧٨٤٤).

[٣] ذكره البزار في "المسند" عقب ذكره لحديث (٢٠٢٦).

[٤] سليمان بن حيان الأزدي، أبو خالد الأحمر الكوفي، صدوق يخطئ. [سبقت ترجمته بحديث رقم (١٢)].

ورواه محمد بن عبد الله بن مسرَّة القرطبي[١] في كتاب التبيين ليعلى بن عبيد.

والأدب للبخاري.

وروي بعضه بمعناه من حديث الثوري، عن زبيد[٢]، عن مرّة. وهو في الأول من مشيخة ابن المهتدي بالله.

ومن حديث علي في جزء ابن القاسم العطار[٣]، ومن حديث سلَّام بن سليمان[٤]، عن محمد بن طلحة[٥]، عن زبيد، رواه ابن عدي الحافظ.

وقد روى بعضه (...)[٦]، عن عبد الله.

٤٦٤ - أخبرناه ابن عبد الدائم[٧]، أنا أبو عبد الله الحافظ[٨]، أنا المؤيد بن الإِخْوة[٩]، وعبد المعز الهروي، قالا: أنا زاهر بن طاهر، أنا سعيد البحيري[١٠]، أنا زاهر السَّرخسي[١١]، ثنا أبو حامد أحمد بن

---

[١] لعله محمد بن عبد الله بن مسرَّة بن نجيح القرطبي، أبو عبد الله المبتدع الأندلسي، سمع من أبيه وابن وضاح، قال الخطاب بن مسلمة: اتهم بالزندقة، فخرج فارًا، واشتغل بملاقاة أهل الجدل وأصحاب الكلام والمعتزلة، مات سنة (٣١٩هـ). تاريخ علماء الأندلس (٤١/٢ رقم الترجمة ١٢٠٤).

[٢] زبيد بن الحارث بن عبد الكريم بن عمرو اليامي، أبو عبد الرحمن الكوفي، ثقة ثبت عابد. ع. التقريب (رقم الترجمة ١٩٨٩).

[٣] ابن القاسم العطار. لم أعرف من هو.

[٤] سلام بن سليمان بن سوار المدائني، نزيل دمشق، ضعيف. ق. التقريب (رقم الترجمة ٢٧٠٤).

[٥] محمد بن طلحة بن مصرف اليامي، كوفي صدوق له أوهام، وأنكروا سماعه من أبيه. خ م د ت عس ق. التقريب (رقم الترجمة ٥٩٨٢).

[٦] كلمة لم أستطع قراءتها.

[٧] أبو بكر بن أحمد بن عبد الدائم بن نعمة المقدسي، مسند الشام، روى عن: الحافظ الضياء، ضعف في الآخر لذهاب بصره، وثقل سمعه، مات سنة (٧١٨هـ). انظر: معجم الشيوخ للذهبي (٤٠٢/٢).

[٨] محمد بن عبد الواحد بن أحمد المقدسي، أبو عبد الله، شيخ وقته علمًا وحفظًا وثقة ودينًا، [سبقت ترجمته بحديث رقم (١٨٢)].

[٩] المؤيد هشام بن عبد الرحيم بن أحمد بن الإخوة، أبو مسلم، سمع من زاهر الشَّحَّامي والحسين الخلال، وعنه: ابن خليل والفخر علي، وكان ثقة في نفسه، مات سنة (٦٠٦هـ). انظر: السير (٤٨٤/٢١ رقم الترجمة ٢٤٨).

[١٠] سعيد بن محمد بن أحمد البحيري، أبو عثمان النيسابوري، الشيخ الثقة، مات سنة (٤٥١هـ). السير (١٠٣/١٨ رقم الترجمة ٤٩).

[١١] زاهر بن أحمد بن محمد السرخسي، فقيه خراسان، شيخ القراء والمحدثين، مات سنة (٣٨٩هـ). السير (٤٧٦/١٦ رقم الترجمة ٣٥٢).

محمد بن الحسن الحافظ[١]، ثنا محمد بن يحيى[٢]، ثنا علي بن حميد السلولي[٣]، ثنا شعبة، عن أبي إسحاق[٤]، عن أبي الأحوص[٥]، عن عبد الله قال: قال النَّبيّ ﷺ: "ما أَحَدٌ بِأَكْسَبَ مِنْ أَحَدٍ، وَلا عَامٌ بِأَمْطَرَ مِنْ عَامٍ، وَلَكِنَّ اللَّهَ يُصَرِّفُهُ حَيْثُ يَشَاءُ، وَإِنَّ اللَّهَ يُعْطِي الْمَالَ مَنْ يُحِبُّ، وَمَنْ لا يُحِبُّ، وَلا يُعْطِي الإيمان إِلا مَنْ يُحِبُّ، فَإِذَا أَحَبَّ عَبْدًا أَعْطَاهُ الإِيمَانَ"[٦].

قيل: غريب من حديث شعبة لا يعرف إلا من هذه الرواية لم يحدث به إلا علي بن حميد، ولا عنه إلا محمد بن يحيى.

وروي عن الربيع بن خُثيم[٧]، عن ابن مسعود قوله في الثاني من حديث الأصم.

٤٦٥- وفي الخامس من مشيخة يعقوب بن سفيان: عن أبي سليمان عبد الرحمن بن أحمد بن عطية العنسي[٨] في كلام له: "وإنَّ الله يعطي الدُّنيا من يحبّ ومن لا يحب، وإنَّ الجوع عنده في خزائن مدَّخرة، فلا يعطي إلا لمن أحبَّ خاصة"[٩].

---

[١] أحمد بن محمد بن الحسن النيسابوري، أبو حامد بن الشرقي، كان ثقة ثبتًا متقنًا حافظًا، مات سنة (٣٢٥هـ). تاريخ بغداد (١٠٩/٦ رقم الترجمة ٢٥٩٣). السير (٣٧/١٥ رقم الترجمة ٢١).

[٢] محمد بن يحيى بن عبد الله بن خالد بن فارس بن ذؤيب الذهلي، النيسابوري، ثقة حافظ جليل. [سبقت ترجمته بحديث رقم (٦١)].

[٣] علي بن حميد السلولي، عن شعبة، قال أبو زرعة: لا أعرفه، وذكر الحديث. لسان الميزان (٥٣٦/٥ رقم الترجمة ٥٣٨٦).

[٤] عمرو بن عبد الله بن عبيد، أبو إسحاق السبيعي ثقة مكثر عابد، اختلط بآخرة [سبقت ترجمته بحديث رقم (٢٠٨)].

[٥] عوف بن مالك بن نضلة أبو الأحوص، ثقة [سبقت ترجمته بحديث رقم (١)].

[٦] رواه العقيلي في "الضعفاء الكبير" (٢٢٨/٣) عن أحمد بن محمد بن الحسن بهذا الإسناد، ورواه أبو نعيم في "الحلية" (٢٠٨/٧) من طريق علي بن حميد، وذكره الذهبي في "ميزان الاعتدال" في ترجمة علي وقال: الحديث غريب جدًا.

[٧] الربيع بن خُثَيم بن عائذ بن عبد الله الثوري، أبو يزيد الكوفي، ثقة عابد مخضرم، قال له ابن مسعود: لو رآك رسول الله ﷺ لأحبك. خ م قد ت س ق. التقريب (رقم الترجمة ١٨٨٨).

[٨] عبد الرحمن بن أحمد بن عطية العنسي، أبو سليمان الداراني الزاهد، ثقة، لم يرو مسندًا إلا واحدًا، وله حكايات في الزهد. التقريب (رقم الترجمة ٣٨٨٦).

[٩] مشيخة يعقوب الفسوي المطبوع منه المنتقى من الأول والجزآن الثاني والثالث وبعض الاستدراكات. وليس هذا الحديث منه .

٤٦٦- وقال البزار: حدثنا الحسن بن يحيى[١]، ثنا عبد الله بن مسلمة[٢]، ثنا خالد بن إلياس[٣]، عن سعيد بن أبي سعيد[٤]، عن أبيه[٥]، عن أبي هريرة قال: قال رسول الله: "إِنَّ اللَّهَ لَا يَمَلُّ حَتَّى تَمَلُّوا، وَإِنَّ أَحَبَّ الْأَعْمَالِ إِلَى اللَّهِ أَدْوَمُهَا وَإِنْ قَلَّت، عَلَيْكُمْ مِنَ الْأَعْمَالِ مَا تُطِيقُونَ"[٦].

هو في الأول من فوائد أبي يعلى الصابوني من حديث عائشة[٧].

٤٦٧- وقال البزار: حدثنا محمد بن عبد الملك[٨]، ثنا بشر بن المفضل[٩]، عن عبد الرحمن بن إسحاق[١٠]، عن سعيد المقبري، عن أبي هريرة قال: قال رسول الله: "لا يحبُّ الله إضَاعَة المَال، وكثْرَة السُّؤَال، ولا قَيل ولا قال"[١١].

/ ٤٦٨- أخبرنا ابن أبي الهيجاء[١٢]، وابن المحب، قالا: أنا إبراهيم بن خليل[١٣]، [٢٨٤/ب]

---

[١] الحسن بن يحيى لم أعرف من هو.

[٢] عبد الله بن مسلمة بن قعنب القعنبي، أبو عبد الرحمن البصري، ثقة عابد. [سبقت ترجمته بحديث رقم (٤٠١)].

[٣] خالد بن إلياس، أو: إياس بن صخر، أبو الهيثم العدوي، إمام المسجد النبوي، متروك الحديث. ت ق. التقريب (رقم الترجمة ١٦١٧).

[٤] سعيد بن أبي سعيد كيسان المقبري، ثقة تغير قبل موته [سبقت ترجمته بحديث رقم (٢١)].

[٥] كيسان أبو سعيد المقبري المدني، مولى أم شريك، ثقة ثبت. ع. التقريب (رقم الترجمة ٥٦٧٦).

[٦] رواه البزار في "المسند" (٨٤٤٣) كما أورده المصنف عنه.

[٧] لم أقف على رواية أبي يعلى الصابوني. وأصل الحديث في الصحيحين: فعند البخاري في كتاب اللباس، باب الجلوس على الحصير (٥٨٦١)، ومسلم في كتاب صلاة المسافرين، باب فضيلة العمل الدائم (٢١٨-٧٨٣).

[٨] محمد بن عبد الملك بن أبي الشوارب: محمد بن عبد الرحمن الأموي البصري، صدوق. م ت س ق. التقريب (رقم الترجمة ٦٠٩٨).

[٩] بشر بن المفضل بن لاحق الرقاشي، أبو إسماعيل البصري، ثقة ثبت عابد. ع. التقريب (رقم الترجمة ٧٠٣).

[١٠] عبد الرحمن بن إسحاق بن عبد الله بن الحارث المدني، ويقال له: عباد، صدوق، رمي بالقدر. بخ م٤. التقريب (رقم الترجمة ٣٨٠٠).

[١١] رواه البزار في "المسند" (٨٤٦٣) كما أورده المصنف عنه.

والحديث أخرجه البخاري في كتاب الزكاة، باب قول الله تعالى: "لا يسألون الناس إلحافًا" (١٤٧٧)، ومسلم في كتاب الأقضية، باب النهي عن كثرة المسائل من غير حاجة (١٣-٥٩٣). وقد تقدم تخريجه (٢٢٧).

[١٢] محمد بن أحمد بن أبي الهيجاء وابن المحب أحمد بن عبد الله المقدسي الصالحي [سبقت ترجمتها بحديث رقم (٥٥)].

[١٣] إبراهيم بن خليل بن عبد الله الدمشقي، أبو إسحاق، كان سماعه صحيحًا، وكان يعمل المداسات، مات سنة (٦٥٨هـ). السير (١٤/ ٨٧٤ رقم الترجمة ٤١٥).

أنبأ إسماعيل بن علي الجَنْزَوي[١]، أنا علي بن أحمد بن منصور[٢]، أنبأ أحمد بن عبد الواحد بن أبي الحديد[٣]، أنا جدي محمد بن أحمد بن عثمان[٤]، أنا محمد بن جعفر الخرائطي، ثنا محمد بن عصمة[٥]، ثنا إسحاق بن راهويه، ثنا أبو عامر العقدي[٦]، ثنا هشام بن سعد[٧]، عن قيس بن بشر التَّغْلبي[٨]، أخبرني أبي[٩]، وكان جليسًا لأبي الدرداء، قال: مرَّ بنا ابن الحنظلية[١٠]، ونحن عند أبي الدرداء، فقال له: كَلِمَةً يَنْفَعُنَا الله بِهَا وَلَا تَضُرُّكَ؟، فقال: سمعت رسول الله ﷺ يقول: "إِنَّكُمْ تُقْدِمُونَ عَلَى إِخْوَانِكُمْ، فَأَصْلِحُوا أَمَرَكُمْ، حَتَّى تَكُونُوا كَالشَّامَةِ فِي النَّاسِ، فَإِنَّ اللَّهَ لَا يُحِبُّ الْفُحْشَ وَلَا التَّفَحُّشَ"[١١].

ابن الحنظلية: هو سهل بن عمرو الأنصاري، له صحبة.

---

[١] إسماعيل بن علي بن إبراهيم الجنزوي، أبو الفضل، الشيخ الفاضل المحدث الفرضي الشروطي، كان من كبار الشهود والمحدثين، مات سنة (٥٨٨هـ). السير (٢١/٢٣٤ رقم الترجمة ١٢٠).

[٢] علي بن أحمد بن منصور بن قبيس الغساني، أبو الحسن، قال ابن عساكر: كان ثقة متحرزًا، [سبقت ترجمته بحديث رقم (٣٣١)].

[٣] أحمد بن عبد الواحد بن أبي الحديد السلمي، أبو الحسن، الشيخ المعدل الرئيس، كان ثقة نبيلًا متفقدًلأحوال الطلبة، عدلًا مأمونًا، مات سنة (٤٦٩هـ). السير (١٨/٤١٨ رقم الترجمة ٢١١).

[٤] محمد بن أحمد بن عثمان بن أبي الحديد السلمي الدمشقي، كان ثقة مأمونًا، مسند الشام في وقته، [سبقت ترجمته بحديث رقم (٣٣١)].

[٥] أحمد بن عصمة بن نوح، أبو الفضل النيسابوري، عن إسحاق بن راهوية، قال الذهبي في "ديوان الضعفاء: "متهم واه، روى حديثًا موضوعًا، وقال في "الميزان": متهم هالك. انظر: ميزان الاعتدال (رقم الترجمة ٤٦٧)، و ديوان الضعفاء للذهبي (رقم الترجمة ٨١).

[٦] عبد الملك بن عمرو القيسي، أبو عامر العَقَدي، ثقة [سبقت ترجمته بحديث رقم (٤٦١)].

[٧] هشام بن سعد المدني، أبو عباد، أو أبو سعيد، صدوق له أوهام، ورمي بالتشيع. خت م٤. التقريب (رقم الترجمة ٧٢٩٤).

[٨] قيس بن بشر بن قيس التغلِبي الشامي، مقبول.د. التقريب (رقم الترجمة ٥٥٦٢).

[٩] بشر بن قيس التغلبي، صدوق. د. التقريب (رقم الترجمة ٧٠٠).

[١٠] سهل بن الحنظليه، صحابي أنصاري أوسي، والحنظلية: أمه، اختلف في اسم أبيه.بخ د س. التقريب (رقم الترجمة ٢٦٥٥).

[١١] رواه الخرائطي في "مساوئ الأخلاق" (٦١) كما أورده المصنف من طريقه، غير أن شيخه محمد بن عصمة، ولعله تحريف.

ورواه بنحوه مطولًا أبو داود في "السنن" (٤٠٨٩) عن هارون بن عبد الله، والطبراني في "الكبير" (٦/٩٤) رقم (٥٦١٦)، عن علي بن عبد العزيز، عن أبي نعيم، كلاهما عن أبي عامر العقدي، بهذا الإسناد.

الحكم على الحديث: ضعفه الألباني في "صحيح وضعيف سنن أبي داود" (٤٠٨٩)، وله في "الإرواء" (٢١٣٣).

٤٦٩- وبهذا الإسناد إلى الخرائطي قال: حدثنا عمر بن شَبَّة[١]، ثنا سالم بن نوح[٢]، عن الجُريري[٣]، عن أبي العلاء[٤]، عن ابن الأحمس[٥]، قال: لقيت أبا ذر، فقلت: يا أبا ذر، ما حديث بلغني أنَّك تحدثه عن رسول الله ﷺ؟ قال: ما هو فإني لا أَخَالُني[٦] أكذب على رسول الله ﷺ ؟ قلت: بلغني أنك تقول: "ثَلَاثَةٌ يُحِبُّهُمُ اللَّهُ وَثَلَاثَةٌ يَشْنَؤُهُمُ[٧] اللَّهُ"، قال: قُلْتُهُ، وَسَمِعتُهُ، قلتُ: فَمَنِ الثَّلَاثَةُ الَّذِينَ يُحِبُّهُمُ اللَّهُ ؟ قال: "رَجُلٌ كَانَ فِي فِئَةٍ فَنَصَبَ نَحْرَهُ حَتَّى يُقْتَلَ، أَوْ يَفْتَحَ اللَّهُ عَلَيْهِ، أَوْ عَلَى أَصْحَابِهِ، وَرَجُلٌ كَانَ لَهُ جَارُ سُوءٍ يُؤْذِيهِ، فَصَبَرَ عَلَى أَذَاهُ حَتَّى يُفَرِّقَ بَيْنَهُمَا الْمَوْتُ أَوْ ظَعْنٌ[٨]، وَرَجُلٌ كَانَ مَعَ قَوْمٍ فِي سَفَرٍ، أَوْ سَرِيَّةٍ فَأَطَالُوا / [٢٨٥/أ] السُّرَى حَتَّى أَعْجَبَهُمْ أَنْ يَمْشُوا الْأَرْضَ فَنَزَلُوا، فَتَنَحَّى يُصَلِّي حَتَّى يُوقِظَ أَصْحَابَهُ لِلرَّحِيلِ"، قلتُ: فَمَنِ الَّذِينَ يَشْنَؤُهُمْ؟ قال: «التَّاجِرُ أَوِ الْبَيَّاعُ الْحَلَّافُ، وَالْفَقِيرُ الْمُخْتَالُ، وَالْبَخِيلُ الْمَنَّانُ"[٩].

رواه ابن المبارك في الجهاد، عن الجريري.

---

[١] عمر بن شَبّة بن عبيدة بن زيد النميري، أبو زيد بن أبي معاذ البصري، صدوق له تصانيف. ق. التقريب (رقم الترجمة ٤٩١٨).

[٢] سالم بن نوح بن أبي عطاء البصري، أبو سعيد العطار، صدوق له أوهام. بخ م د ت س. التقريب (رقم الترجمة ٢١٨٥).

[٣] سعيد بن إياس الجريري، أبو مسعود البصري، ثقة، اختلط قبل موته. [سبقت ترجمته بحديث رقم (٢٨٣)].

[٤] يزيد بن عبد الله بن الشِخّير العامري أبو العلاء البصري، ثقة، وهم من زعم أن له رؤية. ع. التقريب (رقم الترجمة ٧٧٤٠).

[٥] ابن الأحمس: سمع أبا ذر، وروى عنه: الجريري، وأبو العلاء يزيد بن عبد الله بن الشخير، ولم يذكر فيه جرحًا ولا تعديلًا. التاريخ الكبير (٤٣١/٨ رقم الترجمة ٣٦٠٢)، الجرح والتعديل (٣١٥/٩ رقم الترجمة ١٣٦٦).

[٦] معنى (لا أخالني أكذب): أي لا أظن.

[٧] معنى (يشنؤهم): أي يبغضهم، قال ابن الأثير في "النهاية": شَنِئْتُ: أَيْ أبْغَضْت.(٥٠٣/٢)

[٨] معنى (ظَعْن): قال ابن الأثير في "النهاية": أصل الظَّعِينَة: الرَّاحلَةُ الَّتِي يُرحَل ويُظْعَنُ عَلَيْهَا: أَيْ يُسار، وَجَمْعُ الظَّعِينَة: ظُعْن وظُعُن وظَعَائِن وأَظْعَان. وظَعَنَ يَظْعَنُ ظَعْناً وظَعَناً بِالتَّحْرِيكِ إِذَا سارَ. (١٥٧/٣).

[٩] روايات الحديث عن أبي ذر رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ:

١/الجريري، عن ابن الأحمس: رواه عنه ابن المبارك في "الجهاد" (٤٧)، ورواه أحمد (٢١٣٤٠) عن إسماعيل عنه. وللجريري طريقين:

أ. سالم بن نوح: رواه الخرائطي في "مساوئ الأخلاق" (١٢١) كما أورده المصنف من طريقه.

ب. سعدان بن يزيد، عن علي بن عاصم: رواه الخرائطي في "مساوئ الأخلاق" (٦٧٣) كما أورده المصنف عنه.

٢/ أبو العلاء، عن مطرف: رواه ابن أبي حاتم في "التفسير" (٥٣١٣)، والطيالسي (٤٧٠)، وأحمد ()، البزار (٣٩٠٨)،

٣/ربعي، عن زيد بن ظبيان: رواه النسائي في "الكبرى" (١٣١٦) وَ(٢٣٦٢) وَ(٧٠٩٨)، وله في "السنن" (١٦١٥) وَ(٢٥٧٠) .وأحمد (٢١٣٥٥) وَ (٢١٣٥٦)، وابن خزيمة (٢٤٥٦)، والترمذي في "السنن" (٢٥٦٨)، والبزار (٤٠٢٧)،

الحكم على الحديث: صححه الألباني في "صحيح الجامع" (٥٨٩/١) رقم (٣٠٧١).

وروى الخرائطي آخره في الجزء الثالث من مساوئ الأخلاق، عن سعدان بن يزيد[١]، عن علي بن عاصم[٢]، عن الجريري.

وروى عن أبي العلاء يزيد بن عبد الله بن الشِّخِّير، عن أخيه مطرف[٣]، عن أبي ذر، وهو في الجزء الرابع عشر من حديث ابن البختري[٤].

ورواه النسائي أوله لربعي[٥]، عن زيد بن ظبيان[٦]، عن أبي ذر.

يدخل في قوله: ﴿وَلَا تُطِعْ كُلَّ حَلَّافٍ مَّهِينٍ ﴿١٠﴾﴾ [سورة القلم:١٠].

٤٧٠- وبهذا الإسناد إلى الخرائطي: حدثنا أخي أحمد بن جعفر بن محمّد[٧]، ثنا الحسن بن عرفة[٨]، ثنا سعيد بن محمد الورَّاق[٩]، عن يحيى بن سعيد[١٠]، عن عبد الرحمن الأعرج، عن أبي هريرة قال: قال رسول الله ﷺ: "إِنَّ الْبَخِيلَ بَعِيدٌ مِنَ اللَّهِ، بَعِيدٌ مِنَ النَّاسِ، بَعِيدٌ مِنَ الْجَنَّةِ، قَرِيبٌ مِنَ النَّارِ، وَلجَاهِلٌ سَخِيٌّ أَحَبُّ إِلَى اللَّهِ مِنْ عَابِدٍ بَخِيلٍ، وَإِن أَدْوَى الدَّاءِ الْبُخْلُ "[١١].

---

[١] سعدان بن يزيد البزاز، أبو محمد البغدادي، قال أبو حاتم: صدوق، مات سنة (٢٦٢هـ). تاريخ الإسلام (٦/٣٣٥ رقم الترجمة ٢٣٠).

[٢] علي بن عاصم بن صهيب الواسطي التيمي، صدوق يخطئ ويصر ورمي بالتشيع. [سبقت ترجمته بحديث رقم (٣٣٤)].

[٣] مطرف بن عبد الله بن الشِخّير العامري الحرشي، أبو عبد الله البصري، ثقة عابد فاضل. [سبقت ترجمته بحديث رقم (٤٢٩)].

[٤] هذا الجزء مفقود.

[٥] ربعي بن حِراش، أبو مريم العبسي الكوفي، ثقة عابد مخضرم. ع. التقريب (رقم الترجمة ١٨٧٩).

[٦] زيد بن ظَبيان الكوفي، مقبول. ت س. التقريب (رقم الترجمة ٢١٤٢).

[٧] أحمد بن جعفر بن محمد بن سهل الخرائطي، أبو العباس، حدَّث عن: سعدان بن يزيد وعباس الدوري، وروى عنه أخوه أبو بكر، وهو صاحب أخبار وحكايات. انظر: تاريخ بغداد (٤/٢٨٢ رقم الترجمة ١٩٩٥).

[٨] الحسن بن عرفة بن يزيد العبدي، أبو علي البغدادي، صدوق. [سبقت ترجمته بحديث رقم (٣٥٤)].

[٩] سعيد بن محمد الوراق الثقفي، أبو الحسن الكوفي، نزيل بغداد، ضعيف. ت ق. التقريب (رقم الترجمة ٢٣٨٧).

[١٠] يحيى بن سعيد بن قيس الأنصاري المدني، أبو سعيد القاضي، ثقة ثبت. [سبقت ترجمته بحديث رقم (٤٠٢)].

[١١] رواه الخرائطي في "مساوئ الأخلاق" (٣٦٠) كما أورده المصنف عنه.

ورواه الترمذي في "السنن" (١٩٦١) بلفظ: "السَّخِيُّ قَرِيبٌ مِنَ اللَّهِ قَرِيبٌ مِنَ الجَنَّةِ قَرِيبٌ مِنَ النَّاسِ بَعِيدٌ مِنَ النَّارِ..."، وكذلك رواه الخرائطي في "مكارم الأخلاق" (٦١٢) من طريق الحسن بن عرفة، والعقيلي في "الضعفاء" (٢/١١٧)، من طريق سعيد الوراق، به.

الحكم على الحديث: قال العقيلي: "ليس لهذا الحديث أصل من حديث يحيى ولا من حديث غيره". وقال الشيخ الألباني في "الضعيفة": "ضعيف جدًا". (١/٢٨٥) رقم (١٥٤).

رواه الترمذي، عن الحسن بن عرفة، وقال: حديثٌ غريب لا نعرفه من حديث يحيى بن سعيد، عن الأعرج، عن أبي هريرة، إلا من حديث سعيد بن محمد، وقد خولف سعيد بن محمد في رواية هذا الحديث عن يحيى بن سعيد إنَّما يروى عن يحيى بن سعيد، عن عائشة شيءٌ مرسلٌ[١].

رواه الخطيب في كتاب البخلاء[٢].

كتبناه من حديث عائشة في باب الموالاة، وهو في ترجمة روَّاد بن الجراح[٣] من الكامل. ورواه أبو بكر الخطيب في كتاب البخلاء لروَّاد بن الجراح، عن عبد العزيز بن أبي حازم[٤]، عن يحيى بن سعيد، عن الأعرج، عن أبي هريرة، عن عائشة[٥].

٤٧١- أخبرنا ابن أبي الهيجا[٦]، وابن المحب، قالا: ابن خليل، أنا الجَنْزَوي، أنا ابن قبيس، أنا ابن أبي الحديد، أنا جدي، أنا الخرائطي، ثنا أحمد بن إسحاق بن صالح أبو بكر الوزّان[٧]، ثنا عيسى بن إبراهيم الشَّعيري[٨]، ثنا عبد العزيز بن مسلم القَسْمَلي[٩]، نا الأعمش، عن يحيى بن جعدة[١٠]، عن عبد الله بن مسعود قال: قال رسول الله ﷺ: "لا يَدْخُلُ الْجَنَّةَ مَنْ فِي قَلْبِهِ مِثْقَالُ حَبَّةٍ مِنْ خَرْدَلٍ مِنْ كِبْرٍ"، فقال رجلٌ:

---

[١] ذكره الترمذي في "السنن" عقب ذكره لحديث (١٩٦١).

[٢] رواه الخطيب البغدادي في "البخلاء" (٤٨) وَ(٤٩).

[٣] روَّاد بن الجراح الشامي، صدوق اختلط بآخرة فترك، وفي حديثه عن الثوري ضعف شديد [سبقت ترجمته بحديث رقم (٤)].

[٤] عبد العزيز بن أبي حازم: سلمة بن دينار المدني، صدوق فقيه. ع. التقريب (رقم الترجمة ٤٠٨٨).

[٥] رواه ابن عدي في "الكامل" (١١٩/٤)، والخطيب في "البخلاء" (٤٣)، كما أورده المصنف عنهما، بلفظ: "السَّخِيُّ الْجَهُولُ أَحَبُّ إِلَى اللَّهِ مِنَ الْعَابِدِ الْبَخِيلِ"، ثم قال ابن عدي بعد ذكره للحديث: "وهذا الحديث اختلف فيه على يحيى بن سعيد وهذا لون منه، ورواه سعيد بن محمد الوراق، عن يحيى بن سعيد عن محمد بن إبراهيم عن عائشة وروي عن سعيد أيضا، عن يحيى بن سعيد عن الأعرج، عن أبي هريرة عن النبي ﷺ وكل هذه الألوان ليست بمحفوظة" ا.هـ.

[٦] رجال الإسناد: محمد بن أحمد بن أبي الهيجاء، وأحمد بن عبد الله المقدسي، وإبراهيم بن خليل الدمشقي، وإسماعيل بن علي الجَنْزَوي، وعلي بن أحمد بن منصور بن قبيس، وأحمد بن عبد الواحد بن أبي الحديد، ومحمد بن أحمد بن عثمان [جميعهم سبقت ترجمتهم بحديث رقم (٤٦٨)].

[٧] أحمد بن إسحاق بن صالح الوزان، أبو بكر الوراق، صدوق، أثنى عليه الدارقطني، مات سنة (٢٨١هـ). انظر: تاريخ الإسلام (٦٦٨/٦ رقم الترجمة ٦).

[٨] عيسى بن إبراهيم الشَعيري البِرَكي، بصري، صدوق ربما وهم. د. التقريب (رقم الترجمة ٥٢٨٤).

[٩] عبد العزيز بن مسلم القَسْمَلي، أبو زيد المروزي، ثقة عابد ربما وهم. خ م د ت س. التقريب (رقم الترجمة ٤١٢٢).

[١٠] يحيى بن جعدة بن هبيرة بن أبي وهب المخزومي، ثقة وقد أرسل عن ابن مسعود ونحوه. د تم س ق. التقريب (رقم الترجمة ٧٥٢٠).

يَا رَسُولَ اللَّهِ إِنَّهُ لَيُعْجِبُنِي أَنْ يَكُونَ ثَوْبِي غَسِيلًا، وَرَأْسِي دَهِينًا، وَشِرَاكُ نَعْلِي جَدِيدًا، وَذَكَرَ أَشْيَاءَ، حَتَّى ذَكَرَ عَلَّاقَةَ سَوْطِهِ، أَفَمِنَ الْكِبْرِ ذَاكَ؟ قال: "لَا، ذَاكَ الْجَمَالُ، إِنَّ اللَّهَ يُحِبُّ الْجَمَالَ، وَلَكِنَّ الْكِبْرَ مَنْ سَفَّهَ الْحَقَّ وَآذَى النَّاسَ"[١].

هو في الثالث من أمالي عبد الملك بن بشران للخرائطي، عن عبد الله بن إبراهيم الدَّورقي[٢]، عن عيسى بن إبراهيم الشعيري.

٤٧٢- عن علي بن أبي طالب أنَّ رجلًا جاء إلى النَّبيّ ﷺ فقال: مَنْ أَحَب النَّاس إلى الله؟ قال: "أَنْفَعُ النَّاس للنَّاس"، قال: فأيُّ الأعمال أحبُّ إلى الله؟ قال: "السُّرور يُدْخله الرَّجل عَلَى أخيه المُؤْمِن أن يَكْشِف عَنْه همًا أو يطرد عنه جُوعًا، أو يقضي عنه دينًا". الحديث[٣].

قاله أبو بكر بن شيبة الحزامي -هو عبد الرحمن بن عبد الملك بن شيبة-[٤]، عن أبي قتادة العذري[٥]، عن ابن أخي الزهري[٦]، عن عمِّه، عن عبد الله بن ثعلبة بن صغير[٧]، عن علي بن أبي طالب. هو في سبعة مجالس أبي بكر بن أبي علي.

---

[١] رواه الخرائطي في "مساوئ الأخلاق" (٥٥٩) كما أورده المصنف من طريقه، وله في "اعتلال القلوب" (٣٢٧).

ومن طريقه ابن بشران في "الأمالي- الجزء الأول" (١٢٥) كما أورده المصنف عنهما، لكنه قال: "خنيسي بن إبراهيم السعدي" ولعله تصحيف من الناسخ.

ورواه أحمد (٣٧٨٩)، والشاشي (٨٨٩) وَ(٨٩٠)، والطبراني في "الكبير" (٢٢١/١٠) رقم (١٠٥٣٣)، والحاكم (٦٩) من طرق عن عبد العزيز بن مسلم، بهذا الإسناد.

الحكم على الحديث: قال الشيخ الألباني في "الصحيحة": الحديث صحيح على كل حال لأن له شواهد. (١٦٥/٤-١٦٧) رقم (١٦٢٦).

[٢] لعله: عبد الله بن أحمد بن إبراهيم الدورقي، أبو العباس، الإمام المحدِّث، حدَّث عن: عفان وابن الوليد، وعنه: أحمد بن خزيمة، قال ابن أبي حاتم: كان صدوقًا، ووثَّقَه الدارقطني، مات سنة (٢٧٦هـ). انظر: السير (٣٨٠/٩ رقم الترجمة ٨٥).

[٣] لم أقف على من رواه بهذا اللفظ، وسبق بنحوه (٣٩٤).

[٤] عبد الرحمن بن عبد الملك بن شيبة أبو بكر الحزامي، صدوق يخطئ. خ س. التقريب (رقم الترجمة ٣٩٣٦).

[٥] أبو قتادة بن يعقوب بن عبد الله بن ثعلبة بن صعير العذري. لم أجد له ترجمة وذكره المزي ضمن تلاميذ محمد بن عبد الله بن مسلم.

[٦] محمد بن عبد الله بن مسلم بن عبيد الله الزهري، صدوق له أوهام. ع. التقريب (رقم الترجمة ٦٠٤٩).

[٧] عبد الله بن ثعلبة بن صُعير، ويقال: ابن أبي صعير، له رؤية ولم يثبت له سماع. خ د س. التقريب (رقم الترجمة ٣٢٤٢).

/ ٤٧٣- قال أبو بكر البزار: حدثنا محمد بن الحصين الجَزَري[١]، ثنا السَّكن بن إسماعيل[٢]، ثنا الحسن [٢٨٥/ب] بن ذكوان[٣]، عن محمد بن سيرين، عن أبي هريرة أنَّه قال: عندي عَنْ رَسُولِ اللهِ ﷺ حديثان، أحدهما: أنَّه قال: "مَنْ أَحَبَّ الأَنْصَار أحبَّه الله"، والآخر: "مَنْ تزوَّج امرأة على صَداقٍ وهو لا يُرِيد أن يَفِي لَها به فَهُو زَانٍ"[٤].

وهذا الحديثُ لا نعلم رواه عن محمد بن سيرين إلا الحسن بن ذكوان، ولا نعلم رواه عن الحسن إلا السَّكن، ولم نسمعه إلا من محمد بن حصين وقد كان عند غيره[٥].

٤٧٤- وقال البزار: حدثنا محمد بن المثنى بن عبيد أبو موسى[٦]، ثنا محمد بن جهضم[٧]، ثنا إسماعيل بن جعفر[٨]، ثنا عمارة بن غزية[٩]، عن عاصم بن عمر بن قتادة[١٠]، عن محمود بن لبيد[١١]، عن قتادة بن النعمان[١٢] قال: قال رسول الله ﷺ: "إِذَا أَحَبَّ اللَّهُ عَبْده المؤمن حَمَاهُ الدُّنْيَا كَمَا يَظَلُّ أَحَدُكُمْ يَحْمِي سَقِيمَهُ الْمَاءَ"[١٣].

---

[١] محمد بن الحصين الجزري. لم أجد له ترجمة.

[٢] السكن بن إسماعيل الأنصاري، ويقال البرجمي، أبو معاذ أو أبو عمرو البصري الأصم، صدوق. صد. التقريب (رقم الترجمة ٢٤٥٩).

[٣] الحسن بن ذكوان، أبو سلمة البصري، صدوق يخطئ ورمي بالقدر، وكان يدلس. خ ت ق. التقريب (رقم الترجمة ١٢٤٠).

[٤] رواه البزار في "المسند" (٩٩٩٦) كما أورده المصنف عنه، ورواه بنحوه البيهقي في "الكبرى" (١٤٣٩٦) عن محمد بن الحصين بهذا الإسناد.

الحكم على الحديث: قال الألباني في "صحيح الترغيب والترهيب": صحيح لغيره. (٢/ ٣٥٢) رقم (١٨٠٦).

[٥] ذكره البزار عقب ذكره لحديث (٩٩٩٦).

[٦] محمد بن المثنى بن عبيد العنَزي، أبو موسى البصري، ثقة ثبت. [سبقت ترجمته بحديث رقم (٤٣٩)].

[٧] محمد بن جهضم بن عبد الله الثقفي، أبو جعفر البصري، خراساني الأصل، صدوق. خ م د س. التقريب (رقم الترجمة ٥٧٩٠).

[٨] إسماعيل بن جعفر بن أبي كثير الأنصاري الزرقي، أبو إسحاق القارئ، ثقة ثبت. [سبقت ترجمته بحديث رقم (٤٥٤)]

[٩] عمارة بن غَزِية بن الحارث الأنصاري المازني، لا بأس به [سبقت ترجمته بحديث رقم (٢٤٦)].

[١٠] عاصم بن عمر بن قتادة بن النعمان الأوسي الأنصاري، أبو عمر المدني، ثقة عالم بالمغازي. [سبقت ترجمته بحديث رقم (٤٥٤)].

[١١] محمود بن لبيد بن عقبة الأوسي، أبو نعيم المدني، صحابي صغير وجل روايته عن الصحابة. بخ م٤. التقريب (رقم الترجمة ٦٥١٧).

[١٢] قتادة بن النعمان بن زيد بن عامر الأنصاري الظَفَري، صحابي شهد بدرًا [سبقت ترجمته بحديث رقم (٧٨)].

[١٣] لم أجد رواية البزار في المسند ولا في زوائده "كشف الأستار"، ورواه الترمذي (٢٠٣٦)، والحاكم (٧٤٦٤)، وابن حبان (٦٦٩)، ثلاثتهم من طريق محمد بن جهضم.

ورواه أبو نعيم في "الطب النبوي" (٦٩٦) من طريق إسماعيل بن جعفر، وابن أبي عاصم في "الآحاد والمثاني" (١٩٥٧).

والحديث سبق تخريجه رقم (٢٧٦).

قال: وهذا حديث لا نعلم رواه عن النَّبيّ ﷺ إلا قتادة بن النعمان بهذا الإسناد[١].

وقال الترمذي: حديث حسن غريب، وقد روي عن محمود بن لبيد، عن النَّبيّ ﷺ مرسلًا [٢].

٤٧٥- وفي حديث الزَّارع: أنَّ النَّبيّ ﷺ قال: "يا أشج إن فيك لخلقين يُحِبُّهُمَا اللَّهُ وَرَسُولُه: الحِلْمُ، وَالأَنَاةُ". رواه البزار، والطبراني في المعجم الأوسط وهو في آخر الأول من المنتقى منه[٣].

٤٧٦- وفي حديث عبد الله بن عدي بن الحمراء[٤]: رَأَيْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ وَاقِفًا بالْحَزْوَرَةِ[٥]، فَقَال: إِنَّكِ لَخَيْرُ أَرْضِ اللَّهِ وَأَحَبّه إِلَيه"[٦]. رواه البزار.

٤٧٧- وقال: محمد بن عمرو[٧]، عن أبي سلمة[٨]، [عن أبي هريرة] أنَّ رسول الله ﷺ وقف على الحجون، فقال: "وَاللَّهِ إِنَّكِ لَخَيْرُ أَرْضِ اللَّه، وَأَحَبُّ أَرْضِ اللَّهِ إِلَى اللَّهِ، وَالله لَوْ أَنِّي لم أُخْرِجْ مِنْكِ مَا خَرَجْتُ ..." الحديث [٩].

---

[١] لم أجده عند البزار.

[٢] ذكره الترمذي في "السنن" عقب حديث (٢٠٣٦) .

[٣] رواه البزار في "المسند" (٥٣٠٩)، والطبراني في "الأوسط" (٤٢٩). سبق تخريجه

[٤] عبد الله بن عدي بن الحمراء الزهري، قيل إنه ثقفي، صحابي له حديث في فضل مكة. ت س ق. التقريب (رقم الترجمة ٣٤٧٢).

[٥] معنى (الحَزْورة): قال البلادي في "معالم مكة التأريخية والأثرية": جمعها حزاور، وهي الرابية الصغيرة، وكانت سوق مكة، ثم دخلت في المسجد الحرام. (ص٨٤).

[٦] رواه ابن أبي شيبة في "المسند" (٦٧٨)، والنسائي في "الكبرى" (٤٢٣٨)، والترمذي في "السنن" (٣٩٢٥) عن قتيبة بن سعد.
ورواه الدارمي في "السنن" (٢٥٥٢) عن عبد الله بن صالح، ورواه ابن ماجه في "السنن" (٣١٠٨)، وابن حبان (٣٧٠٨) من طريق عيسى بن حماد، جميعهم عن الليث بن سعد، عن عقيل، عن الزهري، عن أبي سلمة بن عبد الرحمن، عن عبد الله بن عدي.
الحكم على الحديث: صححه الألباني في "المشكاة" (٢٧٢٥)، وفي "صحيح سنن الترمذي" (٣٩٢٥)، وفي "صحيح سنن ابن ماجه" (٣١٠٨).

[٧] محمد بن عمرو بن علقمة بن وقاص الليثي المدني، صدوق له أوهام [سبقت ترجمته بحديث رقم (١٩٠)].

[٨] أبو سلمة بن عبد الرحمن بن عوف القرشي، ثقة مكثر [سبقت ترجمته بحديث رقم (١٩٠)].

[٩] طريقي الحديث:
١/ محمد بن عمرو، عن أبي سلمة: هذا جزء من حديث رواه البزار في "المسند" (٧٩٣٧)، وإسماعيل بن جعفر في "حديث علي بن حُجْر" (٢٠٤)، وأبو يعلى في "المسند" (٥٩٥٤).
٢/ معمر، عن الزهري، عن أبي سلمة: رواه البزار في "المسند" (٧٨٧٤)، وأحمد (١٨٧١٨)، وعبد الرزاق في "المصنف" (٨٨٦٨).

وهو في الثاني من حديث علي بن حُجْر[١].

ورواه معمر[٢]، عن الزهري، عن أبي سلمة، عن أبي هريرة رفعه.

حكم مسلم بن الحجاج[٣] على معمر بالوهم فيه، لأنه خالف أصحاب الزهري.

قال مسلم: فالحديث عندنا حديث عبد الله بن عدي، وليس رواته معمر محفوظ، وقد روى بعضهم عن محمد بن عمرو، عن أبي سلمة، عن أبي هريرة، وقد روي عن محمد بن عمرو، عن أبي سلمة فلا يصح إلا عن أبي سلمة، عن عبد الله بن عدي[٤].

وهو حديث الزهري، عن أبي سلمة، عن عبد الله بن عدي، قاله عنه عقيل[٥]، ويونس[٦]، وصالح[٧].

/ ٤٧٨ - أخبرنا عيسى[٨]، أنا ابن اللَّتي، أنا عبد الأول، أنا الدَّاودي، أنا ابن حَمُّويه، أنبأ أبو عمران، أنبأ [٢٨٦/أ] أبو محمد الدَّارمي، أنبأ عثمان بن محمد[٩]، ثنا سفيان بن عيينة، عن عمرو _يعني ابن دينار_[١٠]، عن عمرو بن أوس[١١]،

---

[١] علي بن حُجْر بن إياس السعدي المروزي، ثقة حافظ[سبقت ترجمته بحديث رقم (٢٠٧)].

[٢] معمر بن راشد الأزدي مولاهم، أبو عروة البصري، ثقة ثبت فاضل [سبقت ترجمته بحديث رقم (٧٩)].

[٣] مسلم بن الحجاج بن مسلم القشيري، النيسابوري، ثقة حافظ إمام مصنف عالم بالفقه. ت. التقريب (رقم الترجمة ٦٦٢٣).

[٤] لم أجد قول مسلم، وقد قال البيهقي: "وهذا وهمٌ من معمر، والله أعلم. وقد روى بعضهم عن محمد بن عمرو، عن أبي سلمة، عن أبي هريرة وهو أيضًا وهمٌ، والصحيح رواية الجماعة"ا.هـ . دلائل النبوة (٥١٨/٢).

[٥] عُقيل بن خالد بن عَقيل الأَيْلي، أبو خالد الأموي مولاهم، ثقة ثبت سكن المدينة، ثم الشام ثم مصر .ع. التقريب (رقم الترجمة ٤٦٦٥).

[٦] يونس بن يزيد بن أبي النجاد الأَيْلي، أبو يزيد، ثقة، إلا أن في روايته عن الزهري وهمًا، وفي غيره خطأ.ع. التقريب (رقم الترجمة ٧٩١٩).

[٧] صالح . لم أعرف من هو.

[٨] رجال الإسناد: عيسى بن عبد الرحمن بن معالي ، وأبو المنجّى عبد الله بن عمر بن اللَّتي، وعبد الأول بن السِّجزي، وعبد الله بن أحمد بن حمُّويه ، وأبو عمران عيسى بن عمر السَّمرقندي، وعبد الله بن عبد الرحمن بن الفضل الدَّارمي [جميعهم سبقت ترجمتهم بحديث رقم (٤٤)].

[٩] عثمان بن محمد بن إبراهيم بن عثمان العبسي، أبو الحسن بن أبي شيبة، ثقة حافظ شهير، وله أوهام [سبقت ترجمته بحديث رقم (٧)].

[١٠] عمرو بن دينار المكي، أبو محمد الأثرم الجمحي، ثقة ثبت [سبقت ترجمته بحديث رقم (١٩٩)].

[١١] عمرو بن أوس بن أبي أوس الثقفي الطائفي، تابعي كبير، وهم من ذكره في الصحابة.ع. التقريب (رقم الترجمة ٤٩٩١).

عن عبد الله بن عمرو، يرفعه، قال: "أَحَبُّ الصِّيَامِ إِلَى اللَّهِ صِيَامُ دَاوُدَ كَانَ يَصُومُ يَوْمًا وَيُفْطِرُ يَوْمًا، أَحَبُّ الصَّلَاةِ إِلَى اللَّهِ صَلَاةُ دَاوُدَ وكَانَ يُصَلِّي نِصْفًا، ويَنَامُ ثُلُثًا، وَيُسَبِّحُ سُدُسًا". رواه خ. م.[١]

قال أبو محمد: هذا اللفظ إنما خبر غلطٌ -أو خطأ- إنّما هو: "أنّه كان يَنَامُ نِصْفَ اللَّيْلِ، وَيصلي ثُلُثَهُ وَيُسَبِّح سُدُسَهُ"[٢].

٤٧٩- وبه إلى الدارمي قال: أنبأ محمد بن كثير[٣]، أنبأ عبد الله بن عمر[٤]، عن نافع، عن ابن عمر قال: قال رسول الله: "أَحَبُّ الْأَسْمَاءِ إِلَى اللَّهِ: عَبْدُ اللَّهِ، وَعَبْدُ الرَّحْمَنِ"[٥].

هو في جزء أبي حفص الزيات، رواه الجوهري .

ورواه الترمذي، وقال: غريب. ورواه أيضًا لعبد الله بن عثمان[٦]، عن نافع، وقال: حسنٌ غريب.

---

[١] رواه الدارمي في "السنن" (١٧٩٣) كما أورده المصنف من طريقه. ورواه البخاري في كتاب أحاديث الأنبياء، باب أحب الصلاة إلى الله صلاة داود .. (٣٢٣٨) عن علي بن عبد الله، عن سفيان. ورواه مسلم في كتاب الصيام، باب النهي عن صوم الدهر لمن تضرر (١٩٧٧ _ ١٩٧٦).

[٢] ذكره الدارمي في "السنن" عقب حديث (١٧٩٣).

[٣] محمد بن كثير بن أبي عطاء الثقفي الصنعاني، أبو يوسف، صدوق كثير الغلط [سبقت ترجمته بحديث رقم (٣٩٩)].

[٤] عبد الله بن عمر بن حفص بن عاصم بن عمر بن الخطاب، أبو عبد الرحمن العمري، ضعيف عابد التقريب (رقم الترجمة ٣٤٨٩).

[٥] روايات الحديث: عن نافع -سأكتفي بهذا الطريق -:

١/ عبد الله العمري:

أ/ محمد بن كثير: رواه الدارمي في "السنن" (٢٧٣٧)، والترمذي (٢٨٣٤).

ب/ عباد بن عباد، عن العمري وأخيه عبيد الله: رواية يعقوب بن سفيان في "المشيخة" في الجزء المفقود، وسيأتي في رقم (٤٨٧).

ورواه مسلم في كتاب الآداب، باب النهي عن التكني بأبي القاسم .. (٢-٢١٣٢)، ومن طريقه البغوي في "شرح السنة" (٣٣٦٧)، وأبو داود في "السنن" (٤٩٤٩)، والطبراني في "الكبير" (١٢/ ٣٧٠) رقم (١٣٣٧٤)، والحاكم (٧٧١٩)، والبيهقي في "شعب الإيمان" (٨٢٦)، وله في "الكبرى" (١٩٣٠٦)، وله في "الآداب" (٣٧٦). جميعهم من طريق إبراهيم بن زياد، عن عباد بن عباد، به.

ج/ خالد بن مخلد: رواه ابن أبي شيبة في "المصنف" (٢٥٩١١)، وله في "الأدب" (٢٥٥)، ومن طريقه ابن ماجه في "السنن" (٣٧٢٨).

د/ وكيع وعبد الوهاب بن عطاء: رواه أحمد (٤٧٧٤) وَ (٦١٢٢) .

٢/علي بن صالح، عن عبد الله بن عثمان: رواه الترمذي (٢٨٣٣)، والحاكم (٧٧٢٠).

[٦] عبد الله بن عثمان بن خثيم القارئ المكي، أبو عثمان، صدوق. [سبقت ترجمته بحديث رقم (٢٤٤)].

٤٨٠- ورواه يعقوب بن سفيان في السادس من المشيخة، عن أبي محمد عبد الله بن إدريس الزيني[١]، عن عباد بن عباد[٢]، عن عبيد الله[٣] وعبد الله، عن نافع، وقال: "أَحَبُّ أَسْمَائِكُمْ إِلَى اللهِ".

أحبُّ ما يتقرب به إلى الله.

٤٨١- قال حرب الكرماني[٤]: حدثنا الحسن بن الصباح[٥]، ثنا حاجب[٦]، عن بقية بن الوليد[٧]، عن أبي بكر بن أبي مريم[٨]، عن عطية بن قيس الكلابي[٩] قال: "ما تقرَّب العباد إلى الله بشيء أحبّ إليه من كلامه، ولا ردُّوا إليه كلامًا أحبّ إليه مما خَرَجَ منْه"[١٠].

٤٨٢- أخبرناه مرفوعًا جدي[١١]، أنا عبد اللطيف بن عبد المنعم[١٢]، أنا المبارك بن المعطوش[١٣]، أنا أبو علي بن المهدي إجازة[١٤]، أنا عبد العزيز بن علي الأزجي[١٥]، أنا أبو الفتح بن القواس يوسف بن

---

[١] عبد الله بن إدريس، أبو محمد لم أجد له ترجمة.

[٢] عباد بن عباد بن حبيب بن المهلب الأزدي، أبو معاوية البصري، ثقة ربما وهم. ع. التقريب (رقم الترجمة ٣١٣٢).

[٣] عبيد الله بن عمر بن حفص بن عاصم بن عمر بن الخطاب، ثقة ثبت [سبقت ترجمته بحديث رقم (٢٢٨)].

[٤] حرب بن إسماعيل الكرماني، أبو محمد الفقيه، ماعلمت به بأسًا، مات سنة (٢٨٠هـ). السير (١٣/ ٢٤٤ رقم الترجمة ١٢٧).

[٥] الحسن بن الصباح البزار، أبو علي الواسطي، نزيل بغداد، صدوق يهم، وكان عابدًا فاضلًا. خ ت س. التقريب (رقم الترجمة ١٢٥١).

[٦] حاجب بن الوليد بن ميمون الأعور، أبو محمد المؤدب الشامي، نزيل بغداد، صدوق. م كد. التقريب (رقم الترجمة ١٠٠٧).

[٧] بقية بن الوليد بن صائد الكلاعي، أبو يُحْمِد، صدوق كثير التدليس عن الضعفاء [سبقت ترجمته بحديث رقم (١١٦)].

[٨] أبو بكر بن عبد الله بن أبي مريم الغساني الشامي، ضعيف وكان قد سرق بيته فاختلط. د ت ق. التقريب (رقم الترجمة ٧٩٧٥).

[٩] عطية بن قيس الكلابي، وقيل: الكلاعي، أبو يحيى الشامي، ثقة مقرئ. خت م ٤. التقريب (رقم الترجمة ٤٦٢٢).

[١٠] رواه حرب الكرماني في "مسائل من كتاب النكاح إلى نهاية الكتاب" (٣/ ١١٣٤).

[١١] أحمد بن عبد الله بن أحمد بن أبي بكر المقدسي، مات سنة (٧٣٠هـ). [سبقت ترجمته بحديث رقم (٣٢١)].

[١٢] عبد اللطيف بن عبد المنعم بن علي بن الصيقل الحراني الحنبلي، أبو الفرج ، مسند الديار المصرية نجيب الدين، كان شيخًا متميزًا، دينًا صدوقًا، صحيح السماعات، مات سنة (٦٧٢هـ). تاريخ الإسلام (١٥/ ٢٤٣ رقم الترجمة ٧١).

[١٣] المبارك بن المبارك بن هبة الله بن المعطوش البغدادي، أبو طاهر، الشيخ العالم الثقة، قال ابن الدبيثي: كان يقظًا فطنًا، صحيح السماع، مات سنة (٥٩٩هـ). السير (٢١/ ٤٠٠ رقم الترجمة ٢٠٤).

[١٤] محمد بن محمد بن عبد العزيز بن المهدي بالله، أبو علي، الشيخ الإمام الخطيب، كان ثقة مكثرًا معمرًا، مات سنة (٥١٥هـ). السير (١٩/ ٤٣٠ رقم الترجمة ٢٥١).

[١٥] عبد العزيز بن علي بن أحمد الأزجي البغدادي، أبو القاسم، الشيخ المحدث المفيد، قال الخطيب: كتبنا عنه، وكان صدوقًا كثير الكتاب، مات سنة (٤٤٤هـ). السير (١٨/ ١٨ رقم الترجمة ١٢).

عمر[١]، ثنا أبو بكر الأصطخري[٢] إملاء، سمعته من لفظه قال: حدثني أبو شعيب الحراني[٣]، ثنا سويد بن سعيد الحدثاني[٤]، ثنا بقية بن الوليد، عن أبي بكر بن أبي مريم، عن عطية بن قيس، قال: قال رسول الله: "ما تَكَلَّم العِبَاد بكلام أَحَبّ إلى اللهِ مِنْ كلامه، ولا يرفع إلى الله كلام أحبّ إليه من كلامه"[٥].

٤٨٣- قال يعقوب بن سفيان: عن علي بن حكيم الأودي[٦]، ثنا شريك[٧]، عن محمد بن سعد[٨]، عن أبي ظَبْية[٩]، عن أبي أمامة، قال: قال رسول الله: "إِنَّ الصِّيتَ[١٠] فِي السَّمَاءِ، والْمِقَةَ مِنَ اللَّهِ، وإِنَّ اللَّه إذا أَحَبَّ عَبْدًا قَالَ لِجِبْرِيلَ: إِنِّي أُحِبُّ فُلَانًا فأحبه، فأحبوه، فَيُنَادِي جِبْرِيلُ فِي السماء: إِنَّ الله يُحِبُّ فُلَانًا، فَأَحِبُّوهُ - قال: فَتُنَزَّلُ لَهُ الْمَقةُ فِي الْأَرْضِ، والمقة: الحُبّ" . رواه الإمام أحمد[١١].

---

[١] يوسف بن عمر بن مسرور البغدادي القواس أبو الفتح، الإمام القدوة الرباني، المحدث الثقة، قال الخطيب: كان ثقة زاهدًا صادقًا، مات سنة (٣٨٥هـ). تاريخ بغداد (٣٢٦/١٤ رقم الترجمة ٧٦٥٠)، السير (٤٧٥/١٦ رقم الترجمة ٣٥١).

[٢] أبو بكر الأصطخري لم أعرف من هو.

[٣] عبد الله بن الحسن بن أحمد بن أبي شعيب، أبو شعيب الحرَّاني، نزل بغاد وحدَّث عن: أبيه وجده، قال الدارقطني: ثقة مأمون، مات سنة (٢٩٥هـ). السير (٥٣٦/١٣ رقم الترجمة ٢٧٠).

[٤] سويد بن سعيد بن سهل الحَدثَاني، صدوق في نفسه إلا أنه عمي فصار يتلقن ما ليس من حديثه. [سبقت ترجمته بحديث رقم (٤٥٩)].

[٥] لم أجد فيما رجعت إليه من كتب السنة من أخرجه بهذا اللفظ.

[٦] علي بن حكيم بن ذبْيان الأودي الكوفي، ثقة. [سبقت ترجمته بحديث رقم (٣٦٩)].

[٧] شريك بن عبد الله بن أبي نمر، أبو عبد الله المدني، صدوق يخطئ [سبقت ترجمته بحديث رقم (٣٦٩)].

[٨] محمد بن سعد الأنصاري الشامي، صدوق. بخ ت فق. التقريب (رقم الترجمة ٥٩٠٥).

[٩] أبو ظَبْية، ويقال أبو طيبة السُلفي الكَلاعي، مقبول [سبقت ترجمته بحديث رقم (٤٥١)].

[١٠] قوله (الصِّيت): قال ابن الأثير في "النهاية": "صِيتٌ فِي السَّمَاءِ" أَيْ ذِكْر وشُهرةٌ وعِرْفان. وَيَكُونُ فِي الْخَيْرِ والشَّر. (٦٤/٣).

[١١] رواه يعقوب بن سفيان في "المشيخة" (١٥٤) كما أورده المصنف من طريقه بلفظه.

ورواه أحمد (٢٢٢٧٠)، وعبد الله بن أحمد في "الزوائد" (٢٢٢٧١) من طرق عن شريك بلفظ: "إِنَّ الْمِقَةَ مِنَ اللَّهِ"، قَالَ شَرِيكٌ: هِيَ الْمَحَبَّةُ وَالصِّيتُ مِنَ السَّمَاءِ، فَإِذَا أَحَبَّ اللَّهُ عَبْدًا قَالَ لِجِبْرِيلَ: إِنِّي أُحِبُّ فُلَانًا، فَيُنَادِي جِبْرِيلُ إِنَّ اللَّهَ يَمِقُ، يَعْنِي: يُحِبُّ، فُلَانًا فَأَحِبُّوهُ، .. فَيُنْزِلُ لَهُ الْمَحَبَّةَ فِي الْأَرْضِ، وَإِذَا أَبْغَضَ عَبْدًا قَالَ لِجِبْرِيلَ: إِنِّي أُبْغِضُ فُلَانًا فَأَبْغِضْهُ قَالَ: فَيُنَادِي جِبْرِيلُ إِنَّ رَبَّكُمْ يُبْغِضُ فُلَانًا فَأَبْغِضُوهُ ....".

الحكم على الحديث: قال الأرنؤوط: "صحيح لغيره، وهذا إسناد ضعيف من أجل شريك فهو سيء الحفظ". (٦٠٤/٣٦).

٤٨٤- وفي حديث عن عكرمة، عن ابن عباس: "جاء العباس يَعُودُ النَّبِيّ ﷺ في مَرَضِه ...." الحديث، وفيه: قال: "هُمْ وَلَدُكَ يا عمّ _ يعني الحسن والحسين _ ، قال: "أتُحِبُّهُما؟" قال: نعم، قال: "أَحَبَّكَ اللَّهُ كَمَا أَحْبَبْتُهُمَا". رواه الطبراني في الثالث من معجمه الصغير[١].

/ ٤٨٥- عن أبي سلمة[٢]، عن عبد الله بن سلام[٣] قَعَدْنَا في نَفَر مِنْ أَصْحَابِ رَسُولِ اللَّهِ فَتَذَاكَرْنَا، [٢٨٦/ب] فَقُلْنَا لَوْ نَعْلَمُ أَيَّ الْأَعْمَالِ أَحَبَّ إِلَى اللَّهِ، لَعَمِلْنَاهُ، فَأَنْزَلَ اللَّهُ سبحانه: ﴿سَبَّحَ لِلَّهِ مَا فِي السَّمَاوَاتِ وَمَا فِي الْأَرْضِ وَهُوَ الْعَزِيزُ الْحَكِيمُ ﴿١﴾ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا لِمَ تَقُولُونَ مَا لَا تَفْعَلُونَ ﴿٢﴾﴾ [سورة الصف:١-٢] حَتَّى خَتَمَهَا، قال عبد الله: فَقَرَأَهَا عَلَيْنَا رَسُولُ اللَّهِ حَتَّى خَتَمَهَا، قال أبو سلمة: فقرأها علينا ابن سلام، وتسلسل الحديث في مسند الدَّارمي[٤].

٤٨٦- عن أبي عمرو الشيباني[٥]، قال: حدثني صاحب هذه الدار، وأشار بيده إلى دار عبد الله، ولم يسَمِّه، قال: قلت: يا رسول الله، أَيُّ الْأَعْمَالِ أَحَبُّ إِلَى اللَّهِ؟، قال: "الصَّلَاةُ عَلَى مَوَاقِيتِهَا" ، قال: فقلت: ثمَّ أي؟، قال: "ثُمَّ بِرُّ الْوَالِدَيْنِ"، قال: قلت: ثمَّ أي؟، قال: "ثُمَّ الْجِهَادُ فِي سَبِيلِ اللَّهِ"[٦].

---

[١] رواه الطبراني في "المعجم الصغير" (٢٤٦) ، وله في "الأوسط" بنحوه (٢٩٦٢)، والعقيلي في "الضعفاء" (١٤٨/٤) كلاهما عن محمد بن يحيى الحَجْري، عن عبد الله بن الأجْلَح، عن أبيه به.

الحكم على الحديث: قال العقيلي في "الضعفاء": لا يتابع عليه.

[٢] أبو سلمة بن عبد الرحمن بن عوف القرشي [سبقت ترجمته بحديث رقم (١٩٠)].

[٣] عبد الله بن سلَام الإسرائيلي، أبو يوسف حليف بني الخزرج، مشهور له أحاديث وفضل. ع. التقريب (رقم الترجمة ٣٣٧٩).

[٤] رواه الدارمي في "السنن" (٢٤٣٥)، وابن المبارك في "الجهاد" (١)، والترمذي في "السنن" (٣٣٠٩)، وأبو يعلى في "المسند" (٧٤٩٧)، ومن طريقة الضياء في "المختارة" (٤١١)، وابن حبان (٤٥٩٤)، والطبراني في "الكبير" (١٣/١٦٩-١٧٠) رقم (٤٠٦) وَ(٤٠٧)، والحاكم (٢٨٩٩)، ومن طريقه البيهقي في "شعب الإيمان" (٣٩٠٧)، والضياء في "المختارة" (٤٠٩) وَ(٤١٠).

الحكم على الحديث: قال الألباني في "التعليقات الحسان": حسن صحيح. (٧/ ٣٤) رقم (٤٥٧٥).

[٥] سعد بن إياس، أبو عمرو الشيباني الكوفي، ثقة مخضرم. [سبقت ترجمته بحديث رقم (١٥٢)].

[٦] روايات الحديث عن عبد الله بن مسعود رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ:

١/ شعبة بن الحجاج العتكي: رواه أبو يعلى في "المسند" (٥٢٨٦) كما أورده المصنف من طريقه، والبخاري في كتاب مواقيت الصلاة، باب فضل الصلاة لوقتها (٥٢٧) وفي كتاب الأدب، باب قول الله تعالى: {وَوَصَّيْنَا الْإِنسَانَ بِوَالِدَيْهِ حُسْنًا} (٥٩٧٠)، عن أبي الوليد هشام بن عبد الملك. ورواه مسلم في عدة مواضع من كتاب الإيمان، باب بيان كون الإيمان بالله أفضل الأعمال (١٣٧-٨٥) عن عبيد الله العنبري، ثلاثتهم عن شعبة، به.

=

أخبرنا محمد بن أبي بكر الأنصاري[١]، أنا أحمد بن محمد بن عبد الغني، أنا زاهر الثقفي[٢]، أنا زاهر السّخامي[٣]، أنا أبو سعد الكَنْجَروذِي، أنا أبو عمرو، أنا أبو يعلى، ثنا أبو خيثمة[٤]، ثنا عبد الرحمن[٥]، ثنا شعبة، عن الوليد بن العيزار[٦] قال: سمعت أبا عمرو الشيباني يقول بهذا الحديث.

رواه البخاري ومسلم لشعبة.

وروي من حديث أبي الأحوص، عن عبد الله. في الأول من حديث شيبان بن فروخ[٧].

٤٨٧- أخبرنا محمد بن عبد الرحمن المزِّي[٨]، أنا إبراهيم بن الدَّرجي[٩]، أنبأنا محمد بن معمر[١٠]، وغير واحد قالوا: أنبأ زاهر بن طاهر، أنا محمد بن عبد الرحمن الكَنْجَروذي، أنبأ أبو عمرو بن حمدان، أنا أبو عبد الله أحمد بن الحسن بن عبد الجبار الصوفي[١١]،

٢/ أبو الأحوص (عوف بن مالك بن نضلة): رواه الطبراني في "الكبير" (٢٢/١٠) رقم (٩٨١٨) من عدة طرق منها: شيبان بن فروخ، عن عبد العزيز بن مسلم، عن أبي إسحاق، عن أبي الأحوص، عن عبد الله قال: سَأَلْتُ رَسُولَ اللهِ ﷺ: أَيُّ الْأَعْمَالِ أَفْضَلُ؟ قال: "أَنْ تُصَلِّيَ الصَّلَاةَ لِمَوَاقِيتِهَا"، قال: ثُمَّ مَهْ؟ قال: "بِرُّ الْوَالِدَيْنِ"، قال: ثُمَّ مَهْ؟ قال: "الْجِهَادُ فِي سَبِيلِ اللهِ"، وَلَوِ اسْتَزَدْتُهُ لَزَادَنِي".

[١] محمد بن أبي بكر الأنصاري، وشيخه: أحمد بن محمد بن عبد الغني لم أعرف من هما.

[٢] زاهر بن أحمد بن حامد الثقفي أبو المجد، كان شيخًا صالحًا، أضرَّ على كِبر، مات سنة (٦٠٧هـ). السير (٤٩٣/٢١ رقم الترجمة ٢٥٤).

[٣] رجال الإسناد: زاهر بن طاهر بن محمد بن مرزبان الشَّحامي، ومحمد بن عبد الرحمن الكنْجَروذي أبو سعد، ومحمد بن أحمد بن حمدان أبو عمرو، وأحمد بن علي بن المثنى، أبو يعلى الموصلي [سبقت ترجمتهم بحديث رقم (٤١)].

[٤] زهير بن حرب بن شداد أبو خيثمة النسائي، ثقة ثبت. خ م د س ق. التقريب (رقم الترجمة ٢٠٤٢).

[٥] عبد الرحمن بن مهدي العنبري، أبو سعيد البصري، ثقة ثبت حافظ عارف بالرجال والحديث. [سبقت ترجمته بحديث رقم (٣٢٢)].

[٦] الوليد بن العيزار بن حريث العبدي الكوفي، ثقة. خ م ت س. التقريب (رقم الترجمة ٧٤٤٦).

[٧] شيبان بن فروخ أبي شيبة الحَبَطي الأُبُلّي، أبو محمد، صدوق يهم ورمي بالقدر. م د س. التقريب (رقم الترجمة ٨٣٤).

[٨] محمد بن عبد الرحمن بن يوسف بن عبد الملك المزي، أبو عبد الله، سمع من ابن الدرجي، وعنه: الذهبي، مات سنة (٧٤١هـ). انظر: معجم الشيوخ للسبكي (رقم الترجمة ١٢٨).

[٩] إبراهيم بن إسماعيل بن إبراهيم الدَّرجي [سبقت ترجمته بحديث رقم (٤٤)].

[١٠] محمد بن معمر بن عبد الواحد بن الفاخر الأصبهاني، أبو عبد الله، سمع من: فاطمة الجوزدانية وزاهر الشَّحامي، أجاز لابن الدَّرجي وابن البخاري، وكان محدِّثًا مفيدًا متفننًا، مات سنة (٦٠٣هـ). انظر: السير (٤٢٨/٢١ رقم الترجمة ٢٢٤).

[١١] أحمد بن الحسن بن عبد الجبار أبو عبد الله الصوفي [سبقت ترجمته بحديث رقم (٣٦٥)].

ثنا إبراهيم بن زياد سَبَلان[١]، ثنا عباد بن عباد[٢]، عن عبيد الله[٣]، وعبد الله[٤]، عن نافع، عن ابن عمر قال: قال رسول الله ﷺ: "أَحَبُّ الْأَسْمَاءِ إِلَى اللَّهِ: عَبْدُ اللَّهِ، وَعَبْدُ الرَّحْمَنِ"[٥]. رواه مسلم عن سَبَلان، وليس له في صحيحه سواه.

٤٨٨- وأخبرنا أحمد بن محمد بن معالي[٦]، وأبو بكر بن محمد بن الرِّضى قالا: أنبأ محمد بن إسماعيل الخطيب، أنبأ فاطمة ابنة سعد الخير، قالت: أنبأ زاهر بن طاهر، أنبأ أبو سعد الكَنْجَروذِي، أنا أبو عمرو بن حمدان، أنا أبو يعلى الموصلي، ثنا محمد بن عبد الله بن نُمير[٧]، ثنا أبو معاوية، ثنا إسماعيل بن مسلم[٨]، عن الحسن[٩]، عن أنسٍ، قال: قال رسول الله ﷺ: "أَحَبُّ الْأَسْمَاءِ إِلَى اللَّهِ: عَبْدُ اللَّهِ وَعَبْدُ الرَّحْمَنِ وَالْحَارِثُ"[١٠].

روي من حديث أبي وهب الجشمي[١١]، رواه البغوي في باب الدال من معجمه، وفي ترجمة عبد الرحمن بن أبي سَبْرة أبي خيثمة[١٢]، ورواه أبو يعلى الموصلي .

---

[١] إبراهيم بن زياد البغدادي، أبو إسحاق المعروف بسَبَلان، ثقة. م د س .التقريب (رقم الترجمة ١٧٥).

[٢] عباد بن عباد بن حبيب بن المهلب الأزدي، أبو معاوية البصري، ثقة ربما وهم.ع. [سبقت ترجمته بحديث رقم (٤٨٠)].

[٣] عبيد الله بن عمر بن حفص بن عاصم ثقة ثبت [سبقت ترجمته بحديث رقم (٢٢٨)].

[٤] عبد الله بن عمر بن حفص بن عاصم بن الخطاب، ضعيف [سبقت ترجمته بحديث رقم (٤٨٠)].

[٥] سبق تخريجه في حديث رقم (٤٧٩).

[٦] رجال الإسناد: أبو العباس أحمد بن محمد بن معالي، وأبو بكر بن محمد بن الرضى، وخطيب مَردا محمد بن إسماعيل ، وفاطمة بنت سعد الخير، وزاهر بن طاهر، وأبو سعد محمد الكَنْجَروذي، وأبو عمرو محمد بن حمدان، وأبو يعلى الموصلي أحمد [سبقت ترجمتهم بحديث رقم (٤٠)].

[٧] محمد بن عبد الله بن نمير الهَمْداني الكوفي، أبو عبد الرحمن، ثقة حافظ فاضل.ع. التقريب (رقم الترجمة ٦٠٥٣).

[٨] إسماعيل بن مسلم المكي، أبو إسحاق، كان من البصرة ثم سكن مكة، وكان فقيهًا ضعيف الحديث. ت ق. التقريب (رقم الترجمة ٤٨٤).

[٩] الحسن بن أبي الحسن يسار البصري، ثقة وكان يرسل كثيرًا ويدلس [سبقت ترجمته بحديث رقم (١٢٢)].

[١٠] رواه البغوي في "معجمه" في باب الدال (٦٥٠) بلفظ: "تسموا بأسماء الأنبياء، وأحب الأسماء إلى الله عبد الله وعبد الرحمن وأصدقنا حارث وهمام وأقبحها كربٌ ومرّة"،

ورواه في باب العين، في ترجمة عبد الرحمن أبي خيثمة (١٩٢٠) بلفظ: "لا تسمه عزيزًا ولكن سمه عبد الرحمن، فإن أحب الأسماء إلى الله عز وجل: عبد الله وعبد الرحمن والحارث". ورواه أبو يعلى في المسند" (٢٧٧٨) كما أورده المصنف من طريقه بلفظه.

[١١] أبو وهب الجشمي، صحابي سكن الشام له حديث بخ د س. التقريب (رقم الترجمة ٨٤٤٠).

[١٢] عبد الرحمن بن أبي سَبْرة: زيد بن مالك الجعفي، أبو خثيمة، معدود في الكوفيين، كان اسمه عزيزًا وسماه النبي ﷺ عبد الرحمن، روى عنه: الشعبي، وابنه خيثمة. الاستيعاب لابن عبد البر (٢/٨٣٤ رقم الترجمة ١٤١٩).

أحاديث عن المحبة في الله

٤٨٩- وبهذا الاسناد إلى أبي يعلى قال: حدثنا نصر بن علي[١]، ثنا عبد الله بن الزُّبير[٢]، ثنا ثابت[٣]، عن أنس قَالَ رَجُلٌ: يَا رَسُولَ اللَّهِ ، إِنِّي أُحِبُّ فُلانًا فِي اللَّهِ، قال: "فَأَعْلَمْتَهُ ؟" قال: لا، قال: "فَأْتِهِ فَأَعْلِمْهُ"، قال: فَأَتَاهُ فَأَعْلَمَهُ، فقال: يَا فُلانُ ، إِنِّي أُحِبُّكَ فِي اللَّهِ، قال: أَحَبَّكَ الَّذِي أَحْبَبْتَنِي لَهُ[٤].

تابعه عن ثابت، مبارك بن فَضَالة[٥] في مشيخة ابن الأبنوسي[٦]، ورواه البغوي في معجمه من حديث الحارث غير منسوب[٧].

أخبرنا محمد بن أحمد بن الزَّرَّاد[٨]، أنا محمد بن إسماعيل، أنا إسماعيل بن صالح، أنا أبو عبد الله الرازي، أنبأ علي بن عبد الواحد النَّجْيرَمي[٩]، وعبد الرحمن بن المظفر الكحَّال النَّحوي[١٠] قالا: أنا أبو بكر أحمد بن محمد بن المهندس[١١]، ثنا أبو شيبة داود بن إبراهيم البغدادي[١].

---

[١] نصر بن علي بن نصر بن علي الجهضمي، ثقة ثبت، طلب للقضاء فامتنع. ع. التقريب (رقم الترجمة ٧١٢٠).

[٢] عبد الله بن الزبير بن معبد الباهلي، مقبول. تم ق. التقريب (رقم الترجمة ٣٣٢١).

[٣] ثابت بن أسلم البُناني، أبو محمد البصري، ثقة عابد [سبقت ترجمته بحديث رقم (٤٩)].

[٤] رواه أبو يعلى في "المسند" (٣٤٤٢) كما أورده المصنف من طريقه، والبغوي في "معجمه" (٤٦٩) بلفظ: "عن الحارث: أن رجلا كان جالسًا عند النبي ﷺ فمرَّ رجل فقال: يارسول الله إني أحبه في الله، فقال رسول الله ﷺ: "أعلمته ذاك؟" قال: لا، قال: "فاذهب فاعلمه" قال: فذهب، فقال: إني أحبك في الله، فقال: أحبك الله الذي أحببتني له".

ورواه ابن الآبنوسي في "المشيخة" (٢٩) كما أورده المصنف من طريقه. وأبو داود في "السنن" (٥١٢٥)، وكذا أحمد في "المسند" (١٢٥٩٠).

الحكم على الحديث: حسنه الألباني في "سنن أبي داود".

[٥] مبارك بن فَضَالة، أبو فضالة البصري، صدوق يدلس ويسوي. خت د ت ق. التقريب (رقم الترجمة ٦٤٦٤).

[٦] محمد بن أحمد بن محمد بن علي الصيرفي، ابن الآبنوسي، أبو الحسين، سمع: أبا القاسم بن حَبَابة، وأبا حفص الكتاني، قال الخطيب: كتبت عنه، وكان سماعه صحيحًا، مات سنة (٤٥٧هـ). تاريخ بغداد (٢/٢١٩ رقم الترجمة ٢٣٧)، والسير (١٨/٨٥ رقم الترجمة ٣٨).

[٧] الحارث غير منسوب، صحابي له حديث [واحد] عند ثابت، عن حبيب بن أبي سبيعة عنه س. التقريب (رقم الترجمة ١٠٦٠).

[٨] رجال الإسناد: محمد بن أحمد بن أبي الهيجاء الزَّرَّاد، أبو عبد الله، وخطيب مردا محمد بن إسماعيل، وإسماعيل بن صالح بن ياسين، أبو الطاهر، ومحمد بن أحمد بن إبراهيم الرازي، أبو عبد الله [سبقت ترجمتهم بحديث رقم (٢١٢)].

[٩] علي بن عبد الواحد بن عيسى النَّجْيرَمي، أبو القاسم الكاتب المصري، روى عن أبي بكر بن إسماعيل المهندس، روى عنه: الرازي في (المشيخة)، وكان من بيت حشمة، مات سنة (٤٤٨هـ). انظر:تاريخ الإسلام (٩/٧١٢ رقم الترجمة ٢٧٩).

[١٠] عبد الرحمن بن المظفر الكحَّال النحوي، قال السلفي: كان لينًا في الحديث على ما ذكروا، والله يعفو عنه، مات سنة (٤٥٤هـ). تاريخ الإسلام (١٠/٥١ رقم الترجمة ١١٤).

[١١] أحمد بن محمد بن إسماعيل بن الفرج البناء أبو بكر المهندس [سبقت ترجمته بحديث رقم (٣٦٣)].

٤٩٠- وأخبرنا إمام الأئمة أحمد بن تيمية، وأبو إسحاق الفِزَاري[٢]، وابن طرخان[٣]، وعدة قالوا: أنبأ ابن عبد الدائم، أنا أحمد بن الموازيني[٤]، أنا علي بن الحسن بن الحسين[٥]، أنا أبو الحسين بن أبي نصر[٦]، أنا يوسف المَيَانَجي[٧]، أنا أبو يعلى الموصلي قالا: / ثنا عبد الأعلى بن حماد النَّرْسي[٨]، ثنا حماد بن [٢٨٧/أ] سلمة، عن ثابت[٩]، عن أبي رافع[١٠]، عن أبي هريرة، عن رسول الله ﷺ: "إِنَّ رَجُلا زَارَ أَخًا لَهُ فِي قَرْيَةٍ أُخْرَى، فَأَرْصَدَ اللَّهُ عَلَى مَدْرَجَتِهِ مَلَكًا، فَلَمَّا أَتَى عَلَيْهِ قال: أَيْنَ تُرِيدُ؟ قال: أُرِيدُ أَخًا لِي فِي هَذِهِ الْقَرْيَةِ، قال: هَلْ لَهُ عَلَيْكَ مِنْ نِعْمَةٍ تَرُبُّهَا[١١]؟ قال: لا، غَيْرَ أَنِّي أحببتُهُ فِي اللَّهِ عزوجل، قال: فَإِنِّي رَسُولُ اللَّهِ إِلَيْكَ، فَإِنَّ اللَّهَ قَدْ أَحَبَّكَ كَمَا أَحْبَبْتَهُ فِيه"[١٢].

---

[١] داود بن إبراهيم بن داود البغدادي، أبو شيبة، الشيخ الصدوق، سمع: محمد بن بكَّار، وعبد الأعلى بن حماد، حدَّث عنه: ابن عدي وأحمد بن المهندس، مات سنة (٣١٠هـ). السير (١٤/٢٤٤ رقم الترجمة ١٤٧).

[٢] إبراهيم بن عبد الرحمن بن إبراهيم أبو إسحاق الفزاري، هو من أعيان الفقهاء، عُرض عليه القضاء فامتنع، سمع من ابن عبد الدائم، وسمع منه: الذهبي، مات سنة (٧٢٩هـ). انظر: معجم الشيوخ للذهبي (١/١٣٨)، معجم الشيوخ للسبكي (ص٣٨ رقم الترجمة ٥).

[٣] لعله: محمد بن أبي بكر بن محمد بن طرخان الدمشقي الصالحي، أبو عبد الله، سمع حضورًا من ابن عبد الدائم، وله نظم، مات سنة (٧٣٥هـ). انظر: معجم الشيوخ للذهبي(٢/٣٢١)، ومعجم الشيوخ للسبكي (ص ٣٨٧ رقم الترجمة١٢٢).

[٤] أحمد بن حمزة بن علي الموازيني، أبو الحسين الدمشقي، العالم المحدث المسند، قال الضياء: كان دينًا خيرًا، مات سنة (٥٨٥هـ). السير (٢١/١٦١ رقم الترجمة ٨٠).

[٥] علي بن الحسن بن الحسين الموازيني، أبو الحسن الدمشقي، العالم المسند المقرئ الثقة، قال ابن عساكر: شيخ مستور ثقة، حافظ للقرآن، مات سنة (٥١٤هـ). السير (١٩/٤٣٧ رقم الترجمة ٢٥٦).

[٦] محمد بن عبد الرحمن بن أبي نصر التميمي الدمشقي، أبو الحسين ، العدل الكبير المأمون، المحدث، مات سنة (٤٤٦هـ). السير (١٧/٦٤٨ رقم الترجمة ٤٣٨).

[٧] يوسف بن القاسم بن يوسف المَيَانجي، أبو بكر القاضي، كان مسند الشام في زمانه، مع الثقة والأمانة [سبقت ترجمته بحديث رقم (٣٠٥)].

[٨] عبد الأعلى بن حماد بن نصر الباهلي، أبو يحيى، المعروف بالنَرْسي، لا بأس به. [سبقت ترجمته بحديث رقم (٢٦٠)].

[٩] ثابت بن أسلم البناني البصري، ثقة عابد [سبقت ترجمته بحديث رقم (٤٨)].

[١٠] نفيع الصائغ، أبو رافع المدني، نزيل البصرة، ثقة ثبت، مشهور بكنيته. ع. التقريب (رقم الترجمة ٧١٨٢).

[١١] معنى (تَرُبُّها): قال ابن الأثير في "النهاية": نعمة تَرُبُّها: أَيْ تَحْفَظُها وتُراعيها وتُرَبِّيهَا كَمَا يُرَبِّي الرَّجُلُ وَلَدَهُ. (٢/١٨٠).

[١٢] رواه أبو عبد الله الرازي في "مشيخته" (٦٠)، وأبو يعلى في "المعجم" (٢٥٤) كما أورده المصنف من طريقهما.
ورواه مسلم في كتاب البر والصلة والآداب، باب في فضل الحب في الله (٢٥٦٧)، والآبنوسي في "المشيخة" (٩٩) من طريق عبد الله، عن عبد الأعلى بنحوه. ورواه البخاري في "الأدب المفرد" (٣٥٠).

رواه مسلم عن عبد الأعلى فوافقناه فيه بعلو، وهو في مشيخة ابن الأبنوسي.

ورواه البخاري في الأدب عن سليمان بن حرب[١]، وموسى بن إسماعيل[٢]، عن حماد بن سلمة.

٤٩١- أخبرنا أبو بكر بن أحمد[٣]، وعيسى بن عبد الرحمن، قالا: أنا محمد بن إبراهيم الإربلي[٤]، أنا يحيى بن ثابت[٥]، أنا طراد بن محمد[٦]، أنا أبو الحسين بن بشران، أنا أبو جعفر بن البختري[٧]، ثنا أحمد بن زهير[٨]، ثنا قُطْبَة بن العلاء بن المنهال أبو سفيان الغَنَوي[٩] حدثني أبي _العلاء بن المنهال_[١٠] قال: قال محمد بن سُوقة[١١]: اذهب بنا إلى رَجلٍ يقال له: عاصم بن كليب الجَرْمي[١٢]، لعلك أن تكون أحفظ لما نَسمعُ منه منّي، قال: فخرجت معه، فانتهيت إلى بابه فوجدت جماعة كثيرة، وإذا هو محتجب منهم، فلما قيل له: محمد بن سُوقة أسرع إليه، فأَذِنَ له فجعل يحدّثُنا عن أبيه[١٣]، عن جدّه[١٤]، عن رسول الله ﷺ قال: فحدَّثنا أنَّ أباه كليبًا خرج مع أبيه إلى جنازةٍ شهدها رسول الله ﷺ وأنا غلام أعقل وأفهم، قال: فانتهى

---

[١] سليمان بن حرب الأزدي الواشحي، قاضي مكة، ثقة إمام حافظ. [سبقت ترجمته بحديث رقم (٢٩٣)].

[٢] موسى بن إسماعيل المِنْقَري، أبو سلمة التَبُوْذَكي، مشهور بكنيته وباسمه، ثقة ثبت. [سبقت ترجمته بحديث رقم (٦٥)].

[٣] أبو بكر بن أحمد بن عبد الدائم بن نعمة المقدسي [سبقت ترجمته بحديث رقم (٤٦٤)].

[٤] محمد بن إبراهيم بن مسلم بن سليمان الإربلي الصوفي، الشيخ المسند فخر الدين مات سنة (٦٣٣هـ). السير (٢٢/٣٩٥ رقم الترجمة ٢٤٩).

[٥] يحيى بن ثابت بن بُندار الدينوري، أبو القاسم، الشيخ الجليل المسند العالم، مات سنة (٥٦٦هـ). السير (٢٠/٥٠٥ رقم الترجمة ٣٢٢).

[٦] طراد بن محمد بن علي الزَّينبي، أبو الفوارس وعلي بن محمد بن عبد الله بشران أبو الحسين [سبقت ترجمتهما بحديث رقم (٢٨١)].

[٧] محمد بن عمرو بن البختري، أبو جعفر الرزاز، مات سنة (٣٣٩هـ). انظر: السير (١٥/٣٨٥ رقم الترجمة ٢٠٨).

[٨] أحمد بن أبي خيثمة زهير بن حرب، أبو بكر البغدادي، صاحب (التاريخ الكبير)، سمع: أباه وقطبة بن العلاء، وعنه: ابنه وأبو القاسم البغوي، قال الخطيب: كان ثقةً عالمًا متقنًا حافظًا، بصيرًا بأيام الناس، مات سنة (٢٧٩هـ). السير (١١/٤٩٢ رقم الترجمة ١٣١).

[٩] قطبة بن العلاء بن المنهال، أبو سفيان الغنوي الكوفي، قال البخاري: فيه نظر، وضعَّفه النسائي وغيره، مات سنة (٢١١هـ). تاريخ الإسلام (٥/٤٣٠ رقم الترجمة ٣٣٥).

[١٠] العلاء بن المنهال الكوفي الغنوي، والد قطبة. سمع عاصم بن كليب، روى عنه أبو أسامة، قال الذهبي: فيه جهالة. التاريخ للبخاري (٦/٥١٥ رقم الترجمة ٣١٦٥)، ديوان الضعفاء (رقم الترجمة ٢٨٩٢).

[١١] محمد بن سُوقة الغَنَوي، أبو بكر الكوفي، العابد، ثقة مرضي. ع. التقريب (رقم الترجمة ٥٩٤٢).

[١٢] عاصم بن كليب بن شهاب الجرمي، صدوق رمي بالإرجاء [سبقت ترجمته بحديث رقم (٢٥)].

[١٣] كليب بن شهاب الجرمي، صدوق، وهم من ذكره في الصحابة [سبقت ترجمته بحديث رقم (٢٥)].

[١٤] شهاب بن المجنون: كليب الجرمي، مذكور في الصحابة. ت. التقريب (رقم الترجمة ٢٨٢٨).

رسول الله ﷺ إلى القبر، ولم يُمَكِّن للميّت فجعل يأمر بالتسوية، فيقول: "سوّ هذا، وخُذْ هَذَا الْمِوْضِعِ لِلْحَافِرِ، حَتَّى ظَنَّ النَّاسُ أَنَّهَا سُنَّةٌ، فَالْتَفَتَ إِلَيْهِمْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ فقال: "أَمَا إِنَّ هَذَا لا يَنْفَعُ الميِّت وَلا يَضُرُّه، وَلَكِنَّ اللَّهَ يُحِبُّ مِنَ الْعَامِلِ إِذَا عَمِلَ شَيْئًا أَنْ يُحْسِنَ" ..... وذكر قصة طويلة[١].

رواه ابن خزيمة في جزئه الذي رواه عنه ابن ياسين[٢]، عن أحمد بن الخليل[٣]، عن قطبة بن العلاء، وقال: فكان أبي يقول: فهذا القول يدخل في كل شيء عمله عامل.

٤٩٢- ورواه البغوي في معجمه، في ترجمة كليب بن شهاب الجرمي، وقال: "ولكنَّ الله يُحِبُّ من العَامِل إذا عَمِل شَيئًا أن يُحَسّنه وأن يُجوّده"[٤].

وهو في الثامن من التعقبات، وروى معناه مرسلًا لزيد بن أسلم في السابع من حديث سفيان بن عيينة.

٤٩٣- وفي خامس فوائد عبدان لمصعب بن ثابت[٥]، عن هشام بن عروة، عن أبيه، عن عائشة، أنَّ النَّبيّ ﷺ قال: "إِنّ اللَّهَ يحِبّ إِذَا عَمِلَ أَحَدُكُمْ عَمَلاً أَنْ يُتْقِنَهُ". وهو في مشيخة زاهر بن طاهر من طريق عبدان[٦].

---

[١] رواه أبو جعفر بن البختري في "مجموع فيه مصنفاته" (٥٥٢)، وأبو نعيم في "معرفة الصحابة" (٥٨٦٧)، ورواه بنحوه البيهقي في "شعب الإيمان" (٤٩٣٢) كلاهما من طريق قطبة بن العلاء.

الحكم على الحديث: قال المناوي في "فيض القدير": الحديث رواه العلاء وهو لا يعرف، وعاصم بن كليب، قال ابن المديني: لا يحتج بما انفرد به. ا.هـ. وكليب: قال ابن حجر في "التقريب": وهم من ذكره في الصحابة، وعليه فالحديث مرسل. (٢/٢٨٧) باختصار. وانظر: الألباني في "الصحيحة" (٣/١٠٧) رقم (١١١٣).

[٢] بشر بن محمد بن محمد بن ياسين الباهلي، الإمام المحدث، قال الحاكم: كان مكثرًا لكن ضيع أصوله [سبقت ترجمته بحديث رقم (٢٨٣)].

[٣] أحمد الخليل لم أعرف من هو.

[٤] رواه البغوي في "معجم الصحابة" (٢٠٣٧).

[٥] مصعب بن ثابت بن عبد الله بن الزبير بن العوام الأسدي، لين الحديث، وكان عابدًا. [سبقت ترجمته بحديث رقم (١٥٤)].

[٦] لم أجد فوائد عبدان، ولا مشيخة زاهر بن طاهر، رواه الطبراني في "الأوسط" (٨٩٧)، والبيهقي في "شعب الإيمان" (٤٩٢٩) وَ(٤٩٣١)، وأبو يعلى في "المسند" (٤٣٨٦) ثلاثتهم من طريق بشر بن السَّري، عن مصعب بن ثابت، عن هشام به.

الحكم على الحديث: قال الألباني في "الصحيحة": للحديث شاهد يقويه بعض القوة، وذكر الحديث السابق (٣/١٠٦) رقم (١١١٣).

٤٩٤- أخبرنا أحمد بن إدريس[١]، أنبتنا صفية القرشية[٢] قالت: أنبأنا مسعود بن الحسن[٣]، أنبأ المطهر بن عبد الواحد[٤]، أنا أبو عمر بن عبد الوهاب[٥]، ثنا أحمد بن عثمان الأبهري الصوفي[٦]، ثنا محمد بن يحيى[٧]، ثنا أبو كريب[٨]، ثنا أبو معاوية الضَّرير، عن جويبر[٩]، عن محمد بن واسع[١٠]، عن أبي صالح الحنفي[١١]، عن أبي هريرة، قال: قال رسول الله ﷺ: "إِنَّ اللَّهَ يُحِبُّ السَّهْلَ الْقَرِيبَ"[١٢].

أحاديث في الحسن والحسين

٤٩٥- أخبرنا الأنصاري[١٣]، أنا السخاوي، أنا السِّلَفي، أنا الفرساني، أنا ابن عبد كويه، أنا محمد بن أحمد بن المنذر الصيدلاني المديني[١٤]،

---

[١] أحمد بن إدريس بن محمد بن المفرج الحموي، أبو العباس الكاتب، حضر صفية القرشية، وأجاز له أبو القاسم بن رواحة، وإبراهيم بن الخير، وقرأ عليه ابن تيمية، مات سنة (٧٣٣هـ). انظر: معجم الشيوخ للذهبي (١/٣٦).

[٢] صفية بنت العدل عبد الوهاب بن علي القرشية، أم حمزة، ماتت سنة (٦٤٦هـ). تاريخ الاسلام (١٤/٥٤٤ رقم الترجمة ٤٢٣).

[٣] مسعود بن الحسن بن القاسم الثقفي [سبقت ترجمته بحديث رقم (١٠٢)].

[٤] المطهر بن عبد الواحد بن محمد اليربوعي البزاني، الأصبهاني، أبو الفضل، الشيخ الجليل، الرئيس، الكاتب، عاش إلى سنة (٤٧٥هـ). السير (١٨/٥٤٩ رقم الترجمة ٢٧٨).

[٥] عبد الله بن محمد بن أحمد بن عبد الوهاب السلمي، أبو عمر، كتب الكثير، وروى عن: ابن الجارود، وأبي الحسن النبابي، وغيرهم، وعنه: أبو بكر الذكواني، وعبد الوهاب بن مندة، مات سنة (٣٩٤هـ). تاريخ الإسلام (٨/٧٣٩ رقم الترجمة ١٢٠).

[٦] أحمد بن عثمان الأبهري الصوفي. لم أجد له ترجمة.

[٧] محمد بن يحيى بن عبد الله بن خالد بن فارس الذهلي، ثقة حافظ جليل. [سبقت ترجمته بحديث رقم (٧)].

[٨] محمد بن العلاء بن كريب الهمداني، أبو كريب الكوفي، مشهور بكنيته ثقة حافظ. [سبقت ترجمته بحديث رقم (٢٠)].

[٩] جويبر، ويقال اسمه: جابر بن سعد الأزدي، أبو القاسم البلخي، راوي التفسير، ضعيف جدًا [سبقت ترجمته بحديث رقم (٢١٢)].

[١٠] محمد بن واسع بن جابر بن الأخنس الأزدي، ثقة عابد، كثير المناقب. [سبقت ترجمته بحديث رقم (٤٠٧)].

[١١] عبد الرحمن بن قيس، أبو صالح الحنفي، الكوفي، ثقة [سبقت ترجمته بحديث رقم (٤٠٧)].

[١٢] رواه أبو عمر السلمي في "جزء من أحاديثه" (١٠١٩) [مطبوع ضمن مجموع باسم الفوائد لابن مندة].

الحكم على الحديث: لم أجد للعلماء حكمًا عليه.

[١٣] رجال الإسناد: محمد بن علي بن موسى الأنصاري، وعلي بن محمد بن عبد الصمد السخاوي، وأحمد بن محمد بن أحمد أبو طاهر السِّلَفي، ومحمد بن عبد الجبار بن محمد الفرساني أبو العلاء، وعلي بن يحيى بن جعفر بن عبد كويه الثقة [سبقت ترجمتهم بحديث رقم (١١٦)].

[١٤] محمد بن أحمد بن المنذر الصيدلاني المديني، أبو الحسن، يروي عن: محمد بن نصير، وابن راشد، مات سنة (٣٥١ أو ٣٥٢هـ). تاريخ أصبهان (٢/٢٥٨ رقم الترجمة ١٦٢٧).

ثنا محمد بن علي بن مخلد[١]، ثنا إسماعيل بن عمرو[٢]، ثنا فضيل بن مرزوق[٣]، عن عدي بن ثابت[٤]، عن البراء بن عازب، قال: نظر رسول الله إلى الحسن فقال: "اللَّهُمَّ إِنِّي أُحِبُّهُ فَأَحِبَّهُ، وَأَحِبَّ مَنْ يُحِبُّهُ"[٥].

٤٩٦- أخبرناه ابن أبي الهيجاء[٦]، وابن المحب، قالا: أنا البكري[٧]، أنا عبد المعز، أنا زاهر، أنا البختري[٨]، أنا أبو الحسين محمد بن عبد الله المعروف بابن أخي ميمي[٩] ببغداد، أنبأ عبد الله بن محمد بن عبد العزيز، ثنا علي بن الجعد[١٠]، ثنا شعبة، أنا فضيل بن مرزوق، عن عدي بن ثابت، عن البراء بن عازب قال: قال رسول الله ﷺ للحسن: "اللَّهُمَّ إِنِّي أُحِبُّهُ فَأَحِبَّهُ، وَأَحِبَّ مَنْ يُحِبُّهُ"[١١].

٤٩٧- عن الحسن بن أسامة بن زيد[١٢]، عن أبيه[١٣]، رأيتُ النَّبيَّ ﷺ مشتملًا على الحسن والحسين، وهو يقول: هَذَانِ ابْنَايَ، وَابْنَا فَاطِمَةَ، اللَّهُمَّ إِنَّكَ تَعْلَمُ أَنِّي أُحِبُّهُمَا فأحبهما".

---

[١] محمد بن علي بن مخلد بن فرقد الأصبهاني، الشيخ المعمر الصدوق، أبو جعفر، ما علمت به بأسًا، مات سنة (٣٠٧هـ). السير (١٤/١٣٧ رقم الترجمة ٦٩).

[٢] إسماعيل بن عمرو بن نجيح البجلي، شيخ أصبهان ومسندها، ضعَّفَه الدارقطني [سبقت ترجمته بحديث رقم (٤٣٦)].

[٣] فضيل بن مرزوق الأغر الرقاشي الكوفي، أبو عبد الرحمن، صدوق يهم ورمي بالتشيع. ي م٤. التقريب (رقم الترجمة ٥٤٣٧).

[٤] عدي بن ثابت الأنصاري الكوفي، ثقة رمي بالتشيع [سبقت ترجمته بحديث رقم (٦٨)].

[٥] روايات الحديث عن عدي بن ثابت، عن البراء رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ:

الأول: فضيل بن مرزوق: رواه علي بن الجعد (٢٠٠٨) كما أورده المصنف من طريقه، وأبو القاسم الأصبهاني في "الحجة" (٢٥٧) من طريق فضيل

الثاني: شعبة: له طريقين: أ. الحجاج بن المنهال: رواه البخاري في كتاب أصحاب النبي ﷺ، باب مناقب الحسن والحسين (٣٧٤٩)، ومن طريقه البغوي في "شرح السنة" (٣٩٣٢).

ب. معاذ: رواه مسلم في كتاب فضائل الصحابة رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمْ، باب فضائل الحسن والحسين رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا (٥٨-٢٤٢٢) وَ(٥٩-٢٤٢٢)

[٦] محمد بن أحمد بن أبي الهيجاء الزَّرَّاد، وابن المحب أحمد بن عبد الله المقدسي الصالحي [سبقت ترجمتهما بحديث رقم (٥٥)].

[٧] الحسن بن محمد بن محمد البكري، وعبد المعز بن محمد بن أبي الفضل الهروي [سبقت ترجمتهم بحديث رقم (١٩٠)].

[٨] محمد بن عمرو بن البختري الرزاز أبو جعفر [سبقت ترجمته بحديث رقم (٤٩١)].

[٩] محمد بن عبد الله أبو الحسين البغدادي، وعبد الله بن محمد بن عبد العزيز البغوي، أبو القاسم [سبقت ترجمتهما بحديث رقم (٨٣)].

[١٠] علي بن الجعد بن عبيد الجوهري، أبو الحسن البغدادي، ثقة ثبت، رمي بالتشيع. [سبقت ترجمته بحديث رقم (١١٨)].

[١١] رواه علي بن الجعد في "المسند" (٢٠٠٨).

[١٢] الحسن بن أسامة بن زيد الكلبي المدني، مقبول. ت س. التقريب (رقم الترجمة ١٢١١).

[١٣] أسامة بن زيد بن حارثة بن شراحيل الكلبي، الأمير أبو محمد، وأبوه صحابي مشهور. ع. التقريب (رقم الترجمة ٣١٦).

رواه الطبراني في خامس معجمه الصغير[١].

٤٩٨- عن يعلى بن مُرَّة[٢] قال: قال رسول الله: "حُسَيْنٌ مِنِّي وَأَنَا مِنْ حُسَيْنٍ، أَحَبَّ اللَّهُ مَنْ أَحَبَّ حُسَيْنًا، حُسَيْنٌ سِبْطٌ مِنَ الْأَسْبَاطِ".

رواه الترمذي، وقال: حديث حسن[٣].

وهو في الأول من فوائد أبي علي الشعراني، والأدب للبخاري.

٤٩٩- عن سعد بن زيد الأنصاري[٤] قال: حمل النَّبيّ ﷺ حسنًا، ثم قال: "اللّٰهم إنِّي أحبّه فأحبَّه". مرتين.

رواه البغوي في المعجم، ثم رواه لسعيد بن زيد بن نفيل[٥] قال: وقد اختلف إسناد هذا الحديث[٦].

---

[١] رواه الطبراني في "الصغير" (٣٧٦٩) وفي (٥٥١) بدون لفظ (فأحبها)، وابن أبي شيبة في "المسند" (١٦٣)، ومن طريقه ابن حبان (٦٩٦٧)، ورواه النسائي في "الكبرى" (٨٤٧١)، والآجري في "الشريعة" (١٦٣٥)، والبزار (٢٥٨٠).

[٢] يعلى بن مرة بن وهب بن جابر الثقفي، أبو مُرَازِم، صحابي شهد الحديبية وما بعدها. بخ قد ت س ق. التقريب (رقم الترجمة ٧٨٤٧).

[٣] روايات الحديث عن يعلى بن مرَّة:

الأول: سعيد بن أبي راشد: رواه الترمذي في "السنن" (٣٧٧٥)، وأحمد (١٧٥٦١)، وابن ماجه (١٤٤)، والطبراني في "الكبير" (٣/٣٣) رقم (٣٥٨٩) وَ(٢٢/٢٧٤) رقم (٧٠٢)، ومن طريقه أبو نعيم في "معرفة الصحابة" (٦٦٤٣)، وله في "فضائل الخلفاء الراشدين" (١٢٨).

الثاني: راشد بن سعد: رواه أبو علي الشعراني (٧)، والبخاري في "الأدب" (٣٦٤)، والطبراني في "الكبير" (٣/٣٢) رقم (٢٥٨٦) وَ(٢٢/٢٧٣) رقم (٧٠١)، ومن طريقه أبو نعيم في "معرفة الصحابة" (١٧٤٥) وَ (٦٦٤٤).

[٤] سعد بن زيد الأنصاري، من بني عوف، ولد على عهد رسول الله ﷺ. الاستيعاب في معرفة الأصحاب (٢/٥٩٢ رقم الترجمة ٩٣٦).

[٥] سعيد بن زيد بن عمرو بن نفيل العدوي، أحد العشرة. [سبقت ترجمته بحديث رقم (١٠٩)].

[٦] روايتي الحديث:

١/ سعد بن زيد الأنصاري: رواه البغوي في "المعجم" (٩٤٧)، عن علي بن ثابت الدهان، عن منصور بن أبي الأسود، عن يزيد بن أبي زياد، عن يزيد بن أبي الحسن، عن سعد بن زيد، به

٢/ يزيد بن يحْنس، عن سعيد بن زيد بن عمرو بن نفيل: رواه البغوي في "المعجم" (٩٤٨)، ورواه الطبراني في "الأوسط" (١٣٤٩) وله في "الكبير" (١/١٥٢) رقم (٣٥١)، وَ (٣/٣١) رقم (٢٥٨١)، ومن طريقه أبو نعيم في "معرفة الصحابة" (٥٥٣)، ومن طريقه: البخاري في "التاريخ" (٣/٤٥٢)، والبزار (١٢٧٣)، ورواه أبو يعلى في "المسند" (٩٦٠).

٥٠٠- أما حديث سعيد بن زيد: فأخبرناه ابن أبي الهَيْجا[١]، أنا ابن عبد الدائم، أنا ابن أبي الصَّقْر[٢]، أنا ابن قُبَيس[٣]، أنا ابن أبي العلاء[٤]، أنا ابن أبي نصر[٥]، ثنا أحمد بن حَذْلم[٦]، ثنا أبو زرعة[٧]، ثنا أبو نعيم[٨]، ثنا عبد السَّلام بن حرب[٩]، عن زيد بن أبي زياد[١٠]، عن يزيد بن يونس[١١]، عن سعيد بن زيد بن عمرو بن نفيل، أنَّ رسول الله ﷺ قال للحسين: "اللَّهُمَّ إِنِّي أُحِبُّهُ فَأَحِبَّهُ".

وروي من حديث نُعَيم المُجْمِر[١٢]، عن أبي هريرة، رواه إبراهيم الجوزجاني في الخامس من كتاب النواحين[١٣].

---

(١) محمد بن أحمد بن أبي الهيجاء، أبو عبد الله الزَّرَّاد، وأحمد بن عبد الدائم بن نعمة [سبقت ترجمتهما بحديث رقم (٥٥)].

(٢) محمد بن حمزة بن محمد القرشي، المعروف بابن أبي الصقر، أبو عبد الله، محدث ثقة مفيد، سمع من علي بن قبيس الغساني، وروى عنه: أبو الحسن ابن القطيعي، مات سنة (٥٨٠هـ). انظر: السير (١٠٩/٢١ رقم الترجمة ٥٢).

(٣) علي بن أحمد بن منصور بن قُبَيس الغساني، أبو الحسن المالكي، ثقة متحرزًا متيقظًا [سبقت ترجمته بحديث رقم (٤٦٨)].

(٤) علي بن محمد بن علي بن أبي العلاء المصيصي، أبو القاسم الدمشقي، الإمام الفقيه المفتي، مسند دمشق، سمع من هبة الله اللالكائي، وحدَّث عنه أبو بكر الخطيب، قال ابن عساكر: كان فقيهًا فرضيًا، مات سنة (٤٨٧هـ). انظر: السير (١٢/١٩ رقم الترجمة ٧).

(٥) عبد الرحمن بن عثمان بن القاسم بن أبي نصر التميمي، أبو محمد، كان ثقة مأمونًا عدلًا. [سبقت ترجمته بحديث رقم (١٥)].

(٦) أحمد بن سليمان بن أيوب بن حَذْلم القاضي، مفتي دمشق، أبو الحسن، كان ثقة مأمونًا نبيلًا، كانت له حلقة يدرس فيها مذهب الأوزاعي، مات سنة (٣٤٧هـ). انظر: السير (٥١٤/١٥ رقم الترجمة ٢٩٠).

(٧) عبد الرحمن بن عمرو، أبو زرعة الدمشقي، ثقة جليل [سبقت ترجمته بحديث رقم (٤)].

(٨) أحمد بن عبد الله بن أحمد بن مهران، أبو نعيم الأصبهاني [سبقت ترجمته بحديث رقم (٦)].

(٩) عبد السلام بن حرب بن سلم النهدي المُلَائي، أبو بكر، ثقة حافظ، له مناكير[سبقت ترجمته بحديث رقم (٢٠)].

(١٠) زيد بن أبي زياد، هكذا كتبها المصنف ولعل الصحيح كما عند أبي نعيم وباقي الرواة: يزيد بن أبي زياد الهاشمي، الكوفي، ضعيف كبر فتغير وصار يتلقن وكان شيعيًا. خت م ٤. التقريب (رقم الترجمة ٧٧١٧).

(١١) يزيد بن يونس، ولعل الصواب: يزيد بن يُخَنَّس الكوفي، أبو الحسن، عن سعيد بن زيد، روى عنه: يزيد بن أبي زياد. التاريخ للبخاري (٣٦٨/٨ رقم الترجمة ٣٣٥٥).

(١٢) نُعَيم بن عبد الله المدني، يعرف بالمُجْمِر، ثقة. ع. التقريب (رقم الترجمة ٧١٧٢).

(١٣) رواية الجوزجاني في "النواحين" مفقودة، وأحمد في "فضائل الصحابة" (١٤٠٧)، والآجري في "الشريعة" (١٦٥٦)، والبخاري في "الأدب المفرد" (١١٨٣)

/ ٥٠١- أخبرنا أبو بكر المزي[١]، أنا أبو علي البكري[٢]، أنبتنا شبيكة بنت معمر[٣] قالت: أنبتنا [٢٨٧/ب] فاطمة ابنة أبي الفضل[٤] قالت: أنا عبد الرحمن بن أحمد الرازي[٥]، أنا جعفر بن فَنَاكي[٦]، ثنا محمد بن هارون الروياني[٧]، ثنا أبو كريب[٨]، ثنا يحيى بن آدم[٩]، عن أبي بكر[١٠]، عن الأعمش، عن منصور[١١]، عن رِبْعي[١٢]، عن عبد الله يرفعه قال: "ثَلاثَةٌ يُحِبُّهُمُ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ: رَجُلٌ قَامَ يَتْلُو كِتَابَ اللَّهِ، وَرَجُلٌ يَتَصَدَّقَ بِيَمِينِهِ أَرَاهُ قَالَ يُخْفِيهَا عنْ شِمَالِهِ، وَرَجُلٌ كَانَ فِي سَرِيَّةٍ فَانْهَزَمَ أَصْحَابُهُ فَاسْتَقْبَلَ الْعَدُوَّ"[١٣].

---

[١] أبو بكر بن يوسف بن أبي بكر بن محمود بن عثمان المزي، الشافعي، سمع على أحمد بن عبد الدائم وعلى الصدر البكري، مات سنة (٧٢٦هـ). انظر: معجم الشيوخ للذهبي (٤٢١/٢)، ذيل التقييد (٣٥٣/٢ رقم الترجمة ١٧٧٩).

[٢] الحسن بن محمد بن محمد النيسابوري، أبو علي البكري، المحدِّث الرحال، ليس بالبارع ولا بالمتقن [سبقت ترجمته بحديث رقم (١٩٠)].

[٣] شبيكة بنت معمر لم أجد لها ترجمة.

[٤] فاطمة بنت محمد بن أحمد البغدادي، أم البهاء، مسندة أصبهان، حدَّث عنها: ابن عساكر والسمعاني، وقال: شيخة معمرة مسندة، ماتت سنة (٥٣٩هـ). السير (١٤٨/٢٠ رقم الترجمة ٨٨).

[٥] عبد الرحمن بن أحمد بن الحسن الرازي، أبو الفضل، شيخ الإسلام، الإمام القدوة المقرئ، مات سنة (٤٥٤هـ). السير (١٣٥/١٨ رقم الترجمة ٧٣).

[٦] جعفر بن عبد الله بن يعقوب بن الفنّاكي الرازي، أبو القاسم، رواي (مسند الروياني)، قال الخليلي: هو موصوف بالعدالة، وحسن الديانة، مات سنة (٣٨٣هـ). السير (٤٣٠/١٦ رقم الترجمة ٣١٩).

[٧] محمد بن هارون الروياني، أبو بكر، الإمام الحافظ الثقة، صاحب المسند المشهور، مات سنة (٣٠٧هـ). السير (٥٠٧/١٤ رقم الترجمة ٢٨٤).

[٨] محمد بن العلاء بن كريب أبو كريب الكوفي [سبقت ترجمته بحديث رقم (٢٠)].

[٩] يحيى بن آدم بن سليمان الكوفي، أبو زكريا، مولى بني أمية، ثقة حافظ فاضل. [سبقت ترجمته بحديث رقم (٣٢٩)].

[١٠] أبو بكر بن عياش بن سالم الأسدي الكوفي، ثقة عابد، إلا أنه لما كبر ساء حفظه، وكتابه صحيح [سبقت ترجمته بحديث رقم (٤٥٦)].

[١١] منصور بن المعتمر بن عبد الله السلمي، أبو عتَّاب، ثقة ثبت وكان لا يدلس[سبقت ترجمته بحديث رقم (٢٣)].

[١٢] رِبْعي بن حِراش، أبو مريم العبسي الكوفي، ثقة عابد مخضرم. [سبقت ترجمته بحديث رقم (٤٦٩)].

[١٣] لم أجده في مسند الروياني، ورواه الترمذي (٢٥٦٧) ، والطبراني في "الكبير" (٢٠٧/١٠) رقم (١٠٤٨٦) كلاهما من طريق أبي بكر بن عياش بهذا الإسناد.

الحكم على الحديث: قال الدارقطني في "العلل": وهم فيه أبو بكر بن عياش، عن الأعمش، والصواب: حديث زيد بن ظبيان. (٢٤١/٦) رقم (١١٠٣). وضعفه الألباني في "ضعيف الجامع الصغير" (ص٣٨٦) رقم (٢٦٠٩).

رواه الترمذي عن أبي كريب، وقال: حديث غريب من هذا الوجه، غير محفوظ، والصحيح: ما رواه شعبة[١] وغيره، عن منصور، عن رِبْعيّ بن حِراش، عن زيد بن ظِبْيان[٢]، عن أبي ذرّ، عن النَّبيّ، وأبو بكر بن عيّاش كثير الغلط[٣].

٥٠٢- أخبرنا إسحاق[٤]، أنا ابن خليل، أنا الجُمَّال، وخليل قالا: أنا الحدَّاد، أنا أبو نعيم، أنا أبو بكر بن الهيثم[٥]، ثنا حامد بن سهل[٦]، ثنا محمد بن كثير[٧]، عن الأوزاعي، عن الزهري، عن أبي سلمة[٨]، عن أبي هريرة قال: قال رسول الله ﷺ: "أَحَبُّ عِبَادِي إِلَيّ أَسْرَعُهم فِطْرًا"[٩].

خالفه محمد بن عوف الحمصي[١٠]، فرواه عن محمد بن كثير، عن الأوزاعي، عن يحيى بن أبي كثير[١١]، عن أبي سلمة، عن أبي هريرة، وغيرهم.

في الخامس من منتقى المعجم الأوسط للطبراني.

---

[١] شعبة بن الحجاج بن الورد العتكي، أبو بسطام الواسطي، ثقة حافظ متقن [سبقت ترجمته بحديث رقم (٥١)].

[٢] زيد بن ظَبْيان الكوفي، مقبول. [سبقت ترجمته بحديث رقم (٤٦٩)].

[٣] ذكره الترمذي في "السنن" عقب حديث (٢٥٦٧).

[٤] رجال الإسناد: إسحاق بن يحيى بن إسحاق بن إبراهيم الآمدي، أو: إسحاق بن أبي بكر بن إبراهيم النَّحاس، ويوسف بن خليل بن قِرَاجا، ومسعود بن أبي منصور المعروف بالجمَّال، وخليل بن بدر بن ثابت الراراني، والحسن بن أحمد أبو علي الحداد، وأحمد بن عبد الله بن أحمد أبو نعيم [جميعهم سبقت ترجمتهم بحديث رقم (٦)].

[٥] محمد بن جعفر بن محمد بن الهيثم أبو بكر الأنباري، قال الخطيب: سألت البرقاني عنه، فقال: كان سماعه صحيحًا بخط أبيه، مات سنة (٣٦٠هـ). السير (١٤٨/٢ رقم الترجمة ٥٧١).

[٦] حامد بن سهل بن سالم، أبو جعفر، يعرف بالثغري، قال الدارقطني: ثقة، مات سنة (٢٨٠هـ). تاريخ بغداد (١٦٣/٨ رقم الترجمة ٤٢٧٥).

[٧] محمد بن كثير بن أبي عطاء الثقفي الصنعاني، أبو يوسف، نزيل المصيصة، صدوق كثير الغلط. [سبقت ترجمته بحديث رقم (٣٩٩)].

[٨] أبو سلمة بن عبد الرحمن بن عوف القرشي [سبقت ترجمته بحديث رقم (١٩٠)].

[٩] لم أقف على رواية أبي نعيم، ورواه الطبراني في "الأوسط" (١٤٩٠) كما أورده المصنف عنه.

[١٠] محمد بن عوف بن سفيان الطائي، أبو جعفر الحمصي، ثقة حافظ. [سبقت ترجمته بحديث رقم (٩٦)].

[١١] يحيى بن أبي كثير الطائي مولاهم، أبو نصر اليمامي، ثقة ثبت، لكنه كان يدلس ويرسل [سبقت ترجمته بحديث رقم (٣٧١)].

٥٠٣- أخبرنا ابن عبد الدائم[١]، أنا محمد بن عبد الواحد الحافظ[٢]، أنا أبو جعفر الصيدلاني، أنا أبو بكر خُوْروَسْت[٣]، أنبأ أبو القاسم العطار[٤]، ثنا أبو سعيد الحسين بن محمد الزَّعفراني[٥]، أنا محمد بن هارون بن عبد الله أبو حامد الحضرمي[٦]، ثنا خالد بن يوسف بن خالد السمتي[٧]، ثنا عبد العزيز بن محمد الدَّراوردي، عن موسى بن عقبة، عن نافع، عن ابن عمر، قال: قال رسول الله ﷺ: "إِنَّ اللَّهَ يُحِبُّ أَنْ تُقْبَلَ رُخَصُهُ كَمَا يُحِبُّ أَنْ تُقْبل عَزَائِمُهُ"[٨].

---

[١] أبو بكر بن أحمد بن عبد الدائم المقدسي، ومحمد بن عبد الواحد بن أحمد المقدسي، الحافظ الثقة [سبقت ترجمتهما بحديث رقم (٤٦٤)].

[٢] محمد بن أحمد بن نصر أبو جعفر الصيدلاني [سبقت ترجمته بحديث رقم (٤٣)].

[٣] محمد بن عبد الله بن محمد، أبو بكر، يعرف بخُوروَسْت، الشيخ المسند، كان شيخًا صالحًا [سبقت ترجمته بحديث رقم (١٤٧)].

[٤] لعله عبد الله بن محمد بن أحمد العطار، أبو القاسم المقرئ، كان إمامًا في القراءات، عالمًا بالروايات، ثقة أمينًا صدوقًا ورعًا، صاحب سنة، مات سنة (٤٣٦هـ) انظر: تاريخ الإسلام (٩/٥٥٤ رقم الترجمة ١٧٠).

[٥] الحسين بن محمد بن علي الأصبهاني الزعفراني أبو سعيد، الحافظ الإمام، قال أبو نعيم: صاحب معرفة وإتقان، صنف المسند والتفسير، مات سنة (٣٦٩هـ). السير (١٦/٥١٧ رقم الترجمة ٣٨٠).

[٦] محمد بن هارون بن عبد الله بن حميد الحضرمي، أبو حامد، المحدث الثقة. [سبقت ترجمته بحديث رقم (٢٣٠)].

[٧] خالد بن يوسف بن خالد بن عمر السِّمتي، أبو الربيع البصري، ذكره ابن عدي وحسن حاله، وفي بعض حديثه النكرة، مات سنة (٢٤٩هـ). تاريخ الإسلام (٥/١١٣١ رقم الترجمة ١٧٧).

[٨] روايات الحديث نافع، عن ابن عمر:

الأول: الدراوردي، عن موسى بن عقبة: رواه الطبراني في "الأوسط"(٥٣٠٢)، والبيهقي في "الكبرى" (٥٤١٥) وَ (٥٤١٦)، وله في "شعب الإيمان" (٣٦٠٦)، وابن عساكر في "تاريخ دمشق" (٤٣/٥٤٣) .

الثاني: عبد العزيز الدراوردي، عن عمارة بن غزية، عن حرب بن قيس:

أ. أحمد بن أبان: رواه البزار (٥٩٩٨) كما أورده المصنف عنه.

ب. محمد بن إسحاق، عن قتيبة بن سعيد: رواه ابن حبان (٢٧٤٢) وَ (٣٥٦٨).

ج. بكر بن مضر: رواه ابن خزيمة في "الصحيح" (٢٠٢٧) كما أورده المصنف عنه.

د. علي بن عبد الله المديني: رواه أحمد (٥٨٧٣)، والبيهقي في "شعب الإيمان" (٣٦٠٧).

هـ. أبو أيوب سليمان بن داود: رواه ابن المقرئ في "المعجم" (١٢٦٠).

و. سعيد بن منصور: رواه من طريقه القضاعي في "مسند الشهاب" (١٠٧٨).

الثالث: قتيبة بن سعيد، عن الدراوردي، عن عمارة بن غزية: رواه أحمد (٥٨٦٦) .

الحكم على الحديث: قال الألباني في "إرواء الغليل": سند صحيح –إسناد أحمد– على شرط مسلم. وذكر عدة من الأسانيد، ثم قال: فصح بذلك إسناد الحديث، ونجا من الاضطراب المخل بالصحة. للاستزادة (٣/٩) وما بعدها رقم (٥٦٤).

٥٠٤- وقال أبو بكر البزار: ثنا أحمد بن أبان[١]، ثنا عبد العزيز بن محمد، ثنا عمارة بن غزية، عن حرب بن قيس، عن نافع، عن ابن عمر، أنَّ النَّبيّ ﷺ قال: "إِنَّ اللَّهَ يُحِبُّ أَنْ تُؤْتَى رُخَصُهُ، كَمَا يُحِبُّ أَنْ تُؤْتَى عَزَائِمُهُ، أَوْ كَمَا يَكْرَهُ أَنْ تُؤْتَى مَعْصِيَتُه".

رواه ابن حبان في صحيحه لقتيبة[٢]، عن عبد العزيز.

ورواه ابن خزيمة لبكر بن مضر[٣]، عن عمارة، عن حرب بن قيس، -وزعم عمارة أنَّه رضي-.

٥٠٥- وأخبرنا ابن أبي الهيجاء[٤]، أنا البكري، أنا عبد المعز، أنا الفضل[٥]، أنا مُحلَّم[٦]، أنا الخليل[٧]، أنا السَّرَّاج[٨]، ثنا قتيبة، ثنا عبد العزيز، عن عمارة، عن نافع، عن ابن عمر، قال: قال رسول الله: "إِنَّ اللَّهَ يُحِبُّ أَنْ تُؤْتَى رُخَصُهُ، كَمَا يَكْرَهُ أَنْ تُؤْتَى مَعْصِيَتُه". رواه أحمد عن قتيبة.

رواه (...)[٩] لهيعة، عن عمارة بن غزية، وقال: عن ابن عمر أو عمر، أخبره عن النَّبيّ ﷺ.

---

[١] أحمد بن أبان القرشي، سمع: الدَّراوَرْديّ، وعنه: أبو بكر البزار، وابن منده، مات ما بين سنة (٢٤١ – ٢٥٠هـ). تاريخ الإسلام (٥/٩٩٣ رقم الترجمة ٣).

[٢] قتيبة بن سعيد بن جَميل بن طريف الثقفي، أبو رجاء البَغْلاني، ثقة ثبت . ع. التقريب (رقم الترجمة ٥٥٢٢).

[٣] بكر بن مضر بن محمد بن حكيم المصري، أبو محمد، أو أبو عبد الملك، ثقة ثبت. خ م د ت س. التقر يب (رقم الترجمة ٧٥١).

[٤] رجال الإسناد: محمد بن أحمد بن أبي الهيجاء، و الحسن بن محمد بن أبي الفتوح البكري، أبو علي المحدث المفيد، وعبد المعز بن محمد الساعدي الهروي، أبو روح، الشيخ الصدوق [سبقت ترجمتهم بحديث رقم (١٩٠)].

[٥] محمد بن إسماعيل بن الفضيل الفضيلي، أبو الفضل، الشيخ الجليل، مسند هراة، مات سنة (٥٣٤هـ). السير (٢٠/٦٤ رقم الترجمة ٤٠).

[٦] مُحلَّم بن إسماعيل بن مضر الضبي الهروي ، أبو مضر، كان عالي الإسناد، مات سنة (٤٦٠هـ). تاريخ الإسلام (١٠/١٢٤ رقم الترجمة ٢٧١).

[٧] الخليل بن أحمد بن محمد بن الخليل السجزي، أبو سعيد القاضي، شيخ الحنفية، مات سنة (٣٧٨هـ). السير (١٦/٤٣٧ رقم الترجمة ٣٢٣).

[٨] محمد بن إسحاق بن إبراهيم السَّرَّاج، أبو العباس الثقفي، الحافظ الثقة، محدث خراسان، صاحب المسند الكبير على الأبواب والتاريخ، قال الخطيب: كان من الثقات الأثبات، مات سنة (٣١٣هـ). تاريخ بغداد (١/٢٦٤ رقم الترجمة ٧٣)، السير (١٤/٣٨٨ رقم الترجمة ٢١٦).

[٩] كلمات لم أستطع قراءتها.

وروي من حديث علقمة[١]، عن عبد الله مرفوعًا وموقوفًا، والموقوف أولى، رواه العقيلي في ترجمة معمر بن عبد الله الأنصاري[٢].

وروي من حديث أبي أمامة. رواه الطبراني[٣].

٥٠٦- أخبرنا سليمان الحاكم[٤]، أنا أبو عبد الله الحافظ، أنا الصَّيدلاني، أنبأ خُوروَسْت، أنا محمد بن علي -هو أبو أحمد المكفوف-[٥]، أنا عبد الله بن محمد -هو أبو الشيخ-، ثنا أبو بكر بن أبي عاصم، ثنا عبد الأعلى بن حماد[٦]، ثنا داود العطار[٧]، ثنا أبو عبد الله الرازي[٨]، عن أبي جعفر محمد بن علي[٩]، عن محمد بن الحنفية[١٠]، عن أبيه، قال: قال رسول الله ﷺ: "إِنَّ اللَّهَ يُحِبُّ المِقَة[١١] قال: الْمُفَتَّنَ التَّوَّابَ"[١٢].

---

[١] علقمة بن قيس بن عبد الله النخعي الكوفي، ثقة ثبت فقيه عابد. ع. التقريب (رقم الترجمة ٤٦٨١).

[٢] رواه العقيلي في "الضعفاء" (٢٠٧/٤) وقد تقدم في حديث رقم (٣٤٦).

[٣] رواه الطبراني في "الأوسط" (٤٩٢٧)، وله في "الكبير" (١٥٣/٨) رقم (٧٦٦١).

[٤] رجال الإسناد: سليمان بن حمزة المقدسي، ومحمد بن عبد الواحد بن أحمد بن عبد الرحمن المقدسي، ثقة، ومحمد بن أحمد بن نصر أبو جعفر الصيدلاني، ومحمد بن عبد الله بن محمد، أبو بكر خوروست [سبقت ترجمتهم بحديث رقم (٥٠٣)].

[٥] محمد بن علي، أبو أحمد المكفوف، راوي كتاب ذم المسكر لأبي الشيخ، لم أجد له ترجمة.

[٦] عبد الأعلى بن حماد بن نصر الباهلي، أبو يحيى المعروف بالنَّرْسي، لا بأس به [سبقت ترجمته بحديث رقم (٢٥٧)].

[٧] داود بن عبد الرحمن العطار، أبو سليمان المكي، ثقة لم يثبت أن ابن معين تكلم فيه. ع. التقريب (رقم الترجمة ١٧٩٨).

[٨] أبو عبد الله مسلمة الرازي. لم أعرف من هو

[٩] محمد بن علي بن الحسين بن علي بن أبي طالب، أبو جعفر الباقر، ثقة فاضل [سبقت ترجمته بحديث رقم (٢٣٠)].

[١٠] محمد بن علي بن أبي طالب الهاشمي، أبو القاسم ابن الحنفية المدني، ثقة عالم [سبقت ترجمته بحديث رقم (٢٧٣)].

[١١] معنى (المِقَة): قال ابن الأثير في "النهاية": المِقَة: المَحبَّة. (٣٤٨/٤).

[١٢] رواه عبد الله بن أحمد في "الزوائد" (٦٠٥)، ومن طريقه أبو نعيم في "الحلية" بنحوه (١٧٨/٣)، وأبو يعلى (٤٨٣).

الحكم على الحديث: قال الأرنؤوط: إسناده ضعيف جدًا شبه موضوع.

أخبرناه أحمد بن حمود[١]، أنا ابن عبد الدائم، أنبأ عبد الله بن كارة [٢]، أنا محمد بن عبد الباقي[٣]، أنا أبو الحسين بن المهتدي بالله، أنا عيسى بن علي[٤]، أنا أبو القاسم البغوي، ثنا عبد الأعلى به.

وزاد في إسناده فقال: ثنا داود، ثنا أبو عبد الله مسلمة الرازي، عن أبي عمرو البجلي[٥]، عن عبد الملك بن سفيان الثقفي[٦]، عن أبي جعفر محمد بن علي.

٥٠٧- وقال أبو بكر أحمد بن عمرو بن عبد الخالق البزار: حدثنا عباد بن يعقوب[٧]، ثنا محمد بن فضيل[٨]، عن عبد الرحمن بن إسحاق[٩]، عن النُّعمان بن سعد[١٠]، عن علي، قال: قال رسول الله: "خِيَارُكُمْ كُلُّ مُفْتَنٍ تَوَّابٍ"[١١].

قال البزار: "وهذا الحديث لا نعلمه يُروى عن النَّبيّ بهذا اللفظ إلا من حديث عبد الرحمن بن إسحاق، عن النُّعمان بن سعد، عن عليّ، وقد رفعه بعض من نقل عن عبد الرحمن بن إسحاق، وبعضهم أوقفه، وعبد الواحد[١٢] أوقفه"[١٣].

---

[١] أحمد بن حمود بن عمر بن سلامة، أبو العباس الحرّاني ، وأحمد بن عبد الدائم بن نعمة المقدسي [سبقت ترجمتها بحديث رقم (١١٨)].

[٢] عبد الله بن دهبل بن علي بن منصور بن كارة، أبو محمد الحريمي، سمع: أبا غالب بن البناء، والقاضي أبا بكر الأنصاري، وأظنه كان لا يعرف الخط، روى عنه: ابن عبد الدائم، وأجاز لعلي بن البخاري، مات سنة (٥٩٩هـ). انظر: تاريخ بغداد (١٥/٢١٥ رقم الترجمة٧٧٤).

[٣] محمد بن عبد الباقي بن محمد بن عبد الله الأنصاري الفرضي، أبو بكر قاضي المرستان [سبقت ترجمته بحديث رقم (٥١)].

[٤] عيسى بن علي بن عيسى البغدادي، أبو القاسم بن الجرَّاح، صحيح السَّماع [سبقت ترجمته بحديث رقم (٢٩٥)].

[٥] أبو عمرو البجلي، عبيدة بن عبد الرحمن، يروي الموضوعات عن الثقات، لا يحل الاحتجاج به بحال. المجروحين لابن حبان (رقم الترجمة ٨٥١).

[٦] عبد الملك بن سفيان الثقفي لم أجد له ترجمة.

[٧] عباد بن يعقوب الروَاجِني، أبو سعيد الكوفي، صدوق رافضي، حديثه في البخاري مقرون.خ ت ق. التقريب (رقم الترجمة ٣١٥٣).

[٨] محمد بن فضيل بن غَزْوان الضبي، أبو عبد الرحمن الكوفي، صدوق عارف، رمي بالتشيع [سبقت ترجمته بحديث رقم (٢٠)].

[٩] عبد الرحمن بن إسحاق بن الحارث الواسطي، أبو شيبة، ويقال: كوفي، ضعيف. د ت. التقريب (رقم الترجمة ٣٧٩٩).

[١٠] النعمان بن سعد بن حَبْته، ويقال: حَبْتر الأنصاري كوفي، مقبول. ت. التقريب (رقم الترجمة ٧١٥٦).

[١١] رواه البزار في "المسند" (٧٠٠)، والضبي في "الدعاء" (٣٩)، من طريق ابن فضيل به، والقضاعي في "مسند الشهاب" (١٢٧١)، والبيهقي في "شعب الإيمان" (٦٧١٩) من طريق عبد الواحد بن زياد مرفوعًا، ومن طريق آخر عنه (٦٧١٨) موقوفًا.

الحكم على الحديث: ضعفه الألباني في "الضعيفة" (٥/٢٦٨) رقم (٢٢٤١).

[١٢] عبد الواحد بن زياد العبدي مولاهم البصري، ثقة، في حديثه عن الأعمش وحده مقال. [سبقت ترجمته بحديث رقم (٨٦)].

[١٣] ذكره البزار في "المسند" عقب حديث (٧٠٠).

٥٠٨- أخبرنا ابن عساكر، أنبأنا ابن يوخى[١]، أنا المبارك بن محمد[٢]، أنا أبو ياسر الخياط[٣]، أنا ابن شاذان[٤]، أنا النجاد[٥]، ثنا الحسن بن مكرم[٦]، ثنا يزيد بن هارون[٧]، أنا يحيى بن سعيد[٨]، عن سعد بن إبراهيم[٩]، عن الحَكَم بن مِيناء[١٠]، عن يزيد بن جَارية[١١] قال: كنَّا جُلوسًا فخرج علينا معاوية[١٢]، فقال: ما كنتم فيه، فقلنا: كنَّا في حديث الأنصار، قال: أفلا أخبركم بشيء سمعته من رسول الله ﷺ قلنا: بلى، فأنشأ يحدثنا، قال: سمعت رسول الله ﷺ يقول: "مَنْ أَحَبَّ الْأَنْصَارَ أَحَبَّهُ اللَّهُ، وَمَنْ أَبْغَضَ الْأَنْصَارَ أَبْغَضَهُ اللَّهُ"[١٣].

٥٠٩- قال الحارث بن أبي أسامة: ثنا العباس بن الفضل[١٤]، ثنا همام[١٥]، عن قتادة[١٦]، والمثنى بن الصّبّاح[١٧]،

---

[١] ابن يوخى لم أعرف من هو.

[٢] المبارك بن محمد، ولعله المبارك بن معمر البلاذرائي، أبو المبارك، لم أجد له ترجمة .

[٣] محمد بن عبد العزيز بن عبد الله البغدادي، أبو ياسر الخياط، كان رجلًا خيرًا، مات سنة (٤٩٥هـ). تاريخ الإسلام (١٠/٧٧٢ رقم الترجمة ٢٢٩).

[٤] الحسن بن أحمد بن إبراهيم، أبو علي بن شاذان، ثقة [سبقت ترجمته بحديث رقم (٢٨١)].

[٥] أحمد بن سلمان بن الحسن، أبو بكر الفقيه، المعروف بالنجاد، الإمام المحدث، الفقيه المفتي، شيخ العراق، مات سنة (٣٤٨هـ). انظر: السير (١٥/٥٠٢ رقم الترجمة ٢٨٥).

[٦] الحسن بن مكرم، أبو علي البغدادي البزاز، الإمام الثقة، مات سنة (٢٧٤هـ). السير (١٣/١٩٢رقم الترجمة ١٠٩).

[٧] يزيد بن هارون بن زاذان السلمي، أبو خالد الواسطي، ثقة متقن عابد [سبقت ترجمته بحديث رقم (٩٧)].

[٨] يحيى بن سعيد بن قيس الأنصاري المدني، أبو سعيد القاضي، ثقة ثبت. [سبقت ترجمته بحديث رقم (٤٠٢)].

[٩] سعد بن إبراهيم بن عبد الرحمن بن عوف القرشي، ولي القضاء المدينة، وكان ثقة فاضلًا عابدًا. ع. التقريب (رقم الترجمة ٢٢٢٧).

[١٠] الحكم بن مِيناء الأنصاري المدني، صدوق من أولاد الصحابة. [سبقت ترجمته بحديث رقم (٧٧)].

[١١] يزيد بن جارية الأنصاري، مقبول. صد س. التقريب (رقم الترجمة ٧٦٩٩).

[١٢] معاوية بن أبي سفيان الأموي، أبو عبد الرحمن الخليفة، صحابي أسلم قبل الفتح، وكتب الوحي [سبقت ترجمته بحديث رقم (٩٩)].

[١٣] رواه أحمد (١٦٨٧١) عن يزيد بن هارون، ورواه الطيالسي في "المسند" (١٠٤٩) من طريق سعد بن إبراهيم، ورواه ابن قدامة في "المتحابين في الله" (٨٣) عن المبارك بن معمر. **الحكم على الحديث**: قال الأرنؤوط: إسناده صحيح. (٢٨/٨٥).

[١٤] عباس بن الفضل بن العباس بن يعقوب، أبو عثمان الأزرق، ضعيف، وقد كذبه ابن معين. تمييز. التقريب (رقم الترجمة ٣١٨٦).

[١٥] همام بن يحيى بن دينار العَوْذِي المحلمي، أبو عبد الله البصري، ثقة ربما وهم. [سبقت ترجمته بحديث رقم (٣٣٤)].

[١٦] قتادة بن دعامة بن قتادة السدوسي، ثقة ثبت [سبقت ترجمته بحديث رقم (٢٦)].

[١٧] المثنى بن الصباح اليماني الأَبْناوي، أبو عبد الله، نزيل مكة، ضعيف. اختلط بأخرة وكان عابدًا. د ت ق. التقريب (رقم الترجمة ٦٤٧١).

عن عمرو بن شعيب[١]، عن أبيه، عن جده قال: قال رسول الله ﷺ: "كُلُوا، وَاشْرَبُوا، والْبَسُوا، وَتَصَدَّقُوا فِي غَيْرِ مَخِيلَةٍ وَلا سَرَفٍ، حتى يرى الله عليكم نِعَمَهُ، فَإِنَّ اللَّهَ يُحِبُّ أَنْ يَرَى نِعْمَتِهِ عَلَى عَبْدِهِ"[٢].

حديث عبد الله بن عمرو.

ورواه ابن أبي الدنيا في كتاب الشكر لأبي سعيد مولى بني هاشم[٣]، عن همام، ورواه ابن أبي عاصم في اللباس، وروي من حديث علي بن زيد مرسلًا.

ورواه الترمذي آخره لعفان[٤]، عن همام، وقال: حديثٌ حسنٌ صحيح. وفي الباب عن أبي الأحوص، عن أبيه، وابن مسعود، وعمران بن حصين[٥].

قلت: حديث عمران في الشكر لابن أبي الدنيا، وأمالي الدقيقي، واللباس لابن أبي عاصم، ومسند إسحاق بن راهويه، والأول عن عمران بن شعبة لابن مندة.

---

[١] رجال الإسناد: عمرو بن شعيب بن عبد الله بن عمرو بن العاص، صدوق، وشعيب بن محمد صدوق، وجده المراد به جد أبيه: عبد الله بن عمرو بن العاص [سبقت ترجمتهم بحديث رقم (٣٧٩)].

[٢] روايات الحديث:

١_ عمرو بن شعيب، عن أبيه، عن جده عبد الله بن عمرو: رواه الحارث بن أبي أسامة في "المسند" (٥٧١) كما أورده المصنف من طريقه بلفظ: (حَتَّى تُرَى نِعْمَةُ اللَّهِ عَلَيْكُمْ)، ورواه ابن أبي الدنيا في "الشكر لله" (٥١)، والطيالسي (٢٣٧٥)، وأحمد (٦٦٩٥) وَ(٦٧٠٨) وابن أبي شيبة في "المصنف"(٢٤٨٧٧)، ومن طريقه ابن ماجه (٣٦٠٥)، ورواه الحاكم في "المستدرك" (٧١٨٨)، والبيهقي في "شعب الإيمان" (٥٧٨٦) جميعهم من طرق عن همام، عن قتادة، عن عمرو بن شعيب به. وعلقه البخاري في أول كتاب اللباس.

٢_ عن أبي الأحوص –وهو عوف بن مالك بن نضلة–، عن أبيه: رواه أحمد (١٥٨٩٢)، وابن حبان في "الصحيح" (٥٤١٧)، والطبراني في "الصغير" (٤٨٩)، وفي "الكبير" (١٩/٢٨٣) رقم (٦٢٣) وَ(٦٢٤)، القضاعي (١١٠٠).

٣_ عمران بن حصين: رواه ابن أبي الدنيا في "الشكر" (٥٠) بلفظ: "إِذَا أَنْعَمَ اللَّهُ عَلَى عَبْدِهِ نِعْمَةً أَحَبَّ أَنْ يَرَى أَثَرَ نِعْمَتِهِ عَلَى عَبْدِهِ"، ولم أقف على أمالي الدقيقي، وابن أبي عاصم في "اللباس" ، وابن مندة في "الأول عن عمران بن شعبة"، ورواية إسحاق بن راهويه في الجزء المفقود. والطبراني في "الكبير" (١٨/١٣٥) رقم (٢٨١)، والقضاعي (١١٠٢). وسيأتي في حديث رقم (٥١٤).

الحكم على الحديث: حسنه الألباني في "صحيح وضعيف سنن ابن ماجه"، وحسَّن إسناده الأرنؤوط (١١/٢٩٥).

[٣] عبد الرحمن بن عبد الله بن عبيد البصري، أبو سعيد، لقبه جَرْدَقة، صدوق ربما أخطأ. خ صد س ق. التقريب (رقم الترجمة ٣٩١٨).

[٤] عفان بن مسلم بن عبد الله الباهلي، أبو عثمان الصفار البصري، ثقة ثبت. [سبقت ترجمته بحديث رقم (١٢٥)].

[٥] انظر: ما ذكره الترمذي (٢٨١٩) بدون لفظ: (صحيح).

/ ٥١٠- أخبرنا جدي[١]، أنبأ محمد بن الحصري، أنا شاتيل، أنا ابن خُشَيش[٢]، أنا ابن شاذان[٣]، أنا [٢٨٨/أ] النَّجَّاد، قال: قرئ عليّ ابن جعفر -هو يحيى-[٤]، وأنا أسمع، قال: أنا عبد الوهاب [٥]، ثنا سعيد الجُرَيري[٦]، عن يزيد بن عبد الله بن الشخير[٧]، عن مطَرِّف[٨] قال: قال لي عمران بن حصين: إِنِّي لَأُحَدِّثُكَ الْحَدِيث لعلّ اللهُ يَنْفَعَكَ بَعْدَ الْيَوْمِ، واعْلَمْ أَنَّ أَحَبَّ عِبَادِ اللهِ إلى الله الْحَمَّادُونَ، وَاعْلَمْ أَنَّهُ لَا يَزَالَ أناسٌ مِنْ أَهْلِ الْإِسْلَامِ يُقَاتِلُونَ عَلَى الْحَقِّ ظَاهِرِينَ عَلَى مَنْ نَاوَأَهُمْ حَتَّى يُقَاتِلُوا الدَّجَّالَ، وَاعْلَمْ أَنَّ رَسُولَ اللهِ قَدْ أَعْمَرَ طَائِفَةً مِنْ أَهْلِهِ فِي عَشْرِ ذي الحجة ولم يَنْزِلْ قرآن ينسخه رأي رجل بعد ما شاء أن يرى[٩].

قول الله تعالى: أحسن أبانا (...)[١٠] حكاها ابن عزيز[١١].

---

[١] رجال الإسناد: أحمد بن عبد الله بن أحمد السعدي، ومحمد بن نصر بن الحصري، وأبو الفتح عبيد الله بن عبد الله بن شاتيل [سبقت ترجمتهم بحديث رقم (٣٢٨)].

[٢] محمد بن عبد الملك بن خشيش، أبو سعد الأسدي، سمع: أبا علي بن شاذان، وابن بشران، روى عنه: السِّلَفي وخطيب الموصل، ضعفه ابن ناصر، لأنه كان يُلحق سماعاته مع أبيه، مات سنة (٥٠١هـ). تاريخ الإسلام (١١/٢٨ رقم الترجمة ١٧).

[٣] الحسن بن أحمد بن إبراهيم بن الحسن، أبو علي ابن شاذان، وأحمد بن سلمان بن الحسن النجاد [سبقت ترجمتهما بحديث رقم (٥٠٨)].

[٤] يحيى بن أبي طالب جعفر بن عبد الله بن الزبرقان، الإمام المحدث العالم، قال أبو حاتم: محله الصدق، وقال الحاكم: ليس بالمتين، مات سنة (٢٧٥هـ). السير (١٢/٦١٩ رقم الترجمة ٢٤٢).

[٥] عبد الوهاب بن عطاء الخفاف، أبو نصر العجلي، ، صدوق ربما أخطأ أنكروا عليه حديثًا. [سبقت ترجمته بحديث رقم (١٧٣)].

[٦] سعيد بن إياس الجُريري، أبو مسعود، ثقة اختلط قبل موته [سبقت ترجمته بحديث رقم (٢٨٣)].

[٧] يزيد بن عبد الله بن الشَخِّير العامري أبو العلاء البصري، ثقة [سبقت ترجمته بحديث رقم (٤٦٩)].

[٨] مطرف بن عبد الله بن الشِخِّير العامري الحَرَشي أبو عبد الله البصري ثقة عابد فاضل [سبقت ترجمته بحديث رقم (٤٢٩)].

[٩] رواه أحمد (١٩٨٩٥) بنحوه عن إسماعيل، عن الجريري بهذا الإسناد.

وروى الشطر الأول منه : أحمد (١٩٩٢٠)، وأبو داود (٢٤٨٤)، والحاكم (٢٣٩٢) وَ(٨٣٩١)، والطبراني في "الكبير" (١٨/١١٦) رقم (٢٢٨)، وحنبل بن إسحاق في "الفتن" (١١) جميهم من طريق حماد بن سلمة، عن قتادة، عن مطرف.

الحكم على الحديث: قال الحاكم: "حديث صحيح على شرط مسلم، ولم يخرجاه" ووافقه الذهبي.

[١٠] كلمات لم أستطع قراءتها.

[١١] ابن عزيز لم أعرف من هو.

٥١١- أخبرنا ابن أبي التائب[١]، أنا ابن العراقي[٢]، أنبتنا شهدة[٣]، أنبأ طراد[٤]، أنا ابن حسنون[٥]، أنا ابن البختري[٦]، ثنا محمد بن عبد الملك الدقيقي[٧]، ثنا يزيد بن هارون[٨]، أنا هشام بن أبي هشام[٩]، ثنا عبد الرحمن بن حبيب مولى بني مخزوم[١٠]، عن عطاء بن أبي رباح، عن ابن عباس قال: قال رسول الله ﷺ: "إِنَّ اللَّهَ خَلَقَ الْجَنَّةَ بَيْضَاءَ، وَإِنَّ أَحَبَّ الزِّيِّ إِلَى اللَّهِ الْبَيَاضُ، فَأَلْبِسُوهَا أَحْيَاءَكُمْ وَكَفِّنُوهَا مَوْتَاكُمْ، ثُمَّ جَمَعَ الرِّعَاءَ، فقال: مَنْ كَانَ مِنْكُمْ ذَا غَنَمٍ سُودٍ فَلْيَخْلِطْهَا بِبِيضٍ"[١١].

رواه أبو بكر البزار، عن محمد بن عبد الرحيم[١٢]، عن كثير بن هشام[١٣]، [عن هشام] أبي المقدام، عن حبيب بن الشهيد[١٤]، عن عطاء بمعناه.

---

[١] لعله: إسماعيل بن الحسين بن أبي التائب الأنصاري، أبو الفداء، مات سنة (٧٢١هـ). انظر: ذيل التقييد (٤٦٦/١ رقم الترجمة ٩٠٣).

[٢] إسماعيل بن أحمد بن الحسين العراقي، أبو الفضل، كانت له إجازات عالية، فروى عن السلفي وشهدة، وكان فاضلًا حافظًا للقرآن، فصيح العبارة، مات سنة (٦٥٢هـ). انظر: تاريخ الإسلام (٧٢١/١٤ رقم الترجمة ٥٤).

[٣] شهدة بنت أحمد بن الفرج الدينوري، المعمرة، مسندة العراق، فخر النِّساء، لها (مشيخة)، خالطت الدور والعلماء، ولها بر وخير، ماتت سنة (٥٧٤هـ). السير (٥٤٢/٢٠ رقم الترجمة ٣٤٤).

[٤] طراد بن محمد بن علي الزينبي، أبو الفوارس [سبقت ترجمته بحديث رقم (٤١٥)].

[٥] أحمد بن محمد بن أحمد بن حسنون النَّرسي، أبو نصر البغدادي، العالم الصادق الصالح، سمع أبا جعفر بن البختري، وروى عنه الخطيب: وقال: كان صادقًا صالحًا، مات سنة (٤١١هـ). انظر: السير (٣٣٧/١٧ رقم الترجمة ٢٠٥).

[٦] محمد بن عمرو بن البختري الرزاز، أبو جعفر [سبقت ترجمته بحديث رقم (٤٩١)].

[٧] محمد بن عبد الملك بن مروان الواسطي، أبو جعفر الدقيقي، صدوق. د ق. التقريب (رقم الترجمة ٦١٠١).

[٨] يزيد بن هارون بن زاذان السلمي، أبو خالد الواسطي ثقة متقن عابد [سبقت ترجمته بحديث رقم (٩٧)].

[٩] هشام بن زياد بن أبي يزيد القرشي، وهو هشام بن أبي هشام أبو المقدام المدني، متروك. ت ق. التقريب (رقم الترجمة ٧٢٩٢).

[١٠] عبد الرحمن بن حبيب بن أردك المدني المخزومي مولاهم، لين الحديث. د ت ق. التقريب (رقم الترجمة ٣٨٣٦).

[١١] رواه أبو جعفر البختري في "مجموع فيه مصنفاته" (٦٤)، وأبو نعيم في "صفة الجنة" (١٢٩) كما أورده المصنف من طريقهما. ورواه البزار مرتين: الأولى: بزيادة (كثير بن هشام، عن هشام أبي المقدام) برقم (٤٧٩٥)، والثاني: كما أورده المصنف من طريقه (٥١٥٦) بلفظ: "إِنَّ اللَّهَ تَبَارَكَ وَتَعَالَى خَلَقَ الْجَنَّةَ بَيْضَاءَ فَأَحَبُّ الثِّيَابِ إِلَى اللَّهِ الْبَيَاضُ فَلْيَلْبَسْهُ أَحْيَاؤُكُمْ وَكَفِّنُوا فِيهِ مَوْتَاكُمْ".
الحكم على الحديث: قال الألباني في "الضعيفة": موضوع. (٢١١/٢) رقم (٨٠٠).

[١٢] محمد بن عبد الرحيم بن أبي زهير البغدادي، البزاز، أبو يحيى المعروف بصاعقة، ثقة حافظ. خ د ت س. التقريب (رقم الترجمة ٦٠٩١).

[١٣] كثير بن هشام الكلابي، أبو سهل الرقي، نزيل بغداد، ثقة. بخ م٤. التقريب (رقم الترجمة ٥٦٣٣).

[١٤] حبيب بن الشهيد الأزدي، أبو محمد البصري، ثقة ثبت. [سبقت ترجمته بحديث رقم (٦٢)].

وقال: "وهذا الحديث لا نعلمه يُروى عن رسول الله بهذا اللفظ إلا من هذا الوجه، ولم يُسْنِد حبيب بن الشهيد، عن عطاء، عن ابن عباس غير هذا الحديث، ولا رواه عن حبيب إلا كثير بن هشام، وكثير بن هشام رجلٌ من أهل البصرة ليس به بأس، قد حدَّث عنه جماعة من أهل العلم"[١].

ورواه ابن أبي عاصم في كتاب اللِّباس، عن محمد بن إشْكاب[٢]، عن كثير بن هشام، عن هشام أبي المقدم، عن حبيب بن الشهيد[٣].

ورواه أبو نعيم (...)[٤] لعباد بن عباد[٥]، عن هشام بن زياد، عن يحيى بن عبد العز[٦]، عن عطاء.

٥١٢- وفي سنن ابن ماجه: عن شريح بن عبيد الحضرمي[٧]، عن أبي الدرداء، عن النَّبيّ ﷺ: "إِنَّ أَحْسَنَ مَا زُرْتُمْ اللَّهَ [بِهِ][٨] فِي قُبُورِكُمْ وَمَسَاجِدِكُمْ الْبَيَاضُ". وهو في السادس من أمالي المحاملي[٩].

٥١٣- أخبرنا ابن الشِّحْنة[١٠]، أنبأتنا زهرة ابنة حاضر[١١] قالت: أنا ابن البطي[١٢]، أنا رزق الله[١٣]، أنا ابن بشران،

---

(١) ذكره البزار في "المسند" بعد حديث (٥١٥٦).

(٢) محمد بن الحسين بن إبراهيم العامري، أبو جعفر بن إشْكاب البغدادي، الحافظ الصدوق. خ د س. التقريب (رقم الترجمة ٥٨٢١).

(٣) كتاب اللباس لابن أبي عاصم مفقود.

(٤) كلمة لم أستطع قراءتها.

(٥) عباد بن عباد بن حبيب المهلبي، أبو معاوية البصري، ثقة ربما وهم [سبقت ترجمته بحديث رقم (٤٨٠)].

(٦) يحيى بن عبد العز، لم أقف عليه وعند أبي نعيم الراوي (عبد الرحمن بن حبيب).

(٧) شريح بن عبيد بن شريح الحضرمي الحمصي، ثقة، وكان يرسل كثيرًا [سبقت ترجمته بحديث رقم (٩٦)].

(٨) قال الأرنؤوط في "تحقيق سنن ابن ماجه": زيادة من المطبوع و"التحفة" (١٠٩٣٨) ولابد منها. (٤/٥٨٠).

(٩) رواه ابن ماجه في "السنن" (٣٥٦٨) كما أورده المصنف من طريقه، والمحاملي في "الأمالي" (٣٣٥) بلفظ: "إِنَّ خَيْرَ مَا زُرْتُمُ اللَّهَ بِهِ فِي مُصَلَّاكُمْ وَقُبُورِكُمُ: الْبَيَاضُ".

الحكم على الحديث: قال الشيخ الألباني في "ضعيف الجامع الصغير": "موضوع". رقم (١٣٧٦).

(١٠) أحمد بن أبي طالب بن نعمة بن الحسن الصالحي، أبو العباس المعروف بابن الشِّحنة [سبقت ترجمته بحديث رقم (٤٤)].

(١١) زُهرة بنت محمد بن أحمد بن حاضر البغدادي، أم الحياء الأنبارية، ماتت سنة (٦٣٣هـ). تاريخ الإسلام (١٤/١٠٥ رقم الترجمة ١٧١).

(١٢) محمد بن عبد الباقي بن أحمد البغدادي، أبو الفتح ابن البطي، العالم الصدوق، مسند العراق [سبقت ترجمته بحديث رقم (٣٣٤)].

(١٣) رزق الله التميمي، قال السمعاني: هو فقيه الحنابلة وإمامهم، قرأ القرآن والفقه، مات سنة (٤٨٨هـ). السير (١٨/٦٠٩ رقم الترجمة ٣٢٥).

أنا ابن البختري[١]، ثنا أحمد بن زهير، ثنا مالك بن إسماعيل[٢]، ثنا مسعود بن سعد[٣]، عن يزيد بن أبي زياد[٤]، عن مجاهد، عن ابن عمر، عن النَّبيّ ﷺ قال: "ما من أيام أعظم عند الله، ولا أحبُّ إليه العَمَل فيهنَّ من هذه الأَيَّام – أيام العشر – ، فأكثِروا فيهنَّ مِنَ التَّحْمِيدِ، والتَّهْلِيلِ والتَّكبِير"[٥].

رواه الإمام أحمد، وهو في ستة مجالس أبي يعلى.

وروي بمعناه من حديث سعيد بن جبير، عن ابن عباس في حادي عشر المعجم الصغير للطبراني، وهو حديث صحيح رواه البخاري.

وروي أوله من حديث سعيد بن المسيب، عن أبي هريرة رواه التّرمذي، وروي من حديث ابن مسعود في (...)[٦] لأبي الشيخ .

---

[١] محمد بن عمرو بن البختري الرزاز، أبو جعفر، وأحمد بن زهير أبي خيثمة، أبو بكر [سبقت ترجمتها بحديث رقم (٤٩١)].

[٢] مالك بن إسماعيل النهدي، أبو غسان الكوفي، ثقة متقن، صحيح الكتاب عابد. ع. التقريب (رقم الترجمة ٦٤٢٤).

[٣] مسعود بن سعد الجعفي، أبو سعد الكوفي، ثقة عابد. قد س. التقريب (رقم الترجمة ٦٦١٠).

[٤] يزيد بن أبي زياد القرشي الهاشمي الكوفي، ضعيف كبر فتغير، صار يتلقن، وكان شيعيًا. خت م ٤. التقريب (رقم الترجمة ٧٧١٧).

[٥] روايات الحديث:

١_ مجاهد بن جبر، عن ابن عمر: لم أجد رواية البختري.

٢_ سعيد بن جبير، عن ابن عباس: رواه بنحوه أبو يعلى في "ستة مجالس" (٤)، والطبراني في "الصغير" (١١٤٧)، والبخاري في كتاب أبواب العيدين، باب فضل العمل في أيام التشريق (٩٦٩)، ورواه أحمد (١٩٦٨)وَ(٣١٣٩) وَ(٣٢٢٨)، والدَّارمي(١٨١٤)، وابن ماجه (١٧٢٧).

٣_ سعيد بن المسيب، عن أبي هريرة: الترمذي (٧٥٨) وقال: حديث غريب، ورواه ابن ماجه (١٧٢٨)، والبيهقي من عدة طرق في "شعب الإيمان" (٣٤٨٠)، وأبو عوانة في "المستخرج" (٣٠٢١) وَ(٣٠٢٢).

٤_ ابن مسعود: لم أجد رواية أبي الشيخ الأصبهاني.

[٦] كلمة لم أستطع قراءتها.

٥١٤- أخبرتنا زينب ابنة الكمال[١]، عن إبراهيم بن الخير[٢] وغيره إجازة، عن نصر الله بن عبد الرحمن[٣]، عن أبي علي بن نبهان[٤]، عن أبي علي بن شاذان، عن أبي عمرو بن السَّماك[٥] قال: ثنا الحسن بن مكرم[٦]، عثمان بن عمر[٧]، أنبأ أشعث[٨]، عن بكر بن عبد الله المزني[٩]، أنَّ رسول الله ﷺ قال: "إِنَّ اللَّهَ جَمِيلٌ يُحِبُّ الْجَمَالَ، وَيُحِبُّ أَنْ يَرَى أَثَرَ نِعْمَتِهِ عَلَى عَبْدِه"[١٠].

روي عن علي بن زيد بن جدعان[١١] مرسلًا في قرئ الضيف لابن أبي الدنيا، وفيه زيادة: "مَأْكَلِهِ وَمَشْرَبِهِ"[١٢].

٥١٥- عن عبد الملك بن عمير[١٣]، عن أبي الأحوص، عن أبيه، أنه أَتَى رَسُولَ اللَّهِ، فَرَآهُ رَسُولُ الله أَشْعَثَ أَغْبَرَ فِي هَيْئَةٍ أَعْرَابِيٍّ، فقال له: مَا لَكَ مِنَ الْمَالِ؟ فقال: مِنْ كُلِّ الْمَالِ قَدْ آتَانِي اللَّهُ. قال: "فَإِنَّ اللَّهَ إِذَا أَنْعَمَ عَلَى العَبْد نِعْمَةً أَحَبَّ أَنْ ترى عَلَيْهِ". رواه الطبراني في خامس معجمه الصغير[١٤].

---

[١] زينب بنت أحمد بن عبد الرحيم الكمال [سبقت ترجمتها بحديث رقم (١٤)].

[٢] إبراهيم بن محمود بن سالم، أبو إسحاق وأبو محمد المعروف بابن الخير، المقرئ المحدِّث مسند بغداد، كان صالحًا دينًا فاضلًا، عالي الرواية، مات سنة (٦٠٣هـ). انظر: السير (٢٣/٢٣٥ رقم الترجمة١٥٥).

[٣] نصر الله بن عبد الرحمن بن محمد الشَّيباني، أبو السعادات القزَّاز، سمع: جده وأبا سعد بن خشيش وابن نبهان، وحدَّث عنه: أبو سعد السمعاني، وسالم بن صَصْري، مات سنة (٥٨٣هـ). انظر: السير (٢١/١٣٢ رقم الترجمة ٦٧).

[٤] محمد بن سعيد بن إبراهيم بن نبهان، أبو علي الكاتب، سمع: أبا علي بن شاذان، وروى عنه: أبو طاهر السِّلَفي، وابن شاذان، قال ابن فيه تشيع، وكان سماعه صحيحًا، مات سنة (٥١١هـ). انظر: السير (١٩/٢٥٥ رقم الترجمة ١٥٨).

[٥] عثمان بن أحمد بن عبد الله بن يزيد الدقاق المعروف بابن السماك أبي عمرو [سبقت ترجمته بحديث رقم (١١٧)].

[٦] الحسن بن مكرم بن حسان، أبو علي البزار [سبقت ترجمته بحديث رقم (١٥٧)].

[٧] عثمان بن عمر بن فارس العبدي، بصري، قيل كان يحيى ابن سعيد لا يرضاه [سبقت ترجمته بحديث رقم (٢٧)].

[٨] أشعث بن عبد الملك الحُمراني، بصري يكنى أبا هانئ، ثقة فقيه. خت ٤. التقريب (رقم الترجمة ٥٣١).

[٩] بكر بن عبد الله المزني، أبو عبد الله البصري، ثقة ثبت جليل [سبقت ترجمته بحديث رقم (٢٨٠)].

[١٠] تقدم تخريجه بجميع طرقه في حديث رقم (٥٠٩).

[١١] علي بن زيد بن عبد الله بن زهير بن عبد الله بن جدعان التيمي، بصري أصله حجازي، ضعيف. بخ م ٤. التقريب (رقم الترجمة ٤٧٣٤).

[١٢] رواه ابن أبي الدنيا في "قرئ الضيف" مرسلًا (٤٨)، وله في "الشكر" (٥٣)، وله في "النفقة على العيال" (٣٦٨) مرفوعًا.

[١٣] عبد الملك بن عمير بن سويد اللخمي الكوفي، الفَرَسي، ثقة فصيح عالم تغير حفظه وربما دلس. ع. التقريب (رقم الترجمة ٤٢٠٠).

[١٤] تقدم تخريجه بجميع طرقه ورجال إسناده في حديث رقم (١).

٥١٦- أخبرنا ابن عبد الدائم[١]، أنا ابن صَصْري[٢]، أنا نصر الله، أنا ابن نبهان، أنا ابن شاذان، أنا ابن السماك، ثنا أحمد بن عبد الجبار[٣]، ثنا أبو معاوية[٤]، عن محمد بن عمرو، عن أبي سلمة، عن أبي هريرة، أَنَّ النَّبِيّ ﷺ رَأَى رَجُلا مُنْبَطِحًا عَلَى وَجْهِهِ، فقال: "إِنَّ هَذِهِ لَضَجْعَةٌ مَا يُحِبُّهَا اللَّهُ تَعَالَى"[٥].

رواه ابن حبان في صحيحه، لعيسى بن يونس[٦]، عن محمد بن عمرو.

وروى يحيى بن أبي كثير[٧] هذا الحديث عن أبي سلمة، عن يعيش بن طِهْفَة[٨]، عن أبيه[٩].

---

(١) أبو بكر بن أحمد بن عبد الدائم بن نعمة المقدسي [سبقت ترجمته بحديث رقم (٤٦٤)].

(٢) سالم بن أبي المواهب الحسن بن هبة الله التَّغلبي، أبو الغنائم ابن صَصْري، الشافعي، سمع من أبي العلاء بن عقيل، وأبو الفرج بن نبهان، حدَّث عنه: البرزالي وأبو بكر بن عبد الدائم، مات سنة (٦٣٧هـ). انظر: السير (٢٣/ ٦٠ رقم الترجمة ٤٢)

(٣) أحمد بن عبد الجبار بن محمد العطاردي، أبو عمر الكوفي، ضعيف، وسماعه للسيرة صحيح. د. التقريب (رقم الترجمة ٦٤).

(٤) محمد بن خازم، أبو معاوية الضرير، ثقة أحفظ الناس [سبقت ترجمته بحديث رقم (٩٤)].

(٥) روايات الحديث:

الأول: محمد بن عمرو بن علقمة، عن أبي سلمة بن عبد الرحمن، عن أبي هريرة:

أ. أبو معاوية: رواه ابن شاذان في "الأول من حديثه" (٢١)، وله في "الثامن من الأجزاء" (٩٩)، وابن السماك في "الثاني من الفوائد المنتقاة" مخطوط (٣٦)، ورواه البيهقي في "شعب الإيمان" (٤٣٩٤) من عدة طرق عن أحمد بن عبد الجبار، به، وقال بعد ذكره للحديث: "كذا قال محمد بن عمرو، عن أبي سلمة، عن أبي هريرة، وغلط فيه".

ب. عيسى بن يونس السبيعي: رواه ابن حبان (٥٥٤٩) كما أورده المصنف من طريقه، بلفظ: " مَرَّ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ عَلَى رَجُلٍ مُضْطَجِعٍ عَلَى بَطْنِهِ، فَغَمَزَهُ بِرِجْلِهِ، وَقَالَ: «إِنَّ هَذِهِ ضِجْعَةٌ لَا يُحِبُّهَا اللَّهُ". ورواه الحاكم (٧٧٠٩) من طريق إسحاق بن راهوية، عن عيسى بن يونس. ورواه أحمد (٧٨٦٢) وَ (٨٠٤١)، والترمذي (٢٧٦٨)، والبيهقي في "الآداب" (٦٧٢)، وابن أبي شيبة في "المصنف" (٢٦٦٧) جميعهم من طرق مختلفة عن محمد بن عمرو به.

الثاني: يعيش بن طِخفة، عن أبيه: رواه ابن أبي شيبة في "المسند"(٦٠٧)، والبخاري في "الأدب" (١١٨٧)، والبيهقي في "شعب الإيمان" (٤٣٩٥).

الحكم على الحديث: قال الحاكم: هذا حديث صحيح على شرط مسلم. ووافقه الذهبي، وصححه الألباني في "المشكاة" (٣/ ١٣٣٥) رقم (٤٧١٨). وله في "التعليقات الحسان" (٥٥٢٣).

(٦) عيسى بن يونس بن أبي إسحاق السَبِيعي، كوفي نزل الشام مرابطًا، ثقة مأمون. ع. التقريب (رقم الترجمة ٥٣٤١).

(٧) يحيى بن أبي كثير الطائي مولاهم، أبو نصر اليمامي، ثقة ثبت لكنه يدلس ويرسل [سبقت ترجمته بحديث رقم (٣٧١)].

(٨) يعيش بن طِهفة سمع أباه، روى عنه: أبو سلمة. التاريخ للبخاري (٨/ ٤٢٤ رقم الترجمة ٣٥٧٢).

(٩) طِخْفة ويقال: طِهفة، وقيل غير ذلك، ابن قيس الغفاري، ويقال: قيس بن طِخفة، صحابي له حديث. د س. التقريب (رقم الترجمة ٣٠١٠).

٥١٧- قال الحارث بن أبي أسامة: حدثنا عبيد الله بن محمد[١]، عن إسماعيل بن عمرو البجلي[٢]، عن مندل بن علي، عن جعفر بن محمد، عن أبيه، أنَّ رسول الله قال لعلي: "كُنْ غَيُورًا فَإِنَ اللَّهَ يُحِبُّ الْغَيُورَ، وَكُنْ شُجَاعًا فَإِنَّ اللَّهَ يُحِبُّ الشُّجَاعَ، كُنْ سَخِيًّا فَإِنَّ اللَّهَ يُحِبُّ السَّخَاءَ، وَإِنِ امْرُؤٌ سَأَلَكَ حَاجَةً فَاقْضِهَا، فَإِنْ لَمْ يَكُنْ لَهَا أَهْلا فَكُنْ أَنْتَ لَهَا أَهْلا"[٣].

٥١٨- عن عبد الله بن مسعود رفعه: "إِنَّ أَحَبَّ الْخَلقِ إِلَى اللَّهِ الشَابُّ الحَدَثُ السِّنِّ، فِي صُورَةٍ حَسَنَةٍ، جَعَلَ شَبَابَهُ وَجَمَالَهُ لله وفِي طَاعَةِ اللَّهِ، ذَاكَ الَّذِي يُبَاهِي بِهِ الرَّحْمَنُ مَلائِكَتَهُ .."[٤]. رواه ابن عدي في اسناده علي بن الحسن السَّامي مصري[٥]. وهو في ثالث فضائل الأعمال لابن شاهين.

/ ٥١٩- قال يعقوب بن سفيان: حدثنا أبو صالح عبد الحميد بن صالح[٦] في مسجد بني شيطان، ثنا [٢٨٨/ب] أبو معاوية، عن الأعمش، عن شِمْر بن عطيّة[٧]، عن [عبد الله بن] زياد الأسدي[٨] قال: قال عمار بن ياسر: لقد سارت أُمُّنا مَسِيرَها وإنا لنعلم أنها زَوْجَةُ نبي الله ﷺ فِي الدُّنْيَا وَالآخِرَةِ، ولكن إنَّ الله أحبَّ أن يبتلينا بها لينظر إياه نطيع أو إياها[٩].

---

[١] عبيد الله بن محمد بن عائشة اسم جده: حفص بن عمر التيمي، وقيل له ابن عائشة والعائشي والعيشي نسبة إلى عائشة بنت طلحة لأنه من ذريتها، ثقة جواد رمي بالقدر ولم يثبت. د ت س. التقريب (رقم الترجمة ٤٣٣٤).

[٢] إسماعيل بن عمرو بن نجيح البجلي، أبو إسحاق، حدَّث عن مسعر وسفيان بأحاديث لا يتابع عليها [سبقت ترجمته بحديث رقم (٤٣٦)].

[٣] لم أجد رواية الحارث بن أبي أسامة، ورواه أبو يعلى الفرّاء في "ستة مجالس" (٣٧)، والحديث سبق تخريجه

[٤] رواه ابن عدي في "الكامل" (٣٥٩/٦)، وابن شاهين في "الترغيب في فضائل الأعمال" (٢٣٠).

الحكم على الحديث: قال ابن عدي في "الكامل" بعد ذكره لأحاديث علي بن الحسن السَّامي: "وهذه الأحاديث عن الثوري بواطيل، كلها ليست هي بمحفوظة عن الثوري".ا.هـ. (٣٦٠/٦).

[٥] علي بن الحسن بن يعمر السامي المصري، روى عن: سفيان الثوري ومبارك بن فضالة، قال ابن عدي: أحاديثه بواطيل، وهو ضعيف جدًا، مات ما بين سنة (٢١١-٢٢٠هـ). تاريخ الإسلام (٤٠٤/٥ رقم الترجمة ٢٨٠).

[٦] عبد الحميد بن صالح بن عجلان البُرْجُمي أبو صالح الكوفي، صدوق. س. التقريب (رقم الترجمة ٣٧٦٦).

[٧] شِمْر بن عطية الأسدي الكاهلي الكوفي، صدوق. مد ت س. التقريب (رقم الترجمة ٢٨٢١).

[٨] عبد الله بن زياد أبو مريم الأسدي، الكوفي، ثقة. خ ل ت. التقريب (رقم الترجمة ٣٣٢٧). ورد عند المصنف كما جاء عند الفسوي، ولعل الصواب: ما أثبتُّه وورد عند ابن عساكر.

[٩] رواه يعقوب بن سفيان الفسوي في "المشيخة" (١٦٣) كما أورده المصنف عنه، ورواه ابن عساكر في "تاريخ دمشق" (٤٥٨/٤٣) من طريق أبي معاوية الضرير به.

٥٢٠- وقال: حدثنا كثير بن عبيد بن نمير الحمصي[١]، ثنا بقية، عن الأوزاعي، عن الزهري، عن عروة، عن عائشة، قالت: سمعت رسول الله ﷺ يقول: "إنَّ اللهَ يُحبُّ المِلِحِّين في الدُّعاء"[٢].

أخبرناه إسحاق[٣]، أنا ابن خليل، أنا ابن فاذشاه[٤]، والكرَّاني[٥] قالا: أنا محمود بن إسماعيل[٦]، أنا أحمد بن فَاذشَاه[٧]، أنبأ الطَّبراني، ثنا واثلة بن الحسن العرقي[٨]، ثنا كثير بن عبيد الحذاء، نا بقية بن الوليد.

رواه أبو جعفر العقيلي الحافظ، عن أحمد بن محمد النَّصيبي[٩]، عن كثير بن عبيد الحذَّاء. ورواه أيضًا عنه بقيّة، عن يوسف بن السَّفر[١٠]، عن الأوزاعي.

---

[١] كثير بن عبيد بن نمير المذحجي أبو الحسن الحمصي الحذاء المقرئ، ثقة د س ق. التقريب (رقم الترجمة ٥٦١٨).

[٢] رواه الطبراني في "الدعاء" (٢٠)، والقضاعي في "مسند الشهاب" (١٠٦٩)وَ(١٠٧٠)، والبيهقي في "شعب الإيمان" (١٠٧٣)، وأبو طاهر السِّلَفي في "معجم السفر" (١٤٠٣) جميعهم من طريق كثير بن عبيد بإسناد المصنف.

ورواه العقيلي في "الضعفاء" (٤/٤٥٢)، وابن عدي في "الكامل" (٨/٥٠٠)، وابن عساكر في "تاريخ دمشق" (٣٢/٣٦٨) ثلاثتهم من طريق بقية، عن يوسف بن السِّفر، عن الأوزاعي.

الحكم على الحديث: قال ابن عدي: وهذا كان بقية يرويه أحيانًا عن الأوزاعي نفسه فسقط يوسف بن السِّفر لضعفه، وربما كنّاه فيقول: عن أبي الفيض، عن الأوزاعي، وكل ذلك يضعفه، لأن هذا الحديث يرويه يوسف، عن الأوزاعي. ثم قال: وهذه الأحاديث التي رواها يوسف عن الأوزاعي بواطيل كلها. ا.هـ (٨/٥٠٠).

وقال الألباني في "الضعيفة": باطل، ثم قال: وإسناده ضعيف جدًا، بل موضوع. (٢/٩٦) رقم (٦٣٧).

[٣] إسحاق بن يحيى الآمدي، أو: إسحاق بن أبي بكر النَّحاس، وأبو الحجاج يوسف بن خليل بن قَراجا [سبقت ترجمتهم بحديث رقم (٦)].

[٤] علي بن سعيد بن علي بن فاذشاه، أبو طاهر الإصبهاني، وهو من كبار مشايخ ابن خليل. [سبقت ترجمته بحديث رقم (٣٤٧)].

[٥] محمد بن أبي زيد بن حمد الخباز الكرّاني، أبو عبد الله الإصبهاني، شيخ معمر، عالي الإسناد، مات سنة (٥٩٧هـ). انظر: تاريخ الإسلام (١٢/١١٢٠ رقم الترجمة ٣٩٧).

[٦] محمود بن إسماعيل بن محمد الصيرفي الأشقر، أبو منصور، كان رجلًا صالحًا [سبقت ترجمته بحديث رقم (٤٣)].

[٧] أحمد بن محمد بن الحسين بن فَاذشَاه، أبو الحسين الإصبهاني، سمع الكثير من أبي القاسم الطبراني، قال ابن مندة: كان صاحب ضِياع كثيرة، صحيح السماع، رديء المذهب، وقال الذهبي: كان يرمى بالاعتزال والتشيّع، مات سنة (٤٣٣هـ). السير (١٧/٥١٥ رقم الترجمة ٣٣٩).

[٨] واثلة بن الحسن الأنصاري العرقي، أبو الفياض، من أهل عرقة من نواحي دمشق، تاريخ دمشق (٦٢/٣٦٦ رقم الترجمة ٧٩٤٦).

[٩] أحمد بن محمد النصيبي، عن شيبان، وعنه: الطبراني، مات ما بين سنة (٢٩١-٣٠٠هـ). انظر: تاريخ الإسلام (٦/٨٨٨ رقم الترجمة ٥٤).

[١٠] يوسف بن السفر، أبو الفيض الدمشقي، كاتب الأوزاعي، روى عن: الأوزاعي، ومالك بن أنس، وحدَّث عنه بقية، قال ابن عدي: روى أحاديث بواطيل، وقال الدارقطني: متروك يكذب، مات ما بين سنة (١٩١-٢٠٠هـ). انظر: تاريخ الإسلام (٤/١٢٥٧ رقم الترجمة ٣٦٥).

٥٢١- ثم قال: حدثنا محمد بن إسماعيل[١]، ثنا سُنيد بن داود[٢]، ثنا عيسى بن يونس[٣]، عن الأوزاعي قال: "كَانَ يُقَالُ أَفْضَلُ الدُّعَاءِ الْإِلْحَاحُ عَلَى اللَّهِ تَبَارَكَ وَتَعَالَى، وَالتَّضَرُّعُ إِلَيْهِ".

قال العقيلي: "حديث عيسى بن يونس أولى، ولعلّه بقيّةٌ أخذه عن يوسف بن السَّفر"[٤].

٥٢٢- في الأول من غرائب إسحاق بن إبراهيم بن شاذان[٥]، عن سعد بن الصلت[٦]، عن الأعمش، عن عمرو بن مرَّة[٧]، عن أبي عبيدة، عن عبد الله بن مسعود، قال: قال رسول الله ﷺ: "إِنَّ اللَّهَ وِتْرٌ يُحِبُّ الْوِتْر، فَأَوْتِرُوا يَا أَصْحاب الْقُرْآنِ، فقال أعرابي: ما نقول؟ قال: "لَيْسَت لَكَ وَلَا لِأَصْحَابِكَ"[٨].

عن (...)[٩]، عن الأعمش.

---

[١] محمد بن إسماعيل بن سالم الصائغ الكبير، أبو جعفر البغدادي، نزيل مكة، صدوق. د. التقريب (رقم الترجمة ٥٧٣١).

[٢] سنيد بن داود المصيصي المحتسب، ضعف مع إمامته ومعرفته لكونه كان يلقن حجاج بن محمد شيخه. ق. التقريب (رقم الترجمة ٢٦٤٦).

[٣] عيسى بن يونس بن أبي إسحاق السَبِيعي، ثقة مأمون. [سبقت ترجمته بحديث رقم (٥١٦)].

[٤] ذكره العقيلي في "الضعفاء الكبير" (٤/٤٥٢).

[٥] إسحاق بن إبراهيم بن عبد الله النهشلي المعروف بابن شاذان، أبو بكر الفارسي الإمام المحدث الصدوق، يقع حديثه في الثقفيات، مات سنة (٢٦٧هـ). السير (١٢/٣٨٢ رقم الترجمة ١٦٦).

[٦] سعد بن الصلت بن برد البجلي الكوفي، القاضي الإمام المحدث، الفقيه، مات سنة (١٩٦هـ). السير (٩/٣١٧ رقم الترجمة ١٠٠).

[٧] عمرو بن مرة بن عبد الله الجَمَلي، أبو عبد الله الكوفي، ثقة عابد كان لا يدلس ورمي بالإرجاء. [سبقت ترجمته بحديث رقم (٢٧٠)].

[٨] روايات الحديث عن أبي عبيدة بن عبد الله بن مسعود اختلف عليه: فمنهم من أرسله، ومنهم من رفعه:

أ. من رووه مرسلًا: رواه عبد الرزاق في "المصنف" (٤٥٧١) عن الثوري، عن الأعمش، عن عمرو بن مرة.

ورواه البيهقي في "الكبرى" (٤١٤٣) من طريق سفيان، عن عمرو، عن أبي عبيدة.

ب. من رووه مرفوعًا: رواه ابن أبي شيبة في "المصنف" (٦٨٦٦) عن وكيع، عن سعيد بن سنان، عن عمرو.

ورواه أبو يعلى الموصلي في "المسند" (٤٩٨٧)، وابن ماجه (١١٧٠)، وأبو داود (١٤١٧)، والبيهقي في "الكبرى" (٤١٤١) ثلاثتهم عن عثمان بن أبي شيبة، عن أبي حفص الأبَّار، عن الأعمش، عن عمرو. ولم أجد رواية ابن شاذان.

الحكم على الحديث: قال البيهقي في "السنن الكبرى": بعد ذكره الحديث عن سفيان، عن عمرو بن مرَّة، عن أبي عبيدة مرسلًا- قال: هكذا رواه جماعة عن الثوري، والحديث مع ذكر عبد الله بن مسعود فيه منقطع، لأن أبا عبيدة لم يدرك أباه. (٢/٦٥٨).

وصححه الألباني في "صحيح وضعيف سنن أبي داود" (١٤١٧)، وفي "صحيح وضعيف سنن ابن ماجه" (١١٧٠)

[٩] كلمة لم أستطع قراءتها.

٥٢٣- أخبرنا عيسى[١] ويحيى[٢]، قالا: أنا جعفر، أنا السِّلَفي، أنا الثقفي[٣]، ثنا القاضي أبو بكر أحمد بن الحسن الحَرَشي[٤] بنيسابور، ثنا أبو جعفر محمد بن علي بن دحيم الشيباني[٥] بالكوفة، ثنا محمد بن أحمد بن عاصم الجرجاني[٦]، ثنا أحمد بن يحيى بن عيسى، ثنا عفان بن سيار الباهلي[٧]، ثنا مسعر بن كدام الهلالي[٨]، عن وَبرة[٩]، عن ابن عمر، قال: قال رسول الله ﷺ: "احْلِفُوا بِاللَّهِ، وَبَرُّوا، وَاصْدُقُوا، فَإِنَّ اللَّهَ يُحِبُّ أَنْ يُحْلَفَ بِهِ"[١٠].

غريب من حديث مسعر، لا أعرفه متصلًا مرفوعًا إلا من هذا الوجه، ورواه الناس، عن مسعر، عن وبرة، عن ابن عمر موقوفًا من قوله.

ورواه عمر بن علي المقدسي، عن مسعر، عن وبرة، عن همام[١١]، / عن ابن مسعود، عن النَّبيّ ﷺ. [٢٨٩/أ]

---

(١) عيسى بن عبد الرحمن بن معالي الصالحي [سبقت ترجمته بحديث رقم (٤١)].

(٢) رجال الإسناد: أبو زكريا يحيى بن محمد بن سعد المقدسي، وجعفر بن علي بن هبة الله الهمداني، وأبو طاهر أحمد بن محمد بن أحمد السِّلَفي [سبقت ترجمتهم بحديث رقم (٣٩٧)].

(٣) القاسم بن الفضل بن أحمد الثقفي، أبو عبد الله، مسند الوقت، رئيس أصبهان ومعتمدها، قال يحيى بن مندة: لم يحدث في وقته أوثق منه في الحديث، وأكثر سماعًا، وأعلى إسنادًا، مات سنة (٤٨٩هـ). السير (١٩/٨ رقم الترجمة ٥).

(٤) أحمد بن الحسن بن أحمد الحرشي الحيري، أبو بكر النيسابوري، الإمام المحدث، مسند خراسان، كان بصيرًا بالمذهب، فقيه النفس، مات سنة (٤٢١هـ). انظر: السير (١٧/٣٥٦ رقم الترجمة ٢٢١).

(٥) محمد بن علي بن دحيم الشيباني، أبو جعفر الشيخ، محدث الكوفة، كان أحد الثقات، عاش إلى سنة (٣٥٢هـ). السير (١٦/٣٦ رقم الترجمة ٢٣).

(٦) محمد بن أحمد بن عاصم الجرجاني وأحمد بن يحيى بن عيسى. لم أجد لهما ترجمة.

(٧) عفَّان بن سيّار الباهلي، أبو سعيد الجرجاني، قاضيها، صدوق يهم. س. التقريب (رقم الترجمة ٤٦٢٤).

(٨) مسعر بن كدام بن ظهير بن عبيدة بن الحارث الهلالي [سبقت ترجمته بحديث رقم (٥٨)].

(٩) وَبرة بن عبد الرحمن المُسْلي، أبو خزيمة، أو أبو العباس الكوفي، ثقة. خ م د س. التقريب (رقم الترجمة ٧٣٩٧).

(١٠) رواية مسعر، عن وبرة، عن ابن عمر: مرفوعًا: أخرجه أبو نعيم في "الحلية" (٧/٢٦٧)، وأبو القاسم الجرجاني في "تاريخ جرجان" (٥٩٩) من طريق معروف الجرجاني، عن الفضل بن العباس، عن عفان بن سيار، بهذا الإسناد. ولم أقف عليه إلا من هذا الطريق.

الحكم على الحديث: قال الألباني في "الصحيحة": رجاله موثوقون (٣/١١٢) رقم (١١١٩).

(١١) همام بن الحارث بن قيس بن عمرو النخعي الكوفي، ثقة عابد. ع. التقريب (رقم الترجمة ٧٣١٦).

٥٢٤- أخبرنا عيسى ويحيى، قالا: أنا جعفر، أنا السِّلَفي، أنا الثقفي، ثنا أبو الحسين بن بشران، أنا أبو جعفر بن البختري، ثنا سعدان بن نصر[١]، ثنا معمر بن سليمان الرقي النَّخعي[٢]، عن الحجاج، عن أبي إسحاق، عن عاصم بن ضمرة[٣]، عن عبد الله بن أبي بصير[٤]، عن أبي بن كعب قال: شَهِد رسول الله ﷺ الفجر، فقال: "أَشَهِدَ الصَّلاةَ فُلانٌ وفلانٌ وفلانٌ؟، قالوا: نعم، وقالوا: لا، فقال: "مَا مِنْ صَلاةٍ أَثْقَلُ عَلَى الْمُنَافِقِ من صَلاَةُ الْعِشَاءِ، وَصَلاَةُ الْفَجْرِ، وَلَوْ يَعْلَمُونَ مَا فِيهَا لَأَتَوْهُمَا وَلَوْ حَبْوًا"، ثم قال: "صَلاةُ الرَّجُلِ مَعَ الرَّجُلِ خَيرٌ مِنْ صَلاَةِ الرَّجُلِ وَحْدَهُ، وَصَلاَةُ الرَّجُلَيْنِ مع الرَّجُلِ خَيْرٌ مِنْ صَلاَةِ الرَّجُلِ مَعَ الرَّجُل، وَمَا كَثُرَ فَهُوَ أَحَبُّ إلى اللهِ عَزَّ وَجَلَّ"[٥].

هو في كتاب الأقران لأبي الشيخ، لشعبة، عن أبي إسحاق.

وهو في إنتخاب مسلم على أبي أحمد الفراء[٦] لعبد الرحمن بن عبد الله، عن أبي إسحاق، عن أبي بصير، عن أُبيّ.

ورواه الإمام أحمد والنّسائي.

---

[١] سعدان بن نصر بن منصور البزاز، أبو عثمان الثقفي، واسمه سعيد، والغالب عليه سعدان، قال أبو حاتم: صدوق، وقال الدارقطني: ثقة مأمون، مات سنة (٢٦٥هـ). انظر: تاريخ بغداد (١٠/٢٨٣ رقم الترجمة ٤٧٣٦). تاريخ الإسلام (٦/٣٣٥ رقم الترجمة ٢٢٩).

[٢] معمر بن سليمان الرقي النخعي، ثقة فاضل [سبقت ترجمته بحديث رقم (٣٤٧)].

[٣] عاصم بن ضمرة السلولي الكوفي، صدوق. ٤. التقريب (رقم الترجمة ٣٠٦٣).

[٤] عبد الله بن أبي بصير العبدي الكوفي، وثقه العجلي. د س ق. التقريب (رقم الترجمة ٣٢٣٣).

[٥] روايات الحديث عن أبي إسحاق السبيعي (عمرو بن عبد الله):

١/الحجاج بن أَرْطأة: رواه عبد الغني المقدسي في "أخبار الصلاة" (١٨)، وابن جميع الصيداوي في "معجم الشيوخ" (١/١٥٩-١٦٠) عن الأعرابي، عن سعدان بن نصر بهذا الإسناد.

٢/ شعبة بن الحجاج بن الورد العتكي: رواه أبو الشيخ الأصبهاني في "ذكر الأقران" (٤١١)، ورواه أحمد (٢١٢٦٥)، والنّسائي في "الكبرى" (٩١٩)، وله في "السنن" (٨٤٣)، والطيالسي (٥٥٦)، وابن خُزيمة (١٤٧٧)، وعبد بن حميد (١٧٣) ، والدارمي (١٣٠٥)، وأبو داود (٥٥٤)، والشاشي (١٥٠٩)، وابن الأعرابي في "معجمه" (٩٤٨) ، وابن حبان (٢٠٥٦) ، والطبراني في "الأوسط" (١٨٣٤)، والحاكم (٩٠٤)، والبيهقي في "الكبرى" (٥٠٠٠) جميعهم من طرق عن شعبة به. ورواية الدارمي مختصرة.

٣/عبد الرحمن بن عبد الله بن عتبة: لم أجد رواية مسلم في انتخابه على الفراء، ورواه البيهقي في "الكبرى" (٥١٩٣) من طريق جعفر بن عون، عن عبد الرحمن بن عبد الله به.

[٦] محمد بن عبد الوهاب بن حبيب بن مهران العبدي، أبو أحمد الفراء النيسابوري، ثقة عارف. س. التقريب (رقم الترجمة ٦١٠٤).

٥٢٥- أخبرنا ابن أبي الهيجاء[١]، أنا البكري، أنا عبد المعز، أنا زاهر[٢]، أنا الكَنْجَروذِي، أنا أبو عمرو بن حمدان، أنا أبو يعلى الموصلي، ثنا إبراهيم بن الحجاج[٣]، ثنا حماد بن سلمة، عن عبيد الله بن عمر[٤]، عن عمرة[٥]، عن عائشة، أنَّ رسول الله ﷺ احتجر (...)[٦] يصلِّي خلفه، فجاء النَّاس يصلُّون خلفه، فقال رسول الله ﷺ: "أيّها النَّاس عَلَيْكُمْ مِنَ الْعَمَلِ مَا تُطِيقُونَ، فإنَّ الله لن يَّملّ حتَّى تملُّوا، واعلموا أنَّ أحبَّ الأعْمَال إلى اللهِ أدوَمُها وإنْ قلَّت"[٧].

تابعها القاسم بن محمد[٨]، عن عائشة في الأول والثاني من حديث قتيبة[٩].

٥٢٦- أخبرنا القرشي[١٠]، أنا ابن روَّاج، وابن النَّحاس، قال: أنا الساوي، قالا: أنا السِّلَفي، أنا ابن العلاف، أنبأ ابن بشران، أنا الآجري، نا أبو القاسم البغوي[١١]، ثنا أحمد بن إبراهيم الموصلي[١٢] قال:

---

[١] رجال الإسناد: محمد بن أحمد بن أبي الهيجاء، والحسن بن محمد بن محمد البكري، وأبو روح عبد المعز بن محمد الهروي [سبقت ترجمتهم بحديث رقم (١٩٠)].

[٢] رجال الإسناد: زاهر بن طاهر الشِّحامي، ومحمد بن عبد الرحمن الكَنْجَروذي أبو سعد، ومحمد بن أحمد بن حمدان أبو عمرو الحيري، وأحمد بن علي بن المثنى أبو يعلى الموصلي [سبقت ترجمتهم بحديث رقم (٤٠)].

[٣] إبراهيم بن الحجاج بن زيد السامي، أبو إسحاق البصري، ثقة يهم قليلًا. س. التقريب (رقم الترجمة ١٦٢) .

[٤] عبيد الله بن عمر بن حفص بن عاصم بن عمر بن الخطاب العمري المدني، أبو عثمان، ثقة ثبت [سبقت ترجمته بحديث رقم (٢٢٨)].

[٥] عمرة بنت عبد الرحمن بن سعد بن زرارة الأنصارية المدنية، أكثرت عن عائشة، ثقة [سبقت ترجمتها بحديث رقم (٤٤١)].

[٦] كلمة لم أستطع قراءتها.

[٧] رواه البزار في "المسند" بنحوه (٢٩٦). وسيأتي تخرجه في رقم (٥٥٩) .

[٨] القاسم بن محمد بن أبي بكر الصديق القرشي، ثقة أحد فقهاء المدينة [سبقت ترجمته بحديث رقم (١٥٧)].

[٩] قتيبة لم أعرف من هو.

[١٠] رجال الإسناد: محمد بن عبد الرحيم القرشي المعروف بابن النّشو، وعبد الوهاب بن طاهر بن روَّاج، ومحمد بن النحاس، ويوسف بن محمود بن الحسين السَّاوي، وأحمد بن محمد أبو طاهر السِّلفي، وعلي بن محمد بن علي العلاف، وعبد الملك بن محمد بن عبد الله بن بشران، أبو القاسم، ومحمد بن الحسين الآجري [جميعهم سبقت ترجمتهم بحديث رقم (١٦٨)].

[١١] عبد الله بن محمد بن عبد العزيز، أبو القاسم البغوي [سبقت ترجمته بحديث رقم (٨٤)].

[١٢] أحمد بن إبراهيم بن خالد الموصلي، أبو علي، نزيل بغداد، صدوق. د فق. التقريب (رقم الترجمة ١).

حضرتُ باب الشماسية والمأمون يجري الخيل في الحلبة، وبعث يحيى بن أكثم[١]، فجعل ينظر إلى الناس، ويجيل طرفه وكنت في موضع أقرب منه فسمعته يقول ليحيى: أما ترى؟ _ يعني كثرة الناس _ثم قال: ثنا يوسف بن عطية[٢]، عن ثابت[٣]، عن أنس قال: قال رسول الله: "الْخَلْقُ كُلُّهُمْ عِيَالُ اللَّهِ، فَأَحَبُّ الخَلْقِ إِلَيْهِ أَنْفَعُهُمْ لِعِيَالِهِ"[٤].

هو في مشيخة ابن الآبنوسي، والثاني من حديث البغوي.

رواه إسحاق بن راهوية، وأبو يعلى الموصلي، عن أبي الربيع الزهراني[٥]، وأبي ياسر عمَّار[٦]، عن يوسف بن عطية.

وروي هذا الحديث من حديث الأسود[٧]، عن عبد الله، في ترجمة موسى بن عمير[٨]، من الكامل[٩].

---

[١] يحيى بن أكثم بن محمد بن قطن التميمي المروزي، أبو محمد القاضي المشهور، فقيه صدوق إلا أنه رمي بسرقة الحديث ولم يقع ذلك له وإنما كان يرى الرواية بالإجازة والوجادة. ت. التقريب (رقم الترجمة ٧٥٠٧).

[٢] يوسف بن عطية بن باب الصفار الأنصاري السعدي، متروك [سبقت ترجمته بحديث رقم (٤١٨)].

[٣] ثابت بن أسلم البناني، أبو محمد البصري، ثقة عابد [سبقت ترجمته بحديث رقم (٤٨)].

[٤] روايات الحديث عن يوسف بن عطية:

١/طريق الموصلي، عن يحيى بن أكثم: رواه الآجري في "ثمانون حديثًا للآجري" (٦٢٢)، وأبو طاهر السلفي في "المشيخة البغدادية-٢٢" (٨٢)، وابن الأبنوسي في "المشيخة" (٢٣)، وبمعناه (١٠٧)، وابن عدي في "الكامل" (٨/٤٨٠)، والبيهقي في "شعب الإيمان" (٧٠٤٥) وَ(٧٠٤٦)، والقضاعي في "مسند الشهاب" (١٣٠٦)

٢/ أبو ياسر: رواه أبو يعلى الموصلي في "المسند" (٣٤٧٨) بدون ذكر القصة.

٣/ أبو الربيع: أبو يعلى الموصلي في "المسند" (٣٣١٥) وَ(٣٣٧٠) كما أورده المصنف من طريقه.

ورواه ابن أبي الدنيا في "قضاء الحوائج" (٢٤)، والبزار (٦٩٤٧)، والطبراني في "مكارم الأخلاق" (٨٧) وَ (٢١٠)، والحارث بن أبي أسامة (٩١١)، جميعهم من طرق عن يوسف به. ولم أقف على رواية إسحاق بن راهوية ولعلها في الجزء المفقود. وقد سبق في حديث رقم (٤١٨).

الحكم على الحديث: قال ابن عدي في "الكامل": وهذه الأحاديث عن ثابت، وله غير هذا، وكلها غير محفوظة. ا.هـ (٨/٤٨٢). وضعفه الألباني في "الضعيفة" (٤/٣٧٢) رقم (١٩٠٠).

[٥] سليمان بن داود العتكي، أبو الربيع الزهراني البصري، نزيل بغداد، ثقة لم يتكلم فيه أحد بحجة. خ م د س. التقريب (رقم الترجمة ٢٥٥٦).

[٦] عمار بن نصر السعدي، أبو ياسر المروزي، نزيل بغداد، صدوق. فق. التقريب (رقم الترجمة ٤٨٣٤).

[٧] الأسود بن يزيد بن قيس النخعي، أبو عمرو، أو أبو عبد الرحمن، مخضرم ثقة مكثر فقيه. ع. التقريب (رقم الترجمة ٥٠٩).

[٨] موسى بن عمير القرشي، أبو هارون الكوفي الأعمى، متروك، وقد كذبه أبو حاتم. تمييز. التقريب (رقم الترجمة ٦٩٩٧).

[٩] رواه ابن عدي في "الكامل" (٨/٥٤-٥٥) كما أورده المصنف من طريقه بنحوه.

وفي فوائد الحاج لأبي عمرو بن حمدان[١]، والأول من حديث أبي بكر محمد بن حفص الآدمي[٢].

/ ٥٢٧- أخبرنا أحمد بن جبارة[٣]، أنا علي بن البخاري[٤]، أنبأنا أبو جعفر الصيدلاني، أنا أبو علي [٢٨٩/ب] الحداد[٥]، أنا أبو نعيم، وأبو ذر الصالحاني[٦] قالا: أنا أبو محمد بن حيان[٧]، ثنا محمد بن أحمد بن معدان[٨]، ثنا محمد بن سعيد بن عبد الملك الدِّمشقي[٩]، ثنا الوليد بن مسلم[١٠]، ثنا عثمان بن أبي العاتكة[١١]، عن علي بن يزيد[١٢]، عن القاسم[١٣]، عن أبي أمامة[١٤]، قال: قال رسول الله ﷺ: "إِنَّ اللَّهَ تبارك وتَعَالَى يَقُولُ: أَحَبُّ عِبَادَةِ عَبْدِي إِلَيَّ النَّصِيحَةُ"[١٥].

---

(١) محمد بن أحمد بن حمدان الحيري، أبو عمرو، المحدث الثقة [سبقت ترجمته بحديث رقم (٤٠)].

(٢) محمد بن جعفر بن محمد بن فضالة، أبو بكر الآدمي، صاحب الألحان والصوت الطيب المطرب، قيل: إنه خلط قبل موته، سمع: الحارث بن أبي أسامة، وعنه: أبو الحسن بن رزقويه، وأبو علي بن شاذان، مات سنة (٣٤٨هـ). انظر: تاريخ الاسلام (٨٦٨/٧ رقم الترجمة ٣١١).

(٣) أحمد بن محمد بن جُبَارة بن عبد الولي المقدسي، أبو العباس، قال البرزالي: رجل صالح عالم، يعرف النحو والقراءات، واشتغل بالفقه والأصول، سمع من: خطيب مردا، وابن البخاري، مات سنة (٧٢٨هـ). انظر: معجم الشيوخ للسبكي (رقم الترجمة ٣٢).

(٤) رجال الإسناد: علي بن أحمد بن عبد الواحد البخاري، ومحمد بن أحمد أبو جعفر الصيدلاني [سبقت ترجمتهما بحديث رقم (٢٢٧)].

(٥) الحسن بن أحمد بن الحسن أبو علي الحداد، وأحمد بن عبد الله أحمد أبو نعيم الحافظ [سبقت ترجمتهما بحديث رقم (٦)].

(٦) محمد بن إبراهيم بن علي الصالحاني، أبو ذر، الأصبهاني الواعظ، مات سنة (٤٤٠هـ). تاريخ الاسلام (٥٩٢/٩ رقم الترجمة ٣٠٤).

(٧) عبد الله بن محمد بن جعفر بن حيان أبو محمد الأصبهاني، أبو الشيخ [سبقت ترجمته بحديث رقم (١٤)].

(٨) محمد بن أحمد بن راشد بن معدان الثقفي، أبو بكر المصنف الحافظ، قال أبو الشيخ: هو محدث ابن محدث، كثير التصانيف، مات سنة (٣٠٩هـ). السير (٤٠٤/١٤ رقم الترجمة ٢٢٠).

(٩) محمد بن سعيد بن عبد الملك بن أبي قفيز الدمشقي، أبو جعفر، مات ما بين سنة (٢٤١-٢٥٠هـ). السير (١٢٢٨/٥ رقم الترجمة ٤٣٥).

(١٠) الوليد بن مسلم القرشي مولاهم، أبو العباس الدمشقي، ثقة لكنه كثير التدليس والتسوية [سبقت ترجمته بحديث رقم (٤٠)].

(١١) عثمان بن أبي العاتكة سليمان الأزدي، أبو حفص، صدوق ضعفوه في روايته عن علي الألهاني. بخ د ق. التقريب (رقم الترجمة ٤٤٨٣).

(١٢) علي بن يزيد بن أبي زياد الألهاني أبو عبد الملك الدمشقي، صاحب القاسم بن عبد الرحمن، ضعيف.ت ق. التقريب (رقم الترجمة ٤٨١٧).

(١٣) القاسم بن عبد الرحمن الدمشقي، أبو عبد الرحمن، صاحب أبي أمامة، صدوق يغرب كثيرًا. [سبقت ترجمته بحديث رقم (٧٥)].

(١٤) صدى بن عجلان، أبو أمامة الباهلي، صحابي [سبقت ترجمته بحديث رقم (٧٢)].

(١٥) رواه أبو الشيخ الأصبهاني في "التوبيخ والتنبيه" (١٢) كما أورده المصنف من طريقه.

ورواه مطولًا أبو إسحاق الختلي في "المحبة لله" (١٥٦)، والطبراني في "الكبير" (٢٢١/٨) رقم (٧٨٨٠)، كلاهما من طريق هشام بن عمار، عن صدقة بن خالد، عن عثمان بن أبي العاتكة، بهذا الإسناد .

الحكم على الحديث: لم أجد لعلماء الحديث حكمًا عليه.

٥٢٨- أخبرنا أحمد بن عبد الولي[١]، أنبأنا علي بن أحمد، أنبأنا محمد بن أحمد[٢]، أنا الحسن بن أحمد[٣]، أنا أحمد بن عبد الله، ومحمد بن إبراهيم[٤]، قالا: أنا أبو الشيخ الحافظ[٥]، ثنا جعفر بن شريك[٦]، ثنا لُوَين[٧]، ثنا حُزْم القُطَعي[٨] قال: سمعت الحسن[٩] قال: قال: "وَالَّذِي نَفْسُ مُحَمَّدٍ بِيَدِهِ، لَئِنْ شِئْتُمْ لأُقْسِمَنَّ لَكُمْ، إِنَّ أَحَبَّ عِبَادِ اللَّهِ إِلَى اللَّهِ الَّذِينَ يُحَبِّبُونَ اللَّهَ إِلَى عِبَادِهِ، وَيُحَبِّبُونَ عِبَادَ اللَّهِ إِلَى اللَّهِ، وَيَمْشُونَ فِي الأَرْضِ بِالنَّصِيحَةِ"[١٠].

٥٢٩- وبهذا الإسناد إلى أبي الشيخ قال: حدثنا علي بن رستم[١١]، ثنا يونس[١٢]، ثنا أبو داود[١٣]، ثنا شريك[١٤]، عن أبي سنان الشّيباني[١٥]، عن عبد الله بن أبي الهذيل[١٦]، عن عمّار بن ياسر، قال: قال

---

[١] أحمد بن عبد الولي المترجم لهم في هذه الطبقة ثلاثة، وجميعهم سمعوا من: علي بن أحمد بن عبد الواحد بن البخاري، وهم:
أحمد بن عبد الله بن محمد بن عبد الولي الصالحي، أبو العباس، مات سنة مات سنة (٧٤٩هـ). معجم الشيوخ للسبكي (رقم الترجمة ١٨).
أو: أحمد بن عبد الرحمن بن محمد بن عبد الولي الصالحي، أبو العباس، مات سنة (٧٥٨هـ). معجم الشيوخ للسبكي (رقم الترجمة ٢٠)
أو: أحمد بن محمد بن جبارة بن عبد الولي المقدسي، أبو العباس، مات سنة (٧٢٨هـ). معجم الشيوخ للسبكي (رقم الترجمة ٣٢).

[٢] محمد بن أحمد بن علي، أبو عبد الله المصلح الأديب، مات سنة (٥٩٠هـ). تاريخ الإسلام (٩١٦/١٢ رقم الترجمة ٤٠٧).

[٣] الحسن بن أحمد بن الحسن، أبو علي الحداد، وأحمد بن عبد الله بن أحمد، أبو نعيم الحافظ [سبقت ترجمتها بحديث رقم (٦)].

[٤] محمد بن إبراهيم بن علي الصالحاني، أبو ذر. [سبقت ترجمته بالحديث السابق].

[٥] عبد الله بن محمد بن جعفر بن حيان أبي الشيخ الأصبهاني [سبقت ترجمته بحديث رقم (١٤)].

[٦] جعفر بن محمد بن أحمد بن شريك، أبو الفضل، كان صاحب سنة، مات سنة (٢٨٨هـ). تاريخ أصبهان (٢٩٤/١ رقم الترجمة ٥٠٣).

[٧] محمد بن سليمان بن حبيب الأسدي، أبو جعفر العلاف الكوفي ثم المصيصي لقبه لوين، ثقة. د س. التقريب (رقم الترجمة ٥٩٢٥).

[٨] حُزْم بن أبي حزم القُطَعي، أبو عبد الله البصري، صدوق يهم. خ. التقريب (رقم الترجمة ١١٩٠).

[٩] الحسن بن أبي الحسن يسار البصري، ثقة ثبت [سبقت ترجمته بحديث رقم (١٢٢)].

[١٠] رواه أبو الشيخ الأصبهاني في "التوبيخ والتنبيه" (١٣) كما أورده المصنف من طريقه. وقد تقدم تخريجه بنحوه في رقم (٣٩٢).

[١١] علي بن رستم بن المطيار، أبو الحسن الطهراني، مات سنة (٣٠٣هـ). تاريخ الإسلام (٦٩/٧ رقم الترجمة ١٤٣).

[١٢] يونس بن حبيب الأصبهاني، أبو بشر العجلي، المحدث الحجة، قال أبو محمد بن أبي حاتم: كتبت عنه، وهو ثقة، مات سنة (٢٦٧هـ). السير (٥٩٦/١٢ رقم الترجمة ٢٢٧).

[١٣] سليمان بن داود بن الجارود، أبو داود الطيالسي، ثقة حافظ غلط في أحاديث. خت م٤. التقريب (رقم الترجمة (٢٥٥٠).

[١٤] شريك بن عبد الله بن أبي شريك النخعي. [سبقت ترجمته بحديث رقم (١٤٧)].

[١٥] ضرار بن مرة الكوفي، أبو سنان الشيباني الأكبر، ثقة ثبت. [سبقت ترجمته بحديث رقم (٢٨)].

[١٦] عبد الله بن أبي الهذيل الكوفي، أبو المغيرة، ثقة. [سبقت ترجمته بحديث رقم (٣٠٧)].

موسى: يَا رَبِّ، حدثني بِأَحَبِّ خَلْقِكَ إِلَيْكَ، قَالَ: لِمَ؟ قَالَ: لأُحِبَّهُ، قال: سَأُخبرك، رَجُلٌ فِي طَرَفِ الأَرْضِ يَعْبُدُنِي، يَسْمَعُ بِهِ آخرٌ فِي طَرَفِ الأَرْضِ لا يَعْرِفُهُ، فَإِنْ أَصَابَتْهُ مُصِيبَةٌ فَكَأَنَّمَا أَصَابَتْهُ، فَإِنْ شَاكَتْهُ شَوْكَةٌ فَكَأَنَّمَا شَاكَتْهُ، لا يُحِبُّهُ إِلا فِيّ، فَذَاكَ أَحَبُّ خَلْقِي إِلَيَّ"[١].

٥٣٠- وبه إليه قال: حدثنا إبراهيم بن محمد بن علي[٢]، ثنا السَّرِي بن مهران[٣]، ثنا أبو معاوية عبد الرحمن بن قيس[٤]، ثنا سكين بن أبي سراج[٥]، ثنا عمرو بن دينار[٦]، عن ابن عمر، أَنَّ رَجُلا جَاءَ إِلَى رسول الله ﷺ، فَقَالَ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، أَيُّ النَّاسِ أَحَبُّ إِلَى اللَّهِ؟ وَأَيُّ الأَعْمَالِ أَحَبُّ / إِلَى اللَّهِ؟ فَقَالَ [٢٩٠/أ] رَسُولُ اللَّهِ: "أَحَبُّ النَّاسِ إِلَى اللَّهِ أَنْفَعُهُمْ لِلنَّاسِ، وَأَحَبُّ الأَعْمَالِ إِلَى اللَّهِ سُرُورٌ تُدْخِلُهُ عَلَى مُسْلِمٍ، أَوْ تَكْشِفُ عَنْهُ كُرْبَةً، أَوْ تَطْرُدُ عَنْهُ جُوعًا، أَوْ تَقْضِي عَنْهُ دَيْنًا، وَلأَنْ أَمْشِيَ مَعَ أَخٍ لِي فِي حَاجَةٍ، أَحَبُّ إِلَيَّ مِنْ أَنْ أَعْتَكِفَ فِي هَذَا الْمَسْجِدِ -يَعْنِي مَسْجِدَ الْمَدِينَةِ- شَهْرًا، وَمَنْ كَفَّ غَيظَهُ سَتَرَ اللَّهُ عَوْرَتَهُ، وَمَنْ كَظَمَ غَيْظَهُ، وَلَوْ شَاءَ أَنْ يُمْضِيَهُ أَمْضَاهُ، مَلأَ اللَّهُ قَلْبَهُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ رِضًا، وَمَنْ مَشَى مَعَ أَخِيهِ فِي حَاجَةٍ حَتَّى يُثْبِتَهَا، أَثْبَتَ اللَّهُ قَدَمَيْهِ يَوْمَ تَزُولُ الأَقْدَامُ"[٧].

رواه الطبراني في معجمه الصغير، في الجزء الثامن منه.

---

[١] رواه أبو الشيخ الأصبهاني في "التوبيخ والتنبيه" (٥١) كما أورده المصنف من طريقه، ورواه ابن المبارك في "الزهد والرقائق" (٣٥١) عن شريك بهذا الإسناد، وأحمد بن حنبل في "الزهد" (٤٥٠)، ومن طريقه أبو نعيم في "الحلية" (٥/٩٣).

الحكم على الحديث: لم أجد للألباني حكم عليه.

[٢] إبراهيم بن محمد بن علي الرازي. لم أجد له ترجمة.

[٣] السري بن مهران، أبو سهل الرازي، قال ابن أبي حاتم: رأيته وكان صدوقًا، مات ما بين سنة (٢٥١-٢٦٠هـ). انظر: تاريخ الإسلام (٦/٨٩ رقم الترجمة ٢٢٨).

[٤] عبد الرحمن بن قيس الضبي أبو معاوية الزعفراني، متروك كذبه أبو زرعة وغيره. تم. التقريب (رقم الترجمة ٣٩٨٩).

[٥] سكين بن أبي سراج، وهو سكين بن يزيد، يكنى أبا قبيصة، اتهمه ابن حبان، والراوي عنه ليس بثقة، وقال البخاري: منكر الحديث، التاريخ للبخاري (٤/١٩٩ رقم الترجمة ٢٤٨٤)، لسان الميزان (٤/٩٦ رقم الترجمة ٣٥٢٦).

[٦] عمرو بن دينار المكي، أبو محمد الأثرم الجمحي مولاهم، ثقة ثبت. [سبقت ترجمته بحديث رقم (٢٠٠)].

[٧] رواه أبو الشيخ الأصبهاني في "التوبيخ والتنبيه" (٩٧) كما أورده المصنف من طريقه، والطبراني في "الصغير" (٨٦١)، وله في "الأوسط" (٦٠٢٦)، وله في "الكبير" (١٢/٤٥٣) رقم (١٣٦٤٦) من طريق القاسم بن هاشم السِّمسار، عن عبد الرحمن بن قيس، ورواه ابن بشران في "الأمالي- الجزء الأول" (٥٧٣، ٦٦٨) من طريق سكين مختصرًا. تقدم تخريجه برقم (٤٧٢).

٥٣١- وبه قال أبو الشيخ: حدثنا علي بن جعفر الأشعري[١]، ثنا حسين بن عبد الله الرقي[٢]، ثنا إسحاق بن نجيح[٣]، عن هشام[٤]، عن الحسن، قال: قال رسول الله ﷺ: "المؤمن حبيب الله، والله يؤذي من أذى حبيبه"[٥].

إسحاق بن نجيح الملطي متروك الحديث[٦].

٥٣٢- قال سعيد بن منصور[٧]: حديج بن معاوية[٨]، عن أبي إسحاق[٩]، عن عبد الرحمن بن يزيد[١٠]، عن ابن مسعود، قال: "لَا يَضُرُّ الرَّجُلَ أَنْ لا يَسْأَلُ عَنْ نَفْسِهِ، إلا الْقُرْآنَ، فَإِنْ كَانَ يُحِبُّ الْقُرْآنَ، فَإِنَّهُ يُحِبُّ اللَّهَ عزَّوجل وَرَسُولَهُ"[١١].

---

[١] علي بن جعفر الأشعري، كتب حديثًا، صنَّف، وكان حسن المعرفة، كثير الحديث. تاريخ أصبهان (١٢٧/٤ رقم الترجمة ٥٧٩).

[٢] حسين بن عبد الله بن يزيد القطان، أبو عبد الله الرَّقّي، المالكي، سمع: إبراهيم الغسّاني، وعنه: ابن السني وابن عدي، وثقه الدارقطني، مات سنة (٣٠١-٣١٠هـ). تاريخ الإسلام (١٨٠/٧ رقم الترجمة ٥٥٥).

[٣] إسحاق بن نجيح الأزدي الملطي، أبو صالح، نزيل بغداد، كذبوه. تمييز. التقريب (رقم الترجمة ٣٨٧).

[٤] هشام بن حسان القردُوسي، ثقة، وفي روايته عن الحسن وعطاء مقال لأنه قيل كان يرسل عنهما [سبقت ترجمته بحديث رقم (١٠)].

[٥] لم أجد فيما رجعت إليه من كتب السنة من روى هذا الحديث.

[٦] ذكره مسلم بن الحجاج في "الكنى والأسماء" فقال: "أبو صالح إسحاق بن نجيح الملطي، عن عطاء الخرساني متروك الحديث. (٤٣٧/١)، ونقل ابن عدي في "الكامل" قول النسائي: "إسحاق بن نجيح الملطي متروك الحديث" (٥٣٦/١).

[٧] سعيد بن منصور بن شعبة الخراساني، ثقة مصنف، وكان لا يرجع عما في كتابه لشدة وثوقه به [سبقت ترجمته بحديث رقم (٨)].

[٨] حديج بن معاوية بن حديج، صدوق يخطئ. س. التقريب (رقم الترجمة ١١٥٢).

[٩] عمرو بن عبد الله بن عبيد، أبو إسحاق السَبِيعي الكوفي، ثقة مكثر عابد، اختلط بآخرة [سبقت ترجمته بحديث رقم (٢٠٨)].

[١٠] عبد الرحمن بن يزيد بن قيس النخعي، أبو بكر الكوفي، ثقة. ع. التقريب (رقم الترجمة ٤٠٤٣).

[١١] رواه سعيد بن منصور في "التفسير من السنن" (٢).

ورواه الطبراني في "الكبير" (١٣٢/٩) رقم (٨٦٥٧) ، والبيهقي في "شعب الإيمان" (١٨٦١)، كلاهما من طريق شعبة، عن أبي إسحاق، عن عبد الرحمن بن يزيد، عن عبد الله قال: "مَنْ أَحَبَّ أَنْ يَعْلَمَ أَنَّهُ يُحِبُّ اللهَ وَرَسُولَهُ، فَلْيَنْظُرْ فَإِنْ كَانَ يُحِبُّ الْقُرْآنَ فَهُوَ يُحِبُّ اللهَ وَرَسُولَهُ ﷺ".

ورواه الفريابي في "الفضائل" (٦) وَ(٧)، والطبراني في "الكبير" (١٣٢/٩) رقم (٨٦٥٦)، كلاهما من طريق سفيان الثوري، عن أبي إسحاق به، ولفظ الفريابي نحو لفظ سعيد بن منصور، ولفظ الطبراني: "من كان يحب القرآن ويعجبه فهو بخير".

ورواه أبو عبيد في "الفضائل" (١٠)، وعلي بن الجعد في "مسنده" (١٩٥٦) . كلاهما من طريق إسرائيل، عن أبي إسحاق به نحوه.

الحكم على الحديث: قال الحميد في "تحقيق التفسير من سنن سعيد بن منصور": إسناد الحديث، فيه حُدَيْج بن معاوية وهو ضعيف الحديث لكنه قد توبع، وأبو إسحاق السبيعي مدلس ولم يصرح بالسماع، واختلط بآخره، لكن هذا الحديث من صحيح حديثه.

٥٣٣- وقال: حدثنا سفيان، عن ابن أبي نجيح[١]، وعن[٢] إبراهيم بن أبي بكر[٣]، عن مجاهد[٤] في قوله عزوجل: ﴿۞ لَّا يُحِبُّ ٱللَّهُ ٱلْجَهْرَ بِٱلسُّوٓءِ مِنَ ٱلْقَوْلِ إِلَّا مَن ظُلِمَ﴾ [سورة النساء:١٤٨] قال: هُوَ الرَّجُلُ تَسْتَضِيفُهُ فَلَا يُضِيفُكَ، فَقَدْ رُخِّص لَكَ أَنْ تقوله[٥]"[٦].

٥٣٤- وقال: حدثنا سفيان، عن ابن أبي نجيح، عن مجاهد في قوله: ﴿إِنَّ ٱللَّهَ لَا يُحِبُّ ٱلْفَرِحِينَ ﴿٧٦﴾﴾ [سورة القصص:٧٦] قال: البذخين الأشرين البطرين[٧].

٥٣٥- عن حصين بن عقبة[٨]، عن المغيرة بن شعبة[٩]، قال: رأيت رسول الله آخذ بحجزة سفيان بن سهل الثقفي[١٠] فقال: يا سفيان بن سهل: "لَا تُسْبِلْ إِزَارَكَ، فَإِنَّ اللهَ لَا يُحِبُّ الْمُسْبِلِينَ" في أمالي الدقيقي[١١].

---

[١] عبد الله بن أبي نجيح يسار المكي، أبو يسار الثقفي مولاهم ثقة رمي بالقدر وربما دلس. ع. التقريب (رقم الترجمة ٣٦٦٢).

[٢] قال محقق كتاب سعيد بن منصور في "التفسير": " في الأصل: ((وعن)) كأنه من كلام سفيان بن عيينة، وما أثبته من مصادر التخريج، ومصادر ترجمة إبراهيم".ا.هـ. (١٤٢٣/٤)

[٣] إبراهيم بن أبي بكر المكي الأخنسي، ويقال: إبراهيم بن بكير بن أبي أمية، مستور. س. التقريب (رقم الترجمة ١٥٧).

[٤] مجاهد بن جبر ويقال: ابن جبير المكي، ثقة إمام في التفسير [سبقت ترجمته بحديث رقم (١٠٠)].

[٥] (أن تقوله): أي تقول: إنه لم يُضَيِّفني.

[٦] رواه سعيد بن منصور في "التفسير من السنن" (٧٠٧)، قال محققه: "سنده ضعيف لجهالة حال إبراهيم بن أبي بكر، وهو حسن لغيره؛ لأنه تابعه المثنى بن الصبَّاح عن مجاهد" ا.هـ.

[٧] رواه سعيد بن منصور في "التفسير من السنن" (٦/ ٤٤٠) رقم (١٦٩٨) بدون لفظ: "عن مجاهد"، ورواه مجاهد في "التفسير" (٥٣١/١)، وابن أبي حاتم في"التفسير" (١٧١٠٢)، كلاهما من طريق ابن أبي نجيح، به، والطبري في "التفسير" (٦٢٣/١٩) عن جابر، عن مجاهد.

[٨] حصين بن قبيصة الفزاري الكوفي، ثقة. د س ق. التقريب (رقم الترجمة ١٣٨٠).

[٩] المغيرة بن شعبة بن مسعود الثقفي، صحابي مشهور أسلم قبل الحديبية، وولي إمرة البصرة ثم الكوفة. ع. التقريب (رقم الترجمة ٦٨٤٠).

[١٠] سفيان بن سهل، أو ابن أبي سهل الثقفي، الإصابة في تمييز الصحابة (١٠٣/٣ رقم الترجمة ٣٣٢٤).

[١١] أمالي الدقيقي مفقودة، ورواه ابن أبي شيبة في "المصنف" (٢٤٨٣٥)، والنّسائي في "الكبرى" (٩٦٢٤)، وابن ماجه (٣٥٧٤)، والطبراني (٤٢٣/٢٠) رقم (١٠٢٣) من طريق شريك، عن عبد الملك بن عمير، عن حصين بن قبيصة.

ورواه أحمد (١٨٢١٥) وَ(١٨١٥١)، وعلي بن الجعد (٢٢٣٥)، وابن حبان (٥٤٤٢)، والطبراني (٤٢٣/٢٠) رقم (١٠٢٤)، من طريق شريك، عن عبد الملك بن عمير، عن حصين بن عقبة.

الحكم على الحديث: صححه ابن حبان، وقال الأرنؤوط: إسناده ضعيف شريك النخعي صدوق يخطئ كثيرًا. (٨٤/٣٠).

/ ٥٣٦- ذكر ابن أبي الدنيا في كتاب العقل، لمبارك[١]، عن الحسن: ﴿وَٱتَّقُونِ يَٰٓأُوْلِي ٱلْأَلْبَٰبِ ﴿١٩٧﴾﴾ [٢٩٠/ب] [سورة البقرة:١٩٧] قال: إِنَّمَا عَاتَبَهُمْ لِأَنَّهُ يُحِبُّهُمْ[٢].

٥٣٧- قال أبو بكر أحمد بن عمرو بن عبد الخالق البزار: حدثنا يوسف بن موسى[٣]، نا سفيان بن عيينة[٤]، عن عمرو بن دينار[٥]، عن عمرو بن أوس[٦] أنَّه سمع عبد الله بن عمرو يقول: قال لي رسول الله ﷺ: "أَحَبُّ الصِّيَامِ إِلَى اللَّهِ صِيَامُ دَاوُدَ كَانَ يَصُومُ يَوْمًا وَيُفْطِرُ يَوْمًا، وَأَحَبُّ الصَّلَاةِ إِلَى اللَّهِ صَلَاةُ دَاوُدَ كَانَ يَنَامُ نِصْفَ اللَّيْلِ وَيَقُومُ ثُلُثَهُ، وَيَنَامُ سُدُسَه"[٧].

قال: "وهذا الحديث لا نعلمه يروى بهذا اللفظ، عن عبد الله بن عمرو بهذا الإسناد"[٨].

٥٣٨- وقال: حدثنا محمد بن المثنى[٩]، ثنا محمد بن خالد بن عثمة[١٠]، قال: حدثني موسى بن يعقوب[١١]، عن ابن زيد بن المهاجر[١٢]، عن مسلم بن أبي سهل النبال[١٣] قال: حدثني الحسن بن أسامة بن زيد[١٤]، عن أبيه قال: طرَقْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ ذَاتَ لَيْلَةٍ لِبَعْضِ حَاجَتِه فَخَرَجَ إِلَيَّ، وَهُوَ مُشْتَمِلٌ عَلَى شَيْءٍ لَا أَدْرِي مَا هُوَ، فَلَمَّا فَرَغْتُ مِنْ حَاجَتِي، قُلْتُ: مَا هَذَا الَّذِي أَنْتَ مُشْتَمِلٌ عَلَيْهِ؟، فَإِذَا حَسَنٌ، وَحُسَيْنٌ

---

[١] مبارك بن فَضالة، أبو فضالة البصري، صدوق يدلس يسوي. [سبقت ترجمته بحديث رقم (٤٨٩)].

[٢] رواه ابن أبي الدنيا في "العقل وفضله" (٦٤) كما أورده المصنف من طريقه.

[٣] يوسف بن موسى بن راشد القطان، أبو يعقوب الكوفي، صدوق. [سبقت ترجمته بحديث رقم (٢٩٦)].

[٤] سفيان بن عيينة بن ميمون الهلالي، ثقة حافظ فقيه [سبقت ترجمته بحديث رقم (٩)].

[٥] عمرو بن دينار المكي، أبو محمد الأثرم، ثقة ثبت [سبقت ترجمته بحديث رقم (٢٠٠)].

[٦] عمرو بن أوس بن أبي أوس الثقفي الطائفي، تابعي كبير، وهم من ذكره من الصحابة. [سبقت ترجمته بحديث رقم (٤٧٨)].

[٧] رواه البزار في "المسند" (٢٣٦٤) . سبق تخريجه في حديث رقم (٤٧٨).

[٨] ذكرها البزار بعد ذكره لحديث (٢٣٦٤)

[٩] محمد بن المثنى بن عبيد العنَزي، أبو موسى البصري، المعروف بالزمن، ثقة ثبت. [سبقت ترجمته بحديث رقم (٣٤٩)].

[١٠] محمد بن خالد بن عَثْمة، ويقال إنها أمه، الحنفي البصري، صدوق يخطئ. ٤. التقريب (رقم الترجمة ٥٨٤٧).

[١١] موسى بن يعقوب بن عبد الله بن وهب المطلبي الزمعي، أبو محمد المدني، صدوق سيء الحفظ. بخ٤. التقريب (رقم الترجمة ٧٠٢٦).

[١٢] عبد الله بن أبي بكر بن زيد بن المهاجر، مجهول. ت ص. التقريب (رقم الترجمة ٣٢٣٦).

[١٣] مسلم بن أبي سهل النبّال، ويقال فيه: محمد مقبول. ت س. التقريب (رقم الترجمة ٦٦٣٠).

[١٤] الحسن بن أسامة بن زيد الكلبي المدني، مقبول. [سبقت ترجمته بحديث رقم (٤٩٧)].

عَلَى وَرِكَيْهِ، فَقَالَ: "اللَّهُمَّ إِنَّكَ تَعْلَمُ أَنِّي أُحِبُّهُمَا فَأَحْبِبْهُمَا" ثَلَاثَ مَرَّات[١].

٥٣٩- وقال: حدثنا إبراهيم بن هاني[٢]، نا محمد بن كثير المصيصي[٣]، نا الأوزاعي[٤]، عن يونس بن حلبس[٥]، عن أبي إدريس الخولاني[٦] قال: دخلت مسجد دمشق، فقعدت في حلقة، فقال رجلٌ: سمعت رسول الله ﷺ يقول: "يَأْثِرُ عَنِ اللَّهِ: حَقَّتْ مَحَبَّتِي لِلْمُتَحَابِّينَ فِيَّ، وَحَقَّتْ مَحَبَّتِي لِلْمُتَوَاصِلِينَ فِيَّ، وَحَقَّتْ مَحَبَّتِي لِلْمُتَزَاوِرِينَ فِيَّ، وَحَقَّتْ مَحَبَّتِي لِلْمُتَبَاذِلِينَ فِيَّ"، فَقُلْتُ: مَنْ أَنْتَ يَرْحَمُكَ اللَّهُ؟، قَالَ: أَنَا عُبَادَةُ بْنُ الصَّامِتِ[٧].

رواه مالك في الموطأ عن أبي حازم بن دينار[٨]، عن أبي إدريس الخولاني، ولم يسمِّ الرَّجُل.

٥٤٠- وقال البزار: حدثنا إبراهيم بن المستمر[٩]، ثنا شعيب بن بيان[١٠]، نا الضحاك بن يسار[١١]، عن أبي تميمة[١٢]، عن أبي موسى، عن النَّبيّ ﷺ قال: "إِنَّ اللهَ لَا يُحِبُّ الذَّوَّاقِينَ وَلَا الذَّوَّاقَاتِ[١٣]"[١٤].

---

[١] رواه البزار في "المسند" (٢٥٨٠). وسيأتي بنحوه في (٥٤٢) وَ (٥٤٣).

[٢] إبراهيم بن هاني النيسابوري، أبو إسحاق الأرغياني، الإمام الحافظ، حدَّث عنه: البغوي والمحاملي، قال ابن أبي حاتم: ثقة صدوق، مات سنة (٢٦٥هـ). السير (١٣/١٧ رقم الترجمة ١٠).

[٣] محمد بن كثير بن أبي عطاء الصنعاني، أبو يوسف، نزيل المصيصة، كثير الغلط [سبقت ترجمته بحديث رقم (٣١٢)].

[٤] عبد الرحمن بن عمرو الأوزاعي [سبقت ترجمته بحديث رقم (٤)].

[٥] يونس بن ميسرة حلبس، ثقة عابد معمر. [سبقت ترجمته بحديث رقم (٣٠٩)].

[٦] عائذ الله بن عبد الله بن عمرو، أبو إدريس الخولاني [سبقت ترجمته بحديث رقم (٣٨٨)].

[٧] رواه البزار في "المسند" (٢٦٩٧)، ومالك في "الموطأ" ت عبد الباقي (١٦). **الحكم على الحديث:** صححه الحاكم، وسكت عنه الذهبي. (١٨٧/٤).

[٨] سلمة بن دينار، أبو حازم الأعرج الأفزر التمار المدني القاص، ثقة عابد [سبقت ترجمته بحديث رقم (٢٧١)].

[٩] إبراهيم بن المستمر العروقي الناجي البصري، صدوق يغرب. د نم س ق. التقريب (رقم الترجمة ٢٥١).

[١٠] شعيب بن بيان بن زياد الصفار البصري، صدوق يخطئ. س. التقريب (رقم الترجمة ٢٧٩٥).

[١١] الضحاك بن يسار البصري، أبو العلاء، قال أبو حاتم: لا بأس به، وقال ابن معين: ضعيف، مات ما بين سنة (١٥١-١٦٠هـ). التاريخ للبخاري (٣٣٥/٤ رقم الترجمة ٣٠٣٤)، تاريخ الإسلام (٩٠/٤ رقم الترجمة ١١٠).

[١٢] طريف بن مجالد الهجيمي، أبو تَميمة البصري، ثقة مشهور بكنيته. خ٤. التقريب (رقم الترجمة ٣٠١٤).

[١٣] معنى (لَا يُحِب الذَّوَّاقِين والذَّوَّاقَات): قال ابن الأثير في "النهاية": يَعْنِي السَّريعي النِّكاح السَّريعِي الطَّلاق. (١٧٢/٢).

[١٤] رواه البزار في "المسند" (٣٠٦٤) كما أورده المصنف عنه. **الحكم على الحديث:** ضعفه الألباني في "ضعيف الجامع الصغير" (١٦٧٣).

وقال: حدثنا إبراهيم بن المستمر، ثنا شعيب بن بيان، ثنا عمران القطان[١]، عن قتادة[٢]، عن أبي تميمة، عن أبي موسى، عن النَّبيّ ﷺ[٣].

٥٤١- وحدثنا عمرو بن علي[٤]، نا أبو معاوية[٥]، نا محمد بن شيبة بن نعامة[٦]، عن عبد الله بن عيسى[٧]، عن مّنْ حدثه، عن أبي موسى، عن النَّبيّ ﷺ قال: "لَا تُطَلَّقُ النِّسَاءُ إِلَّا مِنْ رِيبَة إِنَّ اللَّهَ لَا يُحِبُّ الذَّوَّاقِينَ وَلَا الذَّوَّاقَاتِ"[٨].

٥٤٢- وقال: حدثنا أبو الصباح محمد بن الليث الهدادي[٩]، نا خالد بن مخلد[١٠]، ثنا علي بن مسهر[١١]، ثنا زياد بن أبي زياد[١٢]، عن معاوية بن قرة[١٣]، عن أبيه[١٤] أن النَّبيّ ﷺ قال للحسن والحسين: إني أحبهما فأحبهما، أو قال: اللّٰهم إني أحبهما فأحبهما[١٥].

---

[١] عمران بن دَاوَر، أبو العوام القطان البصري، صدوق يهم ورمي برأي الخوارج. [سبقت ترجمته بحديث رقم (١٢٢)].

[٢] قتادة بن دعامة بن قتادة السدوسي، ثقة ثبت [سبقت ترجمته بحديث رقم (٢٦)].

[٣] رواه البزار في "المسند" (٣٠٦٥) كما أورده المصنف عنه.

[٤] عمرو بن علي بن بحر بن كنيز، أبو حفص الفلاس الصيرفي الباهلي البصري، ثقة حافظ. [سبقت ترجمته بحديث رقم (١٢٢)].

[٥] محمد بن خازم التميمي السعدي، أبو معاوية الضرير ثقة أحفظ الناس [سبقت ترجمته بحديث رقم (٩٤)].

[٦] محمد بن شيبة بن نعامة الضبي الكوفي، مقبول. م. التقريب (رقم الترجمة ٥٩٦٠).

[٧] لعله عبد الله بن عيسى بن عبد الرحمن بن أبي ليلى الأنصاري، أبو محمد الكوفي، ثقة فيه تشيع. [سبقت ترجمته بحديث رقم (٣٢٩)].

[٨] رواه البزار في "المسند" (٣٠٦٦) كما أورده المصنف عنه.

ورواه الطبراني في "الأوسط" (٧٨٤٨)، وله في "مسند الشاميين" (٢٢٣٠) من طريق عبادة بن نسي، عن أبي موسى بمثله.

الحكم على الحديث: ضعفه الألباني في "ضعيف الجامع الصغير" (٦٢٤٤).

[٩] محمد بن الليث الهداري، أبو الصباح البصري، ذكره ابن حبان في "الثقات" وقال: يخطئ ويخالف، وترجم له أبو أحمد الحاكم. انظر: لسان الميزان (٤٦٦/٧ رقم الترجمة ٧٣٣٩).

[١٠] خالد بن مخلد القَطَواني، أبو الهيثم البجلي مولاهم الكوفي، صدوق يتشيع، وله أفراد. خ م كد ت س ق. التقريب (رقم الترجمة ١٦٧٧).

[١١] علي بن مُسْهِر القرشي، أبو الحسن الكوفي، قاضي الموصل، ثقة له غرائب بعد أن أضر. [سبقت ترجمته بحديث رقم (١٦٨)].

[١٢] زياد بن أبي زياد الجصاص، أبو محمد الواسطي، بصري الأصل، ضعيف. ر. التقريب (رقم الترجمة ٢٠٧٧).

[١٣] معاوية بن قرة بن إياس بن هلال المزني، أبو إياس البصري، ثقة. [سبقت ترجمته بحديث رقم (١٠٠)].

[١٤] قرة بن إياس بن هلال المزني، أبو معاوية، صحابي نزل البصرة. بخ٤. التقريب (رقم الترجمة ٥٥٣٧).

[١٥] رواه البزار في "المسند" (٣٣١٧) كما أورده المصنف عنه. تقدم

٥٤٣- وقال: حدثنا علي بن المنذر[١]، ثنا ابن فضيل[٢]، ثنا سالم بن أبي حفصة[٣]، عن أبي حازم[٤]، عن أبي هريرة قال: قال رسول الله للحسن والحسين: "اللَّهُمَّ إِنِّي أُحِبُّهُمَا فَأَحِبَّهُمَا"[٥].

٥٤٤- وفي صحيح البخاري: لأبي عثمان[٦]، عن أسامة بن زيد، أن النَّبيّ ﷺ كان يأخذه والحسن، فيقول: "اللَّهُمَّ إِنِّي أُحِبُّهُمَا فَأَحِبَّهُمَا"، وفي لفظ له: "اللَّهُمَّ إِنِّي ارْحَمْهُما فارحَمْهُمَا"[٧].

واللفظان أيضًا في الثاني من الغيلانيات.

/ ٥٤٥- وقال أبو بكر البزار: حدثنا محمد بن الوليد بن أبان[٨]، نا يحيى بن أبي بكير[٩]، نا سفيان بن [٢٩١/أ] عيينة[١٠]، عن مسعر[١١]، عن إبراهيم السكسكي[١٢]، عن ابن أبي أوفى[١٣]: وكتب إليّ عبد الجبار بن العلاء[١٤] يخبر أنَّ سفيان بن عيينة، حدَّثه عن مسعر، عن إبراهيم السَّكسكي، عن ابن أبي أوفى قال: قال رسول الله ﷺ: "أَحَبُّ عَبَّادِ اللَّهِ إِلَى اللَّهِ الَّذِينَ يُرَاعُونَ الشَّمْسَ وَالْقَمَر"[١٥].

---

(١) علي بن المنذر الطَرِيْقي الكوفي، صدوق يتشيع. ت س ق. التقريب (رقم الترجمة ٤٨٠٣).

(٢) محمد بن فضيل بن غَزْوان الضبي، أبو عبد الرحمن الكوفي، صدوق عارف رمي بالتشيع. [سبقت ترجمته بحديث رقم (٢٠)].

(٣) سالم بن أبي حفصة العجلي، أبو يونس الكوفي، صدوق في الحديث، إلا أنه شيعي غالي. بخ ت. التقريب (رقم الترجمة ٢١٧١).

(٤) سلمان أبو حازم الأشجعي الكوفي، ثقة. [سبقت ترجمته بحديث رقم (١٩)].

(٥) رواه البزار في "المسند" (٩٧٣٦).

الحكم على الحديث: ضعفه الألباني في "ضعيف الجامع الصغير".

(٦) عبد الرحمن بن ملّ بن عمرو بن عدي، أبو عثمان النَهْدي، مشهور بكنيته، مخضرم، ثقة ثبت عابد. [سبقت ترجمته بحديث رقم (١٢٩)].

(٧) الحديث الأول: رواه البخاري في كتاب أصحاب النَّبيّ ﷺ، بابٌ (٣٧٣٥)، وأبو بكر الشافعي في "الغيلانيات" (١٤٧).

الحديث الثاني: رواه البخاري في كتاب الأدب، باب وضع الصبي على الفخذ (٦٠٠٣)، وأبو بكر الشافعي في "الغيلانيات" (١٤٩).

(٨) لعله: محمد بن الوليد بن أبان، أبو عبد الله، قال ابن حبان: ربما أخطأ وأغرب. انظر: تاريخ بغداد (٤/ ١٠٠ رقم الترجمة ١٧٥٣).

(٩) يحيى بن أبي بكير نسر الكرماني، ثقة [سبقت ترجمته بحديث رقم (٦٨)].

(١٠) سفيان بن عيينة بن ميمون الهلالي، ثقة حافظ فقيه [سبقت ترجمته بحديث رقم (٩)].

(١١) مسعر بن كدام بن ظهير بن عبيدة بن الحارث [سبقت ترجمته بحديث رقم (٥٨)].

(١٢) إبراهيم بن عبد الرحمن السكسكي، أبو إسماعيل الكوفي، صدوق ضعيف الحفظ. خ د س. التقريب (رقم الترجمة ٢٠٤).

(١٣) عبد الله بن أبي أوفى علقمة بن خالد الأسلمي، صحابي شهد الحديبية، وعمَّر بعد النَّبيّ ﷺ دهرًا. ع. التقريب (رقم الترجمة ٣٢١٩).

(١٤) عبد الجبار بن العلاء بن عبد الجبار العطار، البصري أبو بكر، نزيل مكة، لا بأس به. م ت س. التقريب (رقم الترجمة ٣٧٤٣).

(١٥) رواه البزار في "المسند" مقطعًا (٣٣٥٠) وَ (٣٣٥١) كما أورده المصنف عنه.

=

وهذا الحديث لا نعلم أحدًا رواه عن مسعر بهذا الإسناد إلا سفيان بن عيينة، ومحمد بن الوليد الذي حدثنا بهذا الحديث لا نعلم أحدًا تابعه على روايته عن يحيى بن أبي بكير، عن ابن عيينة، والحديث إنَّما يعرف لعبد الجبَّار، والصّحيح الذي رَوى عن مسعر، عن إبراهيم، عن رجلٍ، عن أبي الدرداء موقوفًا[١].

قلت: الموقوف في المحبة للختلي[٢].

٥٤٦- وفي صحيح مسلم: لعبد الرحمن بن مهران[٣]، عن أبي هريرة، عن النَّبيّ ﷺ: "أَحَبُّ الْبِلَادِ إِلَى اللهِ مَسَاجِدُهَا، وَأَبْغَضُ الْبِلَادِ إِلَى اللهِ أَسْوَاقُهَا"[٤].

٥٤٧- وقال أبو بكر البزار: حدثنا محمد بن المثنى أبو موسى[٥]، نا أبو عامر[٦]، نا زهير[٧]، عن عبد الله بن محمد بن عقيل[٨]، عن محمد بن جبير بن مطعم[٩]، عن أبيه[١٠] أَنَّ رَجُلًا قال: يا رَسولَ اللَّهِ أَيُّ

ورواه ابن المبارك في "الزهد" (١٣٠٤)، والطبراني في "الدعاء" (١٨٧٦)، والحاكم (١٦٣)، وأبو نعيم في "الحلية" (٢٢٧/٧)، والبيهقي في "الكبرى" (١٧٨١)، جميعهم من طرق مختلفة عن العلاء بن عبد الجبار بهذا الإسناد.

ورواه ابن أبي الدنيا في "الأولياء" (٢٨) من طريق هارون بن معروف، عن سفيان، به.

الحكم على الحديث: قال الحاكم: إسناد صحيح، وعبد الجبار ثقة، ووافقه الذهبي.

[١] ذكرها البزار في "المسند" عقب ذكره لحديث رقم (٣٣٥١).

[٢] رواه أبو إسحاق الختلي في "المحبة لله" (١٠١) بلفظ: "إن أحب عباد الله إلى الله عز وجل الذين يحبون الله ويحببون الله إلى الناس، والذين يراعون الشمس والقمر والأظلة لذكر الله عز وجل".

[٣] عبد الرحمن بن مهران المدني، أبو محمد، مقبول. م س. التقريب (٤٠١٩).

[٤] رواه مسلم في كتاب المساجد ومواضع الصلاة، باب أحب البلاد إلى الله مساجدها (٢٨٨-٦٧١).

[٥] محمد بن المثنى بن عبيد العَنَزي، أبو موسى البصري، المعروف بالزمن، ثقة ثبت [سبقت ترجمته بحديث رقم (٣٤٩)].

[٦] عبد الملك بن عمرو القيسي أبو عامر العَقَدي، ثقة. ع. التقريب (رقم الترجمة ٤١٩٩).

[٧] زهير بن محمد التميمي، أبو المنذر، ثقة إلا أن رواية أهل الشام عنه غير مستقيمة فضعف بسببها [سبقت ترجمته بحديث رقم (٣٧٣)].

[٨] عبد الله بن محمد بن عقيل الهاشمي، أبو محمد، صدوق في حديثه لين، ويقال: تغير بآخرة. [سبقت ترجمته بحديث رقم (٣٧٣)].

[٩] محمد بن جبير بن مطعم بن عدي بن نوفل النوفلي، ثقة عارف بالنسب. ع. التقريب (رقم الترجمة ٥٧٨٠).

[١٠] جبير بن مطعم بن عدي بن نوفل بن عبد مناف القرشي النوفلي، صحابي عارف بالأنساب. ع. التقريب (رقم الترجمة ٩٠٣).

الْبُلْدَانِ أَحَبُّ إِلَى اللَّهِ؟ وَأَيُّ الْبُلْدَانِ أَبْغَضُ إِلَى اللَّهِ؟ قال: "لَا أَدْرِي حَتَّى أَسْأَلَ جِبْرِيلَ"، فَأَتَاهُ فَأَخْبَرَهُ جِبْرِيلُ، أَنَّ أَحَبَّ الْبِقَاعِ إِلَى اللَّهِ الْمَسَاجِدُ، وَأَبْغَضُ الْبِقَاعِ إِلَى اللَّهِ الْأَسْوَاقُ"[١].

٥٤٨- وقال: حدثنا بشر بن معاذ العقدي[٢]، ثنا فضيل بن سليمان[٣]، ثنا عبد الله بن عثمان بن خُثيم[٤]، عن سعيد بن جبير[٥]، عن ابن عباس، أنَّ رسول الله ﷺ نَظَرَ إِلَى مَكَّةَ، فقال: "إِنَّكِ لأَحَبُّ أَرْضِ اللَّهِ إِلَى اللَّهِ، ولولاَ أَنَّ قَوْمِي أَخْرَجُونِي مِنْكِ مَا خَرَجْتُ"[٦].

قال البزار: وهذا الحديث لا نعلمه يروى عن ابن عباس إلا من وجهين: أحدهما: رواه طلحة بن عمرو[٧]، عن عطاء[٨]، عن ابن عبَّاس، فتركنا حديث طلحة، لضعف طلحة، وذكرناه عن عبد الله بن عثمان، عن سعيد، عن ابن عبَّاس، إذ كان هذا الإسناد أصح وأولى أن يذكر، وقد روي عن النَّبيّ ﷺ من غير وجه بألفاظ مختلفة[٩].

حديث علقمة رواه إسحاق بن رهوية في مسنده.

قلت: ويروى من حديث عبد الله بن عدي بن الحمراء[١٠]، عن النَّبيّ ﷺ بإسناد صحيح[١١].

---

[١] رواه البزار في "المسند" (٣٤٣٠)، وقد ورد بمعناه في صحيح مسلم في كتاب المساجد، باب فضل الجلوس في مصلاه بعد الصبح.. (٢٨٨-٦٧١) بلفظ: "أَحَبُّ الْبِلَادِ إِلَى اللهِ مَسَاجِدُهَا، وَأَبْغَضُ الْبِلَادِ إِلَى اللهِ أَسْوَاقُهَا".

[٢] بشر بن معاذ العَقَدي، أبو سهل البصري الضرير، صدوق. ت س ق. التقريب (رقم الترجمة ٧٠٢).

[٣] فضيل بن سليمان النميري، أبو سليمان البصري، صدوق له خطأ كثير. ع. التقريب (رقم الترجمة ٥٤٢٧).

[٤] عبد الله بن عثمان بن خثيم القاري المكي، أبو عثمان، صدوق. [سبقت ترجمته بحديث رقم (٢٤٤)].

[٥] سعيد بن جبير الأسدي الكوفي، ثقة ثبت فقيه [سبقت ترجمته بحديث رقم (٢٣)].

[٦] رواه البزار في "المسند" (٥٠٩٥) كما أورده المصنف عنه. وفي (٤٦٩٠) جاء بزيادة وأبي الطفيل بين سعيد بن جبير وابن عباس. وقد تقدم بنحوه في حديث رقم (٤٧٧).

[٧] طلحة بن عمرو بن عثمان الحضرمي المكي، متروك. ق. التقريب (رقم الترجمة ٣٠٣٠).

[٨] عطاء بن أبي رباح القرشي، ثقة فقيه فاضل لكنه كثير الإرسال [سبقت ترجمته بحديث رقم (٢٩)].

[٩] انظر: ما ذكره البزار في "المسند" عقب حديث (٥٠٩٥).

[١٠] عبد الله بن عدي بن الحمراء الزهري، صحابي له حديث في فضل مكة [سبقت ترجمته بحديث رقم (٤٧٦)].

[١١] سبق تخريجه في حديث رقم (٤٧٦).

٥٤٩- وقال: حدثنا بشر بن معاذ[١]، ثنا السكن بن إسماعيل[٢]، عن زياد النميري[٣]، عن أنس، أنَّ النَّبيّ ﷺ قال: "الدَّال على الخيرِ كفَاعِلِه، والله يحبُّ إغاثة اللَّهفان"[٤].

٥٥٠- وقال محمد بن يحيى بن أبي عمر في مسنده: حدثنا الحكم بن القاسم[٥]، عن المستلم بن سعيد الواسطي[٦]، عن زياد[٧]، عن أنس بن مالك، قال: قال رسول الله ﷺ: "طَلَبُ الْعِلْمِ فَرْضٌ عَلَى كُلِّ مُؤْمِنٍ، والله تعالى يُحِبُّ إِغَاثَةَ اللَّهْفَانِ"[٨].

قلت: روي من حديث سليمان بن بريدة [٩]، عن أبيه[١٠]، وهو في ترجمة سليمان بن داود الشَّاذَكوني[١١]، في الكامل.

ومن حديث ابن عمر في ترجمة سفيان بن وكيع[١٢].[١٣]

---

[١] بشر بن معاذ العقدي، أبو سهل البصري [سبقت ترجمته بالحديث السابق].

[٢] السكن بن إسماعيل الأنصاري البرجمي، صدوق [سبقت ترجمته بحديث رقم (٤٧٣)].

[٣] زياد بن عبد الله النميري البصري، ضعيف. ت. التقريب (رقم الترجمة ٢٠٨٧).

[٤] رواه البزار في "المسند" (٧٥٢١).

[٥] الحكم بن القاسم . لم أجد له ترجمة.

[٦] مستلم بن سعيد الثقفي الواسطي، صدوق عابد ربما وهم. ٤. التقريب (رقم الترجمة ٦٥٩٠).

[٧] زياد بن ميمون، أبو عمار، عن أنس، وعنه: عباد بن منصور، قال عن نفسه: ما سمعت من أنس شيئًا، قال ابن معين: ليس بشيء، مات سنة (١٥١-١٦٠هـ). انظر: تاريخ الإسلام (٤/٥٤ رقم الترجمة ٤٦).

[٨] رواية العدني مفقودة، ولم أجد الحديث ضمن ما جمعه: سعيد بن جمعة. ورواه ابن عبد البر في "جامع بيان العلم وفضله" (٢٣)، والبيهقي في "شعب الإيمان" (١٥٤٤)، وروى الشطر الأول: الطبراني في "الأوسط" (٢٤٦٢)، وأبو الشيخ في "الفوائد" (١٤)، جميعهم من طرق عن المستلم بن سعيد به.

[٩] سليمان بن بريدة بن الحصيب الأسلمي المروزي قاضيها ثقة. م٤. التقريب (رقم الترجمة ٢٥٣٨).

[١٠] بريدة بن الحصيب أبو سهل الأسلمي، صحابي أسلم قبل بدر [سبقت ترجمته بجديث رقم (١٧٨)].

[١١] سليمان بن داود بن بشر المنقري، أبو أيوب الشاذكوني، وكان أحد الهَلكى [سبقت ترجمته بحديث رقم (٣٠٦)].

[١٢] سفيان بن وكيع بن الجراح، أبو محمد الرؤاسي الكوفي، كان صدوقًا إلا أنه ابتلي بورّاقة فأدخل عيه ما ليس من حديثه، فنصح فلم يقبل، فسقط حديثه.ت ق. التقريب (رقم الترجمة ٢٤٥٦).

[١٣] حديث بريدة: رواه ابن عدي في "الكامل" (٤/٣٠٥). بلفظ: "الدَّالُ عَلَى الْخَيْرِ كَفَاعِلِهِ وَاللَّهُ يُحِبُّ إِغَاثَةَ اللَّهْفَانِ".

الحكم عليه: قال ابن عدي في "الكامل": وللشَّاذكوني حديث كثير مستقيم، وهو من الحفاظ المعدودين من حفاظ البصرة، وأنكر ما رأيت هذه الأحاديث التي ذكرتها بعضها مناكير وبعضها سرقة، وما أشبه صورة أمره بما قال عبدان إنه ذهبت كتبه فكان يحدث حفظا فيغلط، وإنما أتى من =

٥٥١- وقال البزار: حدثنا عمرو بن علي [١]، ثنا أبو عاصم[٢]، ثنا ابن جريج[٣]، عن موسى بن عقبة[٤]، عن نافع[٥]، عن أبي هريرة، عن النَّبيّ ﷺ قال: "إذا أحبَّ الله العبد نادى جبريل أنَّ الله يحبّ فلانًا فأحبّه، قال: فيحبّه جبريل، قال: فينادي جبريل في أهل السَّماء أنَّ الله يحبّ فلانًا فأحبّوه، قال: فيحبّه أهل السّماء، ثُمَّ يوضع له القَبولُ في الأَرْض"[٦].

قال: وهذا الحديث لا نعلم رواه عن نافع، عن أبي هريرة إلاَّ موسى بن عقبة، ولاَ نَعلم حدّث به عن موسى إلاَّ ابن جُرَيج[٧].

٥٥٢- أخبرنا عيسى[٨] والحجَّار، قالا: أنا ابن اللَّتي، أنا عبد الأول، نا الدَّاوودي، نا ابن حمُّويه، أنا إبراهيم بن خزيم، ثنا عَبد، حدثني ابن أبي شيبة[٩]، ثنا عبيد الله بن موسى[١٠]، عن موسى بن عبيدة[١١]،

هناك يشتبه عليه فلجرأته واقتداره على الحفظ يمر على الحديث لا أنه يتعمده .

حديث ابن عمر: رواه ابن عدي في "الكامل" (٤/٤٨١) بلفظ: "كُلُّ مَعْرُوفٍ صَدَقَةٌ وَالدَّالُّ عَلَى الْخَيْرِ كَفَاعِلِهِ وَاللَّهُ يُحِبُّ إغاثة اللهفان".

الحكم عليه: قال ابن عدي في "الكامل": وهذا رواه غير سفيان بْن وكيع فأرسله ولم يذكر في إسناده ابن عمر. ولسفيان بْن وكيع حديث كثير، وإنما بلاؤه أنه كان يتلقن ما لقن، ويقال: له وراق يلقنه من حديث موقوف يرفعه، وحديث مرسل فيوصله أو يبدل في الإسناد قومًا بدل قوم. (٤/٤٨٢)

[١] عمرو بن علي بن بحر بن كنيز، أبو حفص الفلاس الصيرفي الباهلي البصري، ثقة حافظ. [سبقت ترجمته بحديث رقم (١٢٢)].

[٢] الضحاك بن مخلد بن الضحاك الشيباني، أبو عاصم [سبقت ترجمته بحديث رقم (٥٧)].

[٣] عبد الملك بن عبد العزيز بن جريج القرشي [سبقت ترجمته بحديث رقم (٩)].

[٤] موسى بن عقبة بن أبي عياش القرشي، ثقة فقيه، إمام في المغازي [سبقت ترجمته بحديث رقم (١١١)].

[٥] نافع المدني، مولى ابن عمر، أبو عبد الله [سبقت ترجمته بحديث رقم (١٧٤)].

[٦] رواه البزار في "المسند" (٨٣٩٢). تقدم تخريجه بنحوه (٢٦٩).

[٧] ذكره البزار في "المسند" عقب حديث (٨٣٩٢).

[٨] رجال الإسناد هم: عيسى بن عبد الرحمن المطعم، وأحمد بن أبي طالب الحجَّار، وأبو المُنجّى عبد الله بن عمر بن اللَّتي، وعبد الأول بن عيسى السجزي، وعبد الرحمن بن محمد الداوودي، وعبد الله بن أحمد بن حمُّويه السّرخسي، وإبراهيم بن خزيم الشاشي، وعبد بن حميد بن نصر الكشي [سبقت ترجمتهم بحديث رقم (٢٠٣)].

[٩] عبد الله بن محمد بن إبراهيم بن أبي شيبة العبسي، ثقة حافظ [سبقت ترجمته بحديث رقم (٥)].

[١٠] عبيد الله بن موسى بن باذان العبسي، ثقة كان يتشيع [سبقت ترجمته بحديث رقم (٥)].

[١١] موسى بن عبيدة بن نشيط بن عمرو الربذي، ضعيف [سبقت ترجمته بحديث رقم (١٠٨)].

عن عبادة بن عمر بن عبادة بن عوف[١] قال: قال أبو أيوب[٢]: قال لي النَّبيّ ﷺ: "يَا أَبَا أَيُّوبَ، أَلَا أَدُلُّكَ عَلَى صَدَقَةٍ يُحِبُّهَا اللَّهُ وَرَسُولُهُ؟ تُصْلِحُ بَيْنَ النَّاسِ إِذَا تَبَاغَضُوا، وَتَفَاسَدُوا"[٣].

/ ٥٥٣- أخبرنا عبد الله بن أحمد بن أبي محمد[٤]، أنبأ علي بن أحمد بن عبد الواحد[٥]، أنبأنا محمد بن [٢٩١/ب] أحمد بن نصر، أنا محمد بن عبد الله المعروف بخُوروَسْت[٦]، أنا عبد الملك بن الحسين المقري[٧]، ثنا أبو الحسن الدَّارقطني[٨]، ثنا أبو حامد محمد بن هارون الحضرمي[٩]، ثنا إسحاق بن أبي إسرائيل[١٠]، ثنا هشام بن يوسف القاضي[١١]، ثنا إبراهيم بن عمر[١٢]، عن عبد الله بن وهب بن منبه[١٣]، عن أبيه[١٤]، عن أبي خليفة[١٥]، عن علي، عن النَّبيّ ﷺ قال: "إِنَّ اللَّهَ تعالى رَفِيقٌ يُحِبُّ الرِّفْقَ وَيُعْطِي عَلَيْهِ مَا لَا يُعْطِي عَلَى الْعُنْفِ"[١٦].

---

[١] عبادة بن عمر بن عبادة بن عوف لم أجد له ترجمة.

[٢] خالد بن زيد بن كليب، أبو أيوب الأنصاري، من كبار الصحابة، ونزل النَّبيّ ﷺ حين قدم المدينة عليه. ع. التقريب (رقم الترجمة ١٦٣٣).

[٣] رواه عبد بن حميد في "المنتخب من المسند" (٢٣٢) كما أورده المصنف من طريقه. ومن طريق ابن أبي شيبة: الطبراني في "الكبير" (١٣٨/٤) رقم (٣٩٢٢)، ورواه الخرائطي في "مكارم الأخلاق" (٣٨٧) عن عباس الدوري، عن عبيد الله بن موسى، به.

الحكم على الحديث: قال الألباني في "الصحيحة": إسناده ضعيف، عبادة لم أجد له ترجمة، وموسى بن عبيدة ضعيف، إلا أن الحديث عندي يرتقي إلى مرتبة الحسن على الأقل بمجموع الطرق. (٢٩٩/٦) رقم (٢٦٤٤).

[٤] عبد الله بن أحمد بن أبي محمد. لم أعرف من هو .

[٥] علي بن أحمد بن عبد الواحد بن أحمد ابن البخاري، ومحمد بن أحمد بن نصر، أبو جعفر الصيدلاني [سبقت ترجمتها بحديث رقم (٢٢٩)].

[٦] محمد بن عبد الله بن محمد بن الحسين، أبو بكر المعروف بخوروست [سبقت ترجمته بحديث رقم (١٤٧)].

[٧] لعله: عبد الملك بن الحسين بن عبدويه،أبو أحمد الأصبهاني المقري، مات سنة (٤٣٣هـ). تاريخ الإسلام (٥٢٨/٩ رقم الترجمة ٨٥).

[٨] علي بن عمر بن أحمد، أبو الحسن الدارقطني [سبقت ترجمته بحديث رقم (٤٥)].

[٩] محمد بن هارون بن عبد الله الحضرمي، أبو حامد، المحدث الثقة المعمر، وثقه الدارقطني [سبقت ترجمته بحديث رقم (٢٣٠)].

[١٠] إسحاق بن أبي إسرائيل إبراهيم بن كاجَرا، أبو يعقوب المروزي، صدوق تكلم فيه لوقفه في القرآن. بخ د س. التقريب (رقم الترجمة ٣٣٨).

[١١] هشام بن يوسف الصنعاني أبو عبد الرحمن القاضي، ثقة. خ٤. التقريب (رقم الترجمة ٧٣٠٩).

[١٢] إبراهيم بن عمر بن كيسان الصنعاني، أبو إسحاق صدوق من السابعة د س. التقريب (رقم الترجمة ٢٢٠).

[١٣] عبد الله بن وهب بن منبه اليماني، مقبول. عس. التقريب (رقم الترجمة ٣٦٩٤٥.

[١٤] وهب بن منبه بن كامل اليماني، أبو عبد الله الأَبْناوي، ثقة. [سبقت ترجمته بحديث رقم (١٦٦)].

[١٥] أبو خليفة الطائي البصري، عن علي، مقبول [سبقت ترجمته بحديث رقم (٢٧٤)].

[١٦] رواية الدارقطني في الأفراد مفقودة، وذكرها ابن القيسراني في "أطراف الغرائب والأفراد" (٤٤٣).

=

قلت: لهشام من أبو خليفة هذا؟ قال: رجلٌ من أصحاب عليّ، هرب من معاوية، فجاءنا هاهنا، فهذا مسجده في الفناء.

قال الدارقطني: هذا حديث غريب من حديث عبد الله بن وهب بن منبه، عن أبيه، عن أبي خليفة، تفرد به إبراهيم بن عمر بن كيسان الصنعاني عنه[١].

٥٥٤- عن أبي العالية[٢] في قوله: ﴿وَلَوْلَا دِفَاعُ ٱللَّهِ ٱلنَّاسَ﴾[٣] إلى قوله: ﴿يُذْكَرُ فِيهَا ٱسْمُ ٱللَّهِ كَثِيرًا﴾ [سورة الحج:٤٠] إنَّ الله ليحبُّ أن يذكر، وإن كان مشرك به.

في الأول من حديث أبي لبيد السرخسي[٤].

٥٥٥- حديث عن أبي الهندي[٥]، عن أنس، أتي النَّبيّ ﷺ بطائر، فقال: "اللَّهُمَّ ائْتِنِي بِأَحَبِّ خَلْقِكَ إِلَيْكَ يَأْكُلُه مَعِي"، فَجَاءَ عَلِيٌّ ....الحديث.

في مشيخة ابن شاذان الصغرى ولا يصح، وله طرق[٦].

ورواه أبو يعلى في "المسند" (٤٩٠)، عن إسحاق بن أبي إسرائيل به، والبخاري في "التاريخ الكبير" (١/٣٠٧) عن إبراهيم بن موسى، كلاهما عن هشام بن يوسف به، ورواه البيهقي في "شعب الإيمان" (٨٠٥٧)، وأبو الشيخ الأصبهاني في "طبقات المحدثين" (٢/٢٥٠)، وأبو نعيم في "تاريخ أصبهان" (١/٣٩٥) ثلاثتهم من طريق عبد الله بن إبراهيم به. وقد تقدم تخريجه

[١] انظر ابن القيسراني في "أطراف الغرائب والأفراد" (٤٤٣).

[٢] أبو العالية لم أعرف من هو.

[٣] كتبها المصنف بكسر الدال وألف بعد الفاء وهي قراءة المدنيان -نافع وأبو جعفر- ويعقوب، وقراءة الباقون: بفتح الدال وإسكان الفاء من غير ألف (دَفْع). النشر في القراءات العشر (٢/٢٣٠).

[٤] لم أقف عليه.

[٥] أبو الهندي: عن أنس بن مالك، وعنه: أبو عاصم. لا يعرف. ميزان الاعتدال (٤/٥٨٣ رقم الترجمة ١٠٧٠٣).

[٦] رواه ابن شاذان في "المشيخة الصغرى" (٥) كما أورده المصنف من طريقه. وسيأتي في حديث رقم (٥٧٦).

٥٥٦- قال سعيد بن عمرو البرذعي[١]: شهدتُ أبا زرعة[٢] وأنا في كتاب أعلام النبوة على باب ما يعرف من دعاء النَّبيّ ﷺ لعلي في الطائر، أنه قال: "اللَّهُمَّ ائْتِنِي بِأَحَبِّ خَلْقِكَ إِلَيْكَ" فلم يقرأ علينا شيئًا مما في الباب، وقال: "ليس فيه حديث صحيح"[٣].

٥٥٧- قال مالك[٤]: عن يحيى بن سعيد[٥] أنه سمع محمد المنكدر[٦] يقول: "أحب الله عبدًا سمحًا إن باع، سمحًا إن قضى، سمحًا إن اقتضى"[٧].

قال ابن عبد البر: لم يختلف على مالك في هذا الحديث أنه موقوف على ابن المنكدر[٨].

ورواه محمد بن مطرف أبو غسان المدني[٩]، عن ابن المنكدر، عن جابر، عن النَّبيّ ﷺ.

وروي عن عثمان موقوفًا عليه ومرفوعًا عنه أيضًا عن النَّبيّ ﷺ.

وروي عن أبي هريرة عن النَّبيّ ﷺ.

---

[١] سعيد بن عمرو بن عمار، أبو عثمان الأزدي البرذعي، الإمام الحافظ، رحالٌ جوالٌ وصنّف، مات سنة (٢٩٢هـ). السير (١٤/٧٧ رقم الترجمة ٣٦).

[٢] عبيد الله بن عبد الكريم بن يزيد بن فروخ، أبو زرعة الدمشقي، إمام حافظ ثقة مشهور [سبقت ترجمته بحديث رقم (١٦٤)].

[٣] رواه أبو زرعة الرازي في "الضعفاء" (٢/٦٩٢)

[٤] مالك بن أنس بن مالك الأصبحي، إمام دار الهجرة رأس المتقنين، وكبير المثبتين [سبقت ترجمته بحديث رقم (١١٩)].

[٥] يحيى بن سعيد بن قيس الأنصاري المدني، أبو سعيد القاضي، ثقة ثبت. [سبقت ترجمته بحديث رقم (٤٠٢)].

[٦] محمد بن المنكدر بن عبد الله القرشي، ثقة فاضل [سبقت ترجمته بحديث رقم (٢٢١)].

[٧] تقدم تخريجه مفصلًا في حديث رقم (٤٠٢).

[٨] سبق ذكر هذه المقولة بعد حديث رقم (٤٠٢).

[٩] محمد بن مطرف بن داود الليثي، أبو غسان المدني [سبقت ترجمته بحديث رقم (٤٠٢)].

٥٥٨- أخبرنا أبو الحجاج الحافظ[١]: أنا عبد العزيز بن عبد المنعم[٢]، أنا أبو علي بن أبي القاسم[٣]، أنا محمد بن عبد الباقي[٤]، أنا أحمد بن محمد بن النَّقُّور[٥]، أنا علي بن عمر الحربي[٦]، ثنا عبد الله بن محمد بن الحسن الأصبهاني[٧]، ثنا عبد الله بن محمد بن سلام[٨]، ثنا داود بن إبراهيم الواسطي[٩]، ثنا سفيان بن عيينة، عن محمد بن المنكدر، عن جابر بن عبد الله، قال: قال رسول الله ﷺ: "إِنَّ اللَّهَ يُحِبُّ الْمُدَاوِمَ عَلَى الإِخَاءِ الْقَدِيمَةِ، فَدَاوِمُوا عَلَيْهَا"[١٠].

٥٥٩- عن أبي سلمة[١١]، عن عائشة، سُئِل رسولُ الله: أَيُّ الْعَمَلِ أَحَبُّ إِلَى اللَّهِ؟ قال: "أَدْوَمُهُ وَإِنْ قَلَّ". في السادس من أمالي عبد الملك بن بشران[١٢].

---

[١] يوسف بن عبد الرحمن بن يوسف، أبو الحجاج المزي الحافظ [سبقت ترجمته بحديث رقم (٤٣)].

[٢] عبد العزيز بن عبد المنعم بن علي بن الصقيل، عز الدين، أبو العز، مسند الديار المصرية، مات سنة (٦٨٦هـ). تاريخ الإسلام (١٥/٥٧٤ رقم الترجمة ٣٩٣).

[٣] ضياء بن أحمد بن الحسن السَّقلاطوني، أبو علي بن أبي القاسم النَّجار، ويعرف بابن الخُرَيف، مكثر عن أبي بكر الأنصاري، وكان أميًا، حدَّث عنه: ابن النَّجار، والعز، مات سنة (٦٠١هـ). انظر: تاريخ الإسلام (٢١/٤١٨ رقم الترجمة ٢١٣).

[٤] محمد بن عبد الباقي بن محمد، أبو بكر الأنصاري [سبقت ترجمته بحديث رقم (٥١)].

[٥] أحمد بن محمد بن أحمد بن النَّقُّور البغدادي، أبو الحسين [سبقت ترجمته بحديث رقم (٨٤)].

[٦] علي بن عمر بن محمد الحربي السكري، أبو الحسن، مسند العراق، حدَّث عنه أبو الحسين بن النَّقُّور، سئل الأزهري عنه، فقال: صدوق، مات سنة (٣٨٦هـ). انظر: السير (١٦/٥٣٨ رقم الترجمة ٣٩٤).

[٧] عبد الله بن محمد بن الحسن بن أسيد الأصبهاني، أبو محمد، قدم بغداد وحدَّث بها عن: عبد الله بن محمد بن سلام، وروى عنه: علي بن عمر السكري، وكان ثقة، مات سنة (٣١٠هـ). انظر: تاريخ بغداد (١٠/١٠٩ رقم الترجمة ٥٢٣٧).

[٨] عبد الله بن محمد بن سلام، أبو بكر، حدَّث عن: داود بن إبراهيم الواسطي، ومحمد بن سعيد، قال أبو نعيم: كان شيخًا فيه لين، وقال الذهبي: فيه ضعف، مات سنة (٢٨١هـ). انظر: تاريخ أصبهان (٢/١٩ رقم الترجمة ٩٦٧)، وتاريخ الإسلام (٦/٧٦٧ رقم الترجمة ٣١٤).

[٩] داود بن إبراهيم الواسطي، سمع حبيب بن سالم، وروى عنه: أبو داود. انظر: التاريخ للبخاري (٣/٢٣٧ رقم الترجمة ٨٠٤).

[١٠] رواه أبو الشيخ في "طبقات المحدثين" (٣/٣٦٦) عن أبي علي وأبي عبد الرحمن، عن عبد الله بن محمد بن سلام، بهذا الإسناد، ومن طريقه أبو نعيم في "أخبار أصبهان" (٢/١٩)، كلاهما بلفظ: "يحب المداومة".

الحكم على الحديث: قال الشيخ الألباني في "الضعيفة": ضعيف جدًا (٦/٤٢٥) رقم (٢٨٨٨).

[١١] أبو سلمة بن عبد الرحمن بن عوف، ثقة مكثر [سبقت ترجمته بحديث رقم (١٩٠)].

[١٢] رواه ابن بشران في "الأمالي- الجزء الأول" (٤٢٢) كما أورده المصنف عنه. ورواه أحمد (٢٥٤٣١)، ومسلم في كتاب صلاة المسافرين، باب فضيلة العمل الدائم من قيام الليل وغيره (٢١٦-٧٨٢)، كلاهما من طريق محمد بن جعفر، عن شعبة، عن سعد بن إبراهيم. ورواه أبو يعلى في "المسند" (٤٥٣٣)، والطبراني في "مسند الشاميين" (١٨٢٦) كلاهما من طريق سعد بن إبراهيم، عن أبي سلمة، به.

٥٦٠- عن الأوزاعي، كان من دعاء النَّبيّ ﷺ: "اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ التَّوْفِيقَ لِمَحَابِّكَ مِنَ الْأَعْمَالِ، وَصِدْقَ التَّوَكُّلِ عَلَيْكَ، وَحُسْنَ الظَّنِّ بِكَ". رواه ابن أبي الدنيا في كتاب التوكل[١]، وهو معضَل[٢].

/ ٥٦١- أخبرنا إبراهيم بن عبد الرحمن بن نوح[٣]، أنا أحمد بن المفرّج بن علي[٤]، أنبأنا أبو الفتح بن البطي[٥]، أنا أحمد بن الحسين[٦]، أنبأ أبو علي بن شاذان[٧]، ثنا أحمد بن سليمان العَبَّادَاني[٨]، ثنا علي بن حرب[٩]، ثنا عبد الله بن إدريس[١٠]، عن ربيعة بن عثمان[١١]، عن محمد بن يحيى بن حبان[١٢]، عن الأعرج[١٣]، عن أبي هريرة، قال: قال رسول الله ﷺ: "الْمُؤْمِنُ الْقَوِيُّ خَيْرٌ وَأَحَبُّ إِلَى اللَّهِ مِنَ الْمُؤْمِنِ الضَّعِيفِ وَفِي كُلٍ خَيْرٌ، فَاحْرِصْ عَلَى مَا يَنْفَعُكَ وَاسْتَعِنْ بِاللَّهِ وَلَا تَعْجَزْ، وَإِنْ أَصَابَكَ شَيْءٌ فَلَا تَقُلْ: لَوْ أَنِّي فَعَلْتُ كَذَا وَكَذَا، وَلَكِنْ قُلْ: قَدَّرَ اللَّهُ وَمَا شَاءَ فَعَلَ، فَإِنَّ لَوْ تَفْتَحُ عَمَلَ الشَّيْطَانِ"[١٤]. [٢٩٢/أ]

---

[١] رواه ابن أبي الدنيا في "التوكل على الله" (٣)، وأبو نعيم في "الحلية" (٨/٢٢٤).

الحكم على الحديث: قال المصنف: معضل، ووافقه الألباني في "الضعيفة" فقال: إسناد ضعيف لإعضاله (٦/٤٥٦) رقم (٢٩١٠).

[٢] معنى (معضل): ما سقط من إسناده اثنان فصاعدًا. مقدمة ابن الصلاح ت فحل(ص١٣٥).

[٣] إبراهيم بن عبد الرحمن بن نوح بن محمد المقدسي، أبو إسحاق الكاتب، سمع من ابن مسلَمة، وأجاز له: يوسف الساوي، وسمع منه: المزي والبرزالي، مات سنة (٧٢١هـ). انظر: معجم الشيوخ للذهبي (١/١٤١)، ذيل التقييد (١/٤٣٠ رقم الترجمة ٨٤٤).

[٤] أحمد بن المفرّج بن علي بن مسلَمة الدمشقي، أبو العباس، سمع من: الحافظ ابن عساكر، وأجاز له: أبو الفتح بن البطي، وكان عدلًا وقورًا مهيبًا حميد السيرة، له (مشيخة) في ثلاثة أجزاء، مات سنة (٦٥٠هـ). انظر: السير (٢٣/٢٨١ رقم الترجمة ١٩٠).

[٥] محمد بن عبد الباقي بن أحمد، أبو الفتح بن البطي [سبقت ترجمته بحديث رقم (٣٣٤)].

[٦] أحمد بن الحسين بن علي، أبو بكر البيهقي [سبقت ترجمته بحديث رقم (٥)].

[٧] الحسن بن أحمد بن إبراهيم بن الحسن، أبو علي بن شاذان [سبقت ترجمته بحديث رقم (١٥٧)].

[٨] أحمد بن سليمان بن أيوب العباداني، أبو بكر، المحدث المعمر، سمع من: علي بن حرب، وعنه: ابن رزقُويه، وأبو علي بن شاذان، قال الخطيب: أحاديثه كلها مستقيمة، خلا حديث خلَّط في إسناده، مات سنة (٣٤٥هـ). انظر: السير (١٥/٤٧٩ رقم الترجمة ٢٧٢).

[٩] علي بن حرب بن محمد بن علي الطائي، صدوق فاضل. [سبقت ترجمته بحديث رقم (٣٣١)].

[١٠] عبد الله بن إدريس بن يزيد بن عبد الرحمن الأوْدي، أبو محمد الكوفي، ثقة فقيه عابد. ع. التقريب (رقم الترجمة ٣٢٠٧).

[١١] ربيعة بن عثمان بن ربيعة بن عبد الله بن الهدير التيمي، أبو عثمان المدني، صدوق له أوهام. م س ق. التقريب (رقم الترجمة ١٩١٣).

[١٢] محمد بن يحيى بن حَبّان بن منقذ الأنصاري المدني، ثقة فقيه. [سبقت ترجمته بحديث رقم (٢٤٦)].

[١٣] عبد الرحمن بن هرمز الأعرج، أبو داود، ثقة ثبت عالم [سبقت ترجمته بحديث رقم (٥٣)].

[١٤] روايات الحديث الأعرج، عن أبي هريرة:

١/عبد الله بن إدريس، عن ربيعة بن عثمان، عن محمد بن يحيى بن حبان:

=

هذا حديث مدني صحيح غريب، أخرجه مسلم في صحيحه، عن أبي بكر بن أبي شيبة[١]، ومحمد بن عبد الله بن نمير[٢]، جميعًا عن عبد الله بن إدريس، إنما (...)[٣] .

ورواه ابن خزيمة، عن سلم بن جنادة[٤]، عن ابن إدريس.

وعن محمد بن يحيى[٥]، عن نعيم بن حماد[٦]، عن ابن إدريس.

ولم يروه عن ربيعة موصولًا غير عبد الله بن إدريس، وخالفه محمد بن عجلان[٧] فرواه عن ربيعة، عن الأعرج، ولم يذكر محمد بن يحيى، والأول أصوب.

أ. علي بن حرب الطائي: رواه البيهقي في "الأسماء والصفات" (٣٣٣)، وله في "الإعتقاد" (ص١٥٩) كما أورده المصنف من طريقه. ورواه ابن عساكر في "المعجم" (٤٤٣)، وأبو بكر الأنصاري في "المشيخة" (٤٣٥)، كلاهما من طريق ابن شاذان. ورواه ابن حبان (٥٧٢٢).

ب. أبو بكر بن أبي شيبة: أخرجه مسلم في كتاب القدر، باب في الأمر بالقوة وترك العجز والاستعانةبالله (٣٤-٢٦٦٤)، وابن ماجه (٧٩)، وابن أبي عاصم في "السنة"(٣٥٦)، والبيهقي في "الأسماء والصفات" (٣٣٣)، وله في "الكبرى" (٢٠١٧٣)، وأبو يعلى الموصلي في "المسند" (٦٢٥١).

جـ. محمد بن عبد الله بن نمير: أخرجه مسلم في كتاب القدر، باب في الأمر بالقوة وترك العجز والاستعانة بالله.. (٣٤-٢٦٦٤)، والبيهقي في "شعب الإيمان" (١٩١).

د.هـ. سلم بن جنادة، ومحمد بن يحيى، عن نعيم بن حماد: لم أقف على رواية ابن خزيمة لهذا الحديث.

٢/ عبد الله بن المبارك، عن محمد بن عجلان، عن ربيعة بن عثمان: رواه أحمد (٨٧٩١) وَ (٨٨٢٩)، والنسائي في "الكبرى" (١٠٣٨٤) وَ (١٠٣٨٥)، الطحاوي في "شرح مشكل الآثار" (٢٦٠)، وابن السني في "عمل اليوم والليلة" (٣٤٩)، وأبو يعلى في "المسند" (٦٣٤٦)،

٣/سفيان، عن محمد بن عجلان، عن رجل من آل ربيعة: رواه الحميدي في "المسند" (١١٤)، وأبو الشيخ في "أمثال الحديث" (٢٠٨).

٤/سفيان، عن محمد بن عجلان، عن الأعرج: رواه ابن ماجه في "السنن" (٤١٦٨)، والنسائي في "الكبرى" (١٠٣٨٢)، والطحاوي في "شرح مشكل الآثار" (٢٥٩) جميعهم من طرق عن سفيان بهذا الإسناد.

[١] عبد الله بن محمد بن إبراهيم بن عثمان، أبي بكر بن أبي شيبة، ثقة حافظ [سبقت ترجمته بحديث رقم (٥)].

[٢] محمد بن عبد الله بن نمير الهَمْداني، أبو عبد الرحمن، ثقة حافظ فاضل. [سبقت ترجمته بحديث رقم (٤٨٨)].

[٣] كلمة لم أستطع قراءتها.

[٤] سلم بن جنادة بن سلم السُوائي، أبو السائب الكوفي، ثقة ربما خالف. [سبقت ترجمته بحديث رقم (٦٧)].

[٥] محمد بن يحيى بن عبد الله بن خالد بن فارس بن ذؤيب الذهلي، ثقة حافظ جليل. [سبقت ترجمته بحديث رقم (٧)].

[٦] نعيم بن حماد بن معاوية بن الحارث الخزاعي، أبو عبد الله المروزي، نزيل مصر، صدوق يخطىء كثيرًا، فقيه عارف بالفرائض، وقد تتبع ابن عدي ما أخطأ فيه وقال: باقي حديثه مستقيم خ مق د ت ق. التقريب (رقم الترجمة ٧١٦٦).

[٧] محمد بن عجلان المدني، إلا أنه اختلطت عليه أحاديث أبي هريرة. [سبقت ترجمته بحديث رقم (٣٧٧)].

ورواه ابن خزيمة، عن محمد بن أبان[١]، وعن يونس بن عبد الأعلى[٢]، وعن عمر بن حفص الشيباني[٣]، عن سفيان[٤]، عن ابن عجلان، عن الأعرج، ثم قال: يخطر ببالي أن ابن عجلان إنما أخذ هذا الخبر، ومحمد بن يحيى بن حبَّان لم يسمعه ابن عجلان، والأعرج، فإن عبد الجبار بن العلاء[٥] حدثنا قال: ثنا سفيان، عن ابن عجلان يحدِّثه عن من حدَّثه، عن الأعرج، وقال سفيان مرةً: عن ابن عجلان، عن الأعرج، عن أبي هريرة قال: قال رسول الله ﷺ بهذا ..

٥٦٢- أخبرنا أحمد بن المهندس[٦]، أنا ابن البخاري، أنا ابن طَبَرْزد، والكِنْدي قالا: أنا ابن عبد السلام، أنا ابن النَّقُّور، أنا الكتَّاني، نا البغوي، ثنا داود بن رشيد[٧]، ثنا أبو حفص هو الآبار[٨]، عن منصور[٩]، عن هلال بن يساف[١٠]، عن فروة بن نوفل[١١] قال: أخذ خبّاب بن الأرت[١٢] بيدي، فقال: "يَا هَنَاهُ، تَقَرَّبْ إِلَى اللَّهِ تَعَالَى بِمَا اسْتَطَعْتَ، فَإِنَّكَ لَسْتَ تَتَقَرَّبُ إِلَيْهِ بِشَيْءٍ أَحَبَّ إِلَيْهِ مِنْ كَلامِهِ"[١٣].

---

(١) محمد بن أبان بن وزير البلخي، أبو بكر بن أبي إبراهيم، يلقب حمدويه وكان مستملي وكيع ثقة حافظ.خ ٤. التقريب (رقم الترجمة ٥٦٨٩).

(٢) يونس بن عبد الأعلى بن ميسرة الصدفي أبو موسى المصري ثقة. م س ق. التقريب (رقم الترجمة ٧٩٠٧).

(٣) عمر بن حفص بن صبيح الشيباني البصري، صدوق. ت. التقريب (رقم الترجمة ٤٨٧٧).

(٤) سفيان بن عيينة بن ميمون الهلالي، ثقة حافظ فقيه [سبقت ترجمته بحديث رقم (٩)].

(٥) عبد الجبار بن العلاء بن عبد الجبار العطار، لا بأس به [سبقت ترجمته بحديث رقم (٥٤٦)].

(٦) رجال الإسناد: أحمد بن إبراهيم بن غنائم بن المهندس، وعلي بن أحمد بن عبد الواحد، ابن البخاري، وعمر بن محمد بن معمر بن طَبَرْزد، وزيد بن الحسن أبو اليُمن الكندي، وعلي بن هبة الله بن عبد السلام، أحمد بن محمد بن أحمد، أبو الحسين ابن النَّقُّور، وعمر بن إبراهيم بن أحمد البغدادي، أبو حفص الكَتَّاني، وعبد الله بن محمد بن عبد العزيز البغوي، أبو القاسم [جميعهم سبقت ترجمتهم بحديث رقم (١١٥)].

(٧) داود بن رشيد الهاشمي مولاهم، الخوارزمي، نزيل بغداد ثقة. [سبقت ترجمته بحديث رقم (٨٣)].

(٨) عمر بن عبد الرحمن بن قيس الآبّار الكوفي نزيل بغداد صدوق وكان يحفظ وقد عمي. عخ د س ق. التقريب (رقم الترجمة ٤٩٣٧).

(٩) منصور بن المعتمر بن عبد الله السلمي أبو عتّاب الكوفي، ثقة ثبت وكان لا يدلس. [سبقت ترجمته بحديث رقم (٢٣)].

(١٠) هلال بن يِساف، ويقال: ابن إساف الأشجعي، مولاهم الكوفي، ثقة. خت م ٤. التقريب (رقم الترجمة ٧٣٥٢).

(١١) فروة بن نوفل الأشجعي، مختلف في صحبته، والصواب أن الصحبة لأبيه. م د ت س ق. التقريب (رقم الترجمة ٥٣٩١).

(١٢) خبّاب بن الأرت التميمي، أبو عبد الله من السابقين إلى الإسلام وكان يعذب في الله وشهد بدرًا.ع. التقريب (رقم الترجمة ١٦٩٨).

(١٣) رواه الآجري في "الشريعة" (١٥٧) عن البغوي به، وابن أبي شيبة في "المصنف" (٣٠٠٩٨) عن عبيدة بن حميد، عن منصور، بنحوه وعلقه البخاري في "خلق أفعال العباد" (ص٤٠). تقدم تخريجه ().

٥٦٣- أخبرتنا ست الفقهاء[١] قالت: أنبأنا أبو علي بن المُعزِّ[٢]، أنا حفص بن عبد الله الدامغاني[٣]، أنا أبو مُسلم السِّمْناني[٤]، أنبأ أبو علي بن شاذان[٥]، أنا أحمد بن سليمان العباداني[٦]، ثنا محمد بن عبد الملك الدقيقي[٧]، ثنا يزيد بن هارون[٨]، أنبأ زياد يعني بن أبي زياد الجصَّاص[٩] قال: قال الحسن: وراح عمران بن حصين[١٠] في مُطْرَفٍ خَزّ قد كساه زياد، فقال له أصحابه: يا أبا نُجيد ما أحسن هذا المِطْرف؟ قال: سمعت خليلي أبا القاسم ﷺ يقول: "إِنَّ اللهَ إِذَا أَنْعَمَ عَلَى عَبْدٍ نِعْمَةً أَحَبَّ أَنْ يَرَى نعمته عَلَيْهِ"[١١].

٥٦٤- قال سعيد بن منصور: ثنا يعقوب[١٢]، وعبد العزيز بن محمد[١٣]، عن عمرو بن أبي عمرو[١٤]، عن عاصم بن عمر بن قتادة[١٥]، عن محمود بن لبيد[١٦] قال: قال رسول الله ﷺ: "إِنَّ اللَّهَ لَيَحْمِي عَبْدَهُ الدُّنْيَا وَهُوَ يُحِبُّهُ، كَمَا تَحْمُونَ مَرِيضَكُمُ الطَّعَامَ وَالشَّرَابَ تَخَافُونَ عَلَيْهِ"[١].

---

[١] ست الفقهاء فاطمة بنت إبراهيم بن علي بن أحمد الواسطي، أم محمد، روت بالإجازة عن أبي طالب القبيطي، وأحمد بن المعزّ الحراني، روى عنها: الذهبي، ماتت سنة (٧٢٦هـ). معجم الشيوخ للذهبي (٢٨٨/١)، وذيل التقييد (٣٧٥/٢ رقم الترجمة ١٨٤١).

[٢] أحمد بن محمد بن محمود الحرَّاني أبو علي بن المُعِزّ، المسند المعمّر، من أهل رباط شُهْدة، سمَّعه أبوه من أبي الفتح بن البطي، وحدَّث عنه: ابن النَّجَّار، وبالإجازة: ابن عساكر، مات سنة (٦٨٣هـ). السير (٧٣/٢٣ رقم الترجمة ٥٣).

[٣] حفص بن عبد الله بن محمد الدامغاني، أبو منصور، شيخ كاتبٌ، محمود الطريقة، مات سنة (٥٦٨هـ). انظر: السير (٤٩٤/٢٠ رقم الترجمة ٣١٣).

[٤] عبد الرحمن بن عمر بن عبد الرحمن البغدادي، أبو مسلم السِّمْناني، وثَّقه الأنماطي، وقال السلفي: كان حنفيًا أشعريًا، مات سنة (٤٩٧هـ). تاريخ الإسلام (٧٩١/١٠ رقم الترجمة ٢٨٣).

[٥] الحسن بن أحمد بن إبراهيم، أبو علي بن شاذان [سبقت ترجمته بحديث رقم (١٥٧)].

[٦] أحمد بن سليمان بن أيوب العباداني، أبو بكر [سبقت ترجمته بحديث رقم (٥٦١)].

[٧] محمد بن عبد الملك بن مروان بن الحكم الدقيقي، صدوق [سبقت ترجمته بحديث رقم (٥١١)].

[٨] يزيد بن هارون بن زاذان السلمي، ثقة متقن عابد [سبقت ترجمته بحديث رقم (٩٧)].

[٩] زياد بن أبي زياد الجصاص، أبو محمد الواسطي، ضعيف [سبقت ترجمته بحديث رقم (٥٤٢)].

[١٠] عمران بن حصين الخزاعي، أسلم عام خيبر، وكان فاضلًا [سبقت ترجمته بحديث رقم (١٤٠)].

[١١] رواه أبو علي بن شاذان في "الثامن من الأجزاء"(١٥٣) بزيادة لفظ: "نِعْمَةً فِي السَّرَّاءِ"، ورواه الطبراني في "الكبير"(١٨١/١٨)رقم (٤١٨).

[١٢] يعقوب بن عبد الرحمن بن محمد بن عبد الله الزهري، ثقة [سبقت ترجمته بحديث رقم (١٦٤)].

[١٣] عبد العزيز بن محمد بن عبيد الدراوردي، صدوق كان يحدث من كتب غيره [سبقت ترجمته بحديث رقم (٢٥٨)].

[١٤] عمرو بن أبي عمرو ميسرة، المطلب المدني، أبو عثمان، ثقة ربما وهم.ع. التقريب (رقم الترجمة ٥٠٨٣).

[١٥] عاصم بن عمر بن قتادة بن النعمان الأوسي الأنصاري، أبو عمر المدني ثقة عالم بالمغازي.ع. التقريب (رقم الترجمة ٣٠٧١).

[١٦] محمود بن لبيد بن عقبة بن رافع الأشهلي، أبو نعيم المدني، صحابي صغير وجل روايته عن الصحابة [سبقت ترجمته بحديث رقم (٤٧٤)].

٥٦٥- وبهذا الإسناد قال رسول الله: "إِنَّ اللهَ إِذَا أَحَبَّ اللَّهُ قَوْمًا ابْتَلاهُمْ فَمَنْ صَبَرَ فَلَهُ الصَّبْرُ، وَمَنْ جَزَعَ فَلَهُ الْجَزَع"[٢].

/ ٥٦٦- عن أبي إسحاق[٣]، عن البراء أنَّ النَّبيّ ﷺ بَعَثَ جَيْشَيْنِ وَأَمَّرَ على أحدِهما علي بن أبي [٢٩٢/ب] طالب، على الآخر خالد بن الوليد وقال: "إِذَا كَانَ الْقِتَالُ فَعَلِيٌّ، قَالَ: فَافْتَتَحَ عَلِيٌّ حِصْنًا فَأَخَذَ مِنْهُ جَارِيَةً فَكَتَبَ مَعِي خَالِدُ بْنُ الْوَلِيدِ إِلَى النَّبِيِّ ﷺ يَشِي بِه، فَقَدِمْتُ عَلَى النَّبِيِّ ﷺ فَقَرَأَ الْكِتَاب، فَتَغَيَّرَ لَوْنُهُ ثُمَّ قَالَ: "مَا تَرَى فِي رَجُلٍ يُحِبُّ اللَّهَ وَرَسُولَهُ وَيُحِبُّهُ اللَّهُ وَرَسُولُهُ ؟ قال: قُلْتُ: أَعُوذُ بِاللَّهِ مِنْ غَضَبِ اللَّهِ وَغَضَبِ رَسُولِهِ، وَإِنَّمَا أَنَا رَسُولٌ، فَسَكَت[٤].

رواه التِّرمذي، وقال: حديثٌ حسنٌ غريب. ثم قال في موضع آخر: غريب لا نعرفه إلا من هذا الوجه[٥].

٥٦٧- عن سعيد بن سنان[٦]، عن أنس، عن النَّبيّ ﷺ: "إِنَّ عِظَمَ الجَزَاءِ مَعَ عِظَمِ البَلاَءِ، وَإِنَّ اللَّهَ إِذَا أَحَبَّ قَوْمًا ابْتَلاَهُمْ، فَمَنْ رَضِيَ فَلَهُ الرِّضَا، وَمَنْ سَخِطَ فَلَهُ السَّخَطُ"[٧]. قال الترمذي: حديثٌ حسنٌ غريب[٨].

---

[١] لم أجد رواية سعيد بن منصور. ورواه إسماعيل بن جعفر (٣٨١) عن عمرو بن أبي عمرو، ومن طريقه الحاكم (٧٤٦٥)، ورواه أحمد (٢٣٦٢٢)، والبيهقي في "شعب الإيمان" (٩٩٦٦) من طرق مختلفة عن عبد العزيز بن محمد، عن عمرو بن أبي عمرو. تقدم تخريجه (٤٧٤).

[٢] لم أجد رواية سعيد بن منصور، ورواه أحمد (٢٣٦٢٣)، والبيهقي في "شعب الإيمان" (٩٣٢٧)، وابن شاهين في "الترغيب في فضائل الأعمال" (٢٧٥) جميعهم عن عمرو بن أبي عمرو. وقد تقدم تخريجه برقم (٤٥٤).

[٣] عمرو بن عبد الله بن عبيد، أبو إسحاق السبيعي الكوفي، ثقة مكثر عابد [سبقت ترجمته بحديث رقم (٢٠٨)].

[٤] رواه الترمذي (١٧٠٤) وَ(٣٧٢٥)، واللالكائي في "شرح أصول الاعتقاد" (٢٦٣٦).

الحكم على الحديث: قال الألباني: ضعيف الإسناد.

[٥] ذكره الترمذي عقب حديثي: الموضع الأول عقب حديث (١٧٠٤)، والموضع الثاني عقب حديث (٣٧٢٥).

[٦] سعد بن سنان، ويقال: سنان بن سعد الكندي المصري، صدوق له أفراد. خت م ٤. التقريب (رقم الترجمة ٢٢٣٨).

[٧] رواه الترمذي (٢٣٩٦)، وابن ماجه (٤٠٣١).تقدم تخريجه بنحوه (٤٥٤).

الحكم على الحديث: قال الألباني في "الصحيحة": سنده حسن، رجاله كلهم ثقات رجال الشيخين غير ابن سنان هذا (١/٢٧٦) رقم (١٤٦).

[٨] ذكرها الترمذي عقب حديث (٢٣٩٦).

٥٦٨- عن عبد الله بن يزيد الخطمي الأنصاري[١]، عن رسول الله ﷺ أنه كان يقول في دعائه: "اللَّهُمَّ ارْزُقْنِي حُبَّكَ وَحُبَّ مَنْ يَنْفَعُنِي _يبلغني_ حُبُّهُ عِنْدَكَ، اللَّهُمَّ مَا رَزَقْتَنِي مِمَّا أُحِبُّ فَاجْعَلْهُ قُوَّةً لِي فِيمَا تُحِبُّ، اللَّهُمَّ وَمَا زَوَيْتَ عَنِّي مِمَّا أُحِبُّ فَاجْعَلْهُ فَرَاغًا لِي فِيمَا تُحِبُّ، قوة فِيمَا تُحِبُّ". رواه الترمذي، وقال: حديثٌ حسنٌ غريب[٢].

٥٦٩- أخبرنا عيسى[٣]، أنا ابن اللَّتي، أنا عبد الأول، أنا الدَّاوودي، أنا ابن حمُّويه، أنا ابن خزيم[٤]، ثنا عبد بن حميد، أنا يزيد بن هارون[٥]، أنا محمد بن إسحاق[٦]، عن داود بن حصين[٧]، عن عكرمة[٨]، عن ابن عباس، قال: قيل لرسول الله أيُّ الأديان أحبُّ إلى الله؟ قال: "الحنيفية[٩] السَّمْحَة"[١٠].

/ ٥٧٠- عن نافع[١١]، عن ابن عمر، عن النَّبيّ ﷺ قال: "مَا سُئِلَ اللَّهُ شَيْئًا أَحَبَّ إِلَيْهِ مِنَ العَافِيَةِ". [٢٩٣/أ] رواه الترمذي، وابن أبي عاصم[١٢].

---

[١] عبد الله بن يزيد بن زيد بن حصين الأنصاري الخَطْمي، صحابي صغير ولي الكوفة لابن الزبير. ع. التقريب (رقم الترجمة ٣٧٠٤).

[٢] رواه الترمذي (٣٤٩١)، وابن المبارك في "الزهد" (٤٣٠)، ومن طريقه الطبراني في "الدعاء" (١٤٠٣)، ورواه ابن أبي شيبة في "المصنف" (٢٩٥٩٢). جميعهم عن حماد بن سلمة، عن أبي جعفر الخطمي، عن محمد بن كعب، عن عبد الله بن يزيد، به. بدون زيادة: (قُوَّةً فِيمَا تُحِبُّ).

[٣] رجال الإسناد: عيسى بن عبد الرحمن بن معالي، وعبد الله بن عمر بن اللتي أبو المنجّى، وعبد الأول بن عيسى بن شعيب السجزي، وعبد الرحمن بن محمد بن المظفر الداوودي، وعبد الله بن أحمد بن حمُّويه السرخسي [جميعهم سبقت ترجمتهم بحديث رقم (٤٤)].

[٤] إبراهيم بن خزيم بن قمر اللخمي، وعبد بن حميد بن نصر الكسي المعروف بالكشي [سبقت ترجمته بحديث رقم (٢٠٣)].

[٥] يزيد بن هارون بن زاذان السلمي، أبو خالد الواسطي، ثقة متقن عابد [سبقت ترجمته بحديث رقم (٩٧)].

[٦] محمد بن إسحاق بن يسار، أبو بكر المطلبي، إمام المغازي صدوق يدلس ورمي بالتشيع والقدر. خت م٤. التقريب (رقم الترجمة ٥٧٢٥).

[٧] داود بن الحصين الأموي مولاهم أبو سليمان المدني ثقة إلا في عكرمة ورمي برأي الخوارج. ع التقريب (رقم الترجمة ١٧٧٩).

[٨] عكرمة أبو عبد الله مولى ابن عباس، ثقة ثبت عالم بالتفسير [سبقت ترجمته بحديث رقم (٣٥)].

[٩] قوله: "الحنيفية" قال العيني في "عمدة القاري شرح صحيح البخاري": أي الملة الإبراهيمية، مقتبسًا من قوله: {مِلَّةَ إِبْرَاهِيمَ حَنِيفًا}. والحنيف عند العرب: من كان على ملة إبراهيم ﷺ، والحنيف: المائل عن الباطل إلى الحق، وسمي إبراهيم ﷺ حنيفًا لأنه مال عن عبادة الأوثان، والسَمْحة: السهلة، والملَّة السمحة: التي لا حرج فيها ولا تضييق فيها على الناس، وهي ملة الإسلام. (١/٢٣٥).

[١٠] رواه أحمد (٢١٠٧)، وأخرجه عبد بن حميد (٥٦٩)، والبخاري في "الأدب المفرد" (٢٨٧)، والطبراني في "الكبير" (١١/٢٢٧) (١١٥٧٢) جميعهم من طريق يزيد بن هارون، بهذا الإسناد. وعلقه البخاري في كتاب الإيمان، باب الدين يسر (١/١٦).

[١١] نافع المدني أبو عبد الله مولى ابن عمر [سبقت ترجمته بحديث رقم (١٧٤)].

[١٢] رواه الترمذي (٣٥٤٨).

٥٧١- عن أبي الأحوص[١]، عن عبد الله بن مسعود قال: قال رسول الله ﷺ: "سَلُوا اللَّهَ مِنْ فَضْلِهِ، فَإِنَّ اللَّهَ يُحِبُّ أَنْ يُسْأَلَ، وَأَفْضَلُ العِبَادَةِ انْتِظَارُ الفَرَجِ". رواه الترمذي[٢].

أخبرتنا آمنة بنت إبراهيم[٣] قالت: أنا أبي[٤]، أنا ابن ملاعب[٥]، أنا الأرموي[٦]، أنا ابن المهتدي بالله[٧]، أنا علي بن أحمد الحمامي[٨]، أنا أحمد بن سلمان الفقيه[٩]، نا عبد الله بن محمد بن عبيد[١٠]، نا محمد عبد الله الرُّزي، ثنا حماد بن واقد، سمعت إسرائيل بن يونس، عن أبي إسحاق الهمداني، عن أبي الأحوص بهذا الحديث.

٥٧٢- عن سعيد بن جبير، عن ابن عباس، قال: قال رسول الله: " لا (...) الله فسلوه، فَإِنَّه يُحِبُّ أَنْ يُسْأَلَ، وَإِنَّ أَحَبَّ عِبَادِهِ إِلَيْهِ الَّذِي يُحِبُّ الْفَرَجَ". رواه ابن أبي عاصم في كتاب الدعاء[١١].

---

[١] عوف بن مالك بن نضلة الجشمي، أبو الأحوص، ثقة [سبقت ترجمته بحديث رقم (١)].

[٢] رواه الترمذي (٣٥٧١)، والطبراني في "الدعاء" (٢٢)، وله في "الأوسط" (٥١٦٩)، وفي "الكبير" (١٠/١٠١) رقم (١٠٠٨٨)، والبيهقي في "شعب الإيمان" (١٠٨٦)، جميعهم عن حماد بن واقد، عن إسرائيل، عن أبي إسحاق الهمداني، عن أبي الأحوص، به.
وروى الشطر الثاني البزار (٦٢٩٧)، والقضاعي في "مسند الشهاب" (١٢٨٣)، كلاهما من طريق أبي أيوب سليمان بن شرحبيل، عن بقية، عن مالك بن أنس، عن الزهري، عن أنس. تقدم تخريجه (٤١٥).

[٣] آمنة بنت إبراهيم بن علي بن أحمد بن فضل الواسطي، أم محمد، امرأة مباركة، ماتت سنة (٧٤٠هـ). انظر: معجم الشيوخ للسبكي (رقم الترجمة ١٧٠)، ذيل التقييد (٢/٣٥٩ رقم الترجمة ١٧٩٨).

[٤] إبراهيم بن علي بن أحمد الواسطي، أبو إسحاق الحنبلي، مسند الشام، وكان فقيهًا عارفًا بالمذهب [سبقت ترجمته بحديث رقم (٣٦٢)]

[٥] داود بن أحمد بن محمد بن ملاعب البغدادي، أبو البركات، الشيخ الفاضل المسند، ربيب الدين [سبقت ترجمته بحديث رقم (٤٥٥)].

[٦] محمد بن عمر بن يوسف الأرموي أبو الفضل، فقيه إمام متدين ثقة صالح [سبقت ترجمته بحديث رقم (٤٥٥)].

[٧] محمد بن علي بن محمد بن المهتدي بالله، أبو الحسين، المعروف بابن الغريق، كان ثقة حجة نبيلًا [سبقت ترجمته بحديث رقم (١٦٥)].

[٨] علي بن أحمد بن عمر الحمامي، أبو الحسن، الإمام المحدث، مقرئ العراق، كان صدوقًا دينًا فاضلًا [سبقت ترجمته بحديث رقم (٣٢٨)].

[٩] أحمد بن سلمان بن الحسن بن إسرائيل الفقيه، النجاد، أبو بكر البغدادي، الإمام المحدث، الحافظ، مات سنة (٣٤٨هـ). السير (١٥/٥٠٢ رقم الترجمة ٢٨٥).

[١٠] رجال الإسناد: عبد الله بن محمد أبو بكر بن أبي الدنيا، ومحمد عبد الله الرُزّي، ثقة يهم، وحماد بن واقد العيشي، ضعيف، وإسرائيل بن يونس بن أبي إسحاق السبيعي، الثقة، وعمرو بن عبد الله بن عبيد، أبو إسحاق ثقة مكثر عابد [سبقت ترجمته بحديث رقم (٢٤٢)].

[١١] لم أجد كتاب "الدعاء" لابن أبي عاصم ولعله مفقود، ورواه ابن كثير في "التفسير" (٢/٢٥١) من طريق ابن مردويه.

٥٧٣- عن عبد الله بن الصَّامت[١]، عن أبي ذرٍّ أنَّ رسول الله ﷺ عَادَه، أو أنَّ أبا ذرٍّ عاد رسول الله ﷺ فقال: بأبي أنت يا رسول الله، أيُّ الكلامِ أحبُّ إلى الله؟ فقال: "مَا اصْطَفَى اللَّهُ لِمَلَائِكَتِهِ: سُبْحَانَ رَبِّي وَبِحَمْدِهِ، سُبْحَانَ رَبِّي وَبِحَمْدِهِ". قال التِّرمذي: حديثٌ حسنٌ صحيح[٢].

٥٧٤- عن خارجة بن عبد الله بن سليمان بن زيد بن ثابت الأنصاري[٣]، عن نافع[٤]، عن ابن عمر أن رسول الله ﷺ قال: "اللَّهُمَّ أَعِزَّ الإِسْلَامَ بِأَحَبِّ هَذَيْنِ الرَّجُلَيْنِ إِلَيْكَ بِأَبِي جَهْلٍ أَوْ بِعُمَرَ بْنِ الخَطَّابِ" قَالَ: وَكَانَ أَحَبَّهُمَا إِلَيْهِ عُمَرُ رضي الله عنه[٥].

رواه التِّرمذي وقال: "هذا حديثٌ حسنٌ صحيح غريب من حديث ابن عمر"[٦].

وروي من حديث عبد الله بن دينار[٧]، عن ابن عمر، وهو عندنا في الجزء الرابع من حديث أبي لبيد السَّامي.

٥٧٥- عن ابن بريدة [٨]، عن أبيه[٩] قال: قال رسول الله: "إِنَّ اللَّهَ أَمَرَنِي بِحُبِّ أَرْبَعَةٍ، وَأَخْبَرَنِي أَنَّهُ يُحِبُّهُمْ". قِيلَ: يَا رَسُولَ اللَّهِ فسَمِّهِمْ لَنَا، قَالَ: "عَلِيٌّ مِنْهُمْ"، يقول ذلك ثلاثًا، "وَأَبُو ذَرٍّ، وَالمِقْدَادُ، وَسَلْمَانُ أَمَرَنِي بِحُبِّهِمْ، وَأَخْبَرَنِي أَنَّهُ يُحِبُّهُمْ". رواه الترمذي، وقال: حديثٌ حسنٌ غريب[١٠].

---

[١] عبد الله بن الصامت الغفاري البصري، ثقة. [سبقت ترجمته بحديث رقم (٢٨٣)].

[٢] رواه الترمذي (٣٥٩٣)، والنسائي في "عمل اليوم والليلة" (٨٢٤)، كلاهما عن الجريري، عن أبي عبد الله الجسري، عن عبد الله بن الصامت، به.

[٣] خارجة بن عبد الله بن سليمان بن زيد بن ثابت الأنصاري، أبو زيد المدني، صدوق له أوهام [سبقت ترجمته بحديث رقم (٤٢٥)].

[٤] نافع ، أبو عبد الله المدني [سبقت ترجمته بحديث رقم (١٧٤)].

[٥] رواه الترمذي (٣٦٨١)، سبق تخريجه (٤٢٥).

[٦] ذكرها الترمذي عقب حديث (٣٦٨١).

[٧] عبد الله بن دينار العدوي مولاهم أبو عبد الرحمن المدني مولى ابن عمر ثقة [سبقت ترجمته بحديث رقم (١٦٤)].

[٨] عبد الله بن بريدة بن الحصيب الأسلمي، أبو سهل المروزي قاضيها ثقة [سبقت ترجمته بحديث رقم (١٧٨)].

[٩] بريدة بن الحصيب أبو سهل الأسلمي صحابي أسلم قبل بدر [سبقت ترجمته بحديث رقم (١٨٧)].

[١٠] رواه الترمذي في "السنن" (٣٧١٨). **الحكم على الحديث**: ضعفه الألباني.

٥٧٦- عن السدي واسمه: إسماعيل عبد الرحمن[١]، عن أنس بن مالك قال: كان عند النَّبيّ ﷺ طير، فقال: "اللَّهُمَّ ائْتِنِي بِأَحَبِّ خَلْقِكَ إِلَيْكَ يَأْكُلُ مَعِي هَذَا الطَّيْرَ"، فجاء عليٌّ فأكل معه.

رواه الترمذي، وقال: حديثٌ غريب[٢].

/ ٥٧٧- قال عبد الله بن محمد بن أبي الدنيا: حدثني قاسم بن هاشم[٣]، ثنا إسحاق بن عبّاد بن [٢٩٣/ب] موسى[٤]، عن أبي عليّ الرّازي[٥] قال: صحبت فضيل بن عياض[٦] ثلاثين سنةً ما رأيته ضاحكًا ولا مبتسمًا إلا يوم مات عليٌّ ابنه، فقلت له في ذلك، فقال: "إِنَّ اللَّهَ عَزَّ وَجَلَّ أَحَبَّ أَمْرًا فَأَحْبَبْتُ مَا أَحَبَّ اللَّهُ"[٧].

٥٧٨- أخبرتني زينب ابنة الكمال[٨] قالت: أنبأنا يوسف بن خليل، أنبأ محمد بن أبي زيد[٩]، أنا محمود بن إسماعيل[١٠]، أنا محمد بن عبد الله بن شاذان، أنا أبو بكر القباب، أنبأ أبو بكر بن أبي عاصم، ثنا كثير بن عبيد[١١]، ثنا بقية[١٢]، عن الأوزاعي[١٣]،

---

[١] إسماعيل عبد الرحمن بن أبي كريمة السُدّي، أبو محمد الكوفي، صدوق يهم ورمي بالتشيع .م٤. التقريب (رقم الترجمة ٤٦٣).

[٢] رواه الترمذي في "السنن" (٣٧٢١). سبق تخريجه في حديث رقم (٥٥٥).

[٣] قاسم بن هاشم بن سعيد بن سعد ، أبو محمد البغدادي السمسار، حدث عن: أبيه والصباح الرملي، وروى عنه: ابن أبي الدنيا والقاضي المحاملي، وكان صدوقًا، مات سنة (٢٥٩هـ). انظر: تاريخ بغداد (١٢/ ٤٢٥ رقم الترجمة ٦٨٨٢).

[٤] إسحاق بن عباد بن موسى، أبو يعقوب البغدادي، حدث عن: أبيه وعبد الله السهمي، وعنه: أبو الدحداح، مات سنة (٢٥١هـ). تاريخ بغداد (٦/ ٣٧٠ رقم الترجمة ٣٤٠١)، تاريخ الإسلام (٦/ ٥٠ رقم الترجمة ١٠٤).

[٥] عبد الرحيم بن سليمان الرازي، أبو علي، قال أبوحاتم: صالح الحديث. الجرح والتعديل (٥/ ٣٣٩ رقم الترجمة ١٦٠٢).

[٦] فضيل بن عياض بن مسعود التميمي، أبو علي الزاهد المشهور، ثقة عابد إمام . خ م د ت س. التقريب (رقم الترجمة ٥٤٣١).

[٧] رواه ابن أبي الدنيا في "الرضا عن الله بقضائه" (٩٠)، وأبو نعيم في "الحلية" (٨/ ١٠٠).

[٨] زينب بنت أحمد بن عبد الرحيم، ويوسف بن خليل بن عبد الله أبو الحجاج [سبقت ترجمتها بحديث رقم (١٤)].

[٩] محمد بن أبي زيد الكراني الخباز، أبو عبد الله، الشيخ المعمر الصدوق، المسند، مات سنة (٥٩٧هـ). السير (٢١/ ٣٦٣ رقم الترجمة ١٩٠).

[١٠] رجال الإسناد: محمود بن إسماعيل بن محمد الأصبهاني الصيرفي، أبو منصور، الشيخ الثقة، ومحمد بن عبد الله بن أحمد بن شاذان، أبو بكر، وعبد الله بن محمد بن محمد بن فُورَك، أبو بكر القباب، وأحمد بن عمرو بن أبي عاصم الشيباني [سبقت ترجمتهم بحديث رقم (٤٣)].

[١١] كثير بن عبيد بن نمير المذحجي، أبو الحسن الحمصي الحذاء المقرىء، ثقة [سبقت ترجمته بحديث رقم (٥٢٠)].

[١٢] بقية بن الوليد بن صائد بن كعب الكلاعي، صدوق كثير التدليس عن الضعفاء. [سبقت ترجمته بحديث رقم (١٦٦)].

[١٣] عبد الرحمن بن عمرو الأوزاعي، ثقة جليل [سبقت ترجمته بحديث رقم (٤)].

عن الزهري، عن عروة، عن عائشة، قالت: قال رسول الله ﷺ: "إنَّ اللهَ عزوجل يُحِبُّ الملحِّينَ في الدُّعَاء"[١].

٥٧٩- وبهذا الإسناد إلى ابن أبي عاصم، حدثنا أحمد الفرات[٢]، ثنا يعمر بن بشر[٣]، عن ابن المبارك[٤]، عن حماد بن سلمة، عن أبي جعفر[٥]، عن محمد بن كعب[٦]، عن عبد الله بن يزيد[٧] قال: أعظم أراه رفعه كان يقول: "اللَّهُمَّ ارْزُقْنِي حُبَّكَ وَحُبَّ مَا يَنْفَعُنِي حُبُّهُ عِنْدَكَ، اللَّهُمَّ مَا رَزَقْتَنِي مِمَّا أُحِبُّ، فَاجْعَلْهُ لِي قُوَّةً فِيمَا تُحِبُّ، وَمَا زَوَيْتَ عَنِّي مما أُحِبُّ، فَاجْعَلْهُ لِي فَرَاغًا عندك فِيمَا تُحِبُّ"[٨].

٥٨٠- عن علقمة[٩]، عن عبد الله[١٠]، لما نزلت هذه الآية: ﴿لَيْسَ عَلَى ٱلَّذِينَ ءَامَنُواْ وَعَمِلُواْ ٱلصَّٰلِحَٰتِ جُنَاحٌ فِيمَا طَعِمُوٓاْ﴾ حتى بلغ ﴿وَّأَحْسَنُواْۗ وَٱللَّهُ يُحِبُّ ٱلْمُحْسِنِينَ ﴿٩٣﴾﴾ [سورة المائدة:٩٣] قال: فقال رسول الله: قِيلَ لِي أَنْتَ مِنْهُمْ[١١].

في الثاني من حديث أبي لبيد.

---

[١] سبق تخريجه في حديث رقم (٥٢٠).

[٢] أحمد بن الفرات بن خالد الضبي، أبو مسعود الرازي، نزيل أصبهان ثقة حافظ تُكلم فيه بلا مستند. د. التقريب (رقم الترجمة ٨٨).

[٣] يعمر بن بشر، أبو عمرو المروزي، قال الدارقطني: ثقة ثقة، مات ما بين سنة (٢٠١-٢١٠هـ). تاريخ بغداد (١٤/٣٥٨ رقم الترجمة ٧٦٨٣)، تاريخ الإسلام (٥/٢٣٣ رقم الترجمة ٤٣٠).

[٤] عبد الله بن المبارك المروزي، ثقة ثبت فقيه [سبقت ترجمته بحديث رقم (٣١١)].

[٥] عمير بن يزيد بن عمير بن حبيب الأنصاري، أبو جعفر الخَطْمي، المدني نزيل البصرة صدوق. ٤. التقريب (رقم الترجمة ٥١٩٠).

[٦] محمد بن كعب بن سليم القرظي ثقة عالم، وهم من قال ولد في عهد النَّبيّ ﷺ [سبقت ترجمته بحديث رقم (٤٧)].

[٧] عبد الله بن يزيد بن زيد بن حصين الأنصاري الخَطْمي، صحابي صغير ولي الكوفة لابن الزبير ع. التقريب (رقم الترجمة ٣٧٠٤).

[٨] سبق تخريجه (٥٦٨).

[٩] علقمة بن قيس بن عبد الله النخعي الكوفي، ثقة ثبت فقيه عابد . [سبقت ترجمته بحديث رقم (٥٠٥)].

[١٠] هو عبد الله بن مسعود .

[١١] لم أقف على رواية أبي لبيد في "الثاني من حديثه"، ورواه الطبري في "التفسير" (١٢٥٣١)، وابن أبي حاتم (٦٧٧٦)، كلاهما من طريق علي بن مسهر، عن الأعمش، عن إبراهيم، عن علقمة به.

/ ٥٨١- أخبرنا ابن عساكر، أنبأنا ابن مندة[١]، أنبأ البَاغْبَان[٢]، أنا ابن مندة[٣]، أنا ابن أَرْيَوه[٤]، أنا [٢٩٤/أ] اللُّنْبَاني[٥]، أنا ابن أبي الدنيا، ثنا الحكم بن موسى[٦]، ثنا غسان بن عبيد[٧]، عن أبي عاتكة[٨]، عن أنس بن مالك قال: قال رسول الله: "إِنَّ اللَّهَ يُحِبُّ الشَّابَّ التَّائِبَ"[٩].

٥٨٢- أخبرتنا ست الفقهاء[١٠]، عن عبد اللطيف بن القُبَّيطي[١١] إجازة، أنا أبو بكر بن النَّقُّور، أنا محمد بن عبد الله الوكيل[١٢]، أنا أبو العلاء الواسطي[١٣]، أنا أبو بكر القطيعي[١٤]، ثنا إدريس بن عبد الكريم الحداد[١٥]،

---

[١] عبد الوهاب بن محمد بن مندة، أبو عمرو العبدي [سبقت ترجمته بحديث رقم (١٠٥)].

[٢] محمد بن أحمد بن محمد الأصبهاني، شهر بالبَاغْبَان، ثقة صحيح السماع [سبقت ترجمته بحديث رقم (١٠٥)].

[٣] محمد بن إسحاق بن محمد بن يحيى بن مندة، أبو عبد الله [سبقت ترجمته بحديث رقم (٢٠)].

[٤] الحسن بن محمد بن أَرْيَوه لم أجد له ترجمة. وورد ذكره ضمن تلاميذ اللُّنْباني في السير (٣١٢/١٥).

[٥] أحمد بن محمد بن عمر بن أبان العبدي اللُّنْبَاني، أبو الحسن، الإمام المحدث [سبقت ترجمته بحديث رقم (٣٦٧)].

[٦] الحكم بن موسى بن أبي زهير البغدادي، أبو صالح القنطري صدوق. خت م مد س ق. التقريب (رقم الترجمة ١٤٦٢).

[٧] غسان بن عبيد الموصلي الأزدي، قال الدارقطني: صالح، وضعفه أحمد، مات ما بين سنة (١٩١-٢٠٠هـ). تاريخ بغداد (٣٢٣/١٢ رقم الترجمة ٦٧٦٨)، تاريخ الإسلام (١١٧٩/٤ رقم الترجمة ٢٣٧).

[٨] أبو عاتكة البصري، أو الكوفي، اسمه: طريف بن سلمان ويقال: سلمان بن طريف، ضعيف. ت. التقريب (رقم الترجمة ٨١٩٣).

[٩] رواه ابن عساكر في "التوبة" (١١)، وابن أبي الدنيا في "التوبة" (١٨٤)، ورواه ابن عدي في "الكامل" (١٨٩/٥) وَ(١١٦/٧)، من طريق غسان بن عبيد بلفظ: "ما من شيء أحب إلى الله من شاب تائب".

الحكم على الحديث: ضعفه الألباني في "الضعيفة" (٧١٦/١١) برقم (٥٤٣١).

[١٠] ست الفقهاء بنت إبراهيم بن علي ، أم محمد، وتدعى أمة الرحمن، ماتت سنة (٧٢٦هـ). [سبقت ترجمتها بحديث رقم (٣٨٣)].

[١١] عبد اللطيف بن محمد بن علي بن حمزة القبيطي، أبو طالب، الشيخ الجليل الثقة، مسند العراق، سمع من ابن النَّقُّور، مات سنة (٦٤١هـ). السير (٨٧/٢٣ رقم الترجمة ٦٤).

[١٢] محمد بن عبد الله بن يحيى، أبو البركات الوكيل، الخباز الدباس، المقرئ، قرأ القراءات على أبي العلاء الواسطي، مات سنة (٤٩٩هـ). تاريخ الإسلام (٨١٧/١٠ رقم الترجمة ٣٤٩).

[١٣] محمد بن علي بن أحمد بن يعقوب، أبو العلاء الواسطي، قرأ بالروايات وكتب الحديث، سمع من أبي بكر القطيعي، قرأ عليه أبو البركات محمد بن الوكيل، وعنه: الخطيب، مات سنة (٤٣١هـ). تاريخ الإسلام (٥١٠/٩ رقم الترجمة ٢٥).

[١٤] أحمد بن جعفر بن حمدان القطيعي، أبو بكر قال الدارقطني: ثقة زاهد قديمٌ [سبقت ترجمته بحديث رقم (١١٧)].

[١٥] إدريس بن عبد الكريم الحداد، أبو الحسن البغدادي، مقرئ العراق، سئل عنه الدارقطني: فقال: ثقة، وفوق الثقة بدرجة، مات سنة (٢٩٢هـ). السير (٤٤/١٤ رقم الترجمة ١٧).

ثنا خلف بن هشام البزار[١]، ثنا جرير الضبي[٢]، عن منصور[٣]، عن أبي الضحى[٤]، عن الضحاك بن قيس[٥] قال: كان يقول: يَا أَيُّهَا النَّاسُ: عَلِّمُوا أَوْلَادَكُمْ وَأَهالِيكُمُ الْقُرْآنَ، فَإِنَّهُ كَتَابَ اللَّهُ ما مِنْ مُسْلِمٍ يحب الله أَنْ يُدْخِلَهُ الْجَنَّةَ أَتَاهُ مَلَكَانِ فَاكْتَنَفَاهُ فَقَالَا لَهُ: اقْرَأْ وَارْتَقِ فِي دَرَجِ الْجَنَّةِ، حَتَّى ينزلاه حَيْثُ انْتَهَى عِلْمُهُ مِنَ الْقُرْآنِ"[٦].

٥٨٣- وبهذا الإسناد إلى خلف قال: ثنا محمد بن الحسن البصري ولقبه محبوب[٧]، عن جويبر[٨]، عن الضحاك[٩]، عن ابن مسعود، قال: "جوِّدوا القرآن واعربوه فإنه عربي، واللهُ يحبُّ أن يعرب، وزيِّنوه بأحسن الأصوات"[١٠].

---

[١] خلف بن هشام بن ثعلب البزار المقرئ البغدادي، ثقة له اختيار في القراءات. [سبقت ترجمته بحديث رقم (٢٩٨)].

[٢] جرير بن عبد الحميد بن قُرْط الضبي، ثقة صحيح الكتاب، قيل: كان في آخر عمره يهم من حفظه [سبقت ترجمته بحديث رقم (٧)].

[٣] منصور بن المعتمر بن عبد الله بن ربيعة، أبو عتّاب الكوفي، ثقة ثبت وكان لا يدلس [سبقت ترجمته بحديث رقم (٢٣)].

[٤] مسلم بن صبيح الهمداني، أبو الضحى الكوفي العطار، مشهور بكنيته ثقة فاضل [سبقت ترجمته بحديث رقم (٣٧٠)].

[٥] الضحاك بن قيس لم ينسب هنا، والمترجم لهم في هذه الطبقة ثلاثة، والراوي عنه هنا هو أبو الضحى مسلم، ولم يذكر المزي في ترجمته في "تهذيب الكمال" (٢٧/ ٥٢٠) أنه روى عن أحد ممن اسمه الضحاك، ولم أجد في تراجم هؤلاء الثلاثة أن أبا الضحى روى عن أحد منهم. أما الأول فهو: الضحاك بن قيس بن خالد بن وهب الفهري، أبو أنيس، الأمير المشهور، صحابي صغير. س التقريب (رقم الترجمة ٢٩٧٦). وأما الآخر، فهو: الضحاك بن قيس، روى عَنِ النَّبِيِّ ﷺ ولم يذكر سماعًا، روى عنه: عبد الملك بن عمير، فرّق ابن معين بينه وبين الفهري. تهذيب التهذيب (٤ / ٤٤٩ رقم الترجمة ٧٩٢) .

وأما الثالث فهو: الضحاك بن قيس الكندي، السكوني. روى عن ابن عمر. قال عنه الإمام أحمد: "ثقة صالح صاحب سنة". التاريخ الكبير (٤/٣٣٢ رقم ٣٠١٩).

[٦] رواه سعيد بن منصور في "التفسير من السنن" (١٠)، وابن أبي شيبة في "المصنف" (٣٤٧٩٣)، ورواه ابن أبي الدنيا في "النفقة على العيال" (٣١١). ثلاثتهم من طريق جرير، عن منصور به.

الحكم على الحديث: قال آل حميد في "تحقيق التفسير ": الحديث سنده صحيح إلى قائله الضحاك، وقد صح معناه مرفوعًا إلى النَّبِيِّ ﷺ . (٦٢/١).

[٧] محمد بن الحسن بن هلال بن أبي زينب أبو جعفر، لقبه محبوب، صدوق فيه لين ورمي بالقدر. خ ت. التقريب (رقم الترجمة ٥٨١٩).

[٨] جويبر، ويقال: جابر بن سعيد الأزدي، أبو القاسم البلخي، راوي التفسير، ضعيف جدًا [سبقت ترجمته بحديث رقم (٢١٢)].

[٩] الضحاك بن مزاحم الهلالي، أبو القاسم أو أبو محمد الخراساني، صدوق كثير الإرسال. ٤. التقريب (رقم الترجمة ٢٩٧٨).

[١٠] لم أقف عليه.

٥٨٤- قال أبو عبيد -في فضائل القرآن-: حدثنا حجاج[١]، عن أبي جعفر الرازي[٢]، عن قتادة[٣]، عن الحسن[٤] قال: "مَا أَنْزَلَ اللَّهُ آيَةً إِلَّا وَهُوَ يُحِبُّ أَنْ يُعْلَمَ فِيمَ أُنْزِلَتْ، وَمَا أَرَادَ بِهَا" ثمّ قال حجاج: أو نحو هذا[٥].

٥٨٥- قال سعيد بن يحيى الأموي: حدثني عبد الله[٦] قال: قال زياد بن عبد الله البكائي[٧]: ثُمَّ فَتَرَ الْوَحْيُ عَنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ فَتْرَةً، حَتَّى شَقَّ عَلَيْهِ وَأَحْزَنَهُ ذلك، حتى قال في نفسه: لقد خشيت أن يكون صاحبي قد قلاني فودعني، فَجَاءَهُ جِبْرِيلُ بِسُورَةِ الضُّحَى، يُقْسِمُ لَهُ مَا وَدَّعَهُ وَمَا قَلَاهُ، فَقَالَ: يَقُولُ: ﴿وَٱلضُّحَىٰ ۝١ وَٱلَّيۡلِ إِذَا سَجَىٰ ۝٢ مَا وَدَّعَكَ رَبُّكَ وَمَا قَلَىٰ ۝٣﴾ [سورة الضحى:١-٣] مَا صَرَمَكَ فَتَرَكَكَ، وَمَا أَبْغَضَكَ مُنْذُ أَحَبَّكَ ﴿وَلَلۡأٓخِرَةُ خَيۡرٞ لَّكَ مِنَ ٱلۡأُولَىٰ ۝٤﴾ [سورة الضحى:٤] أَيْ لِمَا عِنْدِي مِنْ مَرْجِعِكَ، خَيْرٌ لَكَ مِمَّا عَجَّلْتَ لَكَ مِنْ الْكَرَامَةِ فِي الدُّنْيَا[٨].

٥٨٦- عن زُرارة بن أوفى[٩]، عن ابن عباس قال: قَالَ رَجُلٌ يَا رَسُولَ اللَّهِ: أَيُّ الْعَمَلِ أَحَبُّ إِلَى اللَّهِ؟ قال: "الْحَالُّ الْمُرْتَحِلُ"، قال: وَمَا الْحَالُّ الْمُرْتَحِلُ؟ قال: "الَّذِي يَضْرِبُ مِنْ أَوَّلِ الْقُرْآنِ إِلَى آخِرِهِ كُلَّمَا حَلَّ ارْتَحَلَ". رواه الترمذي[١٠].

---

[١] حجاج بن محمد المصيصي، الأعور أبو محمد، ثقة ثبت لكنه اختلط في آخر عمره لما قدم بغداد. ع. التقريب (رقم الترجمة ١١٣٥).

[٢] أبو جعفر الرازي التميمي مولاهم، مشهور بكنيته، واسمه: عيسى بن أبي عيسى، عبد الله بن ماهان، وأصله من مرو وكان يتجر إلى الري صدوق سيء الحفظ خصوصًا عن مغيرة. بخ ٤. التقريب (رقم الترجمة ٨٠١٩).

[٣] قتادة بن دعامة بن قتادة السدوسي، ثقة ثبت [سبقت ترجمته بحديث رقم (٢٦)].

[٤] الحسن بن أبي الحسن يسار البصري [سبقت ترجمته بحديث رقم (١٢٢)].

[٥] رواه أبو عبيد القاسم بن سلام في "فضائل القرآن" (٩٧/١) تحقيق: مروان العطية، كما أورده المصنف من طريقه بلفظه، وفي (٢٧٦/١) رقم (٨١) تحقيق: أحمد الخياطي، بلفظ: "إلا ونحن نحب أن نعلم".

[٦] عبد الله لم أعرف من هو.

[٧] زياد بن عبد الله بن الطفيل العامري البَكّائي، أبو محمد الكوفي، صدوق ثبت في المغازي. خ م ت ق. النقريب (رقم الترجمة ٢٠٨٥).

[٨] لم أجد فيما رجعت إليه من كتب السنة من رواه بهذا اللفظ، وكتاب المغازي للأموي مفقود.

[٩] زُرارة بن أوفى العامري الحَرَشي، أبو حاجب البصري، ثقة عابد. ع. التقريب (رقم الترجمة ٢٠٠٩).

[١٠] رواه الترمذي في "السنن" (٢٩٤٨)، والحاكم (٢٠٨٨)، والبيهقي في "شعب الإيمان" (١٩٠٦) جميعهم من طرق مختلفة عن صالح المري، عن قتادة، عن زرارة بن أوفى، به.

=

/ ٥٨٧- وقال سعيد بن يحيى الأموي: حدثني أبي[١] قال: وبلغني عن غير إسماعيل _ يعني بن أبي [٢٩٤/ب] خالد _ أن عثمان بن عفان، والزبير بن العوام، وعبد الرحمن بن عوف، وسعد بن مالك، وطلحة بن عبيد الله خرجوا إلى علي بن أبي طالب فذكر الحديث.

وفيه: أنهم دخلوا على أبي بكر فقالوا: يا أبا بكر قد عرفت أن عمر كان يسرع إلينا، وأنت بين أظهرنا ويؤذينا، فكيف إذا ولَّيت عنَّا، وأُفضي إليه الأمر، وقد علمت أنك بالغ الله، ويسألك عما هو أعلم به منك، ويقول: ماذا عملت في أمة نبيي من بعده؟، قال: فقال: أبالله تخوفوني، أقول اللّهم عملت فيهم بالعدل جهدي، وأثرت محابك على محابّي، واستعملت عليهم خير أهلك في (...)[٢] وأفضلهم الحديث.

وذكر الأموي فيما ذكر في غزوة عوانة في قصة الحكمين، والكتاب وأنه ختم بخاتم علي، وختم معاوية نقش كل واحد منهما محمد رسول الله، اللّهم أصلح الأمة، وازدد الألفة، واحقن الدِّماء، واطفئ الفتنة ونار الحرب التي أوقدوها على أنفسهم بذنوبهم، وولي أمر الأمة أحقهم بها، وأحبُّهم إليك[٣].

ثم أخرجه الترمذي من طريق آخر عن صالح به نحوه، إلا أنه أرسله، فلم يذكر فيه ابن عباس. وقال: "وهذا عندي أصح من حديث الهيثم بن الربيع"، ورواه الدارمي (٣٥١٩) مرسلًا.

الحكم على الحديث: ضعفه الشيخ الألباني في "الضعيفة" (٤/ ٣١٥) رقم (١٨٣٤).

[١] يحيى بن سعيد بن أبان الأموي، صدوق يغرب [سبقت ترجمته بحديث رقم (٢)].

[٢] كلمة لم أستطع قراءتها.

[٣] كتاب الأموي مفقود، وذكرت جزء من القصة في "الاكتفاء بما تضمنه من مغازي رسول الله والثلاثة الخلفاء" لأبي الربيع سليمان الكلاعي (ص٦٢٤).

٥٨٨- أخبرنا ابن عبد الولي[١]، أنا ابن البخاري، أنبأنا أسعد[٢]، وزاهر، وغير واحد قالوا: أنا زاهر بن طاهر، أنا الكَنْجَروذِي، أنا أبو عمرو بن حمدان، أنا الحسن بن سفيان[٣]، نا أبو خالد يزيد بن صالح اليشكري[٤]، نا خارجة[٥]، عن عمرو بن دينار[٦]، عن سالم بن عبد الله[٧]، عن أبيه قال: كنت عند رسول الله إذ مرَّ عليه رجل، فقال رجل يا رسول الله: إني لأحبّ هذا، فقال له النَّبيّ ﷺ: تدري ما اسمه، قال: لا، فقال له النَّبيّ ﷺ: / فَاسأَلهُ عَنِ اسمِهِ وأعلَمَهُ ذلِكَ، فَقالَ لَهُ: أَحَبَّكَ الَّذي أحبَبتَني فيهِ. فَرَجَعَ إلى [٢٩٥/أ] النَّبيّ ﷺ فَأَخبَرَهُ بِالَّذي قالَ لَهُ وَ الَّذي رَدَّ عَلَيهِ، فَقالَ لَهُ رَسولُ اللهِ ﷺ: "وَجَبَت"[٨].

٥٨٩- عن عطاء، عن ابن عباس، قال رسول الله ﷺ: "كُلُّ مَعْرُوفٍ صَدَقَةٌ، وَالدَّالُ عَلَى الْخَيْرِ كَفَاعِلِهِ، وَاللَّهُ يُحِبُّ إِغَاثَةَ اللَّهْفَانِ"[٩].

هو في الأربعين للقشيري وآخر مشيخة وكيع، آخره من حديث أنس، وروي من حديث بريدة، وهو في الأول من حديث عبدان الأهوازي.

---

[١] لعله أحمد بن محمد بن جُبارة بن عبد الولي المقدسي، وعلي بن أحمد بن عبد الواحد بن البخاري [سبقت ترجمتهما بحديث رقم (٥٢٧)].

[٢] أسعد بن سعيد بن محمود بن محمد بن روح الأصبهاني، أبو الفخر، الشيخ الصالح مسند أصبهان، مات سنة (٦٠٧هـ). السير (٢١/٤٩١ رقم الترجمة ٢٥٣).

[٣] الحسن بن سفيان بن عامر الشيباني، أبو العباس، الحافظ الثبت، صاحب (المسند)، [سبقت ترجمته بحديث رقم (١١٦)].

[٤] يزيد بن صالح النيسابوري اليشكري، أبو خالد، الإمام المحدث الصدوق، مات سنة (٢٢٩هـ). السير (١٠/٤٧٩ رقم الترجمة ١٥٥).

[٥] خارجة بن مصعب بن خارجة، أبو الحجاج السرخسي، متروك وكان يدلس عن الكذابين، ويقال إن ابن معين كذبه. ت ق. التقريب (رقم الترجمة ٦١٢).

[٦] عمرو بن دينار البصري، الأعور قهرمان آل الزبير أبو يحيى، ضعيف. ت ق. التقريب (رقم الترجمة ٥٠٢٥).

[٧] سالم بن عبد الله بن عمر بن الخطاب القرشي، أحد الفقهاء السبعة وكان ثبتًا عابدًا فاضلًا [سبقت ترجمته بحديث رقم (١٧٢)].

[٨] رواه ابن فيل في "الجزء" (٨). تقدم تخريجه (٤٨٩) من غير لفظ: "وجبت".

[٩] روايات الحديث – التي أشار لها المصنف-:

١- عطاء، عن ابن عباس: رواه ابن الجنيد في "فوائد تمام" (١١٥٧)، والبيهقي في "شعب الإيمان" (٧٢٥١)، وابن عساكر في "المعجم" (١٢٧٢).

٢- أنس: رواه البزار في "المسند" (٧٥٢١)، وأبو يعلى في "المسند" (٤٢٩٦)، والطبراني في "مكارم الأخلاق" (٩٥)، وابن شاهين في "الترغيب في فضائل الأعمال" (٥٠٨).

٣_ سليمان بن بريدة، عن أبيه: رواه ابن الجنيد الختلي في "فوائد تمام" (١٥٨٣)، وأبو نعيم في "مسند أبي حنيفة " (ص١٥١)، والبيهقي في "شعب الإيمان" (١٥٤٤)، وابن عدي في "الكامل" (٤/٣٠٥).

٥٩٠- عن محمد بن عمرو[١]، عن أبي سلمة[٢] قال: تَذَاكَروا لَيْلَةَ الْقَدْرِ في السنة، فذكرت ذلك لأَبي سَعِيدٍ الْخُدْرِيَّ، فقال: اعْتَكَفَ رَسُولُ الله في الْعَشْرَ الأَواخر مِنْ رَمَضَانَ، ثم رَجَعَ وَرَجَعْنَا مَعَهُ، فَلَمَّا كَانَتْ صَبِيحَةُ احدى وعِشْرِينَ التي (...)[٣] فسجد في ماء وطين، وكان من جريد النَّخل -يعني: المسجد- فهاجت علينا من العشي، فسجد في ماء طين، كأني أنظر إلى الطين والماء على جبهته وأرنبته، وقال: "اطلبوها فِي الْعَشْرِ الأَوَاخِرِ فِي وِتْرٍ، فَإِنَّ اللَّهَ يُحِبُّ الْوِتْر"[٤].

أخبرنا أبو الحجاج[٥]، أنا ابن البخاري، أنا ابن طَبَرْزد، أنا ابن السمرقندي[٦]، أنا ابن النَّقُّور[٧]، أنا ابن الجُنْدي[٨]، أنا البغوي، ثنا هُدْبَة[٩]، ثنا حماد بن سلمة، عن محمد بن عمرو بهذا .

٥٩١- عن عمران بن حصين[١٠] قال: أَخَذَ النَّبيّ ﷺ بطرف عمامتي من ورائي قال: يَا عِمْرَان إِنَّ اللَّهَ يُحِبُّ الإِنْفَاقَ وَيُبْغِضُ الإِقْتَارَ، فَأَنْفِقْ وَأَطْعِمْ، وَلا تَصِرَّ صَرًّا فَيَعْسُرُ عَلَيْكَ الطَّلَبُ، وَاعْلَمْ أَنَّ اللَّهَ يُحِبُّ الْبَصَرَ النَّافِذَ عِنْدَ مَجِيءِ الشُّبُهَاتِ، وَالْعَقْلَ الْكَامِلَ عِنْدَ نُزُولِ الشَّهَوَاتِ، وَيُحِبُّ السَّمَاحَةَ وَلَوْ عَلَى تَمَرَاتٍ، وَيُحِبُّ الشَّجَاعَةَ وَلَوْ عَلَى قَتْلِ حَيَّةٍ "[١١].

---

[١] محمد بن عمرو بن علقمة بن وقاص الليثي المدني، صدوق له أوهام.ع. [سبقت ترجمته بحديث رقم (١٩٠)].

[٢] أبو سلمة بن عبد الرحمن بن عوف ثقة مكثر [سبقت ترجمته بحديث رقم (١٩٠)].

[٣] كلمة لم أستطع قراءتها.

[٤] لم أجد فيما رجعت إليه من كتب السنة من أخرجه.

[٥] يوسف بن عبد الرحمن أبو الحجاج المزي، وعلي بن أحمد بن البخاري، وعمر بن محمد بن طبرزد [سبقت ترجمتهم بحديث رقم (٦٨)].

[٦] عيسى بن عمر بن العباس بن حمزة، أبو عمران السمرقندي [سبقت ترجمته بحديث رقم (٤٤)].

[٧] أحمد بن محمد بن أحمد بن النَّقُّور، وعبد الله بن محمد بن عبد العزيز البغوي [سبقت ترجمتهم بحديث رقم (٨٣)].

[٨] أحمد بن محمد بن عمران النهشي، أبو الحسن ابن الجُنْدي، سمع من: أبي القاسم البغوي، وعنه: أحمد بن النَّقُّور، قال الأزهري: ليس بشيء، وقال العَتيقي: كان يرمى بالتشيع وكانت له أصول حسان، مات سنة (٣٩٦هـ). السير (١٦/٥٥٥ رقم الترجمة ٤٠٧).

[٩] هُدْبة بن خالد بن الأسود القيسي، أبو خالد البصري، ثقة عابد تفرد النسائي بتليينه [سبقت ترجمته بحديث رقم (١٨٩)].

[١٠] عمران بن حصين بن عبيد الخزاعي، أسلم عام خيبر، وكان فاضلًا [سبقت ترجمته بحديث رقم (١٤٠)].

[١١] لم أجده في "الطب النبوي"، ورواه أبو نعيم في "الحلية" (٦/١٩٩)، وله في "الأربعين على مذهب المتحققين" (٢٥)، كما أورده المصنف من طريقه.

ورواه القضاعي في "مسند الشهاب" (١٠٨٠) وَ(١٠٨١)، والبيهقي في "الزهد " (٩٥٤)، وإسماعيل الأصبهاني في "الترغيب والترهيب" (٤١١) =

أخبرنا عيسى[١]، أنا أبو عبد الله الحافظ، أنا أبو جعفر الصيدلاني.

وأخبرنا إسحاق[٢]، أنا صقر[٣]، أنا يحيى الثقفي قالا: أنا أبو علي الحداد[٤]، أنا أبو نعيم، ثنا عبد الله بن محمد بن جعفر[٥]، ثنا محمد بن أبي علي[٦]، وعبد الرحمن بن داود[٧] قالا: ثنا هلال بن العلاء[٨]، حدثني أبي[٩]، ثنا عمر بن حفص العَبْدي[١٠]، عن حَوْشب[١١]، ومَطَر[١٢]، عن الحسن[١٣]، عن عمران بهذا. وهو في الأول من الطب لأبي نعيم.

وأبو عبد الرحمن السلمي في "الأربعين في التصوف" (٦)، وابن عساكر في "تاريخ دمشق" (١٣٨/٥٢) جميعهم عن هلال بن العلاء بهذا الإسناد.

الحكم على الحديث: قال السخاوي في "تخريج الأربعين السليمة": العلاء والد هلال قال فيه أبو حاتم: منكر الحديث، ضعيف الحديث، وكذا ضعفوا شيخه عمر بن حفص. (ص٥٠)

[١] رجال الإسناد: عيسى بن عبد الرحمن بن معالي، وأبو عبد الله الحافظ، وأبو جعفر الصيدلاني [سبقت ترجمتهم بحديث رقم (١٨٢)].

[٢] إسحاق بن يحيى بن إسحاق بن إبراهيم الآمدي، أو: إسحاق بن أبي بكر النَّحاس [سبقت ترجمتهما بحديث رقم (٦)].

[٣] صقر بن يحيى بن سالم الحلبي، أبو المظفر الكلبي ، كبير الشافعية، من كبار الأئمة، مات سنة (٦٥٣هـ). انظرالسير (٣٠٦/٢٣ رقم الترجمة ٢١٤).

[٤] الحسن بن أحمد بن الحسن أبو علي الحداد، وأحمد بن عبد الله بن أحمد أبو نعيم بن مهران [سبقت ترجمتهما بحديث رقم (٦)].

[٥] عبد الله بن محمد بن جعفر بن حيان، أبو الشيخ الأصبهاني [سبقت ترجمته بحديث رقم (١٤)].

[٦] محمد بن سعيد بن عبد الرحمن بن إبراهيم الحراني، أبو علي، الحافظ، نزيل الرقة ومؤرخها، مات سنة (٣٣٤هـ). تاريخ الإسلام (٦٨٣/٧ رقم الترجمة ١٥٠).

[٧] عبد الرحمن بن داود بن منصور الفارسي، الأصبهاني، رحال، كان فقيهًا كثير الحديث، مات ما بين سنة (٣١١-٣٢٠هـ). تاريخ الإسلام (٣٨٧/٧ رقم الترجمة ٥٢٥).

[٨] هلال بن العلاء بن هلال بن عمر الباهلي مولاهم، أبو عمر الرقي صدوق س. التقريب (رقم الترجمة ٧٣٤٦).

[٩] العلاء بن هلال بن عمر بن هلال الباهلي، أبو محمد الرقي فيه لين. س. التقريب (رقم الترجمة ٥٢٥٩).

[١٠] عمر بن حفص العبدي، أبو حفص، سكن بغداد وحدَّث بها، وقال عنه ابن معين: لم يكن ثقة [سبقت ترجمته بحديث رقم (٣٦١)].

[١١] حوشب لم ينسب هنا، والمترجم لهم في هذه الطبقة اثنان، والراوي عنه هنا هو عمر العبدي، ولم يذكر في ترجمته أنه روى عن أحد ممن اسمه حوشب، ولم أجد في ترجمتهما أن عمر العبدي روى عن أحد منهما.

الأول:حوشب بن عقيل، أبو دحية البصري ثقة. د س ق. التقريب (رقم الترجمة ١٥٩٢).

الثاني: حوشب بن مسلم الثقفي، أبو بشر، صدوق. تمييز. التقريب (رقم الترجمة ١٥٩٣).

[١٢] مَطَر بن طهمان الوراق، أبو رجاء السلمي، صدوق كثير الخطأ وحديثه عن عطاء ضعيف. [سبقت ترجمته بحديث رقم (٢٣)].

[١٣] الحسن بن أبي الحسن: يسار البصري [سبقت ترجمته بحديث رقم (١٢٢)].

/ ٥٩٢- قال أبو القاسم الطبراني في المعجم الكبير: حدثنا إبراهيم بن هاشم البغوي[١]، ثنا أمية بن [٢٩٥/ب] بسطام[٢]، ثنا معتمر بن سليمان[٣]، ثنا ثابت بن زيد[٤]، عن رجلٍ، عن زيد بن أرقم[٥]، عن النَّبيّ ﷺ قال: "إِنَّ اللَّهَ يُحِبُّ الصَّمْتَ عِنْدَ ثَلَاث عِنْدَ تِلَاوَةِ الْقُرْآنِ، وَعِنْدَ الزَّحْفِ، وَعِنْدَ الْجَنَازَةِ"[٦].

٥٩٣- عن ابن جريج قال رسول الله ﷺ: "إِنَّ اللَّهَ يُحِبُّ أَهْلَ الْبَيْتِ الْخِصْبِ" هذا مرسل. رواه ابن أبي الدنيا في كتاب قرى الضيف[٧].

٥٩٤- حديث عمرو بن شعيب[٨]، عن أبيه، عن جده أن رسول الله ﷺ سُئِلَ عَنِ الْعَقِيقَةِ. فَقَالَ: "لَا يُحِبُّ اللَّهُ الْعُقُوقَ". الحديث[٩].. في الأول والثاني من حديث قتيبة[١٠].

---

[١] إبراهيم بن هاشم بن الحسين، أبو إسحاق، المعروف بالبغوي، وثقه الدارقطني، مات سنة (٢٩٧هـ). تاريخ بغداد (٦/ ٢٠١ رقم الترجمة ٣٢٦٠).

[٢] أمية بن بسطام العيشي، أبو بكر البصري، صدوق. خ م س. التقريب (رقم الترجمة ٥٥٢).

[٣] معتمر بن سليمان التيمي، أبو محمد البصري، يلقب الطفيل ثقة. ع. التقريب (رقم الترجمة ٦٧٨٥).

[٤] ثابت بن زيد بن ثابت بن زيد بن أرقم، قال أحمد: له أحاديث مناكير. العلل للإمام أحمد (٣/ ٩٤)، والضعفاء للعقيلي (١/ ١٧٤).

[٥] زيد بن أرقم بن زيد بن قيس الأنصاري الخزرجي، صحابي مشهور أول مشاهده الخندق. ع. التقريب (رقم الترجمة ٢١١٦).

[٦] رواه الطبراني في "الكبير" (٥/ ٢١٣) رقم (٥١٣٠).

الحكم على الحديث: ضعفه الشيخ الألباني في "الضعيفة" وقال: "وهذا إسناد ضعيف ظاهر الضعف، وله علتان:

الأولى: جهالة الرجل الذي لم يسم، وبه - فقط - أعله الهيثمي في "مجمع الزوائد" (٣/ ٢٩) رقم (٤١٢٩)! فقصّر.

والأخرى: ضعف ثابت بن زيد؛ وأورده العقيلي في "الضعفاء" (١/ ١٧٤). "ا.هـ للاستزادة (١٢/ ٥٠٧) رقم (٥٧٢٨).

[٧] رواه ابن أبي الدنيا في "قرى الضيف" (٤٧)، وفي "النفقة على العيال" (٣٧٣) بلفظ: "إِنَّ اللَّهَ يُحِبُّ الْبَيْتِ الْخِصْبِ"، ورواه من طريقه الأصبهاني في "الترغيب والترهيب" (٢٠٤٣).

الحكم على الحديث: ضعفه الشيخ الألباني في "الضعيفة" وقال: "وهذا إسناد ضعيف؛ مع إعضاله؛ فإن ابن جريج لم يثبت له لقاء أحد من الصحابة." (١١/ ٨٣٠) رقم (٥٤٧١).

[٨] رجال الإسناد: عمرو بن شعيب بن عبد الله بن عمرو بن العاص، صدوق هو وأبيه، وجده المراد به جد أبيه: عبد الله بن عمرو بن العاص [سبقت ترجمتهم بحديث رقم (٣٧٩)].

[٩] رواه مختصرًا ابن أبي شيبة في "المصنف" (٢٤٢٤٤)، ومطولًا أحمد (٦٧١٣)، وأبو داود في "السنن" (٢٨٤٢)، والنسائي في "الكبرى" (٤٥٢٣)، والحاكم (٧٥٩٢)، والبيهقي في "الكبرى" (١٩٢٧٤)، وعبد الرزاق في "المصنف" (٧٩٦١)، من طريق داود بن قيس، عن عمرو بن شعيب.

الحكم على الحديث: حسنه الألباني في "الصحيحة" (٤/ ٢١٣) رقم (١٦٥٥).

[١٠] قتيبة. لم أعرف من هو.

٥٩٥- أخبرتنا ست الفقهاء[١] قالت: أنبأنا محمد بن سعيد بن الخازن[٢]، أنا محمد بن جعفر بن عقيل البصري[٣]، أنا أبو الغنائم محمد بن علي النَّرسي[٤] إذنًا، أنبأ محمد بن علي بن عبد الرحمن[٥]، ثنا محمد بن عبد الله بن المطلب[٦]، ثنا إسحاق بن محمد العكي الغارقي، ثنا محمد بن مغيرة بن بسام الشهرزوري[٧]، ثنا بشير _يعني: ابن زاذان الطرسوسي_ [٨]، حدثني عبد الرحمن بن أبي الجون[٩]، عن ليث بن أبي سليم[١٠]، عن مجاهد[١١]، عن عبد الله بن عباس قال: قال رسول الله ﷺ: "طَلَبُ الْحَلالِ جِهَادٌ، وَإِنَّ اللَّهَ عَزَّ وَجَلَّ لَيُحِبُّ الْمُؤْمِنَ الْمُحْتَرِفَ"[١٢].

---

[١] ست الفقهاء بنت إبراهيم بن علي بن أحمد بن فضل الواسطي [سبقت ترجمته بحديث رقم (٣٨٣)].

[٢] محمد بن سعيد بن الموفق بن الخازن النيسابوري، أبو بكر، الشيخ الجليل الصالح، المسند، كان من جلة الصوفية، مات سنة (٦٤٣هـ). السير (١٢٤/٢٣ رقم الترجمة ٩٥).

[٣] محمد بن جعفر بن عقيل البصري، أبو العلاء، مات سنة (٥٧٩هـ). تاريخ الإسلام (١٢/٦٣٢رقم الترجمة ٣١٩).

[٤] محمد بن علي بن ميمون النرسي، أبو الغنائم الكوفي [سبقت ترجمته بحديث رقم (٢٠)].

[٥] محمد بن علي بن الحسن بن عبدالرحمن العلوي، أبو عبد الله الكوفي، الإمام المحدث الثقة، العالم الفقيه، مسند الكوفة، مات سنة (٤٤٥هـ). السير (٦٣٦/١٧ رقم الترجمة ٤٣٠).

[٦] محمد بن عبد الله بن المطلب بن الشيباني، و إسحاق بن محمد العكي الغارقي .. لم أجد لهما ترجمة.

[٧] محمد بن مغيرة بن بسام الشهرزوري، قال ابن عدي: كان يسرق الحديث، وهو عندي ممن يضع الحديث. لسان الميزان (٥١٥/٧ رقم الترجمة ٧٤٢٥).

[٨] بشير بن زادان الطرسوسي، ضعفه الدارقطني وغيره، واتهمه ابن الجوزي، وقال ابن معين: ليس بشيء. ميزان الاعتدال (٣٢٨/١ رقم الترجمة ١٢٣٥).

[٩] عبد الرحمن بن سليمان بن أبي الجَون العنسي، أبو سليمان الداراني صدوق يخطىء. ق. التقريب (رقم الترجمة ٣٨٨٥).

[١٠] الليث بن أبي سليم بن زنيم، صدوق اختلط جدا ولم يتميز حديثه فترك [سبقت ترجمته بحديث رقم (٧٢)].

[١١] مجاهد بن جَبْر، أبو الحجاج المخزومي مولاهم المكي ثقة إمام في التفسير وفي العلم [سبقت ترجمته بحديث رقم (١٠٠)].

[١٢] رواه محمد بن مخلد في "الفوائد" (٢٧)، من طريق ابن فضيل، وابن أبي الدنيا في "إصلاح المال" (٢٠٤). من طريق زافر بن سليمان، كلاهما عن ليث، بلفظ: "لَيُحِبُّ الْمُؤْمِنَ الْمُحْتَرِفَ".

وروى الشطر الأول منه القضاعي في "مسند الشهاب" (٨٢)، عن محمد بن الفضل، عن ليث.

الحكم على الحديث: ضعفه الشيخ الألباني في "الضعيفة" (٤٦٦/٣) رقم (١٣٠١).

١٥- فصل

قال شيخنا الإمام أبو العباس أحمد بن تيمية _رَحِمَهُ ٱللَّهُ_ :

النَّاسُ فِي الْعِشْقِ عَلَى قَوْلَيْنِ: قِيلَ إِنَّهُ مِنْ بَابِ الْإِرَادَاتِ، وَهَذَا هُوَ الْمَشْهُورُ. وَقِيلَ: مِنْ بَابِ التَّصَوُّرَاتِ، وَأَنَّهُ فَسَادٌ فِي التَّخْيِيلِ، حَيْثُ يَتَصَوَّرُ الْمَعْشُوقَ عَلَى خلاف مَا هُوَ بِهِ، قَالَ هَؤُلَاءِ: وَلِهَذَا لَا يُوصَفُ اللَّهُ بِالْعِشْقِ وَلَا أَنَّهُ يَعْشَقُ؛ لِأَنَّهُ مُنَزَّهٌ عَنْ ذَلِكَ وَلَا يُحْمَدُ مَنْ يَتَخَيَّلُ فِيهِ خَيَالًا فَاسِدًا.

وَأَمَّا الْأَوَّلُونَ فَمِنْهُمْ مَنْ قَالَ: يُوصَفُ بِالْعِشْقِ فَإِنَّهُ الْمَحَبَّةُ التَّامَّةُ؛ وَاَللَّهُ يُحِبُّ وَيُحِبُّ.

٥٩٦- وَرُوِيَ فِي أَثَرٍ عَنْ عَبْدِ الْوَاحِدِ بْنِ زَيْدٍ[١] أَنَّهُ قَالَ: "لَا يَزَالُ عَبْدِي يَتَقَرَّبُ إِلَيَّ يَعْشَقُنِي وَأَعْشَقُهُ"[٢]، / وَهَذَا قَوْلُ الصُّوفِيَّة. [٢٩٦/أ]

وَالْجُمْهُورُ لَا يُطْلِقُونَ هَذَا اللَّفْظَ فِي حَقِّ اللَّهِ؛ لِأَنَّ الْعِشْقَ هُوَ الْمَحَبَّةُ الْمُفْرِطَةُ الزَّائِدَةُ عَلَى الْحَدِّ الَّذِي يَنْبَغِي، وَاَللَّهُ تَعَالَى مَحَبَّتُهُ لَا نِهَايَةَ لَهَا فَلَيْسَتْ تَنْتَهِي إِلَى حَدٍّ لَا تَنْبَغِي مُجَاوَزَتُهُ.

قَالَ هَؤُلَاءِ: وَالْعِشْقُ مَذْمُومٌ مُطْلَقًا لَا يُمْدَحُ لَا فِي مَحَبَّةِ الْخَالِقِ وَلَا الْمَخْلُوقِ، لِأَنَّهُ الْمَحَبَّةُ الْمُفْرِطَةُ الزَّائِدَةُ عَلَى الْحَدِّ الْمَحْمُودِ، وَأَيْضًا فَإِنَّ لَفْظَ "الْعِشْقِ" إِنَّمَا يُسْتَعْمَلُ فِي الْعُرْفِ فِي مَحَبَّةِ الْإِنْسَانِ لِامْرَأَةٍ أَوْ صَبِيٍّ، لَا يُسْتَعْمَلُ فِي مَحَبَّةٍ كَمَحَبَّةِ الْأَهْلِ وَالْمَالِ وَالْوَطَنِ وَالْجَاهِ وَمَحَبَّةِ الْأَنْبِيَاءِ وَالصَّالِحِينَ وَهُوَ مَقْرُونٌ كَثِيرًا بِالْفِعْلِ الْمُحَرَّمِ: إِمَّا بِمَحَبَّةِ امْرَأَةٍ أَجْنَبِيَّةٍ أَوْ صَبِيٍّ يَقْتَرِنُ بِهِ النَّظَرُ الْمُحَرَّمُ وَاللَّمْسُ الْمُحَرَّمُ وَغَيْرُ ذَلِكَ مِنَ الْأَفْعَالِ الْمُحَرَّمَةِ[٣].

---

[١] عبد الواحد بن زيد، أبو عبيدة البصري، شيخ العُبَّاد، حديثه من قبيل الواهي، قال البخاري: تركوه، وقال ابن حبان: كان ممن غلب عليه العبادة حتى غفل عن الإتقان، فكثرت المناكير في حديثه، قال بصحة الاكتساب، ونُسب إلى شيء من القدر، ونصب نفسه للكلام في مذاهب النُّساك، داخلًا في معاني المحبة والخصوص، مات بعد الخمسين ومائة. السير (١٧٨/٧ رقم الترجمة ٥٩).

[٢] لم أقف على من ذكره غير ابن تيمية رحمه الله.

[٣] ابن تيمية في "مجموع الفتاوى" (١٠ / ١٣٠-١٣١).

وقال شيخنا:

محبةُ العبْد ربَّه لنفسه قد يقال أنّها مستحبة، وهي محبة المقرَّبين الصِّدِّيقين، ومحبته للأنعام محبة المقتصدين أصحاب اليمين، وقد يقال: كلاهما واجب، لكن المقرَّبون يتقربون إليه بالنَّوافل بعد الفَرائِض، وهذا القول أصح، فإنَّه قد قال: ﴿وَٱلَّذِينَ ءَامَنُوٓاْ أَشَدُّ حُبًّا لِّلَّهِ﴾ [سورة البقرة:١٦٥] ، فأخبر عنْ كل مؤمن بأنَّه أشدُّ حبًا لله، وهذا يتضمن حب نفس الله.

فأما المحبَّة لما يصل إلى العبد من الإنعام فهو في الحقيقة ما أحبَّ إلا النِّعمة، وحب الرَّب يكون وسيلة إليها، ومن أحبَّ شيئًا لأجل غيره فالمحبوب في الحقيقة هو ذلك الغير.

وأيضًا فإن الإلهية تتضمن أن يكون هو المحبوب، وهو يستحق الإلهية بذاته، فلا إله إلا هو، ومن كان لا يحبُّه إلا لغيره فإلهه في الحقيقة ذلك الغير.

وأيضًا فإن صلاح النُّفوس لا تحصل إلا بما يكون الله هو المطلوب المحبوب.

وهذا في الفطرة التي فطر الله عليها بني آدم، والذين ينْكرون محبة نفسه تكون محبة نفسه في قلوبهم، وإن لم يعلموا بذلك، كما أن الذي يدخل في الصلاة قد نوى بها وقد لا يظن أنه نوى بها بوجود الحب والإرادة . عظم الكلام بذلك.

٥٩٧- عن ابن عمر، عن عمر مرفوعًا: "إِنَّ اللَّهَ يُحِبُّ الصَّوْتَ الْخَفِيضَ، وَيُبْغِضُ الصَّوْتَ الرَّفِيعَ". سمعناه في مسند عمر للنَّجَّاد[١].

٥٩٨- حديث أبي جحيفة[٢]: "أَيُّ الأَعْمَالِ أَحَبُّ إِلَى اللَّهِ؟ هُوَ حِفْظُ اللِّسَانِ". في عاشر التعقبات[٣].

---

[١] رواه أبو بكر النجاد في "مسند عمر بن الخطاب" (٨٥)، وكذا البيهقي في "شعب الإيمان" (٨١٧٧) بلفظ: أن النبي ﷺ "كَانَ يَكْرَهُ أَنْ يَرَى الرَّجُلَ مُجْهِرًا رَفِيعَ الصَّوْتِ، وَيُحِبُّ أَنْ يَرَاهُ خَفِيضَ الصَّوْتِ".

الحكم على الحديث: لم أجد للعلماء حكمًا عليه.

[٢] وهب بن عبد الله السُوائي، صحابي معروف وصحب عليًا. [سبقت ترجمته بحديث رقم (٢١٣)].

[٣] رواه البيهقي في "شعب الإيمان" (٤٥٩٩).

الحكم على الحديث: ضعفه الألباني في "الضعيفة" (١١٩/٤) رقم (١٦١٥).

٥٩٩- حديث عبد الله بن سلَّام[١]: تذاكرنا أَيُّ الأَعْمَالِ أَحَبُّ إِلَى اللَّهِ؟ فأرسل إلينا رسول الله قرأ علينا ﴿سَبَّحَ لِلَّهِ مَا فِي السَّمَوَاتِ وَمَا فِي الْأَرْضِ وَهُوَ الْعَزِيزُ الْحَكِيمُ ۝١ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا لِمَ تَقُولُونَ مَا لَا تَفْعَلُونَ ۝٢﴾ [سورة الصف:٢]، من أولها إلى آخرها. رواه ابن المبارك أول كتاب الجهاد[٢].

٦٠٠- وحديث محمد بن جحادة[٣]، عن أبي صالح[٤]، عن أبي هريرة قالوا: لَوْ كُنَّا نَعْلَمُ أَيَّ الْأَعْمَالِ أَفْضَلُ أَوْ أَحَبُّ إِلَى اللَّهِ؟ فنزلت: ﴿يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا هَلْ أَدُلُّكُمْ عَلَى تِجَارَةٍ تُنْجِيكُمْ مِنْ عَذَابٍ أَلِيمٍ ۝١٠﴾ [سورة الصف:١٠] الحديث. رواه ابن المبارك[٥].

/٦٠١- أخبرنا سليمان بن حمزة[٦]، أنبأنا عمر بن كرم الدينوري[٧]، أنبتا فاطمة بنت المِيْهَني[٨]، أنا أبو [٢٩٦/ب] عبد الله محمد بن أحمد بن محمد الحسن الكَاخي[٩]، أنا أبو نصر منصور بن الحسين بن محمد بن المفسر[١٠]، ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب الأصم[١١]، ثنا الربيع بن سليمان[١٢]، عن ابن وهب[١٣]،

---

[١] عبد الله بن سلام الإسرائيلي، أبو يوسف، مشهور له أحاديث وفضل [سبقت ترجمته بحديث رقم (٤٨٥)].

[٢] رواه ابن المبارك في "الجهاد" (١)، سبق تخريجه في حديث رقم (٤٨٥).

[٣] محمد بن جحادة الأودي، الكوفي، ثقة [سبقت ترجمته بحديث رقم (٧٢)].

[٤] أبو صالح باذام، مولى أم هانئ، ضعيف [سبقت ترجمته بحديث رقم (٥)].

[٥] رواه ابن المبارك في "الجهاد" (٢) عن محمد بن جحادة، عن أبي صالح قال: قالوا: لو كنا .." بدون "أبي هريرة".

[٦] سليمان بن حمزة بن أحمد المقدسي الصالحي الحنبلي، القاضي تقي الدين [سبقت ترجمته بحديث رقم (٦)].

[٧] عمر بن كرم بن علي بن عمر الدينوري، أبو حفص بن أبي المجد الحمامي، الشيخ المسند الأمين، كان شيخًا مباركًا، صحيح السماع، مات سنة (٦٢٩هـ). السير (٢٢/٣٢٥ رقم الترجمة ١٩٧).

[٨] فاطمة بنت سعد الله بن سعد المِيْهَني، أم عطية، قدمت بغداد وأقامت، وروت عن عن محمد الكاخي، وعنها: عمر بن كرم، ماتت سنة (٥٥٤هـ). تاريخ الإسلام(١٢/٨٧ رقم الترجمة ١٤٤).

[٩] محمد بن أحمد بن محمد الحسن الكَاخِي، أبو عبد الله، الشيخ محدث رحال فاضل، سمع من: هبة الله اللالكائي، وحدَّث عنه: سعيد بن سعد الميهني، مات سنة (٤٩٥هـ). السير (١٩/١٨٤ رقم الترجمة ١٠٥).

[١٠] منصور بن الحسين بن محمد بن أحمد، أبو نصر النيسابوري، الشيخ الإمام المفسر، مات سنة (٤٢٢هـ). السير (١٧/٤٤١ رقم الترجمة ٢٩٥).

[١١] محمد بن يعقوب بن يوسف بن معقل النيسابوري، أبو العباس الأصم، مسند العصر [سبقت ترجمته بحديث رقم (٨٧)].

[١٢] الربيع بن سليمان بن عبد الجبار المرادي، أبو محمد المصري المؤذن، ثقة [سبقت ترجمته بحديث رقم (٢٧٧)].

[١٣] عبد الله بن وهب بن مسلم القرشي مولاهم الفهري، ثقة حافظ عابد [سبقت ترجمته بحديث رقم (٨٥)].

أخبرني سليمان بن بلال[١]، حدثني ثور[٢]، عن سعيد المقبري[٣]، عن أبي هريرة، أن رسول الله ﷺ قال: "إِيَّاكُمْ وَالْفُحْشَ فَإِنَّ اللَّهَ لا يحبُّ الْفَاحِشَ الْمُتَفَحِّشَ، وإِيَّاكُمْ وَالظُّلْمَ فَإِنَّه عند الله ظُلْمَة يَوْمَ الْقِيَامَةِ"[٤].

رواه أبو بكر الخطيب في كتاب البخلاء: لإسماعيل القاضي[٥]، عن إسماعيل بن أبي أويس[٦]، عن أخيه[٧]، عن سليمان بن بلال، عن ثور بن زيد.

٦٠٢- ورواه عن أبي القاسم عبد الرحمن بن محمد بن عبد الله السرّاج[٨]، وأبي محمد عبد الله بن عبد الرحمن بن محمد بن إبراهيم الحُرضي[٩] الحراة بنيسابور، عن أبي العباس محمد بن يعقوب الأصم، عن الربيع بن سليمان، عن عبد الله بن وهب، عن سليمان بن بلال قال: حدثني ثور، عن سعيد المقبري، عن أبي هريرة، أو عن أبيه، عن أبي هريرة، أن النَّبيّ ﷺ قال: "إِيَّاكُمْ وَالْفُحْشَ، فَإِنَّ اللَّهَ لا يُحِبُّ الْفَاحِشَ الْمُتَفَحِّشَ، وَإِيَّاكُمْ وَالظُّلْمَ فَإِنَّهُ عِنْدَ اللَّهِ ظُلْمَةٌ يَوْمَ الْقِيَامَةِ، وَإِيَّاكُمْ وَالشُّحَّ وَالْبُخْلَ _ وقال: ابن أبي أويس: "وَإِيَّاكُمْ وَالْبُخْلَ _ولم يذكر الشُّحَّ _، فَإِنَّهُ دَعَا مَنْ قَبْلَكُمْ إِلَى أَنْ يَقْطَعُوا أَرْحَامَهُمْ فَقَطَعُوهَا، وَدَعَاهُمْ إِلَى أَنْ يسْتِحُلُّوا مَحَارِمَهُمْ فَاسْتَحَلُّوهَا، وَدَعَاهُمْ إِلَى أَنْ يَسْفِكُوا دِمَاءَهُمْ فَسَفَكُوهَا"[١٠].

---

[١] سليمان بن بلال التيمي مولاهم ، أبو محمد وأبو أيوب المدني ثقة. [سبقت ترجمته بحديث رقم (١٠٧)].

[٢] ثور بن زيد الدِيلي المدني، ثقة. ع. التقريب (رقم الترجمة ٨٥٩).

[٣] سعيد بن أبي سعيد كيسان المقبري، أبو سعد المدني، ثقة تغير قبل موته [سبقت ترجمته بحديث رقم (٢١)].

[٤] رواه البيهقي في "شعب الإيمان" (١٠٣٣٩). وقد تقدم تخريجه مطولًا (٢٨٠).

[٥] إسماعيل بن إسحاق بن إسماعيل بن حماد بن زيد الأزدي، القاضي، من أهل البصرة، كان فاضلًا عالمًا، متقنًا فقيهًا، ولي القضاء ببغداد، مات سنة (٢٨٢هـ). تاريخ بغداد (٦/ ٢٨١ رقم الترجمة ٣٣١٨).

[٦] إسماعيل بن عبد الله بن عبد الله بن أويس الأصبحي، صدوق أخطأ في أحاديث من حفظه [سبقت ترجمته بحديث رقم (٤٢٨)].

[٧] عبد الحميد بن عبد الله بن عبد الله الأصبحي، أبو بكر بن أبي أويس، ثقة. خ م د ت س. التقريب (رقم الترجمة ٣٧٦٧).

[٨] عبد الرحمن بن محمد بن عبد الله بن حمدان القرشي، أبو القاسم السراج، كان إمامًا جليلًا، ثقة كبير القدر فقيهًا، مات سنة (٤١٨هـ). انظر: تاريخ الإسلام (٩/ ٢٩٩ رقم الترجمة ٣٣٣).

[٩] عبد الله بن عبد الرحمن بن محمد بن إبراهيم بن أحمد الحرضي، أبو محمد البُناني النيسابوري، الرجل الصالح، مات سنة (٤٢٠هـ). انظر: تاريخ الإسلام (٩/ ٣١٩ رقم الترجمة ٤٠٣).

[١٠] رواه الخطيب البغدادي في "البخلاء" (٣).

٦٠٣- عن سليم مولى ليث[١]، عن أسامة بن زيد، سمعت رسول الله ﷺ يقول: "إِنَّ اللَّهَ لَا يُحِبُّ كُلَّ فَاحِشٍ مُتَفَحِّشٍ". رواه أحمد[٢].

٦٠٤- أخبرنا ابن أبي الهيجا[٣]، وابن المحب قالا: أنا عبد الله بن الحسن الأنصاري[٤]، أنا أبو سعد بن أبي عصرون[٥]، أنا أبو الحسن بن طوق[٦]، أنا أحمد بن الفتح بن فرغان[٧]، ثنا محمد بن الحسين الأزدي[٨]، ثنا سليمان بن عيسى البصري[٩]، ثنا عمر بن محمد بن الحسن الأسدي[١٠]، ثنا أبي[١١]، ثنا إبراهيم بن طهمان[١٢]، عن يونس بن عبيد[١٣]، عن سعيد المقبري، عن أبي هريرة، قال: قال رسول الله ﷺ: "إنَّ الله يحبُّ سَهْلَ الشِّراء، سَهْلَ البَيع، سَهْلَ القضَاء، سَهْلَ التَّقَاضي"[١٤].

---

[١] سليم مولى لَيْث: مجهول.

[٢] رواه أحمد (٢١٧٦٤)، ورواه البرجلاني في "الكرم والجود" (٢٤)، وبنحوه الطبراني في "الكبير" (١/١٦٥-١٦٦) رقم (٣٩٩)وَ(٤٤٠).

[٣] محمد بن أحمد بن أبي الهيجاء بن الزَّرَّاد، وابن المحب أحمد بن عبد الله المقدسي الصالحي [سبقت ترجمتهما بحديث رقم (٥٥)].

[٤] عبد الله بن الحسن بن الحسن الأنصاري، أبو بكر ابن النحاس الأصم، الشيخ العالم الجليل الصالح، بقية المشايخ، عماد الدين، مات سنة (٦٥٤هـ). السير (٢٣/٣٠٨ رقم الترجمة ٢١٦).

[٥] عبد الله بن محمد بن هبة الله بن أبي عصرون التميمي، أبو سعد الشافعي، المقرئ الأوحد، شيخ الشافعية، قاضي القضاة، عالم أهل الشام، أقرأ القراءات والفقه، مات سنة (٥٨٥هـ). السير (٢١/١٢٥ رقم الترجمة ٦٣).

[٦] لعله: علي بن محمد بن طوق، أبو الحسن الدمشقي، المعروف بالطبراني، روى عن أبي علي الفرائضي، وعنه: أبو سعد السمان، وعبد العزيز الكتاني ووثَّقه، وكان مكثرًا، مات سنة (٤١٥هـ). تاريخ الإسلام (٩/٢٥٩ رقم الترجمة ٢١٢).

[٧] أحمد بن الفتح بن عبد الله، أبو الحسن الموصلي يعرف بابن فَرْغان [سبقت ترجمته بحديث رقم (٣٠٥)].

[٨] محمد بن الحسن الأزدي. لم أعرف من هو.

[٩] لعله: سليمان بن عيسى البصري، أبو أيوب البغدادي، قال الخطيب البغدادي: وما علمت من حاله إلا خيرًا، مات سنة (٣٠٧هـ). انظر: تاريخ بغداد (٩/٦٣ رقم الترجمة ٤٦٤٤)، وتاريخ الإسلام (٧/١١٨ رقم الترجمة ٣٢٦).

[١٠] عمر بن محمد بن الحسن بن الزبير الأسَدي، الكوفي المعروف بابن التَل، صدوق ربما وهم. خ س. التقريب (رقم الترجمة ٤٩٦٤).

[١١] محمد بن الحسن بن الزبير الأسدي الكوفي، لقبه التَلّ، صدوق فيه لين. خ س ق. التقريب (رقم الترجمة ٥٨١٦).

[١٢] إبراهيم بن طهمان الخراساني، أبو سعيد سكن نيسابور، ثقة يغرب وتكلم فيه للإرجاء ويقال: رجع عنه. ع. التقريب (رقم الترجمة ١٨٩).

[١٣] يونس بن عبيد بن دينار العبدي، ثقة ثبت فاضل ورع [سبقت ترجمته بحديث رقم (٤٩)].

[١٤] تقدم تخريجه بنحوه في (١٥١).

٦٠٥- قال ابن البراء[١]، عن علي المديني[٢]: وأما حديث أبي أيوب[٣] عن النَّبيّ ﷺ قال: "ألا أدلك على صدقة يُحِبُّهَا اللهُ ورَسُولُه؟"[٤].

قال: رواه موسى بن عبيدة[٥]، وفي إسناده بعض من لا يعرف، وليس هو عندي بالحديث الصافي[٦].

٦٠٦- أخبرنا عبد الله بن القاسم[٧]، أنا علي بن أحمد، أنبأنا أبو جعفر الصيدلاني[٨]، أنا محمود بن إسماعيل، أنا أبو بكر بن شاذان، أنا أبو بكر القباب، أنا أبو بكر بن أبي عاصم، ثنا أبو يوسف الصيدلاني[٩]، ثنا فياض بن محمد[١٠]، عن جعفر بن برقان[١١]، عن يزيد بن الأصم[١٢]، عن أبي هريرة، عن النَّبيّ ﷺ قال: "إنَّ اللهَ لا يحبُّ قِيلَ ولا قَال، وكثرة السُّؤال، وإضَاعة المَال"[١٣].

---

[١] محمد بن أحمد بن البراء العبدي، أبو الحسن البغدادي، سمع علي بن المديني، وثقه الخطيب، مات سنة (٢٩١هـ). تاريخ بغداد (٢٩٦/١ رقم الترجمة ١٢٣)، تاريخ الاسلام (١٠٠٨/٦رقم الترجمة ٣٦٧).

[٢] علي بن عبد الله بن جعفر بن نجيح بن المديني، ثقة ثبت إمام أعلم أهل عصره بالحديث وعلله، [سبقت ترجمته بحديث رقم (٣)].

[٣] خالد بن زيد بن كليب بن ثعلبة، أبو أيوب الأنصاري، صحابي. [سبقت ترجمته بحديث رقم (٥٥٢)].

[٤] رواه عبد بن حميد في "المنتخب" (٢٣٢)، والخرائطي في "مكارم الأخلاق" (٣٨٧)، والطبراني في "الكبير" (١٣٨/٤) رقم (٣٩٢٢). وقد تقدم تخريجه (٥٥٢).

[٥] موسى بن عبيدة بن نشيط الربذي، أبو عبد العزيز المدني، ضعيف [سبقت ترجمته بحديث رقم (١٠٨)].

[٦] قلت: نعم في إسنادة عبادة تلميذ أبي أيوب وهو ممن لم يعرف.

[٧] عبد الله بن القاسم ، وعلي بن أحمد بن عبد الواحد ابن البخاري [سبقت ترجمتهما بحديث رقم (٣٦٥)].

[٨] رجال الإسناد: محمد بن أحمد بن نصر أبو جعفر الصيدلاني، وأبو منصور محمود بن إسماعيل بن محمد الصيرفي، الشيخ الجليل الثقة، وأبو بكر محمد بن عبد الله بن شاذان الأعرج، وأبو بكر القباب عبد الله بن محمد بن فورك، وأحمد بن عمرو أبو بكر بن أبي عاصم [جميعهم سبقت ترجمتهم بحديث رقم (٤٣)].

[٩] محمد بن أحمد بن محمد بن الحجاج بن ميسرة الكريزي، أبو يوسف الصيدلاني الرقي، ثقة حافظ. س ق. التقريب (رقم الترجمة ٥٧١٣).

[١٠] فياض بن محمد الرقي، لم يذكر فيه جرحًا ولا تعديلًا، مات ما بين سنة (١٩١-٢٠٠هـ). التاريخ للبخاري (١٣٥/٧ رقم الترجمة ٦١١)، تاريخ الإسلام (١١٨٣/٤ رقم الترجمة ٢٤٨).

[١١] جعفر بن بُرْقان الكلابي، أبو عبد الله الرقي، صدوق يهم في حديث الزهري. بخ م٤. (رقم الترجمة ٩٣٢).

[١٢] يزيد بن الأصم، واسمه: عمرو بن عبيد البَكّائي، أبو عوف، يقال: له رؤية ولا ثبت، وهو ثقة. بخ م ٤.التقريب (رقم الترجمة ٧٦٨٦).

[١٣] تقدم تخريجه (٤٦٧).

٦٠٧- قال الإمام أحمد: ثنا هشيم[١] قال: زعم بعض أهل المدينة، ذكر صفوان بن سليم[٢] وغيره، أنَّ رسول الله ﷺ قال: "إِنَّ اللَّهَ يُحِبُّ أَبْنَاءَ ثَمَانِينَ"[٣].

٦٠٨- قال سعدان بن نصر[٤]: ثنا فَهد بن زياد[٥]، ثنا إبراهيم بن يزيد[٦]، عن عمرو بن دينار[٧]، عن أبي هريرة قال: قال رسول الله ﷺ: "مَا مِنْ صَدَقَةٍ أَحَبَّ إِلَى اللهِ مِنْ قَوْلِ حَقٍّ". رواه أبو إسماعيل الأنصاري[٨].

٦٠٩- وقال حجاج[٩]: عن عبد الله بن أبي مليكة[١٠]، قال عمر بن الخطاب: الحمد لله، ولا إله إلا الله، والله أكبر، قد عرفناه، فما سبحان الله؟، ثم قال لابن عباس: قل فيها ولا تخفي نفسك، فقال علي: هي كلمة أحبَّها الله ورضيها وأمر بها أن تقال. رواه أبو إسماعيل الأنصاري[١١].

٦١٠- وفي الكامل لأشعث بن سعيد أبي الربيع السمان[١٢]، عن عاصم بن عبيد الله[١٣]، عن سالم[١٤]، عن أبيه، قال: رسول الله ﷺ: "إِنَّ اللهَ يُحِبُّ المؤْمِن المحتَرف"[١].

---

[١] هشيم بن بشير بن القاسم السلمي، أبو معاوية، ثقة ثبت كثير التدليس والإرسال الخفي. [سبقت ترجمته بحديث رقم (١٨٥)].

[٢] صفوان بن سليم المدني، أبو عبد الله الزهري مولاهم، ثقة مفت عابد رمي بالقدر. ع. التقريب (رقم الترجمة ٢٩٣٣).

[٣] رواه أحمد في "الجامع في العلل ومعرفة الرجال" (٢٦٢)، ورواه ابن عساكر في "تاريخ دمشق" (٢٢/٧) من طريق آخر عن ابن عمر.
الحكم على الحديث: قال الألباني في "الضعيفة": ضعيف جدًا. (٣٩١/٤) رقم (١٩٢٠).

[٤] سعدان بن نصر بن منصور، أبو عثمان الثقفي، قال الدارقطني: ثقة مأمون. [سبقت ترجمته بحديث رقم (٥٢٤)].

[٥] فهد بن زياد، وعند البيهقي في "الشعب" فهر بن زياد. لم أجد له ترجمة.

[٦] إبراهيم بن يزيد الخُوزي، أبو إسماعيل المكي، متروك الحديث [سبقت ترجمته بحديث رقم (٢٠٢)].

[٧] عمرو بن دينار المكي، أبو محمد الأثرم الجمحي مولاهم ثقة ثبت [سبقت ترجمته بحديث رقم (٢٠٠)].

[٨] رواية أبي إسماعيل الأنصاري مفقودة، ورواه البيهقي في "شعب الإيمان" (٧٢٨١) من طريق سعدان بن نصر به.

[٩] حجاج لم أعرف من هو.

[١٠] عبد الله بن عبيد الله بن أبي مليكة، ثقة فقيه، أدرك ثلاثين من الصحابة [سبقت ترجمته بحديث رقم (١٤٥)].

[١١] رواية أبي إسماعيل الأنصاري مفقودة.

[١٢] أشعث بن سعيد البصري، أبو الربيع السمان، متروك. ت ق. التقريب (رقم الترجمة ٥٢٣).

[١٣] عاصم بن عبيد الله بن عاصم بن عمر بن الخطاب العدوي المدني ضعيف. عخ ٤. التقريب (رقم الترجمة ٣٠٦٥).

[١٤] سالم بن عبد الله بن عمر بن الخطاب، أحد الفقهاء السبعة وكان ثبتًا عابدًا فاضلًا. [سبقت ترجمته بحديث رقم (١٧٢)].

٦١١- أخبرنا بهذا الحديث الإمام أحمد بن تيمية[٢]، وأخواه عبد الله[٣] وعبد الرحمن[٤] وغير واحد، قالوا: أنا ابن أبي اليسر[٥]، أنا الخشوعي[٦]، أنا عبد الكريم بن حمزة[٧]، أنا عبد العزيز الكتاني[٨]، أنا أبو محمد بن أبي نصر[٩]، أنا أبو علي الحصائري[١٠]، ثنا الربيع بن سليمان[١١]، ثنا أسد بن موسى[١٢]، ثنا أبو الربيع السمان..... فذكره.

وقد كتبناه من حديث ابن عباس.

---

[١] رواه ابن عدي في الكامل "(٢/ ٥٠)، والطبراني في "الأوسط "(٨٩٣٤)، والبيهقي في "شعب الإيمان "(١١٨١). وقد تقدم بنحوه (٥٩٥).

الحكم على الحديث: قال ابن عدي في "الكامل" بعد ذكره هذا الحديث وغيره عن أبي الربيع: وهو مع ضعفه يكتب حديثه، وأنكر ما حدّث عنه ما ذكرته. وضعَّفه الألباني في "ضعيف الترغيب والترهيب": (١/ ٥١٩) رقم (١٠٤٣).

[٢] أحمد بن عبد الحليم بن عبد السلام بن تيمية، شيخ الإسلام [سبقت ترجمته بحديث رقم (٢٠٩)].

[٣] عبد الله بن عبد الحليم بن عبد السلام بن تيمية، أبو محمد، مات سنة (٧٢٧هـ). انظر: ذيل التقييد (٢/ ٣٦ رقم الترجمة ١١١٧).

[٤] عبد الرحمن بن عبد الحليم بن عبد السلام بن تيمية الحراني، أبو الفرج، عالم فاضلٌ، خيّرٌ دينٌ، مشهور بالديانة والأمانة، مات سنة (٧٤٧هـ). انظر: معجم الشيوخ للذهبي (١/ ٣٦١)، معجم الشيوخ للسبكي (رقم الترجمة ٦٦).

[٥] إسماعيل بن إبراهيم بن أبي اليُسر، أبو محمد التنوخي، تقي الدين، شرف الفضلاء، كان صحيح السماع، مات سنة (٦٧٢هـ). تاريخ الإسلام (١٥/ ٢٣٨ رقم الترجمة ٤٩).

[٦] بركات بن إبراهيم بن طاهر، أبو طاهر الخشوعي، المحدث المعمر، مسند الشام، مات سنة (٥٩٨هـ). السير (٢١/ ٣٥٥ رقم الترجمة ١٨٦).

[٧] عبد الكريم بن حمزة بن الخضر بن العباس، أبو محمد السلمي، الشيخ الثقة المسند، وكيل المقرئين، قال ابن عساكر: كان شيخًا ثقة، مستورًا سهلًا، مات سنة (٥٢٦هـ). السير (١٩/ ٦٠٠ رقم الترجمة ٣٤٩).

[٨] عبد العزيز بن أحمد بن محمد بن علي الكتاني، الإمام الحافظ المفيد الصدوق، محدث دمشق، قال الخطيب: ثقة أمين، مات سنة (٤٦٦هـ). السير (١٨/ ٢٤٨ رقم الترجمة ١٢٢).

[٩] عبد الرحمن بن أبي نصر عثمان بن القاسم التميمي، أبو محمد، الشيخ الإمام المعدل، مسند الشام، قال الكتاني: وكان ثقة مأمونًا عدلًا، مات سنة (٤٢٠هـ). السير (١٧/ ٣٦٦ رقم الترجمة ٢٣٠).

[١٠] الحسن بن حبيب بن عبد الملك الحصائري، أبو علي، الإمام مفتي دمشق ومقرئها ومسندها، قال الكتاني: هو ثقة نبيل حافظ لمذهب الشافعي، مات سنة (٣٨٨هـ). السير (١٥/ ٣٨٣ رقم الترجمة ٢٠٦).

[١١] الربيع بن سليمان بن عبد الجبار بن كامل المرادي، ثقة [سبقت ترجمته بحديث رقم (٦٠١)].

[١٢] أسد بن موسى بن إبراهيم بن الوليد الأموي، أسد السنة، صدوق يغرب وفيه نصب [سبقت ترجمته بحديث رقم (٢٨)].

٦١٢- وفي الكامل: لحمزة الجزري[١]، عن عمرو بن دينار، عن ابن عباس رفعه في حديث: "وَأَحَبُّ الْمَالِ إِلَى اللَّهِ الضَّأْنُ، عليكم بالبيض فَإِنَّ اللَّهَ خَلَقَ الْجَنَّةَ بَيْضَاءَ"[٢].

[٢٩٧/أ] / ٦١٣- قال محمد بن إسماعيل البخاري -في كتاب الأدب المفرد-: حدثنا الفضل بن مقاتل[٣]، ثنا يزيد بن أبي حكيم[٤]، عن الحكم[٥] قال: سمعت عكرمة[٦] يقول: لا أَدْرِي أَيُّهُمَا جَعَلَ لِصَاحِبِهِ طَعَامًا، ابْنُ عَبَّاسٍ أَوِ ابْنُ عَمِّهِ، فَبَيْنَا الْجَارِيَةُ تَعْمَلُ بَيْنَ أَيْدِيهِمْ، إِذْ قَالَ أَحَدُهُمْ لَهَا: يَا زَانِيَةُ، فقال: مَهْ، إِنْ لَمْ تَحُدَّكَ فِي الدُّنْيَا تَحُدُّكَ فِي الآخِرَةِ، قَالَ: أَفَرَأَيْتَ إِنْ كَانَ كَذَلِكَ؟ قال: "إِنَّ اللَّهَ لا يُحِبُّ الْفَاحِشَ الْمُتَفَحِّشَ"[٧].

أحاديث مدح الربّ

٦١٤- وقال البخاري في الأدب: حدثنا حجاج[٨]، ثنا حماد بن سلمة[٩]، عن علي بن زيد[١٠]، عن عبد الرحمن بن أبي بكرة[١١]، عن الأسود بن سريع[١٢] قال: أتيت النَّبيّ ﷺ فقلت: يا رسول الله قد مدحت ربي بمحامد ومدحٍ، وإيَّاك، فقال: "أَمَا إِنَّ رَبَّكَ يُحِبُّ الْحَمْدَ"، فجعلت أُنْشده، فاستأذن رجل طوالٌ أصلع، فقال لي النَّبيّ ﷺ: "اسْكُتْ"، فدخل فتكلّم ساعة، ثم خرج، فأنشدته، ثم جاء فسكَّتني، ثم خرج، فعل ذلك مرتين أو ثلاثًا، فقلت: من هذا الذي سكَّتني له؟، فقال: "هَذَا رَجُلٌ لَا يُحِبُّ الْبَاطِلَ".

---

[١] حمزة بن أبي حمزة الجعفي الجزري النصيبي، واسم أبيه ميمون وقيل: عمرو، متروك متهم بالوضع. ت. التقريب (رقم الترجمة ١٥١٩).

[٢] رواه ابن عدي في "الكامل" (٣/٢٦٥).

الحكم على الحديث: قال ابن عدي في "الكامل": حمزة يضع الحديث، ثم قال عن هذا الحديث وحديث قبله: وهذان الحديثان معضلان لا يرويهما غير حمزة عن عمرو.

[٣] الفضل بن مقاتل الأزدي، أبو مقاتل البلخي، ثقة. بخ. التقريب (رقم الترجمة ٥٤١٨).

[٤] يزيد بن أبي حكيم العدني، أبو عبد الله، صدوق. خ ت س ق. التقريب (رقم الترجمة ٧٧٠٣).

[٥] الحكم بن أبان العدني، أبو عيسى صدوق عابد وله أوهام. ر ٤. التقريب (رقم الترجمة ١٤٣٨).

[٦] عكرمة أبو عبد الله مولى ابن عباس، ثقة ثبت عالم بالتفسير [سبقت ترجمته بحديث رقم (٣٥)].

[٧] رواه البخاري في "الأدب المفرد" (٣٣١). **الحكم على الحديث:** حسَّنه الشيخ الألباني.

[٨] حجاج بن منهال الأنماطي، أبو محمد السلمي مولاهم البصري ثقة فاضل [سبقت ترجمته بحديث رقم (٦٢)].

[٩] حماد بن سلمة بن دينار البصري، أبو سلمة ثقه عابد أثبت الناس في ثابت وتغير حفظه بأخرة [سبقت ترجمته بحديث رقم (٤٧)].

[١٠] علي بن زيد بن عبد الله بن زهير بن جدعان التيمي، ضعيف. [سبقت ترجمته بحديث رقم (٥١٤)].

[١١] عبد الرحمن بن أبي بكرة نفيع بن الحارث الثقفي البصري، ثقة. ع. التقريب (رقم الترجمة ٣٨١٦).

[١٢] الأسود بن سَريع التميمي السعدي، صحابي، نزل البصرة. بخ قد س. التقريب (رقم الترجمة ٥٠٠).

رواه الإمام أحمد[١].

٦١٥- قال البخاري: حدثنا سليمان[٢] ، ثنا حماد بن زيد[٣]، عن عليّ، عن عبد الرحمن بن أبي بكرة، عن الأسود بن سريع، قال: قلت للنَّبي ﷺ: "مَدَحْتُكَ وَمَدَحْتُ اللَّهَ عَزَّ وَجَلَّ"[٤].

٦١٦- وقال: ثنا عبد الله بن محمد[٥]، أنا أبو همام محمد بن الزبرقان[٦]، ثنا موسى بن عبيدة[٧]، عن الحسن[٨]، عن الأسود بن سريع، قال: قلت يا رسول الله: إِنِّي مَدَحْتُ رَبِّي بِمَحَامِدَ، قَالَ: "أَمَا إِنَّ رَبَّكَ يُحِبُّ الْحَمْدَ"، ولم يَزِدْه على ذَلِك[٩].

٦١٧- وقال: ثنا سعيد بن سليمان[١٠]، ثنا مبارك[١١]، عن الحسن، عن الأسود بن سريع قال: كنت شاعرًا فأتيت النَّبيّ ﷺ فقلت: أَلَا أُنْشِدُكَ مَحَامِدَ حَمِدْتُ بِهَا رَبِّي؟ قال: "إِنَّ رَبَّكَ يُحِبُّ الْمَحَامِدَ"، ولم يزدني عليه[١٢].

---

[١] رواه البخاري في "الأدب المفرد" (٣٤٢)، وأحمد في "فضائل الصحابة" (٣٣٤) وَ(٣٣٥) وَ(٣٣٦) .

الحكم على الحديث: قال الألباني: ضعيف بهذا التمام.

[٢] سليمان بن حرب الأزدي الواشحي البصري، قاضي مكة، ثقة إمام حافظ. [سبقت ترجمته بحديث رقم (٢٩٣)].

أو: سليمان بن داود العتكي، أبو الربيع الزهراني البصري، ثقة لم يتكلم فيه أحد بحجة. خ م د س. التقريب (رقم الترجمة ٢٥٥٦).

[٣] حماد بن زيد بن درهم الأزدي، ثقة ثبت فقيه. [سبقت ترجمته بحديث رقم (٣٣٤)].

[٤] رواه البخاري في "الأدب المفرد" (٣٤٢). **الحكم على الحديث:** ضعَّفه الشيخ الألباني.

[٥] عبد الله بن محمد بن عبد الله الجعفي، أبو جعفر البخاري المعروف بالمسنَدي، ثقة حافظ جمع المسند. خ ت. التقريب (رقم الترجمة ٣٥٨٥).

[٦] محمد بن الزبرقان، أبو همام الأهوازي، صدوق ربما وهم. [سبقت ترجمته بحديث رقم (١٤٥)].

[٧] موسى بن عبيدة بن نَشِيط الرَبذي، ضعيف ولا سيما في عبد الله بن دينار وكان عابدًا [سبقت ترجمته بحديث رقم (١٠٨)].

[٨] الحسن بن أبي الحسن يسار البصري، ثقة وكان يرسل ويدلس [سبقت ترجمته بحديث رقم (١٢٢)].

[٩] رواه البخاري في "الأدب المفرد" (٨٥٩).

الحكم على الحديث: حسَّنه الشيخ الألباني.

[١٠] سعيد بن سليمان الضبي، أبو عثمان الواسطي، نزيل بغداد البزاز لقبه سعدويه، ثقة حافظ. [سبقت ترجمته بحديث رقم (٢٥٤)].

[١١] مبارك بن فَضالة، أبو فضالة البصري صدوق يدلس ويسوي. خت د ت ق. [سبقت ترجمته بحديث رقم (٤٨٩)].

[١٢] رواه البخاري في "الأدب المفرد" (٨٦١).

الحكم على الحديث: حسنه الشيخ الألباني.

٦١٨- وقال: ثنا موسى[١]، ثنا مبارك، ثنا الحسن، أن الأسود بن سريع حدّثه قال: كنت شاعرًا، فقلت: يا رسول الله، امْتَدَحْتُ رَبِّي، فقال: "أَمَا إِنَّ رَبَّكَ يُحِبُّ الْحَمْدَ"، وَمَا اسْتَزَادَنِي عَلَى ذَلِكَ[٢].

٦١٩- وقال البخاري في الأدب: حدثنا الغداني أحمد بن عبيد الله[٣]، ثنا كثير بن أبي كثير[٤]، ثنا ثابت[٥]، عن أنس[٦]، عن النَّبيّ ﷺ قال: "لا يَكُون الرِّفْق فِي شيءٍ إلا زَانَه، ولَا يَكُونُ الْخُرْقُ فِي شَيْءٍ إِلَّا شَانَهُ، وَإِنَّ اللَّهَ رَفِيقٌ يُحِبُّ الرِّفْقَ "[٧].

٦٢٠- وقال البخاري في الأدب: حدثنا موسى، ثنا حماد بن سلمة[٨]، عن محمد بن عمرو[٩]، عن أبي سلمة[١٠]، عن عائشة قالت: استأذن رجلٌ على النَّبيّ ﷺ فقال: "بِئْسَ أَخُو الْعَشِيرَةِ" ، فَلَمَّا دَخَلَ انْبَسَطَ إِلَيْهِ، فَقُلْتُ لَهُ؟ فقال: "إِنَّ اللَّهَ لَا يُحِبُّ الْفَاحِشَ الْمُتَفَحِّشَ "[١١].

٦٢١- وقال البخاري: حدثنا محمد بن يوسف [١٢]، ثنا أحمد [١٣]، ثنا هشام بن سعيد[١٤]،

---

[١] موسى بن إسماعيل المِنْقَري، أبو سلمة التبوذكي ثقة ثبت. [سبقت ترجمته بحديث رقم (٦٥)].

أو: موسى بن داود الضبي أبو عبد الله الطرسوسي صدوق فقيه زاهد له أوهام. [سبقت ترجمته بحديث رقم (٢٤٠)].

[٢] رواه البخاري في "الأدب المفرد" (٨٦٨). **الحكم على الحديث:** حسنه الشيخ الألباني.

[٣] أحمد بن عبيد الله ويقال: ابن عبد الله بن سهيل بن صخر الغُدَاني بصري، أبو عبد الله، صدوق. خ د. التقريب (رقم الترجمة ٧٦).

[٤] كثير بن أبي كثير: حبيب البصري الليثي، ليس به بأس. بخ. التقريب (رقم الترجمة ٥٦٢٧).

[٥] ثابت بن أسلم البُناني، أبو محمد البصري ثقة عابد. [سبقت ترجمته بحديث رقم (٤٨)].

[٦] أنس بن مالك الأصبحي [سبقت ترجمته بحديث رقم (٤)].

[٧] روى البخاري الشطر الثاني منه في "الأدب المفرد" (٤٦٦). **الحكم على الحديث:** صححه الشيخ الألباني.

[٨] حماد بن سلمة بن دينار ثقة عابد أثبت الناس في ثابت، وتغير حفظه بآخرة [سبقت ترجمته بحديث رقم (٤٧)].

[٩] محمد بن عمرو بن علقمة بن وقاص الليثي، المدني صدوق له أوهام. [سبقت ترجمته بحديث رقم (١٩٠)].

[١٠] أبو سلمة بن عبد الرحمن بن عوف المدني، ثقة مكثر [سبقت ترجمته بحديث رقم (١٩٠)].

[١١] رواه البخاري في "الأدب المفرد" (٧٥٥) وقد تقدم تخريجه مطولًا (٢٨٠). **الحكم على الحديث:** صححه الشيخ الألباني.

[١٢] محمد بن يوسف البخاري، أبو أحمد البِيْكَنْدي، ثقة. خ. التقريب (رقم الترجمة ٦٤١٧).

[١٣] أحمد بن محمد بن حنبل بن هلال الشيباني، أبو عبد الله، أحد الأئمة ثقة حافظ فقيه حجة. ع. التقريب (رقم الترجمة ٩٦).

[١٤] هشام بن سعيد الطالقاني، أبو أحمد البزاز، صدوق لم يعمر. بخ د س. التقريب (رقم الترجمة ٧٢٩٥).

أنبأ محمد بن مهاجر[١]، قال: حدثني عقيل بن شبيب[٢]، عن أبي وهب[٣]، وكانت له صحبة عن النَّبيّ ﷺ قال: "تَسَمَّوْا بِأَسْمَاءِ الْأَنْبِيَاءِ، وَأَحَبُّ الْأَسْمَاءِ إِلَى اللَّهِ: عَبْدُ اللَّهِ، وَعَبْدُ الرَّحْمَنِ، وَأَصْدَقُهَا: حَارِثٌ، وَهَمَّامٌ، وَأَقْبَحُهَا: حَرْبٌ، وَمُرَّةُ"[٤].

٦٢٢- وقال: حدثنا علي[٥]، ثنا سفيان[٦]، عن عبيد الله بن أبي يزيد[٧]، عن نافع بن جبير بن مطعم[٨]، عن أبي هريرة: خَرَجَ النَّبِيُّ ﷺ فِي طَائِفَةِ لَا يُكَلِّمُنِي وَلَا أُكَلِّمُهُ حَتَّى أَتَى سُوقَ بَنِي قَيْنُقَاعَ فَجَلَسَ بِفِنَاءِ بَيْتِ عَائِشة فقال: "أَثَمَّ لُكَعُ، أَثَمَّ لُكَعُ"، فَحَبَسَتْهُ شَيْئًا فَظَنَنْتُ أَنَّهَا تُلْبِسُهُ سِخَابًا أَوْ تُغَسِّلُهُ، فَجَاءَ[٩] يَشْتَدُّ حَتَّى عَانَقَهُ وَقَبَّلَهُ، وَقَالَ: "اللَّهُمَّ أَحْبِبْهُ وَأَحِبَّ مَنْ يُحِبُّهُ"[١٠].

ورواه من حديث نعيم المُجْمِر[١١]، عن أبي هريرة.

/ ٦٢٣- قال أبو بكر محمد بن يحيى بن عبد الله بن العباس الصولي[١٢] _في كتاب الأنواع_ : حدثنا [٢٩٧/ب] أحمد بن زهير[١٣]،

---

[١] محمد بن مهاجر الأنصاري الشامي، ثقة. بخ م٤. التقريب (رقم الترجمة ٦٣٣١).

[٢] عقيل بن شبيب، وقيل: ابن سعيد، مجهول. بخ د س. التقريب (رقم الترجمة ٤٦٦٠).

[٣] أبو وهب الجشمي، صحابي سكن الشام له حديث [سبقت ترجمته بحديث رقم (٤٨٨)].

[٤] رواه البخاري في "الأدب المفرد" (٨١٤). **الحكم على الحديث:** قال الشيخ الألباني: صحيح دون جملة الأنبياء.

[٥] علي بن عبد الله بن جعفر بن نجيح المديني، ثقة ثبت إمام أعلم أهل عصره بالحديث وعلله [سبقت ترجمته بحديث رقم (٣)].

[٦] سفيان بن عيينة بن ميمون الهلالي، ثقة حافظ فقيه [سبقت ترجمته بحديث رقم (٩)].

[٧] عبيد الله بن أبي يزيد المكي، مولى آل قارظ بن شيبة، ثقة كثير الحديث. ع. التقريب (رقم الترجمة ٤٣٥٣).

[٨] نافع بن جبير بن مطعم النوفلي، أبو محمد وأبو عبد الله، ثقة فاضل. ع. التقريب (رقم الترجمة ٧٠٧٢).

[٩] كتب المؤلف في الحاشيه [لعله حسن].

[١٠] رواية نافع: رواه البخاري في كتاب البيوع، باب ما ذكر في الأسواق (٢٠١٦)، وله في "الأدب المفرد" (١١٥٢) بلفظ: "بيت فاطمة".
رواية نعيم المُجْمِر: رواه البخاري في "الأدب المفرد" (١١٨٣). وقد تقدم تخريجه ().

[١١] نعيم بن عبد الله المدني، مولى آل عمر، يعرف بالمُجْمِر، ثقة [سبقت ترجمته بحديث رقم (٥٠٠)].

[١٢] محمد بن يحيى بن عبد الله بن العباس الصولي، أبو بكر البغدادي، العلامة الأديب، ذو الفنون، صاحب التصانيف، مات سنة (٣٣٥هـ). السير (٥/ ٣٠١ رقم الترجمة ١٤٢).

[١٣] أحمد بن زهير أبي خيثمة، الحافظ الكبير ابن الحافظ النسائي البغدادي، قال الخطيب: كان ثقة عالمًا متقنًا حافظًا بصيرًا بأيام الناس وأئمة الأدب، وأخذ علم الحديث، ومات سنة (٢٩٧هـ). لسان الميزان (١/ ٤٦٣ رقم الترجمة ٥١٤).

ثنا زهير بن صفوان[١]، عن الحارث النميري، عن أبي هارون[٢]، عن أبي سعيد الخدري، قال: قال رسول الله ﷺ: "إن أحبَّ عباد الله إلى الله عزوجل من حُبِّبَ إليه المعروف، وحُبِّب إليه فعاله، فأحبُّوا المعروف وأهلَه، فوالذي نفسي بيده إنَّ العافية والبركة واليمن معهما، وإنَّ صاحبهما في كفاية من الله وأجر ما تمسكت بهما[٣].

٦٢٤- أخبرتنا ست الفقهاء[٤] قالت: أنبأتنا خديجة ابنة علي قالت: أنا أحمد بن سركيل، أنا علي بن العلاف، أنا عبد الملك بن بشران، أنبأ أبو بكر الآجري، أنا أبو بكر العسكري، حدثني إبراهيم بن الجنيد الخُتلي، ثنا موسى بن أيوب النصيبي[٥]، ثنا اليُمان بن عدي الحضرمي الحمضي[٦]، عن زرعة بن الوضاح[٧]، عن محمد بن زياد[٨]، عن أبي عِنَبة الخولاني[٩]، قال: قال رسول الله ﷺ: "إِذَا أَحَبَّ اللَّهُ عَبْدًا ابْتَلاهُ وَإِذَا أَحَبَّهُ الْحُبَّ الْبَالِغَ اقْتَنَاهُ، قالوا: وَمَا اقْتَنَاهُ؟ قال: لَمْ يَتْرُكْ لَهُ مَالًا وَلا وَلدًا"[١٠].

---

[١] زهير بن صفوان و الحارث النميري لم أجد لهما ترجمة.

[٢] عمارة بن جوين، أبو هارون العبدي، مشهور بكنيته، متروك، ومنهم من كذبه، شيعي [سبقت ترجمته بحديث رقم (١٨٢)].

[٣] لم أجد فيما رجعت إله من كتب السنة من رواه بهذا اللفظ.

[٤] رجال الإسناد: ست الفقهاء بنت إبراهيم بن علي بن فضل الواسطي، وخديجة ابنة علي، وأحمد بن محمد بن هبة الله، أبو منصور بن سركيل البغدادي، وعلي بن محمد بن علي بن العلاف، وعبد الملك بن محمد بن بشران، أبو القاسم، ومحمد بن الحسين بن عبد الله، أبو بكر الآجري، ومحمد بن أحمد أبو بكر العسكري الفقيه، وإبراهيم بن عبد الله بن الجنيد الختلي، أبو إسحاق [سبقت ترجمتهم بحديث رقم (٣٨٣)].

[٥] موسى بن أيوب بن عيسى النصيبي، أبو عمران الأنطاكي، صدوق. دس. التقريب (رقم الترجمة ٦٩٤٧).

[٦] اليمان بن عدي الحضرمي، أبو عدي الحمصي، لين الحديث. ق. التقريب (رقم الترجمة ٧٨٥٣).

[٧] زرعة بن الوضاح لم أجد له ترجمة.

[٨] محمد بن زياد الأَلْهاني، أبو سفيان الحمصي، ثقة. [سبقت ترجمته بحديث رقم (١٦٦)].

[٩] أبو عِنَبة الخولاني، قيل: اسمه: عبد الله بن عنبة، أو: عمارة، صحابي له حديث، ويقال أسلم في عهد النَّبيّ ﷺولم يره ونزل حمص. ق. التقريب (رقم الترجمة ٨٢٨٦).

[١٠] رواه ابن الجنيد الختلي في "المحبة لله" (١٥٣) كما أورده المصنف من طريقه، ورواه ابن أبي عاصم في "الآحاد والمثاني" (٢٤٩٩)، والدولابي في "الكنى والأسماء" (٢٧٦)، كلاهما من طريق اليمان بن عدي، عن محمد بن زياد، بدون زرعة.

الحكم على الحديث: لم أجد للعلماء حكمًا عليه.

٦٢٥- وبهذا الإسناد إلى الخُتلي، حدثني هشام بن عمار[١]، ثنا صدقة بن خالد[٢]، ثنا عثمان بن أبي العاتكة[٣]، عن علي بن يزيد[٤]، عن القاسم[٥]، عن أبي أمامة[٦]، عن النَّبيّ ﷺ أنه كان يقول: "إنَّ الله يقول: ابن آدم اركع لي أربع ركعات أولَ النَّهارِ أكْفكَ آخره، وإنَّ الله يقولُ: من أهان لي وليًا فقد بارزني بالعداوةِ، يا ابن آدم لن تدرك ما عندي إلا بأداء ما افترضتُ عليك، ولا يزال عبدي يتحبَّبُ إليَّ بالنَّوافل حتى أحبَّه، فأكون قلبَه الذي يعقلُ به، ولسانه الذي ينطق به، وبصَرَه الذي يبصر به، وإذا دعاني أجبتُهُ، وإذا سألني أعطيتُه، وإذا استنصرني نصرتُه، وأحبُّ عبادة عبدي إليّ النصيحة "[٧].

٦٢٦- وبه إليه قال: حدثنا علي بن مسلم بن سعيد الطوسي[٨]، ثنا عبد الصمد بن عبد الوارث[٩]، ثنا الربيع بن خثيم[١٠] قال: سمعت الحسن تلا: ﴿يَٰٓأَيَّتُهَا ٱلنَّفْسُ ٱلْمُطْمَئِنَّةُ ﴿٢٧﴾ ٱرْجِعِىٓ إِلَىٰ رَبِّكِ رَاضِيَةً مَّرْضِيَّةً ﴿٢٨﴾ فَٱدْخُلِى فِى عِبَٰدِى ﴿٢٩﴾ وَٱدْخُلِى جَنَّتِى ﴿٣٠﴾﴾ [سورة الفجر:٢٧-٣٠]، قال الحسن[١١]: النَّفْسُ الْمُطْمَئِنَّةُ اطْمَأَنَّتْ إِلَى اللهِ عزَّوجل، وَاطْمَأَنَّ إِلَيْهَا وَأَحَبَّتْ [لِقَاءَ] اللهِ وَأَحَبَّ لِقَاءَهَا وَرَضِيَتْ عَنِ اللهِ وَرَضِيَ عَنْهَا، فَأَمَرَ بِقَبْضِ رُوحِهَا

---

[١] هشام بن عمار بن نصير السلمي الخطيب، صدوق مقرئ، كبر فصار يتلقن فحديثه القديم أصح. خ ٤. التقريب (رقم الترجمة ٧٣٠٣).

[٢] صدقة بن خالد الأموي مولاهم، أبو العباس الدمشقي ثقة. خ د س ق. التقريب (رقم الترجمة ٢٩١١).

[٣] عثمان بن أبي العاتكة: سليمان الأزدي، صدوق ضعفوه في روايته عن علي بن يزيد الألهاني [سبقت ترجمته بحديث رقم (٥٢٧)].

[٤] علي بن يزيد الألهاني، أبو عبد الملك الدمشقي صاحب القاسم بن عبد الرحمن ضعيف [سبقت ترجمته بحديث رقم (٥٢٧)].

[٥] القاسم بن عبد الرحمن الشامي، أبو عبد الرحمن الدمشقي، صدوق يغرب كثيرًا [سبقت ترجمته بحديث رقم (٥٢٧)].

[٦] صدى بن عجلان، أبو أمامة الباهلي، صحابي [سبقت ترجمته بحديث رقم (٧٢)].

[٧] رواه ابن الجنيد الختلي في " المحبة لله " (١٥٦) كما أورده المصنف من طريقه.

وروى الشطر الأول منه: الطبراني في "الكبير" (١٧٩/٨) رقم (٧٧٤٦)، من طريق يحيى بن الحارث، عن القاسم، بهذا الإسناد.

ورواه الترمذي (٤٧٥)، ومن طريقه: البغوي في "شرح السنة" (١٠٠٩) من طريق إسماعيل بن عياش، عن بحير بن سعد، عن خالد بن معدان، عن جبير بن نفير، عن أبي الدرداء، وأبي ذر.

[٨] علي بن مسلم بن سعيد الطوسي، نزيل بغداد ثقة. [سبقت ترجمته بحديث رقم (٧١)].

[٩] عبد الصمد بن عبد الوارث بن سعيد العنبري، أبو سهل البصري، صدوق ثبت في شعبة. [سبقت ترجمته بحديث رقم (٧١)].

[١٠] الربيع بن خثيم: وفي كتاب "المحبة لله" قال المحقق: هذا خطأ، فالربيع بن خثيم توفي سنة (٦٥هـ) والحسن توفي سنة (١١٠هـ) فمن المستبعد جدًا أن يروي الربيع عنه، والأرجح أن المقصود هو الربيع بن عبد الله بن خطاف. (ص٧٩)

[١١] الحسن بن أبي الحسن يسار البصري، ثقة وكان يرسل ويدلس [سبقت ترجمته بحديث رقم (١٢٢)].

فَغَفَرَ لَهَا وَأَدْخَلَهَا الْجَنَّةَ وَجَعَلَهَا مِنْ عِبَادِهِ الصَّالِحِينَ[١].

٦٢٧- وبه قال: حدثنا عبد الله بن أحمد الخزاعي[٢]، ثنا أبو وهب محمد بن مزاحم[٣]، أنا عبد الله بن المبارك[٤] قال: قال الحسن: إنما عاتب الله أولي الألباب لأنَّه يُحِبُّهم[٥].

٦٢٨- وبه قال: حدثنا صالح بن عبد الله الترمذي[٦]: ثنا سفيان بن عامر[٧]، [عن] رجلٍ من العرب، عن عمرو[٨]، عن الحسن، أنَّه كان يقول: إنَّ المؤمن حبيبُ ربّه، أحبَّ ربَّه، فأحبَّه ربّه، وغضب لربِّه، فغضِب له ربُّه، فإياكم وأذى المؤمن، فإنَّ الله مؤذٍ من آذاه، وتلا هذه الآية: ﴿وَٱلَّذِينَ يُؤْذُونَ ٱلْمُؤْمِنِينَ وَٱلْمُؤْمِنَٰتِ بِغَيْرِ مَا ٱكْتَسَبُوا۟ فَقَدِ ٱحْتَمَلُوا۟ بُهْتَٰنًا وَإِثْمًا مُّبِينًا ﴿٥٨﴾﴾[سورة الأحزاب:٥٨][٩].

٦٢٩- وبه قال: حدثنا / عمر بن محمد بن عبد الحكم النّسائي[١٠]، ثنا أحمد بن أبي الحواري[١١]، عن [٢٩٨/أ] محمد بن يوسف الفريابي[١٢] في قوله: ﴿سَأَصْرِفُ عَنْ ءَايَٰتِىَ﴾[سورة الأعراف:١٤٦] قال: أمنع قلوبهم من التَّفكّر في أمري[١٣].

---

[١] رواه أبو إسحاق الختلي في "المحبة لله" (١٧٥)مختصرًا، ورواه أبو نعيم في "الحلية" (٦/٢٩٩) عن عبد الله بن محمد، عن علي بن سعيد، به.

[٢] عبد الله بن أحمد بن محمد بن ثابت الخزاعي، أبو عبد الرحمن المروزي، يعرف بابن شبويه، قال أبو سعد الإدريسي: كان من أفاضل الناس، ممن له الرحلة في طلب العلم، مات سنة (٢٧٥هـ). تاريخ بغداد (٩/٣٧٩ رقم الترجمة ٤٩٤٦).

[٣] محمد بن مزاحم العامري مولاهم، أبو وهب المروزي، صدوق. ت. التقريب (رقم الترجمة ٦٢٨٥).

[٤] عبد الله بن المبارك المروزي الحنظلي، ثقة ثبت فقيه، عالم جواد مجاهد جمعت فيه خصال الخير [سبقت ترجمته بحديث رقم (٣١١)].

[٥] رواه ابن الجنيد الختلي في "المحبة لله" (١٧٦) كما أورده المصنف عنه.

[٦] صالح بن عبد الله بن ذكوان الباهلي، أبو عبد الله الترمذي، نزيل بغداد، ثقة. ت. التقريب (رقم الترجمة ٢٨٧١).

[٧] سفيان بن عامر الترمذي، ولم يذكر فيه جرحًا ولا تعديلًا. التاريخ للبخاري (٤/٩٥ رقم الترجمة ٢٠٨٤).

[٨] عمرو بن عبيد التميمي، أبوعثمان البصري المعتزلي المشهور كان داعية إلى بدعته اتهمه جماعة مع أنه كان عابدًا. قد. التقريب (رقم الترجمة ٥٠٧١).

[٩] رواه أبو إسحاق الختلي في "المحبة لله" (١٩٣) كما أورده المصنف عنه.

[١٠] عمر بن محمد بن الحكم- وقيل: عبد الحكم- أبو حفص، يعرف بالنسائي، كان صاحب أخبار وحكايات وأشعار. انظر: تاريخ بغداد (١١/٢١٣ رقم الترجمة ٥٩٢١).

[١١] أحمد بن عبد الله بن ميمون بن العباس بن الحارث التَغْلِبي يكنى أبا الحسن ابن أبي الحَوَارِي، ثقة زاهد. د ق. التقريب (رقم الترجمة ٦١).

[١٢] محمد بن يوسف بن واقد بن عثمان الفِرْيابي، ثقة فاضل، يقال أخطأ في شيء من حديث سفيان. [سبقت ترجمته بحديث رقم (٣٠)].

[١٣] رواه أبو إسحاق الختلي في "المحبة لله" (٢٤٥) كما أورده المصنف عنه.

٦٣٠- وبه قال: حدثنا أبو حفص عمر بن محمد بن الحكم النّسائي، ثنا أحمد بن أبي الحواري، قال: دخلت على أبي سليمان الدَّاراني[١] يومًا وهو يبكي، فقلت له: ما يبكيك؟، فقال لي: يا أحمد، إِنَّهُ إِذَا جَنَّ اللَّيْلُ عَلَى أَهْلِ الْمَحَبَّةِ، افْتَرَشُوا أَقْدَامَهُمْ وَدُمُوعَهُمْ تَجْرِي عَلَى خُدُودِهِمْ، وَقَدْ أَشْرَفَ الْجَلِيلُ عَلَيْهِمْ فَنَادَى: يَا جِبْرِيلُ، بِعَيْنِي مَنْ تَلَذَّذَ بِكَلامِي وَاسْتَرَاحَ إِلَى مُنَاجَاتِي، وَإِنِّي لَمُطَّلِعٌ عَلَيْهِمْ، أَسْمَعُ حَنِينَهُمْ، وَأَرَى بُكَاءَهُمْ، فَنَادِ فِيهِم: يَا جِبْرِيلُ، مَا هَذَا الْجَزَعُ الَّذِي أَرَاهُ فِيكُمْ؟ هَلْ أَخْبَرَكُمْ عَنِّي مُخْبِرٌ أَنَّ حَبِيبًا يُعَذِّبُ أَحِبَّاءَهُ بالنارِ؟ أَمْ هَلْ يَحْمِلُ بِي أَنْ أُبَيِّتَ أَقْوَامًا، وَعِنْدَ الْبَيَاتِ أَجِدُهُمْ لِي وُقُوفًا، فَإِذَا جَنَّهُمُ اللَّيْلُ تَمَلَّقُونِي؟ فَبِي حَلَفْتُ، لأَجْعَلَنَّ هَدِيَّتِي إِيَّاهُمْ - لَوْ قَدْ وَرَدُوا عَلَى الْقِيَامَةِ - أَنْ أَكْشِفَ لَهُمْ عَنْ وَجْهِيَ الْكَرِيمِ، أَنْظُرُ إِلَيْهِمْ وَيَنْظُرُونَ إِلَيَّ.[٢]

٦٣١- وبه قال: حدثني عمر بن عبد الحكم، ثنا أحمد بن أبي الحواري، ثنا إبراهيم بن خال بنان[٣]، عن أبي بكر المحلمي[٤] قال: نمت في سجودي فرأيته في منامي ، فسمعته يقول: ملائكتي، انظروا إلى عبدي، بدنه في طاعتي، وروحه عندي، قال: فانتبهت فقلت: أنت قرة عيني في نومي، وقرة عيني في يقظتي[٥].

٦٣٢- قلت: من هذا الباب قول النَّبيّ ﷺ : "وجُعِلَتْ قُرَّةُ عَيْنِي فِي الصَّلاة"[٦].

---

[١] عبد الرحمن بن أحمد بن عطية العنسي، أبو سليمان الداراني، وهو ثقة، وله حكايات في الزهد [سبقت ترجمته بحديث رقم (٤٦٦)].

[٢] رواه أبو إسحاق الختلي في "المحبة لله" (٢٥٧) كما أورده المصنف عنه. وابن قدامة في "الرقة والبكاء" (ص٥٢) من طريق إبراهيم بن الحسن، عن عمر بن محمد بن الحكم، به، ورواه بنحوه أبو نعيم في "الحلية" (١٦/١٠)، من طريق العباس بن حمزة، عن أحمد بن أبي الحواري.

[٣] إبراهيم بن خال بنان. لم أعرف من هو.

[٤] همام بن يحيى بن دينار العَوْذِي المحلمي، أبو عبد الله أو أبو بكر البصري، ثقة ربما وهم. [سبقت ترجمته بحديث رقم (٣٣٤)].

[٥] رواه أبو إسحاق الختلي في "المحبة لله" (٢٥٩) كما أورده المصنف عنه.

[٦] روايات الحديث عن أنس -وسأكتفي به-:

١. سلام أبو المنذر، عن ثابت، عن أنس: رواه أحمد (١٢٢٩٣) و(١٢٢٩) و(١٣٠٥٧) و(١٤٠٣٧)، ومحمد بن نصر في "تعظيم قدر الصلاة" (٣٢٢) وَ(٣٢٣)، وأبو يعلى (٣٤٨٢) وَ(٣٥٣٠)، والطبراني في "الأوسط" (٥٢٠٣)، وأبو الشيخ في "أخلاق النَّبيّ ﷺ" (٧٢٧). ورواه البيهقي في "الكبرى" (١٣٤٥٤)، والنسائي في "الكبرى" (٨٨٣٦)، وابن أبي عاصم في "الزهد" (٢٣٤)، والضياء في "المختارة" (١٧٣٦) وَ(١٧٣٧)، والبزار (٦٨٧٨) وَ(٦٨٧٩)، وأبو عوانة في "المستخرج" (٤٠٢٠) جميعهم من طرق عن سلام أبي المنذر، بهذا الإسناد.

٢. جعفر بن سليمان، عن ثابت، عن أنس: أخرجه النسائي في "الكبرى" (٨٨٣٧)، وأبو عوانة في "المستخرج" (٤٠٢١) والحاكم (٢٦٧٦)، و قال الحاكم: صحيح على شرط مسلم ولم يخرجاه، ووافقه الذهبي.

=

٦٣٣- في الثالث من الخلعيات: حديث القاسم بن أبي بزة[١]، عن أبي الطفيل البكري[٢]، أنه سمع علي بن أبي طالب يقول: وسأله: أَيْنَ الْكُفَّارُ عَن: ﴿ٱلَّذِينَ بَدَّلُوا۟ نِعْمَتَ ٱللَّهِ كُفْرًا وَأَحَلُّوا۟ قَوْمَهُمْ دَارَ ٱلْبَوَارِ ﴿٢٨﴾﴾ [سورة إبراهيم:٢٨] الآية، قال: هُمْ كُفَّارُ مُضَرَ يَوْمَ بَدْرٍ ..... الحديث.

وفيه: فَأَخْبِرْنِي عَنْ ذِي الْقَرْنَيْنِ، أَنَبِيًّا كَانَ؟ قال: كَانَ رَجُلا صَالِحًا أَحَبَّ اللَّهَ فَأَحَبَّهُ اللَّهُ، وَأَرْضَى اللَّهَ فَأَرْضَاهُ اللَّهُ، ضَرَبَهُ قَوْمُهُ عَلَى قَرْنِهِ فَأَحْيَاهُ اللَّهُ لِجِهَادِهِمْ، ثُمَّ ضَرَبُوهُ عَلَى قَرْنِهِ الأُخْرَى فَأَحْيَاهُ اللَّهُ لِجِهَادِهِمْ، فَلِذَلِكَ سُمِّيَ ذَا الْقَرْنَيْنِ[٣].

٦٣٤- أخبرني محمد بن أحمد بن عمر البَالِسي[٤] قال: أنبأ أبو العباس أحمد بن إبراهيم بن عبد الرحمن الواسطي[٥] قال: "الصلاة محك أهل الأحوال فيها يتميز الخواص من العوام، ويقع الفرق فيها بين (...) والبطال، فالغافل تراه ساهيًا بين يدي ربه بعبوره وساوس الشيطان، وهي ميزان لمن رام علم نقصانه ورجحانه، وقربه وهوانه، فمن وجد نفسه فيها لربه معظمًا ولوجهه الكريم مبجلًا مكرمًا، إذا قال الله أكبر لا تجد في قلبه أكبر من الله فيوسوس به، بل تغيب عنه الأكوان"[٦].

---

٣. الأوزاعي، عن إسحاق بن عبد الله بن أبي طلحة، عن أنس: رواه محمد بن نصر في "تعظيم قدر الصلاة" (٣٢١)، والطبراني في "الأوسط" (٥٧٧٢)، وله في "الصغير" (٧٤١)، والخطيب في "تاريخه" (١٢/٣٦٧)، والضياء في "المختارة" (١٥٣٢) وَ(١٥٣٣) جميعهم من طرق مختلفة عن هقل بن زياد، عن الأوزاعي به، مرفوعًا بلفظ: "جعلت قرة عيني في الصلاة".

[١] القاسم بن أبي بَزّة المكي، مولى بني مخزوم القارئ، ثقة. [سبقت ترجمته بحديث رقم (٣٤٠)].

[٢] عامر بن واثلة بن عبد الله بن عمرو الليثي، أبو الطفيل، ولد عام أحد ورأى النَّبيّ ﷺ. [سبقت ترجمته بحديث رقم (٤٤٣)].

[٣] رواه أبو الحسن الخلعي في "الثالث عشر من الخلعيات" مخطوط.

[٤] محمد بن أحمد بن عمر بن سلمان البَالِسي، أبو عبد الله الصالحي، سمع على الفخر ابن البخاري (مشيخته)، قال الذهبي: وفيه خير وتواضع وقناعة وصفات حميدة، مات سنة (٧٤٩هـ). انظر: معجم الشيوخ للذهبي (٢/١٥١)، معجم الشيوخ للسبكي (رقم الترجمة ١١١).

[٥] أحمد بن إبراهيم بن عبد الرحمن بن مسعود الواسطي، أبو العباس، أثنى عليه ابن تيمية وقال: "هو جنيد وقته"، اعتنى بأمر السنة، ورد على طوائف المبتدعة الذين خالطهم، له تآليف كثيرة في الطريقة النبوية والسلوك الآثري، مات سنة (٧١١هـ). انظر ذيل طبقات الحنابلة (٤/٣٨٠).

[٦] لم أجده فيما رجعت إليه من كتب.

/ ٦٣٥- أخبرنا أبو بكر[١] ومحمد ابنا محمد بن عمر قالا: أنا عمر بن عبد المنعم بن عمر، أنا [٢٩٨/ب] عبد الصمد بن محمد الحرستاني، أنا علي بن المسلم السلمي، أنبأ أبو نصر الحسين بن محمد بن طلاب الخطيب، أنا أبو الحسين بن جُميع، حدثنا محمد بن نَصر المِصِّيصي[٢] من حفظه، ثنا أحمد بن حماد بن سفيان القاضي[٣]، ثنا أزهر بن مروان[٤]، ثنا قَزَعَة بن سويد[٥]، ثنا يحيى بن جُرحة[٦]، عن الزهري[٧]، عن محمود بن لبيد[٨]، عن شداد بن أوس، قال: قال رسول الله ﷺ: "مَنِ اقْتَطَعَ شِبْرًا مِنَ الْأَرْضِ طُوِّقَهُ مِنْ سَبْعِ أَرَضِينَ، وَمَنْ قُتِلَ دُونَ مَالِهِ فَهُوَ شَهِيدٌ"[٩].

أحاديث النهي عن اقتطاع الأرض

٦٣٦- أخبرناه عاليًا أبو الحجاج الحافظ[١٠]، أنا إبراهيم بن الدَّرَجي، أنا أبو جعفر الصَّيدلاني، أنبتنا فاطمة[١١]، أنبأ ابن رِيذة، أنا الطبراني، نا عبد الله بن أحمد بن حنبل[١٢]،

---

[١] رجال الإسناد: أبو بكر ومحمد ابنا محمد بن عمر بن أبي بكر البالسي، وعمر بن عبد المنعم بن عمر بن القواس، وأبو القاسم عبد الصمد بن محمد الحرستاني، قاضي القضاة الشافعي، وعلي بن المسلم بن محمد السلمي، مفتي الشام، والحسين بن محمد بن أحمد بن طلّاب القرشي أبو نصر، الثقة المقرئ، ومحمد بن أحمد بن محمد بن جميع الغساني، وثقه الخطيب [جميعهم سبقت ترجمتهم بحديث رقم (٣٦٨)].

[٢] محمد بن نصر المِصِّيصي، أبو عبد الله. لم أجد له ذكر إلا في معجم الشيوخ لابن جميع (ص١٤٥).

[٣] أحمد بن حماد بن سفيان الكوفي القاضي، أبو عبد الرحمن القرشي، كان ثقة ولي قضاء المصيصة، وذكره الدارقطني فقال: لا بأس به، مات سنة (٢٩٧هـ). تاريخ بغداد (٣٤٦/٤ رقم الترجمة ٢١١٣).

[٤] أزهر بن مروان الرقَاشي النوّاء، لقبه فريخ، صدوق. ت ق. التقريب (رقم الترجمة ٣١٢).

[٥] قَزَعَة بن سويد بن حجير الباهلي، أبو محمد البصري، ضعيف. ت ق. التقريب (رقم الترجمة ٥٥٤٦).

[٦] يحيى بن جرجة، لا يعرف، حدَّث عن الزهري بحديث معروف، وقال ابن عدي: أرجو أنه لا بأس به. انظر: لسان الميزان (٤٢٣/٨ رقم الترجمة ٨٤٢٥).

[٧] محمد بن مسلم بن عبيد الله بن شهاب الزهري، متفق على جلاله وإتقانه [سبقت ترجمته بحديث رقم (٧٩)].

[٨] محمود بن لبيد بن عقبة بن رافع الأشهلي، أبو نعيم المدني، صحابي صغير وجل روايته عن الصحابة [سبقت ترجمته بحديث رقم (٤٧٤)].

[٩] رواه ابن جميع الصيداوي في "معجم الشيوخ" (ص١٤٥) كما أورده المصنف من طريقه. قد تقدم تخريجه (٣٧٧).

[١٠] رجال الإسناد: أبو الحجاج يوسف بن عبد الرحمن الحافظ، وأبو إسحاق إبراهيم بن إسماعيل بن إبراهيم الدَّرَجي، وأبو جعفر محمد بن أحمد الصيدلاني [سبقت ترجمتهم بحديث رقم (٤٣)].

[١١] فاطمة بنت عبد الله الجوزدانية، ومحمد بن عبد الله بن أحمد بن إبراهيم الأصبهاني، أبو بكر المشهور بابن ريذة، وأبو القاسم سليمان بن أحمد الطبراني [سبقت ترجمتهم بحديث رقم (١١٩)].

[١٢] عبد الله بن أحمد بن محمد بن حنبل بن هلال الشيباني، ثقة [سبقت ترجمته بحديث رقم (١١)].

ثنا إبراهيم بن الحجّاج السّامي[١]، ثنا قَزَعَة بن سويد، عن يحيى بن جرجة، عن الزهري، عن محمود، عن شداد بن أوس، قال: قال رسول الله ﷺ: "مَنْ ظَلَمَ شِبْرًا مِنَ الْأَرْضِ طُوِّقَهُ مِنْ سَبْعِ أَرَضِينَ، وَمَنْ قُتِلَ دُونَ مَالِهِ، فَهُوَ شَهِيد"[٢].

٦٣٧- قال سليمان بن أحمد الطبراني: حدثتنا سَمانة بنت محمد بن موسى بن الوضاح[٣] بالأنبار، حدثني أبي[٤]، ثنا محمد بن عقبة السدوسي[٥]، ثنا محمد بن حمران[٦]، ثنا عطية الدّعّاء[٧]، عن الحكم بن الحارث السُّلمي[٨] سمعت رسول الله ﷺ يقول: "مَنْ أَخَذَ مِنْ طَرِيقِ الْمُسْلِمِينَ شِبْرًا طَوَّقَهُ مِنْ سَبْعِ أَرَضِينَ"[٩].

٦٣٨- أخبرناه المزي[١٠]، أنا ابن الدَّرِجي، أنبأنا الصَّيدلاني، أنبتنا فاطمة[١١]، أنا ابن رِيذَة، أنا الطَّبراني، نا عبدان بن أحمد[١٢]، ثنا محمد بن عقبة السّدوسي، ثنا محمد بن حمران، ثنا عطية الدّعّاء، عن الحكم بن الحارث السُّلمي قال: قال رسول الله ﷺ: "مَنْ أَخَذَ مِنْ طَرِيقِ الْمُسْلِمِينَ شِبْرًا جَاءَ بِهِ يَحْمِلُهُ مِنْ سَبْعِ أَرَضِين"[١٣].

---

[١] إبراهيم بن الحجاج بن زيد السامي الناجي، أبو إسحاق البصري [سبقت ترجمته بحديث رقم (٥٢٥)].

[٢] رواه الطبراني في "الكبير" (٧/٢٩٢) رقم (٧١٧٠). وقد تقدم تخريجه في الحديث السابق.

[٣] سَمانة بنت محمد بن موسى بن الوضاح الأنباري، حدثت عن أبيها، وعنها: الطبراني. تاريخ بغداد (١٤/٤٤١ رقم الترجمة ٧٨١٤).

[٤] محمد بن موسى الأنباري، قيل: إن اسمه: محمد ولقبه: حمدان وكان الغالب عليه، حدَّث عن محمد بن عقبة السدوسي، وروت عنه: ابنته سمانة. انظر: تاريخ بغداد (٨/١٧١ رقم الترجمة ٤٢٩٠).

[٥] محمد بن عقبة بن هرم السدوسي البصري، صدوق يخطىء كثيرًا. بخ. التقريب (رقم الترجمة ٦١٤٤).

[٦] محمد بن حمران بن عبد العزيز القيسي البصري، صدوق فيه لين. قد ت س. التقريب (رقم الترجمة ٥٨٣١).

[٧] عطية بن سعد الدّعّاء، لم يذكر له لا جرحًا ولا تعديلًا. التاريخ الكبير (٧/٩ رقم الترجمة ٣٦)، الجرح والتعديل لابن أبي حاتم (٦/٣٨٣).

[٨] الحكم بن الحارث السلمي، صحابي، سكن البصرة، غزا مع النَّبيّ ﷺ غير غزوة، معرفة الصحابة لأبي نعيم (٢/٧١٥).

[٩] رواه الطبراني في "الصغير" (١١٩٧) كما أورده المصنف من طريقه. ومن طريقه الخطيب في "تاريخه" (١٤/٤٤١). قد تقدم تخريجه بنحوه (٣٧٨).

[١٠] رجال الإسناد: أبو الحجاج يوسف ، وإبراهيم بن إسماعيل الدَّرَجي، وأبو جعفر محمد الصيدلاني [سبقت ترجمتهم بحديث رقم (٤٣)].

[١١] رجال الإسناد: فاطمة الجوزدانية، وأبو بكر محمد المشهور بابن ريذة، وسليمان بن أحمد الطبراني [سبقت ترجمتهم بحديث رقم (١١٩)].

[١٢] عبدان بن أحمد بن موسى بن زياد الأهوازي، كان أحد الحفاظ الأثبات [سبقت ترجمته بحديث رقم (٢٤)].

[١٣] رواه الطبراني في "الكبير" (٣/٢١٥) رقم (٣١٧٢) كما أورده المصنف من طريقه.

ورواه أبو نعيم في "معرفة الصحابة" (١٩١١) من طرق عن محمد بن حمران، ورواه ابن عدي في "الكامل" (٧/٤٩٠). وقد تقدم في الحديث السابق =

٦٣٩- قال أبو أحمد الحاكم -في الكنى-: حدثنا أحمد بن محمد بن الحسن[١]، ثنا أحمد بن يوسف السُّلمي[٢]، ثنا قبيصة[٣]، والفريابي[٤] قالا: ثنا سفيان[٥]، عن الأغر[٦]، عن خليفة بن حصين[٧]، عن أبي نصر[٨]، وابن عباس: ﴿فَخَسَفْنَا بِهِۦ وَبِدَارِهِۦ﴾ [سورة القصص:٨١]، قال: خسفنا به إلى الأرضِ السُّفْلى[٩].

٦٤٠- قال أبو محمد بن حيان[١٠]: ثنا الوليد بن أبان[١١]، يعقوب بن سفيان[١٢]، ثنا أبو صالح[١٣]، حدثني الليث[١٤]، حدثني خالد بن يزيد[١٥]، عن سعيد بن أبي هلال[١٦]، أنَّ زيد بن أسلم[١٧] حدَّثه عن

الحكم على الحديث: قال ابن عدي في "الكامل": ومحمد بن حمران له من الحديث إفرادات وغرائب، ما أرى به بأسًا، وعامة ما يرويه مما يحتمل له عمن روى عنهم. (٧/٤٩١).

وقال الشيخ الألباني في "الضعيفة": "منكر بذكر: (الطريق)". للاستزادة: (١٤/٣٥٧) رقم (٦٦٤٨)

[١] أحمد بن محمد بن الحسن بن الشَّرقي، أبو حامد النيسابوري، الإمام الثقة، حافظ خراسان، قال أبو عبد الله الاكم: هو واحد عصره حفظًا وإتقانًا ومعرفة، سمع من أحمد بن يوسف السُّلمي، وعنه: العسال، وأبو أحمد الحاكم، مات سنة (٣٢٥هـ). السير (١٥/٣٧ رقم الترجمة ٢١).

[٢] أحمد بن يوسف بن خالد الأزدي، أبو الحسن النيسابوري المعروف بحمدان، ثقة. م د س ق. التقريب (رقم الترجمة ١٣٠).

[٣] قبيصة بن عقبة بن محمد بن سفيان السُوَائي، أبو عامر الكوفي، صدوق ربما خالف. ع. التقريب (رقم الترجمة ٥٥١٣).

[٤] محمد بن يوسف بن واقد بن عثمان الضبي الفريابي، ثقة فاضل يقال أخطأ في شيء من حديث سفيان [سبقت ترجمته بحديث رقم (٣٠)].

[٥] سفيان بن سعيد بن مسروق الثوري، ثقة حافظ [سبقت ترجمته بحديث رقم (٣٠)].

[٦] الأغر بن الصباح التميمي المنقري الكوفي، ثقة. د ت س. التقريب (رقم الترجمة ٥٤١).

[٧] خليفة بن حصين بن قيس بن عاصم التميمي المنقري، ثقة. د ت س. التقريب (رقم الترجمة ١٧٤٢).

[٨] أبو نصر الأسدي، مجهول. خت. التقريب (رقم الترجمة ٨٤١١).

[٩] لم أقف على رواية الحاكم في "الكنى"، ورواه ابن أبي حاتم في "التفسير" (١٧١٥٩) من طريق أبو أحمد الزبيري، عن سفيان به.

[١٠] عبد الله بن محمد بن جعفر، أبو محمد بن حيان، أبو الشيخ الأصبهاني [سبقت ترجمته بحديث رقم (١٤)].

[١١] الوليد بن أبان بن بونة، أبو العباس الأصبهاني، الحافظ المجود، صاحب (المسند الكبير) [سبقت ترجمته بحديث رقم (٢٤)].

[١٢] يعقوب بن سفيان بن جوان الفارسي الفسوي، ثقة حافظ [سبقت ترجمته بحديث رقم (٦٢)].

[١٣] عبد الله بن صالح بن محمد الجهني، أبو صالح، صدوق كثير الغلط ثبت في كتابه وكانت فيه غفلة [سبقت ترجمته بحديث رقم (٧٠)].

[١٤] الليث بن سعد بن عبد الرحمن الفهمي، ثقة ثبت فقيه إمام مشهور [سبقت ترجمته بحديث رقم (١٥)].

[١٥] خالد بن يزيد الجمحي، ويقال السكسكي، أبو عبد الرحيم المصري، ثقة فقيه. ع. التقريب (رقم الترجمة ١٦٩١).

[١٦] سعيد بن أبي هلال الليثي مولاهم، أبو العلاء المصري، قيل مدني الأصل، وقال ابن يونس: بل نشأ بها صدوق لم أر لابن حزم في تضعيفه سلفًا، إلا أن الساجي حكى عن أحمد أنه اختلط. ع. التقريب (رقم الترجمة ٢٤١٠).

[١٧] زيد بن أسلم العدوي، مولى عمر أبو عبد الله وأبو أسامة المدني ثقة عالم وكان يرسل [سبقت ترجمته بحديث رقم (٦)].

عطاء بن يسار[١]، عن كعب الأحبار[٢]، أنَّه قال: "إِنَّ اللَّهَ تَعَالَى خَلَقَ سَبْعَ سَمَاوَاتٍ، وَمِنَ الْأَرْضِ مِثْلَهُنَّ، ثُمَّ جَعَلَ مَا بَيْنَ كُلِّ سَمَاءَيْنِ كَمَا بَيْنَ السَّمَاءِ وَالْأَرْضِ، وَجَعَلَ كِثْفَهَا مِثْلَ ذَلِكَ، ثُمَّ رَفَعَ الْعَرْشَ فَاسْتَوَى عَلَيْهِ ..."[٣].

٦٤١- وعندنا في الدعاء للمحاملي: حديث كعب الحبر، عن صهيب[٤]، عن النَّبيّ ﷺ: "لم يكن يرى قرية يريد دخولَها إلا قال حين يراها: "اللَّهُمَّ رَبَّ السَّمَوَاتِ السَّبْعِ وَمَا أَظْلَلْنَ، وَرَبَّ الْأَرَضِينَ السَّبْعِ وَمَا أَقْلَلْنَ، ..... الحديث. رواه النّسائي[٥].

ومن حديث أبي (...)[٦]

قرأت بخط الذهبي: الأرض مسيرة سنة كاملة لو تهيأ للمسافر السير على خط (...)[٧]بلا بحر (...)[٨] ينحرف (...)[١] وكل يوم يسير(...)[٢] المسافر المعتدل السير فإنه يقطع فيهما مسافة درجة من المغرب إلى

---

[١] عطاء بن يسار الهلالي، أبو محمد المدني مولى ميمونة، ثقة فاضل صاحب مواعظ وعبادة [سبقت ترجمته بحديث رقم (٦)].

[٢] كعب بن ماتع الحميري، أبو إسحاق المعروف بكعب الأحبار، ثقة مخضرم [سبقت ترجمته بحديث رقم (٢٥٩)].

[٣] رواه أبو الشيخ الأصبهاني في "العظمة" (٢/٦١٠-٦١١) كما أورده المصنف من طريقه، ورواه الدارمي في "الرد على الجهمية" (٨٨) عن عبد الله بن صالح المصري، عن الليث، به .

[٤] صهيب بن سنان، أبو يحيى الرومي، يقال كان اسمه: عبد الملك وصهيب لقب، صحابي شهير. ع. التقريب (رقم الترجمة ٢٩٥٤).

[٥] رواه المحاملي في "الدعاء" (٤٥) كما أورده المصنف من طريقه.

ورواه النسائي في "الكبرى" (٨٧٧٦)، وله في "عمل يوم وليلة" (٥٤٤)، ورواه ابن خزيمة في "الصحيح" (٢٥٦٥)، والحاكم في "المستدرك" (١٦٣٤) وَ(٢٤٨٨)، ومن طريقه البيهقي في "الكبرى" (١٠٣٢٠) من طريق عبد الله بن وهب، عن حفص بن ميسرة، عن موسى بن عقبة، عن عطاء بن أبي مروان، عن أبيه، عن كعب.

ورواه ابن حبان في "الصحيح" (٢٧٠٩) من طريق ابن أبي السري، والخرائطي في "مكارم الأخلاق" (٨١٨)، من طريق محمد بن عبد العزيز الرملي، والطبراني في "الكبير" (٨/٣٣) رقم (٧٢٩٩)، وأبو نعيم في "الحلية" (٦/٤٦)، كلاهما من طريق سويد بن سعيد، وجميعهم عن حفص بن ميسرة به .

ومن طريق آخر للمحاملي في "الدعاء" (٤٤)، والبزار (٢٠٩٣)، رووه من طريق عبد الرحمن بن أبي الزناد، عن موسى بن عقبة، بهذا الإسناد.

الحكم على الحديث: صححه الألباني في "الصحيحة" (٦/٦٠٨) رقم (٢٧٥٩).

[٦] كلام لم أستطع قراءته.

[٧] كلمة لم أستطع قراءتها.

[٨] كلام لم أستطع قراءته.

المشرق فإن كرة الدنيا مقسومة على ثلاثمائة وستين درجة، ولولا البحار المحيطة بالأرض لسار الإنسان من موضع إلى أن يعود إليه في عامين أو ثلاثة.

(...)[٣] ذو القرنين (...)[٤]خليل الله إبراهيم .

/ ٦٤٢- أنبأنا سليمان بن حمزة[٥]، وغير واحد، عن أبي الحسن المقيّر [٦]، عن المبارك بن الحسن[٧]، عن [٢٩٩/أ] أبي الحسين بن النَّقُّور[٨]، وأبي الحسين بن المهتدي بالله[٩]، عن أبي الحسين بن أخي ميمي إجازة، ثنا أبو القاسم البغوي، ثنا أبو روح البلدي محمد بن زياد[١٠]، ثنا أبو شهاب الحناط[١١]، عن الأعمش[١٢]، عن خيثمة[١٣]، عن ابن مسعود، قال: "إِنَّ الْعَبْدَ لَيَهِمُّ بِالأَمْرِ مِنَ التِّجَارَةِ أَوِ الإِمَارَةِ، حَتَّى إِذَا تَيَسَّرَ لَهُ نَظَرَ اللَّهُ

---

[١] كلام لم أستطع قراءته.

[٢] كلام لم أستطع قراءته.

[٣] كلام لم أستطع قراءته.

[٤] كلمة لم أستطع قراءتها.

[٥] سليمان بن حمزة بن أحمد المقدسي الصالحي [سبقت ترجمته بحديث رقم (٦)].

[٦] علي بن الحسين بن علي بن المقيّر البغدادي، أبو الحسن، الشيخ المسند الصالح، نزيل مصر، مات سنة (٦٤٣هـ). انظر: السير (١١٩/٢٣ رقم الترجمة ٩٢)، تاريخ الإسلام (٤٥٨/١٤ رقم الترجمة ٢٢٠).

[٧] المبارك بن الحسن بن أحمد بن علي الشهرزوري، أبو الكرم، الإمام المقرئ المجود الأوحد، شيخ القراء، قال السمعاني: عارف باختلاف الروايات والقراءات، عالي الروايات، مات سنة (٥٥٠هـ). السير (٢٨٩/٢٠ رقم الترجمة ١٩٦).

[٨] رجال الإسناد: أحمد بن محمد بن أحمد بن عبد الله، أبو الحسين بن النَّقُّور، ومحمد بن عبد الله بن الحسين بن عبد الله، أبو الحسين الدقاق، المعروف بابن أخي ميمي، وعبد الله بن محمد أبو القاسم البغوي [سبقت ترجمته بحديث رقم (٨٣)].

[٩] محمد بن علي بن محمد أبو الحسين بن المهتدي بالله [سبقت ترجمته بحديث رقم (٥٧١)].

[١٠] محمد بن زياد بن فروة البلدي أبو روح. لم أجد له ترجمة.

[١١] عبد ربه بن نافع الكناني أبو شهاب الحناط، صدوق يهم [سبقت ترجمته بحديث رقم (٣٩٢)].

[١٢] سليمان بن مهران بن الأعمش، ثقة حافظ، عارف بالقراءات، ورع لكنه يدلس [سبقت ترجمته بحديث رقم (٥)].

[١٣] خيثمة بن عبد الرحمن بن أبي سَبْرة الجعفي الكوفي، ثقة وكان يرسل. ع. التقريب (رقم الترجمة ١٧٧٣).

إِلَيْهِ مِنْ فَوْقِ سَبْعِ سَمَوَاته، فَيَقُولُ لِلْمَلَكِ: اصْرِفْ عَنْهُ! فَإِني إن يَسَّرْتَهُ لَهُ أَدْخَلْتُهُ النَّارَ، قَالَ: فَيَصْرِفُهُ الله عنه، قال: (...)[1] أن سَبَقَنِي لفُلان، وَمَا هُوَ إِلا فعل اللَّهُ عزوجل "[2].

٦٤٣- قال أبو محمد عبد الله بن جعفر بن أحمد بن فارس[3]: حدثنا أحمد -هو ابن مهدي أبو جعغر[4]-، ثنا عبد الله بن عبد الوهاب[5]، ثنا حماد يعني بن زيد[6]، عن يحيى بن [عتيق[7]، عن] محمد[8] قال: قال رجلٌ من أهلِ الكتاب أسْلَم قال: إنَّ اللهَ خلق السَّماوات والأرض في ستَّةِ أيام، ﴿وَإِنَّ يَوْمًا عِندَ رَبِّكَ كَأَلْفِ سَنَةٍ مِّمَّا تَعُدُّونَ ﴿٤٧﴾﴾ [سورة الحج:٤٧]، وجعل أَجَلَ الدُّنيا ستَّة أيام، وجَعَلَ السَّاعة في اليومِ السَّابع ﴿وَإِنَّ يَوْمًا عِندَ رَبِّكَ كَأَلْفِ سَنَةٍ مِّمَّا تَعُدُّونَ ﴿٤٧﴾﴾، قال: فقد مضت الستَّة الأيَّام، وأنتم في اليومِ السَّابعِ. فمثل ذلك مثل الحامل إذا دخلت في شهرها، ففي أيها ولدت كان تمامًا[9].

---

[1] كلمتان لم أستطع قراءتهما.

[2] رواه اللالكائي في "شرح أصول اعتقاد أهل السنة والجماعة" (١٢١٩)، من طريق البغوي، والدارمي في "الرد على الجهمية" (٨٠)، عن أبي شهاب الحناط، عن الأعمش.

ورواه ابن المبارك بنحوه في "الزهد" (٢/٣٣)، والبيهقي في "شعب الإيمان" (٩٩٧١)، وابن أبي الدنيا في "الرضا عن الله" (٥٧). ثلاثتهم من طرق عن الأعمش، بهذا الإسناد. وأورده الذهبي في "العرش" (١٠٧)، وله في "العلو" (٩٩) وَ(١٧٧) وعزاه للالكائي .

الحكم على الحديث: قال الذهبي في "العلو": "أخرجه اللالكائي بإسناد قوي".

[3] عبد الله بن جعفر بن أحمد بن فارس الأصبهاني، أبو محمد، كان من الثقات العباد، [سبقت ترجمته بحديث رقم (١٤٨)].

[4] أحمد بن مهدي بن رستم الأصبهاني، أبو جعغر، الإمام العبد الحافظ المتقن، قال محمد بن يحيى بن مندة: لم يحدث ببلدنا منذ أربعين سنة أوثق منه، صنف المسند، مات سنة (٢٧٢هـ). السير (١٢/٥٩٧ رقم الترجمة ٢٢٨).

[5] عبد الله بن عبد الوهاب الحَجَبي، أبو محمد البصري، ثقة. خ س. التقريب (رقم الترجمة ٣٤٤٩).

[6] حماد بن زيد بن درهم الأزدي الجهضمي، أبو إسماعيل البصري، ثقة ثبت فقيه [سبقت ترجمته بحديث رقم (٣٣٤)].

[7] يحيى بن عتيق الطُفَاوي البصري، ثقة. ع. التقريب (رقم الترجمة ٧٦٠٣).

[8] محمد بن سيرين الأنصاري، أبو بكر البصري، ثقة ثبت عابد [سبقت ترجمته بحديث رقم (٥٠)].

[9] أخرجه ابن أبي حاتم في "التفسير" (١٣٩٨٨)، من طريق حماد بن زيد، ومن طريقه أخرجه ابن كثير في "التفسير" ط العلمية (٥/٣٨٦) .

٦٤٤- أخبرنا عبد الرحيم بن إبراهيم بن أبي اليسر[١]، أنا جدي[٢]، أنبأنا يحيى بن بَوْش[٣]، أنا عبد القادر بن يوسف، أنا المظفر بن الحسن بن المظفر السبط[٤]، أنا جدي أبو بكر أحمد بن علي بن لال الفقيه[٥]، ثنا حفص بن عمر[٦]، ثنا يحيى بن أبي طالب[٧]، أنا علي بن عاصم[٨]، أنا عطاء بن السائب[٩]، عن سعيد بن جبير[١٠] قال: قال ابن عباس: "فَكِّرُوا فِي كُلِّ شَيْءٍ، وَلا تُفَكِّرُوا فِي ذَاتِ اللَّهِ، فَإِنَّ بَيْنَ كُرْسِيِّهِ إِلَى السَّمَاءِ السَّابِعَةِ سَبْعَةَ آلافِ نُورٍ، وَهُوَ فَوْقَ ذَلِكَ"[١١].

/ ٦٤٥- قال أبو جعفر محمد بن جرير الطبري -في كتاب ذيل المذيل- : وقال أحمد بن إبراهيم[١٢]، [٢٩٩/ب] حدثني زهير السجستاني[١٣] قال: ذاكرت حمَّاد بن زيد أمر الجهمية، فقال: لا أُخرج أحدًا من الإسلام إلا بمثل الذي دخل فيه[١].

---

[١] عبد الرحمن بن إبراهيم بن إسماعيل بن إبراهيم بن أبي اليسر، أبو محمد، سمع من جده لأبيه كثيرًا، وعنه البرزالي وقال: رجل جيد من بيت الرواية، مات سنة (٧٤٩هـ). انظر: معجم الشيوخ للذهبي (١/٣٨٧)، ومعجم الشيوخ للسبكي (رقم الترجمة ٧٠).

[٢] إسماعيل بن إبراهيم بن أبي اليسر، أبو محمد التنوخي، صحيح السماع، من بيت كتابة وجلالة [سبقت ترجمتها بحديث رقم (٦١١)].

[٣] يحيى بن أسعد بن يحيى بن بَوش، ، وعبد القادر بن محمد بن عبد القادر، أبو طالب، الثقة [سبقت ترجمتها بحديث رقم (٣٠٨)].

[٤] المظفر بن الحسن بن المظفر، أبو سعد الهمذاني، قال الخطيب: وكان ثقة، مات سنة (٤٦١هـ). تاريخ بغداد (١٣/١٣١ رقم الترجمة ٧١١٧).

[٥] أحمد بن علي بن أحمد بن لال الهمداني، أبو بكر الشافعي، الإمام الفقيه المحدث، قال شيرويه: كان ثقة، أوحد زمانه، مفتي البلد، وله مصنفات في علوم الحديث، غير أنه كان مشهورًا بالفقه، مات سنة (٣٩٨هـ). انظر: السير (١٧/٧٥ رقم الترجمة ٤١).

[٦] حفص بن عمر الأردبيلي، أبو القاسم، الإمام الحافظ المفيد، كان ثقة مجودًا عارفًا فهمًا مصنفًا مشهورًا، مات سنة (٣٣٩هـ). انظر: السير (١٥/٤٣٣ رقم الترجمة ٢٤٥).

[٧] يحيى بن أبي طالب جعفر بن عبد الله بن الزبرقان، أبو بكر، الإمام المحدث، قال أبو حاتم: محله الصدق [سبقت ترجمته بحديث رقم (٥١٠)].

[٨] علي بن عاصم بن صهيب الواسطي، أبو الحسن التيمي، صدوق ربما وهم. خ ت ق. التقريب (رقم الترجمة ٣٠٦٧).

[٩] عطاء بن السائب بن مالك، صدوق اختلط [سبقت ترجمته بحديث رقم (٤٧)].

[١٠] سعيد بن جبير بن هشام الأسدي الوالبي، ثقة ثبت فقيه [سبقت ترجمته بحديث رقم (٢٣)].

[١١] رواه أبو الشيخ الأصبهاني في "العظمة" (٢) وَ(٣) وَ(٢٢)، وابن بطة في "الإبانة الكبرى" (١٠٨)، والبيهقي في "الأسماء والصفات" (٨٨٧) جميعهم عن علي بن عاصم، عن عطاء بن السائب به.

الحكم على الحديث: قال الحاشدي في "تحقيقه للأسماء والصفات": إسناده ضعيف. (٢/٤٦) وَ (٢/٣٢٣). وكذلك الألباني في "الصحيحة" قال: إسناده ضعيف-أي إسناد البيهقي-، لكن بالجملة الحديث بمجموع طرقه حسن عندي. (٤/٣٩٧) رقم (١٧٨٨).

[١٢] أحمد بن إبراهيم بن كثير الدورقي النُكري البغدادي، ثقة حافظ. [سبقت ترجمته بحديث رقم (٤٣٠)].

[١٣] زهير بن نعيم البابي السلولي، أبو عبد الرحمن السجستاني، نزيل البصرة عابد مقبول. ل. التقريب (رقم الترجمة ٢٠٥٢).

٦٤٦- وقال: حدثني عبد الله بن أحمد بن شَبُّوَيَة[٢]: قال سمعت علي بن الحسين[٣] يقول: سمعت ابن المبارك[٤] يقول: إنَّا لنحكي كلام اليهود والنَّصارى، ولا نستطيع أن نحكي كلام الجهمية[٥].

٦٤٧- قال: وسمعت عبد الله بن شبويه يقول: سمعت عليٌّ بن الحسين يقول: قلنا لعبد الله بن المبارك كيف نعرف ربنا ؟ قال: فوق سبع سماوات على العرش بائنًا من خلقه بحد، ولا نقول كما قالت الجهمية: أنه هاهنا وأشار بيده إلى الأرض[٦].

قال ابن جرير: عبد الله بن المبارك يكنى أبا عبد الرحمن، وكان من طلبة العلم ورواته، وكان من الفقه والأدب والعلم بأيام الناس وأخبارهم، والشعر بمكان، وكان مع ذلك عابدًا زاهدًا سخيًا جوادًا شجاعًا[٧].

٦٤٨- وقال: سمعت صالح بن مسمار[٨] يقول: سمعت نعيم بن حماد[٩] يقول: كُنْت أنا جهميًا، فلذلك عرفت كلامهم، فلما طلبت العلم عرفت أنَّ أمرهم يرجع إلى التَّعطيل[١٠].

---

[١] لم أجده عند الطبري في "المنتخب من ذيل المذيل".

[٢] لعله: عبد الله بن أحمد بن محمد بن شَبُّويه، أبو عبد الرحمن المروزي، سمع أباه، وعلي بن الحسن، وعنه: أبو بكر بن أبي الدنيا، مات سنة (٢٥٦هـ). تاريخ الإسلام (٦/ ١٠٠ رقم الترجمة ٢٧٣).

[٣] علي بن الحسين بن واقد المروزي، صدوق يهم. [سبقت ترجمته بحديث رقم (٢٣)].

[٤] عبد الله بن المبارك بن واضح الحنظلي، أبو عبد الرحمن، ثقة ثبت فقيه [سبقت ترجمته بحديث رقم (٣١١)].

[٥] رواه الطبري في "المنتخب من ذيل المذيل " (ص١٤٤) كما أورده المصنف من طريقه.
ورواه أبو بكر الخلال في "السنة" (١٦٨٤) وَ(١٦٨٥) وَ(١٧١٦)، والآجري في "الشريعة" (٥٧٩)، وابن بطة في "الإبانة الكبرى" (٣٣٤) جميعهم عن علي بن الحسن بن شقيق، عن ابن المبارك.

[٦] رواه الطبري في "المنتخب من ذيل المذيل" (ص١٤٥) كما أورده المصنف من طريقه.

[٧] انظر: الطبري في "المنتخب من ذيل المذيل" (ص١٤٤).

[٨] صالح بن مسمار السلمي، أبو الفضل، ويقال: أبو العباس المروزي الكشميهني صدوق. م ت. التقريب (رقم الترجمة ٢٨٨٨).

[٩] نعيم بن حماد بن معاوية بن الحارث الخزاعي ، صدوق يخطىء كثيرًا، فقيه عارف بالفرائض [سبقت ترجمته بحديث رقم (٣٧٥)].

[١٠] لم أقف على رواية الطبري ولعلها في كتاب له مفقود، ورواه من طريقه الخطيب في "تاريخه" (١٣/ ٣٠٨-٣٠٩)، وابن عساكر في "تاريخه" (٦٢/ ١٦٤)، وأورده المزي في "تهذيب الكمال" (٢٩/ ٤٦٩)، والذهبي في "السير" (١٠/ ٥٩٧) عن صالح بن مسمار.

/ ٦٤٩- أنبأنا إبراهيم بن محمد الطبري[١]، أنبأ [ابن] هبة الله بن الجُمَّيْزِي[٢]، أنبأ أبو طاهر [٣٠٠/أ] السِّلَفي[٣]، أنا أحمد بن عبد الغفار بن أُشْتَه[٤]، أنا أبو سعيد النَّقَّاش الحافظ[٥]، أنا أبو محمد مسبح بن الحسين النحوي[٦] بالدينور، ثنا عبد الله بن محمد بن وهب[٧]، نا محمد بن حميد[٨]، ثنا جرير بن عبد الحميد[٩]، عن عبدة السجستاني[١٠]، عن الصلت بن حكيم[١١]، عن أبيه[١٢]، عن جده[١٣] قال: جَاءَ أعرابي إِلَى النَّبيّ ﷺ، فقال: أَقَرِيبٌ رَبُّنَا فَنُنَاجِيهِ، أَمْ بَعِيدٌ فَنُنَادِيهِ؟ فَسَكَتَ عنه، فَأَنْزَلَ اللَّهُ: ﴿وَإِذَا سَأَلَكَ عِبَادِي عَنِّي فَإِنِّي قَرِيبٌ أُجِيبُ دَعْوَةَ الدَّاعِ إِذَا دَعَانِ﴾ [سورة البقرة:١٨٦] إِنِي أَمَرْتُهُمْ أَنْ يَدْعُونِي فأَسْتَجِيبُ لَهُمْ[١٤].

---

[١] إبراهيم بن محمد بن إبراهيم الطبري، أبو إسحاق، رضيُ الدين، إمام عالم فقيه، انفرد بأجزاء عن ابن الجُمَّيزي وابن أبي حرمي، مات سنة (٧٢٢هـ). انظر: معجم الشيوخ للذهبي (١/ ١٥٠).

[٢] علي بن هبة الله بن سلامة بن الجُمَّيْزي، بهاء الدين، شيخ الديار المصرية، سمع من أبي طاهر السِّلَفي، روى عنه: البرزالي والرَّضي الطَّبري، مات سنة (٦٤٩هـ). السير (٢٣/ ٢٥٣ رقم الترجمة ١١٦).

[٣] أحمد بن محمد بن أحمد بن محمد، أبو طاهر السِّلَفي [سبقت ترجمته بحديث رقم (٦)].

[٤] أحمد بن عبد الغفار بن أحمد بن أشتَه الأصبهاني، أبو العباس الكاتب، الثقة المسند، مات سنة (٤٩١هـ). السير (١٩/ ١٨٣ رقم الترجمة ١٠٤).

[٥] محمد بن علي بن عمرو الأصبهاني، أبو سعيد النقاش، الحنبلي، الإمام الحافظ البارع الثبت [سبقت ترجمته بحديث رقم (٣٤٣)].

[٦] مسبح بن الحسين أبو محمد النحوي، وجاء في "فوائد العراقيين لأبي سعيد النقاش" اسمه: صبيح. وكلاهما لم أجد له ترجمة.

[٧] عبد الله بن محمد بن وهب الدينوري، وهو عبد الله بن حمدان، وهو عبد الله بن وهب، أبو محمد، العالم الحافظ البارع، قال الدارقطني: متروك الحديث، لعله مات سنة (٣٠٨هـ). لسان الميزان (٤/ ٥٧٣ رقم الترجمة ٤٤٢١)، السير (١٤/ ٤٠٠ رقم الترجمة ٢١٨).

[٨] محمد بن حميد بن حيان الرازي، حافظ ضعيف، وكان ابن معين حسن الرأي فيه. [سبقت ترجمته بحديث رقم (٧)].

[٩] جرير بن عبد الحميد بن قُرْط الضبي، ثقة صحيح الكتاب، قيل: كان في آخر عمره يهم من حفظه [سبقت ترجمته بحديث رقم (٧)].

[١٠] عبدة بن أبي برزة السجستاني، عن منصور بن زاذان، والصلت بن حُكيم، وعنه: جرير بن عبد الحميد، ويحيى بن المغيرة، مات ما بين سنة (١٦١-١٧٠هـ). تاريخ الإسلام (٤/ ٤٤٧ رقم الترجمة ٢٥٩).

[١١] الصلت بن حكيم بن معاوية، قال ابن حجر: مجهول روى عن أبيه عن جده.. وذكر الحديث. لسان الميزان (٤/ ٣٢٧ رقم الترجمة ٣٩٣٦).

[١٢] حكيم بن معاوية بن حيدة القشيري والد بهز صدوق. خت ٤. التقريب (رقم الترجمة ١٤٧٨).

[١٣] معاوية بن حيدة بن معاوية بن كعب القشيري، صحابي نزل البصرة ومات بخراسان. خت ٤ . التقريب (رقم الترجمة ٦٧٥٥).

[١٤] رواه أبو سعيد النقاش في "فوائد العراقيين" وهو مطبوع ضمن "الفوائد لابن مندة" (١/ ١٦٥) رقم (٤٧٦) كما أورده المصنف من طريقه. ورواه أبو الشيخ الأصبهاني في "العظمة" (٢/ ٥٣٥) من طريق محمد بن حميد الرازي، ورواه ابن أبي حاتم في "التفسير" (١٦٦٧) من طريق جرير بن عبد الحميد.

٦٥٠- أخبرتنا زينب ابنة الكمال[١]، عن عجيبة، عن الحسن بن أبي الطيب[٢]، ومحمد بن أحمد بن عمر[٣]، ومسعود بن الحسن إجازة، قالوا: أنا عبد الوهاب بن منده[٤]، أنا الحسن بن محمد المديني[٥]، أنا أحمد بن محمد بن عمر الكسائي[٦]، أنا أبو بكر بن أبي الدنيا[٧]، حدثني الحسين بن علي العجلي[٨]، ثنا زيد بن الحُباب[٩]، ثنا ابن لَهِيعة[١٠]، حدثني خالد بن يزيد[١١]، عن سعيد بن أبي هلال[١٢]، عن محمد بن أبي الجهم[١٣]، عن الحارث بن مالك الأنصاري[١٤]: أَنَّهُ مَرَّ بِرَسُولِ اللَّهِ، فقال له: "كَيْفَ أَصْبَحْتَ؟" قال: أَصْبَحْتُ مُؤْمِنًا حَقًّا قال رسول الله: "انْظُرْ مَا تَقُولُ؟ فَإِنَّ لِكُلِّ قَوْلٍ حَقِيقَةً، قال الحارث: عَزَفَتْ نَفْسِي عَنِ الدُّنْيَا، وَكَأَنِّي أَنْظُرُ إِلَى عَرْشِ رَبِّي بَارِزًا، وَكَأَنِّي أَنْظُرُ إِلَى أَهْلِ الْجَنَّةِ فِي الْجَنَّةِ يَتَزَاوَرُونَ فِيهَا، وَكَأَنِّي أَنْظُرُ إِلَى أَهْلِ النَّارِ يَتَضَاغَوْنَ فِيهَا. فقال رسول الله ﷺ: "يَا حَارِثُ عَرَفْتَ فَالْزَمْ" ثَلَاث مرات[١٥].

---

[١] رجال الإسناد: زينب ابنة الكمال أحمد بن عبد الرحيم، وعجيبة ضوء الصباح بنت محمد بن أبي غالب الباقداري، ومسعود بن الحسن الثقفي [سبقت ترجمتهم بحديث رقم (٣٩٢)].

[٢] الحسن بن أبي الطيب. لم أجد له ترجمة.

[٣] محمد بن أحمد بن محمد بن عمر البَاغْبان، أبو الخير [سبقت ترجمته بحديث رقم (١٠٥)].

[٤] عبد الوهاب بن محمد بن إسحاق بن منده [سبقت ترجمته بحديث رقم (١٠٥)].

[٥] الحسن بن محمد المديني، لم أجد له ترجمة.

[٦] أحمد بن محمد بن أحمد بن عمر الكسائي، أبو الرجاء، سمع أبا القاسم بن منده، وعنه: أبو موسى المديني، كان من أعيان أصحاب الحديث، مات سنة (٥٢٥هـ). تاريخ الإسلام (٤٢٧/١١ رقم الترجمة ١٣٤).

[٧] عبد الله بن محمد بن عبيد، أبو بكر بن أبي الدنيا، صدوق حافظ [سبقت ترجمته بحديث رقم (٢١٢)].

[٨] الحسين بن علي بن الأسود العجلي، صدوق يخطئ كثيرًا [سبقت ترجمته بحديث رقم (٢١)].

[٩] زيد بن الحباب بن الريان، أبو الحسين العُكْلي، صدوق يخطىء في حديث الثوري [سبقت ترجمته بحديث رقم (١٠٨)].

[١٠] عبد الله بن لَهِيعة بن عقبة الحضرمي، أبو عبد الرحمن القاضي صدوق، خلط بعد احتراق كتبه [سبقت ترجمته بحديث رقم (٢٧٤)].

[١١] خالد بن يزيد الجمحي، ويقال السكسكي، أبو عبد الرحيم المصري ثقة فقيه .ع. التقريب (رقم الترجمة ١٦٩١).

[١٢] سعيد بن أبي هلال الليثي مولاهم، أبو العلاء المصري، صدوق [سبقت ترجمته بحديث رقم (٦٤٠)].

[١٣] محمد بن أبي الجهم، من أتباع التابعين، روى حديثًا فأرسله، روى عنه سعيد بن أبي هلال. انظر: الاصابة (رقم الترجمة ٨٥٢٩).

[١٤] الحارث بن مالك الأنصاري، وقيل: حارثة، صحابي روى عنه زيد بن أسلم وجماعة. انظر: معرفة الصحابة لأبي نعيم (٧٧٧/٢).

[١٥] لم أجده عند ابن منده وابن أبي الدنيا، ورواه عبد بن حميد في "المنتخب من المسند" (٤٤٤)، والبيهقي في "شعب الإيمان" (١٠١٠٧)، والطبراني في "الكبير" (٢٦٦/٣) رقم (٣٣٦٧)، ومن طريقه أبو نعيم في "معرفة الصحابة" (٢٠٦٩) جميعهم من طريق زيد بن الحباب.

الحكم على الحديث: لم أجد للعلماء حكمًا عليه. قلت: سنده ضعيف، فيه ابن لهيعة وهو مختلط.

/ ٦٥١- أخبرني أبو الحجاج الحافظ[١]، أنا أبو الحسن بن البخاري، وأحمد بن شيبان[٢]، وعبد الرحيم [٣٠٠/ب] بن خطيب المزة[٣]، وزينب بنت مكي[٤]، وصفية بنت مسعود[٥].

ح وأخبرني محمد بن الخبَّاز[٦]، أنا عبد الرحيم بن عبد الملك[٧]، وأبو بكر الهروي[٨]، قالوا: أنا عمر بن طَبَرْزد[٩]، أنا عبد الوهاب بن المبارك الأنماطي[١٠]، أنا أبو الحسين بن النَّقُّور[١١]، أنا الحسين بن هارون الضبي[١٢]، أنبأ محمد بن صالح بن زياد القُهُسْتاني[١٣] في سنة ثلاث وعشرين وثلثمائة، أنَّ الربيع بن سليمان[١٤] حدَّثه قال: ثنا أسد[١٥]،

---

[١] أبو الحجاج الحافظ وعلي بن أحمد بن عبد الواحد بن البخاري أبو الحسن [سبقت ترجمتهما بحديث رقم (٦٨)].

[٢] أحمد بن شيبان بن تغلب ، أبو العباس الشيباني، كان شيخًا حسنًا متواضعًا منقادًا، صحيح السماع. [سبقت ترجمته بحديث رقم (٣٦٣)].

[٣] عبد الرحيم بن يوسف بن يحيى، المسند شهاب الدين، ابن خطيب المزة أبي الحجاج، المعروف بابن العلم، قال الذهبي سألت أبا الحجاج الكلبي عنه فقال: نزيل القاهرة، شيخ جليل فاضل، كثير السماع، مات سنة (٦٨٧هـ). تاريخ الإسلام (١٥/ ٥٩٤ رقم الترجمة ٤٥٨).

[٤] زينب بنت مكي بن علي بن كامل، أم أحمد المسندة، وكانت من أسند من بقي من النساء في الدنيا [سبقت ترجمته بحديث رقم (٢٥١)].

[٥] صفية بنت مسعود بن أبي بكر بن شُكر، أم عمر المقدسية، ماتت سنة (٦٧٩هـ). تاريخ الإسلام (١٥/ ٣٧٢ رقم الترجمة ٤٦٠).

[٦] محمد بن إسماعيل بن إبراهيم المعروف بابن الخبَّاز، أبو عبد الله، حضر على ابن عبد الدائم وسمع من: عبد الرحيم بن عبد الملك، وأبي بكر الهروي، مات سنة (٧٥٦هـ). انظر: معجم الشيوخ للذهبي (٢/ ١٧١)، ومعجم الشيوخ للسبكي (رقم الترجمة ١١٤).

[٧] عبد الرحيم بن عبد الملك بن عبد الملك المقدسي، أبو محمد، الشيخ كمال الدين، الصالحي الحنبلي، مات سنة (٦٨٠هـ). تاريخ الإسلام (١٥/ ٣٩٢ رقم الترجمة ٥٢٦).

[٨] لعله: أبو بكر بن محمد بن أبي بكر بن الهروي ثم الصالحي، الأديب المعمر، صاحب نوادر وحكايات، وله ديوان مجموع، مات سنة (٧٠٦هـ). انظر: معجم الشيوخ للذهبي (٢/ ٤١٩).

[٩] عمر بن محمد بن معمر بن أحمد، أبو حفص بن أبي بكر المؤدب، المعروف بابن طبرزد [سبقت ترجمته بحديث رقم (١٦)].

[١٠] عبد الوهاب بن المبارك بن أحمد الأنماطي، أبو البركات، الشيخ الإمام الثقة، قال السمعاني: هو حافظ ثقة متقن، واسع الرواية، خرَّج التخاريج، وجمع من المرويات ما لا يوصف، مات سنة (٥٣٨هـ). السير (٢٠/ ١٣٤ رقم الترجمة ٨١).

[١١] أحمد بن محمد بن أحمد، أبو الحسين بن النَّقُّور [سبقت ترجمته بحديث رقم (٨٣)].

[١٢] الحسين بن هارون بن محمد الضبي البغدادي، أبو عبد الله، ولي قضاء الكَرخ، ثم أضيف إليه قضاء مدينة المنصور، وقضاء الكوفة، مات سنة (٣٩٨هـ). السير (١٧/ ٩٦ رقم الترجمة ٥٩).

[١٣] محمد بن صالح بن زياد القُهُسْتاني . لم أجد له ترجمة.

[١٤] الربيع بن سليمان بن عبد الجبار المرادي، أبو محمد، ثقة. [سبقت ترجمته بحديث رقم (٢٧٧)].

أو: الربيع بن سليمان بن داود الجيزي، أبو محمد، ثقة. [سبقت ترجمته بحديث رقم (٨٤)].

[١٥] أسد بن موسى بن إبراهيم بن الوليد بن عبد الملك الأموي، صدوق يغرب وفيه نصب [سبقت ترجمته بحديث رقم (٢٨)].

ثنا سعيد بن سالم[١]، عن ابن جريج[٢] قال: أخبرني موسى بن عقبة[٣]، عن سهيل بن أبي صالح [٤]، أبيه[٥]، عن أبي هريرة، أنَّ النَّبيّ ﷺ قال: "مَنْ جَلَسَ فِي مَجْلِسٍ كَثُرَ فِيهِ لَغَطُهُ، ثم قَال قَبْلَ أَنْ يَقُومَ: سُبْحَانَكَ رَبَّنَا وَبِحَمْدِكَ، لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ، أَسْتَغْفِرُكَ ثُمَّ أَتُوبُ إِلَيْكَ، إِلَّا غُفِرَ لَهُ مَا كَانَ فِي ذَلِكَ المَجْلِسِ"[٦].

وفي كتاب هواتف الجنان للخرائطي بإسناده في قصة لأوس بن حارثة بن ثعلبة بن عمرو بن عامر[٧] لما حضرته الوفاة، وأنه أنشأ يقول أبياتًا منها:

فإنْ تكُــنِ الأيّام أبلينَ جِدَّتي ... وشيَّبن رأسي والمشيبُ مع العمرِ
فإنَّ لنا ربًّا عــــلا فوق عرشِهِ ... عليمًا بما نأتي من الخــيرِ والشــرِّ[٨]

/ قال ابن الرومي[٩] _ في قصيدة يرثي بها أبا الحسين يحيى بن عمر بن محمد بن الحسين بن زيد بن علي [٣٠١/أ] بن الحسين بن علي بن أبي طالب[١٠] _:

---

[١] سعيد بن سالم القداح، أبو عثمان المكي، صدوق يهم ورمي بالإرجاء وكان فقيهًا. د س. التقريب (رقم الترجمة ٢٣١٥).

[٢] عبد الملك بن عبد العزيز بن جريج، ثقة [سبقت ترجمته بحديث رقم (٩)].

[٣] موسى بن عقبة بن أبي عياش الأسدي، مولى آل الزبير، ثقة فقيه، إمام في المغازي [سبقت ترجمته بحديث رقم (١١١)].

[٤] سهيل بن أبي صالح ذكوان السمان، أبو يزيد المدني صدوق تغير حفظه بأخرة [سبقت ترجمته بحديث رقم (١٧٣)].

[٥] ذكوان أبو صالح السمان الزيات المدني، ثقة ثبت. [سبقت ترجمته بحديث رقم (٤١)].

[٦] رواه أحمد (١٠٤١٥)، والترمذي (٣٤٣٣)، والنسائي في "الكبرى" (١٠١٥٧)، والطبراني في "الأوسط" (٧٧)، والطحاوي في "شرح معاني الآثار" (٤/٢٨٩)، وأبو طاهر السلفي في "فوائده" (١٧١٥)، والعقيلي في "الضعفاء" (٢/١٥٥) جميعهم عن حجاج بن محمد الأعور.

ورواه البخاري في "التاريخ الكبير" (٤/١٠٥) من طريق محمد بن سلام، عن مخلد بن يزيد.

ورواه ابن حبان (٥٩٤) من طريق أبي قرة موسى بن طارق، جميعهم عن ابن جريج، بهذا الإسناد .

الحكم على الحديث: قال ابن أبي حاتم في "العلل": سألت أبي وأبي زرعة عن حديث ابن جريج هذا فقالا: هذا خطأ، رواه وُهيب، عن سهيل، عن عون بن عبد الله، موقوف. وهذا أصح. للاستزادة : (٥/٤٠٦) رقم (٢٠٧٨)

[٧] أوس بن حارثة بن ثعلبة بن عمرو بن عامر . لم أجد له ترجمة.

[٨] رواه الخرائطي في "هواتف الجنان" (ص٦٤-٦٥).

[٩] علي بن العباس بن جُريج الرومي، أبو الحسن، شاعر زمانه مع البُحتري، له النَّظم العجيب، والتوليد الغريب، وكان رأسًا في الهجاء، وفي المديح، مات سنة (٢٨٣هـ). السير (١٣/٤٩٥ رقم الترجمة ٢٤٤).

[١٠] يحيى بن عمر بن محمد بن الحسين بن زيد بن علي بن الحسين بن علي بن أبي طالب أبو الحسين انظر: مقاتل الطالبين (ص ٥٠٦).

فإني أراه إذ هـوى من جـــــواده وعُفّر بالترب الجبين المشجّج

فحُبَّ به جسمًا على الأرض إذ هوى وحبّ بها روحًا إلى الله تعرج[١]

في شعر أبي إسحاق إبراهيم بن المُدَبِّر[٢] الشاعر الكاتب فيما رواه أبو الفرج الأصبهاني الكاتب في كتاب الأغاني، عن محمد بن يحيى الصُّوْلِي[٣] عنه.

قد يعـــلم الله عـلى عرشـــه أني أعاني المـــوت شوقًا إليـك[٤].

ومن شعره:

سقى الله دارًا بعدنـا جمعتكم وخلد رب العرش ساكنها الخلدا[٥]

/ ٦٥٢- نقلت من خط محمد بن أبي نصر اللفتواني الحافظ[٦]، أنبأ محمد بن عبد الواحد بن عبد العزيز الصَّحَّاف[٧]، أنا أبو بكر بن أبي نصر[٨]، وأبو بكر بن أبي علي[٩] فيما أجازا لي قالا: أنا أبو القاسم الطبراني، ثنا أحمد بن أنس بن مالك الدمشقي[١٠]، [٣٠١/ب]

---

[١] ذكره أبو الفرج الأصبهاني في "مقاتل الطالبيين" (ص ٥١٤).

[٢] إبراهيم بن محمد بن عبيد الله بن المُدَبِّر، أبو إسحاق الضبي، أحد البلغاء والشعراء، مات سنة(٢٧٩هـ). السير (١٣/ ١٢٤رقم الترجمة ٦٣).

[٣] محمد بن يحيى بن عبد الله الصُّولي، أبو بكر، العلامة الأديب، صاحب التصانيف، [سبقت ترجمته بحديث رقم (٦٢٣)] .

[٤] ذكره الأصفهاني في "الأغاني" (٢٢/ ١١١٩)، قالها ابن المدبر في حبه لجارية للمغنية بالبكرية بسر من رأى فقال فيها هذه القصيدة، مطلعها:
غادرت قلبي في إسار لديك .. فويلتا منكِ وويلي عليك. (من السريع)

[٥] ذكره الأصفهاني في "الأغاني" (٢٢/ ١٢٤) مطلع القصيدة: أتعلم يا ميمون ماذا تهيجه بذكرك أحبابي وحفظهم العهدا (من الطويل).

[٦] محمد بن أبي نصر شجاع بن أحمد اللفتواني، أبو بكر، إمام محدث [سبقت ترجمته بحديث رقم (٣٤١)].

[٧] محمد بن عبد الواحد بن عبد العزيز الضبي، أبو مطيع، الناسخ المجلِّد، الصحاف، الشيخ المحدث المعمر، مسند وقته، قال السمعاني: كان صالحًا معمرًا أديبًا فاضلًا، مات سنة (٤٩٧هـ). السير (١٩/ ١٧٦ رقم الترجمة ٩٨).

[٨] محمد بن أبي نصر محمد بن الحسن بن سليمان، أبو بكر، الفقيه الواعظ، وأملى مجالس. [سبقت ترجمته بحديث رقم (٣٤٦)].

[٩] محمد بن أحمد بن عبد الرحمن، أبو بكر بن أبي علي المعدل، جمع وصنَّف الشيوخ، روى عن: أبي أحمد العسال، وعنه: أبو بكر بن مردويه، مات سنة (٤١٩هـ). تاريخ الإسلام (٩/ ٣١١ رقم الترجمة ٣٧٨).

[١٠] أحمد بن أنس بن مالك الدمشقي، أبو الحسن المقرئ، كان من ثقات الدمشقيين، مات سنة(٢٩٩هـ). تاريخ الإسلام(٦/ ٨٧٥ رقم الترجمة ٥).

ثنا إبراهيم بن هشام بن يحيى[١]، ثنا أبي[٢]، عن جدِّي[٣]، عن أبي إدريس الخولاني[٤]، عن أبي ذر الغفاري سألت النَّبيّ ﷺ قلت: يا رسول الله كل نبي مرسل بم يرسل؟ قال: بكتاب منزل. قلت: يا رسول الله أي كتاب أنزله الله على آدم؟ قال: كتاب المعجم ، قلت: يا رسول الله: أي كتاب المعجم؟ قال: أ –ب – ت – ث . قلت: يا رسول الله كم حروف؟ قال: تسعة وعشرون حرفًا. قلت: يا رسول الله عددت ثمان وعشرين، فغضب رسول الله حتى احمرَّت عيناه فقال: يا أبا ذر، والذي بعثني بالحق نبيًا، ما أنزل الله على آدم إلا تسع وعشرون حرفًا. قلت: يا رسول الله التي فيه ألف ولام؟ قال النَّبيّ ﷺ : لام ألف حرف واحد، أنزله الله على آدم في صحيفة واحدة ومعه سبعون ألف ملك، من خالف لام ألف فقد كفر بما أنزل علي، من لم يعد لام ألف فهو بريء منه وأنا بريء منه، ولا يخرج من النَّار أبدًا"[٥].

قال محمد بن أبي نصر: هذا حديث ما وجدناه في أصول كتب الطبراني، ولا (...)[٦] أنه من حديثه، أم ركب عليه[٧].

قال محمد بن أبي نصر: وفي قول الله: اشتققت لها من اسمي حجة قائمة لأهل الإسلام وللسنة أنَّ الحروف كلام الله، ولا شك أن نطق الخلق بالحرف الذي هو كلام الحق، وفضل كلام الله على سائر الكلام، كفضل الله على خلقه، كما قال رسول الله[٨].

---

[١] إبراهيم بن هشام بن يحيى بن يحيى، أبو إسحاق الغساني، قال الطبراني: ثقة، قال أبو زرعة: كذاب، مات سنة (٢٣٨هـ). تاريخ الإسلام (٥/٧٧٩ رقم الترجمة ٤٧).

[٢] هشام بن يحيى بن يحيى، قال أبو حاتم: صالح الحديث، مات ما بين سنة (١٧١–١٨٠هـ). تاريخ الإسلام (٤/٧٦٠ رقم الترجمة ٣٠٨).

[٣] يحيى بن يحيى بن قيس بن حارثة الغساني، أبو عثمان الشامي ثقة .د. التقريب (رقم الترجمة ٧٦٧٠).

[٤] عائذ الله بن عبد الله، أبي إدريس الخولاني [سبقت ترجمته بحديث رقم (٣٨٨)].

[٥] ذكره الكناني في "تنزيه الشريعة المرفوعة" (١/٢٥٠).

الحكم على الحديث: قال الكناني: سئل عنه الحافظ ابن حجر الشافعي فقال: "لا أصل له ولوائح الوضع عليه ظاهرة ولا سيما في آخره فهو كذب قطعًا".

[٦] كلمة لم أستطع قراءتها.

[٧] لم أقف عليه.

[٨] لم أقف عليه.

وفي هذا الخبر بيان فضل كلام الرَّبّ، وأنَّ إضافة كلام كل متكلم إلى قائله، لأنَّ الحروف مخلوقة من جملة حروف المعجم أنزله الله على آدم كما قال وهب بن منبه[١].

٦٥٣- وقال محمد بن عبد الله بن عبد الحكم[٢]: ثنا عبد الله بن وهب[٣]، أخبرني موسى بن شيبة[٤]، وغيره عن الأوزاعي[٥]، عن رجل من قريش قال: قال أبو هريرة: والذي نفسي بيده ليأتين على الناس زمان يحدثون بأحاديث رسول الله، فيقوم أحدهم فينفض ثوبه، فيقول: لا إلا القرآن، وما يعمل من القرآن بحرف"[٦].

٦٥٤- أخبرتني زينب ابنة أحمد[٧]، عن عجيبة، عن مسعود الثقفي، عن عبد الرحمن بن مندة إجازة، أنا محمد بن عبد الرزاق[٨]، أنبأ جدي[٩]، ثنا الحسين بن أحمد المالكي[١٠]، ثنا هشام بن عمار[١١]، ثنا إسماعيل بن عياش[١٢]، عن صالح بن مقسم[١٣]، عن الحسن[١٤]،

---

[١] لم أقف عليه.

[٢] محمد بن عبد الله بن عبد الحكم بن أعين المصري، الفقيه ثقة. س. التقريب (رقم الترجمة ٦٠٢٨).

[٣] عبد الله بن وهب بن مسلم القرشي مولاهم الفهري، ثقة حافظ عابد [سبقت ترجمته بحديث رقم (٨٥)].

[٤] موسى بن شيبة الحضرمي المصري، مقبول. مد س. التقريب (رقم الترجمة ٦٩٧٤).

[٥] عبد الرحمن بن عمرو بن أبي عمرو الأوزاعي، الفقيه ثقة جليل. ع. [سبقت ترجمته بحديث رقم (٤)].

[٦] أورده قوام السنة في "الحجة في بيان المحجة" (٢/٥٣١).

[٧] رجال الإسناد: زينب ابنة أحمد بنت عبد الرحيم الكمال، وعجيبة، ضوء الصباح بنت محمد بن أبي غالب الباقدراني، ومسعود بن الحسن الثقفي، أبو عبد الله، وعبد الرحمن بن محمد بن إسحاق بن مندة، أبو القاسم [سبقت ترجمته بحديث رقم (٣٩٢)].

[٨] محمد بن عبد الرزاق بن عبد الله بن محمد بن جعفر الأصبهاني، مات سنة (٤٣٠هـ). تاريخ الإسلام (٩/ ٤٨٠ رقم الترجمة ٣٦٢).

[٩] عبد الله بن محمد بن جعفر بن حيان، أبو الشيخ الأصبهاني [سبقت ترجمته بحديث رقم (١٤)].

[١٠] الحسين بن أحمد بن عبد الله بن وهب المالكي، أبو علي، قال الخطيب: ما علمت من حاله إلا خيرًا، مات سنة (٣٠١-٣١٠هـ). تاريخ بغداد (٨/ ٤ رقم الترجمة ٤٠٣٤)، تاريخ الإسلام (٧/ ١٧٩ رقم الترجمة ٥٥٢).

[١١] هشام بن عمار بن نصير السلمي الدمشقي، صدوق مقرئ كبر فصار يتلقن فحديثه القديم أصح. [سبقت ترجمته بحديث رقم (٩٥)].

[١٢] إسماعيل بن عياش بن سليم العنسي، أبو عتبة، صدوق في روايته عن أهل بلده مخلط في غيرهم [سبقت ترجمته بحديث رقم (١١)].

[١٣] صالح بن مقسم، روى عن الحسن البصري، وروى عنه: إسماعيل بن عياش. الجرح والتعديل لابن أبي حاتم (٤/ ٤١٤ رقم الترجمة ١٨٢١).

[١٤] الحسن بن أبي الحسن يسار البصري، ثقة وكان يرسل كثيرًا ويدلس [سبقت ترجمته بحديث رقم (١١)].

عن أبي هريرة، عن النَّبيّ ﷺ قال: "مَنِ اسْتَمَعَ إِلَى آيَةٍ مِنْ كِتَابِ اللَّهِ كُتِبَتْ لَهُ حَسَنَةٌ مُضَاعَفَةٌ، وَمَنْ تَلَا آيَةً مِنْ كِتَابِ اللَّهِ كَانَتْ لَهُ نُورًا يَوْمَ الْقِيَامَةِ، وكل حرفٍ منه آية، يقول الله: ﴿الٓمٓرٰ تِلْكَ ءَايَٰتُ ٱلْكِتَٰبِ﴾ [سورة الرعد:١]"[(١)].

جده هو: أبو الشيخ الأصبهاني.

وقرأت بخط اللفتواني، أنشدنا الحافظ أبو طاهر حمزة بن أحمد بن الحسين[(٢)]، أنشدنا (...)[(٣)] الحافظ(...)[(٤)] ببغداد، أنشدني إسماعيل بن قلية[(٥)] ببيت المقدس (...)[(٦)] من قصيدة:

من ظنّ حرف هجاءٍ من الحروف بفاني

فوزره وزر قوم يقول لله ثاني

لأنهنّ صفات لمن برا وبراني.

/ ٦٥٥- أخبرنا الحافظ أبو الحجاج المزي[(٧)] بقراءتي عليه، أنبأ أبو الحسن بن البخاري، وأحمد بن [٣٠٢/أ] شيبان، قالا: أنبأ أبو حفص بن طبرزد،

---

(١) رواه ابن مندة في "الرد على من يقول الم حرف" (٢٤).

ورواه عبد الرزاق في "المصنف" (٦٠١٣)، وأحمد (٨٤٩٤) كلاهما من طرق عن الحسن، ومن طريق الإمام أحمد العقيلي في "الضعفاء" (٣/١٣٣).

ورواه بنحوه سعيد بن منصور في التفسير" (٩)، ومن طريقه البيهقي في"شعب الإيمان" (١٨٢٨)، وابن شاهين في"الترغيب في فضائل الأعمال" (٢٠٤) من طريق إسماعيل بن عياش، عن ليث بن أبي سليم، عن مجاهد، عن أبي هريرة.

الحكم على الحديث: قال محقق "الرد على من يقول الم حرف": "سنده ضعيف".

(٢) حمزة بن أحمد بن الحسين بن سعيد بن علي، أبو طاهر الصوفي، كان متعصبًا للسنة، مات سنة نيف عشرة وخمسمائة. التقييد لمعرفة رواة السنن والمسانيد (١/٢٥٧ رقم الترجمة ٣١٤).

(٣) كلمة لم أستطع قراءتها.

(٤) كلمة لم أستطع قراءتها.

(٥) إسماعيل بن قلية لم أجد له ترجمة.

(٦) كلمة لم أستطع قراءتها.

(٧) رجال الإسناد: أبو الحجاج الحافظ، وعلي بن أحمد بن عبد الواحد، أبو الحسن بن البخاري، وأحمد بن شيبان بن تغلب بن حيدرة، أبو العباس الشيباني، وعمر بن محمد بن معمر بن أحمد، أبو حفص، المعروف بابن طبرزد [سبقت ترجمتهم بحديث رقم (٦٥١)].

أنبأ أبو بكر الأنصاري[١]، أنبأ عمر بن الحسين الخفاف[٢]، أنبأ أبو حفص بن الزيات[٣]، أنبأ حمزة -هو ابن محمد-[٤]، ثنا نعيم بن حماد[٥]، ثنا نوح بن أبي مريم[٦]، عن زيد العَمِّي[٧]، عن سعيد بن المسيَّب[٨]، عن عمر بن الخطاب، قال: قال رسول الله ﷺ: "مَنْ قَرَأَ الْقُرْآنَ فَأَعْرَبَهُ كله كَانَ لَهُ بِكُلِّ حَرْفٍ أَرْبَعُونَ حَسَنَةً، وَمَن أَعْرَبَ بَعْضَه وَلَحَنَ فِي بَعْضٍ كَانَ لَهُ بِكُلِّ حَرْفٍ عِشْرُونَ حَسَنَةً، وَمَنْ لَمْ يُعْرِبْ مِنْهُ شَيْئًا كَانَ لَهُ فِي كُلِّ حَرْفٍ عَشْرُ حَسَنَاتٍ"[٩].

❁ البراء بن عازب..

٦٥٦- قال تمام بن محمد بن عبد الله الرازي[١٠]: ثنا أبو الحسين إبراهيم بن أحمد بن الحسن -هو بن علي بن حسنون الأزدي-[١١]، ثنا أحمد بن بِشْر -هو أبو عبد الله الصوري-[١٢]،

---

[١] محمد بن عبد الباقي، أبو بكر الأنصاري [سبقت ترجمته بحديث رقم (٥١)].

[٢] عمر بن الحسين بن إبراهيم الخَفّاف البغدادي، أبو القاسم، الشيخ المسند الصدوق، مات سنة(٤٥٠هـ). السير (١٧/٦٥٩رقم الترجمة٤٤٨).

[٣] عمر بن محمد بن علي بن يحيى، أبو حفص بن الزيات [سبقت ترجمته بحديث رقم (٤٥٦)].

[٤] حمزة بن محمد بن عيسى البغدادي، أبو علي الكاتب، الشيخ المعمر، لم يكن محدثًا، وإنما حُبس في شأن التصرُّف فصادف في الحبس الحافظ نعيم بن حماد، فأملى عليه جزءًا واحدًا، وهو جزء عالٍ طبرزدي، وثقه الخطيب، مات سنة (٣٠٢هـ). السير (١٤/١٥٠ رقم الترجمة ٨٦).

[٥] نعيم بن حماد بن معاوية الخزاعي، أبو عبد الله المروزي، صدوق يخطىء كثيرًا فقيه [سبقت ترجمته بحديث رقم (٣٧٥)].

[٦] نوح بن أبي مريم، أبو عصمة المروزي ، ويعرف بالجامع لجمعه العلوم، لكن كذبوه في الحديث [سبقت ترجمته بحديث رقم (٤٣٧)].

[٧] زيد بن الحواري، أبو الحواري العمي البصري قاضي هراة، يقال: اسم أبيه مرة ضعيف [سبقت ترجمته بحديث رقم (١٠٠)].

[٨] سعيد بن المسيب بن حزن القرشي، أحد العلماء الأثبات الفقهاء [سبقت ترجمته بحديث رقم (٧٩)].

[٩] رواه ابن عدي في "الكامل" (٨/٢٩٣)، والشجري في "ترتيب الأمالي الخميسية" (٥٧٩)، كلاهما من طريق حمزة البغدادي، بهذا الإسناد. ورواه البيهقي في "شعب الإيمان" (٢٠٩٧) من طريق نعيم بن حماد . وقد تقدم بمعناه (٣٤١).

الحكم على الحديث: قال ابن عدي في "الكامل": ولأبي عصمة غير ما ذكرت وعامة ما يرويه لا يتابع عليه. (٨/٢٩٩). وقال الألباني في "الضعيفة": موضوع. آفته نوح بن أبي مريم، وهو: كذاب معروف بذلك، وشيخه والرواي عنه ضعيفان. (١٤/١٩٤) رقم (٦٥٨٢).

[١٠] تمام بن محمد بن عبد الله الرازي، أبو القاسم، الإمام الحافظ الصادق الثقة، محدث الشام، مات سنة (٤١٤هـ). السير (١٧/٢٨٩ رقم الترجمة ١٧٧).

[١١] إبراهيم بن أحمد بن الحسن بن علي بن الحسن بن حسنون الأردني، أبو الحسين. انظر: تاريخ دمشق (٦/٢٦٢ رقم الترجمة ٣٥٤).

[١٢] أحمد بن بشر بن حبيب بن زيد التميمي أبو عبد الله الصوري، المؤدب، قدم دمشق وحدث بها عن محمد بن يحيى التميمي، مات ما بين (٢٩١-٣٠٠هـ). تاريخ دمشق (٧١/٤٢ رقم الترجمة ٩٥٦١)، تاريخ الإسلام (٦/٨٧٦ رقم الترجمة ٨).

ثنا محمد بن يحيى -يعني التميمي-[١]، ثنا أبو داود[٢]، ثنا شعبة[٣]، ثنا طلحة[٤]، عن عبد الرحمن بن عوسجة[٥]، عن البراء بن عازب، سمعت رسول الله ﷺ يقول: "زَيِّنُوا الْقُرْآنَ بِأَصْوَاتِكُمْ، ورَتِّلُوه، ..... وَمَا تَقَرَّبَ الْمُتَقَرِّبُونَ بِشَيْءٍ أَحَبَّ إِلَى اللَّهِ مِمَّا خَرَجَ مِنْهُ، يَعْنِي الْقُرْآنَ، ..... وَمَنْ قَرَأَ الْقُرْآنَ فَكَأَنَّمَا أُدْرِجَتِ النُّبُوَّةُ بَيْنَ جَنْبَيْهِ إِلا أَنَّهُ لا يُوحَى إِلَيْهِ، وَمَنْ قَرَأَ الْقُرْآنَ قَائِمًا، فَلَهُ بِكُلِّ حَرْفٍ مِائَةُ حَسَنَةٍ، وَمَنْ قَرَأَهُ فِي الصَّلاةِ قَاعِدًا، فَلَهُ بِكُلِّ حَرْفٍ خَمْسُونَ حَسَنَةً، وَمَنْ قَرَأَ فِي غَيْرِ صَلاةٍ فَلَهُ بِكُلِّ حَرْفٍ عَشْرُ حَسَنَاتٍ، وَمَنِ اسْتَمَعَ إِلَيْهَا فَلَهُ بِكُلِّ حَرْفٍ حَسَنَةٌ، وَمَنْ قَرَأَ الْقُرْآنَ فَأَعْرَبَهُ، فَلَهُ بِكُلِّ حَرْفٍ أَرْبَعُونَ حَسَنَةً، وَمَنْ قَرَأَ الْقُرْآنَ بِلَحْنٍ وَتَطْرِيبٍ فَلَهُ بِكُلِّ حَرْفٍ عِشْرُونَ حَسَنَةً، وَمَنْ قَرَأَ الْقُرْآنَ كَقِرَاءَةِ الْعَامَّةِ فَلَهُ بِكُلِّ حَرْفٍ عَشْرُ حَسَنَاتٍ، وَالْعَجَمُ يَقْرَأُ الْقُرْآنَ غَضًّا كَمَا نَزَلَ، وَالْقُرْآنُ أُنْزِلَ عَلَى سَبْعَةِ أَحْرُفٍ" وذكر بقية الحديث[٦].

اختصرت منه على هذا القدر ساقه الضياء من طريق تمام .. هكذا بطوله، وقال: هذا حديث غريب لا أعلم أني لقيته إلا من هذا الطريق، وأحمد بن بشر الصوري، ومحمد بن يحيى التميمي لا أعلم حالهما، ثم قال في الحاشية: أحمد بن بشر بن حبيب بن يزيد التميمي أبو عبد الله الصوري .. ذكره الحافظ أبو القاسم في تاريخ دمشق، ولم يذكر فيه جرحًا[٧].

وقد قال الله تعالى: ﴿وَمَا عَلَّمْنَٰهُ ٱلشِّعْرَ وَمَا يَنۢبَغِى لَهُۥٓ ۚ إِنْ هُوَ إِلَّا ذِكْرٌ وَقُرْءَانٌ مُّبِينٌ ﴿٦٩﴾﴾ [سورة يس:٦٩]، فلما نفى عنه كونه شعرًا، وأثبته قرآنًا، عُلم أنَّه حُروف لأنَّ ما ليس بحرف لا يُتوهم كونه شِعرًا[٨].

---

[١] محمد بن يحيى التميمي. لم أجد له ترجمة.

[٢] سليمان بن داود بن الجارود، أبو داود الطيالسي البصري، ثقة حافظ [سبقت ترجمته بحديث رقم (٥٢٩)].

[٣] شعبة بن الحجاج بن الورد العتكي، ثقة حافظ متقن [سبقت ترجمته بحديث رقم (٥١)].

[٤] طلحة بن مصرف بن عمرو بن كعب اليامي الكوفي ثقة قارىء فاضل. ع. التقريب (رقم الترجمة ٣٠٣٤).

[٥] عبد الرحمن بن عوسجة الهمداني الكوفي، ثقة. بخ ٤. التقريب (رقم الترجمة ٣٩٧٢).

[٦] رواه تمام الرازي في "الفوائد" (٣٠١)، وروى الطيالسي الشطر الأول (١٨٨٦).

الحكم على الحديث: لم أر للعلماء حكمًا عليه.

[٧] انظر: أبو القاسم بن عساكر في "تاريخ دمشق" (٤٢/٧١ رقم الترجمة ٩٥٦١).

[٨] وافقه ابن قدامة في "لمعة الاعتقاد" (ص١٩).

/ ب. ذكر الصوت. [٣٠٢/ب]

٦٥٧- روى البخاري في صحيحه لأبي صالح[١]، عن أبي سعيد الخدري، قال: قال رسول الله ﷺ: يَقُولُ اللَّهُ: يَا آدَمُ، فَيَقُولُ: لَبَّيْكَ وَسَعْدَيْكَ، فَيُنَادَى بِصَوْتٍ إِنَّ اللَّهَ يَأْمُرُكَ أَنْ تُخْرِجَ مِنْ ذُرِّيَّتِكَ بَعْثًا إِلَى النَّارِ"[٢].

٦٥٨- وقال سفيان[٣]: ثنا عمرو بن دينار[٤] سمعت عكرمة[٥] يقول: سمعت أبا هريرة يحدِّث أنَّ نبي الله صلى الله عليه قال: "إِذَا قَضَى اللَّهُ الأَمْرَ فِي السَّمَاءِ ضَرَبَتِ الْمَلائِكَةُ بِأَجْنِحَتِهَا تَصْدِيقًا لِقَوْلِهِ كَأَنَّهُ سِلْسِلَةٌ عَلَى صَفْوَانٍ، فـ﴿إِذَا فُزِّعَ عَن قُلُوبِهِمْ قَالُوا مَاذَا قَالَ رَبُّكُمْ ۖ قَالُوا الْحَقَّ وَهُوَ الْعَلِيُّ الْكَبِيرُ ﴿٢٣﴾﴾ [سورة سبأ:٢٣] فَيَشْهَدُهَا مُسْتَرِقِي السَّمْعِ، قَالَ: وَمَسْتَرِقِي السَّمْعِ هَكَذَا بَعْضُهُمْ فَوْقَ بَعْضٍ، قال: فَيَسْمَعُ الْكَلِمَةَ فَيُلْقِيهَا إِلَى مَنْ تَحْتَهُ، ثُمَّ يُلْقِيهَا الآخَرُ إِلَى مَنْ تَحْتَهُ حَتَّى يُلْقِيهَا عَلَى لِسَانِ السَّاحِرِ أَوِ الْكَاهِنِ، فَرُبَّمَا أَدْرَكَهُ الشِّهَابُ قَبْلَ أَنْ يُلْقِيَهَا، وَرُبَّمَا أَلْقَاهَا قَبْلَ أَنْ يُدْرِكَهُ، فَيَكْذِبُ مَعَهَا مِائَةَ كَذِبَةٍ فَيُقَالُ: أَلَيْسَ قَدْ قَالَ لَنَا يَوْمَ كَذَا وَكَذَا كَذَا وَكَذَا لِلْكَلِمَةِ الَّتِي سُمِعَتْ مِنَ السَّمَاءِ"[٦].

أخرجه البخاري وأبو داود والترمذي من حديث سفيان إلا أن أبا داود اختصره، وقال الترمذي: حديثٌ حسنٌ صحيح.

٦٥٩- وعن عبد الله قال: قال رسول الله: "إِنّ الله إِذَا تَكَلَّمَ بِالْوَحْيِ سَمِعَ أَهْلُ السَّمَاءِ لِلسَّمَاءِ صَلْصَلَةً كَجَرِّ السِّلْسِلَةِ عَلَى الصَّفَا، فَيُصْعَقُونَ فَلَا يَزَالُونَ كَذَلِكَ حَتَّى يَأْتِيَهُمْ جِبْرِيلُ فَإِذَا جَاءَهُمْ جِبْرِيلُ فُزِّعَ عَنْ قُلُوبِهِمْ، فَيَقُولُونَ: يَا جِبْرِيلُ مَاذَا قَالَ رَبُّكم؟، قَالَ: يَقُولُ: الْحَقَّ، قال: فَيُنَادُونَ الْحَقَّ الْحَقَّ".

---

[١] ذكوان أبو صالح السمان الزيات المدني، ثقة ثبت [سبقت ترجمته بحديث رقم (٤١)].

[٢] رواه البخاري في كتاب التوحيد، باب قول الله تعالى: {وَلَا تَنفَعُ الشَّفَاعَةُ عِندَهُۥٓ إِلَّا لِمَنْ أَذِنَ لَهُۥ} (٧٤٨٣)، كما أورده المصنف من طريقه، ورواه مطولًا في كتاب التفسير، باب {وَتَرَى النَّاسَ سُكَٰرَىٰ} (٤٧٤١).

[٣] سفيان بن عيينة بن ميمون الهلالي، ثقة حافظ فقيه [سبقت ترجمته بحديث رقم (٩)].

[٤] عمرو بن دينار المكي، أبو محمد الأثرم الجمحي مولاهم ثقة ثبت [سبقت ترجمته بحديث رقم (٢٠٠)].

[٥] عكرمة أبو عبد الله مولى ابن عباس، ثقة ثبت عالم بالتفسير [سبقت ترجمته بحديث رقم (٣٥)].

[٦] رواه البخاري في كتاب تفسير القرآن، باب قوله: {إِلَّا مَنِ ٱسْتَرَقَ ٱلسَّمْعَ فَأَتْبَعَهُۥ شِهَابٌ مُّبِينٌ ﴿١٠﴾}، وباب {حَتَّىٰٓ إِذَا فُزِّعَ عَن قُلُوبِهِمْ} (٤٨٠٠) وَ(٤٧٠١) ومختصرًا (٧٤٨١)، وأبو داود في "السنن" (٣٩٨٩)، والترمذي (٣٢٢٣). جميعهم بلفظ: "خُضْعَانًا لِقَوْلِهِ".

أخرجه أبو داود في سننه[١]، وغيره، عن علي بن الحسين بن إبراهيم بن الحر بن إِشْكَاب[٢]، عن أبي معاوية الضرير[٣]، عن الأعمش[٤]، عن مسلم بن صبيح[٥]، عن مسروق[٦]، عن عبد الله.

قال الحافظ أبو عبد الله المقدسي: ورجاله ثقات.

ورواه أحمد بن الصباح بن أبي سريج[٧]، عن أبي معاوية.

٦٦٠- وروى مسلم في صحيحه أنّ ابن عباس قال: أخبرني رجل من أصحاب النَّبيّ ﷺ مِنْ الْأَنْصَارِ، أَنَّهُمْ بَيْنَمَا هُمْ جُلُوسٌ لَيْلَةً مَعَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ، رُمِيَ بِنَجْمٍ فَاسْتَنَارَ، فَقَالَ لَهُمْ رَسُولُ اللَّهِ: "مَاذَا كُنْتُمْ تَقُولُونَ فِي الْجَاهِلِيَّةِ إِذَا رُمِيَ بِمِثْلِ هَذَا؟"، قَالُوا: اللَّهُ وَرَسُولُهُ أَعْلَمُ، كُنَّا نَقُولُ وُلِدَ اللَّيْلَةَ رَجُلٌ عَظِيمٌ وَمَاتَ رَجُلٌ عَظِيمٌ، فقال رسول الله: "فَإِنَّهَا لَا تُرْمَى لِمَوْتِ أَحَدٍ، وَلَا لِحَيَاتِهِ، وَلَكِنْ رَبُّنَا إِذَا قَضَى أَمْرًا سَبَّحَ حَمَلَةُ الْعَرْشِ، ثُمَّ سَبَّحَ أَهْلُ السَّمَاءِ الَّذِينَ يَلُونَهُمْ حَتَّى يَبْلُغَ التَّسْبِيحُ أَهْلَ هَذِهِ السَّمَاءِ الدُّنْيَا، ثُمَّ قَالَ الَّذِينَ يَلُونَ حَمَلَةَ الْعَرْشِ لِحَمَلَةِ الْعَرْشِ: مَاذَا قَالَ رَبُّكُمْ؟، فَيُخْبِرُونَهُمْ مَاذَا قَالَ، قَالَ: فَيَسْتَخْبِرُ بَعْضُ أَهْلِ

---

[١] طرق الحديث: عن أبي معاوية الضرير:

١- علي بن الحسين بن إبراهيم: واختلف عنه: فرواه مرفوعًا أبو داود في "السنن" (٤٧٣٨)، وابن حبان (٣٧)، والآجري في "الشريعة" (٦٦٩)، وابن عساكر في "المعجم" (٤٢٤). ورواه موقوفًا ابن خزيمة في "التوحيد" (١/ ٣٥٠).

٢- أحمد بن أبي سريج: رواه قوام السنة في "الحجة في بيان المحجة" (١١٠) مرفوعًا.

ومن طرق مختلفة عن أبي معاوية: رواه مرفوعًا ابن بطة في "الإبانة الكبرى" (١٥)، واللالكائي في "شرح أصول الاعتقاد" (٥٤٨)، ورواه موقوفًا البيهقي في "الأسماء والصفات" (٤٣٢).

الحكم على الحديث: صححه الألباني في "الصحيحة" (٣/ ٢٨٢) وما بعدها رقم (١٢٩٣).

[٢] علي بن الحسين بن إبراهيم بن الحر العامري، ابن إِشْكاب، وهو لقب أبيه صدوق. د ق. التقريب (رقم الترجمة ٤٧١٣).

[٣] محمد بن خازم التميمي، أبو معاوية الضرير، ثقة أحفظ الناس لحديث الأعمش وقد يهم في غيره [سبقت ترجمته بحديث رقم (٩٥)].

[٤] سليمان بن مهران الأسدي الكاهلي، أبو محمد الكوفي الأعمش ثقة حافظ ورع لكنه يدلس. [سبقت ترجمته بحديث رقم (٥)].

[٥] مسلم بن صبيح الهمداني، أبو الضحى الكوفي العطار، مشهور بكنيته، ثقة فاضل [سبقت ترجمته بحديث رقم (٣٧٠)].

[٦] مسروق بن الأجدع بن مالك الهمداني الوادعي، أبو عائشة الكوفي، ثقة فقيه عابد مخضرم [سبقت ترجمته بحديث رقم (١٩)].

[٧] أحمد بن الصباح النهشلي، أبو جعفر بن أبي سريج الرازي المقرئ، ثقة حافظ له غرائب. خ د س. التقريب (رقم الترجمة ٥٠).

السَّمَاوَاتِ بَعْضًا حَتَّى يَبْلُغَ الْخَبَرُ هَذِهِ السَّمَاءَ الدُّنْيَا، فَتَخْطَفُ الْجِنُّ السَّمْعَ فَيَقْذِفُونَ إِلَى أَوْلِيَائِهِمْ وَيُرْمَوْنَ، فَمَا جَاءُوا بِهِ عَلَى وَجْهِهِ فَهُوَ حَقٌّ، وَلَكِنَّهُمْ يَقْرِفُونَ فِيهِ، وَيَزِيدُون"[١].

٦٦١- نعيم بن حماد[٢]، ثنا الوليد بن مسلم[٣]، عن عبد الرحمن بن يزيد بن جابر[٤]، عن عبد الله بن أبي زكريا[٥]، عن رجاء بن حَيْوَة[٦]، عن النَّواس بن سمعان، قال: قال رسول الله: "إِذَا أَرَادَ اللَّهُ أَنْ يُوحِيَ بِأَمْرِه تَكَلَّمَ بِالْوَحْيِ أَخَذَتِ السَّمَاوَاتُ مِنْهُ رَجْفَةً شَدِيدَةً، مِنَ خَوْف اللَّهِ، فَإِذَا سَمِعَ بِذَلِكَ أَهْلُ السَّمَاوَاتِ صَعِقُوا، وَخَرُّوا سُجودًا، فَيَكُونُ أَوَّلهم يَرْفَعُ رَأْسَهُ جِبْرِيلُ، فَيُكَلِّمُهُ اللَّهُ مِنْ وَحْيِهِ بِمَا أَرَادَ، / فينتهي به [٣٠٣/أ] جِبْرِيلُ عَلَى الْمَلائِكَةِ، كُلَّمَا مَرَّ بِسَمَاءٍ سَأَلَهُ أهلُهَا: مَاذَا قَالَ رَبُّنَا يَا جِبْرِيلُ؟ فَيَقُولُ جِبْرِيلُ: قَالَ الْحَقَّ، وَهُوَ الْعَلِيُّ الْكَبِيرُ، فَيَقُولُونَ كُلُّهُمْ: مِثْلَ مَا قَالَ جِبْرِيلُ، فَيَنْتَهِي به جِبْرِيلُ حيث أمر من السماء والأرض"[٧]. رواه عمرو بن مالك الراسبي[٨]، عن الوليد بنحوه .

٦٦٢- وقال عبد الله بن محمد البغوي: ثنا عبيد الله بن محمد بن حفص[٩]، أنا حماد _يعني ابن سلمة_[١٠]، أنا عطاء بن السائب[١١]، عن سعيد بن جبير[١٢]،

---

[١] رواه مسلم في كتاب السلام، باب تحريم الكهانة وإتيان الكهان (١٢٤-٢٢٢٩) .

[٢] نعيم بن حماد بن معاوية بن الحارث الخزاعي، صدوق يخطىء كثيرًا فقيه عارف بالفرائض [سبقت ترجمته بحديث رقم (٣٧٥)].

[٣] الوليد بن مسلم القرشي مولاهم أبو العباس الدمشقي، ثقة لكنه كثير التدليس والتسوية [سبقت ترجمته بحديث رقم (٤٠)].

[٤] عبد الرحمن بن يزيد بن جابر الأزدي أبو عتبة الشامي الداراني ثقة. ع. التقريب (رقم الترجمة ٤٠٤١).

[٥] عبد الله بن أبي زكريا الخزاعي، أبو يحيى الشامي، واسم أبيه: إياس وقيل: زيد، ثقة فقيه عابد. د. التقريب (رقم الترجمة ٣٣٢٤).

[٦] رجاء بن حَيْوَة الكندي، أبو المقدام، ويقال أبو نصر الفلسطيني ثقة فقيه.خت م ٤. التقريب (رقم الترجمة ١٩٢٠).

[٧] رواه الآجري في "الشريعة" (٦٦٨)، وابن أبي عاصم في "السنة" (٥١٥)، ومحمد بن نصر في "تعظيم قدر الصلاة" (٢١٦)، وابن خزيمة في "التوحيد" (١/٣٤٨)، والطبراني في "مسند الشاميين" (٥٩١)، وأبو نعيم في "الحلية" (٥/١٥٢)، جميعهم من طريق نعيم بن حماد، عن الوليد. ورواه أبو الشيخ الأصبهاني في "العظمة" (١٦٣)، عن عمرو بن مالك الراسبي ، عن الوليد، بنحوه.

[٨] عمرو بن مالك الراسبي، أبو عثمان البصري، ضعيف. ت. التقريب (رقم الترجمة ٥١٠٣).

[٩] عبيد الله بن محمد بن عائشة، واسم جده حفص بن عمر التيمي، ثقة جواد رمي بالقدر ولم يثبت. [سبقت ترجمته بحديث رقم (٥١٧)].

[١٠] حماد بن سلمة بن دينار، ثقة عابد أثبت الناس في ثابت، وتغير حفظه بآخرة [سبقت ترجمته بحديث رقم (٤٧)].

[١١] عطاء بن السائب بن مالك، صدوق اختلط [سبقت ترجمته بحديث رقم (٤٧)].

[١٢] سعيد بن جبير الأسدي، ثقة ثبت فقيه [سبقت ترجمته بحديث رقم (٢٣)].

عن ابن عباس، قال: "كانَ لِكُلِّ قَبِيلٍ مِنَ الْجِنِّ مَقْعَدٌ يَسْتَمِعُونَ فِيهِ الْوَحْيَ، إِذَا نَزَلَ سُمِعَ لَهُ صَوْتٌ كَإِمْرَارِ السِّلْسِلَةِ عَلَى الصَّفْوَانِ، فَلا يَنْزِلُ عَلَى سَمَاءٍ إِلا صُعِقُوا، فَإِذَا فُزِّعَ عَنْ قُلُوبِهِمْ، قَالُوا: مَاذَا قَالَ رَبُّكُمْ؟ قَالُوا: الْحَقُّ، وَهُوَ الْعَلِيُّ الْكَبِيرُ ..... الحديث[١].

٦٦٣- سليمان بن أحمد -هو الطبري-، نا يحيى بن عثمان بن صالح[٢]، ثنا هاشم بن محمد الربعي[٣]، ثنا عبد الله بن خالد[٤]، عن عبد الله بن المبارك[٥]، عن بهز بن حكيم[٦]، عن أبيه[٧]، عن جدِّه[٨] أنَّ رسول الله صلى الله عليه قال: "لَمَّا نَزَلَ جِبْرِيلُ بِالْقرآنِ فَزِعَ أَهْلُ السَّمَاوات لِانْحِطَاطِهِ، وَسَمِعُوا صَوْتَ الْوَحْيِ كَأَشَدِّ مَا يَكُونُ مِنْ صَوْتِ الْحَدِيدِ عَلَى الصَّفَا فكل ما مرّ بأهل سماء فزِّعَ عن قلوبهم، فَيَقُولُونَ: يَا جِبْرِيلُ بِمَ أُمِرْتَ، فيقول: نورُ العزَّة العَظِيم، كَلَام اللهِ بلسَانٍ عَرَبي"[٩].

٦٦٤- أنبأنا سليمان بن حمزة[١٠] إن لم يك حضورًا، أنا أبو عبد الله الحافظ، أنا أبو القاسم بن أحمد الحباز[١١]، أنَّ كثير بن رجاء[١٢]، أخبرهم:

---

[١] رواه ابن عساكر في "تاريخه" (٤/٣٨٩-٣٩٠)، عن أبي القاسم البغوي.

ورواه البيهقي في "دلائل النبوة" (٢/٢٤٠)، ومجاهد في "التفسير" (١/٥٥٤)، من طريق آدم بن أبي إياس، عن حماد بن سلمة.

ورواه بنحوه ابن أبي شيبة في "المصنف" (٣٦٥٤٢)، ومن طريقه أبو نعيم في "دلائل النبوة" (١٧٧).

[٢] يحيى بن عثمان بن صالح السهمي، صدوق رمي بالتشيع ولينه بعضهم لكونه حدث من غير أصله. ق. التقريب (رقم الترجمة ٧٦٠٥).

[٣] هاشم بن محمد الربعي، قال العقيلي: لا يتابع على حديثه يعني في سنده لا متنه. لسان الميزان (٨/٣١٧ رقم الترجمة ٨٢٢٣).

[٤] عبد الله بن خالد. لم أجد من تلاميذ ابن المبارك من بهذا الاسم.

[٥] عبد الله بن المبارك المروزي الحنظلي، ثقة ثبت فقيه عالم جواد مجاهد جمعت فيه خصال الخير [سبقت ترجمته بحديث رقم (٣١١)].

[٦] بهز بن حكيم بن معاوية القشيري أبو عبد الملك صدوق. خت ٤ .التقريب (رقم الترجمة ٧٧٢).

[٧] حكيم بن معاوية بن حيدة القشيري، صدوق [سبقت ترجمته بحديث رقم (٦٩٤)].

[٨] معاوية بن حيدة بن معاوية بن كعب القشيري، صحابي، [سبقت ترجمته بحديث رقم (٦٩٤)].

[٩] ذكر طرفه ابن حجر في "فتح الباري" (١٣/٤٥٩) عن ابن مردويه ، وكذلك عزاه السيوطي في "الدر المنثور" (٦/٦٩٩) كاملًا لابن مردويه، عن بهز بن حكيم به.

[١٠] سليمان بن حمزة بن أحمد المقدسي، وأبو عبد الله الحافظ [سبقت ترجمته بحديث رقم (١٨٢)].

[١١] أبو القاسم بن أحمد الحباز لم أعرف من هو.

[١٢] كثير بن رجاء لم أعرف من هو.

أنا أحمد الذكواني[١]، أنبأ أبو بكر بن مردويه الحافظ[٢]، ثنا أحمد بن كامل بن خلف[٣]، ثنا محمد بن سعد[٤]، ثنا أبي[٥]، ثنا عمِّي[٦]، ثنا أبي[٧]، عن أبيه[٨]، عن ابن عباس في قوله: فإذا ﴿فُزِّعَ عَن قُلُوبِهِمْ قَالُوا مَاذَا قَالَ رَبُّكُمْ ۖ قَالُوا الْحَقَّ ۖ وَهُوَ الْعَلِيُّ الْكَبِيرُ ﴿٢٣﴾﴾ [سورة سبأ:٢٣]، قال: لما أَوْحَى الجبَّار عزّ وجل إلى محمد ﷺ دعا الرَّسول مِنَ المَلائِكة ليبعثه بالوَحْي، فسَمِعَتِ الْمَلَائِكَةُ صَوْتَ الْجَبَّارِ يَتَكَلَّمُ بِالْوَحْيِ؛ فَلَمَّا كَشَفَ عَنْ قُلُوبِهِمْ فَسَأَلُوا عَمَّا قَالَ اللَّهُ، قَالُوا: الْحَقَّ، وَعَلِمُوا أَنَّ اللَّهَ لَا يَقُولُ إِلَّا حَقًّا، وَأَنَّهُ مُنْجِزُ مَا وَعَدَ [٩].

٦٦٥- قال ابن عباس: وَصَوْتُ الْوَحْيِ كَصَوْتِ الْحَدِيدِ عَلَى الصَّفَا؛ فَلَمَّا سَمِعُوهُ خَرُّوا سُجَّدًا؛ فَلَمَّا رَفَعُوا رُءُوسَهُمْ ﴿ قَالُوا مَاذَا قَالَ رَبُّكُمْ ۖ قَالُوا الْحَقَّ ۖ وَهُوَ الْعَلِيُّ الْكَبِيرُ ﴿٢٣﴾﴾[١٠] .

---

[١] أحمد بن عبد الرحمن بن محمد الذكواني، أبو الحسين الهمذاني، الصدوق المكثر، صاحب أصول، وواسع الرواية، سمع جده أبا بكر وأبا بكر بن مردويه، مات سنة (٤٨٤هـ). السير (١٠٣/١٩ رقم الترجمة ٥٨).

[٢] أحمد بن موسى بن مردويه بن فورك، أبو بكر الأصبهاني [سبقت ترجمته بحديث رقم (٧)].

[٣] أحمد بن كامل بن خلف البغدادي، الإمام العلامة الحافظ القاضي، قال الدارقطني: كان متساهلًا، ربما حدث من حفظه بما ليس في كتابه، مات سنة (٣٥٠هـ). السير (٥٤٤/١٥ رقم الترجمة ٣٢٣).

[٤] محمد بن سعد بن محمد بن الحسن العوفي، قال الخطيب: كان لينًا في الحديث، مات سنة (٢٧٦هـ). تاريخ بغداد (٣٦٧/٢ رقم الترجمة ٨٧٥)، تاريخ الإسلام (٦٠٨/٦ رقم الترجمة ٣٧٧).

[٥] سعد بن محمد بن الحسن بن عطية العوفي، قال عنه أحمد بن حنبل: كان جهميًا، مات سنة (٢٢١-٢٣٠هـ). تاريخ بغداد (١٢٨/٩ رقم الترجمة ٤٧٤٣)، تاريخ الإسلام (٥٧٢/٥ رقم الترجمة ١٤٧).

[٦] الحسين بن الحسن بن عطية العوفي، أبو عبد الله، قاضي الشَّرقية ببغداد، روى عن أبيه، وحدث عنه: ابنه وابن أخيه سعد، قال ابن معين: كان ضعيفًا في القضاء، ضعيفًا في الحديث، وقال ابن عدي: يكتب حديثه مع ضعفه، مات سنة (٢٠١هـ). انظر: السير (٣٩٥/٩ رقم الترجمة ١٢٧).

[٧] الحسن بن عطية بن سعد العوفي، ضعيف. د. التقريب (رقم الترجمة ١٢٥٦).

[٨] عطية بن سعد بن جُنادة العوفي الجَدَلي، أبو الحسن صدوق يخطىء كثيرًا وكان شيعيًا مدلسًا. [سبقت ترجمته بحديث رقم (٧٤)].

[٩] أخرجه الطبري في "التفسير" ط هجر (٢٧٩/١٩).

الحكم على الحديث: قلت: إسناد مسلسل بالعوفيين الضعفاء.

[١٠] أخرجه الطبري في "التفسير" ط هجر (٢٧٩/١٩).

٦٦٦- وقال أبو نصر السِّجْزي الحافظ[١]: أخبرنا علي بن عيسى بن (...)[٢]، أنبأ أبو الطيب العباس بن أحمد[٣]، أنبأ أبو الحسين الناقد -وهو أحمد بن عبد الله بن علي بن إسحاق-[٤]، ثنا محمد بن جعفر بن أعين[٥]، ثنا عثمان -هو ابن أبي شيبة-[٦]، ثنا جرير بن عبد الحميد[٧]، عن يزيد بن أبي زياد[٨]، عن عبد الله بن الحارث[٩]، عن ابن عباس قال: "إِذَا تَكَلَّمَ اللَّهُ بِالْوَحْيِ سَمِعَ أَهْلُ السَّمَوَاتِ لَهُ صَوْتًا كَصَوْتِ الْحَدِيدِ إذا وقعت عَلَى الصَّفَا فَيَخِرُّونَ سُجَّدًا فَإِذَا ﴿فُزِّعَ عَن قُلُوبِهِمْ قَالُوا۟ مَاذَا قَالَ رَبُّكُمْ ۖ قَالُوا۟ ٱلْحَقَّ ۖ وَهُوَ ٱلْعَلِىُّ ٱلْكَبِيرُ ﴿٢٣﴾﴾[١٠].

٦٦٧- وأخرج البخاري تعليقًا عن جابر بن عبد الله، عن عبد الله بن أُنيس الأنصاري[١١]، سمعت رسول الله يقول: "يَحْشُرُ اللَّهُ الْعِبَادَ" ، أَوْ قال: "يَحْشُرُ اللَّهُ النَّاسَ"، قال: وَأَوْمَأَ بِيَدِهِ إِلَى الشَّامِ عُرَاةً غُرْلا بُهْمًا، قُلْتُ: مَا بُهْمًا؟ قال: "لَيْسَ مَعَهُمْ شَيْءٌ"، قال: "فَيُنَادِيهِمْ بِصَوْتٍ يَسْمَعُهُ مَنْ بَعُدَ، كَمَا يَسْمَعُهُ مَنْ قَرُبَ: أَنَا الْمَلِكُ أَنَا الدَّيَّانُ"[١٢].

---

[١] عبيد الله بن سعيد بن حاتم بن أحمد السجزي، أبو نصر، شيخ السنة، ومصنف (الإبانة الكبرى) في أن القرآن غير مخلوق، مات سنة (٤٤٤هـ). انظر: السير (١٧/٦٥٤ رقم الترجمة ٤٤٥).

[٢] كلمة لم أستطع قراءتها.

[٣] لعله: العباس بن أحمد بن محمد بن إسماعيل العباسي، أبو الطيب المعروف بالشافعي، مصري، روي عن: محمد بن محمد الباهلي، مات سنة (٣٧٣هـ). تاريخ الإسلام (٨/٣٨٩ رقم الترجمة ٩٩).

[٤] أحمد بن عبد الله بن علي بن إسحاق أبو الحسين المصري الناقد، قال ابن يونس: كان ثقة طريفًا، مات سنة (٣٣٩هـ). تاريخ الإسلام (٧/٧٢٣ رقم الترجمة ٢٧٢).

[٥] محمد بن جعفر بن أعين، أبو بكر البغدادي، المحدِّث الصادق، حدَّث عن: عفان بن مسلم، وأبي بكر بن أبي شيبة، وحدَّث عنه: الطبراني، وثقه الخطيب، مات سنة (٢٩٣هـ). السير (١٣/٥٦٦ رقم الترجمة ٢٨٧).

[٦] عثمان بن محمد بن إبراهيم بن عثمان بن أبي شيبة، ثقة حافظ شهير وله أوهام [سبقت ترجمته بحديث رقم (٧)].

[٧] جرير بن عبد الحميد بن قُرْط الضبي، ثقة صحيح الكتاب قيل كان في آخر عمره يهم من حفظه [سبقت ترجمته بحديث رقم (٧)].

[٨] يزيد بن أبي زياد الهاشمي، ضعيف كبر فتغير وصار يتلقن وكان شيعيًا [سبقت ترجمته بحديث رقم (٥١٣)].

[٩] عبد الله بن الحارث بن نوفل بن الحارث بن عبد المطلب [سبقت ترجمته بحديث رقم (٢١٠)].

[١٠] لعل الرواية في "الإبانة الكبرى" لأبي نصر وهو مفقود.

[١١] عبد الله بن أُنيس الأنصاري، صحابي له حديث، وقيل: هو -عبد الله بن أنيس الجهني- د ت. التقريب (رقم الترجمة ٣٢١٧).

[١٢] أخرجه البخاري تعليقًا كما ذكر المصنف رَحِمَهُ ٱللَّهُ في كتاب باب قوْلِ اللَّهِ: {وَلَا تَنفَعُ ٱلشَّفَٰعَةُ عِندَهُۥٓ إِلَّا لِمَنْ أَذِنَ لَهُۥ} (٩/١٤١)

رواه عن جابر، عبد الله بن محمد بن عقيل[١]، وهو متكلم فيه، وعنه القاسم بن عبد الواحد[٢] ضعّف، وداود بن عبد الرحمن المكي[٣] شيخ الوليد بن مسلم، ولفظه: "فيقول الله: أنا الملك الدَّيان" الحديث[٤].

ولفظ البخاري: ويذكر عن جابر فذكره مختصرًا، وهو في الثاني من مسند الحارث بن أبي أسامة.

٦٦٨- وقال أبو القاسم تمام بن محمد بن عبد الله الرازي[٥]: أنا أبو يعقوب إسحاق بن إبراهيم بن زامل الأذرعي[٦]، ثنا أبو علي الحسن بن جرير الصُّوري[٧]، ثنا عثمان بن سعيد[٨]، ثنا السَّلِيم بن صالح[٩]، عن ابن ثوبان[١٠]، عن الحجاج بن دينار[١١]،

---

[١] عبد الله بن محمد بن عقيل القرشي الهاشمي، صدوق في حديثه لين ويقال تغير بأخرة. [سبقت ترجمته بحديث رقم (٣٧٣)].

[٢] القاسم بن عبد الواحد بن أيمن المكي مولى بني مخزوم، مقبول. بخ ت س ق. التقريب (رقم الترجمة ٥٤٧١).

[٣] داود بن عبد الرحمن العطار أبو سليمان المكي، ثقة لم يثبت أن ابن معين تكلم فيه. ع. التقريب (رقم الترجمة ١٧٩٨).

[٤] روايات الحديث:

١_همام، عن القاسم بن عبد الواحد المكي، عن عبد الله بن محمد بن عقيل، عن جابر بن عبد الله:

أ. طريق يزيد بن هارون، عن همام: رواه ابن أبي شيبة في "المسند" (٨٥١)، وأحمد (١٦٠٤٢)، والحارث بن أبي أسامة في "المسند" (٤٥)، والحاكم (٣٦٣٨) وَ(٨٧١٥)، والبيهقي مختصرًا في "الأسماء والصفات" (١٣١) وَ(٦٠٠).

ب. طريق موسى بن إسماعيل، عن همام: أخرجها البخاري في "الأدب المفرد" (٩٧٠).

جـ. طريق هدبة بن خالد، عن همام: أخرجها الحارث بن أبي أسامة في "المسند" (٤٤)، والخرائطي في "مساوئ الأخلاق" (٦٠١).

د. طريق شيبان، عن همام: أخرجها ابن أبي عاصم في "السنة" (٥١٤)، وله في "الآحاد والمثاني" (٢٠٣٤)، والطبراني في "الكبير" (١٤/٢٧٥ رقم (١٤٩١٤)، والخرائطي في "مساوئ الأخلاق" (٦٠١).

٢_داود بن عبد الرحمن المكي، عن عبد الله: لم أقف على من أخرجه بهذا الطريق.

[٥] تمام بن محمد بن عبد الله بن جعفر الرازي [سبقت ترجمته بحديث رقم (٦٥٦)].

[٦] إسحاق بن إبراهيم بن هاشم الأذرعي أبو يعقوب النهدي، المحدث الرباني، شيخ دمشق، مات سنة (٣٤٤هـ). السير (١٥/٤٧٨ رقم الترجمة ٢٧١).

[٧] الحسن بن جرير الصُّوري الزنبقي، أبو علي، الإمام المحدث، بقي إلى سنة (٢٨٣هـ). السير (١٣/٤٤٢ رقم الترجمة ٢١٧).

[٨] عثمان بن سعيد بن محمد الصَّيداوي، أبو بكر، تاريخ دمشق (٣٨/٣٦٧ رقم الترجمة ٤٥٩٦).

[٩] سَلِيم بن صالح العنسي، أبو سفيان، سكن جبلة، تاريخ دمشق (٧٢/٢٨٥ رقم الترجمة ٩٨٦١).

[١٠] عبد الرحمن بن ثابت بن ثوبان العنسي، الدمشقي الزاهد صدوق يخطىء ورمي بالقدر وتغير بأخرة. [سبقت ترجمته بحديث رقم (٢٥١)].

[١١] الحجاج بن دينار: لم أجد له ترجمة.

عن محمد بن المنكدر[١]، عن جابر بن عبد الله الأنصاري بَلَغَنِي عَنِ النَّبِيِّ ﷺ حَدِيثٌ فِي الْقِصَاصِ وَكَانَ صَاحِبُ الْحَدِيثِ بِمِصْرَ، فَاشْتَرَيْتُ بَعِيرًا فَشَدَدْتُ عَلَيْهِ رَحْلا فَسِرْتُ عَلَيْهِ حَتَّى وَرَدَتْ مِصْرَ فَقَصَدْتُ إِلَى بَاب الرجل الَّذِي بَلَغَنِي عَنْهُ الْحَدِيثُ فَقَرَعْتُ الْبَابَ فَخَرَجَ إِلَيَّ مَمْلُوكٌ، فَنَظَرَ فِي وَجْهِي وَلَمْ يُكَلِّمْنِي، فَدَخَلَ عَلَى سَيِّدِهِ، فقال: أَعْرَابِيٌّ بِالْبَابِ، / فقال: سَلْهُ مَنْ أَنْتَ، فقلت: جَابِرُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ [٣٠٣/ب] الأَنْصَارِيُّ، فَخَرَجَ إِلَيَّ مَوْلاهُ، فَلَمَّا تَرَاءَيْنَا اعْتَنَقَ أَحَدُنَا صَاحِبَهُ، فقال: يَا جَابِرُ مَا جِئْتَ تَعْرِفُ، فقلت: حَدِيثٌ بَلَغَنِي عَنِ النَّبِيِّ ﷺ فِي الْقِصَاصِ، وَلا أَظُنُّ أَحَدًا مِمَّنْ مَضَى أَوْ مِمَّنْ بَقِيَ أَحْفَظَ لَهُ مِنْكَ، قال: نَعَمْ يَا جَابِرُ، سمعتُ رسول الله ﷺ يقول: "إِنَّ اللَّهَ يَبْعَثُكُمْ يَوْمَ الْقِيَامَةِ مِنْ قُبُورِكُمْ حُفَاةً عُرَاةً غُرْلا بُهْمًا، ثُمَّ يُنَادَى بِصَوْتٍ رَفِيعٍ غَيْرِ فَظِيعٍ، يُسْمِعُ مَنْ بَعُدَ، كَمَنْ قَرُبَ، فيقول: أَنَا الدَّيَّانُ، لا تَظَالَمُ الْيَوْمَ، أَمَا وَعِزَّتِي لا يُجَاوِزُنِي الْيَوْمَ ظَالِمٌ، وَلَوْ لَطْمَةَ كَفٍّ بِكَفٍّ أَوْ يَدٍ عَلَى يَدٍ، ألا وَإِنَّ أَشَدَّ مَا أَتَخَوَّفُ عَلَى أُمَّتِي مِنْ بَعْدِي عَمَلُ قَوْمِ لُوطٍ، فَلْتَرْتَقِبْ أُمَّتِي الْعَذَابَ إِذَا تَكَافَأَ النِّسَاءُ بِالنِّسَاءِ، وَالرِّجَالُ بِالرِّجَالِ"[٢].

وروى عمر بن صُبْح الكلاب[٣]، عن مُقَاتل بن حيان[٤]، عن أبي جارود العَبْسي[٥]، أن جابر بن عبد الله ..... فذكر نحوه.

ورواه ابن لهيعة[٦]، عن يزيد بن أبي حبيب[٧] أن جابرًا دخل مصر. فأتى منزل عقبة بن عامر فسأله عن الحديث.

---

[١] محمد بن المنكدر بن عبد الله التيمي المدني ثقة فاضل [سبقت ترجمته بحديث رقم (٢٢١)].

[٢] روايات الحديث عن جابر رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ:

١/ محمد بن المنكدر: رواه تمام الرازي في "الفوائد" (٨٥٩) كما أورده المصنف عنه، والطبراني في "مسند الشاميين" (١٥٦)، وابن عساكر في "تاريخ دمشق" (٢٨٦/٧٢)، سبق تخريجه.

٢/ أبو جارود العَبْسي: رواه الخطيب في "الرحلة في طلب الحديث" (٣٣).

٣/يزيد بن أبي حبيب: لم أجد فيما رجعت إليه من كتب السنة من رواه من هذا الطريق.

[٣] عمر بن صبح بن عمر التميمي، العدوي، أبو نعيم الخراساني متروك كذبه ابن راهوية. ق. التقريب (رقم الترجمة ٤٩٢٢).

[٤] مقاتل بن حيان النَبَطي، أبو بسطام البلخي، صدوق فاضل [سبقت ترجمته بحديث رقم (٤٣٧)].

[٥] أبو جارود العبسي: لم أجد له ترجمة.

[٦] عبد الله بن لهيعة بن عقبة الحضرمي، أبو عبد الرحمن صدوق، خلط بعد احتراق كتبه [سبقت ترجمته بحديث رقم (٢٧٤)].

[٧] يزيد بن أبي حبيب المصري، أبو رجاء، واسم أبيه سويد، ثقة فقيه وكان يرسل. [سبقت ترجمته بحديث رقم (٨٥)].

٦٦٩- وروى الحكم بن معبد[١]، ثنا سلمة بن شبيب[٢]، ثنا يحيى بن عبد الله[٣]، ثنا ضرار بن عمرو[٤]، عن يزيد الرقاشي[٥]، عن أنس بن مالك، عن النَّبيّ ﷺ قال: "ثُمَّ يَجِيء كُلُّ نَبِيٍّ وَأُمَّتُهُ وَيَخْرُجُ الصِّدِّيقُونَ وَالشُّهَدَاءُ عَلَى قَدْرِ مَنَازِلِهِمْ، حَتَّى يَحُفُّوا بِالْعَرْشِ، فَيَقُولُ الله لَهُمْ بِلَذَاذَةِ صَوْتِهِ وَنَغَمَتِهِ: مَرْحَبًا بِعِبَادِي، وخلقي، ووفدي، وزواري"[٦].

٦٧٠- وروى محمد بن حاتم المصيصي[٧] فيما رد على الجهمية: عن محمد بن سعيد بن مردويه البصري[٨] -شيخ البخاري-، عن حمزة بن واصل[٩]، عن قتادة[١٠]، عن أنس، عن النَّبيّ ﷺ: عن جبريل وقفه: "فيُنَادِيهِمْ بِصَوْتِهِ: ارْفَعُوا رُءُوسَكُمْ، فَإِنَّمَا كَانَتِ الْعِبَادَةُ لِي فِي دار الدُّنْيَا ....." وفيه: "فيقولون: رَبَّنَا وَأَيُّ خَيْرٍ لَمْ تَفْعَلْهُ بِنَا أَلَسْتَ الَّذِي أَدْنَيْتَنَا مِنْ جِوَارِكَ وَأَسْمَعْتَنَا لَذَاذَةِ مَنْطِقِكَ، وَتَجَلَّيْتَ لَنَا بِنُورِكَ ... فَيَعُودُ فَيُنَادِيهِمْ بِصَوْتِهِ، فيقول: أَنَا رَبُّكُمُ الَّذِي صَدَقْتُكُمْ وَعَدِي ..... وَأَدْنَيْتُ مِنِّي جِوَارَكُمْ،

---

[١] لعله: الحكم بن معبد الخزاعي، أبو عبد الله، ثقه فقيه [سبقت ترجمته بحديث رقم (٧)].

[٢] سلمة بن شبيب المسمعي النيسابوري، نزيل مكة، ثقة. [سبقت ترجمته بحديث رقم (٣٦٧)].

[٣] يحيى بن عبد الله بن الضحاك البابلُتّي، أبو سعيد الحراني، ضعيف. خت س. التقريب (رقم الترجمة ٧٥٨٥).

[٤] ضرار بن عمرو الملطي، قال البخاري: فيه نظر، وقال ابن عدي: منكر الحديث. انظر: التاريخ للبخاري (٤/٣٣٩ رقم الترجمة ٣٠٥١)، تاريخ الإسلام (٤/٩٠ رقم الترجمة ١١١).

[٥] يزيد بن أبان الرقاشي، أبو عمرو البصري القاصّ زاهد ضعيف [سبقت ترجمته بحديث رقم (١١٧)].

[٦] رواه ابن الجوزي في "الموضوعات" (٣/٢٥٩)، والسيوطي في "اللالئ المصنوعة في الأحاديث الموضوعة" (٢/٣٨٠-٣٨١) كلاهما من طريق سلمة بن شبيب، بهذا الإسناد.

الحكم على الحديث: قال عنه ابن الجوزي في "الموضوعات": "هو حديث موضوع لا نشك فيه، والله عزوجل متنزه عن أن يوصف بلذة الصوت وحلاوة النغم" ثم قال: "وفي إسناده: يزيد الرقاشي وهو متروك الحديث، وضرار بن عمرو قال يحيى: ليس بشيء ولا يكتب حديثه، وقال الدارقطني: ذاهب متروك، ويحيى بن عبد الله، قال ابن حبان: يأتي عن الثقات بأشياء معضلات".

[٧] محمد بن حاتم بن نعيم المروزي، ثقة، فرق ابن يونس بينه وبين المصيصي س. التقريب (رقم الترجمة ٥٧٩٤).

[٨] محمد بن سعيد بن الوليد الخزاعي، أبو عمرو أو أبوبكر البصري، يلقب مردويه، ثقة. خ. التقريب (رقم الترجمة ٥٩١٤).

[٩] حمزة بن واصل المنقري، بصري، عن قتادة، مجهول في الرواية، وحديثه غير محفوظ من حديث قتادة. العقيلي في "الضعفاء" (١/٢٩٢ رقم الترجمة ٣٥٩).

[١٠] قتادة بن دعامة بن قتادة السدوسي، ثقة ثبت [سبقت ترجمته بحديث رقم (٢٦)].

وَأَسْمَعْتُكُمْ لَذَاذَةَ مَنْطِقِي، وَتَجَلَّيْتُ لَكُمْ بِنُورِي ....." وذكر بقية الحديث[١]. ذكر فيه (...)[٢]

مذهب أهل السنة والجماعة في صفة الكلام

وبالجُملة: فلا رَيْبَ أنَّه قَدْ ثبت بالكِتَاب والسُّنَّة وإجماع السَّلف: أنَّ اللهَ تكلَّم بالقُرآن بِحروفِه ومَعَانيه، بصَوتِ نَفْسه، ونادى موسَى بصوتِ نَفْسِه، وأنَّ صَوتَ الرَّبّ لا يماثِل أصْوات العِباد، كما أنَّ علمَه لا يماثِل علمَهُم، وقدرته لا تماثل قُدْرَتَهم، وأنَّه بائنٌ عن مخلوقاتِه بذاتِه وصِفَاتِه، وقد نصَّ على ذلك أَئمَّة الإِسْلام أحمد ومَنْ قبله مِن الأَئمَّة، فالصَّوت المسْمُوع مِنْ العَبد صوتُ القَارئ، والكلامُ كلامُ البَارِئ[٣].

"وهو سبحانه نادى موسى بصوت سمعه موسى فإنه قد أخبر أنه نادى موسى في غير موضع من القرآن، كما قال تعالى: ﴿هَلْ أَتَىٰكَ حَدِيثُ مُوسَىٰٓ ﴿١٥﴾ إِذْ نَادَىٰهُ رَبُّهُۥ بِٱلْوَادِ ٱلْمُقَدَّسِ طُوًى ﴿١٦﴾﴾ [سورة النازعات:١٥-١٦]، والنِّدَاء لا يكون إلا صوتًا باتفاق أهل اللغة"[٤].

٦٧١- وقد قال الإمام أحمد وغيره من الأئمة: (لَمْ يَزَلْ اللَّهُ مُتَكَلِّمًا إِذَا شَاءَ)[٥].

٦٧٢- وقال أبو بكر المَرُّوذِي[٦]: قيل لأبي عبد الله _يعني أحمد بن حنبل_ هاهنا كلام في رقعة تكلم به عبد الوهاب[٧]، وعرضنا ما عليه وقرئت عليه _ مَنْ زعم أنَّ كلام الله بلا صوت فهو جهمي، عدو لله تبارك وتعالى، والقرآن الذي في صدورنا، والذي مثبت في مصاحفنا هو القرآن الذي تكلَّم الله به، والذي خرج منه تبارك اسمه، فمن قال غير هذا فهو ضالٌ مضلٌ جهمي، عدو لله وعدو الإسلام.

---

[١] رواه العقيلي في "الضعفاء الكبير" (١/٢٩٢)، من طريق حمزة بن واصل، والدارقطني في "رؤية الله" (٦٤) من طريق محمد بن حاتم المصيصي، بهذا الإسناد.

الحكم على الحديث: قال العقيلي في "الضعفاء": ليس له لهذا الحديث من حديث قتادة أصل. (١/٢٩١).

[٢] كلام غير واضح في المخطوط .

[٣] انظر: ابن تيمية في "مجموع الفتاوى" (١٢/٥٨٤-٥٨٥).

[٤] ابن تيمية في "مجموع الفتاوى" (١٢/٥٨٧).

[٥] ذكره ابن تيمية في "مجموع الفتاوى" (١٢/٥٨٨).

[٦] أحمد بن محمد بن الحجاج، أبو بكر المروذي، القدوة الفقيه، شيخ الإسلام، صاحب الإمام أحمد، وروى عنه مسائل مشبعة كثيرة، مات سنة (٢٧٥هـ). انظر: السير (١٣/١٧٣ رقم الترجمة ١٠٣).

[٧] عبد الوهاب بن عبد الحكم بن نافع، أبو الحسن الوراق البغدادي، ثقة. د ت س. التقريب (رقم الترجمة ٤٢٥٩).

وذكر غير ذلك فأعجب أبو عبد الله ذلك، وتبين السُّرور في وجهه، وقال: ما أحسن ما تكلم به _عافاه الله_[١].

وقال أبو الحسن محمد بن عبد الملك الكرجي[٢] في قصيدته التي نظمها على مذهب أهل السُّنَّة والحديث[٣]:

عقيدتهم في ذاتـــه وصفاتـــــه وأسمائه الحسنى عقيـــــدة صائب

إلى أن قال:

قديـم عظيم قادر متكلم بحرف وصـــــوت، عبـــــد أُمِر بـــواجب

إلى أن قال:

ويأتي الإله الخلق يوم حسابهم لفصل القضايا العادلات الصوائب

بصوت يناديهم فتسمع من نأى كما يسمع الداني قتت الخـــائب[٤]

---

[١] رواه الخلال عن المروزي به، كما في "درء التعارض" (٣٩/٢)، والفتاوى الكبرى" (٤٨٥/٦).

[٢] محمد بن عبد الملك بن محمد بن عمر الكرجي، أبو الحسن، قال ابن السمعاني: رأيته بالكَرَج، إمام، ورِع، فقيه، مفتٍ، محدِّث خيّر، أديب، شاعر، أفنى عُمره في جمْع العِلْم ونشْره، وله القصيدة المشهورة في السنة في نحو مائتي بيت، شرح فيها عقيدة السلف، وله تصانيف في المذهب والتفسير، مات سنة (٥٣٢هـ). تاريخ الإسلام (٥٧٨/١١ رقم الترجمة ١٠٩).

[٣] قال الذهبي في "العرش": قال الإمام أبو الحسن الكرجي في عقيدته المعروفة التي أولها:

محاسن جسمي بدلت بالمعائب .. وشيب فوْدي شيب وصل الحبائب

وأفضـــل زاد للمـــعاد عقيـــدة ... على منهج في الصدق والصبر لاحب.

هذه القصيدة من مائتي بيت، وكانت مشهورة عند الخاصة والعامة في بلاد المشرق. انظر: (٣٦٨/٢).

[٤] تسمى هذه القصيدة بعروس القصائد في شموس العقائد

/ ٦٧٣- أخبرنا جدي[١]، وابن أبي الهيجاء، أنبأ عبد الله بن الخُشُوعي[٢]، أنبأ يحيى الثَّقفي[٣]. [٣٠٤/أ]

ح وقرأت على أم عبد الله الكمالية[٤]، عن أبي الحجاج الحافظ[٥]، أنا أبو الحسن الجمَّال، قالا: أنا الحداد، أنا أبو نعيم، أنبأ أحمد بن القاسم بن الرَّيَّان المصري اللُّكّي بالبصرة[٦]، أنبا أحمد بن إسحاق بن إبراهيم بن نُبَيْط بن شَريط[٧]، حدثني أبي[٨]، عن أبيه، عن جده[٩] كانت رُقْيةُ الأَنْصَارِ مِنَ الْحُمَّى وَالْمُلِيلَةِ[١٠] والصُّداع أرقيك بعزَّة الله وجلال جلال اللَّهِ، وَمَا جَرَى بِهِ الْقَلَمُ مِنْ عِنْدِ اللَّهِ، إلا مَا هُديت وسكنت وطفيت بِإِذْنِ اللَّهِ، [وَلا حَوْلَ وَلا قُوَّةَ إِلا بِاللَّهِ،] صَوْتُ الرَّحْمَنِ يُطْفِئُ دُخَانَ النَّارِ.... وذكر بقيته[١١].

كتبته من نسخة نبيط تلك الموضوعة.

٦٧٤- وقال الإمام أبو عبد الرحمن عبد الله بن أحمد بن حنبل الشيباني: سألت أبي عن قوم يقولون: لما كلَّم اللهُ موسى لم يتكلم بصوت، فقال أبي: بلى، تكلَّم تبارك وتعالى بِصَوْتٍ وهَذِهِ الْأَحَادِيثُ نَرْوِيهَا كَمَا جَاءَتْ، وقال أبي: حديث ابن مسعود: "إِذَا تَكَلَّمَ اللَّهُ سُمِعَ لَهُ صَوْتٌ كَمَدِّ السِّلْسِلَةِ عَلَى الصَّفْوَانِ " قال

---

(١) أحمد بن عبد الله بن أحمد بن محمد، أبو العباس، ومحمد بن أحمد بن أبي الهيجاء المعروف بابن الزرَّاد [سبقت ترجمتهما بحديث رقم (٥٥)].

(٢) عبد الله بن بركات بن إبراهيم بن طاهر القرشي، أبو محمد الخشوعي، سمع أباه ويحيى الثقفي، وروى عنه: ابن الزَّرَّاد، مات سنة (٦٥٨هـ). السير (٢٣/٣٤٣ رقم الترجمة ٢٣٩).

(٣) يحيى بن محمود بن سعد الثقفي الأصبهاني [سبقت ترجمته بحديث رقم (١١٩)].

(٤) زينب بنت أحمد بن عبد الرحيم المقدسي، أم عبد الله الكمالية [سبقت ترجمته بحديث رقم (١٤)].

(٥) رجال الإسناد: يوسف بن خليل بن قراجا عبد الله، أبو الحجاج الدمشقي الحافظ، وأبو الحسن مسعود بن أبي منصور بن محمد الأصبهاني الجمَّال، والحسن بن أحمد بن الحسن أبو علي الحداد، وأحمد بن عبد الله بن أحمد أبو نعيم الحافظ [سبقت ترجمتهم بحديث رقم (٦)].

(٦) أحمد بن القاسم بن كثير بن صدقة بن الريان المصري أبو الحسن المعروف باللُّكي، نزيل البصرة، ضعفه الدارقطني، مات سنة (٣٥٧هـ). السير (١٦/١١٣ رقم الترجمة ٨١).

(٧) أحمد بن إسحاق بن إبراهيم بن نبيط بن شَريط أبو جعفر الأشجعي، صاحب النُّسخة المشهورة الموضوعة، عن أبيه عن جده وفيها بلايا، مات سنة (٢٨٧هـ). لسان الميزان (١/٤٠٤ رقم الترجمة ٣٩١)، تاريخ الإسلام (٦/٦٦٨ رقم الترجمة ٨).

(٨) إسحاق بن إبراهيم بن نبيط بن شَريط. وأبوه: إبراهيم بن نبيط بن شَريط. لم أجد لهما ترجمة.

(٩) نبيط بن شَريط الأشجعي الكوفي، صحابي صغير، يكنى أبا سلمة. د تم س ق. التقريب (رقم الترجمة ٧٠٩٥).

(١٠) معنى (المَلِيلَة): قال ابن الأثير في "النهاية": المَلِيلَةُ: حَرارةُ الحُمَّى ووَهَجُها. وَقِيلَ: هِيَ الحمَّى الَّتِي تَكُونُ فِي الْعِظَامِ. (٤/٣٦٢).

(١١) رواه نبيط بن شريط في "النسخة" (٦٠)، قال عنها الذهبي في "ميزان الاعتدال": نسخة فيها بلايا. (١/٨٢). وقال في "تاريخ الإسلام": نسخة مشهورة موضوعة. (٦/٦٦٨).

أَبِي: وَهَذَا الْجَهْمِيَّةُ تُنْكِرُهُ، قَالَ أَبِي: وهَؤُلَاءِ كُفَّارٌ يُرِيدُونَ أَنْ يُمَوِّهُوا عَلَى النَّاسِ، مَنْ زَعَمَ أَنَّ اللَّهَ لَمْ يَتَكَلَّمْ فَهُوَ كَافِرٌ، أَلَا إِنَّا نَرْوِي هَذِهِ الْأَحَادِيثَ كَمَا جَاءَتْ[١].

٦٧٥- وقال: حدثني محمد بن بكَّار[٢]، نا أبو معشر[٣]، عن محمد بن كعب[٤] قال: "قالت بنو إسرائيل لموسى: بِمَا شَبَّهْتَ صَوْتَ رَبِّكَ حِينَ كَلَّمَكَ مِنْ هَذَا الْخَلْقِ؟ قَالَ: شَبَّهْتُ صَوْتَهُ بِصَوْتِ الرَّعْدِ حِينَ لَا يَتَرَجَّعُ "[٥].

٦٧٦- وقال أبو محمد بن قدامة[٦]: روى عبد الله بن أحمد، عن أبيه أنه قيل له: يا أبا عبد الله إنَّ الجهمية يزعمون أنَّ الله لَا يتَكَلَّم بِصَوْت، فقال: كذبُوا إِنَّمَا يدورون على التَّعطيل.

٦٧٧- ثم قال: حدثنا عبد الرحمن بن محمد المحاربي[٧]، ثنا سليمان بن مهران الأعمش[٨]، ثنا أبو الضحى[٩]، عن مسروق[١٠]، عن عبد الله بن مسعود أنَّه قال: "إِذَا تَكَلَّمَ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ بِالْوَحْيِ سَمِعَ صَوْتَهُ أَهْلُ السَّمَاءِ"[١١].

---

[١] رواه عبد الله بن أحمد في "السنة" (٥٣٣) وَ(٥٣٤).

[٢] محمد بن بكار بن الريان الهاشمي مولاهم، أبو عبد الله البغدادي الرصافي، ثقة. م د. التقريب (رقم الترجمة ٥٧٥٨).

[٣] نَجِيح بن عبد الرحمن السِنْدي، أبو معشر المدني، مشهور بكنيته ضعيف، أسن واختلط. [سبقت ترجمته بحديث رقم (٢١)].

[٤] محمد بن كعب بن سليم القرظي، ثقة عالم، وهم من قال ولد في عهد النَّبيّ ﷺ [سبقت ترجمته بحديث رقم (٤٧)].

[٥] رواه عبد الله بن أحمد في "السنة" (٥٤٢).

[٦] عبد الله بن أحمد بن محمد بن قدامة المقدسي، أبو محمد موفق الدين، الحنبلي العلامة المجتهد [سبقت ترجمته بحديث رقم (٢٩٦)].

[٧] عبد الرحمن بن محمد بن زياد المحاربي، أبو محمد الكوفي لا بأس به وكان يدلس قاله أحمد [سبقت ترجمته بحديث رقم (٢٢٩)].

[٨] سليمان بن مهران الأسدي الأعمش، ثقة حافظ عارف بالقراءات ورع لكنه يدلس [سبقت ترجمته بحديث رقم (٥)].

[٩] مسلم بن صبيح الهمداني مولاهم، أبو الضحى الكوفي العطار مشهور بكنيته ثقة فاضل [سبقت ترجمته بحديث رقم (٣٧٠)].

[١٠] مسروق بن الأجدع بن مالك الوادعي، أبو عائشة الكوفي ثقة فقيه عابد مخضرم [سبقت ترجمته بحديث رقم (١٩)].

[١١] ابن قدامة في "تحريم النظر في كتب الكلام" (ص٦١)، وروى الحديث بطوله عبد الله بن أحمد في "السنة" (٥٣٦).

٦٧٨- قرأت بخط الشيخ الإمام أبي الحسن علي بن شكر بن أحمد بن شكر الشافعي[١] _في كتاب اعتقاد الإمام أحمد _ : كان من تمام النِّعمة التي لا أقدر لها شكر ولا أقدر عليه أنَّ الله عزوجل أسمعني صوته في المنام، دفعتين في ليلتين: أما أول ليلة: فرأيت أنَّ الله أحدث لي علمًا أنِّي أسمع كلامه، فسمعت صوتًا يناديني أنا الله لا إله إلا القرآن كلامي، فغشي عليّ في المنام لسماع الصوت، وزالت عني القوة التي أملك بها حركة يدي، ولقد استيقظت على إثر ذلك، ووالله لقد أردت أن أحرك عضوًا من أعضائي لما قَدِرت استصحابًا للحال التي أريتها في المنام في اليقظة وأقمت ساعات قبل أن عادت إلي قوتي كما كانت، وسمعت الصوت يناديني في الليلة الثانية أنا الله لا إله إلا القرآن كلامي، وكلمات معها لم أحفظها ثم جرى(...)[٢] صفة الرؤيا كما جرى في الليلة الأولى، فلربي الفضل والحمد[٣].

٦٧٩- وقال أبو سعيد عثمان بن علي البغدادي الضرير[٤] لنفسه يحدِّث:

أقسم لو قال جميع الورى ... أنَّ كلام الله غير الحروف

ما قلت ما قالوا ولو أني ... قطعت فيهم بشفار السيوف[٥].

---

[١] علي بن شكر بن أحمد بن شكر الشافعي، أبو الحسن، جمع في السنة والصفات، وفي الرقائق، مات سنة (٦١٦هـ). تاريخ الإسلام (١٣/ ٤٨٠ رقم الترجمة ٣٩٢).

[٢] كلمة لم أستطع قراءتها.

[٣] لم أجدها فيما بين يدي من كتب.

[٤] عثمان بن علي البغدادي الضرير أبو سعيد. لم أجد له ترجمة.

[٥] لم أجدها فيما بين يدي من كتب .

الخـــاتمـــة

الحمد لله الذي بنعمته تتم الصَّالحات، والصَّلاة والسَّلام على نبينا محمد وعلى آله وصحبه أجمعين.. أما بعد:

فإنَّ العمل في تحقيق ودراسة كتاب صفات ربِّ العالمين من أشرف الأعمال، فشرف العلم بشرف المعلوم، والباري أشرف المعلومات، فالعلم بصفاته من أشرف العلوم.

والعمل في تخريج أحاديث النَّبيّ ﷺ وآثار الصَّحابة والتابعين من أشرف الأعمال، فشرف العمل بشرف متعلقه، فأحمد الله أولًا وآخرًا أن وفقني إلى المشاركة في هذا العمل الجليل، وأسأله سبحانه أن يجعله من العمل الصالح الذي أرجو بره يوم القيامة.

ولقد أمضيت قرابة الثلاث سنوات بين كتب الحديث والرِّجال، والعلل، فاستفدت منها استفادة عظيمة، وحصلت لي دربة طيبة في مجال التخريج.

ومن خلال دراستي لكتاب صفات ربِّ العالمين خرجت بنتائج وتوصيات:

١. أهمية كتاب صفات ربِّ العالمين في جمعه للأدلة القرآنية، وكثير من الأحاديث والآثار، وذكر أقوال العلماء في بعض الصِّفات الواردة.

٢. دقة الحافظ ابن المحب رَحِمَهُ ٱللَّهُ في نقل الأحاديث بأسانيدها. مع بيان الصحيح والضعيف منها أحيانًا.

٣. ظهر في هذا البحث دقة الحافظ ابن المحب رَحِمَهُ ٱللَّهُ في حكمه على الرِّجال والأحاديث.

٤. من خلال دراسة مصادر المصنِّف رَحِمَهُ ٱللَّهُ وتنوعها ما بين مخطوط ومطبوع ومفقود، ظهر لي اطلاعه الواسع على كثير من العلوم المتنوعة. وهذا يدل على غزارة علمه.

٥. اشتمال كتاب الصِّفات على الكثير من الكتب المفقودة، وهذا يعد كنزًا للباحثين عنها.

٦. الإهتمام بكتب علماء السُّنَّة المخطوطة بالتحقيق والدِّراسة.

والحمد لله أولًا وآخرًا.. وصلى الله على نبينا محمد، وعلى آله وصحبه وسلم.

المصادر والمراجع

- القرآن الكريم.

❁ المخطوطات :

١. مخطوط الثاني من الأمالي ابن السماك- تأليف: عثمان بن أحمد بن السماك- نُشر في برنامج جوامع الكلم المجاني التابع لموقع الشبكة الإسلامية.

٢. مخطوط جزء فيه أربعة مجالس من أمالي الشيخ الإمام أبي عبد الله محمد بن الفضل الصاعدي- ومجلس من أمالي الحافظ أبي نعيم- والجزء السادس من أمالي القاضي أبي عبد الله المحاملي .. وغيرهم، من ١٧١ ورقة.

٣. مخطوط جزء فيه سبعة مجالس من أمالي القاسم ابن بشران- المكتبة الظاهرية- مجموع (٧٥).

٤. مخطوط جزء من حديث أبي علي الصواف- تأليف: محمد بن أحمد بن الحسن ابن الصواف، أبو علي البغدادي – نُشر في برنامج جوامع الكلم المجاني التابع لموقع الشبكة الإسلامية.

٥. مخطوط الخلعيات – الفوائد المنتقاة الحسان الصحاح والغرائب- القاضي أبو الحسن علي بن الحسين الخلعي- المكتبة الأزهرية- رقم النسخة (٦٥٩).

٦. مخطوط طوالات الأخبار والقصص والآثار – للحافظ: أبي موسى محمد بن أبي بكر المديني الأصبهاني- عدد الأوراق: ١٣ - مصدره: دار الكتب الظاهرية.

❁ المطبوعات :

١ - الإبانة الكبرى- تأليف: أبو عبد الله عبيد الله بن محمد بن بطة- تحقيق: رضا معطي، وعثمان الأيوبي، ويوسف الوابل- الطبعة الثانية- الناشر: دار الراية- الرياض.

٢ - إبطال التأويلات- تأليف: القاضي أبو يعلى محمد بن الحسين بن محمد ابن الفراء- تحقيق: محمد بن حمد الحمود النجدي- الناشر: دار إيلاف الدولية- الكويت.

٣- اجتماع الجيوش الإسلامية - تأليف: محمد بن أبي بكر ابن القيم- تحقيق: عواد عبد الله المعتق- الطبعة الأولى ١٤٠٨هـ-الناشر: مطابع الفرزدق التجارية- الرياض.

٤ - الآحاد والمثاني- أبو بكر أحمد بن أبي عاصم- تحقيق: د.باسم فيصل الجوابرة- الطبعة الأولى ١٤١١هـ- الناشر: دار

الراية: الرياض.

٥- أحاديث الشيوخ الثقات الشهير بالمشيخة الكبرى- رواية القاضي أبي بكر محمد بن عبد الباقي الأنصاري- دراسة وتحقيق: الشريف حاتم العوني- الطبعة الأولى ١٤٢٢هـ - الناشر: دار عالم الفوائد- مكة المكرمة.

٦- الأحاديث المختارة- تأليف: ضياء الدين محمد بن عبد الواحد المقدسي- تحقيق: عبد الملك بن عبد الله بن دهيش- الطبعة الثالثة١٤٢٠هـ- الناشر: دار خضر للطباعة والنشر والتوزيع بيروت-لبنان.

٧- أحاديث علي بن حجر السعدي- تأليف: إسماعيل بن جعفر – تحقيق: عمر بن رفود السفياني- الطبعة الأولى ١٤١٨هـ- الناشر: مكتبة الرشد للنشر والتوزيع، الرياض.

٨- أحكام أهل الملل والردة من الجامع لمسائل الإمام أحمد- لأبي بكر أحمد بن محمد بن هارون الخلال- تحقيق: سيد كسروي- الطبعة الأولى ١٤١٤هـ، الناشر: دار الكتب العلمية- بيروت- لبنان.

٩- أحوال الرجال -لأبي إسحاق إبراهيم بن يعقوب الجوزجاني- تحقيق: عبد العليم عبد العظيم البستوي، الناشر: حديث أكادمي- فيصل أباد- باكستان .

١٠- الآداب -لأبي بكر أحمد بن الحسين بن علي البيهقي – تحقيق: أبو عبد الله السعيد- الطبعة الأولى ١٤٠٨هـ، الناشر: مؤسسة الكتب الثقافية- بيروت- لبنان .

١١- الأدب المفرد- لأبي عبد الله حمد بن إسماعيل البخاري- تحقيق: محمد فؤاد عبد الباقي- الطبعة الثالثة ١٤٠٩هـ، الناشر: دار البشائر الإسلامية- بيروت.

١٢- الأدب لأبي بكر بن أبي شيبة عبد الله بن محمد العبسي، تحقيق: د محمد رضا القهوجي، الطبعة الأولى ١٤٢٠هـ- الناشر: دار البشائر الإسلامية- بيروت.

١٣- الأربعين في فضل الرَّحمة والرَّاحمون- تأليف: شمس الدين محمد بن علي بن طولون الصالحي- تحقيق: محمد خير رمضان يوسف- الطبعة الأولى ١٤١٦ هـ، الناشر: دار ابن حزم- بيروت.

١٤- إرشاد القاصي والداني إلى تراجم شيوخ الطبراني- تأليف: أبو الطيب نايف بن صلاح المنصوري، الناشر: دار الكيان- الرياض، مكتبة ابن تيمية- الإمارات.

١٥- الإرشاد في معرفة علماء الحديث- تأليف: أبو يعلى الخليلي القزويني، تحقيق: د. محمد سعيد عمر إدريس، الطبعة الأولى ١٤٠٩هـ، الناشر: مكتبة الرشد- الرياض .

١٦- إرواء الغليل في تخريج أحاديث منار السبيل- تأليف: محمد ناصر الدين الألباني- إشراف: زهير الشاويش- الطبعة الثانية ١٤٠٥هـ، الناشر: المكتب الإسلامي- بيروت.

١٧- أساس البلاغة- تأليف: أبو القاسم محمود الزمخشري، تحقيق: محمد باسل عيون السود- الطبعة الأولى ١٤١٩هـ، الناشر: دار الكتب العلمية- بيروت-لبنان.

١٨- الإستيعاب في معرفة الأصحاب- أبو عمر يوسف بن عبد الله بن عبد البر النمري، تحقيق: علي بن محمد البجاوي، الطبعة الأولى ١٤١٢هـ، الناشر: دار الجيل- بيروت.

١٩- الأسماء والصفات- تأليف: أبي بكر أحمد بن الحسين البيهقي، تحقيق: عبد الله بن محمد الحاشدي، الطبعة الأولى ١٤١٣هـ، الناشر: مكتبة السوادي- جدة.

٢٠- الإشراف في منازل الأشراف- تأليف: أبو بكر عبد الله بن محمد بن عبيد المعروف بابن أبي الدنيا- تحقيق: د. نجم عبد الرحمن خلف، الطبعة الأولى ١٤١١ هـ، الناشر: مكتبة الرشد- الرياض.

٢١- الإصابة في تمييز الصحابة- أبو الفضل أحمد بن علي بن حجر العسقلاني، تحقيق: عادل أحمد عبد الموجود- وعلي محمد معوض- الطبعة الأولى ١٤١٥هـ، الناشر: دار الكتب العلمية- بيروت.

٢٢- أطراف الغرائب والأفراد- لأبي الحسن الدارقطني، تأليف: أبو الفضل محمد بن طاهر القيسراني.

٢٣- اعتلال القلوب- لأبي بكر محمد بن جعفر بن محمد الخرائطي- تحقيق: حمدي الدمرداش- الطبعة الثانية ١٤٢١هـ، الناشر: نزار مصطفى الباز- مكة المكرمة- الرياض.

٢٤- الأعلام – تأليف: خير الدين الزركلي - الناشر: دار العلم للملايين ٢٠٠٢م.

٢٥- إغاثة الأمة بكشف الغمة- تأليف: تقي الدين أحمد المقريزي- تحقيق: د. كرم حلمي فرحات- الطبعة الأولى ١٤٢٧هـ، الناشر: عين للدراسات والبحوث الإنسانية والإجتماعية.

٢٦- الإغراب- تأليف: أبو عبد الرحمن أحمد بن شعيب النسائي- تحقيق: أبو عبد الرحمن محمد الثاني، الطبعة الأولى ١٤٢١هـ، الناشر: دار المآثر- المدينة المنورة.

٢٧- الإكتفاء بما تضمنه من مغازي رسول الله والثلاثة الخلفاء- أبو الربيع سليمان بن موسى الكلاعي.

٢٨- إكمال الإكمال- تأليف: محمد بن عبد الغني ابن نقطة- تحقيق: د. عبد القيوم عبد رب النبي، الطبعة الأولى ١٤١٠هـ، الناشر: جامعة أم القرى- مكة المكرمة.

٢٩- أمالي ابن بشران- تأليف: أبو القاسم عبد الملك بن محمد بن بشران، ضبط نصه: أبو عبد الرحمن عادل بن يوسف العزازي- الطبعة الأولى ١٤١٨هـ، الناشر: دار الوطن- الرياض.

٣٠- أمثال الحديث المروية عن النبي ﷺ- تأليف: أبو محمد الحسن بن عبد الرحمن الرامهرمزي- تحقيق: أحمد عبد الفتاح تمام، الطبعة الأولى ١٤٠٩ هـ، الناشر: مؤسسة الكتب الثقافية-بيروت.

٣١- الأنساب- أبو سعد عبد الكريم بن محمد بن منصور السمعاني- تحقيق: عبد الرحمن بن يحيى اليماني، الطبعة الأولى ١٣٨٢هـ، الناشر: مجلس دائرة المعارف العثمانية- حيدر أباد.

٣٢- الأهوال- تأليف: أبي بكر عبد الله بن محمد بن عبيد المعروف بابن أبي الدنيا- تحقيق: مجدي فتحي السيد، الناشر: مكتبة آل ياسر- مصر.

٣٣- الأوائل- تأليف: أبي بكر بن أبي عاصم- تحقيق: محمد بن ناصر العجمي- الناشر: دار الخلفاء للكتاب الإسلامي- الكويت.

٣٤- الأولياء- تأليف: أبو بكر عبد الله بن محمد بن عبيد المعروف بابن أبي الدنيا- تحقيق: محمد السعيد بن بسيوني زغلول، الطبعة الأولى ١٤١٣هـ- الناشر: مؤسسة الكتب الثقافية- بيروت.

٣٥- الإيمان- لأبي عبد الله محمد بن إسحاق بن محمد بن مندة- تحقيق: د. علي بن محمد بن ناصر الفقيهي- الطبعة الثانية ١٤٠٦ هـ، الناشر: مؤسسة الرسالة- بيروت .

٣٦- بحر الفوائد، المشهور بمعاني الأخبار- تأليف: أبو بكر محمد بن إسحاق الكلاباذي، تحقيق: محمد حسن إسماعيل- أحمد فريد المزيدي، الطبعة الأولى ١٤٢٠ هـ- الناشر: دار الكتب العلمية- بيروت.

٣٧- البخلاء- أبو بكر أحمد بن علي بن ثابت الخطيب البغدادي، بعناية: بسام عبد الوهاب الجابي، الطبعة الأولى ١٤٢١ هـ- الناشر: الجفان والجابي، دار ابن حزم.

٣٨- البداية والنهاية- تأليف: أبو الفداء إسماعيل بن عمر بن كثير- تحقيق: عبد الله بن عبد المحسن التركي- الطبعة الأولى ١٤١٨هـ- الناشر: دار هجر للطباعة والنشر والتوزيع.

٣٩- البعث والنشور- تأليف: أبو بكر أحمد بن الحسين البيهقي- تحقيق: الشيخ عامر أحمد حيدر، الطبعة الأولى ١٤٠٦هـ- الناشر: مركز الخدمات والأبحاث الثقافية- بيروت.

٤٠- بغية المرتاد في الرد على المتفلسفة والقرامطة والباطنية- تأليف: تقي الدين أبو العباس أحمد بن عبد الحليم بن تيمية- تحقيق: موسى الدويش- الطبعة الثالثة ١٤١٥هـ- الناشر: مكتبة العلوم والحكم- المدينة المنورة.

٤١- تاج العروس من جواهر القاموس- تأليف: محمّد بن محمّد بن عبد الرزاق الزَّبيدي – تحقيق: مجموعة من المحققين- الناشر: دار الهداية.

٤٢- تاريخ ابن معين- أبو زكريا يحيى بن معين – تحقيق: د. أحمد محمد نور سيف – الطبعة: الأولى ١٣٩٩هـ - الناشر: مركز البحث العلمي وإحياء التراث الإسلامي- مكة المكرمة.

٤٣- تاريخ ابن يونس المصري – تأليف: عبد الرحمن بن أحمد بن يونس الصدفي، أبو سعيد – الطبعة: الأولى ١٤٢١هـ - الناشر: دار الكتب العلمية- بيروت.

٤٤- تاريخ أصبهان – أخبار أصبهان - أبو نعيم أحمد بن عبد الله بن مهران الأصبهاني – تحقيق: سيد كسروي حسن – الطبعة الأولى ١٤١٠هـ - الناشر: دار الكتب العلمية – بيروت.

٤٥- تاريخ الإسلام وَوَفيات المشاهير والأعلام – تأليف: شمس الدين أبو عبد الله محمد بن أحمد الذهبي – تحقيق: د. بشار عوّاد معروف – الطبعة: الأولى ٢٠٠٣م – الناشر: دار الغرب الإسلامي.

٤٦- تاريخ العلماء النحويين من البصريين والكوفيين وغيرهم – تأليف: أبو المحاسن المفضل بن محمد التنوخي – تحقيق: د. عبد الفتاح محمد الحلو – الطبعة الثانية ١٤١٢هـ - الناشر: هجر للطباعة والنشر- القاهرة.

٤٧- التاريخ الكبير- تأليف: أبو عبد الله محمد بن إسماعيل البخاري – الناشر: دائرة المعارف العثمانية- حيدر آباد.

٤٨- تاريخ المماليك في مصر وبلاد الشام – تأليف: محمد سهيل طقوش – الطبعة الأولى ١٤١٨هـ - الناشر: دار النفائس.

٤٩- تاريخ بغداد - أبو بكر أحمد بن علي الخطيب البغدادي- دراسة وتحقيق: مصطفى عبد القادر عطا – الطبعة: الأولى ١٤١٧هـ - الناشر: دار الكتب العلمية- بيروت.

٥٠- تاريخ دمشق- أبو القاسم علي بن هبة الله المعروف بابن عساكر- تحقيق: عمرو بن غرامة العمروي – الناشر: دار الفكر للطباعة والنشر والتوزيع.

٥١- تاريخ نيسابور- تأليف: أبو عبد الله الحاكم محمد بن عبد الله المعروف بابن البيع – الناشر: كتابخانة ابن سينا – طهران.

٥٢- تأويل مختلف الحديث أبو محمد عبد الله بن مسلم بن قتيبة الدينوري – الطبعة الثانية ١٤١٩هـ - الناشر: المكتب الإسلامي – مؤسسة الإشراق.

٥٣- تذكرة الحفاظ - لشمس الدين أبي عبد الله محمد بن أحمد الذهبي- الطبعة الأولى ١٤١٩هـ - الناشر: دار الكتب العلمية – بيروت.

٥٤- التذييل على كتب الجرح والتعديل – تأليف: طارق بن محمد آل بن ناجي – الطبعة الثانية ١٤٢٥هـ - الناشر: مكتبة المثنى الإسلامية.

٥٥- الترغيب في فضائل الأعمال وثواب ذلك – تأليف: أبو حفص عمر بن أحمد المعرف بابن شاهين- تحقيق: محمد حسن محمد حسن إسماعيل – الطبعة الأولى ١٤٢٤هـ - الناشر: دار الكتب العلمية – بيروت.

٥٦- تعظيم قدر الصلاة – تأليف: أبو عبد الله محمد بن نصر المَرْوَزي – تحقيق: د. عبد الرحمن عبد الجبار الفريوائي – الطبعة الأولى ١٤٠٦هـ - الناشر: مكتبة الدار – المدينة المنورة.

٥٧- التعليقات الحسان على صحيح ابن حيان وتمييز سقيمه من صحيحه – تأليف: محمد بن حبان – والتعليقات لمحمد بن ناصر الألباني – الطبعة الأولى ١٤٢٣هـ - الناشر: دار المآثر – المدينة النورة.

٥٨- تفسير البغوي – تأليف: محيي السنة، أبو محمد الحسين بن مسعود البغوي – المحقق: محمد عبد الله النمر- عثمان جمعة ضميرية – الطبعة الرابعة ١٤١٧هـ - الناشر: دار طيبة للنشر والتوزيع.

٥٩- تفسير الثوري – تأليف: أبو عبد الله سفيان بن سعيد الثوري – الطبعة الأولى ١٤٠٣هـ- الناشر: دار الكتب العلمية – بيروت.

٦٠- تفسير السمعاني – تأليف: أبو المظفر، منصور بن محمد السمعاني – المحقق: ياسر بن إبراهيم وغنيم بن عباس بن غنيم – الطبعة الأولى ١٤١٨هـ الناشر: دار الوطن، الرياض.

٦١- تفسير القرآن – تأليف: أبو بكر محمد بن إبراهيم بن المنذر – تحقيق: سعد بن محمد السعد – الطبعة الأولى ١٤٢٣هـ - الناشر: دار المآثر- المدينة المنورة.

٦٢- تفسير القرآن العظيم- تأليف: أبو محمد عبد الرحمن ابن أبي حاتم – تحقيق: أسعد محمد الطيب – الطبعة الثالثة ١٤١٩هـ - الناشر: مكتبة نزار مصطفى الباز – المملكة العربية السعودية.

٦٣- تفسير القرآن العظيم – تأليف: أبو محمد عبد الرحمن بن محمد ابن أبي حاتم – الطبعة الأولى ١٤٢٣هـ - الناشر: دار المآثر – المدينة النبوية.

٦٤- تفسير القرآن العظيم (تفسير ابن كثير) – تأليف: أبو الفداء إسماعيل بن عمر بن كثير – تحقيق: محمد حسين شمس الدين – الطبعة الأولى – ١٤١٩هـ - الناشر: دار الكتب العلمية – بيروت.

٦٥- تفسير عبد الرزاق بن همام الحميري – تحقيق: د. محمود محمد عبده – الطبعة الأولى ١٤١٩هـ - الناشر: دار الكتب العلمية – بيروت.

٦٦- تفسير غريب ما في الصحيحين – تأليف: أبو عبد الله محمد بن فتوح الحميدي – تحقيق: د. زبيدة محمد سعيد – الطبعة الأولى ١٤١٥هـ - الناشر: مكتبة السنة – القاهرة- مصر.

٦٧- تفسير مجاهد – تأليف: أبو الحجاج مجاهد بن جبر التابعي – تحقيق: د. محمد عبد السلام أبو النيل – الطبعة الأولى١٤١٠هـ - الناشر: دار الفكر الإسلامي الحديثة – مصر.

٦٨- تقريب التهذيب – أبو الفضل أحمد بن علي بن محمد بن أحمد بن حجر العسقلاني – تحقيق: محمد عوامة – الطبعة الأولى ١٤٠٦هـ - الناشر: دار الرشيد- سوريا.

٦٩- التقييد لمعرفة رواة السنن والمسانيد – تأليف: محمد بن عبد العني ابن نقطة – تحقيق: كمال يوسف الحوت – الطبعة الأولى ١٤٠٨هـ - الناشر: دار الكتب العلمية.

٧٠- التمهيد لما في الموطأ من المعاني والمسانيد – تأليف: أبو عمر يوسف بن عبد الله بن عبد البر – تحقيق: مصطفى بن أحمد العلوي – الناشر: وزارة عموم الأوقاف – المغرب.

٧١- التنبيه والرد على أهل الأهواء والبدع - محمد بن أحمد بن عبد الرحمن، أبو الحسين المَلَطي العسقلاني – تحقيق: محمد زاهد بن الحسن االكوثري – الناشر: المكتبة الأزهرية للتراث – مصر.

٧٢- تهذيب الآثار – تأليف: محمد بن جرير الطبري – تحقيق: علي رضا بن عبد الله – الطبعة: الأولى ١٤١٦هـ - الناشر: دار المأمون للتراث – دمشق.

٧٣- تهذيب التهذيب – تأليف: أبو الفضل أحمد بن علي حجر العسقلاني – الطبعة: الأولى ١٣٢٦هـ - الناشر: مطبعة دائرة المعارف النظامية- الهند.

٧٤- تهذيب الكمال – تأليف: أبو الحجاج، يوسف بن عبد الرحمن المزي – تحقيق: د. بشار عواد معروف – الطبعة: الأولى ١٤٠٠هـ - الناشر: مؤسسة الرسالة – بيروت.

٧٥- تهذيب اللغة – تأليف: أبو منصور محمد بن أحمد بن الأزهري – تحقيق: محمد عوض مرعب – الطبعة الأولى ٢٠٠١م – الناشر: دار إحياء التراث العربي – بيروت.

٧٦- التواضع والخمول – تأليف: أبو بكر عبد الله بن محمد المعروف بابن أبي الدنيا – تحقيق: محمد عبد القادر أحمد عطا – الطبعة الأولى ١٤٠٩هـ - الناشر: دار الكتب العلمية – بيروت.

٧٧- التوبة- تأليف: أبو بكر عبد الله بن محمد المعروف بابن أبي الدنيا – تحقيق: مجدي السيد إبراهيم – الناشر: مكتبة القرآن- مصر.

٧٨- التوبيخ والتنبيه – تأليف: أبو محمد عبد الله بن محمد بن جعفر بن حيان المعروف بأبي الشيخ الأصبهاني – تحقيق: مجدي السيد إبراهيم – الناشر: مكتبة الفرقان – القاهرة.

٧٩- التوحيد وإثبات صفات الرَّب عزوجل- أبو بكر محمد بن إسحاق بن خزيمة- دراسة وتحقيق: عبد العزيز بن إبراهيم الشهوان- الطبعة الخامسة ١٤١٤هـ- دار الرشد- الرياض.

٨٠- التوحيد ومعرفة أسماء الله عزوجل وصفاته- أبو عبد الله محمد بن إسحاق بن مندة- تحقيق: د. علي بن محمد بن ناصر الفقيهي- الطبعة الأولى ١٤١٣هـ-الناشر: مكتبة الدار- المدينة المنورة.

٨١- الثقات- أبو الحسن أحمد بن عبد الله بن صالح العجلي الكوفي – تحقيق: عبد العليم عبد العظيم البستوي- الطبعة الأولى ١٤٠٥هـ - الناشر: مكتبة الدار – المدينة المنورة.

٨٢- الجامع- تأليف: معمر بن راشد البصري- تحقيق: حبيب الرحمن الأعظمي- الطبعة الثانية ١٤٠٦هـ- الناشر: المجلس العلمي بباكستان، وتوزيع المكتب الإسلامي ببيروت.

٨٣- جامع البيان عن تأويل آي القرآن (تفسير الطبري)- تأليف: أبي جعفر محمد بن جرير الطبري- تحقيق: عبد الله بن عبد المحسن التركي- الطبعة الأولى ١٤٢٢هـ- الناشر: دار هجر للطباعة والنشر.

٨٤- جامع الرسائل - تأليف: تقي الدين أبو العباس أحمد بن عبد الحليم ابن تيمية- تحقيق: د. محمد رشاد سالم- الطبعة الأولى ١٤٢٢هـ- الناشر: دار العطاء- الرياض.

٨٥- الجامع لأخلاق الراوي وآداب السامع- تأليف أبي بكر أحمد بن علي الخطيب البغدادي، تحقيق: د. محمود الطحان- الناشر: مكتبة المعارف- الرياض.

٨٦- الجرح والتعديل – أبو محمد عبد الرحمن بن محمد التميمي ابن أبي حاتم- الطبعة الأولى ١٢٧١هـ- الناشر: دار إحياء التراث العربي – بيروت.

٨٧- الجزء ابن غطريف الجرجاني- تحقيق: حبيب الرحمن الأعظمي- الطبعة الثانية ١٤٠٣هـ - الناشر: المجلس العلمي بباكستان، وتوزيع المكتب الإسلامي- بيروت.

٨٨- جزء الألف دينار- تأليف: أبي بكر أحمد بن جعفر بن حمدان المعروف بالقطيعي- تحقيق: بدر بن عبد الله البدر- الطبعة الأولى ١٤١٤ هـ، الناشر: دار النفائس- الكويت.

٨٩- جزء فيه مشيخة أبي الحسين ابن المهتدي بالله- تحقيق: قاسم بن محمد ضاهر- الطبعة الأولى ١٤٣٢هـ- الناشر: دار البشائر- بيروت.

٩٠- الجوهر المنضد في طبقات أصحاب الإمام أحمد- يوسف بن حسن عبد الهادي- تحقيق: د. عبد الرحمن بن سليمان العثيمين- الطبعة الأولى ١٤٢١هـ- الناشر: مكتبة العبيكان - الرياض.

٩١- الحجة في بيان المحجة- تأليف: أبو القاسم إسماعيل بن محمد بن الفضل الأصبهاني، الملقب بقوام السنة- تحقيق: محمد بن ربيع المدخلي، الطبعة الثانية ١٤١٩ هـ- الناشر: دار الراية- الرياض.

٩٢- الحجة للقراء السبعة- تأليف: أبو علي الحسن بن أحمد- تحقيق: بدر الدين قهوجي- بشير جويجابي، الطبعة الثانية ١٤١٣هـ- الناشر: دار طيبة – الرياض.

٩٣- حسن الظن بالله – تأليف: أبو بكر عبد الله بن محمد المعروف بابن أبي الدنيا- تحقيق: مخلص محمد- الطبعة الأولى ١٤٠٨هـ - الناشر: دار طيبة- الرياض.

٩٤- حسن المحاضرة في تاريخ مصر والقاهرة- تأليف: عبد الرحمن جلال الدين السيوطي- تحقيق: محمد أبو الفضل إبراهيم- الطبعة الأولى ١٣٨٧هـ- الناشر: دار إحياء الكتب العربية- مصر.

٩٥- الحلم- تأليف: أبو بكر عبد الله بن محمد المعروف بابن أبي الدنيا- تحقيق: محمد عبد القادر أحمد عطا، الطبعة الأولى ١٤١٣هـ- الناشر: مؤسسة الكتب الثقافية- بيروت.

٩٦- حلية الأولياء وطبقات الأصفياء- تأليف: أبو نعيم أحمد بن عبد اللهبن مهران الأصبهاني- الناشر: دار السعادة- مصر.

٩٧- الخامس من الأفراد- أبو حفص عمر بن أحمد بن عثمان بن أحمد البغدادي المعروف بابن شاهين، تحقيق: بدر البدر – الطبعة الأولى ١٤١٥هـ.

٩٨- الخطب والمواعظ- أبو عبيد القاسم بن سلام بن عبد الله البغدادي- تحقيق: د. رمضان عبد التواب- الطبعة الأولى- الناشر: مكتبة الثقافة الدينية.

٩٩- خلق أفعال العباد- تأليف: أبو عبد الله محمد بن إسماعيل البخاري- تحقيق: د. عبد الرحمن عميرة- الناشر: دار المعارف السعودية- الرياض.

١٠٠- الدر المنثور- تأليف: عبد الرحمن بن أبي بكر السيوطي- تحقيق: د. محمد بن لطفي الصباغ- الناشر: عمادة شؤون المكتبات- جامعة الملك سعود- الرياض.

١٠١- الدرر الكامنة- تأليف: أبو الفضل أحمد بن حجر العسقلاني- تحقيق: محمد عبد المعيد ضان- الطبعة الثانية ١٣٩٢هـ- الناشر: مجلس دائرة المعارف العثمانية- الهند.

١٠٢- الدعاء- تأليف الحسين بن إسماعيل المحاملي- حققه وخرج أحاديثه: عمرو عبد المنعم- الطبعة الأولى ١٤١٤هـ- الناشر: مكتبة ابن تيمية- القاهرة. مكتبة العلم- جدة.

١٠٣- الدعاء- تأليف: سليمان بن أحمد بن أيوب الطبراني- تحقيق: مصطفى عبد القادر عطا- الطبعة الأولى ١٤١٣هـ- الناشر: دار الكتب العلمية – بيروت.

١٠٤- الدعاء- تأليف: محمد بن فضيل بن غزوان الضبي- تحقيق: د. عبد العزيز بن سليمان بن إبراهيم- الطبعة الأولى ١٤١٩هـ- الناشر: مكتبة الرشد- الرياض.

١٠٥- الدعوات الكبير- تأليف: أبو بكر أحمد بن الحسين البيهقي- تحقيق: بدر بن عبد الله البدر- الطبعة الأولى ٢٠٠٩م- الناشر: غراس للنشر والتوزيع- الكويت.

١٠٦- دفع شبة التشبيه بأكف التنزية- أبو الفرج عبد الرحمن بن الجوزي- تحقيق: حسن بن علي السقاف، الطبعة الرابعة ١٤٢٨هـ- الناشر: دار الإمام الرواس- بيروت.

١٠٧- دلائل النبوة- أبو نعيم أحمد بن عبد الله الأصبهاني، تحقيق: د. محمد رواس قلعة جي- وعبد البر عباس، الطبعة الثانية ١٤٠٦هـ - الناشر: دار النفائس- بيروت.

١٠٨- الدليل المغني لشيوخ الدارقطني- أبو الطيب نايف بن صلاح المنصوري- الطبعة الأولى ١٤٢٨هـ- الناشر: دار الكيان للطباعة والنشر- السعودية.

١٠٩- الديات – أبو بكر أحمد بن عمرو بن أبي عاصم- الناشر: إدارة القرآن والعلوم الإسلامية- كراتشي.

١١٠-ديوان الضعفاء- شمس الدين أبو عبد الله محمد بن أحمد بن عثمان الذهبي، تحقيق: حماد بن محمد الأنصاري- الطبعة الثانية ١٣٨٧هـ- الناشر: مكتبة النهضة الحديثة- مكة.

١١١- ديوان امرئ القيس- امرؤ القيس بن حجر الكندي- اعتنى به: عبد الرحمن المصطاوي، الطبعة الثانية ١٤٢٥هـ- الناشر: دار المعرفة- بيروت.

١١٢- ديوان أمية بن الصلت- جمعه وحققه: د. سجيع جميل الجبيلي، الطبعة الأولى ١٩٩٨م- الناشر: دار صادر- بيروت.

١١٣- الذرية الطاهرة- تأليف: أبو بشر محمد بن أحمد بن حماد الأنصاري الدولابي- تحقيق: سعد المبارك الحسن- الطبعة الأولى ١٤٠٧هـ- الناشر: الدار السلفية- الكويت.

١١٤- ذكر الأقران وروايتهم عن بعضهم بعضا- أبو الشيخ عبد الله بن محمد الأصبهاني- تحقيق: مسعد السعدني- الطبعة الأولى ١٤١٧هـ- الناشر: دار الكتب العلمية.

١١٥- ذم الغيبة والنميمة- تأليف: أبو بكر عبد الله بن محمد المعروف بابن أبي الدنيا- تحقيق: د. نجم بن عبد الرحمن خلف- الناشر: دار الراية- الرياض.

١١٦- ذم المسكر- تأليف: أبو بكر عبد الله بن محمد المعروف بابن أبي الدنيا- تحقيق: د. نجم بن عبد الرحمن خلف- الناشر: دار الراية- الرياض.

١١٧- ذم الملاهي- تأليف: أبو بكر عبد الله بن محمد المعروف بابن أبي الدنيا- تحقيق ودراسة: عمرو عبد المنعم سليم- الطبعة الأولى ١٤١٦هـ- الناشر: مكتبة ابن تيمية- القاهرة، مكتبة العلم- جدة.

١١٨- ذيل التقييد في رواة السنن والمسانيد- تأليف: محمد بن أحمد أبو الطيب المكي- تحقيق: كمال يوسف الحوت- الطبعة الأولى ١٤١٠هـ- الناشر: دار الكتب العلمية- بيروت.

١١٩-ذيل طبقات الحنابلة- تأليف: عبد الرحمن بن أحمد بن رجب – تحقيق: د. عبد الرحمن العثيمين- الطبعة الأولى ١٤٢٥هـ- النار: مكتبة العبيكان- الرياض.

١٢٠- الرخصة في تقبيل اليد- أبو بكر محمد بن إبراهيم الشهير بابن المقرئ- تحقيق: محمود بن محمد الحداد- الطبعة الأولى ١٤٠٨هـ- الناشر: دار العاصمة- الرياض.

١٢١- الرد الوافر- تأليف: محمد بن عبد الله الشهير بابن ناصر القيسي- تحقيق: زهير الشاويش- الطبعة الأولى ١٣٩٣هـ- الناشر: المكتب الإسلامي- بيروت.

١٢٢- الرد على الجهمية – أبو عبد الله محمد بن إسحاق بن منده- تحقيق: علي بن محمد بن ناصر الفقيهي- الطبعة الثانية ١٤٠٣هـ- الناشر: مكتبة المكتبة الأثرية- باكستان.

١٢٣- الرد على من يقول آلم حرف- أبو عبد الله محمد بن إسحاق بن منده- تحقيق: عبد الله بن يوسف الجديع- الطبعة الأولى ١٤٠٩هـ- الناشر: دار العاصمة- الرياض.

١٢٤- الرضا عن الله بقضائه والتسليم بأمره- أبو بكر عبد الله بن محمد بن أبي الدنيا- تحقيق: ضياء الحسن السلفي- الطبعة الأولى ١٤١٠هـ، الناشر: الدار السلفية.

١٢٥- رؤية الله- أبو الحسن علي بن عمر بن أحمد الدارقطني- قدم له وحققه وعلق عليه وخرج أحاديثه: إبراهيم محمد العلي، أحمد فخري الرفاعي- الناشر: مكتبة المنار- الزرقاء- الأردن.

١٢٦- الزهد- أبو سعيد أسد بن موسى الأموي الملقب بأسد السنة- تحقيق: أبو إسحاق الحويني- الطبعة الأولى ١٤١٣هـ- الناشر: مكتبة التوعية الإسلامية لإحياء التراث الإسلامي.

١٢٧- الزهد – أبو بكر أحمد بن الحسين البيهقي- تحقيق: عامر أحمد حيدر- الطبعة الثالثة ١٩٩٦م – الناشر: مؤسسة الكتب الثقافية- بيروت.

١٢٨- سلسلة الأحاديث الصحيحة- أبو عبد الرحمن محمد ناصر الدين الألباني- الطبعة الأولى – الناشر: دار المعارف- الرياض.

١٢٩- سلسلة الأحاديث الضعيفة- أبو عبد الرحمن محمد ناصر الدين الألباني- الطبعة الأولى ١٤١٢هـ – الناشر: دار المعارف- الرياض.

١٣٠- السنة – أبو بكر أحمد بن عمرو بن أبي عاصم- تحقيق: أبو عبد الرحمن محمد ناصر الدين الألباني- الطبعة الأولى ١٤٠٠هـ- الناشر: المكتب الإسلامي- بيروت.

١٣١- السنة – عبد الله بن أحمد بن حنبل- تحقيق: د. محمد بن سعيد القحطاني- الطبعة الأولى ١٤٠٦هـ- الناشر: دار ابن القيم.

١٣٢- سنن ابن ماجه- أبو عبد الله محمد بن يزيد القزويني- تحقيق: محمد فؤاد عبد الباقي- الناشر: دار إحياء الكتب العربية.

١٣٣- سنن أبي داود- سليمان بن الأشعث السجستاني- تحقيق: محمد محيى الدين عبد الحميد- الناشر: المكتبة العصرية- بيروت.

١٣٤- سنن الترمذي- محمد بن عيسى بن سورة الترمذي- الطبعة الثانية ١٣٩٥هـ- الناشر: مكتبة مصطفى البابي- مصر.

١٣٥- سنن الدارمي- أبو محمد عبد الله بن عبد الرحمن الدارمي- تحقيق: حسين سليم الدارني- الطبعة الأولى ١٤٢١هـ- الناشر: دار المغني للنشر والتوزيع- الرياض.

١٣٦- السنن الكبرى – أبو عبد الرحمن أحمد بن شعيب النسائي- تحقيق: حسن عبد المنعم شلبي- أشرف عليه: شعيب الأرنؤوط- الطبعة الأولى ١٤٢١هـ- مؤسسة الرسالة- بيروت.

١٣٧- السنن الكبرى – تأليف: أحمد بن الحسين البيهقي أبو بكر- تحقيق: محمد عبد القادر عطا- الطبعة الثالثة ١٤٢٤هـ- الناشر: دار الكتب العلمية- بيروت.

١٣٨- سنن سعيد بن منصور – دراسة وتحقيق: د. سعد بن عبد الله آل حميد- الناشر: دار الصميعي.

١٣٩- سير أعلام النبلاء- شمس الدين أبو عبد الله الذهبي- تحقيق: مجموعة من المحققين بإشراف: شعيب الأرنؤوط- الطبعة الثالثة١٤٠٥ هـ - الناشر: مؤسسة الرسالة- بيروت.

١٤٠- سيرة ابن هشام- عبد الملك بن هشام الحميري- تحقيق: مصطفى السقا- وإبراهيم الأبياري .. وغيرهم- الطبعة الثانية ١٣٧٥هـ- الناشر: مكتبة ومطبعة مصطفى البابي الحلبي- مصر.

١٤١- شذرات الذهب في أخبار من ذهب- عبد الحي بن أحمد العكري- تحقيق: محمود الأرنؤوط- خرج أحاديثه: عبد القادر الأرنؤوط- الطبعة الأولى ١٤٠٦هـ - الناشر: دار ابن كثير- بيروت.

١٤٢- شرح أصول إعتقاد أهل السنة والجماعة- أبو القاسم هبة الله بن الحسن اللالكائي- تحقيق: د. أحمد بن مسعود بن حمدان- الطبعة الثامنة.

١٤٣- شرح السنة للبغوي- محيي السنة- أبو محمد الحسين بن مسعود بن الفراء- تحقيق: شعيب الأرنؤوط- ومحمد زهير الشاويش – الطبعة الثانية ١٤٠٣هـ - الناشر: المكتب الإسلامي- بيروت.

١٤٤- شرح النووي على مسلم- أبو زكريا محيي الدين يحيى بن شرف النووي- الطبعة الثانية- ١٣٩٢هـ- الناشر: دار إحياء التراث العربي – بيروت.

١٤٥- شرح مشكل الآثار- أبو جعفر أحمد بن محمد الطحاوي- تحقيق: شعيب الأرنؤوط- الطبعة الأولى ١٤١٥هـ- الناشر: مؤسسة الرسالة.

١٤٦- شرح معاني الآثار- أبو جعفر أحمد بن محمد الطحاوي- تحقيق: محمد زهري النجار – ومحمد سيد جاد الحق- الطبعة الأولى ١٤١٤هـ- الناشر: عالم الكتب.

١٤٧- الشريعة- أبو بكر محمد بن الحسين الآجري- تحقيق: د. عبد الله بن عمر الدميجي- الطبعة الأولى ١٤١٨هـ- الناشر: دار الوطن- الرياض.

١٤٨- شعب الإيمان- أبو بكر أحمد بن الحسين البيهقي، تحقيق: د. عبد العلي عبد الحميد حامد- وأشرف علي- الطبعة الأولى ١٤٢٣هـ- الناشر: مكتبة الرشد- الرياض.

١٤٩- الشعر والشعراء- أبو محمد عبد الله بن مسلم بن قتيبة الدينوري- الناشر: دار الحديث- القاهرة.

١٥٠- الشكر- أبو بكر عبد الله بن محمد المعروف بابن أبي الدنيا- تحقيق: بدر البدر- الطبعة الثالثة ١٤٠٠هـ -الناشر: المكتب الإسلامي- الكويت.

١٥١- الصحاح تاج اللغة وصحاح العربية - أبو نصر إسماعيل بن حماد الجوهري - تحقيق: أحمد عبد الغفور عطار - الطبعة الرابعة ١٤٠٧هـ - الناشر: دار العلم للملايين - بيروت.

١٥٢- صحيح ابن حبان - تأليف: لأبي حاتم محمد بن حبان بن أحمد الدارمي - تحقيق: شعيب الأرنؤوط - الطبعة الثانية ١٤١٤هـ - الناشر: مؤسسة الرسالة - بيروت.

١٥٣- صحيح ابن خزيمة- تأليف: أبو بكر محمد بن إسحاق بن خزيمة النيسابوري – تحقيق: د. محمد مصطفى الأعظمي - الناشر: المكتب الإسلامي – بيروت.

١٥٤- صحيح الأدب المفرد - أبو عبد الله محمد بن إسماعيل البخاري - حقق أحاديثه وعلق عليه: محمد ناصر الدين الألباني – الطبعة الرابعة ١٤١٨هـ - الناشر: دار الصديق للنشر والتوزيع.

١٥٥- صحيح البخاري (الجامع المسند الصحيح المختصر من أمور رسول الله ﷺ وسننه وأيامه) - أبو عبد الله محمد بن إسماعيل البخاري - تحقيق: محمد زهير بن ناصر الناصر - الطبعة الأولى ١٤٢٢هـ - الناشر: دار طوق النجاة.

١٥٦- صحيح مسلم- تأليف: مسلم بن الحجاج أبو الحسن القشيري النيسابوري – تحقيق: محمد فؤاد عبد الباقي – الناشر: دار إحياء التراث العربي – بيروت.

١٥٧- صحيح وضعيف سنن الترمذي- تأليف: محمد ناصر الدين الألباني .

١٥٨- صحيفة همام بن منبه - تأليف: أبو عقبة همام بن منبه الصنعاني - تحقيق: علي حسن علي عبد الحميد - الطبعة الأولى ١٤٠٧ هـ - الناشر: المكتب الإسلامي، دار عمار - بيروت.

١٥٩- الصفات - أبو الحسن علي بن عمر الدار قطني - تحقيق: عبد الله الغنيمان - الطبعة الأولى ١٤٠٢هـ - الناشر: مكتبة الدار - المدينة المنورة.

١٦٠- صفة الجنة - تأليف: أبو نعيم أحمد بن عبد الله بن مهران الأصبهاني – تحقيق: علي رضا عبد الله - الناشر: دار المأمون للتراث - دمشق.

١٦١- صفة الجنة وما أعده الله لأهلها من النعيم -لأبي بكر بن أبي الدنيا - تحقيق: عبد الرحيم أحمد العساسلة - راجعه: نجم عبد الرحمن خلف - الطبعة الأولى ١٤١٧هـ - الناشر: مؤسسة الرسالة -بيروت.

١٦٢- صفة النّفاق ونعت المنافقين- تأليف: أبو نعيم أحمد بن عبد الله بن مهران الأصبهاني - تحقيق: د.عامر حسن صبري - الطبعة الأولى ١٤٢٢هـ - الناشر: البشائر الإسلامية - بيروت.

١٦٣- الصفدية - لتقي الدين أبي العباس أحمد بن تيمية - تحقيق: محمد رشاد سالم -الطبعة الثانية ١٤٠٦هـ - الناشر: مكتبة ابن تيمية، مصر.

١٦٤- الصمت وآداب اللسان – لأبي بكر بن أبي الدنيا - تحقيق:نجم عبد الرحمن خلف - الطبعة الأولى ١٤٠٦هـ - الناشر: دار الغرب الإسلامي، بيروت.

١٦٥- الضعفاء الكبير- أبو جعفر محمد بن عمرو بن موسى العقيلي - تحقيق: عبد المعطي أمين قلعجي، الطبعة الأولى ١٤٠٤هـ، الناشر: دار المكتبة العلمية.

١٦٦- الضعفاء والمتروكون – تأليف: أبو عبد الرحمن أحمد بن شعيب النسائي - تحقيق: محمود إبراهيم زايد - الطبعة الأولى ١٣٩٦هـ - الناشر: دار الوعي- حلب.

١٦٧- ضعيف الترغيب والترهيب - محمد ناصر الدين الألباني - الطبعة الأولى ١٤٢١ هـ - الناشر: مكتبة المعارف للنشر والتوزيع، الرياض.

١٦٨- الضوء اللامع لأهل القرن التاسع - شمس الدين أبو الخيرمحمد بن عبد الرحمن السخاوي - الناشر: دار مكتبة الحياة - بيروت.

١٦٩- الطب النبوي - لأبي نعيم أحمد بن عبد الله بن إسحاق بن موسى بن مهران الأصبهاني - تحقيق: مصطفى خضر. دونمز التركي - الطبعة الأولى ٢٠٠٦م - الناشر: دار ابن حزم .

١٧٠- طبقات الحفاظ - تأليف: عبد الرحمن بن أبي بكر، جلال الدين السيوطي - الطبعة الأولى ١٤٠٣هـ - الناشر: دار الكتب العلمية - بيروت.

١٧١- الطبقات السنية في تراجم الحنفية - تأليف: تقي الدين بن عبد القادر التميمي الداري الغزي.

١٧٢- طبقات الشافعية - تأليف: أبو بكر بن أحمد ابن قاضي شهبة - المحقق: د. الحافظ عبد العليم خان - الطبعة الأولى ١٤٠٧هـ - الناشر: عالم الكتب - بيروت.

١٧٣- الطبقات الكبرى - أبو عبد الله محمد بن سعد المعروف بابن سعد - تحقيق: محمد بن صامل السلمي - الطبعة: الأولى ١٤١٠هـ - الناشر: مكتبة الصديق - الطائف.

١٧٤- طبقات المحدثين بأصبهان والواردين عليها - أبو الشيخ عبد الله بن محمد بن جعفر بن حيان -تحقيق: عبد الغفور البلوشي - الطبعة الثانية ١٤١٢هـ - الناشر: مؤسسة الرسالة - بيروت.

١٧٥- ظلال الجنة - أبو بكر أحمد بن عمرو بن الضحاك بن أبي عاصم - تحقيق: محمد ناصر الدين الألباني - الطبعة: الأولى ١٤٠٠هـ - الناشر: المكتب الإسلامي.

١٧٦- العبر في خبر من غبر – تأليف: شمس الدين أبو عبد الله الذهبي- تحقيق: أبو هاجر محمد السعيد بن بسيوني زغلول - الناشر: دار الكتب العلمية – بيروت.

١٧٧- عجالة الراغب المتمني في تخريج عمل اليوم والليلة - تأليف: سليم الهلالي - الطبعة الأولى ١٤٢٢هـ - الناشر: دار ابن حزم.

١٧٨- عدة الصَّابرين وذخيرة الشاكرين - محمد بن ابي بكر بن أيوب بن سعد شمس الدين ابن القيم الجوزية - الطبعة الثالثة ١٤٠٩هـ - الناشر: دار ابن كثير - بيروت ، مكتبة دارالتراث - المدينة المنورة.

١٧٩- العرش - تأليف: شمس الدين أبو عبد الله الذهبي - تحقيق: محمد بن خليفة بن علي التميمي - الطبعة الثانية ١٤٢٤ هـ - الناشر: عمادة البحث العلمي بالجامعة الإسلامية - المدينة المنورة.

١٨٠- العظمة - أبو الشيخ عبد الله بن محمد بن جعفر الأصبهاني – دراسة وتحقيق: رضاء الله بن محمد المباركفوري - دار العاصمة - الرياض.

١٨١- العقد الفريد - أبو عمر، شهاب الدين أحمد المعروف بابن عبد ربه الأندلسي - الطبعة الأولى، ١٤٠٤هـ - الناشر: دار الكتب العلمية - بيروت.

١٨٢- العقوبات - أبو بكر عبد الله بن محمد المعروف بابن أبي الدنيا - تحقيق: محمد خير رمضان يوسف - الطبعة: الأولى ١٤١٦هـ - الناشر: دار ابن حزم - بيروت.

١٨٣- العقيدة السلفية في كلام رب البرية وكشف أباطيل المبتدعة الردية – تأليف: عبد الله بن يوسف الجديع- الطبعة الثانية ١٤١٦ هـ - الناشر: دار الإمام مالك - دار الصميعي.

١٨٤- العلل لابن أبي حاتم - شمس الدين محمد بن أحمد بن عبد الهادي - تحقيق: سامي بن محمد بن جاد الله - الطبعة الأولى ١٤٢٣هـ - الناشر: أضواء السلف - الرياض.

١٨٥- العلو للعلي الغفار في إيضاح صحيح الأخبار وسقيمها - شمس الدين الذهبي - اعتنى به: أشرف بن عبد المقصود - الطبعة الأولى ١٤١٦هـ - الناشر: مكتبة أضواء السلفية – الرياض.

١٨٦- عمل اليوم والليلة سلوك النبي مع ربه عزوجل ومعاشرته مع العباد - أحمد بن محمد بن إسحاق المعروف بابن السُّنِّي - تحقيق: كوثر البرني - الناشر: دار القبلة للثقافة الإسلامية - ومؤسسة علوم القرآن - جدة.

١٨٧- عمل اليوم والليلة - أبو عبد الرحمن أحمد بن شعيب النسائي - تحقيق: د. فاروق حمادة - الطبعة الثانية ١٤٠٦هـ- الناشر: مؤسسة الرسالة- بيروت.

١٨٨- غاية النهاية في طبقات القراء- شمس الدين أبو الخير محمد بن محمد بن الجزري- الناشر: مكتبة ابن تيمية.

١٨٩- غريب الحديث- جمال الدين أبو الفرج عبد الرحمن بن علي بن محمد الجوزي- تحقيق: د.عبد المعطي أمين القلعجي- الطبعة الأولى ١٤٠٥هـ- الناشر: دار الكتب العلمية- بيروت.

١٩٠- غريب القرآن- محمد بن عزير السجستاني- تحقيق: محمد أديب عبد الواحد- الطبعة الأولى ١٤١٦هـ- الناشر: دار قتيبة- سوريا.

١٩١- الفاصل – أبو محمد الحسن بن عبد الرحمن بن خلاد الرامهرمزي- تحقيق: د. محمد عجاج الخطيب- الطبعة الثالثة ١٤٠٤هـ- الناشر: دار الفكر – بيروت.

١٩٢- الفائق في غريب الحديث- أبو القاسم محمود بن عمرو الزمخشري- تحقيق: علي محمد البجاوي- ومحمد أبو الفضل إبراهيم- الطبعة الثانية – الناشر: دار المعرفة – لبنان.

١٩٣- فتح الباب في الكنى والألقاب- أبو عبد الله محمد بن مندة العبدي- تحقيق: أبو قتيبة نظر محمد الفاريابي- الطبعة الأولى ١٤١٧هـ- الناشر: مكتبة الكوثر- الرياض.

١٩٤- فتح الباري شرح صحيح البخاري- أبو الفضل أحمد بن علي بن حجر العسقلاني- الناشر: دار المعرفة- بيروت.

١٩٥- الفتن- أبو علي حنبل بن هلال الشيباني- تحقيق: عامر حسن صبري - الطبعة الأولى ١٤١٩هـ- الناشر: دار البشائر الإسلامية – لندن.

١٩٦- الفتوى الحموية الكبرى- شيخ الإسلام تقي الدين بن تيمية – تحقيق: د.حمد بن عبد المحسن التويجري- الطبعة الثانية ١٤٢٥هـ- الناشر: دار الصميعي للنشر والتوزيع- الرياض.

١٩٧- الفردوس بمأثور الخطاب- شيرويه بن شهردار الديلمي- تحقيق: السعيد بن بسيوني زغلول- الطبعة الأولى ١٤٠٦هـ- الناشر: دار الكتب العلمية- بيروت.

١٩٨- فضائل الأوقات- أبو بكر أحمد بن الحسين البيهقي- تحقيق: عدنان عبد الرحمن مجيد القيسي- الطبعة الأولى ١٤١٠هـ- الناشر: دار مكتبة المنارة- مكة المكرمة.

١٩٩- فضائل الخلفاء الراشدين- أبو نعيم أحمد بن عبد الله الأصبهاني- تحقيق: صالح بن محمد العقيل- الطبعة الأولى ١٤١٧هـ- الناشر: دار البخاري- المدينة المنورة.

٢٠٠- فضائل القرآن وما أنزل من القرآن بمكة وما أنزل بالمدينة- أبو عبد الله محمد بن الضريس- تحقيق: غزوة بدير- الطبعة الأولى ١٤٠٨هـ- الناشر: دار الفكر- سوريا.

٢٠١- فضائل القرآن ومعالمه وآدابه- أبو عبيد القاسم بن سلام- دراسة وتحقيق: مروان العطية – ومحسن خرابة- ووفاء تقي الدين- الطبعة الأولى ١٤١٥هـ- الناشر:دار ابن كثير- بيروت.

٢٠٢- فضائل بيت المقدس- ضياء الدين أبو عبد الله محمد بن عبد الواحد المقدسي- تحقيق: محمد مطيع الحافظ- الطبعة الأولى ١٤٠٥هـ- الناشر: دار الفكر- سوريا.

٢٠٣- فضيلة ذكر الله – ثقة الدين أبو القاسم علي بن الحسن بن عساكر- تحقيق: أحمد البزرة- الطبعة الأولى ١٤١٤هـ- الناشر: دار المأمون للتراث.

٢٠٤- فهرس دار الكتب الظاهرية- محمد ناصر الدين الألباني- اعتنى به وعلق عليه: مشهور حسن آل سلمان- الطبعة الأولى ١٤٢٢هـ- مكتبة المعارف- الرياض.

٢٠٥- فوائد ابن أخي ميمي- أبو الحسين محمد بن عبد الله الدقاق المعروف بابن أخي ميمي- تحقيق: نبيل سعد الدين جرار- الطبعة الأولى ١٤٢٦هـ - الناشر: دار أضواء السلف- الرياض.

٢٠٦- الفوائد الشهير بالغيلانيات- أبو بكر محمد بن عبد الله الشافعي البزاز- تحقيق: حلمي كامل أسعد – الطبعة الأولى ١٤١٧هـ- الناشر: دار ابن الجوزي- الرياض.

٢٠٧- فوائد الكوفيين- محمد بن علي بن ميمون أبو الغنائم النَّرسي- تحقيق: عبد الرحمن محمد شريف- الطبعة الأولى ٢٠٠٤م – الناشر: دار الضياء.

٢٠٨- فيض القدير شرح الجامع الصغير- زين الدين المدعو بعبد الرؤوف بن تاج العارفين المناوي- الطبعة الأولى ١٣٥٦هـ- الناشر: المكتبة التجارية الكبرى – مصر.

٢٠٩- القاموس المحيط - مجد الدين أبو طاهر محمد الفيروز أبادي- تحقيق: مكتب تحقيق التراث في مؤسسة الرسالة بإشراف محمد نعيم العرقسوسي -الطبعة الثامنة ١٤٢٦هـ- الناشر: مؤسسة الرسالة للطباعة والنشر والتوزيع- بيروت.

٢١٠- قضاء الحوائج- أبو بكر عبد الله بن محمد الأموي القرشي المعروف بابن أبي الدنيا – تحقيق: مجدي السيد إبراهيم- الناشر: مكتبة القرآن - القاهرة .

٢١١- القضاء والقدر - تأليف أبو بكر أحمد بن الحسين الخراساني البيهقي – تحقيق: محمد بن عبد الله آل عامر الطبعة الأولى ١٤٢١هـ- الناشر: مكتبة العبيكان - الرياض .

٢١٢- القناعة - تأليف أحمد بن محمد المعروف بابن السني –تحقيق: عبد الله بن يوسف الجديع- الطبعة الأولى ١٤٠٩هـ- الناشر: مكتبة الرشد- الرياض .

٢١٣- الكامل في ضعفاء الرجال- أبو أحمد عبد الله بن عدي الجرجاني- تحقيق: عادل عبد الموجود -وعلي محمد معوض- الطبعة الأولى ١٤١٨هـ- الناشر: دار الكتب العلمية بيروت.

٢١٤- الكتاب المصنف في الأحاديث والآثار (مصنف ابن أبي شيبة)- أبو بكر ابن أبي شيبة عبد الله بن محمد العبسي.- تحقيق: كمال يوسف الحوت - الطبعة الأولى ١٤٠٩هـ- الناشر: مكتبة الرشد- الرياض.

٢١٥- كتاب صفات رب العالمين- لابن المحب الصامت- تحقيق: صقر بن حسن الغامدي- الطبعة الأولى ١٤٣٦هـ- الناشر: جامعة أم القرى – مكة المكرمة.

٢١٦- كشف الأستار عن زوائد البزار- تأليف: نور الدين علي بن أبي بكر بن سليمان الهيثمي – تحقيق: حبيب الرحمن الأعظمي - الطبعة الأولى ١٣٩٩هـ- الناشر: مؤسسة الرسالة – بيروت.

٢١٧- الكشف عن وجوه القراءات السبع وعللها وحججها – تأليف: مكي بن أبي طالب القيسي.- تحقيق: محيي الدين رمضان- الطبعة الثالثة ١٤٠٤هـ- الناشر: مؤسسة الرسالة .

٢١٨- كفاية الطالب اللبيب- لجلال الدين السيوطي –تحقيق: محمد خليل هراس- الناشر: دار الكتب الحديثة .

٢١٩- الكلم الطيب- تأليف: تقي الدين أبو العباس أحمد بن عبد الحليم ابن تيمية – تحقيق: محمد بن ناصر الدين الألباني- الطبعة الثالثة- الناشر: المكتب الإسلامي- بيروت .

٢٢٠- الكنى والأسماء - تأليف أبو بشر محمد بن أحمد الأنصاري الدولابي الرازي – تحقيق: قتيبة نظر محمد الفاريابي- الطبعة الأولى ١٤١٨هـ- الناشر: دار ابن حزم – بيروت.

٢٢١- الكواكب السائرة بأعيان المائة العاشرة- تأليف: نجم الدين محمد بن محمد الغزي- تحقيق: خليل المنصور- الطبعة الأولى ١٤١٨هـ- الناشر: دار الكتب العلمية – بيروت- لبنان .

٢٢٢- لسان العرب- تأليف: محمد بن مكرم جمال الدين ابن المنظور- الطبعة الثالثة ١٤١٤هـ- الناشر: دار صادر – بيروت.

٢٢٣- لسان الميزان- تأليف: أبو الفضل أحمد بن علي بن حجر العسقلاني – تحقيق: دائرة المعارف النظامية- الهند- الطبعة الثانية ١٣٩٠هـ- الناشر: مؤسسة الأعلمي للمطبوعات- بيروت.

٢٢٤- ما اتصل إلينا من فؤائد أبي أحمد الحاكم - محمد بن محمد المعروف بالحاكم الكبير -تحقيق: أحمد بن فارس السلوم- الطبعة الأولى ١٤٢٥هـ_ الناشر: دار ابن حزم .

٢٢٥- المتفق والمفترق- تأليف: أبو بكر أحمد بن علي بن ثابت الخطيب البغدادي- تحقيق: د. محمد الحامدي -الطبعة الأولى ١٤١٧هـ- الناشر: دار القادري للطباعة والنشر والتوزيع- دمشق.

٢٢٦- مجالس ثعلب- لأبي العباس أحمد بن يحيى بن ثعلب- شرح وتحقيق: عبد السلام محمد هارون الطبعة الثانية- الناشر: دار المعارف - مصر .

٢٢٧- مجالس من أمالي ابن مندة- تأليف: أبو عبد الله محمد بن إسحاق بن محمد بن يحيى بن منده العبدي .

٢٢٨- المجتمع المصري في عصر سلاطين الملوك- تأليف: سعيد عبد الفتاح عاشور .

٢٢٩- مجمع الزوائد ومنبع الفوائد تأليف أبو الحسن نور الدين علي بن أبي بكر بن سليمان الهثيمي- تحقيق: حسام الدين القدسي- الطبعة الأولى ١٤١٤هـ- الناشر: مكتبة القدسي- القاهرة.

٢٣٠- مجموع الفتاوى- لتقي الدين أبي العباس أحمد بن تيمية- تحقيق: عبد الرحمن بن محمد بن قاسم - الطبعة الأولى ١٤٢٣هـ- الناشر: مجمع الملك فهد لطباعة المصحف الشريف - المدينة المنورة .

٢٣١- مجموع فيه مصنفات أبي الحسن الحمامي وأجزاء حديثية أخرى – تحقيق: نبيل سعد الدين جرار- الطبعة الأولى ١٤٢٥هـ- الناشر: أضواء السلف- الرياض .

٢٣٢- المحبة لله - تأليف: إبراهيم بن عبد الله الجنيد الختلي- تحقيق: عبد الله بن بدران- الطبعة الأولى ١٤٢٣هـ - الناشر: دار المكتي - سوريا.

٢٣٣- مختصر الصواعق المرسلة على الجهمية والمعطلة- تأليف: محمد بن أبي بكر ابن قيم الجوزية –اختصره: محمد بن رضوان البعلي شمس الدين ابن الموصلي- تحقيق: سيد إبراهيم - الطبعة الأولى ١٤٢٣هـ- الناشر: دار الحديث- القاهرة مصر .

٢٣٤- مختصر العلو للعلي العظيم - تأليف: شمس الدين أبو عبد الله الذهبي- تحقيق واختصار: محمد ناصر الدين الألباني- الطبعة الثانية ١٤١٢هـ- الناشر: المكتب الإسلامي .

٢٣٥- مرقاة المفاتيح شرح مشكاة المصابيح - أبو الحسن نور الدين علي بن سلطان محمد الملا الهروي القاري - الطبعة الأولى ١٤٢٢هـ - الناشر: دار الفكر- بيروت - لبنان .

٢٣٦- مساوئ الأخلاق ومذمومها - أبو بكر محمد بن جعفر الخرائطي السامري - تحقيق: مصطفى بن أبو النصر- الشلبي – الطبعة الأولى ١٤١٣هـ - الناشر : مكتب السوادي للتوزيع - جدة.

٢٣٧- مستخرج أبوعوانة - يعقوب بن إسحاق بن إبراهيم النيسابوري الإسفراييني- تحقيق: أيمن بن عارف الدمشقي – الطبعة الأولى ١٤١٩هـ - الناشر: دار المعرفة - بيروت .

٢٣٨- المستدرك على الصحيحين - أبو عبد الله الحاكم محمد بن عبد الله المعروف بابن البيع – تحقيق: مصطفى بن عبد القادر عطا - الطبعة الأولى ١٤١١هـ - الناشر: دار الكتب العلمية - بيروت .

٢٣٩- مسند ابن الجعد - علي بن الجعد الجوهري- تحقيق: عامر أحمد حيدر- الطبعة الأولى ١٤١٠هـ - الناشر: مؤسسة نادر- بيروت .

٢٤٠- مسند ابن زيدان - أبو محمد عبد الله بن زيدان بن قطن البجلي- اعتناء وتخريج: محمد زياد تكلة - الطبعة الأولى ١٤٢١هـ - الناشر: مكتبة العبيكان - الرياض .

٢٤١- مسند أبو يعلى الموصلي- أحمد بن علي المثنى التميمي - تحقيق: حسين سليم أسد - الطبعة الثانية ١٤١٣هـ - الناشر: دار الثقافة العربية -دمشق .

٢٤٢- مسند أبي بكر الصديق - أبو بكر أحمد بن على بن سعيد بن إبراهيم المروزي - تحقيق: شعيب الأرنؤوط - الطبعة الأولى - الناشر: المكتب الإسلامي - بيروت .

٢٤٣- مسند أبي داود الطيالسي- سليمان بن داود بن الجارود الطيالسي البصري - تحقيق : د. محمد بن عبد المحسن التركي - الطبعة الأولى ١٤١٩هـ - الناشر: دار هجر - مصر .

٢٤٤- مسند إسحاق بن راهوية - إسحاق بن إبراهيم المروزي - تحقيق : عبد الغفور عبد الحق البالوشي -الطبعة الأولى ١٤١٢هـ - الناشر : مكتبة الإيمان - المدينة المنورة .

٢٤٥- مسند الإمام أحمد بن حنبل – أبو عبد الله أحمد بن حنبل بن هلال الشيباني- تحقيق: شعيب الأرنؤوط -وعادل مرشد، وآخرون - الطبعة الأولى ١٤٢١هـ - الناشر: مكتبة العلوم والحكم - المدينة المنورة.

٢٤٦- مسند البزار (البحر الزخار)- تأليف:أبو بكر أحمد بن عمرو المعروف بالبزار- تحقيق: محفوظ الرحمن زين الله- الطبعة الأولى- الناشر: مكتبة العلوم والحكم- المدينة المنورة.

٢٤٧- مسند الحارث (بغية الباحث عن زوائد مسند الحارث) - تحقيق : حسين أحمد الباكري - الطبعة الأولى ١٤١٣هـ - الناشر: مركز خدمة السنة – المدينة المنورة .

٢٤٨- مسند الحميدي - أبو بكر عبد الله بن الزبير الحميدي - تحقيق : حسن سليم الدراني - الطبعة الأولى ١٩٩٦ م – الناشر : دار السقا - دمشق .

٢٤٩- مسند الروياني - أبوبكر محمد بن هاورن الروياني - تحقيق : أيمن علي أبو يماني - الطبعة الأولى ١٤١٦هـ - الناشر: مؤسسة قرطبة – القاهرة .

٢٥٠- مسند الشاميين - سليمان بن أحمد الطبراني – تحقيق: حمدي عبد المجيد السلفي - الطبعة الأولى ١٤٠٥ هـ - الناشر: مؤسسة الرسالة - بيروت .

٢٥١- مسند الشهاب - أبو عبد الله محمد بن سلامة القضاعي - تحقيق: حمدي بن عبد المجيد السلفي - الطبعة الثانية ١٤٠٧هـ - الناشر : مؤسسة الرسالة – بيروت.

٢٥٢- مشكاة المصابيح - محمد بن عبد الله الخطيب - تحقيق: محمد بن ناصر الدين الألباني - الطبعة الثالثة ١٩٨٥م – الناشر : المكتب الإسلامي - بيروت .

٢٥٣- المشيخة - أبو الحسين محمد بن أحمد الآبنوسي - تحقيق : د. خليل حسن حمادة - الطبعة الاولى ١٤٢١هـ - الناشر : جامعة الملك سعود .

٢٥٤- مشيخة الشيخ الأجل أبي عبد الله محمد الرازي - أبو طاهر السلفي أحمد بن محمد - تحقيق: الشريف حاتم العوني - الطبعة الأولى ١٤١٥ هـ - الناشر: دار الهجرة - الرياض .

٢٥٥- مشيخة يعقوب بن سفيان بن جوان الفسوي - تحقيق : محمد بن عبد الله السريع - الطبعة الأولى ١٤٣١هـ - الناشر: دار العاصمة .

٢٥٦- مصر والشام في عصر المماليك والأيوبيين - د . سعيد عبد الفتاح عاشور - الناشر: دار النهضة العربية- بيروت .

٢٥٧- المصنف - لأبي بكر عبد الرزاق بن همام الصنعاني - الطبعة الثانية ١٤٠٣هـ - الناشر: المكتب الإسلامي - بيروت .

٢٥٨- المطر والرعد والبرق - أبو بكر بن محمد المعروف بابن أبي الدنيا - تحقيق : طارق محمد سكلوع العامودي - الطبعة الاولى ١٤١٨هـ - الناشر: دار ابن الجوزي - الدمام .

٢٥٩- معاني القرآن - أبو زكريا يحي بن زياد بن عبد الله الفراء - تحقيق: أحمد يوسف النجاتي - الناشر: دار المصرية للتأليف والنشر - مصر .

٢٦٠- معاني القرآن للأخفش - أبو الحسن المجاشعي بالولاء البلخي - تحقيق: د. هدى محمود قراعة - الطبعة الأولى ١٤١١هـ - الناشر: مكتبة الخانجي - القاهرة .

٢٦١- المعجم - عبد الخالق بن أسد الحنفي – تحقيق: نبيل سعد الدين جرار - ا لطبعة الأولى ١٤٣٤هـ - الناشر: دار البشائر الإسلامية .

٢٦٢- معجم ابن عساكر (معجم الشيوخ) - أبو القاسم ثقة الدين علي بن حسن - تحقيق: د.وفاء تقي الدين- الطبعة الأولى ١٤٢١هـ - الناشر: دار البشائر - دمشق .

٢٦٣- المعجم الأوسط - سليمان بن أحمد الطبراني - تحقيق: طارق بن عوض الله الحسيني - الناشر: دار الحرمين - القاهرة .

٢٦٤- معجم البلدان - شهاب الدين ياقوت الحموي - الطبعة الثانية ١٩٩٥م - الناشر: دار صادر - بيروت.

٢٦٥- معجم الشيوخ - أبو عبد الله شمس الدين الذهبي - تحقيق: د. محمد الحبيب الهيلة - الطبعة الأولى ١٤٠٨هـ - الناشر: مكتبة الصديق - الطائف .

٢٦٦- معجم الشيوخ - تاج الدين عبد الوهاب السبكي - تحقيق: بشار عواد - الطبعة الأولى ٢٠٠٤م - الناشر: دار الغرب الإسلامي .

٢٦٧- معجم الصحابة - أبو القاسم عبد الله بن محمد البغوي - تحقيق: محمد الأمين الجكني -الطبعة الأولى ١٤٢١ هـ -الناشر: مكتبة البيان - الكويت .

٢٦٨- المعجم الصغير - سليمان بن أحمد بن أيوب الطبراني - تحقيق: محمد شكور محمود الحاج- الطبعة الأولى ١٤٠٥هـ - الناشر: المكتب الإسلامي- بيروت.

٢٦٩- المعجم الكبير - أبو القاسم سليمان بن أحمد الطبراني - تحقيق: حمدي بن عبد المجيد السلفي - الطبعة الثانية - الناشر: مكتبة ابن تيمية - القاهرة .

٢٧٠- المعجم الكبير - سليمان بن أحمد الطبراني - تحقيق : فريق من الباحثين - الطبعة الأولى ١٤٢٧هـ- الناشر: مكتبة ابن تيمية - القاهرة .

٢٧١- المعجم المختص بالمحدثين - تأليف: شمس الدين أبو عبد الله الذهبي - تحقيق : د. محمد الحبيب الهيلة - الطبعة الأولى ١٤٠٨هـ - الناشر : مكتبة الصديق - الطائف .

٢٧٢- معجم المصطلحات والشواهد الفلسفية - تأليف: جلال الدين سعيد - الناشر: دار الجنوب - فلسطين.

٢٧٣- المعجم لابن الاعرابي - أبو سعيد بن الأعرابي - تحقيق: عبد المحسن الحسيني - الطبعة الاولى ١٤١٨هـ - الناشر : دار ابن الجوزي .

٢٧٤- المعجم لابن المقرئ - تحقيق: عادل بن سعد - الطبعة الأولى ١٤١٩هـ - الناشر: مكتبة الرشد - الرياض.

٢٧٥- معجم معالم الحجاز - د. عاتق غيث البلادي - الطبعة الثانية ١٤٣١هـ - الناشر: دار مكة .

٢٧٦- معرفة الصحابة - تأليف: أبو نعيم أحمد بن عبد الله الأصبهاني - تحقيق: عادل بن يوسف العزازي - الطبعة الأولى ١٤١٩هـ - الناشر: دار الوطن - الرياض .

٢٧٧- معرفة القراء الكبار على الطبقات والأعصار - شمس الدين أبو عبد الله الذهبي - الطبعة الأولى ١٤١٧هـ - الناشر: دار الكتب العلمية .

٢٧٨- معرفة أنواع علوم الحديث (مقدمة ابن الصلاح)- عثمان بن عبد الرحمن بن الصلاح - تحقيق: عبد اللطيف الهميم - وماهر ياسين فحل - الطبعة الأولى ١٤٢٣هـ - الناشر: دار الكتب العلمية.

٢٧٩- المغازي - محمد بن عمر بن واقد الواقدي - تحقيق : مارسدن جونس - الطبعة الثالثة ١٤٠٩هـ - الناشر: دار الاعلمي - بيروت .

٢٨٠- مقايس اللغة - أحمد بن فارس القزويني - تحقيق: عبد السلام محمد هارون - الناشر: دار الفكر.

٢٨١- المقصد الأرشد في ذكر أصحاب الإمام أحمد - إبراهيم بن محمد ابن مفلح - تحقيق: د. عبد الرحمن بن سليمان العثيمين - الطبعة الأولى ١٤١٠هـ - الناشر: مكتبة الرشد - الرياض .

٢٨٢- مكارم الأخلاق – أبو بكر عبد الله بن أبي الدنيا - تحقيق: مجدي السيد إبراهيم - الناشر: مكتبة القرآن - القاهرة .

٢٨٣- الملل والنحل – تأليف: أبو الفتح محمد بن عبد الكريم الشهرستاني- الناشر: مؤسسة الحلبي.

٢٨٤- المماليك البحرية وقضائهم على الصليبين في الشام- تأليف: شفيق جاسر أحمد- الناشر: الجامعة الإسلامية- المدينة المنورة.

٢٨٥- المنتخب من مسند عبد بن حميد – تأليف: أبو محمد عبد الحميد بن حميد بن نصر الكشي- تحقيق: صبحي البدري- الطبعة الأولى ١٤٠٨هـ- الناشر: مكتبة السنة- القاهرة.

٢٨٦- المنتقى من السنن المسندة-تأليف: أبو محمد عبد الله بن علي بن الجارود- تحقيق: عبد الله بن عمر الباوردي- الطبعة الأولى ١٤٠٨هـ- الناشر: مؤسسة الكتاب الثقافية- بيروت.

٢٨٧- منحة الملك الجليل شرح صحيح محمد بن إسماعيل- شرح: عبد العزيز بن عبد الله الراجحي- الطبعة الأولى ١٤٣٤هـ- الناشر: دار التوحيد – الرياض.

٢٨٨- منهاج السنة النبوية- تقي الدين أحمد بن عبد الحليم بن تيمية – تحقيق: محمد رشاد سالم- الطبعة الأولى ١٤٠٦هـ- الناشر: جامعة الملك سعود.

٢٨٩- المواعظ والاعتبار بذكر الخطط والآثار- تأليف: أحمد بن علي المقريزي- الطبعة الأولى ١٤١٨هـ- الناشر: دار الكتب العلمية- بيروت.

٢٩٠- موجبات الجنة- تأليف: معمر بن عبد الواحد بن الفاخر الأصبهاني- تحقيق: ناصر بن أحمد الدمياطي- الطبعة الأولى ١٤٢٣هـ- الناشر: مكتبة عباد الرحمن.

٢٩١- موضح أوهام الجمع والتفريق- تأليف:أبو بكر أحمد بن ثابت الخطيب- تحقيق: د. عبد المعطي أمين قلعجي- الطبعة الأولى ١٤٠٧هـ- الناشر: دار المعرفة- بيروت.

٢٩٢- الموضوعات- تأليف: جمال الدين عبد الرحمن بن علي الجوزي- تحقيق: عبد الرحمن محمد عثمان- الطبعة الأولى ١٣٨٦هـ- الناشر: محمد عبد المحسن.

٢٩٣- ميزان الإعتدال- تأليف: شمس الدين أبو عبد الله الذهبي- تحقيق: علي محمد البجاوي- الطبعة الأولى ١٣٨٢هـ- الناشر: دار المعرفة- بيروت.

٢٩٤-النجوم الزاهرة- تأليف: يوسف بن تغردي بن بردي الظاهري- الناشر: وزارة الأوقاف والإرشاد القومي- دار الكتب- مصر.

٢٩٥- نسخة أبي مسهر- تحقيق: مجدي فتحي السيد- الطبعة الأولى ١٤١٠هـ - الناشر: دار الصحابة للتراث- مصر.

٢٩٦- النشر في القراءات العشر- شمس الدين أبو الخير ابن الجزري- تحقيق: علي بن محمد الضباع- الناشر: المطبعة التجارية الكبرى.

٢٩٧- نقض الإمام أبي سعيد عثمان بن سعيد على بشر المريسي فيما افترى على الله- أبو سعيد عثمان بن سعيد الدارمي- تحقيق: رشيد بن حسن الألمعي- الطبعة الأولى ١٤١٨هـ- الناشر: مكتبة الرشد.

٢٩٨- النعوت الأسماء والصفات- أبو عبد الرحمن أحمد بن شعيب النسائي- تحقيق: عبد العزيز الشهوان- الطبعة الأولى ١٤١٩هـ- الناشر: مكتبة العبيكان.

٢٩٩- النفقة على العيال- أبو بكر عبد الله بن محمد بن عبيد المعروف بابن أبي الدنيا- تحقيق: د. نجم عبد الرحمن خلف، الطبعة الأولى ١٤١١ هـ، الناشر: دار ابن القيم- الدمام.

٣٠٠- النهاية في غريب الحديث والأثر- مجد الدين المبارك بن محمد بن الأثير- تحقيق: طاهر الزاوي- ومحمود الطناحي- الناشر: المكتبة العلمية – بيروت.

٣٠١- الوافي بالوفيات- صلاح الدين خليل أيبك الصفدي- تحقيق: أحمد الأرنؤوط وتركي مصطفى- الناشر: دار إحياء التراث- بيروت.

٣٠٢- الوافي في شرح الشاطبية في القراءات السبع- عبد الفتاح بن عبد الغني القاضي- الطبعة الرابعة ١٤١٢هـ- الناشر: مكتبة السوادي- الرياض.

٣٠٣- وصايا العلماء عند حضور الموت- أبو سليمان محمد بن سليمان الربعي- تحقيق: صلاح الخيمي- وعبد القادر الأرنؤوط- الطبعة الأولى ١٤٠٦هـ- الناشر: دار ابن كثير- دمشق.

٣٠٤- وفيات الأعيان وأنباء أبناء الزمان- أبو العباس شمس الدين الإربلي- تحقيق: إحسان عباس- الطبعة الأولى ١٩٠٠م – الناشر: دار صادر – بيروت.

الفهارس

- أولًا: فهرس الآيات القرآنية.
- ثانيًا: فهرس الأحاديث النبوية.
- ثالثًا: فهرس الآثـــار.
- رابعًا: فهرس الأشعار.
- خامسًا: فهرس التراجم.
- سادسًا: فهرس الألفاظ الغريبة.
- سابعًا: فهرس الأماكن والبلدان.
- ثامنًا: القبائل والطوائف.
- تاسعًا: فهرس العناوين الجانبية.
- عاشرًا: فهرس الفرق.

أولًا:

فهرس الآيات القرآنية

سورة الفاتحة

م	طرف الآية	رقم الآية	رقم الصفحة
١	﴿بِسْمِ ٱللَّهِ ٱلرَّحْمَٰنِ ٱلرَّحِيمِ ۝١﴾	١-٢	٣٣٢
٢	﴿ٱلرَّحْمَٰنِ ٱلرَّحِيمِ ۝١﴾	٣	١٧٦
٣	﴿أَنْعَمْتَ﴾	٧	٢١١
٤	﴿غَيْرِ ٱلْمَغْضُوبِ عَلَيْهِمْ﴾	٧	٢١١-٢٢٠

سورة البقرة

م	طرف الآية	رقم الآية	رقم الصفحة
٥	﴿الٓمٓ ۝١﴾	١-٢	٣٤٢
٦	﴿ٱللَّهُ يَسْتَهْزِئُ بِهِمْ﴾	١٥	٣٠١
٧	﴿فَبَآءُو بِغَضَبٍ عَلَىٰ غَضَبٍ﴾	٩٠	٢١١
٨	﴿إِنَّ ٱللَّهَ بِٱلنَّاسِ لَرَءُوفٌ رَّحِيمٌ ۝١٤٣﴾	١٤٣	١٧٦
٩	﴿وَمِنَ ٱلنَّاسِ مَن يَتَّخِذُ مِن دُونِ ٱللَّهِ أَندَادًا يُحِبُّونَهُمْ كَحُبِّ ٱللَّهِ ۖ وَٱلَّذِينَ ءَامَنُوٓا۟ أَشَدُّ حُبًّا لِّلَّهِ ۗ﴾	١٦٥	٢٨٣
١٠	﴿وَٱلَّذِينَ ءَامَنُوٓا۟ أَشَدُّ حُبًّا لِّلَّهِ ۗ﴾	١٦٥	٥١٠
١١	﴿فَمَآ أَصْبَرَهُمْ عَلَى ٱلنَّارِ ۝١٧٥﴾	١٧٥	٣٠٢
١٢	﴿وَإِذَا سَأَلَكَ عِبَادِى عَنِّى فَإِنِّى قَرِيبٌ ۖ أُجِيبُ دَعْوَةَ ٱلدَّاعِ إِذَا دَعَانِ﴾	١٨٦	٥٣٧
١٣	﴿وَلَا تَعْتَدُوٓا۟ ۚ إِنَّ ٱللَّهَ لَا يُحِبُّ ٱلْمُعْتَدِينَ ۝١٩٠﴾	١٩٠	٢٨٣
١٤	﴿وَأَحْسِنُوٓا۟ ۛ إِنَّ ٱللَّهَ يُحِبُّ ٱلْمُحْسِنِينَ ۝١٩٥﴾	١٩٥	٢٨٢-٢٩٦
١٥	﴿وَٱتَّقُونِ يَٰٓأُو۟لِى ٱلْأَلْبَٰبِ ۝١٩٧﴾	١٩٧	٤٧٧
١٦	﴿وَٱللَّهُ لَا يُحِبُّ ٱلْفَسَادَ ۝٢٠٥﴾	٢٠٥	٢٨٢
١٧	﴿وَٱللَّهُ رَءُوفٌۢ بِٱلْعِبَادِ ۝٢٠٧﴾	٢٠٧	١٧٦

١٨	﴿يُحِبُّ ٱلتَّوَّٰبِينَ وَيُحِبُّ ٱلْمُتَطَهِّرِينَ ﴿٢٢٢﴾﴾	٢٢٢	٢٨٢
١٩	﴿إِنَّ ٱللَّهَ يُحِبُّ ٱلتَّوَّٰبِينَ﴾	٢٢٢	٣٧٦
٢٠	﴿ٱللَّهُ لَآ إِلَٰهَ إِلَّا هُوَ ٱلْحَىُّ ٱلْقَيُّومُ﴾	٢٥٥	١٣٧
٢١	﴿وَسِعَ كُرْسِيُّهُ ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَٱلْأَرْضَ﴾	٢٥٥	١٣٨-١٤-١٦٢
٢٢	﴿وَٱللَّهُ لَا يُحِبُّ كُلَّ كَفَّارٍ أَثِيمٍ ﴿٢٧٦﴾﴾	٢٧٦	٢٨٢

سورة آل عمران

م	طرف الآية	رقم الآية	رقم الصفحة
٢٣	﴿وَٱللَّهُ لَا يُحِبُّ ٱلظَّٰلِمِينَ ﴿١٤٠﴾﴾	١٤٠/٥٧	٢٨٢
٢٤	﴿قُلْ إِن كُنتُمْ تُحِبُّونَ ٱللَّهَ فَٱتَّبِعُونِى يُحْبِبْكُمُ ٱللَّهُ﴾	٣١	٢٨٢
٢٥	﴿قُلْ إِن كُنتُمْ تُحِبُّونَ ٱللَّهَ فَٱتَّبِعُونِى يُحْبِبْكُمُ ٱللَّهُ وَيَغْفِرْ لَكُمْ ذُنُوبَكُمْ ۗ وَٱللَّهُ غَفُورٌ رَّحِيمٌ ﴿٣١﴾﴾	٣١	٣٧٧
٢٦	﴿فَإِن تَوَلَّوْا۟ فَإِنَّ ٱللَّهَ لَا يُحِبُّ ٱلْكَٰفِرِينَ ﴿٣٢﴾﴾	٣٢	٢٨٢
٢٧	﴿بَلَىٰ مَنْ أَوْفَىٰ بِعَهْدِهِۦ وَٱتَّقَىٰ فَإِنَّ ٱللَّهَ يُحِبُّ ٱلْمُتَّقِينَ ﴿٧٦﴾﴾	٧٦	٢٨٣
٢٨	﴿وَأَمَّا ٱلَّذِينَ ٱبْيَضَّتْ وُجُوهُهُمْ فَفِى رَحْمَةِ ٱللَّهِ هُمْ فِيهَا خَٰلِدُونَ ﴿١٠٧﴾﴾	١٠٧	١٩٦
٢٩	﴿وَٱللَّهُ يُحِبُّ ٱلصَّٰبِرِينَ ﴿١٤٦﴾﴾	١٤٦	٢٨٢
٣٠	﴿فَإِذَا عَزَمْتَ فَتَوَكَّلْ عَلَى ٱللَّهِ ۚ إِنَّ ٱللَّهَ يُحِبُّ ٱلْمُتَوَكِّلِينَ ﴿١٥٩﴾﴾	١٥٩	٢٨٣
٣١	﴿أَفَمَنِ ٱتَّبَعَ رِضْوَٰنَ ٱللَّهِ كَمَنۢ بَآءَ بِسَخَطٍ مِّنَ ٱللَّهِ﴾	١٦٢	٢١١

سورة النِّساء

م	طرف الآية	رقم الآية	رقم الصفحة
٣٢	﴿إِنَّ ٱللَّهَ لَا يُحِبُّ مَن كَانَ مُخْتَالًا فَخُورًا ﴿٣٦﴾﴾	٣٦	٢٨٢
٣٣	﴿وَمَن يَقْتُلْ مُؤْمِنًا مُّتَعَمِّدًا فَجَزَآؤُهُۥ جَهَنَّمُ خَٰلِدًا فِيهَا وَغَضِبَ ٱللَّهُ عَلَيْهِ وَلَعَنَهُۥ﴾	٩٣	٢١١
٣٤	﴿إِنَّ ٱللَّهَ لَا يُحِبُّ مَن كَانَ خَوَّانًا أَثِيمًا ﴿١٠٧﴾﴾	١٠٧	٢٨٣

٣٥	﴿وَهُوَ مَعَهُمْ إِذْ يُبَيِّتُونَ مَا لَا يَرْضَىٰ مِنَ ٱلْقَوْلِ﴾	١٠٨	٢٥٢
٣٦	﴿وَمَن يَفْعَلْ ذَٰلِكَ ٱبْتِغَآءَ مَرْضَاتِ ٱللَّهِ﴾	١١٤	٢٥٢
٣٧	﴿إِلَّا شَيْطَٰنًا مَّرِيدًا ﴿١١٧﴾﴾	١١٧-١١٨	٢١١
٣٨	﴿لَّا يُحِبُّ ٱللَّهُ ٱلْجَهْرَ بِٱلسُّوٓءِ مِنَ ٱلْقَوْلِ إِلَّا مَن ظُلِمَ﴾	١٤٨	٤٧٦

سورة المائدة

م	طرف الآية	رقم الآية	رقم الصفحة
٣٩	﴿وَرَضِيتُ لَكُمُ ٱلْإِسْلَٰمَ دِينًا﴾	٣	٢٥٣
٤٠	﴿وَقَالَتِ ٱلْيَهُودُ وَٱلنَّصَٰرَىٰ نَحْنُ أَبْنَٰٓؤُا۟ ٱللَّهِ وَأَحِبَّٰٓؤُهُۥ ۚ قُلْ فَلِمَ يُعَذِّبُكُم بِذُنُوبِكُم﴾	١٨	٢٨٣
٤١	﴿وَإِن حَكَمْتَ فَٱحْكُم بَيْنَهُم بِٱلْقِسْطِ ۖ إِنَّ ٱللَّهَ يُحِبُّ ٱلْمُقْسِطِينَ ﴿٤٢﴾﴾	٤٢	٢٨٣
٤٢	﴿يُحِبُّهُمْ وَيُحِبُّونَهُۥٓ﴾	٥٤	٢٨٢
٤٣	﴿يَٰٓأَيُّهَا ٱلَّذِينَ ءَامَنُوا۟ مَن يَرْتَدَّ مِنكُمْ عَن دِينِهِۦ فَسَوْفَ يَأْتِى ٱللَّهُ بِقَوْمٍ يُحِبُّهُمْ﴾	٥٤	٤١٩
٤٤	﴿فَسَوْفَ يَأْتِى ٱللَّهُ بِقَوْمٍ يُحِبُّهُمْ وَيُحِبُّونَهُۥٓ﴾	٥٤	٣٧٣
٤٥	﴿قُلْ هَلْ أُنَبِّئُكُم﴾	٦٠	٢١١
٤٦	﴿وَغَضِبَ عَلَيْهِ﴾	٦٠	٢١١
٤٧	﴿وَيَسْعَوْنَ فِى ٱلْأَرْضِ فَسَادًا ۚ وَٱللَّهُ لَا يُحِبُّ ٱلْمُفْسِدِينَ ﴿٦٤﴾﴾	٦٤	٢٨٢
٤٨	﴿لَبِئْسَ مَا قَدَّمَتْ لَهُمْ أَنفُسُهُمْ أَن سَخِطَ ٱللَّهُ عَلَيْهِمْ﴾	٨٠	٢١١
٤٩	﴿وَلَا تَعْتَدُوٓا۟ ۚ إِنَّ ٱللَّهَ لَا يُحِبُّ ٱلْمُعْتَدِينَ ﴿١٩٠﴾﴾	٨٧	٢٨٣
٥٠	﴿وَأَحْسَنُوٓا۟ ۛ وَٱللَّهُ يُحِبُّ ٱلْمُحْسِنِينَ ﴿٩٣﴾﴾	٩٣	٤٩٩
٥١	﴿رَّضِىَ ٱللَّهُ عَنْهُمْ وَرَضُوا۟ عَنْهُ﴾	١١٩	٢٦٢

سورة الأنعام

م	طرف الآية	رقم الآية	رقم الصفحة
٥٢	﴿كَتَبَ رَبُّكُمْ عَلَىٰ نَفْسِهِ﴾	٥٤	١٧٦

٥٣	﴿وَمَا قَدَرُوا۟ ٱللَّهَ حَقَّ قَدْرِهِۦٓ إِذْ قَالُوا۟ مَآ أَنزَلَ ٱللَّهُ عَلَىٰ بَشَرٍ مِّن شَىْءٍ﴾	٩١	٣٢٢
٥٤	﴿وَرَبُّكَ ٱلْغَنِىُّ ذُو ٱلرَّحْمَةِ﴾	١٣٣	١٧٦
٥٥	﴿وَلَا تُسْرِفُوٓا۟ ۚ إِنَّهُۥ لَا يُحِبُّ ٱلْمُسْرِفِينَ ﴿١٤١﴾﴾	١٤١	٢٩٧
٥٦	﴿فَإِن كَذَّبُوكَ فَقُل رَّبُّكُمْ ذُو رَحْمَةٍ وَٰسِعَةٍ وَلَا يُرَدُّ بَأْسُهُۥ عَنِ ٱلْقَوْمِ ٱلْمُجْرِمِينَ ﴿١٤٧﴾﴾	١٤٧	١٧٦

سورة الأعراف

م	طرف الآية	رقم الآية	رقم الصفحة
٥٧	﴿وَهُوَ ٱلَّذِى يُرْسِلُ ٱلرِّيَٰحَ بُشْرًۢا بَيْنَ يَدَىْ رَحْمَتِهِۦٓ﴾	٥٧	١٩٧
٥٨	﴿قَالَ قَدْ وَقَعَ عَلَيْكُم مِّن رَّبِّكُمْ رِجْسٌ وَغَضَبٌ﴾	٧١	٢١١
٥٩	﴿سَأَصْرِفُ عَنْ ءَايَٰتِىَ﴾	١٤٦	٥٢٤
٦٠	﴿إِنَّ ٱلَّذِينَ ٱتَّخَذُوا۟ ٱلْعِجْلَ سَيَنَالُهُمْ غَضَبٌ مِّن رَّبِّهِمْ وَذِلَّةٌ فِى ٱلْحَيَوٰةِ ٱلدُّنْيَا ۚ وَكَذَٰلِكَ نَجْزِى ٱلْمُفْتَرِينَ ﴿١٥٢﴾﴾	١٥٢	٢١١
٦١	﴿قَالَ عَذَابِىٓ أُصِيبُ بِهِۦ مَنْ أَشَآءُ ۖ وَرَحْمَتِى وَسِعَتْ كُلَّ شَىْءٍ﴾	١٥٦	١٧٦
٦٢	﴿أَلَهُمْ أَرْجُلٌ يَمْشُونَ بِهَآ﴾	١٩٥	١٣٢

سورة الأنفال

٦٣	﴿وَإِمَّا تَخَافَنَّ مِن قَوْمٍ خِيَانَةً فَٱنۢبِذْ إِلَيْهِمْ عَلَىٰ سَوَآءٍ ۚ إِنَّ ٱللَّهَ لَا يُحِبُّ ٱلْخَآئِنِينَ ﴿٥٨﴾﴾	٥٨	٢٨٣

سورة التَّوبة

٦٤	﴿إِنَّ ٱللَّهَ يُحِبُّ ٱلْمُتَّقِينَ ﴿٧﴾﴾	٧/٤	٢٨٣
٦٥	﴿فَإِن تَابُوا۟ وَأَقَامُوا۟ ٱلصَّلَوٰةَ وَءَاتَوُا۟ ٱلزَّكَوٰةَ فَإِخْوَٰنُكُمْ فِى ٱلدِّينِ ۗ﴾	١١	٢٦٨
٦٦	﴿أَحَبَّ إِلَيْكُم مِّنَ ٱللَّهِ وَرَسُولِهِۦ وَجِهَادٍ فِى سَبِيلِهِۦ﴾	٢٤	٢٨٣
٦٧	﴿ثَانِىَ ٱثْنَيْنِ إِذْ هُمَا فِى ٱلْغَارِ﴾	٤٠	٢٣٤
٦٨	﴿وَٱللَّهُ وَرَسُولُهُۥٓ أَحَقُّ أَن يُرْضُوهُ﴾	٦٢	٢٥٢

٦٩	﴿فَيَسۡخَرُونَ مِنۡهُمۡ سَخِرَ ٱللَّهُ مِنۡهُمۡ﴾	٧٩	٣٠١
٧٠	﴿فَإِنَّ ٱللَّهَ لَا يَرۡضَىٰ عَنِ ٱلۡقَوۡمِ ٱلۡفَٰسِقِينَ ٩٦﴾	٩٦	٢٥٢
٧١	﴿وَٱللَّهُ يُحِبُّ ٱلۡمُطَّهِّرِينَ ١٠٨﴾	١٠٨	٢٨٢
٧٢	﴿إِنَّهُۥ بِهِمۡ رَءُوفٞ رَّحِيمٞ ١١٧﴾	١١٧	١٧٦

سورة يونس

م	طرف الآية	رقم الآية	رقم الصفحة
٧٣	﴿أَنَّ لَهُمۡ قَدَمَ صِدۡقٍ﴾	٢	١٦٧

سورة هود

٧٤	﴿هَٰٓؤُلَآءِ ٱلَّذِينَ كَذَبُواْ عَلَىٰ رَبِّهِمۡۚ﴾	١٨	١١٥
٧٥	﴿هَٰٓؤُلَآءِ ٱلَّذِينَ كَذَبُواْ عَلَىٰ رَبِّهِمۡۚ أَلَا لَعۡنَةُ ٱللَّهِ عَلَى ٱلظَّٰلِمِينَ ١٨﴾	١٨	١١٣
٧٦	﴿رَحۡمَتُ ٱللَّهِ وَبَرَكَٰتُهُۥ عَلَيۡكُمۡ أَهۡلَ ٱلۡبَيۡتِۚ﴾	٧٣	١٧٦

سورة يوسف

٧٧	﴿وَهُوَ أَرۡحَمُ ٱلرَّٰحِمِينَ ٦٤﴾	٦٤	١٧٦
٧٨	﴿إِنَّهُۥ لَا يَاْيۡـَٔسُ مِن رَّوۡحِ ٱللَّهِ إِلَّا ٱلۡقَوۡمُ ٱلۡكَٰفِرُونَ ٨٧﴾	٨٧	١٧٦

سورة الرَّعد

٧٩	﴿الٓمٓرۚ تِلۡكَ ءَايَٰتُ ٱلۡكِتَٰبِۗ﴾	١	٥٤٣
٨٠	﴿۞ وَإِن تَعۡجَبۡ فَعَجَبٞ قَوۡلُهُمۡ﴾	٥	٣٠١- ٣٠٢-٣٢٥

سورة إبراهيم

٨١	﴿ٱلَّذِينَ بَدَّلُواْ نِعۡمَتَ ٱللَّهِ كُفۡرٗا وَأَحَلُّواْ قَوۡمَهُمۡ دَارَ ٱلۡبَوَارِ ٢٨﴾	٢٨	٥٢٦

سورة الحجر

م	طرف الآية	رقم الآية	رقم الصفحة
٨٢	﴿ نَبِّئْ عِبَادِيٓ أَنِّيٓ أَنَا ٱلْغَفُورُ ٱلرَّحِيمُ ﴿٤٩﴾ وَأَنَّ عَذَابِي هُوَ ٱلْعَذَابُ ٱلْأَلِيمُ ﴿٥٠﴾ ﴾	٤٩-٥٠	٢٠٨
٨٣	﴿ قَالَ وَمَن يَقْنَطُ مِن رَّحْمَةِ رَبِّهِۦٓ إِلَّا ٱلضَّآلُّونَ ﴿٥٦﴾ ﴾	٥٦	١٧٦

سورة النَّحل

٨٤	﴿إِنَّ رَبَّكُمْ لَرَءُوفٌ رَّحِيمٌ ﴿٧﴾﴾	٧	١٧٦
٨٥	﴿إِنَّهُۥ لَا يُحِبُّ ٱلْمُسْتَكْبِرِينَ ﴿٢٣﴾﴾	٢٣	٢٨٣

سورة الإسراء

٨٦	﴿عَسَىٰ رَبُّكُمْ أَن يَرْحَمَكُمْ ۚ﴾	٨	١٧٦
٨٧	﴿وَإِمَّا تُعْرِضَنَّ عَنْهُمُ ٱبْتِغَآءَ رَحْمَةٍ مِّن رَّبِّكَ﴾	٢٨	١٩٥
٨٨	﴿ رَّبُّكُمْ أَعْلَمُ بِكُمْ ۖ إِن يَشَأْ يَرْحَمْكُمْ أَوْ إِن يَشَأْ يُعَذِّبْكُمْ ۚ﴾	٥٤	١٧٦
٨٩	﴿عَسَىٰٓ أَن يَبْعَثَكَ رَبُّكَ مَقَامًا مَّحْمُودًا ﴿٧٩﴾﴾	٧٩	٣٦١
٩٠	﴿ وَنُنَزِّلُ مِنَ ٱلْقُرْءَانِ مَا هُوَ شِفَآءٌ وَرَحْمَةٌ لِّلْمُؤْمِنِينَ ۙ وَلَا يَزِيدُ ٱلظَّٰلِمِينَ إِلَّا خَسَارًا ﴿٨٢﴾﴾	٨٢	١٩٧
٩١	﴿قُل لَّوْ أَنتُمْ تَمْلِكُونَ خَزَآئِنَ رَحْمَةِ رَبِّيٓ إِذًا لَّأَمْسَكْتُمْ خَشْيَةَ ٱلْإِنفَاقِ﴾	١٠٠	١٩٧

سورة الكهف

٩٢	﴿ وَرَبُّكَ ٱلْغَفُورُ ذُو ٱلرَّحْمَةِ ۖ﴾	٥٨	١٧٦
٩٣	﴿هَٰذَا رَحْمَةٌ مِّن رَّبِّي ۖ﴾	٩٨	١٩٧

سورة مريم

٩٤	﴿إِنَّ ٱلَّذِينَ ءَامَنُوا۟ وَعَمِلُوا۟ ٱلصَّٰلِحَٰتِ سَيَجْعَلُ لَهُمُ ٱلرَّحْمَٰنُ وُدًّا ﴿٩٦﴾﴾	٩٦	٢٨٢

سورة طه

م	طرف الآية	رقم الآية	رقم الصفحة
٩٥	﴿وَأَلْقَيْتُ عَلَيْكَ مَحَبَّةً مِّنِّي﴾	٣٩	٢٨٣
٩٦	﴿كُلُوا مِن طَيِّبَاتِ مَا رَزَقْنَاكُمْ وَلَا تَطْغَوْا فِيهِ فَيَحِلَّ عَلَيْكُمْ غَضَبِي وَمَن يَحْلِلْ عَلَيْهِ غَضَبِي فَقَدْ هَوَىٰ (٨١)﴾	٨١	٢١١
٩٧	﴿وَعَجِلْتُ إِلَيْكَ رَبِّ لِتَرْضَىٰ (٨٤)﴾	٨٤	٢٥٢
٩٨	﴿أَمْ أَرَدتُّمْ أَن يَحِلَّ عَلَيْكُمْ غَضَبٌ مِّن رَّبِّكُمْ﴾	٨٦	٢١١
٩٩	﴿يَوْمَئِذٍ لَّا تَنفَعُ الشَّفَاعَةُ إِلَّا مَنْ أَذِنَ لَهُ الرَّحْمَٰنُ وَرَضِيَ لَهُ قَوْلًا (١٠٩)﴾	١٠٩	٢٥٢

سورة الأنبياء

١٠٠	﴿إِذ ذَّهَبَ مُغَاضِبًا﴾	٨٧	٢٣٤
١٠١	﴿وَمَا أَرْسَلْنَاكَ إِلَّا رَحْمَةً لِّلْعَالَمِينَ (١٠٧)﴾	١٠٧	١٩٧-١٩٩

سورة الحج

١٠٢	﴿إِنَّ اللَّهَ لَا يُحِبُّ كُلَّ خَوَّانٍ كَفُورٍ (٣٨)﴾	٣٨	٢٨٣
١٠٣	﴿يُذْكَرُ فِيهَا اسْمُ اللَّهِ كَثِيرًا﴾	٤٠	٤٨٦
١٠٤	﴿وَإِنَّ يَوْمًا عِندَ رَبِّكَ كَأَلْفِ سَنَةٍ مِّمَّا تَعُدُّونَ (٤٧)﴾	٤٧	٥٣٢
١٠٥	﴿إِنَّ اللَّهَ بِالنَّاسِ لَرَءُوفٌ رَّحِيمٌ (١٤٣)﴾	٦٥	١٧٦

سورة المؤمنون

١٠٦	﴿مُسْتَكْبِرِينَ بِهِ سَامِرًا تَهْجُرُونَ (٦٧)﴾	٦٧	٢٥٨

سورة النُّور

١٠٧	﴿وَالْخَامِسَةَ أَنَّ غَضَبَ اللَّهِ عَلَيْهَا﴾	٩	٢١١
١٠٨	﴿وَلْيَعْفُوا وَلْيَصْفَحُوا أَلَا تُحِبُّونَ أَن يَغْفِرَ اللَّهُ لَكُمْ وَاللَّهُ غَفُورٌ رَّحِيمٌ (٢٢)﴾	٢٢	٣٨١
١٠٩	﴿لَا يُشْرِكُونَ بِي شَيْئًا﴾	٥٥	٣٧٧

سورة النَّمل

م	طرف الآية	رقم الآية	رقم الصفحة
١١٠	﴿وَأَنْ أَعْمَلَ صَٰلِحًا تَرْضَىٰهُ﴾	١٩	٢٥٢
١١١	﴿۞ وَإِذَا وَقَعَ ٱلْقَوْلُ عَلَيْهِمْ﴾	٨٢	٢١١

سورة القصص

١١٢	﴿مَا عَلِمْتُ لَكُم مِّنْ إِلَٰهٍ غَيْرِى﴾	٣٨	٢١٧
١١٣	﴿لَا تَفْرَحْ إِنَّ ٱللَّهَ لَا يُحِبُّ ٱلْفَرِحِينَ ﴿٧٦﴾﴾	٧٦	٢٨٢
١١٤	﴿إِنَّ ٱللَّهَ لَا يُحِبُّ ٱلْفَرِحِينَ ﴿٧٦﴾﴾	٧٦	٤٧٦
١١٥	﴿وَلَا تَبْغِ ٱلْفَسَادَ فِى ٱلْأَرْضِ إِنَّ ٱللَّهَ لَا يُحِبُّ ٱلْمُفْسِدِينَ ﴿٧٧﴾﴾	٧٧	٢٨٢
١١٦	﴿فَخَسَفْنَا بِهِۦ وَبِدَارِهِۦ﴾	٨١	٥٢٩
١١٧	﴿حَقَّ عَلَيْهِمُ ٱلْقَوْلُ﴾	٦٣	٢١١

سورة العنكبوت

١١٨	﴿أُو۟لَٰٓئِكَ يَئِسُوا۟ مِن رَّحْمَتِى﴾	٢٣	١٧٦

سورة الرُّوم

١١٩	﴿إِنَّهُۥ لَا يُحِبُّ ٱلْكَٰفِرِينَ ﴿٤٥﴾﴾	٤٥	٢٨٣
١٢٠	﴿وَمِنْ ءَايَٰتِهِۦٓ أَن يُرْسِلَ ٱلرِّيَاحَ مُبَشِّرَٰتٍ وَلِيُذِيقَكُم مِّن رَّحْمَتِهِۦ﴾	٤٦	١٩٧
١٢١	﴿فَٱنظُرْ إِلَىٰٓ ءَاثَٰرِ رَحْمَتِ ٱللَّهِ كَيْفَ يُحْىِ ٱلْأَرْضَ بَعْدَ مَوْتِهَآ﴾	٥٠	١٩٧

سورة لقمان

١٢٢	﴿إِنَّ ٱللَّهَ لَا يُحِبُّ كُلَّ مُخْتَالٍ فَخُورٍ ﴿١٨﴾﴾	١٨	٢٨٢

سورة الأحزاب

١٢٣	﴿وَٱلَّذِينَ يُؤْذُونَ ٱلْمُؤْمِنِينَ وَٱلْمُؤْمِنَٰتِ بِغَيْرِ مَا ٱكْتَسَبُوا۟ فَقَدِ ٱحْتَمَلُوا۟ بُهْتَٰنًا وَإِثْمًا مُّبِينًا ﴿٥٨﴾﴾	٥٨	٥٢٤

سورة سبأ

م	طرف الآية	رقم الآية	رقم الصفحة
١٢٤	﴿إِذَا فُزِّعَ عَن قُلُوبِهِمْ قَالُوا مَاذَا قَالَ رَبُّكُمْ ۖ قَالُوا الْحَقَّ ۖ وَهُوَ الْعَلِيُّ الْكَبِيرُ ﴿٢٣﴾﴾	٢٣	٥٤٧- ٥٥١

سورة يس

١٢٥	﴿يس ﴿١﴾﴾	١-٢	٣٤٥
١٢٦	﴿وَمَا عَلَّمْنَاهُ الشِّعْرَ وَمَا يَنبَغِي لَهُ ۚ إِنْ هُوَ إِلَّا ذِكْرٌ وَقُرْآنٌ مُّبِينٌ ﴿٦٩﴾﴾	٦٩	٥٤٦

سورة الصَّافات

١٢٧	﴿بَلْ عَجِبْتَ وَيَسْخَرُونَ ﴿١٢﴾﴾	١٢	٣٢٤

سورة ص

١٢٨	﴿فَغَفَرْنَا لَهُ ذَٰلِكَ ۖ وَإِنَّ لَهُ عِندَنَا لَزُلْفَىٰ وَحُسْنَ مَآبٍ ﴿٢٥﴾﴾	٤٠	١٦٧

سورة الزُّمر

١٢٩	﴿إِن تَكْفُرُوا فَإِنَّ اللَّهَ غَنِيٌّ عَنكُمْ ۖ وَلَا يَرْضَىٰ لِعِبَادِهِ الْكُفْرَ ۖ وَإِن تَشْكُرُوا يَرْضَهُ لَكُمْ ۗ﴾	٧	٢٥٢

سورة فصلت

١٣٠	﴿قُلْ هُوَ لِلَّذِينَ آمَنُوا هُدًى وَشِفَاءٌ ۖ وَالَّذِينَ لَا يُؤْمِنُونَ فِي آذَانِهِمْ وَقْرٌ وَهُوَ عَلَيْهِمْ عَمًى ۚ﴾	٤٤	١٩٧

سورة الشُّورى

١٣١	﴿لَيْسَ كَمِثْلِهِ شَيْءٌ ۖ وَهُوَ السَّمِيعُ الْبَصِيرُ ﴿١١﴾﴾	١١	٢٧٢
١٣٢	﴿وَهُوَ السَّمِيعُ الْبَصِيرُ ﴿١١﴾﴾	١١	٣٢٤
١٣٣	﴿وَمَا أَصَابَكُم مِّن مُّصِيبَةٍ فَبِمَا كَسَبَتْ أَيْدِيكُمْ وَيَعْفُوا عَن كَثِيرٍ ﴿٣٠﴾﴾	٣٠	٤٠٤
١٣٤	﴿إِنَّهُ لَا يُحِبُّ الظَّالِمِينَ ﴿٤٠﴾﴾	٤٠	٢٨٣

سورة الزُّخرف

م	طرف الآية	رقم الآية	رقم الصفحة
١٣٥	﴿ فَلَمَّآ ءَاسَفُونَا ﴾	٥٥	٢١١
١٣٦	﴿ فَلَمَّآ ءَاسَفُونَا ٱنتَقَمْنَا مِنْهُمْ ﴾	٥٥	٢١٧-٢١٨

سورة الجاثية

١٣٧	﴿فَأَمَّا ٱلَّذِينَ ءَامَنُواْ وَعَمِلُواْ ٱلصَّٰلِحَٰتِ فَيُدْخِلُهُمْ رَبُّهُمْ فِى رَحْمَتِهِۦ﴾	٣٠	١٩٦

سورة الأحقاف

١٣٨	﴿حَقَّ عَلَيْهِمُ ٱلْقَوْلُ﴾	١٨	١٣٩

سورة محمد ﷺ

١٤٠	﴿فَهَلْ عَسَيْتُمْ إِن تَوَلَّيْتُمْ أَن تُفْسِدُواْ فِى ٱلْأَرْضِ وَتُقَطِّعُوٓاْ أَرْحَامَكُمْ ﴿٢٢﴾﴾	٢٢-٢٤	١٧٠
١٤١	﴿ذَٰلِكَ بِأَنَّهُمُ ٱتَّبَعُواْ مَآ أَسْخَطَ ٱللَّهَ وَكَرِهُواْ رِضْوَٰنَهُۥ فَأَحْبَطَ أَعْمَٰلَهُمْ ﴿٢٨﴾﴾	٢٨	٢١١

سورة الفتح

١٤٢	﴿ ۞ لَّقَدْ رَضِىَ ٱللَّهُ عَنِ ٱلْمُؤْمِنِينَ إِذْ يُبَايِعُونَكَ تَحْتَ ٱلشَّجَرَةِ ﴾	١٨	٢٥٢

سورة الحجرات

١٤٣	﴿وَأَقْسِطُوٓاْ ۖ إِنَّ ٱللَّهَ يُحِبُّ ٱلْمُقْسِطِينَ ﴿٩﴾﴾	٩	٢٨٣

سورة ق

م	طرف الآية	رقم الآية	رقم الصفحة
١٤٤	﴿وَتَقُولُ هَلۡ مِن مَّزِيدٍ ﴿٣٠﴾﴾	٣٠	١٣٤-١٤٣
١٤٥	﴿هَلۡ مِن مَّزِيدٍ ﴿٣٠﴾﴾	٣٠	١٤٤-١٤٦
١٤٦	﴿يَوۡمَ نَقُولُ لِجَهَنَّمَ هَلِ ٱمۡتَلَأۡتِ وَتَقُولُ هَلۡ مِن مَّزِيدٍ ﴿٣٠﴾﴾	٣٠	١٥٠
١٤٧	﴿هَلِ ٱمۡتَلَأۡتِ﴾	٣٠	١٤٦
١٤٨	﴿وَلَقَدۡ خَلَقۡنَا ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَٱلۡأَرۡضَ وَمَا بَيۡنَهُمَا فِي سِتَّةِ أَيَّامٖ وَمَا مَسَّنَا مِن لُّغُوبٖ ﴿٣٨﴾﴾	٣٨	١٥١-١٥٨-١٦٤

سورة النَّجم

١٤٩	﴿۞ وَكَم مِّن مَّلَكٖ فِي ٱلسَّمَٰوَٰتِ لَا تُغۡنِي شَفَٰعَتُهُمۡ شَيۡـٔٗا إِلَّا مِنۢ بَعۡدِ أَن يَأۡذَنَ ٱللَّهُ لِمَن يَشَآءُ وَيَرۡضَىٰٓ ﴿٢٦﴾﴾	٢٦	٢٥٢

سورة الحديد

١٥٠	﴿وَٱللَّهُ لَا يُحِبُّ كُلَّ مُخۡتَالٖ فَخُورٍ ﴿٢٣﴾﴾	٢٣	٢٨٢

سورة المجادلة

١٥١	﴿۞ أَلَمۡ تَرَ إِلَى ٱلَّذِينَ تَوَلَّوۡاْ قَوۡمًا غَضِبَ ٱللَّهُ عَلَيۡهِم﴾	١٤	٢١١

سورة الحشر

١٥٢	﴿وَيُؤۡثِرُونَ عَلَىٰٓ أَنفُسِهِمۡ﴾	٩	٣١٠
١٥٣	﴿رَبَّنَآ إِنَّكَ رَءُوفٞ رَّحِيمٌ ﴿١٠﴾﴾	١٠	١٧٦

سورة الممتحنة

١٥٤	﴿إِن كُنتُمۡ خَرَجۡتُمۡ جِهَٰدٗا فِي سَبِيلِي وَٱبۡتِغَآءَ مَرۡضَاتِيۚ﴾	١	٢٥٢
١٥٥	﴿لَّا يَنۡهَىٰكُمُ ٱللَّهُ عَنِ ٱلَّذِينَ لَمۡ يُقَٰتِلُوكُمۡ فِي ٱلدِّينِ وَلَمۡ يُخۡرِجُوكُم مِّن دِيَٰرِكُمۡ أَن تَبَرُّوهُمۡ وَتُقۡسِطُوٓاْ إِلَيۡهِمۡۚ إِنَّ ٱللَّهَ يُحِبُّ ٱلۡمُقۡسِطِينَ ﴿٨﴾﴾	٨	٢٨٣
١٥٦	﴿لَا تَتَوَلَّوۡاْ قَوۡمًا غَضِبَ ٱللَّهُ عَلَيۡهِمۡ قَدۡ يَئِسُواْ مِنَ ٱلۡأٓخِرَةِ﴾	١٣	٢١١

سورة الصَّف

م	طرف الآية	رقم الآية	رقم الصفحة
١٥٧	﴿سَبَّحَ لِلَّهِ مَا فِي السَّمَاوَاتِ وَمَا فِي الْأَرْضِ وَهُوَ الْعَزِيزُ الْحَكِيمُ ﴿١﴾ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا لِمَ تَقُولُونَ مَا لَا تَفْعَلُونَ ﴿٢﴾﴾	١-٢	٤٣٨- ٥١١
١٥٨	﴿إِنَّ اللَّهَ يُحِبُّ الَّذِينَ يُقَاتِلُونَ فِي سَبِيلِهِ صَفًّا﴾	٤	٢٨٢
١٥٩	﴿يُحِبُّ الَّذِينَ يُقَاتِلُونَ فِي سَبِيلِهِ صَفًّا كَأَنَّهُمْ بُنْيَانٌ مَرْصُوصٌ ﴿٤﴾﴾	٤	٤٠٠
١٦٠	﴿يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا هَلْ أَدُلُّكُمْ عَلَى تِجَارَةٍ تُنْجِيكُمْ مِنْ عَذَابٍ أَلِيمٍ ﴿١٠﴾﴾	١٠	٥١١

سورة الطَّلاق

١٦١	﴿خَلَقَ سَبْعَ سَمَاوَاتٍ وَمِنَ الْأَرْضِ مِثْلَهُنَّ﴾	١٢	٣٦٨
١٦٢	﴿وَمِنَ الْأَرْضِ مِثْلَهُنَّ﴾	١٢	٣٦٨
١٦٣	﴿الَّذِي خَلَقَ سَبْعَ سَمَاوَاتٍ وَمِنَ الْأَرْضِ مِثْلَهُنَّ﴾	١٢	٣٦٦

سورة الملك

١٦٤	﴿الَّذِي خَلَقَ سَبْعَ سَمَاوَاتٍ طِبَاقًا﴾	٣	٣٦٦
١٦٥	﴿فَامْشُوا فِي مَنَاكِبِهَا﴾	١٥	١٦٧

سورة القلم

١٦٦	﴿ن﴾	١	٣٥٢
١٦٧	﴿وَلَا تُطِعْ كُلَّ حَلَّافٍ مَهِينٍ ﴿١٠﴾﴾	١٠	٤٢٨
١٦٨	﴿يَوْمَ يُكْشَفُ عَنْ سَاقٍ﴾	٤٢	١٢٥
١٦٩	﴿يَوْمَ يُكْشَفُ عَنْ سَاقٍ وَيُدْعَوْنَ إِلَى السُّجُودِ فَلَا يَسْتَطِيعُونَ﴾	٤٢	١١٧
١٧٠	﴿يَوْمَ يُكْشَفُ عَنْ سَاقٍ﴾	٤٢	١٢٠

سورة الجن

١٧١	﴿عَالِمُ الْغَيْبِ فَلَا يُظْهِرُ عَلَى غَيْبِهِ أَحَدًا ﴿٢٦﴾ إِلَّا مَنِ ارْتَضَى مِنْ رَسُولٍ﴾	٢٦-٢٧	٢٥٢

سورة النَّازعات

م	طرف الآية	رقم الآية	رقم الصفحة
١٧٢	﴿هَلۡ أَتَىٰكَ حَدِيثُ مُوسَىٰٓ ١٥﴾	١٥-١٦	٥٥٦
١٧٣	﴿فَحَشَرَ فَنَادَىٰ ٢٣ فَقَالَ أَنَا۠ رَبُّكُمُ ٱلۡأَعۡلَىٰ ٢٤﴾	٢٣-٢٤	٢١٧

سورة الفجر

١٧٤	﴿يَٰٓأَيَّتُهَا ٱلنَّفۡسُ ٱلۡمُطۡمَئِنَّةُ ٢٧﴾	٢٧-٣٠	٥٢٣

سورة الضَّحى

١٧٥	﴿وَٱلضُّحَىٰ ١ وَٱلَّيۡلِ إِذَا سَجَىٰ ٢ مَا وَدَّعَكَ رَبُّكَ وَمَا قَلَىٰ ٣﴾	١-٣	٥٠٢
١٧٦	﴿وَلَلۡأٓخِرَةُ خَيۡرٞ لَّكَ مِنَ ٱلۡأُولَىٰ ٤﴾	٤	٥٠٢

سورة الإخلاص

١٧٧	﴿قُلۡ هُوَ ٱللَّهُ أَحَدٌ ١﴾	١	٣٤٨-٣٨٤

ثانيـــا:

فهرس الأحاديث النبوية

طرف الحديث	اسم الراوي	رقم الحديث
أَتَرَوْنَ هَذِهِ المرأة طَارِحَةً فلَذَهَا فِي النَّار	عمر بن الخطاب	١١٤
أَتَعْجَبُونَ لِرَحْمَةِ أُمِّ الأَفْرَاخِ فِرَاخِهَا؟!	عامر الرام	١٤٤
اتَّقُوا غَضَبَ عُمَرَ بْنِ الْخَطَّابِ	علي بن أبي طالب	٢٠٨
اتلوا القرآن فإن الله يأجركم على تلاوته بكل حرف عشر حسنات	أنس بن مالك وابن مسعود	٣٥٨
أَتَى النَّبيّ ﷺ رَجُلٌ وَمَعَهُ صَبِيٌّ، فَجَعَلَ يَضُمُّهُ إِلَيْهِ	أبو هريرة	
أتي النّبيّ ﷺ بطائر، فقال: "اللَّهُمَّ ائْتِنِي بِأَحَبِّ خَلْقِكَ إِلَيْكَ	أنس	٥٥٥
أتيت النبي ﷺ فقلت: يا رسول الله: ارْضَ عَنِّي	عمرو بن مالك	٢٢٦
أتيت النَّبيّ ﷺ وأنا قَشِفُ الهيئة قال: "هَلْ لَكَ مِنْ مالٍ؟"	مالك بن نضلة	١
اجْتَمِعُوا فِي مَسَاجِدِكُمْ، وَكُلَّمَا اجْتَمَعَ قَوْمٌ فَلْيُؤْذِنُونِي	أبو يزيد أو معن بن يزيد	٩٨
أَحَبُّ أَسْمَائِكُمْ إِلَى اللهِ	نافع	٤٨٠
أَحَبُّ الْأَسْمَاءِ إِلَى اللَّهِ: عَبْدُ اللَّهِ وَعَبْدُ الرَّحْمَنِ وَالْحَارِثُ	أنس	٤٨٨
أَحَبُّ الْأَسْمَاءِ إِلَى اللَّهِ: عَبْدُ اللَّهِ، وَعَبْدُ الرَّحْمَنِ	ابن عمر	٤٧٩
أَحَبُّ الْأَسْمَاءِ إِلَى اللَّهِ: عَبْدُ اللَّهِ، وَعَبْدُ الرَّحْمَنِ	ابن عمر	٤٨٧
أَحَبُّ الْبِلَادِ إِلَى اللهِ مَسَاجِدُهَا، وَأَبْغَضُ الْبِلَادِ إِلَى اللهِ أَسْوَاقُهَا	أبو هريرة	٥٤٦
أَحَبُّ الْبُيُوتِ إِلَى اللَّهِ بَيْتٌ فِيهِ يَتِيمٌ يُكْرَمُ	عمر بن الخطاب	٤٠٥
أَحَبُّ الصِّيَامِ إِلَى اللَّهِ صِيَامُ دَاوُدَ كَانَ يَصُومُ يَوْمًا وَيُفْطِرُ يَوْمًا	عبد الله بن عمرو	٥٣٧
أَحَبُّ الصِّيَامِ إِلَى اللَّهِ صِيَامُ دَاوُدَ كَانَ يَصُومُ يَوْمًا وَيُفْطِرُ يَوْمًا	عبد الله بن عمرو	٤٧٨

طرف الحديث	اسم الراوي	رقم الحديث
أَحَبُّ الطَّعَامِ إِلَى اللَّهُ مَا كَثُرَتْ عَلَيْهِ الْأَيْدِي	جابر	٤٠٤
أَحَبُّ الْكَلَامِ إِلَى اللَّهِ: سُبْحَانَ اللَّهِ لَا شَرِيكَ لَهُ	شعبة	٢٨٤
أَحَبَّ اللَّهُ عَبْدًا سَمْحًا إِن بَاعَ، سَمْحًا إِن ابتاع	محمد بن المنكدر	٤٠٢
أحبَّ الله عبدًا سمحًا إن باع، سمحًا إن قضى، سمحًا إن اقتضى	محمد بن المنكدر	٥٥٧
أَحَبُّ عَبَّادِ اللَّهِ إِلَى اللَّهِ الَّذِينَ يُرَاعُونَ الشَّمْسَ وَالْقَمَر	ابن أبي أوفى	٥٤٥
أَحَبُّ عِبَادِي إليّ أَسْرَعُهم فِطْرًا	أبو هريرة	٣٠٢
احْلِفُوا بِاللَّهِ، وَبَرُّوا، وَاصْدُقُوا، فَإِنَّ اللَّهَ يُحِبُّ أَنْ يُحْلَفَ بِهِ	ابن عمر	٥٢٣
اخْتَارَ اللَّهُ الْبِلادَ، فَأَحَبُّ الْبِلادِ إِلَى اللَّهِ الْبَلَدُ الْحَرَامُ	كعب	٤٠٧
اخْتَارَ اللَّهُ الزَّمَانَ فَأَحَبُّ الزَّمَانِ إِلَى اللَّهِ الشَّهْرُ الْحَرَامِ	أبو هريرة	٤٥١
اختَصَمَتْ الجنَّة والنَّار	أبو هريرة	٦٢
إِذَا أَتَيْتُمْ عَلَى أَرْضٍ مُخْصِبَةٍ فَأَعْطُوا الدَّوَابَّ حَقَّهَا	أنس بن مالك	٤٥٢
إذا أحبَّ الله العبد نادى جبريل أن الله يحب فلانًا فأحبه	أبو هريرة	٥٥١
إِذَا أَحَبَّ اللَّهُ عَبْدًا ابْتَلاهُ وَإِذَا أَحَبَّهُ الْحُبَّ الْبَالِغَ اقْتَنَاهُ	أبو عنبة الخولاني	٦٢٤
إِذَا أَحَبَّ اللَّهُ عَبْده المؤمن حَمَاهُ الدُّنْيَا	قتادة بن النعمان	٤٧٤
إِذَا أَحَبَّ اللَّهُ قَوْمًا ابْتَلَاهُمْ، فَمَنْ صَبَرَ فَلَهُ الصَّبْرُ	محمود بن لبيد	٤٥٤
إِذَا أَرَادَ اللَّهُ أَنْ يُوحِيَ بِأَمْرِه تَكَلَّمَ بِالْوَحْيِ	النواس بن سمعان	٦٦١
إِذَا اسْتَجْمَرَ أَحَدُكُمْ فَلْيُوتِرْ؛ فَإِنَّ اللَّهَ وِتْرٌ يُحِبُّ الْوِتْرَ	أبو هريرة	٤٠٨
إِذَا جَمَعَ اللَّهُ الْعِبَادَ فِي صَعِيدٍ وَاحِدٍ، نَادَى مُنَادٍ	أبو هريرة	٤٣
إِذَا خَرَجَ أَحَدُكُمْ لِحَاجَتِهِ ثُمَّ رَجَعَ إِلَى أَهْلِهِ فَلْيَأْتِ الْمُصْحَفَ	ابن عمر	٣٣٨
إذا دخل أهل الجنّة الجنّة يُفتح لهم قصر فتستقبلهم جوهرة	ابن مسعود	١٩

طرف الحديث	اسم الراوي	رقم الحديث
إِذَا دَخَلَ أَهْلُ الْجَنَّةِ الْجَنَّةَ، قال الله: "هَلْ تَشَهُّونَ شَيْئًا فَأَزِيدُكُمُوهُ	جابر	٢٥٠
إذا دَخَلَ مُذْنِبُوا أهل التوحيد النَّار عيَّرَهم المشركون	أنس	١٦٥
إِذَا رَضِيَ الله عَنِ الْعَبْدِ أَثْنَى عَلَيْهِ سَبْعَةَ أَضْعَافٍ مِنَ الْخَيْرِ لَمْ يَعْمَلْها	أبو سعيد	٢٦٥
إِذَا عَطَسَ أَحَدُكُمْ فَلْيَقُلْ: الْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ	سالم بن عبيد	١٤٢
إِذَا قَضَى اللَّهُ الأَمْرَ فِي السَّمَاءِ ضَرَبَتِ الْمَلائِكَةُ بِأَجْنِحَتِهَا	أبو هريرة	٦٥٨
إِذَا كَانَ يَوْمُ الْقِيَامَةِ دَعَا اللَّهُ بِعَبْدِهِ، فَيَضَعُ كَنَفَهُ عَلَيْهِ	عبد الله بن عمر	٢٣
إِذَا كَانَ يَوْمُ الْقِيَامَةِ، جَمَعَ اللَّهُ الْخَلائِقَ فِي صَعِيدٍ وَاحِدٍ	أبو موسى	٤٨
إِذَا مُدِحَ الْفَاسِقُ غَضِبَ رَبُّه	بريدة بن الحصيب	١٧٨
اسْتَأْذَنَ رَهْطٌ مِنَ الْيَهُودِ عَلَى النّبيّ ﷺ، فَقَالُوا: السَّامُ عَلَيْكَ	عائشة	٢٦٨
اشْتَدَّ غَضَبُ اللَّهِ عَلَى امْرَأَةٍ أَدْخَلَتْ عَلَى قَوْمٍ وَلَدًا لَيْسَ مِنْهُمْ	ابن عمر	٢٠٢
اشْتَدَّ غَضَبُ اللَّهِ عَلَى رَجُلٍ يَقْتُلُهُ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ	-	١٦٠
اشْتَدَّ غَضَبُ اللَّهِ عَلَى قَوْمٍ فَعَلُوا بِرَسُولِ اللَّهِ ﷺ	أبو هريرة	١٥٩
اشْتَدَّ غَضَبُ اللَّهِ عَلَى مَن تَسَمَّى: مَلِكَ الْأَمْلَاكِ	أبو هريرة	١٨٤
اشْتَدَّ غَضَبُ اللَّهِ عَلَى مَنْ دَمَى وَجْهَ رَسُولِ اللَّه	الزبير بن العوام	١٦٢
اشْتَدَّ غَضَبُ اللَّهِ عَلَى مَنْ دَمَى وَجْهَ نبيِّه عليه السَّلام	سعد بن أبي وقاص	١٦١
اشْتَدَّ غَضَبُ اللَّهِ عَلَى مَنْ قَتَلَهُ رَسُولُ اللَّهِ بِيَدِهِ	ابن عباس	٢٠٠
اشْتَدَّ غَضَبُ اللَّهِ عَلَى مَنْ قَتَلَهُ رَسُولُ اللَّهِ بِيَدِهِ	ابن عباس	٢٠١
اشْتَدَّ غَضَبُ اللَّهِ عَلَى مَنْ كَذَبَ عَلَيَّ وأَتَى الْبَهَائِم	جابر بن عبد الله	١٨٥
اطلبوها فِي الْعَشْرِ الأَوَاخِرِ فِي وِتْرٍ، فَإِنَّ اللَّهَ يُحِبُّ الْوِتْر	أبو سلمة	٥٩٠

طرف الحديث	اسم الراوي	رقم الحديث
اعْلَم يَا بِلالُ"، قال: أَعْلَمُ يَا رَسُولَ اللهِ، قَالَ: "أَنَّه مَنْ أَحْيَا سُنَّةً مِنْ سُنَّتِي	بلال بن الحارث	٢٣٤
أعوذ بالله من غضب الله ومن غضب رسوله	بريدة بن الحصيب	١٨٩
أَفَتَأْمَنُ إِحْدَاهُنَّ أَنْ يَغْضَبَ اللَّهُ عَلَيْهَا لِغَضَبِ رَسُولِهِ ﷺ	عمر	٢١٧
افتَخَرت الجنَّة والنَّار	أبو سعيد الخدري	٦٣
افْتَخَرَتِ الْجَنَّةُ وَالنَّارُ، فَقَالَتِ النَّارُ: أَيْ رَبِّ، يَدْخُلُنِي الْجَبَابِرَةُ وَالْمُلُوكُ وَالْأَشْرَافُ	أبو سعيد الخدري	٦١
أَفلَا أُعَلِّمُكِ كَلِمَاتٍ تَقُولِينَهُنَّ سُبْحَانَ اللَّهِ عَدَدَ خَلْقِهِ	جويرية بنت الحارث	٣٦٦
اقْرَءُوا الْقُرْآنَ، فَإِنَّهُ نِعْمَ الشَّفِيعُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ	أبو هريرة	٢٦٣
أَقْرَبُ مَا يَكُونُ الْعَبْدُ مِنْ رَبِّهِ وَهُوَ سَاجِدٌ	حسان	٧٣
أَكْثِرُوا ذِكْرَ اللهِ عَلَى كُلِّ حَالٍ	معاذ بن جبل	٢٨٢
أَلا أُخْبِرُكُمْ عن قَوْمٍ لَيْسُوا بِأَنْبِيَاءَ وَلا شُهَدَاءَ	أنس بن مالك	٣٨٩
ألا أدلك على صدقة يُحِبُّهَا اللهُ ورَسُولُه؟	أبو أيوب	٦٠٥
أَلَا أُعَلِّمُكَ دُعَاءً تَدْعُو بِهِ لَوْ كَانَ عَلَيْكَ مِثْلُ جَبَلٍ دَيْنًا لَأَدَّاه اللَّهُ عَنْكَ؟	معاذ بن جبل	١٥٦
أَلْقَى إِلى النِّسْوَةِ حِقْوَه	أم عطية	١١٠
أَمَا إِنَّ هَذَا لا يَنْفَعُ الميِّت وَلا يَضُرُّه	شهاب بن المجنون	٤٩١
أَمَا إِنَّ رَبَّكَ يُحِبُّ الْحَمْدَ	الأسود بن سريع	٦١٤
أَمَا إِنَّ رَبَّكَ يُحِبُّ الْحَمْدَ	الأسود بن سريع	٦١٨
إِنَّ أَحَبُّ الطَّعَامِ إِلَى اللَّهِ مَا كَثُرَتْ عَلَيْهِ الأَيْدِي	جابر	٤١٦
إِنَّ أَبا بَكْرٍ رجُلٌ أَسِيفٌ	-	١٦٦
إن أحبَّ عباد الله إلى الله عزوجل من حُبِّبَ إليه المعروف	أبو سعيد الخدري	٦٢٣

طرف الحديث	اسم الراوي	رقم الحديث
إِنَّ أَحْسَنَ مَا زُرْتُمْ اللَّهَ [بِهِ] فِي قُبُورِكُمْ	أبو الدرداء	٥١٢
إِنَّ الْبَخِيلَ بَعِيدٌ مِنَ اللَّهِ، بَعِيدٌ مِنَ النَّاسِ	أبو هريرة	٤٧٠
إِنَّ الرَّحِمَ شِجْنَةٌ مُتَعَلِّقَةٌ بِمَنْكِبَيِ الرَّحْمَنِ	أبو هريرة	١٠٧
إن السِّقط يُرَاغِم ربه	-	١٦٩
إِنَّ الصَّدقة تُطْفِئ غَضَبَ الرَّب، وتدفع ميتة السُّوء	أنس بن مالك	١٨٣
إِنَّ الصِّيتَ فِي السَّمَاءِ، والْمِقَةَ مِنَ اللَّهِ	أبو أمامة	٤٨٣
إنَّ العبد إذا سجد سجد على ظهر قدم الرحمن عزوجل	-	٧٢
إِنَّ الْعَبْدَ لَيَدْعُو اللَّهَ وَإِنَّهُ عَلَيْهِ لَغَضْبَانُ	جابر	٢٢١
إِنَّ القَومَ إِذَا صَلَّوْا فِي الجَمِيعِ، إِنَّ اللهَ تعالى لَيَعْجَبُ	ابن عمر	٣٠٨
إِنَّ اللهَ إِذَا أَحَبَّ اللَّهُ قَوْمًا ابْتَلاهُمْ فَمَنْ صَبَرَ فَلَهُ الصَّبْرُ	-	٥٦٥
إِنَّ اللَّهَ إِذَا أَحَبَّ عَبْدًا قال لِجِبْرِيلَ: إِنِّي أُحِبُّ فُلَانًا فَأَحِبَّهُ	أبو هريرة	٢٦٩
إِنَّ اللهَ إِذَا أَنْعَمَ عَلَى عَبْدٍ نِعْمَةً أَحَبَّ أَنْ يَرَى نعمته عَلَيْهِ	عمران بن حصين	٥٦٣
إِنّ الله إِذَا تَكَلَّمَ بِالْوَحْيِ سَمِعَ أَهْلُ السَّمَاءِ لِلسَّمَاءِ صَلْصَلَةً	عبد الله	٦٥٩
إِنَّ اللَّهَ أَمَرَنِي بِحُبِّ أَرْبَعَةٍ	بريدة	٥٧٥
إِنَّ اللَّهَ تبارك وتَعَالَى يَقُولُ: أَحَبُّ عِبَادَةِ عَبْدِي إِلَيَّ النَّصِيحَةُ	أبو أمامة	٥٢٧
إِنَّ اللَّهَ تَعَالَى خَلَقَ سَبْعَ سَمَاوَاتٍ، وَمِنَ الْأَرْضِ مِثْلَهُنَّ	كعب الأحبار	٦٤٠
إِنَّ اللَّهَ تعالى رَفِيقٌ يُحِبُّ الرِّفْقَ وَيُعْطِي عَلَيْهِ مَا لَا يُعْطِي عَلَى الْعُنْفِ	علي بن أبي طالب	٥٥٣
إِنَّ اللَّهَ جَمِيلٌ يُحِبُّ الْجَمَالَ، جواد يحب الجود	ابن عمر	٤٠٩
إِنَّ اللَّهَ جَمِيلٌ يُحِبُّ الْجَمَالَ، وَيُحِبُّ أَنْ يَرَى أَثَرَ نِعْمَتِهِ عَلَى عَبْدِه	بكر المزني	٥١٤
إِنَّ اللهَ خَلَق الخلق، حَتَى إِذا فَرَغَ مِنْهُم، قَامَتِ الرَّحِمُ	أبو هريرة	١٠٤

طرف الحديث	اسم الراوي	رقم الحديث
إِنَّ اللهَ رَفِيقٌ يُحِبُّ الرِّفْقَ وَيُعْطِي عَلَى الرِّفْقِ	أبو هريرة	٤٥٦
إِنَّ اللَّهَ رَفِيقٌ، يُحِبُّ الرِّفْقَ، وَيُعْطِي عَلَى الرِّفْقِ مَا لَا يُعْطِي	علي بن أبي طالب	٢٧٤
إِنَّ اللهَ عزَّوجل قال للجنَّة والنَّار: لكلِّ واحِدة منكم ملؤها، فيلقى فيها	أبو سعيد الخدري	٤٩
إِنَّ اللهَ عزوجل يُحِبُّ الملحِّينَ في الدُّعَاء	عائشة	٥٧٨
إن الله عزوجل يحمي المؤمن نظرًا له	أنس بن مالك	١٤٧
أَنَّ الله قَالَ لِلْجَنَّةِ: أَنْتِ رَحْمَتِي أَرْحَمُ بِكِ مَنْ شِئْتُ	أبو هريرة وأبو سعيد	١٣٢
إِنَّ اللهَ لَا يُحِبُّ الذَّوَّاقِينَ وَلَا الذَّوَّاقَاتِ	أبو موسى	٥٤٠
إِنَّ اللَّهَ لا يُحِبُّ الْفَاحِشَ الْمُتَفَحِّشَ	جابر	٤٥٩
إِنَّ اللَّهَ لا يُحِبُّ الْفَاحِشَ الْمُتَفَحِّشَ	-	٦١٣
إِنَّ الله لا يحبُّ قيل ولا قال، وكثره السؤال، وإضاعة المال	أبو هريرة	٦٠٦
إِنَّ اللَّهَ لَا يُحِبُّ كُلَّ فَاحِشٍ مُتَفَحِّشٍ	أسامة بن زيد	٦٠٣
إِنَّ اللَّهَ لَا يَمَلُّ حَتَّى تَمَلُّوا	أبو هريرة	٤٦٦
إِنَّ اللهَ لَمْ يَرْضَ فِيهَا بِحُكْمِ نَبِيٍّ وَلَا غَيْرِهِ	زياد بن الحارث	٢٤١
إِنَّ اللَّهَ لَمْ يَلْعَنْ قَوْمًا قَطُّ فَمَسَخَهُمْ	عبد الله بن مسعود	١٩٥
إِنَّ اللَّهَ لَمَّا قَضَىٰ خَلْقَهُ، اسْتَلْقَى ثُمَّ وَضَعَ إِحْدَى رِجْلَيْهِ عَلَى الْأُخْرَى	عبيد بن حنين	٨٧
إِنَّ اللَّهَ لَيَرْضَى عَنْ الْعَبْدِ أَنْ يَأْكُلَ الْأَكْلَةَ أَوْ يَشْرَبَ الشَّرْبَةَ	أنس بن مالك	٢٥٥
إِنَّ اللَّهَ لَيَضْحَكُ مِمَّنْ ذَكَرَهُ فِي الْأَسْوَاقِ	عبد الله	٣٠٧
إِنَّ اللهَ ليعجب من الرَجُلَيْنِ يَقْتُلُ أَحَدُهُمَا الْآخَرَ فيَدْخُلان الْجَنَّةَ	أبو هريرة	٢٩٩
إِنَّ اللَّهَ لَيَعْجَبُ مِنْ مُدَاعَبَةِ الْمَرْءِ زَوْجَتَهُ	أبو هريرة	٣٠٤

طرف الحديث	اسم الراوي	رقم الحديث
إِنَّ اللَّهَ وِتْرٌ يُحِبُّ الْوِتْرَ، فَإِذَا اسْتَجْمَرْتَ فَأَوْتِرْ	أبو هريرة	٤٠١
إِنَّ اللَّهَ وِتْرٌ يُحِبُّ الْوِتْرَ، فأَوْتِرُوا يَا أَصْحاب الْقُرْآنِ	ابن مسعود	٥٢٢
إِنَّ اللهَ يتعجبُ لصلاةِ الجَميع	ابن عمر	٣٢٨
إِنَّ اللَّهَ يُحِبُّ السَّهْلَ الطَّلْقَ	أبو هريرة	٤٠٦
إِنَّ اللَّهَ يُحِبُّ السَّهْلَ الْقَرِيبَ	أبو هريرة	٤٩٤
إِنَّ اللَّهَ يُحِبُّ الشَّابَّ التَّائِبَ	أنس بن مالك	٥٨١
إِنَّ اللَّهَ يُحِبُّ الصَّمْتَ عِنْدَ ثَلَاث عِنْدَ تِلَاوَةِ الْقُرْآنِ	زيد بن أرقم	٥٩٢
إِنَّ اللَّهَ يُحِبُّ الصَّوْتَ الْخَفِيضَ، وَيُبْغِضُ الصَّوْتَ الرَّفِيعَ	عمر	٥٩٧
إِنَّ اللهَ يحبُّ العَبْدَ الفَقِيرَ المُتَعَفِّفَ أبَا العِيَالِ	عمران بن حصين	٤٤٥
إِنَّ اللَّهَ يُحِبُّ الْعَبْدَ الْمُفَتَّنَ التَّوَّابَ	علي بن أبي طالب	٢٧٣
إِنَّ اللَّهَ يُحِبُّ الْغَنِيَّ التَّقِيَّ الْخَفِيَّ	عثمان	٤٦١
إِنَّ اللَّهَ يُحِبُّ الْمُدَاومَ عَلَى الإِخَاءِ الْقَدِيمَةِ، فَدَاوِمُوا عَلَيْهَا	جابر بن عبد الله	٥٥٨
إِنَّ اللهَ يُحِبُّ المِلِحِّين في الدُّعاء	عائشة	٥٢٠
إِنَّ اللهَ يحبُّ المؤمن المحترف	عبد الله بن عمر	٦١٠
إِنَّ اللَّه يُحِب النَّكَلَ عَلَى النَّكَلِ	أبو عبيد	٤٢١
إِنَّ اللَّهَ يُحِبُّ أَنْ تُؤْتَى رُخَصُهُ، كَمَا يُحِبُّ أَنْ تُؤْتَى عَزَائِمُهُ	ابن عمر	٥٠٤
إِنَّ اللَّهَ يُحِبُّ أَنْ تُؤْتَى رُخَصُهُ، كَمَا يَكْرَهُ أَنْ تُؤْتَى مَعْصِيَتُه	ابن عمر	٥٠٥
إِنَّ الله يحب أن يعفى عن ذنب السرِي	عائشة	٤٤٠
إِنَّ اللَّهَ يُحِبُّ أَهْلَ الْبَيْتِ الْخِصْبِ	ابن جريج	٥٩٣
إِنَّ الله يحبُّ سهل الشراء، سهل البيع	أبو هريرة	٦٠٤

طرف الحديث	اسم الراوي	رقم الحديث
إِنَّ اللَّهَ يَرْحَمُ سَمْحَ البَيْعِ، سَمْحَ الشِّرَاءِ	أبو هريرة	١٥١
إِنَّ اللَّهَ يَرْضَى لَكُمْ ثَلَاثًا وَيَسْخَطُ لَكُمْ ثَلَاثًا	أبو هريرة	٢٢٧
إِنَّ اللَّهَ يَضعُ السَّمَوَاتِ عَلَى إِصْبَعٍ	عبد الله	٣١٩
إِنَّ اللهَ يَعْجَبُ	-	٢٩٤
أَنَّ اللهَ يقولُ لأهل الجنة: "عندي أفضلُ مِن هذا	أبو سعيد	١٩٧
إِنَّ اللَّهَ يَقُولُ لِأَهْلِ الْجَنَّةِ: "يَا أَهْلَ الْجَنَّةِ	أبو سعيد الخدري	٢٢٤
إِنَّ اللهَ يقول مَنْ ذَا الَّذِي دَعَانِي فَلَمْ أُجِبْهُ؟	أبو هريرة	١١٧
إِنَّ الله يقول: ابن آدم اركع لي أربع ركعات	أبو أمامة	٦٢٥
إِنَّ اللهَ إذا أَحَبَّ قَوماً اِبتَلاهُم	أنس	٤٥٣
إِنَّ اللَّهَ يحِبّ إِذَا عَمِلَ أَحَدُكُمْ عَمَلاً أَنْ يُتْقِنَهُ	عائشة	٤٩٣
أَنَّ النَّبي ﷺ رَأَى رَجُلا مُنْبَطِحًا عَلَى وَجْهِهِ	أبو هريرة	٥١٦
أَنَّ النَّبيّ ﷺ بَعَثَ جَيْشَيْنِ وَأَمَّرَ على أحدِهما علي بن أبي طالب	البراء	٥٦٦
أن النبي ﷺ قال للحسن والحسين: إني أحبهما فأحبهما	قرة	٥٤٢
أن النبي ﷺ كان يأخذه والحسن	أسامة بن زيد	٥٤٤
أَنَّ النبي ﷺ كان يقول في وتره: "اللَّهُمَّ إني أَعُوذُ بِرِضَاكَ مِنْ سَخَطِكَ	علي بن أبي طالب	٢٣٦
أَنَّ النَّبيّ ﷺ مَرَّ بِقَوْمٍ يَضْحَكُونَ فَقَالَ: "أَتَضْحَكُونَ؟	عبد الله بن الزبير	١٥٤
إِنَّ جَهَنَّمَ تَسْأَلُ الْمَزِيدَ حَتَّى يَضَعَ فِيهَا قَدَمَهُ	أبي بن كعب	٦٨
إِنَّ رَبَّكَ يُحِبُّ الْمُحَامِدَ	الأسود بن سريع	٦١٧
إِنَّ رَبكُم رَحِيم مَنْ هَمَّ بِحَسَنَةٍ فَلَمْ يَعْمَلْهَا كُتِبَتْ لَهُ حَسَنَةً	ابن عباس	١٢٥

طرف الحديث	اسم الراوي	رقم الحديث
إِنَّ رَبَّكُمْ لَيْسَ عِنْدَهُ لَيْلٌ وَلَا نَهَارٌ	ابن مسعود	٢٠٥
أن رسول الله ﷺ سُئِلَ عَنِ الْعَقِيقَةِ. فَقَال: "لَا يُحِبُّ اللَّهُ الْعُقُوقَ"	عبد الله بن عمرو	٥٩٤
أنَّ رسول الله ﷺ قال للحسين: "اللَّهُمَّ إِنِّي أُحِبُّهُ فَأَحِبَّهُ	زيد بن عمرو	٣٠٠
أنَّ رسول الله ﷺ كان يتشهَّد في الصَّلاة	ابن مسعود	٣٣٧
أن رسول الله ﷺ نَظَرَ إِلَى مَكَّةَ فقال: "إِنَّكِ لأَحَبُّ أَرْضِ اللَّهِ	ابن عباس	٥٤٨
أنَّ رسول الله ﷺ وقف على الحجون	أبو هريرة	٤٧٧
إِنَّ سَيِّدًا بَنَى دَارًا وَاتَّخَذَ مَأْدُبَةً وَبَعَثَ دَاعِيًا	أنس بن مالك	٢٤٣
إِنَّ عِظَمَ الجَزَاءِ مَعَ عِظَمِ البَلاَءِ، وَإِنَّ اللَّهَ إِذَا أَحَبَّ قَوْمًا ابْتَلاَهُمْ	أنس	٥٦٧
إِنَّ عَمَلَ الْجَنَّةِ حَزْنٌ بِرَبْوَةٍ قَالَهَا ثَلَاثًا	ابن عباس	٤٣٨
إِنَّ غِلَظَ جِلْدِ الْكَافِرِ اثْنَانِ وَأَرْبَعُونَ ذِرَاعًا بِذِرَاعِ الْجَبَّارِ	أبو هريرة	٥
إِنَّ فِيكَ خَصْلَتَيْنِ يُحِبُّهُمَا اللَّهُ: الْحِلْمَ وَالْأَنَاة	أشج عبد القيس	٢٧٦
إِنَّ هَذِهِ الرَّحِمَ شِجْنَةٌ مِنَ الرَّحْمَنِ	سعيد بن زيد	١٠٩
إِنَّ أَحَبَّ الْخَلَقِ إِلَى اللَّهِ الشَّابُّ الحَدَثُ السِّنِّ	ابن مسعود	٥١٨
إِنَّ أَحَدَكُمْ لَيَتَكَلَّمُ بِالْكَلِمَةِ مِنْ رِضْوَانِ اللَّهِ	بلال المزني	٢٠٧
إِنَّ أَدْنَى أَهْلِ الجَنَّة حَظًّا أَوْ نَصِيبًا، قَوْمٌ يُخْرِجُهُمُ اللَّهُ مِنَ النَّار	أبو هريرة	١٢٣
إِنَّ أَعْظَمَ الْغُلُولِ عِنْدَ اللَّهِ ذِرَاعٌ من الأَرْضِ	أبو مالك الأشعري	٣٧٣
إنّ أَعْظَمُ الْغُلُولِ عند اللَّهِ يَوْمَ الْقِيَامَةِ ذِرَاعُ أَرْضٍ	أبو مالك الأشعري	٣٧٤
إِنَّ اللَّهَ تَبَارَكَ وَتَعَالَى يُعْطِي الدُّنْيَا مَنْ يُحِبُّ وَمَنْ لا يُحِبُّ،	عبد الله	٤٦٣
إِنَّ اللَّهَ تَعَالَى يُحِبُّ النَّاسِكَ النَّظِيفَ	جابر	٤١٤

طرف الحديث	اسم الراوي	رقم الحديث
إِنَّ اللَّهَ جَوَادٌ يُحِبُّ الْجُودَ، وَيُحِبُّ مَعَالِيَ الأَخْلاقِ	طلحة بن عبيد الله	٤١٠
إِنَّ اللَّهَ خَلَقَ الْجَنَّةَ بَيْضَاءَ، وَإِنَّ أَحَبَّ الزِّيِّ إِلَى اللَّهِ الْبَيَاضُ	ابن عباس	٥١١
إِنَّ اللَّهَ لا يَغْضَبُ، فَإِذَا غَضِبَ، سَبّحَتِ الْمَلائِكَةُ لِغَضَبِهِ	ابن عمر	١٩١
إِنَّ اللَّهَ لَيَحْمِي عَبْدَهُ الدُّنْيَا وَهُوَ يُحِبُّهُ، كَمَا تَحْمُونَ مَرِيضَكُمُ الطَّعَامَ	محمود بن لبيد	٥٦٤
إِنَّ اللَّهَ لَيَعْجَبُ مِمَّنْ ذَكَرَهُ فِي الْأَسْوَاقِ	ابن مسعود	٣٠٧
إِنَّ اللَّهَ يُحِبُّ أَبْنَاءَ ثَمَانِينَ	صفوان بن سليم	٦٠٧
إِنَّ اللَّهَ يُحِبُّ المِقَة قال: الْمُفَتَّنَ التَّوَّابَ	الحسين بن علي	٥٠٦
إِنَّ اللَّهَ يُحِبُّ الْمُؤْمِنَ إِذَا كَانَ فَقِيرًا مُتَعَفِّفًا	عمران بن حصين	٤٤٦
إِنَّ اللَّهَ يُحِبُّ أَنْ تُقْبَلَ رُخَصُهُ كَمَا يُحِبُّ أَنْ تُقْبل عَزَائِمُهُ	ابن عمر	٥٠٣
إِنَّ اللَّهَ يُحِبُّ مِنْ أَصْحَابِي أَرْبَعَةً	بريدة	٤١٧
إِنَّ اللَّهَ يَطْوِي الْمَظَالِمَ يَوْمَ الْقِيَامَةِ فَيَجْعَلُهَا تَحْتَ قَدَمَيْهِ	راشد بن سعد	٧٠
إِنَّ اللَّهَ يَغْضَبُ إِذَا مُدِحَ الْفَاسِقُ فِي الأَرْضِ	أنس بن مالك	١٧٧
إِنَّ الْمُصَدِّقَ إِذَا انْصَرَفَ عَنِ الْقَوْمِ وَهُوَ عَلَيْهِمْ سَاخِطٌ سَخِطَ اللَّهُ	سراء بنت نبهان	١٧٩
إِنَّ الْمُصَدِّقَ إِذَا انْصَرَفَ عَنِ الْقَوْمِ وَهُوَ عَنْهُمْ رَاضٍ	سراء بنت نبهان	٢٣٣
إِنَّ رَجُلا زَارَ أَخًا لَهُ فِي قَرْيَةٍ أُخْرَى	أبو هريرة	٤٩٠
أَنَا سَيِّدُ النَّاسِ يَوْمَ الْقِيَامَةِ	أبو هريرة	١٦٣
إِنَّا لَنَجِدُ فِي التَّوْرَاةِ أَنَّ نَبِيَّ اللَّهِ دَاوُدَ كَانَ إِذَا انْصَرَفَ مِنْ صَلَاتِهِ	كعب الأحبار	٢٦٢
إِنَّكُمْ تُقْدِمُونَ عَلَى إِخْوَانِكُمْ، فَأَصْلِحُوا أَمْرَكُمْ	أبو الدرداء	٤٦٨
إِنَّمَا ابْتُلِيتُمْ فَقَدْ رَضِيَ عَنْكَ وَسَخِطَ عَلَى صَاحِبَيْكَ	أبو هريرة	١٩٩

طرف الحديث	اسم الراوي	رقم الحديث
إِنَّما بعُثْتُ رَحْمَةً، ولَمْ أُبْعَثْ عَذَابًا	أبو هريرة	١٣٦
إِنَّمَا نَهَيْتُ عَنْ صَوْتَيْنِ أَحْمَقَيْنِ فَاجِرَيْنِ	عبد الرحمن بن عوف	١٦٨
إِنَّمَا يَرْحَمُ اللَّهُ مِنْ عِبَادِهِ الرُّحَمَاءَ	أسامة بن زيد	١٣٨
أنه كان يقول في دعائه: "اللَّهُمَّ ارْزُقْنِي حُبَّكَ وَحُبَّ مَنْ يَنْفَعُنِي	يزيد الخطمي	٥٦٨
إِنِّي مَدَحْتُ رَبِّي بِمَحَامِدَ، قَالَ: "أَمَا إِنَّ رَبَّكَ يُحِبُّ الْحَمْدَ	الأسود بن سريع	٦١٦
أَيُّ الْأَعْمَالِ أَحَبُّ إِلَى اللَّهِ عَزَّوَجَلَّ؟ قال: "سُرُورٌ تُدْخِلُهُ عَلَى مُسْلِمٍ	ابن عمر	٣٩٤
أَيُّ الأَعْمَالِ أَحَبُّ إِلَى اللَّهِ؟ هُوَ حِفْظُ اللِّسَانِ	أبو جحيفة	٥٩٨
أَيُّ الْأَعْمَالِ أَحَبُّ إِلَى اللَّهِ؟، قال: "الصَّلَاةُ عَلَى مَوَاقِيتِهَا"	عبد الله	٤٨٦
أَيُّ الْجِهَادِ أَحَبُّ إِلَى اللَّهِ؟، قال: "كَلِمَةُ حَقٍّ	أبو أمامة	٤٤١
أَيُّ الْعَمَلِ أَحَبُّ إِلَى اللَّهِ؟ قال: "أَدْوَمُهُ وَإِنْ قَلَّ	عائشة	٥٥٩
أيُّ الكلامِ أحبُّ إلى الله؟	أبو ذر	٥٧٣
أَيُّ النَّاسِ أَحَبُّ إِلَى اللَّهِ ؟ وَأَيُّ الأَعْمَالِ أَحَبُّ	ابن عمر	٥٣٠
أَيُّ الأَعْمَالِ أَحَبُّ إِلَى اللَّهِ عزوجل؟ قَالَ: "الإِيمَانُ بِاللَّهِ"	رجل من خثعم	٣٩٨
إِيَّاكُمْ وَالْفُحْشَ فَإِنَّ اللَّهَ لا يحبُّ الْفَاحِشَ الْمُتَفَحِّشَ	أبو هريرة	٦٠١
إِيَّاكُمْ وَالْفُحْشَ، فَإِنَّ اللَّهَ لا يُحِبُّ الْفَاحِشَ الْمُتَفَحِّشَ	أبو هريرة	٦٠٢
إِيَّاكُمْ وَالْفُحْشَ؛ فَإِنَّ اللهَ لا يُحِبُّ الْفُحْشَ وَلا التَّفَحُّشَ	عبد الله بن عمرو	٢٨٠
أيّها النَّاس عَلَيْكُمْ مِنَ الْعَمَلِ مَا تُطِيقُونَ	عائشة	٥٢٥
بَابُ النَّارِ لا يَدْخُلُهُ أَحَدٌ إِلا رجلٌ يَشْفِي غَيْظَهُ بِسَخَطِ اللَّه	ابن عباس	١٨٦
بم اشتد غضب الله على أهل النَّار	بعض أصحابه	١٩٢
بِئْسَ أَخُو الْعَشِيرَةِ	عائشة	٦٢٠

طرف الحديث	اسم الراوي	رقم الحديث
بينما جبريل قاعدٌ عنْد النبي ﷺ، سمع نقِيْضًا من فوقه فرفع رأسه	ابن عباس	٣٢٩
تحَاجَّتِ الْجَنَّةُ وَالنَّارُ، فَقَالَتِ النَّارُ: أُوثِرْتُ بِالْمُتَكَبِّرِينَ وَالْمُتَجَبِّرِينَ	أبو هريرة	٥٣
تَدْمَعُ الْعَيْنَ وَ يَحْزَنُ الْقَلْبَ وَلَا نَقُولُ إِلَّا مَا يُرْضِي الرَبُّ	أنس بن مالك	٢٥٩
تذاكرنا أَيُّ الأَعْمَالِ أَحَبُّ إِلَى اللَّهِ ؟	عبد الله بن سلام	٥٩٩
تَسَمَّوْا بِأَسْمَاءِ الْأَنْبِيَاءِ، وَأَحَبُّ الْأَسْمَاءِ إِلَى اللَّهِ: عَبْدُ اللَّهِ	أبو وهب	٦٢١
ثَلَاثٌ قَاصِمَاتُ الظَّهْرِ: فَقْرٌ لَا يَجِدُ الرَّجُلُ مُتَلَذَّذًا	ابن عمر	٢١٩
ثَلَاثٌ مَنْ لَقِيَ اللَّهَ وَهُنَّ فِيهِ، حَرَّمَ اللَّهُ عَلَيْهِ النَّارَ	أنس بن مالك	٤٠٠
ثَلَاثَةٌ يُحِبُّهُمُ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ: رَجُلٌ قَامَ يَتْلُو كِتَابَ اللَّهِ	عبد الله	٣٠١
ثَلَاثَةٌ يُحِبُّهُمُ اللَّهُ وَثَلَاثَةٌ يَشْنَؤُهُمُ اللَّهُ	أبو ذر	٤٦٩
ثم يأتهم _يعني_ الله فيما شاء من هيئته	أبو هريرة	٤٦
ثُمَّ يَجِيء كُلُّ نَبِيٍّ وَأُمَّتُهُ وَيَخْرُجُ الصِّدِّيقُونَ وَالشُّهَدَاءُ	أنس بن مالك	٦٦٩
جَاءَ أعرابي إِلَى النبي ﷺ ، فقال: أَقَرِيبٌ رَبُّنَا فَنُنَاجِيهِ، أَمْ بَعِيدٌ فَنُنَادِيهِ؟	معاوية بن حيدة	٦٤٩
جَاءَ رَجُلٌ إِلَى النَّبِيِّ ﷺ فَقَالَ: يَا رَسُولَ اللَّهِ أخبرني بعَمَلٍ إِذَا عَمِلْتُهُ أَحَبَّنِي اللَّهُ	سهل الساعدي	٣٩٩
جَاءَنِي جِبْرِيلُ فَأَخْبَرَنِي أَنَّ رَبَّكَ عَجِبَ مِمَّا صَنَعْتَ بِضَيْفِكَ	أبو هريرة	٣٠٣
الْجَزَاءِ مَعَ عِظَمِ الْبَلَاءِ، وَإِنَّ اللَّهَ إِذَا أَحَبَّ قَوْمًا ابْتَلَاهُمْ	أنس	٤٥٥
جَعَلَ اللَّهُ الرَّحْمَةَ مِائَةَ جُزْءٍ، فَأَمْسَكَ عِنْدَهُ تِسْعًا وَتِسْعِينَ	أبو هريرة	١٢٨
جوِّدوا القرآن واعربوه فإنه عربي	ابن مسعود	٥٨٣
حُسَيْنٌ مِنِّي وَأَنَا مِنْ حُسَيْنٍ، أَحَبَّ اللَّهُ مَنْ أَحَبَّ حُسَيْنًا	يعلى بن مرة	٤٩٨
الحَمدُ لله الذي يَهدي مِنَ الضَّلالة	عبد الله بن عمر	٤٢٠

طرف الحديث	اسم الراوي	رقم الحديث
حمل النبي ﷺ حسنًا، ثم قال: "اللّهم إنِّي أحبّه فأحبَّه	سعد الأنصاري	٤٩٩
خرج رسول الله ﷺ متوكئًا على عصا، فقُمنا	أبو أمامة	٢٥٨
خَلَقَ اللهُ مِائَةَ رَحْمَةٍ، فرَحْمَةٌ قَسَمَهَا بَيْنَ الْخَلَائِقِ فِي الدنْيا	ابن عباس	١٣٠
خَلَقَ اللهُ مِائَةَ رَحْمَةٍ، فَوَضَعَ وَاحِدَةً بَيْنَ خَلْقِهِ وَخَبَأَ عِنْدَهُ مِائَةً إِلَّا وَاحِدَةً	أبو هريرة	١٢٩
الْخَلْقُ عِيَالُ اللَّهِ فَأَحَبُّهُمْ إِلَى اللَّهِ أَنْفَعُهُمْ لِعِيَالِهِ	أنس	٤١٨
الخَلْقُ كُلُّهُمْ عِيَالُ اللَّهِ، فَأَحَبُّ الخَلْقِ إِلَيْهِ أَنْفَعُهُمْ لِعِيَالِهِ	أنس	٥٢٦
خِيَارُكُمْ كُلُّ مُفْتَنٍ تَوَّابٍ	علي	٥٠٧
الدَّال على الخير كفاعله، والله يحبُّ إغاثة اللهفان	أنس	٥٤٩
رأيتُ النَّبيَّ ﷺ مشتملًا على الحسن والحسين، وهو يقول: هَذَانِ ابْنَايَ	زيد بن ثابت	٤٩٧
رأيت ربي في المنام	أم الطفيل	٣٥
رأيت ربي في روضة خضراء إلى أنصاف ساقيه	معاذ بن العفراء	٣٤
رَأَيْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ وَاقِفًا بالْحَزْوَرَةِ	عبد الله بن عدي	٤٧٦
رَحِمَ اللَّه لُوطًا، لَقَدْ كَانَ يَأْوِي إِلَى رُكْن شَدِيد	—	١٢١١
رَحِمَ الله المُحَلِّقِين	ابن عمر	١٢٠
الرَّحِم شِجْنَةٌ آخِذَةٌ بِحُجْزة الرَّحْمَنِ عَزَّ وجل تُنَاشده	أم سلمة	١٠٨
الرَّحِم شِجْنة آخذة بحقو الرَّحْمَن تبارك وتعالى	أبو هريرة	١٠٣
الرَّحِمُ شِجْنَةٌ مِنَ الرَّحْمَنِ تَعَلَّقَت بِحِقْوَيِ الرَّحْمَنِ	أبو هريرة	١١٢
الرَّحم شِجْنَة من الرَّحمن، تعلَّقت بحقو الرَّحمن	أبو هريرة	١١١
الرَّحِمُ شِجْنَةٌ مِن الرّحمن، فَمَنْ وَصَلَهَا وَصَلْتُهُ، وَمَنْ قَطَعَهَا قَطَعْتُهُ	عائشة	١٠٤

طرف الحديث	اسم الراوي	رقم الحديث
الرَّحم شِجْنَة مِنَ الرَّحمن، قال الله عزوجل لها: من وصلك وصلته، ومن قطعك قطعته	أبو هريرة	١٠٥
الرَّحِمَة شَجْنَةٌ آخِذَةٌ بحُجْزةِ الرَّحْمَنِ تَصِلُ مَنْ وَصَلَهَا	ابن عباس	١١٠
رِضَا الرَّبِّ فِي رِضَا الْوَالِدِ، وَسَخَطُ الرَّبِّ فِي سَخَطِ الْوَالِدِ	عبد الله بن عمرو	٢٥٣
رَضِيتُ لِنَفْسِي مَا رَضِيَ اللَّهُ عَزَّوَجَلَّ بِهِ وَرَسُولُهُ	فاطمة بنت قيس	٢٤٢
الرِّيحُ مِنْ رَوْحِ اللَّهِ تَأْتِي بِالرَّحْمَةِ	أبو هريرة	١٤٥
زَوْجُكِ يُحِبُّهُ اللَّهُ وَرَسُولُهُ، وَيُحِبُّ اللَّهَ وَرَسُولَهُ	ابن عباس	٤٥٧
زَيِّنُوا الْقُرْآنَ بِأَصْوَاتِكُمْ، ورتلوه	البراء بن عازب	٦٥٦
سأل أم سلمة عن قراءة رسول الله ﷺ وصلاته	أم سلمة	
سألت ربي أن يدخل الجنة من أمتي بغير حساب	عمر بن الخطاب	١٠
السَّلامُ عَلَيْكُمْ وَرَحْمَةُ اللَّهِ وَبَرَكَاتُهُ	عمران بن حصين	١٤١
سَلُوا اللَّهَ مِنْ فَضْلِهِ ؛ فَإِنَّ اللَّهَ يُحِبُّ أَنْ يُسْأَلَ مِنْ فَضْلِهِ	أبو الأحوص	٤١٥
سَلُوا اللَّهَ مِنْ فَضْلِهِ، فَإِنَّ اللَّهَ يُحِبُّ أَنْ يُسْأَلَ	عبد الله بن مسعود	٥٧١
السماوات على العرش احدى قدميه على الكرسي	أبو أمامة	٧٥
السِّوَاكُ مَطْهَرَةٌ لِلْفَمِ مَرْضَاةٌ لِلرَّبِّ	عائشة	٢٥٧
السِّوَاكُ مَطْهَرَةٌ لِلْفَمِ مَرْضَاةٌ لِلرَّبِّ	أبو بكر الصديق	٢٦٠
السِّوَاكُ مَطْهَرَةٌ لِلْفَمِ مَرْضَاةٌ لِلرَّبِّ	عائشة	٢٦١
سُئِل رسول الله عن قوله: ﴿فَسَوْفَ يَأْتِي ٱللَّهُ بِقَوْمٍ يُحِبُّهُمْ وَيُحِبُّونَهُۥٓ﴾	محمد بن المنكدر	٣٨٠
سُئِلَ عَنِ الْقِرَدَةِ وَالْخَنَازِيرِ، قَالَ: «إِنَّ اللَّهَ إِذَا غَضِبَ عَلَى قَوْمٍ	عبد الله	١٨٨

طرف الحديث	اسم الراوي	رقم الحديث
شَهِد رسول الله ﷺ الفجر، فقال: "أشَهِدَ الصَّلاةَ فُلانٌ وفلانٌ	أبي بن كعب	٥٢٤
صَدَقَةُ السِّرِّ تُطْفِئُ غَضَبَ الرَّبِّ	أبو سعيد الخدري	١٨٠
صَدَقَةُ السِّرِّ تُطْفِئُ غَضَبَ الرَّبِّ عزوجل	أبو سعيد الخدري	١٨٢
صَلَّيْتُ خَلْفَ رسول الله ﷺ فَعَطَسْتُ فَقُلْتُ	رفاعة	٤٣٤
ضَحِكَ رَبُّنَا مِنْ قُنُوطِ عَبَادِهِ	-	٣١٨
ضِرْسُ الْكَافِرِ مِثْلُ أُحُدٍ وغِلْظ جِلْده أرْبَعون ذِرَاعًا بذارع الْجَبَّارِ	ثوبان الهاشمي	٣
ضِرْسُ الْكَافِرِ مِثْلُ أُحُدٍ، وَفَخِذُهُ مِثْلُ الْبَيْضَاءِ	أبو هريرة	٦
ضِرْسُ الكَافِرِ مثل أُحد، وفخذه مثل الوَرِقان	أبو هريرة	٢٥
طَرَقْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ ذَاتَ لَيْلَةٍ لِبَعْضِ حَاجَتِه	أسامة بن زيد	٥٣٨
طَلَبُ الْحَلالِ جِهَادٌ، وَإِنَّ اللَّهَ عَزَّ وَجَلَّ لَيُحِبُّ الْمُؤْمِنَ الْمُحْتَرِفَ	ابن عباس	٥٩٥
طَلَبُ الْعِلْمِ فَرْضٌ عَلَى كُلِّ مُؤْمِنٍ، وَاللهُ تعالى يُحِبُّ إِغَاثَةَ اللَّهْفَانِ	أنس	٥٥٠
عَجِبَ رَبُّكُمْ عزوجل مِنْ ذَبْحِكُمُ الضَّأْنَ فِي يَوْمِ عِيدِكُمْ هذا	أبو هريرة	٣٠٦
عَجِبَ رَبُّنَا مِنَ الشَّابِّ الَّذِي لَيْسَتْ لَهُ صَبْوَةٌ	عقبة بن عامر	٣٠٠
عَجِبَ رَبُّنَا مِنْ رَجُلَيْنِ: رَجُلٍ ثَارَ عَنْ وِطَائِهِ وَلِحَافِهِ	ابن مسعود	٢٩٧
عَجِبَ رَبُّنَا مِنْ قَوْمٍ يُقَادُونَ إِلَى الْجَنَّةِ فِي السَّلَاسِلِ	أبو هريرة	٢٩٥
عَطَسَ رَجُلٌ خَلْفَ النَّبِيِّ ﷺ فِي الصَّلاةِ	ربيعة بن كعب	٢٤٧
عَطَسَ رجل -شَابٌّ مِنْ الْأَنْصَارِ- خَلْفَ رَسُولِ اللَّهِ	عامر بن ربيعة	٢٥٦
عطس رجلٌ عند رسول الله ﷺ	سالم بن عبيد	١٤٣
عَلَيْكُمْ بِاصْطِنَاعِ الْمَعْرُوفِ	ابن عباس	٢١٢

طرف الحديث	اسم الراوي	رقم الحديث
فَإِنَّه يُحِبُّ أَنْ يُسْأَلَ، وَإِنَّ أَحَبَّ عِبَادِهِ إِلَيْهِ الَّذِي يُحِبُّ الْفَرَجَ	ابن عباس	٥٧٢
فَقَدْتُ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ [لَيْلَةً]، وَكَانَ مَعِي عَلَى فِرَاشِي	عائشة	٢٤٩
في قوله تعالى: ﴿يَوْمَ يُكْشَفُ عَن سَاقٍ﴾ قال: عن نُورٍ عَظِيمٍ يَخِرُون له سُجَّدًا	أبو موسى	٤٠
في قوله عزوجل: ﴿مُسْتَكْبِرِينَ بِهِۦ سَٰمِرًا تَهْجُرُونَ ﴿٦٧﴾﴾ قال: كانوا	أبو مالك	٢٣١
في قوله: ﴿خَلَقَ سَبْعَ سَمَٰوَٰتٍ وَمِنَ ٱلْأَرْضِ مِثْلَهُنَّ﴾ قال: فِي كُلِّ أَرْضٍ	ابن عباس	٣٧٠
في قوله: ﴿فَسَوْفَ يَأْتِى ٱللَّهُ بِقَوْمٍ يُحِبُّهُمْ وَيُحِبُّونَهُۥٓ﴾ قال: أهل القادسية	ابن عباس	٣٨٢
قَارِبُوا وَسَدِّدُوا فإِنَّهُ لَنْ يَنْجُوَ أَحَدٌ مِنْكُمْ بِعَمَلِهِ	أبو هريرة	١١٣
قَارِبُوا وَسَدِّدُوا وَاعْلَمُوا أَنَّ أَحداً مِنْكُمْ	جابر	١٢٤
قالَ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ: "أَحَبُّ عِبَادِي إِلَيَّ أَعْجَلُهُمْ فِطْرًا	أبو هريرة	٤٣٥
قَالَ جِبْرِيلُ: يَا مُحَمَّدُ مَا غَضِبَ رَبُّكَ عَلَى أَحَدٍ غَضَبَهُ عَلَى فِرْعَوْنَ	عبد الله بن عمر	١٦٦
قالَ دَاوُدُ عليه السَّلامُ: رَبِّ إِنِّي أَسْأَلُكَ حُبَّكَ	أبو الدرداء	٣٨٨
قَالَ لِي جِبْرِيلُ لَوْ رَأَيْتَنِي يَا مُحَمَّدُ، وَأَنَا أَغُطُّهُ بِإِحْدَى يَدَيَّ	أبو هريرة	١٤٩
قَالَ مُوسَى حِينَ كَلَّمَ رَبَّهُ: أَيْ رَبِّ، أَيُّ عِبَادِكَ أَحَبُّ إِلَيْكَ؟	ابن عباس	٢٨٦
قال موسى صلى الله عليه: "رَبِّ، أَيُّ الْأَعْمَالِ أَحَبُّ إِلَيْكَ أَنْ أَعْمَلَ؟	ابن مسعود	٢٨٥
قال موسى: يَا رَبِّ، حدثني بِأَحَبِّ خَلْقِكَ إِلَيْكَ	عمار بن ياسر	٥٢٩
قَدِمْتُ مَكَّةَ معتمرًا	مالك بن نضلة	٢
القُرْآنُ أَلْفُ أَلْفِ حَرْفٍ، وَسَبْعَةٌ وَعِشْرُونَ أَلْفِ حَرْفٍ	عمر بن الخطاب	٣٤٥
قيل لرسول الله أيُّ الأديان أحبُّ إلى الله؟	ابن عباس	٥٦٩
كَانَ إِذَا اسْتَيْقَظَ مِنَ اللَّيْلِ قَالَ: "لا إِلَهَ إِلا أَنْتَ سُبْحَانَكَ	عائشة	١٥٣

طرف الحديث	اسم الراوي	رقم الحديث
كان رسول الله ﷺ إِذَا صَلَّى الصُّبح	نضلة بن عبيد	٢٥٤
كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يَقْرَأُ: ﴿بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَٰنِ الرَّحِيمِ ۝١ الْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ	أم سلمة	٣٣٣
كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ، إِذَا سَمِعَ الرَّعْدَ وَالصَّوَاعِقَ	عبد الله بن عمر	١٧٢
كان عند النَّبي ﷺ طير، فقال: "اللَّهُمَّ ائْتِنِي بِأَحَبِّ خَلْقِكَ إِلَيْكَ	أنس	٥٧٦
كان من دعاء النبي ﷺ : "اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ التَّوْفِيقَ لِمَحَابِّكَ مِنَ الْأَعْمَالِ	-	٥٦٠
كان من دعاء رسول الله: "اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ الْهُدَى وَالتُّقَى وَالْعفافَ	أنس بن مالك	٢٦٦
كانَ لِكُلِّ قَبِيلٍ مِنَ الْجِنِّ مَقْعَدٌ يَسْتَمِعُونَ فِيهِ الْوَحْيَ	ابن عباس	٦٦٢
الكرسي موضع القدمين	-	٣١٨
كُلُّ مَعْرُوفٍ صَدَقَةٌ، وَالدَّالُ عَلَى الْخَيْرِ كَفَاعِلِهِ	ابن عباس	٥٨٩
كَلِمَتَانِ خَفِيفَتَانِ عَلَى اللِّسَانِ، حَبِيبَتَانِ إِلَى الرَّحْمَنِ، ثَقِيلَتَانِ فِي الْمِيزَانِ	أبو هريرة	٢٧٢
كُلُوا، وَاشْرَبُوا، والْبَسُوا، وَتَصَدَّقُوا فِي غَيْرِ مَخِيلَةٍ وَلا سَرَفٍ	شعيب	٥٠٩
كُنْ غَيُورًا فَإِنَ اللَّهَ يُحِبُّ الْغَيُورَ	محمد((بن علي	٤٣٦
كُنْ غَيُورًا فَإِنَ اللَّهَ يُحِبُّ الْغَيُورَ، وَكُنْ شُجَاعًا فَإِنَّ اللَّهَ يُحِبُّ الشُّجَاعَ	علي	٥١٧
كنت عند ربي عزوجل في المعراج	علي بن أبي طالب	٣٥٠
كنتُ نائمة إلى جنب رسول الله .. أعُوذُ بِرِضَاكَ مِنْ سَخَطِكَ	عائشة	٢٣٥
كَيْفَ أَصْبَحْتَ؟" قال: أَصْبَحْتُ مُؤْمِنًا حَقًّا	الحارث ببن مالك	٦٥٠
لا أزال أَشْفَع وأُشَفَّع، أو قال: يشَفِّعني ربي	أنس	١٢٢
لا تَزَالُ جَهَنَّمُ تَقُولُ: هَلْ مِنْ مَزِيدٍ؟ حَتَّى يَضَعَ رَبُّ الْعِزَّةِ فِيهَا قَدَمَهُ	أنس بن مالك	٥٠
لَا تُسْبِلْ إِزَارَكَ، فَإِنَّ اللهَ لَا يُحِبُّ الْمُسْبِلِينَ	المغيرة بن شعبة	٥٣٥
لَا تُطَلَّقُ النِّسَاءُ إِلَّا مِنْ رِيبَةٍ إِنَّ اللَّهَ لَا يُحِبُّ الذَّوَّاقِينَ وَلَا الذَّوَّاقَاتِ	أبو موسى	٥٤١

طرف الحديث	اسم الراوي	رقم الحديث
لا تَقُلْ عَلَيْكَ السَّلامُ	جابر بن سليم	٤٤٧
لَا تَقُولُوا لِلْمُنَافِقِ: سَيِّدُنَا، فَإِنَّهُ إِنْ يَكُ سَيِّدَكُمْ	بريدة	٢٠٦
لا تَكُونُوا عَوْنًا لِلشَّيْطَانِ عَلَى أَخِيكُمْ	عبد الله بن مسعود	٣٩٣
لا تُنْزَع الرَّحْمةُ إلا مِنْ شَقِيّ	أبو هريرة	١٣٩
لا يحبُّ الله إضاعة المال، وكثره السؤال	أبو هريرة	٤٦٧
لَا يُدْخِلَ أَحَدَكُمْ الجنَّة بعَمَله	أبو هريرة	١٣٤
لا يَدْخُلُ الْجَنَّةَ مَنْ فِي قَلْبِهِ مِثْقَالُ حَبَّةٍ مِنْ خَرْدَلٍ مِنْ كِبْرٍ	ابن مسعود	٤٧١
لَا يَزَالُ عَبْدِي يَتَقَرَّبُ إِلَيَّ يَعْشَقُنِي وَأَعْشَقُهُ	-	٥٩٦
لَا يَضُرُّ الرَّجُلَ أَنْ لا يَسْأَلُ عَنْ نَفْسِهِ، إِلا الْقُرْآنَ	ابن مسعود	٥٣٢
لا يَكُون الرِّفْق فِي شيءٍ إلا زَانَه	أنس بن مالك	٦١٩
لَا يُلَقَّى ذَلِكَ الْكَلَامَ إِلَّا مُؤْمِنٌ	أم سلمة	٣٥٢
لأُعْطِيَنَّ هَذِهِ الرَّايَةَ غَدًا رَجُلا يَفْتَحُ اللَّهُ عَلَى يَدَيْهِ	سهل بن سعد	٢٧٠
لَقد اشْتَدَّ غَضَبُ اللَّهِ عَلَى قَوْمٍ هَشَمُوا الْبَيْضَةَ عَلَى رَأْسِ نَبِيِّهِمْ	أبو هريرة	١٩٦
لقد خشيت أن يكون صاحبي قد قلاني فودعني	زياد البكائي	٥٨٥
لَقَدْ عَجِبَ اللَّهُ مِنْ فُلَانٍ وَفُلَانَةَ	فضيل بن غزوان	٣٠٢
لَقَدْ كُنْتَ شَدِيدَ الشَّغْبِ عَلَيْنَا أَبَا حَفْصٍ	زيد بن أبي أوفى	٤٣٢
للأنبياء مَنَابِرَ مِنْ ذَهَبٍ فَيَجْلِسُونَ عَلَيْهَا	عبد الله بن عباس	٢١٠
للهُ أَرْحَمُ بِعِبَادِهِ مِنْ هَذَا الْعُصْفُورِ بِفُرُوخِهِ	أبو عمرو الشيباني	١٥٢
لم يكن يرى قرية يريد دخولَها إلا قال	صهيب	٦٤١

طرف الحديث	اسم الراوي	رقم الحديث
لما بعثني رسول الله إلى اليمن قال	معاذ بن جبل	٤٢٣
لَمَّا قَدِمَ جعفر بن أبي طالب مِنَ الْحَبَشَةِ	بريدة بن الحصيب	٣٦٢
لَمَّا نَزَلَ جِبْرِيلُ بِالْقرآنِ فَزِعَ أَهْلُ السَّمَاوات لِانْحِطَاطِهِ	معاوية بن حيدة	٦٦٣
لما نزلت هذه الآية: ﴿فَسَوْفَ يَأْتِي ٱللَّهُ بِقَوْمٍ يُحِبُّهُمْ وَيُحِبُّونَهُۥٓ﴾	عياض الأشعري	٣٨١
الله عزوجل خلق الرَّحم شِجْنَةٌ في جنبه	أبو هريرة	١٠٢
اللَّهُمَّ أَحْبِبْهُ وَأَحِبَّ مَنْ يُحِبُّهُ	أبو هريرة	٦٢٢
اللَّهُمَّ ارْزُقْنِي حُبَّكَ وَحُبَّ مَا يَنْفَعُنِي حُبُّهُ عِنْدَكَ	عبد الله بن يزيد	٥٧٩
اللَّهُمَّ أَعِزَّ الإِسْلَامَ بِأَحَبِّ هَذَيْنِ الرَّجُلَيْنِ إِلَيْكَ	ابن عمر	٥٧٤
اللَّهُمَّ أَعِزَّ الدين بِأَحَبِّ هَذَيْنِ الرَّجُلَيْنِ	ابن عمر	٤٢٥
اللَّهُمَّ أَعُوذُ بِرِضَاكَ مِنْ سَخَطِكَ	عائشة	٢٤٦
اللَّهُمَّ إِنِّي أُحِبُّهُ فَأَحِبَّهُ، وَأَحِبَّ مَنْ يُحِبُّهُ	البراء بن عازب	٤٩٦
اللَّهُمَّ إِنِّي أُحِبُّهُمَا فَأَحِبَّهُمَا	أبو هريرة	٥٤٣
اللّٰهم إني أسألك حبك، وحبّ من يحبك	ثوبان	٣٨٧
اللَّهُمَّ إِنِّي أَعُوذُ بِرِضَاكَ مِنْ سَخَطِكَ	عائشة	٢٢٨
اللَّهُمَّ إِنِّي أَعُوذُ بِكَ مِنْ زَوَالِ نِعْمَتِكَ، وَتَحَوِيلِ عَافِيَتِكَ	ابن عمر	١٦٤
اللَّهُمَّ إِنِّي أَمْسَيْتُ عَنْهُ رَاضٍ، فَارْضَ عَنْهُ	عبد الله بن مسعود	٢٣٧
اللَّهُمَّ ائْتِنِي بِأَحَبِّ خَلْقِكَ إِلَيْكَ	-	٥٥٦
اللَّهُمَّ سُقْ إِلَى هَذَا الطَّعَامِ عَبْدًا تُحِبُّهُ وَيُحِبُّكَ	سعد بن أبي وقاص	٤٦٢
اللَّهُمَّ لَا تَجْعَلْ قَبْرِي وَثَنًا يُعْبَدُ	عطاء بن يسار	١٧٣
لو تَعْلَمُون قَدْر سعَة رَحْمَة الله لاتَّكلْتم عليها	أبو سعيد	١١٦

طرف الحديث	اسم الراوي	رقم الحديث
لوْ كُنَّا نَعْلَمُ أَيَّ الْأَعْمَالِ أَفْضَلَ أَوْ أَحَبَّ إِلَى اللَّهِ؟	أبو هريرة	٦٠٠
لَوْ نَعْلَمُ أَيَّ الْأَعْمَالِ أَحَبَّ إِلَى اللَّهِ، لَعَمِلْنَاهُ	عبد الله بن سلام	٤٨٥
لَيْسَ أَحَدٌ أَحَبَّ إِلَيْهِ الْمُدْحُ مِنَ اللَّهِ تبارك وتعالى	عبد الله	٤٤٤
لَيْسَ شَيْءٌ أَحَبَّ إِلَى اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ، وَلا أَعَمَّ نَفْعًا	عمر بن الخطاب	٤١٩
لَيْسَ هَذَا مِنّا، وَلَيْسَ لِصَارِخٍ حَظٌّ	أبو هريرة	١٩٠
ما أَحَدٌ بِأَكْسَبَ مِنْ أَحَدٍ، وَلا عَامٌ بِأَمْطَرَ مِنْ عَامٍ	عبد الله	٤٦٤
مَا أَكَلَ أَحَدٌ مِنْكُمْ طَعَامًا أَحَبَّ إِلَى اللَّهِ مِنْ عَمَلِ يَدَيْهِ	المقدام بن معدي	٤١١
مَا بَيْنَ مَنْكِبَيِ الكَافِرِ مَسِيرَةُ ثَلاَثَةِ أَيَّامٍ للرَّاكِبِ	أبو هريرة	١٨
ما تكلَّم العباد بكلام أحبّ إلى الله من كلامه	عطية بن قيس	٤٨٢
مَا سُئِلَ اللَّهُ شَيْئًا أَحَبَّ إِلَيْهِ مِنَ العَافِيَةِ	ابن عمر	٥٧٠
مَا عَمِلَ آدَمِيٌّ مِنْ عَمَلٍ يَوْمَ النَّحْرِ أَحَبَّ إِلَى اللَّهِ مِنْ إِهْرَاقِ الدَّمِ	عائشة	٤٣٩
مَا لَكَ مِنَ الْمَالِ؟	أبو الأحوص	٥١٥
مَا مِنْ أَحَدٍ يَدَعُ أَنْ يَمْشِيَ فِي حَاجَةِ أَخِيهِ الْمُسْلِمِ قُضِيَتْ أَوْ لَمْ تُقْضَ	أبو جُحيفة	٢١٣
ما مِنَ الْكَلَامِ شيءٌ أحبُّ إِلَى اللَّهِ من: الْحَمْدُ لِلَّهِ، وسُبْحَانَ اللَّهِ	سمرة بن جندب	٢٧٥
ما من أيام أعظم عند الله، ولا أحبُّ إليه العمل فيهن من هذه الأيام	ابن عمر	٥١٣
مَا من شيء أَحَبَّ إِلَى اللَّهِ مِنْ أَنْ يُسْأَلَ الْعَافِيَة	ابن عمر	٢٨١
مَا مِنْ صَدَقَةٍ أَحَبَّ إِلَى اللهِ مِنْ قَوْلِ حَقٍّ	أبو هريرة	٦٠٨
مَا مِنْ عَبْدٍ وَلا أَمَةٍ يَضِنُّ((بِنَفَقَته فِيمَا يُرْضِي اللَّهَ	علي	٢٣٠
ما من قَوْمٌ يَذْكُرُونَ اللَّهَ إِلَّا حَفَّتْهُمْ الْمَلَائِكَةُ	أبو هريرة وأبو سعيد	١٤٠

طرف الحديث	اسم الراوي	رقم الحديث
مَا مِنْ مُؤْمِنٍ يَقْرَأُ حَرْفًا مِنَ الْقُرْآنِ وَلَوْ شِئْتُ لَقُلْتُ اسْمًا تَامًّا	ابن مسعود	٣٣٦
ما يمنعك أن تسمعين مَا أُوصِيكِ بِهِ	أنس بن مالك	١٢٦
مَاذَا كُنْتُمْ تَقُولُونَ فِي الْجَاهِلِيَّةِ إِذَا رُمِيَ بِمِثْلِ هَذَا ؟	ابن عباس	٦٦٠
مَدَحْتُكَ وَمَدَحْتُ اللَّهَ عَزَّ وَجَلَّ	الأسود بن سريع	٦١٥
مَرَّ النَّبِيُّ ﷺ على صَبِيّ فِي الطَّرِيقِ	أنس	٤١٣
مَرَّ النَّبِيُّ ﷺ فِي نَفَرٍ مِنْ أَصْحَابِهِ، وَصَبِيٌّ فِي الطَّرِيقِ	أنس بن مالك	٤٥٠
الْمِقَةُ فِي السَّمَاءِ، فَإِذَا أَحَبَّ اللهُ عَبْدًا قَالَ	أبو أمامة	٤٤٩
من أحبَّ رِضَى الله رَضِيَ الله عنه	علي بن أبي طالب	٢٤٥
مَنْ أَحَبَّ الأَنْصَار أحبَّه الله	أبو هريرة	٤٧٣
مَنْ أَحَبَّ الْأَنْصَارَ أَحَبَّهُ اللَّه	معاوية بن أبي سفيان	٥٠٨
مِنْ أَحَبِّ الْكَلَامِ إِلَى اللهِ أَنْ يَقُولَ الْعَبْدُ: سُبْحَانَ رَبِّي وَبِحَمْدِهِ	أبو ذر	٢٨٣
مَنْ أَحَب النَّاس إلى الله؟ قال: "أنفع النَّاس للنَّاس	علي بن أبي طالب	٤٧٢
مَنْ أَحَبَّ لِقَاءَ اللَّهِ أَحَبَّ اللَّهُ لِقَاءَهُ وَمَنْ كَرِهَ لِقَاءَ اللَّهِ	عبادة بن الصامت	٢٧٨
مَنْ أَخَذَ شِبْرًا مِنْ الْأَرْضِ بِغَيْرِ حَقِّهِ طَوَّقَهُ	سعد بن أبي وقاص	٣٧٥
مَنْ أَخَذَ شِبْرًا مِنْ الْأَرْضِ بغير حقه ظُلْمًا طُوق مِنْ سَبْعِ أَرَضِينَ	عبد الله بن عمرو	٣٧٩
مَنْ أَخَذَ شِبْرًا مِنْ مَكَّةَ بِغَيْرِ حَقِّهِ فَكَأَنَّمَا أَخَذَهُ مِنْ تَحْتِ	ابن عباس	١٠٠
مَنْ أَخَذَ شَيْئًا مِنْ الْأَرْضِ ظلماً خُسِفَ بِهِ إِلَى سَبْعِ أَرَضِينَ	ابن عمر	٣٧٦
مَنْ أَخَذَ من الطريق بِغَيْرِ حَقِّهِ طَوَّقَهُ اللَّهُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ	أبو هريرة	٣٧٨
مَنْ أَخَذَ مِنْ طَرِيقِ الْمُسْلِمِينَ شِبْرًا جَاءَ بِهِ يَحْمِلُهُ مِنْ سَبْعِ أَرَضِين	الحكم بن الحارث	٦٣٨

طرف الحديث	اسم الراوي	رقم الحديث
مَنْ أَخَذَ مِنْ طَرِيقِ الْمُسْلِمِينَ شِبْرًا طَوَّقَهُ مِنْ سَبْعِ أَرَضِينَ	الحكم بن الحارث	٦٣٧
مَنْ أَرْضَى اللَّهَ بِسَخَطِ النَّاسِ كَفَاهُ اللَّهُ النَّاسَ	عائشة	١٥٧
مَنِ اسْتَمَعَ إِلَى آيَةٍ مِنْ كِتَابِ اللَّهِ كُتِبَتْ لَهُ حَسَنَةٌ مُضَاعَفَةٌ	أبو هريرة	٦٥٤
مَنِ اسْتَمَعَ حَرْفًا مِنْ كِتَابِ اللَّهِ أَوْ قَرَأَ حَرْفًا مِنْ كِتَابِ اللَّهِ	ابن عباس	٣٣١
مَنْ اقْتَصِدْ أَغْنَاهُ اللَّهُ، وَمَنْ بَذَّرَ أَفْقَرَهُ اللَّهُ	محمد بن علي	٣٩٥
مَنْ اقْتَطَعَ شِبْرًا مِنْ الْأَرْضِ بِغَيْرِ حَقِّهِ طَوَّقَهُ	أبو هريرة	٣٧٧
مَنِ اقْتَطَعَ شِبْرًا مِنَ الْأَرْضِ طُوِّقَهُ مِنْ سَبْعِ أَرَضِينَ	شداد بن أوس	٦٣٥
مَنْ اقْتَطَعَ شِبْرًا مِنْ الْأَرْضِ ظُلْمًا طَوَّقَهُ اللَّهُ إِيَّاهُ مِنْ سَبْعِ أَرَضِينَ"	سعيد بن زيد	٣٧٢
مَنِ الْتَمَسَ رِضَى اللَّهِ بِسَخَطِ النَّاسِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ	عائشة	٢٢٩
مَنْ أَنْظَرَ مُعْسِرًا، أَوْ وَضَعَ عَنهُ، وَقَاهُ اللَّهُ فَيْحِ جَهَنَّمَ	ابن عباس	٤٣٧
مَنْ تَحَبَّبَ إِلَى النَّاسِ بما لا يُحبُّ الله	عصمة بن مالك	٢٢٣
مَنْ تزوَّج امرأة على صَداقٍ وهو لا يريد أن يفي لها به فهو زانٍ	أبو هريرة	٤٧٣
مَنْ تَعَظَّمَ فِي نَفْسِهِ، واخْتَالَ فِي مِشْيَتِهِ	ابن عمر	٢٢٠
مَنْ جَلَسَ فِي مَجْلِسٍ كَثُرَ فِيهِ لَغَطُهُ	أبو هريرة	٦٥١
مَنْ حَلَفَ عَلَى يَمِينِ صَبْرٍ لِيَقْتَطِعُ بِهَا	عبد الله	١٥٨
منْ حَلَفَ عَلَى يَمِينٍ صَبْرًا لِيَقْتَطِعُ مَالَ امْرِئٍ مُسْلِمٍ	الأشعث	٢١١
مَنْ حَلَفَ عَلَى يَمِينٍ كَاذِبَةٍ، لِيَقْتَطِعَ بِهَا حَقّ أَخِيْه	عدي بن عميرة	٢١٨
مَنْ شرب الخمر لم يرض الله عنه أربعين صباحًا	أسماء بنت يزيد	٢٤٤
مَنْ صَامَ يَوْمًا فِي سَبِيلِ اللَّهِ عَزَّوَجَلَّ، جَعَلَ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ بَيْنَهُ وَبَيْنَ النَّارِ سَبْعَ خَنَادِقَ	جابر بن عبد الله	٣٦٨

طرف الحديث	اسم الراوي	رقم الحديث
مَنْ طَلَبَ الدُّنْيَا حَلَالًا اسْتِعْفَافًا عَنِ الْمَسْأَلَةِ	أبو هريرة	٢٠٤
مَنْ ظَلَمَ شِبْرًا مِنَ الْأَرْضِ طُوِّقَهُ مِنْ سَبْعِ أَرَضِينَ	شداد بن أوس	٦٣٦
مَنْ ظَلَمَ قِيدَ شِبْرٍ مِنَ الأَرْضِ طُوِّقَ مِنْ سَبْعِ أَرَضِينَ	عائشة	٣٧١
مَنْ فَارَقَ الدُّنْيَا عَلَى الْإِخْلَاصِ لِلَّهِ وَحْدَهُ، وَعِبَادَتِهِ	أنس بن مالك	٢٤٨
مَنْ قَالَ: سُبْحَانَ اللَّهِ، وَالْحَمْدُ لِلَّهِ وَلَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ	ابن عمر	٣٤٠
مَنْ قَرَأَ ﴿قُلْ هُوَ ٱللَّهُ أَحَدٌ ۝١﴾ [سورة الإخلاص:١] أَلْفَ مَرَّةٍ	أنس بن مالك	٣٩٧
مَنْ قَرَأَ الْقُرْآنَ فَأَعْرَبَهُ كله كَانَ لَهُ بِكُلِّ حَرْفٍ أَرْبَعُونَ حَسَنَةً	عمر بن الخطاب	٦٥٥
مَنْ قَرَأَ الْقُرْآنَ فَلَمْ يُعْرِبْهُ وُكِّلَ بِهِ مَلَكٌ يَكْتُبُ لَهُ	ابن عمر	٣٤١
مَنْ قَرَأَ حَرْفًا مِنَ الْقُرْآنِ كَتَبَ اللهُ لَهُ به حَسَنَةً	عوف بن مالك	٣٤٣
مَنْ قَرَأَ حَرْفًا مِنَ الْقُرْآنِ كَتَبَ اللهُ لَهُ به حَسَنَةً	أبو بكر الصديق	٣٤٤
مَنْ قَرَأَ حَرْفًا مِنْ الْقُرْآنِ كَتَبَ اللَّهُ لَهُ بِهِ عَشْرَ حَسَنَاتٍ	ابن عمر	٣٣٩
مَنْ قَرَأَ حَرْفًا مِنَ الْقُرْآنِ كَتَبَ اللَّهُ لَهُ عَشْرَ حَسَنَاتٍ بِالْيَاءِ وَالباءِ وَالثَّاءِ	أنس بن مالك	٣٤٩
مَنْ قَرَأَ حَرْفًا مِنَ الْقُرْآنِ كُتِبَتْ لَهُ حَسَنَةٌ	عوف بن مالك	٣٤٢
مَنْ قَرَأَ حَرْفًا مِنْ كِتَابِ اللَّهِ فَلَهُ حَسَنَةٌ	ابن مسعود	٣٣٤
مَنْ قَرَأَ شَيْئًا مِنَ الْقُرْآنِ كُتِبَ لَهُ بِكُلِّ حَرْفٍ عَشْرُ حَسَنَاتٍ	ابن مسعود	٣٣٥
مَنْ قَرَأَ: ﴿قُلْ هُوَ ٱللَّهُ أَحَدٌ ۝١﴾ مِائَةَ مَرَّةٍ، وَهُوَ عَلَى طُهُورٍ كَطُهُورِ الصَّلَاةِ	أنس بن مالك	٣٤٨
مَنْ قَرَأَ: ﴿قُلْ هُوَ ٱللَّهُ أَحَدٌ ۝١﴾ وَهُوَ عَلَى طُهُورٍ كَطَهَارَةِ الصلاة	أنس بن مالك	٣٤٧
من كُنتُ مولاهُ فهذا مولاهُ، اللّٰهم والِ من والاهُ	علي بن أبي طالب	٤٦٠
مَنْ لا يَرْحَمِ النَّاسَ لا يَرْحَمْهُ اللَّهُ	جرير بن عبد الله	١٥٠

طرف الحديث	اسم الراوي	رقم الحديث
من لا يسأل الله يغْضَبُ عليه	أبو هريرة	٢٠٣
مَنْ مَات لَه ثَلَاثٌة مِنَ الوَلَد لَمْ يَبْلُغُوا الحِنْثَ	أنس بن مالك	١١٥
مَنْ يَضُمُّ أَوْ يُضِيفُ هَذَا؟	أبو هريرة	٣٠١
مَنْ تَرَكَ الصَّلَاةَ لَقِيَ اللَّهَ وَهُوَ عَلَيْهِ غَضْبَان	ابن عباس	١٨٧
مَهْلًا يَا عَائِشَةُ عَلَيْكِ بِالرِّفْقِ، وَإِيَّاكِ وَالْعُنْفَ	عائشة	١٩٨
الْمُؤْمِنُ الْقَوِيُّ خَيْرٌ وَأَحَبُّ إِلَى اللَّهِ مِنَ الْمُؤْمِنِ الضَّعِيفِ	أبو هريرة	٥٦١
المؤمن حبيب الله، والله يؤذي من أذى حبيبه	الحسن	٥٣١
نظر رسول الله إلى الحسن فقال: "اللَّهُمَّ إِنِّي أُحِبُّهُ فَأَحِبَّهُ	البراء بن عازب	٤٩٥
نَعَمْ، اقْضِ عَنْهُ وَانْحَرْ عنْه	مروان بن قيس	٢٤٠
نعوذُ باللهِ مِنْ غَضَبِ الله وغَضَبِ رَسُولِه	عمر	٢١٦
نهى أن يستلقي الرَّجل على قفاه، ويضع إحدى رجليه على الأخرى	جابر	٨٢
هَلْ تُضَارُّونَ فِي رُؤْيَةِ الشمس إذا كان صحوًا؟	أبو سعيد الخدري	٣٦
هَلْ مَعَكَ مِنْ شِعْرِ أُمَيَّةَ بْنِ أَبِي الصَّلْتِ؟" قُلْتُ: نَعَمْ	الشريد الثقفي	٩٢
هُمْ وَلَدُكَ يا عمّ _ يعني الحسن والحسين_	ابن عباس	٤٨٤
وَأَحَبُّ الْمَالِ إِلَى اللَّهِ الضَّأْنُ عليكم بالبيض	ابن عباس	٦١٢
وَالشَّاةُ إِنْ رَحِمْتَهَا رَحِمَكَ الله	قرة	١١٨
والصَّدَقة تُطْفِئ غَضَب الرَّبّ	معاذ بن جبل	١٨١
وإنَّ الله عزوجل ﴿يُحِبُّ ٱلَّذِينَ يُقَٰتِلُونَ فِى سَبِيلِهِۦ صَفًّا﴾	ابن رواحة	٤٢٢
وجُعِلَت قرةُ عيني في الصَّلاة	-	٦٣٢

طرف الحديث	اسم الراوي	رقم الحديث
ولكنَّ الله يُحِبُّ من العَامِل إذا عَمِل شَيئًا أن يُحَسّنه وأن يُجوّده	شهاب الجرمي	٤٩٢
﴿وَمِنَ ٱلْأَرْضِ مِثْلَهُنَّ﴾ [سورة الطلاق:١٢] قال: سَبْعَ أَرَضِينَ	ابن عباس	٣٦٩
يَا أَبَا أَيُّوبَ، أَلَا أَدُلُّكَ عَلَى صَدَقَةٍ يُحِبُّهَا اللَّهُ وَرَسُولُهُ؟	أبو أيوب	٥٥٢
يا أبا كاهل ألا أخبرك بقضاء قضاه الله على نفسه	أبو كاهل	١٦٧
يا أشج إن فيك لخلقين يُحِبُّهُمَا اللَّهُ وَرَسُولُه	–	٤٧٥
يَا أَيُّهَا النَّاسُ إِنَّمَا أَنَا رَحْمَةٌ مُهْدَاةٌ	أبو هريرة	١٣٥
يَا أَيُّهَا النَّاس لا تَدْخُلُواعَلَى قَوْمٍ غَضِبَ اللهُ عَلَيْهِمْ	أبو كبشة الأنماري	١٧١
يَا حَيُّ يَا قَيُّومُ بِرَحْمَتِكَ أَسْتَغِيثُ	أنس بن مالك	١٢٧
يَا رَسُولَ اللَّهِ ، إِنِّي أُحِبُّ فُلانًا فِي اللَّهِ	أنس	٤٨٩
يا رَسولَ اللَّهِ أَيُّ الْبُلْدَانِ أَحَبُّ إِلَى اللَّهِ؟ وَأَيُّ الْبُلْدَانِ أَبْغَضُ	جبير بن مطعم	٥٤٧
يا رسول الله: إني لأحبّ هذا	عبد الله بن عمر	٥٨٨
يَا رَسُولَ اللَّهِ: أَيُّ الْعَمَلِ أَحَبُّ إِلَى اللَّهِ؟ قال: "الْحَالُّ الْمُرْتَحِلُ"	ابن عباس	٥٨٦
يا رَسُولَ اللَّهِ، إِنَّا نُحِبُّ رَبَّنَا حُبًّا شَدِيدًا	الحسن البصري	٣٨٥
يَا عِمْرَان إِنَّ اللَّهَ يُحِبُّ الإِنْفَاقَ وَيُبْغِضُ الإِقْتَارَ	عمران بن حصين	٥٩١
يا فاطمة إنَّ اللهَ ليغضب لغضبك، ويرضى لرضاك	علي بن أبي طالب	٢٠٩
يَا مَعْشَرَ قَيْسٍ سَأَلَكُمْ رَسُولُ اللَّهِ قَتِيلاً يُصْلِحَ بِهِ	الأقرع بن حابس	٢١٤
يَأْتِي اللهُ المُؤْمِن يَوْمَ القِيَامَةِ فيقربه منه	عبد الله بن عمر	٢٤
يَأْثِرُ عَنِ اللَّهِ: حَقَّتْ مَحَبَّتِي لِلْمُتَحَابِّينَ فِيَّ	رجل	٥٣٩
يَجْمَعُ اللَّهُ النَّاسَ يَوْمَ القِيَامَةِ فِي صَعِيدٍ وَاحِدٍ	أبو هريرة	٦٤
يَجِيءُ الْقُرْآنُ يَشْفَعُ لِصَاحِبِهِ، يَقُولُ: يَا رَبِّ لِكُلِّ عَامِلٍ عُمَالَتُهُ	ابن عمر	٢٥٢

طرف الحديث	اسم الراوي	رقم الحديث
يَحْشُرُ اللَّهُ الْعِبَادَ	عبد الله بن أنيس	٦٦٧
يَدْخُلُ أَهْلُ الْجَنَّةِ الْجَنَّةَ عَلَى طُولِ آدَمَ سِتُّونَ ذِرَاعًا بِذِرَاعِ الْمَلَكِ	أنس بن مالك	٤
يَدْنُو المؤمن مِنْ رَبّه يوم القيامة حتى يَضَع عليه كَنَفه	ابن عمر	٢٦
يرَحِمَ اللَّهُ الْمُحَلِّقِينَ	-	١٢٠
يَسِير الرِّيَاءِ شِرْكٌ	معاذ بن جبل	٤٣٣
الْيَسِيرُ مِنَ الرِّيَاءِ شِرْكٌ	معاذ بن جبل	٢٧٧
يَعْجَبُ اللَّهُ مِنْ خَصْلَتَيْنِ يَعْمَلُهُمَا الْعِبَادُ	ابن مسعود	٢٩٨
يَعْجَبُ رَبُّك عزوجل مِنْ رَاعِي غَنَمٍ فِي رَأْسِ الشَظِيَّة	عقبة بن عامر	٣٠٥
يَعْجَبُ رَبُّنَا مِنْ قَوْلِ عَبْدِهِ سُبْحَانَكَ إِنِّي قَدْ ظَلَمْتُ نَفْسِي، فَاغْفِرْ لِي	علي بن أبي طالب	٢٩٦
يَقُولُ اللَّهُ تَعَالَى لأَهْلِ الْجَنَّةِ: سَلُونِي، فيقولون: نَسْأَلُكَ الرِّضَا	أنس بن مالك	٢٥١
يقول الله عز وجل: "مَنْ أَذْهَبْتُ كَرِيمَتَيْهِ فَصَبَرَ وَاحْتَسَبَ	أنس بن مالك	٢٣٢
يقول الله: "عجبت لثلاثة مِنْ عبادي: مَنْ أَمِنَ النَّار	يونس بن حلبس	٣٠٩
يقول الله: إِذَا أَحَبَّ الْعَبْدُ لِقَائِي أَحْبَبْتُ لِقَاءَهُ	أبو سلمة	٢٧٩
يَقُولُ اللَّهُ: يَا آدَمُ، فَيَقُولُ: لَبَّيْكَ وَسَعْدَيْكَ	أبو سعيد الخدري	٦٥٧
يقُومُ النَّاسُ لِرَبِّ الْعَالَمِينَ أَرْبَعِينَ سَنَةً شَاخِصَةً أَبْصَارُهُم	ابن مسعود	٣٨
يُلْقَى فِي النَّارِ ﴿وَتَقُولُ هَلْ مِن مَّزِيدٍ ﴿٣٠﴾﴾ حَتَّى يَضَعَ تَبارك وتَعالى رِجْلَه فِيهَا	أنس بن مالك	٥٢
يُلْقَى فِي النَّارِ ﴿وَتَقُولُ هَلْ مِن مَّزِيدٍ ﴿٣٠﴾﴾ حَتَّى يَضَعَ قَدَمَهُ	أنس بن مالك	٥١
يُلْقَى فِي النَّارِ أَهْلُهَا ﴿وَتَقُولُ هَلْ مِن مَّزِيدٍ ﴿٣٠﴾﴾ حَتَّى يَأْتِيَهَا ربها تَبَارَكَ	أبو هريرة	٦٥

طرف الحديث	اسم الراوي	رقم الحديث
يُلْقَى فِي النَّارِ أَهْلُهَا، [وَتَقُولُ:] ﴿هَلْ مِن مَّزِيدٍ ﴿٣٠﴾﴾ حَتَّى يَأْتِيَهَا تَبَارَكَ وَتَعَالَى	أبو هريرة	٦٦
يُنْفَخُ فِي الصُّورِ، وَالصُّورُ كَهَيْئَةِ الْقَرْنِ	أبو هريرة	٤١
اليَهُودُ مغْضُوبٌ عَليْهِم، والنَّصَارى ضُلَّال	عدي بن حاتم	١٧٠
يُوشِكُ إِنْ طَالَتْ بِكَ الحياة أَنْ تَرَى قَوْمًا فِي أَيْدِيهِمْ مِثْلُ أَذْنَابِ الْبَقَرِ	أبو هريرة	٢٢٢
﴿يَوْمَ يُكْشَفُ عَن سَاقٍ﴾ [سورة القلم:٤٢] قال: يكشف ربّنا عن ساقه ويُخرُّ له سُجداً	ابن عمر	٤٥
﴿يَوْمَ يُكْشَفُ عَن سَاقٍ﴾ قال: يكشف ربُّنا عن ساقه	عبد الله	٣٩
﴿يَوْمَ يُكْشَفُ عَن سَاقٍ﴾ قال: "يكشف الله جلَّ وعز عن سَاقِه	أبو هريرة	٤٢

ثالثاً:

فهرس الآثار

طرف الأثر	القائل	رقم الأثر
أَتَدْرِي كَمْ عَرْضُ جِلْدِ الْكَافِرِ؟	عبد الله بن مسعود	٧
أترك النبي ﷺ من شيء؟ قال: مَا تَرَكَ إِلَّا مَا بَيْنَ الدَّفَّتَيْنِ	ابن عباس	٣٣٠
أدركنا إسماعيل بن أبي خالد، وسفيان، ومُسعرًا	زكريا بن عدي	٥٨
إِذَا تَكَلَّمَ اللَّهُ بِالْوَحْيِ سَمِعَ أَهْلُ السَّمَوَاتِ لَهُ صَوْتًا كَصَوْتِ الْحَدِيدِ	ابن عباس	٦٦٦
ارْضَ عَنِ اللَّهِ يَرْضَى اللَّهُ عَنْكَ	الحسن البصري	٢٣٨
أَصَبْتَ إِنَّ اللَّهَ إِذَا قَضَى قَضَاءً أَحَبَّ أَنْ يُرْضَى بِهِ	أبو الدرداء	٤٢٨
اعْلَمُوا أَنَّ مَنْ حَسَدَ عَبْدًا عَلَى مَا أُعْطِيَ، فَقَدْ أَغْضَبَ	عبد الله بن مسعود	١٧٤
أَمِرُّوهَا كَمَا جَاءَتْ بِلا كَيْفَ	-	٣١٦
امضوا الأحاديث على ما جاءت	مكحول	٣١٣
إنَّ أحبَّ النَّاس إلى الله أعقلهم عنه	مجاهد	٤٤٢
إِنَّ أَحَبَّهُ إِلَيَّ أَحَبُّهُ إِلَى اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ	أبو العالية	٤٢٧
إنَّ الرَّجل ليلبس الثوب ذو الشّهوة	مكحول	٤٤٨
إنَّ الشَّمس والقمر والنُّجوم خُلقنَ من نور العرش	-	١٦
إِنَّ الْعَبْدَ لَيَهِمُّ بِالأَمْرِ مِنَ التِّجَارَةِ أَوِ الإِمَارَةِ	ابن مسعود	٦٤٢
إنَّ القائم في الصّلاة يُذر عليه البر	-	١٥
إنَّ الله تبارك وتعالى خلق أول خلقه الرُّوح ثم أخذ السموات وما فيهن	أبو هريرة	٧٢
إِنَّ اللَّهَ عَزَّ وَجَلَّ أَحَبَّ أَمْرًا فَأَحْبَبْتُ مَا أَحَبَّ اللَّهُ	فضيل بن عياض	٥٧٧
إنَّ الله عزوجل ليُحبُّ العبد فيبلغ من حبِّه إذا أحبَّه	زيد بن أسلم	٣٨٣
إِنَّ اللَّهَ لَمَّا خَلَقَ الْخَلْقَ كَتَبَ كِتَابًا بِيَدِهِ، وَضَعَهُ تَحْتَ عَرْشِهِ	أبو هريرة	١٤٨

طرف الأثر	القائل	رقم الأثر
إنَّ الله لما فرغ من قضاء خلقه استلقى	أبو سعيد الخدري	٧٨
إِنَّ اللَّهَ نَظَرَ إِلَى الْأَرْضِ، فقال: "إِنِّي وَاطِئٌ عَلَى بَعْضِكِ	كعب	٩٦
إِنَّ اللَّهَ يَدْعُو الْعَبْدَ يَوْمَ الْقِيَامَةِ، فَيَسْتُرُهُ بِيَدِهِ	شقيق بن سلمة	٢٨
إن المؤمن حبيبُ ربه، أحبَّ ربه، فأحبَّه ربه	الحسن	٦٢٨
إنّ أهل البيت إذا تواصلوا أجري عليهم الرِّزق	ابن عباس	٢٩
إنَّ ربّك دَحَا الأرض أربعة كُبَب	معاوية بن أبي سفيان	٩٩
إِنَّ رِيحَ الْجَنَّةِ لَتَضْرِبُ عَلَى مِقْدَارِ أَرْبَعِينَ خَرِيفًا	خالد بن معدان	١١
إن شئتم لأقسمن أن أحبَّ عباد الله إلى الله رعاة الشَّمس والقمر	أبو الدرداء	٣٩٢
إنَّ لله لَدِينًا هو أَحَبُّ إليه من دينِكم الذي أنتم عليه	قس بن ساعدة	٤٠٣
إنّ الرَّحِمَ رِدْفُ الرَّبِّ مُتَدَلِّيَةٌ إِلَى الْهَوَاءِ فِي جَهَنَّمَ	أيفع بن عبد	١٠٦
أُنْزِلَ عَلَيْنَا ثُمَّ كَانَ مِنْ الْمَنْسُوخِ، إِنَّا قَدْ لَقِينَا رَبَّنَا	أنس بن مالك	٢٢٥
إنما عاتب الله أولي الألباب لأنَّه يُحِبُّهم	الحسن	٦٢٧
إنَّه لتُسْمَع للهَوَام جلبةٌ	عبد الله بن مسعود	٨
إني أكره الصفة	أفلح بن محمد	٣١١
أوحى الله إلى داود: أحبّني وأَحِبَّ أحبائي	أبو عبد الله الجدلي	٣٩١
أَوْحَى اللهُ إِلَى عِيسَى بْنِ مَرْيَمَ: يَا عِيسَى أَنْزِلْنِي مِنْ نَفْسِكَ كَهَمِّكَ	وهب بن منبه	٣٦١
أَيُّ الْخَلْقِ أَعْظَمُ؟ قال: الْمَلَائِكَةُ	عبد الله بن عمرو	٩
أَيْنَ الْكُفَّارُ عَن: ﴿ٱلَّذِينَ بَدَّلُوا۟ نِعْمَتَ ٱللَّهِ كُفْرًا وَأَحَلُّوا۟ قَوْمَهُمْ دَارَ ٱلْبَوَارِ﴾	علي بن أبي طالب	٦٣٣
تحت قدم الرحمن	أبو هريرة	٧٦
تَعَلَّمُوا الْبَقَرَةَ، فَإِنَّ بِكُلِّ حَرْفٍ مِنْهُ حَسَنَةً	علي بن أبي طالب	٣٥١
حَبِّبُو الله إلى النَّاس يحبُّكم الله عزوجل	أبو أمامة	٣٩٠
خَلَقَ اللهُ المَلائِكة مِن نُور الصَّدر والذِّراعين	عبد الله بن عمرو	١٤

طرف الأثر	القائل	رقم الأثر
خُلِقَتْ الْمَلَائِكَةُ مِنْ نُورِ الذِّرَاعَيْنِ وَالصَّدْرِ	عبد الله بن عمرو	١٣
ذا القرنين لَمْ يَكُنْ نَبِيًّا وَلا رسولًا	علي	٤٤٣
رأيت رسول الله ﷺ مستلقيًا واضعًا إحدى رجليه على الأخرى	عبد الله بن زيد	٧٩
السَّاجِدُ يَسْجُدُ عَلَى قَدَمِ الرَّحْمَنِ	حسان	٧٣
الشّطَرَنْج باطل، والله لا يُحبُّ البَاطِل	الزهري	٤١٢
الصلاة محك أهل الأحوال فيها يتميز الخواص من العوام	أبو العباس الواسطي	٦٣٤
﴿عَسَىٰٓ أَن يَبۡعَثَكَ رَبُّكَ مَقَامٗا مَّحۡمُودٗا ٧٩﴾ قال: يدنيك حتى	مجاهد	٣٦٥
غِلظ جلد الكافر في النَّار أربعين ذراعًا	ابن مسعود	٢٠
فَإِنَّ اللَّهَ إِذَا قَضَى بقَضَاءٍ أَحَبَّ أَنْ يُرْضَى بِه	أبو الدرداء	٤٢٦
﴿فَخَسَفۡنَا بِهِۦ وَبِدَارِهِۦ﴾، قال: خسفنا به إلى الأرضِ السُّفْلى	ابن عباس	٦٣٩
فَكَّرُوا فِي كُلِّ شَيْءٍ، وَلا تُفَكِّرُوا فِي ذَاتِ اللَّهِ	ابن عباس	٦٤٤
فَوَضَعَ إِحْدَى رِجْلَيْهِ عَلَى الأُخْرَى، فَقَالَ لَهُ كَعْبٌ: ارْفَعْ رِجْلَيْكَ	كعب بن عجرة	٨٣
في قول الله عزوجل: ﴿وَأَحۡسِنُوٓاْۛ إِنَّ ٱللَّهَ يُحِبُّ ٱلۡمُحۡسِنِينَ ١٩٥﴾ قال: أحسنوا بالله الظن	سفيان الثوري	٢٨٧
في قول الله عزوجل: ﴿إِنَّ ٱللَّهَ يُحِبُّ ٱلتَّوَّٰبِينَ﴾ قال: "التائب	الشعبي	٣٨٤
في قول الله: ﴿يَوۡمَ نَقُولُ لِجَهَنَّمَ هَلِ ٱمۡتَلَأۡتِ وَتَقُولُ هَلۡ مِن مَّزِيدٖ ٣٠﴾ قال: تقول يارب قد وعدتني أن تملأني	أبو سعيد	٧٤
في قوله عزوجل: ﴿لَا يُشۡرِكُونَ بِي شَيۡـٔٗا﴾ قال: "لا يحبوا غيري"	مجاهد بن جبر	٣٨٦
في قوله عزوجل: ﴿لَّا يُحِبُّ ٱللَّهُ ٱلۡجَهۡرَ بِٱلسُّوٓءِ مِنَ ٱلۡقَوۡلِ إِلَّا مَن ظُلِمَ﴾	مجاهد	٥٣٣
في قوله: ﴿وَلَوۡلَا دِفَاعُ ٱللَّهِ ٱلنَّاسَ﴾	أبو العالية	٥٥٤
في قوله: ﴿إِنَّ ٱللَّهَ لَا يُحِبُّ ٱلۡفَرِحِينَ ٧٦﴾ قال: البذخين الأشرين	مجاهد	٤٣٤
في قوله: ﴿وَسِعَ كُرۡسِيُّهُ ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَٱلۡأَرۡضَ﴾ قال: الكرسي: مَوْضِعُ الْقَدَمَيْنِ	ابن عباس	٥٥

طرف الأثر	القائل	رقم الأثر
في قوله: ﴿إِنَّ ٱلَّذِينَ ءَامَنُواْ وَعَمِلُواْ ٱلصَّٰلِحَٰتِ سَيَجۡعَلُ لَهُمُ ٱلرَّحۡمَٰنُ وُدّٗا ﴿٩٦﴾﴾ قال: يُحِبُّهُمْ وَيُحَبِّبُهُمْ إِلَى خَلْقِه	مجاهد	٢٦٧
في قوله: ﴿وَإِمَّا تُعۡرِضَنَّ عَنۡهُمُ ٱبۡتِغَآءَ رَحۡمَةٖ مِّن رَّبِّكَ﴾ قال: الرحمة: الفَيْءُ	عطاء الخراساني	١٣١
في قوله: ﴿سَأَصۡرِفُ عَنۡ ءَايَٰتِيَ﴾	محمد الفريابي	٦٢٩
في قوله: ﴿يَوۡمَ يُكۡشَفُ عَن سَاقٖ﴾ قال: قال ابن عباس: "يُكشف عن أمرٍ عظيم"	ابن عباس	٣٣
في قوله: ﴿يَوۡمَ يُكۡشَفُ عَن سَاقٖ﴾ يعني: "ساقه تبارك وتعالى	ابن مسعود	٣١
في قوله: ﴿يَوۡمَ يَكۡشِفُ عَن سَاقٖ﴾ قال: "عن ساقيه"	ابن مسعود	٣٢
في قوله: ﴿فَغَفَرۡنَا لَهُۥ ذَٰلِكَۖ وَإِنَّ لَهُۥ عِندَنَا لَزُلۡفَىٰ وَحُسۡنَ مَـَٔابٖ ﴿٢٥﴾﴾	مجاهد بن جبر	١٠١
في قوله: فإذا ﴿فُزِّعَ عَن قُلُوبِهِمۡ قَالُواْ مَاذَا قَالَ رَبُّكُمۡۖ قَالُواْ ٱلۡحَقَّۖ وَهُوَ ٱلۡعَلِيُّ ٱلۡكَبِيرُ ﴿٢٣﴾﴾	ابن عباس	٦٦٤
فيتَساقطُون في النَّار، فيقال: ﴿هَلِ ٱمۡتَلَأۡتِ﴾ [سورة ق:٣٠] فتقول: ﴿هَلۡ مِن مَّزِيدٖ ﴿٣٠﴾﴾	أبو هريرة	٦٩
قاتل الله اليهود ﴿وَلَقَدۡ خَلَقۡنَا ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَٱلۡأَرۡضَ وَمَا بَيۡنَهُمَا فِي سِتَّةِ أَيَّامٖ وَمَا مَسَّنَا مِن لُّغُوبٖ ﴿٣٨﴾﴾	الحسن	٩٠
قال شريح: "إِنَّ اللَّهَ لَا يَعْجَبُ مِنْ الشَّيْءِ	شريح	٢٨٩
قال في ﴿الٓمٓ ﴿١﴾﴾ قال: "ألف ولام وراء من الرَّحمن	محمد القرظي	٣٥٤
القانت يذر عليه البر حتى يركع، والراكع في رحمة الله حتى يسجد	أبو أمامة	٧٢
قرأ الحسن هذه الآية: ﴿يَٰٓأَيُّهَا ٱلَّذِينَ ءَامَنُواْ مَن يَرۡتَدَّ مِنكُمۡ عَن دِينِهِۦ فَسَوۡفَ يَأۡتِي ٱللَّهُ بِقَوۡمٖ يُحِبُّهُمۡ﴾	الحسن	٤٥٨
القرآن ثلاثمائةِ ألف حرف، وثلاثة وستون ألف حرف	عاصم الجحدري	٣٥٧
الْقُرْآنُ يَشْفَعُ لِصَاحِبِهِ، فَيُكْسَى حُلَّةَ الْكَرَامَةِ	أبو صالح	٢٦٤
قوله: ﴿وَسِعَ كُرۡسِيُّهُ ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَٱلۡأَرۡضَ﴾ قال: الكرسي: موضع القدمين، ولا يقدر أحد قدره	ابن عباس	٦٠

طرف الأثر	القائل	رقم الأثر
كان أصحابنا الأعمش، وإسماعيل، وسفيان يحدِّثون بهذه الأحاديث	عبيد بن نعيم	٥٩
كَانَ يُقَالُ أَفْضَلُ الدُّعَاءِ الْإِلْحَاحُ عَلَى اللَّهِ تَبَارَكَ وَتَعَالَى	الأوزاعي	٥٢١
كتب أبو موسى الأشعري إلى عمر بن الخطاب: إن قِبَلَنَا هاهنا أقوام يتكلمون في القدر	شقيق بن سلمة	٣٤٦
الكُرْسِي موضِعُ القَدَمَين	سعيد بن جبير	٥٧
الْكُرْسِيُّ مَوْضِعُ الْقَدَمَيْنِ وَلَهُ أَطِيطٌ كَأَطِيطِ الرَّحْلِ	أبو موسى	٧١
الكُرْسي موضِعُ القَدَمين، ولا يقدر قَدْرَه أحد	عبد الرزاق	٥٦
كلام الدَّواب صوتٌ بلا حرف، وكلام البهايم صوتٌ وحرف	سهل بن عبد الله	٣٥٥
كنَّا - والتَّابعون متوافرون- نقول: إنَّ اللَّهَ تَعَالَى فَوْقَ عَرْشِهِ	الأوزاعي	٣١٢
لا تَتَلاعَنُوا بِلَعْنَةِ اللَّهِ، وَلا بِغَضَبِ اللَّهِ، وَلا بِالنَّارِ	سمرة بن جندب	١٧٦
لقد سارت أُمُّنا مَسِيرَها وإنا لنعلم أنها زَوْجَةُ نبي الله	عمار بن ياسر	٥١٩
للصَائِمِ عِنْد فِطْرِهِ لدَعْوةً ما تُرَدُّ	عبد الله بن عمرو	١٤٦
لمَّا فرغ الله من خلق السَّماوات وضع إحدى رجليه على الأخرى	ابن عباس	٧٧
لما نزلت ﴿وَءَاتُواْ حَقَّهُۥ يَوْمَ حَصَادِهِۦ﴾	سفيان الثوري	٢٨٨
لما نزلت هذه الآية: ﴿لَيْسَ عَلَى ٱلَّذِينَ ءَامَنُواْ وَعَمِلُواْ ٱلصَّٰلِحَٰتِ جُنَاحٌ فِيمَا طَعِمُوٓاْ﴾	عبد الله	٥٨٠
﴿ٱللَّهُ لَآ إِلَٰهَ إِلَّا هُوَ ٱلْحَىُّ ٱلْقَيُّومُ﴾ تلا إلى قوله: ﴿وَهُوَ ٱلْعَلِىُّ ٱلْعَظِيمُ﴾	بعض من أصحاب	٥٤
اللهُمَّ اجْعَلْ حُبَّكَ أَحَبَّ الْأَشْيَاءِ إِلَيَّ	ابن عمر	٣٩٦
لَوْ أَنَّ الْعِبَادَ لَمْ يُذْنِبُوا لَخَلَقَ اللَّهُ خَلْقًا يُذْنِبُونَ	عبد الله بن عمرو	١٥٥
لَيْسَ شَيْءٌ أَكْثَرَ مِنَ الْمَلَائِكَةِ	عبد الله بن عمرو	١٢
ما أدركنا أحدًا يفسر هذه الأحاديث، ونحن لا نفسِّرها	أبو عبيد	٣١٨
مَا أَنْزَلَ اللَّهُ آيَةً إِلَّا وَهُوَ يُحِبُّ أَنْ يُعْلَمَ فِيمَ أُنْزِلَتْ	الحسن	٥٨٤
مَا تَزَالُ جَهَنَّمُ تَسْأَلُ الزِّيَادَةَ حَتَّى يَضَعَ الرَّبُّ عَلَيْهَا قَدَمَهُ، فَتَقُولُ: قَطْ، رَبِّ قَطْ	أبو هريرة	٦٧

طرف الأثر	القائل	رقم الأثر
ما تَطْلُعُ الشَّمْسُ حَتَّى يَصْحَبَهَا ثَلَاثُمِائَةٍ وَسَبْعُونَ مَلَكًا	سعيد بن المسيب	٩٤
ما تقرَّب العباد إلى الله بشيء أحبُّ إليه من كلامه	عطية الكلابي	٤٨١
[مِنْ] أَحَبُّ الْكَلامِ إِلَى اللَّهِ أَنْ يَقُولَ الْعَبْدُ وَهُوَ سَاجِدٌ	علي بن أبي طالب	٤٢٤
مَنْ أَعَانَ عَلَى خُصُومَةٍ بِظُلْمٍ ـ أو بغير علم ـ	ابن عمر	١٧٥
مَنْ زَعَمَ أَنَّ القُرآنَ مخلوق فكأنَّما عَبَد اللَّات والعُزَّى	هارون بن معروف	٣٥٩
منْ زَعَمَ أَنَّ اللَّهَ تَعَالَى لا يَتَكَلَّمُ وَلا يُبْصِرُ وَلا يَسْمَعُ وَلا يَضْحَكُ	أبو معمر الهذلي	٣٢٦
من عاد مريضًا خاض في رحمة الله	عثمان بن عفان	١٣٧
من قال إنَّ القرآن مخلوق فهو والله كافر	هارون المستملي	٣٦٠
مَنْ قَالَ: الْقُرْآنُ مَخْلُوقٌ، فَقَدِ افْتَرَى عَلَى اللَّهِ	أبو عبيد القاسم	٣٦٣
ناب الكافر مثل أحد، وغلظ جلده اثنان وأربعون ذراعًا	أبو هريرة	١٧
النَّفْسُ الْمُطْمَئِنَّةُ اطْمَأَنَّتْ إِلَى اللهِ عزوجل	الحسن البصري	٦٢٦
هَذِهِ صَخْرَةُ الرَّحْمَنِ، الَّتِي وَضَعَ عَلَيْهَا رِجْلَهُ	عبد الملك الأموي	٩٥
واضع قدمه اليمنى على عظم ساقِه الأُخرى	ابن مسعود	٤٧
﴿وَٱتَّقُونِ يَٰٓأُوْلِي ٱلْأَلْبَٰبِ ﴿١٩٧﴾﴾ قال: إِنَّمَا عَاتَبَهُمْ لِأَنَّهُ يُحِبُّهُمْ	الحسن	٥٣٦
وَالَّذِي نَفْسُ مُحَمَّدٍ بِيَدِهِ، لَئِنْ شِئْتُمْ لأُقْسِمَنَّ لَكُمْ	الحسن	٥٢٨
والذي نفسي بيده ليأتين على الناس زمان يحدثون بأحاديث رسول الله	أبو هريرة	٦٥٣
وإنَّ الله يعطي الدُّنيا من يحبّ ومن لا يحب	عبد الرحمن العنسي	٤٦٥
وَتُجْلَدُ الشَّمْسُ؟ فَقَالَ: عضَضْتَ بِهَنِّ أَبِيكَ	ابن عباس	٩٣
وَصَوْتُ الْوَحْيِ كَصَوْتِ الْحَدِيدِ عَلَى الصَّفَا	ابن عباس	٦٦٥
يَا أَيُّهَا النَّاسُ: عَلِّمُوا أَوْلَادَكُمْ وَأَهالِيكُمُ الْقُرْآنَ	الضحاك بن قيس	٥٨٢
يَا هَنَاهُ، تَقَرَّبْ إِلَى اللَّهِ تَعَالَى بِمَا اسْتَطَعْتَ	خباب بن الأرت	٥٦٢
يُحشر النَّاس يوم القيامة على أربعةِ أصناف	معاذ	٢٢

طرف الأثر	القائل	رقم الأثر
يَدْخُلُ أَهْلُ الْجَنَّةِ الْجَنَّةَ عَلَى طُولِ آدَمَ	أبو هريرة	٢١
يقومُون قِيامًا لربِّ العالمين وقرأ عبد الله: ﴿وَقِفُوهُمْ إِنَّهُم مَّسْئُولُونَ ﴿٢٤﴾﴾	ابن مسعود	٣٠
يَكشِف عن ساقه، فيسْجُد كلّ مؤمن	ابن مسعود	٣٧
يُؤْتَى بِالْعَبْدِ المؤمنِ يَوْمَ الْقِيَامَةِ، فَيَسْتُرُهُ الله	أبو موسى الأشعري	٢٧

رابعـــاً:

فهرس الأشعار

الشطر الأول	القائل	الصفحة
أإنْ تكُ عَيْنِـــي فِي رِضا الرَّبِّ نَالَهَا	عثمان بن مظعون	٢٦٣
أخي ثقة لا ينثني عن ضريبة	طرفة بن العبد	١٤٧
أقسم لو قال جميع الورى	عثمان الضرير	٥٤٩
الحمدُ للهِ حمداً لا شريكَ لهُ	أبو بكر الصديق	١٣٣
رجل وثور تحت رجل يمينه	أمية بن الصلت	١٦٢
سقى الله دارًا بعدناجمعتكم	ابن المدبر	٥٣٠
عقيدتهم في ذاته وصفاته	أبو الحسن الكرجي	٥٤٦
فإن تكن الأيام أبلين جدتي	أوس بن حارثة	٥٢٩
فإني أراه إذ هـوى من جـــــواده	ابن الرومي	٥٣٠
قد يعلم الله على عرشه	ابن المدبر	٥٣٠
قل للأمير أمير آل محمد	-	٢٠٧
ليست بطالعة لهم في رسلها	أمية بن الصلت	١٦٤
من ظنّ حرف هجاءٍ من الحروف بفاني	إسماعيل بن قلية	٥٣٣
وكيف تأمن نفس وهي قد علمت	يونس بن حلبس	٣١٦
يَغْشَى ذَوِي النَّسَبِ الْقَرِيبِ وَإِنَّـــمَا	عباس بن مرداس	٢٦٤

خامساً:

فهرس التراجم

- أولًا: فهرس تراجم الرِّجال.
- ثانيًا: فهـــــرس الـــكنى.
- ثالثًا: فهرس الألقـــاب.
- رابعًا: فهرس من نُسِب إلى أبيه.
- خامسًا: فهرس تراجم النِّساء.

أولًا:

فهرس تراجم الرجال

أسماء التراجم	رقم الصفحة
أبان بن أبي عياش فيروز البصري أبو إسماعيل العبدي	١٦٣
أبان بن إسحاق الأسدي النحوي	٤٢٣
أبان بن تَغْلِب، أبو سعد الكوفي	٣٥٢
أبان بن يزيد العطار البصري أبو يزيد	١٣٢
إبراهيم بن أبي بكر المكي الأخنسي	٤٧٥
إبراهيم بن أحمد بن الحسن بن علي بن الحسن بن حسنون	٥٤٢
إبراهيم بن أحمد بن محمد، أبو طاهر السَّلَمَاسيّ	٣٥٤
إبراهيم بن إسحاق بن أبي العنبس الكوفي	٣٩٤
إبراهيم بن إسماعيل بن إبراهيم بن يحيى، أبو إسحاق ابن الدَّرجي	١٢٤
إبراهيم بن اسماعيل بن عبد الله بن زرارة الرقي	١٢٩
إبراهيم بن الحجاج بن زيد السامي، أبو إسحاق البصري	٤٦٩
إبراهيم بن الحسن الهمذاني الآدمي، ويعرف بالصَّيْمري	١٠٦
إبراهيم بن الحسين بن علي، أبو إسحاق الهمذاني الكسائي	٣٦٩
إبراهيم بن المستمر العروقي الناجي البصري	٤٧٨
إبراهيم بن المنذر بن عبد الله بن المنذر الأسدي الحزامي	١٥١
إبراهيم بن الهيثم البلدي، أبو إسحاق	٣١٧
إبراهيم بن أورمه الأصبهاني، أبو إسحاق	٢٦٠
إبراهيم بن بركات بن إبراهيم بن طاهر، أبو إسحاق الخشوعي	٣٣٠
إبراهيم بن حرب العسكري أبو إسحاق	٢٠٥
إبراهيم بن خال بنان	٥٢٣
إبراهيم بن خليل بن عبد الله الدمشقي، أبو إسحاق	٤٢٨
إبراهيم بن راشد بن سليمان، أبو إسحاق الأدمي	٢٩٥
إبراهيم بن زياد البغدادي، أبو إسحاق	٤٤١

أسماء التراجم	رقم الصفحة
إبراهيم بن زياد بن إبراهيم، أبو إسحاق البغدادي	٩٧
إبراهيم بن سعيد الجوهري، أبو إسحاق الطبري	٩٢
إبراهيم بن سعيد بن عبد الله، أبو إسحاق الحبّال	٢٩٠
إبراهيم بن سويد النخعي	٢٩٩
إبراهيم بن طهمان الخراساني، أبو سعيد	٥١٢
إبراهيم بن عبد الرحمن السكسكي، أبو إسماعيل الكوفي	٤٨٠
إبراهيم بن عبد الرحمن بن إبراهيم أبو إسحاق الفزاري	٤٤٤
إبراهيم بن عبد الله بن مسلم ، أبو مسلم البصري، المعروف بالكجي	١٣٩
إبراهيم بن عبد الرحمن بن نوح بن محمد المقدسي	٤٨٨
إبراهيم بن عبد الله بن الجنيد الختلي، أبو إسحاق	٣٧٥
إبراهيم بن عبد الله بن محمد بن خرشيذ قوله	١٦٧
إبراهيم بن عصمة بن إبراهيم، أبو إسحاق النيسابوري	٣٥٤
إبراهيم بن علي بن أحمد بن فضل الواسطي، أبو إسحاق	٣٥٨
إبراهيم بن عمر بن كيسان الصنعاني	٤٨٥
إبراهيم بن محمد الحسن	١٦٥
إبراهيم بن محمد بن إبراهيم الطبري، أبو إسحاق	٥٣٣
إبراهيم بن محمد بن الحارث بن أسماء بن خارجة الفزاري	٢٧١
إبراهيم بن محمد بن الحسن الأصبهاني، أبو إسحاق	٢٢٤
إبراهيم بن محمد بن الحسن بن متويه أبو إسحاق	٣٨١
إبراهيم بن محمد بن الهيثم، أبو القاسم القطيعي	٣٥٧
إبراهيم بن محمد بن سلمة المرادي، أبو إسحاق	١٨٧
إبراهيم بن محمد بن عبيد الله بن المُدَبِّر	٥٣٨
إبراهيم بن محمد بن عرعرة السامي البصري	٩٢
إبراهيم بن محمد بن يوسف بن سرج الفريابي	٢٧٠
إبراهيم بن محمود بن سالم، أبو إسحاق المعروف بابن الخير	٤٦٢
إبراهيم بن مسلم العبدي أبو إسحاق الهَجَري	٣٣٦

أسماء التراجم	رقم الصفحة
إبراهيم بن نبيط بن شَريط	٥٥٥
إبراهيم بن هاشم بن الحسين، أبو إسحاق البيع	٥٠٥
إبراهيم بن هاني النيسابوري، أبو إسحاق الأرغياني	٤٧٧
إبراهيم بن هشام بن يحيى بن يحيى، أبو إسحاق الغساني	٥٣٨
إبراهيم بن يزيد الخُوزي، أبو إسماعيل المكي	٢٣٨
إبراهيم بن يزيد بن قيس بن الأسود النخعي	١١٧
إبراهيم بن يعقوب بن إسحاق الجُوزجاني	١٦٣
أحمد بن أبان القرشي	٤٥٤
أحمد بن إبراهيم القصار	٣١٤
أحمد بن إبراهيم بن أحمد بن عطية، أبو بكر البغدادي	١٤٧
أحمد بن إبراهيم بن خالد الموصلي	٤٧٠
أحمد بن إبراهيم بن عبد الله بن أبي عمر محمد بن قدامة المقدسي	٣٨٥
أحمد بن إبراهيم بن عبد الرحمن بن مسعود بن عمر الواسطي	٥٢٤
أحمد بن إبراهيم بن علي بن محمد، أبو العباس الكندي	٣٨٤
أحمد بن إبراهيم بن غنائم بن المهندس، شهاب الدين أبو العباس	١٥٣
أحمد بن إبراهيم بن كثير بن زيد الدورقي	٤٠٥
أحمد بن أبي خيثمة زهير بن حرب، أبو بكر البغدادي	٤٤٥
أحمد بن أبي طالب بن نعمة بن الحسن، أبو العباس الدِّيرمقُرني	١٢٦
أحمد بن أبي طيبة عيسى بن سليمان بن دينار الدارمي	١٢٠
أحمد بن إدريس بن محمد بن المفرج الحموي	٤٤٧
أحمد بن إسحاق الهمداني، أبو المعالي الأبرقُوهي	٣٠٤
أحمد بن إسحاق بن إبراهيم بن نبيط بن شَريط	٥٥٥
أحمد بن إسحاق بن الحصين بن جابر السلمي أبو إسحاق السُرْماري	١٦٤
أحمد بن إسحاق بن صالح الوزان، أبو بكر الوراق	٤٣٢
أحمد بن الحارث أبو عبد الله الغساني البصري	٢٢٦
أحمد بن الحسن بن أحمد البنّاء، أبو غالب	٢٨٢

أسماء التراجم	رقم الصفحة
أحمد بن الحسن بن أحمد الحرشي الحيري، أبو بكر	٤٦٧
أحمد بن الحسن بن أحمد، أبو غالب بن البناء	٢٠٤
أحمد بن الحسن بن أيوب بن هارون أبو الحسن التميمي	٣٤٤
أحمد بن الحسن بن عبد الجبار الصوفي الكبير	٣١٥
أحمد بن الحسن بن عبد الجبار بن راشد	٣٦٢
أحمد بن الحسين بن عباد النسائي بيان أبو العباس السمسار	١٢٧
أحمد بن الحسين بن علي بن موسى الخراساني، أبو بكر البيهقي	٩٤
أحمد بن الحسين بن محمد الكسار الدينوري	٢٧٥
أحمد بن الخليل بن ثابت البغدادي البُرجلاني	٩٥
أحمد بن الصباح النهشلي، أبو جعفر	٥٤٥
أحمد بن الفتح بن عبد الله، أبو الحسن الموصلي، يعرف بابن فرغان	٣١٣
أحمد بن الفرات بن خالد الضبي، أبو مسعود الرازي	٤٩٧
أحمد بن الفرج بن سليمان الكندي، أبو عتبة الحجازي	٣٦٧
أحمد بن الفضل الشَّعيري، أبو طالب	٩٥
أحمد بن الفضل بن العباس بن خزيمة، أبو علي	٢٢٤- ٢٤٤
أحمد بن القاسم بن بهرام الهيتي	١١٢
أحمد بن القاسم بن كثير بن صدقة بن الريان	٥٥٥
أحمد بن المبارك بن عبد الباقي بن قَفَرْجَل	٣٠٤
أحمد بن المفرّج بن علي بن مسلَمِة الدمشقي	٤٨٨
أحمد بن أنس بن مالك الدمشقي	٥٣٨
أحمد بن بشر بن حبيب بن زيد التميمي	٥٤٢
أحمد بن جعفر بن حمدان بن مالك البغدادي، أبو بكر القطيعي	١٣٩
أحمد بن جعفر بن محمد بن سهل الخرائطي، أبو العباس	٣١٤-٤٣١
أحمد بن جعفر بن محمد بن عبيد الله بن يزيد أبو الحسين	٣٥٧
أحمد بن حفص بن عمر السعدي الجرجاني، أبو محمد	٣٥١
أحمد بن حفص، أبو حفص البخاري الحنفي	٣١٧

أسماء التراجم	رقم الصفحة
أحمد بن حماد بن سعيد الدولابي الرازي، أبو علي	١٠٢
أحمد بن حماد بن سفيان الكوفي القاضي، أبو عبد الرحمن	٥٢٥
أحمد بن حماد بن مسلم، أبو جعفر المصري	٢٦٩
أحمد بن حمزة بن علي الموازيني	٤٤٤
أحمد بن حمود بن عمر بن حمود بن سلامة	١٨١
أحمد بن خالد بن الخليل البخاري	٣١٦
أحمد بن زهير أبي خيثمة	٥١٩
أحمد بن سلامة بن أحمد بن النَّجار، أبو العباس	٣١٤
أحمد بن سلمان بن الحسن بن إسرائيل	٤٩٤
أحمد بن سلمان بن الحسن، أبو بكر الفقيه، المعروف بالنجاد	٤٥٧
أحمد بن سليمان بن أيوب العباداني، أبو بكر	٤٨٨
أحمد بن سليمان بن أيوب بن حَذْلم القاضي	٤٥٠
أحمد بن سليمان بن عبد الملك، أبو الحسين الرهاوي	٣٧٠
أحمد بن سهل بن عمر بن سهل بن بحر العسكري	٢٠٥
أحمد بن شيبان بن تغلب بن حيدرة	٣٥٩
أحمد بن صالح المصري، أبو جعفر ابن الطبري	١١٤
أحمد بن عبد الباقي بن الحسن بن طوق أبو نصر الموصلي	٣٨٦
أحمد بن عبد الجبار بن محمد العطاردي	٤٦٣
أحمد بن عبد الدائم بن نعمة، أبو العباس	١٣٨
أحمد بن عبد الرحمن بن محمد الذكواني، أبو الحسين الهمذاني	٥٤٧
أحمد بن عبد الرحمن بن محمد بن عبد الولي الصالحي	٤٧٢
أحمد بن عبد الغفار بن أحمد بن أشتَه الأصبهاني	٥٣٣
أحمد بن عبد الله بن أحمد الطوسي، أبو طاهر الموصلي الشافعي	٣٨٦
أحمد بن عبد الله بن أحمد بن إسحاق، أبو نعيم بن مهران	٩٥
أحمد بن عبد الله بن أحمد بن محمد السعدي	٣٢٥
أحمد بن عبد الله بن عبد الرحيم بن سعيد البرقي	٢٦٩

أسماء التراجم	رقم الصفحة
أحمد بن عبد الله بن محمد بن عبد الولي الصالحي، أبو العباس	٤٧٢
أحمد بن عبد الله بن ميمون بن العباس بن الحارث التَغْلِبي	٥٢٣
أحمد بن عبد الله بن يونس بن عبد الله بن قيس التميمي اليربوعي	١٣٩
أحمد بن عبد الملك بن علي النيسابوري أبو صالح	٣٦٠
أحمد بن عبد الهادي بن عبد الحميد بن قدامة المقدسي	١٩٨
أحمد بن عبد الواحد بن أبي الحديد السلمي، أبو الحسن	٤٢٨
أحمد بن عبد الواحد بن محمد بن أحمد بن أبي الحديد	٣٣٠
أحمد بن عبد الله بن علي بن إسحاق	٥٤٩
أحمد بن عبده بن موسى الضبي، أبو عبد الله البصري	٣٩٣
أحمد بن عبيد الله بن محمد أبو العز	١٢٦
أحمد بن عبيد بن إسماعيل البصري الصفار	٩٤
أحمد بن عبيد الله بن إدريس الضّبّيّ	٩٤
أحمد بن عبيد الله بن محمد بن عبيد الله، أبو بكر اللنجاني	١٩٨
أحمد بن عبيد الله ويقال ابن عبد الله بن سهيل بن صخر الغُدَاني	٥١٨
أحمد بن عثمان الأبهري الصوفي	٤٤٧
أحمد بن عصمة بن نوح، أبو الفضل النيسابوري	٤٢٨
أحمد بن علي الطريثيثي، أبو بكر	٤١١
أحمد بن علي بن أبي الحسن بن أبي عثمان البصري	٣٥٧
أحمد بن علي بن أحمد بن لال الهمداني	٥٣١
أحمد بن علي بن الحسن الطريثيثي	٣١٨
أحمد بن علي بن المثنى، أبو يعلى الموصليّ	١٢٢
أحمد بن علي بن بدران الحلواني، أبو بكر البغدادي	١٨١
أحمد بن علي بن ثابت بن أحمد الخطيب البغدادي، أبو بكر	١٠٥
أحمد بن عمر العلاف	١٠٠
أحمد بن عمران الأخفش، أبو عبد الله	٢١٨
أحمد بن عمرو ابن أبي عاصم ، أبو بكر الشيباني	١٢٥

أسماء التراجم	رقم الصفحة
أحمد بن عمرو بن عبد الخالق البصري، أبو بكر البزار	٩٢
أحمد بن عمرو بن عثمان الواسطي، أبو عبيد الله	١٤٥
أحمد بن عمرو بن محمد بن موسى، أبو نصر	٣١٦
أحمد بن عمير بن يوسف بن جَوْصَا الحافظ	٢١٧
أحمد بن كامل بن خلف البغدادي	٥٤٨
أحمد بن محمد بن إبراهيم الأصبهاني، أبو علي الصَّحَّاف	٣٤٥
أحمد بن محمد بن إبراهيم الواعظ، أبو إسحاق	٣٥٥
أحمد بن محمد بن أبي القاسم بن بدران الدَّشْتِيُّ، أبو بكر	٣٢٨
أحمد بن محمد بن أبي عبد الله البغدادي	١٢٤
أحمد بن محمد بن أحمد بن النَّقُّور البغدادي، أبو الحسين	١٥٤
أحمد بن محمد بن أحمد بن بدر بن تُبَّع	٣٥٨
أحمد بن محمد بن أحمد بن حسنون النَّرسي، أبو نصر	٤٥٩
أحمد بن محمد بن أحمد بن عبد الله بن حفص الهروي	٣١٨
أحمد بن محمد بن أحمد بن عمر الكسائي	٥٣٤
أحمد بن محمد بن أحمد بن عمر النيسابوري، أبو الحسين	٣٥٥
أحمد بن محمد بن أحمد بن محمد الأصبهاني، أبو طاهر السِّلَفي	٩٥
أحمد بن محمد بن أحمد بن مردويه بن فورك الأصبهاني	٩٥
أحمد بن محمد بن أحمد، أبو علي البرداني	٣١٦
أحمد بن محمد بن إدريس بن العباس أبو محمد الشافعي	١٠٦
أحمد بن محمد بن إسحاق بن إبراهيم المشهور بابن السني	٢٥٤
أحمد بن محمد بن إسماعيل البنَّاء، أبو بكر بن المهندس	٣٦١
أحمد بن محمد بن الأصفر، أبو بكر البغدادي	١٥١
أحمد بن محمد بن الحجاج المروذي، أبو بكر	٣٢٣
أحمد بن محمد بن الحجاج، أبو بكر المروذي	٥٥٣
أحمد بن محمد بن الحسن النيسابوري، أبو حامد بن الشرقي	٤٢٦
أحمد بن محمد بن الحسن بن الشَّرقي	٥٢٧

أسماء التراجم	رقم الصفحة
أحمد بن محمد بن الحسن بن هبة الله ابن عساكر	٣٠٨
أحمد بن محمد بن الحسين بن فاذشاه	٤٦٥
أحمد بن محمد بن المغيرة بن سنان الأزدي	٣٧٤
أحمد بن محمد بن جبارة بن عبد الولي المقدسي	٤٧٢
أحمد بن محمد بن حمدون، أبو الفضل الشَّرْمَقَاني	١٦٨
أحمد بن محمد بن حنبل بن هلال الشيباني	٥١٨
أحمد بن محمد بن زياد بن بشر البصري، أبو سعيد المعروف بابن الأعرابي	٣٩٤
أحمد بن محمد بن زياد بن بشر، أبو سعيد بن الأعرابي	٣٢٠
أحمد بن محمد بن سلم المخرمي، أبو الحسن الكاتب	١٦٧
أحمد بن محمد بن عاصم الكراني، أبو علي الأصبهاني	٣٤٦
أحمد بن محمد بن عبد الكريم بن البراء، أبو محمد الجرجاني	٣٥٠
أحمد بن محمد بن عبد الله بن الحارث الأصبهاني، أبو بكر الفقيه	٣١٨
أحمد بن محمد بن عبد الله بن صدقة، أبو بكر البغدادي	٣٧٤
أحمد بن محمد بن عبد الله بن زياد القطان	١٣٠
أحمد بن محمد بن عمر بن أبان العبدي أبو الحسن اللنباني	٣٦٣
أحمد بن محمد بن عمران النهشي، أبو الحسن	٥٠٣
أحمد بن محمد بن عمران بن الجُندي، أبو الحسن النَّهشلي	٢٣٦
أحمد بن محمد بن محمد التيمي، أبو المكارم اللبان	٢٦٦
أحمد بن محمد بن محمود الحرَّاني أبو علي بن المُعِزّ	٤٩١
أحمد بن محمد بن معالي بن عبيد الله الصالحي، أبو العباس	١٢٢
أحمد بن محمد بن منصور، أبو بكر الحاسب الضرير	١٨١
أحمد بن محمد بن موسى بن القاسم بن الصلت، أبو الحسن	٣٥٧
أحمد بن محمد بن هارون الجَسري، أبو عبد الله	١٢٤
أحمد بن محمد بن هارون بن يزيد البغدادي، أبو بكر الخلال	١٤٢
أحمد بن محمد بن هبة الله بن سركيل، أبو منصور	٣٧٧
أحمد بن محمد بن واصل، أبو العباس المقرئ	٣١٩

أسماء التراجم	رقم الصفحة
أحمد بن محمد بن يزيد بن أبي الخناجر الأنصاري	٢٦٥
أحمد بن محمد بن يوسف بن دوست	٢٦٧
أحمد بن محمد بن يوسف بن مردة، أبو العباس	٣٣٨
أحمد بن منصور بن خلف، أبو بكر المغربي	٣٠٨
أحمد بن منيع بن عبد الرحمن، أبو جعفر البغوي الأصم	٣٩٦
أحمد بن مهدي بن رستم الأصبهاني، أبو جعغر	٥٣٠
أحمد بن موسى بن مردويه بن فورك أبو بكر الأصبهاني	٣٤٦
أحمد بن نصر بن مالك بن الهيثم الخزاعي	٣٢١
أحمد بن يحيى بن يزيد الشيباني، أبو العبَّاس	١٧٦
أحمد بن يعقوب بن أحمد بن مهران الثقفي	٣٦٨
أحمد بن يوسف بن خالد الأزدي، أبو الحسن	٥٢٧
أحمد بن يونس بن المسيب، أبو العباس	٢١٨
الأحوص بن جَوّاب الضبي، يكنى أبا الْجَوَّابِ	٣٤١
إدريس بن عبد الكريم الحداد، أبو الحسن البغدادي	٤٩٩
إدريس بن يزيد بن عبد الرحمن الأودي	١٥٠
آدم بن أبي إياس عبد الرحمن العسقلاني	١٠٥
أزهر بن مروان الرقَاشي النوّاء	٥٢٥
أسامة بن زيد بن حارثة بن شراحيل الكلبي	٢٠١
أسباط بن نصر الهمْداني أبو يوسف	١٣٧
إسحاق بن إبراهيم الحُنيني، أبو يعقوب المدني	٣٩٢
إسحاق بن إبراهيم بن العلاء الحمصي، ابن زبريق	١٤١
إسحاق بن إبراهيم بن عبد الله النهشلي المعروف بابن شاذان	٤٦٦
إسحاق بن إبراهيم بن محمد بن عبد الرحمن، أبو عمرو	٢٥٦
إسحاق بن إبراهيم بن محمد بن عرعرة	٢١٧
إسحاق بن إبراهيم بن نبيط بن شَريط	٥٥٥
إسحاق بن إبراهيم بن هاشم الأذرعي	٥٥٠

أسماء التراجم	رقم الصفحة
إسحاق بن أبي إسرائيل إبراهيم بن كامَجْرا	٤٨٤
إسحاق بن أبي بكر بن إبراهيم بن هبة الله، أبو الفضل النَّحاس	٩٤
إسحاق بن أحمد بن زيرك أبو يعقوب الفارسي	١٠٣
إسحاق بن أحمد بن علي بن إبراهيم بن قُولُوَيه، أبو يعقوب	١٠٢
إسحاق بن الأزرق الحمراوي	٤١٦
إسحاق بن سليمان الرازي، أبو يحيى	١١٠
إسحاق بن عباد بن موسى، أبو يعقوب البغدادي	٤٩٦
إسحاق بن عبد الرحمن بن أحمد النيسابوري، أبو يعلى الصابوني	٢٢٥
إسحاق بن عبد الله بن أبي طلحة الأنصاري المدني	٢٥٣
إسحاق بن عيسى بن نجيح البغدادي، أبو يعقوب	١٨٣
إسحاق بن محمد العكي الغارقي	٥٠٦
إسحاق بن محمد بن أبي حرملة	٢٢٧
إسحاق بن منصور السَلَولَ	٢٩٥
إسحاق بن نجيح الأزدي الملطي، أبو صالح	٤٧٤
إسحاق بن يحيى بن إسحاق بن إبراهيم الآمدي	٩٤
إسحاق بن يحيى بن طلحة بن عبيد الله التيمي	٢٧٥
أسد بن كرز بن عامر القسري البجلي	١٧٧
أسد بن موسى بن إبراهيم بن الوليد الأموي	١١٥
إسرائيل بن يونس بن أبي إسحاق السبيعي الهمداني	٢٩٥
أسعد بن سعيد بن محمود بن محمد بن روح الأصبهاني	٥٠٢
أسعد بن سهل بن حُنيف	١٨٧
أسلم العدوي، مولى عمر	١٧٧
إسماعيل بن إبراهيم بن أبي اليسر	٥١٥
إسماعيل بن إبراهيم بن بسام البغدادي، أو إبراهيم الترجماني	٣١٥
إسماعيل بن إبراهيم بن شيبة الطائفي	٢٣٠
إسماعيل بن إبراهيم بن معمر الهذلي، أبو معمر القطيعي	٣٢٣

أسماء التراجم	رقم الصفحة
إسماعيل بن إبراهيم بن مقسم الأسدي	١٨٣
إسماعيل بن أبي خالد الأحمسي مولاهم البجلي	١٣٩
إسماعيل بن أحمد بن عمر بن السمرقندي، أبو القاسم	٢٣٣
إسماعيل بن إسحاق بن إسماعيل القرشي الكوفي	٢٧٠
إسماعيل بن إسحاق بن إسماعيل بن حماد بن زيد الأزدي	٥١١
إسماعيل بن الفضل بن أحمد بن الأخشيذ الأصبهاني	٣١٥
إسماعيل بن جعفر بن أبي كثير الأنصاري، أبو إسحاق	٤٠٩
إسماعيل بن رافع بن عويمر الأنصاري	١٢٩
إسماعيل بن زكريا بن مرة الخُلْقاني	٣٧٤
إسماعيل بن صالح بن ياسين بن عمران، أبو طاهر المصري	٢٤٧
إسماعيل بن عبد الرحمن بن أبي كريمة السُدّي	١٣٧
إسماعيل بن عبد الرحمن بن عمرو بن موسى الفراء، أبو الفداء	٣١٨
إسماعيل بن عبد الله بن عبد الله بن أويس أبو عبد الله	٤٠٥
إسماعيل بن عبد الله بن مسعود الأصبهاني، أبو بشر سمُّوْيه	٣٢٨
إسماعيل بن عبد الله بن مسعود العبدي، أبو بشر	٢٠٦
إسماعيل بن عبيد الله بن أبي المهاجر المخزومي	٤٠٤
إسماعيل بن علي بن إبراهيم الجنزوي	٤٢٨
إسماعيل بن عمرو بن نجيح البجلي الكوفي	٤٠١
إسماعيل بن عياش العنسي، أبو عتبة الحمصي	١٠٠
إسماعيل بن محمد بن الفضل بن علي القرشي الطلحي التيمي	٩٧
إسماعيل بن مسلم المكي، أبو إسحاق	٤٤٢
إسماعيل عبد الرحمن بن أبي كريمة السُدّي	٤٩٦
الأسود بن سَريع التميمي السعدي	٥١٦
الأسود بن يزيد بن قيس النخعي، أبو عمرو	٣٤٠
أشعث بن سعيد البصري، أبو الربيع السمان	٥١٤
أشعث بن عبد الملك الحُمراني	٤٦٢

أسماء التراجم	رقم الصفحة
الأشعث بن قيس بن معدي كرب الكندي، أبو محمد	١٥٣
الأغر أبو مسلم المديني	٢٠٢
أفلح بن محمد	٣١٧
أمية بن أبي الصلت الثقفي	١٥٨
أمية بن بسطام العيشي، أبو بكر البصري	٥٠٥
أنس بن عياض بن ضمرة أو عبد الرحمن الليثي	١٦٧
أيفع بن عبد الكلاعي	١٧١
أيوب بن أبي تميمة كيسان السَختياني، أبو بكر البصري	٩٢
أيوب بن عبد الله بن مكرز العامري القرشي	٢٤١
أيوب بن محمد بن زياد الوزان، أبو محمد الرقي	٤١٩
أيوب بن موسى بن عمرو بن سعيد بن العاص، أبو موسى	٢٣٨
باذام أبو صالح، مولى أم هانئ	٩٤
بجاد بن موسى بن سعد بن أبي وقاص الزهري	٣٧٢
بَدَل بن المحبر، أبو المنير التميمي البصري	١٨٠
بركات بن إبراهيم بن طاهر، أبو طاهر الخشوعي	٥١٥
بريدة بن الحصيب	٢٢٦
بشر بن المفضل بن لاحق الرقاشي	٤٢٨
بشر بن علي بن بشر العجلي العّمي الأنطاكي، أبو الغيث	١٨٣
بشر بن قيس التغلبي	٤٢٨
بشر بن محمد بن محمد بن ياسين، أبو القاسم الباهلي	٢٩٦
بشر بن مطر بن ثابت، أبو أحمد الدقاق الواسطي	١٩٨
بشر بن معاذ العَقَدي، أبو سهل البصري الضرير	٤٨١
بشر بن موسى بن صالح بن شيخ البغدادي	٢٢٩
بشير بن زادان الطرسوسي	٥٠٧
بشير بن يسار الحارثي	١٧٤
بقي بن مخلد بن يزيد، أبو عبد الرحمن الأندلسي	١٨٠

أسماء التراجم	رقم الصفحة
بقية بن الوليد بن صائد بن كعب الكلاعي	٢١٧
بكار بن عبد الله بن عبيدة الزَّبذي	٣٤٤
بكر بن عبد الله المزني، أبو عبد الله	٤٦٢
بكر بن مضر بن محمد بن حكيم المصري	٤٥٤
بكير بن مسمار الزهري المدني، أبو محمد	٤٢٣
بلال بن الحارث المزني، أبو عبد الرحمن المدني	٢٤٣
بنان بن أبي الخطاب اللحياني	٢٢٧
بهز بن حكيم بن معاوية القشيري	٥٤٧
تُبَيْع بن سليمان، أبو العَدَبّس	٢٧٧
تمام بن محمد بن عبد الله الرازي، أبو القاسم	٥٤٢
تميم بن أبي سعيد بن أبي العباس الجرجاني، أبو القاسم	٢٣٣
ثابت بن أبي صفية الثُمالي، أبو حمزة	٢٥٨
ثابت بن أسلم البُناني، أبو محمد البصري	١٢٩
ثابت بن زيد بن ثابت بن زيد بن أرقم	٥٠٥
ثابت بن قيس الأنصاري الزرقي المدني	٢٠٣
ثابت بن قيس بن شمّاس أنصاري خزرجي	٢٩٨ - ٣١١
ثابت بن نعيم الهوجي، أبو معن	١٧٥
ثوبان الهاشمي مولى النَّبيّ ﷺ	٩٢
ثور بن زيد الدِيلي المدني	٥١١
ثور بن يزيد، أبو خالد الحمصي	١٤٩
ثوير بن أبي فاخِتَة سعيد بن عِلاقة الكوفي، أبو الجهم	٣٤٠
جابر بن سليم، ويقال سليم بن جابر أبو جري الهجيمي	٤١٤
جابر بن عبد الله بن عمرو بن حرام الأنصاري	٢٥١
جبير بن مطعم بن عدي بن نوفل بن عبد مناف القرشي النوفلي	٤٨١
الجراح بن مليح بن عدى الرُؤاسي	٢٥٣
جرير بن حازم بن زيد بن عبد الله الأزدي	٣٠٢

أسماء التراجم	رقم الصفحة
جرير بن عبد الحميد بن قُرْط الضبي، الكوفي	٩٧
جرير بن عبد الله بن جابر البجلي	١٥٣
الجعد بن دينار اليَشْكُري، أبو عثمان الصيرفي	١٨٩
جعفر بن الزبير الحنفي، أو الباهلي	١٥٠
جعفر بن بُرْقان الكلابي	٥١٣
جعفر بن سليمان الضُبَعي، أبو سليمان البصري	١١٥
جعفر بن عبد الله بن يعقوب بن الفنّاكي الرازي، أبو القاسم	٤٥١
جعفر بن عبد الواحد بن محمد، أبو الفضل الثقفي	١٠٢
جعفر بن عبد الله الدَّامَغَاني، أبو منصور	٣٥٨
جعفر بن علي بن هبة الله بن جعفر بن يحيى الهمداني	٩٥
جعفر بن عون بن جعفر بن عمرو بن حريث المخزومي	٣٣٧
جعفر بن محمد بن أحمد بن شريك، أبو الفضل	٤٧٢
جعفر بن محمد بن الحجاج أبو بكر الموصلي	٣٥٨
جعفر بن محمد بن الفضل القرشي العبَّاداني، أبو طاهر	١٩٨
جعفر بن محمد بن علي بن الحسين بن علي بن أبي طالب	٤٠٩
جعفر بن محمد بن نصير الخلدي، أبو محمد البغدادي	٢٣٩
جوبير ويقال اسمه جابر، وجويبر لقب، ابن سعيد الأزدي	٢٤٧
حاتم بن أبي صِغيرة القشيري، أبو يونس البصري	٢٣١
حاتم بن إسماعيل المدني، أبو إسماعيل الحارثي	٣٧٢
حاتم بن عبيد الله، أبو عبيدة النميري	٣٧٣
حاجب بن الوليد بن ميمون الأعور، أبو محمد المؤدب	٤٣٨
الحارث بن سريح الخوارزمي، أبو عمر البغدادي	٣٦٢
الحارث بن عبد الله الأعور الهمْداني الحُوتي الكوفي	٢٤٤
الحارث بن محمد بن أبي أسامة	١٥٧
الحارث غير منسوب	٤٤٣
حامد بن سهل بن سالم، أبو جعفر	٤٥٢

أسماء التراجم	رقم الصفحة
حبيب بن أبي ثابت قيس ويقال هند بن دينار الأسدي	٤١٢
حبيب بن الشهيد الأزدي، أبو محمد البصري	١٤٢
حجاج بن أَرطأة بن ثور النخعي، أبو أرطاة الكوفي	١٧٩
الحجاج بن دينار	٥٥٠
حجاج بن فُرَافِصة الباهلي، البصري	٢٤٠
حجاج بن محمد المصيصي، الأعور	٥٠٠
الحجاج بن منهال الأنماطي أبو محمد السلمي	١٤١
حديج بن معاوية بن حديج،	٤٧٤
حرام بن عثمان بن عمرو بن يحيى الأنصاري المدني	٢٣٠
حرام بن ملحان الأنصاري	٢٥٣
حرب بن إسماعيل الكرماني	٤٣٨
حرملة بن يحيى بن حرملة بن عمران أبو حفص التجيبي	٣٧٧
حرميّ بن عمارة بن أبي حفصة نابت	١٣٤
حَرِيز بن عثمان الرَحَبي الحمصي	٢٤٩
حُزْم بن أبي حزم القُطَعي، أبو عبد الله البصري	٤٧٢
حسان بن إبراهيم بن عبد الله الكرماني، أبو هشام العنَزي	٢٠٧
حسان بن عطية المحاربي مولاهم أبو بكر الدمشقي	١٤٩
الحسن بن إبراهيم بن أحمد بن شاذان البغدادي، أبو علي	٢١٣
الحسن بن أبي الحسن البصري، واسم أبيه يسار الأنصاري	١٥٧
الحسن بن أحمد بن الحسن الأصبهاني، أبو علي الحداد	٩٥
الحسن بن أسامة بن زيد الكلبي المدني	٤٤١
الحسن بن الحكم النخعي، أبو الحكم الكوفي	٢٣٥
الحسن بن الربيع البجلي، أبو علي الكوفي البُوراني	١٨٧
الحسن بن الصباح البزار، أبو علي الواسطي	٤٣٨
الحسن بن جرير الصُّوري الزنبقي	٥٥٠
الحسن بن حُبَاشٍ بن يحيى، أبو محمد الحماني الدهقان	٣٥٢

أسماء التراجم	رقم الصفحة
الحسن بن حبيب بن عبد الملك الحصائري	٥١٥
الحسن بن ذكوان، أبو سلمة البصري	٤٣٣
الحسن بن سفيان بن عامر الشيباني، أبو العباس	١٧٨
الحسن بن عبد الرحمن بن خلاد الرامهرمزي الفارسي	١٩٩
الحسن بن عبيد الله بن عروة النخعي، أبو عروة	١٥١
الحسن بن عرفة بن يزيد العبدي، أبو علي البغدادي	٣٤٩
الحسن بن عطية بن سعد العوفي	٥٤٨
الحسن بن علاَّن بن إبراهيم بن مروان، أبو علي الخطّاب الفامي	١١١
الحسن بن علي بن أبي بكر بن يونس، أبو علي الدمشقي	٣١٦
الحسن بن علي بن محمد الهذلي، أبو علي الخلال	١٧١
الحسن بن علي بن محمد بن الحسن، أبو محمد الجوهري	١٣٨
الحسن بن محمد بن أَرْيَوه	٤٩٨
الحسن بن محمد بن الحسن الداركي، أبو علي	٣١٨
الحسن بن محمد بن الحسن بن القاسم بن درستويه	١٠٩
الحسن بن محمد بن الحسن بن علي، أبو محمد الخلال	
الحسن بن محمد بن حليم المروزي، أبو محمد	١٧٠
الحسن بن محمد بن علي بن أبي طالب الهاشمي	٢٠٦
الحسن بن محمد بن محمد البكري، أبو علي	٢٣٠
الحسن بن محمد بن موسى بن إسحاق بن موسى الأنصاري	٢٤٧
الحسن بن مزيد	١١٢
الحسن بن مكرم أبو علي البغدادي البزاز	٢١٣
الحسن بن مكرم، أبو علي البغدادي البزاز	٤٥٧
الحسن بن موسى الأشيب، أبو علي البغدادي	٩٦
الحسين بن أحمد بن طلحة أبو عبد الله النَّعالي	٣٩٨
الحسين بن أحمد بن عبد الله بن وهب المالكي	٥٤٠
الحسين بن إدريس بن مبارك الأنصاري	١٥٠

أسماء التراجم	رقم الصفحة
الحسين بن إسحاق بن إبراهيم التستري	٣٧١
الحسين بن إسماعيل بن محمد أبو عبد الله المحاملي	٣٠٤
الحسين بن الحسن بن عطية العوفي	٥٤٨
الحسين بن الوليد القرشي النيسابوري	٢٧٤
الحسين بن بِهان -بيان- العسكري	٢٥٩
الحسين بن حماد الدباغ الطائي	٣٩٥
الحسين بن داود بن معاذ، أبو علي البلخي	٣٥٤
الحسين بن سيّار الحراني، أبو علي	٣١١
الحسين بن صفوان بن إسحاق بن إبراهيم البرذعي ٢٤٥	٢٦٧
الحسين بن عباد	١٢٧
الحسين بن عبد الله بن الشُّوَيخ الأرموي، أبو عبد الله	٢٤٧
حسين بن عبد الله بن يزيد القطان، أبو عبد الله الرَّقّي	٤٧٤
الحسين بن علي بن أبي طالب الهاشمي، أبو عبد الله	٢٤٤
الحسين بن علي بن أحمد بن عبد الله البغدادي، أبو عبد الله	١٥٣
الحسين بن علي بن الأسود البغدادي العجلي	١٠٩
الحسين بن عمر بن أبي الأحوص إبراهيم الثقفي، أبو عبد الله	٤٢٠
الحسين بن محمد بن أحمد بن طلاب القرشي، أبو نصر	٣٦٧
الحسين بن محمد بن الحسين، أبو الغنائم السراج	٢١٢
الحسين بن محمد بن الحسين، أبو عبد الله السراج	٢١٢
حسين بن محمد بن أيوب الذارع السعدي	٤٠٠
الحسين بن محمد بن علي الأصبهاني الزعفراني أبو سعيد	٤٥٣
الحسين بن محمد بن مودود السلمي، أبو عروبة	١٩٥
الحسين بن منصور بن جعفر السلمي	١٩٤
الحسين بن هارون بن محمد الضبي البغدادي	٥٣٦
الحسين بن واقد المروزي، أبو عبد الله	١١٢
حصين بن جندب بن الحارث الجَنْبي أبو ظَبْيان الكوفي	٢٩٧

أسماء التراجم	رقم الصفحة
حصين بن عبد الرحمن السلمي، أبو الهذيل الكوفي	٢٥٨
حصين بن قبيصة الفزاري الكوفي	٤٧٥
حفص بن عبد الله بن محمد الدامغاني	٤٩١
حفص بن عمر الأردبيلي	٥٣١
حفص بن عمر الحكيم	٣٣٠
حفص بن عمر بن الحارث بن سَخْبَرة الأزدي النَمَري	٣٧٦
حفص بن عمر بن الصباح الرَّقي، أبو عمر	٣٧١
حفص بن غِياث بن طلق النخعي، أبو عمر الكوفي	٣٣٢
حفص بن ميسرة العُقيلي، أبو عمر الصنعاني	١٧٤
حَكّام بن سَلْم أبو عبد الرحمن الرازي الكناني	٢٠٦
الحكم بن أبان العدني، أبو عيسى	٥١٦
الحكم بن الحارث السلمي	٥٢٦
الحكم بن ظهير الفزاري، أبو محمد	٣٥٣
الحكم بن عبد الله بن إسحاق بن الأعرج البصري	١٤٦
الحكم بن عتيبة، أبو محمد الكندي	١٥٨
الحكم بن معبد بن أحمد الخزاعي، الحنفي	٩٧
الحكم بن موسى بن أبي زهير البغدادي	٤٩٨
الحكم بن مِيناء الأنصاري المدني	١٥١
الحكم بن نافع البهراني أبو اليمان الحمصي	١٠٠
حماد بن أسامة القرشي، أبو أسامة	١٠١
حماد بن الحسن بن عنبسة الوراق النهشلي	٣٨٤
حماد بن زيد بن درهم الأزدي الجهضمي، أبو إسماعيل البصري	٣٣٥
حماد بن سلمة بن دينار البصري، أبو سلمة	١٢٨
حماد بن مسعدة التميمي أبو سعيد البصري	١٨٦
حماد بن واقد العيشي، أبو عمر الصّفّار البصري	٣٩٨
حَمْد بن عمر بن سَهْلُوَيْه، أبو العلاء الأصبهاني الشرابيُّ	٩٥

أسماء التراجم	رقم الصفحة
حمد بن محمد بن إبراهيم بن الخطاب البستي، الخطابي أبو سليمان	٣٢٤
حمران مولى العَبَلات	٣٤١
حمزة بن أبي حمزة الجعفي الجزري النصيبي	٥١٦
حمزة بن أبي محمد المدني	٣٧٢
حمزة بن أحمد بن الحسين بن سعيد بن علي	٥٤١
حمزة بن العباس بن علي العلوي، أبو محمد الأصبهاني	٣٧٣
حمزة بن العباس، أبو علي المروزي	٤٠٥
حمزة بن حبيب بن عمارة بن إسماعيل الزيات، أبو عمارة	٢٩٩
حمزة بن محمد بن العباس الدهقان	١٩٤
حمزة بن محمد بن عيسى البغدادي	٥٤٢
حمزة بن نجيح البصري	٣٨٤
حميد بن أبي حميد الطويل أبو عبيدة البصري	٣٥٤
حميد بن زياد أبو صخر بن أبي المخارق الخراط	٣٣٩
حميد بن مسعدة بن المبارك السامي أو الباهلي	٢٠٧
حميد بن هلال العدوي، أبو نصر البصري	٤٠٥
حنين بن أبي حكيم الأموي	١٥٤
حوشب بن عقيل، أبو دحية البصري	٥٠٥
حوشب بن مسلم الثقفي، أبو بشر	٥٠٥
حَيّ بن يُومِن أبو عُشّانة المصري	٣٠٩
خارجة بن مصعب بن خارجة، أبو الحجاج السرخسي	٥٠٢
خالد بن أبي يزيد بن سماك بن رستم الأموي	١٢١
خالد بن الحارث بن عبيد بن سليم الهجيمي	٢٧٤
خالد بن الهياج بن بسطام الهروي	١٥٠
خالد بن إلياس، أو إياس بن صخر، أبو الهيثم العدوي	٤٢٧
خالد بن زيد بن كليب، أبو أيوب الأنصاري	٤٨٤
خالد بن عبد الله بن عبد الرحمن بن يزيد الطحان	١٢١

أسماء التراجم	رقم الصفحة
خالد بن عبد الرحمن القرشي	٣٤١
خالد بن عمرو بن محمد بن عبد الله بن سعيد بن العاص الأموي	٣٨٨
خالد بن قيس بن رباح الأزدي، الحُدّاني	٣٨٦
خالد بن مخلد القَطَواني، أبو الهيثم البجلي	٤٧٩
خالد بن معدان الكلاعي الحمصي، أبو عبد الله	١٠٠
خالد بن يزيد الجمحي	٥٢٨، ٥٣٥
خالد بن يوسف بن خالد بن عمر السِّمتي	٤٥٣
خبّاب بن الأرت التميمي، أبو عبد الله	٤٩٠
خُشيش بن أصرم بن الأسود، أبو عاصم النسائي	٩١
خصيفة بن يزيد بن سعيد الكندي	٣١٢
الخضر بن كامل بن سالم بن سُبيع الدمشقي، أبو العباس	١٥٣
خلاد بن أسلم الصفار، أبو بكر البغدادي	٣٩٩
خِلاس بن عمرو الهَجَري البصري	١٩٤
خلف بن خليفة بن صاعد الأشجعي	٣١١
خلف بن محمد بن إسماعيل البخاري، أبو صالح	٣٢٦
خلف بن هشام بن ثعلب البزار المقرىء البغدادي	٣٠٧
خليفة بن حصين بن قيس بن عاصم التميمي المنقري	٥٢٧
خليل بن أبي الرجاء بدر بن ثابت بن روح	١٢٩
الخليل بن أحمد بن محمد بن الخليل السجزي، أبو سعيد	٤٥٥
خليل بن بدر بن ثابت بن روح، أبو سعيد الأصبهاني	٩٥
خليل بن عبد الله بن أحمد، أبو يعلى الخليل	٢٧٤
الخليل بن مرة الضُبَعي البصري	٣٤٩
خيثمة بن سليمان بن حيدرة القرشي الأطرابلسي	٣٨٧
خيثمة بن عبد الرحمن بن أبي سَبْرة الجعفي الكوفي	٥٣٠
داود بن إبراهيم الواسطي	٤٨٧
داود بن إبراهيم بن داود البغدادي، أبو شيبة	٤٤٤

أسماء التراجم	رقم الصفحة
داود بن إبراهيم بن داود بن سليمان الدمشقي، أبو سليمان	٣٥٩
داود بن أبي الفرات عمرو بن الفرات الكندي المروزي	٢٣٥
داود بن أبي هند القشيري	١٦١
داود بن أحمد بن محمد بن ملاعب، أبو البركات	٤١٨
داود بن الحصين الأموي مولاهم أبو سليمان المدني	٤٩٣
داود بن المحبَّر بن قَحْذَم الثقفي البكراوي	٣٨٣
داود بن رشيد الهاشمي مولاهم، الخوارزمي	١٥٤
داود بن عبد الرحمن العطار، أبو سليمان المكي	٤٥٥
درّاج بن سمعان، أبو السَمْح	٢٨١
دعلج بن أحمد بن دعلج السجستاني	٤١٧
ذكوان أبو صالح السمان الزيات المدني	١٢٣
راشد بن سعد المَقْرَئي الحمصي	١٤٦
راشد بن كيسان العبسي، أبو فزارة الكوفي	٣٨٢
راشد بن نجيح الحِماني، أبو محمد البصري	٣٥٣
ربعي بن حِراش، أبو مريم العبسي	٤٣٠
الربيع بن أنس البكري أو الحنفي	٢٦٥
الربيع بن خثيم	٥٢١
الربيع بن خُثَيم بن عائذ بن عبد الله الثوري	٤٢٧
الربيع بن سليمان بن عبد الجبار المرادي	٢٨٧
الربيع بن صَبيح السعدي البصري	٢٦٢
ربيع بن عُميلة كوفي	٢٨٨
ربيعة بن عثمان بن ربيعة بن عبد الله بن الهدير التيمي	٤٨٨
ربيعة بن كعب بن مالك الأسلمي، أبو فراس المدني	٢٣٤
رجاء بن حَيْوَة الكندي، أبو المقدام	٥٤٦
رُحيل بن معاوية بن حُديج الجعفي	١٩٠
رزق الله التميمي	٤٦١

أسماء التراجم	رقم الصفحة
رفاعة بن رافع بن مالك بن العجلان، أبو معاذ الأنصاري	٤٠٨
رفيع بن مهران، أبو العالية الرِياحي البصري	٤٠٤
روَّاد بن الجراح العسقلاني	٩٣
رَوْح بن جَنَاح الأموي مولاهم، أبو سعد	١٢١
روح بن عبادة بن العلاء بن حسان القيسي	١٢٨
ريحان بن سعيد بن المثنى السامي الناجي	٩٢
زارع بن عامر، العبدي	٢٨٩
زافر بن سليمان الإيادي، أبو سليمان القُهُسْتاني	٣٨٩
زاهر بن أحمد بن حامد الثقفي أبو المجد	٤٤١
زاهر بن أحمد بن محمد السرخسي	٤٢٦
زاهر بن طاهر بن محمد ابن المرزبان الشِّحامي	١٢٢
زائدة بن قدامة الثقفي، أبو الصلت الكوفي	٢٩٩- ٣٣٧
زبيد بن الحارث بن عبد الكريم بن عمرو اليامي	٢٩٤- ٤٢٥
الزبير أبي عبد السلام، بصري	٢٤١
الزبير بن العوام بن خويلد	٢٥٧
الزبير بن بكار بن عبد الله بن مصعب بن ثابت الأسدي المدني	١٦٧
زر بن حُبَيش بن حُباشة الأسدي، الكوفي، أبو مريم	٩٨
زُرارة بن أوفى العامري الحَرَشي، أبو حاجب	٥٠١
زكريا بن عدي بن الصلت التيمي	١٣٩- ٣٢١
زكريا بن يحيى بن صبيح ، زحمويه	٢٢٩
زكريا بن يحيى بن عمارة الأنصاري، أبو يحيى	١٧٨
زهير بن حرب بن شداد أبو خيثمة النسائي	٤٤١
زهير بن عباد الرؤاسي أبو محمد	١٤٨
زهير بن محمد التميمي العنبري، أبو المنذر الخراساني	٣٧١
زهير بن معاوية بن حديج، أبو خيثمة الجعفي	١٩٠
زهير بن نعيم البابي السلولي، أبو عبد الرحمن	٥٣٢

أسماء التراجم	رقم الصفحة
زياد بن أبي زياد الجصاص، أبو محمد الواسطي	٤٧٩
زياد بن أبي زياد ميسرة المخزومي المدني	١٩٩
زياد بن الحارث الصُدائي	٢٦٥
زياد بن خيثمة الجعفي الكوفي	٩١
زياد بن سعد بن عبد الرحمن الخراساني	١٧٣
زياد بن عبد الله النميري البصري	٤٨٢
زياد بن عبد الله بن الطفيل العامري البَكّائي	٥٠٠
زياد بن مِخْراق المزني مولاهم، أبو الحارث البصري	١٨٢
زياد بن ميمون، أبو عمار	٤٨٢
زياد مولى بني مخزوم	١٤٤
زيد بن أبي الزرقاء يزيد الثعلبي الموصلي	٢٧٣
زيد بن أبي أُنيسة الجزري، أبو أسامة	١٢١
زيد بن أبي أوفى الأسلمي	٤٠٠
زيد بن أبي زياد	٤٥٠
زيد بن أرقم بن زيد بن قيس الأنصاري الخزرجي	٥٠٥
زيد بن أسلم العدوي، مولى عمر	٩٦
زيد بن الحُباب بن الريان، أبو الحسين العُكْلي	١٧٢
زيد بن الحسن بن زيد الكندي، أبو اليمن	١٤٥
زيد بن الحوارى، أبو الحوارى العمى البصري	١٦٥
زيد بن ظَبيان الكوفي	٤٣٠
زيد بن وهب الجهني، أبو سليمان الكوفي	٢٠٦
زيد بن يُثيع	٤٢٢
زيد بن يحيى بن أحمد بن عبيد الله الأزجي	٣٠٤
سابق بن عبد الله البربري	٢٢٥
سالم بن أبي المواهب الحسن بن هبة الله التَّغلبي	٤٦٣
سالم بن أبي أمية أبو النضر	١٥١

أسماء التراجم	رقم الصفحة
سالم بن أبي حفصة العجلي، أبو يونس الكوفي	٤٧٩
سالم بن سلمة، أبو سبرة الهذلي	٢٩٤
سالم بن عبد الله بن عمر بن الخطاب القرشي العدوي أبو عمر	٢٢٣
سالم بن عبيد الأشجعي	٢٠٢
سالم بن نوح بن أبي عطاء البصري، أبو سعيد العطار	٤٢٩
سَرّاء بنت نبهان الغنوية،	٢٢٦
السري بن مهران، أبو سهل الرازي	٤٧٣
السري بن يحيى بن أبي إياس بن حرملة الشيباني	٤٢٠
سُريج بن يونس بن إبراهيم البغدادي، أبو الحارث	١٠١
سعد بن إبراهيم بن عبد الرحمن بن عوف القرشي	٤٥٧
سعد بن الصلت بن برد البجلي الكوفي	٤٦٦
سعد بن إياس، أبو عمرو الشيباني الكوفي	٢٠٦
سعد بن سنان، ويقال سنان بن سعد الكندي	٤٩٢
سعد بن عبد الحميد بن جعفر بن عبد الله الأنصاري	٢٧٩
سعد بن عبيد الزهري	١٨٥
سعد بن محمد بن الحسن بن عطية العوفي	٥٤٨
سعدان بن نصر بن منصور البزاز، أبو عثمان الثقفي	٤٦٨
سعدان بن يزيد البزاز، أبو محمد البغدادي	٤٣٠
سعيد بن أبي بردة بن أبي موسى الأشعري	٢٧٦
سعيد بن أبي سعيد كيسان المقبري، أبو سعد المدني	١٠٩
سعيد بن أبي عروبة مهران اليشكري	١٣٢
سعيد بن أبي هلال الليثي مولاهم، أبو العلاء المصري	٥٢٨
سعيد بن أبي يوب الخزاعي مولاهم المصري	٢٠٧
سعيد بن أحمد بن الحسن البغدادي، أبو القاسم ابن البنَّا	١٢٣
سعيد بن أحمد بن الحسن البغدادي، أبو القاسم ابن البنَّا	١٢٣
سعيد بن الحارث بن أبي سعيد بن المعلى الأنصاري	١٥٦

أسماء التراجم	رقم الصفحة
سعيد بن الحكم بن محمد، المعروف بابن أبي مريم	٩٩
سعيد بن المسيب بن حزن بن أبي وهب	١٥٢
سعيد بن إياس الجُريري، أبو مسعود البصري	٢٩٦
سعيد بن جبير الأسدي، الكوفي	١١١
سعيد بن زيد بن عمرو بن نفيل العدوي، أبو الأعور	١٧٢
سعيد بن سالم القداح، أبو عثمان المكي	٥٣٦
سعيد بن سلمة بن أبي الحسام العدوي	١٨٧
سعيد بن سليمان الضبي، أبو عثمان الواسطي	٢٧٥
سعيد بن عمرو	٣٤٩
سعيد بن عمرو بن سعيد بن أبي صفوان السكوني	٢٢٤
سعيد بن عمرو بن عمار، أبو عثمان الأزدي البرذعي	٤٨٦
سعيد بن محمد الوراق الثقفي، أبو الحسن الكوفي	٤٣١
سعيد بن محمد بن أحمد البحيري	٤٢٦
سعيد بن محمد بن سعيد الجرمي، الكوفي	٢٤٥
سعيد بن مسروق الثوري	٢٠٧
سعيد بن مسعدة الأخفش، أبو الحسن المجاشعي	١٦٦
سعيد بن منصور بن شعبة، أبو عثمان الخراساني	٩٨
سعيد بن وهب الهمداني الخَيْواني	٤٢٢
سعيد بن يحيى بن سعيد بن أبان بن سعيد الأموي	٩١
سعيد بن يحيى بن صالح اللخمي، أبو يحيى الكوفي	١٢٣
سعيد بن يسار أبو الحُباب المدني	١٢٥
سفيان بن زياد	١١٧
سفيان بن سعيد بن مسروق الثوري، أبو عبد الله	١١٥
سفيان بن سهل، أو ابن أبي سهل الثقفي	٤٧٦
سفيان بن عامر الترمذي	٥٢٢
سفيان بن عيينة بن أبي عمران، ميمون الهلالي	٩٩

أسماء التراجم	رقم الصفحة
سفيان بن وكيع بن الجراح، أبو محمد الرؤاسي الكوفي	٤٨٣
السكن بن إسماعيل الأنصاري، ويقال البرجمي	٤٣٣
سكن بن نافع الباهلي، أبو الحسن	١٣٦
سكين بن أبي سراج	٣٨٣
سلام بن سليم الحنفي مولاهم، أبو الأحوص	١٨٧
سلام بن سليمان بن سوار المدائني	٤٢٥
سلم بن جنادة بن سلم السُوائي، أبو السائب	١٤٥
سلمان أبو حازم الأشجعي الكوفي	١٠٧
سلمان الفارسي، أبو عبد الله	١٩٣
سلمة بن دينار، أبو حازم الأعرج الأفزر التمار	٢٨٦
سلمة بن شبيب المسمعي النيسابوري	٣٦٣
سلمة بن عمرو بن الأكوع الأسلمي أبو مسلم	٢٠٢
سلمة بن كهيل بن حصين الحضرمي، أبو يحيى الكوفي	١١٦
سليم المكي وقيل سليمان أبو عبيد الله مولى أم علي	١٦٦
سليم بن زياد	١١٧
سليم بن عامر الكلاعي، ويقال الخبائري، أبو يحيى الحمصي	٣٧٩
سليمان بن أحمد بن أيوب بن مطير، أبو القاسم الطبراني	١١٢
سليمان بن الربيع بن هشام بن عزور بن مهلهل	٢٤٨
سليمان بن بريدة بن الحصيب الأسلمي المروزي	٤٨٣
سليمان بن بلال التيمي مولاهم، أبو محمد	١٧١
سليمان بن حبيب المحاربي، أبو أيوب الداراني	٤٠٦
سليمان بن حرب الأزدي الواشحي	٣٠٢
سليمان بن حمزة بن أحمد المقدسي ثم الصالحي	٩٥
سليمان بن حيان الأزدي، أبو خالد الأحمر	٤٢٥
سليمان بن حيان الأزدي، أبو خالد الأحمر الكوفي	١٠٢
سليمان بن داود العتكي، أبو الربيع الزهراني	٤٧٠، ٥١٧

أسماء التراجم	رقم الصفحة
سليمان بن داود بن الجارود، أبو داود الطيالسي	٤٧٣
سليمان بن داود بن بشر الشاذكُوني، أبو أيوب المنقري	٣١٣
سليمان بن داود بن حماد المهري، أبو الربيع المصري، ابن أخي رشدين	٣٦٠
سليمان بن سحيم، أبو أيوب المدني	٣٩٥
سليمان بن طرخان التيمي، أبو المعتمر البصري	١١٨
سليمان بن عبد العزيز، ابن أخي حكيم بن زريق	٣٣٧
سليمان بن عطاء بن قيس القرشي أبو عمر الجزري	٢٠٠
سليمان بن عمرو بن عبد، أو عبيد الليثي أبو الهيثم المصري	٢٨١
سليمان بن عيسى البصري، أبو أيوب البغدادي	٥١٢
سليمان بن مهران الأسدي الكاهلي، أبو محمد الأعمش	٩٤
سماك بن الفضل الخولاني اليماني	٢١٧
سِمَاك بن حرب بن أوس بن خالد الذهلي البكري الكوفي	٢٣١
سمرة بن جندب بن هلال الفزاري	٢٢٥
سنيد بن داود المصيصي المحتسب	٤٦٦
سهل بن الحنظليه	٤٢٨
سهل بن سعد بن مالك بن خالد الأنصاري الخزرجي	٢٨٦
سهل بن عثمان بن فارس الكندي أبو مسعود العسكري	٢٥٩
سهل بن محمود، أبو السري	٢٣١
سهل بن هارون بن راهيون الدستميساني، أبو عمر	٣٢٢
سهيل بن أبي صالح، ذكوان السمان	٢٢٤
سهيل بن ذراع أبو ذرّاع الكوفي	١٦٤
سوادة بن عاصم العنزي، أبو حاجب البصري	٢٩٦
سويد بن سعيد بن سهل الحَدثَاني الأنباري	٤٢١
سيّار بن حاتم العَنَزي، أبو سلمة البصري	١١٤
سيار بن سلامة الرياحي، أبو المنهال البصري	٤٠٤
سيف بن عميرة الكوفي النخعي	٣٥٢

أسماء التراجم	رقم الصفحة
شبابة بن سوار المدائني	٢٠٩
شبل بن العلاء بن عبد الرحمن بن يعقوب مولى الحرقة	٣١٣
شجاع بن مخلد الفلاس أبو الفضل البغوي	١٣٩
شجاع بن معالي بن محمد، أبو القاسم البغدادي	٢٩٠
شدّاد بن معقل الكوفي	٣٣٠
شريح بن الحارث بن قيس الكوفي النخعي	٢٩٩
شريح بن عبيد بن شريح الحضرمي الحمصي	١٦٢
شريح بن يزيد الحضرمي أبو حيوة الحمصي	٣٨١
الشريد الثقفي	١٦٠
شريك بن عبد الله النخعي الكوفي، القاضي	٢٠٣
شعبة بن الحجاج بن الورد العتكي	١٣٣
شعبة بن عمرو	٣٤٩
شعيب بن بيان بن زياد الصفار البصري	٤٧٨
شعيب بن محمد بن عبد الله بن عمرو بن العاص	٣٧٤
شقيق بن سلمة الأسدي، أبو وائل الكوفي	١١٠
شِمْر بن عطية الأسدي الكاهلي الكوفي	٤٦٤
شهاب بن المجنون كليب الجرمي	٤٤٦
شهاب بن خِراش بن حوشب الشيباني، أبو الصلت الواسطي	٩٨
شهاب بن شُرْنفة المجاشعي البصري	٣٥٣
شهر بن حوشب الأشعري	٢٦٦
شيبان بن عبد الرحمن التميمي	٩٤
شيبان بن فروخ أبي شيبة الحَبَطي الأُبُلّي	٤٤١
شيبة بن نصاح بن سرجس بن يعقوب المدني	٣٠٠
صاعد بن سيَّار بن يحيى بن محمد، أبو العلاء الكناني الهروي	٢٥٥
صاعد بن محمد بن أحمد بن عبد الله الأُسْتُوائي	٢٥٥
صالح بن بشير بن وادع المُرّي، أبو بشر البصري	٣١٥

أسماء التراجم	رقم الصفحة
صالح بن رستم المزني مولاهم، أبو عامر الخزاز	١١٤
صالح بن عبد الله بن ذكوان الباهلي	٥٢٢
صالح بن عمر الواسطي	١٥٤
صالح بن كيسان المدني، أبو محمد	٢١٤
صالح بن مسمار السلمي، أبو الفضل	٥٣٣
صالح بن مقسم	٥٤٠
صالح بن نبهان المدني مولى التَوْأَمة	١٧٣
الصباح بن محمد بن أبي حازم البجلي الأحمسي	٤٢٣
صدقة بن خالد الأموي مولاهم	٥٢١
صدقة بن عبد الله السمين، أبو معاوية	١٦٥
صدي بن عجلان، أبو أمامة الباهلي	١٤٩
صعصعة بن معاوية بن حصين التميمي، السعدي	١٧٨
صفوان بن سليم المدني، أبو عبد الله الزهري	٥١٤
صفوان بن صالح بن صفوان الثقفي، أبو عبد الملك	٩٣
صفوان بن عمرو بن هرم السكسكي، أبو عمرو	١٦٢
صفوان بن محرز بن زياد المازني، أو الباهلي	١١٣
صقر بن يحيى بن سالم الحلبي، أبو المظفر	٥٠٤
الصلت بن حكيم بن معاوية بن حيدة	٥٣٤
صهيب بن سنان، أبو يحيى الرومي	٥٢٨
الضحاك بن عثمان بن عبد الله بن خالد بن حزام الأسدي الحزامي	٣٣٢
الضحاك بن قيس الكندي، السكوني	٤٩٩
الضحاك بن قيس بن خالد بن وهب الفهري	٤٩٩
الضحاك بن مخلد بن الضحاك بن مسلم الشيباني، أبو عاصم النَّبيّل	١٣٧
الضحاك بن مزاحم الهلالي، أبو القاسم	٢٤٧
الضحاك بن يسار البصري، أبو العلاء	٤٧٨
ضرار بن عمرو الملطي	٥٥٢

أسماء التراجم	رقم الصفحة
ضرار بن مرة الكوفي، أبو سنان الشيباني	١١٥
ضياء بن أحمد بن الحسن السَّقلاطوني	٤٨٧
طارق بن علقمة بن خالد بن عفيف بن بجيد بن رؤاس	٢٥٣
طاهر بن أسد بن طاهر الطَّبّاخ، أبو ياسر، الشيرازي	٢٤٨
طاوس بن كيسان اليماني، أبو عبد الرحمن الحميري	١٩٤
طِخْفة ويقال طِهفة، ويقال طغفة	٤٦٣
طراد بن محمد بن علي بن حسن الزينبي، أبو الفوارس	٢٩٤
طَرَفَة بن العبد بن سفيان بن سعد	١٤٦
طريف بن شهاب، أو ابن سعد، السّعدي	١٥٧
طريف بن مجالد الهجيمي، أبو تَميمة البصري	٤٧٨
طلحة بن عبيد الله بن كَريز الخزاعي، أبو المطرف	٣٩٥
طلحة بن عمرو بن عثمان الحضرمي المكي	٤٨١
طلحة بن مصرف بن عمرو بن كعب اليامي	٥٤٣
طلحة بن نافع الواسطي، أبو سفيان الإسكاف	١٨٧
عابِس بن ربيعة النخعي الكوفي	٢٣٥
عاصم بن أبي الصباح الحجدري البصري، أبو المجشر	٣٥٤
عاصم بن أبي النجود الأسدي مولاهم	٣٠٠
عاصم بن بهْدَلة أبي النجودالأسدي، مولاهم	٩٨
عاصم بن سليمان الأحول أبو عبد الرحمن البصري	٢٥٩
عاصم بن ضمرة السلولي الكوفي	٤٦٨
عاصم بن عبيد الله بن عاصم بن عمر بن الخطاب	٥١٤
عاصم بن عمر بن الخطاب القرشي العدوي، أبو عمر	١٠٠
عاصم بن عمر بن قتادة بن النعمان الأوسي الأنصاري	٤١٧، ٤٣٤
عاصم بن كليب بن شهاب بن المجنون الجرمي الكوفي	١١٣
عامر الرامي المحاربي	٢٠٣
عامر بن إبراهيم بن واقد الأصبهاني	٣٣٧

أسماء التراجم	رقم الصفحة
عامر بن ربيعة بن كعب بن مالك العنْزي	٢٦٨
عامر بن سعد بن أبي وقاص الزهري المدني	٣٧٢
عامر بن شراحيل الشَعبي، أبو عمرو	١٢٩
عامر بن مدرك بن أبي الصفيراء	٣٤١
عامر بن واثلة بن عبد الله بن عمرو بن جحش الليثي	٤١٢
عائذ الله بن عبد الله، أبو إدريس الخولاني	٣٨٠
عباد بن تميم بن غزية الأنصاري المازني المدني	١٥٢
عباد بن عباد بن حبيب بن المهلب الأزدي	٤٣٧
عباد بن منصور الناجي أبو سلمة البصري	٩٢
عباد بن يعقوب الروَاجِني، أبو سعيد الكوفي	٤٥٦
عبادة بن عمر بن عبادة بن عوف	٤٨٤
عبادة بن نُسَي الكندي، أبو عمر الشامي	٤٠٢
العباس بن أحمد بن محمد بن إسماعيل العباسي	٥٤٩
عباس بن الفضل بن العباس بن يعقوب، أبو عثمان الأزرق	٤٥٧
عباس بن الوليد بن صُبْح الخلَّال الدمشقي	٤١٠
العباس بن الوليد بن نصر النَرْسي	١٧٨
العباس بن محمد بن العباس البصري أبو الفضل الفزاري	١١٤
العباس بن محمد بن حاتم الدوري، أبو الفضل البغدادي	١٣٩
عباس بن مرداس بن أبي عامر السلمي	٢٦٤
العباس بن يزيد بن أبي حبيب، أبو الفضل البحراني	٤٠٤
عبد الأعلى بن حماد بن نصر الباهلي	٢٧٨
عبد الأعلى بن عبد الأعلى البصري السامي، أبو محمد	٢٣٨
عبد الأعلى بن مسهر الغساني، أبو مسهر	٢٠٦
عبد الأول بن عيسى بن شعيب السِّجزي الهروي	١٢٦
عبد الباقي بن قانع بن مرزوق الأموي، أبو الحسين	٢٧٤
عبد الباقي بن محمد بن أحمد بن زكريا الطّحّان، أبو القاسم	٢٤٨

أسماء التراجم	رقم الصفحة
عبد الجبار بن العلاء بن عبد الجبار العطار	٤٨٠
عبد الحميد بن جعفر بن عبد الله بن الحكم الأنصاري	٣٥٠
عبد الحميد بن صالح بن عجلان البُرْجُمي أبو صالح	٤٦٤
عبد الحميد بن عبد الله بن عبد الله الأصبحي	٥١١
عبد الرحمن بن إبراهيم بن إسماعيل بن إبراهيم بن أبي اليسر	٥٣١
عبد الرحمن بن إبراهيم بن محمد المزكي	٤١٣
عبد الرحمن بن أبي الزناد عبد الله بن ذكوان المدني	٢٧٩
عبد الرحمن بن أبي بكر بن عبيد الله بن أبي مليكة	٢٩٥
عبد الرحمن بن أبي بكرة نفيع بن الحارث الثقفي البصري	٥١٦
عبد الرحمن بن أبي عمرة الأنصاري النجاري	٢٣٧
عبد الرحمن بن أبي عمر محمد بن أحمد بن محمد بن قدامة المقدسي	١٠٥
عبد الرحمن بن أبي ليلى الأنصاري المدني	٢٨٦
عبد الرحمن بن أبي نصر عثمان بن القاسم التميمي	٥١٥
عبد الرحمن بن أحمد بن الحسن بن بندار الرازي	٤٥١
عبد الرحمن بن أحمد بن عبد الملك بن عثمان، المقدسي الصالحي	٣٥٩
عبد الرحمن بن أحمد بن عطية العنسي، أبو سليمان الداراني	٤٢٧
عبد الرحمن بن إسحاق بن الحارث الواسطي، أبو شيبة	٤٥٦
عبد الرحمن بن إسحاق بن عبد الله بن الحارث المدني	٤٢٨
عبد الرحمن بن الأسود بن يزيد بن قيس النخعي	٣٤٠
عبد الرحمن بن البيلماني، مولى عمر	١٢٧
عبد الرحمن بن ثابت بن ثوبان العنسي	٢٧١
عبد الرحمن بن ثَرْوان أبو قيس الأودي الكوفي	٢٩٧
عبد الرحمن بن جابر بن عبد الله الأنصاري أبو عتيق المدني	٢٣٠
عبد الرحمن بن جيش بن شيخ، أبو محمد الفرغاني، ثم الدمشقي	١٠٦
عبد الرحمن بن الحارث بن هشام بن المغيرة المخزومي	٢٦١
عبد الرحمن بن حبيب بن أردك المدني المخزومي	٤٥٩

أسماء التراجم	رقم الصفحة
عبد الرحمن بن الحسن بن أحمد، أبو القاسم الأسدي	٣٦٩
عبد الرحمن بن حمد بن الحسن الّدوني	٢٧٥
عبد الرحمن بن داود بن منصور الفارسي، الأصبهاني	٥٠٤
عبد الرحمن بن زيد بن أسلم العدوي	٢٦٧
عبد الرحمن بن الزين أحمد بن عبد الملك بن عثمان، أبو الفرج المقدسي	٤١٨
عبد الرحمن بن سليمان بن أبي الجَون العنسي	٥٠٧
عبد الرحمن بن صالح الأزدي العَتَكي الكوفي	٢٤٧
عبد الرحمن بن عبد الحليم بن عبد السلام بن تيمية	٥١٥
عبد الرحمن بن عبد الله بن دينار، مولى ابن عمر	٩٥
عبد الرحمن بن عبد الله بن عبيد البصري، أبو سعيد	٤٥٧
عبد الرحمن بن عبد الله بن عتبة المسعودي	٢٢٠
عبد الرحمن بن عبد الله بن عمر بن حفص، أبو القاسم	٤١٥
عبد الرحمن بن عبد الملك بن شيبة أبو بكر الحزامي	٤٣٣
عبد الرحمن بن عبد المنعم اليلداني، أبو محمد الشافعي	٣٨٥
عبد الرحمن بن عثمان بن القاسم بن معروف بن حبيب، بن أبي نصر	١٠٦
عبد الرحمن بن علي بن محمد، أبو الفرج، ابن الجوزي	٩٨
عبد الرحمن بن عمر بن عبد الرحمن البغدادي، أبو مسلم	٤٩١
عبد الرحمن بن عمر بن نصر الشيباني، أبو القاسم	٣٨٧
عبد الرحمن بن عمر بن يزيد بن كثير الزهري، أبو الحسن الأصبهاني	٣٢٢
عبد الرحمن بن عمرو بن أبي عمرو الأوزاعي، أبو عمرو	٩٣
عبد الرحمن بن عمرو بن عبد الله بن صفوان النصري، أبو زرعة الدمشقي	١٤٧
عبد الرحمن بن عوسجة الهمداني الكوفي	٥٤٣
عبد الرحمن بن عوف بن عبد عوف القرشي الزهري	١٦٨
عبد الرحمن بن غَنْم الأشعري	٢٩٥
عبد الرحمن بن قيس الضبي أبو معاوية الزعفراني	٤٧٣
عبد الرحمن بن قيس، أبو صالح الحنفي الكوفي	٣٩٢

أسماء التراجم	رقم الصفحة
عبد الرحمن بن محمد بن إدريس، أبو محمد	١١٠
عبد الرحمن بن محمد بن حماد الطهراني أبو العباس	١٦٨
عبد الرحمن بن محمد بن زياد المحاربي	٢٥٦
عبد الرحمن بن محمد بن عبد الحميد بن عبد الهادي بن يوسف بن قدامة	١٠٥
عبد الرحمن بن محمد بن عبد الواحد الشيباني، القزاز، أبو منصور	١٠٥
عبد الرحمن بن محمد بن عبد الله بن حمدان القرشي	٥١١
عبد الرحمن بن محمد بن المظفر الداوودي	١٢٦
عبد الرحمن بن محمد بن هبة الله بن محمد القصري	١٣٨
عبد الرحمن بن المظفر الكحَّال النحوي	٤٤٤
عبد الرحمن بن مغراء الدوسي، أبو زهير الكوفي	١٠٠
عبد الرحمن بن مغِيث الأسلمي	٢٧٩
عبد الرحمن بن ملّ، أبو عثمان النَهْدي	١٩٣
عبد الرحمن بن مهدي بن حسان العنبري	٣٢٢
عبد الرحمن بن مهران المدني	٤٨٠
عبد الرحمن بن هرمز الأعرج، أبو داود المدني	١٣٦
عبد الرحمن بن يزيد بن جابر الأزدي	٥٤٦
عبد الرحمن بن يزيد بن قيس النخعي، أبو بكر الكوفي	٤٧٤
عبد الرحمن بن يعقوب الجهني المدني	١٤٢
عبد الرحمن، ويقال عبد الله بن سابط	٣٩٩
عبد الرحيم بن أبي سعد عبد الكريم بن محمد، أبو المظفر	٤١٣
عبد الرحيم بن سليمان الرازي، أبو علي	٤٩٦
عبد الرحيم بن عبد الملك بن عبد الملك المقدسي	٥٣٦
عبد الرحيم بن يوسف بن يحيى	٥٣٥
عبد الرزاق بن إسماعيل بن محمد بن عثمان القومساني	٢٧٥
عبد الرزاق بن عمر بن موسى بن شَمة، أبو الطيب	٣٣١
عبد الرزاق بن همام بن نافع الحميري مولاهم، أبو بكر الصنعاني	١١٦

أسماء التراجم	رقم الصفحة
عبد السلام بن حرب بن سلم النهدي المُلائي أبو بكر الكوفي	١٠٨
عبد السلام بن عجلان	١٨٠
عبد الصمد بن عبد الوارث بن سعيد العنبري التَنُّوري	١٤٧
عبد الصمد بن علي بن محمد بن المأمون	٤١٨
عبد الصمد بن علي بن محمد، أبو الحسين الطستي	٢٣٩
عبد الصمد بن محمد بن إبراهيم، أبو حاتم	٢٦٥
عبد الصمد بن محمد بن أبي الفضل بن الحَرَستاني	٣٦٧
عبد الصمد بن محمد بن محمد العاصمي	٢٧٢
عبد العزيز بن أبي حازم سلمة بن دينار المدني	٤٣١
عبد العزيز بن أحمد بن سعيد الديريني، أبو محمد	١٩٨
عبد العزيز بن أحمد بن محمد بن علي الكتاني	٥١٥
عبد العزيز بن أحمد بن محمد بن فادويه، أبو القاسم	٣٤٢
عبد العزيز بن رفيع الأسدي أبو عبد الله المكي	٣٣٠
عبد العزيز بن صهيب البناني، البصري	١٧٨
عبد العزيز بن عبد المنعم بن علي بن الصقيل	٤٨٧
عبد العزيز بن علي بن أحمد الأزجي البغدادي	٤٣٨
عبد العزيز بن محمد بن عبيد الدراوردي، أبو محمد الجهني	٢٢٩
عبد العزيز بن مسلم القَسْمَلي، أبو زيد المروزي	٤٣٢
عبد الغفار بن القاسم، أبو مريم الأنصاري	١٤٥
عبد القادر بن محمد بن عبد القادر بن يوسف البغدادي	٣١٥
عبد القدوس بن الحجاج الخولاني، أبو المغيرة الحمصي	١٦٣
عبد الكبير بن عبد المجيد بن عبيد الله البصري، أبو بكر الحنفي	٣٣٢
عبد الكريم بن حمزة بن الخضر بن العباس، أبو محمد السلمي	٥١٥
عبد الكريم بن عبد الواحد بن محمد بن أحمد، أبو الفتح	١٠٩
عبد اللطيف بن عبد المنعم بن علي بن الصيقل الحراني	٤٣٨
عبد اللطيف بن محمد بن علي بن حمزة القبيطي	٤٩٩

أسماء التراجم	رقم الصفحة
عبد الله بن إبراهيم بن أبي عمرو الغفاري	٣٩٧
عبد الله بن أبي أوفى علقمة بن خالد الأسلمي	٤٨٠
عبد الله بن أبي بصير العبدي الكوفي	٤٦٨
عبد الله بن أبي بكر بن زيد بن المهاجر	٤٧٧
عبد الله بن أبي بكر بن محمد بن عمرو بن حزم الأنصاري	١٦٨
عبد الله بن أبي جعفر الكناني مولاهم المصري	٣٦١
عبد الله بن أبي زكريا الخزاعي، أبو يحيى الشامي	٥٤٦
عبد الله بن أبي قيس، ويقال ابن قيس، أبو الأسود	٢١٧
عبد الله بن أبي نجيح يسار المكي، أبو يسار الثقفي	٤٧٥
عبد الله بن أبي الهذيل الكوفي، أبو المغيرة	٣١٤
عبد الله بن أحمد بن إبراهيم الدورقي، أبو العباس	٤٣٣
عبد الله بن أحمد بن أبي محمد	٤٨٤
عبد الله بن أحمد بن أبي مسرَّة، أبو يحيى المكي	٢٩٧
عبد الله بن أحمد بن حَمُّويه السرخسي	١٢٦
عبد الله بن أحمد بن سمعان بن علقمة، أبو محمد	٣٦٨
عبد الله بن أحمد العطار	٢٥٦
عبد الله بن أحمد بن محمد المقدسي الصالحي	١٣٩
عبد الله بن أحمد بن محمد بن أحمد بن قدامة	٣٠٦
عبد الله بن أحمد بن محمد بن حنبل بن هلال الشيباني	١٠٠
عبد الله بن أحمد بن محمد بن شَبُّويه	٥٣٢
عبد الله بن إدريس بن يزيد بن عبد الرحمن الأوْدي	٤٨٨
عبد الله بن أُنيس الأنصاري	٥٤٩
عبد الله بن أيوب بن أبي علاج الموصلي، أبو بكر	٢٣٣
عبد الله بن باباه ويقال بابيه، ويقال بابي المكي	١١١
عبد الله بن بركات بن إبراهيم بن طاهر القرشي	٥٥٥
عبد الله بن بريدة بن الخصيب الأسلمي	٢٢٦

أسماء التراجم	رقم الصفحة
عبد الله بن بِشر الرقي القاضي	٣٤٩
عبد الله بن ثعلبة بن صُعير	٤٣٣
عبد الله بن جعفر بن أحمد بن فارس الأصبهاني	٢٠٥
عبد الله بن جعفر بن دَرَسْتُويه بن المرزبان الفارسي	٢٢٦
عبد الله بن جعفر بن غيلان الرقي	٢٨٠
عبد الله بن الحارث الزُبيدي النجراني الكوفي	٢٩٣
عبد الله بن الحارث بن نوفل بن الحارث بن عبد المطلب	٢٤٥
عبد الله بن الحسن بن أبي موسى عبد الله الحافظ	٣٥٧
عبد الله بن الحسن بن أحمد بن أبي شعيب	٤٣٨
عبد الله بن الحسن بن بندار المديني الأصبهاني	١٧٩
عبد الله بن الحسن بن الحسن الأنصاري، أبو بكر	٥١٢
عبد الله بن خُصَيْفَةَ بن يزيد بن سعيد الكندي	٣١٢
عبد الله بن داود بن عامر الهمداني، أبو عبد الرحمن	٣١٠
عبد الله بن دهبل بن علي بن منصور بن كارة	٤٥٦
عبد الله بن دينار العدوي مولاهم، أبو عبد الرحمن المدني	٢١٦
عبد الله بن ذكوان القرشي، أبو عبد الرحمن المدني	١٣٦
عبد الله بن رافع المخزومي، أبو رافع المدني	٢٥١
عبد الله بن ربيعة بن يزيد الدمشقي	٣٨٠
عبد الله بن رجاء بن عمر الغُداني	١٨٧
عبد الله بن رواحة بن ثعلبة بن امرئ القيس الخزرجي	٤٠١
عبد الله بن زياد أبو مريم الأسدي، الكوف ي	٤٦٤
عبد الله بن زيد بن عاصم بن كعب الأنصاري المازني	١٥٢
عبد الله بن زيد بن عمرو، أو عامر الجرمى، أبو قلابة البصري	٩٢
عبد الله بن سعيد بن أبان بن سعيد بن العاص الأموي القرشي	٩١
عبد الله بن سلَام الإسرائيلي، أبو يوسف	٤٤٠
عبد الله بن سليمان بن الأشعث الأزدي، أبو بكر	١١١

أسماء التراجم	رقم الصفحة
عبد الله بن سنان بن نشيبة بن سلمة المزني	٤٢٠
عبد الله بن شبيب الربعي، أبو سعيد المدني	٤٠٥
عبد الله بن شقيق العُقيلي	٢٢١
عبد الله بن صالح بن محمد بن مسلم الجهني، أبو صالح المصري	١٤٦
عبد الله بن الصامت الغفاري البصري	٢٩٦
عبد الله بن عبد الحليم بن عبد السلام بن تيمية	٥١٥
عبد الله بن عبد الرحمن بن أبي حسين بن الحارث	١٧٢
عبد الله بن عبد الرحمن بن أحمد بن حماد العسكري	٤١٣
عبد الله بن عبد الرحمن بن أحمد بن صابر السلمي	٣٨٧
عبد الله بن عبد الرحمن بن الفضل بن بهرام السمرقندي	١٢٦
عبد الله بن عبد الرحمن بن محمد بن إبراهيم بن أحمد الحرضي	٥١١
عبد الله بن عبد الوهاب الحَجَبي	٥٣٠
عبد الله بن عبيد الله بن عبد الله بن أبي مليكة	٢٠٣
عبد الله بن عبيد الله بن يحيى، أبو محمد البغدادي	٣٠٤
عبد الله بن عثمان بن جَبَلة بن أبي رَوّاد العَتَكي	١٧٠
عبد الله بن عثمان بن خثيم القاري المكي أبو عثمان	٢٦٦
عبد الله بن عدي بن الحمراء الزهري	٤٣٥
عبد الله بن عدي بن عبد الله محمد بن القطان، أبو أحمد الجرجاني	١١٥
عبد الله بن عطاء بن عبد الله، أبو محمد الهروي	٣٦٠
عبد الله بن علي بن عبد الله بن عبد الرحمن الطَّامذي	١٩٨
عبد الله بن عمر بن حفص بن عاصم بن عمر بن الخطاب	٤٣٧
عبد الله بن عمر بن الخطاب العدوي، أبو عبد الرحمن	١١١
عبد الله بن عمر بن علي البغدادي، أبو المنجَّى ابن اللتي	١٢٣
عبد الله بن عمر بن عيسى الدَّبُوسي، أبو زيد	٣١٩
عبد الله بن عمرو بن العاص	٣٧٤
عبد الله بن عمرو بن عوف بن زيد المزني المدني	٢٦٠

أسماء التراجم	رقم الصفحة
عبد الله بن عيسى بن عبد الرحمن بن أبي ليلى الأنصاري	٣٢٩
عبد الله بن لَهِيعة بن عقبة الحضرمي	٢٩١
عبد الله بن المبارك المروزي	٣١٧
عبد الله بن محمد بن إبراهيم بن إسحاق العقيلي، أبو محمد، الفَابِجَاني	١٠٥
عبد الله بن محمد بن إبراهيم بن عثمان الواسطي، أبو بكر بن أبي شيبة	٩٤
عبد الله بن محمد بن أحمد العطار، أبو القاسم	٤٥٣
عبد الله بن محمد بن أحمد بن عبد الوهاب السلمي	٤٤٧
عبد الله بن محمد بن آل أبي بكر الصديق التيمي	٢٧٦
عبد الله بن محمد البيضاوي، أبو الفتح الحنفي	٣٠٩
عبد الله بن محمد بن جعفر بن حيان الأصبهاني أبو الشيخ	١٠٢
عبد الله بن محمد بن الحسن بن أسيد الأصبهاني	٤٨٧
عبد الله بن محمد بن زياد بن واصل، أبو بكر النيسابوري	١٩٤
عبد الله بن محمد بن سلام، أبو بكر	٤٨٧
عبد الله بن محمد بن سيار الفرهياني	٢٧٣
عبد الله بن محمد بن العباس، أبو محمد الفاكهي	٢٩٦
عبد الله بن محمد بن عبد الرحمن بن أبي بكر	٢٧٨
عبد الله بن محمد بن عبد العزيز البغوي، أبو القاسم البغوي	١٥٤
عبد الله بن محمد بن عبد الله بن جعفر الجعفي	٥١٧
عبد الله بن محمد بن عبيد بن سفيان القرشي مولاهم أبو بكر بن أبي الدنيا	٢٤٧
عبد الله بن محمد بن عقيل بن أبي طالب الهاشمي	٣٧٠
عبد الله بن محمد بن علي بن محمد الأنصاري أبو إسماعيل الهروي	١٦٦
عبد الله بن محمد بن عيسى، أبو عبد الرحمن المقرئ	٣٤٥
عبد الله بن محمد بن الفضل بن أحمد، أبو البركات	٤١٣
عبد الله بن محمد بن قحطبة الصلحي	٣٤٩
عبد الله بن محمد بن محمد البغدادي، أبو الفتح ابن البيضاوي	٣٠٣
عبد الله بن محمد بن محمد بن فُورَك الأصبهاني، أبو بكر القباب	١٢٥

أسماء التراجم	رقم الصفحة
عبد الله بن محمد بن ناجية، أبو محمد البربري	٣٤٢
عبد الله بن محمد بن النعمان، أبو بكر التيمي	١٥١
عبد الله بن محمد بن هبة الله بن أبي عصرون التميمي	٥١٢
عبد الله بن محمد بن وهب الدينوري	٥٣٣
عبد الله بن مرة الهمداني الخارفي الكوفي	١٥٣
عبد الله بن مسلم بن قتيبة الدينوري، أبو محمد	٩٨
عبد الله بن مسلمة بن قعنب القعنبي الحارثي	٣٨٩
عبد الله بن معبد الزِمّاني بصري	٢٤٩
عبد الله بن مغفل بن عبد نَهْم، أبو عبد الرحمن المزني	٣٠٠
عبد الله بن المقفع	٢٧٢
عبد الله بن موهب الشامي، أبو خالد	٢٥١
عبد الله بن نصر الأصم الأنطاكي، أبو محمد الخراساني	١٨٣
عبد الله بن نمير الهمداني، أبو هشام الكوفي	٤٢٥
عبد الله بن هاشم بن حيان العبدي، أبو عبد الرحمن الطوسي	١٩٣
عبد الله بن هانئ، أبو الزعراء الأكبر الأزدي، الكوفي	١١٦
عبد الله بن الوليد بن قيس التجيبي المصري	٢٠٧
عبد الله بن وهب بن مسلم القرشي مولاهم أبو محمد المصري	١٥٥
عبد الله بن وهب بن منبه اليماني	٤٨٥
عبد الله بن يزيد بن زيد بن حصين الأنصاري الخَطْمي	٤٩٣
عبد الله بن يزيد القرشي العدوي، أبو عبد الرحمن	٤٠٩
عبد الله بن يزيد بن قسيط الليثي، المديني	١٦٧
عبد الله ذو البِجَادَيْنِ المزني	٢٦٢
عبد المجيد بن عبد العزيز بن أبي رَوَّاد	٣٩١
عبد المعز بن محمد بن أبي الفضل الساعدي، أبو روح الهروي	٢٣٣
عبد الملك بن أبي عياش الجذامي، أبو عفيف	١١٠
عبد الملك بن الحسين بن عبدويه،أبو أحمد	٤٨٤

أسماء التراجم	رقم الصفحة
عبد الملك بن حبيب الأسدي الكندي، أبو عمران الجوني	١١٤
عبد الملك بن سعيد بن حيان بن أبجر الكوفي	١٠٠
عبد الملك بن سفيان الثقفي	٤٥٦
عبد الملك بن عبد الحميد بن عبد الحميد بن ميمون	٣٦٤
عبد الملك بن عبد العزيز بن جريج الأموي	٩٩
عبد الملك بن عمر بن عبد العزيز بن مروان الأموي	٤٠٦
عبد الملك بن عمرو القيسي أبو عامر العَقَدي	٤٨١
عبد الملك بن عمير بن سويد اللخمي الكوفي	٤٦٢
عبد الملك بن محمد بن بن عدي الجرجاني، أبو نعيم	٢٦٥
عبد الملك بن محمد بن عبد الله الرَقَاشي، أبو قلابة البصري	١٨٠
عبد الملك بن محمد بن عبد الله بن بشران، أبو القاسم	٢١٩
عبد الملك بن مروان بن الحكم بن أبي العاص الأموي	١٦١
عبد المنعم بن عبد الوهاب الحراني	١٨١
عبد المؤمن بن عباد العبدي	٤٠٠
عبد المؤمن بن علي الرازي، أبو علي الزعفراني	١٠٨
عبد الواحد بن زياد العبدي مولاهم البصري	١٥٥
عبد الواحد بن زيد، أبو عبيدة البصري	٥٠٨
عبد الواحد بن غياث البصري، أبو بحر الصيرفي	٢٣٦
عبد الواحد بن قيس السلمي، أبو حمزة	١٤٩
عبد الواحد بن محمد بن سبنك القاضي، أبو القاسم	٢٤٧
عبد الواحد بن واصل السدوسي، أبو عبيدة الحداد	٢٤٥
عبد الوهاب بن الحسن بن الوليد الكلابي، أبو الحسين	٣٣٨
عبد الوهاب بن المبارك بن أحمد الأنماطي	٥٣٦
عبد الوهاب بن روَّاج – واسمه ظافر – الأزدي، أبو محمد	٢١٩
عبد الوهاب بن عبد الحكم بن نافع	٥٥٣
عبد الوهاب بن عبد المجيد بن الصلت الثقفي، أبو محمد البصري	٢٣٧

أسماء التراجم	رقم الصفحة
عبد الوهاب بن عطاء الخفاف، أبو نصر	٢٢٤
عبد الوهاب بن محمد بن إسحاق بن محمد بن مندة العبدي، أبو عمرو	١٧٠
عبد بن حميد بن نصر الكشي، أبو محمد	٢٤٠
عبد ربه بن نافع الكناني الحناط	٣٣٧
عبدان بن أحمد بن موسى بن زياد، أبو محمد الأهوازي	١١٢
عبدان بن محمد بن عيسى، أبو محمد المروزي	٣١١
عبدان، هو عبد الله بن عثمان بن جبلة بن أبي رواد	٤٠٥
عبدة بن أبي برزة السجستاني	٥٣٤
عبدة بن سليمان الكلابي، أبو محمد الكوفي	١٦٠
عبدة بن عبد الله بن الصفار الخزاعي	٤٢٣
عبيد الله بن أبي يزيد المكي	٥١٩
عبيد الله بن بُسْر حمصي	٣٨١
عبيد الله بن سعيد بن حاتم بن أحمد السجزي	٥٤٨
عبيد الله بن عبد الكريم بن يزيد بن فروخ، أبو زرعة	٢١٥
عبيد الله بن عبد الله بن أبي ثور المدني،	٢٤٩
عبيد الله بن عبد الله بن عتبة بن مسعود الهذلي	١٣٠
عبيد الله بن عبيد الرحمن الأشجعي، أبو عبد الرحمن	٢٧٠
عبيد الله بن عمر بن حفص بن عاصم بن عمر بن الخطاب	٢٥٥
عبيد الله بن عمر بن ميسرة القواريري	١٣٤
عبيد الله بن عمرو بن أبي الوليد الرقي، أبو وهب الأسدي	٢٨٠
عبيد الله بن محمد بن أحمد بن الحسين، أبو الحسن البيهقي	٣١٧
عبيد الله بن محمد بن حفص البصري	٤٠٩
عبيد الله بن محمد بن عائشة	٤٦٤
عبيد الله بن موسى بن باذام العبسي الكوفي، أبو محمد	٩٤
عبيد الله بن الوليد الوَصّافي، أبو إسماعيل الكوفي العجلي	١١٥
عبيد بن آدم بن أبي إياس العسقلاني	٣٤٦

أسماء التراجم	رقم الصفحة
عبيد بن الحسن بن يوسف الغزال، أبو عبد الله	٣٤٤
عبيد بن حُنين المدني، أبو عبد الله	١٥٥
عبيد بن غنام بن حفص بن غياث، أبو محمد النخعي	٣٦٨
عبيد بن نعيم	١٤٠
عبيد بن يعيش المحاملي، أبو محمد الكوفي العطار	١٠٩
عبيس بن مرحوم العطار	٢٦٧
عتبة بن أبي وقاص بن أُهيب بن زهرة القرشي	٢١٤
عتبة بن عبد الله بن عتبة بن عبد الله الهذلي، أبو العُميس	٣٩٩
عثمان بن أبي العاتكة سليمان الأزدي، أبو حفص	٤٧١
عثمان بن أحمد بن عبد الله البغدادي الدقاق، أبو عمرو بن السماك	١٨٠
عثمان بن جني الموصلي، أبو الفتح	٢٢١
عثمان بن حكيم بن عباد بن حنيف الأنصاري الأوسي	١٥٥
عثمان بن سالم بن خلف البذي الحنبلي الصالحي	٤١٨
عثمان بن سعيد بن خالد، أبو سعيد التميمي الدارمي	٢٤١
عثمان بن سعيد بن محمد الصَّيداوي	٥٥٠
عثمان بن عاصم بن حصين الأسيد، أبو حَصين	٣٣٦
عثمان بن عبد الرحمن بن مسلم الحراني	١٩٥
عثمان بن علي البغدادي الضرير أبو سعيد	٥٥٧
عثمان بن عمر بن فارس العبدي	١١٤
عثمان بن محمد بن إبراهيم العبسي، أبو الحسن ابن أبي شيبة الكوفي	٩٧
عثمان بن محمد بن عبيد الله المحمي النيسابوري	٤١٣
عثمان بن مظعون بن حبيب بن وهب	٢٦٣
عثمان بن موهب	١٩٠
عثمان بن واقد بن محمد بن زيد بن عبد الله بن عمر العمري	٢٥٦
عجلان مولى فاطمة بنت عتبة المدني	٣٧٢
عدي بن الفضل التيمي، أبو حاتم البصري	١٨١

أسماء التراجم	رقم الصفحة
عدي بن ثابت الأنصاري الكوفي	١٤٥
عدي بن حاتم بن عبد الله بن سعد بن الحَشْرج الطائي، أبو طَريف	٢٢١
عدي بن عميرة الكندي، أبو زرارة	٢٥٠
عروة بن الزبير بن العوام بن خويلد الأسدي	٩٩
عصمة بن مالك	٢٥١
عطاء العامري الطائفي	٢٧٣
عطاء بن أبي رَبَاح، واسم أبي رباح أسلم القرشي، مولاهم المكي	١١٥
عطاء بن أبي مروان الأسلمي أبو مصعب المدني	٢٧٩
عطاء بن أبي مسلم، أبو عثمان الخراساني	١٩٥
عطاء بن السائب أبو محمد، ويقال أبو السائب الثقفي	١٢٨
عطاء بن يسار الهلالي، أبو محمد المدني مولى ميمونة	٩٦
عطية بن سعد الدعاء	٥٢٦
عطية بن سعد بن جُنادة العوفي الجَدَلي، أبو الحسن	١٥٠
عطية بن قيس الكلابي، وقيل الكلاعي	٤٣٨
عفَّان بن سيّار الباهلي، أبو سعيد الجرجاني	٤٦٧
عفان بن مسلم بن عبد الله الباهلي، أبو عثمان الصفار	١٨٨
عقبة بن عامر الجهني	٣٠٩
عقبة بن عبد الله الأصم الرفاعي البصري	٢٢٦
عقبة بن مُكْرَم العَمّي، أبو عبد الملك	١٧٣
عُقيل بن خالد بن عَقيل الأَيْلي، أبو خالد الأموي	٤٣٦
عقيل بن شبيب، وقيل ابن سعيد	٥١٩
عكرمة أبو عبد الله، مولى ابن عباس	١١٧
عكرمة بن خالد بن العاص بن هشام المخزومي	٢٥٠
عكرمة بن عمار العجلي أبو عمار اليمامي	٢٥١
العلاء بن الحارث بن عبد الوارث الحضرمي	٤١٤
العلاء بن المنهال الكوفي الغنوي	٤٤٦

أسماء التراجم	رقم الصفحة
العلاء بن زياد بن مطر العدوي، أبو نصر البصري	٢٨٢
العلاء بن عبد الرحمن بن يعقوب الحُرَقي	١٤٢
العلاء بن هلال بن عمر بن هلال الباهلي	٥٠٥
علقمة بن قيس بن عبد الله النخعي الكوفي	٤٥٥
علقّمة بن وقاص الليثي	٢٤٢
علي بن أبي بكر بن يوسف بن خضر الحراني الأصل	٢٧٠
علي بن أحمد بن عبد الواحد بن أحمد المقدسي، الصالحي	١٠٥
علي بن أحمد بن عبدان بن الفرج بن سعيد بن عبدان، الشيرازي	٩٤
علي بن أحمد بن عسكر ، أبو الحسن القَصري	٣٩٣
علي بن أحمد بن علي بن محمد بن الأزرق	١٢٤
علي بن أحمد بن عمر بن حفص، أبو الحسن بن الحمامي	٣٢٥
علي بن أحمد بن محمد البسري، أبو القاسم البغدادي	٢٦٧
علي بن أحمد بن محمد البغدادي، أبو القاسم بن بيان	٣٨٩
علي بن أحمد بن محمد الرَّزَّاز، أبو الحسن	٤١١
علي بن أحمد بن منصور بن منصور بن قبيس	٣٣٠
علي بن إسماعيل بن الحكم، أبو الحسن البزاز	٢٧٥
علي بن الجعد بن عبيد الجوهري البغدادي	١٨١
علي بن الحسن بن الحسين الموازيني	٤٤٤
علي بن الحسن بن يعمر السامي المصري	٤٦٤
علي بن الحسين بن أحمد، أبو الحسن التغلبي ابن صصري	٣٨٧
علي بن الحسين بن علي بن أبي طالب الهاشمي زين العابدين	٢٥٥
علي بن الحسين بن علي بن المقيّر البغدادي	٥٢٩
علي بن الحسين بن واقد المروزي	١١١
علي بن العباس بن جُريج الرومي	٥٣٧
علي بن الفرج بن علي بن أبي روح العكبري	٣٩٨
علي بن المسلم بن محمد السلمي	٣٦٧

أسماء التراجم	رقم الصفحة
علي بن المُسلَّم بن محمد بن علي بن الفتح أبو الحسن السُّلمي	٣٣٠
علي بن المنذر الطَرِيْقي الكوفي	٤٧٩
علي بن النفيس بن بورندَاز، أبو الحسن البغدادي	٣٥٨
علي بن بحر بن بَرِّيّ البغدادي	٢٠٦
علي بن بشرى الليثي السِّجزي، أبو الحسن	١٦٦
علي بن جعفر الأشعري	٤٧٤
علي بن حُجْر بن إياس السعدي المروزي	٢٤٣
علي بن حرب بن محمد بن علي الطائي	٣٣٠
علي بن حكيم بن ذبْيان الأودي	٣٦٨
علي بن حمزة بن عبد الله الكسائي، أبو الحسن	٢٩٩
علي بن حميد السلولي	٤٢٦
علي بن ربيعة بن نضلة الوالِبي، أبو المغيرة الكوفي	٣٠٥
علي بن رستم بن المطيار، أبو الحسن الطهراني	٤٧٣
علي بن زيد بن عبد الله بن زهير بن عبد الله بن جدعان التيمي	٤٦٢
علي بن زيد بن علي بن شهريار، أبو الوفاء	٢٧٩
علي بن سعيد بن عبد الله، أبو الحسن العسكري	٢٢٧
علي بن سعيد بن علي بن عبد الواحد بن أحمد بن فاذشاه	٣٤٨
علي بن شكر بن أحمد بن شكر الشافعي	٥٥٧
علي بن عاصم بن صهيب الواسطي	٥٣١
علي بن عاصم بن صهيب الواسطي التيمي مولاهم	٣٣٧
علي بن عبد العزيز بن المرزبان بن سابور، أبو الحسن البغوي	٣٤٧
علي بن عبد الله بن جعفر بن نجيح السعدي	٩٢
علي بن عبد الله بن يزيد بن أبي مطر، أبو الحسن	٢٩٠
علي بن عبد الواحد بن عيسى النَّجْيرَمي، أبو القاسم	٤٤٤
علي بن عبد الواحد بن فاذشاه، أبو طاهر الأصبهاني	٣٤٨
علي بن عمر بن أحمد البغدادي، أبو الحسن الدارقطني	١٢٧

أسماء التراجم	رقم الصفحة
علي بن عمر بن محمد الحربي السكري، أبو الحسن	٤٨٧
علي بن محمد بن الحسن، أبو تمام ابن أبي خازم الواسطي	٣٦١
علي بن محمد بن طوق، أبو الحسن الدمشقي	٥١٢
علي بن محمد بن عبد الصمد السخاوي، أبو الحسن	١٧٩
علي بن محمد بن عبد الله بن بشران الأموي البغدادي	٢٩٤
علي بن محمد بن علي العلاف، أبو الحسن	٢١٩- ٣٥٨
علي بن محمد بن علي بن أبي العلاء المصيصي	٤٥٠
علي بن محمد بن علي بن السكاكري العدوي، أبو الحسن	٣٤٨
علي بن محمد بن علي بن عبيد الله البحَّاثي، أبو الحسن الزوزني	٢٣٣
علي بن محمد بن نصر الدينوري، أبو الحسن اللبان	٣٥٥
علي بن مسلم بن سعيد الطوسي	١٤٧
علي بن مُسْهِر القرشي الكوفي	٢٢٠
علي بن ميمون الرقي	٣٤٩
علي بن هبة الله بن عبد السلام البغدادي، أبو الحسن	١٧٨
علي بن هبة الله بن سلامة بن الجُمَّيْزي	٥٣٣
علي بن يحيى بن جعفر بن عبد كويه الأصبهاني	١٧٩
علي بن يزيد بن أبي زياد الألهاني أبو عبد الملك الدمشقي	٤٧٢
علي بن يعقوب الهمداني، أبو القاسم الدمشقي	٢٣٤
عمار بن أبي عمار، مولى بني هاشم	١٤٣
عمار بن رزيق الضبي، أو التميمي، أبو الأحوص	٣٢٩
عمار بن سيف الضبي، أبو عبد الرحمن الكوفي	١٠٧
عمار بن عبد الجبار، أبو الحسن المروزي	٢٩٧
عمار بن محمد الثوري، أبو اليقظان الكوفي	٣٣٧
عمار بن معاوية الدُهْني، أبو معاوية البجلي	١٣٧
عمار بن نصر السعدي، أبو ياسر المروزي	٤٧١
عمارة بن جوين، أبو هارون العبدي	٣١٥

أسماء التراجم	رقم الصفحة
عمارة بن عمرو بن حزم الأنصاري المدني	١٦٨
عمارة بن عمير التيمي	١٤٨
عمارة بن غَزِيّة بن الحارث الأنصاري المازني المدني	٢٦٩
عمر بن إبراهيم بن أحمد البغدادي الكتاني، أبو حفص	١٧٨
عمر بن إبراهيم بن محمد بن مفلح، أبو حفص	٢٩٨
عمر بن أحمد بن عثمان بن أحمد البغدادي، أبو حفص	٢٤٣
عمر بن أسعد بن المنجي بن أبي البركات التنوخي	٣٨٧
عمر بن الحسين بن إبراهيم الخَفّاف البغدادي	٥٤٢
عمر بن الخطاب السِجِسْتاني	١٨٧
عمر بن حفص أبو حفص العبدي البصري	٣٥٧
عمر بن حفص بن صبيح الشيباني البصري	٤٩٠
عمر بن حفص بن غِياث بن طَلْق الكوفي	٣٤٧
عمر بن سعد بن أبي وقاص المدني	٤٢٢
عمر بن شَبّة بن عبيدة بن زيد النميري	٤٢٩
عمر بن صبح بن عمر التميمي، العدوي	٥٥١
عمر بن عبد الرحمن بن قيس الآبّار الكوفي	٤٩٠
عمر بن عبد العزيز بن مروان بن الحكم	١٢٩
عمر بن عبد الله بن علي بن محمد بن أبي طاهر	٢٢٦
عمر بن عبد المنعم بن عمر بن عبد الله أبو حفص بن القواس	٣٠٣
عمر بن كرم بن علي بن عمر الدينوري، أبو حفص	٥١٠
عمر بن محمد بن الحسن بن الزبير الأسَدي	٥١٢
عمر بن محمد بن الحكم	٥٢٢
عمر بن محمد بن عبد الله السَّهْرَوردي	٢٩٤
عمر بن محمد بن علي بن يحيى، أبو حفص بن الزيات، البغدادي	٣١٥
عمر بن محمد بن معمر بن أحمد المعروف بابن طبرزد	١٠٥
عمران بن المغيرة البصري	٢٤٢

أسماء التراجم	رقم الصفحة
عمران بن حصين بن عبيد الخزاعي، أبو نجيد	٢٠٢
عمران بن داوَر، أبو العوام القطان البصري	١٨٦
عمران بن مِلْحان ويقال ابن تيم، أبو رجاء العطاردي	١٨٩
عمران بن وهب الطائي	٢٠٤
عمرو بن أبي عمرو ميسرة مولى المطلب المدني	٤١٧
عمرو بن الحارث بن يعقوب الأنصاري	١٥٤
عمرو بن الشَريد الثقفي أبو الوليد الطائفي	١٦٠
عمرو بن أوس بن أبي أوس الثقفي الطائفي	٤٣٦
عمرو بن حماد بن طلحة القناد، أبو محمد الكوفي	١٣٧
عمرو بن دينار البصري، الأعور	٥٠٢
عمرو بن دينار المكي، أبو محمد الأثرم الجمحي	٢٣٨
عمرو بن زياد بن عبد الرحمن الثوباني، أبو الحسن	٣٤٦
عمرو بن سوّاد بن الأسود بن عمرو العامري	٢٠٧
عمرو بن شعيب بن عبد الله بن عمرو بن العاص	٣٧٤
عمرو بن عبد الله بن حَنَش	٢٣٩
عمرو بن عبد الله بن عبيد ويقال علي، أبو إسحاق السَبِيعي	٢٤٣
عمرو بن عبيد بن باب التميمي	٥٢٢
عمرو بن عتبة بن فرقد السلمي الكوفي	١٥٤
عمرو بن علقمة بن وقاص الليثي المدني	٢٤٢
عمرو بن علي بن بحر بن كنيز، أبو حفص الفلاس	١٨٥
عمرو بن عمرو، أو ابن عامر بن مالك بن نضلة الجشمي أبو الزعراء	٩١
عمرو بن عوف بن زيد بن مِلحة، أبو عبد الله المزني	٢٦٠
عمرو بن عيسى الضُبَعي، أبو عثمان البصري الأدمي	٢٣٨
عمرو بن قيس المُلَائي، أبو عبد الله	٣٣٠
عمرو بن قيس بن ثور، بن مازن الكندي، أبو ثور الحمصي	١٠٦
عمرو بن مالك الراسبي، أبو عثمان البصري	٥٤٦

أسماء التراجم	رقم الصفحة
عمرو بن مالك بن قيس بن بجيد الرُّؤاسي	٢٥٣
عمرو بن محمد العَنْقَزي القرشي، أبو سعيد الكوفي	١٠٩
عمرو بن مرة بن عبد الله الجَمَلي، أبو عبد الله الكوفي	٢٨٦
عمرو بن مرثد أبو أسماء الرحبي، الدمشقي	٩٢
عمرو بن مرزوق الباهلي أبو عثمان البصري	٢٠٥
عمرو بن منصور النسائي، أبو سعيد	٣٢٩
عمرو بن ميمون الأودي، أبو عبد الله	٢٠٨
عمرو بن هاشم أبو مالك الجَنْبي الكوفي	٢٤٧
عمرو بن هشام الحراني، أبو أمية	١٩٥
عمرو ذو مر الهمداني الكوفي	٤٢١
عمير بن مرداس الدونقي	١٤٧
عمير بن يزيد بن عمير بن حبيب الأنصاري	٤٩٧
عنبسة بن سعيد بن الضريس الأسدي، أبو بكر	٢٠٦
عنبسة بن هبيرة بن النعمان الطائي	١٩٥
العوام بن حوشب بن يزيد الشيباني أبو عيسى الواسطي	١٦٣
عوف بن أبي جَميلة الأعرابي العبدي البصري	١٣٦
عوف بن مالك الأشجعي، أبو حماد	٣٤٣
عوف بن مالك بن نَضْلة الجُشَمي أبو الأحوص الكوفي	٩٠
عويمر بن زيد بن قيس الأنصاري، أبو الدرداء	٢٨٦
عياش بن عباس القِتْباني المصري	٢٩٠
عياض بن عمرو الأشعري	٣٧٦
عيسى الذي كان مجاورًا في مسجد الإسكندرية	٤١٧
عيسى بن إبراهيم الشَعيري البِرَكي	٤٣٢
عيسى بن إبراهيم بن صالح بن زياد، أبو موسى العقيلي	١٠٥
عيسى بن حماد بن مسلم التجيبي، أبو موسى الأنصاري	٣٣١
عيسى بن سليمان بن دينار الدَّارمي، أبو طيبة	١٢٠

أسماء التراجم	رقم الصفحة
عيسى بن عبد الرحمن بن فروة	٢٩١
عيسى بن عبد الرحمن بن معالي الصالحي، المعروف بالمطعم	١٢٣
عيسى بن علي العسكري	١١٢
عيسى بن علي بن عيسى البغدادي، أبو القاسم	٣٠٩
عيسى بن عمر بن العباس، أبو عمران السمرقندي	١٢٦
عيسى بن موسى بن أبي حرب الصفار	١٤٥
عيسى بن يونس بن أبان الفاخوري، أبو موسى الرملي	١٦٥
عيسى بن يونس بن أبي إسحاق السَبِيعي	٤٦٣
غانم بن خالد بن عبد الواحد الأصبهاني، أبو القاسم	٣٣١
غزوان الغفاري، أبو مالك الكوفي	١٣٧
غسان بن عبيد الموصلي الأزدي	٤٩٨
غسان بن مالك السلمي، أبو عبد الرحمن البصري	١٣٠
غيلان بن أنس الكلبي مولاهم، أبو يزيد الدمشقي	٣٧٩
فخر الدين محمد بن إبراهيم بن مسلم الإربلي، الصوفي	٣٩٨
فرات بن السائب أبو سليمان	٢١٦
فرات بن محبوب السكوني الكوفي، أبو بحر	٣٧٩
فرج بن فضالة بن النعمان التنوخي، أبو فضالة	٤١٤
فروة بن نوفل الأشجعي	٤٩٠
الفضل بن جعفر بن عبد الله البغدادي	٢٦٢
الفضل بن دكين عمرو بن حماد بن زهير الكوفي	٤٠٣
الفضل بن سهل بن إبراهيم الأعرج البغدادي	٩٦
الفضل بن عطاء	٢١٨
الفضل بن مبشّر الأنصاري، أبو بكر المدني	٤٢١
الفضل بن محمد المختار	٢٥١
الفضل بن مقاتل الأزدي، أبو مقاتل البلخي	٥١٦
فضيل بن سليمان النميري، أبو سليمان البصري	٤٨١

أسماء التراجم	رقم الصفحة
فضيل بن عياض بن مسعود التميمي، أبو علي	٤٩٦
فضيل بن غَزْوان بن جرير الضبي	٣١٠
فطر بن خليفة المخزومي	٣٤١
فليح بن سليمان بن أبي المغيرة الخزاعي	١٥١
فياض بن محمد الرقي	٥١٣
قابوس بن أبي ظَبْيان الجَنْبي الكوفي	٢٩٧
القاسم بن أبي بَزّة المكي	٥٢٤
القاسم بن الفضل بن أحمد الثقفي، أبو عبد الله	٤٦٧
القاسم بن بهرام، أبو همدان	١١٢
القاسم بن جعفر بن عبد الواحد الهاشمي	١٩٨
القاسم بن زكريا بن يحيى البغدادي أبو بكر	٤١٩
القاسم بن سلّام البغدادي، أبو عبيد	٢٩٩
القاسم بن عبد الرحمن الدمشقي	١٥٠
القاسم بن عبد الواحد بن أيمن المكي	٥٥٠
القَاسِمِ بن مالك المزني، أبو جعفر الكوفي	١١٧
القاسم بن محمد بن أبي بكر الصديق التيمي	٢١٢
القاسم بن محمد بن يوسف البرزالي، علم الدين	٣٥٩
القاسم بن مظفر بن محمود بن تاج الأمناء أحمد بن محمد	١٦٧
القاسم بن مهران	٤١٢
قاسم بن هاشم بن سعيد بن سعد ، أبو محمد البغدادي	٤٩٦
القاسم بن هاشم بن سعيد بن سعد السمسار	٩٣
قبيصة بن عقبة بن محمد بن سفيان السُوَائي	٥٢٧
قتادة بن النعمان بن زيد بن عامر الأنصاري الظَفَري	١٥١
قتادة بن دعامة بن قتادة، السدوسي	١١٣
قتيبة بن سعيد بن جَميل بن طريف الثقفي	٤٥٤
قتيبة بن سعيد بن جَميل بن طريف الثقفي، أبو رجاء البَغْلاني	٢٣٧

أسماء التراجم	رقم الصفحة
قدامة بن محمد بن قدامة الأشجعي المدني	٢٣٠
قرة بن إياس بن هلال المزني، أبو معاوية	٤٧٩
قرة بن خالد السدوسي البصري	١٣٤
قَزَعَة بن سويد بن حجير الباهلي	٥٢٥
قُسُّ بن ساعدة الإيادي	٣٩١
قطبة بن العلاء بن المنهال، أبو سفيان الغنوي	٤٤٥
قيس بن الحارث الكندي الحمصي	٤٠٤
قيس بن الربيع الأسدي، أبو محمد الكوفي	١٤٠
قيس بن السكن الأسدي الكوفي	٣٣٨
قيس بن بشر بن قيس التغلِبي	٤٢٨
قيس بن محمد بن الأشعث الكندي الكوفي	٢٤٦
كادح بن رحمة الزاهد، أبو رحمة	٢٤٨
كامل بن طلحة الجحدري، أبو يحيى البصري	٢٣٦
كثير بن أبي كثير حبيب البصري الليثي	٥١٨
كثير بن زاذان النخعي الكوفي	٢٠٦
كثير بن زيد الأسلمي، أبو محمد المدني	٤٢٢
كثير بن عبد الله بن عمرو بن عوف المزني	٢٦٠
كثير بن مرة الحضرمي، أبو شجرة الحمصي	٢٥٠
كثير بن هشام الكلابي، أبو سهل الرقي	٤٦٠
كُرْز بن وَبَرة أبو عبد الله الحارثي الكوفي	١٢٠
كريب بن أبي مسلم الهاشمي مولاهم المدني، أبو رشدين	٣٦٢
كعب بن عجرة الأنصاري المدني	١٥٣
كعب بن ماتع الحميري، أبو اسحاق، المعروف بكعب الأحبار	٢٧٩
كليب بن شهاب	١١٣
الليث بن أبي سليم بن زُنيم	٩١
الليث بن سعد بن عبد الرحمن الفهمي، أبو الحارث	١٠٥

أسماء التراجم	رقم الصفحة
مالك بن إسماعيل النهدي، أبو غسان الكوفي	٤٦١
مالك بن أنس بن مالك بن أبي عامر الأصبحي، أبو عبد الله	١٨٣
مالك بن سعد القيسي، أبو غسان البصري	٢٩٦
مالك بن سُعير بن الخِمْس	١٩٩
مالك بن سليمان، أبو أنس الألهاني الحمصي	٢١٧
مالك بن نضلة ويقال ابن عوف بن نضلة الجشمي	٩٠
المبارك بن الحسن بن أحمد بن علي الشهرزوري	٥٢٩
المبارك بن المبارك بن هبة الله بن المعطوش البغدادي	٤٣٨
مبارك بن فَضالة، أبو فضالة البصري	٣٧٨
المثنى بن الصباح اليماني الأَبْناوي، أبو عبد الله	٤٥٧
مجاهد بن جَبْر أبو الحجاج المخزومي	١٦٦
مُحارِب بن دِثَار السدوسي الكوفي	٣٥٩
مُحلَّم بن إسماعيل بن مضر الضبي الهروي ، أبو مضر	٤٥٥
محمد بن أبان بن عبد الله المديني، أبو مسلم الأصبهاني	٣١٣
محمد بن أبان بن وزير البلخي، أبو بكر بن أبي إبراهيم	٤٩٠
محمد بن إبراهيم بن الحارث بن خالد التيمي	٢٦٢، ٢٧٠
محمد بن إبراهيم بن علي الأصبهاني، أبو بكر بن المقرئ	٣٣١
محمد بن إبراهيم بن علي الصالحاني، أبو ذر	٤٧١
محمد بن إبراهيم بن مسلم بن سليمان الإربلي	٤٤٥
محمد بن أبي إسماعيل بن راشد السلمي المدني	٣١٤
محمد بن أبي بكر بن أحمد بن خلف البلخي	٣٤٨
محمد بن أبي بكر بن محمد بن طرخان الدمشقي	٤٤٤
محمد بن أبي بكر بن محمد بن عمرو بن حزم الأنصاري	٤١١
محمد بن أبي حرملة القرشي المدني	٢٢٧
محمد بن أبي زُرْعة عبد الرحمن بن عمرو النصري	٢٧١
محمد بن أبي زيد الكراني الخباز، أبو عبد الله	٤٩٧

أسماء التراجم	رقم الصفحة
محمد بن أبي زيد بن حمد الخباز الكراني	٤٦٥
محمد بن أبي كبشة الأنماري	٢٢٢
محمد بن أبي نصر شجاع بن أحمد اللفتواني	٣٤٢
محمد بن أبي نصر محمد بن الحسن بن سليمان، أبو بكر	٣٤٧
محمد بن أحمد السعدي	٣٣١
محمد بن أحمد الفضل بن بنت معاوية بن عمرو	٣١٢
محمد بن أحمد بن إبراهيم الرازي، أبو عبد الله	٢٤٧
محمد بن أحمد بن إبراهيم القاضي، أبو أحمد العسَّال	١٦٥
محمد بن أحمد بن أبي الهيجاء الصالحي، أبو عبد الله، المعروف بابن الزَّرَّاد	١٣٨
محمد بن أحمد بن أبي نزار، أبو عدنان	٢٥٩
محمد بن أحمد بن أحمد بن حماد البغدادي، أبو العباس الأثرم	١٩٨
محمد بن أحمد بن البراء العبدي، أبو الحسن البغدادي	٥١٣
محمد بن أحمد بن الحسن بن إسحاق الصَّوَّاف	٢٤٥
محمد بن أحمد بن الحسين المروزي	٣٦٣
محمد بن أحمد بن المطهّر بن أبي نِزَار، أبو عدنان	٤٠٧
محمد بن أحمد بن المنذر الصيدلاني المديني، أبو الحسن	٤٤٨
محمد بن أحمد بن النَّضْر الأزدي، أبو بكر البغدادي	٣٢٨
محمد بن أحمد بن الوليد بن برد الأنطاكي، أبو الوليد	٣٨٧
محمد بن أحمد بن بختيَار، أبو الفتح المَنْدائي	٣١٧
محمد بن أحمد بن ثابت بن بيار العكبري، أبو صالح	٣٠٦
محمد بن أحمد بن حسين بن القاسم بن الغطريف الجرجاني	٢٤٤
محمد بن أحمد بن حفص بن الزبرقان البخاري، أبو عبد الله	٣١٧
محمد بن أحمد بن حمدان بن علي بن عبد الله بن سنان، أبو عمرو الحيري	١٢٢
محمد بن أحمد بن راشد بن معدان الثقفي	٤٧١
محمد بن أحمد بن عبد الرحمن بن علي البجدي الصالحي	٣٩٣
محمد بن أحمد بن عبد الرحمن، أبو بكر بن أبي علي المعدل	٥٣٨

أسماء التراجم	رقم الصفحة
محمد بن أحمد بن عبد الرحيم بن محمد ، أبو طاهر	١٠٢
محمد بن أحمد بن عثمان بن أبي الحديد، أبو بكر السُّلمي	٣٣٠
محمد بن أحمد بن عثمان بن قايماز، أبو عبد الله، المعروف بالذهبي	٣٠٣
محمد بن أحمد بن علي السمسار، أبو بكر الأصبهاني	١٦٧
محمد بن أحمد بن علي، أبو عبد الله المصلح الأديب	٤٧٢
محمد بن أحمد بن عُمارة، أبو الحسن الدمشقي العطار	١٠٩
محمد بن أحمد بن عمر بن سلمان البَالِسي	٥٢٤
محمد بن أحمد بن محمد البَاغْبَان، أبو الخير	١٧٠
محمد بن أحمد بن محمد الحسن الكَامَخِي	٥١٠
محمد بن أحمد بن محمد السمسار، أبو عبد الله الحظيري	١٢٨
محمد بن أحمد بن محمد الواسطي المقدسي أبو بكر	١٦٣
محمد بن أحمد بن محمد بن جميع، أبو الحسين الصيداوي	٣٦٧
محمد بن أحمد بن محمد بن حمدان الأصبهاني، أبو عبد الله الضرير	١٠٥
محمد بن أحمد بن محمد بن رزق البغدادي، أبو الحسن	١٨٠
محمد بن أحمد بن محمد بن سليمان الغُنجار	٣١٦
محمد بن أحمد بن محمد بن عبد الرحيم، أبو طاهر	٣٧٣
محمد بن أحمد بن محمد بن علي الصيرفي	٤٤٣
محمد بن أحمد بن محمد بن هارون الزوزني	٢٣٣
محمد بن أحمد بن نصر الصّيدلاني، أبو جعفر	١٢٤
محمد بن أحمد بن هارون العسكري، أبو بكر الفقيه	٣٧٧
محمد بن إدريس بن العباس بن عثمان بن شافع بن السائب	١٠٦
محمد بن إدريس بن المنذر الحنظلي	٣٠٢
محمد بن إدريس بن إياس السامي، أبو لبيد السرخسي	١٩٥
محمد بن إسحاق الصَّغَاني، ويقال الصاغاني، أبو بكر	١٣٧
محمد بن إسحاق بن إبراهيم السَّرَّاج، أبو العباس	٤٥٥
محمد بن إسحاق بن إبراهيم بن مِهران، أبو العباس السراج	٣٥٦

أسماء التراجم	رقم الصفحة
محمد بن إسحاق بن خزيمة بن صالح	١٣٣
محمد بن إسحاق بن محمد بن عبد الرحمن المخزومي	٣١٢
محمد بن إسحاق بن محمد بن يحيى بن مندة العبدي	١٠٨
محمد بن إسحاق بن يسار، أبو بكر المطلبي	١٢٥
محمد بن إسماعيل بن إبراهيم المعروف بابن الخبَّاز	٥٣٦
محمد بن إسماعيل بن أحمد المقدسيّ، خطيب مَرْدَا	١٢٢
محمد بن إسماعيل بن الفضيل الفضيلي	٤٥٥
محمد بن إسماعيل بن سالم الصائغ الكبير	٤٦٦
محمد بن إسماعيل بن مسلم بن أبي فديك الديلي	٣١٣
محمد بن الأشعث بن قيس الكندي أبو القاسم الكوفي	٢٤٦
محمد بن الحارث بن زياد بن الربيع الحارثي	١٢٧
محمد بن الحسن بن أبي يزيد الهمْداني	٢٥٨
محمد بن الحسن بن أحمد الباقلاني، أبو غالب	٢٤٥
محمد بن الحسن بن الزبير الأسدي الكوفي	٥١٢
محمد بن الحسن بن فرقد الشيباني، أبو عبد الله	٣١٩
محمد بن الحسن بن قتيبة بن زيادة، أبو العباس العسقلاني	٣٣١
محمد بن الحسن بن هلال بن أبي زينب أبو جعفر	٥٠٠
محمد بن الحسين بن إبراهيم العامري، أبو جعفر بن إشْكاب	٤٦٠
محمد بن الحسين بن الحسن القطان	٢١٥
محمد بن الحسين بن عبد الرحمن، أبو العباس الأنماطي	٣٥٨
محمد بن الحسين بن عبد الله البغدادي، أبو بكر الآجري	٢١٩
محمد بن الحسين بن محمد بن خلف بن الفراء	٣٢٢
محمد بن الحسين بن موسى بن إسحاق الأطرابلسي أبو التُريك	٣٦٧
محمد بن الزبرقان، أبو همام الأهوازي	٢٠٨
محمد بن السائب بن بشر الكلبي، أبو النضر	٣٧٦
محمد بن الصباح بن سفيان الجَرْجَرائي	٣٤٩

أسماء التراجم	رقم الصفحة
محمد بن العباس بن نجيح البغدادي، أبو بكر البزاز	٤١٧
محمد بن العلاء بن كريب الهمداني، أبو كريب الكوفي	١٠٨
محمد بن الفضل بن عطية بن عمر العبدي	١٦٥
محمد بن الفضل بن محمد بن إسحاق بن خزيمة	٣٩٤
محمد بن القاسم بن الحسن بن زيد بن علي، أبو بكر المؤدب	٣٥١
محمد بن القاسم بن بشار أبو بكر الأنباري	٩٥
محمد بن الليث الهداري، أبو الصباح البصري	٤٧٩
محمد بن المثنى بن عبيد العنَزَي، أبو موسى البصري	٣٥٠
محمد بن المظفر بن موسى البغدادي، أبو الحسين	٣٦٢
محمد بن المنكدر بن عبد الله بن الهدير التيمي المدني	٢٥١
محمد بن النَّحاس	٢١٩
محمد بن الهيثم بن حماد بن واقد الثقفي	٣٠٦
محمد بن الوزير بن الحكم السلمي الدمشقي	١٤٩
محمد بن أيوب بن يحيى بن ضُريس الرَّازي	٣١٠
محمد بن بشار بن عثمان العبدي البصري أبو بكر بندار	٢٠٨
محمد بن بكار بن الريان الهاشمي	٥٥٦
محمد بن بكار بن الزبير العيشي الصيرفي	١٧٣
محمد بن بكر بن عثمان البُرْساني، أبو عثمان البصري	٣٥٠
محمد بن ثابت بن أسلم البناني البصري	٢٤٥
محمد بن جابر بن عبد الله الأنصاري المدني	٢٣٠
محمد بن جبير بن مطعم بن عدي بن نوفل النوفلي	٤٨١
محمد بن جُحادة	١٤٧
محمد بن جرير بن يزيد الطبري، أبو جعفر	١٦٣
محمد بن جعفر الهذلي البصري المعروف بغندر	٢٠٨
محمد بن جعفر بن أعين، أبو بكر البغدادي	٥٤٩
محمد بن جعفر بن عقيل البصري، أبو العلاء	٥٠٦

أسماء التراجم	رقم الصفحة
محمد بن جعفر بن محمد الأدمي القاري	٣٨٩
محمد بن جعفر بن محمد بن الهيثم أبو بكر الأنباري	٤٥٢
محمد بن جعفر بن محمد بن فضالة، أبو بكر الآدمي	٤٧١
محمد بن جهضم بن عبد الله الثقفي، أبو جعفر	٤٣٤
محمد بن حاتم بن سليمان الزِمّى	١١٧
محمد بن حاتم بن نعيم المروزي	٥٥٢
محمد بن حماد الطِهْراني	١١٦
محمد بن حمران بن عبد العزيز القيسي البصري	٥٢٦
محمد بن حمزة بن محمد القرشي، المعروف بابن أبي الصقر	٤٥٠
محمد بن حميد بن حيّان الرازي	٩٧
محمد بن خازم أبو معاوية الضرير الكوفي	١٦١
محمد بن خالد بن عَثْمة	٤٧٦
محمد بن داود بن سليمان بن جندل، أبو عيسى الهمداني	٢٤٣
محمد بن دينار الأزدي، ثم الطاحي	٣٩٠
محمد بن زياد الأَلْهاني، أبو سفيان الحمصي	٢١٧
محمد بن زياد الجمحي مولاهم، أبو الحارث	٣٠٣
محمد بن زيد بن علي العبدي، أو الكندي، البصري	٢٣٥
محمد بن سعد الأنصاري الشامي	٣٨٠، ٤٣٩
محمد بن سعد بن محمد بن الحسن العوفي	٥٤٨
محمد بن سعيد بن إبراهيم بن نبهان، أبو علي	٤٦٢
محمد بن سعيد بن الموفق بن الخازن النيسابوري	٥٠٦
محمد بن سعيد بن الوليد الخزاعي	٥٥٢
محمد بن سعيد بن حسان بن قيس الأسدي الدمشقي	٤٠٢
محمد بن سعيد بن عبد الرحمن بن إبراهيم الحراني	٥٠٤
محمد بن سعيد بن عبدالملك بن أبي قفيز الدمشقي	٤٧١
محمد بن سلام بن الفرج السلمي	٤٢١

أسماء التراجم	رقم الصفحة
محمد بن سلمة بن أبي فاطمة المرادي الجَمَلي	٣١٣
محمد بن سليم أبو هلال الراسبي البصري	١٨١
محمد بن سليمان بن حبيب الأسدي، أبو جعفر العلاف	٤٧٢
محمد بن سُوقة الغَنَوي، أبو بكر الكوفي	٤٤٦
محمد بن سيرين الأنصاري، أبو بكر بن أبي عمرة البصري	١٣٠
محمد بن شيبة بن نعامة الضبي الكوفي	٤٧٨
محمد بن صالح بن زياد القُهُسْتاني	٥٣٦
محمد بن طَحْلاء المدني	٣٩٢
محمد بن طلحة بن مصرف اليامي	٤٢٦
محمد بن عامر بن خارجة بن عبد الله بن سعيد بن أبي وقاص	٢٩٥
محمد بن عبد الباقي بن أحمد بن سلمان، الحاجب أبو الفتح بن البطي	٣٠٦
محمد بن عبد الباقي بن محمد، أبو بكر الأنصاري	١٣٤
محمد بن عبد الجبار بن محمد الفرساني، أبو العلاء	١٧٩
محمد بن عبد الحميد بن سالم العطار	٣٥٢
محمد بن عبد الرحمن بن أبي ليلى الأنصاري	٢١٩
محمد بن عبد الرحمن بن أبي نصر التميمي الدمشقي	٤٤٤
محمد بن عبد الرحمن بن أحمد بن محمد الكَنْجَروذي، أبو سعد	١٢٢
محمد بن عبد الرحمن بن عبيد القرشي	٣٦٢
محمد بن عبد الرحمن بن محمد الفقيه، أبو العباس الدَّغُوْلي	٣٠٨
محمد بن عبد الرحمن، أبو عبد الله	٣٠٢
محمد بن عبد الرحيم بن أبي زهير البغدادي	٤٦٠
محمد بن عبد الرحيم بن عباس القرشي، أبو الفتح، المعروف بابن النَّشو	٢١٩
محمد بن عبد الرزاق بن عبد الله بن محمد	٥٤٠
محمد بن عبد العزيز الباوردي	١٤٧
محمد بن عبد العزيز بن عبد الله البغدادي، أبو ياسر الخياط	٣٨٣، ٤٥٧
محمد بن عبد الكريم بن محمد بن السَّيِّدِي، أبو جعفر	٣٨٩

أسماء التراجم	رقم الصفحة
محمد بن عبد الله الرُزِّي، أبو جعفر البغدادي	٣٩٧
محمد بن عبد الله بن أبي عتيق محمد بن عبد الرحمن التيمي	٢٧٨
محمد بن عبد الله بن الحسين الدقاق، أبو الحسين، يعرف بابن أخي ميمي	١٥٤
محمد بن عبد الله بن شاذان الأعرج، أبو بكر	١٢٥
محمد بن عبد الله بن عبد السلام البيروتي، أبو عبدالرحمن	٣٧٠
محمد بن عبد الله بن عمار المخرّمي الأزدي	٢٣١
محمد بن عبد الله بن محمد الشيباني الخراساني، أبو بكر الجوزقي	٣٠٨
محمد بن عبد الله بن محمد الصحاف	٢٥٦
محمد بن عبد الله بن محمد بن أبي الفضل المرسي	٤١٣
محمد بن عبد الله بن محمد بن حمدويه الحاكم، أبو عبد الله	١٥٦
محمد بن عبد الله بن محمد، أبو بكر الأصبهاني، يعرف بخُوْرَوَسْت ١٤٧	٢٠٤
محمد بن عبد الله بن مسلم بن عبيد الله الزهري	٤٣٣
محمد بن عبد الله بن نمير الهمْداني الكوفي	٤٤٢
محمد بن عبد الملك بن أبي الشوارب	٤٢٧
محمد بن عبد الملك بن خشيش، أبو سعد الأسدي	٤٥٨
محمد بن عبد الملك بن زرارة الأنصاري	٢٩٥
محمد بن عبد الملك بن عبد القاهر الأسدي	٣٨٣
محمد بن عبد الهادي بن يوسف بن قدامة المقدسي	١٨٢
محمد بن عبد الواحد بن أبي هاشم البغدادي، أبو عمر	٩٨
محمد بن عبد الواحد بن أحمد بن عبد الرحمن المقدسي	٢٢٧
محمد بن عبد الواحد بن عبد العزيز الضبي	٥٣٨
محمد بن عبد الوهاب بن حبيب بن مهران العبدي	٤٦٩
محمد بن عبد الرحمن بن البَيلَماني	١٢٧
محمد بن عبد الرحمن بن يوسف بن عبد الملك المزي	٤٤١
محمد بن عبد الله بن أحمد، أبو بكر الأصبهاني، المعروف بابن ريذة	١٨٢
محمد بن عبد الله بن العباس، أبو عيسى المافروخي	٢١٨

أسماء التراجم	رقم الصفحة
محمد بن عبد الله بن المبارك المخرّمي، أبو جعفر	٣٢٩
محمد بن عبد الله بن المطلب بن الشيباني	٥٠٦
محمد بن عبد الله بن سليمان الحضرمي، أبو جعفر	١٠٨
محمد بن عبد الله بن عبد الحكم بن أعين	٥٤٠
محمد بن عبد الله بن قُهْزاد المروزي	١١١
محمد بن عبد الله بن محمد المرسي	٣٩٣
محمد بن عبد الله بن مسرَّة بن نجيح القرطبي	٤٢٥
محمد بن عبد الله بن نمير الهمْداني، أبو عبد الرحمن	١٢٥
محمد بن عبد الله بن يحيى، أبو البركات الوكيل	٤٩٩
محمد بن عبد الله بن يوسف البخاري	٣٢٥
محمد بن عبد الملك بن محمد بن عمر الكرجي	٥٥٤
محمد بن عبد الملك بن مروان الواسطي، أبو جعفر الدقيقي	٤٥٩
محمد بن عبدالملك بن أبي الشوارب الأموي	٢١٩
محمد بن عبيد الله بن أبي سليمان العَرْزَمي الفزاري	٣٤١
محمد بن عبيد الله بن أبي مليكة	٢٥٧
محمد بن عبيد بن أبي أمية الطنافسي، الكوفي	١٥٣
محمد بن عبيد بن آدم بن أبي إياس العسقلاني	٣٤٦
محمد بن عثمان بن أبي شيبة، أبو جعفر العبسي الكوفي	١٦٠
محمد بن عجلان المدني	٣٧٢
محمد بن عزير السجستاني، أبو بكر العُزيري	٢٨٣
محمد بن عقبة بن هرم السدوسي البصري	٥٢٦
محمد بن علي الفتح الحربي، أبو طالب العشاري	١٢٧
محمد بن علي بن أبي طالب الهاشمي، أبو القاسم	٢٨٧
محمد بن علي بن أبي عثمان، أبو الغنائم	٣٠٤
محمد بن علي بن أحمد بن فضل الواسطي، أبو عبد الله	٣٠٦
محمد بن علي بن أحمد بن يعقوب، أبو العلاء الواسطي	٤٩٩

أسماء التراجم	رقم الصفحة
محمد بن علي بن الحسن بن عبدالرحمن العلوي	٥٠٦
محمد بن علي بن الحسين بن علي بن أبي طالب، أبو جعفر الباقر	٢٥٨
محمد بن علي بن دحيم الشيباني، أبو جعفر	٤٦٧
محمد بن علي بن عمرو الأصبهاني الحنبلي، أبو سعيد النقاش	٣٤٤
محمد بن علي بن محمد الجصَّاص	٣١٥
محمد بن علي بن محمد بن المهتدي بالله، أبو الحسين	٢١٧
محمد بن علي بن مخلد بن فرقد الأصبهاني	٤٤٨
محمد بن علي بن موسى، أبو الفتح الأنصاري	١٧٩
محمد بن علي بن ميمون النَّرسي، أبو الغنائم	١٠٨
محمد بن علي، أبو أحمد المكفوف	٤٥٥
محمد بن عمر بن أحمد بن عمر الأصبهاني، أبو موسى المديني	١٢١
محمد بن عمر بن علي بن زنْبُور أبو بكر البغدادي	١٢٣
محمد بن عمر بن واقد الأسلمي الواقدي	٢٢٧
محمد بن عمر بن يوسف الأُرْمَوي، أبو الفضل	٤١٨
محمد بن عمرو الفَزَاري، أبو المُوَجّه المروزي	١٧٠
محمد بن عمرو بن البختري، أبو جعفر الرزاز	٤٤٥
محمد بن عمرو بن بكر الرازي، أبو غسان زنيج	٣٠٢
محمد بن عمرو بن علقمة بن وقاص الليثي المدني	٢٣٣
محمد بن عوف بن سفيان الطائي، أبو جعفر الحمصي	١٦٣
محمد بن عيسى بن حيان، أبو عبد الله المدائني	٤١٣
محمد بن عيسى بن شيبة السدوسي، البصري	٣٤١
محمد بن عيينة الهلالي، أخو سفيان،	٣٨٩
محمد بن غالب بن حرب التمتام، أبو جعفر	١٣٠
محمد بن فضيل بن غَزْوان الضبي مولاهم، أبو عبد الرحمن الكوفي	١٠٨
محمد بن فليح بن سليمان الأسلمي أو الخزاعي	١٥١
محمد بن قيس الأسدي الوالبي الكوفي	٣٧٤

أسماء التراجم	رقم الصفحة
محمد بن كثير بن أبي عطاء الثقفي الصنعاني، أبو يوسف	٣١٧
محمد بن كعب بن سليم بن أسد، أبو حمزة القرظي	١٢٧
محمد بن محمد بن أبي الفتوح	٢٧٢
محمد بن محمد بن أبي بكر بن إسماعيل الكرابيسي	٢٧٥
محمد بن محمد بن أحمد بن إسحاق، أبو أحمد الحاكم	٣١٥
محمد بن محمد بن حمدان بن سفيان	٢٧٥
محمد بن محمد بن حمدون السلمي، أبو بكر النيسابوري	١٢٢
محمد بن محمد بن خميس، أبو البركات	٣٨٦
محمد بن محمد بن عبد العزيز بن المهدي بالله، أبو علي	٤٣٨
محمد بن محمد بن عبد الله بن بدر أبو الحسن الباهلي	٣٦١
محمد بن محمد بن عبيد الله بن موسى، أبو غالب العطار	٢٢٦
محمد بن محمد بن علي بن حسن الهاشمي، أبو نصر الزَّينبي	١٢٣
محمد بن محمد بن عمر بن أبي بكر بن قوام البالسي	٣٦٧
محمد بن محمد بن محمد بن أحمد الحريمي العطار، عرف بابن الجبان اللَّحَّاس	٢١٢
محمد بن محمد بن محمش الزيادي، أبو طاهر الشافعي	١٩٣
محمد بن محمد بن مرزوق بن بكير الباهلي البصري	١٨٧
محمد بن محمد بن يعقوب بن الحجاج، أبو الحسين الحجاجي	٣٦٨
محمد بن مخلد بن حفص، أبو عبد الله الدوري	١٢٧
محمد بن مزاحم العامري مولاهم، أبو وهب المروزي	٥٢٢
محمد بن مسلم بن أبي الوضاح المثنى القضاعي	١٥٠
محمد بن مسلم بن تَدْرُس الأسدي مولاهم أبو الزبير المكي	١٥٣
محمد بن مسلم بن عبيد الله بن عبد الله بن شهاب الزهري	١٥٢
محمد بن مسلم بن عثمان بن عبد الله الرازي	٣٦٤
محمد بن مصفي بن بهلول الحمصي القرشي	٣١٨
محمد بن مطرف بن داود الليثي، أبو غسان المدني	٣٩١
محمد بن معمر بن ربعي القيسي، البصري البحراني	١٤١

أسماء التراجم	رقم الصفحة
محمد بن معمر بن عبد الواحد بن الفاخر الأصبهاني	٤٤١
محمد بن مغيرة بن بسام الشهرزوري	٥٠٧
محمد بن منصور بن داود الطوسي	٣٤١
محمد بن مهاجر الأنصاري الشامي	٥١٩
محمد بن موسى الأنباري	٥٢٦
محمد بن نصر المِصِّيصي	٥٢٥
محمد بن نصر بن عبد الرحمن، أبو جعفر الهمداني	٢٧٠
محمد بن نوح بن حرب العسكري	٤٠٧
محمد بن هارون الروياني، أبو بكر	٤٥١
محمد بن هارون بن عبد الله، أبو حامد الحضرمي	٢٥٧
محمد بن هبة الله بن محمد الدمشقي، أبو نصر الشيرازي	٢٥٥
محمد بن هشام بن عيسى بن سليمان الطالقاني	٢٥٨
محمد بن واسع بن جابر بن الأخنس الأزدي	٣٩٢
محمد بن الوليد بن أبان، أبو عبد الله	٤٧٩
محمد بن يحيى بن أبي عمر العدني	٢٤٠
محمد بن يحيى بن حَبّان بن منقذ الأنصاري المدني	٢٦٧
محمد بن يحيى بن عبد الله بن خالد بن فارس بن ذؤيب الذهلي	٩٧
محمد بن يحيى بن عبد الله بن العباس الصولي	٥١٩
محمد بن يحيى بن عمر بن علي بن حرب الطائي	٤٠٣
محمد بن يحيى بن مهران، أبو عبد الله القطعي	٣٥٣
محمد بن يزيد الحزامى الكوفي البزاز	١٢٦
محمد بن يزيد الطبري	١٤٧
محمد بن يزيد الكلاعي ، أبو سعيد أو أبو يزيد الواسطي	١٩٨
محمد بن يزيد بن أبي زياد الثقفي	١٢٧
محمد بن يزيد بن سنان الجزري، أبو عبد الله بن أبي فروة الرهاوي	١٢١
محمد بن يزيد بن محمد بن كثير العجلي	٣٨٢

أسماء التراجم	رقم الصفحة
محمد بن يعقوب بن أبي يعقوب الأصبهاني	٣٤٠
محمد بن يعقوب بن يوسف النيسابوري، أبو العباس الأصم	١٥٦
محمد بن يوسف البخاري، أبو أحمد البِيْكَنْدي	٥١٨
محمد بن يوسف بن الصباح الغضيضي	٣٧٩
محمد بن يوسف بن واقد بن عثمان الضبي مولاهم، الفِرْيابي	١١٥
محمود بن إبراهيم بن سفيان بن منده العبدي	١٦٧
محمود بن إسماعيل الصيرفي، أبو منصور	١٢٥
محمود بن عمر بن جعفر العكبري، أبو سهل	٣٩٨
محمود بن عمرو بن محمد الزمخشري، أبو القاسم الخوارزمي	٢٠٤
محمود بن لبيد بن عقبة الأوسي، أبو نعيم المدني	٤٣٤
محمود بن لبيد بن عقبة بن رافع الأوسي	٤١٧
مدرك الغفاري	٢٥٦
مدرك بن سعد، أو ابن أبي سعد الفزاري	٣١٥
مدين بن شعيب، أبو عبد الرحمن الجمال	٣٥٣
مُرة بن شراحيل الهمْداني، أبو إسماعيل الكوفي	١٣٧
مروان بن معاوية بن الحارث بن أسماء الفزاري	١٩٦
مزيدة بن جابر أو ابن مالك	٢٨٩
مسبح بن الحسين أبو محمد النحوي	٥٣٣
مستلم بن سعيد الثقفي الواسطي	٤٨٢
مسدد بن مسرهد بن مسربل بن مستورد الأسدي	٣١٠
مسروق بن الأجدع بن مالك الهمداني، الوادعي	١٠٨
مِسْعَر بن كِدَام بن ظهير الهلالي، أبو سلمة	١٤٠
مسعود بن أبي منصور بن محمد بن الحسن الإصبهاني أبو الحسن	٩٥
مسعود بن الحسن بن القاسم بن الفضل بن أحمد الثقفي الأصبهاني	١٦٧
مسعود بن سعد الجعفي، أبو سعد الكوفي	٤٦١
مسعود بن عبد الله بن عبد الكريم الدقاق، أبو الفتوح	٣٥٧

أسماء التراجم	رقم الصفحة
مسلم بن إبراهيم الأزدي الفراهيدي	٢٢٥
مسلم بن أبي سهل النبّال	٤٧٧
مسلم بن الحجاج بن مسلم القشيري، النيسابوري	٤٣٥
مسلم بن صبيح الهمداني، أبو الضحى الكوفي	٣٦٨
مسلم بن علي بن محمد الموصلي، أبو منصور السيحي	٣٨٦
مسلم بن عمران، ويقال ابن أبي عمران	١٣٧
المسلم بن محمد بن المسلم بن مكي، أبو الغنائم بن علان	٣٦٠
مسلمة بن عبد الله بن ربعي الجهني الحميري الدمشقي	٢٠٠
مَسلمة بن مُخَلّد الأنصاري الزرقي	٢٨٦
المسيب بن رافع الأسدي الكاهلي أبو العلاء الكوفي	٢٨١
مصعب بن ثابت بن عبد الله بن الزبير بن العوام الأسدي	٢٠٨
مَطَر بن طهمان الوراق، أبو رجاء السلمي	١١١
مطرف بن عبد الله بن الشِخِّيْر العامري الحَرَشي	٤٠٥
المطلب بن عبد الله بن المطلب بن حنطب بن الحارث المخزومي	٤٢٢
المطهر بن عبد الكريم بن محمد بن عثمان القومساني	٢٧٥
المطهر بن عبد الواحد بن محمد اليربوعي البزاني	٤٤٧
المظفر بن الحسن بن المظفر، أبو سعد	٥٣١
معاذ بن الحارث بن رفاعة الأنصاري النجاري	١١٧
معاذ بن المثنى بن معاذ بن معاذ العنبري، أبو المثنى	٣٠٢
معاذ بن جبل بن عمرو بن أوس الأنصاري الخزرجي	١١٠
معاذ بن هشام بن أبي عبد الله الدستوائي	٢٤٢
معاوية بن أبي مُزَرِّد عبد الرحمن بن يسار	١٦٩
معاوية بن حفص الشعبي الكوفي	٣٧٤
معاوية بن حيدة بن معاوية بن كعب القشيري	٥٣٤
معاوية بن صالح بن حدير الحضرمي أبو عمرو الحمصي	١٠٦
معاوية بن عمرو بن المهلب الازدي المَعِنِي	٤٠١

أسماء التراجم	رقم الصفحة
معاوية بن قرة بن إياس بن هلال المزني، أبو إياس البصري	١٦٥
معتمر بن سليمان التيمي، أبو محمد البصري	٥٠٥
الْمَعْرورِ بْنِ سُوَيْدٍ الأسدي أبو أمية الكوفي	٢٣٢
معروف بن الوليد السعدي الجرجاني	٣٥١
معَلَّى بن أسد العَمّي، أبو الهيثم	٢٢٣
معلَّى بن زياد القُرْدوسي، أبو الحسن البصري	٤١١
معمر بن المثنى، أبو عبيدة التيمي النحوي	١٧٣
معمر بن راشد الأزدي مولاهم أبو عروة	١٥٢
معمر بن سليمان النخعي، أبو عبد الله الرقي	٣٤٩
معمر بن سهل بن معمر الأهوازي	٣٤١
مَعْن بن عيسى بن يحيى الأشجعي، أبو يحيى المدني	٤٢٣
معن بن يزيد بن الأخنس بن حبيب السلمي أبو بريد المدني	١٦٤
المغيرة بن أبي بَرزة الأسلمي	٢٧٥
المغيرة بن شعبة بن مسعود الثقفي	٤٧٦
المغيرة بن عبد الله بن أبي عقيل اليَشْكُري	٢٩٤
المغيرة بن مسلم الأزدي القَسْمَلي، أبو سلمة السرّاج المدائني	١١٠
المغيرة بن مِقسم الضبي، أبو هشام الكوفي،	١١٧
مقاتل بن حيان النبطي، أبو بسطام البلخي الخزاز	٤٠٩
المقدام بن معدي كرب بن عمرو الكندي، أبو كريمة	٣٩٥
مِقسم بن بُجْرة، ويقال نَجدة، أبو القاسم	١٨٥
مكحول الشامي، أبو عبد الله	١٠٠
مكي بن إبراهيم بن بشير التميمي البلخي	٣٤٤
مكي بن أبي طالب حموش بن محمد بن مختار القيسي، أبو محمد	٣٢٥
ممطور الأسود الحبشي أبو سلام	٣٧٩
مِنْجاب بن الحارث بن عبد الرحمن التميمي	٣١٤
منْدل (مثلث الميم) بن علي العَنَزي، أبو عبد الله الكوفي	٢٣٥

أسماء التراجم	رقم الصفحة
منذر بن الجهم الأسلمي	١٧٢
منصور بن أبي الأسود الليثي الكوفي	٣٥٩
منصور بن الحسين بن محمد بن أحمد، أبو نصر النيسابوري	٥١٠
منصور بن المعتمر بن عبد الله السلمي، أبو عتّاب الكوفي	١١١
المنكدر بن محمد بن المنكدر القرشي	٣٩٧
المنهال بن عمرو الأسدي مولاهم، الكوفي	١٠٨
منير بن أحمد بن الحسن بن منير الخشاب، أبو العباس	٢٩٠
مِهران بن أبي عمر العطار أبو عبد الله الرازي	٣٧٧
موسى بن إسحاق بن موسى بن عبد الله الأنصاري الخطمي	٣١١
موسى بن إسماعيل المِنْقَري، أبو سلمة التَبُوذَكي	١٤٤
موسى بن أيوب بن عيسى النصيبي	٥٢٠
موسى بن جبير الأنصاري المدني	١٨٧
موسى بن خالد الشامي، أبو الوليد الحلبي	٢٧١
موسى بن داود الضبي، أبو عبد الله الطرسوسي	٢٦٥
موسى بن سهل بن قادم، أبو عمران الرملي	١٧٤
موسى بن شيبة الحضرمي المصري	٥٤٠
موسى بن عُبيدة بن نَشِيْط الرَبَذي، أبو عبد العزيز	١٧٢
موسى بن عقبة بن أبي عياش الأسدي	١٧٤
موسى بن عمير القرشي، أبو هارون الكوفي الأعمى	٤٧١
موسى بن مسعود النَّهدي، أبو حذيفة البصري	٣٧١
موسى بن يعقوب بن عبد الله بن وهب المطلبي الزمعي	٤٧٧
المؤيد هشام بن عبد الرحيم بن أحمد بن الإخوة	٤٢٦
ميمون أبو حمزة الأعور	١١٠
ميمون بن مهران الجزري، أبو أيوب	١٠٠
نافع بن جبير بن مطعم النوفلي	٥١٩
نافع بن عبد الرحمن بن أبي نعيم المدني، أبو رويم	٣٠٠

أسماء التراجم	رقم الصفحة
نافع بن يزيد الكلاعي أبو يزيد المصري	٩٩
نبيط بن شَريط الأشجعي الكوفي	٥٥٥
نجم بن فرقد العطار البصري، أبو عامر	١٩٥
نَجِيح بن عبد الرحمن السِنْدي، المدني أبو معشر	١٠٩
نصر الله بن عبد الرحمن بن محمد الشَّيباني، أبو السعادات	٤٦٢
نصر الله بن محمد بن محمد بن مخلد	٣٦١
نصر بن أحمد بن عبد الله بن البَطِر، أبو الخطاب	١٨٠
نصر بن أحمد بن محمد المرجي، أبو القاسم	٣٨٦
نصر بن سيار بن صاعد بن سيار، أبو الفتح الكناني	٢٥٥
نصر بن عمران بن عصام الضُبَعي، أبو جمرة البصري	٢٨٩
النضر بن شميل، أبو الحسن النحوي البصري	٢٢٢
النضر بن معبد الجرمي الأزدي	٢٩١
نضلة بن عبيد أبو بَرزة الأسلمي	٢٧٥
النعمان بن سعد بن حَبْته، ويقال حَبْتر الأنصاري	٤٥٦
نُعيم بن أبي هند النعمان بن أشيم الأشجعي	١٢٠
نعيم بن الهيصم، أبو محمد الهروي	٢٢٢
نعيم بن حماد بن معاوية بن الحارث الخزاعي، أبو عبد الله	٣٧٢
نُعَيم بن عبد الله المدني، يعرف بالمُجْمِر	٤٥١
نفيع الصائغ، أبو رافع المدني	٤٤٥
نهشل بن سعيد بن وردان الورداني	٣٣٧
نوح بن جعونة الخراساني، نوح بن أبي مريم أبو عصمة	٤٠٩
نوح بن قيس بن رباح الأزدي، أبو روح البصري	٣٨٦
نوفل بن مساحق بن عبد الله بن مخرمة القرشي العامري المدني	١٧٢
نوفل بن مسعود السهمي المدني	٣٨٩
هارون بن رئاب التميمي، أبو بكر	٩٣
هارون بن زيد بن أبي الزرقاء التغلبي	٢٧٣

أسماء التراجم	رقم الصفحة
هارون بن سفيان بن بشير، أبو سفيان	٢٩٥
هارون بن سفيان بن راشد، أبو سفيان المستملي	٣٥٦
هارون بن عبد الله بن مروان البغدادي، أبو موسى الحمَّال	٣٥٦
هارون بن عنترة بن عبد الرحمن الشيباني	٣٥١
هارون بن معروف المروزي، أبو علي الخزاز الضرير	٣١٣
هاشم بن القاسم بن مسلم الليثي مولاهم البغدادي، أبو النضر	٩٥
هاشم بن محمد الربعي	٥٤٧
هانئ بن يحيى السلمي، أبو مسعود البصري	٤١١
هبة الله بن أحمد بن محمد الأكفاني، أبو محمد	٣٨٧
هبة الله بن أحمد بن محمد بن الشبلي، أبو المظفر البغدادي	٢٩٤
هبة الله بن الحسن بن منصور الطبري اللالكائي	٣١٨
هبة الله بن محمد بن عبد الواحد بن الحصين	١٣٨
هزيل بن شرحبيل الأودي، الكوفي	٢٩٧
هشام بن أبي عبد الله سنبر، أبو بكر البصري، الدَسْتَوائي	١١٣
هشام بن أبي هشام أبو المقدام المدني	٤٥٩
هشام بن الغاز بن ربيعة الجُرَشي الدمشقي	٤٠٦
هشام بن حسان الأزدي، القُردوسي أبو عبد الله البصري	١٠٠
هشام بن سعد المدني، أبو عباد، أو أبو سعيد	٤٢٨
هشام بن سعيد الطالقاني، أبو أحمد	٥١٨
هشام بن عروة بن الزبير بن العوام الأسدي	٩٩
هشام بن عمار بن نصير السلمي الدمشقي	١٦٢
هشام بن عمرو الفزاري	٢٦٢
هشام بن يحيى بن يحيى	٥٣٨
هشام بن يوسف الصنعاني أبو عبد الرحمن	٤٨٥
هشيم بن بشير بن القاسم بن دينار السلمي	٢٢٩
هلال بن العلاء بن هلال بن عمر الباهلي	٥٠٥

أسماء التراجم	رقم الصفحة
هلال بن يِساف، ويقال ابن إساف الأشجعي	٤٩٠
همام بن الحارث بن قيس بن عمرو النخعي الكوفي	٤٦٨
همام بن منبه بن كامل الصنعاني أبو عتبة	١٣٤
همام بن يحيى بن دينار العَوْذِي، أبو عبد الله	٣٣٤
هنَّاد بن إبراهيم بن محمد النَّسَفي، أبو المظفر	٣١٦
هود بن عبد الله العبدي	٢٨٩
هياج بن بسطام التميمي، البُرْجُمي	١٥٠
الهيثم بن خارجة المروذي، أبو أحمد	٣١٩
واثلة بن الحسن الأنصاري العرقي، أبو الفياض	٤٦٥
الوارث بن سعيد بن ذكوان أبو عبيدة التَّنوري	١٤٧
واصل بن حيان الأحدب الأسدي الكوفي	١٥٣
واقد بن محمد بن زيد بن عبد الله بن عمر بن الخطاب العدوي المدني	٢١٢
وَبرة بن عبد الرحمن المُسْلي، أبو خزيمة	٤٦٧
ورقاء بن عمر اليشكري، أبو بشر الكوفي	١٧٠
وضّاح بن عبد الله اليشكري الواسطي البزاز، أبو عوانة	١٢٤
وفاء بن أسعد بن النفيس البغدادي، أبو الفضل	٣٨٩
وكيع بن الجراح بن مليح الرُؤاسي أبو سفيان	١٣٩
الوليد بن أبان بن بونة أبو العباس الأصبهاني	١١٢
الوليد بن العيزار بن حريث العبدي الكوفي	٤٤١
الوليد بن الوليد بن زيد، أبو العباس العبسي القلانسي	٤٢٠
الوليد بن رباح المدني	٢٨٧
الوليد بن شجاع بن الوليد بن قيس السكوني	٣١٢
الوليد بن عمرو بن السكين البصري	٢٠٨
الوليد بن مسلم القرشي مولاهم، أبو العباس	١٢١
وهب بن جرير بن حازم بن زيد أبو عبد الله الأزدي البصري	١١٣
وهب بن عبد الله السُوائي، أبو جُحَيفة	٢٤٧

أسماء التراجم	رقم الصفحة
وهب بن عبد الله بن قارب الثقفي	١٨٤
وهب بن منبه بن كامل اليماني، أبو عبد الله الأَبْناوي	٢١٧
يحيى بن إبراهيم بن أحمد بن محمد، أبو زكريا السَّلَمَاسيّ	٣٥٤
يحيى بن أبي بكير واسمه نَسْر الكرماني	١٤٥
يحيى بن أبي طالب جعفر بن عبد الله بن الزبرقان	٥٣١
يحيى بن أبي كثير الطائي مولاهم، أبو نصر اليمامي	٣٦٩
يحيى بن آدم بن سليمان الكوفي، أبو زكريا	٣٢٩
يحيى بن أسعد بن يحيى بن محمد بن بَوش، أبو القاسم الأزجي	٣١٤
يحيى بن أكثم بن محمد بن قطن التميمي المروزي	٤٧٠
يحيى بن أيوب الغافقي أبو العباس المصري	٩٩
يحيى بن جرجة	٥٢٥
يحيى بن جعدة بن هبيرة بن أبي وهب المخزومي	٤٣٢
يحيى بن حماد بن أبي زياد الشيباني	١٢٤
يحيى بن زكريا بن أبي زائدة الهمْداني	٣٤٤
يحيى بن زياد الفراء، أبو زكريا	١٦٦
يحيى بن زياد بن عبد الله الأسدي	٢١١
يحيى بن سعيد بن أبان بن سعيد بن العاص الأموي	٢٤٨
يحيى بن سعيد بن قيس الأنصاري المدني، أبو سعيد	٤٣١
يحيى بن سليم الطائفي	٢٦٦
يحيى بن سليمان بن يحيى بن سعيد الجعفي	٣٧٦
يحيى بن صالح الوُحاظي الحمصي	٢٠٠
يحيى بن عبد الحميد بن عبد الرحمن بن بَشْمين الحِمّاني	٢٢٩
يحيى بن عبد الناصر بن فخر القضاة نصر الله الفارقي	٣٦٢
يحيى بن عبد الله بن الضحاك البابلُتّي	٥٥٢
يحيى بن عبد الله بن بكير المخزومي	٢١٦
يحيى بن عبد الله بن عبد الرحمن بن زرارة الأنصاري	١٦٨

أسماء التراجم	رقم الصفحة
يحيى بن عتيق الطُفَاوي البصري	٥٣٠
يحيى بن عثمان الحنفي	٣٣٧
يحيى بن عثمان بن صالح السهمي	٥٤٧
يحيى بن عمر بن محمد بن الحسين بن زيد	٥٣٧
يحيى بن عمير العنزي	٢٦٢
يحيى بن كثير بن درهم العنبري مولاهم البصري	٢٠٩
يحيى بن محمد السكن بن حبيب القرشي البزار	٢٠٩
يحيى بن محمد بن سعد الأنصاري	٢٢٦
يحيى بن محمد بن سعد بن عبد الله المقدسي سعد الدين أبو زكريا	٣٩٣
يحيى بن محمد بن صاعد، أبو محمد البغدادي	٢٥٦
يحيى بن محمد بن طحلاء، مولى بني ليث	٣٩٢
يحيى بن محمود بن سعد الثقفي، أبو الفرج	١٨٢
يحيى بن معين بن عون الغطفاني، أبو زكريا	١٣٩
يحيى بن نصر بن أبي القاسم بن قُمَيْرَة، أبو القاسم	٣٩٧
يحيى بن وثّاب الأسدي الكوفي القارئ العابد	٣٠٠
يحيى بن يحيى بن بكر بن عبد الرحمن التميمي أبو زكريا	١٨٩
يحيى بن يحيى بن قيس بن حارثة الغساني	٥٣٩
يحيى بن يزيد بن عبد الملك بن المغيرة النوفلي	٣١٢
يزيد بن أبان الرقاشي، أبو عمرو البصري	١٨١
يزيد بن أبي حبيب المصري، أبو رجاء	١٥٤
يزيد بن أبي حكيم العدني، أبو عبد الله	٥١٦
يزيد بن أبي زياد القرشي الهاشمي مولاهم الكوفي	٤٦١
يزيد بن أبي سعيد النحوي، أبو الحسن القرشي	٣٥٢
يزيد بن الأصم، واسمه عمرو بن عبيد البَكّائي	٥١٣
يزيد بن القعقاع، أبو جعفر القارئ	٣٠٠
يزيد بن جارية الأنصاري	٤٥٧

أسماء التراجم	رقم الصفحة
يزيد بن خالد بن يزيد الأنصاري أبو مسعود	٣٤٦
يزيد بن خالد بن يزيد بن موهَب الرملي، أبو خالد	٣٣١
يزيد بن رومان المدني أبو روح، مولى آل الزبير	١٦٩
يزيد بن سنان بن يزيد التميمي الجزري، أبو فروة الرهاوي	١٢١
يزيد بن شريح الحضرمي، الحمصي	١٤٩
يزيد بن صالح النيسابوري اليشكري	٥٠٢
يزيد بن عبد الله بن أسامة بن الهاد الليثي	٤١٧
يزيد بن عبد الله بن الشِخّير العامري أبو العلاء	٤٢٩
يزيد بن عبد الله بن خُصَيْفَةَ بن عبد الله بن يزيد الكندي	٣١٢
يزيد بن عبد الله بن قسيط بن أسامة الليثي	١٦٧
يزيد بن عطاء بن يزيد اليشكري، أبو خالد الواسطي	١١٥
يزيد بن عياض بن جُعْدُبة الليثي، أبو الحكم المدني	٤١١
يزيد بن كيسان اليشكري، أبو إسماعيل	١٩٦
يزيد بن هارون بن زاذان السلمي	١٦٣
يزيد بن يُخَنَّس الكوفي، أبو الحسن	٤٥١
يسير بن عمرو أو ابن جابر الكوفي	٣٣٨
يعقوب المدني مولى الحرقة	٣١٣-٣٥٠
يعقوب بن حميد بن كاسب المدني	٣٤٤
يعقوب بن سفيان الفارسي، أبو يوسف الفسوي	١٠٠-١٤٢
يعقوب بن شيبة بن الصلت بن عصفور البصري	١٤٠
يعقوب بن عبد الرحمن بن محمد بن عبد الله	٢١٦
يعقوب بن عتبة بن المغيرة بن الأخنس الثقفي	١٥٨
يعقوب بن محمد بن عيسى بن عبدالملك الزهري المدني	٢٩٥
يعلى بن الحارث بن حرب المحاربي الكوفي	٤٠٦
يعلى بن عبد الرحمن بن هرمز المديني العنبري	٤٠٤
يعلى بن عبيد بن أبي أمية الكوفي، أبو يوسف الطنافسي	٤٢٥

أسماء التراجم	رقم الصفحة
يعلى بن عطاء العامري ويقال الليثي الطائفي	٢٧٣
يعلى بن مرة بن وهب بن جابر الثقفي، أبو مُرَازِم	٤٤٩
يعلى بن مَمْلَكٍ المكي	٣٣١
يعمر بن بشر، أبو عمرو المروزي	٤٩٧
يعيش بن طِهفة	٤٦٣
اليمان بن عدي الحضرمي، أبو عدي	٥٢٠
يوسف بن إسحاق بن الحجاج الطاحوني الرازي	٣٥٦
يوسف بن السفر، أبو الفيض الدمشقي	٤٦٦
يوسف بن القاسم بن يوسف، أبو بكر الميانجي	٣١٣
يوسف بن حسن بن أحمد بن عبد الهادي الصالحي	٢٩٨
يوسف بن خليل بن قَرَاجَا عبد الله، أبو الحجاج	٩٤
يوسف بن عبد الرحمن بن يوسف المزي، أبو الحجاج الحافظ	١٢٥
يوسف بن عطية بن ثابت الصفار البصري، أبو سهل	٣٩٩
يوسف بن عمر بن مسرور البغدادي القواس	٤٣٨
يوسف بن محمود بن الحسين السَّاوي، أبو يعقوب	٢١٩
يوسف بن موسى بن راشد القطان، أبو يعقوب	٣٠٤
يوسف بن يعقوب بن محمد بن المجاور، أبو الفتح	٣٦٠
يوسف بن يعقوب بن يوسف النيسابوري	٤١٨
يونس بن القاسم الحنفي أبو عمر اليمامي	٢٥٠
يونس بن بكير بن واصل الشيباني، أبو بكر الجمال	١٢٥-١٥٦
يونس بن حبيب الأصبهاني، أبو بشر العجلي	٤٧٣
يونس بن عبد الأعلى بن ميسرة الصدفي	٤٩٠
يونس بن عبيد بن دينار العبدي، أبو عبيد البصري	١٣٠
يونس بن محمد بن مسلم البغدادي أبو محمد المؤدب	١٥٧
يونس بن ميسرة بن حلبس	٣١٦
يونس بن يزيد بن أبي النجاد الأَيْلي، أبو يزيد	٤٣٦

ثانيًا:

فهرس الكُـــنى

الكنية	رقم الحديث	رقم الصفحة
أبو أحمد الحاكم = محمد بن محمد بن أحمد بن إسحاق	٣٠٩	٣١٣
أبو أحمد العسال = محمد بن أحمد بن إبراهيم	٩٩	١٦٥
أبو الأحوص= سلام بن سليم الحنفي	١٢٤	١٨٦
أبو الأحوص= عوف بن مالك بن نضلة	١	٩١
أبو إدريس الخولاني = عائذ الله بن عبد الله	٥٣٩	٤٧٣
أبو أسامة = حماد بن أسامة	١٤	١٠٣
أبو إسحاق= عمرو بن عبد الله بن عبيد السبيعي	٢٠٨	٢٤١
أبو إسحاق الحبَّال = إبراهيم بن سعيد بن عبد الله	٢٧٧	٢٨٧
أبو أسماء = عمرو بن مرثد الرحبي	٣	٩٣
أبو إسماعيل الأنصاري الهروي= عبد الله بن محمد	١٠١	١٦٧
أبو الأعين العبدي	١٩٥	٢٢٣
أبو أمامة بن سهل = أسعد بن سهل الحنفي	١٢٣	١٨٦
أبو أمامة = صدي بن عجلان الباهلي	٧٥	١٥١
أبو أيوب = خالد بن زيد	٦٠٥	٥١٠
أبو النرسي الكوفي = محمد بن علي بن ميمون أبو الغنائم	٢٠	١٠٩
أبو النَّضر = هاشم بن القاسم بن مسلم الليثي	٦	٩٦
أبو اليمان = الحكم بن نافع البهراني	١١	١٠١
أبو بردة = بن أبي موسى الأشعري	٢٧	١١٥
أبو البركات بن ملاعب = داود بن أحمد	٤٥٥	٤١٣
أبو البركات الفراوي = عبد الله بن محمد	٤٤٦	٤٠٧
أبو بكر أحمد بن عمرو البزار	٣	٩٣
أبو بكر الأنصاري= محمد بن عبد الباقي بن محمد	٥١	١٣٤
أبو بكر بن أبي داود = عبد الله بن سليمان بن الأشعث	٢٣	١١٢

الكنية	رقم الحديث	رقم الصفحة
أبو بكر بن أبي الدنيا = عبد الله بن محمد بن عبيد	٦٥٠	٥٣٢
أبو بكر بن أبي شيبة = عبيد الله بن موسى العبسي	٦	٩٥
أبو بكر بن أبي علي = محمد بن عبد الرحمن	٦٥٢	٥٣٦
أبو بكر بن أبي نصر = محمد بن أبي نصر	٦٥٢	٥٣٦
أبو بكر بن القاسم = محمد بن القاسم بن بشار الأنباري	٦	٩٦
أبو بكر بن خزيمة= محمد بن إسحاق	٢٨٣	٢٩٣
أبو بكر بن زُنبور = محمد بن عمر بن علي	٤١	١٢٤
أبو بكر بن السني = أحمد بن محمد بن إسحاق	٢٢٦	٢٥١
أبو بكر بن شاذان = محمد بن عبد الله بن أحمد	٤٣	١٢٦
أبو بكر بن عياش بن سالم الأسدي	٤٥٦	٤١٣
أبو بكر بن مردويه = أحمد بن موسى	٦٦٤	٥٤٦
أبو بكر الجوزقي = محمد بن عبد الله بن محمد	٢٩٩	٣٠٨
أبو بكر الخلال = أحمدد بن محمد بن هارون	٦٢	١٤٢
أبو بكر الصغاني = محمد بن إسحاق	٥٤	١٣٨
أبو بكر الطريثيثي = أحمد بن علي بن الحسن	٣١٤	٣١٦
أبو بكر العمري	٢٤٥	٢٦٥
أبو بكر القباب = عبد الله بن محمد بن فورك	٤٣	١٢٦
أبو بكر المروذي = أحمد بن محمد بن الحجاج	٦٧٢	٥٥١
أبو بكر المحلمي = همام بن يحيى	٦٣١	٥٢١
أبو بكر الهذلي = قيل اسمه: سلمى	٥٧	١٤٠
أبو بكر الهروي	٦٥١	٥٣٣
أبو بكر الواسطي = محمد بن أحمد بن محمد	٩٤	١٦٣
أبو بلج الفزاري	١٥٥	٢٠٨
أبو تميمة = طريف بن مجالد	٥٤٠	٤٧٤
أبو جارود العبسي	٦٦٨	٥٤٩
أبو جُحيفة = وهب بن عبد الله	٢١٣	٢٤٥

الكنية	رقم الحديث	رقم الصفحة
أبو جعفر الباقر = محمد بن علي بن الحسين بن علي	٢٣٠	٢٥٦
أبو جعفر الرازي	١١٢	١٧٤
أبو جعفر الصيدلاني = محمد بن أحمد	٤٣-٢٤٦	١٢٦
أبو جعفر النُّفيلي= عبد الله بن محمد بن علي بن نفيل	٤٨	١٣٠
أبو جمرَة = نصر بن عمران الضبعي	٢٧٦	٢٨٨
أبو حاتم = محمد بن حبان الدارمي	١٩٠	٢٣٠
أبو حاتم = عبد الصمد بن محمد الخطيب	٢٤٠	٢٦٣
أبو حازم = سلمان أبو حازم الأشجعي	١٨	١٠٨
أبو حازم الأعرج = سلمة بن دينار	٢٧١	٢٨٣
أبو الحجاج الحافظ= يوسف بن عبد الرحمن المزي	٤٣	١٢٦
أبو الحسن بن البخاري = علي بن أحمد	٦٨	١٤٥
أبو الحسن الجمَّال = مسعود بن أبي منصور	٦٧٣	٥٥٣
أبو الحسن الدارقطني= علي بن عمر بن أحمد	٦٨	١٤٥
أبو الحسن العسكري = علي بن سعيد بن عبد الله	١٨٢	٢٢٥
أبو الحسين بن بشران = علي بن محمد بن عبد الله	٢٨٠	٢٩١
أبو الحسين بن جُميع	٦٣٥	٥٢٢
أبو حفص بن الزيات = عمر بن محمد بن علي	٦٥٥	٥٤٠
أبو حمزة الثمالي = ثابت بن أبي صفية	٢٣٠	٢٥٥
أبو خلف الأعمى	١٧٧	٢٢٣
أبو خليفة الطائي البصري	٢٧٤	٢٨٤
أبو داود = سليمان بن داود بن الجارود	٥٢٩	٤٦٩
أبو الدرداء = عويمر بن زيد	٢٧٠	٢٨٣
أبو الدهماء البصري الصغير	٤٨	١٣٠
أبو ذر الصالحاني = محمد بن إبراهيم	٥٢٧	٤٦٧
أبو راشد = الحُبْراني، الشامي	٩٩	١٦٥
أبو الربيع الزهراني = سليمان بن داود العتكي	٥٢٦	٤٦٧

الكنية	رقم الحديث	رقم الصفحة
أبو الربيع المصري = سليمان بن داود بن حماد	٣٨٩	٣٧٦
أبو رجاء العطاردي= عمران بن ملحان	١٢٥	١٨٧
أبو روح = عبد المعز الهروي	٤٠٨	٣٨٨
أبو الزبير = محمد بن مسلم بن تدرس	٨٢	١٥٣
أبو الزعراء = عبد الله بن هانئ	٣٠	١١٦
أبو زرعة بن عمرو بن جرير بن عبد الله البجلي	١٦٣	٢١٥
أبو الزناد = عبد الله بن ذكوان	٥٣	١٣٧
أبو زياد الطحان	١٣٤	١٩٩
أبو زيد عمران بن موسى الضحاك	٣٢٨	٣٢٣
أبو السايب	٢٢٨	٢٥٣
أبو سبرة الهذلي = سالم بن سلمة	٢٨٠	٢٩١
أبو سعيد = محمد بن مسلم بن أبي الوضاح	٧٤	١٥٠
أبو سعيد الخدري = سعد بن مالك بن سنان	٣٦	١٢٠
أبو سعيد النقاش = محمد بن علي بن عمرو	٦٤٩	٥٣١
أبو سفيان السعدي= طريف بن شهاب	٨٩	١٥٨
أبو سلمة بن عبد الرحمن بن عوف الزهري المدني	١٩٦	٢٣٤
أبو سليمان الداراني = عبد الرحمن بن أحمد	٦٣٠	٥٢٠
أبو سليمان الفلسطيني	٣٥٠	٣٤٨
أبو سنان = ضرار بن مرة الكوفي	٢٨	١١٦
أبو شمر الأدمري شامي	٩٦	١٦٢
أبو شهاب = عبد ربه بن نافع الكناني	٣٣٤	٣٣٤
أبو الشيخ الأصبهاني = عبد الله بن محمد بن جعفر بن حيان	١٤	١٠٣
أبو صادق الأزدي الكوفي، قيل اسمه مسلم بن يزيد	٣١	١١٧
أبو صالح = ذكوان السمان	٥٣	١٣٧
أبو صالح = محمد بن أحمد العكبري	٢٩٧	٣٠٦
أبو صالح الخوزي	٢٠٣	٢٣٧

الكنية	رقم الحديث	رقم الصفحة
أبو صالح باذام مولى أم هانئ	٥	٩٥
أبو الضحى = مسلم بن صبيح الهمداني	٣٦٩	٣٦٣
أبو ضمرة = أنس بن عياض بن ضمرة	١٠٢	١٦٨
أبو طاهر بن فاذشاه = علي	٣٤٧	٣٤٥
أبو الطفيل = عامر بن واثلة الليثي	٤٤٣	٤٠٦
أبو ظَبْية، ويقال أبو طيبة السُلفي الكَلاعي	٤٨٣	٤٣٤
أبو عاتكة البصري، أو الكوفي، اسمه طريف بن سلمان	٥٢٧	٤٩٨
أبو عاصم النبيل= الضحاك بن مخلد	٥٥	١٣٨
أبو عاصم، واسمه قُصَّاقُص	٣٧٨	٣٦٨
أبو عامر = عبد الملك بن عمرو العقدي	٥٤٧	٤٨١
أبو عامر الخزاز = صالح بن رستم	٢٧	١١٥
أبو العالية = رفيع بن مهران	٤٢٧	٤٠٤
أبو العباس الدغولي = محمد بن عبد الرحمن بن محمد	٢٩٩	٣٠٨
أبو عبد الله الجدلي، اسمه عبد أو عبد الرحمن	٣٩١	٣٨٢
أبو عبد الله الحافظ = محمد بن عبد الله الحاكم	٨٧	١٥٦
أبو عبد الله الحافظ = محمد بن عبد الواحد المقدسي	١٨٢	٢٢٥
أبو عبد الله القرشي	٧٢	١٤٨
أبو عبد الله بن مندة = محمد بن إسحاق بن محمد بن يحيى	٣٢	١١٧
أبو عبيد = سعيد بن عبيد الزهري	١٢١	١٨٥
أبو عبيد الله = سليم المكي	١٠١	١٦٧
أبو عبيدة بن عبد الله بن مسعود	١٩	١٠٩
أبو عبيدة عبد الوارث بن عبد الصمد بن عبد الوارث	٢٨٥	٢٩٧
أبو عتبة = أحمد بن الفرج بن سليمان	٣٦٨	٣٦٢
أبو عثمان بن جَبَلة بن أبي رَوّاد العَتَكي	١٠٥	١٧٠
أبو عثمان النهدي = عبد الرحمن بن مل	١٣٨	٢٠١
أبو العَدَبَّس = تُبيع بن سليمان	٢٥٨	٢٧٤

الكنية	رقم الحديث	رقم الصفحة
أبو عدنان = محمد بن أحمد بن أبي نزار	٢٣٢	٢٥٧
أبو عروبة الحراني = الحسين بن محمد السلمي	١٣٠	١٩٥
أبو عُشانة = حي بن يومن المصري	٣٠٠	٣٠٩
أبو علي بن خزيمة = أحمد بن الفضل بن العباس	١٧٥	٢٢٢
أبو علي بن صفوان = الحسين بن صفوان البرذعي	٢٨١	٢٩١
أبو علي الحداد = الحسن بن أحمد بن الحسن الأصبهاني	١٦	١٠٨
أبو علي الحصائري = الحسن بن حبيب	٦١١	٥١٢
أبو عمران الجوني = عبد الملك بن حبيب الأسدي	٢٧	١١٥
أبو عمران الجوني، ويقال الجويني	٤٥٥	٤١٧
أبو عمران السمرقندي= عيسى بن عمر بن العباس	٤٤	١٢٧
أبو عمرو البجلي، اسمه عبيدة بن عبد الرحمن	٥٠٦	٤٥٦
أبو عمرو بن العلاء المازني المقرئ النحوي البصري	٢٩٠	٣٠١
أبو عمرو السماك = عثمان بن أحمد بن عبيد الله	١٨٨	٢٢٩
أبو عمرو الشيباني = سعد بن إياس	١٥٢	٢٠٧
أبو عِنَبة الخولاني، قيل اسمه عبد الله بن عنبة	٦٢٤	٥١٨
أبو العَنْبس الكوفي العدوي	٢٥٨	٢٧٤
أبو عياض = عمرو بن الأسود	٤٠١	٣٨٤
أبو عوانة = وضاح بن عبد الله اليشكري	٤٢	١٢٥
أبو غالب العطار = محمد بن محمد بن عبيد الله	١٧٩	٢٢٤
أبو غالب البصري، قيل اسمه حزور	٤٤١	٤١١
أبو غالب صاحب أبي أمامة	٢٥٨	٢٧٤
أبو الفتح المندائي = محمد بن أحمد بن بختيار	٣١٢	٣١٥
أبو الفتح بن البطي = محمد بن عبد الباقي	٢٩٦	٣٠٦
أبو الفتح بن البيضاوي = عبد الله بن محمد	٢٩٥	٣٠٣
أبو الفرج = ابن الجوزي	٨- ١٥	٩٩
أبو فزارة = راشد بن كيسان العبسي	٣٩١	٣٧٦

الكنية	رقم الحديث	رقم الصفحة
أبو الفضل الشرمقاني = أحمد بن محمد بن حمدون	١٠٢	١٦٩
أبو القاسم البغوي = عبد الله بن محمد بن عبد العزيز	١٩٦	٢٢٣
أبو قتادة الأنصاري هو الحارث	٢١٦	٢٤٩
أبو قتادة بن يعقوب بن عبد الله بن ثعلبة العذري	٤٧٢	٤٣٣
أبو قحذم = النضر بن معبد الجرمي	٢٧٦	٢٨٨
أبو قلابة = عبد الله بن زيد بن عمرو الجرمي	٣	٩٣
أبو كاهل الأحمسي	١٦٧	٢١٦
أبو كبشة الأنماري، هو سعيد بن عمرو	١٧١	٢٢٢
أبو كثير الزبيدي الكوفي اسمه زهير بن الأقمر	٢٨٠	٢٨٩
أبو لبيد السامي= محمد بن إدريس	١٣٠	١٩٥
أبو ماجد، قيل اسمه عائذ بن نضلة	٣٩٣	٣٨٣
أبو مالك الأشعري، ويقال الأشجعي	٣٧٣	٣٧٠
أبو مالك = غزوان الغفاري	٢٣١	٢٥٦
أبو مِجْلَز لاحق بن حميد بن سعيد السدوسي البصري	٩٠	١٥٨
أبو محمد بن حيان = عبد الله بن محمد بن جعفر	٢٤	١١٣
أبو محمد الدارمي= عبد الله بن عبد الرحمن بن الفضل	٤٤	١٢٧
أبو مرزوق	٢٥٨	٢٧٧
أبو مروان الأسلمي، اسمه مغيث	٢٦٢	٢٧٩
أبو مسلم = قيس بن الحارث	٤٢٦	٣٩٨
أبو مشجعة بن ربعي الجهني	١٣٧	٢٠٠
أبو مطر شيخ لحجاج بن أرطاة	١٧٢	٢٢٠
أبو مطيع المصري	٣٤٧	٣٤٦
أبو معاذ	١٦٧	٢١٦
أبو معاوية الضرير = محمد بن خازم	٩٤	١٦١
أبو معشر = نجيح بن عبد الرحمن السندي	٢١	١١٠
أبو المغيرة = عبد القدوس بن الحجاج الخولاني	١٠٦	١٧٢

الكنية	رقم الحديث	رقم الصفحة
أبو المليح الفارسي	٢٠٣	٢٣٦
أبو منظور	١٦٧	٢١٦
أبو موسى = الأشعري عبد الله بن قيس	٢٧	١١٥
أبو نصر الأسدي	٦٣٩	٥٢٥
أبو نصر بن الشيرازي= محمد بن هبة الله بن محمد	٢٢٨	٢٥٣
أبو نصر الزينبي= محمد بن محمد بن علي الهاشمي	٤١	١٢٤
أبو نصر السجزي = عبيد الله بن سعيد بن حاتم	٦٦٦	٥٤٧
أبو النضر = سالم بن أبي أمية	٨٥	١٥٥
أبو نعيم = أحمد بن عبد الله بن أحمد بن إسحاق	٦-٢٢	٩٦
أبو هارون العبدي= عمارة بن جوين	١٨٢	٢٢٥
أبو هلال	١١٧	١٨٠
أبو همام = الوليد بن شجاع السكوني	٣٠٥	٣١٢
أبو الهندي	٥٥٥	٤٨٢
أبو الهيثم = سليمان بن عمرو بن عبد أو عبيد الليثي	٢٦٥	٢٧٨
أبو وهب الجشمي	٦٢١	٥١٦
أبو وهب مولى أبي هريرة	٥٣	١٣٧
أبو يزيد المدني	١١٧	١٨٠
أبو يعلى الموصلي = أحمد بن علي بن المثنى	٤٠	١٢٣
أبو اليقظان = عمار بن محمد الثوري	٣٣٤	٣٣٥
أبو اليمان = الحكم بن نافع البهراني	١١	١٠١

ثالثـًا:

فهرس الألقاب

اللقب	رقم الحديث
الآجري= محمد بن الحسين بن عبد الله	١٦٨
الإربلي = فخر الدين محمد بن إبراهيم	٤١٥
الأُرموي = محمد بن عمر بن يوسف	٤٥٥
الأشجعي = عبيد الله بن عبيد الرحمن	٢٥٠
الأعرج= عبد الرحمن بن هرمز المدني	٥٣
الأعمش: سليمان بن مهران الأسدي	٤١
الأنصاري = محمد بن علي بن موسى	١١٦
الأوزاعي: عبد الرحمن بن عمرو	٤
الباغبان = محمد بن أحمد الباغبان	١٠٥
الباقلاني = محمد بن الحسن بن أحمد	٢١٣
البحاثي= علي بن محمد بن علي	١٩٠
البكري = الحسن بن محمد بن محمد	١٩٠
البغوي = عبد الله بن محمد بن عبد العزيز بن المرزبان	٨٣
البيضاوي = عبد الله بن محمد، أبو الفتح	٣٠٠
البيهقي= أحمد بن الحسين بن علي بن موسى	٥
التيمي= سليمان بن طرخان	٣٣
الثقفي = يحيى بن محمود بن سعد	١١٩
الجمَّال= مسعود بن أبي منصور بن محمد بن الحسن	٦
الجوهري= الحسن بن علي بن محمد	٥٦ـ ١١٨
الحداد= الحسن بن أحمد بن الحسن الأصبهاني	٦
الحجَّار = أحمد بن أبي طالب	٢٠٤
الحظيري= محمد بن أحمد بن محمد السمسار	٤٥

اللقب	رقم الحديث
الحلواني = أحمد بن علي بن بدران	١١٨
الحمَّاني = يحيى بن عبد الحميد	١٨٥
الحموي = لعله عبد الله بن أحمد بن حمويه	٢٦٣
الحوشبي= شهاب بن خِراش بن حوشب الشيباني	٩٦
الخشوعي = بركات بن إبراهيم بن طاهر	٦١١
الخطيب مردا = محمد بن إسماعيل بن أحمد المقدسي	٤٠
الدارقطني= علي بن عمر بن أحمد	٤٤٥
الدَّارمي= عبد الله بن عبد الرحمن بن الفضل	٤٧٩
الداوودي= عبد الرحمن بن محمد بن المظفر	٤٤
الدراوردي = عبد العزيز بن محمد بن عبيد	١٨٥
الدقيقي = محمد بن عبد الملك بن مروان	٥١١
الدُّوني = عبد الرحمن بن حمد بن الحسين الدوني	٢٥٤
الذَّهبي = محمد بن أحمد بن عثمان بن قايماز	٣٠٠
الراراني= خليل بن بدر بن ثابت	٦
الزمخشري = محمود بن عمرو بن محمد	١٤٧
الزهري= محمد بن مسلم بن عبيد الله	١٥٦
الزوزني = محمد بن أحمد بن محمد بن هارون	١٩٠
الساوي= يوسف بن محمود بن الحسين	١٦٨
السخاوي = علي بن محمد بن عبد الصمد	١١٦
السدي= إسماعيل بن عبد الرحمن بن أبي كريمة	٥٤
السراج = الحسين بن محمد بن الحسين	١٥٧
السِّلَفي = أحمد بن محمد بن أحمد أبو طاهر	٦
السهروردي = عمر بن محمد	٤٢٤
الشعبي = عامر بن شراحيل	٤٧
الشعيري = أحمد بن الفضل	٦

اللقب	رقم الحديث
الصيدلاني= أبو جعفر محمد بن أحمد بن نصر	٤٣
الصيرفي= محمود بن إسماعيل	٤٣
الطباخ= طاهر بن أسد	٢١٣
الطبراني = سليمان بن أحمد	١١٩
العشاري= محمد بن علي الفتح الحربي	٤٥
الفرساني= محمد بن عبد الجبار بن محمد	١١٦
الفريابي= محمد بن يوسف بن واقد	٦٠
القباب= عبد الله بن محمد بن محمد بن فورك	٤٣
القرشي = محمد بن عبد الرحيم	١٦٨
القعنبي = عبد الله بن مسلمة بن قعنب	٤٠١
القطيعي= أحمد بن جعفر بن حمدان	١١٨-٥٦
القومسانيان = عبد الرزاق و المطهر	٢٥٤
الكتاني = عمر بن إبراهيم بن أحمد	١١٥
الكرماني= حسان بن إبراهيم بن عبد الله	١٥٢
الكسار= أحمد بن الحسين بن الكسار الدينوري	٢٥٤
الكفرطابي	٤٣٨
الكَنْجَروذي= محمد بن عبد الرحمن بن أحمد	٤٠
الكِنْدِي = زيد بن الحسن بن زيد	٦٨
اللبان = أحمد بن محمد بن محمد التيمي أبو المكارم	٢٤٣
المحاربي = عبد الرحمن بن محمد بن زياد	٣٠٢
المرسي = محمد بن عبد الله	٤٤٦
المزي = يوسف بن عبد الرحمن	٦٣٨
المسعودي = عبد الرحمن بن عبد الله بن عتبة	٢٨٠
المقبري= سعيد بن أبي سعيد كيسان	٥٣-٢١
المقرئ = عبد الله بن يزيد	٤٣٧
الواقدي = محمد بن عمر بن واقد الأسلمي	٨٧

رابعـًا:

فهرس من نُسب إلى أبيه

الاسم	رقم الحديث	الصفحة
ابن أبي أوفى = عبد الله الأسلمي	٥٤٥	٤٧٦
ابن أبي برزة الأسلمي = المغيرة		٥٣٤
ابن أبي حاتم = عبد الرحمن بن محمد بن إدريس التميمي	٢٢	
ابن أبي حثمة = أبو بكر بن سليمان	١٩٢	٢٣١
ابن أبي الحديد = أحمد بن عبد الواحد بن محمد	٣٣١	٣٢٨
ابن أبي الدنيا = عبد الله بن محمد بن عبيد	١٦٤	٢١٤
ابن أبي الزناد = عبد الرحمن بن عبد الله بن ذكوان	٢٦٢	٢٧٦
ابن أبي شيبة = عبد الله بن محمد بن إبراهيم	١١٦	١٨٠
ابن أبي صالح = سهيل بن أبي صالح ذكوان	١٧٣	٢٢١
ابن أبي عاصم = أحمد بن عمرو أبو بكر الشيباني	٤٣	١٢٦
ابن أبي عتيق = محمد بن عبد الله	٢٦٠	٢٧٥
ابن أبي فديك = محمد بن إسماعيل بن مسلم	٣٠٦	٣١٣
ابن أبي ليلى= محمد بن عبد الرحمن الأنصاري	١٦٨	٢١٧
ابن أبي مريم = سعيد بن الحكم بن محمد بن سالم	١٨٥	٢٢٧
ابن أبي مليكة = عبد الله بن عبيد الله	١٥٧	٢١٠
ابن أبي نجيح = عبد الله	٥٣٣	٤٧١
ابن أبي الهيجاء = محمد بن أحمد الصالحي	٥٥	١٣٩
ابن أبي اليسر = إسماعيل بن إبراهيم	٦١١	٥١٢
ابن أخي ميمي = محمد بن عبد الله بن الحسين	٨٣	١٥٤
ابن إسحاق = محمد بن إسحاق بن يسار المطلبي	١٦١	٢١٢
ابن الأشعث = محمد بن الأشعث بن قيس الكندي		
ابن الأصفر = أحمد بن محمد ، أبو بكر البغدادي	٧٨	١٥١

الاسم	رقم الحديث	الصفحة
ابن البخاري = علي بن أحمد بن عبد الواحد	٦٨	١٤٥
ابن بدران		
ابن البراء = محمد بن أحمد بن البراء	٦٠٥	٥١٠
ابن بشران = عبد الملك بن محمد بن عبد الله	٤٠١	٣٨٤
ابن البطر= نصر بن أحمد بن عبد الله	١١٧	١٨٠
ابن البطي = محمد بن عبد الباقي	٥١٣	٣٠٦
ابن البناء = أحمد بن الحسن بن أحمد	١٤٨	٢٠٤
ابن بكير = يونس بن بكير الشيباني	٨٧	١٥٧
ابن بيان = علي بن أحمد	٤٠١	٣٨٤
ابن ثوبان = عبد الرحمن بن ثابت بن ثوبان العنسي	٦٦٨	٥٤٨
ابن جريج = عبد الملك بن عبد العزيز الأموي	١٦٨	٢١٧
ابن الجندي = أحمد بن محمد بن عمران	٥٩٠	٥٠٠
ابن جني = عثمان بن جني الموصلي	١٦٩	٢١٨
ابن حزم = عمارة بن عمرو بن حزم الأنصاري	١٠٣	١٦٩
ابن حمدان = محمد بن أحمد	٣٩٨	٣٨١
ابن حمود = أحمد بن حمود بن عمر	١١٨	١٨١
ابن حمُّويه = عبد الله بن أحمد السرخسي	٤٤	١٢٧
ابن خزيم = إبراهيم بن خزيم بن قمير	٢٠٤	٢٣٧
ابن خزيمة = محمد بن إسحاق	٥٠-٥٥	١٣٤
ابن الدرجي = إبراهيم بن إسماعيل بن إبراهيم	٤٣	١٢٦
ابن درستويه = عبد الله بن جعفر	١٧٩	٢٢٤
ابن رزقويه = محمد بن أحمد بن محمد	١١٧	١٨٠
ابن رَوَاج = عبد الوهاب بن رواج واسمه ظافر	١٦٨	٢١٧
ابن الرومي = علي بن العباس بن جُريج	٦٥١	٥٣٥
ابن ريذة = محمد بن عبد الله بن أحمد الأصبهاني	١١٩	١٨٢
ابن الزرَّاد = محمد بن أحمد بن أبي الهيجاء	١٩٠	٢٣٠

الاسم	رقم الحديث	الصفحة
ابن السماك = عثمان بن أحمد بن عبد الله بن يزيد	١١٧-١٥٧	١٨٠
ابن السمرقندي = عيسى بن عمر	٥٩٠	٥٠٠
ابن السمعاني = عبد الرحيم بن أبي سعد	٤٤٦	٤٠٧
ابن سهلُوَيه	٦	٩٦
ابن شاذان = الحسن بن إبراهيم بن أحمد	١٥٧	٢١٠
ابن شاذان = محمد بن عبد الله بن أحمد أبو بكر	٤٣	١٢٦
ابن الشبلي = هبة الله بن أحمد	٤٢٤	٣٩٧
ابن الشيرازي = محمد بن هبة الله	٤٢٤	٣٩٧
ابن الصواف = محمد بن أحمد بن الحسن	٢١٣	٢٤٥
ابن طبرزد= عمر بن محمد بن معمر بن طبرزد	١٥-٦٨	١٤٥
ابن عبد الهادي = محمد بن عبد الهادي بن قدامة	١١٩	١٨٢
ابن عبد البر= يوسف بن عبد الله النمري	٢٠٧	٢٤٠
ابن عبد الدائم = أحمد بن عبد الدائم بن نعمة	٥٥	١٣٩
ابن عبد السلام = علي بن هبة الله بن عبد السلا م	١١٥	١٧٨
ابن عبد الولي = أحمد بن محمد بن جُبارة	٥٨٨	٤٩٩
ابن عبد كوية = علي بن يحيى بن جعفر	١١٦	١٧٩
ابن عجلان = محمد بن عجلان	٣٧٧	٣٦٧
ابن العراقي = زين الدين	٥١١	٤٥٤
ابن عرعرة= إبراهيم بن محمد السامي	٣	٩٣
ابن عقيل = عبد الله بن محمد بن عقيل	٣٧٣	٣٦٥
ابن العلاف =علي بن محمد بن علي	١٦٨	٢١٧
ابن عيينة = سفيان	٩	١٠٠
ابن فضيل = محمد بن فضيل بن غزوان	٥٤٣	٤٧٥
ابن الغطريف = محمد بن أحمد بن حسين	٢٩٥	٣٠١
ابن قُبيس = علي بن أحمد بن منصور	٣٣١	٣٢٨
ابن قتيبة = عبد الله بن مسلم الدينوري	٨	٩٩

الاسم	رقم الحديث	الصفحة
ابن قدامة = عبد الرحمن بن محمد بن أحمد المقدسي	٦٨	١٤٥
ابن قدامة= عبد الله بن أحمد بن محمد المقدسي	٢٩٦	٣٠٤
ابن قَفَرْجَل = أحمد بن المبارك بن عبد الباقي	٢٩٦	٣٠٤
ابن كادش= أحمد بن عبيد الله بن محمد	٤٥	١٢٨
ابن كليب = عبد المنعم بن عبد الوهاب الحراني	١١٨	١٨١
ابن اللتي = عبد الله بن عمر بن علي	٤٤	١٢٧
ابن اللحاس = محمد بن محمد بن محمد بن أحمد	١٥٧	٢١٠
ابن لهيعة= عبد الله بن لهيعة بن عقبة الحضرمي	٢٧٧	٢٨٨
ابن المأمون = عبد الصمد بن علي بن محمد	٤٥٥	٤١٢
ابن المبارك = عبد الله بن المبارك الحنظلي	٦٤٦	٥٣٠
ابن المحب	٥٥	١٣٩
ابن مردويه = أحمد بن محمد بن أحمد بن موسى	٧-٢٤٢	٢٦٣
ابن المسلم = علي بن المسلَّم بن محمد	٣٣١	٣٢٨
ابن مسهر = علي بن مسهر القرشي	٣٠٧	٣١٤
ابن مُصفى = محمد بن مصفى بن بهلول	٣١٣	٣١٦
ابن معالي = عيسى بن عبد الرحمن المطعم	٤٠-٤١	١٢٣
ابن مكرز = أيوب بن عبد الله	٢٠٥	٢٣٩
ابن منبه = وهب بن منبه بن كامل	١٦٦	٢١٥
ابن مندة = أبو عبد الله محمد بن إسحاق بن يحيى	٢٠-١٠٠	١٠٩
ابن منعة = محمد بن أحمد	٤٤٦	٤٠٧
ابن المهتدي = محمد بن علي بن محمد	١٦٥	٢١٤
ابن النعمان= الحسن بن سفيان بن عامر الشيباني	١١٦	١٨٠
ابن النَّقور= أحمد بن محمد بن أحمد	٨٣	١٥٤
ابن الواسطي = إبراهيم بن علي بن أحمد بن فضل	٤٥٥	٤١١
ابن وهب = عبد الله بن وهب بن مسلم القرشي	٨٥	١٥٥

خامسـًا:

فهرس تراجم النِّساء

أسماء النِّـــساء	رقم الصفحة
أسماء بنت عابس بن ربيعة	٢٣٥
أسماء بنت يزيد بن السكن الأنصارية تكنى أم سلمة	٢٦٦
أم الطفيل امرأة أُبيّ بن كعب سيد القراء	١١٨
أم عبد الله بنت خالد بن معدان	١٠٠
آمنة بنت إبراهيم بن علي بن أحمد بن فضل الواسطي	٤٩٤
تمنى بنت علي بن محمد بن عليَّان البغدادي	٣٥٨
جويرية بنت الحارث بن أبي ضرار الخزاعية	٣٦٣
خديجة بنت علي	٣٧٧
زُهرة بنت محمد بن أحمد بن حاضر البغدادي	٤٦١
زينب ابنة عبد الله بن الرضى عبد الرحمن	٣٨٨
زينب ابنة الكمال أحمد بن عبد الرحيم بن عبد الواحد المقدسية	١٠١
زينب بنت مكي بن علي بن كامل الحراني	٢٧٤
ساكنة بنت الجعد الغنوية	٢٢٦
ست العرب بنت محمد بن الفخر علي بن أحمد البخارية	٢٦٧
ست الفقهاء بنت إبراهيم بن علي بن أحمد بن فضل، أم محمد	٣٧٧
ست الفقهاء فاطمة بنت إبراهيم بن علي بن أحمد الواسطي	٤٩١
سَمانة بنت محمد بن موسى بن الوضاح الأنباري	٥٢٦
شبيكة بنت معمر	٤٥١
شهدة بنت أحمد بن الفرج بن عمر الدينوري	٣٩٧
صفية بنت العدل عبد الوهاب بن علي القرشية	٤٤٧
صفية بنت مسعود بن أبي بكر بن شُكر	٥٣٥
عائشة بنت سعد بن أبي وقاص	٤٢٣
عبيدة بنت نابل	٤٢٣

أسماء النِّـــساء	رقم الصفحة
عجيبة ضوء الصباح بنت محمد بن أبي غالب الباقِداري	٣٣٨
عمرة بنت عبد الرحمن بن سعد بن زرارة الأنصارية	٤١١
فاطمة بنت إبراهيم بن عبد الله بن محمد بن أحمد بن قدامة المقدسي	٣٥٥
فاطمة بنت سعد الخير بن محمد الأنصاري الأندلسي	١٢٢
فاطمة بنت سعد الله بن سعد المِيْهَني	٥١٠
فاطمة بنت عبد الله بن أحمد الجُوزدانية، أم إبراهيم	١٨٢
فاطمة بنت قيس بن خالد الفهرية	٢٦٥
فاطمة بنت محمد بن أحمد البغدادي، أم البهاء	٤٥١
كريمة بنت عبد الوهاب، أم الفضل القرشية	١٧٠
لبابة بنت المبارك بن هبة الله بن بكري، أم إسماعيل	٣٥٨
وزيرة بنت عمر بن أسعد بن المنجي الدمشقي	٣٨٧

سادسـًا:

فهرس الألفاظ الغريبة

اللفظ الغريب	رقم الصفحة
أطيط	١٢٩
اقتطع	٣٧٠
أُوعِبوا	١٤٢
بحجزة	١٧٢
بُحُر	٩٠
تُرُبُّها	٤٤٥
تَضَعْضَعت	١٦٢
جَلَبة	٩٩
الحال	٢٠٦
حقو	١٧٣
الحقو	١٦٨
خُرْقه	٤٠٠
الخَنا	٢٦٣
خَمْش	٢٢٢
الدَّفَّتين	٣٣٠
السِّقط	٢٢٠
سَقَطهم	١٣٥
سمحًا إذا اقتضى	٣٩٠
السهْوة	٤٠٩
شجنة	١٦٧
الشَّظيَّة	٣١٢
صَبْوَة	٣٠٩

اللفظ الغريب	رقم الصفحة
صُرُم	٩٠
الصِّيت	٤٣٩
ظُعْن	٤٢٩
عقر البهيمة	١٤٧
غِب	٢٦٣
غَرثهم	١٣٥
غَشْمه	٤٢٤
غير متَعْتَع	٣٥٩
فُجاءة	٢١٥
فلم يُعْرِبه	٣٤٢
فنَهَسَ	٢١٣
في رِسْلها	١٥٩
قدني قدني	١٤١
قَشِف الهيئة	٩٠
قطْ قطْ	١٣١
كريمتيه	٢٥٩
الكنف	١١٠
لا أخالني أكذب	٤٢٩
لم يبلغوا الحِنْث	١٧٨
ماء آجِن	٢٦٣
المفتَّن التواب	٢٨٧
المِقة	٤١٥
المِقَة	٤٥٦
مَنْكِبي	١٠٧
ناب	١٠٧
نَبَا عنه	٤٢٢

اللفظ الغريب	رقم الصفحة
نقيضًا	٣٢٩
النَّكَل	٤٠١
هرج الأحاديث	٢٦٩
الهَوَام	٩٨
الوَرِقان	١١٤
يأوي	١٨٥
يُزْوى	١٣١
يشنؤهم	٤٢٩
يضن بنفقته	٢٥٨

سابعـــاً:

فهرس المواضع والأماكن والبلدان

الموضع	رقم الصفحة
البيضاء	٩٧
الحَزْورة	٤٣٥
غزنة	٣٥٥
قديد	٩٧
المَلِيلَة	٥٥٥

ثامنـــاً:

فهرس القبائل والطوائف

الكلمة	الصفحة
بُلْقَين	٢٢١
بنو فهر	٢٦٣
تُجَيب	٣٧٥
خَثْعم	٣٨٦
السَّكُون	٣٧٤
الكَفَرْطَابي	٤١٠
كِنْدَة	٣٧٤
مِذْحِج	٣٧٦
هَمْدَان	٣٧٦

تاسعـــاً:

فهرس العناوين الجانبية والفوائد العقدية

العناوين	الصفحة
أحاديث عن المحبة في الله	٤٣٧
أحاديث في الحسن والحسين	٤٤٢
أحاديث مدح الرب	٥٠٩
أحاديث في النهي عن اقتطاع الأرض	٥١٨
أحب ما يتقرب به إلى الله	٤٣٢
أقوال العلماء في صفة الذِّراع	١٠٢
حَتَّى يَضَعَ رَبُّ الْعِزَّةِ فِيهَا قَدَمَهُ (*)	١٣١
ما ذُكر في الباع	١٠٥
ما ذُكر في الذِّراع	٩٧
ما ذُكر في الذِّراع	١١٢
ما ذُكر في الرُّكبة	١١٠
ما ذُكر في السَّاعد	٩٥
ما ذُكر في السَّاق	١٢٠
ما ذُكر في الصَّدر	١٠٢
ما ذُكر في الكَنَف	١١٥
مذهب أهل السنة والجماعة في الصفات	٣١٧
مذهب أهل السنة والجماعة في صفة الكلام	٥٤٥
مسألة حياة الخضر(*)	٣٦٤
مسألة قدم روح آدم والمسيح(*)	١٠٣
مسألة القول بخلق القرآن	٣٥٤

(*) هذه العلامة تدل على أنها في الهامش.

العناوين	الصفحة
المقصود بنظرية الفيض والصدور عند الفلاسفة(*)	١٠٣

عاشراً:

فهرس الفرق

اسم الفِرْقة	الصفحة
الجهمية	٣٠١

الحادي عشر:

فهرس المصطلحات الحديثية

المصطلح	الصفحة
فوافقناه بعلو درجتين	٢١٦
معضل	٤٨٨
وقع لنا بدلًا عاليًا	١٨٨

الثاني عشر:

فهرس الموضوعات

الموضوع	الصفحة
ملخص الرسالة	أ
المقدمة	د
أهداف التحقيق	د
أهمية الكتاب	هـ
أسباب إختيار الموضوع	هـ
الدراسات السابقة	و
الصعوبات التي واجهت الباحث	و
خطة البحث	ز
القسم الأول: الدِّراسة	١
المبحث الأول: عصر المصنِّف رَحِمَهُ ٱللَّهُ	٢
أولًا : الحالة السياسية.	٤
ثانيًا: الحالة الإجتماعية.	١٢
ثالثًا: الحالة العلمية.	١٥
المبحث الثاني: حياته الشَّخصية	٢٢
❁ أولًا: اسمه ونسبه وكنيته	٢٣
❁ ثانيًا: مولده	٢٣
❁ ثالثًا: نشأته وأسرته	٢٣
❁ رابعًا: شيوخه	٢٤
❁خامسًا: تلاميذه	٤٠
❁ سادسًا: صفاته وثناء العلماء عليه	٤٥
❁ سابعًا: عقيدته	٤٥

الموضوع	الصفحة
❁ ثامنًا: مؤلفاته	٤٦
❁ تاسعًا: وفاته	٤٧
المبحث الثالث: التعريف بالكتاب	٤٨
أولًا: اسم الكتـــاب	٤٩
ثانيًا: توثيق نسبة الكتاب لمصنفه	٤٩
ثالثًا: وصف المخطــوط	٤٩
❁ وصف غلاف المخطوط	٤٩
❁ وصف النسخة الخطية	٥٠
❁ مميزات المخطوط	٥١
رابعًا: مصادر المصنف في الكتاب	٥٢
خامسًا: أبواب الجزء المحقق	٥٤
سادسًا: ملحوظات على الكتاب	٥٥
سابعًا: دراسة موضوعات الكتاب	٥٨
الصفات الخبرية	٥٩
المطلب الأول: صفات الذَّات الخبرية	٦٠
❁ الباع	٦٠
❁ الجَنب	٦٠
❁ الحُجْزة والحقو	٦٢
❁ صفة الذِّراع	٦٣
❁ الرَّاحة	٦٦
❁ الرِّجل والقدم	٦٦
❁ الرَّدف	٦٧
❁ الرُّكبة	٦٧
❁ صفة السَّاعد	٦٧
❁ صفة السّاق	٦٨
❁ الصَّدر	٦٩

الموضوع	الصفحة
❁ القفا والخلف	٧٠
❁ الكَنَف	٧٠
❁ المنكبين	٧١
المطلب الثاني: صفات الفعل الخبرية	٧٣
❁ الرَّأفة وذكر الشَّفقة	٧٣
❁ صفة الرَّحمة	٧٣
❁ صفة الرِّضى	٧٤
❁ صفة الضَّحك	٧٥
❁ صفة العُجب	٧٦
❁ صفة الغَضَب	٧٧
❁ الكلام والصَّوت والحرف	٧٧
❁ صفة المحبَّة	٨٢
المطلب الثالث: مسائل متفرقة	٨٤
❁ مسألة الأطيط	٨٤
❁ مسألة وجود الجنَّة والنَّار	٨٤
❁ مسألة الكرسي والعرش	٨٥
المبحث الرابع: منهج التحقيق	٨٦
نماذج من المخطوط	٩١
القسم الثاني: التحقيق	٩٥
١- باب ما ذُكر في الساعد والذراع والرَّاحة والكَنَف والباع والصَّدر	٩٦
٢- بابٌ	١١١
٣- باب قوله تعالى: ﴿يَوْمَ يُكْشَفُ عَن سَاقٍ وَيُدْعَوْنَ إِلَى ٱلسُّجُودِ فَلَا يَسْتَطِيعُونَ﴾	١٢٥
٤- بابُ قول النبي ﷺ : "لا تَزَالُ جَهَنَّمُ تَقُولُ: هَلْ مِنْ مَزِيدٍ؟ حَتَّى يَضَعَ رَبُّ الْعِزَّةِ فِيهَا رِجْله". وقول الله: ﴿ أَلَهُمْ أَرْجُلٌ يَمْشُونَ بِهَآ﴾ وذكر القدم والقفا والخلف.	١٣٧
٥- فصلٌ	١٧١

الموضوع	الصفحة
٦- باب قول النبي ﷺ : "قامت الرَّحم فأخذت بحقوي الرحمن". وذِكْر المنكبين والحجزة والجنب.	١٧٤
٧- بابُ صفة الرَّحمة والرَّأفة وذكر الشفقة، وقول الله تعالى: ﴿كَتَبَ رَبُّكُمْ عَلَىٰ نَفْسِهِ﴾ وقد تقدم قوله: ﴿ٱلرَّحْمَٰنِ ٱلرَّحِيمِ ۝١﴾	١٨٠
٨- فصلٌ في أنَّ الرَّحمة التي يتراحم بها الخلق مخلوقة، وتسميته المخلوق للرحمة رحمة..	١٩٥
٩- باب إثبات الغضب لله	٢١٤
١٠- بابٌ في رضى الله.. ﴿رَّضِيَ ٱللَّهُ عَنْهُمْ وَرَضُوا۟ عَنْهُ﴾	٢٥٤
١١- باب قول الله تعالى: ﴿يُحِبُّهُمْ وَيُحِبُّونَهُۥٓ﴾	٢٨٤
الجزء السابع من كتاب الصِّفات..	٣٠٠
١٢- باب ما ورد في أنَّ الله يعجب	٣٠١
١٣- ما ورد في الأصوات والحروف **وهو الجزء الثامن من كتاب الصِّفات**	٣٢٨
أ. ذكر ما ورد في الأصوات والحروف وأنَّها في كلام الرحيم الرؤوف	٣٢٩
ذكر الصَّحيح من الأحاديث المرفوعة في ذلك:	٣٢٩
❁ رواية عبد الله بن عباس	٣٢٩
❁ رواية أم سلمة أم المؤمنين	٣٣٢
❁ رواية عبد الله بن مسعود	٣٣٣
❁ ما روي عن ابن عمر	٣٤١
❁ الرواية عن عوف بن مالك	٣٤٣
❁ وما روي عن أبي بكر الصديق	٣٤٦
❁ وما روي عن عمر بن الخطاب	٣٤٧
❁ أنس بن مالك	٣٤٨
❁ ما روي عن علي بن أبي طالب	٣٥١
١٤- باب قول الله تعالى: ﴿ٱلَّذِى خَلَقَ سَبْعَ سَمَٰوَٰتٍ طِبَاقًا﴾ وقول الله: ﴿ٱلَّذِى خَلَقَ سَبْعَ سَمَٰوَٰتٍ وَمِنَ ٱلْأَرْضِ مِثْلَهُنَّ﴾	٣٦٥
١٥- فصلٌ	٥٠٤

الموضوع	الصفحة
❁ البراء بن عازب	٥٣٧
ب. ذكرُ الصوت	٥٣٩
الخاتمة	٥٥٣
المصادر	٥٥٤
الفهارس	٥٧٧
أولًا: فهرس الآيات القرآنية	٥٧٨
ثانيًا: فهرس الأحاديث النبوية	٥٩١
ثالثًا: فهرس الآثار	٦١٨
رابعًا: فهرس الأشعار	٦٢٥
خامسًا: فهرس التراجم	٦٢٦
أولًا: فهرس تراجم الرِّجال	٦٢٧
ثانيًا: فهرس الكنى	٧٠٣
ثالثًا: فهرس الألقاب	٧١١
رابعًا: فهرس من نُسب إلى أبيه	٧١٤
خامسًا: فهرس تراجم النِّساء	٧١٨
سادسًا: فهرس الألفاظ الغريبة	٧٢٠
سابعًا: فهرس المواضع والأماكن والبلدان	٧٢٣
ثامنًا: فهرس القبائل والطوائف	٧٢٣
تاسعًا: فهرس العناوين الجانبية والفوائد العقدية	٧٢٤
عاشرًا: فهرس الفرق	٧٢٥
الحادي عشر: فهرس المصطلحات الحديثية	٧٢٥
الثاني عشر: فهرس الموضوعات	٧٢٦